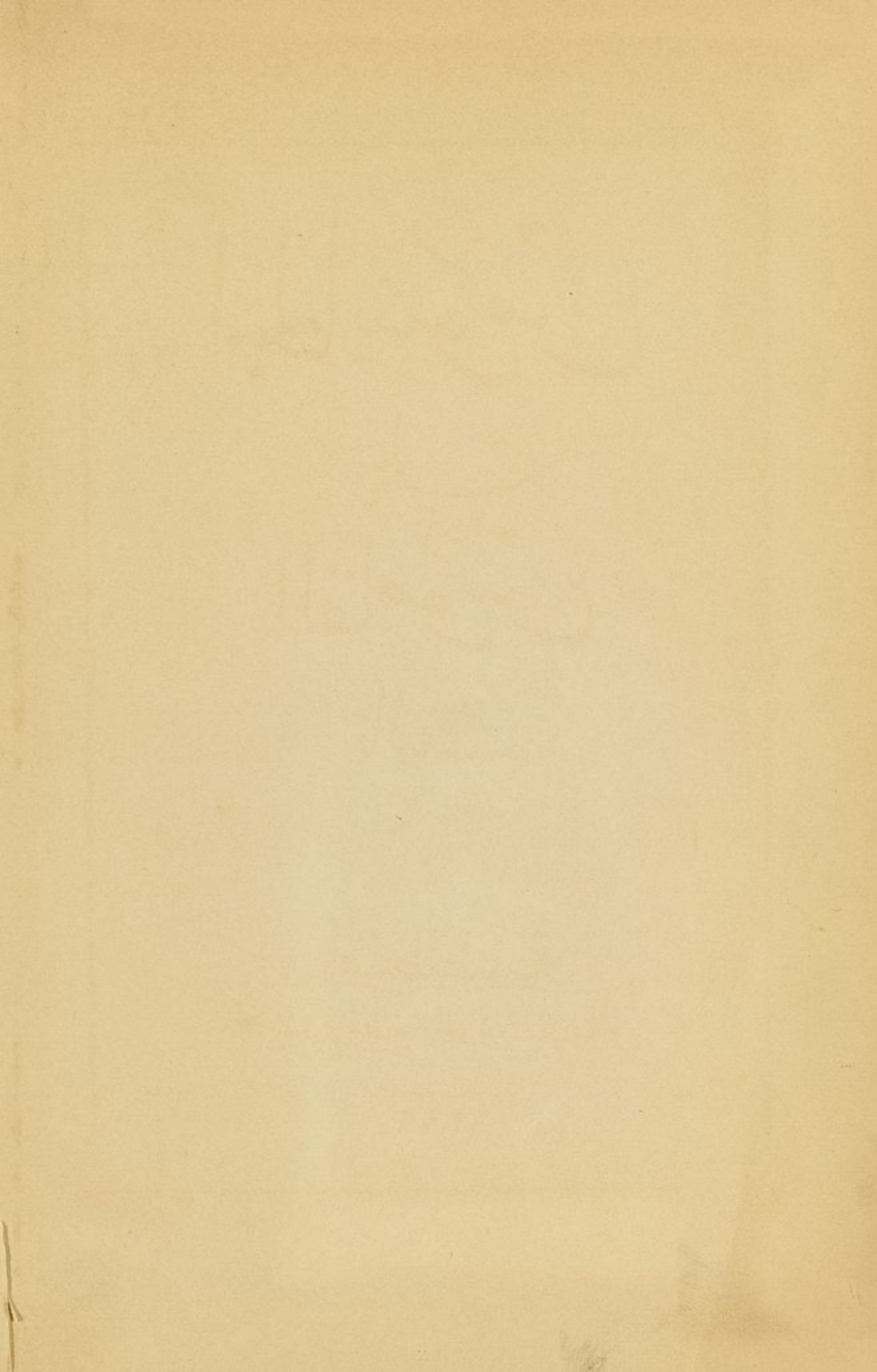


Princeton University Library



32101 073581249



الْجَامِعُ

عَلَى

الْقَامِ

تَأَلَّفَ

﴿ احمد فارس افندى ﴾

﴿ صاحب الجواب ﴾

قِسْطُ ظَنِينَةٍ

طُبِعَ فِي مَطْبَعَةِ الْجَوَابِ

سَنَةِ

١٢٩٩



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَبِهِ اسْتَعِينُ

المجد لله الذي جعل هذا اللسان * نورا للاذهان * ووسيلة للعرفان * وانطق به الوف
الوف من ذوى القدر والشان * والتساج والصولجان * فى كل مكان وزمان * فاشتغلوا
بعاومه حتى شغلوا عن ملاذ الابدان * وتنافسوا فيه كما يتنافس فى الحسان * ودونوا
فيه كتباً لم تزل متلوة الى الآن * مع حوول الاحوال وتعاقب الازمان * وتتابع الفتن
وتتابع المحن والعدوان * فيمكن ان يقال بالبرهان * ان السنة سائر الامم تغيرت عن اصل
وضعها فالت كالشنان * ورميت بالشنان * وهذا اللسان ازفيع الشان * باق كما كان *
وسبقى كذلك بحوله تعالى الى آخر الزمان * واذا كان قد طرأ عليه عرض تغيير فى الخطاب
فجوهره فى الكتابة سالم لم يعتزه نقص ولا ذان * وما ذاك الامنة من الرحمن *
والصلاة والسلام على سيدنا محمد الذى انزل عليه القرآن * وأوتى الحكمة والبلاغة والبيان *
والحجة والبرهان * فقمع اهل الشرك والطغيان * والزور والبهتان * وعلى آله وصحبه
ذوى الفضل والاحسان * وبعد * فانى لما رأيت فى تعاريف القاموس للامام القاضى
محمد الدين الفيروزابادى قصورا وابهاما * وايجازا وابهاما * وترتيب الافعال ومشتقاتها
فيه محوج الى تعب فى المراجعة * ونصب فى المطالعة * والناس راوون منه * وراضون

عنه * احببت ان ابين في هذا الكتاب من الاسباب ما يحض اهل العربية في عصرنا هذا على تأليف كتاب في اللغة يكون سهل الترتيب واضح التعاريف * شاملا للالفاظ التي استعملها الادباء والكتاب وكل من اشتهر بالتأليف * سهل المجتني داني الفوائد * بين العبارة وافي المقاصد * فان هذا اللسان وان يكن قد توضع نشره * ونشر توضع * وترفع قدره * وقدر ترفعه * وصفت موارده * وورد صفاؤه * ووفت محامده * ووجد وفاؤه * وقام شاهد بيانه * وشهد قيام تبيانه * وبرزت انواره فانار بزوغها * وسبغت استاره فاجار سبوغها * وشرق سارؤه وسار شارقه * وبرقت اسرته وسر بارقه * وسبق جواده وجاد سابقه * فما اجدره بان يكون لسان ذوى الحكمة والاحكام * وما اقدره على ان يصون مكان اولى الحرمة والاحلام * الا ان السنة الاجاب زاحمة، في هذا العصر فكادت تحلىء عنه، اهله * وتجب عنهم ظله * وتحبس وابله وطله * لان ترتيب كتب لغاتهم اسهل * والوصول اليها اعجل * ولا سيما انها قليلة المشتقات * وليس في تعريف الفاظها كبير اختلاف في الروايات * اما من يتعاطون منا التجارة * ويحملون عبء الامارة * فانهم يزعمون ان اللغة العربية لا تصلح في هذا الزمن لهاتين الخطتين * فلا بد من الاستعانة بكلام الاجانب وان ادى ذلك الى حطتين * كلا وربك ما بروا ولا صدقوا * وما دروا انهم بالذى عاب نفسه، لحقوا * لانهم ما قالوا ذلك الا لحرمانهم منها * وقصورهم عنها * فن ثم مست الحاجة الى زيادة تفصيل لمفردات لغتنا ومركباتها * وتبيين لاصولها من متفرعاتها * وافراز لفعالها من مشتقاتها * وذلك لا يتأتى الا باظهار ما في القاموس من القصور والخلل * بنوع لا يحمل القارئ على الملل * ولا يقنطه من تحصيل فوائد اللغة التي هي خير مجصل * غير قاصد بذلك التذيد بالمعانيب * او التعديد للمثالب * فان المؤلفين الاولين رحمهم الله الفوا وبرعوا واجادوا * وصنفوا ونفعوا وافادوا * غير انهم الفوا كتبهم على حسب افهامهم واذهانهم * وافهام اهل زمانهم * فاختصروا واوزوا * واثاروا ورمزوا * واعظم شاهد على ذلك انهم لم يضبطوا كلامهم على مثال * فكان التصحيف لم يكن يخطر لهم ببال * ما عدا صاحب القاموس فانه تبه لهذا الخلل * فضبط الكلام على مثل غير مقتنع بضبط القلم كما اشار اليه في الخطبة فنعم ما فعل * بل كانوا يكتبون ايضا بلا نقط * وهم آمنون ان يقرأ على كلامهم تحريف او غلط * فلا تكاد تجد كتابا قديما الا على هذا النمط * ومن هنا كثرت الخلاف في الروايات * واتسع المجال في التأويل ما بين نفي وايجاب * واحتمال وايات * وفضلا عن ذلك فان حروف الهجاء في العربية متقاربة في الشكل كتقاربها في النطق * فلا غرو ان تلبس على قارئها وان كان من احذق الخلق * ألا ترى ان خلاف القراءة وقع ايضا في الكلام القديم *

تزييل الحكيم العليم * فقد قال العلامة الشيخ خليل بن ابيك الصفدى رحمه الله ما نصه
واما في الزمن القديم فقد وقع لبعض القراء عجائب وغرائب ذكر منها الدارقطنى رحمه الله
جمله في كتاب التصحيف له ولهذا كان يقال قديما لا تأخذوا القرآن من مصحفى ولا الحديث من
صحنى اذ التصحيف متطرق الى الحروف فيقرأ المهمل منها مجما والمجهم مهملا على انه قد وقع
في القرآن العظيم احرف احتمل هجاؤها لفظين وهو قراءتان من ذلك قوله تعالى هنالك
تبلو كل نفس ما أسلفت وتلو * وقوله تعالى ان جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا وتثبتوا * وقوله
تعالى الذين ينفقون اموالهم ابتغاء مرضات الله وتثبيتا من انفسهم وتبينوا * وقوله تعالى أفلم
يئس الذين آمنوا ويتبين * وقوله تعالى واذ يكر بك الذين كفروا ليثبتوك وليثبتوك *
وقوله تعالى تقاسموا بالله لنبيتنه ولنبيتنه * وقوله تعالى ولننبؤنهم من الجنة غرفا ولننبؤنهم *
وقوله تعالى واذ جعلنا البيت مثابة ومتابة وأعلمهم لعنا كثيرا وكبرا قل فيهما اثم كبير
وكثير * وابتغوا ما كتب الله واتبعوا وجعلوا الملائكة الذين هم عباد الرحمن وعند
الرحمن * وهو الذى يرسل الرياح بشرا ونشرا * وانظر الى العظام كيف ننشرها
وننشرها * فاعشيتانهم فهم لا يصرون فاعشيتانهم * وقد شغفها حبا وقد شغفها *
ولا تجسسوا ولا تحسسوا * فن خاف من موص جنفا وحيفا * وان لك في النهار سبحا
طويلا وسبخا اى حقا * وهو الذى يسيركم فى البر والبحر وينشركم * وانما المؤمنون اخوة
فأصلحوا بين اخويكم واخوةكم * وحتى اذا فزع عن قلوبهم وفرغ * واصبح فؤاد
ام موسى فارغا وفرعا * وأذا ضللنا وصللنا اى تغيرنا * وقبضت قبضة من اثر الرسول
وقبضت قبضة * وتالله لا أكيدن اصنامكم وبالله * وان كان مكرهم لترول ولترول *
واذكر اسم الله عليها صواف وصوافى اى خالصة وصوافن قرآءة ابن عباس *
وحتى يلج الجمل فى سم الخياط والجمل قرآءة ابن عباس وهو قلس من قلوس السفن *
وقضى ربك ان لا تعبدوا الا اياه ووصى ربك فى قرآءة ابن عباس قال لو قضى ذلك لما
عبدوا سواه * وان يدعون من دونه الا انا والا اوثانا فى قرآءة عائشة وقد قرئ ايضا اثنا
وآثنا * قلت هذا الذى ذكره من اختلاف القرآءة قليل من كثير فن شاء الزيادة فعليه
بالكشاف قال واما تصحيف الفقهاء فهو كثير ايضا قال يوما بعض المدرسين ولا يكون النذر
الا فى قرية قاله بالياء آخر الحروف وهو بالباء الموحدة مضموم القاف وقال بعضهم وبكره القرع
ويجب الخيار وانما هو بكره القرع ويجب الختان بالجيم وقال بعضهم يوما قال الشافعى
يستحب فى المؤذن ان يكون صبيا فتيل له ما العلة فى ذلك قال ليكون قادرا على الصعود فى
درج المأذنة وانما هو صيتنا من الصوت * واما تصحيف المحدثين فقد دون الناس فى ذلك
جمله من ذلك ما حكاه ابو احمد الحسن العسكري قال حكى القاضى احمد بن كامل قال حضرت

بعض مشايخ المحدثين من المغفلين فقال عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عن جبريل عن الله عن رجل قفلت من هذا الذي يصلح ان يكون شيخ الله فاذا هو قد صحفه واذا هو عن وجل * قال العسكري واخبرني ابو علي الرازي قال كان عندنا شيخ يروي الحديث وكان من المغفلين روى ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يغسل خصي حماره وانما هو يغسل خصي حماره بالخاء المهملة اولا وبالجم ثانيا * واما الكتاب فصنف منهم جماعة بحضرة الخلفاء والملوك قرأ بعضهم يوما ابو معشر النخعي بالسين المهملة من الاعسار وبالناء ثالثة الحروف المشددة وبالناء المعجمة من النخعة وانما هو ابو معشر النخعي * وقرأ بعض كتاب المأمون قصة فقال ابو ثريد بالناء رابعة الحروف فقال المأمون كاتبنا اليوم جوعان احضروا له ثريدا فاحضروا له فاكل ثم قرأ بعد ذلك فلان الخبيصي فقال هو معذور ليس بعد الثريد الا الخبيص احضروا له خبيصا وكانت الخبيص * وقرأ يوما بعض الاكابر على السلطان الملك الناصر قصة قال فيها والملوك من جملة الكتاب فقرأها من جملة الصكتان فقال السلطان من جملة الكتاب العزيز * وكتب سليمان بن عبد الملك الى ابن حزم امير المدينة ان احص من قبلك من المنحنيين فصنف كاتبه وقرأ اخص بالخاء المعجمة فدعاها امير وخصاهم وفي الجملة فما احد سلم من التصحيف والتحريف حتى الائمة الاعلام منهم من ائمة البصرة اعيان كالحليل بن احمد وابي عمرو بن العلاء وعيسى بن عمر وابي عبيدة معمر بن المثنى وابي الحسن الاخفش وابي عثمان الجاحظ وابي زيد الانصاري وابي عمر الجرمي وابي حاتم السجستاني وابي العباس المبرد ومن ائمة الكوفة اكابر كالكسائي والفرأ والمفضل الضبي وحجاد الرواية وخالد بن كلثوم وابن الاعرابي ومحمد بن حبيب وابن السكيت وابي عبيد القاسم بن سلام وعلى العمياتي وابي الحسن الطوسي وابي العباس ثعلب انتهى مع تقديم وتأخير ومثله ما في الزهر وذلك لان اللغة العربية بحر لا يدرك اقصاه * ولا يبلغ منتهاه * ولان حروف الهجاء فيها متشابهة الوضع كما تقدم * كأنها نقوش اريد بها الزينة لما يرقم * كما يزين النقش الدرهم * ولهذا كثيرا ما فكرت في الاضراب عن هذا الكتاب * حيث كان موضوعه اللغة وهو موضوع يرضى فيه ممارسه من الغنيمه بالاياب * اذا ما عرج في مراقبه احد الاعرج * ولا ترجى بلوغ غايته الا ترج * ويشهد الله تعالى المطلع على ما تكنه الصدور * المجازي كل انسان بحسب عمله من باد ومستور * اني لم ينشطني للتأليف سوى الرغبة في حث اهل العربية على حب لغتهم الشريفة * والرتوع في ساحتها المنيفة * وحث اهل العلم على تحرير كتاب فيها خال من الاخلال * مقرب لما يطلبه الطالب منها من دون كلال * فاني رأيت جميع كتب اللغة مشوشة الترتيب كثر ذلك او قل * وخصوصا كتاب القاموس الذي عليه اليوم المعول * فان مؤلفه رحمه الله التزم فيه الايجاز * حتى جعله ضربا من

الالغاز * لكنى التزمت القصد * فيما اوجهه عليه من النقد * بل ارد عنه اعتراض المحشى
والشارح حين اجد مجالا للرد * فاني لست ممن يخشون الناس اشياءهم * او يتعاملون
عن احسانهم فلا يرون الا اسوأهم * على انى معترف بان لصاحب القاموس على فضلا
كبيراً * ومنه توجب ان اكون لها ما عشت شكورا * فانه هو الذى الجأنى الى الخوض
فى بحر اللغة الزاخر * لاستخراج جواهرها الفاخر * بعزم غير فآثر * وجد غير عاثر *
حتى ابرزته عيانا للناظر * لكن الحق احق بان يتبع * والعلم اكرم امانة تودع * وحقه
ان لا يداجى فيه * وان يستوى فيه الوضع والوجيه * فهذه غايى الوحيدة من تأليف
هذا الكتاب * لا التبحر بانى آتيت بشئٍ عجاب * فان مثال التبحر كان لى نذيرا * وحذرنى
من الاستهداف لتعنت النقد تحذيرا * فن رأى فى عملى هذا شيئا يشين * فليستره بانى
اخلاصت النقد وافرغت الجهد فى اظهار الحق للمتبصرين * وسميته ﴿ الجاسوس على
القاموس ﴾ وهو مرتب على نقود مختلفة * لكنها تقصر عن ان تلاقى ما فى القاموس
من انواع الخلل المتكشفه * فافاتنى منها لكثرتها وقلة جهدى * فهو موكول الى من
يأتى بعدى * ويقصد قصدى * اما ما فاتنى من الاعتراض على عجمته فانه اكثر من ان
يحصر * واوفر من ان ينشر * فلم اتعمد استقرائه * ولم استقص انحاءه * اذ كان امرا
مبرما * وعنتا مستما بل مسقما * فاقنعت منه بنموذج يعنى قليله عن المزيد * ويسنى
الاكثار منه، لاستزيد * ويكفى من القلادة ما احاط بالجيد * وربما كررت نقدا فى موضعين
فاكثر * اذا اقتضى نسق التأليف ان يكرر * فلا تحسبته نسيانا او ذهولا * او سهوا
او غفولا * وهبه كذلك فالفسادة من تمكينه فى ذهن القارى تجعله مقبولا * فهذا عذرى
لدى اهل التحصيل * ولدى من عانى التأليف فى اللغة وحل عبسه الثقيل * اما ما نقلته
من كتب اللغة فلم ارقه الا بعد ان قرأته عدة مرار * وظهر لى انه ليس عليه من اعصار
التحريف والتصنيف ادنى غبار * فاذا وقع شئٌ من ذلك فى هذا الكتاب فعذرى عنه انه
شعار الخلق الضعيف * وشارك كل من استهدف للتصنيف * وهذا بيان انواع التهود
وعدها اربعة وعشرون * مع خاتمة بذلت فيها غاية الممنون * واستخرجت لها اقصى
الجهد الممكنون * واجلد المصون



﴿ المقدمة ﴾

﴿ النقد الاول ﴾

في الكلام على خطبة المصنف

﴿ النقد الثاني ﴾

في ابهام تعاريفه والتباسها ومجازفتها وفيه القلب والابدال

﴿ النقد الثالث ﴾

في قصور عبارته وابهامها وغوضها ومجتمها وتناقضها

﴿ النقد الرابع ﴾

في ابهام عبارته في المصدر والمشتقات والعطف والجمع والمفرد والمعرب وغير ذلك

﴿ النقد الخامس ﴾

في ذهوله عن نسق معاني الالفاظ على نسق اصلها الذي وضعت عليه

بل يقم بينها الفاظا اجنبية تبعدها عن حكمة الواضع

﴿ النقد السادس ﴾

في تعريفه اللفظ بالمعنى المجهول دون المعلوم الشائع

﴿ النقد السابع ﴾

فيما قيده في تعاريفه وهو مطلق

﴿ النقد الثامن ﴾

في تشبيه المشتقات وغيرها

﴿ النقد التاسع ﴾

فيما اهمل الاشارة اليه واخطأ موضع ايراده

﴿ النقد العاشر ﴾

فيما ذكره مكررا في مادة واحدة

﴿ النقد الحادي عشر ﴾

في غفوله عن الاضداد

﴿ النقد الثاني عشر ﴾

في غفوله عن القلب والابدال

﴿ النقد الثالث عشر ﴾

في تعريفه الدوري والتسلسلي

﴿ النقد الرابع عشر ﴾

فيما ذكره من قبيل الفضول والحشو والمبالغة واللغو

﴿ النقد الخامس عشر ﴾

في خلطه الفصيح بالضعيف والراجح بالمرجوح وعدوله عن المشهور

﴿ النقد السادس عشر ﴾

فيما لم يخطئ به الجوهري مع مخالفته له وفيما خطأه به ثم تابعه عليه وفيما تعنت به عليه محض تحامل

﴿ النقد السابع عشر ﴾

فيما قصر فيه عن الجوهري

﴿ النقد الثامن عشر ﴾

في انه يذكر بعض الالفاظ الاصطلاحية ويهمل بعضها

﴿ النقد التاسع عشر ﴾

فيما ذكره في مادته فلتة اعنى من دون تفسير له

﴿ النقد العشرون ﴾

فيما ذكره في غير موضعه المخصوص او ذكره ولم يفسره

﴿ النقد الحادى والعشرون ﴾

فيما ذكره في موضعين غير منبه عليه وربما اختلفت روايته فيه

﴿ النقد الثانى والعشرون ﴾

فيما وهم فيه لخروجه عن اللغة

﴿ النقد الثالث والعشرون ﴾

في خطائه وتحريفه وتصحيفه ومخالفته لآئمة اللغة وفيه فصل من طراز اللغة

﴿ النقد الرابع والعشرون ﴾

في خصوص خلطه في تذكيره المأوثق وتأنيته المذكر

﴿ الخاتمة ﴾

في افعل المتعدى واللازم

هذا ولما تم الكتاب على هذا المنوال * ورأيته جديرا بمطلع الاقبال * ومطالعة
الاقبال * حدثني نفسي ان اخدم به الجنب العالى * والنير المتلالي * بهجة الايام والليالي *
الذى ابتهج الكون بوجوده * واعتبط اهل الدنيا بوجوده * وبدأ من تآكفئه في اللغة
العربية * ما زان جميع الممالك الاسلامية * ولا سيما الاقطار الهندية * السيد الكريم
القمي * الذي تشرف بنفسه الطاهر القرطاس والنفس * سيدنا المعظم * وسندنا
الميم * محمد صديق حسن خان بهادر ملك بهوپال المفخم *

* هو الملك الآتي بكل صنعة * تقصر عن اطرائها صنعة النظم *
* فأذني سجايه الكريمة انه * اتى جامعا للفضل والخلم والعلم *
* فأيا بها شيت دهره وجدته * لمن يحسن التشبيب هندا بلا ذم *
* هفت سيئات الدهر من حسنة * كما من ضياء العدل يهفو دجى الظلم *
* واحي ربوع الجود بعد اندراسها * فيممه من فته درر اليم *
* فكل مديح فيه يأتيك بالذي * سمعت به عن حاتم وافر القسم *
* اذا ذكرت اوصافه عند عالم * افادته علما ليس يحصل من رقم *
* فقال ادرسوها فهي ترشدكم الى * وجوه المعالي والدراية والحزم *
* خلائق ما شئت بتقص وانما * حقيقتها تربي على مبلغ الفهم *
* كذلك يؤتى الله من شاء فضله * وليس الذي يؤتيه يدرك في الوهم *

فقد رأيت انه حفظه الله نوه بما وقف عليه من تأليفي في بعض مؤلفاته * فاعتقدت انه يستحسن
هذا التأليف ايضا ويوجه بالتفاته * فلما اتصل ذلك بمسامعه الشريفة * هزته الاريحية
التي هي لطبعه اليقة * فزخر بحره الطامح * وصدر امره السامح * بطبع هذا
الكتاب في مطبعة الجوائب * كما طبع فيها من قبل مؤلفاته التي اعجب بها كل مولى برؤية
العجائب * ومتطلع الى الفرائب والرغائب * ليكون عند طلاب العربية منشورا * وفي
نواديبهم ماثورا * فحق على شكر نعمائه * والدعاء بطول عمره وبقائه * كما حق
الشكر لحضرة زوجه الكريمة * ذات الفواضل العميمة * والفضائل الصميمة * سيدة
الكمال * المحروسة بعين عناية ذي الجلال * السيدة شاه جهان بيكم ملكة بهوپال * فكم
عمرت ايديها بيوت ذوى الحاجات * واحيت قلوب مجتدى الصلوات * وناهيك
ما تبرعت به في مدة الحرب الاخيرة * من اعانة الدولة العلية بمبالغ وفيرة * مما دل على
جلالة قدرها * وعظم برها *

* اذا زان الكرائم عقد در * فزينة شاه جهان بيكم مناقب *
* تسابق مدحها وجدا يديها * فسارا في المشارق والمغارب *

- * اذا عاب النساء ونى وعجز * عن الابطال في نيل المراتب *
 * فذاك العيب جلت عنه شاننا * فان لامرها تغنو المناصب *
 * ولا يحب اذا زادت عليهم * فان الزيد للتأنيث واجب *
 * كأني حين امدحها ارى من * سواد النقس انوار الكواكب *
 * فتبهرني عن الاكثار منه * واحذر ان تخلطه شوائب *
 * تبارك من براها من كمال * تنزه عن مقاناة المعايب *
 * ودامت مجلأ لمن اجتداها * مدى الاحقاب يزخر بالرغائب *

فما نرى في هذا العصر كريما يماثلها * ولا فاضلا يفاضلها * فهم نيرا الهند بل قرا
 الشرق والغرب * يستمد العاني من جدواهما على البعد والقرب * فلا ينع كرمها بعد
 مدى * ولا فرق طلبة اوجدا * بل الجميع ينالون من فضلها حظا وافيا * ورزقا كافيا *
 ودواء شافيا * امام الله تعالى دولتهما بالعز والاقبال * على ممر الايام والليال * والشهور
 والاحوال * آمين

ثم انى بعد ان استمخ الاجازة من اهل اللغة الذين يهمهم تهذيب دواوينها * و ابراز مستورها
 ومكنونها * اقول ان من اعظم الخلل * و اشهر الزلل * في كتب اللغة جميعا قديمها وحديثها
 ومطولها ومختصرها ومتونها وشروحها وتعليقاتها وحواشها خلط الافعال الثلاثة
 بالافعال الرباعية والجماسية والسداسية و خلط مشتقاتها فرما رأيت فيها الفعل الخماسي
 والسداسي قبل الثلاثي والرابعى او رأيت احد معانى الفعل في اول المادة وباقى معانيه في
 آخرها في مادة عرض التى هى في القاموس أكثر المواد اشتقاقا وتشعبا ذكر الجوهري
 المعارضة التى بمعنى المتالبة بعد المعارضة التى بمعنى المجاباة بثلثة و ثلثين سطرا وصاحب
 القاموس اورد احتمال الصنوعة اى تقلدها في اول المادة ثم احتمال اى اشترى الجميل للشئ
 المحمرل من بلد الى بلد في آخرها وبينهما أكثر من ثلثين سطرا والشارح اورد في تاج
 العروس اختلج بمعنى تحرك بعد اختلج بمعنى نكح بنحو ستة وخسين سطرا ولهذا انصح
 مطالعي كتب اللغة ان لا يقتدروا على فهم اللفظ في موضع واحد بل لا بد لهم ان يطالعوا
 المادة من اولها الى آخرها لاجرم ان هذا الخلل والتشويش في ذكر الالفاظ ليذهب بصبر
 المطالع ويحرمه من الفوز بالمطلوب فيعود حائرا بأرا * بيان ذلك اذا اردت ان تبحث
 في القاموس مثلا عن عرض عنه لزمك ان تقرأ كل ما ورد في مادة عرض من اولها الى
 آخرها فيمربك اولا عرض واعترض وعارض واستعرض او العكس ثم اسماء فقهاء ومحدثين
 وحوارات وجبال وانهار وحصون قبل ان تصل الى عرض وربما لم يكن ذكره مستوفى
 في موضع واحد فترى في موضع اعرضه وفي موضع آخر اعرض عنه وهلم جرا فاذا رأى

المطلع ان المادة تملأ صفتين او ثلاثا عان نشاطه ملالا* وجد، كلالا* فرما تصفح المادة كلها
واخطأه النرض بخلاف ما اذا كانت الافعال مرتبة على ترتيب الصرفين فنه ينظر اولا
الى الفعل الثلاثى ومشتقاته فى اول المسادة والى الخماسى والسادسى ومشتقاتهما فى آخرها
والى الرباعى ومشتقاته فى وسطها فلا يضيع له بذلك وقت ولا يكمل له عزم ولا ينجيب سعى
ولا بأس ايضا بان يوضع حيسال المواد الغزيرة رقم بالهندي على الحاشية فيوضع رقم ٣٠٣
قبالة الفعل الثلاثى و٤ قبالة الفعل الرباعى وهكذا * واعجب العجب انه ما احد من المصنفين
وكتاب الشروح والحواشى تنبه لهذا الخلل اعنى خلط الافعال ومشتقاتها وما ذلك الا
من ايشار التأييد على الاجتهاد فالظاهر ان اول من انف فى اللغة لم يكن من همة سوى جمع
الالفاظ فقط مع ان من مستلزمات الجمع اى جمع كان الترتيب والانتظام ووضع كل شئ
فى محله * ومما احسبه من الخلل ايضا تقديم المجاز على الحقيقة او العدول عن تفسير الالفاظ
بحسب اصل وضعها مثال ذلك لفظه كتب فان الجوهرى ابتداء هذه المادة بقوله الكتاب
معروف وصاحب القاموس بقوله كتبه كتبا وكتابا خطأ ومثله صاحب المصباح والزنجشبرى
مع ان اصل الكتب فى اللغة للسقاء يقال كتب السقاء اى خرزه بسيرين وهو من معنى
الضم والجمع ومنه الكتيبة للجيش ثم نقل هذا المعنى الى كتب الكتاب وحقيقة معناه ضم
حرف الى آخر * وانما قلت ان اصل الكتب للسقاء لان العرب عرفت السقاء واحتاجت
الى الشرب منه والى اصلاحه قبل ان تعرف الكتابة ولو عرفت ما للتربة من الاسماء
والصفات لهزك العجب وكذلك قرأ فان اصل معنا، الجمع والضم وهو فى المعتل ايضا يقال
قرأ الشئ اى جمعه وضمه ومنه اقراء الشعر اى انواعه وانحاؤه وقرى الماء فى الجوض اذا
جمعه ومنه القرية مع ان المصنف ابتداء هذه المادة بها وقس عليه درس الكتاب فان اصله
من درس الحنطة ونسخ الكتاب فان اصله من نسخت الشمس الظل * فان قيل ان ائمة اللغة
انما يتدئون المادة باشرف ما فيها من المعانى قلت كان عليهم بعد الفراغ من المجاز اذا كان
اشرف المعانى ان يقولوا مثلا واصل هذا المعنى من قولهم كذا وكذا لا جرم ان الابتداء
بالاصل لا يخل بالترتيب فان الجوهرى ابتداء مادة خلق بخلق الاديم وهو تقديره قبل قطعه
ونص عبارته الخلق التقدير يقال خلقت الاديم اذا قدرته قبل القطع وزاد الزنجشبرى على
ان جعل خلق الله الخليفة مجازا عنه ونص عبارته خلق الخذاء الاديم والحياط الثوب قدره
قبل التطع ومن المجاز خلق الله الخلق اوجد؛ على تقدير اوجيته الحكمة وصاحب اللسان
ابتداء مادة درس بدرس الرسم ثم بدرس الطعام ثم بدرس الكتاب قال ودرست الكتاب
ادرسه درسا اى ذلته بكثرة القراءة حتى خف حفظه فشبه درس الكتاب بدرس الحنطة مثال
آخر لفظه عبر اصل وضعها للنهر يقال عبر النهر عبرا وعبوراً اذا قطعته الى الجانب الآخر

ثم شبه به عبر الزؤيا وتعبيرها اى تفسيرها وحققة معناها عبور امر من مجهول الى معلوم مع ان الجوهري ابتداء هذه المادة بالعبرة وهى الاسم من الاعتبار والمصنف ابتداء بعبر الزؤيا والزنجشرى ابتداها بقوله الفرات يضرب العبرين بالزبد وهما شطاه وناقة عبر اسفار اى لا تزال يسافر عليها غير ان الصغانى وصاحب المصباح ابتداء بعبر النهر وهو الحق لان عبور النهر كان للعرب الزم من عبر الزؤيا وسيأتى لهذا امثلة اخرى فى النعم الحامس * ومن الغريب فى هذا الباب ان الامام الزنجشرى جعل الهمجاء تقيض المدح مجازا عن همجاء الحروف ونص عبارته فى الاساس همجاء الحروف **بجوها ويهجمها** و**بجها** عددتها ومن المجاز فلان **يهجمو** فلانا اى يعدد معايه والمرأة تهجم زوجها اذا ذمت صحبته وعدت عيوبه مع ان العرب عرفت الذم قبل تهجمية الحروف وهنا خلاف بين الزنجشرى والمصنف فان المصنف خص الهمجاء بالشعر والزنجشرى اطلقه وعندى انه اصح لانه كما ان المدح لا يختص بالشعر فكذلك الهمجو * ومن هذا القصور تعريفهم لفظة بلفظة اخرى من دون ذكر الفرق بينهما بالنظر الى تعديتهما بحرف الجر كقول الجوهري مثلا الوجل الخوف ومثلها عبارة القاموس والمصباح مع ان وجل يتعدى بمن وخاف يتعدى بنفسه وكقوله ايضا الجنف الميل وقد جنف بالكسر يجنف جنفاً ومنه قوله تعالى فمن خاف من موص جنفاً وهو يوهم انه يقال جنف عنه وعليه واليه كما يقال ما عنده وعليه واليه وعبارة المصباح جنف جنفاً من باب تعب ظم وهو يوهم انه يقال جنفه كما يقال ظمه وعبارة العباب الجنف الميل والجرور والعدول * وكقول المصنف العتب الموجدة والملامة ولام يتعدى بنفسه وعتب ووجد يتعديان بعلى وكقوله ايضا العوذ الالتجاء كالعباذ والاستعاذ وعاذ يتعدى بالباء والتجاء يتعدى بالى وعبارة المحكم عاذ به عوذاً وعباذاً ومعاذاً لاذ به وكقوله فى آخر مادة حسب واحتسب انتهى وانتهى يتعدى بعن يقال انتهى عنه اى كف وهو مطاوع نهى ويتعدى ايضا بالى واحتسب يتعدى بنفسه نحو احتسب اجرا عند الله اى انخره عنده ويتعدى ايضا بالباء نحو احتسب بالشيء اى اكتفى وعلان لا يحتسب به اى لا يعتمد به وهذا النموذج كاف * ومن ذلك ابهامهم فى المصادر فانهم يوردون المصدر من دون فعل فيوهمون انه اسم جامد ثم يذكرون الفعل من دون مصدر فيوهمون ان مصدره المصدر الاول مع انه غيره فى المعنى كقول الجوهري الشوق والاشتياق نزاع النفس الى الشيء يقال شاقنى الشيء فهو شائق ونحوها عبارة المصنف اما صاحب المصباح فانه صرح بلا محاشاة بان المصدر الثانى هو عين المصدر الاول ونص عبارته الشوق الى الشيء نزاع النفس اليه وهو مصدر شاقنى الشيء شوقاً من باب قال وهو باطل فان الشوق الاول مصدر شاق اليه بمعنى اشتاق كما فى المحكم ولسان العرب ذكر فيهما فى اول المادة وهو لازم والشوق الثانى مصدر شاقه وهو

وهو متعدد وقد طالما خطر ببالي مدة مطالعتي الكتب الثلاثة ان في الكلام قلبا لانه اذا كان الشوق فعل الشائق دون المشتاق فكيف يصح ان يقال مثلا شوقى لك شديد وهو فعل غبرى وما برحت على هذا رأى حتى طالعت اللسان والمحكم فوجدت فيهما ما قررتة فحمدت الله على ذلك وللمصنف من هذا الابهام المنكر التصيب الاوفر كما تراه في محله ولحق بذلك انهم كثيرا ما يذكرون فاعل من دون مصدره وهو المفاعلة واسم مصدره وهو الفاعل من دون تنبيه على مجيء الاسم وعدم مجيئه فان صاحب المصباح نص على انه غير مقيس كما سياقني * ومن ذلك ايرادهم الفعل الرباعى من دون الثلاثى فيوهمون ان الثلاثى غير وارد كاقصار الجوهري على أسأر اى ابقى دون ستر والازهرى نص عليه ولولا ذلك لما صح ان يقال سائر الناس وسياقني مزيد بيان له في النقد الرابع وكاقتصاره واقتصار المصنف على ايراد اقلت دون فلت مع انهما ذكرا كان الامر فلتة وازنخشرى وصاحب المصباح نصا على ورود الثلاثى وكاقتصار المصنف على ذوح ابه تذويحا اى بدوها وذوح ماله فرقه والقرطبي وصاحب اللسان صرحا بمجيء الثلاثى واغرب من ذلك اقتصار جميع اهل اللغة على قولهم قدس تقديسا وما احد منهم ذكر له فعلا ثلاثيا اوتبه على عدم مجيئه مع انهم قالوا ان القدس اسم ومصدر فكيف يكون مصدر من دون فعل اوفى الاقل من دون تنبيه عليه كما نهوا على غيره ويقال ايضا قدوس واسم الله الاقدس وبيت المقدس فكيف جاء النعت وافعل التفضيل واسم المكان من غير اشتقاق مع ان سيويه قال ان الكلم كله مشتق كما في الزهر وهذا البحث يعاد في النقد الثالث وكذا ذكرهم الخفضة وهى تحريك الماء ونحوه من دون ذكر خفض مع انه مستعمل الآن عند جميع الولدين ولولا ذلك لما استغربه فنى وجدت كثيرا من الافعال الرباعية المضاعفة الدالة على الحركة بدون ثلاثى وذلك نحو زعزع ودغدغ وزغزغ وسغسغ * ومن غريب هذا الباب ان المصنف حكى في باب الفاء رف اكل كثيرا والمرأة قبلها باطراف شفتيه الى ان قال والظائر بسط جناحيه كرفرف والثلاثى غير مستعمل كذا رأيت في عدة نسخ من القاموس من جملتها النسخة الناصرية التى قرئت على المصنف وسياقني وصفها فثبت الثلاثى اولا ثم نفاه فكان حقه ان يقول او الثلاثى غير مستعمل اذا كان في شك من استعماله او وليس له فعل ثلاثى اذا كان على يقين من عدم مجيئه غير ان ابن سيده اثبتته في المحكم ونص بعبارة رف الظائر وررف حرك جناحيه في الهوآء فلم يبرح واستفيد منها ايضا قيد الحركة في الهوآء وهو لا يؤخذ من كلام المصنف لما ضره لو نقل عبارة المحكم كما هى ومن ذلك انهم يفسرون اللفظ بلازم معناه ومفهومه ضمنا كتفسيرهم الزهيد بالتليل وهو فعيل بمعنى مزهود فيه وان كان كثيرا ولكن لما كان الناس يرغبون غالباً في الكثير ويزهدون

في التليل غلب استعمال الزميد في القليل وقس عليه بضاعة من جاء، فان اصل معنى ازجي دفع فكأنك قلت بضاعة مدفوعة ولازمها التلة وله نظائر * ومن ذلك انهم يوردون في التعريف الفاظ لا يذكرونها في مظانها مع توقف المعنى عليها كتول الجوهري ربح في تجارته اى استشف ولم يذكر استشف في بابها وتبعه المصنف في ذلك ثم قال في باب الفاء واستشفه نظر ما وراءه وعبارة المحكم الربح النماء في التجر * وكقول ابن فارس في الجمل في مائة بلد البلد صدر الترى ولم يذكر في صدر سوى قوله صدر الانسان وغيره وكقول صاحب المحكم في هذه المادة البلد كل قطعة مستحيرة من الارض الخ ولم يذكر استبحار في حوز ولا في حيز * ومن ذلك انهم يبتدئون المادة باسم الفاعل او المفعول او الصفة المشبهة او اسم المكان والآلة او المعرب عوضا عن الابتداء بالفعل او المصدر كتول الجوهري في اول مادة جزر الجزور من الابل يقع على الذكور والانثى ثم قال بعد اربعة عشر سطرا وجزرت الجزور واجتررتها اذا نحرتها وجلدتها فالجزور على هذا فعول بمعنى مفعول فما معنى ذكره قبل الفعل وبقى النظر في تعليقه التانيث على التذكير وكهوله في قع المقمعة واحدة المقامع من حديد كاللحجن يضرب بها على رأس الفيل وقد قعته اذا ضربته بها * وكقول المصنف في اول مادة حصل الحاصل من كل شئ ما بقى وثبت وذهب ما سواه والجوهري ابتدأها بالفعل الرباعي ولم يفسره وكهوله في اول مادة جسس الجاسوس م معرب كماوميش فقدم اللفظ المعرب على اللفظ العربي والازهرى ابتداء مادة عند بالعين وبه اقتدى صاحب اللسان والصغاني ابتداء مادة فتك بالفاتك ومائة خلص بالخلصاء بلد بالدهناء وهذا القصور عام في جمع كتب اللغة ولذا اوردت نموذجه مختصرا اما المخصوص بالقاموس فساءقده له نقودا بالتفصيل ان شاء الله * واصعب شئ من ابواب اللغة معرفة ما يأتي من الافعال متعديا بنفسه وبالحرفى وذلك لتصور عبارة المؤلفين واختلاف اقوالهم فيها فيلزم الطالب ان يكون عنده جميع كتب اللغة اما الصعوبة في معرفة موازين الافعال فان مرجعها الى الحفظ فقط فان صاحب القاموس ضبطها على امثلة وبذلك كان للقاموس منزلة على الصحاح فان الجوهري اعتمد في ضبطها على التلم من امثلة النوع الاول قول المصنف جاء اتى وعبارة الصحاح المجئ الاتيان وعبارة المصباح جاء زيد حضر ويستعمل متعديا ايضا بنفسه و بالياء فيقال جئت شيئا حسنا اذا فعلته وجئت زيدا اذا اتيت اليه وجئت به اذا حضرته معك وقد يقال جئت اليه على معنى ذهبت اليه وجاء النبي نزل وجاء امر السلطان بلغ وجئت من البلاد ومن القوم اى من عندهم * ونظيره قول الجوهري في اتى الاتيان المجئ وقد اتينه اتيا فعواه بنفسه واهمل تعديته بالى وعبارة القاموس اتينه جئته ثم قال بعد اسطر واتى الامر فعله وعليه الدهر اهلكه

مفرد
ر
مفرد

فراء على الصحاح هذين المعنيين وعبارة المصباح اتى الرجل جاء وآيته يستعمل لازما ومتعديا واتى زوجته آتينا كناية عن الجماع واتى عليه مر به واتى عليه الدهر اهلكه واتاه آت اى ملك واتى من جهة كذا بالبناء للمفعول اذا تمسك به ولم يصلح للتمسك فاخذاً واتى الرجل التوم انتسب اليهم وليس منهم فراء على التماموس خمسة معان وفاته اتى الامر فعله * وقال الجوهري فى درب ودربت البازى على الصيد اذا ضربته فقرنه بعلى وعبارة المصباح ودرته بالثقل فتدرب فلم يقرنه بشئ وعبارة المحكم دربه به وعليه وفيه ضراء ومثلها عبارة المصنف * وقال المصنف فى ذهب ذهب سار او مر به ازاله وعبارة الصحاح الذهب المرور وعبارة المصباح ذهب الاثر ويعدى بالحرف وبالهمزة فيقال ذهبت به واذهبت وذهب فى الارض مضى وذهب مذهب فلان قصد قصده وطريقته وذهب فى الدين مذهبا رأى فيه رأيا وقال السرقسطى احدث فيه بدعة * وقال المحشى ان عدى الذهب بالباء فغناه الاذهب او بعلى فغناه النسيان او بعن فلترك او بالى فلتوجء * وقال الجوهري فى بحث بحثت عن الشئ وابتحثت عنه اى قننت عنه وعبارة المصنف بحث عنه واستبحث وتبحث قنن وعناه صاحب اللسان بنفسه وهو عندى اصل المعنى فان قولك بحثت عنه حقيقة معناه بحثت الموضوع عنه وكذلك تقدير قننت عنه وعبارة المصباح بحث عن الامر استقصى وبحث فى الارض حفرها وفى التنزيل فبم الله غرابا يبحث فى الارض فكيف اهمل الجوهري والمصنف تعدية بحث بفتح وروده فى التنزيل * ونظير هذا التقصير قول الجوهري التسبيح التنزيه من دون ان يذكر تعدية فعله وعبارة المصنف وسبح تسبيحا قال سبحان الله وسبوح قدوس ويقتحان من صفاته تعالى لانه يسبح ويقس ومقتضاه ان سبح وقس يعديان بغير حرف ونحوها عبارة صاحب المصباح فانه قال التسبيح التقديس والتنزيه يقال سبحت الله اى نزهته عما يقول الجاحدون ويكون بمعنى الذكر والصلاة يقال فلان يسبح الله اى يذكره باسمائه * وصاحب الاساس عداه بنفسه وباللام ونص عبارته سبحت الله وسبحت له وعندي ان التقديس مثل التسبيح اعنى انه يعدى بنفسه وباللام وباللام ورد متعديا فى التنزيل وعبارة التهذيب قال الله تعالى ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك اى نظهر انفسنا لك وكذلك نفعول بمن اطاعتك تقدسه اى نظيره بفعل مفعول نقدس غير اسم الجلالة وعندي ان رجوعه اليه اولى لان المعنى نسبة القدس اليه كما تقول مجده وعظمته واعلم ان كلتا اللفظتين فى اللغة السريانية فنجو معناها المجد وتشبعتو معناها التمجيد فاخذ التسبيح من هذا المعنى اولى من قول بعضهم انه من معنى السباحة لان المسبح يمد يديه بالسواء كما يمد السابح يديه فى السباحة * وقال الجوهري فى رغب رذبت فى الشئ اذا اردته وارتذبت فيه مثله ورغبت عن الشئ اذا لم ترده ولم يقل بعده وارتغبت عنه مثله ونحوها عبارة المصنف ولكن زاد رغب اليه ابتهل او هو الضراعة والمسألة

ورغب بنفسه عنه رأى لنفسه عليه فضلا لكن تقديمه الابتهاال على المسألة غير سديد ففي التهذيب رغبت الى فلان في كذا اذا سألته اياه ولم يحك الابتهاال وعبارة المصباح رغبت في الشيء ورغبته يتعدى بنفسه ايضا اذا اردته ورغبت عنه اذا لم ترده ومثله ما في التهذيب * ونظير ذلك قول الجوهري في شول شلت بالجرة اشول بها رفعتها ولا تقل شلت ويقال ايضا اشلت وعبارة المصنف شالت الناقة بذنبتها واشالته رفعة فشال الذنب نفسه لازم متعد فجعل الجرة ذنبا وخالف اصطلاحه واصطلاح اللغويين ايضا في قوله متعد اذ لم يعده الا بالباء وانما يصح ان يقال ذلك على رواية الازهرى في التهذيب حيث قال اشلت الحجر وشلت به وشال السائل يديه اذا رفعهما يسأل بهما واوضح منها عبارة صاحب المصباح ونصها شلت به رفعة يتعدى بالحرف على الافصح واشلته بالالف ويتعدى بنفسه لفة ويستعمل الثلاثي مطاوعا ايضا لسال يقال شلته فشال وعكس ذلك في ظرفه اقتصصر على تعديته بالباء وعده الجوهري والمصنف بالباء وبعلى وبفسه * وقال الجوهري ايضا في حدث والمحادثة والتحدث والتحدث والتحدث معروفات الى ان قال والاحدوثة ما يتحدث به فعدى يتحدث بالباء وترك حدث وعبارة المصنف والمحادثة التحدث الى ان قال والاحدوثة ما يتحدث به فذكر يتحدث هنا واهل حدث ومثله ما في المصباح فانه قال والحديث ما يتحدث به وعبارة المحكم حدثه الحديث وحدثه به وعبارة الاساس وحدثه بكذا وتحدثوا به وهو يتحدث الى فلانة ووجدت نساء يتحدث اليهن * وقال الجوهري ايضا في صعد صعد في السلم صعودا وصعد في الجبل وعلى الجبل تصعيدا وقال ابو زيد ولم يعرفوا فيه صعد قال الشارح في تاج العروس وقرأ الحسن اذ تصعدون جعل الصعود في الجبل كالصعود في السلم وقال ابن السكيت يقال صعد في الجبل واصعد في البلاد وقال ابن الاعرابي صعد في الجبل واستشهد بقوله تعالى اليه يصعد الكلم الطيب وقد رجع ابو زيد الى ذلك فقال اسوأرت الابل اذا نفرت فصعدت في الجبال ذكره في الهمز وقد اشار في المصباح الى بعض من ذلك اه وعبارة المصنف نمو عبارة الجوهري وعبارة العباب صعد في السلم صعودا والصعود خلاف الهبوط واصعد في الوادي انحدر فيه وكذلك صعد تصعيدا وعبارة المصباح صعد في السلم والدرجة وصعدت السطح واليه وصعدت في الجبل تصعيدا اذا علوته فعدى صعد بنفسه مع السطح وزا الى واسقط على وعبارة الاساس صعد السطح وصعد الى السطح وصعد في السلم وعبارة المحكم صعد المكان وفيه صعودا واصعد وصعد ارتقى مشرفاه وعند الجوهري ان صعد انما يتعدى بنفسه على تقدير حذف حرف الجر كما تقول دخلت البيت ونزلت الوادي ذكر ذلك في دخل * ونظير ذلك جبارتهم في رقي فان الجوهري قال رقيت في السلم اذا صعدت وارقيت مثله وقال المصنف رقي اليه صعد كارتقى فعده بالى وعبارة المصباح

رقيت في السلم وغيره وارتقيت مثله ورقيت السطح والجبل علوته يتعدى بنفسه فن الغريب ذكره السطح والجبل بعد قوله في السلم وغيره ومثله غرابية تخصيص السطح بالمتعدى بنفسه في هذا المادة وفي صعود وعبارة الاساس رقي في السلم وارتقى وظاهره ان ارتقى يتعدى بفتح الهمزة لم يلبث ان قال ورقى السطح والجبل وارتقاه وترقاه فعدى ارتقى هنا بنفسه • وقال المصنف في عمد عمد للشيء قصده كعمده وعبارة الجوهري عمدت للشيء اعلمه عمدا قصدت له فعدى الماضى باللام والمضارع بنفسه وفي بعض النسخ عمدت الشيء وهو انسب باسلوبه وتعبارة المصباح عمدت اليه قصدت وعبارة الشارح عمدت للشيء واليه وعمده • وقال ايضا في اخذ الاخذ التناول وعبارة الصحاح يقال خذ الخظام وخذ بالخظام بمعنى قلت ويقال ايضا اخذ بقول فلان اى تمسك واخذ في التأليف اى شرع واخذ عليه قوله كذا اى عاب واخذ عنه اى تعلم • وقال الجوهري في بكر وقد بكرت ابكر بكورا وبكرت تبكيرا وابتكرت وابتكرت وبأكرت كاه بمعنى وقال ابو زيد ابتكرت على الورد ابتكارا فعدى ابكر بعلى وسكت عن الباقي وعبارة المصباح بكر الى الشيء بكورا اسرع اى وقت كان فعدها بالى وعبارة المصنف وبكر عليه واليه وفيه بكورا وبكر وابتكر وابتكره اياه بكرة فعدى بكر بثلاثة احرف تبعا للمحكم وعدى باكر بنفسه • وقال المصنف في شعر شعر به كنصر وكرم علم به وفطن له وعقله وعبارة الصحاح شعرت بالشيء اى فطنت له وعبارة المحكم شعرت به علمت وشعر لكذا فطن له وما شعرت فلانا ما عمله وما شعرت لفلان ما عمله فعدها بالياء واللام وبفسه وبقى النظر في تسوية المصنف شعر ككرم بشعر كنصر فان عبارة الصحاح تشعر بان شعر بالضم صار شاعرا • وقال الجوهري في مرمر مر مر ومرورا ذهب واستمر مثله وعبارة المصباح مررت بزيد وعليه مر او مرورا ومررا اجرت ومر السكين على حلق الشاة وامرته (كذا) وعبارة المصنف مر مر ومرورا جاز وذهب ومره وبه جاز عليه وامر به وعليه كمر فعدى امر بعلى دون مر • وقال الجوهري ايضا في نظر النظر تأمل الشيء بالعين وقد نظرت الى الشيء وعبارة المصنف نظره كنصره وسمعه واليه تأمله بيمينه ثم قال بعد عدة اسطر والنظر محرركة الفكر في الشيء تقدره وتقيسه وعبارة المصباح نظرتة انظره نظرا ونظرت اليه ايضا ابصرته ونظرت في الامر تدبرت وهى اخصر واحسن • وقال المصنف في وسوس الوسوسة حديث النفس والشيطان بما لا نفع فيه ولا خير وقد وسوس له واليه وعبارة الصحاح وسوست اليه نفسه وقوله تعالى فوسوس لهما الشيطان يريد اليهما ولكن العرب توصل بهذه الحروف كلها الفعل وفي قوله الحروف كلها غرابية واغرب منه قوله ولكن العرب لانه اذا كان هذا الاستعمال عربيا فصيحيا فما الداعى الى قوله يريد اليهما وعبارة المصباح وسوست اليه نفسه اذا حدثته ووسوس متعد بالى وقوله تعالى فوسوس لهما الشيطان اللام بمعنى

الى فان بني للمفعول قيل موسوس اليه مثل المغضوب عليهم * وقال المصنف ايضا في بشش
 البش والبشاشة طلاقة الوجه بششت بالكسر ابش والالطف في المسألة فلم يذكر ما يتعدى
 به من الحروف وعبارة الجوهري البشاشة طلاقة الوجه وقد بششت به وقال المصنف ايضا
 في حرص الحرص بالكسر الجشع وقد حرص ومفهومه انه يعدى بعلى مثل جشع لكنه
 عداه بالباء في بقر حيث قال ويقر هلك وفسد وحرص يجمع المال على ان بين الحرص
 والجشع فرقا فان الاول يكون فيما يحمد ويذم بخلاف الثاني فانه لا يكون فيما يحمد * وقال
 ايضا في خبص خبصه يخبصه خلطه ومنه الخبيص المعمول من التمر والسمن وقد خبص
 يخبص وخبص تخبيصا وتخبص واختبص ومقتضاه ان اختبص لازم مثل تخبص وعبارة
 الاساس واختبصوه (اي الخبيص) اكلوه * وقال الجوهري في غبط تقول منه غبطته
 بما نال اغبطه غبطاً وغبطة فاغبط هو كقولك منعه فامتنع فجعل اغبط للمطاوعة
 وقرن غبط بالباء وعبارة التهذيب وقد اغبطته فاجعله لازما ومتعديا بنفسه
 والمصنف قرن غبط بعلى بقوله او منزلة تغبط عليها * وقال الجوهري ايضا في حفظ يقال
 احتفظ بهذا الشيء اي احفظه فعدى احتفظ بالباء وعبارة المصنف واحتفظه لنفسه
 خصها به * وقال المصنف في سمع استمع له واليه اصغى وعبارة الصباح واستمعت كذا
 اي اصغيت وعبارة المصباح وسمعت وسمعت له وسمعت واستمعت كلها يتعدى بنفسه
 وبالخرف بمعنى * وقال الجوهري في صرف وصرفت الرجل في امرى تصريفاً فتصرف
 فيه واصطرف في طلب الكسب وظاهره ان اصطرف لازم وان لم يفسره وعبارة المصنف
 واصطرف تصرف في طلب الكسب ومثلها عبارة العباب وعبارة الاساس صرف الدراهم
 باعها بدراهم او دنانير واصطرفها اشتراها تقول لصاحبك بكم اصطرفت هذه الدراهم فيقول
 اصطرفتها بدينار فجعله متعديا بنفسه * وقال الجوهري ايضا في لطف التحفت بالثوب تغطيت
 به فعده بالباء ونحوها عبارة المحكم والاساس والعباب والقاموس والمصباح لكن المصنف
 حكى في حمد عن الرباب انها قالت لامها هل انكح الامن اهوى والتحف الامن ارضى فعده
 بنفسه * وقال الجوهري ايضا في سبق واستبتمنا في العدو اي تسابقنا فجعله لازما ونحوها عبارة
المصباح مع انه ورد في التنزيل متعديا وذلك قوله تعالى فاستبتموا الخيرات والمصنف قيده
بالصراط ونص عبارته واستبتما تسابقا والصراط جاوزاه وتركاه حتى ضلا * وقال
الجوهري ايضا في سلك سلك الشيء في الشيء فانسلك اي ادخلته فيه، فدخل ولم يذكر
 سلك الطريق وعبارة المصنف سلك المكان وسلكه غيره واسلكه اياه وفيه وعليه ويده
 في الجيب واسلكها ادخلها فيه واوضح منها عبارة المصباح فانه قال سلكت الطريق

سلوكا من باب قعد ذهبت فيه ويتعدى بنفسه وبالباء ايضا فيقال سلكت زيدا الطريق وسلكت به الطريق واسلكت في الزوم بالالف لغة نائرة فيتعدي بهما ايضا وسلكت الشيء في الشيء الفذته • وقال المصنف في مسك مسك به وامسك وتماسك وتمسك واستمسك ومسك احتبس واعتمد به فعدي الثلاثي بالباء وعطف عليه المزيدي اشعارا بانه مثله وعبارة المحكم مسك بالشيء وامسك به وتمسك وتماسك واستمسك ومسك كل، بمعنى احتبس وعبارة الصحاح امسكت الشيء وتمسكت به واستمسكت وامسكت به كل، بمعنى اعتصمت به وكذلك مسكته تمسكا فعدي امسك ومسك بنفسه وزاد امسك واهمل تماسك لكنه ذكره بمعنى آخر في قوله وما تماسك ان قال ذلك اي ما تماسك وعبارة المصباح مسكت الشيء مسكا من باب ضرب وتمسكت وامسكت واستمسكت بمعنى اخذت به وتعلمت واعتصمت وامسكته يدي قبضته باليد فعدي مسك الثلاثي بنفسه خلافا للمصنف وكذلك عدى امسك بنفسه تبعاً للجوهري وخلافا لصاحب المحكم وعندى ان مسكه المشدود الذي ذكره الجوهري وصاحب المحكم مبالغة مسك • وقال الجوهري في عزل اعزله وتعزله بمعنى ولم يفسره على عاقبة وعبارة المحكم اعزله الشيء وتعزله ويتعديان بعن تعي عنه • وقال الجوهري ايضا في عمل واعتمل اضطرب في العمل ومثلها عبارة اليباب وظاهره انه لازم وعبارة المصنف واعتمل عمل بنفسه وعبارة الاساس والرجل يعمل لنفسه ويستعمل غيره وهي غير صريحة في كونه لازما او متعديا وعبارة اللسان وفي حديث جبير دفع اليهم ارضهم على ان يعتملوا من اموالهم الاعتمال افعال من العمل • وقال الجوهري ايضا في فضل الفضل والفضيلة خلاف النقص ولم يذكر فعله وانما قال بعد ذلك وفاضلته ففضلته اذا غلبت بالفضل وعبارة المصنف الفضل ضد النقص وقد فضل كندس وعلم فلم يصرح بتعديته وعبارة المصباح وفضل فضلا من باب قتل زاد وعبارة التهذيب فضل فلان على فلان اذا غلبه وفضلت الرجل غلبته • وقال الجوهري ايضا في قول قال يقول قولاً وقولة ومقالة ومقالة ولم يفسره على عاقبة ولم يذكر ما يتصل به من الحروف ونحوها عبارة المصباح وعبارة المصنف القول الكلام او كل لفظ من ذلك به اللسان تاما او ناقصا قال قولاً وقولاً وقولة ومقالة ومقالة الى ان قال وقال به غلب به ومنه سبحان من تعطف بالعز وقال به والقوم بفلان قتلوه وعبارة الكلبيات قال به حكم به واعتقد واعترف وغلب وقال عنه روى عنه وله خايبه وعليه افترى وقال فيه اجتهد فعدها باكثر حروف الجر • وقال المصنف في مطل المطل التسوية بالعدة والدين كالامتثال فلم يعلم من هذا الايجاز كيف يتعدى مطلقا وامتثال وعبارة المحكم المطل التسوية بالعدة والدين مطلة حقة وبه يمتلها مطلقا وامتطله لما ضر المصنف لو نقل هذه العبارة كما هي • وقال المصنف في حشم الحشمة بالكسر الحياء والانتباض احتشم منه

وعنه وعبارة الاساس انا احتشمك واحتشم منك اى استحي ونحوها عبارة الصحاح
غير ان الجوهري لم يفسره وعبارة المحكم الحشمة الحياء والانقباض وقد احتشم منه وعنه
ولا يقال احتشمه فلما قول التائل ولم يحتشم ذلك فانه حذف من واوصل الفعل * وقال
المصنف فى دوم وادامه واستدامه وداومه تأنى فيه او طلب دوامه فعدى داوم بنفسه
وعبارة الصحاح المداومة على الامر المواظبة عليه فعدى داوم وواظب بعلى وعبارة
المصباح داوم على الامر واظبه فعدى واظب ههنا بنفسه وعداه فى مادته بعلى * وقال
المصنف ايضا فى طبن طبن له ككفرح فغان وعبارة المحكم طبن الشيء وطبن له فطن *
وقال الجوهري فى سلو سلوت عنه سلوا وسلوت عنه بالكسر مثله فعدها بعن ولم يفسره وعبارة
المصنف سلاه وعنه كدعاه ورضيه نسيه فعدها بنفسه وبعن * وقال الجوهري ايضا فى عدو
والعدوان الظلم الصراح وقد عدا عليه وتعدى عليه واعتدى كله بمعنى وظاهره ان اعتدى
يتعدى بعلى مثل عدا وتعدى وعبارة المصنف وعدا عليه ظلمه كتعدى واعتدى واعتدى
وعبارة المصباح عدا عليه ظلم وتجاوز الحد واعتدى وتعدى مثله مع انه ورد فى التنزيل
متعديا بنفسه وذلك قوله تعالى تلك حدود الله فلا تعتدوها * وقال المصنف فى وحى او وحى اليه
بعث، والهمم وعبارة الصحاح يقال وحيت اليه الكلام واوحيت واوحى الله الى انبيائه واوحى
اى اشار قال تعالى واوحى اليهم ان سبحوا بكرة وعشيا واوحيت اليه بنهر كذا اى اشرت
وصوت به قلت قوله واوحى الله الى انبيائه واوحى هكذا رأيتهم فى نسختي ونسخة مصر وحق
الفعل الاول ان يكون ثلاثيا وعبارة المصباح الوحى مصدر وحى اليه من باب وعد واوحى
اليه بالالف مثله وبعض العرب يقول وحيت اليه ووحيته له واوحيت اليه وله وهذا النموذج
كاف * وربما ذكروا الفعل متعديا بنفسه فى مادته ثم ذكروه متعديا بالحرف فى موضع آخر
مثاله قول المصنف فى الميم علمه كسعه عرفه وقال فى الراء شعره علم به وقول الجوهري فى قش
فتشت الشيء قشنا وقشنته تفتيشا وقال فى بحث بحثت عن الشيء وابتحثت عنه اى قشنت عنه
ومثله تعدية صاحب المصباح واظب بنفسه فى تفسير داوم وبعلى فى مادته وربما عكسوا
الامر كقول المصنف فى عنق وتعانقا وعانقا فى المحبة واعتنقا فى الحرب وقال فى عنش واعتشده
اعتنقه وكقول الجوهري فى نف نففت الشعر نتفا فانتفت فاورد انتفت مطاوعا ثم قال
فى مرقق والمراقبة بذلك ما انتفتت من الصوف فعدها ههنا بنفسه * والحق بذلك قول الزنجشبرى
فى صبح الصبحة نوم الضحى وشرب الصبوح وصبخته وغبته واصطبح واغتبقت وظاهره
ان اصطبح واغتبقت مطاوعان للثلاثى ثم قال فى غبقت وتقول العرب ان كنت كاذبا فبشربت
غبوقا باردا اى عدمت اللبن حتى تغبقت الماء فعدى اغتبقت ههنا بنفسه وهذا النموذج كاف
وهو من اشهر الافعال واكثرها تداولا * ومن متفرعات صعوبة تعدية الافعال ايضا معرفة

ادوات تعديتها فان اهل اللغة لم يستقروا ذلك قال العلامة المحشي عند قول المصنف وذهب به ازاله كاذبه به وبه ظاهره كما كثر ائمة اللغة والصرف ان التعدية باى معد كان فعنى الفعل واحد سواء قلنا ذهب به او اذهب او ذهب بالتضعيف فانها اتوات التعدية وهو اكثرها دورانا كما اشار اليه ابن هشام فى المعنى واوصل المعديات الى سبع وذهبت طائفة منهم السهيلي الى ان التعدية بالباء تلزم المصاحبة وبغيرها لا تلزم فاذا قلت ذهب به فعناه صاحبه فى الذهاب واذا قلت اذهب او ذهب تذهيبا فعناه صيره ذاهبا اه فجعل ذهب المشدد مثل اذهب واهل اللغة ذكروه بمعنى طلاه بالذهب • وقان الامام الفيومى فى المصباح الثلاثى اللازم قد يتعدى بالهمزة او التضعيف او حرف الجر بحسب السماع وقد يجوز دخول الثلاثة عليه نحو نزل ونزلت به وانزلته ونزلته ويجوز ان يتعدى بنفسه نحو جاء زيد وجئته ونقص الماء ونقصته • وقال العلامة ابن هشام فى افعال وقيل النقل بالهمزة كاه سماعى وقيل قياسى فى القاصر والمتعدى الى واحد والحق انه قياسى فى القاصر سماعى فى غيره وهو ظاهر مذهب سيويه وقال فى فعل والنقل بالتضعيف سماعى فى القاصر وفى المتعدى لو احدى نحو علمه الحساب ولم يسمع فى المتعدى لاثين وظاهر قول سيويه انه سماعى معلما وقيل قياسى فى القاصر والمتعدى الى واحد • وقال العلامة الرضى فى شرح الشافية عند قول المصنف وافعل للتعدية غالبا نحو اجلسه الخ وليست هذه الزيادات قياسا مطردا فليس لك ان تقول مثلا فى ظرف اطرف وفى نصر انصر وله يذارد على الاخفش فى قياس اظن واحسب واخال على اعلم وارى وكذا لا تقول نصر ولا دخل وكذا فى غير ذلك من الابواب بل يحتاج فى كل باب الى سماع استعمال اللفظ المعين وكذا استعماله فى المعنى المعين الاصلى الخ قلت اولا قوله لا تقول نصر ودخل عبارة العباب دخل التمر تدخيلا اذا جعله فى الدوخلة وتدخل الشئ دخل قليلا قليلا وابجوهرى اقتصر على تدخل دون دخل وهو قصور فان تدخل مطاوع دخل اما اقتصار صاحب العباب على التمر فهو من تساهل اللغويين فى التعبير • الثانى ان النقل بالهمزة قياسى فى التعجب نحو ما احسن زيدا وما ابرعه وما افضله فلم يطرد ذلك فى الاخبار وهو اكثر استعمالا من التعجب • ومن الصعب ايضا معرفة تعلق الافعال وما اشتق منها بمدلولاتها من حيث الاطلاق والقييد كقول الجوهري مثلا سبأت الخمر اذا اشتريتها لتسربها فقيد الشراء بقوله لتسربها وقوله ايضا وفلان مستهتر بالشراب اى مولع به لا يبالى ما قيل فيه فقيد الاستهتار بالشراب وكقول المصنف تحت الناقة كعنى نتاجا وانتجت وقد نتجها اهلهما وانتجت الفرس حان نتاجها فقيد الفعل المجهول من الثلاثى والرابعى بالناقة والمعلوم بالفرس وقوله واختبر الخبز خبره لنفسه فقيد الاختبار بقوله لنفسه وهذا باب واسع من الابهام يضيق عن استيفائه هذا المقام فكن من التقييد فيه على حذر واذا ذكر تحذيرى ان كنت ممن يتذكر

ثم ان اول من الف في اللغة الخليل بن احمد كما ان اول من الف في النحو خريجه سيويه رحمه الله ومع ذلك فلم يتصد احد الى الآن لطبع كتابيهما ولكن الحمد لله على بقائهما محفوظين الى يومنا هذا وسمى الخليل مؤلفه كتاب العين لانه ابتداء بها • قال الامام السيوطي في المزهري قال ابوطالب المفضل بن سلمة الكوفي ذكر صاحب العين انه بدأ كتابه بحرف العين لانها اقصى الحروف مخرجا قال والذي ذكره سيويه ان الهمزة اقصى الحروف مخرجا قال ولو قال بدأت بالعين لانها اكثر في الكلام واشد اختلاطا بالحروف لكان اولي قال سمعت من يذكر عن الخليل انه قال لم ابدأ بالهمزة لانه يلحقها النقص والتغير والحذف ولا بالالف لانها لا تكون في ابتداء كلمة ولا في اسم ولا فعل الا زائدة او مبدلة ولا بالهاء لانها مهموسة خفية لا صوت لها فنزلت الى الحيز الثاني وفيه العين والحاء فوجدت العين انصع الحرفين فابتدأت به ليكون احسن في التأليف وليس العلم بتقديم شيء على شيء لانه كما يحتاج الى معرفته فبأي بدأت كان حسنا واولاها بالتقديم اكثرها تصرفا • ومنهم من نسب العين الى الليث بن نصر بن سيار الخراساني واكثر ما يحجني ما نقله الامام السيوطي عن ابي الحسن الشاري عن ابي ذر ان المختصرات التي فضلت على الامهات اربعة مختصر العين للزيدى ومختصر الزاهر للزجاجي ومختصر سيرة ابن اسحق لابن هشام ومختصر الواضحة للمفضل بن سلمة فان مختصر العين عبارة عن خمسة عشر كراسا قطع الربع فكيف يعد من كتب اللغة وكيف يسوغ لمن يختصر اصلا ان يمسح فيجعل كثره قلا ووابله طلا وجسمه ذلا وسلافه خلا على ان صاحب اللسان بعد ان مدح الصحاح في خطبته لمسن ترتيبه ونسق تبويبه قال انه في جو اللغة كالدرة وفي بحرها كالتقطرة وان كان في نحرها كالدرة والصحاح يشتمل على اكثر من ستين كراسا قطع النصف وكانت وفاة الخليل رحمه الله سنة خمس وسبعين ومائة وقيل سنة سبعين وقيل سنة ستين وله اربع وسبعون سنة ورأيت في التهذيب ما نصه وكان الخليل شعث الرأس صاحب اللون قشف الهيئة متخرق الثياب متقطع القدمين مغورا في الناس لا يعرف اه فهكذا من يزهد في ام دفر ويهوء بنفسه عن الخضوع لذوى الوفر ويفهم من سياق عبارة المزهري ان ثاني كتاب الف في اللغة بعد العين كتاب الجهرة لابي بكر بن دريد ويحتمل عندي انه كتاب التهذيب للازهري فانها كانا متعاصرين فان ابن دريد ولد سنة ٢٢٣ ومات سنة ٣١١ والازهري ولد سنة ٢٠٢ ومات سنة ٧٠ كذا في المزهري لكن روى مولانا مالك بهويال في كتابه المسمى بالبلغة في اللغة ان الازهري ولد في سنة اثنين وثمانين ومائتين وتوفي سنة سبعين وثمانمائة قال وهو استاذ الهروي صاحب الغريبين اه ورأيت في اواخر اجزاء نسخة قديمة من التهذيب ما نصه يقول محمد بن احمد ابن الازهر قرأ على الشار ابو نصر هذا الجزء من اوله الى آخره وكتبه يسده صحح ومنه يعلم

ان الازهرى نسبة الى جده لا الى الجامع الازهر • وترتيب كتابه مبنى على مخارج الحروف
وقلب الالفاظ فيقول مثلا باب الضاد والميم ثم يورد ضام ضمي مضى وضم اضض اضم
وينبذ على ما هو غير مستعمل من المواد وهو من خصائصه وكثيرا ما يصل المواد بعضها
بعض من دون عنوان ويبدئ اولا بالفعل الثنائي المضاعف ثم بالثلاثي الصحيح ثم بالهموز
والمعتل ثم بالرباعي المجرد ثم بالاسماء الخماسية المجردة وترتيب الحروف فيه على هذا النسق
ع ح ه غ ق ك ج ش ض ص س ز ط د ت ظ ذ ث ر ل ن ف ب م ا و ي فجعل الهمزة
كأنها حرف علة وكان حقه ان يذكرها بعد النين على ان الصرفين يحسبونها اول حروف
الخلق وانما لم يذكر العين مع الخاء لان هذا التركيب مفتود في كلام العرب الا ان يكون
الهاء ضميرا ومثله ترتيب كتاب المحكم لابن سيده وهو ترتيب كتاب العين غير ان ابن سيده
قدم الياء على الواو • وبالجملة فليبحث عن الالفاظ في هذين الكتابين صعب جدا لانك اذا
اردت ان تبحث مثلا عن لفظة رقب لم تدري هل هي الاصل فتبحث عنها في الراء او مقلوبة
عن قرب فتبحث عنها في القاف او عن برق وما بين هذه الحروف مسافة بعيدة • ونص عبارة
التهذيب في اوله اهمل الخليل العين مع الهاء في المضاعف وقد جاء حرف واحد عن العرب
قال الفراء في بعض كتبه عههت بالضان عههمة اذا قلت لها عه عه وهو زجر لها وقال
غيره هو زجر للابل لتحبس ولم اسمع ذلك من العرب ثم اتبعها باب العين مع الخاء وورد
فيه الخضع لنوع من النبات وكذلك ابن سيده ذكر في اول كتابه عههه ثم مقلوبه هع بهع اى
قاء ثم الخضع والمصنف من فرط حرصه على ايراد الخوشى من الكلام اورد هذا الحرف
في موضعين احدهما في باب الخاء بعد الطمخ والثاني في باب العين بعد خضع وخالف
في الرواية كما سيأتى • فقد تبين مما ذكر غرابة ترتيب التهذيب والمحكم وبعد منالهما حتى
كاد اسماهما يكونان شاهدين عليهما لانهما ولهذا قال صاحب لسان العرب في خطبة كتابه
ولم اجد في كتب اللغة اجل من تهذيب اللغة لابي منصور محمد بن احمد الازهرى ولا اكل
من المحكم لابي الحسن على بن اسماعيل بن سيده الاندلسى رحمه الله فانهما من امهات
كتب اللغة على التحقيق * وما عداهما بالنسبة اليهما بنيات الطريق * غير ان كلا منهما
عسر المهلك * ومنهل وعر المسلك * وكان واضعه شرع للناس موردا عذبا وحلاهم
عنه * وارتاء لهم مرتعا مرعبا ومنعهم منه * قد اضر وقدم * وقصد ان يعرب فاعجبهم *
فرق الذهن بين الثنائي والمضاعف والمقلوب * وبعد الفكرك بالفتيف والمعتل والرباعي
والخماسي فضع المطلوب * فاهمل الناس امرهما وانصرفوا عنهما * وكانت البلاد
لعدم الاقبال عليهما ان تخلو منهما * وليس لذلك سبب الا سوء الترتيب * وتخليط التفصيل
والتبويب * ثم تخلص الى مدح صحاح الجوهري الحسن ترتيبه فانه هو السابق الى هذا

النسق الذي بنى عليه كتابه اعنى مراعاة اوائل الالفاظ واواخرها كما تشير اليه عبارته في الخطبة حيث قال على ترتيب ام اسبق اليه * وتهذيب لم اغلب عليه * وبقى النظر في اختصاص صاحب اللسان كتابى التهذيب والمحكم دون غيرهما من الكتب المطولة كالبارع لابي على القالى والجامع للقرزاز والمحيط لابن عباد وغيرها ومن اثنى على الصحاح ايضا الامام عبد الرؤوف المناوى حيث قال على ان القاموس قد فاته اشياء كثيرة حتى انه اغفل من اصله (المحكم والعباب) امورا مهمة ولو لم يكن للصحاح الا اختراع هذا التويب * وابتداع هذا الترتيب * الذي لم يبق اليه ولم يعرج غيره قبله عليه، الذي اقتضاه المؤلف لكنى انتهى ومع ذلك فان المحشى اعنى الامام محمد بن الطيب الفاسى فضل ترتيب التهذيب والمحكم على غيرهما مما نسق على ترتيب الصحاح قال لانه اكثر فائدة واتم ضبطاً للمواد والحروف واصنع وهو غريب فان ترتيب الصحاح والمجمل هو الذي يصدق ان يقال فيه انه ام ضبطاً للمواد والحروف واكثر فائدة وحسبك شاهداً على ذلك ان صاحب المحكم اورد اولاً جيت الخراج الياى ثم مقلوبه جيب القيمص وبعد سبع عشرة صفحة اورد جبا الخراج الواوى ثم مقلوبه جاب الشىء اى خرقة، فقدم الياى على الواو وهكذا سائر المواد يقدم فيها الياى على الواو وهو مغاير للاصطلاح وقس عليه على ان المحشى نفسه اقر بان الاقدمين كانوا يجمعون الالفاظ من دون ترتيب ونص عبارته فى مادة است عند قول المصنف واستى الثوب سداه ذكره هنا وهم ووزانها افعل هذا غلط واضح وجهل باصطلاح الاقدمين فهو انما ذكره صاحب العين ومن تابعه، وليس ترتيبهم على ما هنا بل يجمعون الحروف ويوردون ما فى مادتها تارة على الترتيب وتارة لا وسبق لنا ان اول من ابدع هذا الترتيب هو العلامة الجوهري رحمه الله وهو اغفله بالكلية لانه لم يصح عنده ولم يثبت الخ واغرب من ذلك قوله قبلها وترتيب هذه الكتب اجروها كلها على ترتيب كتاب العين الذى اختاره الخليل وتبعه الزبىدى فى مختصر العين وابن سيده فى المحكم وابن فارس فى المجمل والصاغانى فى اغلب كتبه، وابن دريد فى الجهرة فقدموا حروف الطلق اولاً ثم اتبعوها بقية الحروف ووجه الغرابة ان ترتيب التكملة وجمع البحرين والعباب للصاغانى كترتيب الصحاح وهى اغلب كتبه فى اللغة وترتيب الجهرة لابن دريد بدو باب ثم ات ثم اث ثم اج ثم اح الى آخر الحروف ثم انتقل الى بت ثم بث ثم بج وهكذا ونظيره ترتيب كتاب المجمل لابن فارس من حيث الابتداء باب غير ان ابن دريد يذكر الالفاظ الثلاثية مع مقلوبها وكلا الكتابين مختصر ثم ما بال المحشى نسي التهذيب للازهرى وهو قبل المحكم ولاى شىء قدم ابن سيده والصاغانى على ابن دريد وكيف يصح ان تفضل كتب اللغة التى ابتدئت بمعها مع سخافة معنى هذا اللفظ على الكتب التى ابتدئت

بلفظة اب مع تعدد معانيها الحسنة ومع كونها اول حروف الهجاء وخصوصا ان الاب
 بمعنى المرعى ورد في التنزيل وعلى هذا النسق رتب اليونانيون والرومانيون والسريان
 والافرنج كتب لغتهم فان نسق حروف الهجاء عندهم الالف ثم الباء * ويحسن هنا
 الاستطراد الى لفظ الاب بمعنى الوالد فاقول انه لم يات في فصيح اللغات من اب ايه اى
 قصد قصده حتى يكون مماثلا للفظ الام فانهم قالوا انه من ام امه بمعنى اب ايه لان
 اولادها يتصدونها وكذلك الامام بالكسر والفتح واغلب مشتقات هذه المادة جاء من
 هذا المعنى وانما جاء الاب من المعتل ولا اصل له هناك فكان عقيما مع كونه بالطبع منتجا
 وكأنهم لما شعروا بظلمهم له اشتقوا منه فعلا فقالوا ابوت الرجل ابوة اذا كنت له ابا
 وتأيت ابا اى اتخذت ابا كما تقول تأمت اما وتعمت عما وعبارة الاساس وانه ليابو يتيما
 اى يغذوه ويربيه فعل الاء غير ان صاحب المحكم حكى انه جاء الاب مشددا لغة في الاب
 وهو لا ينافى قولى في فصيح اللغات لانه لم يشتهر حتى ان المصنف زاغ نظره عن هذه
 الرواية اذ لم يكن يترقبها ولولا ذلك لذكرها فانه ذكر الحر مشددا لغة في الحر مخففا والدم
 لغة في الدم واليد لغة في اليد والآخ لغة في الاخ ولكن لم يذكر هنا ان بعض العرب
 يقولون اخة بالتشديد نقل ذلك ابن دريد عن الكلبي ولكن قال بعده ولا ادري ما صحة
 ذلك وكما انهم شددوا المخفف فكذلك خففوا المشدد في الرب *

ومن امثلة غير المطرد ايضا انه جاء اخترف الثمار بمعنى خرفها واجتناها بمعنى جناها ولم يجئ
 اقتطفها بمعنى قطفها وقد قشتت عن هذا الحرف في التهذيب والمحكم والصحاح ومختصره
 والعياب والتكملة والمجمل والاساس ولسان العرب والمصباح والقاموس ولم اره فاما ان عدم
 مجيئه من شذوذ اللغة او من قصور المؤلفين فيها وبعكس ذلك مجئ قدس وخضخص دون
 الثلاثي وقد مر ذكرهما * ومن ذلك انه ورد تحادئا وتخاطبا وتقاولا ونحو ذلك من دون
 تقييد وقيدوا تكالما بعد التهجر كذا رايتها في الصحاح والتهذيب والمحكم والاساس
 والقاموس الا صاحب المصباح فانه ذكرها من دون تقييد * ومن ذلك انه جاء المعبد كمعظم
 للمذل والمكرم ضد فعنى المذل جعله كالابد ومعنى المكرم جعله مطاعا لانهم فسروا العبادة
 بالطاعة ولم يراعوا ذلك في خدم فانهم قصروا المخدم على من له خدم وحشم * ومن الغريب
 في مادة عبد انهم ذكروا للعبد خمسة عشر جمعا ولم يذكروا للحر الاجعين ونحو من ذلك
 مجئ عدة مصار لشئ اى ابغضه مع ان العبد والبغض لا يستحقان هذا الاعتناء
 وجاءت الفاظ كثيرة مرادفة للكذب والباطل ولم يجئ للصدق والحق مرادف وقالوا
 فلان انحى من فلان اى اعلم منه بالنحو ولم يقولوا هو الغنى منه اى اعلم منه باللغة مع ان
 علم اللغة مقدم على علم النحو ولم يقولوا ايضا لانها كما قالوا خاطبه وحادثه وناطقه وكاله

وفأوه، وشافهه • وجاء بسطه فأنبسط وشرحه، فأنشرح ولم يحى سره فأنسر والعامية
تقوله وجاء نفه فانتفع ولم يحى ضره فأنسر وجاء طرده ولم يحى انطرد او اطرد الا
في لغة رديئة وانما يقال طرده فذهب وجاء كسره فأنكسر وخنقه فأنخق ولم يحى ضربه
فأنضرب ولا قتله فأنقل او ذبحه فأنذبح وجاء فعلول بضم الفاء في الفاظ كثيرة ولم يحى
بفتحها الا في الفاظ معدودة قال الامام الحفاجي في شفاء الغليل قربوس السرح بسكون
الراء ضرورة لا يجوز في الاختيار لانه ليس لنا فعلول الا احرف صعفوق قوم بالجمامة
وزرنوق ما بينى على البرؤ وبرشوم فمثلة وصندوق وحكى ضمها لكن في شرح الفصح ان
ابا زيد حكى فيه قربوس بالسكون في السعة اه مع ان الفتح اخف وشاهده ان عامة
العرب الآن تنطق بهذه الالفاظ بالفتح وسيعاد في النقد السابع عشر ولو وضع الجملة الاخيرة
بد قوله في الاختيار لكان اولى • ونحو من ذلك ان مجئ في فعل في اللغة اكثر من مجئ
فول وقد جاء فاعول نسيا لفعل في الفاظ كثيرة ولم يحى فاعيل نسيا لفعل مع ان فاعيل
اخف من فاعول • وجاء انصات اي اجاب فاشربوه معنى المتعدى وصيغته صيغة اللازم
ولو قالوا انصات لكان على القياس • وجاء اندال بطنه اي استرخى من دون فعل ثلاثي
ومثله انداح بطنه • ويحسن هنا ايراد ما قاله صاحب المحكم في ندح وهو مما يشجب منه
ونص عبارته وقالوا في هذا الامر مندوحة اي متسع ذهب ابو عبيد الى انه من انداح
بطنه اي اتسع وليس كذلك هذا من غلط اهل الصناعة وذلك ان انداح انفعل وتركيبه
من دوح ومندوحة مفعولة فكيف يجوز ان يشق احدهما من الآخر اه قلت وكذلك
الجهري غلط في ايراد هذا اللفظ في ندح وخطأ المصنف • واغرب من كل ما تقدم
ان العرب كانت تنخر بالفصاحة وتعددها من اعظم المزايا ولم يرو عنهم فصح ففصح اي
خلبه بالفصاحة كما روى ماجده فبده مع انه جاء كامر فكمره اي غلبه بالكمرة وجاء ايضا
نافسه اي قال له بل فابول ننظر اينا ابعد بولا وتمام الغرابة قول المصنف في وشظ
واشظا وتواشظا انعظا فعبر كل منهما ذكره في بطن صاحبه فكيف خطر ببال العرب
بناء هذا الفعل المنكر ولم يخطر ببالهم واعظا وتواعظا وهذا النموذج كاف • وبالجملة
فان اللغة العربية تكاد تكون تبادلية فيجب الازعان لما ورد فيها من شذوذ واستثناء
وجود واشتقاق فهي لا تعنو للمتكم بل يجب على المتكلم ان يعنو لها (عود الى ترتيب
كتب اللغة) لا جرم ان الترتيب الذي جرى عليه الصحاح واللسان والقاموس وهو
مراعاة اوائل الكلم واواخرها مسهل للمتلوب وخصوصا جمع القوافي الا انه فاصل
لتناسق معانيها وموار لاسرار وضعها وبيانها كما بينته في كتابي سر الليال في التلب والابدال
وفيه مع ذلك اجحاف باحرف الكلمة فالاولى عندي ترتيب الاساس للزمخشرى والمصباح

للفيومي اعني مراعاة اوائل الالفاظ دون او اخرها * وبيانه انا نرى كثيرا من الالفاظ التي وردت في الهموز تعاد ايضا في المعتل نحو برا الله الخلق وبراهم وبارأ امرأته وباراها واختأ واختى واحتقأ البتل واحتفاه واجزأت عنك شاة وجزت وجسأ وجسا اى صلب وحتأ وحتا اى قتل وحقى به وحقى اى صن وحقأ النار وحقضاها اى اوقدها وحقشأ وحشاه اى اصاب حشاه وحقأ العتدة وحقكاها اى شدها ونحوه رؤأها ورتاها وحلاأ السويق وحلاه وخبأ الشئ وخباه وارجأ الامر وارجاه اى اخره ورقأه ورقاه اى قال له بالرقأ والبين ورقأ في الدرجة ورقى ورقأ اليه ورقا اى نظر وروأ في الامر وروى وزنا وزنا اى ضاق وعبأ المتاع وعباه وذكأ العدو وذكاه وتهجأ الحرف وتهجاه وسمخأ النار وسمخاها اى جعل لها مذهبا والمنسأة والمنسأة وجاء الطنء بالكسر للرماد الهامد والفجور والطنى محرمة للرماد والطنى بالكسر للفجور وقس عليه الجماء واللقاء والوراء وغير ذلك فاذا رتب هذه الالفاظ على نسق الصحاح كان بينها مسافة بعيدة بخلاف ما لو رتب على نسق المصباح * الثاني ان الالفاظ التي تأتي من الشئ المضاعف تعاد غالباً في غيره نحو ال والب ورب وربى وكف وكفت وضب وضبت ودح ودحا وزم وزمج وكد وكدح ومن ومنح وشم وشمخ ونج ونباخ وصر وصرأ وصرخ ورف ورفد وضم وضمد ولب ولبد ونم ونمر وجم وجر وحن وحنز ودم ودمس وحق وحقش وهب وهبص ونح ونحط وعك وعكظ وبص وبصع ورب وربع وبك وبكع وجم وجمع ورد وردع ونس ونع وخس وخسف ورج ورجف ورس ورسف وصد وصدف ورف ورفق وزل وزلق وهد وهدك وهدم وزح وزحل وفص وفصل وفقى ومط ومطل ولز ولزم وجر وجرم وصف وصفن ومتن ومتن وشق وشقأ وشقه وجلوا وجلوا وامثال ذلك لا تعد ولا تحصى * فهذا النسق اعني ترتيب الكلام من دون مراعاة او اخره هو الذى يظهر حكمة وضع الواضع وقد لحظ ذلك امام العربية الزمخشري حيث قال في الكشاف عند تفسير قوله تعالى واولئك هم الفلجون المفلح الفائز بالبيعة كأنه الذى انتحيت له وجوه الظفر ولم تستغلق عليه والمفلج بالبيم مثله ومنه قولهم المطلقة استغلقى بامرك بالجماء والجيم والتركيب دال على معنى الشق والفتح وكذلك اخواته فى الفاء والعين نحو فلق وقلذ وقلى اه فله در هذا الامام * الذى الهم هذا الكلام * وهو مما وفقى الله له منذ اعوام * وساورد له شاهدا من ترتيبى فى آخر هذه المقدمة فيكون لها خير ختام * فان قيل ان هذا الترتيب لا يعين الشاعر على جمع الالفاظ التي تأتي على روى واحد فالاولى ترتيب الصحاح قلت الخطاب هين فعلى اللغويين ان يبينوا سر الوضع وعلى الشعراء ان يؤلفوا كتابا فى التوافق ومن امثلة الاجحاف الذى تقدمت الاشارة اليه اراد المصنف لفظة الاستبرق فى برق فانزل

الالف والسين والتاء فيها وهي نصف الحروف منزلة استخراج مع انه ذكر الاسفيداج في سفوح وكذلك اورد الأرجوان في رجوفانزلها منزلة الافعوان والاقوان مع انها مجمية فكان ينبغي ان تعامل معاملة العنقوان وبهذا الاعتبار ابعدها عن اصل وضعها وحجبها عن طالبها لان الطالب يعتقد ان الهمزة والواو والنون فيها اصلية وان حكم سألونيها لا يمرى على اللفاظ الجمية فترتيب المصباح يقتضى ايرادها في ارج فترتب من الاصل ويكتب الطالب ادراكها وفي المطالع النصرية للعلامة الشيخ نصر الهوربني قال شيخ الاسلام في الابدال من شرحه على الشافية ان الالف اصلية غير مبدلة من شئ في الحروف والاسماء المبنية والاسماء الجمية لانها غير مشتقة ولا متصرفة فلا يعرف لها اصل غير هذا الظاهر فلا يعدل عنه من غير دليل فلا يقال انها زائدة لانها غير مشتقة ولا بدل لانه نوع من التصریف ومثله في شرح السعد على تصریف العزى انتهى ودله ايراده الفيلسوف في سوف وحقه ان يذكر في فلسف وكذا رأيت في المحكم واللسان • وفي الواقع فان اعتبار زيادة الحروف في اللفاظ الجمية امر غريب لان شان المزيد ان يستثنى عنه بالاصل الذي زيد عليه وهنا ليس كذلك اذ لا شئ من الهمزة والالف والنون في ارجوان زائد ومن ثم يتعين ايراده في ارج كما اشار اليه المحشى حيث قال في ما تريد ان كانت هذه اللفظ مجمية ذلصواب ان تعد حروفها كلها اصولا فتذكر في فصل الميم وقال ايضا بعد ذكر المصنف المسك قوله ومشكدانه الخ سيأتى للمصنف مرة اخرى في فصل الشين والميم من حرف النون بناء على ان النون اصل واورده هنا بناء على الزيادة والظاهر ذكره هنا لانه لفظ مجمى فالتقول باصالة حروفها كلها هو الظاهر كما قررناه غير مرة انتهى • ومن الغريب ان صاحب المصباح ذكر ترجم في ترج والترزجس في رجس وقال ان التزجس معرب ونونه زائدة باتفاق وان الازهرى اقتصر على ضبطه بالكسر والغرابة هنا من وجهين • احدهما انه اقر اولابانه معرب ثم قال ان نونه زائدة وهو عندى تناقض محض لان نونه في اصله اصلية لانه معرب تركس كما في العباب فهل يقال انه بعد التعريب صارت نونه زائدة • والثاني انه ذكر اسم الازهرى ولم يتذكر ان الازهرى اورد هذه اللفظة في جملة الالفاظ الرباعية المجردة في آخر حرف الجيم لا في رجس وهو دليل على انه كان يعتقد اصالة النون فكيف ادعى الاتفاق وكذلك الجوهري اورده في مادة على حدثها بعد رجس ولكنه ذكر انه معرب وان نونه زائدة وتنام الغرابة ان الصغاني اورد هذا الحرف في العباب في رجس واورده في التكملة في مادة على حدثها بعد الترس بناء على اصالة النون وقال ان الجوهري اهمله وكذلك صاحب اللسان اورده في الموضوعين اما المصنف فاورده في رجس ولم يقل انه معرب وانما اقتصر على ذكر منافعه حيث قال واصله منقوعا في الخليب ليلتين يطلى به ذكر العين فيقيم، ويفعل مجيبا فاذا كان

مطلب مفيد

هذا شأنه فكيف يشتق من الرجس • ونظير هذا الخلل في ترتيب الالفاظ ايراد الجوهري
 ترجم والترجمان في رجم وعنه ان يذكر في مادة على حديثها لانك اذا جعلت التاء مزيدة
 كان الترجمان على وزن تفعلان وترجم على تفعول وكلاهما مفتود على انه ذكر الرجس
 في مادة على حديثها كما تقدم فكان عليه ايضا ان يورد ترجم بعد رجم ومثله غرابة ان المصنف
 قال بعد التميم الترجمان المنسر للسان وقد ترجم، وعنه والفعل يدل على اصالة التاء ثم
 قال في رجم والترجمان في ت ر ج م ولم يقل ووهم الجوهري خلافا لعادته • وعبارة المصباح
 في ترجم وترجم فلان كلام، اذا بينه، واوضحه وترجم كلام غيره اذا عبر عنه بلفظة غير لفظه المتكلم
 واسم الفاعل ترجمان وفيه لئان اجودها فتح التاء وضم الجيم الى ان قال والجمع تراجم
 والتاء والميم اصليتان فوزن ترجم فعل مثل دحرج وجعل الجوهري التاء زائدة واورده
 في تركيب رجم وهو يوافق ما في نسخة من التهذيب من باب رجم ايضا قال الليثاني وهو
 الترجمان والترجمان لكنه ذكر الفعل في الرابع وله وجه فانه يقال لسان مرجم اذا كان فصيحاً
 قوالا لكن الاكثر على اصالة التاء اه • وعبارة اللسان في ترجم الترجمان والترجمان المفسر للسان
 والتاء والنون زائدتان وقد ترجم، وترجم عنه، قال ابن جنى اما ترجمان فقد حكي فيه ترجمان
 بضم اوله ومثاله فعلان كعترقان ودحسان فالتاء فيه اصلية وكذلك هي في فتحها ثم قال
 في رجم مثل ذلك مع زيادة قوله وهو من المثل التي لم يذكرها سيبويه • وهنا ملاحظة من
 عدة اوجه • احدها ان قول صاحب المصباح واسم الفاعل ترجمان يوهم انه لا يقال مترجم
 وليس كذلك • الثاني ان قوله وله وجه يقتضى ان يرجع الى الفعل الثلاثي لا الى الرابعي
 بدليل تعليقه انه يقال لسان مرجم • الثالث ان صاحب اللسان نقل عن الجوهري رجل
 مرجم بالكسر اي شديد كانه يرجم به معاديه وزاد على ان قال ولسان مرجم اذا كان
 قوالا قال ابن الاعرابي دفع رجل رجلا فقال لتجدني ذا منكب مزحم وركن مدعم ولسان
 مرجم فالعجب ان الجوهري اهل المرجم صفة اللسان واقتدى به المصنف على عادته كما تراه
 مفصلا في موضعه • الرابع ان صاحب المصباح قال وهو يوافق ما في نسخة من التهذيب
 وهو اشارة الى انه ورد في نسخة اخرى من الرابعي وكذلك رأيت في نسخة قديمة صحيحة
 فكان حقا على الجوهري ان يذكر ترجم في موضعين وينبه عليه • الخامس ان المحشي
 استعمل الترجمة في حق الاشخاص فتحا بها مني الوصف حيث قال في وصف المصنف ان
 كثيرا ممن ترجمه وصفه بالتهور في العبارة وعابوه بذلك الخ • ثم ان اعتبار هذه الزيادات
 اغرى الامام ابن سبيد والامام النووي باشتقاق الاندلس من مادة الدلس وهو الظلام
 ونص عبارة الاول اندلس جزيرة معروفة وزنها انفعال وان كان هذا مثالا لا نظير له

وذلك لان النون لا محالة زائدة لانه ليس في ذوات الخمسة شئ على وزن فعال الح فامعنى كون النون لا محالة زائدة واللفظة مجمية فهل يقال اذا ان النون والهمزة في اسرافين زائدتان حتى يرجع اصلهما الى السرف او ان الهمزة في اسحاق زائدة حتى يرجع الى السحق وتتم الغرابة - وله جزيرة فكان ينبغي له ان يقول بضيع واغرب من ذلك واجب ان المصنف نقل هذه اللفظة اعنى الاندلس من خط النواوى وذكرها في مواضع عديدة في قاموسه ولم يذكرها في دلس بل اهلها من اصلها تبعاً للجوهري وقد ذكرها الامام الحفاجي في شفاء الغليل في حرف الهمزة فقال ابن الاثير النصارى يسمونها اسبانية باسم رجل صلب فيها يقال له اسبانس وقيل باسم مالكها واسمه اسبان واول من سكنها قوم يسمون اندلس بالشين المعجمة فسميت بهم وعربت وقيل سميت باندلس بن يافث بن نوح وبطليموس يسميها في المجسطى برطيطو قاله ابن الاثير في الكامل * قلت الاندلس اقليم من اقاليم اسبانيا وهو اكثرها خيرات والاfricanج يسمونه اندلوسيه كانه نسبة الى اندلوس كالنسبة العربية وقد جاء مثلها في قولهم تركيه وروسيه وسوريه وغير ذلك *

ومما ذكر المصنف من بلدان الاندلس اشكرب كاصطخر قال انه شرقي الاندلس وشلب بالكسر قال انه غربيها ووانبة على وزن فاعلة وسرته قال انها في جوف الاندلس والزاب لكن المحشى قال انه في طريق افريقية وباجة وبجانة كرمانة وابدة كقبرة والبلدة وقنبرة بضمين ومكادة كجبانة وبتر بالضم وقبرة وهو ايضا حصن فيها والجزيرة الخضراء قال في وصفه انه لا يحيط به ماء والحجر قال في وصفه انه بلد عظيم على جبل ووادي التجارة قال في وصفه انه بلد بنغور الاندلس والشوذر وطنوبرة والقناطر والليرة ويقال لايرة ووهران وبلنسية قال في وصفه محفوف بالانهار والجنان لا ترى الامياها تدفع ولا تسمع الا اطيارا تسمع وبطليوس وطيسمانية وقرمس كجعفر وطرطوشة وفريش كسكيت قرب قرداية واقليس بالضم وقلوشة ومرشانة وبربطانية وسرقسطة وغرناطة او الصواب اغرناطة ومعناها الرمان بالاندلسية هذه عبارته ولبطيط كزنبيل قال فيه انه بلد بالجزيرة الخضراء الاندلسية وافراغة ودورقة او هو بتقديم الراء ومالعة ووشقة كحمة وطر كونة بتشديد الراء واللك والاصيل واشبيلية قال في وصفها انها اعظم بلد في الاندلس واشقالية وقسطلة وقسطبيلية ومعامة وقرطمة بالكسر وجيان كشداد قال في وصفها منها ابن مالك وابو حيان اماما العربية وقد ينسب الثاني الى جد ابيه حيان بالهملة وشذونة وشمونت بفتح الشين وتشديد الميم اوردها في تركيب شمن بناء على زبانية التاء والواو لانهما من حروف سألتمونها وطيسانية باشبيلية والظاهر انه اراد بقرب اشبيلية

اذ لا يمكن بناء بلد في بلد وقننة محرمة مشددة النون ومربية كغنية • ومن قراها قنبة
قال في وصفها انها بحمص الاندلس والمراد بها هنا اشبيلية ولم يذكرها في حمص والبلدود
كتبول وقورة باشيلية والشريط قال في وصفها انها بالجزيرة الخضراء الاندلسية وتاكرني
بتشديد النون • ومن حصونها رندة بالضم من تاكرني وفي بعض الكتب الرند بلد
ومكناسة (كذا) وارطة والبلاط وشيوط ككديون بابة وشميط كزبير وشاط وقسطانة
وشارقة وغافق كصاحب واريلية مخففة وسهيل كزبير واشنونة وشتون واشتون ومدالين
والولة والبنة والحسن ولتنة الكبرى والصغرى حصنان • ومن قلاعها شبرت كتنفذ وقلعة
رباح وقلعة ايوب وقلعة يحصب • ومن مواضعها اولب وازت او هو قبيلة ولوانة بالفتح
وبتر بسرقسطة ووذرة باكشونية ومنستير بشرقيها وبسطة بجيان وروطة وكلاخ
وشريف كزبير باشيلية والزاوية وقورية كسورية • ومن اوديتها آرة وبرباط • ومن
نواحيها السند وجليق كحمص ويرملة ويرة ووزن هذه الثانية على حولة مع انه اوردها
في رول • ومن اقاليمها بشير والتيرة قال انه من عمل ماردة (اي مدريد) وقومس والشرق
اقليم باشيلية وكذا اقليم البصل بها ثم اقليم الاصنام • ومن رسايتها اسقنة ومن
كورها الجوف والويمة او ويمية وقبرة والزلاقة قال انها ارض بقرطبة ومرج قريش
بالاندلس • ومن جزرها جزيرة شكر بضم الشين وقبح الكاف وقانس ذكرها معرفة وهي
فرضة تعرف اليوم بهذا الاسم غير معرفة • ومن علمائها احمد بن ثابت وسمجون محرمة
جد والد ابى القاسم احمد بن عبد الودود بن علي بن سمجون الاندلسي الشاعر وسمجون
والد ابى بكر الاديب النحوى ذكرهما في النون وحقه ان يذكرهما في سمج وسمج وادريس
ابن بسام الشينى الشاعر ونقنة والد ابى جعفر وخلف بن بشيل وبنيل الشاعر وقال في
مائة جبل اما محمد بن علي الجبلى فن جبل الاندلس والنظام لقب ابراهيم بن سيار المتكلم
ومحمد بن جبار الشاعر وابن البشتى هشام بن محمد من قرية بقرطبة وبنى كنفى ابن مخلد
ابى بحافظ الاندلس وقال في زهر والزهر بالضم زهر بن عبد الملك بن زهر الاندلسي
فلسفة بقانس في التعريف والمؤيد كعظيم لقب ابراهيم الاندلسي الشاعر والبسيل كامير
والد خلف القرشى الاديب من اهل الاندلس وذكر الاندلس ايضا في فرق بقوله
وافريقية بلاد واسعة قبالة الاندلس فده الشارح بقوله الصحيح انها قبالة جزيرة صقلية
منحرفة الى المشرق والاندلس منحرفة عنها الى جهة المغرب اه وذكرها ايضا في طلق وذكر
اشبيلية في شرف والزلاقة قال فيها انها ارض بقرطبة • والعجب انه لم يذكر من جبال
الاندلس غير الشيبة وشكير قال في وصفه انه لا يفارقه الثلج ابدا ولم يتعرض لذكر الانهار

والجداول والبحيرات والمدارس الاسلامية والجوامع وديار الكتب وانما ذكر مسجد طرفة
محرّكة بقرطبة وكان يلزمه ذكر ذلك بالاستيعاب لانه جعل قاموسه عبارة عن كتاب
في الجغرافية غير ان الجغرافيين لا يقولون ان قرية كذا في مدينة كذا كما يقول هو وانما
يقولون بقربها • وتمام العجب انه ذكر قرطبة في الباء وقال انها بلد عظيم بالمغرب وكذا
مرسية زعم انها في المغرب وهو غاية التصور لا يعذر عليه الجغرافيون • ومما اشكل عليه
ايضا لفظة الخيزبون فلم يذكرها في الباء ولا في النون مع انه وبن عليها الخيزبور والتيدحور
والهيجبوس والجيئاوط والبيضفوط والخيتروع متلوب الخيتعور والعيجلوف والجهيهوق
والعيطول واليزفون وذكرها في اللسان في مادة حزب فاعتبر نصف احرفها من بدا وهو
غريب وسعاد ذكر ذلك • وهذا الاعتبار اعني اعتبار الزيادة سول للجوهري والصغاني
والمصنف ان يذكروا الاثكول والاثكال لغة في العثكول والعشكال وهو العنق او الشراخ
في ثكل مع ان الهمزة هنا متقلبة عن العين فهي مثلها في الاصاله فكان حق الاثكول
ان يذكر في فصل الهمزة كما به عليه المشرح • واغرب من كل غريب اعتبار المصنف
والصغاني الهمزة في ابجد زائدة ولذا ذكرها في بجد فكيف تكون زائدة وهي اول الحروف
وسعاد • ومما ذكره المصنف في موضعين وله وجه لفظة الاثفية ذكرها في اثف وثني لانه
يقال اثف القدر وآثفها واثفاها واثفاها وجاء من الاول اثفه تبعه وطرده وطلبه وناثفه
تكنفه ولزمه والفه واثفه ولم يبرح يغيره وجاء من الثاني ثفاه يثفيه ويثفوه
تبعه واليوم طردهم غير ان وزن الاثفية من اثف فعולה وجعهما على فعاليل ومن ثني
افعولة وجعهما على افاعيل قال في اللسان رأيت حاشية بخط بعض الافاضل قال ابو القاسم
الزمخشري الاثفية ذات وجهين تكون فعולה وافعولة قلت العجب ان صاحب اللسان
استشهد بخط بعض الافاضل ولم يستشهد بعبارة الزمخشري في الاساس • ومن المشكل ان
المصنف ذكر المكان في كان وقال انه يجمع على امكنة واماكن ثم اعاده في مكن وذلك
لان جمعه على امكنة واماكن يقتضى ان الميم فيه اصلية كما تقول في جمع زمان ازمنة
وازمان فكما ان الزاي في ازمنة اصلية فكذلك الميم في امكنة وعلى هذا يكون على وزن
فعال لا مفعول وجمعه يكون مع ان الوزن الثاني مختص بالمكان • وكذلك اورد المعان في عون
ومعن من دون تنبيه عليه والجوهري اورد المكان في كون وكذلك صاحب المصباح اورده
في هذه المادة وزاد على ان قال المكان هو موضع كون الشيء وهو حصوله • ثم اني اردت
ان اكون على بصيرة من هذا الحرف فقلت في نفسي ليس لهذه الغمة من كشف سوى كلام
لسان العرب الذي لا ينفذ بجره عرف فطالعت فرأيت قد اورد المكان في كون ومكن •
ونص عبارة في الموضع الاول والمكان الموضع والجمع امكنة واماكن توهموا الميم اصلا

مطلب
مهم
رؤيه
ديكرا

حتى قالوا تمكن في المكان وهذا كما قالوا في تكسير المسيل امسلة وقيل الميم في المكان اصل
 كانه من التمكن دون الكون وهذا يقويه ما ذكرناه من تكسيه على افعلة وقد حكى سيبويه
 في جمعه امكن وهذا زائد في الدلالة على ان وزن الكلمة فعال دون مفعل الليث المكان اشتقاقه
 من كان يكون ولكنه لما كثر في الكلام صارت الميم كانهما اصلية والمكان مذكر قيل توهموا
 فيه طرح الزوائد كأنهم كسروا امكنا وامكن عند سيبويه مما كسر على غير ما كسر عليه
 مثله * الجوهري والمكانة المنزلة وفلان مكين عند فلان بين المكانة والمكانة الموضع قال
 تعالى ولو نشاء لسخناهم على مكانتهم قال ولما كثر لزوم الميم توهمت اصلية فقيل تمكن كما
 قالوا من المسكين تمسكن ذكر الجوهري ذلك في هذه الترجمة * وقال ابن بري مكين فاعيل
 ومكان فعال ومكانة فعالة ليس شئ منها من الكون فهذا سهو وامكنة افعلة واما تمسكن
 فهو تمفعل كتمدرع مشتق من المدرعة بزيادته فعلى قياسه يجب في تمكن تمكون لانه تمفعل على
 اشتقاقه لا تمكن وتمسكن وزنه تفعل وهذا كله سهو وموضعه فصل الميم من باب النون
 وسنذكره هناك * ثم قال في مكن والمكان الموضع والجمع امكنة كفضال واقدلة واما كن جمع
 الجمع قال ثعلب يبطل ان يكون مكان فعلا لان العرب تقول كن مكانك وقم مقامك واقعد
 مقعدك فقد دل هنا على انه مصدر من كان او موضع منه قال وانما جمع امكنة فعاملوا الميم
 الزائدة معاملة الاصلية لان العرب تشبه الحرف بالحرف كما قالوا منارة ومنار فشبها بفعالة
 وهي مفعلة من النور وكان حكمه مناوور كما قيل مسيل وامسلة ومسل ومسلان وانما مسيل
 مفعول من السيل فكان ينبغي ان لا يتجاوز فيه مسایل لكنهم جعلوا الميم الزائدة في حكم
 الاصلية فصار مفعول في حكم فعيل فكسر تكسيه انتهى قلت الظاهر ان ابن بري مسبوق
 الى القول بان وزن مكان فعال لانه متأخر عن ثعلب * اما المعان بمعنى المباشرة والمنزلة فذكره
 في معن وقال عن الازهرى ان الميم من معان ميم مفعول وذكر معان موضع بالشام في معن
 وعون ثم اعاد المعان بمعنى المنزل في عين وقال عن ابن سيده قد ذكر في الصحيح لانه يكون
 فعلا ومفعلا * واكثر ما يزلق فيه ائمة اللغة من حيث ايراد اللفاظ هو ما كان فيه الهمزة
 التي هي اول الحروف والنون التي هي اخفها وارخفها واحلاها فزلقه الهمزة ان بعضهم يراها
 اصلية وبعضهم يراها منقلبة عن حرف علة والمصنف رحمه الله لا يلتفت الى خلاف العلماء
 فيها بل يأخذ بقول بعضهم اغاية تخطئة الجوهري وقد ظهر منه هذا التعت في اول كتابه مما
 يدل على انه كان متشدرا للتخطئة ومتشذرا للتسوية قال في ابا الالباء كعباءة القصة ج اباء
 هذا موضع ذكره كما حكاه ابن جنى عن سيبويه لا المعتل كما توهمه الجوهري وغيره * قال المحشي
 عبارة المصنف على ما فيها من الايجاز الجائر عن حد الالغاز فيها امور منها وزنه بالعباءة
 وهو الى الآن لم يتقرر ضبطه ولا هو مشهور شهرة تقطع النزاع ولو ضبطه بقوله كسحابة

كما فعل في الاشياء لكان اولى او لو ضبطه بالفتح كالجوهري لكان انص على المراد ومنها انه اقتصر في شرحه على انه القصة وقد شرحوها ايضا بانها الاجرة من الخلفاء وقد ذكر الجوهري وابن سيده القولين معا ورجح اقوام هذا القول الذي اهمله المصنف وحكوا ما قاله بقيل ومنها قوله وجعه اباة فان اطلاق الجمع عليه انما هو لغة لارادة ما يكون جمعا لانه اسم جنسي جمعي لا جمع اصطلاحا كما لا يخفى عن ارباب الاصطلاح وعبارة الجوهري رحمه الله سالمة من ذلك مع ضبطها واتقانها وجمعها للقولين فانه قال الاباء بالفتح والمد التصب الواحدة اباة ويقال هو اجرة الخلفاء والتصب خاصة ومن تأمل كلام المصنف في كل مادة واستقرى كلام ائمة اللغة علم امثال ما ذكرناه في هذا النزير القليل وتبين له الفرق بين العبارات من غير احتياج الى اقامة دليل وقوله هذا موضع ذكره الخ اى بناء على ما اختاره تبعا لابن جنى في زعمه ولو نقله عن حواشى ابن برى على الصحاح لكان اولى فانه هو الذى تعقبه وقال وربما ذكر هذا الحرف في المعتل وليس بمذهب سديد فعملها على الظاهر حتى يقوم دليل على اباة او الواو كالردا او الاباء وابن جنى رحمه الله لم يذكر ذلك على طريقة الجزم بل ذكر في كتابه سر الصناعة ان في كلام سيبويه ما يحتمل ان تكون الاباءة مهموزة الاخر كالاول لا معتلة والاحتمال لا يدفع به اتفاق الجماهير على كونه معتلا واختيار اكثر ائمة اللغة الذين منهم الجوهري تبعا للتحليل في العين ولغيره من المتقدمين والمتأخرين وذكرهم اياه في باب المعتل لا يرد احتمالات ابن جنى واضرا به فالصواب ما توهمه الجوهري وغيره لا ما جزم به المصنف اغترارا بالاحتمال المذكور على ان سيبويه نفسه ذكره في المعتل وياه تبع القوم وجوز على جهة الاحتمال كونه مهموزا والعجب من المصنف كيف اعترض هنا على القوم واعاده في باب المعتل واطال فيه الكلام هناك باكثر مما ذكر هنا ثم نبه على ان موضعه المهموز وقد قرروا ان الامور الخلافية لا يصح فيها التوهم وصرحوا بان الاعتناء بالتعرض لذلك تعرض للتوهم (وفي نسخة لا توهم) والله العليم الحكيم ولعلنا نلم هناك بكلام البيهقي وغيره مما يوضح ان المصنف ملهم اه قلت ان المصنف لما اعاد الاباءة في المعتل علل لها بقوله لان الاجرة تمنع زيادها الشارح بيانا بقوله لانها تمنع وتابى على سالكها فكيف يكون ايرادها هنا خطأ * في اثنائها واثانته بسهم رمية به هنا ذكره ابو عبيد والصغاني في ث و ا و وهم الجوهري فذكره في ثاؤها * قال المحشى قوله واثانته بسهم الخ فيه امران احدهما ان قاعدته تقتضى ان الفعل ككتب على ما نص عليه في الخطبة كما مر وليس كذلك فقد صرح ابن القطاع وابن التوطية وغير واحد من ارباب الافعال وغيرها انه كعب والثاني انه لم يتعرض لمصدره وقد ذكره الجوهري وغيره وقالوا انه اناة كثرآة ولا يقال انه ذكره في ثاء لان تلك مادة اخرى معتلة كالافاضة وهنا

ربما يتوهم من لا معرفة له ان مصدره تابع لفعله قياسا و كلاهما قد علمت انه غير صحيح ولا صواب وقوله هنا ذكره اي في المهموز النفاء واللام ذكره ابو عبيد كما رواه ابن حبيب ونقله ابن بري في حواشي الصحاح وتبعه المصنف وفي المهموز اللام المعتل العين المزيدي ذكره الصاغاني وكلاهما له وجه فعلى رأى ابى عبيد فعليه كنع كما في ابن القطاع وغيره وعلى ما ذكره الصاغاني كأقام مزيد وعلى ذلك مشى الجوهري رحمه الله والمصنف غلطه في ذكره في ثانياً وهو ظاهر الا انه في ذلك تابع للخليل في العين والاقدمون كثيراً ما يعتنون باكثر المادة (كذا) ويحتمل ان اصله ثأ مضعف العين واللام بالهمزة وخفت العين فبقي ثأ كقمام فذكره الصاغاني على الظاهر والجوهري كالخليل اشارة الى ان اصل الالف همزة خفت فالتوهيم والتقصير على من لم يحقق ذلك ولا عرف له مسلكا من المسالك اه * في اشأ الاشأ كسحاب صغار النخل قال ابن القطاع همزته اصلية عن سيبويه فهذا موضعه لا كما توهم الجوهري * قال المحشي قوله لا كما توهم الجوهري هذا الذي توهمه الجوهري هو التحقيق عند اكثر اللغويين ومشى عليه المصنف فتبعه في ذكره في المعتل غير منبه عليه وهناك ذكره الامام التراز في كتابه جامع اللغة فقال الاشأ صغار النخل الواحدة اشأة وهو واوى ويأى وصدر ابن سيده في المحكم بانه يأتى وحكى كونه مهموزا عن بعضهم تبعا لسيبويه مقابلا لراى الاكثرين وقال ابن الاثير في النهاية همزتها منتمية عن الياء لان تصغيرها اشئ ولو كانت مهموزة لكان اشئ واصل كلامه في الصحاح واستدل على ذلك بقول الشاعر

* وحبذا حين تسمى الريح باردة * وادى اشئ وقتيان به هضم *

قال ولو كانت الهمزة اصلية لقال وادى اشئ وهو واد باليامة فيه نخيل * وفي الاء الاء كعلاء ويقصر شجر مر واديم مألوء دبع به وذكره الجوهري في المعتل وهما قال المحشي عبارة الجوهري الاء بالفتح شجر حسن المنظر مر الطعم وازشد البيت وهو الالبق الوارد في كلام غيره والغفلة عن التنبه على حسن منظره غير صواب لانه كثيرا ما يرد في الامثال كذلك وقد تابع المصنف الجوهري فذكره في المعتل ولم ينبه عليه بل اوردته هناك مسلما وهو كذلك في افعال ابن القوطية وفعال ابن القطاع والجهرة وغيرها ولم يعرجوا على الهمز وهو الصواب ولا سيما والمصنف غير مستند في هذه المادة الى نقل يعتمد عليه * ومن ذلك قوله في المهموز بعد حبا رجل حبناً وحبناً وحبناً ومحبناً قصير سمين وحبناً انتفخ جوفه او امتلاء غيظا ووهم الجوهري في ايراده بعد تركيب ح ط أ قلت وقد اعاد هذه التخطئة في خطأ ثم قال في باب الطاء والحبنى المبتلى غيظا فاعتبر النون هنا زائدة * قال المحشي في الموضع الاول قوله ووهم الجوهري الخ هذا الوهم غير موأخذ به لانه لا ضرر عليه في اللفظ ولا في المعنى والترتيب غير ملتزم عند اكثرهم وانما هو من باب الكمال والعذر له ان النون عنده زائدة كما هو رأى اكثر

البصريين * وقال في الموضع الثاني قد تقدم الكلام عليه وهذا زيادة في التبحر والتعرض
للتفصيح وقد نبهنا على ان هذا لا يكون من الوهم في شيء * في تركيب حفساً الحفيساً كسميدع
التصير اللبيم الخلة ووههم ابو نصر في ايراده في حفس ثم اعانه في السين وفسره بالضم
الفليظ * قال الامام المناوي من العجب ان المؤلف ذكر الحفيسا في ح ف س تبعا للجوهري
غير منبه عليه وهو ذهول فاحش ثم ان هذا التعقيب ليس للمؤلف وانما اخذه من الصغاني
وابن بري على عاداته اه وعبارة المحشى وهو غفلة عن هذه التيامة التي اقامها هنا * وكذلك
اورد الحنصا و الحنصأة للضعيف الصغير في المهموز ثم اعاده في حنص وذكر الحنأ أو بمعناه
في المهموز ولم يعده في حنت وهما من باب واحد * وذكر في المهموز الفرقى كزرج القشرة
الملتفة ببياض البيض او البياض الذي يوكل وغرفأت البيضة خرجت وعليها قشرها
الرفيق والدجاجة فعلت ذلك ببيضها * ثم قال في غرق والفرقى همزته زائدة وهذا موضعه
ووههم الجوهري وغرفأت الدجاجة يبيضها باصتها وليس لها قشر يابس * قال المحشى
في الموضع الاول المصنف ذكره هنا غير منبه عليه فاوهم ان الهمزة اصل واعاده ثانيا في غرق
للاعتراض المحض على الجوهري تحاملا * قلت العجب ان المصنف ذكر في المهموز غرفأت
الدجاجة ثم اعاد الفعل في غرق وقال ان همزته زائدة من غير دليل * وكذلك اورد القندأو
دلى فنعلو للسيء الخلق و التليظ القصير الخ في المهموز وقال ووههم ابو نصر فذكره في الدال
ثم تابعه عليه فذكره في قند * قال الشارح اصل قندأو قندأ ومحل هذا وهو رأى بعض الصرفيين
وقال الليث ان نونها زائدة والواو فيها صلة وقال ابو الهيثم قندأوة فنعالة قال الازهرى
والنون فيها ليست باصلية وقال قوم اصله من قند والهمزة والواو زائدتان وبه جزم ابن
عصفور ولذا ذكره الجوهري وغيره في حرف الدال اه ولم يقل ان المصنف اورده هناك
تبعا للجوهري * وقال المحشى وبما قدمناه لك من خلافهم فيه وذكر طائفة له في الدال وآخرين
في الهمزة تعلم سقوط الاعتراض وان لا وهم من ابى نصر وان جعله المحب من اهم الاغراض
اه * وكذلك اورد في المهموز بسر كرىشآء وكرثآء طيب * قال المحشى اطبق المصنفون على
ذكره في قرث كالتريشآء في قرث وقالوا ان فيه لغة الكريشا بغير همز اصلا وبالف قصر
فدل على ان الهمزة زائدة وان وزنه فعلا ووافقهم المصنف في قرث وذكر كرىشا في الهمز
وفي المثناة وهو غير موافق على ذلك نقلا وتصريفا فلأولى ما ذكره الجمهور من ايراد هذه
اللفظة في المثناة لا الهمزة انتهى قلت المصنف ذكر الكريشا ايضا في التاء واهمل الكريشا *
وذكر في المهموز وورآء مثناة الآخر والورآء مهموز لا معتل ووههم الجوهري ويكون
خلف وامام ضد الخ ثم قال في المعتل وورآء مثناة الآخر مبنية والورآء معرفة يكون خلف
وقدام ضد او لانه بمعنى وهو ما توارى عنك * قال المحشى قوله ان الورآء مهموز ضعيف

والذي صرح به في العين ومختصره وغيرهما انه معتل وصوبه الصرفيون قاطبة وقوله ووهم الجوهري اى في عده معتلا فقد تبعه في المعتل وذكره هناك غير منبه عليه انتهى * وقس عليه الجماء والفاء وعبا الجيش وغيرها مما ذكره في موضعين غير منبه عليه وسيأتى لذلك مزيد بيان فقد تبين مما اورده من هذه الامثلة نشوز الهمزة على اقلام المؤلفين

اما رسمها في الخط وابدالها من حروف العلة فيكاد يكون علما مستقلا يروج الى زمن طويل فلو انها رسمت في الاصل بشكل مخصوص غير شكل الالف لاسترحنا من مشكلاتها فاني ارى المؤلفين غير متفقين على رسمها مع كثرة ما جعلوا له من القواعد والضوابط حتى ان بعضهم جعل الشاذ منه قاعدة كلفظة مسئول ومشئوم مثلا فجزم بانه لا بد من كتبها بالياء مع ان الياء لا مدخل لها هنا فالاولى ان تكتب بالواو مع بقاء واو مفعول وكذا رأيتها في الخطوط القديمة ورأيت المرأة في النسخة الناصرية التي قرئت على المصنف وسيأتى وصفها من دون الف وبعضهم يكتب التوأم بالف فوقها همزة وبعضهم يكتبها من دون الف بناء على ان ما قبلها ساكن فعاملوها معاملة الدف ونظائر * قال العلامة ابو الوفاء الشيخ زهير الهوربني رحمه الله في المطالع الناصرية ان الالف زيدت في مائة للفرق بينها وبين منه فان الهمزة في مائة تكتب ياء لوقوعها مفتوحة بعد كسرة حتى يجوز نقطتها والنطق بها ياء حقيقة غير مشددة كما في قول زرقاء اليمامة تم الحمام ميه فاذا كتب اخذت منه بلا زيادة الف اشتبهت باخذت منه لانهم كانوا اولا يتساهلون بترك النقط كما كان المصحف اولا في عصر الخلفاء الراشدين فجعلوا زيادة الالف لمنع الالتباس ولكنهم ابقوها معها عند التركيب مع الاحاء في نحو ثلثمائة وستائة واخواتهما بل ابقاها بعضهم في مائتين ايضا الخاقا للثني بالمفرد لعدم تغير الصورة بخلاف الجمع نحو مئتان ومئتين اه * قلت قوله للفرق بينها وبين منه فهذا الفرق كان ينبغي مراعاته ايضا في فئة فانها تلتبس بفيه في نحو قولك خرج من فيه بناء على ترك النقط وقد اطاربني جدا ما حكاه الشيخ المشار اليه عن ابي حيان في الفصل المذكور وهو قوله وكثيرا ما كتب انا مئة بلا الف مثل كتابة فئة لان زيادة الالف خارج عن الاقيسة فالذي اختاره كتابتها بالالف دون الياء على وجه تحتيق الهمزة او بالياء دون الالف على وجه تسهيلها قال وقد رأيت بخط بعض النحاة مائة بالف عليها همزة دون ياء وقد حكى كتب الهمزة المفتوحة الفا اذا انكسر ما قبلها عن حذاق النحويين منهم الفراء روى انه كان يقول يجوز ان تكتب الهمزة الفا في كل موضع اه * وعليه فيكون رسم المائة اربع صور وهى هذه ومئة ومائة وميه وقد رأيتها مكتوبة بخط الصغاني وغيره من المؤلفين الاقدمين مثل فئة بل الخلاف وقع ايضا في تسميتها فان التعبير بالهمزة من اصطلاح المتأخرين ومنهم من عبر عنها بالالف من جلتهم صاحب المصباح ومنهم من عبر عنها بالالف اليابسة والاقدمون

عبروا عنها بالالف المهموز فهذا اول الحروف اعجز العلماء وائمة اللغة * وعن عجز عنها ايضا الافرنج عموما فزنها عندهم اول حروف الهجاء ولا يفرقون بينها وبين الالف الساكنة فانهما عندهم على شكل واحد * وعلى ذكر الخلاف في هذا الحرف يحسن هنا ان نذكر ما قاله الشيخ المشار اليه في صفحة ٧١ من الكتاب المذكور ونص عبارته واما ما يجوز ابداله بآء محضة فيجوز نقطه * مثل مائة وفتة ورثة والائمة نعم اذا كان قبلها الف مسبوقه بالهمزة نحو آيل وآيس وآيب تبدل بآء حقيقة بمقتضى القياس الصرفي نظير ما قاله في جمع ذؤابة على ذؤائب حيث لم يجمعوه على اصله ذائب وقد ورد من حديث الصحيحين قوله صلى الله عليه وسلم آيون تآيون عابدون ولم يروه احد بالهمز انتهى وهو يخالف ما قاله الامام ابو الفتح احمد بن محمد الميداني في كتابه الذي سماه نزهة الطرف في الصرف ونص عبارته متى اعتلت عين الفعل فوقعت بعد الف فاعل همزت البتة لاعتلالها نحو قام فهو قائم وسار فهو سائر فان صحت الواو في الماضي صحت في اسم الفاعل ايضا وذلك نحو عور فهو عاور وصيد فهو صايد غير مهموز

ومر لفة التون اطم واعم فانها تلتبس في اوائل الالفاظ واواسطها واواخرها مثال الاول لفظة النزجس وقد مر الكلام عليها ومثال الثاني لفظة الحزب اي الديك اوردها المصنف في حزب وفي حزب والزنجبة اي العظامه اوردها في زجب وزنجب وقس عليه العنصر والعنديل والعنصل والصنوت والغرنوق والنخاريب والكنيث والجنعدل والقندويل والخنصر * وكثيرا ما يكتب امثال هذه الالفاظ بالهمزة اشاره الى ان الجوهري لم يذكرها مع انها توجد في الصحاح في الفعل الثلاثي كتحميره الترجان وهو في الصحاح في رجم كما تقدم ولها نظائر كثيرة بعضها مر في ذكر الهمزة وعندى ان الثلاثي اذا كان يدل على معنى اللفظة يجب ان يكون اصلا لزيادة التون كالصندوق مثلافانه من معنى قولهم رمح صدق اي صلب فحمه ان يذكر في صدق كما فعل الجوهري لا في مادة على حدتها كما فعل المصنف وذلك يحوج الى روية وامعان نظر ومثال الثالث حومانة الدراج اوردها المصنف في حوم وحن والدبران اورده في درب وفي التون وقس عليه الزبان والدكان والبرهان والكشخان والهميان والبستان والعيدانة والغيساني والعنوان والزرجون والفيكون وما لا يحصى من نظائرها * ومن الغريب هنا ان المصنف قلد الجوهري في مادة طحن بان قال الطحان مصروف ان لم يجعله من الطح وحرفته ككتابة فانه بعد ان اثبت الطحين والطحانة لم يبق وجه لان يجعل من الطح على انه ليس فيه معنى يناسب الطحن لان معناه البسط وان تسبح الشئ بعثبك والعجب ان المصنف تنبه للحرفة ولم يتنبه لمناسبة وزن فعال اصحاب الصنائع والحرف نحو عجان وخباز وطباخ بخلاف وزن فعلان وانما يصح ما قاله في حسان

فانك اذا جعلته من الحس لم تصرفه. واذا جعلته من الحسن صرفه * وهنا ما يقضى بالعجب على من غاص بمر لغة العرب وهو ان النون جاءت مفردة في التنزيل وجاءت اولاً في نحو نحن ونقوم وثانياً في مثل انا وانت وانكسر وجندر وعنصر وعنيس وآخراً في مثل علجن وضيفن ورعشن وتزاد في التثنية والجمع نحو الزيدان والزيدون وتزاد علامة للرفع في الافعال الخمسة وللوصف في مثل سكران وفي الافعال للتوكيد قالوا وكل كلمة خماسية ثالثها نون فهي نون زائدة نحو جحفل * وفي المغنى تنوين الصرف نحو زيد ورجل وتنوين العوض نحو جوار وغواش وتنوين كل وبعض اذا قطعنا عن الاضافة والتنوين اللاحق اذ في يومئذ واخواتها ونون العوض اللاحقة ياء المتكلم في الفعل نحو اكرمني وعساني وقاموا ما خلاني وما عداني وحاشاني وفي اسم الفعل نحو دراكني وتراكني وعليكني بمعنى ادركني واتركني والزمني وفي الحرف نحو اني ولكني ومني وعني وتلحق ايضاً في نحو بجلني بمعنى حسبي خلافاً للجوهري وفي نحو امسلمني وضاربني والموافقني وهو قليل انتهى مع اختصار وتصرف * وجاءت النون ايضاً زائدة للترنم كقول الراجز

* يا صاح ما هذى الدموع الذرفن * من طلل كالا بحمى انهجن *
* وروى من طلل اضحى يحامى المصحفن وكقول الآخر

* اقلى اللوم عاذل والعتابن * ولا تعبد الشيطان والله فاعبدن *
كما في المحكم وهو دليل على ان العرب كانت تستحلي هذا الحرف اسافيه من الغنة كما هو الواقع ومع ذلك فان المواد التي جاءت في بابه لم تبلغ نصف مقدار المواد التي جاءت في باب الرآء فانها في قاموس مصر لم ترد على تسعين صحيفة ومواد باب الرآء ملأت مائتين وست عشرة صحيفة مع ان الرآء ثقيلة على اللسان ولذلك لنع بها كثير من مشاهير الافاضل بل غير العرب ايضاً يلفظون بها او يحفونها في النطق مثال الاول الفرنسي ومثال الثاني الانكليز * ومثله غرابية ان لثغتها في العربية صارت لغة كما في تسبيل الدرع اى تسربلها والغاية اى الزاية ومغث الدواء اى مرثه وباغ اى بار والغاوية اى الزاوية اما قلبها لاما فاكثرت من ان يحصى قال ابن سيده في المحكم في مادة ككرر المكرر من الحروف الرآء وذلك لانك اذا وقفت عليه رايت طرف اللسان يتعث (كذا) بما فيه من التكرير ولذلك احتسب في الامالة بحرئين وتسام الغرابية ما قاله اهل اللغة في نرس انه ليس في كلام العرب رآء قبلها نون يعنى نونا اصلية فكأنها لما رأت غلبة الرآء عليها ابت ان تجاورها وسأبى تفصيل ذلك *

ومن الخلاف الواقع بين اللغويين غير ما تقدم وضع الفعل الثلاثي والرابعى في اوائل المواد فان الجوهري وضع خرص قبل خربص وخلص قبل خلبص وخرق قبل خربق وسرق قبل سردق وزعق قبل زعفق وشرع قبل شرجع وشرف قبل شرسف وسفل قبل سدرجل

والمصنف عكس ذلك ولم يخطئه وكان حجة الجوهري ان الثلاثي مقدم على الرباعي تابعاً
 فينبغي ان يقدم عليه وضعا وحجة المصنف انه لا يوصل الى الحرف الاخير الا بعد ذكر
 ما يتقدمه من الحروف غير انه لم يستمر على هذه الطريقة فانه تابع الجوهري في ايراد حصم
 قبل حصرم وخضم قبل خضرم وسرم قبل سرجم وسلم قبل سلمم وسلمج وسلم قبل شبرم
 وزهم قبل زهدم وسحل قبل سحبل وغير ذلك وهذا دابه من انه لا يستقر على طريقة واحدة
 والظاهر انه انفرد بهذا الترتيب فان ترتيب الالفاظ كترتيب الصحاح والحق بذلك اختلافهم
 في ايراد الرباعي المضاعف فان البصريين يوردونه في مادة على جدها والكوفيين يوردونه
 في الثلاثي ♦

ومن ذلك اختلافهم في عدد حروف الهجاء وترتيبها فعند بعضهم ومن جملتهم الخليل بن
 احمد والمغاربة انها تسعة وعشرون حرفاً وعند بعضهم ثمانية وعشرون وكان حجة من
 يعدها تسعة وعشرين ان الالف احدى حروف العلة فهي اذا حرف وحجة من يعدها
 ثمانية وعشرين انها اى الالف لا يفرد لها باب في اللغة لانها لا تكون الا زائدة او متلوقة
 فلا تفرع عليها افعال كسائر الحروف ♦ وبقي علينا ان نعلم تخصيص اللام بها في قولهم لا دون
 الميم او النون وغيرهما ويمكن ان يقال انه روى فيها الجمل على عكس اداة التعريف
 والاولى ان يقال انه روى وجودها في اسم الجلالة مكررة وان نعلم ايضا من رتب الحروف
 هكذا ولاى سبب فصل بين المتجانس منها مثل التاء والذال والطاء والهمزة والعين والتاء
 والذال والطاء والحاء والهاء فانا نرى بعضها ينقلب عن بعض في الفاظ كثيرة لا تعد
 ولا تحصى كما سيأتى وفي الصحاح والقاموس والعياب واساس البلاغة والنهاية والكليات
 رتبت الواو قبل الهاء وفي المصباح ولسان العرب وشفاء الغليل رتبت الهاء قبل الواو
 واغرب من ذلك مخالفة المغاربة لنا في ترتيب حروف الهجاء جهلة فانها عندهم هكذا اب ت
 ث ج ح خ د ذ ر ز ط ظ ك ل م ن ص ض ع غ ف ق س ش ه ولاى وقد وجدت في كتاب
 يسمى رسائل الاعجاز اشتقاقاً لحروف الهجاء بحسب ما اقتضاء فهم المفسر فقال

الالف السخى والفرد في الفضائل

الباء الرجل الكثير الجماع

التاء التراب اللين يطلى به البعير من الجرب

الثاء اللين من كل شئ قال

* اذا جاء نى ضيف وقد جمل الدجى * فجئنى بشاء من تريد ومن لم

وقال الخليل هو الخيار من كل شئ

الجيم الجمل قال

- * ترانى جيما في الوغى ذا شكيمة * ترى البرز منهاراتعات هو انيا
 وهو ايضا الديباج قلت هنا اتفاسق غريب وهو ان لفظ الجيم في ابجد باللغة السريانية جل
 بضم الجيم وفتح الميم والنطق بها كالنطق بالجيم المصرية ومعناها الجمل
 الحاء المرأة السليطة
 الحاء شعر الاست
 الدال المرأة السمينة قال
- * حوراء عطبولة برهرة * دال كأن الهلال حاجبها
 الذال عرف الديك
 الراء شجر واحدته بهاء
 الزاي القراد الصغير
 السين الغنى البخيل
 الشين الرجل المنكاح
 الصاد النحاس والصفير
 الضاد الهدهد الذي يرفع رأسه ويصبح
 الطاء الشيخ الكثير الجماع قال * طاء الجماع قوى غير عين *
 الظاء العظيمة الندين
 العين لها معان كثيرة
 الغين الغيم والعطش
 الفاء زبد الماء
 القاف الغنى قال ابو النجم
- * مهذب الاخلاق اريحي * قاف بسيط الكف المعى
 الكاف المصلح للامور قال * وكاف اذا ما الخوف في الناس يغلب *
 اللام جمع لامة وهى المغفر
 الميم النبيذ
 النون الدواة والحوت
 الواو البعير ذوالسنامين
 الهاء اللطمة في خد الصبي
 لا شسع النعلين
 الياء ما فضل من اللبن

أما ترتيب الحروف على ابجد فالظاهر انه جرى على ترتيب اللغة السريانية الى حرف التاء وهي فيها تاو ثم زادوا عليها ثمخذ ضنظغ لان التاء والخاء والذال ليس لها فيها شكل مخصوص وانما تميز عن التاء والكاف والذال بالنتقط وحرفا الضاد والظاء لا وجود لهما فيها لا رسما ولا نطقا والعين تميز عن الجيم الذي تقدم ذكرها بنقطة في جوفها غير ان المصنف قال في ابجد ان حروف ابجد وضعت دلالة على اسماء ملوك مدين ونص عبارته وابجد الى قرشت ولكن رئيسهم ملوك مدين ووضعوا الكتابة العربية على عدد حروف اسمائهم هلكوا يوم الظلة قتلت ابنة كلن

- * كلن هدم ركني * هلكه وسط المحله *
 * سيد القوم اتاء الخنف نارا وسسط ظله *
 * جعلت نارا عليهم * دارهم كالمضمحله *

ثم وجدوا بعدهم ثمخذ ضنظغ فسموها الروانف وهنا ملاحظة من عدة اوجه احدها قوله ولكن رئيسهم ملوك مدين ووضعوا الكتابة العربية الخ عبارة مجمية وحق التعبير ان يقول وابجد الى قرشت اسماء ملوك مدين ولكن رئيسهم وضعوا الكتابة العربية فهلكوا يوم الظلة * الثاني ان المتبادر من هذا الوضع ان هؤلاء الملوك اتفتوا في آن واحد عليه وعليه فتكون مدين عدة ممالك واحتمال ان كلا منهم وضع حروف اسمه في مدته ثم جاء من خلفه وفعل مثله بعيد * الثالث ان هذه الابيات غير منسجمة ولا سيما قولها وسط ظله اذ حقه ان يكون يوم الظلة كما رواه المصنف في اللام وكذلك قولها كالمضمحله فان التشبيه هنا لا معنى له * الرابع قوله ثم وجدوا بعدهم ولم يصرح بمن وجدوا ولم يذكر الروانف في بابها بهذا المعنى وكان حقه ان يقول ثم وضعوا لان المتبادر من قوله وجدوا انها كانت موجودة وقال في باب الزاي وهوز حروف لحساب الجمل وهو في غاية الابهام والتصور * وقال الامام الصغاني بعد ان اورد الابيات المذكورة قال محمد بن المستنير المنقب بقطرب هو ابو جاد وانما حذف واوه لانه وضع للدلالة المتعلم فكره التطويل والتكرار واعادة المثل مرتين فكتبوا ابجد بغير واو ولا الف لان الالف في (اول) ابجد والواو في هوز قد عرفت صورتاهما وكل ما مثل من الحروف استغنى عن اعادته انتهى قلت كان حقه ان يقول فكتبوا ابجد بلا واو ولا الف ولا ياء حتى يشمل احوال الاعراب الثلاث * وقال الامام السيوطي في المزهرة قال ابو سعيد السيراني فصل سيبويه بين ابي جاد وهوز وحطى فجعلهن عريات وبين البواني فجعلهن انجميات وكان ابو العباس يجهز ان يكون كلهن انجميات وقال من ينجح لسبويه جعلهن عريات لانهن مفهومات المعاني في كلام العرب وقد جرى ابو جاد على لفظ لا يجوز ان يكون الاعرياس تقول هذا ابو جاد ورأيت ابا جاد

وعجت من ابي جاد قال ابو سعيد لا تبعد فيها الجمجمة لان هذه الحروف عليها يقع تعليم الخط السرياني وهي معارف الى ان قال رواية عن المسعودي في تاريخه وقد قيل في هذه الحروف غير ذلك فكان ابيدملك مكة وما يليها من الحجاز وكان هوز وحطى ملكين بارض الغائف وما اتصل بها من ارض نجد وكلن وسفص وقرشيات (كذا) ملوكا بمدين وقيل ببلاد مصر وكمان كلن على ارض مدين وهو من اصابه عذاب يوم الظلة مع قوم شيب الخ وقال الامام الخفاجي في شفاء النليل جل حساب حروف ابي جاد قال ابو منصور (الجواليقي) احببه عربيا صحيحا واما وضع الحروف لاعداد مخصوصة فستعمل قديما في غير لغة العرب حتى قال التماضي ان استعمال العرب كالتعريب وتردد صاحب الملل والنحل في واضعه وسببه وفي كتاب الآباء والامهات ابو جاد هو اول ما يعلم الصبي من الكتابة وحساب الجمل ويقال لمن اتى بالباطيل جاء بابي جاد ووقع فلان في ابي جاد اي في اختلاط واضطراب من الامر والعجب ان المصنف اورد هذا المعنى في جود ونص عبارته في آخر المادة ووقعوا في ابيجاد اي في باطل انتهى * فقد رأيت اختلاف اقوال العلماء في ابيجد فالاولى الرجوع الى الكلامي الاول * وهما غرابية من اربعة اوجه * احدها ان اهل اللغة يوردون ابيجد في ابيجد مع ان الهمزة اول الحروف فلا يمكن ان تكون الا اصلية وقد سبقت الاشارة اليه * الثاني ان الجوهري والازهرى وابن سيده والزمخشري وصاحب اللسان اهلوا ابيجد * الثالث ان المغاربة يخالفوننا في حساب الجمل كما خالفونا في ترتيب حروف الهجاء * الرابع اني ذكرت يوما لاحد العلماء ان قولهم ابو جاد يوجب تكرير الواو لانها موجودة في هوز فقال الواو التي في ابو جاد هي غير الواو التي في هوز فاذنهما الواو التي هي علامة الرفع في الاسماء الخمسة * الخامس انه اذا كانت ابيجد وهوز وحطى عربية فكيف دخل عليها باقي اللفاظ وهي عجمية * ومن الخلاف الذي وقع ايضا بين ائمة اللغة وهو مما يتفرع عنه مسائل مهمة ومشاكل جمة خلاف التلب نحو ررض ورضب وارضب والقوس وانبضها فان بعضهم يرى ان احدي الكلمتين لغة في الاخرى وبعضهم يرى انها متلوبة عنهما ويرتب على ذلك ان ما كان متلوبا لا يكون له مصدر وانما يستعمل مصدر الكلمة المنقلوب عنها ليكون شاهدا على اصلتها كما في المحكم واللسان وفي المزهر ايضا نقلا عن الامام السخاوي في شرح المنصل وربما اختلفوا في هذا ايضا فقد قال الامام الجوهري في ايس ما نصه ابن السكيت ايست منه آيس يا سا لغة في يئست منه آيس يا سا ومصدرهما واحد بفعل ايس لغة في يئس من دون مصدر غير ان الامام الخفاجي نقل في شرح درة الفواص عن ابن التوطية انه يقال ايس ياسا واياسا والامام الشارح اثبت ما حكاه الامام المصنف وهو ايس منه اياسا وعزاه الى ابن السكيت وقال الازهرى في مادة قنط قال الايث القنوط الاياس من الخير وكذلك

الامام الصغاني ونص عبارته في العباب ابن السكيت ايست منه آيس اياسا فنقطت لغة في بئست منه آياس يأسا والياس انقطاع الامل * ويظهر لي ان قوله والياس انقطاع الامل تكرار الا ان يكون الاول يأسا بحذف الالف كما حكى الجوهري غير ان النسخة التي نقلت منها قديمة في غاية الصحة وعلى كل فقوله الياس انقطاع الامل اثبات له انه مصدر * وقال الامام صاحب المصباح ايس ايسا من باب تعب وكسر المضارع لغة واسم الفاعل ايس على فعل وفاعل وبعضهم يقول هو مقلوب من يئس فجعل المصدر محركا واسم الفاعل ايس مثل تعب وآيس مثل آيل ثم قال في يئس يئس من الشيء يئس من باب تعب فهو يئس والشيء مئوس منه على مفعول ومصدره اليأس ويجوز قلب الفعل دون المصدر فيقال ايس منه * وقال الجوهري في جذب جذبت الشيء مثل جذبت مقلوب منه فانكر عليه المصنف ذلك بقوله الجذب الجذب وليس مقلوبه بل لغة صحيحة ووهم الجوهري وغيره كالاجتياز اه * وعبارة الصغاني في العباب جذبت الشيء مثل جذبت مقلوب منه وهي لغة تميمية واجتذبت الشيء مثل اجتذبتة والانبجاذ مثل الانجذاب * وقال صاحب اللسان جذب جذبا لغة في جذب وفي الحديث جذبتني رجل من خلفي وانه ابو عبيد مقلوبا منه قال ابن سيده وليس ذلك بشيء وقال ابن جنى ليس احدهما مقلوبا عن الآخر وذلك انهما يتصرفان جميعا تصرفا واحدا تقول جذب يجذب جذبا فهو جاذب وجذب يجذب جذبا فهو جاذب فان جعلت مع هذا احدهما اصلا لصاحبه فمد ذلك لائق لو فعلته لم يكن احدهما اسعد بهذه الحال من الآخر فاذا وقفت الحال بهما ولم تؤثر بالمرية احدهما وجب ان يتوازيا فيساويا فان قصر احدهما عن تصرف صاحبه فلم يساوه فيه كان اوسعهما تصرفا اصلا لصاحبه قال وذلك نحو قولهم انى الشيء يأتى وآن يئين فان مقلوب عن انى والدليل على ذلك وجودك مصدر انى يأتى انيا ولا يجذب لأن مصدرا كذا قال الاصمعي فاما الين فليس من هذا في شيء انما الين الاعياء والتعب غير ان ابا زيد قد حكى مصدرا لأن وهو الين فان كان كذلك فهما اذا اصلان متساويان متساوقان انتهى * وهنا ملاحظة من عدة اوجه * احدهما ان اهل الغرب مقتصرين على استعمال جذب دون جذب * الثاني ان كلا منهما يرجع الى اصل يدل على القطع اعني جذب وجب فان حقيقة معنى الجذب واللبذ تحويل الشيء عن موضعه جرا وفي الجبر ايضا معنى القطع فهو دليل على اصالة كلا الفعلين * الثالث ان قول ابن جنى كان اوسعهما تصرفا اصلا لصاحبه يستلزم معرفة الاوسع تصرفا لان اهل اللغة لا يصرحون بذلك فانهم يقولون مثلا انضب القوس انبضها * الرابع ان صاحب المصباح حكى في مائة ابن آن يئين انيا مثل حان يمين حينا وزنا ومعنى فهو آين وقد يستعمل على القلب فيقال انى يانى مثل سرى يسرى الى ان قال وآن يئين انيا تعب فهو آين على فاعل اء فجعل آن اصلا لاني وهو

عكس ما قاله صاحب اللسان * ثم قال في مادة انى انى الشئ اينا من باب رمى دنا وقرب وحضر الى ان قال وقد قالوا ان لك ان تفعل كذا اينا من باب باع بمعناه وهو مقلوب منه فجعل كلا من ان وانى مقلوبا ومتلوبا منه وقوله اولا ان يمين اينا مثل حان يمين حينا وزنا ومعنى قد اكده بقوله في مادة حين وحانت الصلاة حينا بالفتح والكسر وحينونة دنا وقتها غير ان الجوهري نص على ان الحين بالفتح الهلاك اما المصنف فذكر الحين بمعنى الهلاك غير منصوص على فتحه فاشتبه على صاحب الكلبيات فقال الحين الدهر او وقت منه يصلح لجميع الازمان والحين ايضا الهلاك * وعندى ان معنى الحين للهلاك من الحين الذى بمعنى المدة فهو على حد قولهم الاجل والنحب وحقبة المعنى انقضى حينه * الخامس ان الامام السيوطى روى في المزهري عن ابن دريد في الجمهرة ما نصه باب الحروف التى قلبت وزعم قوم من النحويين انها لغات وهذا القول خلاف على اهل اللغة ثم ذكر جند وجذب وما اطيبه وما ايطبه الخ مع ان الخلاف واقع بين اهل اللغة انفسهم * السادس ان قولهم المقلوب ليس له مصدر وانما يرجع فيه الى مصدر الاصل المقلوب عنه غير متفق عليه فقد حكي الصغاني في العباب التاشير التاريش على القلب وله نظائر * السابع ان ابن سيده قال في مادة بتت يبتت يلبتا اى قطعته وزعم اهل اللغة انه مقلوب من بتله وليس كذلك لوجود المصدرين وفيه غرابة من وجهين احدهما انه اذا كان اهل اللغة قد حكموا به فكيف تسوغ تخطئهم والثاني ان السيوطى نقل عن السخاوى قاعدة وجود المصدرين وهو مسبوق اليه بما وجه تخصيصه بذلك وبقي علينا ان نعرف هل من تكلم بجذب مثلا تكلم ايضا بجذب ام كان استعمال كل واحد منهما مخصوصا بقبيلة دون غيرها وهل في ذلك من كثر ومكثور وفصيح وافصح وقس عليه سائر الالفاظ المقلوبة والبدلة وساورد نبذة منها في التقد الثاني ان شاء الله

ومن جملة الخلاف ايضا الاشتقاق وهو ادعى لتحذ الذهن واعمال الفكر واظهار البراعة فمن ذلك قول الامام الحفاجى في شفاء الغليل الياس اسم نبي واسم جد للنبي صلى الله عليه وسلم غير عربى وقيل عربى وزنه فعال من الالاس وهو الخديعة واختلاط العقل او افعال من رجل اليس اى شجاع لا يفرّ وقيل سمي بالياس ضد الرجاء ولامه للتعريف وهمزة على هذا همزة وصل * ومن ذلك اختلافهم في اشتقاق القرآن قال الشاح في تاج العروس روى عن الشافعى رضى الله عنه انه قرأ القرآن على اسماعيل بن قسطنطين وكان يقول القران اسم وليس بهموز ولم يؤخذ من قرأت ولكنه اسم لكتاب الله مثل التوراة والانجيل وكان يهمن قرأت ولا يهمن القران * وقال ابو بكر بن مجاهد المقرئ كان ابو عمرو بن العلاء لا يهمن القران * وقال المحشى قال قوم منهم الاشعري انه مشتق من قرنت الشئ بالشئ اذا ضمنت احدهما الى الآخر وسمى به لقران السور والآيات والحروف فيه وقال الفراء هو

مشتق من الترائن لان الآيات منه، يصدق بعضها بعضا ويشابه بعضها بعضا وهي قرائن
وعلى القولين هو بلا همز ايضا وزونه اصلية * وقال الزجاج هذا سهو والصحيح ان ترك الهمز
فيه من باب التخفيف الخ * والعجب ان جميع اهل اللغة اجمعوا على ايراد القرآن في قرأ دون
قرن * ومن ذلك اختلافهم في اشتقاق اسم الجلالة قال المصنف في مادة اله اله الالهة والوهة
عبد عبادة ومنه لفظ الجلالة واختلف فيه على عشرين قولاً ذكرتها في البسيط واصحها انه
علم غير مشتق واصله اله كفعال بمعنى مألوه اه فاذا كان اصح الاقوال انه علم غير مشتق
فكيف يكون له اصل وهو اله كفعال بمعنى مفعول لان غير المشتق ليس له اصل فكان حقه
ان يقول ومنه لفظ الجلالة واصله اله كفعال بمعنى مفعول واختلف فيه على عشرين
قولاً اصحها انه علم غير مشتق * وعبرة المصباح اصح وافصح ونصها اله ياله من باب تعب
الاهة بمعنى حيد عبادة والاله المعبود وهو الله سبحانه وتعالى والجمع آلهة فالاله فعال بمعنى
مفعول مثل كتاب بمعنى مكتوب وبساط بمعنى مبسوط واما الله فقيل غير مشتق من شيء بل
هو علم لزمته الالف واللام وقال سيبويه مشتق واصله اله فدخلت عليه الالف واللام فبقى
الالهة ثم نقلت حركة الهمزة الى اللام وسقطت فبقى الهه فاسكنت اللام الاولى وانغمت
وفختم تعظيماً لكنه يرقق مع كسر ما قبله واله ياله من باب تعب تحير واصله وله يوله اه * وقال
المصنف في ليه لاه يله ليها تستر وجوز سيبويه اشتقاق الجلالة منها اه فيكون اسبويه
في هذا قولان وكان الاولى ان لا يختلفوا في اسم الجلالة لكيلا يكون للسريان واليهود حجة
ان يقولوا انه مأخوذ من كلامهم فانه بالسريانية الوهو وبالعبرانية الموهيم بصيغة الجمع
ولاسيما ان ائمة اللغة صرحوا بان ايل من اسماء الله تعالى عبرانية او سريانية وهذا الخلاف
بين اهل اللغة قد يكون احيانا مفيداً كاشفاً عن حقيقة وضع الالفاظ وحيانا سائراً له فيبعدون
منه القريب ويركبون منه البسيط ومنشأ ذلك عدة اسباب * احدها حدة اذهانهم التي تتفتح لهم
ابواب كثيرة لفهم المعنى * والثاني المنافسة والمباراة فيما بينهم فكل منهم كان يحاول اظهار براعته
على قرنه ولو بالخروج عن جادة التصد اذ كان لكل منهم حزب يعضده ويؤيد قوله وهي
عادة البشر من قديم الزمان * والثالث ان اكثر ما اخرج به في اثبات الالفاظ اللغوية انما هو
اشعار العرب فكان الشاعر ينظم مثلاً قصيدة ويأتي فيها بالفاظ يعرفها هو وقومه ومن كان
يعرف حاله ويحيط لها غيرهم فجاء من بعدهم ممن نقلوا عنهم وتأولوا كلامهم كتأويل الملاحن
والالغاز وربما اعظموا ما لم يفهموه من كلامهم بناء على ان الاعرابي اذا قويت فصاحته
وسمت طبيعته تصرف وارتجل ما لم يسته احد قبله اليه كما في المحكم قال فقد حكى عن
روبة وايه انهما كانا يرتجلان الفاظ لم يسمعاها ولا سبتا اليها * وازابع عدم انجم الحروف
حين كانت الكتابة العربية غير متقنة ولا محكمة بل هي الى عصرنا هذا مظنة للتحريف والتصنيف

وما وقع من الخلاف بين اهل اللغة وقع مثله بل اشد منه بين النحويين فان هؤلاء يتداولون المعاني والالفاظ معا * فن ادخله ذلك قول العلامة الاشموني عند ذكره اعراب الاسماء الخمسة واعلم ان ما ذكره الناظم من اعراب هذه الاسماء بالحروف هو مذهب طائفة من النحويين منهم الزجاجي وقطرب والزيادي من البصريين وهشام من الكوفيين في احد قوليه قال في شرح التهذيب وهذا اسهل المذاهب وابعدها عن التكلف ومذهب سيويه والفارسي وجهور البصريين انها معربة بحركات مقدره على الحروف واتبع فيها ما قبل الآخر للآخر الى ان قال وهذا المذهبان من جملة عشرة مذاهب في اعراب هذه الاسماء وهما اقواها قال العلامة النصبان بل من جملة اثني عشر مذهبا ساقها السيوطي في همع الهوامع فراجعه واكثر ما يعجبني اختلافهم في الضمير قال العلامة الاشموني عند قول ابن مالك

* وذارتفاع وانفصال انا هو * وانت والفروع لا تشبه *

ما نصه مذهب البصريين ان الف انا زائدة والاسم هو الهمزة والنون ومذهب الكوفيين واختاره الناظم ان الاسم مجموع الاحرف الثلاثة وفيه خمس لغات ذكرها في التسهيل فصحاها اثبات انه وقفا وحذفها وصلها والثانية اثباتها وصلها ووقفا وهي لغة تميم والثالثة هنا بابدال همزته هاء والرابعة ان بمد بعد الهمزة قال الناظم من قال ان فانه قلب انا كما قال بض العرب راء في رأى والخامسة ان كعن حكاها قطرب * واما هو فذهب البصريين انه بجملته ضمير وكذلك هي واما هما وهم وهن فكذلك عند ابى علي وهو ظاهر كلام الناظم هنا وفي التسهيل وقيل غير ذلك واما انت فالضمير عند البصريين ان والتاء حرف خطاب كالاسم لفظا وتصرفا واما اياى فذهب سيويه الى ان ايا هو الضمير ولو احقه وهي الياء من اياى والكاف من اياك والهاء من اياه حروف تدل على المراد من تكلم او خطاب او غيبة وذهب الخليل الى انها ضمائر واختاره الناظم اه وقال في المحكم يقال هي فعلت (بتشديد الياء) وهي لغة همدان وحكى عن بعض بنى اسد وقيس هي فعلت باسكان الياء وقال الكسائي وبعضهم يلقي الياء من هي اذا كان قبلها الف ساكنة يقول حتما ه فعلت ذلك وايماء ه فعلت ذلك وانشد بعضهم

* فقيمت للطف مرتاعا وارقتى * فقلت آ هي سرت ام عاذنى حلم *

اه ومثله في الغرابة قول صاحب اللسان الالف واللام في الآن زائدة لان الاسم معرفة بغيرهما وانما هو معرفة بلام اخرى مقدره غير هذه الظاهرة * فهذا العمرى من خصائص اللغة العربية وبها تميزت عن لغات سائر البشر لاجرم ان من يدرى بها حق درايتها جدير بان يقال فيه انه عالم جد عالم * وهذه المناقشات النحوية التي تجدها في كتب النحو قد كلف بها وارتاح لها ابن سيده في المحكم كثيرا فاستحيت له فرصة للنحوض

فيها الا انتهبها كما دل عليه كلامه في خطبته حيث قال وذلك اني اجد علم اللغة اقل بضائحي وايسر صنائحي اذا اضفته الى ما انا به من علم دقيق النحو وحوشي العروض وخفي التماثية وتصوير الاشكال المنطقية والنظر في سائر العلوم الجدلية واذا كان المتفردون لكتابة اللغة وتكميلها واحتسابها وتقيسها كابن عبيدة والاصمعي قد غلطوا في بعض ما دونوا فانا احري بذلك الخ كما كلف الازهرى في التهذيب بتفسير الآيات القرآنية ففاته كثير من الالفاظ اللغوية والجوهري بالشواهد على الالفاظ وان كانت مما لا يبالي به كقوله في خلد والخالدان من بني اسد خالد بن نضلة بن الاشر بن جحوان بن قعس و خالد بن قيس بن المضلل بن مالك بن الاصغر بن معتز بن طريف بن عمرو بن قعين قال الشاعر

* وقبلى مات الخالدان كلاهما * عميد بن جحوان وابن المضلل *
 فجاء بهذه الاسماء كلها لاجل البيت وعندى ان الاكثر من الشواهد في كتب اللغة فضول فان الناقل عن العرب امين موثمن فاذا لم يصدقه الناس في النقل لم يصدقوه في الاستشهاد ايضا فوظيفة اللغوي ان يقتصر على نقل الالفاظ فقط الا اذا دعت الضرورة الى الاستشهاد كأن تكون الكلمة نادرة كما استشهد الجوهري على استعمال الرحيم بمعنى المرحوم ونحو ذلك وكان صاحب العباب كلغيا بالحكايات والقصص لحكاية الكسعي مع قوسه وهمام بن مرة مع بناته وامثال ذلك مما محله كتب الادب لا كتب اللغة وكان صاحب المصباح كلغيا بالسائل الفتهمة وله العذر في ذلك لان كتابه موضوع لتفسير غريب الفاظ الشرح الكبير اما صاحب اللسان فحدث عن البحر ولا حرج فانه جمع جميع خصائص غيره اما المصنف فلم يكن يدخل في المضائق النحوية والمشاكل اللغوية ولكن كان يطفر الى ما لا يعنيه من الاشتقاق كقوله في موه وماهان اسم وهو اما من هوم او هيم فوزنه لعفان او وهم فلفعان او من هما فلفعان او ومه ففعلان او نهم فلا عاف او من لفظ المهين فعافال او من منه ففلا ع او من نمه فعلا ف او وزنه فعلا ف فهذا التعمق في الاشتقاق يليق بابن جنى الذي اشتهر بهذا الفن لا بلغوي يحرر كلام العرب فان هامان كيفما قبلته وركسته، ليس من اللغة في شيء وبعد فاذا ساء التعمق في اشتقاق ماهان فلم ترك هامان وهو مذكور في التنزيل فهو اجدر بان يضاع الوقت فيه من ماهان على ان بعض المواد التي ذكرها لا وجود لها في اللغة وذلك نحو منه ونم، فكيف يشق شيء من لاشيء ولم لم يشقه من مهن ونهم * ومن ذلك قوله في مسح والمسيح عيسى صلى الله عليه وسلم لبركته وذكرت في اشتقاقه خمسين قولاً في شرحي لمشارك الانوار وغيره وقال اولاً في سيح والسيح الذهاب في الارض للعبادة ومنه المسيح بن مريم وذكرت في اشتقاقه خمسين قولاً في شرحي للبحري وغيره * وهنا ملاحظة من عدة اوجه * احدها ان هذه اللفظة

لا تحتمل شيئا من التأويل والتعليل البتة وذلك انه كان من عادة اليهود اذا ملكوا عليهم ملكا ان تمسحه احبارهم بالدهن كما مسحوا شاول وداود وسليمن وغيرهم فكان يقال لمن فعل به ذلك مسيح الرب وهو مرادف للملك ولما كانت اليهود بعد انقراض دولتهم يترقبون مجيء مسيح اى ملك يخلصهم مما صاروا اليه من الذل والهوان وظهر سيدنا عيسى عليه السلام ورويت عنه المعجزات استبشروا به فآمن به من آمن واعتقدوا انه المسيح المخلص لهم ثم لما رأوه زاهدا في الدنيا وسمعوا منه ان ملكوته سماوى لا ارضى قالوا ان مسخته الهية روحانية وهذا القول لم يقنع الذين كانوا يترقبون مسيحا دنياويا حقيقيا لا مجازيا ولذلك تقول اليهود الآن ان عيسى لم يكن مسيحا وهو بالعبرانية مشيح وبالسريانية مشيحو وبالكلدانية مشيحا مشتق من مشح بمعنى مسح ويقال ان عادة مسح الملك بالدهن لم تزل مستعملة عند الجيش الى يومنا هذا فانهم يدعون ان ملوكهم من ذرية سيدنا سليمان عليه السلام وقد بقوا محافظين على بعض سنن من سنن التوراة كالختان واباحة التسرى للملك وغير ذلك * الثانى ان المصنف نفسه المسمى بمسح بالدهن فانه قال بعد كلامه الاول والذجال لشؤمه او هو كسكين و القطعة من الفضة والعرق والصديق والدرهم الاطلس والممسوح بمثل الدهن وبالبركة والشؤم والكثير السياحة الخ فادع اذا لتأويل هذه اللفظة واطهار العجرفة والصلف فيها وكيف يصح اشتقاق المسيح من ساح الابان يقال انه سمي بالمصدر على حد قولهم رجل عدل ولا شئ ارك منه فان بين المصدر الاصلى والمصدر المسمى بونا بعيدا * الثالث ان الجوهري والصغاني لم يحكما ساح بمعنى ذهب في الارض للعبادة وانما هو مطلق الذهب واصله من ساح الماء وزاد الصغاني على ان قال وفي الحديث لا سياحة في الاسلام اراد مفارقة الامصار والذهاب في الارض فن اين زاد المصنف معنى العبادة * الرابع ان الامامين المذكورين وصاحب المصباح وابن سيده والازهرى وغيرهم اوردوا المسيح من مسح لا من ساح ونص عبارة المحكم مسح في الارض ومصح ذهب والمسيح عيسى بن مريم قيل سمي به لصدقه وقيل سمي به لانه كان سيارا في الارض لا يستقر وقيل لانه كان يمسح يده على العليل والاكه والارص فيبرئه باذن الله اه فهذه ثلثة معان فإين السبعة والاربعون على ان المصنف انما ذكر مسح بمعنى كذب وانما اشار الى كونه بمعنى صدق اشارة خفية بقوله والصديق فكان عليه ان يقول على مقتضى اصطلاحه كذب وصدق ضد فان كتب اللغة ليست الغازا * ومن ذلك قوله في سقف السقف للبيت كالسقيف والسمااء والحلى الطويل المسترخى وبالتحريك طول في انحناء يوصف به النعام وغيره ومنه اسقف النصرارى وسقفهم كاردن وقطرب وقيل لرئيس لهم في الدين او الملك المتخاشع في مشيته او العالم او فوق القسيس ودون المطران مع ان هذه اللفظة معربة عن اليونانية وقد

اشتهرت في جميع اللغات بتغيير قليل عن الاصل واصل معناها المتعهد للشيء وقوله الملك او العالم مبهم فهل هو مختص بالنصارى ايضا او عام وقوله ومنه اسقف النصارى يناقضه قوله في صار الصير بالكسر الماء يحضر ومنتهى الامر وعاقبته ويقبح والناحية من الامر والصنعة وشبهها والسميكات المملوحة يعمل منها الصنعة واسقف اليهود ثم اذا ساغ هذا التعمق في الاسقف فما باله لم يتعمق في تأويل معنى المطران وهو اكبر من الاسقف بان يقول انه من مطر في الارض اى ذهب لانه يذهب لتعليم قومه او من المطر بالضم لسبيل الذرة لانه يضع على رأسه شيئا يشبهه او نحو ذلك وكان يلزمه ايضا ان يتعرض لتأويل القسيس فانه وارد في التنزيل بان يقول انه من قس الشيء اذا تبعه وطلبه مثل قص وقس ايضا ثم مثل قت والعظم اذا اكل ما عليه من اللحم فلاى سبب قصر براعته على الاسقف دون غيره وغيره لم يسأل به فان صاحب المحكم بعد ان ذكر ان السقف محرمة طول في انحاء والنعته منه اسقف قال والاسقف رئيس النصارى اعجمى قد تكلمت به العرب ولا نظيره الا اسرب وعبارة التهذيب الاسقف رأس من رؤوس النصارى والجمع الاساقفة فقد اصابا في ذلك ولكن كان يلزمهما ان يقولوا كالمصنف انه رئيس النصارى في الدين ♦ وقوله في لوب اللاب د ورجل سطر اسطرا وبنى عليها حسابا قتل اسطراب ثم مزجا وزعت الاضافة فقيل الاسطراب معرفة والاصطراب لتقدم السين على الطاء وهى عبارة العباب وفيها من التكلف ما لا يخفى قال العلامة الخفاجى في شفاء الغليل تسمى الآلات التى يعرف بها الوقت اسطراب والطرجهارة وهى آلة مائة وبنكام رملية وكلها الفاظ غير عربية ذكره في نهاية

الادب اء لعله الارب للنورى وبقى النظر في عدم صرفه الاسطراب وبنكام

ومن داب المصنف سائح الله التهافت على الالفاظ التى اختلف فيها المفسرون وجعلها من كلام العرب كقوله في جزأ وجعلوا له من عباده جزءا اى انا قال الازهرى الذى حكاه ابواسحق في الجزء انه بمعنى الاناث غير موجود في كلام العرب والشعر القديم الصحيح ولا يعابا بالبيت الذى ذكره لانه مصنوع وقال المنحى وانكره الزمخشري وجعله من الكذب على العرب قال وما فتعوا حتى اشتقوا منه اجزأت المرأة ثم صنعوا بيتا وبيتا و اشار البيضاوى الى اقتفاء اثره وقال شيخ شيوخنا الشهاب الخفاجى في حاشيته ان هذا من رأى المفسرين وان اهل اللغة لم يثبتوا الجزء بمعنى الانثى الى ان قال واورد المصنف الآية فضولا وخروجا عن التصد من مصنفات اللغة الى اختلاف المفسرين ♦ قلت اليتان اللذان اشار اليهما الزمخشري احدهما

* ان اجزأت حرة يوما فلا عجب * قد تجزى الحرة المذكار احبانا *

والثانى

زوجتها

* زوجتها من بنات الؤوس مجزئة * للعوسج اللدن في انيابها زجل
هكذا نقلته من تعليق المحشى وفي نسخة صحيحة من التهذيب اياتها بدل انيابها قال يعنى
امرأة غزالة بمغازل سويت من العوسج وهو الموافق لرواية الشارح ولعل الاولى ايناها
مصدر آلت المرأة اذا ولدت الاناث كما يقال اذكرت اذا ولدت الذكور اى انها تغزل
في حالة كونها تلد الاناث ثم طالعت كلام الزمخشري في تفسير سورة الزخرف فوجدت فيه
ما نصه ومن بدع التفاسير تفسير الجزء بالاناث وانطاء ان الجزء في لغة العرب اسم للاناث
وما هو الا كذب على العرب ووضع مستحدث منقول ولم يقنعهم ذلك حتى اشتقوا منه
اجزأت المرأة ثم صنعوا بيتا وبيتا * ان اجزأت حرة يوما فلا يحب * زوجتها من بنات الؤوس
مجزئة * انتهى * ومن ذلك قوله في ذهب المذهب شيطان الوضوء وفي العباب قال الازهرى
واهل بغداد يقولون للموسوس من الناس به المذهب وعوامهم يقولون المذهب بفتح الهاء
والصواب بكسرها وقال المحشى قال ابن دريد لا احسبه عربيا وحسابه انه غير عربى يقين
واضح لان العرب لا يعرفون الوضوء ولا يحتاجون فيه الى الوسوسة * وقوله في حبر الخبيرة
بالفتح السماع في الجنة وكل نعمة حسنة اه وهو من قوله تعالى فهم في روضة يحبرون اى ينعمون
ويكرمون ويسرون كما في الصحاح غير ان الجوهري لم يقل ان الخبيرة السماع في الجنة بل ذكر
انها مصدر ثان للحبر ونص عبارته والخبر ايضا الحبور وهو السرور يقال حبره يحبره بالضم
حبرا وخبيرة وعبرة العباب الخبيرة المرة من الخبر وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم ما امتلأت
دار خبيرة الا امتلأت عبرة وما كانت فرحة الا وتبعها ترحة وعبرة المحكم الخبر والخبيرة
النعمة وفي التنزيل فهم في روضة يحبرون قال الزجاج قيل ان الخبيرة هنا السماع في الجنة وقال
الخبيرة في اللغة كل نعمة حسنة محسنة والخبيرة المبالغة في ما وصف بجميل هذا نص قوله
وعبرة الاساس وخبيره الله سره فهم في روضة يحبرون وهو محبور مسرور وكل خبيرة
بعدها عبرة وعبرة التهذيب الخبيرة النعمة (بالعين المهملة) وقد حبر الزجل خبيرة وخبيرا وقال
بعض المفسرين في قوله (تعالى) في روضة يحبرون السماع في الجنة وانما الخبيرة في اللغة
النعمة التامة اه فتلخص مما مر ان في عبارة المصنف قصورين الاول قوله وكل نعمة حسنة
فان النعمة هنا تحريف نعمة الثانى قصره معنى النعمة الاولى على تفسير بعض المفسرين
دون المعنى اللغوى فاذا ساغ له ذلك فكيف لم يحك عبارة بعض المفسرين لقوله تعالى
في سورة يس ان اصحاب الجنة اليوم في شغل فاكهون ان هذا الشغل هو افتضاض الابكار
كما في الكشاف * وقوله والمجرمون الكافرون بعد قوله في اول المائدة جرم فلان اذنب كأجرم
واجترم فالجرمون اذا المذنبون سواء كانوا كافرين او غير كافرين ولهمذا اهمله
الجوهري وصاحب المصباح وغيرهما واقتصر على ذكر الفعل فقط كما هو شأن اللغوى * وقوله

الحين بالكسر الدهر او وقت مبهم يصلح لجميع الازمان طال او قصر يكون سنة
واكثر او يختص باربعين سنة او سبع سنين او سنتين او ستة اشهر او شهرين او كل
غدوة وعشية ويوم القيامة والمدة وقوله تعالى فتول عنهم حتى حين اي حتى تنقضي المدة
التي امهلوها وعبارة الصبح الحين الوقت وربما ادخلوا عليه التاء والحين ايضا المدة
وعبارة المصباح الحين الزمان قل او اكثر والجمع احيان وعبارة الاساس حان حينه
جاء وقته * وقوله الروح بالضم ما به حياة النفس ويؤنث والقرآن والوحي وجبريل
وعيسى عليهما السلام والنسخ وامر النبوة وحكم الله تعالى وامره وملك وجهه كوجه
الانسان وجسده كالملائكة وعبارة الصبح الروح يذكر ويؤنث ويسمى القرآن روحا وكذلك
جبريل وعيسى عليهما السلام وعبارة المصباح والروح للحيوان مذكر قال ابن الانباري
وابن الاعرابي الروح والنفس واحد غير ان العرب تذكر الروح وتؤنث النفس وقال
الازهري ايضا الروح مذكر وقال صاحب المحكم والجوهري الروح يذكر ويؤنث وكأن
التأنيث على معنى النفس قال بعضهم الروح النفس فاذا انقطع عن الانسان فارق الحياة
وقالت الحكماء الروح هو الدم الخ * قلت رأيت في التهذيب ما نصه قال ابو بكر الانباري
الروح والنفس مؤنثة عند العرب وقد الفت في الروح وما جاء فيها في القرآن والسنة
كتابا جامعاه ونظائر هذا كثيرة التصدي لها في كتب اللغة فضول كما قال المحشي * ويلحق
بذلك ان المصنف كثيرا ما يهمل الحقيقة ويذكر المجاز الذي لم تعرفه العرب كقوله في الباء
الجزب بالكسر الورد والطائفة والسلاح وجماعة الناس فاهمل معناه الاصلى وهو التوبة
على ان الطائفة وجماعة الناس شئ واحد قال المحشي قال في المطالع اصل الجزب التوبة
في ورود الماء وسمى ما يجعله الانسان على نفسه في وقت ما من قراءة او صلاة او ذكر
حزبا تشبيها بذلك ومثله ما مر عن عياض وارتضاه جماعات ويؤيده ان العرب لا تعرف
الاذكار والصلوات حتى تطلق عليها احزابا واورادا وانما هو فيما يظهر اطلاق اسلامي *
ومن ذلك قوله في اللام الرجل بضم الجيم وسكونه م وانما هو اذا احتم وشب او هو رجل
ساعة يولد وعبارة الصبح والرجل خلاف المرأة وعبارة التهذيب الرجل معروف وفي معنى
تقول هذا رجل كامل وهذا رجل اي فوق الغلام وتقول هذا رجل اي راجل وفي هذا
المعنى للمرأة رجلة فخطر ببالي ان تعريف المصنف مبني على مسألة فقهية لانه لا يعنيه الفرق
بين الالفاظ الاصطلاحية واللغوية فراجعت كليات ابن البتاء فرأيت فيها ما نصه الرجل
معروف وانما هو رجل اذا احتم وشب او هو رجل ساعة يولد وفي القاموس اذا بلغ
خمسة اشبار فهو رجل واسم الرجل شرعا موضوع للذات من صنف الذكور من غير
اعتبار وصف مجاوزة حد الصغر او القدرة على الجماعة وغير ذلك فيتناول كل ذكر من

بني آدم حتى دخل الحصى والصبي في آية الموارث الواردة باسم الرجل والذكر الخ وتمام
الغرابية ان ابا البتاء عرف الرجل اولاً بما عرفه به المصنف ولم يعزه اليه ثم قال وفي القاموس
اذا بلغ خمسة اشبار فهو رجل وهو من عند نفسه وقوله اولاً موضوع للذات من صنف
الذكور كان حقه ان يقول بعده من بني آدم وهذا النموذج كاف * هذا وانى اعلم ان
للقاموس صيتاً بعيداً شغل خواطر الكتاب * ومهابة وقعت في قلوب الطلاب * اذ لم يعهد
تأليف كتاب بعد في اللغة * فغلب على ذنوبهم انه ليس من كتاب آخر بلغ من الكمال
والاقتان ما بلغه * ولا سيما ان مصنفه رحمه الله طنطن في خطبته ونددن * وقال انه فاق
كل مؤلف في هذا الفن * وانه انتقاه من النى كتاب * فترفع قدرا على الصحاح والمحكم
والعباب * الى غير ذلك من الاطناب * وهو اضر شئ بطلبة علم اللغة لانه اذا رأى احدهم
كلمة في بعض الدواوين مثلاً ولم يجدوها في القاموس وهو معتقد انه بحر محيط * انكرها
ورمى قائلها بالتفليط * وزد على ذلك انه اى المصنف الف في علوم الدين كتبها كثيرة *
فشهرته فيها انزله في علم اللغة منزلة خطيرة * وقد طوف في الاقطار والامصار * واكثر
من الاسفار * وحظى عند الملوك والسلاطين * واقام عندهم في عز وتمكين * فا احسب
احداً ممن الف في اللغة كان على هذه الصفة * وصادف من الحظ والسعادة ما صادف *
ورب شهرة تغنى عن منقبة * وتصرف عن صاحبها المثلبة * ووجاهة تقوم مقام فضيلة *
وتكون لنيل السؤال خير وسيلة * وقد جرت عادة الناس غالباً انهم لا يقتضون القاموس الا
اذا احتاجوا الى البحث فيه عن كلمة جهلوا معناها * وعزب عنهم مغزاها * فاذا وجدوها
هملوا وكبروا * وزادوا في تعظيمهم واكثرها * وتمكن اعتقادهم انه جامع لجميع اللغات *
فلا حاجة الى غيره من المؤلفات * والاشكوا في صواب بحثهم او في صحة نقل راويها *
وقالوا لو كانت كلمة لغوية لما ضن بشرح معانيها * حتى انهم سمو كل كتاب الف في اللغة
قاموساً ولم يطبعوه الا مضبوطاً بالحركات * بخلاف الصحاح فانه طبع خلوياً من هذا الضبط
فكأنما هو كتاب قصص وحكايات * مع انهم لو انصفوا لطبعوه بماء الذهب * اذ هو افصح
كتاب الف في لغة العرب * وجرى يوماً بحضرة بعض امرآء الاستانة * ذوى القدر والمكانة *
ذكر القاموس فجعل يطنب في مدحه، وزعم انه جمع اللغة باصولها وفروعها فقلت له ليس
الامر كذلك فقد فاته الفاظ كثيرة وردت في القرآن العظيم وفي الحديث وفي اشعار العرب
وناهيك انه اهل الرحن والرحيم واجترأ عنهما بذكر رجويه وغيره من اسماء الاعلام
فقال يا غلام على بالواقيانوس وهو ترجمة القاموس للعلامة النحرير السيد عاصم افندى
الشهير فاتاه به فبحث فيه فوجد الكلمتين في الترجمة فقال قد وجدتهما فكيف انكرتهما فقلت
ان ما بين المتن والشرح نحو خمسة قرون فكيف تجعل الترجمة مثلاً * فهذا الاعتقاد

في احاطة القاموس قد تمكن في الكبير والصغير * والجليل والخبير * من العرب والعجم *
فانتقاه عندهم ضرب من اللهم * وجرى ايضا منذ عهد قريب ذكر كتب اللغة بمحضرة
علم من علماء الشام الاعلام فقال قد وجدت القاموس اجمع للغة من لسان العرب فاني طابقت
ما بينهما في معاني لفظة العجوز فوجدت القاموس قد زاد على اللسان خمسة معان فاذا كان
العالم يقول هذا الكلام فاظنك بغيره ممن لم يسمعوا قط باسم لسان العرب او بالمحكم او بالتهذيب
او بغيرها من الامهات النادرة الوجود وما ذلك الا لانهم لم يثقفوا القاموس حق الانتقاد *
وانما يطالعونه عند الحاجة اليه مطالعة من رغب في التقليد عن الاجتهاد * غير ان العلماء
المحققين الذين تصدوا لتمييز خطله من صوابه * ومخض ما اخلط في وطابه * عرفوا
منه ما عرفته * وزيفوا عليه ما زيفته * فبرزوا مخفيه * ونشروا مطويه * ونفوا
بهرجه * وقوموا معوجه * ورفوا اطماره * وصفوا اكداره * بيد انهم لم يفصلوا
ذلك في ابواب * تفصيل هذا الكتاب * وانما ذكره بالاجمال في تضاعيف كلامهم عند
شرحهم مشكلاته * وكشفهم عن معيابه * فلا تحسبن اني جئت بتأليف هذا الكتاب
امرا بدعا * يوجب ردا او ردعا * او اني تناولت على من فاتني طوله * وفاق حولى
حوله * فقد بينت في اول المقدمة السبب الذي دعاني الى التأليف * وهو انظهار الحق
وما بعد الاعتذار تعنيف * على انك اذا نظرت الى الحقيقة * واخذت من الامر بالوثيقة *
علمت ان اقرار المصنف بانه جمع كتابه من العباب والمحكم * خافض لصوت تلك الظنطنة
التي انجد بها في الخطبة واتهم * اذ هو لم يزد عليهما شيئا الا ما كان من قبيل الخرافات *
التي لا يلتفت اليها الثقات الاثبات * وذلك كخرافة النفوس واللوف والزبعرى والرخ
والجزائر الخالدات * ودويد بن زيد وابى عروة وابى حية وغير ذلك من المحالات *
كما تراه مفصلا في باب ان شاء الله لا بل تراه يبدل عبارة الكتابين المذكورين وعبارة الصحاح
ايضا وهي عبارة فصيحة * بعبارة غامضة مبهمه حشوها بحجة قبيحة * ومن كان شأنه
هكذا قلت به الثقة * وطرف عنه طرف المقة * لان تعريف الكلام العربي ينبغي ان يكون
فصيحا مينا * محكما رصينا * والابحج السمع * ونباعه الطبع * وبعد فاي مزية لمن
جمع كتابا من كتابين او اكثر * من دون ابانة ولا مشافهة للعرب ولا رواية عنهم تؤثر *
كما فعل الازهرى والجزهرى فعل من تحرى وحرر * وانتق وانتقر * وها انا ذا كر
هنا مثلا على ما نقله من تلك الكتب فابهمه * ورواه فابجمه * فن ذلك قوله في كلاً
والكلاً بجبل العشب رطبه ويابسه وعبارة الصحاح الكلاً العشب وقد كلت الارض
واكلت فهي ارض مكثثة وكثثة اي ذات كلاً وسواء رطبه ويابسه فالضمير في رطبه
ويابسه يرجع الى الكلاً لا الى العشب لان العشب هو الكلاً الرطب وبه صرح المصنف

في تعريفه في مادته ومثله ما في الصحاح والمصباح * في ثعب وفوه يجرى ثعابيب اي ماء صاف متمد ثم قال في سعب وسال في سعايب امتد لعابه كالحيوط وعبارة المحكم في ثعب جرى في ثعابيب كسعايب وقيل هو بدل ثم قال في سعب وسال في سعايب امتد لعابه كالحيوط وقيل جرى منه ماء صاف متمد وعبارة الصحاح قال الاصمعي فوه يجرى ثعابيب وسعايب وهو ان يجرى منه ماء صاف فيه تمدد ذكر ذلك في ثعب وسعب وعبارة التهذيب فوه يجرى سعايب وثعابيب اذا سال مرغه اي لعابه فقد رأيت ان المصنف خالف عبارة هؤلاء الأئمة طلبا للايجاز الذي ينجح به في خطبة كتابه فوقع في الغلط لان قوله اي ماء صاف متمد حقه ان يكون منصوبا لانه تفسير لسعايب فكان حقه ان يقول اي يجرى منه ماء والعجب ان الشارح وضع هذين اللفظين قبل قوله ماء صاف سدا لخلل العبارة من دون اعتذار عنه والمحشى غفل عنه بالرة * في درب ودرب كفرح دربا ودربة بالضم ضرى وعقاب دارب على الصيد ودربة كفرحة وقد دربته تدريبا فذكر العقاب في موضعين وهي مؤنثة وانتهما في موضع وهنا ايضا تصدى الشارح لسد الخلل بان وضع بعد قوله وقد دربته اي البازي على الصيد لفتحا لعبارة الجوهري فانه مثل بالبازي وكذلك الازهرى مثل به وابن سيده مثل بالجارحة فان اتدريب على الصيد لا يكون للعقاب وانما يصح ان يقال عقاب دربة كما قال ابن سيده اذا هي دربت من نفسها وهذا الذي غر المصنف * في سبب وسببك وسبك بالكسر من يسابك ولم يذكر سابه من قبل وعبارة المحكم وسابه شامه والسبيب والسبب الذي يسابك * في كح الكاحبة الكثرة والنار التي ارتفع لهبها وعبارة العباب ويقال الدراهم بين يديه كاحبة اذا واجهتك ككثرة والنار اذا ارتفع لهبها فهي كاحبة ومثله ما في التهذيب واللسان فحذف المصنف من الجملة الاولى ثلثة قيود الاول الدراهم والثاني بين يديه والثالث اذا واجهتك وتتمام الغرابة اغضآء الشارح والمحشى عن هذا الخلل * في وجب ووجب لك البيع مواجهة ووجبا وعبارة المحكم قال الهيماني وجب البيع وجوبا وجبة وقد اوجب البيع واستوجبه كل ذلك عن الهيماني ووجب البيع مواجهة ووجبا عنه ايضا قال المحشى قوله ووجب لك البيع مواجهة ووجبا هذا التفسير لا يعرف في الدراوين ولا تقتضيه قواعد فان مصدر اوجب الايجاب والمواجهة والوجاب متيسران لوجب كقتال مقاتلة وقتالا اما ان افعل يكون مصدره المواجهة والوجاب فلا يعرف فلجاب عنه الشارح بقوله ان المصنف لم يغفل في مثل هذا ولكنه اجمف بكلام الهيماني فان الهيماني روى اوجب ووجب وهو اعتذار غريب فان الاجحاف هو عين الغفلة فكان الاولى ان يقول ان الالف في اوجب قدمت على الواو سهوا وعبارة صاحب اللسان وجب البيع جبة ووجوبا وقد اوجب لك البيع ووجبه هو ايجابا

كل ذلك عن الحياني وواجبه البيع مواجبة ووجبا عنه ايضا فيكون اوجب لازما ومتعديا وهو مما فات المصنف ونظيره احق * في فتح التمعح البر وفتح كسمعه استفه كافتسمحه وظاهره ان الضمير في فتحه يرجع الى البر وهو نظير قوله اللفاء كل خسيس يسير حقير والفاء وجده وعبارة الصحاح التمعح البر والتمعح مصدر فتح السويق وغيره بالكسر اذا استفهه وكذلك الاقتماح ونحوها عبارة العباب * في ملح امتلحه انتعه ولجأه اخرجته من رأس الدابة وعبارة المحكم امتلح اللجام من رأس الدابة انتعه * في عند وعند مثلثة الاول ظرف في المكان والزمان غير متمكن ويدخله من حروف الجر من ويقال عندي كذا فيقال ولك عند استعمل غير ظرف و يراد به القلب والمعقول والعند مثلثة الناحية وبالتحريك الجانب الى ان قال واستعد الشيء غلب والذكر زنى به فيهم وعبارة العباب العند بالتحريك الجانب واما عند حضور الشيء ودنوه وفيها ثلاث لغات وقال ابن عباد العند والعند الناحية ومنه قولهم هو عند فلان الا ان هذا لا يستعمل الا ظرفا الا في موضع وهو ان يقال هذا عندي كذا فيقال اولك عند واستعد ذكره زنى في الناس الخ * وهنا ملاحظة من عدة اوجه * احدها ان الكسر في عند افصح من الضم والفتح خلافا لما توهمه عبارتهم * الثاني ان قول المصنف ولك عند كذا رأيت في عدة نسخ من جللتها النسخة الناصرية والشارح زاد الفا من عنده من دون تنبيه عليه * الثالث ان تفسيره عند بالقلب والمعقول حكاه ابن سيده لكنه قال بعده وليس بالقوى اه والوجه عندي ان يفسر بالرأى والمحكم * الرابع ان العند مثلثة بمعنى الناحية لم يحكها احد غير ابن عباد وانما حكوا العند بالتحريك وفسروه بالجانب * الخامس ان المصنف رفع الذكر فتعوله بعده به لغو وبقى النظر في قوله فيهم وفي قول الصغاني ايضا في الناس * في فلذ وهو ذو مطارحة ومقالدة يقالذ النساء وعبارة العباب ومقالدة النساء مطارحتن * في جزر اجترزوا في القتال وتجزروا تركوهم جزرا للرباع اي قطعاً وعبارة المحكم واجترزوا في القتال وتجزروا ولم يفسره اعتمادا على وضوح معناه عنده وهو اسلوب الجوهري ثم استأنف الكلام فقال وتركهم جزرا للرباع اي قطعاً فظن المصنف ان الواو في وتركهم زائدة وان الجملة الثانية تفسير للجملة الاولى فتأمله ونظيره قوله استوفر عليه حقه استوفاه ككوفره وعبارة الجوهري وفر عليه حقه توفيراً واستوفره اي استوفاه فتوهم ان قوله استوفاه تفسير لقوله وفر عليه حقه واستوفاه جميعاً وانما هو تفسير لقوله استوفره فقط واما وفر عليه حتمه فلم يفسره اعتمادا على وضوحه وهذا النظر نقلته من طراز اللغة * في حصر احتصر البعير شده بالحصار الى ان قال وككتاب وسحاب وساد يرفع مؤخرها ويحشى مقدمها كالرحل يلتقي على البعير وعبارة الجوهري والحصار وسادة تلتقي على البعير ويرفع مؤخرها ويحشى مقدمها فابدل المصنف الوسادة بالوساد وترك الضمير

في مؤخرها ومقدمها مؤنثا غير انه اصاب في ان جعل القاء الوسادة مؤخرا عن الرفع والحشو خلافا لعبارة الجوهري وانما كان الاولى ان يقول ويلقى * ونحو من ذلك قوله في زجر زجره منعه ونهاه كازدجره والظير تفاعل به فتظير فنهزه كازدجره وعبارة المحكم زجر الطائر وازدجره تفاعل به او تظير فنهاه ونهزه فابدل المصنف الطائر بالطير والمشهور في استعمال الطير ان تكون مؤنثة وعبارة المصنف في طير تشعر بذلك ثم عطف تظير على تفاعل بالقاء ولا وجه للتعقيب هنا فكان حقه ان يقول او تظير كما قال ابن سيده * في بعر والبعار الشاة تباعر حالها وككتاب الاسم ولم يفسره وعبارة المحكم باعرت اناقة والشاة الى حالها اسرعت والاسم البعار فعدها بالى ولم يقصره على الشاة * في شجر شجر الكلب كنع رفع احدى رجليه بال اولم ييل او فبال وعبارة المحكم شجر الكلب رفع احدى رجليه بال اولم ييل وقيل شجر الكلب برجله رفعها فبال * في عتر العتر بالكسر شاة كانوا يذبجون لآلتهم كالعتيرة وعبارة الصحاح والعتر ايضا العتيرة وهي شاة كانوا يذبجونها في رجب لآلتهم مثال ذبج وذبيحة فحذف المصنف الضمير في يذبجونها حتى لا تفارق عبارة العجمة وحذف في رجب وذبج وذبيحة كيلا يظن به انه نقل هذه العبارة من الصحاح * في غدر وكفرح شرب ماء السماء والليل اظلم فهي غدره ومغدره وعبارة الصحاح وغدرت الليلة بالكسر تغدر غدرا اى اظلمت فهي غدره واغدرت فهي مغدره فابدل المصنف الليلة بالليل وترك الضمير مؤنثا واستغنى عن اغدرت بمغدره وهذا الابدال عكس ما تقدم له في الوساد * في غور استغارت الجرحه تورمت وعبارة الصحاح القرحة * في قدر القدر بالكسر م انثى او يؤنث وعبارة الجوهري والقدر تؤنث فكأنه توهم من هذا ان القدر تذكر وتؤنث مع ان الصغاني نص على تأنيث القدر وهذا البحث يعاد في التقد الاخير مع زيادة بيان * في خبز اختبز الخبز خبزه لنفسه وعبارة المحكم خبزه يخبزه خبرا واختبزه عمله والاختباز ايضا اتخاذ الخبز حكاة سيويه اه يعنى الحصول عليه باى وسيلة كانت من دون مباشرة العمل لما ضره لو نقل عبارة المحكم كما هي * في خرز الخرز من الشيا م ووضع الشوك في الحماط والانتظام بالسهم والطعن كالاختراز وكسحاب بلحن من ثعلب واسم ونهر بين واسط والبصرة وكقطام ركية والخرز كصرد ذكر الارانب ج خزان واخزة وموضعها مخزة ومنه اشتق الخرز فانظر كيف فصل الخرز عن الخرز بالقفاظ اجزية وجعل اسم الخرز مشتقا من اسم المكان فيكون الارنب على مذهبه مشتقا من قولهم ارض مؤرنة والسبع من قولهم ارض مسبعة وعبارة المحكم الخرز ولد الارانب وقيل هو الذكر من الارانب والجمع اخزة وخزان وارض مخزة كثيرة الخزان والخرز من الشيا م مشتق منه عربى صحيح فقوله منه يرجع الى الخرز فان ابن سيده اجل قدرا من ان يذكر الارض * في حسس الحس الجلابة والقتل والاستئصال ونفض التراب عن الدابة وبالكسر الحركة وان يمر بك

قريبا فتسمعه ولا تراه كالحسيس فجاء بالفعل وهو قوله وان يربك من دون ذكر فاعله وعبارة المحكم والحسيس الشيء تسمعه مما يربك قريبا ولا تراه وهو عام في الاشياء كلها * ويمحس هنا الاستطراد الى ذكر فائدة مهمة في هذه المادة وهي ان صاحب الكليات انكر المحسوسات بناء على ان الفعل عنده رباعي فيلزم ان تكون المحسات قال اما حس الثلاثي فانه جاء لمان ثلاثة حسه قتله او مسحه او التي عليه المجازة المحمأة ويرد عليه ان حس الثلاثي ورد بمعنى احس متعديا بنفسه صرح به الصغاني في العباب ونص عبارته حسست الشيء اي احسسته ومنه الحديث ان اعرابيا جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال له متى حسست ام ملدم قال واي شيء ام ملدم قال الحمى سخنة تكون بين الجلد واللحم قال مالي بها عهد قال من سره ان ينظر الى رجل من اهل النار فليظن اليه اه فانكار المحسوس مع شهرته على الالسننة والخرس و تأبه النفوس وفي شفاء الغليل كلام طويل على حس واحس فراجعه * في قسس قسهم آذاهم بكلام قيمح وما على العظم اكل لحمه وامتحنه هكذا رأيتها بفك الادغام في عدة نسخ مطبوعة ومكتوبة من جهاتها النسخة الناصرية وعبارة العباب قسست ما على العظم اذا اكلت ما عليه من اللحم وامتحته فبذل المصنف قسست بقس وترك فك الادغام في امتح من دون اتصاله بالضمير المرفوع ثم ايضا فرق بين قوله وما على العظم اكل لحمه وبين قول الصغاني اذا اكلت ما عليه من اللحم كالفرق بين العظم واللحم وتام الغرابية ان الشارح لم يتنبه لهذا الغلط بل نقل العبارة كما هي * في ملس واملس على افعل افلت وعبارة الجوهري واملس وهو انفعال فاذغم يقال املس من الامر اذا افلت منه ولعل الاولى اعانة املس بان يقول يقال املس من الامر واملس اذا افلت وكذلك الصغاني نبه على ان املس انفعال والعجب ان الشارح لم يتنبه لهذا ايضا * في نمس وانمس كافتعل استتر وعبارة الصحاح وانمس الرجل بتشديد النون اي استتر وهو انفعال ونحوها عبارة العباب قال الشارح قال الجوهري وهو انفعال وانما وزنه المصنف بافتعل ليرينا تشديد النون لانه من باب الافعال فتأمل اه * في كرش وقولهم لو وجدت اليه فا كرش اي سبيلا وعبارة الصحاح وقول الرجل اذا كلنته امر ان وجدت الى ذلك فا كرش اصله ان رجلا فصل شاة فادخلها في كرشها ليطنبونها فقبل له ادخل ازاس فقال ان وجدت الى ذلك فا كرش يعني ان وجدت اليه سبيلا اه وفي المحكم وحكي الهيماني لو وجدت اليه فا كرش وباب كرش لا يتنبه يعني قدر ذلك من السبل ومثله قولهم لو وجدت اليه فا سبيل * في قرط قرط الفرس ألقبها وجعل اعنتها وراء آذانها عند طرح الليم فجعل للفرس الواحد اعنة وآذانا ولجما وعبارة المحكم قرط فرسه الليم (كذا) مديده بعنانه فجعله على قداله وقيل اذا وضع الليم وراء آذنيه وعبارة العباب وقرط فرسه اذا طرح الليم في رأسه وقيل التقريط ان يجعلوا الاعنة وراء آذان الخيل عند طرح

اللبهم في رؤوسها قال وقال ابن دريد قرط فلان فرسه العنان فلهذه معنيان ربما استعملوها في طرح اللجام في رأس الفرس وربما استعملوها للفارس اذا مديده بعنانه حتى يجعلها (كذا) على قذال الفرس في الحضر وقيل تقريظ الخيل جعلها على اشد الحضر وذلك انهما اذا اشد حضرها امتد العنان على اذنها قلت ومن هنا يتول اهل الشام قرط عليه اي شدد عليه * في معط وتمعط وامعط كافتعل تمرط (اي شعره) وسقط من داء يمرض له وعبارة الصحاح وامتعط شعره وتمعط اي تساقط من داء ونحوه وكذلك امعط على انفعل قلت غفلة المصنف عن اذغام النون في الميم في هذه الافعال وعدوله عن ذلك الى اذغامها في التاء مما يقضى بالعجب ولا سيما انه رأى نص الجوهري على ذلك واغرب منه قوله في محق محقة ابطله ومجاه كحقه فتحقق واتحقق واحق كافتعل فجعل المحق على افتعل دون امتحق * في نسط النسط كالنسط وكعنق الذين يستخرجون اولادها اذا تعسر ولادها وعبارة العباب النسط المسط والنسط بضمين الذين يستخرجون اولاد النوق اذا تعسر ولادها وهذا الحرف ليس في الصحاح ولا في المحكم * في درع وادرعت لبست الدرع والرجل لبس الدرع الحديد كندرع وفلان الليل دخل في ظلمته يسرى فقوله وفلان لغولانه ذكر الرجل من قبل وقوله اذرع هكذا رأيت في عدة نسخ على افعال وهو على افتعل كما في الصحاح ونص عبارته روع المرأة قيصها وهو مذكر تقول منه ادرعت المرأة وهو افتعلت وقولهم شمر ذبلا واذرع ليل اي استعمل الحزم واتخذ الليل جلا وعبارة المحكم واذرع بالدرع وتدرع بها واذرعها وتدرعها لبسها فاستفيد منها ان ادرع يتعدى بنفسه وبالخرف * في صرع الصرع بالكسر المصارع يقال هما صرعان اي مصطرعان ولم يذكر صارع من قبل ولا اصطرع وتقدم له نظير ذلك في سبب وعبارة المحكم وتصارع القوم اصطرعوا وصارعه مصارعة وصراعوا والصرعان المصطرعان * في دوف الدوف الخلط والبل بماء ونحوه دفته فهو مسك مدوف ومدووف اي مبلول او مسحوق فاطلق الضمير في دفته ثم قيده بالاسك ثم قال او مسحوق ولم يذكر المسحوق من معاني الدوف وعبارة الصحاح دفت الدوآء وغيره اي بلاته بماء او بغيره فهو ومدوف ومدووف وكذلك مسك مدوف اي مبلول ويقال مسحوق يعني انه اذا قيل مسك مدوف كان من المعنى الاول او معناه مسحوق * في صيف صيفت الارض كعني فهي مصيفة ومصيوفة ولم يفسر وعبارة الصحاح صيفت الارض فهي مصيفة ومصيوفة اذا اصابها مطر الصيف وعبارة المحكم مطر الصيف ونباته وصيفت الارض فهي مصيفة ومصيوفة اذا اصابها الصيف * في قلف القلفة جلدة الذكر والقلف بالفتح اقتطاع من اصله وعبارة الصحاح القلفة بالضم الغرلة وقلفها الخائن اذا قطعها وعبارة المحكم القلفة جلدة الذكر التي البستها الحشفة والقلف قطع القلفة والتظفر من اصلهما فكيف ساغ

للمصنف ان يحذف قوله التي البستها الحشفة وهو قيد لا يستغنى عنه وما كفاه ذلك حتى قال التلغف اقطاع الذكر من اصله فهل كان المراد من سنة الختان جعل الرجال جميعا خصيانا كبر ذلك منكرا * في نرف نرف ماء البئر نرح، كلة، والبئر نرحت كنزفت بالضم لازم متعدد وانزفت فقوله بالضم لازم متعدد مخالف لاصطلاح علماء اللغة والصرف لان نرفت بالضم مبنى للجهول وهو لا يقال له لازم واما المتعدى فانه يرجع الى ماء البئر لا الى البئر على ان ايراده المجهول بعد المعلوم لغو وعبارة المحكم نرف البئر ينزفها نرفا وانزفها كلاهما نزحها وانزفت هي * الخدرنق الذكر والعنكبوت او العنكبوت منها وعبارة العباب الخدرنق والخدرنق العنكبوت وقال ابن دريد الخدرنق العظيم من العنكبوت وقالوا الذكر منها ثم قال في خدرنق ابن عباد الخدرنق مثل الخدرنق ذكر العنكبوت وقال في خدرنق ابو عبيد الخدرنق العنكبوت الضخمة اه فاعذير المصنف ان يقول ان الواو في قولهم لا بد وان يكون كذا بمعنى من حكاه العلامة ابو البقاء في الكليات عن ابن السيراني فلنكن الراو التي في قوله والعنكبوت كذلك فيكون منطوق العبارة الذكر من العنكبوت * في غرق واغترق البعير التصدير ضخيم بطنه فاستوعب الحزام حتى ضاق عنه وعبارة العباب ويقال للبعير اذا اجفر جنباه وضخم بطنه فاستوعب الحزام حتى ضاق عنه قد اغترق البطن والتصدير * في فوق افقت السهم وضعت فوقه في الوتر كما وفقته واما افوقت فصادر وعبارة الصحاح افقت السهم اى وضعت فوقه في الوتر لأرمى به واوفقته ايضا ولا يقال افوقته وهو من النوادر فالندرة هنا في عدم استعماله مع كونه الاصل لاني استعماله خلافا لما توهمه، عبارة المصنف * ثم رأيت في التهذيب اثبات ما انكره الجوهري ونص عبارته قال الليث افوقت السهم اذا جعلت فوقه في الوتر واشق هذا الفعل من موافقة الرتر محز الفوق قلت الذي نعرفه افوقت السهم بهذا المعنى وهو التماس الا ان يكون افوقت مقلوبا بمعنى افوقت ا، * في لعق لعقه كسمعه لعقة ويضم لحسه فاهمل المصدر الاصلى وهو اللعق ولم يفرق بين اللعقة المفتوحة والمضمومة والفرق ظاهر وهو ان المفتوحة المرة من اللعق والمضمومة اسم ما يلحق وقس عليه وعبارة الصحاح لعقت الشيء بالكسر لعقه لعقا اى لحسته واللعة بالضم اسم ما تأخذه الملعقة واللعة بالفتح المرة الواحدة ونحوها عبارة المحكم * في مذق المذيق كامير اللبن المزوج بالماء مذقه فامذق فهو مذوق ومذيق فذكر النعت قبل الفعل ثم كرره وعبارة العباب المذق خلط الماء واللبن يقال مذقته امذقه مذقا واللبن مذق ومذيق ومذوق * في ردك الرذك فعل ممت واستعمل منه جارية رودكة ومرودكة وغلان رودك ومرودك اى في عنفوانهما اى حسنا الخلق وتفتح ميهما فتكون رباعية ورودك حسنه فتفسره العنقوان بحسن الخلق خلط بين قولين كما سيأتى وقوله وتفتح ميهما الخ فيه انها

إذا ضمت أيضا تكون رباعية وقوله جارية رودكة كان الأولى بحسب اصطلاحه ان يقدم الذكر على الانثى ثم يقول وهى بهاء وعبارة العباب ابن دريد الرذك فعل ممت استعمال منه غلام رودك وجارية رودكة اى فى عنفوان شبابهما وقال اللجاني خلق مرودك بفتح الميم والراء اى حسن وجارية مرودكة اى حسناء قال الازهرى مرودك ان جعلت الميم فيه اصلية فهو بنساء على فعول وان كانت غير اصلية فاني لا اعرف له فى كلام العرب نظيرا وقال غيره رودك حسنة وعبارة المحكم خلق مرودك حسن ورجل مرودك وامرأة مرودكة اى حسنة وقال كراع وابن الاعرابى انما هو مرودك بفتح الميم والدال جميعا واذا كان كذلك كان رباعيا ولم يكن هذا بابه يعنى ان الميم فيه اذا كانت اصلية فوضعه مرودك لا رذك فاني هذا من قول المصنف وفتح ميمهما فتكون رباعية وعبارة لسان العرب غلام رودك ناعم وجارية رودك ومرودكة حسناء فى عنفوان شبابهما وشباب رودك قال

* جارية شبت شبابا رودكا * لم يعد ثديا نحرها ان فلنكا *

وعود مرودك كثير اللحم ثقيل وقيل مرودك بفتح الدال * فى شرك الشرك محركة حبال الصياد وما ينصب للطير ج شرك بضمين نادر فذكر الجمع النادر واضرب عن ذكر الجمع القياسى وهو اشراك على ان مقتضى سياق عبارته ان الشرك مفرد فكان ينبغى ان يفسره بحباله الصائد لا بحباله وانما فسره غيره بحباله لانه جعله جمعا فى المحكم ما نصه الشرك حبال الصائد وكذلك ما ينصب للطير واحده شركة وجمعها شرك وهى قليلة نادرة ومثلها عبارة اللسان وعبارة الصحاح الشرك بالتحريك بحباله الصائد الواحدة شركة وعبارة المصباح الشرك للصائد معروف والجمع اشراك مثل سبب واسباب وقيل الشرك جمع شركة مثل قصب وقصبة فقد عرفت ما فى كلام المصنف من التصور فان الشرك بضمين جمع الشركة التى اهملها من اصلها وبقي النظر فى قول صاحب المحكم وهى قليلة نادرة فانه يوهى ان الندرة ترجع الى الشركة فكان حقه ان يقول وهو ليتعين رجوعه الى الجمع * فى ملك والمملكة وتضم اللام عن الملك وسلطانه وعبيده ويضم اللام وسط المملكة فقوله وسط المملكة ان اراد به المعنى المشهور الذى فسره الصغاني وصاحب اللسان بموضع الملك فهو لم يحجر له من قبل ذكرا وان اراد المعنى الاول فعبيد الملك وعزه ليس لهم وسط ومنشأ هذا الابهام انه لم يتروا فى عبارة العباب حق التروى ونصها وفى حديث انس البصرة احدى المؤتفكات فانزل فى ضواحيها واياك والمملكة قال شمر اراد بالمملكة وسطها اى وسط البصرة وقد تستعمل المملكة ايضا للطريق يقال مملكة الطريق وما كء بالفتح اى وسطه كما فى اللسان وزاد الزمخشري ملاكه ومعنى المؤتفكات المتقلبات فان البصرة انقلبت باهلها مرتين وقيل هو كناية عن الفرق والمؤتفكات ايضا الرياح يختلف مهاجها والرياح التى تقلب الارض والمجرب

ان الجوهري وصاحب المصباح اهمل المملكة من اصلها وعبارة الاساس وهو صاحب ملك ومملكة وممالك وعبارة المحكم هنا قاصرة * في نهك نهك، نهكة غلبه والثوب لسه حتى خلق الى ان قال ونهكته الجمي اضنه وهزلته كنهكته كفرح وانتهكته وعبارة المحكم نهك الشيء وانتهكته جهده وانتهك حرمة تناولها بما لا يحل وفي الصحاح في آخر المادة وانتهك الحرمة تناولها بما لا يحل ومثلها عبارة العباب والاساس والمصباح فكيف عدل المصنف عن هذا المعنى المشهور وقصر الانتهاك على الجمي * في جمفل الجمحفة بمنزلة الشفة للخيل والبغال والحمير وعبارة المحكم الجمحفة من الخيل والجرم والبنمال بمنزلة الشفة من الانسان والمشفر للبعير وعبارة العباب الجمحفة لذوات الحافر كالشفة للانسان وهي عبارة الصحاح وانما زاد فيها لذوات * في حفل واحتفل الوادي بالسيل جاء بمل جنبيه وظاهره ان جاء يرجع الى الوادي مع انه يرجع الى السيل فكان حقه ان يقول احتفل الوادي بالسيل اذا امتلأ جانباه منه وعبارة الصحاح ويقال احتفل الوادي بالسيل اي امتلأ * في طول السبع الطول كسرد من البقرة الى الاعراف والسابعة سورة يونس او الانفال وبراءة جميعا لانها سورة واحدة عنده فجاء بالضيم في قوله عنده لغير مذكور وعبارة العباب واختلفوا في السابعة فمنهم من قال هي الانفال وبراءة وهما عنده سورة واحدة ومنهم من جعلها سورة يونس ونظير ذلك قوله في آخر مادة زول وما زيل يفعل كذا عنه اي عن الاخفش ولم يتقدم له ذكر وقوله في ملك واملك زوج منه وفي بعض النسخ عنه وكلاهما فيه الضمير لغير مذكور وهو الحياتي اي هذا القول عن الحياتي كما في الشارح وقس عليه قوله في طوف وهو الحائط المطيف به فراجع * في غلل واغثلت الشراب شربته والثوب لبسته والغنم اخذته الغلل والغلالة وهما داء للغنم وحقه ان يقول اخذها الغلل والغلالة وهو داء لها وعبارة العباب اغثلت الغنم اصابها الغلل * في كبل الكبل التمد ويكسر او اعظمه كبله وكبله حبسه في سجن او غيره وعبارة الصحاح الكبل القيد الضخم يقال كبلت الاسير وكبلته اذا قيدته ونحوها عبارة العباب وعبارة المصباح الكبل القيد والجمع كبول مثل فاس وفلوس وكبلت الاسير كبلا من باب ضرب قيدته والتشديد للمبالغة * في خصم خاصمه مخاصمة وخصومة فخصمه يخصمه غلبه وهو شاذ لان فاعلته ففعلته يرد يفعل منه الى الضم ان لم تكن عينه حرف حلق فانه بالفتح كفاخره ففخره يفره الى ان قال وليس في كل شيء يقال نازعته لانهم استغنوا عنه بغلبته وعبارة الصحاح خاصمته مخاصمة وخصاما والاسم الخصومة وخاصمت فلانا فخصمته اخصمه بالكسر ولا يقال بالضم وهو شاذ ومنه قرأ حزة تأخذهم وهم يخصمون لان ما كان من قولك فاعلته ففعلته فان يفعل منه يرد الى الضم اذا لم يكن فيه حرف من حروف الحلق من اي باب كان من الصحيح تقول عالته فعلته

اعلمه بالضم وفاخرته ففخرته أفخره بالفتح لاجل حرف الخلق الى ان قال وليس في كل شيء يكون هذا لا يقال نازعته فترعته لانهم استغنوا عنه بغلبته • وهنأ ملاحظة من عدة اوجه • احدها ان المصنف أهمل الخصام واقام الخصومة مقامه والجوهري ذكر المصدرين ونص على ان الخصومة اسم ومثله ما في المحكم • الثاني ان الجوهري جعل قراءة حمزة من الشذوذ مع كونها واردة على الاصل لان الفعل من وزن ضرب والبيضاوي والزنجشري ذكرا هذه القراءة ولم يجعلها من الشذوذ وفسر البيضاوي يخصمون هنا بمجادلون • الثالث ان قوله لا يقال نازعته الخ يوهم ان هذا الفعل وحده مستثنى فكان ينبغي له ان يقول وله نظائر او نحو ذلك • الرابع ان المحشي مع شدة تعنته على المصنف لما رأى عبارته فاحشة جدا وهي قوله وليس في كل شيء يقال نازعته قال انها سبق قلم • الخامس ان الصرفين لم يذكرهما فيما اعلم فاعلته ففعلته وكان حقا عليهم ان يذكروه لانه من اعظم الفوائد واهل اللغة اذا ذكروه لا يذكرون مصدر الثلاثي • السادس ان تمثيل اهل اللغة بقولهم فاعلته ففعلته يوهم ان الفعل الثلاثي لا يستعمل الا مع فاعل والاشموني لما ذكر انواع التعديتة قال كرمت زيدا اكرمه فاستعمله من دون كرم والعجب ان الصبان لم يقل فيه شيئا • السابع ان اهل اللغة اختلفوا كثيرا في مادة خصم فاننا اذكر هنا كل ما وقفت عليه من كلامهم قال ابن دريد في الجهرة الخصم الخاصم والمخاصم والخصام مصدر خاصمه مخاصمة وخصاما ورجل خصم وخصيم اذا كان جدلا ذكر الخصام ولم يفسره والخصم والخصيم من دون فعل وقال الازهرى في التهذيب الليث الخصومة الاسم من التخاصم والاختصاص يقال اخصم القوم وتخاصموا وخاصم فلان فلانا مخاصمة وخصاما وقال ابو زيد اخصمت فلانا اذا لقتته حجتهم على خصمه وخصمت فلانا غلبته فيما تخاصمه فيه جعل الخصومة من مصدرين خاسيين وعندى انها اسم من خصم مثل الحكومة من حكم وذكر ثلثة افعال من دون ان يفسرها ولم يذكر الخصم ككثف ولا الخصيم ولكنه تفرد بذكر اخصم فان غيره لم يذكره وقال ابن سيده في المحكم الخصومة الجدل خاعمه خصاما ومخاصمة فخصمه يخصمه خصما ورجل خصم جدل على السب ذكر هذا النعت من دون فعله وتكلف لجعله على النسب وقال ابو عثمان القرطبي في كتاب الافعال خصمه خصما غلبه في الخصومة وخصم خصاما فهو خصم اى عالم بالحجة ذكر خصم من دون خاصم ومن دون تفسير للخصومة وقال الزنجشري في الاساس خاصمته فخصمته اخصمه ولم يحك غيره وقال الزبيدي في مختصر العين الخصم يكون للواحد والجميع وهو الخصيم ايضا ولم يحك غيره مع انه قيل في وصف هذا الكتاب انه من المختصرات التى فضلت اصولها كما سبقت الاشارة اليه وقال الرازى في مختصر الصحاح وخصمه مخاصمة وخصاما والاسم الخصومة وخصمه من باب ضرب اى غلبه

في الخصومة وهو شاذ وقياسه ان يكون من باب نصر كما يعرف في الاصل ومنه قراءة حمزة ويخصمون وقال الفيومي في المصباح خصم الرجل يخصم من باب تعب اذا احكم الخصومة فهو خصم وخصيم وخاصمة وخصامة وخصاما فخصمته اخصمه من باب قتل اذا غلبته في الخصومة واختصم القوم خاصم بعضهم بعضا فثبت كلام الجوهري من جهة التساعدة وناقضه من جهة الشذوذ وفيه غرابة اما قوله فهو خصم وخصيم فعندي ان الخصيم وارد من خاصم نظير شريك من شارك ونديم من نادم وقال الراغب في مفرداته الخصم مصدر خصمته اي نازعته خصما يقال خصمته وخصامته وخصامة وخصاما وسمى الخاصم خصما واستعمل الواحد والجمع وربما ثنى وجمع واصل الخاصمة ان يتعلق كل واحد بخصم الآخر اي جانبه والجمع خصوم واخصام والخصيم الكثير الخاصمة والخصم المختص بالخصومة والعجبانة ليس من هؤلاء الائمة من صرح بان الخصم في الاصل مصدر ووصف به الرجل كقولك رجل عدل ولذلك استعمل بمعنى الجمع وانما صرح به البيضاوي في سورة ص * في بون بانه بيونه كبينه ولم يذكر ليينه معنى سوى معنى ابانه ونص عبارته وبنه بالكسر وبنته وتبينته وابننه واستننه اوضحته وعرفته فبان وبين وتبين وابان واستبان كلهما لازمة متعدية وعبارة الصحاح البون الفضل والمزية يقال بانه بيونه وبيينه وبنهنهما بون بعيسد وبين بعيد والواو افصح فالما في البعد فيقال ان بينهما ليينا لا غير فقوله بانه بيونه بعد تعريفه البون افاد ان معناه فضله والمصنف لم يعرف البون بهذا المعنى وانما ذكر انه كورتان بالين اعلى واسفل وفيهما البئر المعطلة والقصر المشيد المذكورتان (كذا) في التنزيل وبقى النظر في ان بئرا واحدة تكون في كورتين احداهما باعلى الين والثانية باسفله كما بقى النظر في ايراد الجوهري البون في مادة بين * في فره الفارسة الجارية المليحة والقتية والشديدة الاكل قخصيصه شدة الاكل بالجارية المليحة لا وجه له فانها صفة الرجل ايضا كما في المحكم * في بطي الباطية الناجود وحكى سيبويه البطية ولا علم لي بموضوعها الا ان يكون ابطيت لغة في ابطأت قلت حاصل كلامه ان سيبويه حكى البطية لغة في الباطية وكلتاها من المعتل فاما مدخل الهمز هنا نعم لو كان المصنف اورد الباطية في المهموز وسيبويه اوردتها في المعتل لصح ان يقول الا ان يكون ابطيت الخ ثم اني طالعت المحكم فرأيت ان اضطراب كلام المصنف نشأ من تقديمه كلام المحكم وتأخيرها فان ابن سيده ابتداء المسألة بقوله حكى سيبويه البطية ولا علم لي بموضعها الا ان يكون ابطيت لغة في ابطأت كاحبنتيت في احبنتأت فكيف يكون هذه صيغة الحال من ذلك ولا يحتمل على البديل فانه نادر والباطية الناجود اه وتحرير المعنى ان سيبويه اورد البطية في المعتل ولا وجه لاشتقاقها منه فلزم ردها الى المهموز وجعلها حالا اي نوعا من بطؤ الا ان يكون ابطيت لغة في ابطأت فقد رأيت ان قول المصنف ولا علم لي بموضوعها هو

كلام ابن سيده اتخذ له نفسه فكان حقه ان يقول كغيره من المؤلفين قال ابن سيده ولا علم لي بموضوعها وقد تقدم له نظير ذلك في نرش اما الناجود فقد فسره في باب الدال بأنه الخبز او اناؤها فقدّم المعنى المجهول على المعروف فان الجوهري اختصر على تعريفه بالاناء قال واظنه معرباً وهذه اللفظة مستعملة في لغات الافرنج بمعنى الاناء وبقي النظر في اختيار ابن سيده التمثيل باجتماعاً دون غيره من الافعال المأنوسة الاستعمال نحو عبأ وعبى * في سوى مررت برجل سوءاً وبكسر وسوى بالكسر والضم والعدم اى سوءاً وجوده وعدمه، وعبارة المحكم مررت برجل سوءاً والعدم وسوى والعدم وسوى والعدم اى ان وجوده وعدمه سواء وحكى سبويه سواء هو والعدم * في عصو العصا فرس الحذيفة والعصية كسمية امها ومنه المثل اى بعض الامر من بعض وعبارة الصحاح العصا مؤنثة وفي المثل العصا من العصية اى بعض الامر من بعض اه والظاهر ان هذا المثل انما يطابق المعنى الذى اراده المصنف لا الذى اراده الجوهري فتأمله * في محو محاه ومحوه ومحاه اذهب اثره فحاه هو وامحى كادعى وامحى قليلة فقوله كادعى يوهى ان اصل امحى امتحى لان اصل ادعى ادعى فلوقال وامحى بالتشديد كفى وعبارة الجوهري محاه لوجه محوه محوا ومحاه محيا ومحاه ايضا فهو محى ومحوه ولم يفسره الى ان قال وامحى انفعل منه وامحى لغة فيه ضعيفة فقد اصاب في التصريح بان امحى انفعل ولكن قصر في عدم تفسيره وهذا النموذج كاف وستعاد نظاره في مواضع متفرقة

ومن جملة اوائك الأئمة الاعلام الذين اشرت الى انهم اتقدوا القاموس عبد الرؤوف المناوى وشهاب الدين الخفاجى والملا على بن سلطان الملقب بالتارى والسيد على خان صاحب طراز اللغة وساورد من كلامه نبذة في النقد الاخير وبهاء الدين العاملى صاحب الكشكول وابو زيد عبد الرحمن مؤلف الوشاح ويدر الدين القراني ومحمد بن الطيب القاسى الف حاشية على القاموس في مجلدين موضوعها الانتصار للجوهري ولذا لم يتعبه في كل مادة فان المحشين لا يتبعون كلام المصنفين جملة جملة خلافاً للشرح وهذا هو الفرق بين الفريقين فمن جملة ما اعترض به عليه لهافته على كلام الجهم قوله بعد ذكر حدرب هذا انما يعترض به على رأى المصنف لانه ادخل في كتابه كل شئ سمعه وراه فجعل قاموسه محيطاً بمجائب البحر الذى جمع كل شئ اما على رأى اللغويين فلا يرد لان هذا ليس من كلام العرب ولا من اسمائهم واللغويون لا يتعرضون لامثاله نعم المصنف احدث مثل هذا وادخل الجهمية في العربية والمجازات في الحقائق والغريبات في اللغويات والعاميات في الخاصيات فيمكن الاستدراك عليه وقال قبل شرح الخطابة متكرراً لتبجحه ومنها ان كثيراً ممن ترجموه وصفوه بالتهور في العبارة وعابوه بذلك فان ارادوا بالتهور ما يرتكبه من التبجحات

في كلامه واطهار الاحاطة وتغليط اصحاب المصنفات القديمة كما يرشد اليه قولهم فهو امر ظاهر وكان يمكنه اناء ذلك باسهل من تلك العبارات الهائلة وان ارادوا ما فهمه السخاوي من عدم الثبوت و الانفراد بشيء لم يقله احد من الائمة فبعيد لكن في كلامه ما يقتضيه فانه احيانا يرد على الناس قاطبة في بعض الالفاظ ويشرحه بما لم يقله احد ولم يؤيد ذلك بنقل يعضده كما قال في شامة ان المحدثين قاطبة غلطوا فيه وان صوابه شابة بالباء الموحدة فان مثل هذا مصادرة والاقدام على تغليط المحدثين كلهم مع عدالتهم وثقتهم وجلالة قدرهم امر تأباه النفوس لو وجد دليل عليه بما بالك وهو مجرد عن الدليل ويأتي امثاله اثناء الشرح ان شاء الله تعالى ♦ قلت ونظيره تخطئة من قال عوج بن عنق اذ الصواب عنده عوج بن عوق مع ان من ذكره من اهل اللغة كالصغاني وصاحب اللسان ذكروا انه ابن عنق وذكر ايضا ان من جملة الكتب التي الفها المصنف كتاب تحبير الموشين فيما يقال بالسین والشين تابع فيه اوهام المجمع في نحو الف موضع فكيف يمكن ذلك وقد شهد له الامام السيوطي في المزهر بالصحة ونص عبارته وكان في عصر صاحب الصحاح ابن فارس فالترنم ان يذكر في مجمله الصحيح قال في اوله قد ذكرنا الواضح من كلام العرب والصحيح منه دون الوحشي المستنكر ولم نأل في اجتناب المشهور الدال على تفسير حديث او شعر والمقصود في كتابنا هذا من اوله اني آخره التقريب والابانة عما ائلف من حروف العربية فكان كلاما وذكر ما صح من ذلك سمعا او من كتاب لا يشك في صحة نسبه لان من علم ان الله تعالى عند مقال كل قائل فهو حري بالتحرج من تطويل المؤلفات وتكثيرها بمستنكر الاقويل وشنيع الحكايات وبذيات الطرق فقد كان يقال من تتبع غرائب الاحاديث كذب ونحن نعوذ بالله من ذلك وقال في آخره قد توخيت فيه الاختصار واثرت فيه الایجاز واقتصرت على ما صح عندي سمعا او من كتاب صحيح النسب مشهور ولو لا توخى ما لم اشك فيه من كلام العرب لوجدت مقالا انتهى فهل يمكن ان قائل هذا الكلام يؤخذ عليه في الف موضع الا ان يقال ان توهيم المصنف له كان توهما كتوهيم الجوهري وهو على ما قيل في ثلثمائة وثمانية مواضع ♦ وتام الغرابة اني رأيت خرابة المجمع في خزانه كتب المرحوم محمد باشا الكوپريلي على غير النسق الذي نسق الامام السيوطي ♦ ونصها اما بعد وليك الله بصنعه وجعلك ممن علت في انخير همته وصفت فيه طويته فانك لما اعلمتني رغبتك في الادب ومحبتك لكلام العرب وانك شامت الاصول الكبار فراعك ما ابصرته من بعد تناولها وكثرة ابوابها وتشعب سبلها وخشيت ان يلفتك ذلك عن مرادك وسألتنى وضع كتاب في اللغة يدل لك صعبه (كذا) ويسهل عليك وعره انشأت كتابي هذا بمختصر من الكلام قريب يقل لفظه وتكثر فوائده ويبلغ بك طرفا مما انت ملتسه وسميته مجمل اللغة لاني اجلت فيه الكلام ولم اكثره بالشواهد

والتصارييف اراانة الایجاز وذلك انی خرجته علی حروف المعجم فجعلت كل كلمة اولها الف في كتاب الالف وكل كلمة اولها باء في كتاب الباء حتى اتيت علی الحروف كلها ثم ابتداء كلامه باب ثم ات ثم ات وهكذا

ومن ذلك قوله ای المحشى بعد قول المصنف أجا جبل لطي ان قضية اصله انه بفتح الهمزة وسكون الجيم كما مر في الخطبة وهذا لا قائل به بل اطبق اللغويون واهل الانساب واسماء المواضع انه بفتح الهمزة والجيم وعبارة الجوهرى سالمة من ذلك فانه قال اجا على فعل بالتحريك احد جبلی طي والآخر سلمی فقاد الضبط الى ان قال في كلام المصنف تقصير من جهات ثم نقل كلام المحكم وختمه بقوله الى هنا كلام المحكم ونقلناه برمه علی طوله لما اشتمل عليه من الفوائد الشتى ولا دلالة لكلام المصنف علی شئ مع دعواه ان هذا الكتاب ضمن كتابه اه فان المصنف قال في الخطبة وضمنه خلاصة ما في العباب والمحكم واضفت اليه زيادات من الله تعالى بها وانعم • وقال ايضا في مادة بدأ ومن طالع شرح التسهيل والكافية علم ما في كلام المصنف من التخليط والخلط في جمع المضافات مع المركبات من غير تمييز ولا فرق فليكن الناظر بصيرا في رتب ذلك الفتق • وقال في برأ وصرح ارباب الحواشى بانه اشارة الى ان البارى اخص من الخالق كما في قوله هو الله الخالق البارى المصور الخ وهذا كلام نفيس هو ثمرة ما قالوه وقد اغفله المصنف رحمه الله علی عادته في ترك الضروريات والاعتناء بغير الضروريات والتغافل عن تحقيق اسماء بارى البريات سبحانه لارب غيره • وقال ايضا بعد ذكر البرية ما نصه وجوز الفراء كونها مأخوذة من البرى مقصورا وهو التراب قال وعليه فهمى غير مهموزة والمصنف اغفلها هنا مع انها من الضروريات المحتاج اليها لورودها في القرآن والحديث وكلام العرب كثيرا • وقال في حلا بعد قوله ورجل تحلثة يلزق بالانسان فيغرمه ما نصه هو بالكسر وكأنه اغفله اعتمادا على الشهرة ثم الذى صرح به اعلام هذا الشأن ان هذا من المجاز وانه للزومه كالقشر وتأثير الغم بالمضايقة شبه بالتحلى وهو الظاهر فهو من تخليطات المصنف المشهورة • وقال بعد قوله وابل مدفأة ومدفئة ومدفأة ومدفئة كثيرة الاوبار والشحوم ما نصه قال الجوهرى المدفئة ای كحنية الابل الكثيرة لان بعضها يدق بعضا بانفاسها وقد يشدد والمدفأة ای ككرمة الابل الكثيرة الاوبار والشحوم عن الاصمعي اه وهذه التفرقة معتبرة عند جمهور ائمة اللغة والمصنف اورد الصيغتين للمعنيين فخلط في ذلك ولم يوضح المسالك • وقال في رفا ما نصه ويقال ايضا رفا رباعيا قاله ابن الاثير والجوهرى والزنجشبرى وغيرهم واغفله المصنف تقصيرا • قلت عبارة المصنف رفا السفينة كنع ادناها من الشط والموضع مرفا ويضم فقوله ويضم اشارة الى انه رباعى وهو ايجاز يقرب من الالغاز كما قالوا • وقال في رفا ما نصه بقى علی المصنف مما في الصحاح والامثال

وغيرها ارقاً على ظلمك لغة في ارق على ظلمك يعني ارفق بنفسك ولا تحمل عليها اكثر مما تطيق قاله الجوهري ووسع الميداني في شرحه، ورواياته الى ان قال وأشار لمثل هذه الروايات والتفاسير الزمخشري في مستقصى الامثال والمصنف اغفله في جميع المواد وذكره كالواجب لالتزامه الاتيان بما في الصحاح وزيانه وكثيراً ما يترك مثل هذه الافاده ويورد ما لا يحتاج ايراده • قلت لعل السبب الذي اذهل المصنف عن ايراد هذا المثل تهافته قبله على تخطئة الجوهري في قوله وفي الحديث لا تسبوا الابل فان فيها رقوة الدم اي انهما تعطى في الديات فتحقق بهما الدماء فان المصنف رأى انه ليس بحديث بل هو من قول ابن اكرم فقال المحشى ان هذا من المصنف بناءً على ان الحديث خاص بما يضاف اليه صلى الله عليه وسلم فقط اما على ما اختاره زين الدين العراقي (وفي نسخة مكتبة راغب باشا الترانى) وغيره من ان الخاص به عليه الصلاة والسلام هو السنة بخلاف الحديث والخبر فانهما يطلقان على ما يضاف اليه صلى الله عليه وسلم والى من دونه من الصحابة والتابعين فيشمل الموقوف ولذلك اعترضوا على الخطابي رحمه الله في تعبيره بالحديث وقالوا الاولى التعبير الخاص بالمرفوع فقط فاذا تقرر هذا فلا وهم ولا خطأ اذ الجوهري لعله ممن يطلق الحديث عاماً سواء كان القول لاكم او لقيس فان ما يصدر عنهما قد يطلق عليه انه حديث لثبوت الصحة على ان جزئه بكونه من كلام اكم لا يتخلو عن نظر فانه موجود في وصية قيس التي نقله منها شراح الفصيح وتواتر واما اكم فلم ينقله عنه احد بل ظاهر كلام ابن الاثير انه وارد في الحديث المرفوع ولذلك صدر به المائدة وتبعه في ذلك صاحب جمع البحار وهو تابع في ذلك لابي موسى في غريبه فابعد هذا الوهم عن الجوهري واقربه الى المصنف الابهري • وقال في قوله رماً الخبر ظنه، وحققه ما نصه هذا من الاضداد وان لم يذب عليه وكان الاولى التعرض للاشارة اليه وقوله ومرمات الاخبار بتشديد الميم وقبحها بالاطلها فيه تطويل وخروج عن اليجاز الذي التزمه وافسده مواضع من هذا الكتاب فلو قال ومرمات كعظمت لاوجز وافاد المراد • قلت رماً الخبر ظنه، وحققه ناقش فيه الامام المناوى كما أتى في بابه ونص عبارته هذا من تصرفات المؤلف والذي في المحكم وغيره هو ظن بلا حقيقة وتبعه عليه جمع وعبارة المشوف واللسان وهل رماً انيك شئ وهو من الاخبار ظن بلا حقيقة وكأن قلبه سبقه من بلا الى الواو • قلت بل لعله سها عن ما فيكون الكلام ظنه وما حققه وقال الشارح في تاج العروس والصحيح خبئه بدليل ما في امهات اللغة كالمحكم والنهية ولسان العرب ورماً الخبر ظنه، وقدره وهذا اولى من جعله من الاضداد من غير سند يعتمد عليه كما لا يخفى انتهى وبقي النظر في كون رماً جاء متعدياً كما في عبارة المصنف ولازماً كما في عبارة المناوى وعلى الاول ارى ان رماً لغة في رمى كما ان

مطر مبد

ارداً على مائة لغة في اربى • وقال في قوله روأ في الامر تروئة وتروينا نظر فيه وتعته ولم يجعل بجواب ما نصه قوله وتعته زيادة غير معروفة بل هي في الظاهر مضرة والمعروف في تفسير روأ انه نظر فيه ولم يجعل بجواب وعليه اقتصر الجوهري وشراح الفصيح وارباب الافعال وغيرهم وهذا لا يقتضى التعقب لانه طلب العورة وتبع العثرة وهذا ليس بمراد من التروئة كما هو ظاهر ولا يقتضيه اللفظ • قلت وهذا المعنى ايضا في المعتل فكان يذبح للمصنف ان يذبه عليه • وقال في قوله وقدر زوازنة كعلابطة وعلاطة تضم الجوزور وذكره في المعتل وهم للجوهري ما نصه قوله وهم للجوهري لا وهم هنا للجوهري بل كونه معتلا هو المتقول عن الاصمعي وشيوخه وما قاله المصنف لم يستند فيه لنقل فان كان صحيحا فيكون مما فيه قولان ذكر كل واحد ما علم والاقتضاب ما ذكره الجوهري حتى يتبين خلافه وكون ابن سيده ذكره في المهموز لا يكون نصا لانه في اثناء المادة اورد المعتل وقال همزوه ازدواجاً • قلت المصنف خطأ الجوهري ايضا في المعتل ونص عبارته وقدر زوازنة في الهمز وهم الجوهري • وقال في قوله سلاء السمن كمنع طنجء وعابنه بقى عليه المصدر اى ساء كمنع وكثيرا ما يترك المصادر اعتمادا على القياس او الشهرة كما اشرنا اليه وهو لا يخلو عن تقصير لانه أكد من ذكر كثير من الاشياء التي يأتي بها زيادة دون احتياج اليها كما لا يخفى • وقال في قوله وسوأة كخرافة اسم ما نصه تفسيره بهذا الابهام البالغ غير سديد مع تعرضه لما لا حاجة له من الاسماء الجممية فكان الاولى اعتناؤه باسماء العرب ولغاتهم ولا سيما مثل هذا الذي يتسبب اليه جماعة من الرواة والاعيان • وقال في قوله شئى له حتمه اعطاه وبه اقر او اعطاء وتبرأ منه • كشنا ما نصه قد اغفل المصنف ضبط شئى به وشئاً فرما يوههم من اصطلاحه ان كلا منهما ككتب وهو غلط هب ان قوله كشنا يدل بصورته على ان الاول كفرح مكسورا فالثاني على قاعدته يكون ككتب لانه اطلعه ولا قائل به بل هو كمنع فلا يعتد باطلاقه بل يحتاج الناظر في كتابه الى النظر التام في علم اللغة ومعرفة قواعد الصرف واصطلاحه والاكتفا به الجواز قبل بلوغ المراد واهداه التقليد هديا غير بالغ المراد • وقال بعد ان صوب كلام الجوهري في اشياء ما نصه فأوردنا ذلك الكلام السابق وجئنا به محرر النقول جامع المقول ليتبين ان تلك المناقشات ودعوى الاختلال وعدم التمييز بين المذاهب وغير ذلك مما يتجبع به المصنف رحمه الله تعالى كله غير وارد على الجوهري ولا متوجه عليه وانما هو تحامل وعدم وقوف على ما استند اليه فبطلت تلك الحوالة وتعين ان النقل ما نقله الجوهري وان القول ما قاله والله يقول الحق وهو يهدي السبيل • وقال في صبدأ بعد قوله والصداء كغراب سحى باليمن منهم زياد بن الحارث الصدائى هذا تقصير وتجهيل لا تعريف على انه كان في غنية عن التعرض لهؤلاء الاعلام الذين اختصهم

بالتصنيف حفاظ الاسلام وناهيك بالاستيعاب لابن عبد البر ولكن القاموس بحر فحدث عن البحر ولا حرج وخض منه الاطراف والتبع وسئل من الله الفرج والا فزبد جفأ وفي ضوابطه جفأ * وقال في قوله العطاء كالطاعة الابعاد في المرعى ومنه طي ابو قبيلة والسببة طائي والقياس كطيحي حذفوا الياء الثانية فبقى ما بي فقلبوا الياء الساكنة الفاء ووهم الجوهري ما نصه قوله ووهم الجوهري كلام لا معنى له فان كلامه ككلامه حرفا بحرف انما في كلام الجوهري تقديم وتأخير لانه قال فقلبوا الياء الاولى الفاء وحذفوا الياء الثانية هذا كلامه، والواو لا تفيد الترتيب عند الاكثرين كما نبه عليه المقدسي في حواشيه ثم لا دليل على ان الحذف مقدم والقلب في المسألة مسألة شذوذ والجوهري اعرف بقواعد الصرف من المصنف باتفاق اهل المعرفة * وقال في قوله نأناه احسن غذاءه وكفه وفي الرأي نأناه ومنتأناه ضعف ولم يبرمه ما نصه، عبارة الجوهري نأنا في الرأي اذا خلطت فيه تخليطا ولم تبرمه قال الشاعر

* فلا اسمعن منكم بامر منتأنا * ضعيف ولا تسمع به هامتي بعدى *
 ابو عمرو النأناه الضعف وفي الحديث طوبى لمن مات في النأناه يعني في اول الاسلام قبل ان يقوى وقد نأنا في الامر فهو رجل نأنا أي ضعيف الى ان قال ونأناؤه نهنته عما يريد وكففته عنه هذا كلام الجوهري وهو جامع مبسوط مشتمل على فوائد منها بيان نأنا في الامر على وجه واضح ومنها العرض لحديث ابى بكر طوبى لمن مات الخ ومنها نأناؤه أي نهنته فلم يعرج عليه المصنف الا ما يفهم من قوله كفه وفي التعبير بنهنته فائدة اشتقاقية صرفية يعنى بها اهل الفنون العربية والمصنف كثيرا ما يهملها لعدم تفضنه لها ولذلك اتفقوا على ان الجوهري صرفي اللغويين مطلقا انتهى فن ايراد هذا القدر القليل من باب الهمزة تعلم اسلوب كتاب المحشى فلا حاجة الى الزيادة منه هنا

وكذلك الامام محمد مرتضى شارح القاموس فانه وان كان اكثر تساهلا مع المصنف من غيره اذ لم ينتقد عليه في باب الهمزة ما انتقده الامام المناوي كما سيمر بك وكثيرا ما يصرف عنه تخطئة المحشى اياه الا انه قد خطأه في اشياء كثيرة تختمل التأويل كما ترى ذلك مفصلا في النقد الاخير فن امثلة ذلك قوله في عين سجول اي غزيرة صوابه عنز سجول كما نقله الصغاني مع ان هذا الوصف انسب بالعين من العنز وفي قوله في طرف وما بقيت منهم عين تطرف اي ماتوا وقتلوا قال الصواب او قتلوا وفي قوله وهو من ضفيفنا ولفيفنا ممن نلفه بنا ونضفه الياء قال الصواب تقديم لفيقنا كما يدل عليه قوله بعده ممن نلفه وهكذا * وكثيرا ما يخطئ ايضا في الحركات كأن يقول مثلا الصواب الضم لا الفتح او عكسه تبعا للصغاني او لصاحب المصباح او غيرهما مما يدل على انه لم يكن واثقا بكفاية المصنف في اللغة غير

انى لم استحسن منه استدراكه عليه اسماء الامكنة والبقاع والمحدثين والفتهاء ويظهر لى ان ما استدركه عليه قليل جدا بالنسبة الى زيادة لسان العرب فانه زاد على القاموس عشرين الف مادة كما سيأتى * وفى الجملة فان كثيرا من العلماء تصدوا لانتقاد القاموس كما اشار اليه الشارح فى الخطبة و بعد تحرير هذا المؤلف تكرم على سيدى الكرم ذو الكرم العيم والحسب الصميم ملك بهو وبال المعظم بكتاب لطيف تأليف شيخ الاسلام المرحوم الشيخ محمد سعد الله الهندي اخص موضوعه الانتصار للجوهري رحمه الله وانتقاد بعض مواضع فى القاموس وسماه « القول المأثوس فى صفات القاموس » وهو كتاب صغير الحجم لكنه جم الفوائد ولولا انه وصلنى بعد الفراغ من التأليف لأدرجته فيه بتمامه،

ويعلم الله انى كثيرا ما فكرت فيما وقع فى القاموس من القصور والايهام والايجاز المؤدى الى الابهام ومن الحشو المخل والفضول الممل واللغو الممل فكنت كلما زدت فيه تفكرا ازددت تحميرا لان مؤلفه اختار كتاب الصحاح لانه اظهر اوهامه واعتمد فى النقل على العباب والمحكم ففاته منهما بيان العبارة ووضوح التعريف ونسق المعانى وشان المتأخر اذا تمضى من تقدمه ان يبذل اقصى ما عنده من الجهد والطاقة والتروى والاستطاعة فى اتقان عمله ومجانبة تفریط سلفه كيف لا وقد قال المصنف فى خطبة كتابه حائنا على علم اللغة والتحرى فى اخذها وان علم اللغة هو الكافل بابرار اسرار الجميع * الحافل بما يتضلع منه القائل والكاهل والفاقع والرضيع * وان يسان الشريعة لما كان مصدره عن لسان العرب وكان العمل بموجبه لا يصح الا باحكام العلم بمقدمته وجب على رواتم العلم وطلاب الاثر ان يجعلوا عظيم اجتهادهم واعتمادهم * وان يصرفوا جل غايتهم فى ارتيادهم * الى علم اللغة والمعرفة بوجوهها * والوقوف على مثلها ورسومها * وقال ايضا معرضا باغلاط من الفوا فيها واختصت كتاب الجوهري من بين الكتب اللغوية مع ما فى غالبها من الاوهام الواضحة * والاغلاط الفاضحة * لتداوله واشتهاره بخصوصه الخ * وقال ايضا فى وصف كتابه فتلخص وكل غث ان شاء الله عنه معروف * وقال ايضا وكتابه هذا صريح النى مصنف من الكتب الفاخرة * وسنح النى قلم من العيالم الزاخرة * فهذا يدل على انه كان ممن يعظم قدر اللغة ويجهتهد فى حض الناس على اتقان علمها وما اجدره ان يفعل هذا فقد قرأت فى ترجمته انه الامام الشهير ابو طاهر محمد بن يعقوب قاضى القضاة مجد الدين الصديق ولد بكارزين سنة ٧٢٩ ونشأ بها وحفظ القرآن وهو ابن سبع سنين وكان سريع الحفظ بحيث انه كان يقول لا انا حتى احفظ مائتى سطر وانتقل الى شيراز وهو ابن ثمان سنين واخذ عن والده وغيره وانتقل الى العراق فدخل بغداد واخذ عن قاضيهما وجال فى البلاد الشرقية والشامية ودخل بلاد الروم والهند ومعمر واخذ عن علمائها وبرع فى

الفنون العلمية وجود الخط وتوسع في الحديث والتفسير وقرأ عليه ابو يزيد ابن السلطان مراد العثماني واكسبه مالا عربيا وجاها عظيما ثم دخل زيد سنة ٧٩٢ فلقاه الملك الاشرف اسماعيل وبلغ في اكرامه وصرف له الف دينار وامر صاحب عدن ان يجهزه بالف دينار اخرى وتولى قضاء اليمن كله وقرأ عليه السلطان فن دونه واستمر بزيد عشرين سنة وقدم مكة مرارا وجاور بها واقام بالدينة المنورة وبالطائف وعمل بها ما أثر حسنة وما دخل بلدة الا اكرمها واهلها ومتوليها وبلغ في تعظيمه مثل شاه منصور ابن شاه شجاع في تبريز والاشرف صاحب مصر وابي يزيد صاحب الروم وابن ادريس في بغداد وتيورنك وغيرهم وكان تيورنك مع عتوه يبالغ في اكرامه وتعظيمه واعطاه عند اجتماعه به مائة الف درهم وقيل خمسة آلاف دينار وكان السلطان الاشرف تزوج بنته وكانت رائعة في الجمال فنال بذلك منه زيادة البر والرفعة بحيث انه صنف له كتابا واهداه له على اطباق فلاحها له دراهم * وقال الامام بدر الدين القرافي كان المصنف مكبا على التحصيل فمهر فيه وبهر وفاق من حضر وغير واخذ عنه جماعة من العلماء منهم الصلاح الصفدي والبهائي ابن عقيل والكمال الاسنوي وابن هشام اه قلت قوله ان ابن هشام اخذ عنه لا ينافي قول الشارح كما سير بك ان ابن هشام كان شيخه اذ يحتمل ان ابن هشام اخذ عنه الحديث وهو اخذ عن ابن هشام النحوي * وقال الامام المناوي طاف المؤلف البلاد الشرقية والشامية والمجازية ودخل الهند وما والاها (كذا) ثم رجع الى اليمن فلقاه الملك الاشرف اسماعيل من زيد فبالغ في اكرامه فالتقى عصا التسيار في زيد وصنع هذا الكتاب قال وذكر عنه البرهان الحلبي انه تتبع فيه اوهام المجلد لابن فارس وكان لا يسافر الا وصحبه عدة احوال من الكتب فكان يخرجها في كل منزلة ينظر فيها ويعيدها اذا رحل ولم يزل ممتعا بسمعه وبصره متوقدا ذهن حاضر العقل معظما في النفوس الى ان ادركه وهو بهذه الحالة الحمام ليلة الثلاثاء العشرين من شوال سنة سبع عشرة وثمانمائة بمدينة زيد وقد ناهز التسعين واخذت البلدة لمشهده وكثر الاسف على فتمه * قلت قول البرهان انه تتبع فيه اوهام المجلد لابن فارس سهو فان المصنف اذكر ابن فارس في قاموسه الا في ثلثة مواضع * احدها التوث حيث قال التوث الفرصاد لفة في المشاة حكاهما ابن فارس * والثاني مشع حيث قال المشع محرمة مشية قبحة للنساء كالثعلاء او هذه سقطت لابن فارس والصواب المشع لا غير * والثالث ابس حيث قال وتابس تغير او هو تصحيف من ابن فارس والجوهرى والصواب تابس بالمشاة التحمية فلعل البرهان اراد تمييز الموشين فيما يقال بالسين والشين كما تقدم عن المحشى فسبق قلته الى القاموس وانما كان تحرش المصنف خاصة بالجوهري * والى ذلك اشار بقوله في الخطبة واختصت كتاب الجوهري الخ * هذا ولما ان اطلعت من ترجمته على ما كان له من الجهد

والاجتهاد في التحصيل وكثرة ما كان عنده من الكتب والمطالعة لها في حالتها الإقامة والرحيل اذ انى التروى الى ان اعتقد انه لم يكن لحلال كتابه من سبب سوى انه كان رحمه الله في خلال تأليفه له مشتغلاً بتأليف كتب اخرى فقد ذكر له الشارح في تاج العروس نيفا واربعين مؤلفاً ما بين مطول ومختصر فكان لا يراجع ما يكتبه في القاموس واعظم شاهد لذلك انه لم ينسق الواو والياء في المعتل على نسق مطرد فمرة يقدم الواو على الياء ومرة يقدم الياء على الواو وكثيراً ما يكرر اللفظة في مادتها او يحيل ذكرها الى موضع ولا يذكرها فيه حتى انه ربما اثبت شيئا في مادة ثم انكره كقوله رف الطائر بسط جناحيه كرفرف والثلاثي غير مستعمل وكقوله الفاء والفوه بالضم والفيه بالكسر والفوهة والفيه سواء ج افواه وانما ولا واحد لها وكقوله الاذى كغنى الشديد التأذى والايذاء ضد ثم لم يابث ان قال واذى فعل الاذى وصاحبه اذى واذاة واذية ولا تقل ايداء ولذلك نظائر سيأتي تفصيلها في مواضعها والى هذا الى عدم مراجعته ما كان يكتبه انسب تخطيطه للجوهري في مواضع كثيرة ثم متابعتها اياه على ما خطأه به شان من تنازعه الاشغال وبجاذبته خوالج البال مع ان من يتصدى للتأليف في اللغة العربية ينبغي له ان يقتصر عليها ولا يشرك بها شيئا فانها كالزوج الحرة تأنف من الضرة ولو لا اشتغاله بتأليف كتب اخرى رأى تفضيلها على اللغة اولى واخرى ككتب الحديث مثلاً لما قال في مادة قمحش تبعاً للصغاني الاقمحاش التفطيش يقال لاقمحشته فلانظرن اسخى هو ام لا وهذا احد ما جاء على الافعال متعديا وهو نادر مع ان مجئ افعل للمتعدى اكثر منه لللازم والا فهو يساويه حتى انه كثيراً ما يزاخم اللازم الذي لم يشتهر عند الكتاب سواء وذلك نحو اختبأ واختأ وارتزأ واصطعب واضطرب واعتصب وانتدب وانتشب وافتأت والتفت وانتجت وانتعت واحتث واختلج وارتاح وانتصح وانتسخ وابترد واجتهد وارتد وازداد واطرد واعتد واختمر وازدجر واشتهر واصطبر واضطر واعتذر واعتمر وافتر واقدر وانثر واختجز واحتبس واحترس واختبص وانتقض واختلط وارتبط واختبط وارتبع وارتجع وارتفع وانتفع وانتضع واصطرف واعترف وانتقف واشتاق وانتطق واحتمل واختبل واختل وارتحل واشتغل واعتل وانتقل واحتمم وارتسم وانتظم واحتقن وافتنن واكتن وارتزن واحتوى واختبى واختلى واختفى وارتقى وارتقى وارتوى واشتوى واكتسى واهتدى فهذه خمسة وسبعون فعلاً من هذا النوع غير ما تراه متفرقاً في الخاتمة ان شاء الله تعالى * ومن غرابة اختل واختلم وانتظم باختلافهما في المعنى اذا كانا لازمين واتفاقهما اذا كانا متعديين تقول اختلم بالرحم وانتظمه بمعنى وربما جاء افعل متعديا الى مفعولين نحو افلذه المال اى اخذ منه فلذة وافلته الشيء اى استلبه اياه واختلمه الشيء كما في اللسان * واغرب من ذلك انى رأيت على حاشية نسخة القاموس المطبوع بمصر قبالة الاقمحاش عبارة منقولة من

الشارح ونصها قوله نادر قلد المصنف هنا الصغاني وصحف عبارته والصواب ان هذه المادة اصلها نتحش كدحرج والنون تكون اصلية مثل نهمس وامر منهمس وقد سبق له ذلك وباب فعلل يأتي متعديا فيقال حينئذ لانتحشنه كادحرجنه وحينئذ فلا ندره فيه فليأمل اه ووجه الغرابة ان قول الشارح وباب فعلل يأتي متعديا فلا ندره فيه مشعر بان باب افعل لا يكون كذلك الثاني ان قوله نهمس وامر منهمس الذي ذكره المصنف امر منهمس مستور دون الفعل وهو يحتمل ان يكون مطاوع همس وهو المتبادر الى الذهن لشهرة همس وهكذا رأيت في النسخة الناصرية التي سيأتي وصفها مضبوطا بنظم الميم وسكون النون وفتح الهاء وكسر الميم الثانية على صيغة اسم الفاعل وكذلك رأيت في النسخة الهروبية ونسخة مصر التي تقدم ذكرها فلو مثل بنهشل اى عض واكل لكان اولى ولفظة منهمس ليست في الصحاح ولا في اللسان * الثالث انه قال ان المصنف قلد الصغاني ولم يبين في اى شئ قلده * الرابع ان المصنف لم يصحف عبارة الصغاني فأتى رأيتها هكذا في نسختين صحيحتين من العباب احدهما في خزانة كتب ايا صوفيا والثانية في خزانة كتب المرحوم محمد باشا الكوبريلي ونصها الفراء الاقحاش بالتفتيش جاء به متعديا قال ويقال لا قحشنه فلانظرن اسخى هو ام غير اسخى قال الصغاني مؤلف هذا الكتاب رحمه الله تعالى هذا احد ما جاء من باب الافعال متعديا وذلك نادرا وبعده هذه العبارة مادة قرش وليس في النسختين انذكورتين مادة نتحش وكلتا المادتين ليست في التهذيب ولا في المحكم ولا في الصحاح وقوله قال الصغاني مؤلف هذا الكتاب وجدته مكررا في مواد اخرى ونحو من ذلك ما في التهذيب واقل منه ما في اللسان فأتى تقليد المصنف واين تصحيفه وبقي النظر في شيئين * احدهما ان الفراء فسر الاقحاش بالتفتيش ومثل له بقوله فلانظرن الخ وهذا المعنى انما يناسب الاختبار والامتحان لا التفتيش * والثاني هل كان الفراء ايضا ممن يرى ان مجيء افعل للمتعدى نادر فباللجب كيف ان ثلثة او اربعة من ائمة اللغة العظام قد تواطؤوا على هذا الغلط الواضح والوهم الفاضح فهلا تذكروا ما جاء من افعل متعديا في سورة البقرة في قوله تعالى اولئك الذين اشتروا الضلالة بالهدى * فاستبوتوا الخيرات * كنتم تختانون انفسكم * واتبعوا ما تتلوا الشياطين * وقالوا اتخذ الله ولدا (وهذا الحرف تكرر في سورة الكهف اثنتي عشرة مرة) والله يختص برحمته من يشاء * واذا ابتلى ابراهيم ربه بكلمات فاتمهن * فن حج البيت او اعتمر * ثم اضطره الى عذاب النار * يا بني ان الله اصطفى لك الدين * ليس عليكم جناح ان تبغوا فضلا من ربكم * فلا جناح عليهما فيما افدت به * تلك حدود الله فلا تعدوها * الا من اغترف غرفة بيده * لهما ما كسبت وعليها ما اكتسبت * هذا ما جاء في صورة البقرة وحدها فاظنك بسأر السور وكم من مرة

قرؤوا واتقوا الله بل ما ظنك بالاني قل من العيالم الزاخرة التي جمع منها المصنف كتابه
 كما قال في خطبته اما افعل اللازم فلم يأت منه في السورة المذكورة سوى قوله تعالى ثم
 استوى الى السماء * واذ آتينا موسى الكتاب والفرقان لعلمكم تهتدون * وان الذين اختلفوا
 في الكتاب لفي شقاق بعيد * ومن يردد منكم عن دينه * فان انتهوا فان الله غفور رحيم *
 فاصابها اعصار فيه نار فاحترقت * وهو دليل على كثرة استعمال افعل المتعدى * واغرب
 مما تقدم ان المصنف بعد ان كتب بيده مئات من افعل المتعدى ووصل الى آخر باب الواو
 والياء قال في مادة قو واقفوا استخدمه شاذ لان افعل لازم البتة مع ان نفس افعل متعد
 يقال افعل كذبا ونحوه ووروده متعديا في المعتل اكثر منه في غيره من الابواب كما ستعرفه فيما لها
 من غفلة او قعته في غلطتين فاحشيتين * الاولى ان كثرة مجي افعل للمتعدى لا تخفى على اقل
 العالمة فكيف قال في خطبة كتابه هذا واني قد نبغت في هذا الفن قديما وصبغت به اديما
 ولم ازل في خدمته مستديما فاي نبغ واي صبغ نرى واي حاجة الى هذا الترتيب وما نرى ثم
 جوهرها * الثانية ان اقنوى من قنوا ليس على وزن افعل فان التاء فيه اصلية وانما يكون
 كذلك من قوى فقديره من قنا افعل كارعوى وانحوى واخزوى * وحكى عن ابن
 الخياط النحوي الذي كان من اصحاب ثعلب انه قال اقت سنين اسأل عن وزن ارعوى فلم
 اجد من عرفه وقال ابو العلاء فان قيل فما الموجود في وزن ارعوى فجأز ان يقال افعل
 ولو قال قائل افعل لكان وجهها هـ وهذا البناء لا يأتي متعديا على ان قول المصنف هنا
 مخالف لقوله في اقحس لانه هناك جعل مجي افعل المتعدى من النادر وهنا نفاه نفيا مطلقا *
 وتالله اني طالما فكرت في ذهوله عن هذا ولم اهتد لسببه حتى راجعت لسان العرب في مادة
 قنوا فرأيت قد اطال الكلام على مقتوين في قول عمرو بن كلثوم متى كنا لامك مقتوينا الى
 ان قال وسئل عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن امرأة كان زوجها ملوكا فاقنوته فقال ان
 اقنوته فرق بينهما وان اعتقته فهما على النكاح قال الهروي اقنوته اي استخدمته وهو شاذ
 جدا لان هذا البناء غير متعد البتة فتبين لي ان المصنف اخطأ في فهم عبارة الهروي لان
 مراده بقوله هذا البناء بناء افعل لا افعل ثم ان الهروي استعمال البتة في النفي والمصنف
 استعمالها في اثبات * والذي زاد الغرين بلة والزمين علة والذهول ضلة والغفول زلة قول
 المصنف في هذه المادة والمقتوون والمقاتوة والمقاتية الخدام الواحد مقتوى ومقتى او مقتوين
 وتفتح الواو غير مصروفين وهي للواحد والجمع والمؤنث سواء او الميم فيه اصلية من مقت
 خدم فان مجي مقت بمعنى خدم لم يقل به احد من ائمة اللغة وانما اختلفوا في تفسيره ففسره
 بعضهم بالبنص مطلقا وبعضهم باشده والمصنف نفسه اقتصر على تفسيره بالبنص فكيف
 تغير معناه في المعتل ان في هذا لعجبا ثم هب ان الميم فيه اصلية فن ان جاءت الواو في هذه

الصيغ وتالله ما زلت افكر في دعواه هذه حتى تبين لي ان منشأها الذهول عما كتبه هو بخط يده فانه قال في اول المادة التتو والتسا مثلثة حسن خدمة الملوك كالمقتى فذهب وهمه الى ان الميم في المقتى اصلية فاشتق منه مقت والا فكيف ساغ له ان يقول ان مقت خدم وفيه ايضا انه قييد القتو بحسن خدمة الملوك وهو مطلق الخدمة كما افاده الجوهري ♦ وتسام العجب ان المحشى لم يخطئه في هذا ولم ار في حاشية قاموس مصر كلاما من الشارح عليه لا جرم ان افعل المتعدي كان على المصنف كابوسا ثقيلًا فاذهله عن القواعد الصرفية والقوية وهوى به في مهاوى اوهام تكرر منه مرارا فقد اسلفت انه فك الادغام في امتح في مادة قسس ووزن امتر وامصر وانس وامرط وامعط وامحق وامحى على افعل وهو على وزن انفعال وقال في الباء في اتب تأتب به واكتب لسه وصوابه واكتب واخيرا قال في المثل اثني ثلثي وهو ثني ويتعدي بالباء كما تراه مفصلا في الخاتمة ان شاء الله فقد رأيت ان قوله نبغت وصبت لم يأخذ بيده حين عثر بهذا الفعل ولعله عثر به في مواضع اخرى فاتتني فاني كنت اشفق من تتبع اوهامه لكثرتها فكان عناء منها يؤديني الى عناء آخر فصرفت النظر عن استقرارها فانها لا تنحصر

اما تجدد بكثرة ما جمعه في القاموس وتوركه على الجوهري في انه فاته نصف اللغة فلذى جمه على هذا هو انه كان عند نسخة من كتاب التكملة والذيل والصلة للامام رضی الدين الصغاني استدرك فيها على الجوهري ما فاته من اللغة ولذلك سماها التكملة وهي اكبر حجما من الصحاح فلئن المصنف ان الصحاح حوى نصف اللغة والنصف الثاني حوته التكملة وكان فراغ الصغاني من تأليفها عاشر شهر صفر سنة ٦٣٥ وهذه اللفظة اعني التكملة لم يذكرها الصغاني في هذا الكتاب ولا في العباب وهو غريب وانما ذكرها صاحب اللسان والمصنف مع كونه مشي وراء الصغاني وابن بري في الاستدرك على الجوهري اوهم الناس انه هو السابق الى هذه الغاية والفائق بهذه المزية ♦ اما الجوهري فهو الامام ابو نصر اسمعيل بن نصر بن حجاج الجوهري الفارابي نسبة الى فاراب قيل انه اسم ناحية من بلاد الترك وراء نهر سيجون وقال الامام محمد مرتضى شارح القاموس والتصحيح المشهور انه اسم مدينة يقال لها اترار بالضم هي قاعدة بلاد الترك ونسب الى الجوهري لبيعه او لحسن خطه او انها نسبة للتشبيه او لغير ذلك اخذ العلم عن خاله ابى نصر الفارابي صاحب ديوان الادب واخذ ايضا عن ابى سعيد السيرافي وارتحل في طلب علوم اللغة وغيرها الى بلاد ربيعة ومضر فاقام بها مدة ثم عاد الى خراسان واقام بنيسابور مدة فبرز في اللغة وحسن الخط وغيرهما وصار من اذكياء العالم بل من اعاجيب الزمان علما وذكاء وخطا وصار يضرب بخطه المثل وكانت وفاته في حدود الاربعمائة على اختلاف في تعيين

زجاجة الجوهري

سنة الوفاة فتميل سنة ثلث وتسعين وثمناثة وقيل غير ذلك وقيل انه توفي مرتديا من سطح داره وقيل انه تغير عقله فعلم له دفين وشدهما كالجناحين واران ان يطير فوقه من علو فهلك اه وقال ياقوت الحموي في معجم الابداء كتاب الصحاح الذي عليه اعتماد الناس اليوم قد احسن الجوهري تصنيفه وجود تأليفه وفيه مع ذلك تصحيف في عدة مواضع تتبعها عليه المحققون وسببه انه لما صنع سمع عليه الى باب الضاد المعجمة وعرضت له وسوسة فصعد الى سطح الجامع بنيسابور وقال يا ايها الناس اني عملت في الدنيا شيئا لم اسبق اليه فاعمل للآخرة شيئا لا اسبق اليه والى نفسه فأتى وبقي سائر الكتاب غير متقن ولا مبيض فبيضه تلميذه ابراهيم بن صالح الوراق فغلاط فيه في مواضع اه ونقل الامام السيوطي في المزهر عن ابي زكريا الخطيب ان الصحاح كتاب حسن الترتيب سهل المطلب لما يرا منه وقد اتى فيه مؤلفه باشياء حسنة وتفسير مشكلات من اللغة الا انه مع ذلك فيه تصحيف لا يشك في انه من المصنف لان الناسخ لان الكتاب مبني على الحروف قال ولا تخلو هذه الكتب الكبار من سهو يقع فيها او غلط وقد رد على ابي عبيد في الغريب المصنف مواضع كثيرة منه غير ان القليل من الغلط الذي يقع في الكتب الى جنب الكثير الذي اجتهدوا فيه واتبعوا نفوسهم في تصحيحه وتمحيجه معفو عنه اه وبالجملة فان ترجمة الجوهري غير كافية اذ لم يذكروا له تأليفا غير الصحاح ولم يذكروا ايضا صفة من خلقه وخلقه وكلامه ولا وقت ولادته وبودى لو ان الذين ترجوا المشاهير من العلماء والشعراء وخصوصا ائمة اللغة تصدوا لهذا الوصف فان النفوس تشوق لمعرفة ذلك

اما المحكم مؤلفه الامام ابو الحسن علي بن اسماعيل المشهور بابن سيده الاندلسي كان ضريرا وابن ضرير وكان رأسا في العربية وحجة في نقلها حافظا لم يكن في زمانه اعلم منه بالنحو واللغة والاشعار وانساب العرب صنف الكتاب المذكور وشرح الحماسة واصلاح المنطق وكتاب الاخفش قال القاضي ابن خلكان كان علي بن اسماعيل المعروف بابن سيده اماما في اللغة والعربية حافظا لهما وقد جمع في ذلك جوعا (كذا) منها كتاب المحكم في اللغة وهو كتاب كبير جامع يشتمل على انواع اللغة وله المخصص (في اللغة ايضا) وكتاب الايق في شرح الحماسة في ست مجلدات وغير ذلك من المصنفات النافعة وكان ضريرا وابوه كذلك كان ضريرا قويا بعالم اللغة وعليه اشتغل ولده في اول امره ثم علي ابن العلاء طاهر البغدادي وقرأ علي ابن عمرو المظني قال المظني دخلت مرسية فكثت في اهلها يسمعون علي غريب الحديث فقلت لهم انظروا من يقرأ لكم وانا امسك كتابي فاتوني برجل اعشى يعرف بابن سيده فقرأه علي من اوله الى آخره فحجبت من حفظه وكان له في الشعر حظ

وتصرف توفى بمحضرة دانية لاربع بقين من شهر ربيع الآخر سنة ثمان وخسين واربعمائة وعمره ثمانون سنة انتهى وهو اعظم دليل على فضل العرب على من سواهم من الامم فان العميان منهم علماء مؤلفون وهذه المزية لم ترل خاصة بهم الى عصرنا هذا اما مرسية فمدينة بالاندلس وعرفها المصنف بانها بلد بالغرب

اما العباب مؤلفه الامام رضى الدين ابو الفضائل الحسن بن محمد بن الحسن بن حيدر العمري الصغاني ولد يوم الخميس عاشر صفر سنة سبع وسبعين وخمسائة وتوفى ليلة الجمعة تاسع عشر شعبان سنة خمسين وستمائة * وقرأت في نسخة من العباب انه ولد في لوهور (كذا) احدى مدن الهند الكثيره الخيرات ويقال لها ايضا لهاوور وانه نشأ بفزنة ودخل بغداد في صفر سنة خمس عشرة وستمائة وتوفى بها ليلة الجمعة تاسع عشر شعبان سنة خمسين وستمائة ودفن بداره في الحرم الظاهري ثم نقل الى مكة شرفها الله تعالى ودفن بها وكان اوصى بذلك وجعل لمن يحمله ويدفنه بمكة خمسين ديناراً ووجدت في نسخة اخرى كتبت سنة ٦٤٨ وعلى حاشيتها خط المصنف وهو خط حسن يشبه خط صاحب القاموس ما نصه بلغ العراض باصلى الذى هو بخطى بقراءة ابني ابى البركات محمد الملقب بالضياء اراه الله مر اشده في السادس عشر من شهر ربيع الآخر سنة تسع واربعين وستمائة وكتب الصغاني حامدا ومصليا ومن خصائص العباب ان مؤلفه كان يكتب في آخر كل مادة والتركيب يدل على كذا وكذا ويذم على الالفاظ المقلوبة غير ان هذا الكتاب لم يتم فان المنية اخترمت مؤلفه عند تحريره مائة بكم فقال فيه بعض الادباء

* ان الصغاني الذى * حاز العلوم والحكم
* كان قصارى امره * ان انتهى الى بكم

ولاصغاني ايضا كتاب الشوارد في اللغة ومجمع البحرين في اللغة ايضا وكتاب توشيح الدريرية وكتاب التركيب وكتاب فعال وكتاب فعلاان وكتاب الانفعال وكتاب فعول وكتاب الاضداد وكتاب اسماء السعانة وكتاب الاثر وكتاب العروض وكتاب اسماء الذئب وكتاب تقرير منتهى الحريري (كذا) وكتاب في علم الحديث الاصطلاحى وكتاب مشارق الانوار وكتاب مصباح الدعاء وكتاب الشمس المنيرة وشرح البخارى وكتاب در السحابة في معرفة طبقات الصحابة وكتاب الضعفاء وكتاب الفرائض وشرح آيات المفصل وكتاب في التصريف وكتاب تكلمة العزيزى وكتاب في المناسك قال الحافظ الدمياطى كان الصغاني شيخا صالحا صدوقا صموتا عن فضول الكلام اماما في اللغة والفقه والحديث قرأت عليه وحضرت دفنه بدار الحرم الظاهري وكان له محفل عظيم ومشهد جامع رجه الله ا، وقال صاحب القاموس

في باب النون صغانيان كورة عظيمة بما وراء النهر واليهما ينسب الامام الحافظ في اللغة الحسن ابن محمد بن الحسن ذوالتصانيف والنسبة صغاني وصاغاني معرب صغانيان
واما لسان العرب فؤلفه الامام جمال الدين محمد بن جلال الدين مكرم بن نجيب الدين ابى الحسن الانصارى الخزرى الافريقى نزيل مدرس ولد في المحرم سنة ٦٩٠ وسمع من ابن المقير وغيره وروى عنه السبكي والذهبي وتوفي سنة ٧٧١ كذا في تاج العروس وزاد على ان قال وهو ثلاثون مجلدا الترم فيه جمع الصحاح والتهذيب والنهاية (لابن الاثير) والمحكم والجمهرة وامالى ابن برى وهو مائة شرحى هذا في غالب المواضع وقد اطلعت منها على نسخة قديمة يقال انها بخط المؤلف وعلى اول جزء منها خط سيدنا الامام جلال الدين السيوطى نفعنا الله به ذكر مولده ووفاته اه وفي الفوائد التى حررها العلامة المرحوم الشيخ نصر الهورى فى اول الصحاح المطبوع ان ما كتبه الشارح هنا كان فى مسودته وضرب عليها بالبيضة لانه ذكر قبل عند تعداد الكتب التى كانت معه حال الشرح للقاموس انه كان عنده نسخة من لسان العرب ٢٨ مجلدا قال وهى المنقولة من مسودة المصنف فى حياته اه ومن الغريب ان الامام السيوطى لم يذكر صاحب اللسان فى جملة الذين الفوا فى اللغة لافى اول الزهر ولا فى الوفيات فى آخره قال المحشى والعجب من الجلال كيف اغفل التبيه على لسان العرب الذى عنى بجمعه العلامة ابو الفضل جمال الدين بن منظور الافريقى الانصارى فقد قيل انه جمع فيه من التهذيب والصحاح وحواشيه والمحكم والجمهرة وغيرها وقالوا انه اشتمل على ثمانين الف مادة وهو عجب فى نقوله وتهذيبه وتنتيجه وترتيبه الا انه قليل بالنسبة لغيره من المصنفات المتداولة وكان بعد الزمان الاول وزاحم عصره عصر المؤلف والله يرحم الجميع * قلت سبب قلته وعدم اشتهاره كبر حجمه فانه كتاب لغة وفقه ونحو وصرف وشرح للحديث وتفسير للقرآن وتكرير تعاريفه فان المادة التى تشتمل مثلا فى القاموس على خمسين سطرا تراها فيه مشتملة على مائتين وخمسين سطرا لانه يستقصى تعاريف الكتب المذكورة حتى تظن انه كررها سهوا وذلك كقوله فى كل الكمال التمام كل الشئ يكمل ويكمل وكل كالا وكولا وتكمل ككامل وتكمل الشئ واكمله انا واكملت الشئ اى كملته واتمته واكمله هو واستكمله وكله اتمه الى ان قال وكتلت له عدد حقه تكميلا وتكملة والتكميل والاكمال الاتمام واستكمله استتمه وقس على ذلك وربما كان فى تكريره تناقض كقوله فى ملك وشهدنا املاك فلان وملاكه وملاكه الاخيرتان عن الحيماني اى عقده مع امرأته ثم لم يلبث ان قال وجئنا من املاكه ولا تقل من ملاكه فالعبارة الاولى من المحكم والثانية من الصحاح فكان ينبغى له ان يقول بعد الرواية الاولى وقال الجوهرى ولا تقل من ملاكه وبالجملة فلسان العرب اعظم كتاب فى اللغة غير انه لكبر حجمه كما

تقدم قل تداوله والانتفاع به فذلك الكبر اعجز الطلبة عن اقتنائه وذلك التطويل حلاً
 الورد عن فتاه فصدق عليه المثل التائل ان من الحسن لشهوة * وهناملحظة من عدة
 اوجه * احدها ان قول الشارح وقد اطلعت منها على نسخة قديمة يقال انها بخط المؤلف
 مشكل فان عادة المؤلفين ان يكتبوا اسماءهم في آخر تأليفهم واسم الشهر والسنة التي
 فرغوا فيها من التأليف وكيف خفي ذلك عليه وقول الشيخ نصر انه ضرب على هذه الفقرة
 من المبيضة مع اثباتها في النسخة المطبوعة مشكل آخر * الثاني ان ابن منظور لم ينقل عن
 العباب والبارع والجامع وغيرها من الكتب التي ذكرها صاحب المصباح في آخر كتابه
 وهو غريب * الثالث ان صاحب القاموس لم يذكر ابن منظور في جملة المؤلفين ولا في
 جملة الفقهاء وهذا البحث يعاد في النقد الاخير مع زيادة بيان * اربع ان المؤلفين الاقدمين
 كانوا يطلقون اسم افریقیة على مملكة تونس فابن منظور اذا تونسي وقد عرفه مرة بابن
 مكرم ومرة بابن المكرم من غير ضبط حركاتها * الخامس ان مال السيوطي لذكره غريب
 جدا اذ هو اولي بالذكر من الزبيدي الذي اختصر كتاب العين اذ لا مناسبة بين من يختصر
 كتابا وبين من يجمع خمسة كتب كبار في سفر واحد غير ان الحشي نسب القصور الى السيوطي
 في غير هذا ايضا ونص عبارته ان السيوطي انما ذكر المشاهير التي خطرت بهاله وقت الوضع
 والافان البحر المواجه من الكتب اللغوية المتقدمة والمتأخرة ان تهذيب اللغة واين مجمل
 ابن فارس واين الجاسع للقران فقد قال ارباب الفن انه ما الف في اللغة اكبر منه ولا اجمع
 واين كتاب المخصص لابن سيده فانه كالمحكم او اعظم وفيه ما ليس في المحكم من التصرفات
 الصرفية والانظار العربية واين خلاصة المحكم ففيه الطم والرم واين لسان العرب الجامع
 الفذ واين مصنفات اصحابنا الاندلسيين الائمة غير ابن سيده كالزبيدي وابن السير والقرطبي
 صاحب المصباح وشيوخ ابن مالك واين حيان وغير ذلك من المصنفات والمصنفين الذين
 لا يدخلون تحت ابن ولا يصرهم ديوانه * قلت السيوطي رحمه الله ذكر التهذيب
 للازهرى والمجمل لابن فارس والجامع للقران فاعتراض الحشي في غير محله ولكن لم يذكر
 اللسان كما تقدم ولا الشوف ولا اساس البلاغة للزمخشري ولا المصباح المنير للفيومي ولا يجمع
 البحرین للصغاني مع انه ذكر التكملة والعباب وهذا الكتاب جامع لعبارة الصحاح والتكملة
 مع حاشية وعلامة الاولى ص والثانية ت والثالثة ح

ومع بسط عبارة هذه الكتب التي تيسر لي مطالعتها لم اجد فيها ما وجدت في القاموس من
 وصف الادوية والعقاقير واسماء المحدثين والفقهاء وغير ذلك مما لم تكن العرب تعرف له
 عينا ولا اثرا حتى ان المصنف من شدة تهافتة على ذكر الاعلام اهمل الفاظ القرآن الكريم
 والحديث الشريف في مادة رحم اهمل الرحمن والرحيم واجترأ عنهما بذكر محمد بن رحويه

كعمرويه ورحيم كزبير بن مالك الخزرجي وابن حسان الدهقان ومرحوم العطار محدثون
ورحة من اسمائهن والجوهري ذكرهما واتى في ذكرهما بفوائد عظيمة حيث قال والرحن
والرحيم اسمان مشتقان ونظيرهما ندمان ونديم وهما بمعنى ويجوز تكرير الاسمين اذا اختلف
اشتقاقهما على جهة التوكيد كما يقال جاد مجسد الا ان اسم الرحن مختص لله تعالى لا يجوز
ان يسمى به غيره الا ترى انه تبارك وتعالى قال ادعوا الله او ادعوا الرحن فعادل به الاسم الذي
لا يشركه فيه غيره وكان مسئلة الكذاب يقال له رحن اليمامة والرحيم قد يكون
بمعنى المرحوم كما يكون بمعنى اراحم قال علس بن عقيل

* فاما اذا عضت بك الحزب عضه * فانك معطوف عليك رحيم *

وتراحم التوم رحم بعضهم بعضا وكل ذلك ليس في القاموس غير ان حق اللغة اقتص من
مصنفه فانه ربكه في اغلاط كثيرة في ذكر تلك الاعلام التي فضلها على كلام العرب كما يعلم من
حاشية القاموس المطبوع بمصر حيث جعل الابن ابا والاب ابنا والرجل امرأة والمرأة رجلا والمدينة
جبلا والجبل مدينة والغرب شرقا والشرق غربا لا جرم ان للصحاح مزية على القاموس في
وضوح العبارة والاستدلال بالآيات والحديث والشواهد من كلام العرب والتواعد الصرفية
والنحوية واللغوية وكثيرا ما يتجو مؤلفه منى تعليم المركب من الكلام فضلا عن تعريف
المفردات كقوله مثلا ويقال سن للناس الندى فندوا وقوله ما كنت عما ولتد عممت عمومة
وبيني وبين فلان عمومة كما يقال ابوة وخؤولة وعم الرجل سود لان العمام تيجان العرب كما
قيل في العجم توج وقوله اية غول اغول من الغضب وقوله برئت اليك من شبابه وشيبه
وعضاضه وعضيضه وقوله الصباية رقة الشوق وحرارته يقال صب عاشق مشتاق وقوله
دعنى وعلى خطأى وصوبى اى صوابى وقوله والمنديات المخزيات يقال ما نديت بشئ انت
نكرهه وقوله الاسماح حسن العفو يقال ملكت فاسمبح ويقال اذا سألت فاسمبح اى سهل
الفاظك وارفق وهلم جرا ودون ذلك قوله العقيصة الضفيرة يقال لفلان عقيصتان وقوله
المسد الليف يقال جبل من مسد وقوله وهذا مهناً قد جاء وهو اسم رجل وقوله العرف
الريح طيبة كانت او منتهى يقال ما اطيب عرفه * واشهر من تحرى تعليم المركبات مع السجع
المنحصرى في اساس البلاغة فهذا الاسلوب انتهى اليه * وللصحاح مزية اخرى وهى ان
مؤلفه شافه العرب وضبط كلامهم وكلام الأئمة الذين نقل عنهم على الترتيب الحسن الذي
ابتدعه فهو اول من رتب اللغة على هذا الاسلوب وبه اقتدى الصغاني وابن منظور
والمصنف ومع ان المصنف الف كتابه في زيد وزعم ان اهل جبل عكاد القريب منها باقون
على العربية الفصيحة كما سيأتى لم يتعن لمشافهتهم والاخذ عنهم بل قلما اسند شيئا مما رواه
الى قائله وان كان على غير القياس خلافا لغيره من الف في اللغة فانهم متى ذكروا شيئا من

هذا النوع نسبه الى قائله لتطمئن نفس طالب العلم فلا تقع عنده شبهة في صحته فشتان ما بين تأليفه وتأليف الجوهري غير ان الجوهري لم يضبط الالفاظ بذكر مثال او بالنص على الحركات خلافا للمصنف وانما اعتمد على مجرد وضع الحركات بخطه كابن سيده والزهري وغيرهما ومن ثم يصح ان يقال ان للقاموس مزية على سائر كتب اللغة الاصول بالنظر الى هذا الضبط فان النسخ لا يتورعون من تغيير الحركات او انها تلتبس عليهم فان الضمة كثيرا ما تلتبس بالفتحة وبالعكس ولهذا قال الامام المناوي وقد اجاد الجوهري في الترتيب ولكن اهمل الضبط الذي يتطرق اليه التبديل والتحريف وقال الامام الرازي مختصرا الصحاح والترنما في الموازين انا متى قلنا في فعل من الافعال انه من باب ضرب او نصر او قطع او غير ذلك فانه يكون موازنا له في حركات ماضيه ومضارعه ومصدره ايضا واما الاسماء فانا ضبطنا كل اسم يشبهه على الاعم الاغلب اما بذكر مثال مشهور عقبه واما بالنص على حركات حروفه التي يقع فيها اللبس وان كان كثير مما قيدنا يستغنى عنه الخواص ولهذا اهمله الجوهري رحمه الله لظهوره عنده ولكننا قصدنا بزيادة الضبط بالمير ان او بالنص عموم الانتفاع به و ان لا يتطرق اليه بمرور الايام تحريف النسخ وتصحيفهم فان اكثر اصول اللغة انما يقل الانتفاع بها ويعسر لعنتين احدهما عسر الترتيب والثانية قلة الضبط بالموازين المشهورة وقلة التنصيص على انواع الحركات اعتمادا من مصنفها على ضبطها بالشكل الذي يعكسه التبديل والتحريف عن قريب او اعتمادا على ظهورها عندهم فيهمولونها من اصل التصنيف انتهى

فن امثلة اهمال الضبط وقصور التعريف في الصحاح قوله السهاد الارق وهو بالضم وفي النسخة المطبوعة بطهران بالفتح اعتمادا على ان المصنف متى اطلق فالفتح كما هو اصطلاح صاحب القاموس وقوله النطع فيه اربع لغات نطع ونطع ونطع ونطع نطو قال النطع بالكسر والفتح وبالتحريك وكعب بساط من الاديم كما قال صاحب القاموس لكان اولي * الشغل فيه اربع لغات شغل وشغل وشغل وشغل وكان الاولى ان يقول الشغل بالضم وبضمتين وبالفتح وبفتحتين على انه بالفتح مصدر وبالضم اسم * الكمال التمام وفيه ثلاث لغات كمل وكمل وبالكسر اردوها وكان الاولى ان يقول كمل بفتح العين وضمها والكسر اردوها * شرب الماء وغيره شربا وشربا وشربا وكان الاولى ان يقول شربا بالفتح والضم وبفتح فكسر على انه بالفتح مصدر وبالضم اسم * هو العبد زلة وزلة وزلة وزلة اي قد قد العبد وكان الاولى ان يقول هو العبد زلة بالفتح والضم والتحريك وبالضم والفتح كهزمة ومثله هو العبد زمة بلغاتها * وما لم يفسره من الافعال والاسماء قوله عتوت يا فلان تعو عتيا وعتوا قال الامام الرازي المشار اليه العاتي المجاوز الحد في الاستكبار والعاتي الجبار ايضا وقيل العاتي

هو المبالغ في ركوب المعاصي المتردد الذي لا يقع منه الوعظ والتنبه موقعا والجوهري رحمه الله لم يفسره * ونحوه قوله سلكت الشيء في الشيء فانسلك اي ادخلته فيه فدخل قال الامام المشار اليه وسلك الطريق اذا ذهب فيه وبابه دخل واخذ، سهيا عن ذلك لانه مما لا يترك قصدا * حار يحار حيرة وحيرا اي يحير في امره * زاد الشيء يزيدا وزيادة * احدث الرجل من الحدث مع انه لم يذكر الحدث من قبل * كشفت الشيء فانكشفت وتكشفت مع ان تكشفت مطاوع كشف المشدد وهو كقول المصنف فزر الثوب شقة، فتفزر وانفزر * جلب الشيء يجلبه ويجلبه جلبا وجلبا * دفنت الشيء فهو دفين ومدفون * خانه في كذا ينونه خونا وخيانة ومخانة * هلك الشيء بهلك هلاكا وهلوكا * ذخرت الشيء ادخره ذخرا وكذلك ادخرته على افعلته * آذاه يؤذيه اذى واذاة واذية وتأذيت به * هذا ينافي ذلك * مسست الشيء بالكسر امسه مسافهذه هي اللغة الفصحى * قشيت الشيء قشيا وقشنته تقشيتا مثله * دعت الشيء دعما والدعامة عماد البيت * غزت الشيء بيدي وغزته بعني وهو يوهم ان الضمير في غزته الثاني يرجع الى الشيء وليس مرادا * رقص يرقص رقصا فهو رقاص وهو يوهم انه لا يقال راقص * غرزت الشيء بالابرة اغرزه غرزا وعندى انه على التلب اذ حقيقة المعنى غرز الابرة في الشيء ومنه قولهم غرز رجله في الركاب وغرزت الجرادة بذنبا في الارض وهو غارز في سنته اي جاهل * غلظ الشيء يغلظ صار غليظا فكان النعت اشهر من الفعل حتى فسر به ومثله قوله وطأ موضع صار وطيا وله نظائر كثيرة * شق على الشيء يشق شقا ومشقة * خطر الشيء يبالي وخطره الله يبالي * اضمرت في نفسي شيئا * نكرت الرجل واستكرته بمعنى * حاسبته من المحاسبة * ناظره من المناظرة * قاربه في البيع مقاربه فاهمل تفسير الفعل وذكر المصدر وهو مستغنى عنه * اقتضى دينه وتقاضاه بمعنى * اوثقه شده في الوثاق * لقيته لقا بالمد ولقي بالضم والقصر ولقيما بالتحديد ولقيانا وتمييزة واحدة ولقيمة واحدة ولقااة واحدة ولا تقل لقااة فانها موادة وليست من كلام العرب فلتنبيه على هذا مع اهمال تفسير الفعل غريب جدا فان معناه خفي على كثير من العلماء وناهيك ان المصنف فسره برأى * مشت المرأة تمشي مشاء اذا كثرت ولدها وكذلك المشاية اذا كثرت نسلها ولم يفسر المشاية مع ان العلماء اختلفوا في تعريفها فالمصنف قيدها بالابل والغنم وصاحب المصباح ادخل فيها البقر ايضا * رضت المهر اروضه رياضا ورياضة * عرفته معرفة وعرفانا * عبرت النهر وغيره عبرا عن يعقوب وعبورا * الادب ادب النفس والدرس تقول منه ادب الرجل بالضم فهو اديب وعبارة مختصره ادب ادبا بفتحين فهو اديب مع انه عاب عليه اهماله تفسير عتا * سلوت عنه سلوا وسلوت عنه بالضم سليا مثله مع ان اهل اللغة

اختلفوا في تفسير السلو ففسره المصنف بالنسيان وفسره صاحب المصباح عن ابي زيد بانه طيب نفس الالف عن الفه وملتصاه انه غير عام بل مختص بالالف * الفعل بالفتح مصدر فعل يفعل وقرأ بعضهم واوحينا اليه فعل الخيرات والفعل بالكسر الاسم والجمع الفعال مثل قدح وقداح وبئر وبئر و بئر فلو فسر الفعل وذكر الفرق بينه وبين العمل كما هو شان اللغوى وحذف قوله بئر و بئر لكان اولى غير انه احسن في قوله وفعلت الشيء فانفعل كقولك كسرته فنكسر وهو مما فات المصنف * وهنما ملاحظة وهي ان الصرفيين والنحويين واللغويين يزنون الافعال على ما وافق ميزانها من مادة فعل كقولهم مثلا تضاربوا على وزن تفاعلوا واستخرج على وزن استفعل غير ان اللغويين لم يذكر وا مزيدات فعل في مادتها * خدمه يخدمه خدمة والخدم واحد الخدم غلاما كان او جارية واخدمه اى اعطاه خادما * دام الشيء يدوم ويدام دوما ودواما وديمومة وادامه غيره * ضمنت الشيء الى الشيء فانضم اليه * الغم واحد الغموم تقول منه غمته فاعتم * القسم مصدر قسمت الشيء فانقسم * قام الرجل قياما والقومة المرة الواحدة وقام بامر ك. ا. * كتبت الشيء كتبا وكتما وكتمانا واكتتمته ايضا * نجز حاجته بالفتح ينجزها بالضم نجرا قضاهما يقال نجز الوعد ونجز حرما وعد فيكون نجز لازما ومتعديا وقد استطرده هنا لبيان ان العرب تعدى بالهمزة ما يتعدى بنفسه كما تقدم ونحو فاط فانه لازم ومتعدى ثم تقول فاطمه ومثله نشر الموتى نشورا حيوا ونشرهم الله يعدى ولا يتعدى ثم يعدى بالهمزة ايضا فيقال انشرهم الله ومثله حسر البعير اى اعيا وحسرت انا واحسرت وساغ الشراب وسعته واستغند وهدر الدم وهدرته واهدرته وخرب الدار فخربت واخربها ونقع ارتوى ونقع ونقع روى وقس عليه شال تقول شال الشيء اى ارتفع وشاله اى رفعه كما في المصباح لكن الجوهرى نهى عنه لانه رأى انه يعدى بالباء والهمزة تقول شلت به واشلته وجاء رجع لازما ومتعديا وهذيل تقول ارجعه فهل يقاس على هذا الغة هاج وزاف ونظائرهما * ومن ذلك قوله الوفاق الموافقة والتوافق الاتفاق والتظاهر ووقفه الله من التوفيق واستوفقت الله سألته التوفيق فذكر التوفيق مرتين ولم يفسره وانما جعل وفق منه وهو تحصيل الحاصل ثم لم يزد على ان فسر الوفاق بمصدر آخر مثله * ومن ذلك الشفعة في الدار والارض والشفيع صاحب الشفعة وصاحب الشفاعة علق تعريف الشفيع على الشفعة والشفاعة ولم يفسرهما ولم يضبط الشفعة والشفاعة على مثال * الجزف اخذ الشيء مجازفة * الفاكهة معروفة واجناسها الفواكه مع انهم اختلفوا فيها * الطبق واحد الادباق * الحجر واحد الاحجار * الذخيرة واحدة الذخائر * الحقيبة واحدة الحقباب * الوتر واحد اوتار القوس * الكف واحدة الاكف * اتيار الطعام واحدها نبر مثل نفس وانقاس * الخز واحد الخروز * الخف واحد الخفاف التي تلبس ومثله قوله الجباب التي

تلبس * الكراسة واحدة الكراس والكراريس * المدرة واحدة المدر * الناصية واحدة
 النواصي * العتبة واحدة عقاب الجبل * اللذة واحدة اللذات وعرفها المصنف بانها
 نقيض الالم * الثمرة واحدة الثمر والثمرات وجمع الثمر ثمار * التمر اسم جنس الواحدة منها
 (كذا) ثمرة وجمعها ثمرات بالتحريك وجمع التمر تمر وتمران بالضم * الفرسخ واحد الفراخ
 وهنا تعرض له المصنف بقوله الفرسخ ذكره الجوهري ولم يذكره معنى وهو السكون والساعة
 والراحة ومنه فرسخ الطريق الخ قلت عبارة المصباح والفرسخة السعة ومنه اشتق
 الفرسخ وهو ثلثة اميال وهو الاقرب الى الصواب اذ لا معنى لاشتقاق الفرسخ من الراحة
 ويفهم من عبارة الجوهري انه فارسي معرب فكان ينبغي للمصنف هنا ان يخطئه وفي معنى
 الفرسخة الفرسخة ذكرها المصنف واهملها الجوهري * ومن الغريب ان الامام الخفاجي
 لم يتعرض للفرسخ في شفاء النيل خلافا لعادته فانه اذا كان في الكلمة قولان ذكرهما فكان
 عليه ان يقول الفرسخ عربي او معرب * واغرب من ذلك ان الشارح اورد الفرسخ بمعنى
 الساعة واستشهد عليه بقول الكلابية فراسخ الليل والنهار ساعاتهما ووقاها وبقول خالد بن جبنة
 هؤلاء قوم لا يعرفون مواقيت الدهر و فراسخ الايام قال ويوجد في نسخ المصباح الفرسخة
 السعة ومنه اخذ فرسخ الطريق والصواب ان الذي بمعنى السعة هو الفرسخة بالشين المعجمة
 وهي التي تليها * قلت هذا الصواب غريب جدا فان المصنف ذكر بعد ذلك سراويل
 مفرسخة اي واسعة فزاد الشارح بعده من الفرسخة وهي السعة على ما في المصباح فاثبت
 هنا ما انكره اولا على ان العباب ايضا ذكر سراويل مفرسخة اي واسعة وافر نسخ اي
 انفرج ولم يذكر فرسخ بالشين * ومن ذلك التقص نقص البناء * الطلع طلع النخلة *
 العمود عمود البيت * التسالب بالفتح قالب الخف * البرقع والبرقع للدواب ونساء
 الاعراب * القلب من السوار ما كان قلبا واحدا فكانه قال قلب السوار قلب * المناقضة
 في القول ان تكلم بما يناقض معناه * اللبنة التي يبنى بها * وهو يصدق على الآلة *
 الطبل الذي يضرب به وهو يصدق على العصا والدرة والسوط والهاوة والمنسأة
 والعود والقضيب والمدقة والمرزبة وغيرها * التمنية بالكسر والتشديد ما يجعل فيه
 الشراب وهو يصدق على الدن والناجود والراوق والخرس والكوز والبوقال
 والابريق والدورق والكاس والطاس والجام والقدر والكبوب والعس والحجرة والحلب والزير
 وغير ذلك * سحاء الكتاب مكسور ممدود الواحدة سحاة * درهم زيف وزائف وقد زيفت
 انا عليه الدراهم * الظئر مهموز والجمع ظائر * الدينار معرب واصله دينار * الكرباس معرب
 عرب بكسر الكاف والكرباسة اخص منه * البيازرة جمع بيزار وهو معرب بازيار * الفيح
 فارسي معرب والجمع فيوح * الحدث والحدث والحدثان كله بمعنى * الاشتقاق الاخذ في

الكلام وعليه يكون الاستعراك اشتقاقاً * رجل حوشى لا يخالط الناس وهي أيضاً صفة
 النزيه كما في القاموس والمعروف انه الذي لا يخالطهم لترحشه * سقر اسم من أسماء النار
 وهو علم على جهنم لا مطلق النار * الوسوسة حديث النفس وهي كما قيدها المصنف
 وغيره بما لاخيره فيه * العنكبوت الناصجة * الاحمر ما لونه الحمرة وعكس ذلك المصنف
 فقال الحمرة لون الاحمر ثم بعد ان ذكر اشياء كثيرة قال والحمرة اللون المعروف * مطارحة
 الكلام معروف قال الامام الرازي المطارحة القاء التوم المسائل بعضهم على بعض تقول
 دأرحه الكلام متعبداً الى مفعولين * ومن تعريفه الدورى والتسلسلى باحة الدار ساحتها
 ثم قال في فصل السنين ساحة الدار باحتها * بذمة التميميص لبنته * وفي لبن لبنة التميميص
 جربانه * وفي جرب جربان التميميص لبنته * ولفظة جربان مضبوطة في موضع بالكسر
 والسكون وفي موضع آخر بالتشديد هكذا رأيتها في عدة نسخ وهي في القاموس أيضاً مختلفة
 الشكل * الجنس الضرب من الشئ وهو اعم من النوع وفي ضرب الضرب الصنف من
 الاشياء وفي صنف الصنف النوع والضرب فرجع الكلام الى ان الجنس والنوع واحد *
 تسنيم القبر خلاف تسطيحه * وفي سطح تسطيح القبر خلاف تسنيمه * التشيب السيب
 يقال هو يشب بفلانة اى ينسب بها وفي نسب نسب الشاعر بالمرأة اذا شب بها * تسور
 الحائط تسلته وفي سلق تسلق الحائط تسوره * ومن قصوره ايضا ان يذكر الكلمة في
 غير موضعها فقد ذكر الثوب المعين في برج ولم يذكره في عين * وذكر الحظي من أسماء
 خيل السباق في فسكل ولم يذكره في المعتل * وذكر الحارصة في دمع * والشحن وهم الذين
 كان ينزلهم كسرى منازل في بلاده في وضع * وهذا النموذج كافى فاني ادخرت بسط الكلام
 لنقد القاموس ولكن قبل الخوض في هذه اللجة ينبغي ان ابث هنا ما كنت اضمرته عند ذكر
 ترتيب كتب اللغة والخلاف وانما اخرته الى هذا الموضع لئلا يظن بي اني حاولت ان
 اكون في عداد اولئك الائمة * فاقول ان من شاء ان يطلع على سر وضع الافعال وتناسب
 بعضها ببعض واصل مبادئها وكنه معانيها فلا يرى محيصاً عن الاقرار بان الابداء بالثنائي
 المضاعف على نسق كتابى سر اللبالي في التلب والابدال بقطع النظر عن قلب الافعال
 هو المتكفل بجميع هذا وحسبك شاهداً على ذلك هذا المثال * وهو ان تبدى مثلاً بفعل
 فت وهو حكاية صوت فيظهر لك منه معنيان وهما الانكسار والانفتاح والاول مستلزم
 للثاني بالضرورة فان كل ما انكسر انفتح ثم تاخذ بعده فتاً كنع ومعناه كسر واطفاً
 وقتئذ عنه كسمع نسيه فكانك قلت انكسر عنه ومنه قولهم ما فتى زيد يفعل فان فعل
 المكسور العين كثيراً ما ياتي مطاوعاً لمتوحها ولا سيما فيما كان متضمناً معنى الكسر والقطع
 فانها متلازمان وهذا الاستنباط لم يعرج عليه فيما اظن الصرفيون ولا صرح به اللغويون

مطلب مفيد

وانما يؤخذ من نحوى عبارتهم احيانا كما سيأتى * فن امثلة ذلك هرأ اللحم انضج، فهري هو و مثله هرد اللحم فهرد ويأتى هرد ايضا بمعنى مزق وخرق * جلب كنصر جمع وجلب كسمع اجتمع * تعب الماء والدم اجراه فتعب كفرح جرى * ذرب الحديد احدھا فذربت هي كفرح و مثله ذلق السكينة حددها فذلت هي * خربه ضرب خربته وثقه وشقه والدار خربها كاخربها فخربت هي * نصبه المرض اوجعه والهم اتعبه ونصب هو كفرح اعيى * شجبه الله اهلكه فشجب هو كفرح هلك * نقب الحائط خرقة ونقب الخف كفرح تخرق * بليت قطع و بليت كفرح انقطع * نعمته الطعام ثقل على قلبه فصيروه كالسكران فغتم هو كفرح * قرح كنعج جرح وقرح كسمع خرجت به التروح * امر الله كثر نسله و ماشيته و امر الرجل كفرح كثر ماشيته لكن المصنف جعل امره لنية يعنى ان الفصيح امره بالمد ونص عبارته و امره الله و امره كنصره لغية كثر نسله و ماشيته ثم قال بعد عدة اسطر وخير المال مهرة مأمورة وسكة مأبورة اى مهرة كثيرة النجاج والنسل والاصل مؤمرة وانما هو للازدواج او لغية كما سبق ويخالفه ما فى لسان العرب ونص عبارته وروى عن الحسن انه قرأ أمرنا متر فيها وروى عنه انه بمعنى كثرنا والعرب تقول أمر بنوا فلان اى كثروا ومهرة مأمورة اى تتزوج ولود قال ابو عبيد وفيها لغتان أمرها الله فهى مأمورة وأمرها الله فهى مؤمرة وقال ابو زيد ومهرة مأمورة هى التى كثر نسلها يقولون امر الله المهرة اى كثر ولدها وأمر القوم اى كثروا الى ان قال ابو عبيد أمرته بالمد وأمرته لغتان بمعنى كثرته فأمر هو اى كثر * حصره ضيق عليه وحبسه عن السفر وغيره وحصر كفرح ضاق صدره و اعيى فى النطق وان يمتنع عن القراءة فلا يقدر عليه والصواب عليها * خضره الله وسع عليه فخضر هو * سأر ابني و سأربني * الشر القطع وبالتحريك الانقطاع وبعبارة اخرى شتره قطعه فشر هو اى انقطع * عمر الله ابقاء زمانا طويلا فعم هو * دهشه فدهش فتدحكى صاحب المصباح انه يتعدى بالحركة فى لغة والافصح ادهشه * صقته الصاقعة متلوب صقته الصاقعة اولغة فيها فصقة هو * قطع ومعناه ظاهر وقطع كفرح وكرم اذا لم يقدر على الكلام ولسانه ذهب سلاتمه وقطعت اليد كفرح انقطعت بداء عرض لها * قصف الشئ يقصفه قصفا كسره وقد قصف قصفا فهو قصف هذه عبارة العباب وعبارة الاساس قصف التينة والعود كسره فقصف قصفا وانقصف وهذا الذى اشرت اليه اولاً اى ان فعل المطاوعة يفهم من نحوى عبارة اللغويين ولكن لم يصرحوا به * زلقه عن مكانه نجاه وفلانا ازله كازلته وزلق هو زل * شرق الشاة شق اذنها وشرقت هي * صقل السيف من باب كتب جلاه فهو صقيل وشئ صقيل املس صممت لا يتخلل الماء اجزاءه كالحديد والنحاس وصقل صقلا من باب تعب اذا كان كذلك كما فى المصباح *

الثجم سرعة الصرف عن الشيء وبالتحريك سرعة الانصراف هذه عبارة المصنف وبعبارة اخرى ثجم، صرفه، سريعاً فثجم هو اي انصرف * جذم يده قطعها فجزمت هي كفرح ومثله خذهه بالخاء قطعاه وخذم كسمع انقطع * خرم فلانا شق وتره انفه وهي ما بين المنخرين فخرم هو كفرح اي تخمرت وترته * ثرمه واثره كسر سنه من اصلها الخ فخرم هو كفرح لكن المصنف ابتداء بهذا اولاً * دقه كسر اسنانه فدقم هو لكن المصنف خالف في عبارته ونصها دقم كفرح ذهب مقدم اسنانه ودقه كسر اسنانه وعبارة الصحاح دقم فاه مثل دقم على القلب اي كسر اسنانه والمتبادر منها ان دقم مقلوب من دقم والصحيح العكس * هتم فاه التي مقدم اسنانه اي ضربه فالتى مقدم اسنانه كما في الصحاح فانه قال ضربه فهتم فاه اذا التي مقدم اسنانه وهتم كفرح انكسرت ثنياه من اصولها * جفوت التمس اذا رفعت وترها عن كبدها وبقيت هي بالكسر هذه عبارة الجوهري ولو قال ففجيت لكان ادنى الى ادراك سر الوضع * افن الحالب اذا لم يدع في الضرع شيئاً وافنت الناقة بالكسر قل لبنها فهي افنة مقصورة كما في الصحاح فاطلق في الاول وقيد في الثاني * حزنه فزن وشجنه فشجن * خفي الشيء ستره واطهره وخفي الشيء استر وظهر فهو من الاضداد كما تشير اليه عبارة المصباح وهذا اعجب من كل ما تقدم لانه مطاوع من وجهين

فان قلت لم ام تجعل فعل المكسور العين قبل فعل المفتوح كما عبر به المصنف في جذم حيث قال جذمت يده كفرح وجذمتها وكما وقع ايضاً في عبارة الجوهري في شتر حيث قال رجل اشتر بين الشتر وقد شتر الرجل وشتر ايضاً مثل افن وافن وشترته انا مثل ثرم وثرمته انا وبذلك يبعد فعل المكسور العين عن المطاوعة قلت ان الكسرة التي في شتر هي اخت الكسرة التي في شتر وكلتاها اثر الفعل المتعدي اعني شتر فتأمله فانه من غرائب اللغة العربية بل من عجائبها فان كنت في شك من ذلك فراجع عبارة العباب والاساس في قصف وبقى النظر في اختصاص الجوهري ايراد الفعل المجهول من شتر وافن وهو مستغنى عنه، دون ثرم واخواته واغرب من ذلك انه لم يذكر افن المجهول في مادته بل ذكره في شتر * هذا وانى طالما جزمت بان فعل المكسور العين يأتي مطاوعاً لفعل المفتوح وكنيت اظن اني اول من فطن لهذا السر فكنت بذلك مسروراً جداً وخيل لي انه كان قبحاً على وجداني ان شرعت في تحرير النقد الثالث والعشرين فرأيت المحشى قد ألم بهذا المعنى فانه لما روى عن المصنف قوله ملاء وملاء فامتلاء وتملاء وملى كسمع تعقبه بقوله قد خلاص المصنف في ترتيبها فان امتلاء مطاوع ملاء وكذلك ملئ كفرح كما صرحوا به فكان الاولى ذكره مقترنا به وتملاء مطاوع ملاء مضعفاً كعلمه تعليمياً فتعلم غير ان تعبيره بفرح ام يوافق كلام

المصنف وان كان هو الصواب لان ملي لما كان مطاوعا هنا كان الانسب به ان يوزن على فعل لازم ومع هذا التصريح فبقي في نفسى شئ حتى رأيت قد اعاد هذا المعنى في هراً حيث قال قوله وقد هرى بالكسر اى كفرح فهو مطاوع الثلاثى فانه كبير ثم اعاده ثالثة في ثعب بقوله ثعب فلان الدم والماء كنع فانشعب وثعب كفرح والمكسور كثيرا ما يكون مطاوعا للمفتوح كما يأتى في مواضع فثبت عندي انه كان مطلععا على هذا السر قبحاذبني جاذبا سرور ونقص اما السرور فلتحتمى حدسى في وجود هذه الصيغة من صيغ الكلام واما النقص فلان غيرى سبقنى اليه مع انى كنت معتقدا خلافه ولكن طابت نفسى عند تذكرى حكاية ابن ميادة الرماح الشاعر وذلك انه انشد ممدوحه قصيدة فلما وصل فيها الى قوله

* مفيد ومتلافى اذا ما أتيته * تهلل واهتر اهتراز المهند *
قال له بعض الحاضرين اين يذهب بك هذا البيت برمتى للخطيئة فضرب بعمارته الارض وقال اليوم علمت انى شاعر وعلى كل حال فالحمد لله على ان الهمنى الصواب ولنعد الآن الى ما كنا بصده من ذكر الفاء مع التاء وما يثلهما * وهو فتح ومعناه ظاهر فاذا تأملته وجدته يرجع الى احد معنيتى فت اعنى الفتح وقد اخذ على المصنف فى هذه المادة بعض الفاظ تراها فى النقد الثالث والعشرين * ثم الفتح محركة استرخاء المفاصل وفتح اصابعه عرضها وارضها وعبارة الصحاح فتح اصابع رجله فى الجلوس ثاها ولينها قال الاصمعى اصل الفتح اللين ففرب من معنى الانكسار وبقي النظر فى الفرق بين التعريفين والفتحة ويحرك خاتم كبير يكون فى اليد والرجل او حلقة من فضة كاخاتم وعبارة الصحاح حلقة من فضة لا فص فيها ربة جعلتها المرأة فى اصابع رجليها وهى غير منفكة عن معنى الفتح واقبح اعيانها وهو من معنى الانكسار ومثله رجل اقبح الطرف اى فآثره * ثم فتر سكن بعد حدة ولان بعد شدة وفتت الماء سكن حره فرجع المعنى الى الانكسار والفتت معروف وهو عندى من معنى الانفتاح * ثم الفتش طلب عن بحث وهى عبارة العباب ايضا وعبارة الصحاح هنا فاصرة جدا وقد مرت وعبارة المصباح قشت الشئ قشا من باب ضرب تصفحته وقشت عنه سألت واستقصيت فى الطلب وقشت الثوب بالتشديد هو الفاشى فى الاستعمال وهو غير منقطع عن الفتح * ثم فترسه قطعه فرجع المعنى الى الكسر ومثله فرسه * ثم فتغه وطئه حتى ينشدخ ونحوه فدغه * ثم فتقه شقه فرجع المعنى الى الفتح * ثم فتك به انتهز منه فرصة فقتله او جرحه وفى نوادر ابى زيد او قطعت منه شيئا وعبارة المصباح فتكت به بطشت به او قتلته على غفلة وافتكت به بالالف لغة وهو جامع لمعنى فتق وفترص ويقرب منه بتكه وتفتيك القطن نفسه ومثله

تفديكه والجوهري ابتداء هذه المادة باسم الفاعل فقال الغاتك الجري والجمع القتاك • ثم قتله لواء وعبارة الصحاح قتل الحبل وغيره وقتله عن وجهه فانقتل اى صرفه فانصرف وهو قلب لفت • قلت هذا القلب غير متعين فان قتل الحبل غير منفك عن التلين وهو اصل معنى القتل مرادف الصرف • ثم قمت الذهب والفضة اذا احرقته بالنار ليين الجيد من الردي كما في المصباح وهو اصل معنى الفينة فاذا تأملتته وجدته غير منقطع عن القمح والكسر • ثم الفتاء كسماء الشباب وحقيقة معناه تقحيم النور في شخص وافتاه في الامر اباه له وحقيقة معناه قمحه له وكشفه • وقس على ذلك سائر المواد فهذا النسق هو الذى يكشف عن سر وضع الالفاظ ونسبة بعضها الى بعض وهو الذى اختاره الزنجشري وبني عليه الاساس واقتدى به صاحب المصباح والسابق الى ذلك ابن فارس في الجمل رضى الله عنهم اجمعين وهذا اوان الشروع في المقصود وهو النقد الموعود

النقد الأول

﴿ في الكلام على خطبة المصنف ﴾

قوله بعد البسملة الحمد لله منطق البلغاء باللغى في البوادى تعريف الحمد في مادته في القاموس مخالف للجمهور فانه عرفه بالشكر وبينهما فرق فقد حكي الشارح عن ثعلب ان الحمد يكون عن يد وعن غير يد والشكر لا يكون الا عن يد قال وقال الازهرى الشكر لا يكون الا ثناء ايد اوليتها والحمد قد يكون شكرا للصنعة ويكون ابتداء للثناء على الرجل اه وعبارة الصحاح الحمد نقيض الذم ثم قال والحمد اعم من الشكر ومثلها عبارة المحكم وعبارة المصباح حمدته على شجاعته واحسانه جدا اثبت عليه ومن هنا كان الحمد غير الشكر لانه يستعمل لصفة في الشخص وفيه معنى التعجب ويكون فيه معنى التعظيم للممدوح وخضوع للمادح واما الشكر فلا يكون الا في مقابلة الصنيع فلا يقال شكرته على شجاعته وقيل غير ذلك • وقال المحشى وفي حواشى السعد والبيضاوى والكشاف من ذلك ما يعنى وقد ابدت منه فوائد واشرت الى ما في كلام المصنف من مخالفة الجمهور في ذلك لان كلامهم يقتضى المبائة بينهما (اى الحمد والشكر) وكلامه يقتضى اتحادهما معنى الخ ومما فاته في هذه المادة حمد فلان اى تكلف الحمد كما في الاساس والمصنف ذكره بمعنى يمتن وعدها بعلى وفيه ايضا واستحمد الله الى خلقه باحسانه اليهم وانعامه عليهم والرعاة يتحامدون الكلاء وفي الصحاح واحتمد الحر قلب احترم والمصنف لم يصرح به فانه اقتصر على ان يقول ويوم محمدا شديدا الحر وقوله منطق لم يذكر في هذه المادة ان النطق بالفتح مصدر والنطق بالضم اسم كما في المصباح ولا النطق

كخدر بمعنى الناطق وهو في شعر المتنبي ولا ان كسر الطاء من المنطق اللغوى شاذ لانه مصدر
لحقه ان يكون مفتوحا مع انه تصدى لذكر شذوذ المرجع ولا المنطق الاصطلاحى مع انه ذكر
العروض والفقہ والشعر وغيرها من الالفاظ الاصطلاحية ولا ناطقه بمعنى حادثه وانما فسر
بها فاهاه وكان عليه ايضا ان يقول ان نطق يستعمل لغير العاقل يقال نطق العود والبخار
وكتاب ناطق اى بين وبذلك نطق الكتاب ومنه قوله تعالى وعلمناه منطق الطير وفاته ايضا
رجل نطيق على وزن سكتت بمعنى منطيق وتنطقت ارضهم بالجبال وانتطقت وتنطق الماء
الشجر والاكمة بلغ وسطها كذا في الاساس وانما ذكر نطق على وزن فعل مشددا وكذلك
فاته المناطقة لمن يتعاطون علم المنطق وانتطق فلان تكلم كما في المصباح والنطاقة بمعنى
البطاقة حكاه الصغاني فقد رأيت ما فات المصنف في هذه المادة ما ظنك بباقي المواد وما
قولك في كتاب صريح النى كتاب من الكتب الفاخرة وسنج النى قلمس من العيالم الزاخرة
كما ستقف عليه في آخر الخطبة • وقوله البلغاء قال المحشى هو جمع بليغ وهو الفصيح
الذى يبلغ بعبارة الى كنهه ضميره وقد بلغ الرجل بلاغة كما في المصباح وغيره وان اهمله
المصنف كما سياتى التنبه عليه في مادته قلت هذا الاعتراض غريب فان المصنف قال في بلغ
والبليغ ويكسر وكعب وسكارى وجبارى البليغ الفصيح يبلغ بعبارة كنهه ضميره بليغ ككرم *
وانما فاته تبالغ في كلامه اى تعاطى البلاغة وليس من اهلها وما هو بليغ ولكن يتبالغ
وابلغت الى فلان فعلت به ما بلغ به الاذى والمكروه كما في الاساس وفاته ايضا بلغت الثمار
اى ادركت ونضجت كما في المصباح • وقوله باللغى هو جمع لغة ولم يذكره في مادته وانما
اقتصر على لغات ولغون والجوهري ذكره فان قلت ان جمع فعلة على فعل قياسى فلا
حاجة الى ذكره قلت وكذا الجمع السالم في مثل هذه الصيغة كسبة وثبون وقد ذكر هذه
بل هو كثيرا ما يذكر جمع فعلة من السالم فذكره من المعتل اولى قال المحشى قد اهمل
المصنف اللغى في مادتها واقتصر على لغات ولغون وذكره الجوهري وابن سيده وغيرهما
واستعمله المصنف هنا فاحتاج في تصحيح اول فقرة من كلامه للنقل عن الجوهري ما اغنى
عنه تبجحه الآتى في قوله ويظهر للناظر بادى بدى فضل كتابى عليه • قلت ومما فات
المصنف ايضا في هذه المادة مما ذكره الجوهري الغيت العدد اى اسقطته وانما قال الغاه خيبه
وهو لا يفيد معنى الجوهري ولعل الذى اذهله عن ذلك تهافته على تخطئة الجوهري في قوله
لنباح الكلب لغو وعبارة المصباح الغيته ابطلته والغيته من العدد اسقطته قال وكان ابن
عباس يلغى طلاق المكره اى يسقط ويطله وهو المتعارف الآن بين الناس قال ومن الفرق
اللطيف قول الخليل اللغظ كلام لشيء ليس من شائك والكذب كلام لشيء تغر به والمحال كلام
لغير شيء والمستقيم كلام لشيء منتظم واللغو كلام لشيء لم ترده • ومما فاته ايضا لغا عن الطريق

اي مال عنه، ولاغية، هازلته وهو يلاغي صاحبه، وما هذه الملاحظة كما في الاساس * ومن غريب استعمال اللغة قولهم مثلا لم لغة في ثم ولم يتعرض لها في المعنى * وقوله في البوادي قال المحشي جمع بادية كما صرحوا به واقتضاه القياس وان اغفله المصنف في مادته * قلت هي من بدا يبدو اذا ظهر فاختصاصها بارض العرب من استعمال العام في الخاص * ومما فاته في هذه المادة كلفني من بدواتك اي من حوائجك التي تبدو لك ورعى مبد بارز وبقية ركي غامد وبدا، بارزه وكشفت الرجل وبادية، وجالية، بمعنى وبادي بين الرجلين قايس بينهما وبين كما في الاساس * وفاته ايضا تبدي اي ظهر يقال تبدي كالبدر عند تمامه والمصنف ذكره بمعنى اقام في البادية وفي الصحاح ويقال ابدت في منطقتك اي جرت مثل اعدت ومنه قولهم السلطان ذو عدوان وذو بدوان بالتحريك فيهما واهل المدينة يقولون بدينا بمعنى بدأنا وربما جعلوا قولهم افعل ذلك بادي بدوبا اي بدى اسما للدهاية واصله الهمز كما قال الراجز * وقد علنتي ذرأة باي بدى * ورثية تهعض بالشد * وصار للفعل لساني ويدي * وهما اسمان جعلتا اسما واحدا مثل معدى كرب وقأى فلا قوله ومخصص عروق القيصوم وغضا القصيم بمالم ينله البهر والجادي عبارته في خصص التخصيص ضد التعميم وفي عم التعميم ضد التخصيص وفي شرح الامام المناوي التخصيص جعل الشيء لشيء معين دون غيره وعبارة المصباح خصصته بكذا اذا جعلته له دون غيره وخصصته بالتشثيل مبالغة وفي المفردات هو تفرد بعض الشيء بما لا تشاركه فيه الجملة ولعل الاولى ان يقال هو افراد بعض الشيء كما اشار اليه المحشي بقوله خصصه بالشيء اذا افرد به وآثره ونضله فشان بين تعريف المصنف وهؤلاء الأئمة * اما قوله في اول المادة خصه بالشيء خصا وخصوصا وخصوصية ويفتح فصاحب المصباح جعل الضم لغة في الفتح لكن المنحصرى جعل الفتح افتح * وكذلك قصر في تعريف الخاصة فانه لم يزد على ان قال الخاصة ضد العامة فلم يقل انها للمفرد والجمع يقال هذا خاصتي وهم خاصتي كما في الاساس وكثيرا ما استعمل بمعنى خصوصا كقول ابن الاعرابي الفعال بالفتح فعل الواحد خاصة ثم نسب اليها فيقال مثلا خاصة الحروف وخاصة النبات * وفيه ايضا وهو يستخص فلانا ويستخلصه كأنه يخصه بصفاء المادة واختص الرجل اختل اي افتقر وسددت خصاصة فلان جبرت فقره * ومن الغريب هنا ان المصنف ذكر استخصه في مادة خلص اذ فسر به استخلصه تبعا للجوهري وسأيتي له نظراً ذلك وهو دليل على ان غالب نقله كان من الصحاح * ووجدت في كلام الامام الشريفي تخصص الرجل بمعنى صار من الخاصة وتمام القرابة اني لم اجد في هذه الكتب التخصيص مفرد الخصائص وهي في كلام ابي تمام وغيره وحديثك تأليف ابن فارس وابن جنى في خصائص اللغة * وقوله القيصوم ذكر منافعه في مادته بما لا مزيد عليه ولكن لم يقل انه من

خصائص اهل البدو حتى يقال فلان يبيض القيصوم لمن خلصت بدويته وتخصت عربيته كما افاده المناوى والغضا مقصورا شجر عربى مشهور تأكله الابل وقيل انه من مأكولات الاعراب والتصميم رملة تنبت الغضا والبهر فسروه بالزجس وقال المصنف انه الزجس والياسمين ونبت آخر والظاهر انه لا ينبت في البادية لقوله بما لم ينله العبير والجدوى الزعفران نسبة الى الجادية قرية من اعمال البلقاء وقيل قرية بالشام والياء فيه مشددة لكنها سكنت لتناسب الفقر وذكر المصنف هذا الحرف في جوده وفسره بالزعفران ثم اعاده في جدى وفسره بالزعفران والحمر ويطلق ايضا على طالب الجدوى وعلى معطيها كما في الاساس وهو مما فات المصنف والجوهري فقد عرفت تقصير المصنف في المواد فهو نموذج مغن عن تتبع نظائره في سائرهما فان ذلك يطول ويعول * قوله ومفيض الايدى الذى ذكره في المعتل ان هذه الصيغة جمع الجمع ليد التى بمعنى الجارحة اما اليد التى بمعنى النعمة والاحسان وهى المرادة هنا فجمعها على يدي مثلثة الاول وعلى ايد * وقال المحشى قال ابن جنى اكثر ما يستعمل هذا الجمع (اى الايدى) فى النعم لافى الاعضاء والمحبة اقتصر عليه * قوله بالكرم الممادى ذكر فى المعتل ماديته وامديت له املت ولم يذكر تمادى فى الامر اذا لمج ودام على فعله كما فى الصباح وقال المحشى الممادى اسم فاعل من مادى اى طال واستمر فجعله لازما والمصنف جعله متعديا قال وهو المصحح فى النسخ المروية المقروءة وفى نسخ التمامدى وهو الظاهر فى الدراية لشيوخ تماندى على الامر اى استمر عليه ودام وهو فى امهات اللغة دون مادى * قوله بسقت دوحة رسالته فظهرت على شوكة الكوادى واستأسدت رياض نبوته فعبت فى المأسد اليرث العوادى هاتان الفقرتان وجدنا مختلفتين فى عدة نسخ فى احداها بنينا الذى بسقت دوحة رسالته فظهرت شوكة الكوادى قال المحشى قال المحب هكذا فى النسخ القديمة التى بايدينا (لعله النسخة) وهى احدى النسخ الثلاث التى وقفت عليها وكان يرى انها متأخرة وانها لذلك معتمدة وقال بعد ذكر النسختين ثم اجتهدت فحصلت نسخة صلاح الدين بن رسول سلطان اليمن ورأيت باخرها بخط المؤلف كحل بحمد الله تصحيح الكتاب بقرآءة كاتبه على مؤلفه اضعف خلق الله قرآءة بينة متقنة فى مدة قليلة اعلى الله سعاده مالكا خليفة الله فى خليفته، والله الحمد على جزيل انعامه وحسبنا الله ونعم الوكيل قال ورقم كاتبها (كذا) فرغ من زبره الفتيالى الله تعالى ابوبكر بن يوسف بن عثمان المغربى الحميدى يوم السبت العشرين من رجب سنة اربع عشرة وثمانمائة اه * قلت قد حظيت بمطالعة هذه النسخة الجلييلة فى خزانة المرحوم كوبربلى محمد پاشا المتبالة لربة المرحوم السلطان محمود واذا هى اثر يملأ العين نورا والقلب سرورا لحسن خطها وتناسق سطورها وجوده ورقها وجميع موادها مكتوبة بالذهب وفصولها بالخبر الازرق ولكن لن تعدم الحسنة اذا ما فاذها غير تامة النقط فى مواضع كثيرة وكتب فى ظهر اعلى

صحيفة منها بالخط الثلث بماء الذهب كتاب القاموس المحيط والقابوس الوسيط في اللغة وفي وسطها برسم الخزانة السلطانية الملكية الناصرية الصلاحية الرسولية عمرها الله امين وفي اسفلها تأليف القاضي محمد الدين محمد بن يعقوب الفيروزابادي نفع الله به ورأيت على حواشيهما بلغ العراض فصيح ان شاء الله وكتب مؤلفه او بلغ العراض مع مؤلفه او بلغ العراض معي وكتب مؤلفه او بلغ العراض معي فصيح والله الحمد او بلغ العراض مع مؤلفه، فصيح والله الحمد او بلغ العراض وكتب مؤلفه تاب الله عليه او بلغ العراض فصيح بتوفيق الله وكتب مؤلفه وهكذا وكل ما كتبه غير منقوط جريا على عادته ويعلم من ترجمته ان ما كتبه في آخر هذه النسخة كان قبل وفاته رحمه الله بنحو ثلاث سنين مع ان حسن الخط لم يفارق يده ورأيت ما كتبه هناك كما قال المحب ولكن كتب بعد قوله في مدة قليلة دلت على سعادة مالكها بدل اعلى الله سعادة مالكها ووجدت ايضا ما رقه كاتبها كما قال المحب غير ان لفظي المغربي الجميدى تصحيف في نسخة المحشى بل في نسختين له عن المقرئ الجبري الثانية غير منقوطة ثم رأيت بجانب هذه النسخة نسخة اخرى نفيسة بخط الملا علي بن سلطان محمد الهروي بتاريخ سنة ٩٨٢ وهي احسن خطا واتم وضعها من تلك فان لها جداول من الذهب والخبر الازرق وكل مادة منها مرقومة في سطر على حدته فتعجبت من اتقانها ولا سيما اني رأيت فيها تصحيح بعض الفاظ كتبت ملحونة في النسخة الناصرية وكان من تمام حظي برؤيتها اني رأيت في ترجمة محررها في خطبة تاج العروس ان الشارح وصفه بالعلامة الملا وقال انه الف شرحا على القاموس سماه التاموس وعلى حواشيه كلتا النسختين تنبيهات على ما اشتملت عليها المواد من مثل او طب او نادرة او محجية فكان هذه التنبيهات كانت في نسخة المصنف قصد بها زيادة التنويه بكتابه • ولتعد الى اختلاف الروايات فتقول انه وجد في نسخة اخرى نبينا الذي شعب دوح رسالته طهرت شوكة شوكة العوادى ولا استأسدت رياض نبوته تحم الذوابل نضرتها الارعت في المأسد اللبون ذات التعادى فضلا عن الذئاب العوادى في ارداد الضوادى • وقد ذكر المحب هذه النسخة وقال هي الثالثة التي وقف عليها من النسخ اليمنية وفي نسخة اخرى ولا استأسدت رياض نبوته تحم الذوابل نضرتها الا وعيت في المأسد اللبون ذات التعادى الى قوله الضوادى • قال المحشى في شرح قوله فطهرت شوكة الكوادى هذا التطهير ان ثبت رواية فانه يحتاج الى ضروب من الجواز والاصح في الرواية انه بالطاء المعجمة قلت الذي في النسخة الناصرية طهرت بالطاء المهملة وتشديد الهاء • اما قوله والاصح في الرواية انه بالطاء المعجمة فتمتضاه ان ظهر يتعدى بنفسه ولم اجده متعديا في الصحاح ولسان العرب الا في قولهم ظهرت البيت اى علوته وعبارة المصنف ظهر على اعانى وبه وعليه غلبه وبفلان اعلن به وكان حقه ان يقول ظهر عليه اعانه وغلبه ضد وظهر به

اعلن به وغلبه • والكوادي جمع كادية وهي الارض الصلبة البطيئة النبات واستشكل المحب جزم تحم من دون جازم فاجاب المحشي بان الياء حذفت من آخره في الخط تبعاً لحذفها في اللفظ لالتقاء الساكنين نظير ما قالوا في سندع الزبانية • قوله صلى الله عليه وسلم وعلى آله واصحابه نجوم الدآدى وبدور القوادي الدآدى جمع دأداء وهي آخر الشهر وفيها اقوال والقوادي قال الامام المناوي من قدى كرضى اذا تسنن والمصنف لم يذكرها في محلها ونص عبارته القدوة مثثة وكعدة ما تسنتت به واقتديت وطعام قدى وقد اذيب الطعم والريح قدى كرضى فقصير الفعل على الطعام • قال المحشي والقوادي مما وقع الخلاف في ضبطه لفظاً وشرحه معنى قال في القول المانوس التوادي بفتح التاء جمع تادية وفي بعض النسخ القوادي بالقاف وهو الموجود في جميع النسخ التي بايدينا وعن الاثبات والجهابذة رويها ونسخة المنشأة الفوقية لا تصح والقاف ضبطها ارباب الحواشي والشروح ما عدا القراني ومتبوعه وان تبعهم من لا معرفة له بالكتاب ولا بالفاظه • قوله ما ناه الحمام الشاوي وساح النعام القادي عبارته في شدوشدا الابل ساقها والشعر غنى به او ترنم فيكون الشاوي ضد النائم واجاب المحشي عن ذلك بان اطلاق النوح والبكاء والتغريد والترنم والسمع ونحوها على هدير الحمام ونحوه يختلف باختلاف القائلين فمن صادفته اسجاع الحمام في انسه مع حبيبه سماه غنآء وترنما ومن صادفته اوقات مجانبته سماه بكآء ونوحا ونحو ذلك اه فيكون تاويل كلام المصنف ما ناه الحمام في اعتقاد قوم وما غنى في اعتقاد قوم آخرين • وقوله النعام القادي قال المناوي اى المسرع وعبارة المصنف في قدو قدت قادية جاء قوم قد افحموا من البادية والفرس قديانا اسرع فقيده بالفرس ولم يذكر القادية اول جماعة تطرأ عليك كما افاده السارح • قوله ورشفت الطففاوة رضاب العطل من كظام الجبل والجادى الطففاوة فسرها بعضهم بدارة الشمس او القمرين كما هي في تعريف المصنف وهي ايضا ما طفا من زبد القدر وفسرها المناوي بالشمس بعينها والكظام افواه الوادى والآبار المتقاربة والكظاماة في الوادى الذي يخرج منه الماء وكأنه عكس معنى كظم وعبارة المصنف الكظاماة في الوادى ومخرج البول من المرأة وككتاب سداد الشئ واخذ بكظام الامر اى بالثقة فلم يذكر انه جمع كظاماة والجبل بفتح الجيم وضمها فسرته بالياسمين والورد ابيضه واحره واصفره ولم يقل انه معرب من الفارسية والجادى تقدم ذكره • قوله وبعد فان للعلم رياضاً وحياضاً عبارته في روض الروضة والريضة بالكسر من الرمل والعشب مستمتع الماء لاستراضة الماء فيها ونحو النصف من القرية وكل ماء يجتمع في الاخاذات والمساكن ج روض ورياضان قال المحشي اوهى الارض ذات الخضرة والبستان الحسن او الروضة عشب وماء ولا تكون روضة الا والماء

معها او الى جانبها او غير ذلك مما اهمله المصنف قلت لعل هذا الابهمال من عدم تعريف الجوهري للروضة فانه لم يقل شيئا في وصفها فغاية ما قال الروضة من البقل والعشب والجمع روض ورياض وقوله وحياضا قال المناوي حوض وتحوض اتخذ لابله حياضا والمصنف اقتصر على الثلاثي تبعا للجوهري اما حوض فاورده بمعنى آخر حيث قال وانا احوض لك هذا الامر اي ادور حوله وهي ايضا عبارة الصحاح غير ان الجوهري نبه على انه مثل احوط * قوله وطرائق وشعابا قال المناوي عن الراغب الشعب من الوادى ما اجتمع فيه طرق وتفرق منه طارق فاذا نظرت اليه من الجانب الذي يتفرق منه احدث في وهمك اثنين اجتماعا فلذلك يقال شعبت الشيء جعته وشعبته فرقه فهو من الاضداد والمصنف لم يزد على ان قال الشعب بالكسر الطريق في الجبل او ما انفرج بين الجبلين ومسيل الماء في بطن ارض وسمة للابل وبقى النظر في الطرائق فان عبارة المصنف فيها مبهمة فراجعها وعبارة الصحاح وطريقة الرجل مذهبه يقال ما زال فلان على طريقة واحدة اي على حالة واحدة * قوله وشواهد وهضابا قال المناوي الشواهد جمع شاهق من شهبق يشهبق بفتحين شهوقا اي ارتفع وجبل شاهق ممتنع طولا كما في الصحاح وقال الراغب هو المتساهى طولاه قلت كان الاولى رده الى الارتفاع وعبارة المصنف شهبق كعب وضرب وسمع شهيقا وشهاقا بالضم وتشهاقا بالفتح تردد البكاء في صدره وعين الناظر اليه اصابته بعين والشاهق المرتفع من الجبال والابنية وغيرها والعرق الضارب الى فوق فلم يذكر له فعلا اكتفاء بذكر اسم الفاعل على عادته وعندى ان شهبق بمعنى ارتفع هو اصل معنى تردد البكاء في الصدر لان التردد هنا كناية عن ارتفاع الصوت في الصدر فالمصنف اهمل الاصل وذكر الفرع * وقوله وهضابا قال الشارح المذكور قال الزمخشري ومن المجاز هضبوا في الحديث افاضوا فيه وهو يهضب بالشعر والخطب اي يسبح سحا وعبارة المصنف هنا قاصرة فانه قال هضبت السماء امطرت والرجل مشى مشى البليد وفي الحديث افاض فلو قال وفي الحديث والشعر والخطب لكان اولى وبقى النظر في تعديبة الزمخشري هضب الحديث يني وهضب الشعر والخطب بالباء * قوله يتفرع عن كل اصل منه افنان قال الشارح الفرع ما يتفرع من اصله وعبارة الزمخشري ومن المجاز فلان فرع قومه اي شريفهم وهو من فروعهم وجلست فرع فلان اي فوقه وامرأة طويلة الفروع وهي الشعر ولها فرع تطأه وتقول لا بد للفرعاء من حسد القرعاء وتفرعت في بني فلان تزوجت سيدتهم * ثم ان الشارح عرف الافنان بانها جمع فنن وهو الغصن الطرى الورق والمصنف ذكره بمعنى الغصن مطلقا وعبارة المحشى افنان بالفتح جمع فنن بالفتح ايضا وهو الحال والضرب من الشيء او جمع فنن محركة وهو الغصن قلت

قوله بالفتح جمع فن فيه ان الجمع لا يكون الا مفتوحا ♦ قوله الخافل بما يتضلع منه التاحل والكاهل والفاقع والرضيع عبارته في قحل غريبة فانه قال قحل كمنع قحولا وكعلم قحلا او يحرك وكعنى قحولا يبس جلده على عظمه وقحل الشيخ كفرح يبس جلده على عظمه فهو قحل بالفتح وككتف فامعنى اطلاق يبس الجلد على العظم من باب منع وعلم وعنى وتقييده بالشيخ من باب فرح واذا كان كذلك لزمه ان يقول هنا القحل والكاهل او بالحري القحل والكهل وعبارة المصباح قحل الشيء قحلا من باب نفع يبس فهو قاحل وقحل قحلا من باب تعب فهو قحل مثله وعبارة الاساس ومن المجاز قحل الشيخ وقحل وانه لتاحل الجسم وشيخ قحلاه والكهل عرفه المصنف بانه من خطه الشيب ورأيت له بحالة الى ان قال واكتهل صار كهلا قالوا ولا تهل كهل وقد جاء في الحديث هل في اهلك من كاهل ويروى من كاهل اى تزوج وعبارة الصحاح من اسن وعبارة المحشى والكاهل بالكاف والهاء واللام فسروه بالقوى وهو الظاهر وان اغفله المصنف اه وقوله الفاقع والرضيع فسروا الفاقع بالغلام الذى تحرك ونشأ والظاهر ان بعض النساخ استهجن الفاقع فابداها باليافع لانه رأى المصنف قد ابتداء هذه المادة بمعنى سخيف فانه قال ووقع كمنع سرق وضرب غير ان لفظة فاقع وردت في التنزيل فهى اذا فصيحة وايا كان فكلام المصنف هنا مبالغة وزاده بعدا عن الاحتمال قوله والرضيع اذ لا يتصور في الذهن ان الرضيع يتضلع من علم اللغة ♦ قوله علم اللغة والمعرفة بوجوهها والوقوف على مثلها ورسومها جعل الضمير هنا قافية وهو غير جائز ويمكن ان يقال انه لم يقصد به السمع والمحشى والشارح لم يتعرض لذلك ♦ قوله جزاهم الله رضوانه واحلهم من رياض القدس ميطانه قال الامام المناوى الميطان كبيران موضع يهيا لارسال خيل السباق فيكون غاية في المسابقة وعبارة المصنف في وطن والميطان بالكسر الغاية وفسر الغاية في المعتل بلدى والراية ♦ وعبارة الصحاح والميطان الموضع الذى بوطن لترسل منه الخيل في السباق وهو اول الغاية والميتاء والميداء آخر الغاية ♦ وعبارة المحشى بعد ان عرف الميطان وبقى ان الرياض جمع وهو مؤنث على ما عرف في العربية فكان مقتضى التياس في التعبير ميطانها الا ان يدعى التاويل والتمجيز (تفعل من المجاز) او يقال انه عائد الى القدس على ما فيه ♦ قوله وانى قد نبغت في هذا الفن قديما وصبغت به اديما ولم ازل في خدمته مستديما قال الامام المناوى نبغت بالعين المججمة اى فقت غيرى وفي بعض النسخ نبعت بالعين المهملة وعليها شرح القاضى عيسى بن عبدالرحيم الكهراتى وغيره وتكلفوا لمعناه اى خرجت من يدوعه وهو محض تكلف ومخالف للروايات وقيل ان نبع بالمهملة لغة في نبع بالمججمة فرال الاشكال ♦ قلت الاولى المعجمة لتطابق صبغت لان المصنف تعمد الترصيع في هذه الخطبة كثيرا ولم

يذكر نبع بمعنى نبغ وقوله مستديما فسرہ الامام محمد مرتضى بدائما غيران دائما من فعل لازم ومستديما من فعل متعد فيكون مفعوله مقدرًا * قوله وكنت برهة من الدهر التمس كتابا جامعًا بسيطًا ومصنفًا على الفصح والشوارد محيطًا قلت عبارته في بسط البسيط المتبسط بلسانه وهي بهاء وقد بسط ككرم وثالث بحور العروض ووزنه مستغفلن فاعلن ثماني مرات وبسيط الوجه مهمل واليدين مسماح فلم يذكر البسيط بالمعنى الذى اراده هنا وهو المشور المتمد الواسع وقاته ايضا البسيط ضد المركب مع انه ذكر بسيط العروض وهو من الالفاظ الاصطلاحية وقوله مسماح لم ينص عليه في بابه وقوله برهة ضببت هنا بالضم وعبارته في باب الهاء البرهة ويضم الزمان الطويل او اعم وقوله على الفصح والشوارد محيطًا الفصح جمع فصيحى ولم يذكرها في مادتها وكان الاولى ان يقول بالانصح الا ان يقال انه ضمن احاط معنى اشتمل ولا داعى اليه * قوله ولما اعياى الطلاب قال الامام المناوى كذا في النسخ وهو الطلب وفي نسخة الشيخ ابى الحسن على بن غانم المقدسى رحمه الله الطلاب بزادة التاء وهو من المصادر التباسية يؤتى بها غالبًا للبالغه اه * وقال الجوهري في بين والتبيان مصدر وهو شاذ لان المصادر انما تجيء على التفعال بفتح التاء مثل التذكار والتكرار والتوكاف ولم يجيء بالكسر الاحرفان وهما التبيان والتلقاء * وقال ايضا في كرر كررت الشيء تكررًا وتكرارًا قال ابو سعيد الضمير قلت لابي عمرو ما الفرق بين تفعال وتفعال فقال تفعال بالكسر اسم وتفعال بفتح مصدر * وقال الحريري في درة الغواص ويقولون في مصدر ذكر الشيء تذكارًا بكسر التاء والصواب فتحها كما تفتح في تسأل وتسيار وتزيام وعليه قول كثير

* وانى وتهيامى بعزة بعدما * تخليت مما بيننا وتخلت *
 وذكر اهل العربية ان جميع المصادر التى جاءت على تفعال بفتح التاء الامصدرين تبيان وتلقاء قال بعضهم وتنضال ايضا فاما اسماء الاجناس والصفات فقد جاءت منها عدة اسماء على تفعال بالكسر كتولهم تجفاف وتمثال وتمساح وتقصار وهي الخنقة القصيرة ورجل تيساء وهو العذبوط وتبرك وتعاشر وترباع وهي اسماء امكنة وقالوا مرتها من الليل بمعنى هوى ورجل تنبال اى قصير وتلعاب اى كثير اللعب وتلقام اى سريع اللقم وقالوا ايضا ناقة تضراب اذا ضرب بها الفحل وثوب تلتاق اى لفتان * وقال الامام الخفاجى في شرحه الدرّة هذا ما ذكره اهل اللغة ومثله التجفاف شئ يجعل على الخيل كأنه درع لها وفي المغرب انه تفعال من جف لما فيه من الصلابه قال وقد ذكر هذا في شرح الكتاب وذيّه لم يجيء بالكسر الاحرف وهو تبيان مصدر بين وقال غيره انه لم يجيء مكسورًا على انه مصدر وانما وافق معنى المصدر فاستعمل في موضعه كما وقع كثير

من الاسماء موقع المصادر كالتطعام اسم للمأكل وقمع موقع الاطعام وفي الصحاح لم يجي مصدر بكسر التاء الا ببيان وتاء زاءوا عليه تشرابا في قولهم شرب الخمر تشرابا وسمع فيه الفتح ايضا واقتصر عليه الجوهري وغيره وزاد الزعيني في شرح الفية ابن معطي تفراج اللجان وتكلام للكثير الكلام وتنضال من المناضلة وتنفاق الهلال بتائين اولاهما مكسورة ميقاة يقال جئتك لتنفاق الهلال اي حين اهل وتنفاق لواحد التناخين (شبه الطيالة) وتذال وتذالة للتصير ووزنه عند سيويه فعلان فالتاء عنده اصلية • قلت قوله ومثله تجفاف مشكل لان الحريري ذكره ولكن لم يفسره وقوله تنفق الهلال بتائين لم اجد في الصحاح ولا في القاموس وانما يوجد فيهما ميفاق الهلال وتيفاقه وتوفاقه • وعقد الامام السيوطي في المرهر فصلا لتفعال المكسور وذكر فيه الفاظا كثيرة عن ابن دريد وابي العلاء الى ان قال في آخره قال ابن مكتوم وزادوا عليه التيتاء للكثير الفتور وشرب الخمر تشرابا والتسخان للخف لكن الفتح فيه اكثر قال في الصحاح قال ابو سعيد الضير قلت لابي عمرو ما (الفرق) بين تفعال وتفعال فتقال تفعال اسم وتفعال مصدر اه وبقى النظر في تفسير التيتاء بالكثير الفتور وهو غير الصواب والاقتصار على تفسير التسخان بالخف في القاموس والتناخين المراحل والخفاف وشيء كالتيالس بلا واحد او واحدها تسخن وتسخان • وقال ابن سيده في مادة ردد رده يرده ردا وتردادا وهو بناء للتكثير قال سيويه هذا باب ما يكثر فيه المصدر من فعلت فتلحق الزوائد وتبينه بناء آخر كما انك قلت في فعلت فعلت حين كثرت الفعل ثم ذكر المصادر التي جاءت على التفعال كالترداد والتلعاب والتصفاق والقتال والتسيار واخوانها وقال وليس شيء من هذا مصدر فعلت ولكن لما اردت التكثير بنيت المصدر على هذا كما بنيت فعلت على فعلت اه وقال العلامة الرضي الاسترلابي في شرح الشافية اذا قصدت المبالغة في مصدر الثلاثي بنيت على التفعال وهذا قول سيويه كالتهدار في الهذر والتلعاب والترداد وهو مع كثرته ليس بقياس مطرد وقال الكوفيون ان التفعال اصله التفعيل الذي يفيد التكثير قلبت ياؤه الفاصلة التكرار التكرير ويرجح قول سيويه انهم قالوا التلعاب ولم يجي التلعيب ولهم ان يقولوا ان ذلك مما رفض اصله قال سيويه واما التبيان فليس بناء مبالغة والالفتح تاؤه بل هو اسم اقيم مقام مصدر بين كما اقيمت الغارة وهي اسم مقام الاغارة في قولهم اغرت غارة الخ • وهنا ملاحظة من عدة اوجه • احدها ان الامام محمد مرتضى قال في تاج العروس ما خالف به جميع الصرفيين واللغويين ونص عبارته بعد قول المصنف (طاب يطيب طابا وطيبا وطيبة وتطيبا) بالفتح لكونه معتلا واما من الصحاح فبالكسر كتذكار وتطلاب وتضراب ونحوها صرح به اثمة الصرف وهو سهو غريب

ليس عنه مجيب وتام الغرابة ان خلافه هذا لم يذمه عليه في هامش الكتاب • الثاني ان الامام الفيومي صاحب المصباح خالف الرضى وغيره في جعله بناءً تفعال مقيسا من كل فعل ثلاثي ونص عبارته في مادة عسف وهوراكب التعاسيف وكأنه جمع تعساف بالفتح مثل التضراب والتقتال والترحال من الضرب والقتل والرحيل والتفعال مطرد من كل فعل ثلاثي اه ويؤيد قول الامام المحشي عند قول المصنف الاخذ التناول كالتأخذ هو مصدر يجى به على تفعال بالفتح وبالغلة وقرنا غير مره انه يبنى من الثلاثي لقصد المبالغة كالسيار والتعدال فذكره ليس من اللوازم ولكن قال بعد قول المصنف في الخطبة ولما اعيانى الطلاب وفي نسخة التطلاب تفعال من الطلب وهو بناء يؤتى به للمبالغة في المصادر نحو التذكار والتكرار والتطواف وما لا يحصى بل هو عند بعض أئمة الصرّف من المقيس كالوزان المبالغة في الأسماء اه فذكره اذا من اللوازم وكذلك قول الامام المناوى انه من المصادر القياسية يؤتى بها غالبا للمبالغة وجهان كذا يظهر لى • الثالث ان اهل الائمة اوردوا التفعال من الثلاثي والرابعى معا فان الجوهري اورد التكرار من كرر ونص عبارته وكررت الشئ تكريرا وتكرارا فالظاهر انه مشى على مذهب الكوفيين كما تقدم عن الرضى والمصنف اوردته من كرر وكرر جميعا ونص عبارته كر عليه كرا وكرورا وتكرارا عطف وكرره تكريرا و تكرارا وتكررا كتحلة اعاده مرة بعد اخرى وعبارة المصباح و افناه كر الليل والنهار اى عودهما مرة بعد اخرى ومنه اشتق تكرير الشئ وهو اعادته مرارا والاسم التكرار وهو خلاف قوله اولا انه يبنى من كل فعل ثلاثي وقال المصنف فى ذرف ذرفا وذرانا وذرورا وذريفا وذريفا وذرانا فقال الى ان قال وذررف دمع، تذريفا وتذرانا وتذررف صبه ولو قال اساله لكان اولى وقال فى سجم سجم الدمع سجموما وسجماما الى ان قال وسجمه هو واسجمه وسجمه، تسجيمما وتسجماما وقال فى جول جال فى الحرب جولة وفى الطواف جولاً وجولانا محرّكة وجول تجوالاً ونحوها عبارة الجوهري والامام الزمخشري قسره فى المفصل على الثلاثي ونص عبارته والتفعال كالتهدار والتلعاب والترداد والتجوال والتقتال والتسيار بمعنى الهدر واللعب والرد والجولان والسير مما يبنى لتكثير الفعل والمبالغة فيه • الرابع كما انهم اختلفوا فى ايراد التفعال من الثلاثي والرابعى كذلك اختلفوا فى ايراده من اللازم والمتعدى فان الجوهري قال فى سكب سكب الماء سكباً اى صببته وسكب الماء بنفسه سكبوا وتسكبوا وانسكب بمعنى وعبارة المصنف سكب الماء سكباً وتسكباً فسكب هو سكبوا صبه فانصب • الخامس ان حكم هذا المصدر فى عمله النصب كحكم غيره من المصادر وعليه قول طرفة وما زال تشرباى الجمور ولذق البيت • السادس ان المصنف قد فاته من صيغة تفعال كثير وكذلك الجوهري وغيره فان كانت قياسية كما قال

صاحب المصباح فلا لزوم لذكرها وان كانت غير قياسية كما قال الرضى وجب ذكرها بالاطراد والا فما معنى ذكرها مرة واهمالها اخرى فهذا احد الخروف التي ربكت غير واحد من نحول العلماء وبقى النظر في قول المصنف ولما اعيانى الطلاب فانه كان يمكنه مع عزة شأنه ورفعته قدره ان يحصل على بعض الكتب التي نقل منها الامام الفيومي في المصباح كما ذكر في آخر كتابه من جملتها البارع لابي علي القالى البغدادي والتهذيب للازهري وهما من امهات الكتب وسيأتى بسط الكلام على هذا المعنى ♦ قوله شرعت في كتابي الموسوم بالامع المعجم العجيب الجامع بين المحكم والعباب فهما غرتا الكتب المصنفة في هذا الباب ونيرا براقع الفضل والآداب قلت الذى عليه الشراح ان المصنف لم يتم من كتاب اللامع الا خمس مجلدات فقط ولكن يلح من قوله في التماموس في باب الهاء الفاكهة التمر كله وقول مخرج التمر والعنب والزمان منها مستدلا بقوله تعالى فيهما فاكهة ونخل ورمان باطل مردود وقد بينت ذلك مبسوطا في اللامع المعجم العجيب انه وصل فيه الى هذا الباب اولعله ذكر ذلك في باب آخر وقوله غرتا الكتب الخ ليس بصحيح على الاطلاق فان العباب غير تام كما تقدم والمحكم اقل رواية عن العرب من التهذيب فان مؤلف التهذيب شافه العرب وكان يسألهم عما انكره من رواية اللغويين فكثيرا ما يقول هذا الحرف لم اسمعه من العرب او سألت العرب عنه فلم يعرفوه وما اشبه ذلك فان قيل ان لغة العرب في زمانه لم تكن سالمة من الخن فلم يكن الاستشهاد بهما حجة قلت ان الجوهري احتج بكلام العرب الذين شافهم وقبل منه ذلك ثم اين البارع لابي علي البغدادي الذى قال فيه ابن طرخان انه يحتوى على مائة مجلد وفي رواية ابن خلكان خمسة آلاف كراس وانه لم يصنف مثله في الاطاعة والاستيعاب واين جامع التماز الذى قال فيه المحشى تقلاعن ارباب الفن انه ما الف في اللغة اكبر منه ولا اجمع واين لسان العرب الذى جمع المحكم والتهذيب والصحاح وحواشى ابن بري عليه والنهية لابن الاثير والجمهرة فان قيل ان المصنف لم يطلع على هذه الكتب والا لذكرها قلت هذا التمول لا تقوم به حجة فانه ذكر في آخر الخطبة ان كتابه صريح النى مصنف من الكتب الفاخرة وسنح النى قلمس من العيالم الزاخرة فكيف يحتمل ان هذه الكتب لم تكن في جملة الالفين ولعل على اعود الى هذا الموضوع لانه من اهم الامور واعانة ما يهم تحميمه ليس بهما محذور ♦ وبقى النظر في التوفيق بين قول المصنف الجامع بين المحكم والعباب وقوله غير انى خجته في ستين سفرا يعجز تحصيله الطلاب فان هذين الكتابين لا يبلغان ستين سفرا فان قيل ان ذلك من الزيادات التي ضمها اليهما كما صرح به قلت مدار هذه الزيادات على اسماء اعلام وامكنة او وصف ادوية او ذكر اشياء لا تعلق لها باللغة ككتابة الفتنس واللوف ونحو ذلك وهب انها كانت في حجم الكتابين فلا يبلغ ستين سفرا الا ان يقال ان المراد بالسفر هنا جزء صغير خلافا لما عرفه هو به

في مادة سفر * وقوله نيرا براءع الفضل والآداب قال الامام المناوي نيرا تشية نير كسيد وهو الجامع للنور المتسلي والنيران الشمس والقمر، قلت المصنف لم يذكر هذه الصيغة في بابها وانما ذكر الفعل بالاشارة والجوهري اهمله اصلا وعبارة المصباح ونار الشئ ينور نيارا بالكسر وبه سمى اضاء ايضا فهو نير والبراقع فسرهما المحشى بانها جمع برقع وهي السماء السابعة او الزايدة او الاولى كما في القاموس قال واقتصر في الصحاح على ضبطه بالكسر وعلى تفسيره بالسماء السابعة وشنع على من فسر البراقع بانها جمع برقع وهو ما تستر به المرأة وجهها وهو غريب فان برقع السماء مفرد فكيف يصح جمعه ولعل سبب هذا التكلف انه لم يرماسبة بين النور وبراقع السماء اذ المشهور ان يقال نير الفلك او الافق ونحو ذلك وقوله الفضل عبارته في باب اللام الفضل ضد النقص واحسن منها عبارة الجوهري فانه قال الفضل والفضيلة ضد النقص والنتيصة وعبارة الكليات والفضل في الخير ويستعمل لمطلق النفع والفضول جمع فضل بمعنى الزيادة غلب على ما لاخير فيه حتى قيل

* فضول بلا فضل وسن بلا سنا * وطول بلا طول وعرض بلا عرض *
ثم قيل لمن يشتغل بما لا يعنيه فضولى وفي المصباح واشتق منه، (اي من الفضولى) فضالة مثل جهالة وضلالة والمصنف لم يذكر الفضالة بالقبح بهذا المعنى وقوله والآداب سيحى الكلام على تعريفه الادب بانه الطرف وحسن تناول * قوله مع التزام اتمام المعاني وابرام المباني يعنى ان القاموس مع كونه مختصر من اللامع العلم العجيب فقد جمع جميع معانيه وفيه انه خلا عن كثير من الالفاظ الفصيحة المذكورة في الصحاح وغيره فيكون اللامع ايضا مثله في الخلو فكيف نجده في ستين سفرا وبالجملة فان اتمام المعاني في القاموس على صغره مجرد دعوى وقوله ابرام المباني قال الامام المناوي المباني جمع مبنى استعمل في الكلمات والالفاظ والصيغ. والمصنف لم يذكر في المعتل المباني ولا مفردها وكان حقه ان يقول وابرام نغلام المباني ليتطابق الفقرة الاولى * قوله فصرفت صوب هذا القصد عناني قال الامام المناوي صوب اى جهة وناحية وهو مافات المؤلف يعنى انه لم يذكره في صوب * وقال المحشى قد قصر المصنف في هذه المادة غاية وترك ادورا يحتاج اليها ارباب البداية والنهاية منها الصوب بمعنى الناحية والجهة فتد اهمله بالكلية حتى خفي على بعض من يدعى التحقيق بجمعه استعارة من الصوب بمعنى المطر وفي حواشى المعنى للخفاسجى ان الصوب بمعنى الجهة حقيقة كما في التهذيب والمصباح قال تفسير الدماميني له بالمطر او نزوله على الاستعارة مما يقتضى منه العجب * قوله وجعلت بتوفيق الله زُفرا في زفر ونحست ككل ثلاثين سفرا في سفر قال المحشى التوفيق خلق قدرة

الطاعة في العبد وقال المحب التوفيق الالهام لوقوع الامر على المطابقة بين الشئين اه
وعبارة المصنف في وفق واستوفقت الله سألته التوفيق ووقفه الله توفيقا ولايتوفق
عبد اليتوفيقه فذكره ثلاث مرات ولم يفسره وعبارة المصباح ووقفه الله توفيقا سده
ووقف بينهم اصلحت والزفر كصرد قال المحشي له معان الاليق منها البحر والزفر بالكسر
له معان ايضا احسنها هنا و اليقها القرية والتلخيص الاختصار كما قاله جماعة وان اغفله
المصنف فقد استدر كناه عليه اه ولم ينتقد عليه حوشية الزفر على انه كان الاول ان يقول
وجعلت بتوفيق الله كل زفر في زفر ليناسب الفترة الثانية • قوله وضمنه خلاصة ما في العباب
والمحكم قال الامام المناوي خلاصة بالضم بمعنى خالص ولباب عبارة المصنف في خلص خلاصة
السمن بالضم والكسر ما خلص منه قتيده، بالسمن وهذه الدعوى مبالغة اذ لو كان القاموس
متضمنا خلاصة هذين الكتابين ل زاد حجمه اضعافا فان حجمه ليس باكبر من حجم الصحاح مع
ان ربه اسماء اعلام وبقاع واودية ووصف ادوية و بعد ما الذي منع المصنف من ان يقول
ان كتابه تضمن خلاصة الصحاح ايضا اذ لو قال ذلك لربما حل الناس على ان يظنوا ان كتابه
معن عن الصحاح فحسده للجوهري صرفه عن مصلحة نفسه والواقع ان غالب ما في القاموس
من الكلام الفصيح الصحيح فانما هو مقبس منه كما يعلم من مطابقة الكتابين • وهنا سر قل
من تنبه له وهو ان الجوهري سها عن ايراد بعض الفاظ وارده في فصيح الكلام ومثبة
في اصلي القاموس اعني المحكم والعباب وفي غيرها فقلده المصنف في اهما لهما اصلا وفرعا •
من ذلك الحزب بمعنى التوبة والحظ والنصيب واحتج بالشيء اذا اتخذ حجة وار تصده
بمعنى رصده واستظرف، اي عده ظريفا واستلغفه اي عده لعايقا وامتلك الشيء بمعنى ملكه
واكمل بمعنى كمل وابتعد نقيض اقرب وارتبط مطاوع ربط وامتزج مطاوع مزج
ومازجه ممازجة ومزاجا واقنع بالشيء بمعنى قنع وشاق الى الشيء بمعنى اشتاق ومائله اي
شابهه وزلف اليه اي دنا منه وارتجف والتقف والتع مبنيا للفاعل بمعنى لمع واغبطه بمعنى
غبطه والتجانس والتانس والاتحاد والشديدة واحدة الشدائد والعار والغرابة مصدر
غرب الشخص بالضم اي بعد عن وطنه والاسترباح طلب الربح والاستشفاف في البحر وهو
الريح ولسان مرجم ويأئس اسم فاعل من يأس وقلده ايضا في قوله ورض الرجل توريبضا
وورضت الدجاجة بعد ما انكره عليه في ورض وفي ركن مستهدف وهو في المحكم
ركب وفي خلط الواو بالياء في مادة روح وعود و ابا وذرا وصاحب المحكم فرق بينهما وفي
ذكر الخضر منكر ا وهو في المحكم معرف وفي ايراده الناس في نوس وابن سيده اورده في
انس وفي سد الثلمة وفي قوله ويقال طاق نعل وطاقه ريمان وفي فلان تيسية وتيسوية من
دون تفسير له وفي قوله ان الحوائج غير قياسية او مولدة كأنهم جمعوا حاججة مع ان ابن

سيده اثبت الحائجة وفي قوله ايضا ان البطاقة سميت لانها تشد بطاقة من هذب الثوب مع ان ابن سيده انكر هذا القول وجعل الباء اصلية وفي قوله ايضا ان العاج عظم الفيل وابن سيده نص على انه انياه و ان اللحمان من طحن او طح وفي شرح خاصه فخصمه وفي تفسير اختلاج العين بطيرانها وفي تعريف الشوائب وغير ذلك وخطأ الجوهري في قوله البثر خراج صغار لانه ظن ان الخراج مفرد مع ان ابن سيده عبر عنه ايضا بصيغة الجمع فلوانه نظر في المحكم في هذا المادة لما اقدم على هذه التخطئة وكل ذلك دليل على ان اخذه من الصحاح كان اكثر منه من غيره وتام الغرابة ان الجوهري ذكر انتف في مادة مرق بقوله و المراقبة ما انتفته من الصوف و ذكره في مادته مطاوع نتف و ذكر من معاني استلطف استلطف البعير دون استلطف، اي عده لغيفا مع ان هذا المعنى اشهر و ذكر استخصه في تعريف استلطفه لاني مادته و المصنف تابعه على ذلك كما يتابع التلميذ استاذه مقلدا له فع هذا السر و احرص عليه ولك ان تفشيه حين تمس الحاجة اليه و ان تتخذ هذا النموذج وسيلة الى اصابة نظائره و كأن المحشى قد الم به فانه لما استغرب من الجوهري اهماله للحزب بمعنى الحظ و النصيب اردفه بقوله و اهمله المجد كالجوهري و هو عجيب منهما ولا سيما مع دعاوى المجد النازلة من التبعجات ككل غور و نجد ثم تعجب ايضا من عدم ذكرهما للحزب بمعنى التوبة مع ان هذا المعنى هو الاصل فقال ومن العجائب اهمال الجوهري للحزب بمعنى التوبة بالكلية فضلا عن الحكم له بالفريعية والاصلية و اعجب منه انتفاء المجد لانه القاصرة و ابطال الدعاوى المتطاولة بالاحاطة والوساطة و اظهار انها فاضحة متقاصرة و الكمال لله وحده ♦ قوله و اسميته القاموس المحيط لانه البحر الاعظم قال المحشى و لو قال بالقاموس بالباء الجارة لكان استعمالا فصيحاً سائفا قلت هذا الاعتراض مخالف لما قاله الجوهري في سما ونص عبارته و سميت فلانا زيدا وسمية يزيد بمعنى و اسميته مثله و العجب من المصنف انه ذكر هنا نصف اسم كتابه و ترك النصف الآخر و انما ذكره في آخر الكتاب حيث قال هذا آخر القاموس المحيط و القابوس الوسيط و قد عرف القابوس بانه الرجل الجميل الوجه و عرف القاموس بانه البحر او ابعد موضع فيه غورا لكن غيره لم يفسره بالبحر فان الجوهري عرفه بانه وسط البحر و معظمه و عبارة التهذيب و من امثالهم قال فلان قولا بلغ به قاموس البحر اي قعره الاقصى و قال ابو عبيد الله القاموس ابعد موضع غورا في البحر و عبارة المحكم القاموس و القومس قعر البحر و قيل وسطه و عبارة الاساس غرق في قاموس البحر اي في قعره و عبارة العباب قال ابن دريد قومس البحر و قاموسه معظم مائه و قال ابو عبيد ابعد موضع غورا في البحر وفي حديث ابن عباس رضى الله عنهما انه سئل عن المد و الجرز فقال ملك موكل بقاموس البحار فاذا وضع قدمه فاضت و اذا رفعها غاضت

وعليه يفسد قول المصنف المحيط كما لا يخفى وتتمام الغرابة ان المحشى فسر القاموس بالبحر نقلا عن المصنف وقال ولا يحتاج الى النظر في المادة ولا مراجعة الغير فان صاحب البيت ادري بما فيه مع ان المصنف نفسه لم يجزم به كما مر وهب جزم فاوجه نعته له اولابلا عظم وزد على ذلك ان الشارح ذكر القومس البحر واسقط لفظة القاموس فان المصنف قال قبل تعريفه القاموس القومس الامير ومعظم البحر كالقاموس واغرب من ذلك كما، انه اى الشارح نقل القومس بمعنى البحر عن ابن دريد وهو لم يقل ذلك كما مر عن العباب ثم طالعت الجهرة فوجدت فيها ما نصه الشمس الغوص في الماء ومنه قاموس البحر وهو معظم ماءه فانظر الى هذا التخليط • قوله ولما رأيت اقبال الناس على صحاح

الجوهري وهو جدير بذلك غير انه فاته نصف اللغة او اكثر اما باهمال المادة او بترك المعاني الغريبة النادرة قال المحشى وفي بعض النسخ ثلثا اللغة وهو الواقع في نسخة الحب وقيل انه في النسخة الناصرية وهو يدل على انه جمع اللغة كلها واحاط بها بأسرها وهذا امر متعذر لا يمكن لاحد من الآحاد على ان الجوهري لم يقصد الجمع والاحاطة وانما التزم الصحة وجعلها شرطا فيما اورده واراده على ان لصاحب الصحاح ان يدعى احسنه كتابه وتفوقه على القاموس لان جمع ما صح وان قل احسن من مطلق الجمع وليس الاعتماد على كثرة الجمع بل على شرط الصحة الذي فاق به الصحاح على جميع من تقدمه او تأخر عنه ولم يصل شئ من مصنفات اللغة في كثرة التداول والاعتماد على ما فيه الى ما وصل اليه الصحاح ولا تقصت شهرة ما قاله من التوسع في ابيدة الكلمات وضبطها وذكر شواهدها وتصريفاتها ومشافهة العرب بمدلولاتها وذلك مما خلا عنه القاموس وغيره على ان المصنف اهمل كثيرا من الالفاظ التي ذكرها الجوهري مبسوطه مشروحة مع شدة الاحتياج اليها وتوقف الامر عليها لا يقال انه يقتصر في جنب ما زاد لانا نقول الالتزام بذكر ذلك والاعتراض والتبجح بايراده صراحة وتعريضا وادعاء الاحاطة يمنع من ذلك كما هو ظاهر وقوله اما باهمال المادة ظاهره حصر الفوات وهي دعوى لا دليل عليها اذ لا يتحقق فوات شئ فضلا عن النصف او الثلثين قال القرافي بقي شئ وهو ان عاقبة في القاموس غالبا ان يفسر المادة بعبارة يختارها من عنده وصاحب الصحاح يأتي بها بالكلام العربي الفصيح ولا يخفك (كذا) ان التصرف في اللغة غير معهود ولا يخلو غالبا من عدم المساواة خصوصا اذا كان المفسر غير عربي خالص قال ثم ان المصنف بين المواد التي اهملها الجوهري بالجمرة لكنه اهمل علامة ما زاده في المواد المشتركة مما تركه الجوهري فما يعلم قدر ما زاده الا بعد مقابلة كتابه بالصحاح اذ لا علامة على التمييز وكان الجارى على مقتضى ما نبه عليه بالجمرة ان يجعل لما زاد علامة اخرى وفيما اودعه الجوهري من الشواهد والفوائد ما يقوم مقام تلك الزوائد اه وقوله اما باهمال المادة قد عرفها

في مادتها بانها الزيادة المتصلة وفي المحكم مادة الشيء ما يمد، دخلت فيه الهاء للبالغة وعرفها الامام المناوي بانها حروف اللفظ الدالة على المعنى وتعريفها في اللغات الافرنجية التي ترجم اليها القاموس انها الجرم الاصل ما يركب منه الشيء ما يبنى عليه الكلام الامر المهم الامر مطلقا ما يكون عنه نسبة خاصة * وقال المحشي ايضا غالب ما اهمله الجوهري من المواد التي زادها المصنف انما هي مواد مجمية ليست من كلام العرب في شيء فضلا عن كونها من الصحيح الذي التزمه الجوهري وقدم ان الجوهري لم يدع جمع جميع المواد حتى يتوجه عليه الايراد ولم يدع الاطاعة نعم يتجه على المصنف الالفاظ التي تركها ونقصها مع ادعاء الاطاعة وتسمية كتابه بالبحر المحيط الذي لا يفوته شيء مع انه فاته عشرون الف مادة ذكرها صاحب لسان العرب فقد قالوا ان الصحاح اشتمل على اربعين الف مادة زانها الحسن والسجدة والبيان وان صاحب القاموس توسع فجمع فيه ستين الف مادة ولسان العرب اشتمل على ثمانين الف مادة فكان على صاحب القاموس ان يتم ما ذكره صاحب اللسان حتى يكون كتابه محيطا كدعواه بل كان الاليق بالبحر الاستغناء التام حتى يحدد مواد يزيد بها عليه ويورد ما يظهر للناظر باي بدء ما يحقق نسبة الاطاعة اليه واما غير الغالب الذي ذكره المصنف فقد اورده قبله جماعة من كتاب الحواشي على الصحاح كابن بري والصغاني في التكملة وغيرهما ومع ذلك فقد بحثوا معهم وقالوا لعل ما اوردهم لم يصح عند الجوهري * وقوله او بترك المعاني الغربية النادرة هذه المعاني التي جاء بها المصنف اثناء المواد وبحث بها هنا مع كونها غير ظاهرة كما اشرنا اليه غالبها اما مولد لا اصل له في كلام العرب او مجازات مستعملة في غير موضوعها الاصلى او اصطلاحات لبعض الفقهاء والاطباء وغيرهم كما لا يخفى عن له ادنى مسكة بعلوم اللسان * ثم ان المصنف اعترف باقبال الناس على الصحاح واعتمادهم عليه وسبقه اليه غير واحد من ائمة هذا الشأن وفضلوه على غيره من مصنفات اللغة تفضيلا مطلقا لالتزامه الصحيح وبسطه الكلام واراذه الشواهد على ذلك ونقله كلام اهل الفن دون تصرف فيه وغير ذلك من المحاسن التي لا تحصى واقتصرنا على تقديمه المحض دون شائبة ذم لا صراحة ولا تعريضا بخلاف المصنف فانه وان ذكر ذلك ونقل الشاء على المتقدمين الا انه استدر كد بقوله غير انه فاته نصف اللغة الخ ففيه نسبة القصور الى الذين اعتمدوه (كذا) واقبلوا عليه والاشارة الى الغرض منهم وانهم لم يدركوا مدرك المصنف ولا تنبهوا لما اورده ولا يخفى ما فيه فانه لم يقصد الا بيان قصور هؤلاء الناس الذين اعتمدوا الصحاح واقبلوا عليه انتهى مع بعض تصرف * وهنا ملاحظة من عدة اوجه احدها ان قول المحشي وغيره ان القاموس جمع ستين الف مادة فيه نظر لانهم ان ارادوا بالواد مثل كتاب وكب وكتب وكث فهذا المقدار اعني الستين الفا كثيرا فاني تبعت القاموس

مطلب مهم في عدد مواد اللغة

من اول حرف الهمزة الى آخر حرف الضاء وهو نصف حجمه تقريبا فلم اجد سوى خمسة آلاف واربعمائة واحدى وخمسين مادة من جلتها المواد الزائدة على الصحاح ولا شك ان الباقي اقل وذلك لطول المواد فيه وربما ملأت المادة الواحدة منها صفحتين وان ارادوا المادة وما يشتق منها فذلك فوق العدد وربما انا في عيلى مليون * الثاني ان قول المحشى وفي بعض النسخ ثلثا اللغة وهو الواقع في نسخة المحب وقيل انه في النسخة الناصرية الذى رأيت في النسخة المذكورة نصف اللغة ولكن قوله بعده فاكثر يوصله الى الثلثين وقد اسلفت ذكر السبب الذى جعله على هذا القول فلا حاجة الى اعادته هنا وانما اقول ان المصنف لم يكن بدعا في قوله نصف اللغة وان قال الشارح وغيره ان اللغة لا يعرف لها نصف ولا ثلثان فقد حكى الامام السيوطى في المزهرة ان ابن مناصر قال كان الاصمعي يوجب في ثلث اللغة وكان ابو عبيدة يوجب في نصفها وكان ابو زيد يوجب في ثلثيها وكان ابو مالك يوجب فيها كلها غير ان هذه الدعوى كانت فيما ارى اليق بالصغاني حين استدرك في التكملة ما فات الجوهري من فصيح الكلام ومع ذلك فلم يقل ان الجوهري فاته نصف اللغة تادبا معه * وهذا نص عبارته في خطبة التكملة هذا كتاب جمعت فيه ما اهمه ابو نصر اسمعيل بن حماد الجوهري في كتابه وذيئلته عليه وسميته التكملة والذيل والصلة غير مدع استيفاء ما اهمه واستيعاب ما اغفله ولا يكلف الله نفسا الا وسعها وفوق كل ذى علم عليم وكم ترك الاول للآخر * ومن ظن ممن يلاقى الحروب بان لا يصاب فقد ظن بعجز * والله تعالى الموفق لما صمدت له واليسر ما صعب منه والعاصم من الزلل والخلل والخطأ والخطل وهو حسبي ونعم الوكيل * الثالث ان قول المحشى ان المصنف اهمل كثيرا من الالفاظ التى ذكرها الجوهري مبسوطه مشروحة الخ شاهده ما في النقد السابع عشر واغريه ما كان في المواد القليلة الاشتقاق نحو سهد فان المصنف اهمل فيها السهاد مع ان الجوهري ابتداء المادة به ونظيره السجية بمعنى الخلق والطبيعة ونحو سمته فان اهمل فيها سمته بمعنى قصده وله نظائر كثيرة * الرابع ان قول الذين انتصروا للجوهري لعل ما اوردهم لم يصح عند الجوهري غير صحيح على الاطلاق فانه اهمل كثيرا من الالفاظ التى لا يشك في صحتها وفصاحتها كما مر بيانه وهو قليل من كثير وجل من لا يسهو واعظم اسباب هذا الاهمال انه لم ينسق ترتيب الافعال ومشتقاتها على نسق الصرفين كما بينته في اول المقدمة مثال ذلك قوله في اول مادة عرر عرت الابل فهى معرورة ثم به عرة وهو ما اعتراه من الجنون ثم ذكر اعرت الدار وعر الطير وهو يعرقومه ثم استعربهم الجرب ثم عار الظليم بتشديد الراء ثم تعار الرجل من الليل ثم عرعت راس القارورة وركب عرعه ثم عره بشر ثم المعتز وهكذا سائر المواد فن يخالط في ترتيب الكلام على هذا المثال فلا بد

وان يفوته منه شيء * الخامس ان قول المحشى وفضلوه (اى الصحاح) على غيره من مصنفات اللغة تفضيلا مطلقا لعل هذا التفضيل بالنسبة الى ما الف قبله فلا يشمل لسان العرب اما قول المصنف او بترك المعانى الغربية النادرة فهل حسب منها واشطا وتواشحا واجزر الرجل وعذمت المرأة زوجها وعقد الكلية وامتعاس الاست والجيهوق وغير ذلك مما بسطت الكلام عليه في النقد الرابع عشر * قوله اردت ان يظهر للناظر بادئ بدء فضل كتابي عليه فكاتبته بالجمرة المائة المهملة لديه قال المحشى ان من نظر الى القاموس اولا في بادئ الرأي ظن انه محبط كاسم وان يتحجج صاحبه جامع بحر اللغة ورسمه فاذا تأمله حق التأمل علم ان تلك الزيادات غير واردة لانها اما مجازية او عرفية لا قوام او مولدة كما مر وهذا لا يعد زيادة عند ذوى التحقيق * قلت لا يظهر للناظر في بادئ اراى ان القاموس اجمع للغة من الصحاح لانهما متقاربان في الخجيم وفضلا عن ذلك فان اول ما يقع عليه نظر الناظر الى الصحاح الايبات التى استشهد بها فيحكم بان مؤلفه لغوى اديب فاذا وقع نظره على المواد المكتوبة في القاموس بالجمرة حكم بان مؤلفه طيب وذلك نحو قوله الاشبح والبرنج والبسفانج والبابونج والبحراج والجسميرج والجوزاهنج والاسفيداج والشافنج والشهدانج ونحو ذلك فالمادة الخبرية ليست دليلا على المزية الخبرية * قوله وانت ايتها التلع العروف والمعم اليهفوف قال المناوى قوله التلع العروف فيه التلعي بالياء المشددة الدالة على المبالغة كالالمعى بالهمزة واما التلع فهو البرق الخلب ومعنى الكذاب وكلاهما غير مناسب هنا ومثلها عبارة المحشى وقوله العروف فسر المحشى بانه مبالغة العارف غير ان المصنف ذكره في مادته بمعنى الصبور وانما ذكر العريف والعروفة بمعنى العارف وقوله المعم قال المحشى فسر بعضهم المعم بالصبر على الامور ومداولتها وهو على تقدير مضاف اى ذو المعم وكأنه اخذه من كلام المصنف في مع حيث قال والمعم المرأة التى امرها بجمع لا تعطى احدا من مالها شيئا والذكية المتوقدة وهو ذو معم على الامر ومزاولة فقصر المعم على الانثى وكذلك اوردته في الصحاح لكنه في المحكم صفة للرجل ايضا فكأن المصنف اخذ الفاظ الخطبة من المحكم ونسبها في المواد واليهفوف كيعفور الحديد القلب كما في المحكم وغيره وطلق على الجبان ايضا وليس بمراد هنا قلت وهذا ايضا لم يذكره المصنف في مادته وهذه الالفاظ حوشية لا يستسيغها من له في الادب ادنى مزية * قوله اذا تأملت صنيعي هذا قال الشارح الصنيع مصدر كالصنع فسوى بينهما وعبارة الصحاح الصنع بالضم مصدر قولك صنع اليه معروفا وصنع به صنيعا قبيحا اى فعل والصناعة حرفة الصانع وعمله الصنعة وعبارة المصباح صنعته اصنعه صنعا والاسم الصناعة والصنعة عمل الصانع وعبارة المصنف صنع اليه معروفا كنع صنعا بالضم وصنع به صنيعا قبيحا فعله والشئ صنعا بالفتح والضم عمله وما احسن صنع

الله بالضم وصنيع الله عندك والصناعة ككتابة حرفة الصانع وعمله الصناعة وعبارة المحشى
صنيعى اى ما صنعته والذي حققه الراغب وغيره ان الصنيع هو اجادة العمل والصنيع يكون
مصدرا كالصنع وقيدته المصنف فيما أتى بالتبليغ فكان الاول تعبيره بالصنع بغير ياء دفعا
للإيهام وان قال غيره انه يقال مطلقا ومقيدا * قلت المصنف بعد ان قال وصنع به صنيعا
فيمحا قال وصنيع الله عندك وهو اشارة الى انه يستعمل مطلقا ومقيدا وانما نشأ معناه في التبليغ
من اقترانه بحرف الجر كما تقول فعل به ما يكره وسعى به الى السلطان وقول المصنف والشيء
صنعا بالتفتح والضم عمله عندي ان المفتوح مصدر والمضموم اسم مصدر كالغسل والغسل
وقول المحشى اى ما صنعته اشارة الى ان الصنيع هنا فعيل بمعنى مفعول وهو الذى اذهب اليه *
قوله مشتملا على فرأى اثره قال الشارح اعنى الامام محمد مرتضى اثره اى جليلة لها اثره
وخصوصية تمتاز منها او ان هذه الفرأى متلقاة من قرن بعد قرن قلت عبارة المصنف في اثر
الاثرية الدابة العظيمة الاثر بحرفها في الارض فقيدته بالدابة واذا كان لا بد من التأويل
فالاولى تفسير الاثرية هنا بالمأثورة او المروية * قوله ومن احسن ما اختص به هذا الكتاب
تخليصه الواو من الياء وذلك قسم يسم المصنفين بالعى والاعياء قال المحشى قد نازعه في
ذلك المحققون وصرحوا بان تقدمه بذلك جماعة واقول انه تقدمه في تمييز ذلك وبيانه امام
الحراب اللغوى وخطيب المنبر الصرفى وهو الجوهري في صحاحه فقد نبه على ذلك في اول
باب المعتل وجاء منه بامثلة والترنم يسانه في كل بناء يكون فيه اشتباه فاين هذا التخصيص
بالتخلص وهو اشار ووقعت له الاشتباهات وغيره جاء في ذلك بالتصريح والتنصيص اه قلت
الحق احق بان يتبع ولا ينكر الفضل الامن للهوى خضع وللغواية اتبع ان الجوهري وان كان
قد راعى تخليص الواو من الياء في الابواب الا انه لم يراع ذلك في باب المعتل بخلاف
المصنف فانه راعاه في هذا الباب الا ما ندر لكنه استفاد ذلك من المحكم وقصر عنه في
ابواب كثيرة ثم ان المصنف لم يذكر التصنيف في مادته بهذا المعنى الذى اراد هنا فانه قال
وصنفه تصنيفا جعله اصنافا وميز بعضها عن بعض وهو اصل المعنى لكنه خص في العرف
بتصنيف الكتب فلا يطلق المصنف على التاجر الذى يميز ما عنده من اصناف الحرير
والصوف فكان عليه ان يذكر ذلك في محله كما ذكر في الشعر انه غلب على منظوم القول
لشرفه بالوزن والقافية وان كان كل علم شعرا وكقوله ايضا في الفقه انه العلم بالشيء
والفهم له والفظنة وغلب على علم الدين لشرفه وعبارة الاساس وصنف الاشياء
جعلها صنوفا وميز بعضها من بعض ومنه تصنيف الكتاب * قوله ومن بدع اختصاره
وحسن ترصيع تقصاره قال الامام المناوى الترصيع التركيب على وجه يورث الزينة والتحميلة
يقال سيف مرصع اى محلى بالجواهر ونحوها قال الزمخشري رصع التاج حلاه بكواكب

الحلية والترصيع ايضا ان تكون الالفاظ مستوية الاوزان مستقيمة الاعجاز كقوله تعالى ان الينا اياهم ثم ان علينا حسابهم اه والمصنف اهمل هذا المعنى وذكر ترصيع السيف وكان حقه ان يذكره لانه من اشرف انواع البديع وذكره اولى من ذكر اصطلاحات العروضيين ♦ قوله ولا اعيد الصيغة قال الامام المشار اليه الصيغة العمل والتقدير وصيغة القول كذا اي مثاله وصورته على التشبيه بالعمل والتقدير وقال المحشى قوله ولا اعيد الصيغة اي لا اقول هو كريم وهى كريمة مثلا بل اترك ذلك اختصارا على انه ترك هذا الاصطلاح فى مواضع كثيرة منها انه قال العم وهى عمه وقال ضبعان وهى ضبعانة وقال ثعلب والانى ثعلبة وقال قنبح والانى قنبعة وقال خروف والانى خروفة وقال هم وهى همة وغير ذلك مما لا يحصى ♦ قوله واذا ذكرت المصدر مطلقا او الماضى بدون الآتى ولا مانع فالفعل على مثال كتب قلت ان معرفة المصدر من كلامه متعذرة جدا فانه كثيرا ما يلتبس بالاسم كما تراه فى محله وقوله مطلقا يشمل اختلاف الحركات فى المصدر كأن يكون ساكن العين او متوحيها مع ان المفتوح يأتى فعله غالبا من وزن فرح ولهذا انتقد كلامه فى العنت فانه ذكره محركا واقتصر عليه وفعله ليس على مثال كتب واجاب عنه المحشى فى طرب بقوله زعم بعض من ادعى النظر فى القاموس ومعرفة اصطلاحه ان الفعل من الطرب ككتب لقوله فى الخطبة واذا ذكرت المصدر مطلقا فالفعل على مثال كتب وهو من العجائب فانه هناك قيد بقوله ولا مانع والمانع هنا كونه محركا فان ورود المصدر محركا انما يقاس فى فعل المكسور اللازم كفرح ووروده على خلاف ذلك فى غيره نادر كالطلب ونحوه ثم شروطها كلها مقيدة بعدم الشهرة كما فى الفتح واما اذا اطلق المشاهير فلا يعتد باطلاقه فيها بل تجرى على قواعد الصرف المشهورة ويعمل فيها بالاشتهار الراجع للنزاع كما هنا فان الفعل من الطرب اجعوا على كسره على القياس فلا اعتداد بالاطلاق ولا بغيره مما يخالف المشهور قلت قول المصنف ولا مانع رأيت فى النسخة الناصرية تحت السطر ثم ان المحشى نفسه اعترض على المصنف لقوله تجت الناقة كعنى وقد تجها اهلهما فقال قوله تجها اهلهما اطلاقه صريح فى انه على مثال كتب ولكن الذى فى المصباح ومختار الصحاح وغيرهما انه كضرب فكان الاولى ان يتبع الماضى بالمستقبل على عادته ومصدره التبع بالفتح على القياس كما فى الصحاح وغيره واهمله المصنف تقصيرا وسيعادا ويرد عليه ايضا الغلب ويحرك وفعله على مثال ضرب وعمد للشيء ومسك به وعف عنه كلها على هذا المثال مع ان المصنف اطلقه وله نظائر ♦ قوله وكل كلمة عريتها عن الضبط فانها بالفتح اما اشتهر اشتهارا رافعا للنزاع من بين قلت وهو اصطلاح حسن وان شذمه الفاظ ولعل هذه المساعدة هى التى جلت مصحح

الصحيح المطبوع بظهران على ان يحرك السهاد بالفتح فان الجوهري لم يضبطه قال المحشى هذا الكلام (اى قوله وكل كلمة الخ) ثابت في بعض النسخ الصحيحة وعليه شرح المناوى وغيره من ارباب الحواشى ونهبوا على زيادته وهو ساقط في كثير من الاصول واهمله المحب وابن الشحنة والبدر القراني • قوله وما سوى ذلك فاقيد به صريح الكلام غير متنع بتوشيح القلام قال الشارح متنع مجتزئ ومكتف قلت المصنف لم يذكر هذه الصيغة في بابها تبعا للجوهري كما مر والقلام جمع قلم كالأقلام وآثره هنا ليوازن الكلام ويدل على سعة اطلاعه • قوله وكل غث ان شاء الله عنه مصروف قال المناوى اى كلام فاسد او كل ما لا يليق قال الزمخشري تقول حديثكم غث وسلاحكم رث واغث فلان في كلامه تكلم بما لا خير فيه اه وعبارة المصنف في اول المادة الغث المهزول وقد غث يغث ويغث بالفتح والكسر وغث الحديث فسد كاغث وهو مخالف لقول الزمخشري فانه جعل اغث للمتكلم لا للكلام وعبارة الجوهري غثت الشاة هزلت فهي غنثة وغث اللحم يغث ويغث غشائة وغنثة فهو غث وغثيث اذا كان مهزولا وكذلك غث حديث القوم واغث ردؤ وفسد تقول اغث الرجل في منطقه وهي احسن من عبارة المصنف لانه ابتداء بالفعل والمصنف ابتداء بالنعته • قوله ثم اننى نبهت فيه على اشياء ركب الجوهري رحمه الله تعالى فيهما خلاف الصواب قال المناوى اصل الركب حقيقة في الاجسام ثم استعير للمعاني فقالوا ركبته الديون وركب الشخص رأسه اذا مضى على غير قصد ومنه ركب التعاسيف قال الزمخشري ومن المجاز ركب ذنبا وارتكبه وركبه بالركوه وارتكبه وقال المحشى التنبؤ اصله الايقاظ من النوم والمصنفون يستعملونه بمعنى الاعلام بتفصيل ما علم اجالا وقد حرر البدر القراني رسالة في الجواب عما اورده المصنف على الجوهري جمعها من خطوط عبد الباسط البلقيني وسعدى افندى مفتى الديار الرومية وغيرهما وسماها بهجة النفوس في المحاكاة بين الصحاح والقاموس قلت هذا الكلام لا يليق بعالم منصف فان بهجة النفوس تشتمل على اربعمائة صفحة في كل صفحة سبعة وعشرون سطرا فهي كتاب لا رسالة وتتمام عدم الانصاف قوله جمعها • قوله غير طاعن فيه قال المناوى يقال طعنت فيه بالاول وطعنت عليه من باب فلك ونفع اى قدحت وعبت ومنه هو طعان في اعراض الناس وقال الراغب اصل الطعن الضرب بالرمح وغيره ثم استعير للوقية وقال الزمخشري ومن المجاز طعن فيه وعليه وعبارة المصنف طعنه بالرمح كنعته ونصره طعنا ضربه ووخزه وفيه بالتقول طعنا وطعنا وفي المفازة ذهب والليل سار فيه كله والفرس في العنان مده وتبسط في السير فقال طعن فيه بالتقول ولم يفسره ولم يعده بعلى خلافا للمناوى و الزمخشري ولم يذكر ايضا طعن في السن ومن الغريب هنا قول المحشى يقال طعنه بالرمح اذا ضربه وباللسان اذا سبه و وقع فيه وعابه

وقدح في عرضه و هل هو مشترك او الاصل اللحن بالرح واستعمل مجازا في الطعن
 باللسان خلاف * قوله واستباحا للثواب قال المناوي الاستباح ابتغاء الربح قلت المصنف
 لم يذكر هذه الصيغة تبعا للجوهري كما تقدم ومثله غرابة قوله في هذه المادة ربح في
 تجارته استشف وهي عبارة الجوهري ولم يذكر لاستشف معنى غير النظر الى ما وراء
 الشيء والجوهري اهل هذه الصيغة بالكلية فاما معنى هذه الاحالة * قوله ونحرزا و حذارا
 من ان ينمى الى التصحيف قال المناوي التصحيف التغير والتبديل في الكلام قالوا والتصحيف
 تغير اللفظ حتى يتغير المعنى المراد من اللفظ يقال صحف صحفا فصحف اي غيره فتغير حتى التبس
 واشتبه وهو لحانة مصحف قال وقال الراغب التصحيف قراءة الشيء على غير ما هو عليه
 لاشتباه حروفه وعبارة المصنف التصحيف الخلاء في الصحيفة وهي عبارة الجوهري ولكن
 زاد عليها قوله بعده وقد تصحف عليه فاحسن في ذلك وقول بعضهم فصحفه ضيفا فقام
 الى السيف محمول على معنى حوله فان التصحيف تحويل * قوله او يعزى الى الغلط
 والتحريف قال المناوي التحريف التغير والعدول بالكلام الى خلاف جهة الصواب يقال
 حرفت الشيء عن وجهه اي غيرته وانحرف عن كذا مال وتحريف الكلام ان يعدل
 به عن جهته ومنه يحرفون الكلم عن مواضعه وعبارة المصنف والتحريف التغير
 وقط القلم محرفا وكان الاولى ان يقول وتحريف القلم قطه غير مستو ولكنه الف مثل
 هذا التعريف * قوله على اني لورمت للنضال ايتار القوس لانشدت بيتي الطائي حبيب
 ابن اوس قال المحشي هذا كالاستدراك والاضراب عن الكلام الاول يفهم منه انه قادر على
 المناضلة والمحاربة وانه لا يمتنع عن ذلك الاخوف التركية ولعمري لقد زكى وفاخر كما
 يأتي اه * وحبيب بن اوس قال المحشي هو ابو تمام الطائي الشاعر المشهور والامام
 المذكور صاحب ديوان الحماسة الذي شرحه المرزوقي والزمخشري واضرابهما وتعجبوا
 من غزارة حفظه و اتمانه ومعرفة وحسن اختياره ويقال انه كان يحفظ عشرة آلاف
 ارجوزة للعرب ويقال اربعة عشر الفا غير التصانيد والمقاديع وله الديوان الفائق المشهور
 الجامع لحر الكلام ودر النظام وهو الذي كان ابو حيان يقول فيه انا لا اسمع عدلا في حبيب
 ولد بجاسم وهي قرية من اعمال دمشق سنة تسعين ومائة وقيل سنة ثمان وثمانين وقيل
 سنة اثنين وسبعين ومائة وتوفي باوصل سنة اثنين وثلاثين ومائتين وقيل سنة ثمان
 وعشرين ومائتين ورثاه جماعة منهم الحسين بن وهب ومحمد بن عبد الملك الزيات الوزير
 المشهور وغيرهما والبيتان اللذان اشار اليهما قال القرافي وابن الشحنة وغيرهما انهما
 السابقان وهما

رجحة ابن عمام

* لزلت من شكرى في حلة * لابسها ذو سلب فاخر *

يتول

* يقول من تفرع اسماعه * كم ترك الاول للآخر
وقيل ان المراد بالبيتين قوله
* فلو كان يفنى الشعر افناه ما قرت * حياضك منه في العصور الذواهب
* ولكنه صوب العقول اذا انجلت * سحائب منه اعتمت بسحائب
قال وهذا الذي كان يرحمه شيخنا الامام ابو عبد الله محمد بن الشاذلي رضي الله عنه وبعده
الاول ويقول يفتح ان يتمثل به اولا صريحاً ثم يشير اليه ثانياً تقديراً وشرطاً وهو في غاية
الوضوح لانه يؤدى الى التناقض الظاهر وارتضاه شيخنا الامام ابو عبد الله محمد ابن
المسنوي وعليه كان يقتصر الشيخ ابو العباس شهاب الدين احمد بن علي الوجاري
رضي الله عنهم اجمعين انتهى * وهنا ملاحظة من عدة اوجه * احدها اني رأيت
البيتين الاولين مثبتين في حاشية النسخة الناصرية ولكن وجدت في المصراع الثاني من
البيت الثاني ما ترك الاول للآخر وهو غريب جدا لانه خلاف المشهور لانه جار في الامثال
المتداولة المشهورة حتى قال الجاحظ

* ما علم الناس سوى قولهم * كم ترك الاول للآخر
كذا في تاج العروس * الثاني ان قول الامام ابي عبد الله محمد بن الشاذلي يفتح ان يتمثل به
اولاً صريحاً الخ يشير الى ان المصنف استشهد بهذا المثل اولا وذلك بقوله ولم اذكر ذلك
اشاعة للمفاخر بل اذاعة لقول الشاعر كم ترك الاول للآخر فبعد ان اوردته هنا بالتصريح
لم يجعل به ان يذكره بالتعريض * الثالث ان قول المحشي ان ديوان الحماسة شرحه
المرزوقي والزخشرى واضرا بهما غريب فان اشهر شروحه التي تداولها اهل الادب
شرح الامام الشيخ ابي زكرياء يحيى بن علي التبريزي الشهير بالخطيب وهو الذي طبع في
العام الماضي في المطبعة الخديوية ببولاق التي شملت فوائدها جميع الآفاق وعلى
تفضيلها على سائر المطابع وقع الاتفاق فهذا الشرح هو الذي كان ينبغي تقديم
ذكره والتنويه بقدره * الرابع ان قوله اي المحشي وتعجبوا من غزارة حفظه ظاهره
ان سبب هذا التعجب كان من جمع الديوان المذكور والواقع انه كان من اطلاعهم على
ترجمة ابي تمام * الخامس اني وان كنت ممن يعظم قدر ابي تمام لغزارة حفظه وجودة
شعره وبديع معانيه الا اني كنت الومه على الاختصار من كلام العرب لان ما جمعه من
كلامهم قليل جدا بالنسبة الى المفضليات ولا سيما انه كثيرا ما يورد البيت الفذ مقتضيا عن
اصله غير مزدوج بما هو من شكله وفي ذلك ازدراء بالشاعر لا يخفى ولا يعني حتى قرأت في
ترجمته في النسخة التي طبعت ببولاق ما نصه وعاد من خراسان يريد العراق فلما دخل همدان
اغتمه ابو الوفاء بن سلمة فانزله واكرمه فاصبح ذات يوم وقد وقع ثلج عظيم قطع الطرق

ومنع السالبة فغم ابا تمام ذلك وسر ابا الوفاء فقال له وطن نفسك على المقام فان هذا النج لا ينحسر الا بعد زمان واحضره خزانة كتبه فطالعها واشتغل بها وصنف خمسة كتب في الشعر منها كتاب الحماسة والوحشيات وهي قصائد طوال فبقي كتاب الحماسة في خزائن آل سلمة يضنون به ولا يكادون يبرزونه لاحد حتى تغيرت احوالهم وورد همدان رجل من اهل دينور يعرف بابي العوازل فظفر به وجمه الى اصبهان فأقبل ادباؤها عليه ورفضوا ما عداه من الكتب المصنفة في معناه فشهر فيهم وفي من يليهم الخ فينمذ صرفت اللوم عنه

الى نفسى * قوله ولولم اخش ما يلحق المزمى نفسه من المعرة والدمان لتمت بقول احمد ابن سليمان اديب معرة النعمان قال المناوى المزمى نفسه الذى ينسبها الى الصلاح ويدعيه لها يقال زكا الرجل يزكو اذا صلح وزكيت به بالثقل نسبه الى الزكاء وهو الصلاح اه واقتصر المصنف في زكا على معنى الصلاح من الثلاثى حيث قال وزكا الرجل صلح وتعم اما المثقل بزكاء به من زكا بمعنى نما ونص عبارته زكا يزكو زكاء نما كازكى وزكاء الله تعالى وازكاه فقتصر عن الصحاح في هذه المادة جدا وقوله لولم اخش قال الراغب الخشية خوف يشوبه تعظيم واكثر ما يكون ذلك عن علم مما يخشى منه والمصنف فسره بالخوف مطلقا وقوله والدمان معطوفا على المعرة لم يذكر له في مادته معنى يناسب المقام فانه فسره بالرماد والسرقيين وعفن النخلة وسوادها وتمحل بعضهم لان قال ان المراد به هنا لازم الدمان الذى بمعنى السرقيين وهو الختمارة وهو تكلف بأباه الذوق السليم والطبع المستقيم ولولا ولوع المصنف في هذه الخطة بالترام ما لا يلزم لقلت انه اراد الذان اى العيب فسبق قلته الى الدمان والقول الذى اشار اليه هو هذا البيت

* واني وان كنت الاخير زمانه * لآت بما لم تستطعه الاوائل *
وهذا البيت رأيت ايضا في حاشية النسخة الناصرية ويقال ان بعض الصبيان الخذاق لما سمعه وقف عليه فقال يا عم ان الاوائل وضعوا حروف الهجاء المعلومة فزدنا انت عليها حرفا واحدا فالخمه وام يجر جوابا بل قال ان هذا الولد لا يعيش لشدة ذكائه فانت الولد بعده يسير قال المحشى لا يخفى ان المصنف اوتر القوس وعرض بالغير ونسب الى جميع الكتب اللغوية الاوهام الفاضحة والاغلاط الواضحة مع استمداده منها وروايته عنها واستناده اليها واعتماده عليها وغالب ما خالف فيه الجماعة لا يخلو عن شناعة كما هو بين لمن له ممارسة لهذه العلوم الشريفة وقصر الكمال على نفسه وعلى كتابه وهذا مما لا يناسب مقام العلم ولا ينبغي للعالم ان يتسر بل بجلبابه ومن تابع اوهامه وتخليطاته علم انه لا يستفاد منه وحده فأدلة يعتمد عليها في هذا الشأن وتبين له ان ما في الصحاح والمحكم وغيرهما من كتب الاقدمين المبسوطة هو الحق الغنى عن البيان انتهى * قلت قوله ونسب الى جميع الكتب اللغوية الاوهام

الفاضحة الخ كان حقه ان يكون بعد قول المصنف واختصت كتاب الجوهري من بين الكتب اللغوية الخ كما سيأتي لكنته وضعه هنا * و ابو العلاء هو الاديب العالم الشاعر اللغوي احمد بن عبد الله بن سليمان التنوخي كان علامة عصره قرأ النحو واللغة على ابيه بالعمرة وعلى محمد بن عبدالله بن اسعد النحوي بحلب وله التصانيف المشهورة والرسائل المأثورة وله من النظم لزوم ما لا يلزم وسقط الزند وقال ابن خلدان بلغني ان له كتابا سماه الايك والغصون وهو المعروف بالهمزة والردف يقارب مائة جزء في الادب قال وحكي لي من وقف على الجزء الاول بعد المائة من هذا الكتاب فقال لا اعلم ما كان يعوزه بعد هذا المجلد (الايك والغصون والهمزة والردف لم يرد في الالف والهاء من كشف الظنون) وكان متضلعا من فنون الادب واخذ عنه ابو القاسم علي بن المحسن التنوخي والخطيب ابو زكريا يحيى التبريزي وغيرهما وكانت ولادته يوم الجمعة لثلاث بقين من ربيع الاول سنة ثلاث وستين وثلثمائة (وتوفي سنة تسع واربعين واربعمائة) وعمى بالجدري سنة سبع وستين غشى عيني عينيه بياض وذهبت اليسرى جملة ومن تصانيفه كتاب اللامع العريزي وهو شرح شعر المتنبي واختصر ديوان ابى تمام حبيب وشرحه وسماه ذكرى حبيب وديوان البحترى وسماه عبث الوليد وديوان المتنبي وسماه معجز احمد وتكلم على غريب اشعارهم ومعانيها وما أخذهم من غيرهم وما اخذ عليهم وتولى الانتصار لهم والنقد في بعض المواضع عليهم ورحل الى بغداد مرتين ولما رجع منها في المرة الثانية لم ينزل منزله وشرع في التصنيف وكان يميل على بضع عشرة محبرة في فنون من العلوم واخذ عنه ناس وسار اليه الطلبة من الآفاق وكتب العلماء والوزراء وسمى نفسه رهين المحبين للزوم منزله ولذهاب عينيه وهكث خمسا واربعين سنة لا ياكل اللحم تزهدا وعمل الشعر وهو ابن احدى عشرة سنة ولسا دفن قريء على قبره سبعون مرثية وقد الف صاحب كمال الدين بن العديم رحمه الله في مناقبه كتابا سماه العدل والتحرى في دفع الظلم والتجري عن ابى العلاء المعري وقال فيه انه اعتبر من ذم ابا العلاء ومن مدحه فوجد كل من ذمه لم يره ولم يصحبه ووجد كل من لقيه هو المانح له وكان رحمه الله يقول انا شيخ مكذوب عليه وله كتاب سماه استغفر واستغفري (لم يرد اسم هذا الكتاب في كشف الظنون) انتهى وقد اشتهر انه لما دنا اجله اوصى بان يكتب على قبره

* هذا جنسا، ابى على وما جنبى على احد *

اشارة الى انه لم يتزوج واخبرني من زار قبره انه لم ير عليه هذا البيت * قوله ولكن اقول كما قال ابو العباس المبرد في الكامل وهو القائل المحق ليس لقدم العهد يفضل القائل ولا لحدثانه يهتضم المصيب ولكن يعطى كل ما يستحق قال المحشى الفائض فاعل يفضل بالفاء كما ضبطه

شراح الكامل وغيرهم من قولهم فال رأيه يفتل اذا اخطأ وضعف وفيل رأيه تفتلا اذا قبحه، وخطأه وضعف، وهو فتل الرأي وفيله ككيس وضه لـ القراني وغيره من الشراح وارباب الحواشي له بالقاف من القول غلط واضح لا يلتفت اليه، * قلت مثل هذا لا يسمى غلطا فان المعنى يسمح عليه بل هو اصح من الفائل لان الفائل صفة للرأي لا للانسان فهو على حد قولهم افلج الاسنان ولان المبرد لو اراد الطباق لقال المخطئ ثم راجعت النسخة الناصرية والنسخة الهروية فوجدت فيهما القائل بالقاف وكذلك وجدته في الكامل الذي دُبع في الاستانة صفحة ١٨ وفي شرح المتامات للعلامة الشريشي صفحة ١٨ من الجزء الاول * والمبرد بفتح الراء المشددة عند الاكثرين هو ابو العباس محمد بن يزيد كان اماما في النحو واللغة وفنون الادب وله تصانيف جليلة منها الكامل والمتضب والروضة وكان كثير الحفظ فصيح اللسان كريم العشرة والمجالسة حاو الخطاب صحيح القريحة مع جودة الخط وكان هو وابو العباس ثعلب خاتمة الادباء وكانت ولادته ليلتين بتيما من ذى الحجة او ذى القعدة سنة ست وثمانين ومائتين ببغداد ودنن في مقابر باب الكوفة في دار اشترت له وصلى عليه ابو محمد يوسف بن يعقوب رحمهما الله تعالى * قوله واختصت كتاب الجوهري من بين الكتب اللغوية مع ما في غالبها من الاوهام الواضحة والاعلاط الفاضحة لتداوله واشتباره بخصوصه، واعتماد المدرسين على نقوله ونصوصه قال المحشي اصله مني الغالب التاهر المستولى على الشيء واستعمله المصنفون بمعنى الاكثر يقولون هذا الاستعمال هو الغالب اي الاكثر دورانا في الكلام والمدرسين جمع مدرس الكثير الدرس ودرس العلم قرأه ونشره روقع في نسخة ابن الشحنة المدرسين بزيادة التاء وفي هذه الصيغة اشارة الى التعاطي بغير استحقاق كما هو الغالب في هذا الزمان اه قلت المشهور الآن ان المدرس الذي يلقي الدرس على الطلبة فهو متعد الى مفعولين مثل علم وقول المتنبى

* بها نبطي من اهل السواد يدرس انساب اهل العلا *
فسر العلامة العكبري شارح ديوانه يدرس يعلم وجاء في كلام ابي بكر الخوارزمي يذكر بيت شعر وحتى كاني لم ادرسه صغيرا ولم ادرسه كبيرا والعجب هنا من المحشي فانه لما اثبت ان الذهوب بمعنى الذهب وارد في كلام الفصحاء من الاسلاميين استشهد له بكلام المتنبى وابي تمام ولم يفتن هنا بيت المتنبى * وبقى النظر في قول المصنف واختصت كتاب الجوهري فهل المراد بذلك انه اختصه بالانتقاد والتخطئة ليصرف عنه المدرسين او بالنقل عنه * قوله وهذه اللغة الشريفة التي لم تزل ترفع العقيرة غريده، باذنها وتصوغ ذات طوقها بقدر القدرة فنون الحائنها قال المحشي هذا الكلام ثابت في اصولنا كلها وهو ساقط في بعض النسخ الى قوله وكتابي هذا والعقيرة صوت المعنى والغريدة بكسر الغين والراء المشددة من غرد الطائر وذات

الطوق وهي انواع من الطير لها اطواق كاللحم • قوله وان دارت الدوائر على ذوبها قلت لم يذكر المصنف في ذوان جمع، يضاف الى الضمير ولا دار عليه ولا ان الدائرة تكون بمعنى النابتة وفي هذه المادة ذكر داوره ثلاث مرات في مواضع متفرقة • قوله ولا تساقط عن عذبات افنان الالسة ثمار اللسان العربي ما اتقت مصادمة هوج الزعازع بمناسبة الكتاب ودولة النبي عبارته في عذب وبأتحريك التذى وما يخرج في اثر الولد من الرحم الى ان قال وطرف كل شئ الواحد بهاء في الكل فكان حقه ان يقول العذبة مفرد العذب وتستعمل بمعنى العصن وعبرة الصحاح وعذبة الشجر غصنه، ومثلها عبارة المصباح • قوله ولا يشأ هذه اللغة الشريفة الا من اهتاف به ريح الشقاء لم يذكر فعلا للريح على افتعل في هوف ولا في هيف فغاية ما قال في هوف الهوف ويضم الريح الحارة والريح الباردة الهبوب ضد وبالضم الرجل الخاوى الذي لا غناء عنده ولفظة في الهيف لتكباء الين • ثم قال في هيف الهيف شدة العطش وريح حارة تأتي من نحو الين تكباء بين الجنوب والديبر تيبس النبات وتعطش الحيوان وتنشف المياه الى ان قال واما فوا عطشت ابلزم اما قوله ضد فقيه نظر لان الهوف هنا مرادف الريح والريح قد تكون باردة وقد تكون حارة وهو على حد قولهم الزعم وله نظائر • قوله ولا يختار عليهما الا من اعتاض السافية من الشجواء قال المحشى السافية من سفت الريح التراب اذا ذرته او حمله، والشجواء بفتح الشين البئر الواسعة وسمعت من يقول السافية الارض ذات السقا وهو التراب والشجواء بالجيم البئر الواسعة وكلاهما عندي غير ثابت ولا صحيح اه وقال الشارح وهذه النسخة او الثانية هي نص عبارة الاصل قلت وفي نسختي ونسخة مصر الشجواء بالشين والجيم وكلتا اللفظتين غير مأنوسين فالظاهر ان المصنف اراد بهذه الخطبة ان يظهر الغلاء على غريب اللغة كيفما اتفق ولهذا تراه يتهافت على الحوشى منها ويأتى بالفاظ لا يذكرها في موادها على انه لا مناسبة بين الريح السافية والبئر الواسعة فن السافية يناسبها التسميم او الصبا والبئر يناسبها احد العيالم التي جمع منها كتابه • وقوله اعتاض السافية من الشجواء عبارته في عوض واعتاضه جاء طالبا للعوض فانظر اذا كان المعنى يستقيم هنا بهذا التعبير • قوله افادتها ميامن انفاس المستجن بطيبة طيبا فشدت بها ايكية التلق على متن اللسان رطيبا قد تقدم ذكر الشدو والغصن غير مره وسيمعدهما مع ذكر الشجر والزهر والاس والجمائل والمزن في الفقر الآتية وهو عندي من عيوب الكلام والمراد بايكية النطق هنا الحماسة ونحوها نسبة الى الايك وهي الفيضة وفيه تكلف • قوله استظلالا بدولة من رفع متارها فاعلى ودل على شجرة الخلد وملك لا يبلى قد اعترض عليه بعض ادباء العراق هذا التعبير من وجهين احدهما لان هذا المعنى ماخوذ من قول الشيطان لا آدم عليه السلام هل ادلك

على شجرة الخلد ومالك لا يبلى كما في سورة طه فيكون قد جعل ممدوحه بمنزلة الشيطان
والثاني انه حرف الآية غير ان الشارح قال ان الدال على ذلك هو النبي عليه الصلاة
والسلام * قوله حيب النفس وعشيق الطبع لم يذكر صيغة عشيق في مادتها وقد
فاته منها ومن صيغة فعول ما لا يحصى * قوله ما تتولع به الارواح لا الرياح قال الشارح
اعنى الامام محمد مرتضى في تاج العروس تتولع به اى تستنشقه، وهو اغرب ما يقوله
لغوى * وعبارة المحشى يتولع مضارع تولع بالشيء اذا احبه واغرى به وجرده من علامة
التأنيث للفصل قلت قد اعاد المصنف هذه اللفظة ايضا في غرو بقوله واغراه به ولعه وذكره
لولعه هنا غريب لانه قال قبله غرى به اولع وكذلك ابن هشام استعمالها في شرحه لامية
العجم بقوله وتولع به المتولعون واستعمالها ايضا ابو بكر الخوارزمي بقوله والشفيق بسوء
الظن متولع وفي درة الغواص عن ثعلب

* ولكن اذا ما حب شيء تولعت * به احرف التصغير من شدة الوجد
وهو غريب اذ ليس في كتب اللغة سوى ولع به واولع به وفي كتاب الافعال لابى سعيد بن محمد
المعافى القرطبي ولع بالشيء يولع ولعا ولوعا زنه واغرى به والاعم اولع به اه اما التوليع فهو
استطالة البلى يقال يزون وثور مولع كعظم * قوله الذين تقبلوا في اعطاف الفضل
والمعجوب بالمتطوع الفصل واولعوا بابكار المعاني ولع المفترع المقتض هذه الفقرة الاخيرة لا يمكن
ترجمتها الى لغات الافرنج لسماحتها واسمج منها قول ابى تمام

* والشعر فرج ليست خصيصته * طول الليالى الالمفترعة *

اي الالمفترعة طول الليالى فقدم وآخر في هذا المعنى المنكر قوله بل انعش الجلود العوارث
الطافهم عبارته في نعش نعشه الله كنعشه رفعه كانهش ونعشه وعبارة الصباح نعشه الله
ينعشه نعشا رفعه ولا يقال انعشه الله اه فكان على المصنف ان يقول على عادته واخطأ
الجوهري في منعه الرباعى * وعندى ان انعشه لغة في نعشه كاحرمه في حرمه واقتنه
في فتنه واحى المكان لغة في حياه ولها نظائر وعبارة الصباح ونعشه الله وانعشه اقامه *
قوله والقائلون بدولة الجهل واحزابه لم يذكر لتمام له معنى الاغلب قال ومنه سبحان
من تعطف بالعز وقال به والقوم بفلان قتلوه ابن الانباري قال يجيى بمعنى تكلم وضرب وغلب
ومات واستراح واقبل ويعبر بها عن التهيؤ للافعال والاستعداد لها يقال قال فاكل وقال
فضرب وقال فتكلم ونحوه (اه) فلم يذكر قال به اى حكم واعتقد وهو الذى اراده هنا
بقوله والقائلون بدولة الجهل واحزابه وعليه قول المعري

* فلا كان بعدى عنكم سير ملحد * يقول بياس من معاد ومرجع *

اي يحكم ويعتقد فاذا قلت مثلا فلان كان يقول بخلق القرآن لم يكن معناه انه يغلب *

ومن الغريب ان اهل مالطة يستعملون اليوم قال للاستعداد للافعال * قال ابو البقاء
 في الكليات قال الخائض سقط وقال به حكم واعتقد واعترف وغلب ومنه سبحان من تعطف
 (كذا) وقال به بحذف بالعز وكأنتها سقطت بالطبع * وقال صاحب اللسان ان القول
 يستعمل بمعنى الحكم وفي الحديث قولوا بقولكم * ابن الاعرابي تقول تقولوا يزيد
 اى قتلوه وقتلناه اى قتلناه * ابن الاثير العرب تجعل التول عبارة عن جميع الافعال ونظائره
 على غير الكلام واللسان فتقول قال بيده اى اخذ وقال برجله اذا مشى وقال بشوبه اى رفعه
 وكل ذلك على المجاز وقال به اى احبه واختصه لنفسه كما يقال فلان يقول بفلان اى
 بحبته واختصاصه وقبل معناه حكم به وقال ايضا بمعنى اقبل واستراح وضرب
 وغلب وغير ذلك * ابن بري واقبال بالبعير بعيرا وبالثوب ثوبا اى استبدله به
 وقولنى فلان حتى قلت اى اعانى وامرنى الخ والمصنف ذكر اقباله بمعنى اختاره
 واهمل قوله بهذا المعنى * ومن العجب هنا اختصار الجوهري في هذه المادة فانه
 لم يذكر شيئا من معاني قال التي تقدمت ولم يفسر معناها الاصلى وكذلك صاحب المصباح
 اهمل تفسيرها * قوله برهان الاساطين الاعلام سلطان سلاطين الاسلام عبارته في باب
 النون البرهان بالضم الحجة وبرهن عليه اقام البرهان وفي باب الهاء واره اتى بالبرهان او
 بالمجائب وغلب الناس * وعبارة المصباح في بره والبرهان الحجة وايضاها قيل النون
 زائدة وقيل اصلية وحكى الازهرى التوليد فقال في باب الثلاثى النون زائدة وقولهم برهن
 فلان مولد والصواب ان يقال ابره اذا جاء بالبرهان كما قال ابن الاعرابي وقال في باب
 النون برهن اذا اتى بحجته واقتصر الجوهري على كونها اصلية واقتصر الزمخشري على
 ما حكى عن ابن الاعرابي فقال البرهان الحجة من البرهرة وهى البيضا من الجوارى
 كما اشتق السلطان من السليط لاضاآته قال واره اتى بالبرهان وبرهن مولده اه * قلت
 لا حاجة الى اشتاق البرهان من البرهرة فقد حكى المصنف بره ابيض جسمه وهو ابره
وهى برهآء فاشتقاقه من الثلاثى اولى * وقوله آنفا ابره غلب الناس هذا المعنى فى ابره *
 وقوله الاساطين عبارته فى سطن الاسطوانة بالضم السارية معرب استون وقوائم الدابة
 والير فكان عليه ان يذكر التوسع فيها كما توسع فى العمود * وقوله السارية مبهم
 لانها تطلق ايضا على السحاب يدسرى ليلا فلو فسرهما بالعمود لكن اولى وقوله معرب استون
 الظاهر ان تعريبها عن اللغة الفارسية ومعنى ستون او ستين باللغة الجرمانية والانكليزية
 حجر ويقال اساطين مسطحة كما يقال قناطير متنترة * وقوله قوائم الدابة الاولى ان يقال
 قائمة لان السارية لفظ مفرد * وقوله سلطان عبارته فى سلاط الملطان الحجة وقدرة الملك
 وتضم لامه والوالى مؤنث لانه جمع سليط للدهن كأن به يضى الملك او لانه بمعنى الحجة

وقد يذكر ذهباً إلى معنى الرجل اه فرجع التأنيث على التذكير وهو عكس ما في المصباح
فانه قال والتذكير اغلب عند الخذاق وقد يؤنث اه وقد مر ذلك في أول الكتاب ثم اشتقوا
من السلطان السلطنة وتسلطن كما اشتقوا من البرهان برهن على توهم ان النون اصلية
والمصنف لم يذكر السلطنة في بابها وانما ذكرها في محس بقوله وسألت بعضهم عن
جماعة من اعوان السلطنة وذكر تسلطن في تركيب سنقر بقوله سنقر الاشقر كقنقد تسلطن
بدمشق واهمل في مادة سلاط السلطة بالضم وهي اسم من سلطه الله وذكرها الجوهري *
قوله قر براقع الترافع والتعالى قد مر قوله نيرا براقع الفضل والآداب وما زال المحشي
هنا مصراً على ان البراقع جمع براقع للسماء وقوله الترافع لم يذكر هذه الصيغة في
مادتها * قوله مقلد اعناق البرايا طوق امتنائه عبارته في متن من عليه منا ومنيتي
انعم واصطنع عنده صنعة ومنه امتن ثم قال بعد عدة اسطر وامتنته بلغت ممنونه
وهو اقصى ما عندك فلم يحك للمن معنى غير الصنعة فكيف قيل اذا ان المن مفسدة
للمن وقوله ومنه امتن مبهم والمراد به ما قاله الجوهري من عليه منه اي امتن عليه يقال
المنة تهدم الصنعة فيكون قد فاته معنى امتن اي انعم وهو وارد في المصباح وعبارة المصنف
والجوهري لا تشير اليه * وقد اجاد صاحب المصباح في تفصيل معنى من فانه قال من عليه
بالعتق وغيره منا من باب قتل وامتن به عليه ايضا انعم والاسم المنة بالكسر والجمع ممن مثل
سدره وسدر ومننت عليه ايضا عدت له ما فعلت له من الصنائع مثل ان تقول اعطيتك
وفعلت لك وهو تكدير وتغيير تنكسر منه القلوب ولهذا نهى الشارع عنه بقوله لا تبطلوا
صدقاتكم بالمن والاذى ومن هنا يقال المن اخو المن اي الامتان بتعديد الصنائع اخو القطع
والهدم اه فهكذا يكون الكلام * ويحسن هنا ايراد الابيات التي مدح بها المصنف الملك

الذي اهدى اليه كتابه متحدياً بها ابيات الزمخشري في شرح لامية العرب وهي

- * مولى ملوك الارض من في وجهه * مقباس نور ايماء مقباس *
- * بدر محيا وجهه الاسنى لنا * مغن عن القمرين والنبراس *
- * من اسرة شرفت وجلت فاعتلت * عن ان يقاس علاؤها بقياس *
- * رووا الخلافة كابر اعن كابر * بسحج اسناد بلا الباس *
- * فروى على عن رسول مثل ما * يرويه يوسف عن عمر ذي الباس *
- * ورواه داود صححاً عن عمر * وروى على عنه للجلاس *
- * ورواه عباس كذلك عن علي * ورواه اسمعيل عن عباس *

قوله محيا وجهه فيه اضافة الشيء الى نفسه فان الجوهري فسر المحيا بالوجه فلو قال اسرة
وجهه لنا تغني عن المشكاة والنبراس لكان اولى واسلم من المبالغة اذ من المحال ان الناس

يستغنون بطلعة بشر عن الشمس والقمر على ان اراده النبراس بعد ايراد القمرين من التذلل المذموم وقوله لنالم يعجب المحشى فانه قال ان التخصيص في مقامات مدح الاكابر ولا سيما الملوك من التقصير البالغ فلو قال غدا على ما فيه من الابهام الذي يدعى في الجواب عنه بانها جعلت للاستمرار كاختها كان او قال بدا اي ظهر لكان اليق بالقيام ولو قال

* بدر محياء الحياء اذا بدا * اغنى عن القمرين والنبراس *
 لكان اسلم مما يرد على ظواهر الالفاظ الخ ولم ينتقد عليه تكرير نسبة النور الى الوجه وانما قال سابقا ان المصنف لا يتحاشى من تكرير العبارات فترك الانتقاد هنا لمرجعة كلامه الاول ، وقوله كابرا عن كابر لم يذكر هذا التركيب في مادته ومعناه كبيرا عن كبير وقوله بصحيح اسناد بلا الباس قال الشارح الاصل في ذلك قول ابى سعيد الرستمي في الصحاح ابن عباد كما انشدني غير واحد

* ورث الوزارة كابر اعن كابر * موصولة الاسناد بالاسناد *

* فروى عن العباس عباد وزا * رته واسماعيل عن عباد *

ومن هنا اخذ المصنف فقال فروى على واراد به الامير شمس الدين عليا اول من ملك من هذا البيت الخ وقوله يرويه يوسف عن عمر جزم عمر لضرورة الوزن وهي ضرورة قبيحة ومثله قوله في البيت الذي بعده ورواه داود صححيا عن عمر وهنا صرف داود ايضا للضرورة وقوله للجلال هذه القافية قلقة جدا وقوله ورواه عباس كذلك لفظة كذلك لغو وتسكين الياء من على ضرورة اخرى * وفي الجملة فهذا النظم نظم فقيه لا نظم شاعر فليس فيه من نفس الشعراء الا المبالغة في قوله مولى ملوك الارض ومعنى عن القمرين والنبراس واييات از مخشري هي هذه

* بالسعد اضحى المجد محروس العلا * فخمى الرئاسة منه طود راسي *

* يهوى المعالي مولعا بوصولها * وافاض غامر بذله في الناس *

* راض الخطوب الجلم بعد جاحها * والآن من قلب الزمان القاسي *

* واقام نور الحق في مشكاته * واقام وزن العدل بالقسطاس *

قوله وتشمل رأفته البلاد والعباد لم يذكر في بلدان البلد واحد البلدان والبلدة واحدة البلاد كما افاده الجوهرى وانما قال البلد والبلدة مكة شرفها الله تعالى وكل قطعة من الارض متخيرة (وفي نسخة مستخيرة) عامرة او غامرة والبلد القبر والمقبرة والدار والاثر (كذا) وادحى النعام ومدينة بالجزيرة وبفارس وة ببغداد وجبل بحمى ضرية والاثر (كذا) ج ابلاد فكرر الاثر مرتين لكن الشارح فسر الاثر الاول باثر الدار والاثر الثانى باثر الجسد وهو مجرد تصرف ولم يذكر المتخير ولا المستخير ولا الخير في مادتها

وجاء بالجمع بعد تكرار المعلوم فالوهم انه يطلق على كل ما تقدم وهو جمع البلد الذي
 بمعنى الاثر كذا يفهم من حاشية قاموس مصر وفيه نظر وقوله مدينة بالجزيرة وبفارس كان
 حقه ان يقول واخرى بفارس * قوله ان اتفق له في لجة الخوض الخ لم يذكر اتفق بهذا
 المعنى في مادته ونص عبارته التوافق الاتفاق والتظاهر واتفقا تقاربا والتظاهر ان الاتفاق
 الذي يراد به وقوع الشيء من غير قصد من الالفاظ الاصطلاحية ولم اره في شفاء الغليل
 ولا في تعريفات الجرجاني قوله وهذا انا اقول ان احتمله منى اعتناء فالزيد قال الشارح قال
 شيخنا (اى المحشى) المعروف بين اهل العربية ان ها الموضوع للتمييز لا تدخل على
 ضمير الرفع المنفصل الواقع مبتدأ الا اذا اخبر عنه باسم اشارة نحو ها اتم اولاء ها اتم
 هؤلاء فاما اذا كان الخبر غير اشارة فلا وقد ارتكبه المصنف هنا غافلا عن شرطه والعجب
 انه اشترط ذلك في آخر كتابه لما تكلم على ها وارتكبه ههنا وكأنه قلد في ذلك شيخه العلامة
 جمال الدين بن هشام فانه في معنى الايبب ذكرها ومعانيها واستعمالها على ما حققه النحويون
 وعدل عن ذلك فاستعملها في كلامه في الخطبة مثل المصنف فقال وها انا بانح بما
 اسرته اه قلت هذا ما نقله الشارح وزاد المحشى على ان قال وفي الجهة الاولى من الباب
 الخامس فقال وها انا مورد الخ واعاده في الجهة الثانية منه فقال وها انا مورد الخ وذلك كله
 على خلاف الشرط الذي اشترطه في باب الهاء وربك المصنف غفلة عما شرطوه قلت قدم
 في ترجمة المصنف انه لما كان بمصر اخذ عنه ابن هشام وهو غير مناف لتول المحشى هنا ان
 ابن هشام شيخه اذ يحتمل ان المصنف كان شيخا لابن هشام في الحديث وابن هشام كان شيخا
 له في النحو والعربية * قوله وكتابي هذا بحمد الله صريح النى مصنف من الكتب الفاخرة
 وسنيح النى قلمس من العيالم الزاخرة قلت كان الاولى ان يقول نحو النى مصنف وفيه ايضا انه
 اذا كان كتابه في الحقيقة صريح النى مصنف فكيف فانه كثير من الالفاظ الفصيحة التى ذكرها
 الجوهري وغيره فهذه الدعوى حجة عليه لاله والقلمس من اسماء البحر وكذلك العيم وقد
 يطلق ايضا على الضفدع وكلتا اللفظتين حوشيتان قال الامام المناوى في بعض النسخ تنيح بدل
 سنيح وسنيح بمعنى مسنوح اى مستفصص مستخرج وقصده المبالغة في وصف كتابه بالتفرد بالجامعة
 وانه خلاصة النى كتاب من كتب اللغة ونتيجة النى بحر من البحار الزاخرة المثلثة الطاهرة المرتفعة
 المهمة جدا وهذا افراط في الدعوى وانت اذا تأملت وحررت وانصفت وجدت ما زانه على
 المحكم (لعله الصحاح) شيئا قليلا جدا ربما لا يبلغ عشر الكتاب كما تراه موضحا في هذا التعليق
 وان فسمع الله في الاجل افرده بمجموع على ان المصنف لم يستوعب ما في كتاب واحد وهو
 كتاب البارع لابي على القالى جمع فيه كتب اللغة باسرها ورتبه على حروف المعجم قال
 الزبيدي لا نعلم احدا الف مثله وقال ابن طرخان في كتاب البارع يحتوى على مائة مجلد لم

يصنف مثله في الاحاطة والاستيعاب اه قلت هذ، الكتب الكبيرة المستوعبة ليست مقصورة على كلام العرب بل تشمل ايضا على حكاياتهم ووقائعهم وشرح امثالهم واشعارهم وما اشبه ذلك * وقرأت على ظهر نسخة من امالي القالى ما نصه ابو على اسمعيل بن القاسم القالى نسبة الى قال قلا من اعمال ارمينية قال الزبيدى كان اعلم الناس بنحو البصريين واحفظ اهل زمانه للغة وارواهم للشعر الجاهلى ولد سنة ٢٨٨ بديار بكر وقدم بغداد سنة ٣٠٣ وقرأ النحو والعربية والادب على ابن درستويه والزجاج والاخفش الصغير ونفظويه وابن دريد وابن السراج وابن الانبارى وغيرهم وخرج من بغداد سنة ٣٢٨ فدخل قرطبة سنة ثلثين فآكرمه صاحبها اكراما جزيلا وقرأ عليه الناس كتب اللغة والاخبار وصنف بها الامالى والنوادر ومقاتل العرب والمقصود والممدود وشرح المعاني وفعلت وافعلت والبارع في اللغة ولم يتم، وغير ذلك وروى عنه ابو بكر الزبيدى ومات بقرباية لبيع خلون من جمادى الاولى سنة ٣٥٦ اه وقد ندرت عن البارع في خزائن كتب اللغة بالاستانة فلم اقف له على اثر وسألت عنه عدة من علماء بغداد فقالوا انه لا يوجد عندهم فالظاهر ان عدم تمامه صيره الى حيز العدم ويمكن ان يقال ان عدم اشتهاره لكبره فان العباب اشتهر مع نقصه فكان مثل البارع في الخمول كمثل لسان العرب * اما قول الامام المناوى ورثه على حروف المعجم فبهم اذ يحتمل انه كان ترتيب الصحاح او المعجم لكن الاغلب انه كان كالمعجم لانهم قالوا ان الجوهري اول من رتب الصحاح على حروف المعجم مع مراعاة اوائل الكلم واواخرها * وقوله قبلها انه اى التاموس خلاصة النى كتاب من كتب اللغة لفظ اللغة ليس في كلام المصنف فالعدد غير مقصور على اللغة وحدها اذ هو شامل لكتب الطب ومجائب المخلوقات واسماء المحدثين والفقهاء ومعجم البلدان وغير ذلك كما تشير اليه عبارة المحشى عن قريب وقوله لم يستوعب ما في كتاب واحد وهو كتاب البارع الخ كان الاولى ان يقول لم يستوعب ما في اصله اعنى المحكم والعباب فاني وجدت في خلال مراجعتي لهما انه قد فاته كثير من الكلام الفصيح المبسوط فيهما بل فاته ايضا كثير مما بسطه الجوهري وشرحه اتم شرح وبودى او ان احدا من اهل العلم تصدى لان يقيد ما فات صاحب القاموس من هذه الكتب الثلاثة اذا لوجد ان ما فاته منها اكثر مما جمعه بمقدار عظيم * اما ما فاته من كتاب اللسان فلا يمكن حصره * وقوله سنيح بمعنى مسنوح اى مستخرج انكره المحشى وهذا نص عبارته السنيح فسره المصنف بانه الدر او خيطه قبل ان ينظم فيه وجوز القراني رحمه الله ان يكون من سخته اى استفحصته وسنيح بمعنى مسنوح وفيه نظر لان الفعل منه لم يسمع ثلاثيا حتى يبنى منه فعيل وليس بوارد في الكلام وهذا البناء مما يتوقف على السماع ولا يقال قياسا وقال (اى القراني) ان هذا العدد وهو الالفان الظاهر انه على طريق المبالغة فان

كتب اللغة المشهورة المتداولة بين الناس والتي نقل عنها الناس في كتبهم لا تصل الى نصف هذا العدد فضلا عن جميعه قلت هو كلام ظاهر فان اراد بالناس الاقدمين فالكتب كانت في ايامهم اكثر وقصة صاحب بن عباد لما سأله بعض الملوك القدوم عليه فقال له في الجواب اني احتاج الى ستين جلا انقل عليها كتب اللغة التي عندي مشهورة نقلها الجلال وغيره وان اراد اهل عصره فلا تصل الى ربع عشر ما ذكر فضلا عن نصفه فان الكتب ذهبت واندرست في الفتن العظيمة التي كانت من التتار وغيرهم وان الكتب المؤلفة في اللغة الآن لا تفي بحمل جل واحد فيما اظن او جلين وهذه الكتب التي ذكرها المصنف لا تقيد لها باللغة بل نقول انه جمع كتابه من جميع الفنون ولذلك وقع فيه التخليط البالغ لانه اورد من الطب ومن اسماء الرجال ومن شرح الغريب ومن التفسير ومن الخواص ومن العريسة العامة والخاصة ومن اسماء البقاع والاماكن ومن لغة الفرس والروم والعجم ولغة البربر واصطلاحات الفقهاء والمحدثين والاصوليين والمتكلمين والحكماء والمناطقية والاطباء شيا كثيرا لا يأتي عليه الحصر وان كان غير مهذب ولا محرر لكونه مذكورا مختصرا على جهة الاشارة فتصل الكتب التي جمع منها هذه الفنون الى هذا القدر وازيد ولا سيما مع التسروح والحواشي والتواريخ فتنيف على ما ذكر والله اعلم انتهى * قلت ستظهر صحة هذا القول مما نقله المصنف عن الصغاني كما سيأتي وقبل ايراده ينبغي ان اورد ما جاء في خاتمة المصنف من الالفاظ التي لم يوردها في مواضعها وهي اللغي جمع لغة الايادي بمعنى النعم المهادي القوادى الكظام جمع كظامه الزوضة الشاهق الكاهل البسيط الفصح النير المباني الصوب التلخيص بمعنى الاختصار خلاصة الشيء اى خالصه المادة بالمعنى الاصطلاحى التبع العروف مبالغة العارف المعجم التدريس اليهفوف الصنيع الاثيرة العشيق التصنيف الترصيع الصيغة ضبط الكتاب المباني الاقتناع ذوو مضافا الى الضمير التنبية بمعنى الاعلام الاسترباح الغالب بمعنى الكثير التركبة الدائرة بمعنى النائبة العذبة اهتافت الريح تتولع به قال به اى حكم واعتقد الترافع كابر عن كابر اتفق بمعنى وقع عن غير قصد جملتها ثلاث واربعون كلمة واما في غير الخطبة فلا يأتي عليه حصر *

ثم انى رأيت نسخة من القاموس بخط احمد بن محمود بن يوسف بن شيرين الحنفي بتاريخ ٢٥ محرم سنة ٩١٨ وعلى حواشيه خطوط عدة من العلماء وكتب في آخرها ما صورته وجدت في آخر النسخة التي كتبت منها نحو النصف الآخر ما صورته نقلت هذه النسخة من نسخة محرر عاينها خط المؤلف رحمه الله وفي آخرها ما صورته اعلم اننى قابلت مع الامام الاوحد المغنن البارع المبرز الثبت جمال الدين بن محمد بن الامير الناصرى محمد بن السابق

الجموى الخفي هذه النسخة وهي في مجلدين على السمة التي بخط المؤلف في اربع مجلدات في المدرسة الباسطية بالقاهرة وهي عمدة الآن في المملكة المصرية وامرها ظاهر في انها من آخر ما حرره غير ان في آخرها قطعة من اثناء حرف النون من مادة قن الى آخر الكتاب ليست على منزل ما مضى باعتبار انها مخالفة للنسخ اللاتي بخلاف خطه وبانه يكتب القرية والبلد والجمع بالفاظها وقد اسلف في الخطبة ان يرمز لهما والترمز ذلك فيما قبل هذه القطعة وبانه يرمز في هذه القطعة للجبل وللحدث وغير ذلك مما لم يفعله قبل هذا ولا اشار الى انه يفعله الى غير ذلك من امور كادت توجب لنا القطع بان هذه القطعة عدت من اصل المصنف الذي كتبت منه هذه النسخة وغيرها وكأنه تعذر عليه تحصيل شيء من النسخ اللاتي كتبت من اصلها لامر ما يجمع الاصول التي اقتطف منها هذا الكتاب وانشأ منها هذه القطعة فلم يوصل فيها الى ما كان له عند تهذيب ما قبلها من النشاط والاقبال والتبعث الهمة وخلو البال فجمعنا ثلث نسخ يغلب على الظن انها كتبت من اصله قبل ان تعدم منه هذه القطعة احدا مما يمنية لم تخرج من اليمن التي استوطنها المصنف آخر عمره فقابلنا هذه القطعة بعضها ببعض واجتهدنا في التحرير والاصلاح وكنا نعمد في الضبط والنقط على التي بخطه الا ما تحققنا ان الصواب في غيرها واثبتنا ما زاده بعض الاصول على بعض فيما عدا التي بخطه بحيث صارت هذه القطعة كما قبلها في الجمع والتهذيب والاعتماد والترتيب وفي هذه النسخة قبل هذه القطعة كثير مما عورض مع المصنف على اصلها كما ترى خطه به وفيه كلمات بخطه زائدة على الاصل الباسطي وكذا ربما وجدنا في بعض الاصول شيئا زائدا لا بد منه او له موقع جليل من كلمة وحرف وتقديم وتأخير باعتبار سهو المصنف في تخريج له في غير موضعه بان يريد التخريج له بعد كلمة فيخرج بعد كلمة اخرى لشبهها بها سهوا لا يشك فيه بعد التأمل ونحو ذلك وهو يسير فاحكمنا ذلك جميعه في هذا الاصل واما الخطبة فالنسخ بها مختلفة جدا في كثير من تقديم وتأخير لا يضر مع اتحاد المعنى وفي زيادة كثيرة لا يخل حذفها بشيء من مقاصد الكتاب والله الموفق وكان ختامنا لذلك يوم الاحد سابع عشر شهر رمضان المعظم قدره سنة ٨٥١ هـ بسجدي من رحمة باب العيسد بالقاهرة قاله احوج الخلق الى عفو الحق ابو الحسن ابراهيم بن عمر بن حسن الرباط بن علي بن ابي بكر البقاعي الشافعي نزيل القاهرة انتهى ما وجدته بآخر النسخة الشبكية الى هنا كلام محرر النسخة المذكورة ووجدت فيها من عند قول المصنف في الخطبة وهذه اللغة الشريفة التي لم تزل الى قوله وتزهي بالجوارى المنشآت من بنات الخاطر زواجره مرقوما في ورقة ملصقة بالخطبة وفي القول المأثوس الهندي ان انجد رحمة الله الف قاموسه قبل خروجه من اليمن وذكر انه اكله بمنزله على الصفا بمكة المشرفة تجاه الكعبة العظيمة ثم خرج

به الى اليمين فاستقر بزيبه يهذه وزاد فيه فوائد جمة فلنسخة المهذبة احسن من الاولى لكن لا يعرف الاولى من الاخرى الا الاحاد فلا بد من ان نذكر شيئا من المواضع التي زادها في النسخة اليمانية على الاولى * منها زيادة في الخطبة مدح فيها الملك الاشرف و من جملة المدح ابيات مطلعها

* مولى ملوك الارض من في وجهه * مقباس نور ايمامة مقاس *

ومنها انه يزن في الاخرى بشداد ما كان يزنه في الاولى بكتان ولعله انما فعل ذلك خيفة ان يلبس بكتاب لانه يزن به ايضا * ومنها في مادة كوكب قال في اليمانية كوكبان حصن باليمن رصع داخله بالياقوت فكان يلعب كالكوكب * ومنها في سدج قال في الاخرى الساذج اوراق وقضبان تقوم على وجه الماء من غير تعلق باصل نافع لاورام العين معرب ساد وفي الاولى الساذج معرب ساد * ومنها في س ف ن ج الاسفنج عروق شجر نافع للقروح العفنة * ومنها في س ف د ج الاسفداج بالكسر رماد الرصاص والانك اذا شدد عليه الخربق صار اسرنجا ملطف جلاء معرب وفي الاولى الاسفداج معرب * ومنها في س م ط قال في الاولى والسمط من الشعر ابيات تجمعها قافية واحدة وزاد في الاخرى كقول امرئ التيس ومستلم الخ * قال قال في كشف الظنون كان تاريخ كتابة آخر نسخة القاموس التي قرئت عليه غير مرة سنة ثلاث عشرة وثمانائة والنسخة التي قرئت عليه اخيرا اشتملت على زيادات كثيرة في التراجم على سائر النسخ الموجودة حتى على النسخة التي بالقاهرة بخطه في اربعة مجلدات بالمدرسة الباسطية وقيل وجد في بعض النسخ م و م رمن البخاري ومسلم في حرب حيث قال ميمون صاحب الاعمية وميمون ابو الخطاب وهذا مما وهم فيه م و م فجعلهما واحدا انتهى * قلت قد تقدم في نقد الخطبة ان النسخة التي كتبت لصالح الدين بن رسول سلطان اليمن وقرئت على المصنف قراءة بينة متممة كانت بتاريخ سنة اربع عشرة وثمانائة فلعلها هي التي عنها صاحب كشف الظنون

ثم اقول ختاماً لما وقفت عليه من احوال المصنف اني وجدت في خزانة الكتب الموقوفة المنسوبة الى المرحوم كوبربلى محمد باشا التي تقدم ذكرها الجزء الثاني من التكملة كتب المصنف في آخرها انه نسخها لنفسه كما سيأتي غير ان خطها لا يشبه خطه الذي كتب به عدة اقوال من انشاء فان خطه على القاعدة النسخية عليه رونق وطلاوة وخط التكملة يشبه القاعدة المعروفة عند العجم وابتداء هذا الجزء من حرف الضاد فاحيت ان اتقل هنا ما تحققت انه بخطه تيمناً وتبركاً ولكن اقول قبل كل شيء ان نمط كتابته دائريين التفريط والافراط اما التفريط فلانه يغفل الالفاظ عن النقط فاذا كان القاموس الذي كتبه بخطه

هكذا فلا غرو ان يكون قد تصحف على نساخه، واما الافراط فلانه يضع الحركات على
الفاظ معلومة مشهورة لا تحتاج الى حركة كوضعه مثلا حركة الفتح في آخر الفعل الماضي
وتحريك العين واللام من على بالفتح وتحريك التاء من كتب بالضم وتحريك الهاء من لله
بالكسر وتسكين السين من البسط وهم جرا وهذا النمط يحسب في زماننا هذا فضولا بل عيبا
وهذا اول ما رقبه قل

نقلت من خط الصغاني على آخر التكملة

قال الصغاني تجاوز الله عنه هذا ما املاه الحفظ وامله الخاطار من اللغات التي وصلت الى
وعرائب الالفاظ التي انشالت على وهذا بعد ان عنتي كبره واحطت بما جمع من كتب اللغة
خبيرا وخبره ولم آل جهدا في التقرير والتحري والتحقيق وايراد ما هو به حقيق واطراح
ما لا تدعو الضرورة الى ذكره حذرا من اخبجار متأمليه ومحفيضا على قارئه وان كان ما من
الله تعالى به من التوسعة ومنحه من الاقتدار على البسط وزيادة الشواهد من فصيح الاشعار
وشوارد الالفاظ الى غير ذلك مما اعجز عن ادا شكره ليكون للمناد بين معينا ولهم على معرفة
لغات الكلام الالهى والحدث السوى معينا من رابه شئ مما في هذا الكتاب فلا تسارع
الى القدح والترنيف والسببة الى التصفيف والتحريف حتى تعاود الاصول التي اسمرجته
منه (كذا) والماخذ التي اخذت على تلك الاصول فانها تربي على الف مصنف من كتب
غراب الحدث كعرب ابي عبيدة واني عبيد والقتبي والخطابي والحربي والفائق للرمحشمري
والمخلص للباقرجي والغريب للسمعاني وجل الغرائب للنيسابوري ومن كتب النحو ودواوين
الشعر وارجيز الرجاز وكتب الايذه وتصانف محمد بن حبيب فالمنق والمتمم والمجبر والموشى
والمختلف والموتاف وما جا اسمان (كذا) احدهما اشهر من صاحبه وكتاب الطير وكتاب
النخلة وجهرة النسب لابن الكلبي واخبار كدة له وكتاب افتراق العرب له وكتاب المعمرين
له وكتاب اسماء سيوف العرب المشهورة له وكتاب اشتقاق اسماء البلدان له وكتاب القباب
الشعرا له وكتاب الاصنام له والكتب المصنفة في اسامي خيل العرب وكتاب ايام العرب
وكتب المذكر والمونث والكتب المصنفة في اسامي الاسد وفي الاضداد وفي اسامي الجبال
والمواضع والبتاع والاصقاع والكتب المولفة في النبات والاشجار وفيما جا على فعال
منيا والكتب التي صنفت فيما اتفق لفظه وافترق معناه والكتب المولفة في الآبأ
والامهات والبنين والنبات ومعاجم الشعرا للذبل والآمدى والمرزباني وكتاب المقتبس
له وكتاب الشعراء واخبارهم له وكتاب التصغير لابن السكيت وكتاب المثني والمكثي له وكتاب
البحث له وكتاب الفرق له وكتاب القلب والابدال له وكتاب اصلاح المنطق وكتاب الالفاظ
له وكتاب الوحوش للاصمعي وكتاب الهمز له وكتاب خاق الانسان له وكتاب الهمز لابي زيد

وكتاب يافع ويفعه له وكتاب خبأة له وكتاب ايمان عيمان له وكتاب نابه ونبيه له وكتاب النوادر له وللأخفش ولابن الاعرابي ولمحمد بن سلام الجمحي ولابي الحسن اللخمي ولابي مسجل الاعرابي وللغراء ولابي زياد الكلابي ولابي عبيدة وللكسائي وكتاب المكثي والبنّي لابي سهل الهروي والمثلث اربع مجلدات له والمنق وكتاب معاني الشعراء لابي بكر بن السراج والمجموع لابي عبد الله الخوارزمي ثلث مجلدات (كذا) وكتاب الآقق لابن خالويه وكتاب اطرغش وابرغش وكتاب النسب للزبير بن بكار وكتاب المعمرين لابن سبة ولابي حاتم والمجرد للهنأى والزينة لابي حاتم وكتاب المفسد من كلام العرب والمزال عن جهته واليوافيت لابي عمر الزاهد والموشح له والمداخل له وديوان العرب وميدان الادب اثنا عشر مجلدا لابن عزيز والتهذيب للمجلى والمحيط لابن عباد وحدائق الآداب للابهرى والبارع (البارع خمسة عشر مجلدا (كذا باصله) للمفضل بن سلمة والفاخر له واخراج ما في كتاب العير من الغلط والتهذيب للازهرى والمجمل لابن فارس وكتاب الاتباع والمزاوجة وكتاب المدخل الى علم النحت له وكتاب المقائيس له وكتاب الموازنة وكتاب علل مصنف الغريب له وكتاب ذو وذا له وكتاب الترقيص للازدى والجمهرة لابن دريد والزبرج للفتح ابن خاقان وكتاب الحروف لابي عمرو الشيباني وكتاب الجيم له وازاهر لابن الانباري والغريب المصنف لابي عبيد وكتاب التصحيف للعسكري وكتاب الجبال لابن شميل وضالة الاديب له وسقطات ابن دريد في الجمهرة لابي عمر وفائت الجمهرة وجامع الافعال فان لم يجد لما رابه ما ينادى بصحته في هذا الكتب (كذا) فليصلحه زكاه لعلمه الذي هو خير من المسال يربح في المال والمساك ومن الله تعالى ارجو حسن الثواب وبرجته اعتصم من احوال يوم المآب والمجد لله رب العالمين والصلوة على سيدنا محمد وآله وصحبه الطيبين الطاهرين

فتبين بهذا صحة ما قاله المحشى وهو ان هذه الكتب التي ذكرها المصنف لا تقيد لها باللغة وبذلك يصدق في دعواه انه جمع كتابه من التي مصنف اذ لا يخفى ان معظم الزيادة التي كثر بها الجوهرى اخذها من التكملة وقد قال مؤلفها انه جمعها من كتب تربي على الف فهذا الف ثبت له من التكملة والالف الثاني جمع منها شحيشا واهيه اشراهيه وأس كاة تقال للحية فتخضع بها والفقاس ونحو ذلك وهذه صورة المقالة التي ذكر فيها سبب بيعه التكملة فتلاها كما هي

المجد لله ما كتبت ههنا من حكاية الوقف انما كان حين طمع فيه بعض الملوك القاهرة فصرفته عنه بهذا الا انى وقفته ثم على بعدير الوقف رحعت عنه وانى قد تعبت كمرانى بمصل هذا الكتاب العظيم القدر العزيز المثل وانى ما خطر بختانى ان افارقه طول زمانى لكن

حين حصل لي بدله ورغب فيه المولى المعظم فدوة فضلا العرب والجمجم عماد الله والدين عوض الفلك اناذى رغبه العاسق فى المشوق ومال اليه ميل المحب المشوق وامن الله لولا انى وجدته اهلا لذلك سالكا من الاثم الادب احسن المسالك لما سمحت به وفى ذلك لا عترى والمعشوق لاساع والارواح لا تشتري فاعطيت العوس باربيها وانزلت الدار بانيتها وبعته منه - الاف درهم (العدد الذى قبل آلاف مطموس بالخبر) وهو دون ثمنه لكنه تواتر الى ما اخجلنى من فواضله ومنه متعه الله به وباماله بالمصطفى وصحبه واله وكت محمد بن يعقوب العيروزابادى كان الله له ورحه وهله (كذا) والمجد لله رب العالمين

وهذا ما كتبه فى آخر التكملة نقلته كما هو هذا آخر كتاب التكملة والنذل والصله لكتاب ناج اللغة وصحاح العربية وقد كل الله هذا الكتاب الكبير المنى والبحر الغرير الغنا والبدر الكبير السنامله امام اهل اللفظ والمعنى ومن غاص فى بحار العلوم فاطهر ونازهها وعنى وباهى محاهه الالعب والكنى انى الفصائل الحسن بن محمد الصغانى احله الله من اعنا الفردوس اعلى عنى وانعم عليه بالرياده بعد الحسنى على يد الفقير الاسير المدنى والعد المقر بالقصور والونى ابى طاهر محمد بن يعقوب العيروزابادى محفدا (كذا) واصلا ومنى السرارى مبرلا ومعنى وفاه الله من خنى حب الدنيا فانه بئس الضنى وآناه من اثار الفقر والانكسار خير جنى مكره يوم الخميس بعد مضى انى عره شهر رجب الحرام شهر قبح باب الطاعة وسنى لسنة اربع وحسن وسبعماه من هجره من اقبح بوحوده الحنف والمنى (وفى الاصل ووالمنى) مدار السلام بغداد دار المقاصد والمطالب والمنى جعل الله مقل الحوادث عنها وسنى وانال اهلها وايانا من السعادات الحظ الاسنى انه ولى الخير والفصل والحسنى وهو حسبى ونعم الحسب وقياتها على الحاشية

بلغ العراض بالاصل المصحح المضبوط بخط المصنف جزاه الله تعالى محس حزاه وآواه اعلى حنانه فى ضنائى عبادهه وصحبه لنفسه واصلمه احقر العبيد ابو طاهر العيروزابادى كاتب الاصل صفع الله تعالى عن شهوات جنانه وطمس على سهوات لسانه وذلك بمدنيه السلام بغداد اه وهذه صورة اجازة كتبها لبعض اخدانه نقلتها كما هى

﴿ سم الله الرحمن الرحيم ﴾

المجد لله على نعمه الباطنه والظاهره ومنه المتوافرة المتظاهرة والصلوه على محمد المعوت بالحجج البالغه الباهره واصحابه الانجم الزاهرة وعترته الطيبه الطاهره وبعد قول فعمر رحه الله تعالى ابو طاهر محمد بن يعقوب بن محمد العيروزابادى السرارى سدد الله افعاله واقواله وهداه من الامور لما هو ابقى واقوى له اجزت للمولى الامام الخبر الهمام البحر الهلقام زبده فضلا الايام فخر علما الانام عماد الله والدين عوض الفلك اناذى الشهير ناس

الخلواني سقاه الله تعالى من الكلم الفرعذاب نطافها كما رزقه من اثمار العلوم اطاف
اقطافها ان يروي عنى هذا الكتاب المسمى بالتكملة والذيل والصلة لكتاب ماج الالفه
وصحاح العربية بحق روايتى اياه عن شيخى ومولاي علامه الدنيا ببحر العلوم وطود العلى
فخر الدين ابى طالب محمد بن الشيخ الامام الاعظم برهان علما الامم جمال الدين ابى منصور
الحسن بن يوسف بن المطهر الخلى بحق روايته عن والده بحق روايته عن مولفه الامام
الحجه برهان الادب ترجان العرب ولى الله الوالى رضى الدس ابى الفضائل الحسن بن محمد
الصغانى رضى الله عنه وارضاه وقدس مهجعه ومشواه وفى حظائر الانس اسكنه وآواه
وكذلك اجزت له رواية سائر مولفاته ومصنفاته وروايه ما للرواه فده مدخل وللتقل عليه
معول واما برى من الخلل والتحريف والزلل والتصحيف وكتبت هذه الاحرف فى شهر
ربيع الاول عمت محاسنه سنه سبع وخسين وسبعمائه بمدينه لارند حامدا لله تعالى على
عوارف نعمته وذوارف نواله مصليا مسلما على سيدنا محمد المصطفى وصحبه وآله
ونقلت من خطه ايضا

احبرنا السبح الخبر العلامة سهاب الدين ابو محمود العباس احمد المقدسى بعد صلوة الجمعة
يامن شهر رحب الفرد سنه خمس وخسين وسبعمائه فى داخل المسجد الاقصى راده الله سرفا
ومضلا قال وحدث فى كتاب المشرف ذول المسجد الاقصى سبعمائه دراع وحسه ورجسون
دراعا وعرضه اربعمائه دراع وحسه وسون ذراعا كبه محمد بن يعقوب العرور اناى
محضره النب المقدس بلصق المسجد الاقصى

النتيجة الثالثة

﴿ فى ايهام عبارة القاموس ومجازفتها وفيه القلب والابدال ﴾

من عادة المحققين من اللغويين ان يذنبوا على الفصيح من الكلام وعلى غير الفصيح وعلى
الغريب والحوشى والمتروك والمهمل والمذموم والمحرّف والمصحف واللثغة ونحو ذلك وان
يذكروا ايضا اسماء من نقلوا عنهم كالحيماني وشمر وكراع وابى زيد والاصمى وابن
الاعرابى وغيرهم بخلاف صاحب القاموس فانه يورد الالفاظ ايرادا مطلقا من دون ان يذنبه
عليها او يعزوها الى احد الا ما ندر • ثم اطلعت ونبه عليه بعضهم بقوله ليس بثبت وبعضهم
بقوله لا ادري صحته او لا احقه قوله فى باب الباء الجباج الماء الكثير • الخبز الخرف •
الخعبة الهنة المتدلية فى وسط الشفة العليا • الدنجة الخيانة • الارذب القناة التى يجرى فيها
الماء فى باطن الارض • زلدب اللقمة ابتلعها • صعب المذبح سلخه • العشب الرجل
المسترخى • القشبة ولد القرد • القشلب نبت • المنطابة مصفاة تصفى فيها الخمر • الهنقب

القصير فلم يثبت في شيء سوى في الكنخب لبت فانه بعد ان ذكره قال وليس ثبت . ومن
 غير هذا الباب الدثني كعربي مطريأتي بعد اشتداد الحر وتناج الغنم في الصيف .
 الضؤضؤ هذا الطائر الذي يسمى الاخيل . القنطئة العدو بفرع . البج فرخ
 الطائر . ناقة رجاء مرتجة السنام . الوحوح ضرب من الطير . القلح الحمار والفحل
 اذا هاج . البيقران نبت . الهبر مشافة الكتان . الباغز المقدم على الفجور . عرز عني
 امره اي اخفاه . الغزان الشدقان . المعري ويمد خلاف الضان قال المحشي المد غير
 معروف ولم يثبت . فيه (اي في فلان) تيسية وتيسوسية ولم يفسرها تبعا للجوهري غير
 ان الجوهري بعد ان ذكر في فلان تيسية قال وناس يقولون تيسوسية ولا ادرى ما
 صحتها لان التيسية واردة على القاعدة والمراد بها حالة منسوبة الى التيس وهي ذم
 والتيسوسية شاذة . القهبسة الاتان الغليظة . تمسه جمع ، قال الازهرى هذا منكر جدا .
 الكشة الناصية . القصاصاء بمعنى القصاص . الباتعوط التصير . ثبطت شفة الانسان
 اي ورمت . المشط غمرك الشيء يدك على الارض . الربيع النهر الصغير . الزغزغ
 ضرب من الطير . الرفف محرصة الرقة في الثوب وغيره . حثف الشيء زعزعه .
 الصفصف العصفور . الهقف محرصة قلة شهوة الطعام . الهلق الاسراع . النسك المكان
 الذي تألفه . حوصلة الطير بالتخفيف والتشديد وغيره نبه على ان الشديد لا خير فيه
 واحونصل الطائر اذا ثنى عنقه وخرج حوصلته قال الزبيدي في كتاب الاستدراك
 احونصل منكرة ولا اعرف شيئا على مثال افونعل من الافعال . السحجلة ذلك الشيء
 وصله . الطفالة بمعنى الطفولة . العضبل الصلب . العل الذي يجب حديث النساء .
 الغنبول طائر . البرصوم عفاص القارورة ونحوها . الخزومة بمعنى الخرامة . الجم صدف
 من صدف البحر . الزلقوم الخلقوم . النمة النملة . المصن بتشديد النون المتكبر .
 الخثواء المسترخية البطن من النساء . الخضا انسداح الشيء الرطب . عطر الشيء كفرح
 كرهه وفي المحكم عطر الرجل كره ولا يكادون يتكلمون به . الشحز النكاح وفيه
 ايضا الشحز كلمة مرغوب عنها يكنى بها عن النكاح . المطز النكاح وفيه ايضا المطز
 كناية عن النكاح كالمصدق قال ابن دريد وليس ثبت فخل من يروي هذه الالفاظ من غير
 تنبيه على صحتها وضعفها مثل تاجر يبيع الخرز على انه ياقوت . ومن هذا الباب انه لا ينبه
 على الالفاظ التي اخصت ببعض قبائل العرب دون البعض الآخر ولا سيما حير ففي
 ذكر ذلك فائدة عظيمة لممارس اللغة كقوله الؤبيخة كعملسة الجارية التارة الناعمة والؤبيخ
 كعماس الغلام الناعم وهي بلغة حير كما نبه عليه ابن سيده وكقوله الشلط السكين الشنرة
 الاصبع وهما ايضا بلغة حير وله نظائر كثيرة اغربها لفظة العلوش فان اهل اللغة لم يتفقوا

على معناها وقد ذكرها من غير تنبيه على انها حيرية قال في العباب العلوش ابن آوى
وقال ابن دريد علس لغة حيرية ومنه العلوش وهو الذئب وقال ابن دريد هو دويبة
او ضرب من السباع وقال الخليل هذه الكلمة مخالفة لكلام العرب اذ ليس في كلامهم
شين بعد لام قال الازهرى وقد وجد في كلامهم الشين بعد اللام قال ابن الاعرابى وغيره
رجل لشلاش اذا كان خفيفا قال الصغاني مؤلف هذا الكتاب وقد وجدنا الشين بعد اللام
في غير هذا قال ابن الاعرابى اللش الطرد وقال الازهرى الشلثة كثرة التردد عند الفرع
واضطراب الاحشاء في موضع بعد موضع اه فالعجب ان الازهرى راوى هذا الحرف
لم يستشهد به واستشهد به صاحب العباب * ومن ذلك قوله الاصحج الاصحج واصحج
المحكم رجل اصحج اصحج لغة شنعاء لقوم من اطراف اليمن لا يؤبه بها فاضره لوقول هذه
العبارة كما هي * وقوله في باب العين بعد مائة خوع الخيهفي بفتح الخاء والهاء والعين
مقصورة وتمدولد الكلب من الذئبة وبه كنى ابو الخيهفي اعرابى من بنى تميم وعبارة
التهديب قال ابوتراب سمعت اعرابيا من بنى تميم يكنى ابا الخيهفي وسأله عن تفسير كنيته
فقال اذا وقع الكلب على الكلبة جاءت بالسمع واذا وقع الكلب على الذئبة جاءت بالخيهفي
وليس هذا على ابنية اسمائهم مع اجتماع ثلاثة احرف من حروف الخلق قلت وهذه حروف
لا اعرفها ولم اجد لها اصلا في كتب الثقات الذين اخذوا عن العرب ما اودعوه كتبهم ولم
اذكرها وانا احقها ولكني ذكرتها استناراً لها وتجباً منها ولا ادرى صحتها انتهى فاضر
المصنف لو قال مثل ذلك * وقوله في الخاء العهمخ بالضم شجرة يتداوى بها وبورقها وانكرها
بعضهم وقال انما هو الخعخع ووقع في كتب البيانين العهمخ بتقديم الخاء وهو غلط ثم قال
في العين الخعخع كهدهد نبت او شجرة فزاد هنا النبت واهمل التداوى * وعبارة اللسان
قال الازهرى قال الخليل بن احمد سمعنا كلمة شنعاء لا تجوز في التأليف سئل اعرابى عن
ناقته فقال تركتها ترعى العهمخ وسألت الثقات من علمائهم فانكروا ان يكون هذا من كلام
العرب وقال الفذ منهم هي شجرة يتداوى بها وبورقها قال وقال اعرابى آخر انما هو الخعخع
قال الليث وهذا موافق لقياس العربية والتأليف * قلت قد ذكرها ابن دريد وقال
ليس بثبت * وفي تاج العروس ما نصه وانكر كثير من أمة اللغة العربية هذه الكلمة بجميع
لغاتها وقالوا كلها كلمات معاينة ليس لها معنى فاضر المصنف لو قال مثل ذلك * وقوله
في اللام اعطني شحنته من كذا بالخاء المهملة والمثناة اى نبتة مع ان الصغاني نبه على ان هذه
الكلمة ليست من كلام العرب ونص عبارته في العباب اهل بغداد يقولون اعطني شحنته من
كذا كما يقولون نبتة او قليلا منه وليس هو من كلام العرب اه فاضر المصنف لو قال مثل
ذلك وهنأ ملاحظة وهي ان لغة اهل بغداد في عصر الصغاني والمصنف لم تكن خالية

من اللحن والخطأ فكانت مثل لغة أهل الشام فإذا ساغ أن يروى عنهم الشحنتلة ساغ أيضا أن يروى عن أهل الشام الشحتول والمشحتل بمعنى الصعلوك المهين وساغ أيضا أن يروى غيره عن غيرهم إلى ما لا نهاية له فيأليت شعري ما الذي قصد المصنف بهذا الإطلاق هنا خلافا للصغاني مع أنه نص على أن البراز يباع بزر الكتان أي زيتة بلغة البغاددة والروكة صوت الصدى والموج ببغدادية والتشليخ التعرية سوادية والديس الثدي عراقية لاعربية وبسط لغة عراقية مستهجنة والربعة جونة العطار وصندوق اجراء المحصف وهذه مولدة وكأنها مأخوذة من الأولى والصعفة السكباجة لغة اليمامة * والونغ بالنون محرقة يمانية يشار بها إلى الشيء اليسير ثم إن الشحنتلة ليست في الصحاح ولا في اللسان ولهذا كان قول الشارح أن الجوهري نبه عليها سهوا * ومن ذلك قوله الكشمخة بقله طيبة رخصة قال الأزهري أقت في رمال بني سعد ف رأيت كشمخة ولا سمعت بها وما أراها عربية * وكذلك الكشمخ ذكرها المصنف بمعنى الكشمخة وقال الأزهري أنها نبطية * وقوله شقل الدينار غيره والصغاني نبه على أنها ليست بعربية محضة * ومن أغرب ما جاء به من الإيهام قوله في الخاء الكشخان ويكسر الديوث وكشخه تكشخا وكشخنه قال له ياكشخان مع أن كل من ذكرها من أهل اللغة نص على أنها كلمة مولدة ليست من كلام العرب ثم أعادها في النون وفسرها بالريث كذا في النسخ من جلها النسخة الناصرية والنسخة الهروية وقوله قال له ياكشخان الأولى قال إنه كشخان * ونحو من ذلك قوله خاقان اسم لكل ملك خفته الترك على أنفسهم أي ملكوه ورأسوه * وقوله الصفر حية في البطن تلزق بالضلع فتعضها أو دابة تعض الضلع والشراسيف أو دود وعبرة الصحاح الصفر فيما تزعم العرب حية في البطن تعض الإنسان إذا جاع والذع الذي يجده عند الجوع من عضه وفي الحديث لا صفر ولا هامة * وقوله الفطحل كهزبر دهر لم يخلق فيه الناس بعد أو زمن نوح عليه السلام أو زمن كانت التجارة فيه رطابا وهو يوهم أن ذلك من اعتقاد المسلمين مع أن الإمام السيوطي عده من أكاذيب العرب ونص عبارته في آخر النوع الخمسين من الجزء الثاني من المزهر وهو النوع الذي ذكر فيه اغلاط العرب ويلحق بهذا (أي معرفة اغلاط العرب) أكاذيب العرب وقد عقد لها أبو العباس المبرد بابا في الكامل فقال حدثني أبو عمرو الجرمي قال سألت مقاتل الفرسان أبا عبيدة عن قول الراجز

* أهدموا بيتك لا أبالكا * وأنا أمشي الدالي حوالكا *
 (كذا باصله) فقلت لمن هذا الشعر فقال العرب تقول هذا يقوله الضب للحسل أيام كانت الأشياء تتكلم قال وحدثني غير واحد من أصحابنا قال قيل لرؤبة ما قولك
 * لو أنني عمرت عمر الحسل * أو عمر نوح زمن الفطحل *

(وتتمه والصخر مبتل كمثل الوحل كنت رهين هرم او قتل) ما زمن الفطجل فقال ايام كانت السلام رطابا وعبارة الصحاح الفطجل على وزان الهزير زمن لم يخلق الناس فيه بعد قال الجرمي سألت ابا عبيدة عنه فقال الاعراب تقول انه زمن كانت الحجارة فيه رطبة اه فصرح بان ذلك كان من معتقد الاعراب ومثلها عبارة العباب فما ضر المصنف لو قال كذلك * اما ايراده للالفاظ الفقهية والاصطلاحات العروضية خاصة فقد اوغر عليه صدر المحشي غير مرة فقال بعد قوله وفاء المولى من امر أنه كفر عن يمينه ورجع اليها ما نصه قوله وفاء المولى من امر أنه الخ ليس هذامن اللغة في شيء بل هو من الاصطلاحات الفقهية ككثير من الالفاظ المستعملة في الفنون فيوردها على انها من لغة العرب و يأتي له نظائر لا يقال ان الفيومي ذكره في المصباح لانه موضوع لفته لغة الشرح الكبير في فقه المالكية فهو في محله ومثله ما قال في رقب وفي مواضع اخرى كثيرة على ان المصنف كثيرا ما يهمل الالفاظ اللغوية الفصيحة الواردة في التنزيل والحديث واشعار العرب ويعنى بغيرها مما ليس هو من كلام العرب كقوله مثلا الخفتار ملك الجزيرة او ملك الحبشة او الصواب الخيثار او الجيفار بالميم والفاء وقوله جيسور الغلام الذي قتله موسى صلى الله عليه وسلم او هو بالحاء المهملة او هو جلبتور او جنثور وقوله ايضا طقفة بن قيس الغفاري صحابي او الصواب طخفة بالحاء المعجمة او طغفة بالغين او قيس بن طخفة ويعيش بن طخفة او عبدالله ابن طخفة او طخفة بن ابي ذر فهذا عندي من الفضول كما ان ترك التنبيه على غير الفصيح من الالفاظ من الغفول

ومما ادلغه وغيره نبه عليه قوله النسات الناس والامام السبوطي عده من العيوب كما سيأتي بيان ذلك بالتفصيل وعبارة الامام الجوهري في نوت واما قول الراجز

* يا قبح الله بنى السعلاة * عمرو بن يربوع شرار النسات *
* ليسوا اعفاء ولا اكيات *

فانما يريد الناس واكياس وهى لغة لبعض العرب عن ابي عبيد ونحوها عبارة العباب فما ضر المصنف لو قال مثل ذلك مع ان الصحاح والعباب كانا دائما مقوحيان بين يديه ورواية المحكم يا قاتل الله بنى السعلاة * عمرو بن يربوع اشرا نسات * غير اعفاء ولا اكيات * وعندى انها افصح من رواية الجوهري ثم ذكر ايضا الجت الجس واخته اى اخسه والخيت الخسيس والعانت العانس والقربوت القربوس والاكيات الاكياس ونكتته اى القاه على رأسه ونات ينوت اى تمايل والوتوات الوسوس وهمت الكلام اى اخفاه والجوهري لم يذكر منها سوى اخته اى اخسه والخيت الخسيس ونكتته والظاهر انه سها عن ذلك فان نكتته مبدل من نكسه وبقى النظر في ذكر المصنف الخيت بمعنى الخسيس واخته بمعنى اخسه ولم يذكر خت بمعنى خس

وفي سكوته عن سائر الالفاظ التي تنتهي بالسين نحو الراس واللباس والنعاس وفي القبيلة التي كانت تجعل السين تاء فهل لم تكن تنطق بالسين اصلا * ومن ذلك قوله الديرش الديك وهو من الطرز الاول فان السيوطي عده من العيوب وصاحب اللسان ذكر الديرش انه قبيلة من بني الهون فلسائل هنا ان يقول ما بال المصنف اهمل لديرش اي لبيك والجمعة اي الكعبة وعسل اي اسلم ومشا الله اي ماشاء الله وطاب امهوا اي طاب الهواء وغير ذلك مما اختص به بعض قبائل العرب دون بعضها الآخر حتى يكون كتابه جامعا لجميع لغاتهم * ومن ذلك قوله الشلتان السلطان وهي اقبح لغة مرت بي على ان للسلطان عدة معان فهل هذه اللغثة تشمل مجموعها وهذا الحرف ليس في اللسان ولا في غيره لكن الشارح عزاه الى الخارزنجي وهو عند الازهرى غير ثقة فقد قال في خطابة التهذيب ما نصه ومن الف وجع من الخراسانيين في زماننا فصحف واكثر فقير رجلان احدهما يسمى احد بن محمد البشتي ويعرف بالخارزنجي والآخر ابو الازهر البخارى * ويشبه هذه اللغثة قوله النابة الشابة ويمكن تأويلها بانها جاءت من ثب بمعنى تم لكن ثب لغة في تم ومثله الموثول بمعنى الموصول وتأئل بمعنى تأصل واعتثم به بمعنى اعتصم والاثنين بمعنى الاصيل وفي هذه لغتان والمصنف لم يفظن لاعتثم فانه فسرهما باستعان * ومن ذلك قوله دحا بما اي دعها معها فكل ذلك اورده من دون تبنيه عليه ومن المحال ان جميع العرب تتواطأ على اللغثة او على القلب والابدال ولهذا يفضل بعض القبائل على بعض في الفصاحة قال الامام السيوطي نقلنا عن ابي نصر الفارابي والذين نقلت عنهم اللغة العربية وبهم اقتدى وعنهم اخذ اللسان العربي من بين قبائل العرب هم قيس وميم واسد ثم هذيل وبعض كنانة وبعض الطائيين ولم يؤخذ من غيرهم وبالجملة فانه لم يؤخذ عن حضري قط ولا عن سكان البراري ممن كان يسكن اطراف بلادهم المجاورة لهم كسائر الامم الذين حولهم الخ وفي الحقيقة فان اللغثة والتلب والابدال في العربية غريب جدا لا يوجد في غيرها من اللغات واغربه ما ابدل فيه جميع حروفه نحو درأ اي طلع فالطاء ابدلت دالا واللام راء والعين همزة ولك ان تعكس ومن اغربه ايضا القلب على التوهم نحو استنوا اي اصابتهم سنة جذب فانهم توهموا ان السنة يوقف عليها بالتاء كما في رحمت ثم قلبوها فقالوا استنوا وهذه نبذة من الابدال والقلب جمعت فيها ما ظهر لي انه الاهم وضربت صفحا عن الباقي



﴿ الأبدال ﴾

﴿ حرف الالف ﴾

أ ويا وأى وأيا وهيا حروف النداء
 أيهان وأيها وأيهاات ذكرها في إيه لغات
 في هيهات وقال في هيه وهيهات وأيهاات
 وهيهان وأيهاان وهيهات وهيهات وأيهاان
 وأيهاان مثلثات مبنيات ومعربات وهيهان
 ساكنة الآخر وأيها وأيات إحدى وخمسون
 لغة ومعناها البعد ولو قال ومعناها بعد لكان
 أولى وقال الشارح قوله وهيهان ساكنة
 الآخر الصواب هيهاه
 أما والله وحى والله وعمما والله وهما
 والله ويلحق بذلك حرمى والله وحزمى والله
 وعرمى والله وغرمى والله
 أنى وعنى حتى
 أن يئين حان يحين ومثله أنى يأنى
 الأحد العهد وأحد إليه عهد إليه
 بدأ بدع والبدى البديع والبدئية والبداءة
 كالبدئية والبداهة
 الفناء الضع الكثرة
 الطبع الطابع
 دأم الحائط دعه
 الأثكال والأثكول العثكال والعثكول العذق
 ومثله الأثكون
 جاء على إفانه وعفانه وهفانه أى على اثره
 جعل النون فيها كلها مزيدة
 الأربون العربون وفيه لغات

أربت معدته عربت فسدت ومثله وربت
 الأتم العتم زيتون البر
 دأنى دعنى
 قأه قعه
 آناه اعطاه ومثله انطاه
 سئفت يده وسعفت تشققت ومثله سئفت
 والسأف محرمة السعف للنخل والسؤاف
 بالضم السواف داء للابل
 موت ذؤاف وذعاف سريع
 التأرض للشئ التعرض
 جأف جعف صرع ومثله جفأ وجفف وجعب
 التآه التعتة
 أذج وعذج شرب ومثله ذأج وذاج
 أوقه عوقه وتأوق تعوق ومثله تعوث
 زناً عليه زنق
 الأكة العكة شدة الحر ومثله الأجة
 رأنه ورعنه لعله ومثله رغنه
 الأبية بالضم وتشديد الباء والياء العبية
 وهى الكبر والنخوة ذكرها في أبى والصواب
 فى أب
 الأباب بالضم العباب معظم السيل
 ذأته وذعته خنقه وفيه لغات تذكر فى الذال
 أبد عبد غضب ومثله أمد وجد وعمد
 الك الفرس اللجام علكه
 تشأى ما بينهم تشأى أى بعد
 كسأه بالسيف وكسعه طرده
 المتدأم المتدعم المابون
 آداه أعداه اعانه واستأدى عليه استعدى

لما الشيء لمح	آد يؤود عاد يعود ومثله آل يؤول
الآلة الحالة	تجمأ في ثيابه تجمع وجى عليه مثل حى
ألم هم	عليه اى غضب
الآل الاهل وفيه نظر	تصأصأ تصعصع ومثله تنأناً وتزأزأ وتبأجأ
أبطه هبطه ومثله هبته	الدث الدعث حقد لا ينحل
الجبأ كسكر والجبه الجبان	ازدأب الشيء ازدعبه حله
لبن ادل بالكسر وهدل خآر حامض	الجبأز الجعز الغصص
أثره وهثره ثوره ذكر ذلك في مادة ثور	الآر العار
الصئيل الصهيل	حتأ حط
الايئة الهيئة	حدثت عليه حدثت اى عطفت وحنوت
نأناه نهنهه كفه	كوكب درى درى
البآة والباهة والباآ الباه	اندرأ يفعل واندرع اندفع ومثله اندرع
أذ هذ قطع ومثله هذأ ونحوه حذ وحز	ذراً الأرض زرعها
وجذ وجز وحس وحش وحص كلها يفيد	العبآة لغة في العباية كما في المحكم
القطع	الاكرة بالضم الكرة
از هر حرئ	الارش الرشوة
اليأفوف اليهفوف	المؤارب الموارب المدهى ولعل العكس اولى
اتأل اتهل طال واشتد	المأص المعص ومثله المغص والمغس
ادلأم الليل ادلهم كثف واسود	ابثأرت الخيل ابثعرت ركضت للمبادرة
أش هش والاشاشة الهشاشة	أته بالحجة وعكه غلبه
الائن الوثن جمع وثن وقس عليه كل	آل الشيء نقص ومثله عال ولكن خص هذا
واو ضمت او كسرت نحو الاجوه والوجوه	بالميزان
والدة وولدة وقال المبرد في الكامل كل واو	التمى لونه التمع اى تغير ومثله التمى وحكى
مكسورة اولا تهمز	بعضهم التأم والتمع للمعلوم كما في المحكم
أحدث الله وحدته	أن عن اى ظهر وان وهن حن ومثله آل
الالادة الولادة	تأرى تحرى
الافادة الوفادة	النثيت النحيت الزخير ونأت نحط اى زفر
الاشق كسكر والوشق صمغ ومثله الاشج	ومثله نهت ونحط
الاعآ الوعآ	

تأريثا مثل حرش تحريشا وارج تأريجا وارش	الاقاء الوقاء
تأريشا وقرش تقريشا	الاكاء الوكاء
ذأى البقل ذوى	اقت وقت
ضأى ضوى دق جسمه	الاسادة الوسادة وآسد الكلب واوسده اغراه
الابلة الويلة الثقل من الطعام	الاكنة الوكنة عش الطائر
آسبت الارض اوسبت اعشبت	الاجنة الوجنة
الجمء الجمو ومثله الجم وهو ابو زوج المرأة او	اطد الشيء وطد اى ثبت ومثله طاد يطود
الواحد من اقارب الزوج والزوجة	اشر الخشبة وشرها والمثشار الميثشار اى
الاذاف بالضم الوداف ومثله الاذاف والوذاف	المثشار واشر الاسنان ووشرها تحزيرها
أدى له وودى له ختله	آجره الرمح اوجره طاعنه به فى فيه
البأز والباز البازى	الاصر الوصر العهد
الساق الساق	المؤدن ككرم المودن الولد الضاوى
آفن ايغن	الاسج بضمين التوق السريعات اصله وسج
افخه يفخه اصاب يافوخه	هذه عبارته
قطع الله اديه يديه والادى اليدى الثوب	انبه ونبه
الواسع	ابنجه وبنجه
الاسن اليسن رائحة البئر	اكذ العهد والعقد لغة فى وكذ كذا فى المحكم
الاتن اليتن خروج رجلى المولود قبل يديه	اتر القوس تأتيرا وترها
الاليل الليل قصر الاسنان العليا	آصد الباب اوصده اغلقه
الاسار اليسار	الاشاح الوشاح
الشئمة الشئمة	الاكاف الوكاف
حى حى غضب	تأخى توخى
المشتق المشتاق كما فى المحكم	ايهك ويهك
النأموس الناموس قرة الصائد عنه ايضا	الضن الضون كثرة الولد
سنة القوس سينها	النه حقه وولته نقصه
الراة الراية	أرى عن الشيء ورى وارى النار وريها
الجؤنة الجؤنة	أله ياله كفرح وله يوله
	الارث الورث وارث بينهم الشر والحرب

الارقان اليرقان آفة تصيب الزرع
الارندج اليرندج جلد اسود تصنع منه الخفاف
نأشه ناشه تناوله ونأشه الله نعشه كما في
اللسان
جأش جاش ونحوه جهش
سورة من القرآن سورة
رثأت الميت رثيته
حلأت السويق حليته
لبأت بالحج لبيت
دارأته داريته
وربما عكسوا ففعلوا الهمزة ياء نحو قرئت
وقرأت وبديت وبدأت وتوضيت وتوضأت
متأمت اي مد ومثله مط
شطء النهر شطه جانبه وجاء الشط ايضا
بمعنى الجانب
كفأه كفه

الجبء تغير يجتمع فيه الماء فهو نظير الجب •
شقا رأسه شقه
آبت الشمس غابت
اضبأ على الامر اضب
روأ في الامر روى ولها نظائر
حلأه حلته اعطاه
آض عاد
آزاه حاذاه وآزى القوم تدانوا ونظيره تماذوا
وتآزفوا
ابز قفز
هدأ هدن
الفظأ الفطس والافطأ الافطس ومثله الافطأ •

زئبر الثوب زغبره
الارلة الغرلة
النأمة النعمة
مأنهم مانهم من المؤنة
الايئلة الهيمئة الصوت الخفي
تهمأ تهمك تقطع
الجنأ الجنأ اشراف الصدر على الكاهل
ورجل اجنأ واجني والجنأ المجن ومثله المجنب •
التأصيص الترصيص
آر آر
الجؤجوالجوشوش الصدر ونحوه الجوش
الآود محركة العوج
الآزمة البرمة الآكلة الواحدة
از وزلز قلق ونحوه جرج

﴿ حرف الباء ﴾

أب آبه ام امه اي قصد قصده ومثله حم حم •
با اسمك ما اسمك
الجهب الجهم السمع الوجه
ذأبه وذأمه عابه و الذأب العيب ومثله الذام
والذان والذيب
الآزية الآزمة الشدة
الطعب الطعم
بهلا مهلا
حباه حمه
اخذه بزأجه وزأجه اي اخذه كله
اطبأن اطمان وطابن هذه الحفيرة طامنهما

الخطم الخطب	بجباح مجتاح اى لم يبق شئ ومثله حمام وهمهمام.
الندم الندب	رجبه بالقول رجبه
الراتم الزاتب	احشبه احشبه اغضبه
اسهم اسهب	الحبأة طين اسود ونحوه الجمأ
البرغ المرغ اللعاب	ملأت الكاس الى اصبارها واصمارها اى الى
بربر مرمر دمدم	رأسها
العجب العجم	حربه حرمة
جرذب وجردم اكل مع نههم وجشع ومثله	الخرربة الخرمة
جرزم	كريد كرمد جد فى العدو
والجرديل والجرديان الاكول	الاربش الارمش المختلف اللون
البحث المبحث الخالص ومثله المحض والختم	الشكب الشكم العطاء والجزأ وبالمعنى الاول
رجل بنخن ومخن طويل كما فى المحكم	الشكد
اعتبط عرض فلان واعتبطه اذا وقع فيه كما	بنات دبار وطمار الدواهى
فى التهذيب	جيش جيش حلق والجيش الجيش
ربد عليه ورمد اى غضب	صرب صرم قطع
ميمون النقيمة ميمون النقيمة	هرب بالكسر هرم
العمش العيش الصلاح فى كل شئ	ضب نحو ضم
الطمش الطبش الناس	عرب كضرب وارم اكل
الظام الظأب الزجل والجلبة وسلف الرجل	غبيج الماء وغبجه جرحه
وفى معنى الجلبة الغلاب غير مهموز	العشب العشم
نشم فى الشئ نشب	ثلبه ثلبه كسر حرفه
اقهم عن الطعام واقهب اقهى اى اجتواه	البيح العطايا كأن اصله منح هذه عبارته
تم فى منجر الناقة لب طعن	ما سمعت له زجبة وزجة اى كلمة
بنات منجر وبنجر سمحائب بيض	ابتقع لونه للمجهول امتقع اى تغير
نعامة رمداء وربداء لونهما لون الرماد	البدة المدة
رماه عن كشم كشب	وربما عكسوا فجعلوا الميم بدلا من الباء نحو
ميدانه بيدانه	الكسم الكسب
النكمة النكبة	الشعم الشعب الاصلاح

الدرناس الدرفاس الاسد ومثله الدرناس	النصمة النصبه
الاسكاب الاسكاف واسكبة الباب اسكفته اى	الوجه في الاكل الوجبة
عتبه	العامم التعاقب
نكب عنه ونكف عدل	التراكم التراكب
الحزب الحزن الارض الغليظة كما في المحكم	الحصربة والحصرمة الضيق والبخل
الطعسبة الطعسفة عدو في تعسف	الحصلب والحصلم التراب
العسقية العسقة جود العين وقت البكاء	الضرب الضمد اى الغضب والغيظ
بكه فرقه وفكه فصله	رأم القدح رأبه
برتكه فرتكه مزقه ونحوه بتركه	الكعتم الكعشب ومثله الكشعب
ربعه رفعه	ارمى عليه ارمى وفلان مرتمى القوم ومرتباهم
الحزب الحزف	اى طليعة لهم
البذع الفزع وفي معناه البرق والفرق	كبح الدابة كبحها
الابز والافر القفز ومثله الوفز والقبر	جرشم جرشب اندمل بعد المرض
البسكل الفسكل آخر خيل الخلبة	وهذا النموذج على وجه التقريب
فرس سرحوب وسرعوق طويل	بالطنى كأنه مبدل من فالتنى هذه عبارتهم
البرند الفرند	الضنيس والضنفس اللئيم
استبذ واستفد استبد	الجبس والجفس والجبر اللئيم
البربرة الثثرة كثرة الكلام	اطبان واطقان اطمان
بث الخير نثه	الثبل والثفل السفل
البد بالكسر الند	تقي زيدا تقفاه
التنجارة والتنجارة حفيرة يحفرها الميراب	جاء في نقاب واحد ونقاف واحد اى متشابهين
بنش الرجل في الامر وقش اذا استرخى	طابق يفعل طفق
تباوشا تناوشا	ادرعت الابل ادرعت مضت على وجوهها
بض الماء نص سال قليلا ومثله نز	الحنب محرمة الحنف اعوجاج في الرجلين
لقيه بحرة نجرة عيانا	عكبت الطير عكفت
ابن بهلل وتهلل الباطل	زحب زحف
ابان الشىء وافانه وعفانه اوانه وتقدم في الهمة	جعبه جعفه صرعه
بظا وخطا وكظا اكتنز	لبته لفته لواه

الغلت الغلاط
 الفسات الفسطاط
 الكست الكسط الذي يتخرجه ومثله القسط .
 التاية الطاية السطح
 نتق نطق وعبارة المصنف ولا ينتق لا ينطق .
 التعترف التعترف
 القتر بالضم القطر
 التز الطر القطع
 شتر قطع وشطر الشيء جعله شطرين
 الترفة الطرفة
 هبته همطه ومر في الهمة
 لا استتبع لاستطيع
 تاه طاح وتوهه طوحه
 اجتله اجتاطه شربه كله
 غمت غمط ونحوه غمد
 هرت هرد مزق وطعن ومثله هرمط
 مضى عطف من الليل وعطف قطعة
 الخمس الدخس دابة بحرية
 ناقة تربوت ودربوت مذلة
 التولج كناس الظبي التاء فيه بدل من الواو
 والدولج لغة فيه كما في المحكم
 اقلعت الشعر وقلعد جعد
 سبت رأسه وسبده حلقة
 هو بصنته بصدده والصت الضد
 اللثة اللدنة الحاجة
 متن بالمكان مدن
 داري بيمياء دار فلان وميداء دار فلان اي
 تلقاء داره

بشق المسافر اي تأخر وعجز عن السفر او
 الصواب لشق اولثق او مشق هذه عبارته .
 في الحديث اتى بثلاثة افرصة على بيتي او
 الصواب بني او نبي هذه عبارته
 اتاه جاهبا وجاهيا علانية
 حقب المطر حقد احتبس
 جلبدة الخيل اصوائها والجلبدة الجلبدة التي
 لا غناء لها
 الابضاع الافصاح
 البهر الفخر وباهره فاخره
 ابتهر اقتحر اي اخترع ومثله اقتجر واقتجل
 وابتهر ايضا ابتهل
 برشم جرشم كره وجهه
 بازيبير فسره ياد وفاز فسره جمات ومثله فاض
 وتاز وباد وبار وباغ بمعنى وباق المال بار

﴿ حرف التاء ﴾

تبين له وطابن فطن
 حته حطه
 غته غطه وغته بالامر كده
 قته قده وقت الحديث وقسه اي منه ومثله
 قناه وقت اثره قصه
 تلح النهار طلع
 هتع هطع
 خترفه ضربه فقطعه وخطرفه بالسيف
 ضربه
 منه مده ومثله مطه ومتوت في الارض مطوت
 وتمت تطى

والقربوت والقربوس ونكته ونكسه ونها
وسها وفسر المصنف هذه الأخيرة بغفل
فقدتها عنه

تب سب قطع ومثله بت
طورتينا طورسينا

تررع الى الشر تسرع ومثله تررع
لت به لزه

الختأو الخندأو القصير الصغير ومثله الخنظأو
والخنصأو والتندأ وفي بعض معانيه

حلت راسه حلقه وفلانا اعطاه ومثله حلاه
النهات النهاق

السبت السبق
برت كجمع و برق تجبر

تمشه قشه جمعه

سحت سمحف قشر

تأى شأى اى سبق

تاق اليه توقاشاق اليه شوقا اى اشتاق .

الافت الافك وافته عنه، وافكه صرفه
معته معكه

التعصوصة البعصوصة دوية لها بر بق
العنبل العنبل

التلالة الضلالة وتال ضال والتل البلال
والتتلل والتطلطل والتترتر والتقلقل

والتللق والتزلزل بمعنى

تععه وسععه وزعزعه وزغزغه حركة
ومثله زحزحه وتتححه

القنتر القنثر الصغير

الخنثرة الخنثرة الضيق

الستى السدى وأستى الثوب أسداه
لغفه لدغه

هتش الكلب هدشه أغراه ومثله حتشه

جلته جلده ضربه والجليت الجليد ومثله
الجليت بالحاء

زرتة زرده خنقه

كلته كلده جمعه

الوهته الوهدة

الختر محرمة الخدر وتختر تختدر

الاتحم الادحم اى الادهم وخصه فى التكملة
بالفرس

الصنيت الصنيد

جاء بتولاه ودولاه وتولاه ودولاه اى
بالدواهى

التفتد الدفتد

النتق البندق والفندق البندق

السبتى السبندى الجرىء

الختيت الخيث ومثله الخيت

مكت بالمكان مكث

الؤيم الهيثم شجر

المبعوث المبعوث

انتم بالكلام التيمج انتم

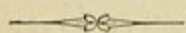
الختيات الختيا ولم يذكر هذا فى مادته
وانما ذكر فى الصاد قرب صحاح اى جاد

مسرع بلا فتور فلعله اراد هذا المعنى

أخته أخسه والختيت الخسيس وعندى انه
على لغة من يبدل من السين تاء كالجيت

والجس والناث والناس والعانت والعانس

عبارة وعندي انها لغة في النار
تش سقاءه فشه اي اخرج الريح منه



﴿ حرف الشاء ﴾

جث جذ ومثله جز وتقدمت نظاؤه في اذ •
الجثاء الجزاء والجثوة فسرهما بالجسد وعندي
انها الجثة وتطلق ايضا على الجذوة وعكسه

جذا بمعنى جثا

ثب تم والنابة الشابة

دعث دعس ومثله دحس

الاشرباج الافرنجاش شى الجلد حتى تيبس
اعاليه

الموثول الموصول وتأثل تاصل والايبل
الاصيل

ثاخذت اصبعي فيه وثاخذت وساخذت وصاخذت
فاصت

نبث نبش والانتباث الانتباذ

الثوث التوت

ثاب تاب رجع

ثلغ رأسه وسلغته وشلغته فدغته

الثملة السملة الماء القليل لا مادة له

اربث امرهم اربس اي ضعف حتى تفرقوا •

الجثمان بالضم الجسمان

الجث الجنس

مرث التمر ومرسه ومرذ، ومرصه بمعنى

وعندي ان ملسه من هذا الباب

ثاوره واثبه ونحوه ساوره

التؤرور التؤرور وهو التابع للشرطي
والعون يكون مع السلطان بلا رزق وفي اتر
الاترور التؤرور وفي ترر التؤرور الجلواز
والاترور غلام الشرطي ثم قال في وثر
والتواثر الشرط وهم التاثير وتقدم

الاصت اللص في لغة طي وهم الذين يقولون
للطس طست كما في اللسان

اللتز اللكز

الالان محرمة النالان الذي كانه ينهض برأسه
اذا مشى

جرح تغار كشداد وتغار تغار لا يرقأ

عككت المرأة على زوجها عنككت اي عصت •
خات خان وتخوته تخونه تتمصه ومثله تخوفه

وتخوفه

النسس بضمين النسس الاصول الرديئة وعكسه
الحند والحند اي الركايا وسياتي الكلام

عليهما

العترب والعزرب والعرب السماق

خفت الصوت خفضه

تبرك بالمكان برك

تلان الاآن

تحين حين

الثله الوله وهو ايضا التلف

التلى الاالى الكثير الايمان

الثفة الثفه عناق الارض

جاء توا اذا جاء قاصدا لا يرجه شىء

والاتو الاستقامة في السير

يا تارات فلان مقلوب من الوتر للدم هذه

الحث الحض والتحات التحاض	فوه يجرى ثعابيب وسعابيب اى يجرى منه
رثد المتاع ورضده نضده ومثله لثده	ماء صاف متمد
ابث ابص اشمر	النبث النبش
فحث عن الامر فخص	جهث جهش ومثله جأش اى فزع
النجيم والشليم نبت م ذكرهما فى السليم وقال	بهث اليه ارتاح مثل بهش وبش
انهما لغية فيه مع ان الجوهرى اقتصر على	كرثه الغم كربه
السين فكيف تكون لغية وكيف لم يخطئه	تأثأ منه هابه مثل تزأأ وتصأصأ وتضعصع
برث برج تنعم	وقدمر فى الملهوموز
عرثه وعرته عركه	العلة العلقه والتعلث التعلق
نقت الخ ونقته استخرجه ومثله نقاه	عوثه عن الامر عوقه وتقدم فى الهمة
اشع الدم واتع خرج	تبعث منى الشعر تبعق
الحنثل والحنثل الضعيف	ثفاه قفاه تبعه
الحنفل والحنفل بقية الرق الخ	حنث حنف مال وتحنث تحنف
القثع والقثع والقثع الشبور اى البوق	الانث الاثيف الحديد غير الذكر
اللغثون اللغثون الحيشوم	التحيث التحيف قال ابن سسيده وارى الثاء
الثعو المعو ضرب من التمر	مبدلة من الفاء
الغثراء الغبراء والمغثور المغبور	الارثة الارفة الحد كان تقول للانسان لا تبع
ثرثر بربر وقد تقدم فى الباء	هذا الا بكذا
المث الملقى تطيب النفس بكلام دون الوفاء	الندم الغدم الاحق الجاني
ثنث اللحم ثنث انتن	جثلته الریح جفلته حركته والجثل الجفل اى
غلام ثوهد وفوهد تام جسيم	التمل
ثغفة الجبل ثغفته اعلاه	الاثنائى الاثنائى
رجل ثم ومتم يأكل جيد الطعام وريثه	الثغنة الثغفة البلغة من العيش ومثلها الثغبة
التثاون والتثاون والتثاؤن الاحتياى للصيد	الجثث الجثف القبر
انثعث الجدار وانثعر وانثعق اذا سقط من	انثجر الماء انثجر
اصله كما فى التهذيب	الاثلاج الافلاج الفوز والظفر
اثأته بسهم ابأته	قبث به قبض
	نكث الحبل نقضه

﴿ حرف الجيم ﴾

دمج دخل في الشيء ودمق الشيء في الشيء
ادخله كادمقه

الجبعة الكعبة وهي لغة لبعض العرب

ارتجم ارتكم ومثله ارتطم وارتجن

جمع البعير كعمه

ما تعلجت بعلوج ما تالكت بالوك

الجريب من الارض الكريب

عجر به بعيره عكر كما في الصحاح

لاج الشيء لآكه

جلبة الزمان كلبته

المخالطة المتخالطة

جفاً القدر كفاها

الزجة الزكة الزحير

البنج بالكسر البنك بالضم اي الاصل

الجادب الكاذب

الجدان كشداد الكذان ججارة رخوة

اجراب اشراب

جهر شهر

اجتف ما في الاناء اتى عليه ونحوه اشتف

المجدوه المشدوه اي المدهوش

ارتعج ارتعش ومثله ارتعد وارتخش وارتعش

وارتعص

النجل النسل

الآجن من الماء الآسن

الجانجن السناسن

مخفت عنه نفسى عزفت

دعاهم الاجفلى والازفلى وهو ان يدعوهم عامة

الى طعامة وجاءوا اجفلة وازفلة اي بجماعتهم

اناجت بأجعة انباقت بانقة اي دعت داهية

الفالج الفلق ونحوه الفرق

الجلمج الفلق كما في المحكم ونحوه الجرج

وجبت الشمس وقت غابت

انتجف انتقف استخرج

انبعج السحاب انبعق اذا كثر صبه وبعضهم

عبر بالمرن

الزنج المزلق والمزلاج المزلاق

المالج المالمق الذى يطين به

التحديج التحديق

السرجين السرقين

انتجف الشيء وانتقفه استخرجه

الجمععة القمعة

الجشيب القشيب الثوب الغليظ ومثله الجشيب

فرس احج احق لا يعرف

جفشه وقفشه جمع

جبح حبق ونحوه خبيج وحبك

جادع قاعد شاتم

جمر قز

الجاسى القاسى ونحوه العاسى

الجزرة القهزة ومثله الكهزة

جدد كد

اجنه واكنه ستره

جل الشيء نحو كلاه

جبي اكب

جرع كرع

الهرج الهرد ولعل الاولى العكس
اسجف الليل اسدف
تججاه تحدها

جش الخنطة ودشها جرشها
جهته بشر وأجهته واجهته
اجتك كذا من اجل انك
الجلذ الخلد الفار الاعى
داجنه داهنه ومثله داجاه

جلعت ثوبها خلعتهم والجلعة محركة والجلقة
مضحك الانسان وجلق رأسه حلقة
ناقة برجيس وبرعيس وبرعيس غزيرة جميلة
ججم في الكلام ونغم اذا لم ينه ومثله مججم
ومغمغ

وجح الطريق وضح كما في المحكم
سفر جاسع شاسع
جسعت الناقة دسعت

الجزب الحزب اى النصيب والمصنف اهل
الحزب بهذا المعنى واصلها كليهما يرجع
الى القطع

رحم جذاء جذاء اذا لم توصل وعندى انها
على القلب اذ المعنى يقتضى ان تكون
مجدوذة ومجدوذة

الوماج كشداد الوماج

رجل مجارف محارف محروم

جدس بطن من لحم او الصواب حدس هذه
عبارة

النباج النباح

الجوس الحوس والجواس الخواس والتجسس

التحسس ونحو جاس عاس وعس
ججيز الفؤاد ججيره اى ذكبه والجمزة القمرزة
اى القبضنة من التمر وغيره ومثله الكمزة
ججت عليه وججت وججت اى غضبت
اجفأطت الحية واحفأطت انتفخت
أجم الامر واحم دنا
اجتفت المسال وازدفته واستنعتة واكتفته
استوعبه

الجوة الحوة

الجفرة نحو الحفرة

الجموم الزموم الامتلاء

جلا وحلا وحطأ وحفأ صرع

الجلبصة الخلبصة الفرار

المجالحة المكالحة ولم يذكر هذه في بابها

خججى وخجل خزى ومثله خزى

الاجل بالكسر الادل وجع في العنق والاجل

كقنب الايل ذكر الاوعال

لججت به الارض مثل لبطت به اى صرفته .

اجترش اجترش اى اكتسب ومثله اجترش

واجترس واقرش واخترش

جرم وصرم وخرم وجزم وجلم وقلم

قطع

الجلامق اليلامق من الاقية

الجبارح الجبارى

ججججى ونظائرهما

جججج وجمج وشمج وزمج ومدخ ونججج تكبير .

الاجم بضمين الاطم

الزجة والزجة والزكة الزحرة

الجبابب والدياباب الكثير الصياح والجنبنة
كما في التهذيب
الاملوج الاملود الغصن الناعم كما في المحكم .
جرشم وبرشم اي احد النظر

﴿ حرف الجاء ﴾

دحّ دع اي دفع ومثله دحب ودعب ودحم
ودخم ودعت ودحا محادعها معها
نحم لغة في نعم
حوج به عن الطريق عوج
اقحفه اقحفه اخذه اخذا رغيبا هذه عبارته
ولو قال اخذ رغيب بالاضافة لكان اولى .
شخ عليه شخ
قاذحه قاذعه شامه وتقذح له بالشر تقذع .
الترقيح الترقيع الكسب
جحفله وجحفله صرعه
الناصح الناصع وكل شيء خالص فقد نصح .
لمح البرق لمع
احتكل (الامر) واعتكل اشكل كما في
التهذيب
بمثر الشيء بعثره ومثله بعثره
الحبكة العبكة اصل من اصول الكرم
انه لا يزد من حبقر وعبقر اي البرد واصله
حب قر
جه امه اي قصده واجه اهمه واحتم اهتم
والحامة العامة
صلمح رأسه وصلمعه حلقة
رجل موقع مثل موقع وهو الذي اصابته

البلايا فصار مجربا
المك الحميم
المجبل الموبل
حججه هيجه، ضربه
ارحف ارهف
حرشه وخرشة خدشه وحرش حرك
الحنف والذب والحنف الميل
حذلم وحذلم اسرع
درمج ودرمج تغطأ
متح الخمسين قاربها والحاء اعلى كما في المحكم .
احلط فلان البعير واخلطه
اللاطخ اللطخ
المحطط المحطط العجوز
الحرش ككتف الحرش من لاينام
الجلحطاء الجلحطاء ارض لانيات بها
اطحمر اطحمر شرب حتى امتلاء
اجلحموا اجلحموا اجتمعوا
المحنون والمحنون المجنون والحنة الجنة .
طحية من السماب وطحية قطعة
الطحاف الطخاف السماب المرتفع
حسله وخسله رذله ومثله حثله وخثله
الخطربة الخطربة الضيق
ما عليه طحربة وطحربة شيء
امتخط السيف وامتخطه استله
ومثله امتعطه وامتخطه
المشحن المشحن المتغضب
الحقنبي والحقنبي الرجل الرخولا خير عنده .
الحنظيان الحنظيان الفعاش وحنظي به

ادرك الجاهلية والاسلام	وخطى ندبه ومثله عنظى به وغنظى به
الحفف الضفف سوء الحال	الحرففة الحرففة الارض الغليظة
احترس اختلس	الحصاصة الحصاصة ما يبقى فى الكرم بعد
الحشط القشط ومثله الكشط	قطافه
حدى الدهر مدى الدهر	حلق خلق قدر
الحنو العدو	الحذنتان الحذنتان الاسكتان
احوجه اعوزه	الدببس كشمخ والدببس الضخم والاسد
نحزه نحسه ونحزه ايضا دفعه ومثله نكره	يدحه بامر بدهه
انه لحواس عواس اى طواف بالليل	البحر بالضم البهر العجب وبحر وبقر شق
الاحتراف الاقتراف	ومثله بهر وهذه الاخيرة لم يصرح بها وانما
رفه ورفاه ورفاه قال له بالرفاء والبنين	يؤخذ من قوله الباهرات السفن لشقها الماء
دجر القرية ودخرها ملامها	ومثلها الماخرات
السنخ السنخ الاصل	تفيح تفهق اى تنطع فى كلامه وتوسع
دخ الرجل طأطأ ظهره لغة فى دنخ كما فى	كأه ملاء به فاه
المحكم	لحوج عليه الخبر لهوجه اى خلطه
	ما فى الدار ديبج كسكين وديبج ودبى احد
	المحارزة المحارزة مفاكهة تشبه السباب
	الحرفش الجرفش الجافى الغليظ
	الحلق الجلفق الدرايزن
	الحليت الجليت اى الجليد
	دعاهم الحلقى والاحقلى لغة فى الجيم هذه
	عبارة وعندى ان الصواب العكس
	حفاه جفاه صرعه
	حاض وجاض وحاص وحاد متقاربة
	نزلت بحراه وعراه بساحته
	حاودته الحمى حاودته ومثله حادته وعادته
	حجره وحجله وحظره وعضله متقاربة
	شاعر محصرم ومحصرم ومحصرم وهو الذى

﴿ حرف الخاء ﴾

الخنسة الغنة والاخن الاغن واخنسه الله
اجنه

خدش راسه وشدخه وفدغه وفدخه
وفضخه وفضغه وتدغه وتمغه وهدغه وفلغه
بمعنى

اطرخم اطرخم تكبر
عيش رافخ رافع ولم يذكر هذه فى مادتها
ولعله اراد رافه

نخر نخر اى غطى ونخار الناس نخرهم اى
كثرتهم وزحمتهم والنخر بالكسر الغمر
النور نحو الغور

الحمل سمك او الصواب بالجيم هذه عبارته
 خل لحمه قل واخلخل قلقل وثوب خلخال
 رقيق فهو نظير هلهال
 الختر والغدر والختل متقاربة
 خطر الزمخ نحو عتر وعسل
 دخم دكم دفع ومثله دحم
 زرخه بالرمح وزرجه زجه
 الجيوخ اقتلاع السيل الوادي والجوح
 الاستئصال
 خفد خفد اسرع
 عند دغاس بالكسر كثير بيت دحاس كثير
 الاهل
 الدخي الظلمة ونحوه الدجي بالضم والدخ
 الدخان
 نخه نحو نقه اي جذبه ونزعه
 الخوآء الهوآء
 تنوع تهوع تقيآ
 خنابتا الانف وخنابتاه جنباه
 الاخنيص الاجنيص المتباطيء
 الخثرمة الخثرمة الخرق في العمل
 خنظه غنظه اي كربه ومثله كنظه وقد تقدم
 خنظي به وخنظي به
 الخفض والهبط والخبث والقمط والهفت
 متقاربة
 الخجيف القضييف او الصواب تقديم الجيم
 هذه عبارته
 زخف في كلامه وزغف زاد
 خضم قضم اكل وخضم ايضا قطع ومثله قضم

السلف والسلف والسلف و السلف و السنعف
 والشلف والشلف المضطرب الخلق
 بخره وبغثره بخره ومثله قعثره
 خلب غلب
 الردخ الردغ
 الاسلخ الاصلع
 البرخ البركة
 الحسوف الكسوف وخاسف اللون كاسفه
 ماخه مائه ولم يذكر هذه في مادتها
 الجمامة القمامة الكناسة وخم البيت وقه
 كنهه
 المخلص المقصل السيف القاطع
 الشرخ نحو الشرق اي الشق وشلخه بالسيف
 هبه
 تخارشت الكلاب تهارشت
 البلخآء البلهآء
 الخوف الخوف اديم يقدا مثال السبور
 رجه رجة رجة كما في الصحاح
 رجل مخارف مخارف محروم ومثله مخارف
 الخنظرف الخنظرف المعجوز
 خحص الجرح حص سكن
 الخصالة الخصالة مايق من الشعير والبر في
 البيدر اذا عزل رديه
 تخوفه وتجوفه وتخونه وتخوته وتخوشه
 تنقصه وقد مر في التآء
 الخرصيان الخرصيان باطن جلد البطن
 خاش كاش
 خدش كدش

اباد الله خضراءهم وغضراءهم وخضره
حبسه ومنعه فهو مثل حظه
فاخت الرأحة فاحت
النضخ النضخ

﴿ حرف الدال ﴾

دراً الرجل طراً اى طلع مفاجأة ومثله دره
دسم الاثر طسم اى طمس
المردلة المرطلة ان لا يحكم العمل
سدم الباب سطمه اى ردمه
ندفت السماء بالطر نطفت
زرد اللقمة وزرطها وسرطها بلعها
لدسه بججر ولطسه وردسه وندسه رماه كما
في العباب
الندس النطس
اختطفه
المبالدة بالسيف المبالطة
المرداس والمرجاس جريلى في البئر ليعلم هل
فيها ماء او لا
هادانى فلان وهاديته اى هاجانى وهاجيته
كما في التهذيب
ادهضت الناقة واجهضت القت ولدها
جفان رده ورجع ورجح مملوة
البلد محرمة البلج نقاوة ما بين الحاجبين وتبلد
الصبح تبلج
مشية دىضى وجىضى فيها تبخر واختيال
فدر فتر
التقدير التقير

دنى جنى اشرف كاهله على صدره
الدشيشة الجشيشة ما دق من البر
هدش الكلب وهتش حرش
اهرد الشق اهتره
تفديك القطن وتفتيكه تنفيشه
الدخريص التخريص البيقة
الذكر الذكر لغة ربيعة
ناد ونات وناس وناع تحرك ومثله ناض عن
المحكم
ردم رذم سال
الاداف الاذاف
دمه الحر ودمه اشد ومثله زمه
هدبه هذبه قطعه
البردعة البرذعة
الخردون الخردون
الخنذع الخنذع الجندب
الكاغد الكاغذ
دوح ماله وذوحه فرقه
تبدخ وتبدخ تكبر ومثله بلح وتبلح ويزمخ
البدرة البدرقة الخفارة
رجل مدل ومذل خفي الجسم كما في المحكم
تقدع له بالشر تقدع
الكذب الكذب البياض في اظفار الاحداث
وفهم من كلام المحشى ان الكذب الكذب
قال وقرئ بدم كذب
صرحت بقردجة وقردجة بمعنى قذجة اى
وضحت القصة بعد التباس هذه عبارته
جد وجد وحز وقد وقط قطع وقد مررت

جذف الطائر جذف طار وهو مقصوص الخ .
دغته وذأته وذعته وزعته وسأته وسأده وذأطه
وذاأته وزعطه وزرته وزرده خنقه
مكد مكث ومثله مكث
التدنييم صوت التوس والطست كالترنيم هذه
عبارة
التدنيق التزييق ادامة النظر الى الشيء
مادهم مارهم
البداح من الارض البراح
طود تطويدا طوف تطويفا
الشكد الشكر
انتدغت الرطبة وانتغت انفضخت
حشد حشر ورجل محشود ومحفود محشودوم
مطاع
زغد زغر اي زخر
الدب محرمة الزيب صغار الشعر كالزغب
والدب الدبا المشي الرويد
ناهده ناهضه
الردن الرضن فصد الشيء بعضه على بعض
ومثله الوضن
رجل مدرس كعظم ومضرس مجرب
اختطفه اختطفه
الدلام نمحو الظلام
الدغدغة الزغزغة في معانيها هذه عبارته .
ندل نقل
شي رد ردي
الدد والدداد والددن اللعب
بغداد وبغدادا بمهملتين ومجتمتين وتقديم كل

منهما وبغدان وبغدين ومغدان
دقته مثل ذقته وفسرها بضرب الحية
الادهم والاتحم والاطحم والادلهم والادغم بمعنى
شيء مدغمس ومدهمس مستور
دكه في وجهه نكه
دفظ الطائر سفد او الصواب بالذال والقاف
هذه عبارته
الندش شبيه بالبخش اي البحث عن الشيء وهو
ايضا التدف
دحا الشيء يدحوه بسطه كطحاها يطحوه وجاء
ايضا طح بمعنى بسط
الدهك والرهك الطحن
الجود الجوع
الارجاد الارعاد

﴿ حرف الذال ﴾

ذبر وزبر وسفر كتب
لذمه لثمه ولذم بالمكان لزمه
الذنانى الزنانى
جاء متشدرا للقتال ومتشذرا اي متهيئا
الاذيب الازيب النشاط
ذها زها تكبر
ماء ذعاق زعاق
اذرعت الابل واذرعت مضت على وجوهها
ومثله ادرعت وادرعت بتقديم الراء
ذرف اليه وزلف دلف
ذعزع زعزع ومثله زأرا وسعسع
العدوف العدوف في لغاته كلها الذال لغة

ذرز درز تمكن من نعيم الدنيا	ربيعه وبالهملة لسان العرب هذه عبارته ومعناه
غذم له من ماله وغثم وقثم وقدم دفع	الغلف والذوق وهو عكس ما تقدم في الذكر
قرب حذحاذ وحثحات سريع	ما سمعت له ذامة وزامة اي كلمة
الذواة الدواة البطيخة	ومثله ذجة وزجة
الشمردل الشمردل الفقى السريع	الذرذار الثرثار
خذما استذف لك واستذف اي ما امكن	تلغذم تلغثم توقف واللغذمة اللغثة
وتسهل ومثله استطف	القرذع القرثع البلهاء
نبذ العرق نبض	الذحذاح الدحذاح التصير
تعذر الامر تعسر	ذش دش سار
التذبيح التذبيح بسط الظهر ومطأطأة الراس	خرذل اللحم خردله قطع اعضائه وافرة الخ
الذالان الدالان المشى ينشاط	كثير بذير لغة في بئر اولثةغة هذه عبارة
ذف زف اسرع	الصحاح وفيه نظر
ملذه ملذا ارضاه بكلام لا فعل معه قال ابو	البذر البرز
اسحق الذال فيها بدل من الناء كذا في المحكم	باذن بالحق بازن اقر
لذليج اكل باطراف الفم وجامع	وقده ووقظه ووقطه اذا اثنه بالضرب كما
الغليذ الغليظ	في اللسان
المغناذ المغناظ	ذحجه سمجه قشره
الجرذقة الجرذقة الرغيف	لثيت منه عاذورا اي شرا لغة في العاثور
فشرذ بهم من خلفهم قراءة الاعمش وقال	اولثةغة كما في الصحاح
ابن جنى لم يمر بنا في اللغة تركيب شرذ	التهذكر في المشى التهذكر ولم يذكر المصنف
وكأن الذال بدل من الدال هذه عبارته	التهذكر في مادتها وانما ذكر تدهكرت المرأة
الحوذ الحوط والحوذى نحو الحوشى	ترجرت
والاحوذى الاحوزى الخفيف الحاذق والمشم	جذف جذف
للامور الخ	الذريع السريع
	ذرى السيف ودريه فرنده وماؤه
	استذرت المعزى من المعتل مثل استدرت
	جذا جثا وجذا التراب حثاه
	مرذ الخبز مرثه

﴿ حرف الراء ﴾

رعبه زعبه ملاء وقطعه

رعمت الناقة وزعمت القت ولدها

اوتهدمت	ثربه ثاب، لامة وعابه
طرسم الرجل طلسم اى كره وجهه	الجرهه الجلهمه الجانب
البريم البريم خيط القلادة	وجرمه كفرح وجل
اجترع العود واجترعه كسره وفيه نظر	ربك لبك
عرق مضنة علق مضنة واستأصل الله	ارب بالمكان الب
عرقانهم وعلقانهم ذكره فى عرق وعلق	ابتهر ابتهل
ولم يفسره ومعناه شأفتهم	الطمر بالكسر الطمر الثوب الخلق
سمرعيه سملها فقأها	اخترق الكذب اختلقه والتخرق التخلق
ارتخ والتخ اختلط	تربت ثابت
وسكران مرتخ ملتخ وفسره بالطافح	العاذر لغة فى العاذل اولثغة كما فى الصحاح
الخبر الخبيل القصير ومثله الخندل	العرد العلد الصلب الشديد
السرهبة السلهبة الحسية الطويلة	فارطه وفالطه ولافظه بمعنى الفاه وصادفه
امرأة جربانة وجلبانة صحابة ومثله جلبانة	كما فى اللسان
ارتصق التصق ومثله ارتصع	الزئغ محركة اللغ وهو من باب المشاكلة
الخراعة الخلاعة وانخرع انخلع	وسبأنى نظيره فى المقلوب
وانخرع الخزع الشق والقطع	ماء طيسر وطيسل كثير
انأر وانأل وانأهل صلب واشتد	خدر الظبي خدل اذا تخلف عن القطيع
النهسر النهسل الذئب	دارت دوائر الدهر دالت وعندى ان
رأس مفرطع مقلطع عريض	العكس اولى
الخيزبور الخيزبون	اقبحر اقبحل اى اخترع
ارغى الله ادغى، سوده	العمرس العلمس القوى الشديد
رجن بالمكان دجن اى اقام	اعتركوا اعتلجوا
هذا حتر هذا اى مثله والمعروف الحتر كما فى	الابرق الابلق
المحكم	زرجه بالرمح زجه
الشغرية فى المصارعة الشغرية وشغره	استعرت النار اشتعلت
بالنون شغربه	الرشم مثل الوشم كما فى التهذيب ونحوه
المورور الموزوز اى المورر وهو نحو الموروس	الرسم والوسم
ارم الدهر ازم عض واشتد وارمتهم سنة	تورات عليه الارض تودأت اى اشتملت

من الابل
الازجم الاسجم البعير الذي لا يرغو ومثله
الازيم
الزراط والسرراط الصراط وقس عليه
البراق والبساق والبصاق وزق به ولسق
ولصق وتملذ منه وتملس وتملص
نخزه نخسه

الرجز الرجس القذر ومثله الركس وفي
التهذيب الرجس في القرآن العذاب كالرجز
الشاذب والشاسب والشاسف الضامر كما
في التهذيب

الفجر الفجس التكبر ومثله الفجز

ارزف ارجف

فطر فطس

الهجر الهجس

زقر سقر من اسماء النار والزقر والسقر
الصقر

التوز التوس الطبيعة والخلق

الذزر الدسر الدفع

ازدره اصدره

زقع الديك صقع صاح

الكر يز الكريص الاقط

المزدغ المصدغ

الفرد الفصد

القر الرقص

الحزد الحصد

الفرزة الفرصة ومثلها الفرسة والرفصة

العلوز العلوص وجع البطن

وازمتهم استأصلتهم

الايار الاياد الهوآء

ادرهم ادلهم

الخوزرى والخيرزى والحوزلى والخيرلى

مشية بتفكك

ريح خارم وخازم باردة

الجوارى الجوارى وله نظائر لكن المصنف

عده غريبا

﴿ حرف الزاى ﴾

طزغ كفرح وطسع صار لاغناء عنده

التوز التوس الطبيعة ومثله السوس

تزج التبيذ تسلجه الح في شربه

لاز لاس اكل

تلمزت الشئ تلمسته

الكرزب بالضم الكسب عصارة الدهن

مارزه مارسه

الرزداق الرسداق اى الرستاق وهو السواد

والقرى

الزندوق والسندوق الصندوق

بعته الملمزى والملمسى اى بلا عهدة

الزنجيل السنجيل المرآة

لزبه الحية لسبته وعكسه لسب لزق اى

لصق ونحوه لصب

ازدف الليل اسدف

عرطن عرطس تخجى

ازدى معروف اسدى وزدى الصبى بالجوز

سدى والزاى والسادى الحسن السير

الزراعة الرماحة	تمز الشراب تمصه
عين جهازاً خارجة الحدقة وبالآء اعرف هذه عبارته	الزمت على وزن سكيت الصميت الكثير الصمت
جزم النخل وجرمه صرمه	القرذ القصد
الحريقة الحديقة	نكز نكص ونكزه ونكزه ونكز الماء غار فهو نحو نقص والنكز بالكسر الرذل الذي ينكز عن الشيء اى ينكص ونحوه النكس
المرازغة المرازغة	القرن القنص
ازدله اصطله	الزندق الصدق وهو زندق منه اصدق
هززه بالعصا وهطره ضربه	الشنزرة الشنصرة الفلظ والشدة ولعل العكس اولى
ازردد القمة استرطها	الجرافز الجرافس الضخم العظيم
هزم حقه هضمه	الازر القوة والاسر شدة الخلق
لاز الشيء لاسه اى اكله	التشاخر التشاخر
لاز اليه لاذبه وفيه نظر والملاز الملاذ	التعريز التعريض فى الخطبة كما فى المحكم ترقفه تلقفه
كما فى العباب	زمن شمن تكبر ومثله جمنج
اجاز على الجريح اجهن	الازوش الاشوش
الهير ما اطمان من الارض والآء اعلى	ازكة الشكة السلاح
كما فى المحكم	ازمع على الامر اجمع
الملاز الملاحك المضايك	خزى وخجى خجل
الحرزة الحجرزة معقد الازار	العرزم العرجم الشديد ومثله العرضم
حرزه حفظه او هو ابدال اصله حرسه هذه عبارته وتمترز تحرس	زف رف لمع
امر حزيب عصيب	اهرأه البرد اهرأه اى قتله مثل ازغله وارغله فما يتعاقب فيه الآء والازاى هذه عبارة الشارح وعند ابن سسيده ان اهرأه بالزاي تصحيف
بلاز بلاص اكل حتى امتلاً وعدا وهرب	
﴿ حرف السين ﴾	
السفت الزفت وطعام سفت ككتف لا بركة فيه ومثله سقت بالقاف	
الشاسب الشازب النحيف اليباس	

الفرسخة الفرشخة السعة	اسدى الصبي بالجوزى ازدي لعب
فخذ ناسلة وناشلة قليلة اللحم	سنخ الدهن زنج
المبرطس المبرطش السمسار	لسمه زمه
المسن المشن الضرب بالسياط	خسق السهم خزق
انسبت الريح انشبت اشدت	عسق به عزق لصق
البرنساء والبرنشاء الناس ومثله البرساء	نسغه بكلمة نزغه
والبرشاء	الجميس الجميش التنور
الجحاس بالكسر الجحاش الزحام	السدغ الصدغ
الغبسة الغبشة الظلمة	الدعس الدعص
السفعة والسفعة الجنون ورجل مسفوع	نتسه نفه كما في المحكم
ومسفوع مجنون كما في اللسان	ساع الشيء ضاع واساعه اضاعه كما في المحكم
الذست الذشت الصخرآء	السقع الصقع
النشر النشر النجوة من الارض	مسح في الارض مصح ذهب
عسم كفرح عشم اى طمع واقتصر الجوهري	السقل الصقل
على الاول وهو غريب	السفقة الصفقة وسفق الباب صفقه
بس المال بشه فرقه	السخب السخب
سار يسور نحو ثار يثور	السحرة السحرة
تلعسم في امره تلغثم	المغس المغص
حسله وخسله رذله والحسول الخسول	سفع صفع
	سلق صلوق صاح

﴿ حرف الشين ﴾

التشيمت التشيمت الدماء للعاطس	دحس برجله دحص ومثله دعص ودحض
شرف الصبي وسرفه احسن غذاؤه ونعمه	النس النمش الكلام المزخرف كما في المحكم
ومثله سرفه	الهشم الهشم الكسر ومثله الهصم
تذشم العلم وتشمى تلاطف في التماسه	التشمير التشمير ارسال السهم والسفينة
شما يشمو سما يسمو والشما الشمع	انتشف لونه انتشف والنسفة النشفة حجارة
ذهش نهس	يزال بها الوسخ عن الرجل
احتمش الديكان واحتمسا تقاتلا	درهم قسى قشى زائف
	تفسأ فيهم المرض تفسأ

عبارته	رشم رسم والزوشم الزوسم
حرش حرث	الشدفة من الليل السدفة والشدوف السدوف
رجل حركش وحكز لجوج والحكش	الشخوص
والعكش الذي فيه التواء على خصمه كما في	شوط باطل (بالإضافة) لغة في السين هذه
التهذيب	عبارته
المحشئن المحبئن الغضبان	المحشة المحسة
— — — — —	
﴿ حرف الصاد ﴾	
البسط البسط	انتشع البعير وانتسع ضرب بكركرته من الذباب
صلطه سلطه	البهش البهس المقل ما دام رطبا والشين
ماء صحن سخن	اعلى كما في المحكم
القنص بالكسر القنص اى الاصل	الشاى الجاسى الغليظ
المصخ المسخ	اشاء الى كذا واجاءه الجأه
المصيطر المسيطر	الجشع الجزع وهو ايضا اشد الحرص
المصبغة المصبغة	الجوش الجوز الصدر
الوصخ الوسخ ووصى وسخ	المدمش المدمج
التصطاص القسطاص وله نظائر	اشم بي كفرح ازم بي اى لزمى
الصفل ككتف السفل الصغير الجثة	مشج مزج
مصمرط الرأس ومسرطه مطوله	مشع القطن والثوب مزعه
صبغ الثوب صبغ اتسع وطال	الروشن الروزن
المصافح المسافح	شاع ذاع
صنبل الطعام صبغله آدهه بالاهالة	ندش القطن ندفه والندش شبيه بالنجش
الاخصوم الاخصوم عروة الجوالق	وقدمى
الرصعاء الرصعاء	الاشخ محرقة المصح اصطكاك الركبتين
قشمه شقه فهو مثل قسبه وقصمه	بيش الله وجهه بيضه
انتعص انتعش	امش العظم امخ
الاحتياص الاحتياط والمصنف فسره بالحزم	الجشوش والجسوس الرجل الدقيق الخفيف
والتحفظ	عائنه عاتقه واعتشته اعتقه
	قرش الشئ قرضة
	المرغش من ينعم نفسه لغة في السين هذه

الجوهري	الحضب الحطب وقد تقدم الحصب بمعناه
دض ودص خدم سائسا	الحضض بضمين والحضد والحضذ والحضط
البضم بالضم البزم النفس	والحدل دواء
العضيوط العذيوط	الاض بالكسر والاص الاصل ومثله العص
المضط المشط	بالفتح
الضاخية الداخية ومثله الضاخة	الرضع محركة والرضع صفار النخل
	تضوك في رجيعة تضوك
	النهض والنهص الظم وبالضاد هو الصحيح
	كما في المحكم
	فارس خضاف وهم للجوهري والصواب
	بالضاد هذه عبارته
	الخضمة الخضمة
	ناض الشيء ناس اي تذبذب والمناض المجرأ
	والضاد اعلى كما في المحكم وناد تمايل من
	النعاس
	وخضه الشيب وخطه
	حضب حقه بطل وحبط عمله كسمع بطل
	ضبن الهدية وصبنها كفها واضبته ازمته .
	الخريضة الخريضة الجارية الناعمة
	تبضع تبضع وعبارته في بصع تبضع العرق
	من الجسد نبع قليلا قليلا من اصول الشعر
	او الصواب بالضاد
	اوضفه او جفه حله على الاسراع في المشي .
	رجل جضد جلد يبدلون اللام ضادا هذه
	عبارته
	هضم عليهم هجم
	امرأة رضراضة رجراجة وهي الكشيخة
	اللحم والمصنف اهمل الرجراجة وذكرها
الضاحية الداخية ومثله الضاخة	
﴿ حرف الطاء ﴾	
قطب قضب ومثله قرط وقرض	
عطب عليه غضب	
جرط بالطعام جرض	
الوهطة الوهدة	
الابعاط الابعاد	
الطابق الدبق	
قطنى قطنى	
ابطغه وابدغه اعانه على حله لينهض كما في	
التهذيب	
بلطح بلطح ضرب بنفسه الارض	
افلطنى افلطنى	
الطنخوم النخوم	
بقطه بكتته وتبقط الخبر تسقطه اي اخذه	
قليلا قليلا	
بطرشق وبتر قطع ومثله بط وبت	
اسبطر اسبكر	
دارسه وقرده، اوثقه	
طامح جمع	
هو يتأطم على يتأجم	
الخطربة والخطربة الضيق	

مشط مشج خايط

احتطب عليه في الامر احتقب ولم يذكر

لاحتقب معنى يناسب المقام

اعتاط الامر اعتاص

طاس يطوس داس يدوس

طمخ بانفه شمخ

﴿ حرف الظاء ﴾

فاطت نفسه فاضت لكن حكي الازهرى

ان فاضت لغة في فاطت لبعض تميم وكلب .

قرظه قرضه

بظ الاوتار بضها حركها

المعاظة المعاضة وعظه الزمان والحرب عضه

وعظظ في الجبل وعضض اذا صعده فيه

كما في اللسان ومثله قذقد

اجلوظ اجلوذ مضى واسرع في السير

ذهب دمه ظلقا بالفتح وطلقا اي هدرا باطلا .

الخطرف العجوز الغانية والصواب بالهملة

او جميع ما في الهملة فالمججمة لغة فيه هذه

عبارة

خظرف خذرف اسرع في مشيه

ظلف نفسه عن الشيء صرفها

خطا لجه وخذا اكثر

التمطيع التمطيع ان يترك على القضيب قشره الخ .

كعطل كعطل عدا وتمدد ويده تغطي

الجلفاظ الجلفاظ مصلح السفن وجلفظ جلفظ

حظلت النخلة حظلت فسدت اصول سعفها .

المظفوف المظفوف هذه عبارة وقال في

ضفف ماء مضاف من دحم عليه

الحفظ الحفض دواء

ظرى جرى

وقظه وقده ضربه وصرعه

الجعظرى الجعذرى الأكل

حظه وحزه عصره

﴿ حرف العين ﴾

الباعة الباحة الساحة ومثلها الباهة

مصع مصع ذهب

المسافع المسافح

الاقتراع الاقتراح الاختيار

زاعم زاحم

اعتكل اعتكل تقول اعتكل على الخبر واحتكل

اي التبس كما في الصحاح

عشد عشد جمع

ضبعت الخيل ضبجت

ذوع الابل ذوحها

العوس الحدس

العوس العوس الشدة كما في المحكم

ساع الماء ساح واساحه اضاعه

عجر عليه حجر

ارجعن ارجعن اهتر ومثله اجرعن

الترقيع الترقيع اصلاح المال

الدعجة الدرجة

بحر زعرف وزعرف كثير الماء

وعر صدره وغر

العسق العسق

الخبيخ الخبيء والخباج الخبآء وخبعت الشيء
خبآته

﴿ حرف العين ﴾

العنج محركة العنج الشيخ
العوهق العوهق الغراب
الصنغ الصنغ كما في المحكم
ارمغل الدمع ارمعل تابع
غنظي به وعنظي ندد ومثله خنظي وقد تقدم
تلافف تلافف تهاياً للمساورة
العلمس العلمس الخبيث الرديء
الغفوس بكوهه اللغوس الذئب
الغفوس الغفوس الخبيث الجريء
الشرغوف الشرغوف نبت
غابه غابه
نفق الغراب نفق
الزغيدآء الزغيدآء ما يرمى به من الطعام اذا نقي
تثغبت لثءه بالدم سالت وتثغبت الماء و الدم
الفجر
آفغمه آفغمه وطعام متغمة متغمة
الغبين الخبن ومثله الكبن
الدغل الدخل ومثله الدخن وهو التغيير
والفساد
جرح تغار كشداد وتغار لا يرقأ
زغرت دجلة زحرت
الزغامي الزغامي نبت
ذهب داغرا وداغرا وصاغرا بمعنى
شيء مدغس ومدغمس مستور
اغضالت الشجرة اغضالت اي كثرت

هذا مسوع له مسوغ ومثله مسعب له ومسغب
ومزغب كما في اللسان
النشوع النشوع اي السعوط ونشعه ونشفه
اسعوطه
الشعموم الشعموم الطويل
العوعآء العوعآء
علث غلث خلط
العلس العلس
عمع النعمة فمطها كفرها
اعتمد ليلته اعتمدها
جل عراهم وجراهم ضخم
جزعة السكين وجزآته نصابه
اعتنف واثنف بمعنى
ارتعص السعر وارتعص غلا وارتعصت
اسنانه وارتعصت تقاربت
عقوة الشيء صفوته
عرن مرن
الجعقلق الجعقلق العظيمة من النساء
الجمعور نحو الجمهور
تعسن اباه وتأسنه اشبهه ومثله تأسله
العهنه الاحنة
الحسيعة الحسيعة الحسيس
اندلع السيف من غمده واندلق انسل
ناع الماء ساح
الزغامي الزغامي زيادة الكبد
نشع بكذا اولع لغة في نشع كما في المحكم
العص بالفتح والتشديد الاصل اي الاصل
ومثله الاض

اغصانها واوراقها ومثله اعضاء بالعين

مغط في القوس مخط

غضف بها خضف

ساغت به الارض ساخت ومثله ثاغت وقدمر

في الثاء

في كلامه لغلغة ولخلجة

فاغت الرائحة وفاخت فاحت

دغن يومنا دجن ونحوه دكن

المغدف المجداف

غنظه كنظه شق عليه

لاغه لأكه

الغيضل الخيطل السنور

الرفغنية كبلهنية الرفهنية سعة العيش

الغباء الخفاء والتغبية التخفية

دغم الامر دهمه

جاء سبغلا وسبغلا اي جاء ولا شئ معه

ماغت الهرة مامت ومثله أمت ومأت

الفغم والفقم الفم

الضغيفة الضغيفة الروضة الناضرة

هم في مرغوسة ومرجوسة اي اختلاط ومثله

مغروسة

الغطر الخطر مر يعطر

غمز رأسه همزه

فلغ رأسه وقلقه شته

فغا الشئ فشا

مغث الدواء مرثه

تسغبل الدرع تسربله

الغاية الراية

باغ بار

الغاوية الراوية

﴿ حرف القاء ﴾

غم لغة في ثم

تلفم تلم واللقام اللثام

الكرفي الكرفي الكرفي السحاب المرتفع المترام

وقيض البيض والكرفاة الكرفاة النبت المجتمع

الملتف

اقمحت ما عنده ابمحت

حديد انيف انيث لين

هفت الريح هبت

الجدف الجدث القبر

المفهوت المبهوت

الحفالة الحثالة

الغفاء الغثاء

الدفيف الديق

فار فأره ثار ثاره

فأر بأر حفر

التقف نحو النقب

خرفش الكتاب وخربشه اي افسده ومثله

قرمشه

فاد باد ذهب

جاء في نقاف واحد نقاب واحد

الاخرنفاق الاخرنباق اللصوق بالارض

ناقة زفون زبون

التهف التهاب

المصطفة المصطبة

زفت	قارفه قاربه
الجرافض الجرامض الثقيل الوخم ومثله	الققان القبان
الجلاهض	حفاء حباه اى اعطاء
الاعفش الاعمش	الافان الابان
الأفد الأمد	شطف شطب ذهب وتباعده ورمية شاطفة
طرفش طرفش تماثل من مرضه	وشاطبة اذا زلت عن المقتل
اخذه بخذافيه وحذاميره اى باسره ومثله	افترا ابتر غلب ومثله ابتذ
بجز اميره	المجانفة المجانبة
اخطف الرمية اخطأها	الذكاف الذكاف على البدل كما فى المحكم
اجتاف اجتاب اى احتفر	والاستكاف الاستكاث
الجوفر الجواهر	البعفظ البعقط التصير
هافاه هاواه	حف شاربه احفاء
القافل القاحل اليابس	الحفلة الحفلة الخيل كما فى اللسان
تاف بصره تاه	السفرقع السفرقع شراب يتخذ من الذرة الخ
الحفالة الحثالة الزوان ونحوه والردى من	الازف الضيق والأزق ويحرك ضيق الصدر
كل شئ	وعندى انه اعم بدليل مجئ المأزق بمعنى
	المضيق ومثله المأزل والمأزم
	الحثف فسره الزوزنى بانه قضاء الموت قال وبه
	سمى الهلاك فيكون نحو الحثم
	القرفطة فى المشى كالقرمطة
	رجل ساهف الوجه وساهم الوجه متغيره كما
	فى التهذيب
	الغسف محرمة والغسم السواد كما فى المحكم
	فرع رأسه بالعصا مثل قرع كما فى الصحاح
	صلفع رأسه وصلفعه حاتم ومثله صلعه
	وصلفحه وقد تقدم
	زنفل فى مشيه وزنفل تحرك واسرع
	طعام سفت وسفت لا بركة فيه وقد تقدم فى

﴿ حرف القاف ﴾

قَبَّ جب قطع وكذا مقلوبهما بق ويج وقب
 ايضا جف
 ماتلق ما تلجج اى اكل اللحمة وهى ما يتعلل
 به قبل الغذاء وقال فى باب الكاف ماتلك بئماك
 اى ما اكل شيئاً
 اقتت اجتث قلع وقطع
 القاه الجاه
 السقلاط السجلاط الياسمين
 تقصيص الدار توجه يصها
 القشم الجسم والقشيم الهشيم والقشم الكشب

صدرى عمل فهو نحو حاك في صدرى

﴿ حرف اللام ﴾

ألّ المريض أنّ

الأبيل التأبين

الطلع الطعن

لخته نخته

العاشل والعاشن والعاكل المخمن الذى يظن

فيصيب كما فى التهذيب ومادة عشل ليست

فى القاموس

شثل الاصابع شثوها

ثافله ثافذه جالسه ولازمه

دمل الارض دمنها

الرهدل الزهدن الاحق

امتشل السيف امتسنه اى استله ومثله امتسله

الجل الجلا وجلّوا عن منازلهم جلّوا

لمق الكتاب تمقه فى لغة عتيل

الفلهد الفرهد الغلام السمين راهق الخلم

دلبح الرجل ودرمح طأطأ ظهره

لشد المتاع ورثده نضده

دالته داريته ومثله رايته ورايته

الاثم فى العروض الاثرم وخف ملثوم مرثوم

التلة النثرة الدرع ونثل الكنبانة نثرها

جلقه جرفه والجلقة والجرفة سمة للبعير

القله محركة لغة فى القره كما فى المحكم وعبارة

المصنف القره فى الجسد كالقح فى الاسنان

الخيرلى واخوزلى والخيرزى واخوزرى

مشية فيها تفكك كما فى الصحاح والمصنف

الباذنجان ومثله الكهكم

عكل البعير عقله والعكال العقال

بكع وبقع ذهب يقال ما ادرى اين بقع

البورك البورق

جوع بركوع برقوع شديد ويقال ايضا

يرقوع

البخنك البخنق خرقة تتنع بها الجارية

ارتك ارنج

الكرشب القرشب الزرم

شكأ ناب البعير شقأ طلع

سكرت الاناء وسجرتة ملائه

حشك القوم حشدوا وناقه حشوك حشود

اى جامعة البنها

المحكّد والمحدّ والمحدّد والمجدّ

التكوير التغير

البهكلة البهكنة المرأة الغضة الناعمة

الكتنبان القلطببان الديوث ومثله القرطبان

التلك التلظ

التهوك التهور

الالفك فى لغة بنى تميم الفلفت اى الاعسر

التك شبيه بالتف

علك عليه عطف وكر وعاج البعير عطف

رأسه بالزام

الشكلة الشهلة

كفر غفر غطى

الاكاخ الاقاخ التكبير يقال اقح بانفه اى

تكبر وشمخ ومثله الاقاح بالحاء المهملة

المحاكة الباراة فهى مثل المحاكة وحك فى

الاصف الاصف الكبير
الأل من أسماء الله تعالى الابل
الادكل الادكن وتدكل عليه تدل
المنجلبق المنجنيق
جبله على الشيء جبره والجبيبة القبيلة
الجبوكل الجبوكر التصير وهو ايضا الجبركل
اي الغليظ الشفة
الخنكل الخندل اللثيم والتصير
الخنكي الخفكي الضعيف

﴿ حرف الميم ﴾

طامه الله على كذا طانه ومثله فانه
مغى نغى تكلم بكلام لايفهم
مخاه نخاه
الماطع الناطع اي الناصع
الدهمة الدهقة الكسر والقطع
كاه كنه ستره ومثله جنه ونغى
المنظل الخنظل
ارض ماشرة وناشرة وهي التي قد اهترت
نباتها
الشمباء الشبباء
تمدحت خواصر الابل تمدحت اي اتسعت
التامول التانبول ضرب من اليقطين
الزmq الزبق الثقف والحبس
رم الامر وربيه اصلحه
دمل الارض ودمنها ودبلها سرقنها
العصم العصب الشد

خالف في تعريفهما
دالت الايام دارت ودالاه داراه
اجتلف اجترف
علق القرية عرقها
حظل عليه حضر ومثله حجر وعجر
اختلط السيف اخترطه كما في اللسان
استغلب عليه الضحك واستغرب اشهد كما في
المحكم
الصم الصرم القطع
الهلمع الهرمع السراع البكاء
وفله وفره وعكسه وجرمته وجل وقد تقدم
اقبجل اقبجر اخترع
اناء ناع ككتف وترع ملآن
تاص الشيء تلبصا مثل ترصه تريبصا اي
احكمه
لب رتب ثبت ومثله زب
انخرعت كتفه انخرعت والخراعة الخلاعة
قطله وقطره صرعه كما في المحكم
عكلت المسرجة عكرت
الطلس الطرس الصحيفة المحوة والطلس
الطنس اي الظلمة
بلكعه بركعه قطعه
الباسام البرسام علة
بلق برق تحير
تبص تبص يقال تبص الارض اذا لم يدع
رعيا فيها الارعاه
مثله بقاء ونحوه ثمره
اللکاف الاکاف

البنام البنان والابنم الابن	خذ ما انتدم انتدب
الاناسم الاناسى	الحثمة الحثربة الهنة النائمة في شفة الانسان
الخلم الخل	التم اللتب الطعن
الادرم الادرد	ومد وبد غضب ومثله ابد وامد وعبد
تمسأ الثوب تفسأ تشقق	وحد
الاجيم الاجيح	مهبج ككرم اذا حسن وجهه بعد علة فهو
تلهجم به اولع ونحوه لهجم به	نحو بهجم
الجلزيز الجلفزيز العجوز	الدراج الدرايج ومثله الذرانج ولم يفسر
الحزمة الحزقة القصير	المصنف شيئاً منها
تعرم العظم تعرقه اكل ما عليه من اللحم	ثوب شمارق وشماريق وشباريق وشباريق
الخخمة الخخنة	ومشرق ومشبرق اى قطع كما فى العباب
الرجة لغة فى الرجبة الدكان الذى تعتمد	المداريم المدارين وقال فى باب النون المدران
عليه النخلة كما فى المحكم	مفعال من الدرن
زكم عليهم وزكن اى شبه عليهم كما فى الصحاح	المتر البتر القطع وفى معنى المتك والبتك
	ارمى على الخمسين اربى
	الما الربا كما فى المحكم
	ماخ المر باخ فتر
	ارتز ارتبز تم وكل
	قرطمه قرطبه قطعه ومثله قرضه وقرضبه
	وقرضه وقد تقدم
	خرمش الكتاب وخربشه افسده وجاء
	قرمش اى افسد وخرفش خلط وقد تقدمت
	انغمت عليه الجمى انبطت دامت
	عذم عذل
	آم يؤوم آل يؤول اى ساس يسوس
	ام فى لغة طى ال نحو طاب امهواء
	شيخ قحيم قحل

﴿ حرف النون ﴾

الدهانج الدهانج العظيم الخلق ودهنج دهمج
فى جمع معانيه
بن بل ولا بن لابل ونابل لابل كما فى
المحكم

سدن سدل

تمدل بالنديل وتمدل

حطب جزن جزل

لقيته اصينانا اصيلا

الذبة الذبة ذبول الشفة من العطش

الغدفن الغدفل الطويل من الرجال وقال

فى النون الغدفن كسجل السابغ لغة فى الغدفل

المقنأة المقنأة المكان لا تطلع عليه الشمس
 الذأن الذأم العيب ومثله الذين بالكسر
 والذيم بالفتح
 برد نحت ومحت وبحث ولحت شديد
 المرقون المرقوم والترقين الترقيم
 التهكن التهكم التندم
 عينة الشيء عيتمه خياره
 الابزين الابزيم
 البرطانة البرطمة ضرب من اللهو
 انتحه امتحه انترعه
 اردنت الحمى اردمت دامت
 انتخط امتخط
 نسخته مسخته
 الخنجير الخمجير الماء الزعاق ومثله الخطرير
 الكرزين الكرزيم الفأس العظيمة
 ادلهن ادلهم ومثله ادرهم واطرخم
 نضا السهم مضى
 الاسطان الاسطال آية لكنه جمع السطل
 في مادته على سطول لا على اسطال
 نهاء مائة ولهاء مائة زهاء مائة وقد تقدم
 في القاف زهاق مائة
 تقيته لقيته
 اسرائين وجبرين واسمعين لغة في اللام
 اصن على الامر اصر
 الطرمذان الطرمذار
 الدهدن الدهدر الباطل
 الزون الزور كل ما يعبد من دون الله تعالى
 الغيدان الغيدار الذي يظن فيصيب ذكر

بفعله هنا لغير الانسان
 الدبنة الدبلة اللقمة الكبيرة
 الحامن الحامل
 الانجار الاجار السطح
 الصندح الصلاح الحجر العريض
 الرعين ازعيل الشرذمة من الخيل والارعل
 الارعن
 الزم الزلم القدح وهو العبد زئمة وزلمة
 بلغاتهاى قد قد العبد والازم الازلم المقطوع
 طرف الاذن
 اسود حانك حالك وحنك الغراب حلكه
 استقن بالامر استقل
 السراوين السراويل
 سجين سجيل
 ما له عنه حتان وحتنال بد ومثله حنتال
 اضمحن اضمحل ومثله امضحل
 ذناذن الثوب ذلاذله
 غن الجلد غمله افسده
 تمق عينه لمقها اى لطمها
 اذهنه اذهله
 التوقن التوقل الصعود في الجبل
 الجريان الجريال صبغ احمر
 انته امته قدره
 الشرن الجسم
 الجرن الجسم
 ارتيجن الشيء ارتيجم اذا ركب بعضه بعضا
 ومثله ارتكم وارتطم
 الغين الغيم وغانت الابل غامت

هيا ايا حرف نداء	الغيدان في الذال
لهنك لانك	نزيز شر ونزازه لزيز شر ووزازه
هيه ايه كلمة استراحة	الدسقان الدسفار شبه الرسول كأنه ينبغي
الهال الاك	شيئاً كما في المحكم
الهداة الاداة	المرتبن المرتب المرتفع
هردت الشيء اردته	الكرناس الكرياس
الهسد الاسد	نث الحديث بثه
الهسب الحساب الكفاية	نشفت الارض بشغت مطرت قليلا ومثله بغشت *
الههيج الاجيج	الكناص بالضم الكباص القوى على العمل
هراق الماء اراقه	الحنان الحنان
هياك اياك	التفكن التفكه
الهوقة الاوقة الجماعة	القفن القفا
الباه الباء الجماع	الناق الفائق
ارجه الامر ارجاه اخره ومثله ارجاه	الفنة الفينة
بده بدأ وبادهه باداه	هدن هدأ
دره درأ طلوع ودفع	غلن الشباب غلا
انه انج زحرن ثقل يجده او مرض	ام عنئل ام عئيل الضبع
نهم نهم تنخم	التوخن التوخي
هن حن	ونش الكلام محركة وبشه اي رديئه
مهزه محره دفعه	الحناء الحنآء
الهمن الغمن	الحنوب الحلوب الاسود
اللهس الحس	الجدن الجذل اصل الشجرة والجذع ساق
مهشته النار محشته احرقته	التخلة والجذم والجذر الجذل ونحوه الجذى *
مته الداو متحها نزعها ولم يذكر متح الدلو	الحنيف الخليف ما تحت ابط الناقة
في مادتها	
لهس لحس	﴿ حرف الهاء ﴾
اهتضت نفسي لفلان احتضتها اي	هيم الله أيم الله
استردتها	هنا انا ضمير المتكلم المفرد

كعظم بمعنى الممده وحقيقة معنى المدح والمده
مد الكلام في نعت شخص على سبيل الثناء
وهو ينظر الى قولهم اظن وهو مشتق
من الظن لجل الجباء ومن ثم يستغنى عن
اشتقاق المدح من امدحت الارض لان
اشتقاق الثلاثي من الخماسي خلاف الاصل
اما المليه بمعنى المليح فلم اجده في لسان العرب
ونص عبارته ورجل مليه ومثله ذاهب العقل
وبليه مليه لا طعم له وهو كقولهم سليخ مليخ
وقيل بليه اتباع حكاة ثعلب انتهى ومنه
يستفاد ان الاتباع لا يشترط فيه ان يكون
اللفظ الثاني تابعا للاول وهذا النوع موافق
للاصطلاح التركي ولا سيما في سليخ مليخ
ومثله قولهم هو يتبع علينا ويتبع اي يقتر
ويباهى ورجل بلغ مبلغ اي خبيث وله نظائر
وعبارة المحكم سليه مليه لا طعم له كقولك
سليخ مليخ

شده شدخ واشدهه ادهسه

به به يخ ويخ ومثله يبدد والبهيا في الهدير
الخبياخ ولم يذكر هذه في ما تها والابه الابيح .

ثوب هباث خباث متقطع

استهفه من سهف استخفه

تريه السراب تريع ومثله تلوه اي جاء وذهب .

اظله اطمع

هاث عاث اي افسد

البرهمة البرعمة كم ثمر الشجر

الهرمة العرمة مقدمة الانف

تهلز الرجل تحلز تشمر
الفره الفرح وفره فرح اي اشر وبطر
المزه المزح ومازحه مازحه
الباهة الباحة ومثله الباعة
طها في الارض طحا والطها الطحا السحاب .
اهرف الرجل احرف مما ماله
مرهت عينه مرحت فسدت
النواهة النواحة
بهر بحر شق ومثله محرو بقر
البهتر البجتر القصير
البهدرى البهدرى الذى لا يشب
الهباشة الحباشة وهى ما جمع وهبشه
وحبشه جمع ومثله ابشه وخبشه وحفشه
وحشه وعفشه وعقشه وقفشه وجفشه
المليه المليخ
المده المدح وتمده تمدح

﴿ فائدة ﴾

قد اشار الخطيب التبريزى الى وجء المناسبة
بين المده والمدح بقوله المدح من قولهم امدحت
الارض اذا اتسعت فكأن معنى مدحته
وسعت شكره ومدته مدها مثله كذا في
المصباح وانما قلت اشار لانه لو ورد المدح
الى المد على اصطلاح كتابى سر الليال
لكان تصرحا وحينئذ لا يستبعد مجئ هذا
المعنى بالخاء والهاء ولذلك جاء التمه ايضا
بمعنى التمه اي التمدح لان مت جاء بمعنى
مد وكذلك مط ومن ثم جاء الممطه

هنية هنيهة اى شئ يسير

غره به غرى

هاب خاف

البهت البغت

تيهه ضيعه

البهفت من الارض الهبط ونموه الخفض

الزهمة الزمزمة الصوت البعيد الخ

الهنوة القنوة نبت

واد اطله اطلس

ضهه ضاهاه

اه آة توجع

الرفهة محرمة الرافة

اشكه الامر اشكل وتشاكها تشابها

جله الشئ جلاه كشفه

ما بلهك ما بالك

سهك سحق

هاتى اعطى

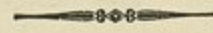
الته التلف

الصميم الصميم الخالص فى الخير والشركا

فى الصحاح

العهون والعرجون والعرجد الاهان كما فى

اللسان



﴿ حرف الواو ﴾

وخذ أخذ حكاه المحشى وواخذه آخذه قرئ

بها فلا عبرة بانكار الجوهري والمصنف لها

وقس عليها واساه وآساه وواخاه وآخاه

ونظاؤها

الوب الأب التهيو للحملة ومثله الهب

ورخ الكتاب أرخه وهنا غرابة من وجهين

احدهما ان مصدر أرخ التأريخ بالهمز والناس

عموما يخففونه والثانى انهم اذا ارادوا جمعه

قالوا تواريخ لا تأريخ فاذا اخذنا بقاعدة ان

الجمع يرد الاشياء الى اصولها كان أرخ

لغة فى ورخ

وحن عليه أحن حقد

ولته حقه ألته نقصه

الوقه الاقه الطاعة ومثله القاه

الوشنان الاشنان من الجحض كما فى المحكم

الورب بالكسر الارب اى العضو ووربت

معدته وأربت فسدت ومثله عربت والمواربة

المؤاربة وذكر فى الهمز

دوى يدوى داء يداء

داب دوبا دأب

الوقنة الاقنة وخالف فى تعريفهما فانه عرف

الاقنة بأنها بيت من حجر ج كصرد ثم قال فى

الوقنة انها موضع الطائر وحفرة فى الارض

اوشبهها فى ظهور القفاف كالاقنة فيهما ج

وقنات واقنات مع ان الثانية جمع الاقنة

الحراوة الحرافة

الحشو الحشف

قعد مستوفزا مستفزا اى غير مطمئن

خاوصه البيع عارضه وخارصه عارضه

وباراه ولم اجد هذين الحرفين فى المحكم ولا

فى الصحاح

وثل الشئ اثلله اى اصله ومكنه كما فى المحكم

طير يناديد وأناديد متفرقة وحكى ايضا بباديد
واباديد كما فى الشارح

جوع يرقوع و جوع شديد وقد تقدم
يخص الجرو وخصص قتح عينيه ومثله
يضض و بخص و الظاهر ان يخص لغة فى
جخص لان العرب تقلب الجيم ياء فتقول
للشجرة شيرة وللجثث يثيث كما فى اللسان
وهو عكس من يقول يججج فى ججى

الاية الاوية

يصنعه آينة وآونة

سقى سقه

ثوب مفوى مفوه مصبوغ بالفوه

الركى الركيك

الحصى الحصيف

بياك بواك

السميدر السمندر دابة لعله السمندر

هيمين آمن

ويلحق بذلك ما احسبه من القطعة واهل
اللغة لم يوردوا لها مثالا الا قولهم يا ابا الحكما
فى يا ابا الحكم نحو الاياصى الاياصر الرحم

والقراية

باهى باهيج

داجى داجن اى داهن ودارى

اشبى اشبل

تمخى العظم تمخه

تجمى القوم تجمعوا

استنشى استنشق

تظنى تظنن واخوانها

السولة السؤلة

ما وبهت له ما أبهت وقد تقدمت

شىء موموت مأموت مقدر معروف

اللولاى اللأواء الشدة

البدو البدء

الجشو الجش القوس الخفيفة

براه الله يبروه برأه وبارى امرأته بارأها

القرزو القرز

اللواب اللعاب

القعوطة القعرطة تقويض البناء

الحظوة الحظ

حوث حيث

الزونة الزينة

اتار النظر اليه اتأره اتبعه اياه

الواشق الباشق

الشعوذة الشعبة

الكلوة الكلية عن المحكم

كنوته كنيته ولها نظائر

﴿ حرف الياى ﴾

المجايزة المجاهضة الممانعة والمعاجلة

الايسان الانسان

يمه أمه قصده

جايه جايأه

الضين الضان عن المحكم

يش اش فرح ونحوه هش

الأيء القوة ونحوه الآء وايده من اليد ايده

والايداء مصدر آدى ذكره فى ادو ومعناه القوة

عصا الجرح عصبه	الثالث والثالث والخامس والسادس
دحاه دحه	والسادس والجواني والجوانب والضعفادى
غثى الكلام غثه	والضعفادع والتعالى والتعالب وما اشبه ذلك
الشمع الشمع	حسيت به حسست به
القرع الذى يؤكل	اقهى عن الطعام اقهب ومثله اقهم وقد
شرى الاقط شرره وهو يشاريه	تقدمت
يجادله اصله يشارره هذه عبارته	انتقى انتقر واقتنى وانتقى انتقل واحكى
أشى اليه مثل اشئ اليه اى اضطر ومثله اجئ اليه	احتكم وما اشبه ذلك
المقية الماق وفيه لغات	اوهى اوهن
	محا محق
	اقتى اقتع
	تغلى بالغالية وتغلل
	تردى تردى
	املى امل
	ربى ربّ ومربى مررب
	وصى وصل
	حزا حزر
	ججا جن اقام
	دأى دأل ختل
	همى الماء همر
	دجا دجم اسود
	تحوت الحية تحوزت
	رسا رسب
	قسا قشر
	شجا ينهم شجر
	هفا هفت تطاير لفته
	غذا العرق غذ
	نشا الحديث نشه
اكر ركا اى حفر	
نآى نأى واستنآى استنأى	
شآاه شاهه سبته كما فى الصحاح	
راءه رآه وراياه رآه	
المألكة الملائكة الرسالة	
المألوع والمألوع المجنون	
بأى بآء تكبر وبآء ايضا آب اى رجع ومثله	
فآء وبأيت وبأوت فخرت	
انت نأت حسد ومثله نأد وانه	
الطاءة الجمأة كالطاءة كفتاة	
يوامى يواثم	
ايس يئس	
أمق العين مأقها وفيه لغات	
الألى الأول والاوالى الاوائل والال الاول	

انتاق انتقى	آك وأل نجبا
الأفقه القاه الطاعة ومثله الوقه وقد مر	الموائد المآود ذكر الأولى في أيدٍ والثانية في
انتاط وانتطى بعد	أود ومعناها الدواهي
ايتى بالشئ اتم	أنى يأنى آن يئين
اعتامه واعتماه اختاره	افق فاق
اركى عليه الذنب وركه	اشب شاب خلط والاوزاب والاوزاب والعجب
تبأنت الطريق والاثر وتبأنتها اقتنيتها	انه لم يجيى وشب بمعنى اشب
افقت السهم اوفقته وضعت فوقه في الوتر	أوب كفرح وثب غضب
ومثله افوقته	سار الشئ لغة في ساره وله نظائر
تاق القوس وانأقها شد نزعها	بضا بالمكان باض اقام
عاث يعيث عثا يعثو افسد	ضما ضام ظلم
اخطا اخطى	ضاره ضره
جمعا بالمكان وجمعا اقام واجتماعه اجتاحه	كعا كاع اى جبن ومثله كع
استأصله	ضحا الطريق وضح
هالاه هاوله	الآبش الابش الذى يزين فناء الرجل بطعامه
فاهاه فاوهه ناطقه	وشرايه
الحادى الواحد وهو اغرب القلب فان	مأى السور أمى صاح ومثله مغى وماء
الواحد الذى هو الاصل لا يستعمل فى نحو	ما ألاته شيئاً وما آتته اى ما نقصه ومثله
الحادى عشر والحادى والعشرين	ما اولته
الدول الدولو	الهناى الاهان عذق التخله
الوهف والهفو الميل من حق الى ضعف	آدب البلاد اديها ملاءها عدلا
كما فى التهذيب	ما بهأت له وما بأهت له وما ابهت له وما
الكوس الكوس	بهت له وما ونهت له ما فطنت
الاولق الاولق الاحق	أثنت التدر واثنيتها وثقيتها جمعتهما على
الوانك الواكن يقال وكن الطائر بيضه اى	الاثاقى
حضنه	جأف وجفأ صرع ومثله جعف وججع
الشاكى الشانك	اقتنا الحرز اقنوه وقتوت اثره قنوته وقتوة
	السهم فوقه واقتاف اثره اقتناه

الاترور التورور غلام الشرطى وتقدمت لغاته فى التاء	اللاى اللانك
البغش والبشغ المطر الضعيف وبغشت الارض وبشغت مطرت قليلا وابشغ الله الارض ابغشها	قناه الله قانه خلاته
بكل لبك خلط	خدى البعير وخذ
بات تبل قطع	استخذى استأخذ خضع
يج جب قطع ومثله بقى وقب	تبغى الدم تبغ
بلد بالمكان ولبد اقام	التأوخ التوخى
اليسبس السبسب المفازة وتبسبس الماء وتسبسب جرى وفى الصحاح ما يشير الى ان تصببب الماء بمعناه	ارض خامه وخجة
البريت البرية ذكر ذلك فى بر	الشاعى الشائع من الانصباء ولوقال الشاعى
برغ كفرح ريع اى تنعم ومثله برث وبرج وقد مر كذب بحريت وحبريت خالص ومثله حبريت	من الانصباء الشائع لكان اولى
البرغز السبي الخلق او هذه تصحيف بزغر بتقديم الزاى على الرأ هذه عبارته	وجاءت الخيل شواعى وشوانع متفرقة
بخا غضبه باخ سكن	الودب محرمة الودب سوء الحال
البهوغ الهبوغ النوم	الطادية فسرهما بالشابطة القديمة وهى
بضع بعض اى جزأ	عندى مقلوب الواطدة
ابتض وابتاض استأصل	الساغية فسرهما بالشربة اللذيذة وهى عندى
البهرمة عبادة اهل الهند مقلوب البهيمة	السائفة
الابغث الاغبث الاسد	الهيماآ اليهيماء
البعاقيل العقابيل بقايا المرض ومثله العقابيس وهذه الاخيرة عن اللسان والمصنف فسرهما بالدواهى	الفعا الغفا التبن او الزوان
بخججوا عنكم من الظهيرة وخججوا اى ابدوا	جاء على غيبة الشمس غيبتها
	جواءة القدر جآوتها على وزن كتابة وهى ما توضع عليه
	لعوة الجوع فسرهما الجوهري بحدته وهى
	عندى مقلوب لوعته
	توهر الرمل تهور
	طعام ونج ووحث لا خير فيه
	فاد الزعفران دافه
	وبت بالمكان وتب اقام
	ابك كفرح كثر لجمه وبك البعير سمن
	كيد خابى خائب

الجمرة الجمرة ان يجمع الجمار نفسه الخ	كما في الصحاح
المجرع والمعجر الذي اختلف فتله وفيه عجر	التبهرس التبهرس التكبر
عن التهذيب	الخبنداء الخبنداء المرأة التامة القصب
جلب وجلب صاح	التبهلمص التبهلمص خروج الانسان من ثيابه .
جفل وجلف قشر	ابهر وابره جاءء بالعجب
جل جبابج بجابج ضخم	التبرعص التبرعص ان يضطرب الانسان
الجوحم الجوجم الورد	تحتك
الجحوظة الجحوظة القمامة	ترج رجب اشكل عليه شئ
جحف جحف تكبر ومثله جحف وشحف وزحف	اتب العظم واعتبه واعتبه هاضه بعد الجبر
الجرهاس الهرجاس الاسد	ولم يذكر اعتبه في بابها
اجرعن وارجعن ارجعن	التأشير التأريش ومثله التأريث وتقدمت
الجادس الجاسد ما اشتد من كل شئ ويس	لغاته في الهزمة
كما في المحكم	ثكم مكث
الحوقلة الحولقة حكاية قولك لا حول ولا قوة	ثبق ببق
الا بالله	الثعج محرمة العثج الجماعة في السفر
تحرزن ترحز	الثهود الثوهد الغلام التار
حمام ومحماح اي لم يبق شئ	التأداء الدأء الامة وما انا ابن تأداء ودأء
ماله عنه حنثال وحنثال بد	اي عاجز
احشه احشمة اي اغضبه	مشدن اليد مشند
حسالة الفضة سحالاتها	قرب ثمشاح حثاح اي سريع ونحوه حنحاذ
التحلز التلرح تحلب فيك من اكل رمانة	وحصاحاص وحقحاق وحقاق وصباص
حامضة شهوة لذلك	الثملطة الناططة الاسترخاء
اختم المحت اي الخالص ومثله المحض والبحت	الثفايد الثفايد سحاب بيض ومثله الثفايد .
والجت والمحت اليوم الحار	جبد جذب واجبذ اجتذب
حطمر الاناء ملاء والقوس وترها ومثله حطر	اججم عن الشئ اججم
في المعنين وفي معنى تو تير القوس حصرم وفي	المججوف والمججوف من به مغص كما في اللسان .
معنى الملء حصرم	ججم في الكلام ومججم لم ينده
الحزرة الحزرة التضييق	الجاه الوجه

تخلص وتخلص	حدرج الشيء دحرجه عن المحكم
الخال الخالي والخائل والخلوي	الحرش والشرح النكاح
الخشربة الخرشبة ان لا تحكم العمل	الحلكة الحكة العجمة في الكلام
خزن اللحم خنز فسد	الحلكة والحلكة دوية
الخيتروع الخيتعور المرأة التي لا تثبت على حال	احتجى احتاج
اخزع الاسماء عند الله اذلهما و يروى انفع	الحفت والحفت الفحث ونحوه العفج
واجنع واخني هذه عبارته	الحفيف نحو التنجيح
الدفناس الدنفاس الاحق الدين	الحلج والحلج الضيق البخيل
الداهل والذاله الواله	الحبريت البحرية المجرد الذي لا يستتره شيء
دقم فاه ودمقه كسر اسنانه	احنجه اجنجه اماله
دايت للشيء وأدوت له خنته	حمة النار حدمتها واحتمد الحر احتدم
الدحيمان الدمحسان الآدم الغليظ السمين	ججا بالمكان وججا اقام ومثله جدا
الدوثى الديوث	المجد والمدح اخوان كما في الكشف
الداكس الكادس ما يتطير به	الحففس والحففس البذيئة القليلة الحياء
الدلهات الدهلاث الاسد	المجاف كغراب مشى البطن عن تخمة لغة
ادرعت الابل واردرعت مضت على وجوهها	في تقديم الجيم هذه عبارته
ومثله ادرعت وادرعت	احزأل البعير في السير وازحأل ارتفع
الدحقوم الدحقوق العظيم الخلق	الحلقد الحلقد السيء الخلق
الدمقس والمدقس والدقس الابريسم ومثله	الحاقزة التي تحمز برجلها اي ترمح بها كأنه
الدمقص	مقلوب القاحزة هذه عبارته وفيه نظر
بعير درعث ودرثع مسن	الختف الحفت
الداق، الهادق الغريب	ابل مخبجة مخبجة حسنة
دسم ودمس نكح ومثله دسر ودرس	الخنبة الخنبة التونة
الدوكس والدوسك الاسد	الحشاف الحفاس
ادمغته اليه وادمغته احوجته اليه كما في	خبرق الثوب وخربقه قطعه ومثله بعكره
التهديب	وكعبه
ذذف وذذفذ تبختر	خطر خرط
ذحله وذحله دحرجه	تخلص لجه وتخلص اذا غلظ وكثر وفي الجمهرة

الشنث الشثن	الغرلة الغرلة
عجوز شهبرة شهرة ومثلها عجوز شلق	ردسه ردا كدرسه درسا اي ذلله كما في
وشلق	اللسان
شربق الثوب شبرقه قطعه	راقع الخمر عاقرها
الشيخ الشخب	الرفصة الفرصة
الشدخوف الشخوف الشيء المحدد	ردج درج
الشرفوغ الشرفوف نبت ومثله الشرعوف	رضبت النشة ربضت
الشامل والشمال الشمال	راديته على الامر راودته
الشمخ والشخ بضمين السكرى	الراحس والرحامس والمارس نعت للشجاع
صحصح الامر حصحص تبين	والجرى كما في العباب
صقعة الصاقعة صقعه الصاقعة	رزفت الناقة وزرقت اسرعت
خطيب مصقل ومصلق بليغ	مكان ارمش وارشم واربش وابرش اذا
طماس الرجل ودامم قطب وجهه	اختلف الواه كما في التهذيب
طمس فطس مات	الزبرج الزبرجد
الطرخمة الطرخمة الخفة والنزق	زعبق الشيء بعزقه
الطرحوم الطرموح الطويل	انزبق في الحجر وانزقب دخل
الطبيخ البطيخ	زحفه زحلفه نجاه
طمان ظهره طأمه	الزقاقع الزقاقيق فراخ القبيح
الاطسمة الاسطمة وتقدم في حرف الطاء في	السنب السبت سير فوق العنق
الابدال	استن استن دخل في السنة هذه عبارته
الطلس الشلطا السكين	السخول المخسول المرذول والسخل الخلس
طسم الاثر طمس	المستول المسلول
طعر ورطع نكح ومثله طعرز	السلحوت السلحوت المرأة الماجنة
الطرثمة الترمطة الاطراق من غير غضب	رجل ساهف وسافه شديد العطش كما في
الطرموق الطمروق الخفاش	التهذيب
عده دعه	السعوة بالكسر الساعة
كلام معسلط ومعسلط لا نظام له ومثله معسلط	شده دهش واشدهه ادهشه
وهو من قبيل المشاكلة كقولهم وقعوا في	الشعير العشير

الغرضوف الغضروف كل عظم رخص
غذومه غذمره باعه جزافا والكلام اخفاه
والشيء فرقه وخلطه وهنا استعمل المصنف
الخلط لفصله الفعل عن المصدر

الغريدة الرغبة حليب يغلى ويذر عليه دقيق
النجوم الغموج ولم يذكر هذه في مادتها
الفرق بالكسر الفتر

موت فائل وفالت اي جأه وفلت الشيء ولفته
لواه

افر رأسه بتشديد الراء افراه
تفشخ فيه الشيب وتغشف انتشر كما في اللسان

تفرقع تفرعف تقبض
غلام فهدر وفرهد ريان مملى

فقوت اثره قفوته وفتوة السهم فووه
قدي ربح قيده

قطب الشيء وقبطه جمعه ونحوه قفطه ويقطه
امرأة قنيت وقنين بلا طعم كذا في اللسان

اقات الشيء اطاقه
القلع محركة العلق

القعش القعش العطف
الاكخام الاكخا كما في المحكم وعبارة المصنف

الاكخ الاقاخ التكبير
الكلنة الكتلة

الكرفس بالضم والكرسف القطن
الكعكع والعهككع القول الذكر

كلمس وكلسم ذهب
اللبز المزج

اللهيرة الرهيلة القصيرة الدمية

خرباش وبرخاش اي اختلاط وصخب وهم
في مرغوسة ومغروسة اي اختلاط وقد تقدم
مرجوسة بالجمع بمعناه ولعلمها هي الاصل
وتمام هذا الاختلاط ان المصنف اورد
المرغوسة في غرس وحقه ان يذكرها في
الموضوعين وكذلك قولهم الالتخاط الاختلاط
وهذا النوع فاش في مصر والشام

عقاب عبقاة وعبقاة ويعنقة ذات مخالب
العندليل العندليب

العدس الدعس الوطء
قرب عليس وعليس مكسورتين متعب

العقنفس والعنقفس الصلب الشديد
العقط في العمة القعط

عرت الرمح وعتر اهتر واضطرب ومثله
عسل

اعبد به بالضم ابدع به عطبت دابته
الاعكف الاعفك من لا يحسن العمل عن المحكم

العصمور الصمور الدولاب
العكموس والعكموس والكعموس والكعموسوم

والكسعوم الجمار وهذا الحرف أكثر ما وقع
القلب فيه

تعصى الامر اعتاص
عكشه وعكشه اذا شده وثاقا

العقش والقعش الجمع
تعكس في ضلاله ذهب كنعكس كما في المحكم

الغبول والغبول طائر كما في المحكم
الغبمايد والغمايد ضرب من الكهامة ذكر

الاولى في مادة على حديثها والثانية في غرد

المسلسل المسلسل	المسلسل المسلسل
لمق الطريق محرمة لقمه اى وسطه ومثله	لمق الطريق محرمة لقمه اى وسطه ومثله
تقمه	تقمه
التفلق التقلقل	التفلق التقلقل
لهله الثوب هلهله	لهله الثوب هلهله
التحط احتلاط غضب	التحط احتلاط غضب
المعيق العميق والاعمق وعمق	المعيق العميق والاعمق وعمق
تعمق	تعمق
المدلوج الدملاج	المدلوج الدملاج
الملق الملق المحو	الملق الملق المحو
مجمع الكلام وججمه لم يبينه ومثله مغمغه	مجمع الكلام وججمه لم يبينه ومثله مغمغه
ومغمغه	ومغمغه
امضجل اضجل	امضجل اضجل
محت وحتم ذلك عن المحكم ومثله معت	محت وحتم ذلك عن المحكم ومثله معت
الماخل المالمخ الهارب ولم يذكر المالمخ في	الماخل المالمخ الهارب ولم يذكر المالمخ في
مادته	مادته
امزهل الثلج وازمهل ذاب	امزهل الثلج وازمهل ذاب
المعلط العملط القوى الشديد	المعلط العملط القوى الشديد
هو يماقس حوتا يقامسه اى يناظر من هو	هو يماقس حوتا يقامسه اى يناظر من هو
اعلم منه	اعلم منه
المضد الضمد	المضد الضمد
نغزه بكلمة نغزه	نغزه بكلمة نغزه
النطثرة الطنثرة اكل الدسم الخ	النطثرة الطنثرة اكل الدسم الخ
النششة الشنشنة الخلق والطبيعة	النششة الشنشنة الخلق والطبيعة
الزب النبز وتنازبوا تنازوا	الزب النبز وتنازبوا تنازوا
نكف عن الشيء عدل مثل كنف كما في	نكف عن الشيء عدل مثل كنف كما في
المحساح والنكفة والنفكة غدة صغيرة في	المحساح والنكفة والنفكة غدة صغيرة في
اصل المحى	اصل المحى
التخ والتخت الفقر	التخ والتخت الفقر
الهناير النهاير المهالك	الهناير النهاير المهالك
المهفوت والمفهوت المبهوت	المهفوت والمفهوت المبهوت
الهداريس الدهاريس الدواهي لكن	الهداريس الدهاريس الدواهي لكن
المصنف قال في فصل الدال الدهرس بكعفر	المصنف قال في فصل الدال الدهرس بكعفر
الداهية ج دهارس	الداهية ج دهارس
الهندلة الهندلثة مشية	الهندلة الهندلثة مشية
هجهج بالسمع وجهجه به صاح به	هجهج بالسمع وجهجه به صاح به
جآت هادفة من الناس وداهفة وهاجشة	جآت هادفة من الناس وداهفة وهاجشة
وجاهشة كما في العباب	وجاهشة كما في العباب
المهرزق المهرزق	المهرزق المهرزق
همت الناقفة وهامت ذهبت على وجهها	همت الناقفة وهامت ذهبت على وجهها
لترعى عن المحكم	لترعى عن المحكم
التهدكر في الشئ كالتهدكر هذه عبارته ولم	التهدكر في الشئ كالتهدكر هذه عبارته ولم
يذكر التهدكر بهذا المعنى وانما ذكر التدهكر	يذكر التهدكر بهذا المعنى وانما ذكر التدهكر
فراجعه	فراجعه
فرس له اهلوب اى التهاب مقلوب عن الهوب	فرس له اهلوب اى التهاب مقلوب عن الهوب
اولغة فيه كما في اللسان	اولغة فيه كما في اللسان
الودب الوبد سوء الخال	الودب الوبد سوء الخال
الاولشاب الالباش	الاولشاب الالباش
التوعيق التوعيق	التوعيق التوعيق
الوس الالوس العوض	الوس الالوس العوض
الواهف الوافه قيم البيعة	الواهف الوافه قيم البيعة
طعام وتخ ووحت لاخير فيه	طعام وتخ ووحت لاخير فيه
ما ايطبه ما اطيبه	ما ايطبه ما اطيبه

وهذا القدر كشرم من بحر وهنأ ملاحظة من عدة اوجه أحدها ان بعض هذه الالفاظ غير محقق اصله فلا يجوز ببداله وقلبه من دون معرفة الاصل فترتيبه على النسق الذي تحريته من قبيل الترجيح فقط ومنه ما جرى فيه الابدال في حروفه كلها مثل طلع ودره او درأ ومنه ما جرى فيه في حرفين نحو سحق وسهك فلم يتعين محله ومنه ما جرى فيه الابدال بسبب تشابه الحروف في النطق او الخط وكل ما نقلته هنا فهو من اجتهادى لم استعن على شئ منه بلزهر ولا غيره كما يعلم الله تعالى • الثاني ان ابن فارس وابن جنى الفا في خصائص اللغة العربية فهل جعلها منها التلب والابدال • الثالث ان بعض هذه الالفاظ نسبت الى راو في اللغة كالسلطان في السلطان فان الشارح عزها الى الخارزنجي كما تقدم ولكن من دون تنبيه على استعمالها فهل كانت لغة لشخص مفرد او لقوم • الرابع ان الذين ارتكبوا التلب والابدال واللغة كانوا اصحاب اللسان وكانوا يتنافسون في الفصاحة ويعدونها من اعظم المزايا واکرم السجاييا ومع ذلك فانهم جاءوا كل ما شان المستعربين من بعدهم من تحويل الكلم وتحريفه فجعلوا القاف همزة في قرم وأرم اى اكل وزنق وزناً اى ضيق وهو العيب المشهور اليوم في لغة عامة مصر والشام وجعلوا الثاء تاءً والذال دالا والطاء ضادا وهو ايضا عيب العامة المذكورين والضاد ظاءً وهو عيب اهل بغداد وتونس والعجم والبيم زايا وهو عيب اليهود والطاء تاءً وهو عيب الاكراد والحاء هاءً وهو عيب الهنود والزنج وغير ذلك كما مر بك فلم يكدر حرف يخلو من تحريفهم ولكن كيف كان الفصحاء منهم يسمعون من يقول السلطان في السلطان ودحا محاً اى دعها معها ولا يستخرون منه ونحن اليوم نسد آذاننا عن سماع مثل هذه اللغثة الشنيعة وكيف لا يعد هذا من الغلط في اللفظ فان علماءنا يقولون ان العرب لم تكن تغلط في اللفظ وان غلطت في المعاني مع ان ما ارتكبه من تحريف الالفاظ لو نسب الى المولدين لمكروا بانه غلط قضا • الخامس ان الشارح قال بعد قول المصنف الزبرجد الزبرجد صريحه انه لغة مشهورة وليس كذلك فقد صرح ابن جنى في اول الخصائص انما جاء الزبرجد متلو با في ضرورة شعر وذلك في التافية لان العرب لا تقلب التماسى اه وقد رأيت مما مر بك انها قلبت التماسى كما قلبت الثلاثى سواءً فان قيل ان المراد بالتلب هنا قلب الالفاظ العجمية لا العربية قلت اولاً ان الجوهري والمصنف لم ينصا على ان الزبرجد معرب ثانياً اذا كانت العرب لم تخرج من قلب الفضاظ العربية فقلبيها للالفاظ العجمية اولى لان منشأ القلب قلة المبالاة الا ترى انهم تصرفوا في اسماء الملائكة بل قالوا لا هم في اللهم فما الفرق بين التغيير والقلب وما ذلك الا من اختلاف القبائل والى ذلك انب نوع الاضداد وزيادة الحروف ونقصانها كقولهم في الدرهم درههم وفي الإقامة قامة واقام وكثرة المصادر والمجموع واختلاف حركة عين الفعل الثلاثى وشاهد، قول ابى زيد طفت سافلة

قيس وعالية تميم فلم اجد احدا يفصل بين الفعل المضارع المكسور العين والمضمومها ولم اجد له حصرا فكل يتكلم على مراده من ضم او كسر • والصفاني حكى في العباب عن ثعلب ان الزبردج الزبرجد على القلب ولم يقل انه لضرورة الشعر وفسره الشارح بالزمرد • السادس ان الامام السيوطي ذكر في الزهر ان الكشكشة التي هي احدى العيوب التي تقدم ذكرها كانت في ربيعة ومضر كانوا يجعلون بعد كاف الخطاب المؤنث شيئا فيقولون رأيتكش وبكش وعليكش قال وكانت الكسكسة فيهم ايضا يجعلون بعد الكاف او مكانها في المذكر سينا وحكى الصفاني في العباب نقلًا عن ابن عباد ان الكسكسة لبكر كانوا يبدلون من الكاف سينا كقولهم دارس يريدون دارك قال والصواب ان الكسكسة لتيهم والكشكشة لبكر وعبارة المحكم والكسكسة لهوازن نحو اعطيتكس ومنكس وهذا في الوقف دون الوصل وعبارة الصحاح وكشكشة بنى اسد ابدال السين من كاف الخطاب للمؤنث كقولهم عليس وبش في عليك وبك في موضع التأنيث ولم يذكر الكسكسة مع انه اشار اليها هنا وعبارة المصنف والكسكسة لتيهم لا لبكر الخاقهم بكاف المؤنث سينا عند الوقف يقال اكرمتكس وبكس ثم قال في الشين والكشكشة في بنى اسد او ربيعة ابدال الشين من كاف الخطاب للمؤنث كعليس في عليك او زيادة شين بعد الكاف المجرورة تقول عليكش ولا تقول عليكش بالنصب وقد حكى كذا كس بالنصب ونات اعرابية جارية تعالى الى مولايش يناديش • ومن ذلك العننة وهي في كثير من العرب في لغة قيس وميم يجعلون الهمة المبدوء بها عينا فيقولون في انك عنك وفي اسم عسلم وفي اذن عذن والفتحة في لغة هذيل يقولون الحاء عينا والوكم في لغة ربيعة وهم قوم من كلب يقولون عليكم وبكم حيث كان قبل الكاف ياء او كسرة والوعم في لغة كلب يقولون منهم وعنهم وبينهم وان لم يكن قبل الهاء ياء ولا كسرة والجمجمة في لغة قضاعة يجعلون الياء المشددة جيمًا يقولون في تيمى تيميج لكن الشارح اعنى الامام محمد مرتضى اطالقه في غير الياء المشددة فانه قال ومن العرب طائفة منهم قضاعة يبدلون الياء اذا وقعت بعد العين جيمًا فيقولون في هذا راع خرج معي هذا راعج خرج معي وهي التي يقولون لها الجمجمة • ومن ذلك الاستنطاء في لغة سعد بن بكر والازد وهذيل والانصار يجعلون العين الساكنة نونا اذا جاورت الراء كانطى في اعطى والوتم في لغة اليمن يجعل السين ناء كالتات في الناس والشنشة في لغة اليمن يجعل الكاف شيئا مطا كاكيش في لبك والديش في الديك وقد تقدم عن المصنف انها من الكشكشة ولذا لم يذكرها في النون ومن العرب من يجعل الكاف جيمًا كالجمبة في الكعبة قال وذكر الثعالبي في فقه اللغة من ذلك الخلمانية تعرض في لغة اعراب الشعر وعمان كقولهم مشا الله اى ما شاء الله والطمطممانية تعرض في لغة حير كقولهم طاب امهواء اى طاب الهواء وذكر في موضع آخر الكسر لاسد

وام يورد له مثالا ه وقال ابن دريد فاما بنو تميم فانهم يلحقون القاف باللهامة فتغلظ جدا فيقولون الكوم فتكون التاف بين الكاف والقاف اه وقال الازهرى قال المفضل من العرب من يبدل الظاء ضادا فيقول قد اشكيتي ضهري بمعنى ظهري ومنهم من يبدل الضاد ظاء فيقول قد عظت الحرب قلت وعلى الابدال الاول جاء قول الجاسي * الى الله اشكو من صديق اوده * وقد تقدم وعلى الثاني لغة اهل بغداد وتونس الآن * وقال الخفاجي في شفاء الغليل القطعة في طي كالعنزة في تميم وهو ان يقول يا ابا الحكا يريد يا ابا الحكم فيقطع الكلام ذكره في التهذيب وعلى هذا قول العامة بايزيد ونحوه وفيه غرابة من ثلاثة اوجه احدها انهم لم يملوا للقطعة الا بقولهم يا ابا الحكا وعندى ان همر وهمى ونظاره منها * والثاني ان القطع في بايزيد واقع في اول الكلام لاني آخره * والثالث ان الجوهري لم يحك هذا الحرف مع انه ذكر المقطع بالكسر ما يقطع به الشيء وقال المصنف في مضط لغة ربيعة واليمن يعملون الشين ضادا غير خالصة وقال ايضا الزقزقة لكلب كأنها في سرعة كلامهم وقال المحشي عند قول المصنف الغشب لغة في الغشم قال كثير من اهل اللغة والصرف انها ليست بلغة وانما هي مطردة في لغة مازن وصوبوه * السابع انهم عدوا الاستنطاء من العيوب ولم يعدوا منها قلب الحاء هاء او قلب الطاء تاء وغير ذلك كما مر بك وهو في غاية التبجح مع ان الاستنطاء قرئ به كما في الكشف ونص عبارته في قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم انا انطيناك بالنتون وفي حديثه صلى الله عليه وسلم انظوا النبتة قلت وفي حديث آخر اللهم لا مانع لما انظيت * الثامن ان اهل اللغة حكوا التكصير التصير والكح القح ولم يطردوا ذلك ولا ذكروا مشتقات اصلهما فهل من قال التكصير للتصير قال ايضا الكصير بمعنى القصر والكاصر بمعنى القاصر الى آخر المسألة وهل من قال المليه بمعنى المليح قال ايضا مله ملاحه كما يقال ملح ملاحه وهل من قال الهسب بمعنى الحسب كان يقرأ هسبا الله ونعم الوكيل وقس على ذلك وهل مازن لم يكونوا ينطقون بايم اصلا * التاسع انه ظهر لي بعد التروى ان كثيرا من الالفاظ تصحف على اهل اللغة من دون ان يشعروا بذلك فروا عليها ومرت عليهم مرارا ولكن بدون تعارف وما ذلك الا لانهم لم يفهمهم في الكلام التآلف * مثال ذلك قولهم في ساد وبها سودة من شباب اى بقية ثم قالوا في سار وبه سؤرة اى بقية من شباب فلا شك ان سؤدة بالدال تصحيف لان مادة ساد لا تناسب هذا المعنى اذ ام يحى منها سوى الاستناد بمعنى الاغذاذ في السير وسير للابل بلا تعريس وسئد كفرح شرب وجرحه انتقض وسأده كنعته خنقه والمسئد كنعبر نحى السمن وكغراب داء ياخذ الانسان والابل والغنم من شرب الماء الملح سئد كعنى فهو مسؤود هذا كل ما ذكره المصنف في هذه المادة غير قوله و بها سؤدة بالضم اى بقية

من الشباب اما مادة سار فانها تدل على البتية من اولها الى آخرها فراجعها والعجب ان الجوهري مع فطنته وذكر السؤدة بالدال وام يذكر السؤرة وعكسه صنيع ابن سيدة في المحكم والزنجشري في الاساس وهو الصواب • ومن ذلك قول المصنف في بحر الاقتجار في الكلام اختراقه من غير ان يسمعه من احد ويتعلمه ثم قال بعد، اقتجر الكلام والرأى اذا اتى به من قصد نفسه ولم يتابعه عليه احد ثم قال في بخل واقتجر امرأ اختلقه وعندى ان معناها كلها واحد واصله اقتجر من قولهم بخر الماء اى يحسه وهو ينظر الى معنى قولهم نبط البر إذا استخرج ماءها واستنبط الحاكم الحكم اى استخرجه باجتهاده واقتجر واقتجر تصحيف وزاد الشارح في الطنبور نغمة فانه قال في بحر ان اقتجر مثل اقتجر والمصنف ذكر اقتجر بمعنى اختار فخلا والجوهري لم يحك شيئا منها • ومن ذلك قوله الخند كعنى الاحساء اى الركيا فهو تصحيف الخند بالتاء اذ لم يجىء من تركيب الحاء مع النون والدال غير هذه اللفظة اما مادة حند فانها جاءت لمعان كثيرة فانه يقال حند بالمكان اى اقام وعين حند بضمين لا ينقطع ماؤها وهو من المعنى الاول ومنه ايضا الخند للاصل والطبع وككتف الخالص الاصل من كل شئ وقد حند كفرح الى غير ذلك ثم بعد رقى هذا بايام راجعت لسان العرب فوجدت فيه ما نصه الازهرى روى ابو العباس عن ابن الاعرابى قال الخند الاحساء واحدها حنود قال وهو حرف غريب واحسبه الخند من قولهم عين حند لا ينقطع ماؤها فداخلنى من السرور لصدق حدسى ما زاننى رغبة فى التقيير عن دقائق اللغة فالحمد لله على ان الهمنى الصواب ومادة حند ليست فى الصحاح ولا فى المحكم • ونحو من ذلك قوله التمس الاصول الرديئة فهى محرفة عن التمس بالنون لما ذكرته اولا وهو ان التمس جاءت مقتضبة بلا فعل بخلاف التمس فانها جاءت من فعل • وقوله فى الذال الروضة الذهب والمجىء ولم يحك غيرها وهى تحريف الرودة من راد يرود بمعنى ذهب وجاء وفى كلام الازهرى اشارة الى ذلك • وقوله الغيدان الذى يظن فيصيب وهو حرف مقتضب لا اصل له ولهذا الحكم بانه تصحيف الغيدار بمعناه لان مادة غدر تدل على معان كثيرة منها قولهم رجل ثبت الغدر محرمة اى ثبت فى القتال وفى جميع ما يأخذ فيه • ونحو من ذلك قوله فى النون شغرنه بالراء والنون بمعنى شغرنه بالزاي والباء اى صرعه فانه جاء من هذه المادة الشغرنى الصعب وتشغرت الریح التوت فى هبوبها وغير ذلك ولم يجىء من شغرن الا هذا الحرف ويلحق بذلك الزون اى الزور واصن على الامر اى اصرو والدهن اى الدهدر وعكسه الحيربور والحيربون اما الطرمذان والطرمذار فلا حكم لاحدهما بالاصلية على الآخر لاشتهارهما على السواء وان كان المصنف لم يحك الطرمذار • وقوله تاجت فيه اصبعى اى غاصت فهو تصحيف تاخت فان مادة تاج لا تناسب هذا المعنى • وقوله نقلنا عن العباب

المقائب العطايا من دون ذكر فعل لها وعندى ان اصلها المقائم فانه يقال قثم له من ماله اذا اعطاه دفعة جيدة ومثله قدم له من ماله وغثم له وغذم له وهذا التأويل على حد ما قاله المصنف في بنح البنح العطايا كأن اصله منح • وقوله الافلود الغلام التام الناعم السمين فانه عندى تحريف الاملود وان ذكره في العباب ومادة فلند ليست في الصحاح ولا في المحكم ولا في اللسان • وقوله ما ذاق اطلا اى شيئاً وهو تصحيف اكلا او اكالا قال في الصحاح ويقال ما ذقت اكالا بالفتح اى طعما ولم اجد اطلا فيه ولا في غيره ومثل هذا التصحيف قول الجوهري في كاس يقال ذنب اكاس وصوابه اطلس كما قرره ابو سهل الهروى والمصنف قلد الجوهري في هذا التصحيف • وقوله الفادر الناقة تنفرد وحدها عن الابل وهى الفارد ويؤيده ان الجوهري حكاهما في مادة فرد اما الفادر فحكاه الازهرى وابن سيده بمعنى الوعل العاقل فى الجبل ومن هذا القبيل قوله ورجل فدره كهمة يذهب وحده • وقوله النيص ضربان العرق كالنيص سواء وعندى انه تصحيف ويؤيده ان الجوهري وابن سيده اهملاه الا ان يقال ان النيص فى الاصل مصدر ناض ينيص لغة فى ناض يروض اى تحرك فاذا كان كذلك فهو صحيح والا فلا • وقوله تمشه جمع وهذا الحرف حكاه الازهرى ولكن قال بعد ذلك وهو منكر جدا فكأنه رأى انه تصحيف قسه بالتعاقب او مقلوب تمشه حكاه ابن سيده واهمها المصنف • وهنا نادرة اوردها الصغاني فى العباب وهى قوله قال الازهرى قال ابن دريد تمشت الشئ تمشا اى جمعه قال الازهرى وهذا منكر جدا قال الصغاني مؤلف هذا الكتاب لم اجد هذا التركيب فى كتاب ابن دريد الموسوم بالجمهرة • وقوله شكيت لغة فى شكوت والشكية البتية وهى تصحيف الشلية باللام فانها جاءت بمعنى الفدره والبقية من المال وهذا النوع من التصحيف منشأه تشابه الحروف فى الشكل والنطق كما تقدم وهو يقضى بالدقة والثبوت والاجتهاد واجمال القول فيه انك حينما وجدت لفظا غير مشتق بمعنى لفظ مشتق فاحكم بان المشتق هو الاصل ولذا احكم بان التمع لونه بالغين اى تغير وان كان حكاهما صاحب اللسان عن الهروى فهى تصحيف التمع اذ ليس فى تركيب اللام مع الميم والغين سوى هذا الحرف وقس على ذلك • ومن الغريب رواية الشارح عن ابن الاعرابى فى مادة هزأ ان اهزأ البرد واهزأ اذا قتله مثل ازغله وارغله فيما يتعاقب فيه الرأ والزأى فان التعاقب انما يكون فى الحروف التى تكون من مخرج واحد مثل الباء والفاء والتاء والطاء فلما الرأ والزأى فان جاء لفظ فيهما بمعنى واحد فرجعه الى التصحيف مثال ذلك قول المصنف الشغرية اعتقال المصارع رجله برجل آخر وصرعه اياه كالشغرية والشغزى وشغزبه شغزبه صرعه كذلك واخذه بالنعف وانما جلته على التصحيف لان اللفظة الاولى جاءت مقتضبة من دون فعل ولان الجوهري لم يذكرها • وقوله فى

الزاي ضرع فحوز غليظ ضيق الاحايل وقال في الرآء والفحور من الضروع
 الغليظ الضيق الاحايل القليل اللبن وعندي ان هذا هو الاصل والذي بالزاي تصحيف
 ويؤيده ان المصنف نفسه حكى في الزاي الفاخر التمر الذي لا نوى له او هو بالرآء وهو
 الصحيح اه وعبارة الصحاح الاصمعي ناقة فحور وهي العظيمة الضرع الضيعة الاحايل
 ومثله ما في المحكم واللسان * وقوله اجترع العود كسره وهو تصحيف اجترع اذ ليس في
 مادة جرع ما يدل على الكسر ولم يحك هذا الحرف احد غيره من ائمة اللغة * واغرب
 ما وقفت عليه من تصحيف الرآء والزاي قول الامام الصغاني في العباب في اجر قال
 الكسائي الاجارة في قول الخليل ان تكون احدى القوافي طاءً والاخرى دالا او جيمًا
 ودالا وهو فعالة لا افعال من اجور الكسر ثم قال في الزاي الاجارة ان تتم مصراع غيرك
 قال الفرآء الاجارة في قول الخليل ان تكون القافية طاءً والاخرى دالا وهو الاكفاء في قول
 ابي زيداه والجوهرى اقتصر على ذكر الاجارة بالزاي وعبارة المحكم في جور بعد ان ذكر
 اجتوروا وتجاوزوا والاجارة في قول الخليل ان تكون القافية طاءً والاخرى دالا ونحو ذلك
 وغيره يسميه الاكفاء قال وفي المصنف (اسم كتاب) الاجارة بالزاي ثم قال في جاز يجوز
 والاجارة في الشعر ان يكون الحرف الذي يلي حرف الروى مضمومًا ثم يكسر ويفتح ويكون
 حرف الروى مقيدا والاجارة في قول الخليل ان تكون القافية طاءً والاخرى دالا ونحو
 ذلك ورواه الفارسي الاجارة بالرآء غير معجمة وليس فيه الاجارة من اجر * ومثله غرابة
 قول المصنف في الرآء الشغبر كجعفر ابن آوى وبالزاي تصحيف ثم قال في الزاي الشغبر الشغبر *
 اما قوله الازخ لغة في الارخ وهو الذكر من البقر وقيدته الجوهرى بقدر الوحش فقد
 كنت اولا جرمت بانه تصحيف لكني رأيت تفصيله في المحكم فانه قال الازخ الفتى من
 بقدر الوحش كالارخ رواهما ابو حنيفة جميعا واما غيره من اهل اللغة فانما روايته الارخ
 بالرآء فاذا ضر المصنف لو قال مثل ذلك وهذا النموذج كاف * ولا باس ان اختتم هذا الفصل
 بمثال من المطلوب مما جاء مقتضا من دون مصدر ولا فعل وهو قولهم الودب محرمة سوء
 الحال وهو مقلوب الودب فان الجوهرى فسره بشدة العيش وسوء الحال قال وهو مصدر
 يوصف به فيقال رجل وابد اي سئ الحال يستوى فيه الواحد والجمع كقولك رجل عدل
 ثم يجمع فيقال رجال اوباد كما يقال عدول على توهم النعت الصحيح * وهنا عجائب وغرائب
 فانه جاء وبد بمعنى غضب ومثله ابد وومد وامد وعبد وعمد وجد والكل من وزن فرح وجاء
 ابد بمعنى اقام ومثله وبت وجاء من مادة جد حدة النار محرمة فسره المصنف بصوت
 التهايبا وهو مقلوب الخدمة كما صرحت به عبارة الجوهرى حيث قال خدمة النار بالتحريك
 صوت التهايبا فن وجد حدة النار في مادة الحمد زاغ فهمه عن مناسبة اشتقاقها ما لم يكن

ذا فطنة فينظر في ابدالها او متلوها وجاءت ابنت اليوم اشتد حره فقارب حمت و متلو به تحت
معناه والمصنف قبلما يتنبه لذلك كما سأبينه في موضعه المخصوص وهذا النموذج كاف

النقد الثالث

﴿ في ابهام عبارة القاموس في المصدر والفعل والمشتقات والعطف والجمع ﴾

﴿ والمفرد والمعرب وغير ذلك ﴾

من خلل القاموس ان مصنفه كثيرا ما يستغنى عن ذكر الفعل بذكر المصدر او اسم الفاعل
والمفعول او اسم المكان وكثيرا ما يذكر المصدر ويعطف عليه اسماء جامدة فيعز على
المطالع ان يميز بينها فيظن انه اسم والاسم لا يستلزم ان يكون له فعل بخلاف المصدر فكان
الاولى ان يعبر بالفعل لانه لا يلتبس بصيغة اخرى وهو الذي يعبر به ائمة اللغة غالبا فخالفهم
هو في ذلك كما خالفهم في تعريف اللفاظ والظاهر انه قصر تحريه على ذكر الفعل من
المهموز خاصة ماعدا بعض الفاظ * منها قوله الجأء بالذاهية فهل يقال منه جأء اي
هرمه والظاهر انه يقال لانه قال بعد ذلك وتجاأ كف ونكص وانتهى وهو يقرب من
معنى ترأأ وتصعصع وعبارة اللسان جأأ الابل وجأأ بها دعاها الى الشرب وقال جئ جئ
وتجاأت عنه، اي هبته وارتدعت عنه، * وقوله الذاذأ، والذاذأة مجدهما الزجر والاضطراب
في المشي كالذاذي والذاذأة والظاهر انه من اللف والنشر المشوش فان الذاذأة مصدر ذأأ
اي زجر والذاذؤ مصدر تذأأ اي مشى مضطربا كما تشير اليه عبارة اللسان * وقوله الرهياة
الضعف والتواني وان تجعل احد العدلين اقل من الآخر وان تمرورق العينان جهدا
وان يفسد رأيه فلا يحكم العمل فيكون على هذا لازما ومتعديا ويؤيد، قول صاحب
اللسان رهيأت في امرك اي ضعفت وتوانيت ورهياً امره افسده فلم يحكمه ابو عبيد
رهياً في امره اذا اختلط فلم يلبث على رأى وليس في عبارة المصنف اشارة الى ذلك وقال
ايضا عن الليث وعيناه ترهتان اي لا يقر طرفاهما * وقوله الطبأة الخليفة قال المحشي
صرح قوم من ائمة الصرف بانه مجرد عن الهاء وانه لثمة لبعض العرب في الطبع ابدلوا
العين همزة * وقوله الطن بالكسر بقية الروح والمنزل والبساط والريسة والهمة الخ *
وقوله الظرة الماء النجمد والتراب اليابس بالبرد قال الشارح وقد ظرأ الماء والتراب فما
ضر المصنف لو عبر بالفعل * وقوله الفأفأ كدودف وبابال مررد الفاء ومكثره في كلامه
وعبارة اللسان فأفأ فلان في كلامه فأفأة وهي غلبة الفاء في الكلام فاستفيد منه انه يتعدى

بحرف الجر • وقوله الفباء المطرة السريعة ساعة ثم تسكن هـ هذا الحرف ليس في الصحاح ولا في اللسان واثبت الصغاني في العباب • وقوله الفنا محرك الكثرة نبه صاحب اللسان على ان الهمزة مبدلة من العين وبقى النظر فيما يتصرف منه فهل يقال فنى كما يقال فنع • وقوله اللوة السوء ولم يحك غيرها وعبارة اللسان لوأ الله بك اى شوه قال الشاعر

* وكنت ارجى بعد نعمان جابرا * فلوأ بالعينين والوجه جابر *

اى شوه ويقال هذه والله الشوهة واللوة ويقال اللوة بغير همز فيكون قول المصنف السوء تحريفا

اما ما اورده في باب الباء من المصادر المتبسة بالاسماء الجامة على غير ممارس اللغة فشى كثير ولا سيما على وزن فعلة • فن ذلك قوله في تلب التلب الحسار تباله وتلبا فهل يقال منه تلب اى خسر • وقوله التغب الطعن والذبح واكثر ما بقى من الماء في بطن الوادى والتغب محرمة ذوب الجمد • الجذب المنهوك الاجوف • الجذب بالكسر النصيب ومثله الجزم والزدب والمجرب كغير الحسن السير الطاهره وفي لسان العرب الحسن السيرة الطاهرة • الجوب الخرق • الجهب الوجه السمج التيل وقال في باب الميم الجهم الوجه الغليظ المجتمع السمج جهم ككرم جهامة وجهومة • الجب محرمة اعوجاج في الساقين ومثله الخنف • الاذيب النشاط ومثله الازيب • الستب سير فوق العنق ومثله السبت • السرهب المائق والاكول والشروب وامرأة سرهبة طويلة جسمة ومثله سلهبة • السنوب الكذاب الشكب بالضم العطاء والجزأ ولو ذكره بالفتح لقربه من الدلالة على الفعل وعندى انه بالضم والفتح فانه لغة في الشكهم كما اشار اليه الشارح فهو بالفتح مصدر وبالضم اسم وعبارته في شكهم الشكهم بالضم الجزأ والعطاء وقد شكهم شكها بالفتح واشكهم وقال في الدال الشكد الاعطاء وبالضم العطاء والشكر واشكد اعطى كشكد • ومما جاء على فعلة الجرديفة الخفة والنزق • الحوسرية الضيق والبخل ومثلها الخطربة والخطربة • الخذابة مشية فيها ضعف • الخزابة القطع السريع • الخضربة اضطراب الماء • الخضربة الضعف • الخطلبة كثرة الكلام واختلاطه • الدعربة الغرامة وفي بعض النسخ العرامة وفي بعضها الغرامة • الدعسبة ضرب من العدو وعندى انها الطعسبة • الدنجة الخيانة • الطعزبة الهزء والسخرية وفي نسخة بالراء وعبارة اللسان الطعزبة حكاها ابن دريد وقال ابن سيده ولا ادرى ما حقيقته • الطعسبة عدو في تعسف وعندى انها الطعسفة التى قال انها لغة مرغوب عنها فان صاحب المحكم اورد اللفظتين في موضع واحد ولم يقل ان الطعسفة لغة مرغوب عنها كما سيأتى بيانه • العثابة البثرة • القعسبة عدو سريع بفرع • الكسحبة مشى الخائف الخفى نفسه وبعدها ذكر كعسب عدا وهرب ومشى سريعا او عدا بطيئا او مشى

مشية السكران وهو تخصيص بلا مخصص وكان يلزمه ايضا ان يقول ضد بعد قوله بطيئا •
 وقس على ذلك ما يشبهه فاني انما اذكر مثلا على الشيء دون استقصاء
 ومن ذلك قوله الحوت والحوتان حومان الطائر والوحشى حول الشيء وعبارة اللسان حات
 الطائر على الشيء اى حام حوله حوتا وحوتانا فاستفيد منه ان الفعل يتعدى بعلى • وقوله
 الزفت الملاء والغيط والطرده والسوق والدفع والمنع والارهاق والاعتاب الى ان قال وزفت
 الحديث في اذنه افرغه فقصره الفعل على معنى الافراغ يوهم ان المعانى الاولى لا فعل لها
 فكان عليه ان يقول زفت الاناء ملاء وفلانا غاظه وطرده ودفعه ومنعه وارهته والحديث
 في اذنه افرغه والابل ونحوها ساقها ويفهم من عبارة الشارح انه نقل هذه المعانى من
 العباب • ومثله قوله الدعث اول المرض بالكسر بقية الماء والذحل والحتمد وكنع دقق
 التراب على وجه الارض وله نظائر كثيرة • وقوله السبت الراحة والقطع والدهر وحلق
 الرأس وارسال الشعر عن العقص وسير للابل والحيرة والفرس الجواد والغلام العارم
 الجرى وضرب العنق ويوم من الاسبوع ج اسبت وسبوت والرجل الكثير النوم والرجل
 الداهية وقيام اليهود بامر السبت والفعل كنصر وضرب فقوله والفعل الخ الظاهر انه
 يرجع الى قيام اليهود فقط والالزمه ان يقول على عاتقه وفعل الكل كما قال في عتب وعلب
 وحرث وفي مواضع اخرى غير ان المحشى فهم هنا غير ما فهمت انا فانه قال قضيته ان
 المصادر السابقة كلها في جميع المعانى يدنى منها الفعل بالوجهين والذي في الصحاح ان الجمع
 بالكسر ولا يضم الا في سبت اذا نام اه وفيه ان الجوهري لم يحك جميع هذه المعانى فقد فاته
 منها الحيرة والفرس الجواد والغلام العارم والرجل الداهية وعبارة الشارح سبت يسبت
 سبتا استراح وسكن وسبت الشيء قطعه وخص اللحياني به الاعتناق وسبت اللقمة حلقى
 قطعه وسبت رأسه وشعره يسبته سبتا وسلنه وسبده حلقه وسبت الابل تسبت سبتا وهى سبوت
 وهو سير سريع ولم يتعرض لغيرها من المعانى فهل يقال سبت الفرس اذا صار جوادا
 والغلام اذا صار عارما والرجل اذا صار داهية ويستفاد من اللسان انه يقال سبت الفرس
 بمعنى سبق وكأنه يرجع الى معنى القطع ونص عبارته والسبت ايضا السبق في العدو وفرس
 سبت اذا كان جوادا كثير العدو وسبت المريض فهو مسبوت اه فيكون السبت هنا صفة مشبهة
 او تسمية بالمصدر • وهنا ملاحظة من عدة اوجه احدها ان اصل معنى السبت القطع
 رجوعا الى السب كما بينته في سر الليال ومن معنى القطع جاء الامتداد في السب بالكسر
 وهى شقة رقيقة وفي السبة بالقح وهى المدة من الدهر وفي السب وهو الحبل وفي السبب
 للمفازة وفي تسبب الماء اى جرى وفي غيرها ومعنى الامتداد ملموح ايضا في السبت بمعنى
 الدهر وفي ارسال الشعر وسير الابل وسبت الفرس وفي الرجل الكثير النوم ولن لا يشاء

متابعي على هذا المذهب ان يقول ان الناء في سبت الفرس عاقبت القاف كما عاقبتها في الحرثة والحرقه وخرت وخرق والنهات والنهاق وبرت وبرق وله نظائر • الثاني ان تخصيص المعاني السبت اي التطع بضرب الاعناق لا وجه له • الثالث ان قصر المصنف جمع السبت ليوم من الاسبوع على اسبت وسبوت يوهم ان غيره لا يجمع هذا الجمع ولهذا نظير يأتي الكلام عليه عند ذكر الجمع • ومن ذلك قوله سفت كسمع اكثر من الشراب ولم يرو والسفت بالكسر الزفت وكتف طعام لابركة فيه ثم قال بعدها سفت كفرح سقتا وسقتا فهو سقت لم تكن له بركة فكان حقه ان يقول في المسادة الاولى وسفت كفرح فهو سفت لم تكن له بركة ثم يقول في الثانية سقت كفرح سفت اي لم تكن له بركة وتقيده السفت بالطعام واطلاقه السقت في غير محله فانهما سبان كما تشير اليه عبارة الشارح • ومن ذلك قوله الحرث الكسب وجمع المال والجمع بين اربع نسوة والمجبة المكدودة بالحوافر واصل جردان الحمار والسير على الظهر حتى يهزل والزرع وتحريك النار والتفتيش والتفقه وتهية الحراث كسحاب لفرضة في طرف التوس يقع فيها الوتر فعل الكل كنصر وضرب فاتحهم جردان الحمار وهو لا فعل له في جملة مصادر افعال وقوله والتفقه مراده به ما صرح به غيره بقوله وحرث القرآن احرته اذا اطلت دراسته وتدبرته وهو مجاز ونظيره في المأخذ درس الكتاب كما مر في اول المقدمة • وقوله الرمث بالفتح الاصلاح والسبح باليد وعبارة الصحاح رمث الشيء اصلحته ومسخته بيدي • وقوله الزيت الابطاء والمقدار عبارة الصحاح راث على خبرك يريث ريشا اي ابطأ وفي المثل رب عجلة وهبت ريشا الخ • وقوله وقدحة من المرق غرفة منه وعبارة الصحاح قدحت المرق غرفته والقدحة بالضم الغرفة • وقوله التثبث التعلق ورجل شبت ككتف اذا كان طبعه ذلك وعبارة اللسان وشبت الشيء علقه واخذه سئل ابن الاعرابي عن ابيات فقال ما ادرى من اين شبتها اي علقتها واخذتها واستفيد منه ايضا ان شبت يتعدى بنفسه على ان المصنف لم يصرح بمعنى التعلق في مادته فراجع • وقوله الطث لعبة للصبيان يرمون بخشبة مستديرة تسمى المطثة عبارة اللسان طث الشيء يطئه طشا اذا ضربه برجله او بباطن كفه حتى يزيله عن موضعه • وقوله الشعث محركة انتشار الامر ومصدر الاشعث للمغير الرأس شعث كفرح وعندى ان الشعث الاول مصدر اشترك فيه الامر والرجل كلاهما ونظيره قوله في عشم العشم والعشمة محركتين الطمع وعشم كفرح عشما وعشوما ياس • وقوله الذبت لت الاقط بالسمن عبارة اللسان غبت الشيء خلطه • وقوله العلث محركة شدة القتال واللزوم له عبارة الشارح علث التوم كفرح تقاتلوا وعلث بعض التوم ببعض ورجل علث شبت في القتال • وقوله الدأث الاكل عبارة العباب دأث الطعام اكلته • وقوله الدث المطر الضعيف

عبارة الشارح دثتهم السماء تدثهم دثا وارض مدثوثة • وقوله الوهث الوطء الشديد
 عبارة العباب وهثت الشيء اهث، وهشا اذا وطئته وطئا شديدا • وقوله الههثبة الاسترخاء
 والتواني عبارة العباب ابن دريد هثب في امره اذا استرخى فيه وتواني • وقوله الههثبة الاختلاط
 والظلم والوطء الشديد والارسال بسرعة عبارة العباب ههثت السحابة بقطرها وتلجها اذا
 ارسلته بسرعة وههثت الراعى ظلم • وقوله الههثة العطشة قال المحشى هذا مما خلت منه الزبر
 المتداولة فانظر هل يتصرف فيه فيقال مثلاهات يهوث هوثا واخذته الههثة كما يقال عطش
 يعطش واخذته عطشة وما نكتة اتيانه بهذه المانة على هذا الوضع هل لم تسمع الاكذا
 او غير ذلك • قلت قوله مما خلت منه الزبر المتداولة غريب فان الصغاني اثبت في العباب ولكن
 بالسين المهملة وكذا رأيت في النسخة الهروية وهو في النسخة الناصرية وفي نسخة الشارح
 المعطوبة بالشين المعجمة وتام العجب ان الشارح لم يرد هنا اعتراض المحشى كما هي عادته غالبا
 ونص عبارته بعد قول المصنف الههثة اهملة الجوهري وقال ابو عمرو هي العطشة وتركهم
 هوثا بوثا اوقع بهم انتهى غير ان رواية السين انسب بقول المحشى واخذته عطشة كما لا يخفى
 ولعلها بخطه بالسين فان المصنف حكى في باب السين عطس عطسا وعطاسا
 اتته العطسة اولعلها مثل قوله في جود الجودة العطشة وكيفما كان فلم يكن للمحشى
 ان يقول هذا مما خلت منه الزبر وكان عليه ايضا ان يعترض على قول المصنف في المهموز
 الزبأة الغضب والقبأة المطرة السريعة ساعة ثم تسكن واللوة السوءة وفي باب الشاء الدوثة
 الهزيمة فانه جاء بجميع هذه الالفاظ مقتضبة فهل يقال زبا عليه اى غضب ودأته اى هزيمه
 وكذلك قوله في باب الذال الومذة البياض النقي فهل يقال منها ومذاى ابيض وله نظائر
 كثيرة ومن اغربها قوله في بحر البعرة الغضبة في الله فان التركيب لا يناسب هذا المعنى وتام
 الغرابية ان ابن سيده اقتصر على تفسير البعرة بالكمرة • ثم ان صاحب اللسان اهمل الههثة
 وانما ذكر تركهم هوثا بوثا اى اوقع بهم كما مر عن الشارح وهى عبارة المحكم وليست في العباب
 فيكون كل من المحكم والعباب واللسان قد تنازع طرفا من هذه المادة وعبارة المصنف في
 باب الشين تركهم هوشا بوشا اى مختلطين • ومن ذلك قوله الذوج الشرب وفي العباب ذاج
 الماء يذوجه ذوجا وذاجه يذأجه ذأجا اذا جرعه جرعا شديدا ومثله قوله العذج الشرب
 والصغاني صرح بجى الفعل منه • وقوله ازهلجة المداراة عبارة العباب لم ازل ازهلجه
 حتى لان • وقوله المذح محركة اصطكاك الفخذين او احتراق ما بين الرفقين والاليتين
 عبارة المحكم مذح الرجل مذحا اذا اصطكت فخذاه والتوتا • وقوله المسح بالتحريك
 احتراق باطن الركبة لحشونة الثوب او اصطكاك الزبلتين والنعت امسح ومسحاً ثم اعاد
 هذا المعنى في مسح عبارة الجوهري الامسح الذى تصيب احدى رباتيه الاخرى تقول منه

مسح الرجل بالكسر مسحا وعبارة المحكم المسح احتراق باطن الركبة من خشونة الثوب
 وقد مسح * وقوله النكب بالتحريك شبه ميل في الشيء وصاحب اللسان صرح بجيء الفعل
 منه * وقوله الزور الميل وعوج الزور وهو ايضا مصدر زور * وقوله الدرد ذهب الاسنان
 ناقة درداء ودردم بالكسر * عبارة المصباح درددردا من باب تعب تعبنا سقطت اسنانه وبقيت
 اصولها فهو ادرد * وقوله الخنس محرمة تأخر الانف عن الوجه مع ارتفاع قليل في
 الارنبية وهو اخنس وهي خنساء عبارة المصباح خنس الانف خنسا من باب تعب
 انخفضت قصبته فالرجل اخنس والمرأة خنساء * وقوله الذهن الفهم والعقل وحفظ
 القلب والفتنة وهو في الاصل مصدر ذهنه اثبتته الازهرى في التهذيب ونص عبارته
 وفي النوادر ذهنت كذا وكذا اي فهمت وذهنت عن كذا اي فهمت عنه وزاد صاحب
 اللسان رجل ذهن (ككتف) وذهن (بالكسر) قال كلاهما على النسب وكأن ذهنا
 مغير من ذهن وعبارة الاساس وما يذهن لى فلان شيئا ما يعقله وهو فطن ذهن قال الطرمح
 * وادل في عظة على من لم يكن * ابدا ليذهنه ذوو الابصار *
 فان قيل ان الجوهري وابن سيده اهملا هذا الفعل فللمصنف اسوة بهما قلت هو غير معذور
 في ذلك لانه كان في اليمين واهل اليمن لم يزالوا يستعملونه الى الآن * وقوله انزلف محرمة
 القربة والدرجة والزلفة بالضم القربة والمنزلة عبارة المحكم انزلف والزلفة والزلفي القربة
 والدرجة زلف اليه وازدلف وتزلف دنا منه * وقوله السلس ككتف السهل اللين المنقاد
 عبارة المحكم سلس سلسا وسلاسة وسلوسة فهو سلس وسالس (كذا) وعبارة المصباح
 سلس سلسا من باب تعب سهل ولان * وقوله الشرس محرمة سوء الخلق وشدة الختلاف
 وهو اشرس وشرس وشريس وما صغر من شجر الشوك كالشرس بالكسر وشرس كفرح
 دام على رعية وتجب الى الناس وحقه ان يقول شرس كفرح ساء خلتفه فهو اشرس الخ
 وشرس ايضا تجب الى الناس ضد دام على رعي الشرس وهو ما صغر من شجر الشوك
 لان قوله اولا الشرس محرمة سوء الخلق من دون فعل يوهم انه لا فعل له وان كان ذلك
 لا يخفى على الخذاق وعبارة المصباح شرس شرسا فهو شرس من باب تعب والاسم الشراسة
 بالفتح وهو سوء الخلق * ومثله قوله الغشمة اتيان الامر من غير تثبت والتهضم والظلم
 ج غشامر وركوب الانسان رأسه في الحق والباطل الى ان قال في آخر المادة وغشمر السيل
 اقبل فتصره الفعل على السيل يوهم ان ما ذكره قبله لا فعل له وانه لا يعم غيره على ان ذكره
 جمع الغشمة غير لازم فان الفعل لا يجمع الا على فعال وركوب الانسان رأسه مفهوم من قوله
 اتيان الامر من غير تثبت ولم يذكر هذا الركوب في مادته على غرابة استعماله * وقوله
 الاعنق الطويل العنق ثم قال بعد عدة اسطر والعنق محرمة سير مسبطا للابل والدابة

وطول العنق وعبارة المحكم العنق طول العنق وغلظه عنق عنقا فهو اعنق وهي عنقاء
وهنا ملاحظة من ثلاثة اوجه احدها انه يفهم من عبارة المحكم ان التذكير في العنق اكثر
من التأنيث قال وقيل ان من خفف ذكر ومن ثقل انث وفي التهذيب العنق مؤنثة يقال
ضربت عنقه وقد تذكر وفي الصحاح العنق والعنق يذكر ويؤنث • الثاني ان الجوهري
اهمل العنق بمعنى الجماعة من الناس مذكر والمصنف والازهرى وابن سيده والزنجشري
والصغاني ذكروه • الثالث ان الجوهري قال ان العنق ضرب من سير الدابة والابل فقال
المصنف للابل والدابة فكلاهما لم يذكر له فعلا وكلاهما اخرج الابل من الدابة
مع ان المصنف قال في ديب والدابة ما دب من الحيوان وغلب على ما يركب • وقوله
الذان العطاء بلا تأخير ولا عدة او الاكثار منه او دفعة ولم يذكر له فعلا وعبارة الصحاح يقال
ذلذت له من مالى اى قطعت له منه وعبارة المحكم فلذله من ماله يفلذ فلذا اعطاه منه دفعة
وقيل هو العطاء بلا تأخير ولا عدة وقيل هو ان يكثر له من العطاء اه فالظاهر ان المال قيد
فيه فلا يصح ان يقال فلذله العهد والامان كما يقال اعطاه العهد والامان قال الشارح وقيل
قطع له منه وهذا اول الاقوال المذكورة في المحكم والمصنف دائماً يغير في الترتيب فيتمدم غير
القصيح على الافصح والنادر على المستعمل كما يعرفه الممارس • وقوله ولا غرو ولا غروى
لا عجب وعبارة الصحاح الغرو العجب وغروت اى عجت • وقوله الوكد القصد وعبارة
الصحاح وقولهم وكد وكده اى قصده قصده • وقوله الذان العيب فهل يقال منه ذاته
يذنيه كما يقال ذامه يذمه فان الذان والذام بمعنى ثم راجعت اللسان فوجدت فيه ما نصه
والذان العيب وذانه وذامه وذابه عابه فان قيل ان تفسير المصنف الذان بالعيب اشعار باله
يشتق منه فعل كما اشتق من العيب قلت هذه القاعده غير مطردة فانه حكى الشنار وفسره
بانه اقبح العيب والعار وام يشتق منه فعل ومثله العوار مثله والسد بالفتح والجبلة كسجدة
والامة من ايم والعين وهذه الاخيرة احسبها محرفة فاني لم اجد لها في المحكم ولا في اللسان
وانما ذكر صاحب اللسان العين في الميران الميل ومن الغريب هنا ان المصنف ذكر العار
في تفسير الشنار ولم يذكره في مادته وما ذلك الا لان الجوهري اهمله وهذا النموذج كاف
ومن تخايطه ايضا في المصادر اذا تعددت كتوله في لطاء لطاء بالارض كنع وفرح لصق لطاء
ولطوء اقال المحشى نقل الجوهري اللغتين عن الاحمر الا انه فصل في المصادر فجعل اللطاء
كالنع مصدر المفتوح كنع واللطوء بالضم على فعول مصدر لطي المكسور كاللصوق وزنا
ومعنى وتصريفها قال والمصنف اورده مختلطاً على عادته • وقوله في قوفاً بجمع وكرم
قاة وقناة وقناة بالضم والكسر ذل وصغر والماشية قوا وقوة وقناة سميت قال المحشى
ايضا المعروف في قاة بمعنى سمن انه بالفتح فيهما (يعنى عين الفعل في الماضى والمضارع

بجمع لا ككرم) واطلق المصنف في المصادر وهي مخلاة الضبط وهو تخليط فان الاولين وهما القموء والتموء مضمومان والثالث والرابع مفتوحان والخامس بالفتح والكسر وهذا لا يكاد يعرف الا بتمام الضبط فاما هذا الخلط انتهى قلت المصنف اورده لشيء بمعنى ابغض سبعة مصادر ولم يضبط منها الا الاول وعن ابن القطاع ان اكثر ما وقع من المصادر للفعل الواحد اربعة عشر مصدرا لشيء اه وهو من خصائص اللغة العربية وهذا النموذج كاف

ومن ذلك تخليطه المصدر باسم المصدر كقولهم قوتا وقوتا (الاول بالفتح والثاني بالضم) وقيانة بالكسر وعبارة الصخاخ قات اهله يقوتهم قوتا وقيانة والاسم القوت بالضم اه والفرق بين المصدر والاسم ان المصدر يتضمن معنى الفعل فينصب مثله والاسم هو الحال التي حصلت من الفعل مثال ذلك الغسل والغسل تقول قد بالغت في غسل هذا الثوب فتنصب الثوب فان اردت الحال قلت لست ارى في هذا الثوب غسلا هذا ما ظهر لي ويفهم من كلام المحشى في مادة حسب انه وقع في كلام ابن مالك في شرح التسهيل ما يقتضى انه لا فرق بينهما وقد صرحت عبارة المصباح بان النسل بالفتح مصدر وبالضم اسم وعبارة المصنف مشوبة باو لان الجوهري حكى غسلت الشيء غسلا بالفتح والاسم الغسل يقال غسل وغسل فقوله يقال غسل وغسل زيادة من قبيل اللغو وهي التي حملت المصنف على او • وقوله الحذر بالكسر ويحرك الاحتراز والفعل كعلم وعبارة المصباح حذر حذرا من باب تعب واحذر واحترز كلهما بمعنى استعد وتأهب والاسم منه الحذر مثل حمل وحذر الشيء اذا خافه • وقوله وقدر الله تعالى ذلك عليه يقدره ويقدره قدرا وقدرا وعبارة المصباح قدرت الشيء قدرا من بابي ضرب وقتل وقدرته تقدير اجمعى والاسم القدر بتحتين وفيها فائدة اخرى وهي تعميم هذا الفعل فهو لا يختص بالله تعالى • وقوله ذخره كنعن: ذخرنا بالضم وعبارة المصباح ذخرته ذخرنا من باب نفع والاسم الذخر بالضم • وقوله نطق ينطق نطقا ومنطقا ومنظوقا تكلم وعبارة المصباح نطق نطقا من باب ضرب ومنطقا والنطق بالضم اسم منه • وقوله الشغل بالضم وبضمين وبالفتح وبقتحتين ضد الفراغ وعبارة المصباح شغله الامر شغلا من باب نفع والاسم الشغل بضم الشين وتضم الغين • وقوله شرب كسمع شربا وينثك ومشربا ونشرابا جرع وعبارة المصباح شربته شربا بالفتح والاسم الشرب بالضم وقيل هما لغتان • واكثر ما عجبني من هذا النوع وشغل خاطري لفظة القدس بالضم وبضمين فقد ذكر في الصحاح ومختاره وفي اللسان والعياب والقاموس انه اسم ومصدر وفسروه بالظهور وما احد تصدى لذكر فعل منه مع انه ورد منه قدوس صفة للبارى تعالى مثل سبوح وقالوا ايضا اسم الله الاقدس وبيت المقدس وقدس تقديسا ونضارى الشام

يقولون قداسة قاسوها على طهارة وقديس كسكيت للكثير التمدس وهو بالسريانية قديشو
 اما تفسير اهل اللغة للتمدس بالطهر ففيه تسحيح وفسره صاحب المحكم بالبركة ونص عبارته
 القدس البركة وحكى ابن الاعرابي لا قدسه الله اى لا بارك الله عليه قال والمقدس المبارك
 اه وصاحب التهذيب اجعل التمدس مع التقديس وفسره عن اليبث باه تنزيه الله وهو
 القدوس المقدس المتقدس وعبارة الزمخشري في اول المسادة سبحوا الله وقدسوه وهو
 التمدوس المتقدس رب القدس قال

* قد علم القدوس رب التمدس * بعدن الملك القديم الكرسي *
 فلجب ان يكون التمدس مصدرا ويشق منه التمدوس والمقدس والاقديس وقدس
 ولا يكون له فعل مع ان الامام السبوطي نقل في المزهر عن بعض الائمة ان صوغ
 التصاريف على القياس ثابت في كل مصدر نقل بالاتفاق وهو في حكم المتبول فحيثما ذكر
 المصدر فالمشتقات تؤخذ منه بالقياس اه قلت والمدار على تمييز المصدر عن الاسم وعلى
 فرض معرفة تميزه فكيف يكون بناء الفعل وسائر المشتقات منه وقد تقدمت الاشارة الى
 هذا البحث في اول الكتاب

واكثر ما وقع فيه الابهام في المصادر مصدر فاعل الثاني او كما يقول بعضهم اسم
 مصدر فان المصنف كثيرا ما يورده من الثلاثي او يورده من الرباعي في موضعين
 مخالفا او مقتضبا او يهمله بالمره وهو امر دقيق يحوج الى امعان النظر ومراجعة امهات اللغة
 ودواوين العرب * مثال ذلك قوله في قال الفئال ككتاب لعبة للصبيان يجنون الشيء في
 التراب ثم يقسمونه ويقولون في ايها هو وهو مصدر فاعل وقد جاء في شعر طرفة حيث قال
 * يشق حباب الماء حيزومها بها * كما قسم الترب المغائل باليد *

وقول المصنف في ايها هو فيه ان التراب مذكر فكان حقه ان يقول في اى موضع هو *
 وقوله في مثل والمثال المقدار والتصاص وصفة الشيء والفراس وهو مصدر مائل كما
 صرحت به عبارة المصباح ونصها والمثال بالكسر اسم من مائله مماثلة اذا شابهه وقد استعمل
 الناس المثال بمعنى الوصف والصورة فتسالوا مثاله كذا اى وصفه، وصورته اه * وفي مزج
 مزاج الشراب ما يمزج به ومن البدن ما ركب عليه من الطبائع وهو في الاصل مصدر
 مازجه ولم يذكره بهذا المعنى تقصيرا وانما ذكر مازجه بمعنى فاخره * وفي خطب وفصل
 الخطاب الحكيم بالبنية او اليمين او الفقه في القضاء او النطق بما بعد وهو اسم من خاطب
 وفي التنزيل فلا مخاطبني في الذين ظلموا وفي المصباح خاطبه مخاطبة وخطابا وهو الكلام
 بين متكلم وسماع فما ضر المصنف لو قال كذلك * وفي حجب الحب الوداد كالحباب والحب
 بكسرهما الى ان قال بعد طويل وككتساب المحابة (كذا) وعبارة الجوهري والحب المحبة

وكذلك الحب بالكسر الى ان قال والحب بالكسر المحابة والموانة ومثلها عبارة اللسان ♦
وفي حسب حسب حسب حسب وحسابا بحسب وحسابا وحسبة عنه ونحوها عبارة الجوهري وعبارة
الشارح وقد يكون الحساب مصدر المحاسبة عن مكى قال ويفهم من عبارة ثعلب انه اسم
مصدره وعبارة المحشى وقال ناظم الفصحى واما الحساب فهو اسم فعل اي اسم المصدر لان
المصدر يسميه الكوفيون فعلا في الغالب كما انهم يريدون الحدث ♦ وفي بعد البعد والبعد
اللعن ثم قال وباعده مباعدة وبعدا وبعدة ابعدة وبقى النظر في تعريفه البعد باللعن والمشهور
انه خلاف القرب اما الذى بمعنى الهلاك فهو بفتحين وفعله بعد بالكسر كما في الصحاح ♦
وفي ودد الود والوداء الحب ويثنان وعبارة الاساس وددته ودا ومودة ووادته وادان
وعبارة المصباح وددته اوده من باب تعب ودا بفتح الواو وضمها احبته الى ان قال
ووادته موانة وودادا من باب قاتل والجوهري لم يذكر هذا البناء وانما ذكرهما يتوادان
وتمام الغرابة ان صاحب المصباح لم يجعل الود بالفتح مصدرا وبالضم اسما خلافا لعادته ♦
وفي تبع التباع بالكسر الولاء وهو مصدر تابع والمصنف لم يذكره بهذا المعنى ونص عبارة
وتابع التوس البارى احكم بريها واعطى كل عضو حقه والمرعى الابل انعم تسميتها واتقنه
وكل محكم متابع ونسبة العضو للتوس غريبة فانه عرفه في مادته بانه كل لحم وافر بعظمه وعرفه
صاحب الصحاح بانه كل عضو وافر من الجسد وكذلك نسبته الانتقال للمرعى غريبة فكان
حقه ان يقول وتابع الشئ اتقنه كما صرحت به عبارة الصحاح ونصها وتابعه على كذا متابعة
وتبعا والتباع الولاء قال ابو زيد تابع الرجل عمله اي اتقنه واحكمه غير ان الجوهري لم
يفسر تابعه على كذا وكان حقه ان يفسره وان يقول بعده والتباع ايضا الولاء وعبارة
المصباح وتابعه على الامر وافقه ♦ وفي محل والمحال ككتاب الكيد وروم الامر بالخيال
والقدرة كالمأحلة والقوة والشدة والهلاك والاهلاك ومحل به محلا ومحالا كانه بالسعاية الى
السلطان وماحله مماحلة ومحالا قاواه حتى يتبين ايها اشد فذكر القدرة والقوة والشدة وهى
الفاظ مترادفة واورد المحال من الثلاثى والرابعى وعبارة الصحاح والمحل المكر والكيد
والمأحلة المماكرة والمكيدة وعبارة المحكم المحال الكيد وروم الامر بالخيال وماحله مماحلة
ومحالا قاواه حتى يتبين ايها اشد وماحله عاده ♦ وفي عدل العدل ككتاب ان يعرض امران
فلا تدرى لايهما تصير فانت تروى في ذلك ثم قال بعد اسطر وهو يعادل هذا الامر اذا ارتبك
فيه ولم يمضه وهو عين المعنى الاول ♦ وفي قصص القصص القود ولم يذكر فعله وعبارة
المصباح وقاصصته مقاصصة وقصاصا من باب قاتل اذا كان لك عليه دين مثل ما له عليك
فجعلت الدين في مقابلة الدين مأخوذ من اقصاص الاثر ثم غلب استعمال القصص في قتل
القاتل وجرح الجراح وقطع القاطع قلت وقد يكون القصص ايضا جمع القص للصدر ومما

اهمله المصنف في باب الباء حاسبه وسابه وراكبه وشاربه وصاحبه وعابه وغاصبه وغابه
وقس عليه سائر الابواب وهذا النموذج كاف

ومما يتصل بباب المفاعلة من الغرابة ما قاله صاحب المصباح بعد قوله في الخاتمة يجيء المصدر
من الفعل الثلاثي على تفعال ونصه ويجيء المصدر من فاعل مفاعلة مطردا واما الاسم فيأتي
على فعال بالكسر كثيرا نحو قاتل قتالا ونازل نزالا ولا يطرد في جميع الافعال فلا يقال سالمه
سلاما ولا كالمه كلاما مع انه قال في سلم وسالمه مسالمة وسلاما * قال العلامة الاشموني عند
قول الامام ابن مالك لفاعل الفععال والمفاعلة ما نصه ولكن يتبع الفععال ويتبعين المفاعلة
فيما فاءه ياء نحو ياسر مياسرة ويامن ميامنة وشذ يامنه واما وميامنة انتهى والمصنف والجوهري
والفيومي ذكروا ياسر من دون مصدر وكذلك يامن اورده المصنف والفيومي دون مصدره
والجوهري اهمله بالسكينة واغرب من ذلك ان الرضى مع اسهابه في شرح المفاعلة لم يذكر
انها تأتي للمغالبة كما في كارمه وماجده فالظاهر ان الصرفين تركوا ذلك للغيوين فان غيره
ايضالم يذكره

واعلم انه قد يلبس الفعالم المكسور بالفعال المفتوح فالاول اسم لمصدر فاعل كما تقدم والثاني
اسم لمصدر فعل المشدد نحو الوداع بالكسر من وادع اى سالم والوداع بالفتح
من ودع والزواج من زاوج والزواج من زوج والجناس من جانس والجناس من جنس
والخلال من حله اى حل معه والخلال من حلال الشيء ضد حرمة والبلاغ من بالغ والبلاغ
من بلغ ونحو ذلك وقد يكون الفعالم المفتوح مصدرا للفعل الثلاثي نحو الفخار
وان لم يذكره الجوهري واسم مصدر لفاخر * وهنما يحسن الاستطراد الى ما اورده المحشى
في هذا المعنى قال العلامة ابن الحديد في اول شرح نهج البلاغة قال لى امام من امة
اللغة في زماننا بفخار بكسر الفاء وهذا مما تغلط فيه العامة فيفتخونه وهو غير جائز لانه
مصدر فاخر كقاتل وعندي انه لا يبعد ان تكون الكلمة مفتوحة الفاء ويكون مصدر فخر
لافاخر وقد جاء مصدر الثلاثي اذا كان عينه اولامه حرف حلق على فعال بالفتح كسمح سماحا
وذهب ذهابا الا ان يتقل ذلك عن شيخ او كتاب موثوق به نقلاصريحا فترول الشبهة قلت وهذا
التقيد الذى قيده بحرف الحلق عينا او لاما لا نعرفه لاحد في المصادر بل وردت المصادر على
فعال بلا حصر في الثلاثي مطالما حتى ادعى فيه اقوام التباس لكثرة كسلام وكلام وضلال
وكال وجمال وجلال ورشاء وسداد ومقام وقسام وظلام وحصاد وجداد وبابه وما لا يحصى
وفيه كلام في المصباح انتهى كلام المحشى وهو غريب من عدة اوجه * احدها ان صاحب
المصباح قال في الفصل الذى عقده للمصادر نقلها عن الازهرى ما نصه كل مصدر يكون
لافعال فاسم المصدر فعال نحو افاق فواقا واصاب صوابا واجاب جوابا اقيم الاسم مقام

المصدر اه فكللامه هنا في مصدر الرباعي لا الثلاثي مع تصريحه بأنه اسم مصدر لا مصدر •
 الثاني ان صاحب المصباح صرح ايضا بان سلاما وكلاما من اسماء المصادر لسلم وكلم وانا
 اصرح بأنه كثير نحو عذب تعذبا وعذابا ونكل تكبلا ونكلا وروج ترويجا ورواجا واذن تأذينا
 واذانا وعزى تعزية وعزاء وانى يؤدى تأدية وآء وسدد تسديدا وسدانا ونحو ذلك • الثالث
 ان الظلام ليس له فعل ثلاثي فهو اسم محض • الرابع ان صيغة المقام ليست من هذا الباب
 فانه مصدر ميمي • الخامس ان الحصاد والجداد من الاسماء الدالة على الزمن والمصدر حصد
 وجد كما تفيد به عبارة الصحاح • ومن ابهام المصنف في الفعل انه يسوى الفعل الثلاثي المتعدي
 بالرباعي المضاعف كقوله في خضب خضبه لونه كخضبه وفي شذب شذب الحماة قشره كشدبه
 وفي قمع قمع ضد اغلق كفتح وافتح مع ان اهل اللغة يبهون على ان المشدد يكون لمبالغة
 فعل اول تكثيره وربما قصر التضعيف على بعض معاني الفعل دون البعض الآخر ولا وجه
 للاقتصر كقوله في ضرب ضربه يضمره وهو ضارب الى ان قال وضربت الطير ذهبت بتخي
 الرزق وعلى يديه امسك وفي الارض خرج تاجرا او غازيا الى ان قال والشئ بالشئ خلطه
 كضربه مع ان التضعيف يصح في المعاني المتقدمة عند قصد المبالغة والتكثير كما نبه عليه
 ابن هشام • ومن ذلك انه يذكر الفعل مستقلا بالمعنى من دون تعلقه بعموله وبعبارة
 اخرى انه اذا كان الفعل مشتركا في عدة معان علقه باحد هذه المعاني مستقلا به عن غيره
 وهو مناف لمعنى الاشتراك كقوله في بكر ابتكر ادرك اول الخطبة واكل باكورة الفاكهة والوجه
 عندي ان يقال ابتكر الخطبة ادرك اولها والفاكهة اكل باكورتها كما تشير اليه عبارة
 المصباح ونصها وابتكرت الشئ اخذت اوله وعليه قوله عليه الصلاة والسلام من بكر
 وابتكر اى من اسرع قبل الاذان وسمع اول الخطبة وابتكرت الفاكهة اكلت باكورتها
 وكقوله في حطب واحتطب عليه في الامر احتقب والمطر قلع اصول الشجر والوجه عندي
 ان يقال احتطب المطر اصول الشجر قلعها وهو امر دقيق ينبغى التنبه له وسرى نظائره
 في الخاتمة • وكثيرا ما يرتكب هذا الابهام في المصادر ايضا كقوله في قرر الاقرار استقرار
 ماء الفحل في رحم الناقة وهو فاسد لان اقر بمعنى قرر فلا يفيد هذا المعنى استقلا فالوجه
 ان يقال اقر ماء الفحل في رحم الناقة استقرار كما هي عبارة الجوهري وهذا النموذج كاف
 اما ابهامه في العطف فبني على تحريه مخالفة المصنفين فان عادتهم اذا اوردوا فعلا او اسما
 له معان متعددة ان يعيدوه دفعا للابهام وربما اتبعوه لفظه ايضا وهو يورده ويعطف عليه
 ما لا يصح العطف به كقوله في زعب زعب الاناء كنع ملاء وقطعه وهو يوهم ان القطع
 يرجع الى الاناء فكان حقه ان يقول زعب الاناء ملاء والشئ قطعه وفي فتح فتح الماء
 نزع وصرعه وقلعه وقطعه وضربه وحق التعبير ان يقال فتح الماء نزع بل الصواب

فتح الدلو نزعها وفلانا ضربه وصرعه والشئ قلعه اوقطعه • وفي وصب الوصب محرمة المرض وصب كفرح ووصب وتوصب واوصب وهو وصب واوصبه الله امرضه والقوم على الشئ ثابروا وهو يوهم انه معطوف على الثلاثي او الرباعي اما على الرباعي فظاهر واما على الثلاثي فلان قوله واوصبه الله امرضه انما هو بيان للتعدية كما قال في وجب وجب التلب خفق واوجب الله قلبه واكل اكلة واحدة في النهار كما وجب فكان حقه ان يعيد فعل اوصب قبل قوله والقوم لا بل الاولى بحسب اصله لانه ان يؤخره ويذكره بعد قوله ووصب دام وثبت وعلى الامر واظب فيقول كما وصب وعلى كل فهو تكرر • وهنأ ملاحظة من عدة اوجه احدها ان الشارح زاد وهو واصب والذي في الصحاح وصب كما في القاموس وزاد ايضا في معنى الوصب التصب والتعب والمشقة • الثاني ان اوصب اللزم الهمزة فيه للصيرورة اي صار ذا وصب • الثالث ان قول المصنف والجوهري واوصبه الله غير متعين فانه يقال اوصبه الداء او التعب • الرابع انه يقال واصب على الامر مثل واظب وهو مما فات المصنف • الخامس ان في نسخة مصر القوم بلا واو • وفي تبع تابع البارى التوس احكم بريها واعطى كل عضو حقه والمرعى الابل انتم تسمينها واتقنه وظاهره ان الضمير في اتقنه يرجع الى التسمين فكان حقه ان يقول وتابع الشئ اتقنه وقد تقدم ذكره • وفي عنف اعتنف الطعام والارض كرههما والارض لم توافقني وعبارة المحكم واعتنف الارض كرهها واستوخها واعتقنه الارض نفسها نبت عليه • وفي رفق ارتفق اتكأ على مرفق او على المخدة وامتلاء وحقه ان يقول وارتفق الشئ امتلاء • وفي رجن ارتجن امرهم اختلط والزبد طبخ فلم يصف وفسد وارتجم واقام فكان حقه ان يقول وارتجن الشئ ارتكم وفلان اقام والحق بذلك قوله في رول رول الفرس ادلى ليول او انعط في استرخاء او انزل قبل الوصول الى المرأة وهو يوهم ان الفرس فاعل انعط وانزل فكان عليه ان يقول ورول الرجل ايضا اذا انعط الخ وهذا النموذج كاف

وكثيرا ما يعبر بالواو بدلا من او حتى التبس ذلك على شراح كتابه اذ لا يعلم هل مجموع المعطوف هو المراد بالتعريف او واحد من افراده فن امثلة ذلك قوله في سدا السنداو بكر دخل وبهاء الخفيف والجري المتدم والتصير والدقيق الجسم مع عرض رأس والعظيم الرأس والذئبة قال المحشى قد قصر في معانيه واجمع منه قول ابن سيده في المحكم رجل سنداوة وسنداو خفيف وقيل هو الجري المقدم وقيل هو التصير وقيل هو الدقيق الجسم مع عرض رأس كل ذلك عن السيرافى وقيل هو العظيم الرأس وناقاة سنداوة جريئة هذا قوله وهو واضح وكان الايق بالمصنف ان يأتي باو المنوعة للخلاف لان ظاهره ان المعاني كلها مشتركة في السنداوة وليس كذلك انتهى وسيعاد • وقوله الجبا جليس الملك وخاصته قال

الامام المناوى والظاهر انه يقال لكل منهما على انفراد فيقال لمن هو من الخاصة وان لم يكن جليسا وقضية كلام الزمخشري انه يقال لا قاربه ايضا * وقوله حلاً الجلد قشره وبشره قال العلامة المشار اليه الواو بمعنى او كما عبر به بعضهم * وقوله الجلى بالكسر الداء الى الطعام والشراب قال المشار اليه اليهما معا او احدهما * وقوله الجبئة قطعة يرفع بها النعل وسير يخاط به قال المشار اليه لو قال او بدل الواو لكان اولى * وقوله حشأه كنعاه ضرب جنبه وبطنه قال اى كلاهما او احدهما فالواو بمعنى او وبها عبر بعضهم قلت الاولى تقديم بطنه على جنبه وهذا المعنى فى المعتل وهو الاصل * وقوله زناً اسرع ولصق بالارض قال وهل يقال لكل منهما على انفراد فيه تأمل * ومن ذلك قوله لبد اقام وزق . فجل استرخى وغلظ . فشل كسل وضعف وتراخى وجبن ولم يذكر تراخى فى مادته . الهجب السوق والسرعة والضرب بالعصا . اهل فرح وصاح . الشوار الحسن والجمال والهيئة واللباس والسمن والزينة . دنع الصبي كفرح ومنع جهد وجاع واشتهى وطعم وخضع وذل ولؤم . جأى الغنم حفظها وغطى وكنم وستر وحبس ورقع وخاط ومسح * ومن اغرب ما تكرر فيه حرف العطف قوله جنبش رقص ووثب وصفق وزا ومشى ولعب وحدث وضحك فلم يفته الاغنى وعبارة العباب جنبش الرجل اذا حدث وضحك وقيل جنبشة الرقص والتصفيق وفى النوادر جنبشة لعب الجوارى بالبادية وجنبشنا بمحدثك اى آتسنا به عن ابن عباد وهذا النموذج كاف * ويلحق بذلك انه يفسر الكلمة بكلمة اخرى لها معان مختلفة فلا يعلم المتعين منها كقوله البنس السواد وهو يطلق على اللون المعروف وعلى الشخص والمال الكثير وعلى القرى والعدد الكثير وغير ذلك * وقوله المكورى الروثة العظيمة وقال فى روث الروثة واحدة الروث والارواث وطرف الارنية والمراد هنا ارنبة الانف وفى قوله واحدة الارواث نظر فان الارواث جمع الروث لا الروثة * وقوله البسد العلم الكبير وهو يطلق على الجبل والراية وسيد القوم وغير ذلك * وقوله الضريك النسر الذكر والزمن والضريير والضريير يطلق على الاعمى والمريض ومن خالطه الضر * وقوله الغاوية الراوية وهى تطلق على المزايدة فيها الماء وعلى البعير والبغل * وقوله الكيم الصاحب واحسبه هنا بمعنى الوالى * وقوله التانى الدهقان وهو يطلق على التوى على التصرف وعلى التاجر وزعيم فلاحى العجم ورئيس الاقليم * وقوله المراسب الاواسى وقال فى المعتل الآسية من البناء المحكم والدعامة والسارية والخاتمة وبعد ان ذكر للولى نحو اربعة وعشرين معنى قال وفيه مولودة اى يتشبه بالوالى وهذا النموذج كاف

ومن ابهامه وايهامه الذى يعثر به المبتدئ انه يذكر معنى واحدا من معنى الكلمة فيوهم بذلك ان المعنى الذى اهمله غير وارد نحو قوله النازلة الشديدة فهو يوهم انها لا تأتى اسم

فاعل للوث فان قيل ان هذا معلوم من التاعدة الصرفية فلا حاجة الى ذكره وخصوصا انه نص في خطبة كتابه على انه تحرى الاجاز وهذا منه قلت ليس ذلك بمطرد عنده فانه قال في ثبت ثباتا وثبوتا فهو ثابت وثبت وفي علم رجل عالم وعليم وفي فطم فطم الصبي فصله عن الرضاع فهو مقطوم وفطم وغير ذلك مما لا يحصر فكان ينبغي له ان يطرد ذلك او يذبه عليه في الحطابة على انه لم يذكر الشديدة في بابها بهذا المعنى ونص عبارته والحروف الشديدة اجدت طبقك واشد اشدا اذا كانت معه دابة شديدة وما ذلك الا لان الجوهري لم يذكرها وعبارة المحكم والشدة والشديدة من مكاره الدهر وجمعها شدائد فاذا كان جمع شديدة فهو على القياس واذا كان جمع شدة فهو نادر * وقوله الواقعة النازلة الشديدة * الحاققة النازلة الثابتة * الابدء الداهية يبنى ذكرها ابدا وقوله ابدا حسنة من حسناته لان ائمة اللغة متى ذكروا الابد منكرًا منصوبا قرنوه بالنفي نحو لا فعله ابدا فيتبادر الى الذهن انه لا يستعمل في الاثبات نظير عوض مع انه يستعمل فيه كما يستعمل في النفي ويكون معناه لتأكيد الزمان لا لدوامه * حدثان الامر بالكسر اوله ومن الدهر نوبه كحوادثه وهو يوهم ان الحوادث مختصة بنوب الدهر وفيه ايضا انه فسر المفرد بالجمع فكان الاولى ان يقول ومن الدهر ما يحدث منه من النوب وعبارة المحكم حدثان الدهر وحوادثه نوبه وما يحدث منه وكذلك احداثه * المحرث والمحرث ما يحرك به النار وفي هامش تاج العروس ما نصه المحراث آلة حرث الارض كما في لهجة اللغات والمحرث هذا مما فات على المصحح التنبه عليه في القاموس المشكول مع انه مصرى والعجب ان المحراث لم يذكر في شيء من امهات اللغة بهذا المعنى اه وتام العجب ان ابوهري قيد النار بنار التنور * الراوى من يقوم على الخيل * المتدثر المايون * المحصلة كمدئة المرأة التي تحصل تراب المعدن وفيه ايها ما ان احداهما انه لا يقال للمرأة محصلة الا في تراب المعدن * والثاني انه لا يقال لارجل محصل مع ان هذا العمل اخرى ان يكون خاصا بالرجال دون النساء ويؤيده قول الزمخشري حصل تراب المعدن مير الذهب وخلصه وعبارة المحكم التحصيل تميز ما يحصل وفي مفردات الراغب التحصيل اخراج اللب من القشور كاخراج الذهب من حجر المعدن والبر من التبن ويلحق بذلك قوله اوقع بهم بالغ في قتالهم وهو عام يستعمل في القتال وغيره كما تدل عليه عبارة الجوهري حيث قال ووقعت بالتوم في القتال ووقعت بهم بمعنى ويقال ايضا اوقع فلان بفلان ما يسوءه * وقوله يأس يأس كينع ويضرب شاذ وهو يؤس كندس ويؤوس كصبور قنط وهو بوهم انه لا يقال يأس مع انه الاصل وقد اثبت ابن سيده في المحكم وزاد ايضا صيغة يأس ككتف وانما اهملة المصنف لان الجوهري لم يذكره وفيه ايضا انه كتب همزة يأس بصورة الياء وهي في نسخة صحيحة قديمة من الصحاح بالالف وقوله كيضرب شاذ الذي في النسخة المذكورة بعد ذكر يأس الاولى

وفيه لغة اخرى يئس يئس بالكسر فيهما وهو شاذ وقوله كيمع يقتضى ان ماضيه يأس فكان حقه ان يقول كيعلم وفي هذا القدر كفاية

ومن هذا التصور انه تارة يذكر صيغة فعيل وفعول وتارة يهملها فقد رأيت في كتب الادب وغيرها كثيرا من هذا البناء غير المذكور في القاموس فما انرى سببا لما ذكره ولا لما أهمله •

ومن الغريب هنا ما نقله الامام السيوطي في المزهر عن ابن خالزيه في شرح الفصيح ان العرب تبني اسماء المبالغة على اثني عشر بناء فعلا كفساق وفعال كغدر وفعال كغدار وفعال كغدر ومفعيل كعطير ومفعال كعطار وفعلة كهمزة لمرة وفعولة كملولة وفعالة كعلامة وفاعلة كراوية وخائنة وفعالة كبقاقة للكثير الكلام ومفعالة كجذامة اه فلم يذكر بناء فعيل مع انه لا خلاف في انه للمبالغة ولا بناء فعيل كسكيت ولا بناء فاعول كفاروق ولا بناء مفعول كقولهم هو مسعر حرب وغير ذلك مما عدل به عن اسم الفاعل ودل على معناه فالظاهر ان الامام السيوطي كان اذا روى عن امام لا يتعرض له • ومن ذلك انه تارة يذكر الافعال السادسة نحو استعظم واستحسن واستملح وتارة يهملها نحو استظرف واستلطف ومرة يذكر المصدر الميمي واسم الاكلة والمكان والنوع وصيغة تفعال ومرة يهملها ومرة يورد وزن فعال بمعنى افعال ومرة يغفله وهو عند سيبويه مقيس كذا في المحكم ومرة يورد الاسم ويزنه على كتف فيوهم انه لا فعل له على ان الكتف فيها لغات ومرة يزنه على فرح فيوهم ان له فعلا ومرة يذكر المثل في المضاف ومرة في المضاف اليه فقد ذكر لقيت من، عرق القرية في عرق ولم يبدء عليه في قرب كما نبه على تحت طريقتك عنداوة في عند وطرق واورد خني حنين في الفاء والنون وربما اورد المثل في غير مادته فنه اورد آخر البر على القلوص في ختع لا في بز ولا في قلص وانما اشار اليه في بز مع انه اورد اقطف من ذرة ومن حلة ومن ارنب في قطف واورد كنت نشبة فصرت عتبة في نشب

وام يذكر للعتبة في بابها معنى يناسب المثل وعزدي ان الاولى ان تذكر الامثال في موضعين •

ومن ذلك تخليطه في فعلازة وفعلي كقوله في ظمى ظمى كفرح فهو ظمى وظمآن وهي ظمآنة فم يذكر ظمأى مع انها افصح من ظمآنة ولذلك اقتصر عليها الجوهري قال المحشي قوله ظمآنة على اختلاف اصطلاحه فلو قال وهي بهاء لدل على المراد وزيادة انه يقال ظمئة كفرحة كما قيل في مذكرها ثم ان ظمآنة بالهاء انما هي لغة لبني اسد كما قاله ابن مالك وغيره وهي متروكة عند الاكثريين وهو (اى المصنف) تارة يأتي بها متقدمة على المشهور الكثير وتارة يهملها بالكلمة وهي قاعدة لبني اسد ان كل فعلا بؤنث بالهاء فيتولون في مؤنثه فعلازة واشتهر عند غيرهم ندمانة ولذا صرفوا ندمان على ما عرف في العربية •

ومن امثلة المبهم من المشتقات قوله السنوب الكذاب والمتغضب • الرواح العجراة

وذكر الشارح فعلها وهو ردت ومصدره الرادحة . المجدود الذي له جد اى حظ
 وفي شرح المعلمات للقاضى الزونى جد الرجل يحد جدا فهو مجدود اى ذو حظ . المحجب
 ازجل الذى يحدث نفسه . سيف رسوب ماض فى الضربة . الاصهب بعير ليس بشديد
 البياض وفى المصباح الصرية والصرهوبة احرار الشعر وصهب صهبا من باب تعب .
 الكافه رئيس البند ومثله الدحية . الكسوم الماضى فى الامور . بضاعة مزجاة اى
 قليلة . الراتى العالم ازبانى . المكوبة المرأة النقية البياض . المذكوبة المرأة الصالحة .
 الطانية الثابتة القديم . التمرآ ليلة فيها القمر كالمقمر . وعبارة الصحاح وليلة قرآ اى
 مضية واقرت ليتنا اضات . المفهوت المبهوت . الزبيع المدمدم فى غضب . المشغوف
 المجنون . ويلحق بذلك قوله المزبة الفضيلة ولم يذكر لها فعلا وانما قال بعدها فى اليانى
 التزبة المدح وقال فى فضل فضله تفضيلا منزه وهو المناسب لمعنى المزبة وهذا النموذج
 كاف . فكان ينبغى له ان يذب فى الخطبة على ما نقله عن المحكم فى درهم ونصه رجل
 مدرهم بفتح الهاء كثيرا (اى كبير الدراهم) ولا تقل درهم لكنه اذا وجد
 اسم المفعول فالفعل حاصل وهذه القاعدة نقلها صاحب المحكم عن ابن جنى وبقى النظر فى
 غير اسم المفعول

اما ابهامه فى الجمع فن عدة اوجه احدها انه اذا ذكر للكلمة عدة معان قصر الجمع على
 بعضها دون البعض الآخر فيوهم بذلك ان البعض الذى تركه لا جمع له مثال ذلك قوله
 الابد محرمة الدهر ج اباد وابود والدائم والقديم والولد الذى اتت عليه سنة . وقوله
 العقدة بالانم الولاية على البلاد ككسر د والضبعة والعقار الذى اعتقد صاحبه ملكا
 وموضع العقد وهو ما عقد عليه الخ . وقوله النجد ما اشرف من الارض ج انجد ونجد
 ونجد ونجد وجمع النجد انجدة والطريق الواضح المرتفع وما خالف الغور اى تهامة
 وتضم جيمه وما ينجد به البيت من بسط وفرش ووسائد ج نجاد ونجاد والدليل المساهر
 والمكان لاشجر فيه والعلبة وشجر كالشبرم وارض بلاد مهرة فى اقصى اليمن والشجاع
 الماضى فيما يعجز غيره . وهنا ملاحظة وهى ان قوله وما ينجد به البيت هو من قبيل ما
 يذكره ذلثة اذ لم يذكر هذا الفعل من قبل وقوله وما خالف الغور الخ مقتضاء انه معرف
 باللام وعبارة الجوهري تخالفه ولكن رأيت فى المحكم انه يجوز تعريف نجد وتكبيره فكان
 ينبغى للمصنف ان يذب عليه وبقى النظر فى تعريف الارض التى بلاد مهرة وفى فصله الدليل
 المساهر عن الشجاع الماضى بالعلبة والشجر وقد طالما فكرت فى فصل هذه الجموع فلم اهتد
 لسببه فجزمت اخيرا بانه من جملة الخلل الذى تخلل القاموس فاسترحت من اعمال الفكر .
 الثانى انه اذا كان للفظتين بمعنى واحد جمان مثلا اوردهما على غير ترتيب كقوله فى رزأ

الرزينة المصيبة كالرزء والمرزية ج ارزاء ورزايا فالاول جمع الرزء والثاني جمع الرزينة والمرزئة
اهمل جمعها ونحوه قوله جمع ككرم مجعاً ومجمع كنعج مجاعة والوجه ان يقال جمع ككرم مجاعة
ومجمع كنعج مجعاً • الثالث انه يذكر الجمع الشاذ قبل الجمع القياسي كقوله في أسر الاسير
الاخذ والمتيد والسجون ج اسراء واسارى واسارى واسرى فقدم الاسراء على الاسرى
واقصر الجوهري على الاسرى والاسارى وفي التهذيب ما نصه قال ابو اسحاق يجمع
الاسير اسرى وفعلى جمع لكل ما اصابوا به في ابدانهم او عقولهم مثل مريض ومرضى
واحق وحقى وسكران وسكرى قال ومن قرأ اسارى واسارى فهو جمع الجمع • وربما ذكر
احد المجموع واهمل الباقي مع اشتهاره ووروده في التنزيل مثال الاول جمعه الرقعة على رقاع
دون رقع فان قيل ان جمع فعلة على فعل قياسي فلا اقتضاء لذكره قلت هذه المساعدة
غير مطردة عنده فانه يذكر الجمع الذي لا يحيد عنه كجمع الجاموس على جواميس والدرهم
على دراهم وغير ذلك ومثال الثاني انه جمع الفتى على فتيان وفتوة وفتو وفتى واهمل الفتية
مع ورودها في آية الكهف ومع كونها اقيس من الفتوة كما لا يخفى ثم ذكر الفتى كفى
الشاب من كل شئ وجمعه على فتاء بالكسر والجوهري جمعه على افتاء مثل يتيم وايتام
ولم يتعرض لتخلفه خلافا لعادته • وقال في نصف النصف مثلثة احد شئ كالنصف
ج انصاف فذكر جمع النصف وترك جمع النصف ومثله قوله الايم ككيس الحرة والتراية الى
ان قال والحية الابيض اللطيف او عام كالاييم بالكسر ج ايوم فهذا الجمع يرجع الى الحية
فقط وحقه الفتح كما في الصحاح ومثله قوله في مائة عفف العف والعفيف ج اعفاء وهو
جمع العفيف فقط بل اهل ايضا الجمع الثالث وهو اعفة وله نظائر • وقال في مادة اصل
الاصل اسفل الشئ كالياصول ج اصول واصل فذكر للاصل جدين واهمل جمع
الياصول وعكس هذا الترتيب في قوله العجل ولد البقرة كالعجول ج عجاجيل وهو جمع
العجول • الرابع انه اذا كان للفظ الواحد جوع كثيرة اوردتها كلها جملة من دون تفصيل
كقوله في جمع العبد عبدون وعبيد واعبد وعباد وعبدان بالكسر والضم وعبدان بكسرتين
مشددة الدال ومعبدة كنيخة ومعابد وعبداء بكسر العين وتشديد الدال وعبدى بالقصر وعبد
بضمين وعبد كندس ومعبوداء جمع اعابد وهو يوهم ان الاعابد جمع الجمع لمعبوداء وليس
كذلك بل يرجع الى اعبد وما بعد ما بينهما ثم لم يفرق بين العباد والعبيد فان الزمخشري صرح
في الاساس بان العباد مختص بالله تعالى قال فيقال عباد الله وعبيد فلان ولا يقال عباد فلان اء
ونص سيبويه على ان العبد في الاصل صفة قالوا رجل عبد ولذلك جمع بالواو والنون
ثم استعمل استعمال الاسماء ونقل الجوهري عن الاخفش ان العبد (كندس) ليس يجمع
لان فعلا لا يجمع على فعل وانما هو اسم بنى على فعل مثل حذر وندس والمصنف لم يتعرض

لناقشته • الخاءس أنه لا يفرق بين جمع المفرد وجمع جمعه كقوله في سحب السحابة الغيم جمع سحب وسحب وسحائب فعرف المفرد وهو سحابة بالجمع وهو الغيم والوجه ان يقال السحاب الغيم مفردة سحابة ووجه سحب وجمع السحابة سحائب ثم رأيت في المحكم ما نصه السحابة التي يكون عنها المطر سميت بذلك لانسحابها في الهواء، والجمع سحائب وسحاب وسحب وخليق ان يكون سحب جمع سحاب الذي هو جمع سحابة فيكون جمع جمع. وقوله البيضة واحدة بيض الطائر ج بيوض وبيضات والوجه ان يقال البيضة واحدة البيض ج بيضات وجمع البيض بيوض وكذا رأيت في المصباح وقس عليه • السادس انه يقتصر على ذكر الجمع المكسر دون السالم سواء كان للمذكر او المؤنث فيوهم بذلك ان الجمع السالم غير وارد كقوله الحر بالضم خلاف العبد وخيار كل شئ والفرس العتيق الى ان قال ج احرار وحرار ثم قال والحرة بالضم الكريمة وضد الامه ج حرار فكان حقه ان يذكر الجمع السالم للحر وهو حرور لانه صفة مشبهة وللحرة حرار فان كل كلمة فيها هاء التأنيث حقه ان تجمع بالالف والتاء وذكر مثل هذا مفيد للجمهور وان استغنى عنه الحدائق غير ان هذا التصور عام في جميع كتب اللغة فان صاحب المصباح اقتصر ايضا على جمع الحرة حرار مع انه جمع الضرة ضررات وضرار. ومن الغريب هنا انه اي المصنف جمع الطخينة للاحق على طخيون والضيطار على ضيطارون والعزه بالكسر وككتف والعزهي والعزهاة والعزهاة والعزهاة والعزهاة بكسرهن والعزهاة على عزاه وعزهون والخاتم والخاتم بفتح التاء وكسرها والخاتم والخيتام والختم محرمة على خواتم وخواتيم والازهرى جمع الدخيل على دخلاون وابن سيده جمع القليل على قليلون واقلاء وقلل بضمين وقللون • السابع انه كثيرا ما يذكر الجمع دون مفردة كقوله الخاتمة الخلاء • التراتير الجوارى الرعن والتراتر الشدائد • الفوقة محرمة الادباء الخطباء • الدرج كسكر الامور التي تعجز • الصكم كسكر الاخفاف • بفرجلح كسكر بلاقرون • الجبال الكبس كركع الصلاب الشداد • الصلاقيم الرؤس والانياب • البلايط الارضون المستوية • الجسان كمران الضاربون بالدغوف • المطاريق القوم المشاة • السبادرة الفراغ واصحاب اللهو والتبطل • التماسمة البطارقة • الاهساء المتحرون ومثله الاهكاء • الاهصاء الاشداء • الاهضاء الجماعات من الناس • الاكعاء الجبناء • الاهفاء المحقى من الناس فكان الحق غير خاص بالناس • الاكعاء النبلاء من الرجال • المقائب العطايا • فجميع هذه المجموع ذكرها ولم يبنه على مفردا او على عدم مجيئه وانما قال في الشعارير انها لعبة لا تفرد وفي الضبار انها الكتب بلا واحد وفي التاشير انها كتابة لعلمان الكتاب بلا واحد وفي التماسي انها الدواهي بلا واحد وفي الخلايس المتفرقون في كل وجه لا يعرف لها واحد او واحدا خليس وفي التساخين انها المراحل والخفاف

وشيء كالطيلس بلا واحد او واحدها تسخن وتسخن وفي الجراشين الجفاف من الابل
لا واحد لها وفي الخور الكثيرات الريب لفسادهن بلا واحد وفي ابل جرافض انها
مهازيل ضواهر لا واحد لها وفي المراهص لم يسمع بو احدها ولم يتصد لتفسيرها وفسرها
الشارح بانها المراتب والدرجات ونقل عن الجوهري والزنجشري ان واحدتها مرهصة
وفي اسل هو على آسال من ابيه اي شبه وعلامات لا واحد لها وذكر التجاويد وقال انها
لا واحد لها ولم يفسرها وكذلك المحشى والشارح لم يفسرها وانما قالا انها قد تكون
جمع تجواد وهو كلام ابن سيده ونص عبارته وقول ابى صخر الهذلي * تلاعب الريح بالعصرين
قسطله * والوابلون وتهتان التجاويد * يكون جمعا لا واحد له كالتعاشيب والتعاجيب
والتباشير وقد يكون جمع تجواد اه وعندى انه يصح ان يكون جمع تجويد على التباس وهذا
الحرف ليس في الصحاح

ومما ذكره من المجموع على فعل بضمين من دون ذكر مفردة الا ما ندر

الحلب جمع حلوب وحلوبه	الفجج التقلآء ومثله الفجج
الخشب جمع خشب وجعله ابن سيده جمع	المجج السكارى
خشبة مثل الخشب محركة والشارح لم يتعرض	الملج الجداء الرضع
له وقام الغرابية قوله مثل شجرة وشجر مع ان	السجج السجادات وام يذكر السجادات
المصنف لم يذكر الخشبة	في ما دتها
القلب جمع قلب للبر	النفج التقلآء
التخب جمع تخيب للخبان	الولج النواحي والازقة ومغارف العسل
البلج التقيوا مواضع القسما من الشعر وفي	الهلاج الاضغاث في النوم ولو قال اضغاث
نخعة مصر النقي وهو غلط	الاحلام لكان اولى
الحجج الطرق المحخرة	البنج العطايا كان اصله منج هذه عبارته نقلها
الزنج الصخور الماس	عن العباب
السجج الطايات المهدرة والنفوس الطيبة	الرجج الجفان الواسعة
والطايات جمع طاية وهو السطح وعندى	الردح جمع رداح ذكرها الشارح
ان الذى بمعنى النفوس تصحيف السجج بالحاء	الزنج الصحاف الكبار
المهملة	الزنج المكافئون على الخير والشر
الصلج الدراهم الصحاح	الشنج السكارى ومثله الشنج
الصنج قصاع الشوزى	الطنج المساجع

الشنط اللحمان المنضجة	الفتح الافاعي الهاجئة
الضطط الدواهي	الكحج العجائز الهرمات
العلط القصار من الجمير والطوال من النوق	الوكح الفراخ الغليظة
الغبط جمع غابط وغبيط	الحند العيون المتسامة
الكلط الرجال المتلبون فرحا ومرحا	الحند الاحساء اى الركايا والآبار وقد تقدم
النحط اللاعبون بالرماح والقساطعون اللثم	انها تصحيف الحند بالتاء
نصفين	الردد القباح من الناس
النسط الذين يستخرجون اولادها اذا تعسر	السدد العيون المفتحة لا تبصر بصرا قويا
ولادها (كذا) وفي العباب الذين يستخرجون	وهي عين سادة
اولاد النوق	العبد جمع عبد وتقدم عن الجوهري انكاره .
النطط جمع الانط السفر البعيد	العتر الفروج المنعطة
النعط المسافرون بعيدا	اليسس الاسوقة المتوتة والنوق الانسية ولم
النفظ الطوال من الناس	يذكر في سوق ان السويق يجمع على اسوقة .
النوط الضعفي العقول والابدان	النسس بالتاء الاصول الرديئة وقد تقدم انها
الهطط الهلكى من الناس	تصحيف النسس بالنون
الرجع جمع الرجيع وهو المردود من الكلام	الخنس الورعون المتقون
الخ	الندسس الاصنة الفائحة والمراؤون باعمالهم .
المع جمع ملع وهي الارض الواسعة او التي	النسس العقلاء والساقة الخذاق
لا نبات بها الخ	الاسس الجمالون الخذاق
النطع المتشدقون	النسس الناطقون والمسرعون
النكع النساء القصيرات	النطس الادباء الخذاق
الوقع الارضون لا تكاد تنشف الماء	النكس المدرهمون من الشيوخ بعد الهرم
الجلف نعت السنين التي تجلف الاموال اى	يقال اندهم بصره اى اظلم ومثله اندلهم
تذهبها	الهلأس النتمه والضعفي وان لم يكونوا نقها
الستف جمع ستف	البلط المجان من الصوفية والقارون من العسكر .
الظلف جمع ظليف وقال بعد اسطر وظليف	الحطط الابدان الناعمة
النفس نزهها	السطط الظلمة الجأرون وعندى انها
النحيف الاخلاق من الشنان	تصحيف الشطط

الاجم جمع اجمة	النصف جمع نصف محرّكة وهى المرأة بين
الادم جمع ادام والمصنف جمع على آدمة	الحدثة والمسنة
وآدام	الوظف جمع وظيف وهو مستدق الذراع
الحذم الارانب السراع والاصوص الحذاق	والساق من الخيل وغيرها
الحرم جمع حريم	الحنق الفروج الضيقة
الختم فصوص مفاصل الخيل الواحد ككتاب	الرمق الفقراء المتبلغون بالزماق للتليل من
وعلم بفتح اللام ونص ابن الاعرابي ككتاب	العيش والحسدة
وسحاب	السق المغتابون للناس
الحشم ذوو الحياء ولو قال ذوو الحشمة لكان	الصنق الاصنة
اولى	العرق جمع عراق لشاطيء البحر
الرجم النجوم التي يرمى بها وحقه ان يقول	العزق مذروا الخنطة والسيثوا الاخلاق
التي يرجم بها	العشق المصلحون غروس الرياحين
الرمم الجوارى الكيسات	العفق الذئب
السطم الاصول	العسق المتشددون على غرمائهم
السهم العقلاء الحكماء	البلك اصوات الاشدق
الشجم الطوال الخبثاء الدواهي	الحكك اصحاب الشر والمحون في طلب
الشخم المستدوا الانوف من الروائح	الحوائج
الشتم المقطعوا الاذان	السنك المحاج البينة
العظم الهلكى	الورك جمع وراك ثوب يزين به المورك
الفظم جمع فطيم	الاتل سيأتى فى الوتل
الهسم الكارون لغة فى الحسم	الاصل جمع الاصيل فسره بالعشى
الهشم الجبال الرخوة والحلابون للابن	ايام عدل شديدة الحر
الهلم ظباء الجبال	العسل الرجال الصالحون
الاسن الخلق بضمين	العطل المأبونون
العين السمان الملاح منا	الندل خدم الدعوة
العمن المقيون	الوتل الرجال الذين ملأوا بطونهم من
العين جمع عيان لحديدة فى متاع الفدان	الشراب جمع اوئل
هذه عبارته	

ثم ان قياس فعل بضمتين ان يكون جمع فعال نحو كتاب وكتب او جمع فعول نحو صبور وصبر او جمع فعيلة نحو مدينة ومدن وهو اقل وهذه الابنية الثلاثة لم تعرض لها لكثرةها وغيرها غير مطرد ذكر المصنف منه الحلب ونبه على انه جمع حلب وحلوبة والحشب جمع خشب والتب جمع قلب للبر والحد جمع حشد محركة وحتود والحند بالنون جمع حنود والسدد جمع سادة والعتر جمع عائر وعتور والغبط جمع غابط وغبيط والنعط جمع ناعط والتجف جمع نجيف والملع جميع مليع والتكع جمع تكوع والنسف جمع نسف والرمق جمع رامق ورموق والفسس جمع فسيس والذرف النوق جمع شارف والصنع جمع صناع والذرب جمع ذرب ككتف والعظم جمع عاظم وطميم واغربها التلط جمع الانط للسفر البعيد وما احد يعلم مفرد الباقي سوى الواضع * قال صاحب اللسان جمع الفطيم مثل سرير وسرر وقال ابن الاثير جمع فعيل في الصفات على فعل قليل في العربية وما جاء منها شبه بالاسماء كـ كنذر ونذر واما فعيل بمعنى مفعول فلم يرد الا قليلا نحو عتيم وعتم وفطيم وفطم * ومن امثلة ما ذكر مفردة دون جمعه وهو كثير يفوق الاستيعاب ويعز حزره على المبتدئ الدودري وهو الذي يذهب ويحجى في غير حاجة وهذه اللفظة اوردها في مادة درر ووزنها على بهيري بفتح اليائين وتشديد الراء وهو وزن مجهول ثم اورد الدودري كضوئى للجارية القصيرة في مادة دور وعندى ان اللفظين ينبغي ان يوضعا في مادة واحدة وهى دودر كما وضع الدهدر في دهدر وبقي شئ وهو ان المصنف ذكر هنا الضوئى وام يذكره في بابه الا في قوله وبنو ضوئى الجوع وهو غريب فانه عرف الجمع بالفرد وهو كتوله بنات ظمار الداھية ثم طالعت تاج العروس فوجدت فيه ما نصه والصواب وابو ضوئى كنية الجوع وبنو ضوئى حى معروف كذا في المحكم وقال ايضا وقيل الضوئى الحمقى قال وهو الصحيح قال ويقال للقوم اذا كانوا لا يغنون غناء بنو ضوئى ومنه قول جرير يخاطب الفرزدق

* تعدون عتر النبي افضل مجدكم * بنو ضوئى لولا الكمي المتعنا *

يريد هلا الكمي وروى المدججا قلت ورواية الصناني في العباب

* تعدون عتر النبي افضل سعيكم * بنو ضوئى هلا الكمي المتعنا *

وبقي النظر في رفعه بنو اذ الظاهر انه منسدى * ومن ذلك الخجوجي ذكره في باب الجيم وفسره بالطويل الرجلين ثم اعاده في المعتل وفسره بانه الطويل الرجلين او الطويل القامة الفخيم العظام واقتصر الجوهري على ايرائه في المعتل وقال وزنه ففعل ونظيره وزنا الحفنجي الزجل الرخو الذي لا غشاء عنده وكذا الحفنجي بالعجمة اورد الاولى في مادة على حدثها بهد حضيح ثم اورد بعد الحفلج الحفنجي كتمس التصير واورد الثانية في حضيح * الزمكي بتشديد الكاف ذنب الطائر * رجل عكوك بتشديد الواو وهو التصير الملتزم او السمين *

الاردب كتر شرب مكيال معروف لاهل مصر وقال ابن بري ليس بصحيح لان الارب لا يكال به
 وانما يكال بالوية . السبعطرى الطويل جدا ومنله وزنا ومعنى الضبط عارى الى غير
 ذلك من الالفاظ التى يشكل جمعها على غير المتضلع من علم اللغة بل ربما اهمل من الجموع
 ما لا يستغنى عنه فانه لم يذكر جمع البرج ولا جمع الجند ولا جمع القمح ولذلك نظائر لا يمكن
 حصرها وثم ايضا نوع من الابهام وهو ايراده المذكر من دون تذييه على مؤنثه وهو خلاف
 ما نص عليه في الخطابة

هذا وكما انه لم يحافظ بالاطراد على هذه الصيغ التى تقدم ذكرها بالاختصار كذلك لم
 يحافظ على ذكر العرب فقد اورد الكرويين مخففة الراء فى كرب وفسرها بسادة
 الملائكة ولم يقل انها معربة وهى لفظة عبرانية اصلها كرويم ومفردها كربوب فان الياء
 والميم فى هذه اللغة علامة الجمع وقد ذكرت فى التوراة غير مرة وترجت الى سائر اللغات
 بهذا اللفظ واشتقاقها من فعل يدل على الترب فهو نظير كرب بلغة العرب . ومما لم
 يذكر تعريبه فى باب الجيم وحده البسفانج اورده منكرًا وحثه ان يعرف والبارنج والسفاردنج
 اورده ايضا منكرًا وحقه التعريف والبنج والبطماج والبنسج والبهراج والبادروج
 والبهراج والجزاهنج اورده ايضا منكرًا والدهنج جوهر كالزمرد والارندج والراهناج
 والزبرج والاستاج والسرنج والسقجة والاسفيداج والاسفنج والسنبذج والشهدانج
 والشاهترج والشاننج والصوبجان والصهرنج والقنج والتوانج والكوسنج والنيلمنج
 والاهليج . ومن ذلك البند فى معنيه والسمسار والقرقرير والدهليز والجلفساط والنفط وله
 نظائر تفوت الاستقصاء وخصوصا فى باب القاف فان العرب تلحق فى آخر اللفظ العرب
 جميعا او قافا . وربما تعرض لاشتقاق العرب فاخطأ كقوله فى الترياق انه من اليونانى وان
 اصله تريا وقاء مع ان التاف لا توجد فى لغة اليونان ولا فى غيرها من لغات الافرنج وكذلك
 الهمزة المنطرفة لا توجد الا فى لغة العرب وسيأتى مزيد تفصيل له . وكقوله فى سوف
 الفيلسوف يونانية اى محب الحكمة اصله فيلا وهو المحب رسوقا وهو الحكمة والاسم الفلسفة
 مركبة كالحوقلة وهو غير صحيح فان النطق بهما فى اصلها فيلوسوفيا وباللفظ الثانى سميت
 الكنيسة المشهورة بالقسطنطينية على ان قوله كالحوقلة يقتضى ذكر الفلسفة فى مادة على
 حدثها لا فى سوف وام يذكر الحوقلة فى بابها ويقال فيها ايضا الملوتة وقول اليونان محب
 الحكمة هو كقول المولدين الآن طالب علم ولا سيما اهل تونس احترامًا للم . ثم ان
 المصنف لا يفرق بين ان يقول مثلا رومى او معرب عن الرومى حتى تعلم حقيقة لفظه فان
 الاسماء العربية قد تبق على وزنها بعد تعريبها وقد تغير وتلحق بوزن اللفظ العربى فى
 شفاء الغليل ما نصه قال سيبويه الاسم العربى من كلام العجم ربما اخطوه بانثية كلامهم وربما

لم يلمحوه فما الحقوه بابتئهم درهم وبهرج ومما لم يلحوه الأجر والافرند الى آخر ما ذكر
 وبقي النظر في قول المصنف الديزج من الخيل معرب ديزه ولما عربوه فقحوه فانهم لو تركوه
 مكسورا لتكان مثل الدرهم والزُبِق وفي قوله في مواضع كثيرة معرب من دون ان يذكر
 الاصل الذي عرب منه * ويحجبي منه كثيرا مخالفة للجوهري في الجواهر فان الجوهري
 زعم انه معرب وهو اورده مطلقا ونص عبارته الجواهر كل حجر يستخرج منه شيء ينفع
 به ومن الشيء ما وضعت عليه جبلته اه واشتقاقه ظاهر فهو على حد قولهم الوضع للدرهم
 الصحيح ولخلى من الفضة ويطلق ايضا على التمر * وهنا ملاحظة وهي ان بعض اهل
 العلم يقولون انه متى وجد فعل كان شاهدا على ان اللفظ عربي واستشهدوا على ذلك بلفظ
 الديوان فقالوا انه عربي لانه يقال دونت الكلمة اذا ضبطتها وقيدتها فالديوان موضع
 تضبط فيه احوال الناس وتدون فيه وعندى ان ذلك غير صحيح على الاطلاق فان العرب
 تأخذ اللفظ الجمعي وتصرف فيه كما تصرف في اللفظ العربي كقول سيدنا على كرم الله
 وجهه نورزوا لنا كل يوم كما في الزهر وفي رواية المصنف نيرزونا وكنواه ايضا مهرجوا
 لنا كل يوم وقد قالوا دنر وجهه ودينار مدنر واساطين مسطنة وقاطير مقطرة وقالوا من
 الطيلسان تطلس ومن الترتق تترطق وقال المصنف في الذال النواخذة ملاك سفن
 البحر او وكلاؤهم معربة الواحد ناخذة اشتقوا منها الفعل وقالوا تتخذ كترأس اه وهو
 شائع في جميع اللغات وعندى ان ديج من الدياج وبناء على ذلك اي على ان العرب تتصرف
 في اللفظ الجمعي لم يكن الرد على من زعم ان الكنز معرب بقوله تعالى والذين يكثرزون
 الذهب كما رأيت في هامش شفاء الغليل ردا قاطعا وانما يرد عليه بان يقال ان الكاف
 والنون وما يليهما من الحروف كلها او جلها يدل على الستر والاختفاء فالكنز غير خارج
 منها لانهم عرفوه بانه المال المدفون وفضلا عن ذلك فان الكنز ليس من الاشياء التي
 لم تكن معروفة للعرب كالدياج والاستبرق ومن ثم اقول ان الجمام ايضا عربي لانه كان
 لازما للعرب مثل السرج والركاب اما ما كان غير معروف عندهم من انواع المأكول والملبوس
 والفروش والنبات فاقول بتعريبه ولاشين في ذلك على العربية فان جميع اللغات يستعير
 بعضها من بعض وانما الشين ان يكون للعرب الفاظ عديدة مترادفة ثم يستعروا من العجمية
 لفظة بمعناها كاستعارتهم لفظة الرساطون للخمر مثلا مع ان اسماءها في العربية تضيف
 على مائة كما في حلبة الكميت ذكر منها الامام السيوطي في الزهر ثمانين كما ان من الشين
 ان ينسب اللفظ العربي الفصيح الى اللغة العجمية كقول صاحب الكلبيات عن ابن عباس
 رضى الله عنه ان هيت لك بالقبطية مع انها من اخوات ها، وها وهيا وهى وهى وهيك
 وهيه في كونها وضعت للتثنية والاستدعاء وهو وضع طبيعي مصطلح عليه في كل لغة

ويقرب من هيت لفظا واستعمالا لفظة هايدى فى الالة التركىة واغرب من ذلك قول الازهرى فى التهذيب وافانى ابن اليزيدى عن ابى زيد قال هيت لك بالعبرانية هيتالح اى تعاله (كذا) اعربه القرآن اه ومنتضاه انه لم يكن معروفا للعرب قبل التنزيل ويلحق به قول الحفاجى فى شفاء الغليل وقيل رحن رحيم معرب ورده اصحاب التفسير فالتباعد من ذلك ان التسائل بعض اهل اللغة وان المفسرين ردوه فكيف يقول هذا رجل رشيد وقد جاء رخته بالخاء المعجمة بمعنى رحته ورئت الناقة ولدها عطفت عليه ولزمته وكذلك مادة رهم فيها معنى الرقة فيا ليت شعرى من اى لغة اخذ الرحمن والرحيم وكيف وجد فيها هاتان الصيغتان موافقتين لصيغ العربية وهل يقال ايضا ان رحم معرب وقال الصغاني فى التكملة فى مائة رحم ما نصه سئل ابو العباس عن قول الله تعالى الرحمن الرحيم لم جمع بينهما قال لان الرحمن سريانى والرحيم عربى فتعجب وانظر كيف التوفيق بين قائل هذا وبين قول الامام الشافعى رضى الله عنه ان القرآن ليس فيه كلام مجمى وانه من توافق اللغات وختم الغرابة ان هذه الالفاظ التى دخلت فى اللغة العربية من لغة العجم لاعلم لنا بكيفية دخولها ولا بمكانها ولا بزمانها فقلها كمثل كثير من اسباب المعيشة التى تتمتع بها ولا علم لنا بمحدثها ولا بزمانه ولا بمكانه

النقد الرابع

﴿ فى قصور عبارة المصنف وابهامها وغمرضا وعجمتها وتناقضها ﴾

فمن ذلك قوله فى سائر السور بالضم البتية والفضلة واسأر ابقاه كسأر كنعن والفاعل منزحا سآر (كشداد) والقياس مسر ويحوز وفيه سورة اى بقية من شباب والسائر الباقى لا يبيع كما توهم جماعات او قد يستعمل له ومنه قول الاحوص

* فجلتها لنا لبابة لما * وقد النوم سآر الحراس *

وهنا ملاحظة من عدة اوجه احدها انه قال والفاعل منهما سآر والقياس مسر ويحوز وحقه ان يقول وقياس اسم الفاعل من الرباعى مسر ومن الثلاثى سآر وصيغة المبالغة من هذا او النعت سآر وبالوصف الثانى عبر الجوهري ونص عبارته ويقال اذا شربت فأسر اى ابق شيئا من الشراب فى قعر الاناء والنعت منه سآر على غير قياس لان قياسه مسر ونظيره اجره فهو جبار والمصنف زاد على الجوهري سآر الثلاثى فكان عليه ان يزيد ايضا فى البيان لان قول الجوهري اجره فهو جبار يقتضى ان جبر الثلاثى غير مستعمل

وليس كذلك قال في اللسان وجبار التلويح على فطراتها هو من جبر العظم المكسور قال
القتبي ولم اجعله من اجبرت لان افعل لا يقال فيه فعلا قال فيكون من اللغة الاخرى فانه
يقال جبرت واجبرت بمعنى قهرت وكذلك المصنف اورد الفعلين وسأر الثلاثي ذكره ايضا
الازهرى في التهذيب ونص عبارته وأسأر منه سؤرا وسؤرة اذا افضلها وابقيتها قال وقال
ابن الاعرابي سأر وأسأر اذا افضل فهو سائر جعل سأر وأسأر واقعين ثم قال فهو سائر
فلا ادري هل اراد بالسائر المسر أو الباقي الفاضل ويرد عليه انه اذا كان سأر وأسأر واقعين
فكيف يكون قوله فهو سائر بمعنى الباقي الفاضل وهو من سر اللزوم كما سيأتي عنه * الثاني
ان تفسير السائر بمعنى الجميع او الباقي على اختلاف الرواية لا يصح من سأر فانه متعد بمعنى المبق
فلا يصح استعماله هكذا الا من فعل لازم كما اشار اليه الازهرى بقوله والسائر الباقي وكأنه من
سئر يسأر كذا في النسخة التي نقلت منها وزانه صاحب المصباح بيانا بقوله وسئر الشيء سؤرا
بالهمزة من باب شرب بتي فهو سائر قاله الازهرى اه ومع بسط الحفاجي الكلام في شرح
الدرة على معنى سائر واشتقاقه لم يعرج على هذا المعنى * الثالث ان المصنف قال بعده وفيه
سؤرة اى بقية من شباب ونص عبارة التهذيب ويقال للمرأة التي قد تجاوزت عنفوان شبابها
وفيهما بقية ان فيها لسؤرة فخصها بالمرأة ونظيرها عبارة الزمخشري وصاحب اللسان فتذكره
الضمير هنا في غير محله والظاهر ان هذه الصيغة تدل من اصل الوضع على هذا المعنى فلا
يقال وفيها سؤرة من شباب ثم ان المصنف ذكر هذا المعنى في سؤدة تبعا للجوهري ولكنه
هناك انت الضمير ونص عبارته وبها سؤدة اى بقية من شباب وهو تحريف كما بينته في النقد
الثاني ولهذا لم يذكره الازهرى ولا ابن سيده ولا الزمخشري وانما ذكروا سورة اما الفيومي
والرازي مختصر الصحاح فانهما اهملا اللفظين بالرة والعجب ان الجوهري على
امامته اقتصر على ذكر سؤدة دون سورة وشارح القاموس اقر المصنف على ايرادها في
الدال ولم يتعبه ولم يعزها الى احد من ائمة اللغة خلافا لعادته وانما فسر قوله وبها بغيرها *
الرابع ان قول المصنف والسائر الباقي لا كما توهم جماعات ثم استشهانه ببيت الاحوص على
صحة استعماله بمعنى الجميع تناقض ظاهر لا يرتكبه الا من جعل دأبه تخلئة السلف كما اشار
اليه المحشى فكان الالتيق به ان يقول والسائر الباقي وقد يستعمل بمعنى الجميع ومنه قول
الاحوص وتام العجب انه وهم هنا جماعات اللغويين بصيغة الجمع ومن جعلتهم الجوهري ولم
يؤهمه في ايراده السائر في سار يسير ومع ما في هذا التوهيم من المؤاخذه فعبارته هنا اللف
من عبارة الصفاني فانه بالغ في تجهيل من استعمال السائر بمعنى الجميع حيث قال سائر الناس
باقيةهم وليس معناه جميعهم كما توهم من قصر في العربية باعه وضائق في اختبار الغرائب
رباعه وهو مشتق من السؤر ثم ذكر سئر يسأر اذا بقي ولم يشتق السائر منه وتام الغرابة

انه بعد ان نسب الى الجوهري قصور الباع وضيق الرباع تابعه على قوله يقال اذا شربت فاستر فان لفظ الحديث اذا شربتم فاستروا وقال الامام النواوى فى تهذيب الاسماء واللغات انكر الشيخ تقى الدين استعمال لفظ سائر بمعنى الجميع فقال هو مردود عند اهل اللغة معدود فى غلط العامة واشباههم من الخاصة قال ولا التفات الى قول الجوهري سائر الناس جميعهم فانه لا يتبل فيما تفرد به وقد حكم عليه بالغلط الى ان قال اى النواوى وقد استعمل النزالى رحمه الله لفظ سائر بمعنى الجميع فى مواضع فى الوسيط وهى لغة صحيحة ذكرها غير الجوهري وذكرها الامام ابو منصور الجوالى فى اول كتابه شرح ادب الكاتب واستشهد على ذلك واذا اتفق هذان الامامان على نقلها فهى لغة اقلت وهو حجة على الاستشهاد بكلام المولدين ويفهم من كلام الخفاجى ايضا ان ابا على ومن تبعه ايضا اجازوا استعمال السائر بمعنى الجميع فكيف قال الصغاني كما توهم من قصر بقاءه فى العربية * الخاضع ان ابن سيده اورد سائر فى سير ونص عبارته وسائر الشئ بقيته ويجوز ان يكون من الياء لسعة باب س رى (كذا) وان يكون من الواو لانها عين وكلاهما قيل اه وقال صاحب المصباح ولا يجوز ان يكون مشتقا من سور البلاد لاختلاف المادتين اه وقال الخفاجى ايضا قال ابو على هو معتل العين من سار يسير ومعناه جماعة يسير فيها هذا الاسم ويطلق عليها ولا مانع من كون الباقي جميعا باعتبار آخر لكونه جميع ما بقى وترك فاجوز به عن مطلق الجمع وهذا اسهل مما مر اه ومن الغريب ان صاحب اللسان اورد السائر فى المهموز والمعتل من غير تبيه عليه فقال فى الاول وسأر منه شيئا ابقى وفى الحديث اذا شربتم فاستروا والنعمة منه سائر على غير قياس لان قياسه مسر وسأر النبيذ شرب سوره وبقاياه وفى الحديث فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام اى باقيه قال والسائر مهموزا الباقي قال ابن الاثير والناس يستعملونه فى معنى الجميع وليس بصحيح وتكررت هذه اللفظة فى الحديث وكله بمعنى باقى الشئ والباقي الفاضل ثم قال فى المعتل تبعا للجوهري وسائر الناس جميعهم وسار الشئ لغة فى سائر ثم ذكر عن التهذيب ما نصه واما قوله وسائر الناس جميع فان اهل اللغة اتفقوا على ان معنى سائر فى امثال هذا الموضع بمعنى الباقي من قولك اسأرت سورا وسورة اذا افضلتها * السانس ان الجوهري قيد لفظ سائر بالناس وغيره اطمته وقال اذا شربت فاستروا لم يجعله حديثا وغيره جعله حديثا وحكا، بصيغة الجمع والمصنف لم يتعرض لخطئه فقد فاته هنا فرصتان والفرصة الثالثة انه لم يخطئه فى ايراد سائر فى المعتل كما تقدم فهذا اختلاف ائمة اللغاة فى هذا الحرف وتمام العجب انه لم يتبل احد منهم عن سيبويه قولاه فيه مع انهم ينقلون عنه فى كل خلاف دق او جل كثر او قل * فى بلد البلد والبلدة مكة شرفها الله تعالى وكل قطعة من الارض مستحيرة عامرة

او غامرة الى ان قال وجنس المكان كالعراق والشام والبلدة الجزء المخصص كالبصرة ودمشق
وهنا ايضا ملاحظة من عدة اوجه احدها ان المصنف قال في الخطبة مكتفيا بكتابة ع
دهج م عن قول موضع و بلد وقربة والجمع ومعروف وكل ما اشار اليه بالدال من اول
كتابه الى آخره ليس بالمعنى الذى ذكره هنا بل بالمعنى المشهور بين الناس وهو مرادف
المدينة واطلاقه هذين الاسمين على مكة شرفها الله تعالى موافق له ومصداق عليه *
الثانى ان قوله مستحيرة لم يذكر هذا البناء في حوز ولا في حيز فتعلمها من المحكم ونسى
ان يذكرها في محلها المخصوص * الثالث ان قوله وجنس المكان الخ هذه عبارة ابن سميده
لكن حكاهما بقيل اشارة الى انه قول لبعض ائمة اللغة فان الجوهري والرازي مختصر الصحاح
والفوهي لم يفرقوا بين البلد والبلدة وجمعوا البلد على بلدان والبلدة على بلاد اما ابتداء
المصنف هذه المادة بمكة شرفها الله تعالى فهو من اسلوبه الذى خالف فيه سائر
اللغو بين بل خالف نفسه ايضا اذ لم يقل مثل ذلك في المدينة * قال ابن دريد في الجمهرة
في اول المسادة البلاد معروف والبلاد جمع بلدة و بلد البحر وسطه والبلدة منزل من منازل
القمر والبلد الاثر في البدن وغيره والجمع ابلاد ورجل بليد بين البلادة ضد التحرير وقال ابن
فارس في انجمل البلدة الصدر ووضعت الناقة بلدتها بركت والبلدة نجم يقولون هي بلدة
الاسد اى صدره والبلد صدر القرى (كذا) والبلد الاثر وقال الزبيدي مختصر العين
البلد واحد البلدان والبلدة ثغرة البحر والبلدة منزلة من منازل التمر والبلدة بلجة ما بين
الحاجبين والبلد الاثر وجمع ابلاد وقال الزمخشري في الاساس وضعت الناقة بلدتها وهي
صدرها اذا بركت ومن المجاز اذا لم تفعل كذا فهي بلدة بنى و بينك تريد القطيعة اى اباعدك
حتى تفصل بيتنا بلدة من البلاد ويقال للتلطف تباد وضرب بلدته على بلدته اى صفحة راحته
على صدره وقال الازهرى في التهذيب قال اللبث البلد كل موضع مستحيز من الارض
عامر او غير عامر خال او مسكون فهو بلد والطائفة منه بلدة والجمع البلاد
والبلدان اسم يقع على الكور والبلد المتسيرة ويقال هو نفس القبر والبلدة
بلدة البحر وهي الثغرة وما حواليتها والبلدة في السماء موضع لانجوم فيه وهي من منازل
القمر وقال ابن منظور في اللسان البلدة والبلد كل موضع او قطعة من الارض مستحيرة عامرة
كانت او غامرة ثم نقل عبارة التهذيب الى ان قال وفي الحديث اعوذ بك من ساكني البلد
البلد من الارض ما كان من مأوى الحيوان وان لم يكن فيه بناء واراد بساكنيه الجن لانهم
سكان الارض والجمع بلاد وبلدان والبلدان اسم يقع على الكور قال بعضهم البلد جنس
المكان الخ كما هي عبارة المحكم وتام الغرابية ان صاحب الكلبيات ذكر البلادة دون البلد
ثم ان المصنف ذكر البلد والبلدة ولم يذكر جمعها خلافا للجوهري وبعد ان ذكر للبلاد

بعض معان آخرها الاثر وضع علامة الجمع على ابلاد قبل تمام معانيه وقد كرر لفظ الاثر مرتين فراجعه اما توجيه الشارح بان الاثر الاول في الدار والاثر الثاني في الجسد فليس كما ينبغي اذ هو مطلق كما صرح به ابن دريد وغيره • الرابع انه يظهر لي ان من فسر البلد بقطعة من الارض عامرة او غير عامرة كأنه ذهب الى ان اصل المعنى الانكشاف ولذلك جاءت البلدة بمعنى الراحة كما افاده الزمخشري وغيره غير ان المصنف جعل هذا المعنى من معاني البلد وجاءت ايضا بمعنى الصدر ونقاوة ما بين الحاجبين كما مر والله اعلم • في روح الروح ما به حياة الانفس ويؤنث وقال في تعريف النفس انها الروح فيكون حاصل المعنى الروح ما به حياة الارواح ذلوقال الروح ما به حياة الانسان او الجسد لسلم من العجمة وقوله ويؤنث يشعر بان التذكير اكثر وعبارة الصحاح يذكر ويؤنث • في قدح القدح بالكسر السهم قبل ان يراش وينصل ج قداح واقدح واقادح وبالتحريك آية تروى الرجلين ج اقداح وقوله اقادح هو جمع الجمع فان الجوهرى نص على ان القدح يجمع على اقداح وقوله آية تروى صوابه اناء يروى فان القدح مفرد وتامم الابهام انه ذكر القدح للمعرفة ولم يذكر الفعل والجوهرى ذكره فهل لغوى غيره يجترئ بذكر اسم الآلة عن الفعل • في متح متح الماء كنع نزعه وصرعه وقلعه وقطعه وضربه وحق التعبير ان يقال متح الدلو نزعها وقلعها وضربه وصرعه والشئ قلعه او قطعته وانما يحاول الإيجاز الذي نوه به في خطبة كتابه وان ادى الى الالغاز وقد ارتكب مثل ذلك في مواضع كثيرة سيرد عليك بعضها فكن مترقباله • وعبارة المصباح المتح الاستقاء وهو مصدر متحت الدلو من باب نفع اذا استخرجتها وعبارة المحكم المتح جذبك رشاء الدلو تمد بيد وتأخذ بيد على رأس البئر متح الدلو يمتحها متحا ومتح بها وقيل المتح كالترع غير ان المتح بالقامة وهى البكرة والابل تمتح في سيرها تراوح ايديها فقوله اولا تمد بيد وتراوح ايديها رمز الى ان متح يرجع الى مت وتعديته متح بالباء فائدة اخرى • في اصل الاصل اسفل الشئ كاليصول ج اصول وأصل فترك جمع اليصول وقصر في تعريف الاصل ثم نقض كلامه بقوله بعد ذلك واصل ككرم صار ذا اصل فهذا الاصل هو الذى اشار اليه الجوهرى بقوله قال الكسائى قولهم لا اصل له ولا فصل الاصل الحسب والفصل اللسان وعبارة المصباح وقولهم لا اصل له ولا فصل قال الكسائى الاصل الحسب والفصل النسب وعبارة الزمخشري الاصل النسب والفصل اللسان • وقال ابو البقاء في الكلبيات الاصل اسفل الشئ ويطلق على القانون والقاعدة المناسبة المنطبقة على الجزئيات وعلى الدليل بالنسبة الى المدلول وعلى ما ينبنى عليه غيره وعلى المحتاج اليه كما يقال الاصل فى الحيوان الغذاء وعلى ما هو الاولى كما يقال الاصل فى الانسان العلم اى العلم اولى من

الجهل والاصل في المبتدأ التقديم وعلى المتفرع عليه كلاب بالنسبة الى الابن وعلى الحالة القديمة كما في قولك الاصل في الاشياء الاباحة والظهارة والاصل في الاشياء العدم اي العدم فيها مقدم على الوجود والاصل في الكلام هو الحقيقة اي الراجح والاصل في المعرف باللام هو العهد الخارجي • فستان ما بين التعريفين وعبرة الصحاح الاصل واحد الاصول وعبرة العباب الاصل معروف • وبقي النظر في جمع الاصل على أصل فان ابن سيده جمعه على اصول وقال انه لا يكسر على غير ذلك • ومن ذلك قوله الشخص سواد الانسان وغيره تراه من بعد قلت هذا اصل المعنى فيه وهو من معنى الارتفاع لكنه استعمل قديما وحديثا بمعنى ذات الانسان قال في المصباح الشخص سواد الانسان تراه من بعد ثم استعمل في ذاته وعبرة المحكم الشخص جماعة خلق الانسان وغيره على ان المصنف نفسه استعمل الشخص بمعنى الذات بقوله في اخذ والايقاع بالشخص والعقوبة • ومن الغريب هنا قول صاحب الكلبيات عند شرحه ثم العاطفة وقد يكون (اي ثم) طرفا بمعنى هناك كما في مثل قولك الشخص سواد الانسان تراه من بعد ثم استعمل في ذاته اه مع ان ثم هنا عاطفة لا ظرف • ومن ذلك قوله في قام قاومه قواما قت معه والمشهور انه غالبه في القيام لان المفاعلة تأتي اعمان احدها المصاحبة والمشاركة بحالسه وعاشره وآكله الثاني المغالبة نحو خاصمه وماجده وكارمه وقد يجتمع المعنيان في صيغة واحدة نحو سابقه الثالث ان تكون بمعنى الفعل الثلاثي نحو حاذره وخاضعه وغير ذلك فقاومه هنا للمغالبة يدل عليه قول الجوهري قاومه في المصارعة وغيرها وتقاوموا في الحرب اي قام بعضهم لبعض ومثلها عبارة اللسان وقال ابو بكر الزبيدي صاحب مختصر كتاب العين من مقالة اثني بها على الخليل بن احمد ونحن نربأ بالخليل عن نسبة الخلل اليه او التعرض للمقاومة له وقال صاحب اللسان في شدد وفي الحديث من يشاد هذا الدين يغلبه اراد يغلبه الدين اي من يقاويه ويقاومه بل المصنف نفسه استعمل المقاومة بهذا المعنى في عدة مواضع من كتابه فقال في عزز واذا عز اخوك فهن اي اذا غلبك ولم تقاومه فلن له وفي نجد الأنجدان نبات يقاوم السموم وفي بيش ودواء المسك يقاومه وفي ليم وفيه بادزهرية تقاوم السموم وفي سمن السمن سلاء الزبد يقاوم السموم كلها وقال في نهض وناهضه قاومه وتناهضوا في الحرب نهض كل الى صاحبه وهو مفسر لما اراد من قاومه وناهضه في الحرب مثل ناهضه ويشبه ذلك المناوأة وهي المناهضة بالعداوة واصل معناه من ناء بمعنى نهض لان من عاديته وحاربه ناء اليك اي نهض كما في المحكم والعباب اما ذكر المصنف للقوام مصدر قاوم دون المقاومة فهو من ابجازه المؤدى الى الابهام وعكس ذلك في قوله عاشره معاشرة ولم يقل وعشارا وله نظائر ويمكن ان يعتذر له بان يقال انه انما ذكر قواما تنبيها على ان الواو صحت فيها بخلاف قام قياما وترك المقاومة لانها

معلومة * ومن ذلك قوله في المعتل اذى به كبقى اذى وتأذى والاسم الاذية والاذاة وهى المكروه اليسير والاذى كغنى الشديد التأذى ويخفف والشديد الايذاء ضد والآذى الموج وآذى فعل الاذى وصاحبه اذى واذاة واذية ولا تقل ايذاء فقال اولا والشديد الايذاء ثم نفاء بقوله ولا تقل ايذاء وهو اغرب ما يكون وقوله وصاحبه اذى واذاة واذية يوهم ان الاذاة والاذية مصدران مع انه قال اولا انهما اسمان وقوله آذى فعل الاذى وصاحبه اذى يوهم ان الفعل الاول لازم والثانى متعد وقوله هنا اذى هو المصدر الذى جعله للثلاثى في قوله اذى به كبقى اذى وقوله والآذى الموج متعمم كان ينبغى ذكره في آخر المادة او في اولها وتفسيره الاذى والاذية بالمكروه اليسير غير شديد واذا كان سيديدا فهو احد الاقوال في تفسيرهما فالاولى عندى تفسيرهما بالضرر وهو موافق لقوله في الصاد وشيصهم عندهم بالاذى وهما ملاحظة من وجهين * احدهما ان الامام الخفاجى قال في شفاء الغليل آذيته اذى ولا تقل ايذاء كذا في القاموس فظنهما من الخطأ والخطأ منه وانما غره سكوت الجوهري عنه وهو (اى الجوهري) كثيرا ما يترك المصادر القياسية لعدم الحاجة الى ذكرها وهى صحيحة قياسا ونقلا اما الاول فلان قياس مصدر افعال افعال واما الثانى فتأول الراغب في مفرداته والفيومى في مصباحه آذيته ايذاء وقد وقعت في كلام الثقات اه قلت العجب انه لم ينتقد عليه انه اثبت هذا المصدر اولا بقوله الشديد التأذى والايذاء اما قوله وانما غره سكوت الجوهري فالجوهري لم يسكت عن ذكر هذا المصدر فانه المذكور في عدة نسخ من الصحاح من جلتهما النسخة المطبوعة بمصر ونص عبارته آذاه ايذاء فاذى هو اذى واذاة واذية وتأذيت به * الثانى ان صاحب المصباح حكى اذى الشئ من باب تعب بمعنى قدر قال الله تعالى قل هو اذى اى مستقدر واذى الرجل اذى وصل اليه المكروه فهو اذى مثل عم ويعدى بالهمزة فيقال آذيته ايذاء والاذية اسم منه فتأذى هو قلت قوله اذى الشئ قدر معنى آخر غير مفهوم من عبارة القاموس والصحاح ولا يصح ان يفسر الاذى بالمستقدر في قوله تعالى قول معروف ومغفرة خير من صدقة يتبعها اذى ولا في قوله من كان منكم مريضا او به اذى من رأسه ولا في قوله لا تبطلوا صدقاتكم بالذن والاذى وانما يطلق على الحيض خاصة * ومن ذلك انه ذكر في طول السبع الطول كصرد من البقرة الى الاعراف والسابعة سورة يونس او الانفال وبراءة جميعا لانها سورة واحدة عنده فلم يبين الى اى شخص يرجع الضمير في عنده حتى رأيت بيانه في العباب حيث قال واختلفوا في السابعة فذهب من قال هى الانفال وبراءة وهما عنده سورة واحدة ومنهم من جعلهما سورة يونس ونحو من ذلك قوله في آخر مادة زال وما زيل يفعل عنه اى عن الاخفش ولم يتقدم له ذكر وقوله في ملك واملك زوج منه وفي بعض النسخ عنه وكلاهما فيه رجوع الضمير لغير المذكور

وهو اللحياني اي هذا القول عن اللحياني وهذا التقدم من اول الكتاب • في صوب الصابة
المصيبة والضعف في العتل وشجر مرج صاب ووهم الجوهري في قوله عصارة شجر
وحتمه ان يقول شجرة مرة وسأبأى له نظير ذلك في طبي حيث قال والطبي بالكسر والضم
حلمات الضروع وتام الغرابية انه وهم الجوهري وما قاله الجوهري اثبت، ابن سيده في المحكم
كما صرح به الشارح في تاج العروس ونص عبارته وذكر ابن سيده، الوجهين وفي العباب الصاب
عصارة شجر مر وقيل هو عصارة الصبر وقيل هو شجر الخ فكيف ساغ للمصنف ان
يدعى ان كتابه تضمن خلاصة المحكم والعباب وهو لم ينقل عنهما • الدنيا تفيض الآخرة وقد
تنون ج دنى قال الحشى قوله وقد تنون الخ عبارة قلقة فان ظاهرها مؤذن بان التنوين
يدخلها مع الالف واللام لان الضمير يرجع الى الدنيا معرفة وقد تقرر انهما لا يجتمعان والمراد
وقد يلحقها التنوين اذا نكرت وقد ورد تنوينها في رواية وقال ابن مالك انه مشكل قال وبقى
عليه كسر الدال لغة فيها • في سعد سعد يومنا كنفع سعدا وسعودا يمن ثم قال وسعود النجوم
عشرة سعد بلع الخ فكان حقه ان يقول بعد قوله سعدا وسعودا وقد يكون السعود جمع
سعد • في سكن سكن سكرنا قر وسكنته تسكينا وسكن داره واسكنها غيره فنص التفعيل
بالاول والافعال بالثاني ومثلها عبارة الصحاح والمصباح غير ان عبارة المحكم واللسان تصرح
بان سكن الاول يتعدى بالهمزة والتشديد ونص عبارة المحكم السكون ضد الحركة سكن يسكن
سكونا واسكنه هو وسكنته تسكينا وسكن بالمكان تسكينا وسكونا اقام واسكنه اياه ونص عبارة
اللسان السكون ضد الحركة سكن الشيء يسكن سكرنا اذا ذهب حركته واسكنه هو وسكنه
تسكينا الى ان قال وسكن بالمكان يسكن تسكينا وسكونا اقام واسكنه اياه وسكنت دارى
واسكنتهما غيرى اه وبظهرلى ان قولهم اسكنت الدار غيرى على القلب فان الاصل
اسكنت غيرى الدار وقول المحكم واللسان سكن بالمكان الظاهر منه انه لا يتعدى
بنفسه وليس كذلك ويعدى ايضا بنى كما في المصباح وفيه ايضا ان السكنى اسم خلافا
لما في اللسان • الادب محرمة الطرف وحسن التناول وعبارة المصباح ادبته ادبا من باب
ضرب علمته رياضة النفس ومكارم الاخلاق قال ابو زيد الانصارى الادب يقع على كل رياضة
محمودة يخرج بها الانسان في فضيلة من الفضائل وقال الازهرى نحوه فالادب اسم لذلك
والجمع آداب مثل سبب واسباب وادبته تأديبا مبالغة وتكثير ومنه قيل ادبته تأديبا اذا عاقبه
على اسائة لانه يدعوى الى حقيقة الادب وادب ادبا من باب ضرب ايضا صنع صنيعا ودعا الناس
اليه فهو آدب على فاعل واسم الصنيع المأدبة اه فقد عرفت انه عرف الادب بما هو معروف
اليوم عند الخاصة والعامة وكذا ما حكاه ابو زيد والازهرى فاذا ضار المصنف لو قال مثلها
مع انه استعمله بهذا المعنى في مواضع كثيرة من كتابه منها قوله في الخطبة ونيرا براقع الفضل

والآداب وقوله في شدا واخذ طرفا من الادب وغير ذلك على ان تعريفه هنا يحتمل ان احد المعنيين هو المراد فيكون من يحسن تناول قدح من ساق ادبها وهو مخرج ايضا للمناول وقول المصباح في اول المائة ادبته ابا ليس في الصحاح ولا القاموس وفي شفاء الغليل قال الامام المطرزي الادب الذي كانت العرب تعرفه هو ما يحسن من الاخلاق وفعل المكارم قال الغنوي

* لا يمتنع الناس مني ما اردت ولا * اعطيهم ما ارادوا حسن ذا ادبا *
 واصطلم الناس بعد الاسلام جملة طويلة على تسمية العالم بالشعر ادبيا وعلوم العرب ادبا وقولهم الادب ادبان ادب النفس وادب الدرر مبنى على الاخير فتأمله انتهى مختصرا وفي شرح ادب الكتاب للجوابي الادب الذي كانت العرب تعرفه ما يحسن من الاخلاق وفعل المكارم كترك السفه وبذل المجهود وحسن اللقاء وبعد ان اورد بيت الغنوي قال كأنه ينكر على نفسه ان يعطيهم الناس ولا يعطيهم فليس لحسن تناول ذكر وقال بعضهم ان اقوم ما ذكر في حد الادب قول بعض المحققين انه ملكة تعصم من قامت به عما يشينه • عمل الشيء في الشيء احدث نوعا من الاعراب وحقه ان يقول عمل الشيء في الشيء اثر وعمل العامل في الكلمة احدث نوعا من الاعراب فان الغناطيس والنار اذا عملا في الحديد مثلا لا ينشأ عنه اعراب • في ثأط الثأطة الجمأة والطين ودوية لساعة ج ثأط وفي المثل ثأطة مدت بماء يضرب للاحق يزدان منصبا وهو يوهم ان المثل يرجع الى الدوية فكان عليه ان يذكر الدوية قبل الجمأة وعبارة الصحاح الثأطة الجمأة والجمع ثأط وفي المثل ثأطة مدت بماء يضرب للرجل يشدد موقعه وحقه لان الثأطة اذا اصابها الماء ازدادت نساذا ورطوبة فلم يذكر المنصب ثم ان المصنف اورد في الهزئة الثأطة بالضم والفتح دوية فلعل احدهما مقلوبة من الاخرى • في سرق السوارق الجوامع جمع سارقة والمراد بالجوامع هنا جوامع الحديد التي تكون في القيود • في كتب وقول الجوهري الكتاب والمكتب واحد غلط ج كتابيب وحقه ان يؤخر قوله غلط عن كتابيب والا فيكون مثبتا لقول الجوهري كما لا يخفى • القصة المدينة او معظم المدن والمراد بذلك ام المدن لا معظمها لان معظم الشيء اكثره والتصبة لا تكون اكثر المدن الا ان يذكر مبرزها نحو اهلا او ثروة على انه لم يذكر معظم في بابها على حدته ونص عبارته واستعظمه رآه عظيما واخذ معظمه ثم قال وعظم الامر بالضم والفتح معظمه والاولى عظم الشيء كما في الصحاح والمصباح وعبارة الصحاح قصة القرية وسطها وقصة السواد مدينتها (كذا) وهذا الحرف ليس في المصباح وهنا ملاحظة وهي ان ابن سيده عرف القرية بالمصر الجامع فتكون مثل المدينة • الدجيل كزبير وثمامة القطران ودجل البعير طلاه به او عم جسمه بالهتاء ومنه الدجال المسبح لانه يعم الارض او من دجل

ككذب الخ والوجه، ان يقال ومنه المسمع الدجال وعبارته في مسح والدجال لشؤمه وهو عند المحققين لكذبه وفي قاموس مصر سقط قبل قوله دجل من فصارت العبارة او دجل • لقيه كرضيه رآه وعبارة المصباح وكل شئ استقبل شيئاً او صادفه فقد لقيه ثم قال لقيه الشيء القاه اليه وانك لتلقى القرآن ولم يذكر من قبل القاه ولا فسر ايضاً معنى لاقاه • التلو بالكسر ما يتلو الشيء والرفع وولد الناقة يفطم فيتلوها ج اتلاء وولد الحمار الى ان قال وتلا اشترى تلوا لولد البغل فكان حقه ان يعطفه على ولد الحمار ولم يظهر وجه لهذا التخصيص وقوله والرفع مقمّم فكان حقه ان يؤخره وكان اصل معناه انه تلو اي متبع ووضع علامة الجمع قبل ولد الحمار يوهم انه لا يجمع • المصفح ككرم العريض ومن الانوف المعتدل القصبة ومن التلوي ما اجتمع فيه الايمان والنفاق الخ قال المحشي كيف يجمع الايمان والنفاق وكيف يكون هذا من كلام العرب والنفاق والايمان لفظان اسلاميان • وقال الشارح في تاج العروس قال ابن الاثير المصفح الذي له وجهان يلقي اهل الكفر بوجه واهل الايمان بوجه اه فشتان ما بين القولين وقول المصنف هنا كقوله في حجز الحجرة الظلمة الذين يمنعون بعض الناس من بعض ويفصلون بينهم بالحق وسيعاد مع زيادة بيان • في نرش النرش تناول باليد عن ابن دريد وعندى انه تصحيف وليس في كلامهم رآه قبلها نون • قلت هذه العبارة معترضة من عدة وجوه احدها انه كان يلزمه ان يقول اذ ليس في كلامهم للتعليل لكنه جاء بالواو تبعاً لمن نقل عنه كما يأتي • الثاني انه كان حقه ان يقول رآه ساكنة قبلها نون اصلية اخراجاً لنون الضمير في نحو قولك نرجع ونحو شئ عليه اي شئع وانحاز اي الصديق المصافي ونحو ذلك • الثالث انه دخل في العربية الفاظ معربة فيها رآه قبلها نون نحو النرد والنرجس فله معترض ان يقول فليكن النرش ايضاً دخيلاً • الرابع انه نسب التصحيف الى ابن دريد واتحل لنفسه التنيه عليه مع ان ابن دريد هو الذي سبق الى التنيه كما تدل عليه عبارته في الجمهرة ونصها النرش زعم بعض اهل اللغة انه تناول باليد نرشه نرشاً ولا اعرف ذلك لانه ليس في كلامهم رآه قبلها نون ولا تلتفت الى نرجس فانه فارسي معرب وقد نقل ابن سيده في المحكم هذه العبارة بالمعنى حيث قال نرش الشيء تناوله بيده حكاه ابن دريد قال ولا احتته • واغرب من ذلك ان ابن دريد وصاحب المحكم والمصنف لم يشعروا بان النرش تصحيف النوش بالواو وهو تناول باليد واضف اليهم صاحب اللسان فانه نقل عبارة المحكم كما هي من دون شعور بالتصحيف • ثم بعد ان رقت هذا بعدة ايام خلع صدرى فيها خواجج من التخرج مخافة التطول على ائمة اللغة راجعت العباب فوجدت فيه ما حقق حسدى وطيب نفسى فحمدت الله تعالى على ان الهمنى الصواب وازال عنى الارتباب فانه صرح بان النرش محرف عن النوش وهذا نص عبارته • ابن دريد النرش زعم بعض اهل اللغة انه

التناول باليد يقال نرشه نرشا قال ولا اعرف ذلك وليس في كلامهم رأء قبلها نون ولا تلافى
الى نرجس فانه فارسي معرب وقال الخارزنجي النرش منبت العرطف قال وقيل النرش التناول *
قال الصغاني مؤلف هذا الكتاب اما قول ابن دريد ليس في كلامهم رأء قبلها نون فمصحح
ونرش لقريه من قرى السواد والثياب النرشية ونارشة من الاعلام والنرشيان نوع من التمر والنزد
للظرف ولما يقامر به واشباهها كلها دخيل والذي ذكره هو والخارزنجي تصحيف والصراء اب
في منبت العرطف الفرش بالفاء وفي التناول النوش بالواواء وتمام الغرابية مخالفة الصغاني لنفسه،
في التكملة فانه قال في باب السين بعد مائة ندى ما نصه نرس اهمله الجوهري ونرس بالفتح قرية
في سواد العراق تحمل منها الثياب النرشية والنرشيان بالكسر ضرب من التمر اجود ما يكون
بالكوفة وليس واحد منها عربيا واهل العراق يضربون الزبد بالنرشيان مثلا لما يستطاب
والواحدة نرشيانة وقال ابن دريد النرش لا اعرف له في اللغة اصلا الا ان العرب قد سمت نارسة
قال ولم اسمع فيه شيئا من علمائنا وقال ايضا في نرز النرز فعل ممت وهو الاستحشاء من فزع زعوا
وبه سمي نرزة ونارزة فنظر الى هذا الخلط وتعجب * اما قول الصغاني والنزد للظرف فلعله اراد
به ما قاله في الدال النزد عند اهل البحرين شبه جوائق واسع الاسفل مخروط الاعلى ينقل فيه
الرتب وهو مقلوب الزند * في وضع وضعه حطه وعنه (كذا) حط من قدره وعن غريمه
نقص مما له عليه شيئا فهذه ثلاثة معان متقاربة وتعريف الوضع في كتب الافرنج انه الانشاء
الاختراع الاخراج ابعاد الشيء وتركيبه النسق الطريقة الحالة الهيئة الطور النوع الفعل وقد
استعمله المصنف بمعنى الانشاء والاختراع في قوله انشاء الحديث وضعه وقال في يجد ووضعوا
الكتابة العربية وفي ذكر الكتاب فيه تفصيل الدين ووضع الملل وفي مرر ومرامر بن مرة
بضمهما اول من وضع الخط العربي وفي تعريف اوقليدس انه اسم رجل وضع كتابا في هذا
العلم المعروف * في دبر التدبير النظر في عاقبة الامر وكان الاولى ان يقول النظر في دبر الامر
اي عاقبته كما في المصباح ونص عبارته ودبرت الامر تدبيرا فعلته عن فكر وروية وتدبرته تدبرا
نظرت في دبره وهو عاقبته وآخره واستفيد منه ايضا ان دبر يتعدى بنفسه وانه يشمل الفعل
وهو مفسر لقوله تعالى ربكم الذي خلق السموات والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش
يدبر الامر الآية ولقول ابى تمام

* فخصت كهولهم ودبر امرهم * احداثهم تدبير غير مصيب *

ولقول ابى الطيب المتنبي

* يدبر الامر من مصر الى عدن * الى العراق فارض الزوم فالتوب *

الحاصل من كل شيء ما بقي وثبت وذهب ما سواه حصل حصولا وعبارة المصباح حصل لي
عليه كذا ثبت ووجب قلت وحصل على الشيء ملكه فيتعدى بعلى * الترهب التعبد

ومثلها عبارة الصحاح غير ان الجوهري ذكره بعد قوله والراهب واحد رهبان النصارى
 فترجم ان التعبد يعود اليهم خاصة كما يدل عليه قول صاحب المصباح وترهب الراهب
 انقطع للعبادة • الضرس السن وقال في باب النون السن الضرس وهو تعريف دورى وفيه
 ايضا ان الضرس يذكر ويؤنث والسن مؤنثة كما في المحكم والعجب انه لم يخطئ الجوهري
 لقوله السن واحد الانسان كما خطأه في القدم اذ كان حقه ان يقول واحدة الاسنان •
 وفي كتاب خلق الانسان للامام ابي اسحق الزجاج في الفم الاسنان والاضراس فجملته
 الاسنان والاضراس اثنتان وثلاثون من فوق ومن اسفل يقال لها الثنايا والرابعيات
 والانياب والضواحك والارحاء والنواجذ فالثنايا اربع اثنتان من فوق واثنتان من اسفل ثم
 يلهن اربع رابعيات اثنتان من فوق واثنتان من اسفل ثم يلي الرابعيات الانياب وهى اربعة
 ثم يلي الانياب الاضراس وهى عشرون ضرسا من كل جانب من الفم خمسة من اسفل
 وخمسة من فوق الخ فقد تبين ان الضرس غير السن وهو المتعارف بين الناس • في موس
 الموس حلق الشعر ولغة في المسمى وتأسيس الموسيقى التى يخلق بها فقوله وتأسيس الموسيقى مبهم
 فكان الاولى ان يقول اصل الاشتقاق الموسيقى قال الشارح وفي سياق عبارة المصنف محل
 نظر فانه لو قال بعد قوله يخلق بها فعلى من الموس فالميم اصلية فلا ينون او مفعول من
 اوسيت فالياء اصلية وينون كان اصلا فتامل • قلت وكان عليه ايضا ان يقول ما قال
 الصغاني في المعنى الاول اعنى حلق الشعر وفيه نظر وقال ابن فارس لا ادري ما صحته اه ثم
 قال والماس حجر متقوم اعظم ما يكون كالجزوة نادرا يكسر جميع الاجساد الحجرية وامسাকে
 في الفم يكسر الاسنان ولا تعمل فيه النار والحديد وانما يكسره الرصاص ويستحقه فيؤخذ
 على المثاقب ويثقب به الدر وغيره ولا تقل الماس فانه لحن وقال في شمر الشمور كشمور الماس •
 قال الامام الخفاجى في شفاء الغليل الماس بتمامه كلمة غير عربية ولم يرد في كلام العرب القديم
 وعربيته سامور قال في السامى السامور سنك الماس اى حجر الماس وقوله في القاموس في مادة
 موس الماس حجر متقوم تبع فيه الرئيس في القانون وهو كثيرا ما يعتمد على كتب الطب فيتبع
 في الغلط قال في الحواشى العراقية الالف واللام من بنية الكلمة كالية وانما ذكره الشيخ بناء
 على تعارف عوام العرب اذ قالوا فيه ماس فلا تغفل اه • وهنا ملاحظة من عدة اوجه
 احدها ان قول المصنف والرئيس حجر متقوم هو مطاوع قومه اى ثمنه ومعناه ذو قيمة
 وهى صفة لكل ما يباع ويشترى فلا مزية له على حجر البناء وقوله اعظم ما يكون كالجزوة
 كان الاولى ان يتول منه بعد قوله يكون وقوله يكسر جميع الاجساد الحجرية عبارة
 في جسد الجسد محرركة جسم الانسان والجن والملائكة وعبارة الصحاح الجسد البدن وعبارة
 المصباح الجسد جمعه اجساد ولا يتال لشيء من خلق الارض جسد وقال في البارع لا يقال

مطلب مفيد

الجسد الالحيوان العاقل وهو الانسان والملائكة والجن ولا يقال لغيره جسد الا للزعفران والدم اذا يبس وعبارة التهذيب قال الليث الجسد جسد الانسان ولا يقال لغير الانسان جسد من خلق الارض قال وكل خلق لا يأكل ولا يشرب من نحو الملائكة والجن مما يعقل فهو جسد وعبارة المحكم الجسد جسم الانسان ولا يقال لغيره من الاجسام المغذية وقد يقال للملائكة والجن جسد وجمعه اجساد وحكى اللحياني انها حسنة الاجساد كأنهم جعلوا كل جزء منها جسداه فلا يقال اذا جسد الحجر او الاجساد الحجرية وقوله وانما يكسره ارضاص ويحققه فيؤخذ على المثاقب المتبادر منه انه انما يستعمل بعد سحق مع انه اذا سحق يطل نفعه فكان الصواب ان يقتصر على قوله يكسره وقوله ولا تقل الماس فانه لحن هو عين اللحن لانه اذا كانت الكلمة نكرة مجمية وكانت الالف واللام من بنيتها تعين دخول لام التعريف عليها وكذا استعمالها الصغاني وصاحب اللسان وغيرهما كما سيأتى وهنا شيء وهو ان المصنف حكى في هذه المادة اى مادة موسى ورجل ماس كمال لا ينفع فيه العتاب او خفيف طياش ثم اعاده في المعتل حيث قال ورجل ماس لا يلتفت الى موعظة احد واقتصر الجوهرى في المادة الاولى على قوله رجل ماس مثل مال خفيف طياش فاذا كان قول المصنف لا ينفع فيه العتاب اصلا امكن التحمل لاشتقاق اسم الالماس منه بجماع عدم التأثير * الثانى انى لم اجد السامور في التهذيب ولا فى الصحاح ولا فى المحكم ولا فى العباب ولا فى اللسان وانما وجدت الشمور كتثور فى الكتابين الاخيرين ونص عبارة اللسان فى حديث عوج بن عنق مع موسى على نبينا وعليه الصلاة والسلام ان الهدهد جاء بالشمور فجاءت الصخرة على قدر رأس ابرة قال ابن الاثير قال الخطابي لم اسمع فيه شيئا يعتمد (كذا) واره الالماس الذى يتقب به الجوهر * ونص عبارة العباب والشمور مثال تنور الالماس وفى حديث قصة عوج بن عنق مع موسى صلوات الله عليه ان الهدهد جاء بالشمور فجاءت الصخرة على قدر رأسه وهو فعول من الانشمار ثم قال فى موسى والماس حجر من الاجار المتقومة وهو معدود فى الجواهر كالياقوت والزبرجد والعامية تسميه الالماس (كذا) * وتام الغرابة ان الكتب المذكورة ما عدا العباب خلت عن ذكر الماس وانما ذكره صاحب اللسان فى ماس المهور ونص عبارته فى اول المادة الماس الذى لا يلتفت الى موعظة احد ولا يتقبل قوله وفى حديث مطرف جاء الهدهد بالماس والقاه على الزجاجة فقلها (وفى نسخة والقاه على الدجاجة) الماس حجر معروف يتقب به الجوهر ويقطع وينتس قال ابن الاثير واظن الهمزة واللام فيه اصليتين مثلهما فى الياس قال وليست بعربية فاذا كان كذلك فبابه الهمزة لقولهم فيه الالماس قال وان كانتا للتعريف فهذا موضعه ثم اعاد فى موسى رجل ماس مثل مال لا يلتفت الى موعظة احد * الثالث ان مؤلف السامى

في الاسامي هو الامام ابو الفضل احمد بن محمد بن ابراهيم الميداني النيسابوري ذكر ما نقله
 عنه، الخفاجي في فصل الحجارة لافي فصل الجواهر فالعجب منه ومن الخفاجي ايضا اثبات
 لفظ السامور بدل الشمور فان اهل اللغة لم يذكروه كما ان العجب من مؤلف طراز اللغة لقوله
 واسمه بالعربية سامور وشمور • الرابع ان العرب وضعت اسما لهذا الحجر وام تضع اسماء
 للياقوت والزمرد والزرجد واليشب والفيروز وغيرها من الجواهر فانها كلها معربة
 من اللغة الفارسية وبقى النظر في ايراد صاحب اللسان الاماس من المهموز وفي قوله انه
 يقطع وينقش وفي مخالفة المصنف لاهل اللغة في اسم عوج بن عنق فانه قال في مادة عوق
 وعوق كعوج والد عوج الطويل ومن قال عوج بن عنق فقد اخطأ مع ان الذي انكره هو
 المشهور وهو الذي اقتصر عليه صاحب العباب وصاحب اللسان واغرب من ذلك
 ان المصنف قال في مادة عوج عوج بن عوق بضمهما رجل ولد في منزل آدم فعاش الى زمن
 موسى وذكر من عظم خلته شناعة فلم ير هذه الشناعة في طول عمره فان من آدم
 الى موسى عليه ما السلام نحو التي سنة فكيف نجا من الطوفان ومن كانت امه في منزل آدم
 وكم بلغ عدد ذريته وقد بقي ايضا مجال للكلام على اشياء اخرى اضربت عنه مخافة التطويل •
 في كبل الكبل التيد وكبله وكبله حبسه في سجن او غيره وحقه ان يقول قيده كما هي عبارة
 الجوهري والسخاوي وصاحب المصباح • الحفيظة الحمية والغضب وقيدها الامام التبريزي
 في شرح الحماسة باذنها الغضب على ما يجب حفظه • الوجود المرض ومثلها عبارة الصحاح
 وكلاهما قاصرة فان من احس بوجع من نخسة ابرة ونحوها في جسده لا يقال فيه انه
 مريض • في رم رم العظم بلى وقال في المعتل بلى الثوب كرضى يبلى فقيده هنا بالثوب
 ولم يفسره وجاء بالمضارع بعد ان وزن الماضي على رضى وهو غير لازم • في غبط الغبطة
 بالكسر حسن الحال والمسرة وقد اغتبط والحسد كالغبط وقد غبطه كضربه وسمعه وتمنى
 نعمة على ان لا تحول عن صاحبها الى ان قال في آخر المادة والاعتباط التبعج بالحال الحسنة
 قلت قد اختلف اهل اللغة في الغبطة كما اختلفوا في غيرها في الصحاح ما نصه الغبطة
 ان تمنى مثل حال المغبوط من غير ان تريد زوالها عنه وليس بحسد تقول منه غبطته بما نال
 اغبطه غبطا وغبطة فاغبط هو كقولك منعته فامتنع وحبسته فاحتبس قال الشاعر
 * وبينما المرء في الاحياء مغبط * اذا هو الرمس تعفوه الاعاصير *
 اي هو مغبط انشدني ابو سعيد بكسر الباء اي مغبوط وعبارة العباب نحوها ولكن قال بعد
 ذلك والنبط وان كان فيه طرف من الحسد فهو دونه في الاثر وعبارة المحكم الغبطة حسن
 الحال والغبطة المسرة وقد اغتبط وغبط الرجل يغبطه غبطا وغبطة حسده وقيل الحسد ان
 تمنى نعمة على ان تحول عنه والغبط ان تمنىها على ان لا تحول عنه وعبارة اللسان الغبطة

حسن الحال وفلان مغتبط اي في غبطة وغبط الرجل يغبطه غبطا وغبطة حسده وقيل الحسد ان يتمنى نعمته على ان تحول عنه والغبطة ان يتمنى مثل حال المنبوط من غير ان يريد زوالها ولا ان تحول عنه وليس بحسد قال وذكر الازهرى في ترجمة حسد قال النبط ضرب من الحسد وهو اخف منه ألا ترى ان النبي صلى الله عليه وسلم لما سئل هل يضر الغبط قال نعم كما يضر الخبط فاخبر انه ضار والخبط ضرب ورق الشجر حتى يتحات عنه ثم يستخفاف من غير ان يضر ذلك باصل الشجرة واغصانها • وعبرة المصباح الغبطة حسن الحال وهى اسم من غبطة غبطا من باب ضرب اذا تمت مثل ما له من غير ان تريد زواله عنه لما يحبك منه وعظم عندك وفي حديث اقوم مقاما بغبطي فيه الاولون والآخرين وهذا جائز فانه ليس بحسد فان تمت زواله فهو الحسد • وهنا ملاحظة من عدة اوجه احدها ان قول الازهرى الغبط ضرب من الحسد كلام فلسفي فان الجهة الجامعة بين المعنيين تنى شخص متعلق بشخص آخر بالنظر الى ما هو عليه من الحال فربما اراد ان تتال هذه الحال منه اليه وربما لم يريد وإنما يريد مجرد سلبها عنه اذا عرف من نفسه انه ليس بكفو لهما وبالجملة فانه نوع من المراقبة • الثاني انه يفهم من تعريفهم الغبطة انها حال مشتركة بين الغابط والمغبوط وعندى انها خاصة بالمغبوط والغبط خاص بالغابط ويؤيد ان الازهرى بعد ان ذكر في غبط ان النبط لا يضر مضرة الحسد وان العرب تكنى عن الحسد بالنبط قال والغبطة حسن الحال ففرق بينهما • الثالث ان معنى الغبطة من الغبط للارض المطمئنة وهذا المعنى وارد ايضا من الخفض يقال خفض عيشه ككرم يخفض خفضا اى سهل ووطى وهو فى خفض من العيش اى دعة وجاء ايضا من وطؤ يقال هو فى وطى من العيش اى سعة وخصب وله نظائر لان من اقام بارض مطمئنة لا يعدم ان يصيب الخصب والرعدة كما ان من اقام فى جبل يوصف بالعز والمنعة وشاهد ذلك الشرف فانه موضوع فى الاصل للمكان العالى • الرابع ان الجوهري ذكر اغتبط معاوع غبط وقاسه على منع وامتنع وحبس واحبس والظاهر خلافه فان فعل الغابط لا يؤثر فى المغبوط كما هو شان المطاوعة فيلزم ان نقول ان المطاوعة هنا تقديرية غير حقيقية وسيأتى مزيد تفصيل لذلك فى الخاتمة ان شاء الله والمستغرب هنا هو انه بعد ان اورد قول الشاعر وبينما المرء فى الاحياء مغتبط البيت قال اى هو مغتبط انشدنيه ابو سعيد بكسر الباء اى مغبوط وهو تحصيل الحاصل وفاته هنا كما فات المصنف ان يقول ان اغتبط يأتى لازما ومتعبيا فاده الازهرى فى التهذيب ونص عبارته ويجوز مغتبط بفتح الباء وقد اغتبطته واغتبط فهو مغتبط كل ذلك جائز ونحوها عبارة اللسان وتام الغرابة ان المحشى تعرض للاعتراض على المصنف لقوله الاغتباط التبعيح بالحال الحسنة فقال المعروف فى تفسيره انه

السرور وان يصير الشخص الى حال يغبط فيها ثم قال وبقي على المصنف من المعاني غبط اذا كذب فهو مثله وزنا ومعنى ذكره ابن القطاع وغيره ولم يثبت عليه اغضاله لا غبط المتعدى مع ان معرفته ازم من معرفة غبط بمعنى كذب اما قوله المعروف في تفسيره الخ فان ما قاله المصنف هو عين ما قاله الازهرى والصغاني وانما يلام المصنف على انه لم ينقل عن الصغاني ما نقله عن الازهرى من مجيء اغبط لازما ومتعديا * في حوج الحاجة م ح حاج وحاجات وحوج وحوائج غير قياسى او مولدة او كأنهم جمعوا حاججة وفيه غرابة من وجهين احدهما انه اعتمد في هذا القول على عبارة الجوهري لا على عبارة ابن سيده وهو دليل على انه كان ينقل من الصحاح اكثر مما كان ينقله من المحكم ونص عبارة الاول الحاجة معروفة والجمع حاج وحاجات وحوج وحوائج على غير قياس كأنهم جمعوا حاججة وكان الاصمعي ينكره ويقول هو مولد وانما انكره لخروجه عن القياس والافهوه كثير في كلام العرب وينشد

* نهار المرء امثل حين يقضى * حوائج من الليل الطويل *
ونص عبارة الثانى الحاجة والحاجة المأربة وجمع الحاجة حاج وحوج وجمع الحاجة حوائج *
الثانى ان المصنف اعجم هنا عبارة الجوهري كما اعجم اولا عبارة الصغاني فانه لم يقل ان استعمال الحوائج كثير في كلام العرب فن لم يحسن النقل فكيف يحسن التأليف وبقي هنا شئ وهو انه يقال جئت اليك احوج حوجا اى احتجت فيكون مجيء الحاجة غير قياسى من وجهين احدهما ان ما كان على وزن غارة وحارة لا يجمع على غوائر وحوائر كما نص عليه في اللسان * والثانى ان معنى الحاجة يكون بمعنى المحتاجة مع ان المراد انها المحتاج اليها فتامله فتخلص مما ذكره الجوهري ان انكار الحريرى في درة الغواص للحوائج غير صحيح * في ربأ ربأهم ولهم صار ربيئة لهم اى طليعة الى ان قال والمربأ والمربأ والمربأة والمرتبأ المرتبة فذكر المرتبأ من دون الفعل والاولى عكسه وعبارة الصحاح ارتبأت القوم اى رقتهم ومثله قوله في رفا رفا السفينة كنع ادناها من الشط والموضع مرفاً ويضم فكان عليه ان يقول رفا السفينة انانها من الشط كأرفأها لان الضم في اسم المكان يرد من الرباعى حكاه ابن اثير وغيره حتى ان الجوهري اقتصر عليه ولهذا قال المحشى العجب كيف تعرض للمكان ولم يتعرض لاصل فعله الرباعى * في آخر مادة عبأ الاعتبار الاحتشأ ولم يذكر الاحتشأ في بابه وهو لبس المحشأ لكسأ غلبط قال المحشى كان الظاهر ان يقول الاعتبار لبس العباء فان كلامهم فيه ظاهر كما انهم فرقوا بين العباء والمحشأ ومن التريب ان صاحب المحكم جعل العباء لغة في العباية * في نساء انتسأ في المرعى تباعد وعبارة الصحاح انتسأت عنه تأخرت وتباعدت وكذلك الابل اذا تباعدت في المرعى * في هزأ هزأه

كنعه كسره وابله قتلها بالبرد كأهزأها وحق التعبير ان يقال هزأه كسره والبرد الابل
 قتلها كأهزأها اذا ما احد يعتمد قتل ابله والعجب انه غفل عن هذا مع قوله في هزأه رأه البرد
 كنع اشتد عليه حتى كاد يقتله او قتله كأهزأه وعند ابن سيده ان هزأ تصحيف هزأ وهذا
 المعنى ليس في الصحاح وقال الشارح عن ابن الاعرابي اهزأه البرد واهزأه اذا قتله مثل
 ازغله وارغله فيما يتعاقب فيه الزاء وازاي وقد مر ذكره ♦ في حب احبه وهو
 محبوب على غير قياس ومحب قليل وحبته احبه بالكسر شاذ وحق التعبير ان يقول كما
 قال بعضهم حبه يحبه فهو محبوب واحبه فهو محب وهو قليل الاستعمال لانهم استغنوا
 عنه بمحبوب غير ان هذه التلمة غير متفق عليها وانما هي قول بعض اللغويين الكلفين
 بيراد الشاذ في اللغة قال الجوهري يقال احبه فهو محب وحبته يحبه بالكسر فهو
 محبوب وقال ابن سيده في المحكم وحكى سيويه حبه واحبته بمعنى قال وحكى اللحياني
 عن بني سليم ما احبت ذاك اي ما احببت اما قوله شاذ فقد بينه الجوهري بقوله لانه لا يأتي
 في المضاعف يفعل بالكسر الا ويشتر كـه يفعل بالضم اذا كان متعديا ما خلا هذا الحرف لما
 ضر المصنف لو صرح بهذه الفائدة فذمها اولى بالذكر من قوله وحبته امرأة علقها منظور
 الجني فكانت تتعجب بما يعملها منظور مع انه قال في نعر ومنظور بن حبة راجز وحبته امه
 فكيف يعلق الانسان امه او من قوله الحباب كغراب اسم شيطان وحبابة السعدى بالضم
 شاعر لص وبالفصح حبابة الوالدية وغير ذلك من اسماء الاعلام اما قوله اسم شيطان ففي
 الصحاح ما نصه والحباب ايضا الحية وانما قيل الحباب اسم شيطان لان الحية يقال لها شيطان
 اه ثم قال والحجبة جرى الماء قليلا كالحجب والضعف وسوق الابل ومن النار اتقادها
 والبطيخ الشامي الذي تسميه اهل العراق الرقي والفرس الهندي ج حجب فعرف المفرد
 بالجمع وحق التعبير ان يقال الحجب البطيخ الشامي واحدته بهاء ♦ في جب التجاب ان يتناكح
 الرجلان اختيهما عدى تناكح هنا على غير التماس ولا اندرى له وجهها وهذا الحرف لم اجده الا
 في العباب وهو غريب فان مادة جب تدل على القطع فلا مناسبة لها بهذا المعنى وانما يناسبه
 التجاب بالحاء نعم انه وردت المجابة على المفاعلة بمعنى المفاخرة والمغالبة في الحسن والطعام
 غير ان هذا المعنى يرجع ايضا الى القطع كما اشار اليه الشارح وعبته بقوله ويأتي طرف من
 الكلام عند ذكر الجباب والمجابه فان المؤلف رحمه الله تعالى فرق المادة الواحدة في ثلاثة
 مواضع على عادته وهذا من سوء التاليف كما يظهر لك عند التأمل في المواد ♦ في جرب جربه تجربة
 اختبره وحقه ان يقول تجربيا وتجربة ♦ في درب درب به كفرح ضرى كتدرب ودررب ودربه به
 وعليه وفيه تدريبا ضراء فذكر تدرب مع درب وحقه ان يذكره بعد درب لانه مطاوع درب
 وعدى الثلاثي بالباء تبعاً للجوهري والرابع بالياء وعلى وفي وعندى انه لا فرق بينها فيقال

درب بالامر ودليه وفيه ثم قال والدربة بالضم عانة وجرأة على الامر والحرب وحقه ان يقول على الحرب وغيرها وفي الصحاح على الحرب وكل امر ثم قال وعقاب دارب على الصيد ودربة كفرحة وقد دربته تدريسا ثم قال والتدريب الصبر في الحرب وقت الفرار فذكر التدريب في ثلاثة مواضع متفرقة ثم قال والدربان ويكسر البواب فارسية واعانه في دربن تبعا للجوهري ولم يحك فيه هناك الا الفتح ثم انه ذكر في اول المادة درب بمعنى درب تبعا للجوهري ايضا وذكر في مادة على حدثها الدربة عدو كعدو الخائف كأنه يتوقع من ورأه شيئا فيعدو ويلتفت الى ان قال وفي المثل درب لما عضد النفاق اى خضع وذل وهو غير المعنى الذى اراده الجوهري وعلى كل فكان يلزم ذكر ذلك مع هذا ، في حرب وحرب كفرح كلب واشتد غضبه فهو حرب من حربى وحربته تحريبا وظاهره انه يرجع الى المعنيين ثم قال في كلب الكلب بالتحريك العطش والقيانة والحرص والشدة والاكل الكثير بلاشبع وانف الشتاء وصباح من عضه الكلب الكلاب وজনون الكلاب وكلب كفرح اصابه ذلك وغضب وسفه فهل التحريب يرجع الى جميع هذه المعانى او الى الاغضاب فقط * في خيب ابل مخبجة بانفتح كثيرة اوسمية حسنة كل من رآها قال ما احسنها وقال في نج وابل مخبجة عظيمة الاجواف والذى فى المحكم ابل مخبجة يقال لها بنج اعجابا بها ثم ذكر فى مادة على حدثها الخبجة وفسرها بانها شجر عن السهيلي ومنه ببيع الخبجة بالدينة لانه كان منبتها او هو بجمعين وذكره فى جيب بلاهآء * فى حطب واحتطب رعى دق الحطب وبعير حطاب برعا، والوجه ان يقال احتطب البعير رعى دق الحطب فهو محتطب اما حطاب فانه وارد من حطب بمعنى احتطب ثم قال بعد عدة اسطر واحتطب عليه فى الامر احتقب ولم يذكر لاحتقب معنى مناسب له * فى سحب السحابة الغيم ج سحب وسحب وسحاب وقال فى الميم الغيم السحاب ونحوها عبارة الصحاح فكان حقه ان يقول السحاب الغيم مفردة سحابة او مفردة بالهآء وجمع السحاب سحب وجمع السحابة سحب وسحاب وقد تقدم * فى شوب الشوائب الاقدار والادناس ومثلها عبارة الجوهري ولا ادرى له وجهها فان المؤلفين قديما وحديثا استعملونها على اصلها وهو شاب يشوب اى خلط يريدون بذلك الخلط ولازمه العيب يقال ليس فى هذا الكلام شابة اى شىء يشوبه * قال الامام الفيومى فى مادة حوط وحاط الحمار عاتته من باب قال اذا ضمها وجمعها ومنه قولهم افعال الاحوط والمعنى افعال ما هو اجمع لاصول الاحكام وابتعد عن شوائب التاويلات وقال فى شوب شابه شوبا من باب قال خلطه مثل شوب اللبن بالمآء والعرب تسمى العسل شوبا لانه عندهم مزاج للاشربة وقولهم ليس فيه شابة ملك يجوز ان يكون مأخوذا من هذا ومعناه ليس فيه شىء مختلط به وان قل كما قيل ليس فيه عاتة ولا شبهة وان تكون فاعلة بمعنى مفعولة مثل عيشة راضية هكذا استعمله الفقهاء ولم اجد فيه

صا ومثله ما في شفاء الغليل • ومن الغريب هنا ان المحشى استعمل الشائبة بالمعنى الذى ذكرته غير مرة وذلك كقوله في وصف الصحاح واقتصروا على تقديمه المحض دون شائبة ذم ولم يعترض على المصنف في قصره الشوائب على الادناس ومثله الشارح وهذا الحرف ليس في المحكم • في صعب ابتداء المادة بالنت حيث قال الصعب العسر كالصعبوب والابى والاسد ورجل ولقب المنذر بن ماء السماء وابن جثامة الصحابي وع باليمن واستصعب الامر صار صعبا كأصعب وصعب ككرم صعوبة والشئ وجده صعبا لازم متعد وحق التعبير ان يقول صعب الامر ككرم عسره وصعب وصعبوب والصعب ايضا الابى الخ واستصعب الامر صار صعبا كأصعب والشئ وجده صعبا لازم متعد • في صلب ابتداء هذه المادة ايضا بالنت حيث قال الصلب بالضم وكسرك وامير الشديد صلب ككرم وسمع صلابة الى ان قال وصلبه، كضربه جعله مصلوبا ولم يذكر المصلوب من قبل وهو كقوله تلمته جعله معلما والظاهر ان معنى صلبه في اللغة هو كما تفهمه النصارى يدل على ذلك قول صاحب المصباح في شبهه يشبهه بفتحيتين القاه بين خشبتين مغروزيين بالارض يفعل ذلك بالمشروب والمصلوب • في ضرب اضطرب تحرك وماج وطال مع رخاوة واختل واكتسب وسأل ان يضرب له وهو مبهم لان الضرب يطلق على عدة معان والمراد هنا الصياغة فلما قال وسأل ان يضرب له خاتم ونحوه لأفاد وسيعاد في الخاتمة • في عصب تعصب شد العصابة واتى بالعصية وتقنع بالشئ ورضى به كاعتصب به فقوله اتى بالعصية لم يذكر هذه الكلمة من قبل وقوله تقنع بالشئ مبهم لانه قال في قنع وتقنع تغشى بثوب والمرأة لبست القناع ولم يذكر انه بمعنى قنع ومثله في الابهام قوله وعصبوا به كسمع وضرب اجتمعوا وعبارة الاساس عصب التوم بفلان احاطوا به فكان يلزمه ان يقول اجتمعوا عليه • في قلب قلبه اصاب فؤاده والاولى اصاب قلبه كما يقال فأده اصاب فؤاده وظهره اصاب ظهره • في نرب نرب النظرى صوت او خاص بالذكر وحقه ان يقول نربت النظرية صوتت او خاص بالذكر او نرب النظرى صوت خاص بالذكر • في طحرب الطحربة يفتح الطاء والراء وبكسرهما وضمهما القطعة من الغيم ومن الثوب خاص بالمجد ثم قال في طحلب وما دليه طحلبة بالكسر اى شعرة ثم قال بعده ما عليه طحربة كما تقدم في الحاء آنفا وزادوا هنا طحربية بالضم فقصر الكسر والشعر على الطحلبة وعندى انها مثل الطحربة وزنا ومعنى فان الراء واللام كثيرا ما تتعاقبان بدليل ان الشارح لما نقل الطحلبة قال اهمله جماعة وقال الصغاني ليس عليه خرقة • في ذابظب تظابظب الشئ اذا كان له وقع يسير وقال في المين الوقع وقعة الضرب بالشئ والمكان المرتفع من الجبل والسحاب المطمع او الرقيق كالوقع ككتف وسرعة الانطلاق والذهاب فانظر اى هذه المعاني يصلح للشئ • في غلب الغلب ويحرك والغلبة التهر ومقتضاها على قاعدته التى ذكرها في الخطبة

انه من باب كتب وهو من باب ضرب والعجب ان المحشى والشارح لم يتعرضا لذلك وانما تعرض
الشارح لرد اعتراض المحشى عليه انه لم يضبط مصادر غلب ونص عبارته بعد قوله والغلبى
كالكفرى والغلبى كالزمكى وهما عن الفراء هكذا عندنا في النسخ المصححة فلا يعول على قول
شيخنا انه لو قال كذا لاجاد ثم قال وربما وجد في نسخ لكنه اصلاح والاصول المصححة
مجردة قلت وهذا دعوى عصبية من شيخنا فان النسخ التي رأيناها غالبا موجود فيها هذا
الضبط واذا سقط من نسخته لا يعم السقوط من الكل وكذا قوله في اول المادة اورد المصنف
هذا اللفظ واتبعه بالفاظ غير مضبوطة ولا مشهورة تبعا لما في المحكم وذلك يتقيد لضبطها
بالتم وهذا التزم ضبط الالفاظ باللسان وكأنه نسي الشرط واهمل الضبط الى آخر ما قال
ولا يخفى ان قوله ويحرك ضبط لما قبله والذي بعده مستغن عن الضبط لاشتهاره واللذان
بعده من المصادر اليمية مشهورة الضبط لا يكاد يخطئ فيهما الطالب واللذان بعده
فقد ضبطهما بالاوزان وان سقط من نسخته الخ * في آخر مادة نجب انجب ولد ولدا جبانا
ضد قلت كان يلزم لاطهار هذه الضدية ان يعطف هذا الفعل على قوله في اول المادة
وقد نجب ككرم نجابة وانجب ورجل منجب وامرأة منجبة ومنجاب ولد النجباء بل الاولى
ان يتول بعد قوله وانجب وانجب الرجل ولد النجباء فهو منجب والمرأة منجبة ومنجاب
وانجب ايضا ولد ولدا جبانا ضد لكنه فصل ما بين المعنيين بعدة اسطر فحذف المراد من قوله
ضد على انك اذا امعنت النظر وجدت ان لا ضدية هنا كما قال المحشى ونص عبارته قد يقال
لا مضادة بين النجابة والجبين فان النجابة لا تقتضى الشجاعة حتى يكون الجبان مقابلا للنجيب
وضده فان النجابة هي الخندق بالامر والكرم والسخاء وهذا لا يلزم منه الشجاعة بل قد
يكون الشجاع غير نجيب ويكون النجيب غير شجاع وهو ظاهر فلا مضادة اه ومثله
قوله في نخب انجب جاء بولد جبان وشجاع ضد والاولى ان يقول ولد ولدا جبانا او شجاعا *
في حضب الحضب انقلاب الحبل حتى يسقط وسرعة اخذ الطرق الزهدن اذا نقر الحبة
قال المحشى قوله وسرعة اخذ الطرق الزهدن الخ هذا الاغراب الذي لا تتكلم به الاعراب
لا ينبغي لمن انتصب لافادة العامة والخاصة بكتابه ان يأتي به في اثناء تفاسير الكلمات المشهورة
فان الطرق والزهدن في هذا المقام لا يكاد يعرفه الا العرب العرباء التي جبلت
على معرفة اكثر الكلام فكيف يوضع في كتاب قصد به النفع للخاص والعام هذا
ما لا يفعله ارباب الاحلام ولو في الاحلام ولا سيما وليس المقام مقام بلاغة ولا
اطهار معرفة ولا فسر احد من المصنفين بهذه الالفاظ على انهم هم ائمة اللغة الحقاظ
والمصنف رحمه الله قصد الاغراب والمعرفة تأتي بهذه الالفاظ هنا وكان الاولى ان يقول
وسرعة اخذ الفخ الطائر اذا نقر الحبة فان الطرق يقع الطاء وسكون الراء هو الفخ

او شبهه مما تصطاد به الطيور والزهدن مثلث طائر يكون بمكة كثيرا يشبه العصفور •
 في نقب النقب بالكسر الرجل العلامة والبطن ومنه فرخان في نقاب يضرب للمتشابهين
 وقال في الفاء وجاء في نقاف واحد بالكسر اى في نقاب قلت عبارة التهذيب جاء في نقاب
 واحد ونقاف واحد اذا جاء في مكان واحد وقال ابوسعيد اذا جاء متساويين لا يتقدم
 احدهما الآخر وهذا الحرف ليس في الصحاح وهو غريب ثم ان المصنف اورد بعد هذا
 المثل ونقب في الارض ذهب كاتقب ونقب وعن الاخبار بحث عنها او اخبر بها والخف
رقعة والنكبة فلانا اصابته وكان الاولى ان يقول ونقبت الداهية فلانا نكبتة • في حنت
 الخانوت دكان الخمار ويذكر والخمار نفسه وهذا موضع ذكره والنسبة حانى وحانوى اه وفيه
 غرابة من اوجه احدها انه قال وهذا موضع ذكره ولم يقل وهم الجوهري خلافا لعادته
 فان الجوهري ذكره في حان • الثاني انه قال ويذكر ومقتضاه ان التأنيث اكثر وهو يخالف
 قول الجوهري يذكر ويؤنث • الثالث قوله والنسبة حانى وحانوى من دون ان يقول على غير
 قياس على ان المحكم الذى هو اصل كتابه نبه على بطلان هذا القول ونص عبارته قال
 ابوحنيفة النسب الى الخانوت حانى وحانوى قال الفراء لم يقولوا حانوتى قلت وهذا نسب
شاذ البتة لا اشد منه لان حانوت صحيح وحانى وحانوى معتل فينبغي ان لا يعتد بهذا القول
 اه فكان ينبغي للمصنف ان ينقل هذه العبارة كما هي فاما اذا كان معتقدا بصحة هذا النسب
 فقد شهد على نفسه بان موضع الخانوت في حان كما هو مذهب الجوهري وعندى ان هذا
 هو الاصل لان مادة حنت عقيمة ولان الحانة من حان جاءت بمعنى الخانوت • في عننت العنت
 محركة الفساد والاثم والهلاك ودخول المشقة على الانسان واعنته غيره والزناء والوهى
 والانكسار واكتساب المأثم الى ان قال ويقال للعظم المجهور اذا هاضه شئ قد اعنته فهو
 عننت ومعنت وقد عننت العظم كفرح وحق التعبير ان يقال عننت العظم عننا اصابه وهى
 او انكسار بعد الجبر فهو عننت واعنته شئ فهو معنت على ان ذكر عننت ومعنت غير لازم
 وقوله الاثم واكتساب المأثم تكرر وفيه ايضا انه كان ينبغي له ان يقول بعد قوله الفساد
 وهو مصدر عننت كفرح فان الجوهري والقبومي صرحا بالفعل • في سكت السكت السكوت
 قال المحشى في تعبير المصنف تفسير الشئ بنفسه لفظا ومعنى وهو غير متعارف بين اهل
 اللسان ولو فسره بالصمت كما في المصباح او قال معروف لكان اولى قلت ومثله تفسيره النبت
 بالنبات والصابر بالمصابرة واماته بموته وله نظائر • في مات واستمات ذهب في طلب الشئ
 كل مذهب وسمن بعد هزال والمصدر الاستمات قلت قد غر المصنف في هذا المصدر قول
 الشاعر

* ارى ابلى بعد استمات ورعة * تصيب بسجع آخر الليل نبيها *

جاء به على حذف الهاء مع الاعلال كقوله تعالى واقام الصلاة ولكن ما المانع من استعمال المصدر على الاصل كما تستعمل الاقامة فان الشاعر انما حذف الهاء لاقامة الوزن والعجب ان المحشى والشارح لم يتعرضا لذلك * في قنت قته قده وقله وهياه وجعه قليلا واثره قصه ورجل قنات وقتوت تمام فذكر النعت من هذا المعنى من دون الفعل وحق التعبير ان يقال وقنت الحديث ، على ان تخصيصه القنات بالتمام يوهم انه لا يستعمل في غيره وليس كذلك * الابث الاشر وزنا ومعنى وابث كفرح شرب لبن الابل حتى انتفخ واخذ فيه السكر والوجه ان يقال ابث كفرح اشرو شرب لبن الابل الخ * في قعت قعته تفعيئا استأصله فانقعت وهو يوهم انه لا يقال قعته فانقعت مع ان صاحب المحكم صرح به * في مرج والمرجان صغار اللؤلؤ وقال في الذال البسذ كسكر المرجان معرب قلت القول الاول مسبوق اليه غير ان بعض اهل اللغة حكوا فيه خلافا قال الصغاني في العباب والمرجان صغار اللؤلؤ والمرجان البسذ عند بعضهم وقال في الذال البسذ المرجان فارسي معرب قاله الازهرى وعبارة المحكم المرجان اللؤلؤ الصغار او نحوه وعبارة المصباح والمرجان قال الازهرى وجماعة هو صغار اللؤلؤ وقال الطرطوشى هو عروق حجر تطلع من البحر كاصابع الكف قال وهكذا شاهدناها بمغارب الارض وقال الزنجشبرى في تفسير قوله تعالى يخرج منهما اللؤلؤ والمرجان اللؤلؤ الدر والمرجان هذا الخرز الاحمر وهو البسذ وقيل اللؤلؤ كبار الدر والمرجان صغاره اه فكان على المصنف ان يحكى القولين * في زرج زرجه بالمرح زجه وفي بعض جابة الخيل اى في بعض اللغات وعبارة المحكم الزرج جلبة الخيل واصواتها وزرجه بالمرح زجه قال ابن دريد وليس باللغة العالية وهو عكس معنى المصنف * الونج محرمة ضرب من الاوتار او العود او المعزف فلوقال آله من آلات الطرب لكان اولى على ان المعزف هو العود كما صرحت به عبارته في عزف والاوتار ليست باآلة ولا آلات على انه عرف الوتر في مادته بانه شرعة القوس ومعلمتها ويفهم من عبارة الشارح ان الونج فارسي معرب وعبارة المصنف فيه مبهمه وفي شفاء الغليل الونج عود الطيب معرب والظاهر انه خطأ * الهزاج الصوت المتدارك والميم زائدة والهزجة كلام متابع واختلاط صوت زائد فكان حقه ان يقول بعد قوله صوت زائد والميم زائدة فيهما ثم انه ذكر الهزجة اختلاط الصوت والهزجة الاختلاط والحقة والسرعة ولغط الناس ولم يذبه على زيادة اللام في الهزجة ولا على زيادة الميم في الهزجة * في جرح الجناح اليد اجنحة واجنح والعضد والابط والجانب ونفس الشيء ومن الدر نظم يعرض او كل ما جعلته في نظام والكنف والناحية والطائفة من الشيء ويضم والروشن والمنظر قلت المعنى الاول مأخوذ من قوله عليه الصلاة والسلام في حق جعفر بن ابى طالب رضى الله عنه ان الله قد ابدله بيديه جناحين يطير بهما في الجنة حيث يشاء ومن قوله تعالى واضم اليك جناحك من

الزهب فذالك برهانان لكن الابدال لم يبدل معنى الجناح وكذلك ورد في سورة طه اضمهم
يدك الى جناحك تخرج بيضاء من غير سوء وعلى كل فكان على المصنف ان يذكر معنى
الجناح الحقيقي كيف لا وهو اول ما ذكره ابن سيده في المحكم ونص عبارته وجناح الطائر ما
ينحرف به في الطيران الى ان قال وجناح الطائر يده وجناح الانسان عضده ويده وعبارة
الجوهري وجناح الطائر يده ولم يحك غيره وكذلك صاحب المصباح ونص عبارته وجناح
الطائر بمنزلة اليد من الانسان وهي احسن • في بجج البجج محرمة الفرح و**بجج** به كفرح
وكنع ضعيفة و**بججته** و**بججها** فتبجح ونحوها عبارة الصحاح وهي غير تامة لانهم عرفوا
التبجح بالشيء بالفرح به اعجابا واقتخارا وبه جرت اقلام المؤلفين قديما وحديثا قال في اللسان
عن اللحياني فلان بجج و**بجج** اي يتفخر و**بجج** ما وقال في المصباح بجج بالشيء من
بابي نفع وتعب اذا فخر به و**بجج** به كذلك • في اسد آسد الكلب واوسده وآسده
اغراه واستؤسد هيج قلت البناء للمجهول هنالاداعى له فحقه ان يعطف على آسد
فيصير الكلام آسد الكلب واوسده وآسده واستؤسده اغراه لكن الشارح اورد
مجهولا وقيده بالرجل وعبارة الجوهري استؤسد عليه اجترأ واستؤسد التبت قوى
والتف وعبارة الزمخشري استؤسد عليه صار كالاسد في جرأته واستؤسد التبت طال
وجن وذهب كل مذهب ثم ان المصنف اورد في هذه المادة اوسد وموضعه وسد
لكن المؤلفون يفعلون مثل ذلك ولا باس به ولا سيما اذا اعيد في مادته • في اول مادة
بدد بدده تبديدا فرقه وزيد اعيا او نعت وهو قاعد لا يرقد وبد رجله فرقهها وذهبوا
تباديد واباتيد متبديدين الخ فابتدأ بالرباعي قبل الثلاثي وقيد الثلاثي بالرجلين وهو اعم كما
صرحت به عبارة الصحاح في اول المادة ونصها بده بيده بده فرقه والتبديد التفريق وتبدد
الشيء تفرق اه واورد ايضا من الرباعي جاءت الخيل بدها وهو من الثلاثي وبعكس ذلك
اورد تباديد من الثلاثي وهو من الرباعي فانه في الاصل جمع تبديد وذكر متبديدين من
قبل ان يذكر فعله ثم قال بعد عدة اسطر وطير اباتيد وتباديد متفرقة وهو تكرار • في بند
البند العلم الكبير وحيل مستعملة والذي يسكر من الماء قلت الكاف من يسكر محرمة بالكسر
في عدة نسخ من القاموس من جعلتها النسخة الناصرية ومقتضاه ان نوعا من الماء يسكر وهو
باطل وانما المراد ان البند يسكر الماء اي سده كما صرحت به عبارة اللسان ونصها سكر النهر
يسكره سكر سدا وكل شيء سد فقد سكر وهذا المعنى مشهور الآن عند اهل العراق
والشام ولكن يستعملون الرباعي منه فما الذي دعا المصنف الى هذا الابهام وكان له
مندوحة عنه وتمام الغرابة انه لم يقل ان البند فارسي معرب ومعناه في الاصل الربط
او العقد وكذا هو بلسان الجرمان والانكليز • واغرب منه قوله في الصرد بمعنى

البرد انه فارسي معرب ثم قال وصرده كفرح وجد البرد سريعاً ورجل مصاد قوى على البرد وضعيف عليه والصريدة نجمة اضربها البرد فما الداعي الى كون الصرد فارسياً مع وجود فعل منه وهذا الوهم سببته اليه الجوهري غير ان المحشى صرح بانه عربي صحيح وان الفرس اخذوه من كلام العرب • ثم ان المصنف ذكر في هذه المادة صرد السهم خطأ ونفذ حده ضد وصرده الرامي واصرده انفذه وسهم صارده ومصراد وهو يوهم انه لا يقال ذلك للسهم من صرد بمعنى اخطأ وانقياس لا يجمع منه • في سدد سد التلثة كد اصلهما ووثقها ذكره بعد قوله سده تسديدا قومه ووقفه للسداد على عاتقه من انه يتدئ بالاربعة قبل الثلاثة تفضيلاً للاكثر على الاقل وهو اسلوب غريب بنى عليه كتابه من اوله الى آخره وفيه مع ذلك ان تعريفه لسد التلثة قاصر فان السد هو شغل الفراغ وملء المكشوف منه بما يحجب عن النظر والافكيف يفهم قوله بعد ذلك وجراد سد كثير سد الافق فهل معناه انه اصلح الافق ووثقه وعبارة المحكم السد اغلاق الخلل وردم التلثم فالعجب ان المصنف عدل عن عبارة اصله المحكم الى عبارة الصحاح اما قوله السد بالفتح العيب ج اسدة والقياس سدود فهو قول لبعض اهل اللغة وعند ابن سيده ان الاسدة جمع سداد فالظاهر انه نقل هذا عن الصحاح دون مراجعة المحكم • في قترد وهو قترد وقارده ومقترد ذو غنم كثيرة هكذا ذكره الجوهري وغيره والكل تصحيف والصواب بالشاء المثلثة كما ذكرناه بعد والاولى ان يقول كما سنذكره بعد • في هدد الهدهاد صاحب مسائل القاضى وهو يحتل ان القاضى سائل او مسئول وفي ترجمة السيد عاصم انه الذى يسأل القاضى فما ضر المصنف لو قال ذلك وبعد فهل هذه الكلمة من كلام العرب فاذا كانت منه فهى من قولهم هدهدت المرأة ابنتها اى حركته لينام خرفة الهدهان اذا تسكين القاضى • في بحر والتصغير ابحر لا ببحر قال المحشى هو من شواذ التصغير كما نبه عليه النحاة وان لم يتعرض له الجوهري وغيره واما قوله لا ببحر اى على القياس فغير صحيح بل يقال على الاصل وان كان قليلاً وسواه نادر قياساً واستعمالاً • في بسر البسر بالضم الغض من كل شئ والماء الطرى ج بسار والشاب والشابة والتر قبل اربطابه والبسرة واحدها وتضم السين وحقه واحده لان البسر مذكر كما صرحت به عبارة الصحاح ووضع علامة الجمع بعد ذكر الماء الطرى مقتضاه ان هذا الجمع لا يطلق على الشاب والشابة وقوله وتضم السين اى اتباعاً لانه لغة كما يتوهم فى افراده بالتخصيص نظر ظاهر كذا قال المحشى وبقى النظر ايضا فى تقديمه الشاب واشتباة على الترمع ان هذا المعنى هو الاصل والباقي مجاز عنه • فى حشر حشر فى ذكره وفى بطنه اذا كانا ضميين بين يديه وفى رأسه (اى وحشر فى رأسه) اذا اعتره ذلك وكان ضمهما كاحتشر بضم الشاء

(وفي نسخة مصر كاحتشر بفتحها) وهذه العبارة البهيمية التي تحتاج الى شرح وحشر ليست في الصحاح ولا في المحكم وإنما ذكرها الصغاني في العباب بتمامها وكذلك الأزهرى ذكرها في التهذيب نقلا عن النوازير ولكن لم يذكر حشر في رأسه ومثلها عبارة اللسان وعبارة الزمخشري في الأساس حشر فلان في رأسه اذا كان عظيم الرأس وكذلك حشر في بطنه وفي ذكره وفي غيرها من سائر أعضائه اذا كان عظيمه كأنه جمع فيه كاحتشر فقد أحسن الزمخشري والسيد علي خان في حذف بين يديه اذ هو لغويان ذكر الإنسان وبطنه لا يكونان خلفه وبقي النظر في قول المصنف واعتزته فإنه لم يذكر هذا الفعل متعبدا بنفسه في بابه وإنما ذكر اعتزته وعلى فرض وروده متعبدا فما معنى ان الرأس يغلب صاحبه ثم ما معنى افعال التفضيل هنا وهو قوله اصنمه اذ الاظهر انه يقول وكان صنمه كما قال في البطن وتمام الغرابية ان الشارح نسب هذا القول الى قول المصنف حشر فلان في رأسه الخ الى الزمخشري وهو برئ منه * في قدر والتذور المتخمية من الرجال والمتزهة عن الاقدار وحق التعبير ان يقال التذور المرأة المتزهة عن الاقدار والمتخمية عن الرجال ايضا وعبارة الصحاح والقذور من النساء التي تنزهه عن الاقدار ابو عبيدة ناقة قذور تبرك ناحية من الابل وتستبعد وفي حاشية قاموس مصر بازاء هذه العبارة ما نصه قوله المتخمية في نسخة عاصم المتخمية وهو وصف اه فكأنه يقول ان المتخمية ليست وصفا * في سور ساوره اخذه برأسه وفلانا واثبه سوارا ومساورة فقوله وفلانا لغو وقوله سوارا ومساورة الاولى العكس * في قطر قطر الماء والدمع وقطره الله واقطره وقطره والاولى ان يقال قطر الماء ونحوه وقصره المتعدى على الله لا وجه له في الصحاح قطر الماء وغيره وقطرته انا متعدى ولا يتعدى غير ان المصنف اقتدى بالجوهري هنا في انه لم يفسر معنى قطر * في كدر كدر اكديرا وتكدر تقيض صفا فقوله وتكدر هو مطاوع كدر الذي ذكره بعده بقوله وكدره تكديرا جعله كدرا على ان اكدر مبالغة كدر الثلاثي * في كفر الكافور طيب م يكون من شجر بجبال بحر الهند والصين فقوله بحر لغو لان الجبال لا تكون في البحر ثم قال والكفارة مشددة ما كفر به من صدقة وصوم ونحوهما والوجه ان يقال ما كفر به الرجل عن ذنبه الخ وعندى انها من معنى الستر والتغطية ثم بعد ان ذكر رجل كفرين كفارين قال وكفر عن يمينه اعطى الكفارة ثم قال في آخر المائة واكفره دعاه كافرا وهي عبارة الصحاح وعبارة المصباح وكفره بالشديد نسبة الى الكفر او قال له كفرت * في مدر المدر والمدن والحضر ثم قال ومدرتك بلدتك او قريتك فكان عليه ان يقول المدر المدن او القرى مفردة بالهاء على ان ابن سيده عرف القرية بالمصر الجامع كما مر * في مشرتمشر

لا هله تكسب شيئاً واشترى لهم مشرة اى كسوة وهي الورقة قبل ان تشعب وحق التعبير ان يقول ومعنى المشرة في الاصل الورقة الخ * في نبر نبر الحرف همزه والشئ رفعه وظاهره ان كل حرف يهمز والوجه ان يقال نبر الحرف المهموز جهر بهمزه وفي الصحاح وقريش لا تنبر اى لا تهمز وهنا ملاحظة وهي ان المصنف قال في نبأ لا تنبر باسمى بازاي وحقه لا تنبر بازاء فراجع * في نشر انتشر الخبر انداع وصوابه ذاع اذ لم يرد من هذه المادة ان فعل ونحو منه قوله وتنوق تجود ولم يذكر تجود في بابه وقوله واحتكل اشكل ولم يذكر اشكل وقوله وتقطى تبطى ولم يذكر تبطى وله نظائر تقضى بان يعتمد لها تقدم مخصوص * في عصر العصرة بالضم المنجاة وجاء ولكن لم يجئ لعصر حين المجئ ونام وما نام لعصر اى لم يدكدينام وزان ذلك ابهاما ما في نسخة قاموس مصر ونصها وجاء لكن لم يجئ حين المجئ ونام وما نام لعصر وعبارة الصحاح قال الكسائي يقال جاءنى فلان عصرا اى بطنيا ومثلها عبارة المحكم والعباب ووضح منها عبارة الزمخشري في الاساس ونصها وما فعل ذلك عصرا ولعصر (بفتحهما) اى في وقته ونام فلان ولم ينع عصرا ولعصر اى في وقت نومه فعلم ان الرواية بالفتح لا بالضم وانه يقال عصرا ولعصر فاقصر المصنف على الثاني قصور آخر *

العضور ذكر الذبذة وهي عضورة وحقه ان يقول العضور الذبذبة وهي بهاء * في حقر الحاقرة التي تحقر برجلها اى ترحم بها كأنه متلوب القاحزة هذا التعبير من خصوصياته فانه اثبت الفعل اولاً من حقر ثم قال كأنه متلوب القاحزة فا الداعي لذلك وعبارة العباب الحاقرة بمنزلة القاحزة التي تحقر برجلها اى ترحم وهذه المادة ليست في الصحاح ولا في المحكم * في بهش بهش عنه بحث واليه ارتاح وخف بارتياح وتناول الشئ ولم يأخذه وعبارة الصحاح بهش اليه اذا ارتاح له وخف اليه ومثلها عبارة العباب فقوله بارتياح لغو وقوله وتناول الشئ ولم يأخذه فيه انهم عرفوا الاخذ بالتناول فيكون حاصل المعنى اخذه ولم يأخذه فكان حقه ان يقول اهوى بيده الى الشئ ولم يأخذه او نحو ذلك وعبارة المحكم بهش اليه بيده و بهشه بها تناوله او قصرت عنه و البهش المسارعة الى اخذ الشئ و بهش به فرح به وعبارة العباب بهشت يدي الى الشئ اذا مددتها اليه لتناوله * في هبش هبشة، هبش هبشة، هبش هبش و بهش و بهش جمع وجمع واجتمع واهتبش منه عطاء اصابه وحق التعبير ان يقول هبشته اصابته و هبشته ايضا جمعته كهبشته بالثديد فاهتبش و بهش واهتبش منه عطاء اصابته لازم متعد ومعنى الجمع في ابش وحبش وخبش وعفش وعفش وحفش وحش وقفش وقش وهمش * في وبش وبش الجر تويشاً تحركت له الريح فظهر بصيصه والاولى ان يقال ظهر بصيصه من تحريك الريح له * في وشوش الوشوشة الخفة وهو وشوش وكلام في اختلاط ووشوشته ناولته اياه بقلته والوجه ان يقال ناولته قليلا من الشئ وقوله كلام

في اختلاط هو عبارة الصحاح وهو غير المشهور ومقتضاه ان الوشوشة مرادف الجلبة واللغظ
وعندي ان المشهور هو الصحيح يدل عليه قوله وتوشوشوا همس بعضهم الى بعض غير ان
صاحب المحكم ذكر هذا المعنى في وسوس بقوله وسوس الرجل كله كلاما خفيا * في خبص
خبصه يخبصه خلطه ومنه الخبيص المعمول من التمر والسمن وقد خبص وخبص تخبيصا
وتخبص وخبص والوجه ان يقال وقد خبصه فاخبص وخبصه فتخبص فان عطفه
وتخبص وخبص على خبص يوهم ان الفاعل واحد والعجب ان الجوهري لم يورد فعلا من
هذه المادة ولا مصدرا على اشتهاهما وصاحب المصباح ذكرهما على صغر كتابه والزمنشري
اورد اخبص متعديا * في حوض الحوض م ج حياض واحواض من حاضت المرأة ومن حاض
الماء جمعه ثم قال في الياثي حاضت المرأة سال دمها قيل ومنه الحوض لان الماء يسيل اليه وهو
دور غريب لانه بعد ان قال اولا ومن حاض الماء جمعه لم يبق وجه لان يجعل الحوض من
حاضت المرأة وقوله من حاضت المرأة ومن حاض الماء هكذا في النسخ وحقه ان يعبر باو فانظر
الى هذا الخلط * في عرض عرض الشاء انشق من كثرة العشب وحقه ان يقول عرضت الشاء
انشقت من كثرة اكل العشب * في شيط شاط السمن والزيت خثرا حتى كاديهلك والوجه ان يقال
حتى كادا يمحقان لانه عرف الهلاك بالموت فلامعنى لموت السمن وعبارة الصحاح شاط السمن اذا نضج
حتى يحترق وكذلك الزيت وعبارة المصباح شاط الشيء احترق وعبارة المحكم شاط الشيء احترق
وخص بعضهم به الزيت والرب وشاط السمن والزيت خثرا * في بوظ باظ قذف ارون ابى عمير
في المهبل وعرى المهبل بانه يطلق على الرحم والاسم ولم يذكر الارون معنى غير السم ودماغ
الفيل اما ماء الفحل المراد هنا فهو البيرون * في جدع وجداع مجادعة وجداعا شاتم وخاصم
كتمجادع وحقه ان يقول وجداعه شاتم وخاصمه وقد تمجادعوا واصل معنى الجدع القطع
وهو على حد قولهم سابه من سب بمعنى قطع * في كسع والمكسعة الشاة تصيبها دابة
يقال لها البرصة والوحرة فييس احد شطرى ضرع الغنم والوجه ان يقال احد شطرى
ضرعها وقوله دابة الاولى دويبة وهذا المعنى ليس في الصحاح ولا في المحكم * في ضبع ضبع
الناقة كفرح ارادت الفعل كاضبعت واستضبعت فهي ضبعة كفرحة وهو يوهم انه لا يقال
مضبعة ومستضبعة وهذا النوع في كتابه اكثر من ان يحصر * في اجل الاجل محرقة
غاية الوقت في الموت وحلول الدين ومدة الشيء ج آجال و اجل كفرح فهو اجل واجيل
تأخر وحق التعبير ان يتدنى بهذا الفعل ثم يقول ومنه الاجل وهو مدة الشيء ووقته الذى
يحل له ويطلق ايضا على غاية العمر ثم قال وفعلته من اجلك الى ان قال و اجل الشيء عليهم
جناه او اثاره وهيجه والوجه تقديم الفعل كما فعل صاحب المصباح * في بلغ البلاغ الاسم من
الابلاغ والتبليغ وحق التعبير ان يقال البلاغ اسم مصدر من بلغ كما هي القاعدة وبذلك

صرحت عبارة الجوهري حيث قال والابلاغ الايصال وكذلك التبليغ والاسم منه البلاغ فالضمير في منه يرجع الى البلاغ فقط • في رفع ذكر الهنة مرتين بمعنى الهن ولم يذكرها بهذا المعنى في بابها وإنما قال ويقال للرجل ياهن اقبل ولها ياهنة اقبلي ومثله ما في كتاب مختصر العين فانه قال هن كلمة يكنى بها عن اسم الانسان تقول اتانى هن والانى هنة • في زخف الترخيف في الكلام الأكثر منه واخذك من صاحبك باصابعك الشذيق والمراد كالشذيق فانه قال في القاف والشذيق الصقر او الشاهين والشوذقة ان تأخذ باصابعك شيئاً كالصقر وكان الاولى ان يقول كالشذيق وهذا الحرف اعنى الترخيف ليس في الصحاح ولا في المحكم • في سلف سلف الارض حولها للزراعة او سواها بالمسلفة لشيء تسوى به الارض والشيء سلفاً محركة السلم اسم من الاسلاف وحق التعبير ان يقول سلف الارض حولها للزراعة او سواها واسم الآلة مسلفة والسلف محركة اسم من الاسلاف وهو كذا وكذا من دون ذكر الشيء وعبارة الصحاح والسلف نوع من البيوع يجعل فيه الثمن وتضبط السلعة بالوصف الى اجل معلوم وقد اسلفت في كذا • في سنف سنف البعير شد عليه السنانف كأسنفة ثم قال وبالكسر (اى السنف) الدوسر الكائن في البر والشعير وورقة المرخ او كل شجرة يكون لها ثمرة في خباء طويل فالواحدة من تلك الخرائط سنفة ج سنف بالكسر وجج سنفة كمردة والعود المجرد من الورق وقشر الباقلاء اذا اكل ما فيه والورق ج سنف وبالضم وبضمين ثياب توضع على كتفي البعير الواحد سنيف وجمع سناف للبلب او لحبل تشد من التصدير ثم تقدمه حتى يجعله وراء المكررة فيثبت التصدير في موضعه يفعل اذا اضطرب تصديره للخاصة الخ فليسال عنه ابو الهيمس • في طوف طواف حول الكعبة وبها واستطاف وطوف تطويفاً بمعنى والمطاف موضعه ذكر هذه الافعال ولم يفسرها تبعاً للجوهري وقدم الفعل السداسى على الرباعى وذكر اسم المكان وهو غير لازم وقيد الطواف بالكعبة وهو مطلق قال في المصباح طاف بالشيء يطوف طوفاً وطوفاً استدار به ونحوها عبارة الصحاح وفيه ايضا ذكر طاف عليه واطاف عليه فلتة • في كرف كرف الحمار وغيره شم بول الاتان ثم رفع رأسه وقلب جمحفلة ومقتضاه ان كل حيوان يشم بول الاتان فوجه الكلام ان يقال كرف الفحل من الحيوان شم بول الانثى وعبارة المحكم كرف الحمار شم الروث او البول او غيرهما ورفع رأسه وكذلك الفحل اذا شم طروقه ثم رفع رأسه نحو السماء وكشر • في نرف نرف ماء البئر نرحه كله والبئر نرحت كنزفت بالضم لازم متعد وانزفت وعبارة الجوهري نرفت ماء البئر نرفا اذا نرفته كله ونزفت هى يتعدى ولا يتعدى ونزفت ايضا على ما لم يسم فاعله فقول المصنف لازم متعد بعد قوله بالضم لا وجه له فان المتعدى يرجع الى ماء البئر واللازم يرجع الى البئر وهذا ايضا يتوجه على

عبارة الجوهري ويرد عليهما ايضا ان يراد الفعل المجهول بعد الفعل المعلوم لغولانه
 حثما وجد المعلوم المتعدى وجد المجهول وهذا الاسلوب عندى بدعة والمصنف احتذاه في
 مواضع كثيرة من كتابه فن ذلك قوله الذعر بالضم الخوف ذعر كعنى فهو مذعور ثم قال
 وبالفتح التخويف والفعل كجعل وهو صريح في انه يقال ذعره اى خوفه فامعنى ابتداءه
 بالفعل المجهول قبل الفعل المعلوم مع ان صاحب المحكم وصاحب المصباح اقتصرا على
 اراد المعلوم وهو الحق واغرب من ذلك ان ثعلبا اورد في فصيح ذعر فهو مذعور في باب
 فعل بضم الفاء موهما ان ليس له معلوم • ومن ذلك قوله اى قول المصنف تجت الناقة
 وقد تجتها اهلها واراها ابيض التوم بعد قوله ابتاضهم اى استأصلهم وحل المكان
 بالضم بعد قوله في اول المسادة حل المكان بالفتح وشغل كعنى بعد قوله شغل وهزل بعد قوله
 هزل واخترم بعد قوله اخترم وغبن بعد قوله غبن ومنى بعد قوله منى وقوله نشغ الصبي
 اوجره الى ان قال وقد نشغ الصبي كعنى اوجر وله نظائر كثيرة وما اراه الا لغوا
 والا لزم ان يقال حمد الله وقضى الامر ورفعت السماء ودحيت الارض ودك الجبل الى
 ما لا نهاية له نعم اذا ثبت ان العرب لم تنطق بفعل الامبنا للمجهول فحينئذ يتعين ذكره على
 ان اثبات هذا النوع لا يخلو من نظر فاني رأيت بعض ائمة اللغة يقتصرون على ذكر الفعل
 المجهول وبعضهم يذكر له معلوما كاقصار الجوهري على التمع لونه اى ذهب وتغير وابن
 سيده حكى التمع للمعلوم ومثله انتشف لونه وانتشف وكاقتصاره ايضا على عنى بالضم
 والمصنف ذكر له معلوما ونص عبارته عناه الامر بعينه ويعنوه اهمه واعتنى به اهتم ومع ذلك
 فانه يزن كل فعل مجهول على عنى كما تقدم • واغرب من ذلك كله قول صاحب المصباح
 واعتنت بامرهم اهتمت واحتفلت وعينت به اعنى من باب رمى ايضا عناية كذلك وعناني
 كذا يعنبنى عرض لى وشغلنى فانا معنى به و الاصل مفعول وعينت بامر فلان بالبناء للمفعول
 عناية وعنيا شغلت به وربما قيل عينت بامر بالبناء للفاعل فانا عان فامعنى قوله هنا ربما
 بعد ان قال اولا وعينت به من باب رمى ايضا عناية كذلك والحق بذلك قول المصنف في
 هتش هتش الكلب كعنى فاهتش اى حرش فاحترش خاص بالكل او بالسباع وعبارة
 الجمهرة هتش الكلب اهتشه هتشا اذا اغريته لغة يمانية وعبارة المحكم هتش الكلب والسبع
 بهتشه هتشا فاهتش حرشه فاحترش يمانية ومثلها عبارة اللسان وله نظائر • في نصف
 النصف الخمار والعمامة وكل ما غطى الرأس الى ان قال ونصف الجارية تنصيفا خرها
 وحقه البسها النصف ثم قال وانصفت الجارية اختمرت كتصنف وحقه كتصنفت
 على انه لم يذكر للتخميم معنى سوى التغطية • في ضعف ضعيفة من بقل وذلك اذا
 كانت الروضة ناضرة متخيلة وحق التعبير ان يقال الضعيفة الباقية من الروضة الناضرة

على انه لم يذكر تخيل معنى في باب يناسب المقام ومادة ضعف ليست في الصحاح ثم راجعت المحكم فرأيت فيه ما نصه الضعيفة الروضة الناضرة من بقل وعشب عن كراع وقال بقاء بعد غين والمعروف عن يعقوب ضعيفة وقد تقدم ولم يذكرها في ضعف وذكرها المصنف بقوله ضعيفة من بقل ضعيفة • في عسقف العسقف تقيض البكاء او ان يريد البكاء فلا يقدر عليه وعندى ان حق البكاء هنا ان يكون مقصورا ويكتب بالياء مثل هدى لانه يراد به الدموع لا الصوت وبؤيده قول صاحب المحكم العسقف جود العين عن البكاء لكنه بالالف وكذا رأيت هذا الحرف في عدة نسخ من الصحاح والقاموس وهو في المصباح بالياء وبقى النظر في قول المصنف اولا تقيض البكاء فان تقيض البكاء الضحك وهو غير مراد فلعله تحريف عن مغيض البكى • في وقف وقف يقف وقوفا دام قائما ووقفته انا وقفا فعلت به ما وقف كوقفته ووقفته ثم قال بعد نحو عشرة اسطر ووقف سكت وعنه امسك واقلع وليس في فصيح الكلام اوقف الالهذا المعنى وهو تناقض ظاهر وسببه ان الجوهري قال وقفت الدار للمساكين وقفا ووقفها بالالف لغة رديئة وليس في الكلام اوقف الاحرف واحد اوقفت عن الامر الذى كنت فيه اى اقلمت وحكى ابو عمرو كلهم ثم اوقفت اى امسكت وحكى ابو عبيد في المصنف عن الاصمعي واليزيدي انهما ذكرا عن ابي عمرو بن العلاء انه قال لو مررت برجل واقف فقلت له ما اوقفك ههنا رأيتك حسنا وحكى ابن السكيت عن الكسائي ما اوقفك ههنا و اى شئ اوقفك ههنا اى اى شئ صيرك الى الوقوف اه فلخص ان كلاما من وقف ووقف يستعمل لازما ومتعديا وان اوقف المتعدى فصيح • وبعده والتوقيف ان يوقف الرجل على طائف قوسه بمضائق من عقب جعلهن في غراء من دماء الأطباء فقوله جعلهن الاولى يجعلهن وقوله بمضائق فسر المضيفة في بابها بانها عقبة القوس التى على طرف السنين او عقبة القواس الموضوعة فيكون حاصل الكلام بعقب من عقب وهذا الحرف ليس في الصحاح • في طلق ما تطلق نفسى كنتفعل تنشرح وعبارة الصحاح ويقال ما تطلق نفسى لهذا الامر اى لا تنشرح وهو تفتعل • في فنتق الفنتق كفتقد خان السبيل ثم قال بعده الفندق كفتقد جل شجرة وهو البندق والحان السبيل كذا في التسخ وصوابه خان السبيل كالاول وفيه ايضا ان اضافته الى السبيل غير لازمة ولفظة الفندق مشهورة الاستعمال في تونس واسانيا • في حبك الحبك الشد والاحكام وتحسين اثر الصنعة في الثوب يحبكه ويحبكه كاحبكه ثم قال بعد اسطر وحبك الثوب اجاد نسجه فقوله اولا الحبك الشد والاحكام مطلق ومقتضاه انه يصح ان يقال حبك البناء والباب ونحوهما وفيه ايضا انه كان حقه ان يعطف التسخ على تحسين اثر الصنعة وعبارة الصحاح حبك الثوب يحبكه بالكسر اى اجاد نسجه قال ابن الاعرابى كل

شيء احكمته واحسنت عمله فقد احتبكته • في اول مادة علك علكه مضغ، ولجلجه وللجام
 حركة في فيه ونايه حرق احدهما بالآخر فحدث صوت فانظر الى تخليطه في هذه الضمائر
 فان الضمير في علكه يرجع الى العلك الذي ذكره بعده وعبارة الصحاح في اول المادة العلك
 الذي يمضغ وقد علكه والضمير الذي في فيه يرجع الى الفرس المقدر وفي نايه يرجع الى
 الانسان ايضا وعبارة الصحاح وعلك الفرس اللجام اذا لأكه في فيه ومثلها عبارة العباب
 والمصباح وعبارة المحكم علكت الدابة اللجام حركته في فيها وقوله لجلجه عبارته في هذه
 المادة اللجلجة والتلجلج التردد في الكلام ثم قال بعد اسطر وتلجلج داره منه اخذها فقيد اللجلجة
 بالكلام وجعلها من اللازم وقيد التلجلج بالدار وقوله ونايه حرق احدهما بالآخر عبارته
 في الباء الناب السن خلف الرباعية مؤنث فكان حقه ان يقول حرق احدهما بالآخرى
 وفي هامش قاموس مصر عن الشيخ نصر قوله حرق احدهما لعله حك احدهما او صرف
 وهو غريب فان المصنف ذكر في اول مادة حرق حرقه برده وحك بعضه ببعض وتام
 التخليط في هذه المادة قوله والبولك عرق في الخيل والاتن والغنم غامض في البظارة فان حقه
 ان يقول في اناث الخيل والحجر والغنم كما هي عبارة الصحاح فان البظارة خاصة بالاناث على
 انه قيدها في بابها بالمرأة • في متك المتك بالفتح وبضم وبضمين انف الذباب او ذكره
 ومن كل شيء طرف زبه وعبارة المحكم والعباب طرف الزب من كل شيء وهو اشد شيء
 ابهاما وعندي ان كل شيء محرف في الاصل عن كل شيء وكان هذا المعنى خطر يبال السيد
 عاصم صاحب الاوقيانوس فعبّر عنه بالحيوان وتام الغرابة قول الجوهري المتك ما تنفيه
 الخاتمة (وفي نسخة مصر ما تبيته) واصل المتك الزماورد والمتكاء من النساء التي لم تخفض
 وقرئ واعتدت لهن متكا قال الفراهيدي شيخ من ثقات اهل البصرة انه الزماورد وقال
 بعضهم انه الاترج حكاه الاخفش ووجه الغرابة انه ذكر الزماورد في ورد ولم يزد على ان قال
 انه معرب والعامية تقول بزماورد مع ان صاحب التهذيب اوردته بلفظ العامة وعرفه المصنف
 بانه طعام من البيض واللحم • واصل معنى المتك البتة اي التمتع وبه سمي الاترج لانه يقطع
 كذا في التهذيب وفيه ايضا ان واحدة المتك متكة مثل بسر وبسرة • في حلك الحلكة
 بالضم والحلك محركة شدة السواد حلك كفرح فهو حالك ومحلوك وحلكك كقذع
 وحلكوك كعصفور وقربوس ومستحلك وحق التعبير ان يقول حلك كفرح اشتد سواده
 والاسم الحلكة والنعث حلك وحلكك وحلكوك واحلوك واستحلك مبالغة حلك •
 في اول الاكل ما اشرف من البعير والسراب الى ان قال واهل الرجل واتباعه واوالياؤه ولا
 يستعمل الا فيما فيه شرف غالبا فلا يقال آل الاسكاف كما يقال اهله واصله اهل ابدلت الهاء
 همزة فصارت آل توالث همزتان فابدلت الثانية الفا وتصغيره اويل واهيل • قلت

اذا كان الأكل يصغر على أو يبل فما الداعي الى ان يقال ان اصله اهل وهو اعرق منه فان حقيقة معناه اقارب الرجل الذين يؤول اليهم في امره ولك ان تقول انه من آل اى ساس • في عيل وعيالة البرذون ومعالته قال الشارح اى علفه فى كلامه قصور قلت وكان عليه ان يقول الدابة بدل البرذون • فى ظلال استظلت العيون غارت والدم كان فى الجوف والاولى غار بدل كان او ظل • فى قلل القللة بالضم الحب العظيم او الجرة العظيمة او عامة او من الفخار والكوز الصغرى وعندي انها فى الاصل مرادف الاناء فلا تكون من الاضداد وعبارة الجوهرى القلة اناء للعرب كالجرة الكبيرة ، واهل مصر يستعملونها اليوم بمعنى الكوز لا عروة له وفى المصباح كلام طويل فيها • فى قفل قفل الطعام احتكره والجلد كنصر وعلم قفولا فهو قافل وقفيل ولم يفسره وفسره ابن سيده بيبس • فى سحل والنخى ركب مسحله اى تبع غيره فلم ينته وحقه الغوى لان النخى مصدر والتعت منه غوى وهو الذى يصح ان يقال فيه ركب مسحله كما يقال ركب رأسه وكأه قاس النخى على العى فان العى ورد نعمتا من عى كالعبي • فى مذل مذل كفرح ضمير وقلق ومذل بسره كنصر وعلم وكرم افشاه ونفسه بالشئ سمعت به ورجله خدرت والمذال المذاء وان يلقى الرجل بفراشه الذى يضاجع فيه حليلة ويتحول عنه حتى يفتريها غيره ، ا برفع غيره كما فى التسخ وهو يقتضى رجوع الضمير فيه الى شخص آخر والمعنى يقتضى انه هو الذى يفتريها فراشا غير الذى قلق فيه وعليه فيكون افتريش متعديا الى مفعولين وام اره فى كتب اللغة • وعبارة المحكم رجل مذل النفس والكف واليد سمع مذل بماله سمح وكذلك مذل بنفسه وعرضه ومذل على فراشه مذلا فهو مذل ومذبل لم يستقر عليه من ضعف او مرض اه فى ارم وما به ارم محركة واريم كامير وارمى كعنبى ويحرك وارمى ويكسر اوله احد ولا علم قفوله ويحرك بعد قوله كعنبى لغو وعبارة الجوهرى ابو زيد ما بالدار اريم وما بها ارم بحذف الياء اى ما بها احد • فى ام الماكن والمماكة وتكسر كلفهما لحة على رأس الورك وهما اثنتان او لجتان وصلتا بين العجز والمنتين قلت هذا التعريف من المحكم لكنه اخل بعبارته ونصها والمماكن والمماكتان اللجتان اللتان على رؤس الوركين وقيل هما لجتان مشرفتان على الخوفقتين وهما رؤس اعلى الوركين وقيل هما الوركين عن يمين وشمال وقيل هما لجتان وصلتا ما بين العجز والمنتين فما اشبه هذا التعريف بشهادة ابى عثمان اذ لو قال المماكة العجيرة كما قال الجوهرى لكفى وهى من معنى الاكمة وتطيره اهدف الكفل عظم حتى صار كالههدف • فى حصرم الحصرم كزبرج الثمر قبل النضج والرجل البخيل المتحصرم واول العنب ما دام اخضر فقدم المعنى الغير المشهور على المعنى المشهور وفصل بينهما بالرجل البخيل ولم يذكر التحصرم من قبل ولا من بعد وهو من اساليبه وفاته فى هذه المادة الحصرمة شدة قتل الجبل وشدة وتر القوس

وحصرم القلم براه والائتاء ملاءه حتى يضيق وكل مضيق محصرم كما في اللسان وبعض هذه المعاني في حصر • في عشم العشم والعشمة محركتين الجمع وعشم كفرح عشما وعشوما ويس وحق التعبير ان يقول عشم كفرح عشما وعشمة طمع وعشما وعشوما ويس وهذا المعنى في عشم ومن الغريب ان الجوهري لم يذكر العشم بمعنى الطمع • في عوم التعويم وضع الحصد (بسكون الصاد) قبضة قبضة وحقه وضع ما حصد لان الحصد مصدر فان قيل انه اراد الحصد محركة بمعنى المحصود قلت كان ينبغي له ان يضرب به • في فهم فهمه فهما ويحرك وهي افصح علمه وعرفه بالقلب فقوله ويحرك يدل على القلة خلافا لقوله بعده وهي الافصح فكان ينبغي له ان يقول او هي الافصح • في رخم رخت المرأة ولدها كنع ونصر لاعتبه والشئ رخته وفيه نظر من وجهين احدهما اطلاق الرحة على الشئ خلافا للمتعارف لا يقال ان الشئ قد يطلق على الانسان فان المقام هنا مقام ايضاح قال صاحب المصباح رخت زيدا اذا رقت له وحنث وفي الحديث انما يرحم الله من عباده الرجاء الخ والثاني ان قوله كنع ونصر يخالفه قول الجوهري ابو زيد رخمه رخمه ورحمه رحمة وهما سواء • في قشم وكامير يس البقل وما اصاب الابل منه مقشما اي لم تصب منه مرعى والموت قشم يقشم عن كراع فقوله والموت ظاهره انه معطوف على قوله وكامير وقوله قشم يقشم ظاهره انه من متعلق الموت وهو من متعلق من مات فكان حق التعبير ان يقول قشم يقشم قشما مات كما هي عبارة المحكم • في طمن طمان ظهره طأمته ومن الامر سكن كذا في النسخ وعبارة اللسان طامن الشئ سكنه • في رفة ارفه الرجل ادهن كل يوم وداوم على اكل النعيم فلا ادري كيف يتأتى اكل النعيم لانه عرفه في مادته باله الخفض والدعة والمال وعبارة الصحاح الرفة التدهن والترجيل كل يوم وقد نهى عنه وكذا نص عبارة المحكم فكان حقا على المصنف ان يذكر هذا النهي وعبارة المصباح النعمة بالفتح اسم من النعم والتمتع وهو النعيم • في كره واستكرهت فلانة غصبت نفسها واستكره القافية فما وجه هذا التخصيص بالقافية • في خثي خثي البقر او الفيل رمى بذى بطنه واخثى او قدما فاضره لو قال واخثى النار او قدما او واخثى او قد • في ثعي الثاعي القاذف هذا غاية ما ذكره وهو مبين • في ذلو اذلولي انطلق الى ان قال وذلى الرطب كسعى جناه وانذلى معه وهو كلام مختل وتمام خلمه انه اورد اذلولي قبل ذلى وهو الذي اقتصر عليه الجوهري وابن سيده ومعناه الذل والانتقيا والاذللاق في استخفاء • في بني وبنى الرجل اصطنعه وعلى اهله و بها زفها وهو كلام فاسد فان الرجل لا يزف امرأته وانما تزف اليه على انه لم يذكر الاهل في مادته بمعنى الزوجة وسيعاد في الخاتمة • في قضى تقاضاه الدين قبضه قال المحشي قول شيخنا المقدسي في الرمز التقاضى معناه لغة التبض لانه تفاعل من قضى يقال تقاضيت

دبني واقتضيته بمعنى اخذته وفي العرف الطلب لا وجه له والذي غره قصور كلام القاموس
فطنه غير لغوي بل معنى عرفي وهو غريب منه وهو كثيرا ما يغتر بكلام المصنف اه
قلت عبارة المحكم مثل عبارة المصنف ونصها وتقاضاه الدين قبضه منه قال

* اذا ما تقاضى المرء يوم وليلة * تقاضاه شيء لا يمل التقاضيا *

اه وعندي ان هذا اليت شاهد على الطلب لا على التبض وعبارة التهذيب ويقال تقاضيته
حقى فقضايه اى تجازيته فجزايه ويقال اقتضيت مالى عليه اى قبضته واخذته وقال
في جزى وامرت فلانا يتجازى دينى اى يقاضاه وعبارة الصحاح واقتضى دينه وتقاضاه
بمعنى ومثلها عبارة مختصره وعبارة الاساس وتقاضيت دينى وبدينى واقتضيته واقتضيت
منه حقى اخذته * وفي كتاب الشفاء للقاضى عياض في فصل الجود فحاء الرجل يتقاضاه قال
شارحه الملا على التارى اى يطالبه بوفائه وتام الغرابه ان صاحب المصباح لم يذكر تقاضى
وانما ذكر اقتضيت منه حقى اخذته وصاحب الكلبيات اطال الكلام على القضاء بحسب
اصطلاح المتكلمين ثم ذكر القضية بعيدة عنه على مذهب المنطقة ولم يعرج على التقاضى *
في شفى الشفاء الدواء وشتان ما بينهما فقد تناول المريض كذا وكذا دواء ولا يشفى وعبارة
مختصر العين شفيتها طلبت له شفاء من الدواء وعبارة كتاب الافعال للترطبي شفى الله المريض
شفاء اذهب مرضه * في فجى فجى كرضى فهو افجى وعظم بطن الناقة والفعل كالفعل
فالظاهر ان مراده ان يتول فجى ما بين عرقويه اور كتيه تباعد فهو افجى وفجى بطن الناقة
ايضا اتسع ومعنى التباعد في الافج والافحج وعبارة الاسان فجيت الناقة فجاء عظم بطنها قال
ابن دريد ولا ادري ما صحته وذكره الازهرى مهموزا * في مدن مدن اقام فعل ممت ومنه
المدينة للحصن يدنى في اصطمة من الارض ج مدائن ومدن فقوله اقام لا يخلو من الابهام
وقوله فعل ممت يخالفه قول الجوهري وصاحب المصباح وقوله ومنه المدينة للحصن الخ
المشهور الآن وقبل الآن ان المدينة غير الحصن وقوله في اصطمة من الارض عبارته
في صطم الاصطمة والاصطمة معظم الشيء ومجتمعه او وسطه وقال اولا في صطم واصطمة
التوم كطرابطة وسطهم واشرافهم او مجتمعهم فتيدها هنا بالتوم وفي معنى الاصطمة الاصطمة
والاطسمة وبقى النظر في كون المدينة تبنى في معظم الشيء او وسط القوم او وسط الشيء وقوله
ومنه المدينة ظاهره ان فعل مدن كان حيا فلما اشتق منه المدينة امت وهو غريب بل هو
ظلم محض ثم ان المصنف ذكر المدينة ايضا من دان من دون تذييه على جمعها فان من اشتقها
من مدن همز في الجمع ومن اشتقها من دان لم يهمز وعندي ان اشتقاقها من مدن هو الصواب
و يؤيد ذلك كثرة الهمز في جمعها ولانه يقال مدن المدائن تمدينا اى مصرها وعبارة التهذيب
في اول المادة قال الليث المدينة فعيلة تهمز كالفعل لان الياء زائدة وقال الليث المدينة

طلب الافعال
والتام
اسم

اسم مدينة الرسول عليه السلام خاصة و يقال للرجل العالم بالامر هو ابن بجدتها وابن
مدينةها و يقال للامة مدينة اى مملوكة والميم ميم مفعول ومدن الرجل اذا اتى المدينة اه قلت
قوله اى مملوكة مع اهماله مدن بمعنى ملك ومع قوله ان الميم ميم مفعول غير سديد لان الامة
اذا اخذت من مدن كانت فعيلة فالاصح ان يقال انه من دان كما فى المحكم والصحاح •
ومن الافعال التى نعاها ايضا قوله فى جعن الجعن فعل ممت وهو التقبض واسترخاء
فى الجلد والجسم ومنه اشتقاق جعونة ورجل جعونة قصير سمين واجعن تعالج لجمه واشتد
ولعل الاولى ان يقال واجعن لجمه تعالج واشتد على انه لم يذكر تعالج بهذا المعنى
وانما قال وما تعلجت بعلوج ما تالكت بالوك والذى ذكره بمعنى الغلط استعجل وهذا
دابه فى انه يذكر الشئ فى غير موضعه • ومن ذلك قوله عشر مشى مشية الرجل المقطوع
ازجل وعلى عصاه توكأ والعشوز بكعفر وعذور الارض الصلبة والشديد من الابل
والخشن من الطريق والارض والكثير من اللحم والبشر فعل ممت وهو غلظ الجسم
ومنه العشوزن للغيظ من الابل اه فاذا كان لا بد من اماتة هذا الفعل واحياء ما اشتق منه
كان الاولى ان يقول ومنه العشوز لان العشوزن اعاده فى النون • وقوله العكث اميت اصل
بنائه وهو الاجتماع والالتئام وتعكث اجتمع والعكث بول الفيل قلت عبارة المحكم العكث
اجتماع الشئ والثامه ولم يقل اميت اصل بنائه وانما قال فى الهكف انه السرعة فى العدو
وغيره وهو فعل ممت والمصنف ذكره من دون ان يعا • وقوله الدفص فعل ممت وهو
الملوسة وبه سمي البصل دوفصا لملاسته • وقوله العنص فعل ممت وهو فيما زعموا الاعتياص
وزاد فى العباب وليس ثبت لان بنائه لا يوافق ابناء العربية • وقوله الهلوف بكردحل
الثيل الجافى او العظيم البطن لا غناء عنده والكثير الشعر الى ان قال واشتقاقه من الهلف
وهو فعل ممت قلت كثرة الشعر جاءت ايضا فى مادة هلب • وقوله الردك فعل ممت واستعمل
منه جارية رودكة ومرودكة و غلام رودك ومرودك وقد تقدم الكلام عليه وكان عليه
ان يقول واستعمل منه غلام رودك ومرودك وهى بهاء فتيهما • وقوله فى ودع ودعه اى
اتركه اصله ودع كوضع وقد ايت ماضيه وانما يقال فى ماضيه تركه وجاء فى الشعر ودعه وهو
مودع وقرئ شاذا ما ودعك ربك وهى قرأته صلى الله عليه وسلم • قال المحشى قوله
وقد ايت ماضيه الخ هى عبارة ائمة الصرف قاطبة واكثر اهل اللغة وينافيه ما يأتى بآثره
من وقوعه فى الشعر ووقوع التراءة به فاذا ثبت وروده ولو قليلا فكيف تدعى فيه الاماتة
وكأنهم يعنون قله استعماله ماضيا مع ان وروده فى القرآن العظيم وكثير من اشعارهم ينافى
ذلك فتأمل • وفى العباب المسرف فعل ممت يقال مسرت الشئ امسره مسرا اذا سلطته واستخرجته
قلت وهذا المعنى فى مسل وعبارة التهذيب الليث المسرف فعل الماسر يقال هو يمسر الناس اى

يغريهم وقال غيره مسرت به ومحلت به اى سعيت به والماسر الساعى فلم يحك المعنى الذى ذكره صاحب العباب والمصنف ذكره بالمعنيين من دون ان يتعرض له • وفى الجمهرة لابن دريد السكم فعل ممت ومنه اشتقاق سيكم (كذا) وهو خطو فى ضعف سكم يسكم سكما زعموا وعبارة التهذيب فى اول المادة سكم • ممل وقال ابن دريد السكم فعل ممت والسيكم الذى يقارب خطوه فى ضعف والمصنف ذكره من دون ان ينص • وفى الجمهرة ايضا الزر فعل ممت تزر الشئ اذا دق ولا احسبه عربيا صحيحا فان كان للزر اشتقاق فى هذا ان شاء الله وعبارة المصنف زره ملاء والرجل البسه الزنار وهو ما على وسط النصارى من تزر الشئ دق وعبارة المصباح تزر النصرانى شد الزنار على وسطه وزرته بالشديد البسه الزنار وهى احسن من عبارة المصنف كما لا يخفى • وفى الجمهرة ايضا النز فعل ممت وهو الاستخفاء من فرع زعموا وبه سمى نرزة ونارزة ولم يحى فى كلام العرب نون بعدها راء الا هذا وليس بصحيح اه قلت نرزة ونارزة تقال ايضا بالسين والشين كما مر فى النرس والنرس • وفى المحكم حط الشئ يحطه حطا قشره وهذا فعل ممت والمصنف لم يتعرض لنعيه • وفى التهذيب دره اميت فعله الا فى قولهم رجل مدره حرب مع انه ذكر بعدها دره علينا اى طلع وعبارة القاموس دره عنهم ولهم دفع فيكون المدره من هذا وعندى ان دره مبدل من درأ وفيه فى خند الخنذيذ بوزن فعيل كأنه بنى من خند وقد اميت فعله وفى كشر الكاشر ضرب من البضع ولا يشتق منه فعل • واعلم ان الجوهري لم يعن بنعى هذه الافعال وانما قال فى ودع ودع يدع وقد اميت ماضيه لا يقال ودعه وانما يقال تركه ولا وادع ولكن تارك وربما جاء فى ضرورة الشعر ودعه فهو مودوع على اصله وقال فى الافكل على افعال الرعدة ولا يبنى منه فعل والمصنف اورد منه مفكول ولم يبنه على عدم مجىء فعله لعله اعتمد فى ذلك على القاعدة التى ذكرها فى درهم • ذكر فى الطاء قط السعر قطا وقطوطا فهو قط وقاط ومقطوط غلا والقاطط السعر الغالى والوجه ان يقال قط السعر قطا وقطوطا غلا فهو قط وقاط وقاطط ومقطوط ويرد عليه ايضا انه ذكر مقطوط من الفعل اللازم وهو وارد من المتعدى فانه يقال قط الله السعر كما فى اللسان اما القاطط فقد حكاه صاحب اللسان ايضا فالظاهر انه جاء على الاصل شاذا فكان ينبغى التنبيه عليه • ركب كسمعه ركو با ومر كبا علاه والاسم الركبة بالكسر او الزاكب للبعير خاصة فجاء بالمصدر الميمى وهو مستغنى عنه لاطاراده ولذا لم يذكره الجوهري وقال ان الاسم الركبة وهى نوع منه كما فى الصحاح وجاء باو من غير ان يتقدمها شئ يدل على الخلاف فى تعريف الزاكب وعبارة الصحاح يقال مر بنا راكب اذا كان على بعير خاصة فان كان على حافر فرس او حمار قلت مر بنا فارس على حمار (كذا) وقال عمار لا اقول لصاحب الحمار فارس ولكن اقول حمار وقد نقل الشارح هذه

العبارة عن الجوهرى بتفصيل فانه قال فاذا كان الراكب على حافر فرس او حمار او بغل قلت مر بنا فارس على حمار ومر بنا فارس على بغل وقال عمارة الخ * نثق عينه لطمها والكتاب كتبه وتمقه تميحا حسنه وزينه بالكتابة ومقتضاه ان التفعيل مختص بالتحسين والترزين والتاعدة على ما صرح به ابن هشام في شرح بانث سعاد ان فعل المشدد يكون مبالغة فعل اذا كان متعديا نحو قطع وقطع وجمع وجمع وعبارة المحكم نثق الكتاب يتمقه تمقا وتمقه حسنه ونثق الجلام نقشه وزينه وقيل هذا الاصل ثم كثر حتى استعمل في الكتاب اه * فان قلت ما المناسبة بين نثق عينه ونثق الكتاب قلت ان النون في نثق عينه مبدلة من اللام فكان ينبغي للمصنف ان ينبه عليه * ذكر في النون بان بينا وبينونة وبيونا انقطع الى ان قال وبان بيانا اتضح فكان ينبغي له ان يذكر المضارع لان الناس يغفلون فيه فيقولون يبان وهو بين قال عمرو بن كلثوم

* ورثنا المجد قد علمت معد * نطاعن دونه حتى بينا *

اولعله من باب بات يبيت وبيات وصاد يصيد ويصاد * المدراس الموضوع يقرأ فيه القرآن ومنه مدراس اليهود وهو يوهم ان اليهود يقرؤون القرآن والوجه ان يقال المدراس المكان يدرس فيه القرآن على غير قياس ومنه مدراس اليهود للموضع الذي يدرسون فيه توراتهم وعبارة العباب المدراس الموضوع الذي يقرأ فيه القرآن وكذلك مدراس اليهود وعبارة المصباح ومدراس اليهود كنيستهم وهذا الحرف ليس في الصحاح * الطبق محركة غطاء كل شيء اطباق وطبقته تطبيما فانطبق واطبته فتطبق والوجه العكس فان تطبق مطاوع طبق وانطبق مطاوع اطبق كما تقول اطلق وانطلق وهو غير قياسى قال في شرح الدررة قال ابن برى لا يجوز ان يأتى انفعل مطاوعا لفعل لازم فاما انسرب الوحش فهو مطاوع لانسرب كما ان انطلق مطاوع لاطلق وقال ابن عصفور واما ما جاء من منهوى ومنغوى من هوى سقط وغوى ضل فيجوز ان يكونا مطاوعين لاهويته واغويته كما في ادخلته فاندخل قال وليس ذلك بشاذ وهو عنده مقيس * قلت ونحو من ذلك قوله هززه تهززا حركة فاهتر وتهزز وهو يوهم ان اهتر وتهزز مطاوع هزز وليس كذلك فان اهتر مطاوع هز الثلاثى وقوله ثلهم اهلكهم والدار هدمه فتثل ووجه الكلام ان يقول وتثل الدار هدمها فتثلت وهذا النوع في كتابه اكثر من ان يحصر فلينبه له * الاجاب والاجابة والجابة والمجوبة والجيبة بالكسر الجواب وساء سمعا فاساء جابة لا غير اه يعنى انه لا يقال فاساء اجابة على الاصل وهو غير صحيح فقد نقله المحشى عن عدة من ائمة اللغة ونص عبارته قال الفراء في كتابه البهى تقول اساء سمعا فاساء جابة بغير الف هذا هو الفصيح ومن العرب من يقول فاساء اجابة بالالف وقال اليريدى في نوادره ويقال

في المثل اساء سمعا فاساء اجابة وجابة وجبية فبين بهذا ان المثل قد جاء بالف وبغير
الف قال وقال الميداني في مجمع الامثال اساء سمعا فاساء جابة ويروي ساء سمعا فاساء اجابة
وقال ابن درستويه ان الجابة ليس بمصدر وانما المصدر الاجابة وبهذا تعلم ما في كلام
المصنف من التصور في المصادر ورواية المثل اه وكان على المصنف ايضا ان يفسر
الجواب ويذكر اقتارانه بالي بمعنى رضى وارتاح كما استعملها هو في لث بقوله اللثا البطيء
كلما ظننت انه اجابك الى حاجتك تقاعس • العذاب النكال ج اعذبه وقد عذبه تعذبا وحق
التعير ان يقول عذبه تعذبا وعذابا نكله واصل معنى عذب كف ومنع ومن هذا المعنى
اخذ العذب من الطعام والشراب وحققة معناه انه يكف عن غيره وجاء عذب الثلاثي ايضا
بمعنى ترك وهذا المعنى في عرب • الغضب بالتحريك ضد الرضى غضب كسمع عايده وله اذا
كان حيا وغضب به اذا كان ميتا وهو يوهم ان غضب عليه وله بمعنى وليس كذلك قال في
اللسان غضب له غضب على غيره من اجله وذلك اذا كان حيا فان كان ميتا قلت غضب به •
الفلته آخر ليلة من كل شهر وكان الامر فلته اى فجأة من غير تردد وتدبر • قلت وقد
طال تعجبي من هذه الكلمة فان المصنف والجوهري لم يحكيها فعلها الثلاثي ولكن حكاها في
المصباح ونص عبارته فلت فلثا من باب ضرب لثة وقلته انا يستعمل لازما ومتعديا والعجب
ان الشارح لم يستدرك على المصنف هذا الفعل مع وجوب معرفته • الحفاوة الاحاح
ومنه مأرب لاحفاوة وفي المحكم حتى بالرجل حفاوة وحفا به وتحفى به واحتفى به بالغ
في اكرامه وفي بعض كتب اللغة مأرب لاحفاوة يضرب للرجل اذا كان يملكك اى
انما بك حاجة لاحفاوة يقال حفيت به حفاوة اى اعنت فظهر بهذا ان المراد بالحقاوة
الاعتناء لا الاحاح فان الاحاح لا معنى له هنا • التوقيع ما يوقع في الكتاب
قال المحشى قل في زهر الاكم التوقيع هو ما يلحق بالكتاب بعد الفراغ منه لمن رفع اليه
كالسلطان ونحوه من ولاة الامور كما اذا رفعت الى السلطان او الى الوالى شكاة فكتب
تحت الكتاب او على ظهره ينظر في امر هذا او يستوفى لهذا حقه وزعم كثير من علماء
الادب وائمة اللسان ان التوقيع من الكلام الاسلامي وان العرب لا تعرفه وقيل
انه كان في العرب قديما والظاهر الاول وهو مما يلحق بامور الكتابة واصطلاحاتها
انتهى مع تقديم وتأخير • تقبله وقبله اخذه قبلت التقبل والقبول الاخذ مع الرضى فبينهما
وبين الاخذ عموم وخصوص وجهى يقال تقبل الله دعاءه ولا يقال اخذه وتقول اخذه المرض
ولا تقول قبله وعبارة التهذيب قبلت الشيء قبولا اذا رضيت وقال ابن هشام في شرح الشذور
في ترجمة نائب الفاعل عند ذكر قوله تعالى وان تعدل كل عدل لا يؤخذ منها الاحداث لا
تؤخذ وانما تؤخذ الذوات نعم ان قدير لا يؤخذ بمعنى لا يقبل صح ذلك انتهى • في سوع

الساعة جزء من أجزاء الجديدين والوقت الحاضر ج ساعات وساع وقال في المعتل الانو بالكسر الساعة من الليل او ساعة ما يقوله اولا جزء يصدق على الربع والثلث وقوله الجديدين الاولى الليل والنهار كما عبر به غيره وقوله في تعريف الانو الساعة من الليل يشير الى تعيينها بدلالة قوله بعده او ساعة ما ونحوه قوله عامله مساوعة من الساعة كياومة من اليوم وقوله في الجمع ساع هو مثل راحات وراح وعادات وعادوزاد المصباح سواع كما في التهذيب عن العبياني والعجب ان المصنف لم يتصد هنا لتعريف الساعة بالصطلح النجومى كما تصدى لتعريف الدقيقة وعبارة التهذيب الساعة جزء من اجزاء الليل والنهار وتصغيرها سويعة والليل والنهار معا اربع وعشرون ساعة فاذا اعتدلا فكل منهما ثنتا عشرة ساعة وقال الامام الخفاجى في شرح درة الفواص اعلم ان الساعة في اللغة وعرف الشرع غير معروف بما قدره اهل التعديل سواء كانت مستوية او معوجة قال وفي رشف الزلال الساعة على قسمين مستوية ومعوجة فالمستوية هي التي ينقلب بها المنكاب قلبة واحدة وفيه تزيد ساعات الليل وينقص النهار والمعوجة ما ينقسم فيها النهار الى اثنتى عشرة ساعة وكذا الليل طال ام قصر وقال في شفاء الغليل بنكاح بالباء الموحدة المفتوحة والنون الساكنة لفظ يونانى ما يقدر به الساعة النجومية من الرمل وهو معرب عربيه اهل التوقيت وارباب الاوضاع ووقع في شعر المحدثين في تشبيه الخصر وخصره شد بمنكاح (كذا) وتقلبه العامة فتقول منكاب وهو غلط وفي الحديث عن ابي ذر الغفارى رضى الله عنه ان الله خلق الليل والنهار اثنتى عشرة ساعة فاعد لكل ساعة منها ركعتين رواه في الفردوس اه • الصهميم كفتديل اليد الشريف والجل لا يرغو والسيء الخلق منه ومن لا يثنى عن مراده والحاصل في الخير والشر وحلوان الكاهن فقوله والسيء الخلق منه عبارة الصحاح والسيء الخلق من الابل وهو الصواب وقد صرح الجوهري بان الهاء زائدة في الصهميم بمعنى الحاصل اصله صميم اما فصل المصنف المعنى الاول عن لا يثنى عن مراده بالجل الذي لا يرغو فهو من اسلموبه القديم • هلك كضرب ومنع وعلم هلك بالضم وهلاك وتهلوكا وهلوكا بضمهما ومهلكة وتهلوكا مثلى اللام مات واهلكه واستهلكه وهلكه وهلكه لازم متعد فهل لهلك المتعدى جميع مصادر هلك اللازم واما اقتضاره على تفسير هلك بما تفصو فانه يأتى ايضا بمعنى زال وذهب وانقضى تقول هلك عني سلطاني ولا تقول مات والجوهري ذكر هذا الفعل ولم يفسره على عادته • المحاضرة المجالدة والمجائة عند السلطان وقال في جثا وجائت ركبتى الى ركبتة وتجاثوا على الركب وعبارة الصحاح حاضرتة جائتة عند السلطان وهو كالمغالبة والمكاثرة وفي المحكم والمحاضرة المجالدة وهو ان يغالبك على حقك فيغلبك عليه ويذهب به وفي شرح مقامات الحررى للعلامة الشريشى المحاضرة بين القوم هي ان يجيب

احدهم صاحبه بما يحضره من الجواب ويقال حاضر فلان الجواب اذا جاء به حاضرا واصله في الغناء • الفردوس بالكسر الودية التي تنبت ضروبا من النبت والبستان يجمع كل ما يكون في البساتين تكون فيه الكروم وقد يؤنث عربية او رومية ذلت او سريانية الى ان قال والفردسة السعة وصدر مفردس واسع او ومنه الفردوس وحق التعبير ان يندى بهذا المعنى قبل الفردوس فيقول مثلا الفردسة السعة ومنه الفردوس للبستان وقيل انه رومي وقيل سرياني على انه بعد ان ذكر الفردوس الاول لم يبق احتمال لان يكون الفردوس الثاني معربا وعبارة الجوهرى الفردوس البستان قال الفراء هو عربي • في سند وهم متساندون اى تحت رايات شتى لا تجمعهم راية امير واحد وهو يوهم انهم صاروا قوما فوضى متماندين عكس المعنى الذى بنى عليه التساند وعبارة اللسان تشعير بان التساند لم يفارق معناه الاصلى فانه بعد ان ذكر خرجوا متساندين اذا خرجوا على رايات شتى قال وفي حديث ابى هريرة خرج ثمانية بن ابال وقلان متساندين اى متعاونين كأن كل واحد منهما يستند على الآخر ويستعين به اه وحاصله انهم خرجوا متفرقين يساند بعضهم بعضا وعبارة الصحاح كعبارة المصنف والمحشى لم يتعرض لهذا واغرب من ذلك ان صاحب المحكم اطال الكلام على السناد ولم يذكر التساند • العجب انكار ما يرد عليك وعبارة الصحاح وعجبت من كذا وتعجبت منه واستعجبت بمعنى ولم يفسره كعادته وعبارة المصباح ويستعمل العجب على وجهين احدهما ما يحمده الفاعل ومعناه الاستحسان والاخبار عن رضاه به والثانى ما يكرهه ومعناه الانكار والذم له فى الاستحسان يقال اعجبني بالالف وفى الذم والانكار عجبت وزان تعبت الخ وقال ابو البتاء فى الكليات العجب روعة تعترى الانسان عند استعظام الشئ وقال المحشى قال بعض اهل اللغة يقال اعجب فلان بنفسه وبرايه فهو معجب بهما والاسم العجب ولا يكون الا فى الاستحسان وتعجبت من كذا والاسم العجب محرمة ويكون فى الحسن وغيره • قلت الاولى ان يكون العجب مصدر عجب وان الاصل فيه ان يكون للمستحسن والدليل على ذلك قولهم اعجبني هذا الشئ اذ حقيقة معناه جلنى على العجب وهو الاستعظام وفى تاج العروس عن ابن الاعرابى العجب النظر الى الشئ غير مالوف ولا معتاد فاخرج السمع وعلى كل فى عبارة المصنف قصور • ومثله قوله الشهرة ظهور الشئ فى شئنة وعبارة الجوهرى الشهرة وضوح الامر فم يقيد بالشئنة على ان المصنف نفسه لم يابث ان قال والشهير والمشهور المعروف المكان المذكور والنيه وقال المحشى القيد بالشئنة غير معروف بل المشهور فى الشهرة الوضوح والظهور ومنه الشهر والمشهور من الاقوال والرجال والبلاد وغير ذلك ولا يعرف هذا القيد لغير المصنف الخ قلت الصغاني ذكر فى العباب عن ابن الاعرابى الشهرة بالضم الفضيحة لكونه قال بعد ذلك والشهرة

ايضا وضوح الامر فآل الكلام الى استعمالها مطامنا اعني انها تستعمل فيما يكره ويستحسن
 مثل الظهور اما الشهير فقلب استعماله فيما يمدح لكنه في اصل الوضع يحتمل الوجهين ♦
 في حدث والمحدث كحمد الصادق وهو الصادق في ظنه وفراسته كما قيده بذلك الجوهري
 قال المحشى فسرته بعض اهل الغريب بانه الملمهم من الله تعالى كأن الملك يمدحه وقال ابن
 الاثير في النهاية المحدثون الملمهون والملمهم هو الذي يلقى في نفسه الشيء فيخبر به حديثا
 و**فراصة** وبه تعلم ما في كلام المصنف من الايجاز المحفف البائع المفوت لمداول الكلمات اه ♦
 العمل المهنة والفعل قلت قال ازغب العمل كل فعل من الحيوان بقصد فهو اخص من
 الفعل لان الفعل قد ينسب الى الحيوان الذي يقع منه فعل بغير قصد وقد ينسب الى الجماد
 وقما ينسب العمل لذلك ♦ ونحو من ذلك قوله الجرأة كالجرعة وثبة والكرهية والكرهية
 الشجاعة قال المحشى فسرته في المحكم والنهاية والخلصة وغيرها بالاقدام على الشيء
 والهجوم عليه وفسره بعض الشيوخ بالهجوم والاسراع الى الشيء بلا توقف وكلاهما
 متقارب وهو اولى من تفسيره بالشجاعة لانها الاقدام عن روية وثبات ولهذا
 لا يوصف بها الا العتلاء بخلاف الجرأة فانها الهجوم على الشيء والاقدام عليه بلا روية
 ولا توقف كما في المصباح وغيره ثم وصف به الحيوانات مطلقا ♦ في آخر مادة بسط ويد بسط
 وبسط (بالضم وبضمين) ويكسر مطلقة ومنه يدا الله بسطان اسمى النهار قلت
 هو حديث شريف تمامه حتى يتوب بالليل واسمى الليل حتى يتوب بالنهار كما في العباب
 فكان ينبغي له ان يكتب بعد ليلى النهار الحديث تنبيها على بقيته لان المتبادر ان يد الله
 مبسوطة اسمى النهار من دون توبة **والحجب** ان هذا الحديث فات ابن الاثير في النهاية
 والجوهري وصاحب الاسان ♦ الخزج بن عامر سمى به لعظم جشته واسمه زيد والمخزاج
 الناقة التي اذا سمئت صار جلدها كانه وارم وحق التعبير ان يقول الخزج السمن وبه
 سمى زيد بن عامر وعندي ان الخزج في الاصل مصدر ويؤيد قول صاحب اللسان رجل
 خزج ضخم ♦ ونحو من ذلك قوله الرجز بالتحريك ضرب من الشعر سمى لتقارب اجزائه
 وقلة حروفه ولم يتقدم لهذا المعنى ذكر وقوله سمى الاولى سمى به وقوله الارجوزة كالتقصيدة
 منه الكاف لغو ♦ التعترف التغطش وضد التعفرت والاطهر ان يقال قلب التعفرت يدل
 عليه قول صاحب اللسان العتريف الغاشم الظالم وقيل الدا هي الخبيث وقيل هو قلب
 العفريت للشيطان **الخبيث** اه ومعنى التغطش التعامى عن الحق كما فسرته المصنف وهذا اللفظ
 ليس في الصحاح ♦ **بلوه** كسمعه ابتلاه وهو غريب من وجهين احدهما انه فسر الفعل الثلاثي
 بالجماسي من غير ابانة معناهما فكان ينبغي له ان يقول بلعه استرطه كابتلاه كما قال في سرط
 سرطه ابتلعه كاسترطه الثاني انه اهمل بلع من باب نفع كما في المصباح ♦ ونحو منه قوله

بدأ به كنع ابتداءً والشئ فعله ابتداءً، كابتداءً وابتداءً • قال المحشى ومثله في الصحاح فكيف يفسر احدهما بالآخر فكان الاولى ان يقول بدأ وابتداءً بمعنى واحد او يشرحه بنحو فعله اول الامر او قدمه في الفعل ونحو ذلك مما يدل على شرحه او يكله الى المعرفة والشهرة كما يقول في امثاله معروف ومعلوم • في خضر خضر الزرع كفرح واخضر واخضوضر فهو اخضر وخضور وخضر وخضير وهو يوهم انه لا يقال مخضر ومخضوضر وكذا عبارته في صفر • الطعسة لغة مرغوب عنها ومر يطعسف في الارض اذا مر يخبط فيها ومقتضاه ان الفعل غير مرغوب عنه وهو غريب فكان حقه ان يقول الطعسة المرور في الارض على خبط وهي لغة مرغوب عنها او طعسف في الارض طعسة وهي لغة مرغوب عنها والظاهر ان بعض اهل اللغة عبر بهذه العبارة ولم يبنوها على استعمال الطعسة وهي عندي عين الطعسة فان المصنف عرفها بانها عدو في تعسف والباء والفاء كثيرا ما تتعاقدان وعبارة المحكم طعسف ذهب في الارض وقيل الطعسة الخبط بالقدم وطعسب (كذا) عدا متعسفا فنذكر المصدر ولم يقل انه لغة مرغوب عنها • شبيهه واشتهاه احبه ومقتضاه انه يستعمل في الادميين وقيد الصحاح والمصباح بالشئ وفاته هنا الشهى بمعنى المشتهى وهو منصوص عليه في الكتابين المذكورين • ونحو من ذلك قوله الهوى بالتصير العشق يكون في الخير والشر واردة النفس ثم قال بعد عدة اسطر وهويه كرضيه هوى فهو هو احبه ومقتضاه ان الفعل اضعف من الاسم لان العشق اقوى من المحبة كما صرح هو به في باب القاف • في نسو النساء عرق من الورك الى الكعب الزجاج لا تقل عرق النساء لان الشئ لا يضاف الى نفسه وعبارة الجوهري قال ابن السكيت هو عرق النساء وقال الاصمعي هو النساء ولا تقل هو عرق النساء الخ وقال المرحوم الشيخ سعد الله الهندي العرق اعم من النساء لا عينه وكتب الطب مشحونة بما قال ابن السكيت فاضافة العرق اليه للتبيين مثل شجر الاراكاه قلت فكان ينبغي للمصنف ان يذكر القولين وقد استعمل هو عرق النساء في وصف الثوم وفي مواضع اخر • العربية سو، الخلق والعرييد بالكسر والعريدمؤذى نديمه في سكره ونحوها عبارة الصحاح فجعل المصدر عاما واسم الفاعل خاصا وهو تابع له على ان الغمير في سكره يحتمل رجوعه على النديم ووجه الكلام ان يقول عريد سكر فاذى الناس فهو عريد وعريد • تعالى الارتفاع اذا امرت منه قلت تعال بفتح اللام ولها تعالى قال ابو البقاء في الكلبيات تعال امر اى جئ واصله ان يقوله في المكان المرتفع لمن كان في المكان المستوطى ثم كثر حتى استوى استعماله في الامكنة عالية كانت او سافلة فيكون من الخاص الذي جعل عاما وقال في شفاء الغليل قال ابن هشام وكسرها (اى كسر اللام) لحن ولحن ابا فراس في قوله * تعالى اقسامك الهموم تعالى * وما زعموه من اللحن ليس كما قالوا فانه سمع وقرى به

وابو فراس ثقة من يجعل ما يقوله بمنزلة ما يرويه وقرأ الحسن وابو السمال وابو واقد تعالوا
 بضم اللام انتهى مختصرا • زمر وزمر غنى في القصب والاولى ان يقول زمر عزف
 بلزمار لآلة من آلات الطرب • ونحوه قوله المزهركنبر العود الذي يضرب به وهو يصدق
 على العصا والهراوة والمنسأة والدرة ونظائرهما فكان حقه ان يقول المزهركنبر من آلات الطرب
 او الملاهي كما هي عبارة الصحاح وقوله يضرب به قد استعمل هذا التعبير غير مرة وهو
 المشهور الآن على لسان العامة ولست منه على ثقة • في المعتل العصا العود انثى وهو من
 الطرز الاول ثم قال بعد عدة اسطر والعصا اللسان وعظم الساق وافراس الى ان قال والعصا
 فرس جذيمة والعصية كسمية امها ومنه المثل اي بعض الامر من بعض فلا يعلم اي مثل اراد •
 النوء النجم مال الى الغروب او ستموط النجم في المغرب مع الفجر وطلوع آخر يقابله من ساعته
 في المشرق وفي شرح المقامات للعلامة الشريشي الاصل في النوء سقوط النجم ثم سموا كل
 نجم باسم فعله ثم كثر حتى سموا الاثر الذي يحدث لسقوط كل منها او عند سقوطه نوءا
 ولا يكادون يفرقون بين ان يقولوا نوء نجم وان يقولوا مطر نجم • في قرع القرعة بالضم
 وخيار المال والجراب او الواسع الصغير ج قرع وبالتحريك الجحفة والجراب وتحريكه افصح
 فقوله وتحريكه لغو وعبارة العباب القرعة مثال الجحفة الجحفة والجراب الواسع الاسفل •
 ماراء ممرأة ومرآء وامترى فيه وتمازى شك وظاهره ان الضمير الذي في ماراه هو الضمير الذي
 في فيه وليس كذلك فان الضمير الاول يرجع الى شخص والضمير الثاني يرجع الى الشيء
 الممتري فيه يدل عليه قول المصباح وماريته اماريه ممرأة ومرآء جادلته وتقدم القول
 اذا اريد بالجدال الحق او الباطل ويقال ماريته ايضا اذا طعنت في قوله تزييفا للقول
 وتصغيرا للقائل ولا يكون المرآء الا اعتراضا بخلاف الجدال فانه يكون ابتداء واعتراضا
 وامترى في امر شك وعبارة الصحاح وماريت الرجل اماريه مرآء اذا جادلته فترك المصدر
 الاول وفي الشرح المذكور المرآء والامارة مدافعة الحق وترك الاتقياد لما يظهر منه وقد يستعمل
 بمعنى الجدال • شهبر لكذا اجهش للبكاء وحقه ان يقول وشهبر للبكاء اجهش فان قوله
 لكذا كناية عن كل فعل • اللقب النبر ونحوها عبارة الصحاح وعبارة المصباح وقد يجعل
 اللقب علما من غير نبر فلا يكون حراما ومنه تعريف بعض الأئمة المتقدمين بالاعمش والاخفش
 والاعرج ونحوه لانه لا يقصد بذلك نبر ولا تنقيص بل محض تعريف مع رضا المسمى به اه
 وعبارة النحويين اللقب ما اشعر بمدح او ذم • عيشة رغد ورغد واسعة طيبة والفعل كسمع
 وكرم وحق التعبير ان يقول رغد عيشنا كسمع وكرم طاب واتسع فهو راغد ورغيد ورغد
 ورغد او يئنه على عدم محيى راغد ورغيد وعبارة المصباح رغد العيش بالضم رغبة اتسع
 ولان فهو رغد ورغيد ورغد رغدا من باب تعب لغة فهو راغد وهو في رغد من العيش اي

رزق واسع • اشار عليه بكذا امره وبينهما فرق ألا ترى ان الوزير يقال له مشير لانه يشير على السلطان بما فيه خير وصلاح ولكن ليس يأمره وعبارة المصباح واستشرته راجعته لارى رأيه فيه فاشار على بكذا ارانى ما عنده فيه من المصلحة الخ • في زنى السراب الاكل رفعه والمراد الشخص لانه فسر الاكل في مادته بانه السراب وفسر السراب بما يرى في نصف النهار كأنه ماء فيكون حاصل تعريفه زنى السراب السراب رفعه وعبارة الصحاح زنى السراب الشئ اذا رفعه مثل زهاء • دبكل المال جمعه ورد اطراف ما انتشر منه وعرف المال بما ملكته من كل شئ والمراد هنا الابل وانما سميت مالا ليل النفوس اليها فهو على حد قولهم صبي • في قش القماش ما على وجه الارض من فئات الاشياء حتى يقال لزال الناس قماش واستعمله بالمعنى المشهور في مواضع كثيرة كما ستقف عليه وعبارة الصحاح القماش جمع الشئ من ههنا وههنا وذلك الشئ قماش وقماش البيت متاعه • في حم الجيم كأمير القريب كالحم وعبارة الصحاح وحميك قريبيك الذي تهتم لامره • الماشية الابل والغنم وهي تطلق على البقر ايضا كما في المصباح • بعد ان فرغ من جبي الخراج ووضع قبله يو اشارة الى انه يأتي وواوى وضع علامة الواو وقال جبا كسعى ورمى جبوة وجبا وجباوة وجباية بكسرهن وجبا والجباوة والجبوة والجبابة والجبابة بكسرهن ولم يفسره فكان عليه ان يقول جبيت الخراج مثل جبوته على ان قوله رمى يقتضى ان يكون يائبا لا واويا • خلا القوم تركوا شيئا واخذوا في غيره والاولى ان يقال خلا القوم شيئا تركوه واخذوا في غيره • المرق من الطعام والمرقة اخص منه وعرف الطعام بانه البروما يؤكل وعبارة الصحاح المرق معروف والمرقة اخص منه وكذلك عبارة المصباح وقولهم اخص منه قد جرت عادة اللغويين بان يعبروا بلفظة اخص لما لا يكون له مفرد من نفسه وكذا قولهم في الشهد ونحوه • في جبل وكسرك حساب الجمل فكأنه قال الجمل حساب الجمل • الحشو صغار الابل وفضل الكلام وحقه فضول الكلام • الوفاء الطول يقال مات فلان وانت بوفاء اى بطول فيكون الوفاء اذا طول العمر لا مطلق الطول • المكوكس من ولدته الاماء او امان او ثلاث او ام ابيه وام امه وام ام امه وام ام ابيه اماء وحقه ان يقول من ولدته امة فاكثر والمراد بذلك ان امه وجدته وام جدته اماء لانه ولد منهن • ونحوه قوله شابهه واشبهه مائله وامه عجز وضعف والمعنى انه شابه امه في الانوثية فججز وضعف وهل يستعمل في غير الام كالزوجة والاخت فيه نظر • في ندم ندم عليه اسف والنديم والنديمة المنادم ج ندماء كالندمان ج ندامى وندام الى ان قال ونادمه منادمة ونداما جالس على الشراب وحق العبارة ان يقول نادمه حادثه على الشراب فهو منادم ونديم وهي نديمة جمع النديم ندماء وندمان وجمع الندمان ندامى كما في الصحاح • معن الفرس تباعد كالمعن وهو بقيد العدو كما صرح به

عبارة الصحاح وكان عليه ايضا ان يذكر التوسع فيه كما معان النظر والطلب وغير ذلك * ونحو قوله كبح الدابة جذب لجامها لتقف وعبارة النهاية كبحت الدابة اذا جذبت رأسها اليك وانت راكب ومنعتها من الجراح وسرعة السير * الحجر الصخرة وفي صخر الصخرة الحجر العظيم الصلب وعليه يصح ان يقال صخرة من الباقوت والاملاس * البخذاء المرأة النائمة القصب وفسر القصب في مادته بانه كل نبات ذى انايب ونحوها عبارة الجوهري * ونحو قوله جارية معننة الخلق مطويته فطى الخلق اشد شئ ابهاما والمراد هنا ما ذكره في عكن بقوله جارية معننة تعكن بطنها اى تثنى سمنا * الكراسه واحده الكراس والكراريس الجزء من الصحيفة وعبارة المصباح الصحيفة قطعة من جلد او قرطاس فتكون الكراسه جزءا من الجلد والقرطاس وسيعاد * تعاطفوا عطف بعضهم على بعض فهل هو من العطف بمعنى الاشفاق او الحمل والكر * جن بالضم جنونا واسجن مبنيا للمفعول وتجنن وتجان واجنه الله فهو مجنون فلم يفسر شيئا من هذه الافعال فكان ينبغي له ان يقول جن غشى على عقله كتجنن اما تجان فانه من باب تمارض وتناوم كما تفيد عبارة الصحاح * ساقط فلان فلانا الحديث سقط من كل على الآخر والاولى ان يقال سقط من احدهما على الآخر وعبارة الصحاح وسقاط الحديث ان يتحدث الواحد وينصت له الآخر فاذا سكت تحدث الساكت * لاز اليه يلوز لجأ والملاز المجأ والشئ اكله ثم اعاد لاز بمعنى لجأ في اليأى قلت هذا الفعل لم اجده في الصحاح ولا في المحكم ولا في اللسان وانما قال في العباب في مادة لوز والملاز المجأ كالملاذ وما يلوز منه اى ما يتخلص اه اما لاز الشئ بمعنى اكله فالظاهر ان الزاى ببدلة من السين * قال الشيخ سعد الله الهندي هذه الالفاظ بالذال لا بازاي على ما هو في الكتب المعتمدة من اللغة ولم يذكر المصنف الملاذ بالذال الا بمعنى الحصن * في انس الانس البشر كالانسان الواحد انسى ثم قال في نوس تبعا للجوهري والناس يكون من الانس والجن قال الشيخ المشار اليه نقلا عن العلامة العاملى ان كلام القاموس صريح في جواز اطلاق الانس على الجن وهو بعيد جدا قلت لعله اراد الناس فكاتب الانس وعبارة الجوهري في نوس والناس قد يكون من الانس والجن واصله اناس فحفف وهو شاهد على مجيئه من انس لا من نوس وهكذا ذكره الازهرى وابن سيده غير ان صاحب المصباح حكى في تصغير الناس نويس ونص ببارته الناس اسم وضع للجمع كالقوم والرهط واحده انسان من غير لفظه مشتق من ناس ينوس اذا تدلى وتمحرك ويطلق على الجن والانس الى ان قال ويصغر الناس على نويس لكن غلب استعماله في الانس * الفرس للذكر والانثى او هي فرس ج افراس اقول اولاه انه كان يلزمه ان يقول للذكر والانثى من الخيل ثانيا ان يقول وحبى ابن جنى فرسه كما قاله صاحب المحكم ثالثا ان يخطى الجوهري لقوله ولا يقال للانثى

فرسة ومثلها عبارة اللسان والعياب • ضفس البعير يفضسه جمع من حلى فالتمه فاه وقال في حلى الحلى كغنى ما ابيض من النصي ثم قال في نصي وانصت الارض ككث نصيها ولم يفسره وفسره الشارح بانه نبت سبط ابيض من افضل المراعى فاذا يبس وضخم فهو الحلى • ونحوه قوله مصروا المكان تمصيرا جعلوه مصرا وعرف المصر بانه الحاجز بين الشيبين والحد بين الارضين والكورة والطين الاحمر وقال في تعريف الكورة انها المدينة والصنع وقال في تعريف الصنع انه الناحية قلت المصر في عرف الشرع كل قرية اجتمع فيها حاكم سياسى وحاكم شرعى • في نعم ذكر عدة معان للنعامه من جعلتها جماعة القوم قال ومنه شالت نعماتهم وذكر في ش ول وعبارته في هذه المادة شالت نعمته خف وغضب • وفي شرح المغنى للدمايىنى عند ذكر المصنف * يا ليتنا امنا شالت نعمتها * هو كناية عن موتها فان النعامه باطن التدم وشالت ارتفعت ومن هلك ارتفعت رجلاه وانكس رأسه فظهرت نعمته اى قدمه قال واما قول بعضهم ان مراد العرب بقولهم شالت نعمتهم الدعاء اى راغهم الله عز وجل وهمم حتى يذهبوا على وجوههم كما تنفر النعامه فلا يتأتى تفسير ما فى البيت به اه غير ان المصنف لم يذكر النعامه بمعنى باطن القدم فى جملة ما ذكره من معانيها وهى تبلغ اربعة وعشرين وعبارة الصحاح ويقال للقوم اذا ارتحلوا عن منهلهم وتفرقوا قد شالت نعماتهم والنعامه ما تحت القدم قلت ومن هنا يقال تنعم الرجل اذا مشى حافيا وهذا اللفظ ليس فى الصحاح ولذا ذكره المصنف مرتين • فى ابى ايته تايبة قلت له بابى اى أبى انت للتفدية لا للقسمة • فى بغي بغت الامة تبغى بغيا وبغت مباغة وبغاء فهى بغي وبغو عهرت والبغى الامة او الحرة الفاجرة ووجه الكلام ان يقول بغت المرأة امة كانت او حرة عهرت فهى بغي وبغو كباغت مباغة وبغاء وقد فاته هنا فائدة صرح بها الجوهري وهى قوله والامة يقال لها بغي وجمعها البغايا ولا يراد به الشتم وان سمين بذلك فى الاصل لفيجورهن يقال قامت على رؤسهم البغايا • ونحو من ذلك قوله فى عهر المرأة اتاها ليلا للفيجور او نهارا او تبع الشمر وزنى او سرق وهى عاهر ومعاهرة فظاهر كلامه اولا تقيد العهر بالرجل دون المرأة ثم قال بعده وهى عاهر ومعاهرة فكيف جاء نعمتها من دون فعل وفى الصحاح والمرأة عاهرة وقوله وزنى هو معنى عهر فهو تكرار وقوله اولا عهر المرأة عداه ابن القطاع باباء كما فى الشارح وهو الاظهر جملا على زنى وفجر وعداه الصغاني بالى • فى سلو وسلاه وعنه كداه ورضيه نسيه واسلاه عنه فتسلى مع انه قال بعدها والسلوى طائر واحده سلواة وكل ما سلاك فيكون تسلى مطاوع سلى لا مطاوع اسلى على انه لم يذكر سلى من قبل وعبارة المحكم اسلاه وسلاه فتسلى وفاته ايضا تسلى بمعنى تسلى وردت فى كلام امرئ القيس بقوله * وليس فؤادى عن

هو الكُ بضم الكاف * وكأنه مطاوع اسلي مثل انطلق واطلق * في سند والتحميد حمد الله مرة بعد مرة وانه لحمد الله عز وجل ومنه محمد كأنه حمد مرة بعد مرة فقيد التحميد والحمد بالله تعالى ثم قال ومنه محمد فكان حقه ان يقول التحميد مبالغة الحمد ومنه محمد الخ وان يذكر الحمد مع الثلاثي وكأنه لما رأى التشديد فيه توهم انه رباعي * زهد فيه كنع وسمع وكرم زهدا وزهادة او هي في الدنيا والزهد في الدين ضد رغب والوجه ان يقول زهد فيه زهدا وزهانة ضد رغب او الزهد في الدين الخ على ان قوله الزهد في الدين يوهم ان الدين مزهود فيه والمعنى ان الزهد يكون عن تعبد وتدين * لفته صرفه ومنه الالتفات والتلفت فاذا كان مراده الالتفات البديعي لم يحسن ان يعطف التلفت عليه واذا كان مراده المعنى اللغوي كان تحصيل الحاصل * بات وحشا اي جائعا قيده يبات والاضطر الاطلاق يدل عليه قوله بعد ذلك اوحش الرجل جاع وفاته هنا اوحشه اي اوقعه في الوحشة ذكرها الصحاح بقوله والوحشة الخلوة والهم وقد اوحشت الرجل فاستوحش ومن الغريب هنا قول الشارح بعد نقله هذه العبارة ومنه قول اهل مكة اوحشنا * فسر السك بالعبادة والعبادة بالطاعة فعلى هذا فالخادم المطيع ناسك * القيد بالكسر التقدير وهو يطلق على عدة معان والمراد هنا قدر الرمح ونحوه وفي الصحاح وتقول بيته ما قيد رمح وقادر رمح اي قدر رمح * الكنهدير الذي ينقل عليه اللبن والغيب ونحوهما وهذا الحرف ليس في الصحاح ولا في اللسان فالظاهر انه مجمى * الفضاضة الجارية المليحة الجسمية وافترضها افترعها وظهره ان الضمير في افترضها يرجع الى الفضاضة وهو عام ومثله قوله اللقاء كسماء التماس على وجه الارض وكل خسيس يسير والفاه وجدته وظاهره ان الضمير في الفاه يعود الى التماس والخسيس اليسير وليس كذلك فانه عام ومنه قوله تعالى القيا سيدها لدى الباب وعكسه قوله المجاباة المبالغة والموافقة وهي مخصصة بالموافقة في المجيء لا مطالما * الجذاذة بالضم حجارة الذهب والجذاذات القراضات فقيد المفرد واطلق الجمع على ان الجذاذة مفرد والمجبرة جمع * الزرزور المركب الضيق وهو يحتمل ان يكون من مراكب البر او البحر ونحوه قوله ابيات مخرفزات جياذ * الغمازة الجارية الحسنة الغمز للاعضاء وفي المحكم للاغضاء بالنين * الصاهور غلاف القمر * السقجة بالضم ان تعطى مالا لاحد وللأخذ مال في بلد المعطى وفي بعض النسخ وللآخر مال الى ان قال وفعله السقجة بالفتح فقوله في بلد المعطى الاولى في بلدك وقوله بالضم غير سديد لان التي بالضم هي الحوالة وقوله وفعله السقجة لو قال ومصدره لكان اولى وكان عليه ايضا ان يقول انها معربة * ولع به كوجل ولعا محركة ولوعا بالفتح واولعه واولع به بالضم فهو مولع به ولم يفسره وعبارة الصحاح اولع به فهو مولع به بفتح اللام اي مغرى به وعبارة المصباح علق به * الغد اصله غدو

وهو غدىّ وغدوىّ ولم يفسره على ان قوله وهو يوهم انه يرجع الى الغد والمراد ان المنسوب اليه غدىّ وغدوىّ كما صرحت به عبارة الصحاح وفي هذه المادة اعترض عليه الخفاجي في شرح درة النواص حيث قال وقول التماموس بعد ما حكى في مفرده غداة وغدية ولا يقال غدايا الامع عشيا فيه خلل بل زلل اه والذي في نسختي او لا يقال * الجمل بالكسر ولد البترة كالمجول جمع مجاجيل وهو يوهم ان المجاجيل جمع اللفظين فكان حتمه ان يقول المجول ولد البترة كالمجول جمع العجل مججول وجمع العجول مججليل وعبارة الصحاح * مهمة ايضا وهى التى اوقعت المصنف فى الايهام فانه قال العجل ولد البترة والعجول مثله والجمع المجاجيل وعبارة المصباح العجل ولد البقرة ما دام له شهر وبعد، يتل عنه الاسم والانتى مججلة والجمع مججول ومججلة مثل عذبة * فى شفع وقوله تعالى من يشفع شفاعة حسنة اى من يزد عملا الى عمل * قلت اصل معنى الشفاعة الزيادة ماخوذ من الشفع وهو الزوج يقال كان وترا اى فردا فشفعته وهو على حد قولهم ضعفته اى اضعفت اليه ضعفا مثله ولكن استعملت فى الحديث وغيره بالمعنى المتعارف الآن قال ابن الاثير فى النهاية قد تكرر ذكر الشفاعة فى الحديث فيما يتعلق بامور الدنيا والآخرة وهى السؤال فى التجاوز عن الذنوب والجرائم يقال شفع يشفع شفاعة فهو شافع وشفيع اه وعبارة التهذيب الشفاعة كلام الشفيع للملك فى حاجة يسألها لغيره وعبارة المصباح وشفعت فى الامر شفعا وشفاعة طالبت بوسيلة او ذمام وعبارة الكليات الشفاعة هى سؤال فعل الخير وترك الضر عن الغير على سبيل الضراعة اما الجوهري فلم يزد على ان قال الشفيع صاحب الشفعة وصاحب الشفاعة * فى بيع بوجه شفع، فهو مبعوج وبيع الى ان قال وامرأة بيع بجمت بطنها لزوجها ونثرت ومن الغريب ان الشارح لم يتعرض لتفسيره ولم يقل ان البيع شق البطن لا مطلق الشق وانما ذكر من المجاز بيع بطنه، لك اى بالغ فى ذمك وتمام الغرابة انه وضع هذه الجملة بين قوسين اشارة الى انها من كلام المصنف وهى من كلام صاحب اللسان وبيعتم المرأة بطنها لزوجها ليس فى الصحاح ولا فى المحكم وعبارة الاساس بيعتم له بطنى اذا افشيت سرى قال الشماخ

* بيعتم اليه البطن ثم انتصتته * وما كل من يفشى اليه بناصح * وهو غير المعنى الذى رواه صاحب اللسان البيت من الشعر والمدرم والشرف والشريف والقصد والقبر وعيان الرجل وبيت الشاعر وحتمه ان يذكر بيت الشاعر بعد البيت من الشعر وان يقول والبيت من الشعر فقرة من الكلام ذات وزن وقافية * ذخره وادخره اختاره او اتخذه وحق التعبير ان يقول ذخر الشيء وادخره اتخذه عدة يستعين به عند الحاجة اليه كما صرحت به عبارة المصباح * العين بضمها السمان الملاح منا قوله منا يحتمل ان يكون المراد به جنس الناس او الذكور خاصة وعبارة المحكم جل عين وعين ضخم الجسم عظيم

وفي اللسان العبن من النساء السمان الملاح ونحوه قوله المتخوس من خوس الذي ظهر
 لجمه وشحمه سمنا فانه يحتمل ان يكون من الناس او البهائم وقوله التعشاء الرافعة رأسها *
 الخفدلس كسفرجل السوداء * اعجن ركب السمينة * اذناً ركب دنيا وله نظائر * الهجاء
 تقطيع اللفظة بحروفها والاولى تقطيع اللفظة باحرفها في التراءة احترازا من الخط *
 الكيس بالكسر للدرهم لانه يجمعها ومقتضاه ان كاس بمعنى جمع وهو لم يذكره لا في الواوي
 ولا في اليأى * غلق الباب يلقته لثقة او لانية في اغلقه وعرف اللقعة بانها تحول اللسان
 من السين الى التاء او من الراء الى الغين او اللام او الياء او من حرف الى آخر او ان لا يتم
 رفع لسانه وفيه ثقل فلا يكون على هذا غلق لثقة اذ لم يبدل فيه حرف باخر بل حذف اوله *
 قطع الشيء اباه فلو قال فصله لكان اظهر لان اباه له معنيان * في لقم تحت الناقة قبلت
 اللقاح ثم قال وكسحاب ما تلتمح به النخلة وطلع الفحل الى ان قال واللقح محركة الجبل واسم
 ما اخذ من الفحل ليدس في الآخر وعرف الفحل في بابه بالذکر من كل حيوان فأي شيء
 يؤخذ من الذکر ليدس في ذكر آخر وكيف قال اولا قبلت اللقاح ثم فسره بما تلتمح به النخلة
 وبعبارة التهذيب اللقاح اسم ماء الفحل من الابل والحيل وقد القح الناقة ولقحت هي
 لتساحا ولقعا اذا قبلته الى ان قال فيدسون الشراخ في بيت الطلعة * البرذون الدابة وبرذن
 الفرس مشى مشى البرذون فقوله الدابة دخل فيه الفرس وقوله مشى مشى البرذون اراد به
 دابة بخصوصها * ونحوه قوله الهملاج من البراذين المهملج والهملجة فارسي معرب ولم
 يفسرها * الكوسج م والناقص الاسنان والبطي من البراذين وكوسج صار كوسجا *
 المؤنث المنث ولم يقل انه خلاف المذكر * في حاو ونسبة الى الخلاوة شمس الدين عبدالعزيز
 ابن احمد الحلواني وهو خطأ فان النسبة الى الخلاوة حلاوى وشمس الدين نسبة الى
 الحلوان كما لا يخفى وقد ذكرت هذا وان لم يكن تحت طائل لانه كثيرا ما يخطئ الجوهري
 بمثله * العلوش كسنور ابن آوى والذئب ودوية وضرب من السباع والخفيف الحريص
 مشتق من اللش وليس في كلامهم شين بعد لام غيرها واللش والشلشة والشلش *
 فقوله ابن آوى والذئب الاولى التعبير باو بدل الواو كما عبر به غيره وقوله غيرها واللش حقه
 وغير اللش على انه غير صحيح فانه قال في فصل الميم ملش الشيء قشيد، كانه يطلب فيه شيئا
 ثم قال في المعتل لشا خس بعد رفعة والشى كغنى الكثير الخلب * الزقاق السكة وهي لها
 عدة معان * منع الشيء ككرم صار منيعا ونحوها عبارة الجوهري والوجه ان يقال منع الشيء
 صار بحيث يمنع من اراده فهو منيع * نسج الثوب ينسجه وينسجه فهو نساج وصنعه النساجة
 فلو فسر نسجه وحذف قوله فهو نساج لكان اولى * خلاص خلوصا صار خالصا واقتصر
 في تعريف الخالص في بابه على الابيض فهل قوله في تحت وبرد تحت خالص معناه برد ابيض *

الزر الذي يوضع في القميص وحقه ان يقول في القميص ونحوه ليوثق به او يقول معروف ومثله قوله العروة من الثوب اخت زره وحقه الحرق الذي يدخل فيه الزر تمكينه وتوثيقه • في فحل وافحله فحلا اعاره وعبارة الصحاح الخلة اذا اعطيه فحلا يضرب في ابله فقوله يضرب في ابله قيد ثم قال وفحول الشعراء الغالبون بالهجاء من هاجاهم وكذا كل من عارض شاعرا فضل عليه وهو تطويل لاحاجة اليه فلو قال وفحول الشعراء الغالبون في الشعر لكفي • في غزل وكسحابة الشمس لانها تمد حبالا كأنها تغزل فقوله وكسحابة يوهم انها لا تستعمل معرفة بالالف واللام وقوله لانها تمد حبالا تعليل ضعيف اذ لو كانت من الغزل لقبل غزالة بتشديد الزاي ثم انه عرف الغزال اولا بانه الشادن حين يتحرك ويمشي او من حين يولد الى ان يبلغ اشد الاحضار وقال في باب النون شدن الطبي وجيع ولد الظلف والحف والحافر قوى فيكون الشادن عاما وقوله ولد الظلف حقه ذوات الظلف وعبارة الصحاح شدن الغزال قوى ودلمع قرناه واستغنى عن امه وربما قالوا شدن المهر فاذا افردوا الشادن فهو ولد الطيبة • ليث صار ليثي الهوى • عطس عطسا وعطاسا اتته العطسة • الحدث الابداء • دص خدم سائسا • حجب ستره ولم يذكر غيره وذكره الجوهري بمعنى المنع عن الدخول ايضا ثم قال والمحجوب الضرب وفسر الضرب في بابه بالاعى والمرضى المهزول كل ما خالطه ضر • في عقرب انثى العقارب عقرباء بالمد وهي غير مصروفة كالعقربة وهو يوهم ان العقربة ايضا غير مصروفة والغرض انه تمثيل للانثى • الترنجج ادارة الكلام • التاريخ شيء في الحساب • الجلفق يسمى بالفارسية درابزين وهو يوهم ان الجلفق عربي مع انهم قالوا ان الجليم والقاف لا يجتمعان في كلمة الا اذا كانت معربة او حكاية صوت وقد جاء الجلفق كعصفر بمعنى الجلفق فلعل احدهما تحريف • الفيح معرب بيك • الضغانة من الملاهي معربة واست من قوله الملاهي على ثقة فان الجوهري لم يذكرها وهي هنا اسم آلة من اللازم • المدكوبة المعضوضه من القتال • الديباج معرب • الساذج معرب ساذ • صنجة الميران معربة • الهلجة فارسي معرب • الطيلسان معرب مع انه تورك على الجوهري لكونه ام يفسر الفرسخ ولها نظائر فلو كان اتخذ تعريفا للسعال والثولول دستورا ونسق عليه سائر التعاريف لا غنانا عن التعب في فهم الغارزه وفي هذا التندر كفاية اذ لا يمكن استقصاء قصور تعاريفه الى الغاية



النقد الخامس

﴿ في ذهوله عن نسق معاني الالفاظ على نسق اصحابها الذي وضعت له بل ﴾
 ﴿ يقحم بينها الفاظا اجنبية تبعدها عن حكمة الواضع ﴾

قد ذكرت في المقدمة ان ائمة اللغة يقدمون المجاز على الحقيقة غالباً او يعدلون عن تفسير الالفاظ بحسب وضعها الاصلى غير ان المصنف زاد عليهم كثيراً في هذا النوع حتى انتهت الزيادة الى مخالفة سائر اللغويين • فن امثلة ذلك قوله في فاء النى ما كان شمسا فيسخه الظل والغنمية والخراج والتطعة من الطير والرجوع كالفيئة والفيئة والافاءة والاستفاة والتحول الى ان قال والفيئة طائر كالعقاب والحين • وحق التعبير ان يبدأ بالرجوع لان الظل مأخوذ منه الا ترى ان الجوهرى ابتداء هذه المادة بقوله فاء نى رجوع وفاقاه غيره رجعه الى ان قال والنى ما بعد الزوال من الظل وانما سمي الظل فيأ لرجوعه من جانب الى جانب اه ومن معنى الرجوع ايضا الغنمية والخراج وعبارة لسان العرب النى ما كان شمسا فسخره الظل وانما سمي الظل فيأ لرجوعه من جانب الى جانب وفاء الشئ فيأ تحول وحكى ابو عبيدة عن روبة كل ما كانت عليه الشمس فزال عنه فهو فى وظل وما لم تكن عليه الشمس فهو ظل ويقال للحديدة اذا كالت بعد حداثتها قد فأت وفي الحديث النى على ذى الرحم اى العطف عليه والرجوع اليه بالبر ابو زيد فأت فلانا على الامر افاة اذا اراد امره فعدلته الى امر غيره وفاقاه واستفاة كفاء وانه لسريع النى والفيئة اى الرجوع وانه لحسن الفيئة بالكسر مثل الفيعة اى حسن الرجوع وتفيات المرأة لزوجها ثنت عليه وتكسرت له تدلا والعرب تقول يافى ما لى تتأسف بذلك وهنا ملاحظة من عدة اوجه اولها ان النى اصله مصدر فاء بمعنى رجوع ومثله باء ومثله اب • الثانى ان المصنف لم يصرح بالفعل فخالف في ذلك الصحاح واللسان وليس في عبارته ايضا ما يدل على كون النى مصدرا سوى قوله والتحول وهى دلالة بعيدة • الثالث ان المحشى قال اغفل المصنف الرباعى متعبدا وذكره الجوهرى فقال فاء نى فيأ رجوع وفاقاه غيره رجعه وقوله والفيئة طائر كالعقاب لم يذكره الجوهرى ولا ابن سيده ولا غيرهما من اهل اللغة ممن تصدى لذكر الحيوانات كالدميرى فى حياة الحيوان ولا الاطباء ولا غيرهم اه وهو غريب جدا فان الصغاني حكى فى العباب الفيئة الحداة التى تصطاد الفراريج من الديار وعبارة ابن سيده فى المحكم الفيئة طائر يشبه العقاب فاذا خاف البرد انحدر الى اليمن ومثلها عبارة اللسان واغرب من

ذلك ان الشارح نقل عبارة اللسان ولم يتعرض للرد على المحشى في انكاره الفية خلافا لعادته *
 الرابع ان قول المحشى اغفل المصنف الرباعي متعبدا وذكروه الجوهري صحيح من وجه
 فان المصنف بعد ان ذكر الغنمية قال وافاءها الله تعالى على فقيدته بالغنمية وقد فاته المعنى الآخر
 الذى ذكره صاحب اللسان وهو اذأت فلانا على الامر اذا اراد امره فعدلته الى امر غيره
 ويظهر لى ان تعديته بعن اولى من تعديته بعلى لكن النسخة التى نقلت منها صحيحة وكذلك
 فاته تفيأت فى الشجرة وتفيأت الظلال وفى التنزيل العزيز تفيؤ ظلاله عن اليمين وعن الشمال
 وتفيؤ الظلال رجوعها بعد انتصاف النهار وتفيأت الشجرة وفيات وفأت كثر فيهما وفيات
 المرأة شعرها حركته من الخيلاء والريح تفيؤ الزرع والشجر تحركهما وفأت الى قوم فيئا
 اذا اخذت لهم سلب قوم آخرين فجنثهم به وفأت عليهم فيئا اذا اخذت لهم فيئا اخذ منهم
 كما فى الشارح * ومن الغريب ان الشارح اورد هذا كله ولم يقل انه مستدرك خلافا لعادته *
 اما تفيأت المرأة لزوجها فان المصنف اوردتها بالتصانيف مكاربة واستعاد فى النقد الاخير *
 الخامس ان قول صاحب اللسان فتسخره الظل افصح من قول المصنف فيسخره * السادس
 ان قول العرب يافئ مالى يؤول الى معنى الرجوع واصله ان يقوله من ذهب عنه شئ فهو
 يطلب رجوعه فلا يحسن فصله عن المعنى الاول وهذا الحرف ليس فى الصحاح * السابع ان
 الفية بمعنى الحين من معنى الرجوع ذليست تصحيف الفية بالنون وهذا ايضا ليس فى الصحاح *
 الثامن ان المصنف جعل الفية بالكسر مصدرا وهى فى اللسان اسم النوع * ومن ذلك قوله
 فى حلال حل المكان وبه يحل ويحل نزل به الى ان قال بعد ثلاثة وعشرين سطرا وحل عدا
 والعقدة نقضها وحقه ان يتدىء بحل العقدة كما فعل الجوهري والصغاني لان الضاعنين اذا
 وصلوا الى الوجه الذى نووه فاول شئ يفعلونه حل الاحمال عن المطايا وعندى ان قول
 المصنف وغيره وبه اشارة اليه فكأنه قيل حلوا الاحمال بالمكان لكن هذه الاشارة صدرت
 منه عن غير قصد ومن معنى حل العقدة ايضا حل الشئ اى صار حللا فتأمله وحلاء
 الجلد اى قشره وبشره وحلب البقرة وحلت رأسه اى حلت اى حلت الصوف اى مزقه
 وحلج القطن وحلج الاديم والعود اى قشرهما وحلست السماء اى دام مطرها وهو حليف
 اللسان اى حديده وغير ذلك وهو دليل على اصالته * وقوله السبت الراحة والقطع
 والدهر وحلق الراس وارسال الشعر عن العنق وسير للابل والحيرة والفرس الجواد
 والغلام العارم الجرى وضرب العنق ويوم من الاسبوع الخ وحته ان يتدىء بالقطع
 رجوعا الى السب ومنه معنى حلق الرأس وضرب العنق ويوم من الاسبوع لانقطاع الايام
 عنده كما فى الصحاح ومنه ايضا الراحة لانقطاع الانسان عن العمل وكذلك الحيرة فكان
 عليه ان يضم هذه المعانى بعضها الى بعض وكما انه جاء الامتداد من مادة سب فى السب

بالكسر والسبب والسبة بالفتح وهي الزمن كذلك جاء هنا في السبت بمعنى الدهر وارسال الشعر وسير الابل فان الشارح فسره بسير فوق العنق اما الغلام الجري ففسره الشارح بالكثير الجري فيكون من معنى السير غير انه في القاموس مهموز وهو انصب بمعنى العارم * وفي التهذيب واتفق اهل العلم على ان الله تعالى ابتداء الخلق يوم السبت ولم يخلق يوم الجمعة سماء ولا ارضا وقال ابو عبيدة ان السبت هو آخر الايام وسمى يوم السبت لانه سبت فيه خلق كل شيء اى قطع وقال السهيلي لم يقل بان اوله الاحد الا ابن جرير كذا في الشارح وفي المصباح في مادة جمع واما الجمعة بسكون الميم فاسم لايام الاسبوع واولها يوم السبت قال ابو عمرو ازاهد في كتاب المداخل اخبرنا ثعلب عن ابن الاعرابي قال اول الجمعة يوم السبت واول الايام يوم الاحد هكذا عند العرب اه قلت اسم الاحد في الجاهلية اول واسم السبت شيار * وقوله الطن بالكسر بقية الروح والمنزل والبساط والميل بالهوى والارض البيضاء والزوضة والريبة والداء وبقية الماء في الحوض وشيء يتخذ للصيد والرماد الهامد والفجور وحظيرة من حجارة والهمة فهذه معان لا يعرف لها اصل ولا فرع ولا رأس ولا ذنب ولكن اذا فرضنا ان الاصل فيها مجهول لم يجهل ان بقية الروح يجب ان تعطف على بقية الماء في الحوض والريبة يجب اقترانها بالفجور والميل بالهوى والحظيرة من حجارة بما يتخذ للصيد وعندى ان اصل هذه المعاني كلها بقية الماء في الحوض لان ملاحظة العرب للماء اكثر دورانا في الكلام ثم شبهه بقية الروح في البدن والرماد الهامد ثم الريبة ثم الفجور ثم الميل بالهوى ثم الداء وبقى الاشكال في الباقي ومعنى الريبة والرماد الهامد والفاء والفجور والبساط وارد ايضا في المعتل * وقوله نأ رأسه شدخه والخبز ثرده والوجه العكس كما هي عبارة اللسان ويشهد لذلك عبارة المصنف نفسه في ثرد حيث قال ثرد الخبر فته والخصية دلكتها مكان الحشاء والذبيحة قتلها من غير ان يفري اوداجها * ونحوه قوله ذرا فوه سقط والارض بذرها والوجه العكس وقوله سقط فوه اى سقط ما فيه من الاسنان * ومن ذلك قوله في حرث الحرث الكسب وجمع المال والجمع بين اربع نساء والنكاح بالمبالغة والمحجة المكدودة بالحوافر واصل جردان الجمار والسير على الظهر حتى يهزل والزرع وتحريك النار والتفتيش والتفقه وتهية الحراثت كسحاب لفرضة في طرف القوس يقع فيها الوتر * وعبارة المحكم في اول المادة الحرث والحراثة العمل في الارض زراعا كان او غرسا وقد يكون الحرث نفس الزرع ونحوها عبارة اللسان وعبارة الاساس حرث الارض اثارها للزراعة ومن المجاز حرث النار حركها وفي مفردات الراغب الحرث القاء البذر في الارض وتهيتها للزرع وفي شرح المعلمات للقاضي الزوزني اصل الحرث اصلاح الارض والقاء البذر فيها ثم يستعار للسعي والكسب كقوله تعالى من كان يريد حرث الآخرة

فقد رأيت ما في عبارة المصنف من الخلل ولا سيما تقديمه جردان الحمار على الزرع • وقوله في حوب الحوب الحزن والوحشة والفن والجهد والمسكنة والنوع والوجع فكان حقه ان يضم النوع الى الفن ويذكرهما بعد الوجع وهذا التثنية في كتابه لا يمحصر ولم يتعرض له المحشى ولا الشارح واعظم ما جاء منه تشبیه معاني العجز فطابق بين ترتيبها وترتيب سر التاليل • وقوله في عبس عبوس كجعفر اسم ناقة غزيرة وعبس وجهه يعبس عبسا وعبوسا كلعج فقدم اسم الناقة على الفعل مع انه وارد في التنزيل فكيف سهل عليه ان يؤخره وما الداعي لذلك على انه نسب العبوس الى الوجع وهو في التنزيل راجع الى الانسان فخالف التنزيل وترتيب اللغة • وعبارة الصحاح في اول المادة عبس الرجل يعبس عبوسا كلعج وعبس وجهه شدد للبالغة ولم يذكر اسم الناقة • وعبارة المصباح عبس من باب ضرب عبوسا قطب وجهه • وقوله في اول مادة جسس الجاسوس م معرب كالوميش ج الجواميس وهى جاموسة وجوس الودك جوده الخ فكان عليه ان يتسدى اولاً بالفعل كما فعل صاحب المصباح ونص عبارته جسس الودك جوسا من باب قعد جعد والجاموس نوع من البتر كأنه مشتق من ذلك لانه ليس فيه لين البقر في استعماله في الحرث والزرع والدياسة اه ومهما يكن من الخلاف في اشتقاقه فلا خلاف في وجوب تقديم الفعل عليه ولو عند من جزم بانه معرب لان اللفظ العربي يجب تقديمه على اللفظ العجمي وذكره الجمع هنا لا حاجة اليه ومن الغريب ان الجوهري مع تحريه وترويه ذكر الجاسوس قبل جوس الودك • ونحو من ذلك قوله في اول مادة خفق الخيفق كصيقل الفلاة الواسعة مع ان الجوهري اشار الى انها سميت خيفقا لخفتان السراب فيها ولذلك ابتدا المادة بخفتت الزاية وفي هذه المادة فات المصنف الخفوق بمعنى الخفتان وعليه قول المتنبى

* وخفوق قلب لو رأيت لهيبه * يا جنى رأيت فيه جهنما *

ونحو من ذلك قوله في قع المقعة ككنيسة العمود من الحديد او كالمحجن يضرب به رأس الفيل وخشبة يضرب بها الانسان على رأسه ج مقامع وقعه كنعنه ضربه بها اه فكيف تكون الاكلة قبل الفعل غير ان الجوهري سبته الى ذلك وقوله ج مقامع فضول فانه معلوم ثم قال بعده وفلاتا صرفه عما يريد وضرب رأسه وهو تكرير فهكذا يكون التأليف • ومن ذلك قوله في عبر عبر الرؤيا عبرا وعبارة وعبرها فسرهما واخبر بما يؤول اليه امرها وعبر عما في نفسه اعرب وعبر عنه غيره الى ان قال وعبر الوائى ويفتح شاطئه وناحيته وعبره عبرا وعبرها قطعته من عبر الى عبر والوجه ان يتسدى بهذا الفعل اولاً لان عبر الرؤيا مجاز عنه اذ حتمية معناه اجازة المجهول من الرؤيا الى معلوم تشبهاً بعبور النهر كما لا يخفى وغير محتمل ان العرب فكرت في عبر الرؤيا قبل عبر النهر • وعبارة المصباح في اول المادة عبرت النهر

عبرا من باب قتل وعبورا قطعته الى الجانب الآخر ومثلها عبارة العباب وقوله
 النهر احسن من قول المصنف الواى والجوهري ابتداء بالعبارة اسم من الاعتبار الى ان قال
 بعد خمسة عشر سطرا وعبرت النهر وغيره اعبره عبرا عن يعسوب وعبورا وعبرت الرؤيا
 اعبرها عبارة فسرتها فقد احسن الجوهري في انه قدم عبور النهر على عبير الرؤيا الا انه
 لم يفسره ولم يتدنى به وهذا البحث تقدم في اول الكتاب * ومن ذلك قوله في اول مائة
 خبر الخبر بالكسر التمس وموضعه المحبرة بالفتح لا بالكسر وغلط الجوهري الى ان قال
 والاثر واثر النعمة والحسن والوشى وبالتحريك الاثر كالحبار والحبار وقد خبر جماده ضرب
 فبقى اثر الخ وحقه ان يتدنى بالاثر لان العرب عرفته قبل ان تعرف الخبر الذى بمعنى
 المداد * ومن ذلك قوله في اول مادة عرض العروض مكة والمدينة حرسهما الله تعالى
 وما حولهما والجوهري ابتداء هذه المسألة بقوله عرض له امر كذا يعرض اى ظهر
 وصاحب المصباح بقوله عرض الشيء بالضم عرضا وزان عنب وعراضة بالفتح اتسع عرضه
 وعبارة الجوهري اصح من عبارة المصباح من وجهين احدهما ان الفعل المضموم العين
 يكون بعد الفعل المفتوحها الثانى ان معنى العرض مأخوذ من معنى الظهور فتأمله *
 ومن ذلك قوله في اول خبر الخمر ما اسكر من عصير العنب او عام كالحمرة وقد يذكر
 والعموم اصح لانها حرمت وما بالمدينة خمر عنب وما كان شرابهم الا البسر والتمر سميت
 خمر لانها تخمر العقل وتستره او لانها تركت واختمت او لانها تخامر العقل اى تخالطه
 والعنب والستر والنكتم كالاخبار الخ فهو قد اقر بانها سميت خمر لانها تخمر العقل اى
 تستره فكان عليه ان يتدنى بالفعل ويقول وبمصدره سمي الشراب الذى يتخذ من العنب
 وكان حقه ايضا ان يقول الخمر ما اسكر من عصير العنب مؤنث وقد يذكر او عام
 والعموم اصح وقوله وما كان شرابهم الا البسر والتمر حقه من عصير البسر والتمر كما لا يخفى
 وقوله او لانها تخامر العقل اى تخالطه هو عين معنى الستر والتغطية وقوله والعنب ليس
 فى الصحاح وكأنه مأخوذ من قوله تعالى انى ارانى اعصر خمرا وفى الكشف يعنى تنبها
 تسمية للعنب بما يؤول اليه وقيل الخمر بلغة عمان اسم للعنب وفى قرآءة ابن مسعود اعصر
 عنبا وعبارة الجوهري كعبارة المصنف فى انه ابتداء المادة بالخمر والخمر وصاحب انه باح
 ابتداء بنحو المرأة وهو اقرب الى اصل المعنى * وكثيرا ما يتدنى المادة باسم الفاعل
 او المفعول او بغيرهما كقوله فى جاد يجود الجيد ككيس ضد الردى ج جياذ وجياذات
 وجياذ وجاد يجود جودة وجودة صار جيدا مع انه قال فى باب الباء طاب يطيب طابا
 وطيبة وتطيبا لذ وزكا الى ان قال بعد عشرة اسطر والطيب الحلال اذ كان حقه ان يقول
 طاب الشيء لذ وزكا وحل فهو طيب * ومن ذلك قوله فى حصل الحاصل من كل شىء ما بقى

وثبت وذهب ما سواه حصل حصولاً ومحصولاً والجوهري ابتداء هذه المادة بالفعل الرباعي وصاحب المصباح بالثلاثي ونص عبارته حصل الشيء حصولاً وحصل لي عليه كذا ثبت ووجب وحصلته تحصيلاً قال ابن فارس اصل التحصيل استخراج الذهب من حجر المعدن اه وهو غريب * ومن ذلك قوله في بدع البديع المتدع والمتدع الى ان قال وكنهه انشاء كابتدعه والركية استبطنها وابدع ابدأ الخ وعندى ان البديع وارد من ابدع كالسميع من اسمع وهو يأتي بمعنى السامع والسميع ويمكن ان يكون البديع من بدع فيكون مثل رحيم فانه يأتي للفاعل والمفعول وله نظائر * وقوله في اول مادة عقق العقيق كأمير خرز احمر يكون باليمن وبسواحل بحر رومية منه جنس كدر كما يجري من اللحم المالح وفيه خطوط بيض خفية من تختم به سكنت روعته عند الخصام وانقطع عنه الدم من اى موضع كان ونحاة جمع اصنافه تذهب حفر الاسنان ومحرقه يثبت متحركها الواحدة بهاء ج عقائق والوانى ج اعقة وكل سليل شقه السيل الى ان قال بعد عدة اسمر وعق شق فانظر بالله الى هذا الاسهاب وهذا النموذج كافي بغنى عن المزيد * ويكنى من القلادة ما احاط بالبيد *

النقطة السابعة

﴿ في تعريفه اللفظ بالمعنى المجهول دون المعلوم الشائع ﴾

من اصطلاح المصنف انه اذا عرف كلمة لها معان متعددة فاول ما يذكر منها الغامض المجهول ثم يذكر المشهور وربما جاء به اخيراً * فن امثلة ذلك قوله الرجم القتل والتذف والعيب والظن والخليل والتديم واللعن والشم والهجران والطر دورى الحجارة وعبارة التهذيب في اول المادة الرجم الرمي بالحجارة وعبارة الصحاح الرجم القتل واصله الرمي بالحجارة وعبارة المحكم الرجم الرمي بالحجارة الى ان قال والرجم في القرآن القتل * الغليف الغضب والجنون والخيال الطائف * الوقف سوار من عاج وة بالحللة المزيدية وبالخالص شمرقى بغداد وع ببلاد عامر ومن الترس ما يستدير بحافته من قرن او حديد وشبهه ووقف يقف وقوفاً دام قائماً ووقفته انا وقفاً فعلت به ما وقف * الشنشنة المضغعة او القطعة من اللحم والطبيعة والعادة * العسل محرركة حباب الماء اذا جرى ولعاب النحل * المذهب المتوضأ والمعتقد الذى يذهب اليه والطريقة والاصل * نمق عينه لطمها والكتاب كتبه على ان نمق الاول مبدل من لمق * الخمس الامر المظلم والريح الباردة والغبار في اقطار السماء وضد السعد * الثغر من خيار العشب واحده بهاء وكل جوبة او عورة منقحة والغم او

الاسنان وعبارة الصحاح في اول المادة الثمر ما تقدم من الاسنان وعبارة المصباح الثمر من البلاد الموضع الذى يخاف منه هجوم العدو فهو كالثلمة في الحائط والثر المسم ثم اطلق على الثنايا • البت الطيلسان من خز ونحوه وبأعنه بتي وبتات ومنه عثمان البتي وفرسان وة بالعراق قرب راذان منها احمد بن علي الكاتب وعثمان الفقيه البصرى واخرى بين يعقوبا وبوهرز وبتة ببلنسية منها ابو جعفر الاديب والقطع فانظر كيف اخرمعنى القطع عن اسماء القرى والناس • الفردوس بالكسر الاودية التى تنبت ضروبا من التبت والبستان • الهمام كغراب ما ذاب منه (اى من السنام) ومن الثلج ما ذاب من مائه والملك العظيم الهمة على ان تقيده بالملك لغو • الابط مارق من الرمل وع باليامة وباطن المنكب • الضمير العنب الذابل والسر والخاطر • الثواب العسل والنحل والجرأ • الزيت فرس معاوية بن سعد ودهن وزيتون شجرته • البرق فرس ابن العرقة وواحد بروق السماء وعبارة الجوهري البرق واحد بروق السحاب • الصاعقة الموت وكل عذاب مهلك وصيحة العذاب والمخراق الذى بيد الملك سائق السحاب ولا يأتي على شئ الا احرقه او نار تسقط من السماء وعبارته في خرق المخراق الرجل الحسن الجسم طال او لم يطل والمتصرف في الامور والثور البرى والسيد والسخنى واسم والمنديل يلف ليضرب به فانظر كيف فصل السيد عن المتصرف في الامور بالثور البرى وعبارة الصحاح الصاعقة نار تسقط من السماء في رعد شديد وعبارة المصباح والصاعقة النيازلة من الرعد وعبارة المحكم الصاعقة العذاب وقيل هي قطعة من نار تسقط باثر الرعد • الاصيل الهلاك والموت ود بالاندلس ومن له اصل • النيب الشك ج غياب وغيوب وكل ما غاب عنك والمطمئن من الارض وفيه ايضا انه كان يلزمه تأخير الجمع حتى يشمل المعاني الثلاثة • اللون ما فصل بين الشئ وغيره والنوع وهئة كالسواد • الشيب الشعر او يياضه وعبارة المحكم الشيب يياض الشعر وربما سمي الشعر نفسه شيئا فانظر الى الفرق ما بين البارتين وعبارة الجوهري الشيب والمشيب واحد وقال الاصمعي الشيب يياض الشعر والمشيب دخول الرجل في حد الشيب من الرجال وعبارة المصباح والمشيب الدخول في حد الشيب وقد يستعمل المشيب بمعنى الشيب وهو ايضاض الشعر المسود • الالف الرجل العزب واول الحروف • النذر النخب والارش الى ان قال او النذر ما كان وعدا على شرط • الظفر المطمئن من الارض والفوز بالمطلوب • القدم محرمة السابقة في الامر كالتقدمة بالضم وكعنب والرجل له مرتبة في الخير والرجل مؤنثة وقول الجوهري واحد الاقدام سهو وصوابه واحدة قلت اذا كان الجوهري قد اخطأ في قوله واحد الاقدام فقد اصاب في انه قدم التدم بمعنى الرجل على القدم بمعنى السابقة

وتحويها عبارة المصباح • ومن الغريب هنا سهو ابي البتاء صاحب الكليات عن تأنيث القدم حيث قال القدم هي من تحت الكعب الى الاصابع خلقت آلة للساق في القاموس الصواب جواز التذكير والتأنيث والرجل مؤنثة فوهم الى ان قول المصنف والرجل مؤنثة مبتدأ وخبر مع انه خطأ الجوهري في قوله واحد الاقدام فكيف نسب الى المصنف جواز التذكير والتأنيث • الكسوة بالضم بدمشق والثوب وتمام الغرابة قوله بدمشق لان القرية لا تكون في بلدة • كل تكليلا ذهب وترك اعلمه بضيعة وفي الامر جد والسبع حمل ولم يحجم وعن الامر احجم وجبن ضد وفلانا البسه الاكليل وقوله ضد ليس بصحيح فان هذا المعنى حدث من تعدية الفعل بعن كما تقول رغبت في الامر ورغبت عنه وهذا التوذيح كاف

(تنبيه) بين هذا النقد والنقد الذي تقدمه بعض مشابهة فكان الظاهر الحاقه به والفرق بينهما ان خلل الاول نشأ من فوات الفطنة لاصل معاني الالفاظ وخلل هذا نشأ من سوء ترتيبها والتفريط في وضعها

النقد السابع

﴿ فيما قيده في تعاريفه وهو مطلق ﴾

هذه نبذة مما انتقده عليه الشارح العلامة عبد الرؤف المناوي في حرف الهمزة فقس عليها سائر الحروف • فن ذلك قوله ازأ الغنم اشبعها • ظاهره انه لا يقال لغير الغنم وفيه تأمل • بدأ من ارضه خرج • ظاهر اضافة الارض انه لا يقال في خروجه من غير ارضه او الى غيرها وليس كذلك ألا ترى الى قولهم بدأ من ارض الى ارض خرج منها اليها ذلوا عبر ببارتهم لكان اولى • استبرأ الذكر استثناء من البول • ظاهره انه لا يقال لفرج المرأة ولعله غير مراد ولو عبر بالفرج لكان اولى • بكأت الناقة قل لبنها • كلام المؤلف يوهم ان ذلك لا يقال الا لاناث الابل وليس كذلك في الصحاح والعياب بكأت الناقة والشاة الخ • تبوأ تبوءا نكح • ظاهر صنيع المؤلف ان ذلك لا يقال الا لانكاح اى الوطاء وليس كذلك بل يقال للجماع والتزويج معا صرح به ابن الانباري وغيره • المباءة المنزل وبيت النحل في الجبل • ظاهره انه لا يقال لبيتهما في غير الابل وليس كذلك ففي التهذيب وغيره هو المراح الذي ينزل فيه النحل ذلوا اقتصر على قوله وبيت النحل لكان اولى • التأناة مشى الطفل • ظاهره انه لا يتسال المشى غير الآدمي من صغار الحيوان وليس كذلك ففي العباب أكثر ما يقال في التيس • ثأثا الابل ارواها وعطشها ضد • ظاهر كلامه ان ذلك لم يسمع في غير الابل من المواشي ولعله غير مراد

بدليل تعبير الصغاني بقوله ثأناً عطش واروى فيه ومن الاضداد فلو قال المؤلف عطش واروى
 ضد لسلم من الابهام واختصر له الكلام • ثأناً اذا اراد سفرًا ثم بداله المقام • ثأناً عن الشيء
 اراده ثم بداله تركه او المتعام عليه كذا قرروه وبه يعرف انه لو ابدل قوله سفرًا بامر او شيء
 كان احسن • جأجأ بالابل دعا للشرب بجي • قضية كلام المؤلف ان ذلك لا يقال
 الا للابل وليس كذلك على ما حكى ثعلب وغيره جأجأ بالجمار كذلك فلو قال بالابل ونحوها
 لكان اولى • اجترأت الابل بالرطب عن الماء فتعت • ظاهر كلام المصنف ان هذا لا يقال
 لغير الابل كالغنم والبتير وغيرهما وليس كذلك ألا ترى الى قول العباب وغيره وذابية جائزة
 استغنت بالرطب عن الماء فلوعبر المؤلف بالماشية لكان اولى • جئاً التوم خرجوا من بلد
 الى بلد • يعنى من ارض الى ارض بلدا او غيرها مكن واد الى واد كما يفيد قولهم • قلت
 البلد على تعريفه كل قطعة من الارض عامرة او غامرة • جفأ البتل قلعه من اصله كما جفأه •
 قضية صنع المؤلف ان ذلك لا يقال الا للبتل او نحوه وليس كذلك ألا ترى الى قول الصحاح
 اجتفت الشيء اقتلعه ورميت به • الجفاء كغراب البادل والسفينة الخالية • وهل مثلها
 كل بيت من خشب فيه تأمل • جلاً بثوبه رماه • ظاهر ذلك انه لا يقال لرمي غير الثوب
 كالعمامة او غيرها ولعله غير مراد • حى حى دعا الجمار الى الماء • ظاهر ذلك انه لا يقال
 لنحو فرس وبغل ووجل والظاهر انه كذلك كما يشهد له الاستعمال • قلت قوله انه كذلك
 يرجع الى المنفى لا الى النفي يعنى يقال • رجل حبتناً قصير صمين • ظاهره ان ذلك لا يقال
 للمرأة التى هى كذلك ولعله غير مراد وان ذكر الرجل للتصوير لا للتنبه • حتأ حط
 المتاع عن الابل • قضية صنيعه انه قيد والظاهر خلافه وان حط الاحمال عن الابل او غيرها
 من كل حيوان حامل كبغل وبرذون وجمار • حدثت الشاة انقطع سلاها في بطنها
 فشتكت • ظاهر صنيعه كذبه ان ذلك لا يقال لانقطاع سلا غير الشاة من البتر والنوق
 وغيرها ولعله غير مراد • حصاً الصبي رضع حتى امتلأ بطنه • قضية صنيعه ان هذا
 لا يقال لغير آدمى من الحيوان وليس كذلك ففي العباب عتب هذا والجدي اذا امتلأت
 انفعتة فلو قال المؤلف الرضيع بدل الصبي لسلم من هذا الابهام • حصأت الناقة اشتد
 اكلها او شربها او كلاها • الظاهر ان الناقة مشال وان المراد ما يشمل البقر والغنم من
 الماشية • الحطى كأمير الرذال من الرجال • الظاهر ان المراد الآدميين لا الذكور • حلاه
 بالسيف ضربه • تخصص المؤلف السيف غير جيد فلو قال كما قال البعض حلاه ضربه لكان
 اولى • وفيها حلاه فلان فلانا درهما اعطاه اياه لو قال وحلاه اعطاه لكان اخصر واعم •
 وفيها حلت الشفة بثر بعد المرض • ظاهر قول المصنف بعد المرض انه لا يقال اذا بثر
 من غير سبق مرض ولعله غير مراد فلو عبر كما فى المحكم بقوله حلت شفته بثر لكان

اخصر • الحجأة الرجل اللحم الثميل • ظاهر كلامه ان ذلك لا يقال للمرأة البادن بل يختص
 بالرجل ولعله غير مراد • الخسي • كامير ازدي • مر الصوف • ونحوه • خلا الرجل خلوه الم
 يبرح مكانه • عبارة المحكم وغيره خلا الانسان وهو يشير الى ان ذلك يقال للمرأة ايضا
 ذلوعبر به المؤلف كان اولى • الدأأة صوت تحريك الصبي في المهد • او الصبية •
 ناقة دارنة مغدة ومدري • انزلت اللبن • وارخت ضرعها عند النتاج • هذه عبارة العباب
 وظاهرها انها اذا انزلت اللبن ولم يسترخ ضرعها او عكسه لا يقال لها مدري وليس
 كذلك ألا ترى الى قول ابن السكيت وغيره ادراة الناقة بضرعها فهي مدري استرخى
 ضرعها وقيل هو اذا انزلت اللبن عند النتاج • الدف بالكسر نتاج الابل و اوارها
 والانتفاع بها • قضية كلام المؤلف ان ذلك لا يقال لنتاج غيرها وصوفه لكن في كلام
 جميعهم ما يصرح بخلافه فانهم فسروا قوله صلى الله عليه وسلم في كتابه لو فد هو ازن
 لنا من دفنهم وصرامهم ما سلموا بالمشاق والامانة اى ابلهم وغمهم • الدنى الخسيس
 الخيث البطن والفرج الماجن • ظاهر هذا الصنيع انه لا يطلق الدنى الاعلى من اجتمع فيه
 اربع خصال الخسة وخبث البطن والفرج والمجون وبخالفه اقتصار الصحاح والعباب على قولهما
 الخسيس الدون • ادراة الناقة انزلت اللبن فهي مدري • ظاهر هذا انه لم يسمع في غير النوق
 من المواشي كالبتقر والغنم ويحتمل خلافه في التكملة وغيرها اذرا الدمع انزله • ذرء بالكسر
 دعاء العنز للجلب يقال لها ذرء ذرء • قضية ذلك انه لا يقال لدعاء غير العنز للجلب كالناقة
 والبترة وانه لا يقال ذلك ايضا لدعائها الى غير الجلب كالاكل والشرب فليحجر • تذيأ الجرح
 تقطع وفسد • وتذيأت التربة او المزادة تقطعت وفسد جلدها • ارجأت الناقة دنا نتاجها •
 اى وضعها ذلوعبر به لكان اولى وقضية تصرفه ان ذلك لا يقال لدنو وضع غير الناقة
 من الانعام وغيرها والامر بخلافه كما صرحوا به فلو عبر كابى عمرو وغيره بقوله ارجأت
 الحامل دنا خروج ولدها كان احسن واحسن منه دنا وضعها كما تقرر • رشأت الظبية
 ولدت • هذه عبارة العباب وظاهر اختصاص ذلك بالظباء دون الغنم وغيرها • الرشأ محركة
 الظبي اذا مشى وقوى مع امه • حذف من المحكم قوله مع امه لعدم الحاجة اليه فكان على
 المؤلف حذفه كما نبه عليه بعضهم وظاهر صنيعهم انه قبل ذلك لا يسمى رشأ • ترهياً
 في مشيته تكفاً • ما جرى عليه المؤلف من ان ذلك يقال للرجل لم ار له فيه سلفاً وبفرض
 تسليم وروده في الرجل فكان اللائق ان لا يحذف من اصله (يعنى العباب والمحكم)
 والصحاح ما اقتصروا عليه من ان ذلك يقال للمرأة ايضا قلت المصنف اهمل تكفاً في بابها
 وذكرها الجوهري بقوله تكفأت المرأة في مشيتها ترهيات ومادت كما تحرك النخلة العيدانة •
 زكاً جاريته جامعها • ظاهر صنيعه اختصاص ذلك بجاريته وليس كذلك فلو قال كالعباب

زكاً المرأة جامعها لكان اولى * وفيها زكأت الناقة بولدها رمته عند رجلها * قضية
 كلامه كاصليه ان ذلك لا يقال الا في الناقة دون غيرها من الانعام والمواشي وهو غير
 مراد وهل المراد رمت به من بطنها بين رجلها حال الوضع او اعم من ذلك فيه تأمل ثم
 رأيت في التهذيب قال زكأت بولدها رمت به عند الطلق وهي اعم واخصر ووضح *
 سأساً بالجمار جره ليحتمس او ليحرب او ليحضي * قضية كلامه ان ذلك لا يقال له اذا زجره
 ليأكل او لغير ذلك ولعله غير مراد بدليل قولهم السأسأة زجر الجمار فلو اقتصر على
 قوله زجره او زاد لفظ فهو لكان اولى * سبأ الجلد احرقه والنار الجلد لذنته وغيرته *
 لا اختصاص لذلك بالنار ولا الجلد كما يفيد قول المحكم وغيره سبأه السباط والنار لذنته
 وقيل غيرته قال وكذلك الشمس والسير والجمي كلها تسبأ الانسان اى تغيره *
 جرادة سروء * قضية كلامه ان ذلك لا يقال لغير الجراد وليس كذلك بدليل قول
 العباب ضبة سروء على فعول وضباب سروء على فعل * سلاءه مجل نقده * عبارة الصحاح
 والعباب سلاءه نقده * وظاهره ان التجليل ليس قيدا فلو حذفه المؤلف لكان ابعد من الابهام
 واخصر * ساءه فعل به ما يكره * قضية قول المؤلف به انه لو فعل بغيره ما يكرهه هو لا يقال
 ساءه والظاهر خلافه * السوءة الفرج * ظاهر كلامه ان ذلك لا يقال الا للفرج خاصة
 دون بقية العورة لكن يخالفه قول الصحاح والعباب السوءة العورة وما جرى عليه المؤلف
 هو اصطلاح الفقهاء الخ * شأشأ دعا الجمار الى الماء وزجر الغنم والجمار للمضى * او شؤشؤ
 دعاء الراعى الغنم لتأكل او تشرب * وشأشأ قال ذلك * اى دعا الغنم لاكل او شرب * وظاهر
 هذا التركيب ان ذلك لا يزجر به غير الغنم والجمر من المواشى وان ذلك لا يدعى به غيرهما ولا
 هما لغير الاكل والشرب فليحرب * شطأ الناقة شد عليها الرحل * يظهر ان الناقة مثال وان
 ذلك يقال لشد الرحل على كل مركوب كما يومئ اليه تعبير البعض بالناقة والبعض بغيرها فلو
 قال والدابة شد رحلها لكان اخصر واعم * شطأ امرأته جامعها * او غيرها من النساء *
 وبعده شطأ البعير بالحمل اثقله * الظاهر ان المراد هنا كل دابة حاملة وان البعير مثال * والرجل
 بالحمل قوى عليه * الرجل مثال ومثله كل حامل كما يفيد تعبير المحكم بقوله وشطأ بالحمل قوى
 عليه ولم يذكر الرجل * صبأ الظلف والناب والنجم طلع * وكذا القمر كما في المحكم فذكر
 النجم ليس للتقييد * صدئ الفرس كفرح وكرم وهو اصداً وهي صداء * قضية تخصيصه
 الفرس ان ذلك لم يسمع في غير الخيل كالبغال والحمير وغيرهما من الحيوان وليس مراد كما
 يفيد قوله الآتى وجدى اصداً بل لا يختص ذلك بالحيوان بل يوصف به الجماد فى اللسان
 وغيره الصدأ على فعلاء الارض التى حجرها اصداً اى احمر يضرب الى السواد * وفيها صدأ
 المرأة كمنع وصدأها جلا صدأها ليكتحل به * او غير ذلك كما هو جلى فلو حذف

ليكتحل كان اعم واخصر • الضاضاً والضوضاء اصوات الناس في الحرب • هذا ما في العباب وغيره عن ابي عمرو لكن في اللسان انه اصوات الناس ولم يقيد بالحرب • ضباً بجمع لطي بالارض • وفي نسخة لصق او بشجرة كما في اللسان او بهدف كما في غيره والمراد استتر بشئ لتحيل الصيد • انضرت الابل مومت • الابل مثال • الطاطاء كسلسال المنهبط من الارض يستر من كان فيه • وهو غير شرط كما افاده كلامهم ولهذا حذفه من العباب والشوف وغيرهما وعبارة السحاح الطاطاء من الارض ما انهبط وفي اللسان الطاطاء المكان المطمئن الضيق ويقال له القاع • طنى البعير لرق طحاله بجنبه • وكذا الرجل كما افصح به في المحكم فلو حذف المؤلف البعير او ذكر معه الرجل كان اولى • رجل مظماً معطاش • ذكر الرجل مثال فيقال فرس مظماً كذلك • قلت المصنف ذكر رجل معطاش في الشين وفسره بانه ذو ابل عطاش وهو غريب فان هذا المعنى يأتي من الرباعي كما يدل عليه قوله بعد واعطش عطشت مواشيه وليس للحمشى كلام في هذا • الطوة الرجل الاحق • لوقال الاحق لكان اولى ليعم الصبي والمرأة • فسأ ضرب ظهره بالعصا • العصا والظهر مثال فلو اقتصر المؤلف على الضرب كان اولى • الفقأى كسكرى ناقه بها الحقوة فلا تبول • قضية كلام المؤلف ان ذلك خاص بالابل وكلام التكملة يقتضى خلافه فانه قال الفقأ علة تمتع خروج البول هذه عبارته وفيها شمول لغير الابل • التباة حشيشة ترعى • في العباب انها شجرة فكان ينبغي للمؤلف ان يقول حشيشة او شجرة كعادته في امثاله • قلت لعله نظر الى ان ما يرعى لا يكون من نوع الشجر بل من نوع الحشيش فاقصر عليه ولكن اذا اخذنا بتعريفه ان الشجر ما سما بنفسه دق او جل كان لا فرق بينه وبين الحشيش • قضى السقاء كفرح فسد • لو ابدل السقاء بالشئ كما فعل في السحاح والعباب كان احسن • مات الابل بالمكان اقامت لخصبه فسمت كاقأت • لو قال وقأ بالمكان اقام لكان اعم واخصر • قأ اللبن مزجه • اونحوه • كسأ اللحم شواه كما كسأه حتى ييس • ذكر اللحم مثال كما يشير اليه تعبير المحكم بقوله اكشاه شواه ولم يذكر اللحم فلو حذف المؤلف اللحم لكان اعم واخصر • كافأ فلان فلانا مائله • لو قال والشئ مائله لكان اولى ألا ترى الى قول المحكم وتكافأ الشيطان تمانلا وكل شئ ساوى شيئاً فهو كافي له • كفات الغنم في الشعب دخلت • الظاهر ان الغنم مثال فيقال ذلك لجميع الماشية • وفيها اكفات الابل كثر نتاجها • ومثلها الغنم كما يفيد كلام المحكم والظاهر ان المراد النعم • وفيها منحه كفاة غنم • ويضم وهب له البانها واولادها واصوافها سنة • الظاهر ان السنة مثل والمراد مدة معلومة • كلاء بالسوط ضربه • الظاهر ان السوط مثال وان الضرب بغيره كسكين وسيف وحجر وخشب كذلك وعلى هذا فلو قال ضربه كان اخصر واعم • كائته الناقة اكلته • الناقة مثال فلو قال الحيوان لكان اوضح • وفيها رجل كلوء العين لا يغلبه النوم •

وكذا الاثنى كما في المحكم • اللامكة ككتابة البقرة الوحشية • وهل يقال للذكر منها لؤلؤ فيه تأمل • قلت تعريفه للبقرة يقتضى اطلاقه على الذكر والانثى • لا لآت المرأة بعينها برقتها • وهل يقال لآلاً الرجل بعينه فيه نظر • وفيها لآلاً الثور بذنبه حركة • ذكر الثور مثال • لبأ الفصيل شده الى راس الخلف • الفصيل مثال والمراد الرضيع من كل حيوان • الرأ غنمه اشبعها • الظاهر ان الغنم مثال وان المراد الماشية كما يؤخذ من بعض العبارات • لطأه بالعصا ضربه • الظاهر ان العصا مثال ومثلها كل مثقل ومحدد • متأه بالعصا ضربه • الظاهر ان العصا مثال فلو حذفها كان اولى • مسأ الرجل بالثول لينه • ذكر الرجل مثال كما يفيد بعض العبارات • نداء اللحم القاه في النار او دفته فيها • اللحم مثال بدليل قول الصحاح نذأت القرص في النار دفته في الملة لينضج وكذا اللحم اذا املته فلو قال المؤلف واللحم اذا انضج به نار كان اخصر • انتسأ في المرعى تباعد • لو اقتصر على قوله وانتسأ تباعد لكان اشمل واخصر اذا لا اختصاص لذلك بالمرعى ففي الصحاح وغيره انتسأت تباعدت وكذا الابل تباعدت في المرعى • الوأوة صياح ابن آوى • الظاهر اختصاصه به وليس كذلك فقد قال الزمخشري وأوة الكلب صياحه ويقولون ماسمعت الاوعوعة الذئب ووأوة الكلاب • وجاء التيس اذا دق عروق خصيه بين جرين • التيس مثال فثله غيره من فحول النعم بل وغيرها وكذلك الحجر كما يفيد قول الصحاح والوجأ دق عروق البيضتين فلو عبر المؤلف بذلك كان اولى • ودأ الفرس ادلى • الظاهر ان غير الفرس من الحيوان كذلك • وزأ التوم دفع بعضهم عن بعض • لو قال المؤلف الشيء منعه لكان اخصر واعم • وفيها وزأت الناقة به سرعت • لو قال الدابة كان اولى • اوطأه فرسه حمله عليه • هو مثال والمراد دابته كما هو ظاهر فلو عبر بها كما عبر غيره لكان اولى • اهرأت به ناقته اسرعت • الناقة مثال فلو قال دابته لكان اولى • رجل هيب وهيبى ككيس وظريف حسنها • لو قال وشى هيبى لكان اخصر • هذا ما انتقده عليه الشارح في حرف الهمزة وحده فما ظنك بالباقي

النقد الثامن

﴿ في تشيته المشتقات وغيرها ﴾

ومن خله انه لا يذكر المشتقات باطراد وترتيب فيخط الافعال بالاسماء والاصول بالمزيدات والاولى تمييز بعضها من بعض وربما ذكر في اول المادة احد معاني اللفظة ثم ذكر باقيها في آخرها كما مر في مقدمة هذا الكتاب • فن امثلة ذلك قوله الحبة واحدة الحب حبات

وبالضم المحبة وبالكسر بزر البقول والرياحين او بنت في الحشيش صغير او الحبوب المختلفة من كل شئ او بزر العشب او جميع بزور النبات وواحدة بالفتح او بزر ما بنت بلا بذر وما بذر فبالفتح واليبس المتكسر او يابس البقل وحببة التلب سوداؤه او مهجته او ثمرته او هتة سوداء فيه ثم قال بعد سبعة عشر سطرا ذكر فيها التجب والحجبة والحجاب والحجبي والحياح والحبة الخضراء البطم والحبة السوداء الشونيز والحبة القطعة من الشئ ومن الوزن في م ك ل ك والجوهري اوردها كلها في موضع واحد وذكر في اول المادة الحب بالضم الوداء كالحباب ثم قال والحب بالكسر والحبة بالضم المحبوب وهي بهاء وظاهره ان هي ترجع الى الحبة وهي مؤنثة فلا تؤنث مرة ثانية فكان حتمه ان يقول والحب بالكسر المحبوب وهي بهاء وكذلك الحبة بالضم ثم قال بعد خمسين سطرا والحبة بالضم الحبيبة ج ك ص ر د و بعد ان قال والحب بالكسر المحبوب قال وبالكسر المحب والقرط من حبة واحدة وما بينهما ستة وعشرون سطرا و بعد ان قال في اول المادة الحب الوداء كالحباب قال وكتاب الحياية (كذا) و بينهما ثلاثون سطرا وقال اولاً وتحابوا احب بعضهم بعضاً ثم قال بعده باربعين سطرا والتحاب التواد وبعد قوله وتحابوا احب بعضهم بعضاً وتجب اظهاره (اى الحب) قال والتجب اول الرى و بينهما عشرون سطرا وقال اولاً واستجبت كرش المائل امسكت الماء وطال ظمؤها ثم قال واستحبه عليه آثره و بينهما ثلاثة وثلاثون سطرا وقال اولاً احب البعير بك فلم يثر او اصابه كسر او مرض فلم يبرح مكلته حتى يبرأ او يموت ثم قال بعد ثلاثة وثلاثين سطرا و بعير محب حسير وذكر الحجبة انها جرى الماء قليلاً ثم قال بعد اسطر ذكر فيها اسماء اعلام وجئت بها حجبة اى مهازيل وهكذا الى ما لا نهاية له •

ومن الغريب قوله في هذه المادة الحب الجرة او الضخمة منها او الحشبات الاربع توضع عليها الجرة ذات العروتين والكرامة غطاء الجرة ومنه حبا وكرامة وقال في باب الميم والكرامة طبق رأس الحب وليس للرأس هنا موضع وعبرة الجوهري والحبة بالضم الحب يقال نعم وحببة وكرامة والحب الحياية فارسي معرب وقال في كرم والكرامة ايضا طبق يوضع على رأس الحب ويقال حمل اليه الكرامة وهو مثل النزل وسألت عنه في البداية فلم يعرف ويقال نعم وحببا وكرامة قال ابن السكيت نعم وحببا وكرما بالضم وحببا وكرمة وحكى عن زياد بن ابى زيد ليس ذلك لهم ولا كرامة انتهى • وهنا ملاحظة من عدة اوجه •
احدها ان صاحب اللسان حكى الحبة بالضم الحب يقال نعم وحببة وكرامة وقيل في تفسير الحب والكرامة ان الحب الحشبات الاربع الخ فتعبيره بقيل بصرفه عن معنى الحياية الى المحبة • الثانى ان الجوهري خالف في النقل فانه حكى في باب الميم حببا وكرمة ولم يتبين معنى

للكرمة يناسب المقام لانه فدرها اولاً بانها رأس الغنذ المستدير كأنه جوزة تدور في قلب الورك
واستشهد عليها بقول الشاعر

* امرت عزيزاه ونيطت كرومه * الى كفل راب وصلب موثق *

والكرمة لا تجمع على كروم * الثالث ان الاختلاف في رواية هذا المثل دليل على اختلاف
المراد منه * الرابع انه كان يجب على المصنف ان يضبط الحب الحجر بالضم لان اطلاقه يوهم
انه بالفتح كما هو اصطلاحه، وان يقول ايضا انه معرب وفي المحكم انه معرب حنب * الخامس
انه كان يجب عليه في باب الباء ان يخطئ الجوهرى لمخالفة له * السادس ان صاحب
المحكم بعد ان ذكر الحب بمعنى الخشبات الاربع والكرامة غطاء الحب وعبر عنه بقيل قال
والصحيح ما حكاه سيويه ولم يتقدم لسيويه قول في هذا اصلاً ولكن يلحق منه ان قول
سيويه مخالف للقول الاول * في روح راح للمعروف يراح اخذته خفة واريحية ثم قال بعد
تسعة وعشرين سطراً واخذته الاريحية ارتاح للندى وفيها والمراوحة بين العمليين ان يعمل
هذا مرة وهذا مرة ثم قال بعد سبعة عشر سطراً وهما يرتوحان عملاً يتعاقبان والعجب انه
ذكر يرتوحان ولم يذكر يتراوحان وهو اشهر واقيس وافصح ولذلك اقتصر عليه
الجوهرى بقوله بعد ذكر المراوحة في العمل وتقول راح بين رجلين (وفي نسخة
مصر رواح وهو غلط من الطبع) اذا قام على احداهما مرة وعلى الاخرى مرة ويقال
ان يديه لتراوحان بالمعروف وعبارة اللسان يقال هذا الامر رَوَّحَ وروَّحَ وعود اذا تراوحوه
وتعاوروه ويقال ان يديه لتتراوحان المعروف (كذا) اما قول المصنف في هذه المسألة
الروح ما به حياة الانفس فقد مر تزييفه * ذكر في اول مادة قطع قطعت اليد كفرح
قطعا وقطعة وقطعا بالضم انقطعت بقاء عرض لها ثم قال بعد سبعة وثلاثين سطراً القطعة
بالضم بقية يد الاقطع ويحرك وبعد سبعة اسطر والاقطع المقطوع اليد وفي آخر المسألة
القطع محركة جمع قطعة وهي بقية يد الاقطع ومع ارتكابه التكرار في هذه المسألة والتشويش
والتخليط وكذا دأبه في كل مادة غزيرة كثيرة الاشتقاق فقد فته رجل منقطع به اذا انقطعت
به دابته عن السير مع اشياء اخرى يضيق عنها المجال ويطول باستقصائها المقال * ذكر
في اوائل حل حل من احرامه واحل خرج ثم ذكر في وسطها الحل والحرم والحلال
والحرام وانتقل الى حلل وتحلل الى ان قال في آخرها واحل دخل في اشهر الحل وكذلك
ذكر في اولها حل المكان وبه وبعد ثلاثة عشر سطراً حل من احرامه وبعد تسعة اسطر
حل العقدة * ذكر في اوائل مادة خل اختل العصير صار خلا ثم قال ابل مختلة ترعى الخلة
ثم قال بعد عدة سطور واختله بالرمح نفذه وانتظمه ثم قال وامر مختل واه ثم قال بعد ثلاثة
اسطر واختل اليه احتاج ثم قال بعد سبعة اسطر واختل نقص وهزل ثم قال والمختل الشديد

العطش • ذكر في أول عضد عضده اعانه ونصره وبعد خمسة عشر سطرا تخللها أسماء اعلام قال وتعاضدوا تعاونوا وعاضدوا عاونوا فقدم تفاعل على فاعل • ذكر في دار داوره دار معه وبعده بعدة اسطر والمداورة كالمعالجة وبعد ان ذكر أسماء اعلام وقرى قال وناوره لاوصه وذكر في أول المادة دارات العرب وقال انها تذيب على مائة وعشر لم يجمع لغيري مع بحثهم وتغيرهم عنها والله الحمد ثم قال بعد ثمانية عشر سطرا ذكر فيها الدار صنم ودارين موضع بالشام وذو دوران كحوران موضع بين قديد والجبعة ودارة معرفة الداهية • في صرصر الناقة شد ضرعها ثم قال في آخرها والصر الدلو تسترخي فتصر اى تشد وبين ذلك سبعة عشر سطرا اورد فيها الصرصر والصرصران والصراصرة وغير ذلك • في عجر الاعتجار لف العمامة دون التلحي وبعد تسعة اسطر قال اعتجرت بغلام او جارية ولدته بعد ياسها من الولد • في اول مادة شرف الشرف محركة العلو والمكان العالى والمجد ثم قال بعد نحو خمسة وثلاثين سطرا وشرف ككرم شرفا محركة علا في دين او دنيا • في عسر اعتسر الناقة اخذها ريبضا وبعد عشرة اسطر واعتسر من مال ولده اخذه منه كرها • في كفر المكفر كعظم المحمود النعمة مع احسانه ثم قال بعد سبعة اسطر والمكفر كعظم الموثق في الحديد • في نظر تناظرت النخلتان نظرت الانثى منهما الى الفعل ثم قال بعد سبعة اسطر وتناظر اتقابلا وبعد ثلاثة اسطر التناظر التروض في الامر ولم يذكر التروض في مائه • في برز ذكر في اولها ابرز الكتاب ذبهره ثم قال بعد اربعة عشر سطرا وبرز اخذ الابرز وعزم على السفر والشئ اخرجته • ذكر في اول مادة عفر اعفره ضرب به الارض وقال في آخرها واعفره ساوره وبينهما سبعة وعشرون سطرا • ذكر آثره اكرمه وقال بعد اربعة اسطر وآثر اختار وبينهما الاثيرة للدابة واثر يفعل كذا كفرح اى طفق وغير ذلك • ذكر في اول مادة شور الشوار الحسن والجمال والهيئة واللباس والسمن والزينة ثم ذكر استشار الفعل الناقة والمستشير من يعرف الخائل من غيرها وقال بعد سطرين واستشاره طلب منه المشورة ثم رجع الى الثلاثي فقال وشور بن شور بن شور اسم ديو آشتى جد لعبيد الله بن محمد بن ميكال ممدوح ابن دريد في متصورته الى ان قال وشى مشور مزين ولم يذكر قبل شاره بمعنى زينه وانما ذكر شار العسل اى استخرجه من الوقبة • ذكر في اول شعر الشاعر الملقب خنذيد ومن دونه شاعر ثم شويعر ثم شعور ثم متشاعر ثم ذكر اشعر الجنين وشعر واستشعر وتشعرت عليه الشعر ثم انتقل الى الثلاثي ثم قال استشعره بسسه اى لبس الشعر واشعر الهم قلبى لثق به ثم رجع الى الثلاثي الى ان قال في آخر المادة والمتشاعر من يرى من نفسه انه شاعر وبينه وبين المتشاعر الاوّل ثلاثة وعشرون سطرا • ذكر في مادة خلل الخلل منفرج ما بين الشئيين ثم ذكر تخللهم اى دخل بينهم ثم اختله بالرخ

نقذه وانتظمه ثم عسكر خال وتخلخل اي غير متضام ثم الخلل الوهن في الامر فكان هذا الخلل خلا والجوهري ذكر المعين في محل واحد وتمام الخلل انه فصل الخلة بمعنى المصادقة عن الخلة لجنف السيف بسبعة اسطر * ذكر في اول مادة ظهر الظهر خلاف البطن ثم الظهر بالحريك الشكاية من الظهر ثم اعطاه من ظهر يد اي ابتداء بلا مكافاة ثم الظهرة والظاهر والظواهر الى ان قال بعد عدة اسطر وقرأه من ظهر القلب اي حفظه بلا كتاب وبعده بخمسة اسطر وسال وادبهم ظهرا اي من عطر ارضهم ولم يذكر ظهر الغيب كما قال الشاعر ولي فؤاد بظهر الغيب يراعه * ذكر في اول مادة قصر قصره يقصره جعله قصيرا والشعر كف منه ثم قال بعد تقاصر وتقصير اي اطهر التقصر قصره على الامر رده اليه وعن الامر قصورا انتهى عنه وعنه عجز وعنى الوجع والغضب سكن وقصر عنه تركه وهو لا يقدر عليه الى ان قال بعد احد عشر سطرا وقصر الطعام قصورا نبي وغلا ونقص ورخص ضد * ذكر في اول مادة جود اجاده درهما اعطاه اياه ثم ذكر استجداد الفرس طلبه جوادا واجاد واجود صار جوادا وبعده عدة اسطر واجاد بالولد ولده جوادا ثم تجاودوا اي نظروا اليهم اجود حجة ثم اجاده النقد اعطاه جيادا وقال اولا استجاده وجده او طلبه جوادا وبعده عدة اسطر واستجداد الفرس طلبه جوادا * ذكر في اول مادة فرق فرق بينهما فرقا وفرقا بالضم فصل وفيها يفرق كل امر حكيم اي يقضى وقرآنا فرقناه فصلناه واحكامناه ثم ذكر الفاروق والفاروقة وافرقه وافريقية وفرقه تفرقا وتفرقة بدده وبعده عدة اسطر والتفريق التخويف ولم يذكر فرقه مبالغة فرقه كما في المصباح * في نبدأ ذكر في اول المادة نابأه انبا كل منهما صاحبه ثم قال في آخرها نابأهم ترك جوارهم وتباعد عنهم * في اول ضرب ضربت الطير ذهبت تبغى الرزق وعلى يده امسك وفي الارض خرج تاجرا او غازيا او اسرع او ذهب و بنفسه الارض اقام والفعل نكح والناقاة شالت بذنبها فضربت فرجها الخ ثم قال بعد اثني عشر سطرا ذكر فيها اضطرب وضارب وتضارب وهو يضرب المجد يكتسبه ويطلبه * في اول جفف جففة الموكب هريره كجفجفته و بعد اثني عشر سطرا وجفجفته الموكب حفيفهم في السير * ذكر في اوائل حل احتمال الصنعة تقلدها وشكرها ثم تحامل في الامر واستحمله ثم رجع الى الثلاثي الى ان قال في آخر المادة واحتمل اشترى الجميل للشيء المحمول من بلد الى بلد وبينها وبين احتمال الاولى نحو ثلاثين سطرا وفاته احتمال اي اتخذ حولة * ذكر في اول غرب الغرب المغرب والذهب والنهي ثم الاغتراب والتغرب والاغراب ثم مغربان الشمس اي حيث تغرب ثم استغرب واستغرب بالبناء للمعلوم والمجهول واغرب بالغ في الضحك والغريب الى ان قال في آخر المادة وسهم غرب نعتا اي لا يدري رايه وفاته الغرابة مصدر غرب الشخص بالضم غرابية اي بعد عن وطنه كما في المصباح

ولا عذر له في اهمالها وتام الخليط انه ذكر اسود غريب اى حالك قبل غرب كترح اى اسود * ذكر في اوائل قرب القربة والقربة القرابة وهو قريبي وذو قرابتي ولا تقل قرابتي ثم قال بعد اثنين وعشرين سطرا والقرابة بالضم القريب وما هو بشيئك ولا بقرابة منك بقريب وقرابة المؤمن وقرابه فراسته اما قوله ولا تقل قرابتي فان الجوهرى به على انه من كلام العامة وقال الشيخ سعد الله الهندى فى الاساس هو قريبي وقرابتي وهم اقاربي وقال الفارابى فى ديوان الادب القرابة التريب فى الرحم وهو فى الاصل مصدر انتهى ثم ان المصنف ذكر اولاً شئ مقارب بين الجيد والردى ثم قال بعد عدة اسطر وقارب الخطو دانه ثم قال بعد عشرين سطرا وقاربه ناغاه بكلام حسن وذكر اولاً تقرب به تقرباً وتقرباً طلب القربة به ثم قال بعد سطور عديدة وتقرب يارجل الجمل * ذكر فى حسب احتساب بكذا اجرا عند الله اعتمده ثم قال فى آخر المادة احتساب انتهى وفصل بينهما زياد بن يحيى الحسابى ومحمود بن اسماعيل الحسابى بالكسر مخففة مع انه ذكر الحساب فى اول المادة * ذكر فى اول نعم التمتع الترفه ثم ذكر فى اواسطها تنعمه بالمكان طلبه والرجل مشى حافياً ثم ختم المادة بقوله وتنعم مشى حافياً وفلاناً طلبه وقدمه ابتذلهما وما بين الاول والاخر اثنان واربعون سطراً * ذكر فى اول عتب العتبه محرمة اسكفة الباب ثم العتب الموجدة والملامة ثم التعتب والتعتاب والمعابة ثم الاعتوبة واستعتبه وام عتبان اى الضع ثم اسماء اعلام ثم اعتب ثم اعاد استعتب ثم عتابه من اسمائهن وبعدها وهو آخر المادة وما عتبت بانه اى لم اطأ عتبه * ذكر فى ريب الريبة بالكسر العهد كالرباب وقال فى آخر المادة الريبة اهل الميثاق وام يذكر مفرداً وكذلك عبارة الجوهرى * ذكر فى عقب تعقبه اخذه بذنب كان منه ثم قال بعد ثمانية اسطر وتعقبه طلب عورته او عثرته وقال اولاً اعتب زيد عمراً ركباً بالنوبة ثم قال بعد عدة اسطر واعقبه جزاء والرجل مات وخلف عتبا * ذكر فى حول احوال الشئ تحول كحال والغريم زجاء عنه الى غريم آخر ثم قال بعد عدة اسطر والمحال من الكلام ما عدل عن وجهه وبعده بنحو خمسة وعشرين سطراً واحال عينه وحولها صيرها حولاء وقال اولاً حاوله حوالاً ومحاولة رامه ثم قال بعد تسعة وعشرين سطراً وحاولت له بصرى حدته نحوه ورهيت به والاولى رميته به * ذكر فى سبج وسبج تسبجاً قال سبحان الله ثم اورد سبوح والسبحات بضمين والسبجة بالضم والقبح الى ان قال والتسبيح الصلاة فكان حقه ان يقول سبج قال سبحان الله وصلى * ذكر فى خلف الخلف بالضم الاسم من الاخلاف ثم قال بعد خمسين سطراً واخلفه الوعد قال ولم يفعله وفلاناً وجد موعده خلفاً والنجوم املت الخ * ذكر فى اول حفد حفد خف فى العمل واسرع كاحتقد وخدم ثم قال فى آخره ورجل محفود مخدوم مع انه مستغنى عنه والا لزمه ان يقول الحافد الخادم

والمحفود المخدوم • ذكر في أول شهد الشهادة خبر قاطع وقد شهد كعلم وكرم وشهده كسمعه
شهودا حضره الى ان قال بعد عدة اسطر واشهد ان لا اله الا الله اى اعلم وايقن • ذكر
في شرب الشرب بالتحريك كثرة الشرب والعطش ثم قال بعد تسعة اسطر وشرب كفرح
عطش وقال في اول المسألة شرب جرع واشربته انا ثم قال بعد عدة اسطر واشرب سقى
وعطش ورويت ابه وعطشت ضد وحان ان تشرب واللون اشبعه ثم ذكر الشوارب
الى ان قال واشرب فلان حب فلان (بالضم) خالط قلبه ثم ذكر المشربة والتشريب
ثم قال واشرب به كذب عليه واشرب ابه جعل لكل جبل قرينا ثم ذكر اشرب والشربة
بجربة وشرب كنصر اى فهم الى ان قال في آخر المادة واشربتنى ما لم اشرب ادعيت على
ما لم افعل • ذكر في اول هجج الهجج الاجيج ثم ذكر هجاجيك والهجهاجة وهجهج
بالسبع والهجهاج الى ان قال في آخر المادة وهج البيت هدمه فانظر الى من يؤخر الفعل
الثلاثى عن الرباعى المضاعف وتجب • ذكر في جيب الجيب بالكسر المغالبة في
الحسن الى ان قال بعد خمسة عشر سطرا ملاءها باسماء محدثين وحافظين وغيرهم والمجابهة
المغالبة والمفاخرة في الحسن وفي الطعام وقال اولاً والهجبة اتان الضمحل وبعد عدة اسطر
والهجب المستوى من الارض الى ان قال في آخر المسألة وجيب ساح في الارض وقيد
الشارح بالعبادة • ذكر في درج الدرج كسكر الامور العظيمة الشاقة ثم ذكر الدريج كسكين
ودرج واستدرج وادرج وحومانة الدراج الى ان قال والدرج كقبر الامور التى تجز وقال
اولاً الدرج بالتحريك الطريق ثم قال بعد خمسة عشر سطرا وكجبل السفير بين اثنين للصلح
وقال بعد قوله درجنى الطعام والامر واستدرجه خدعه وادناه الى ان قال في آخر المادة
واستدرجته جعلته كأنه يدرج • ذكر في عقر عاقره فاخره في عقر الابل ثم قال بعد اثنين
وعشرين سطرا والعقار بالضم الخمر لمعاقرتها اى للملازمتها الدن او لعقرها شاربها عن
المشى الى ان قال في آخر المادة والمعاقرة المنافرة وقال اولاً واعتقر الظهر من الرجل والسرح
وانعقر دبر ثم قال بعد ثلاثين سطرا واعتقرت الطير لم ازجرها وقال في اول المسألة والعقرة
كهمة خرزة تحملها المرأة ثلاثاد الى ان قال في آخرها وامرأة عقرة كهمة برحها داء وبين
ذلك خمسة وثلاثون سطرا • ذكر في اول مادة غرر غره خدعه واطمعه بالباطل فاغتر
هو ثم قال بعد سبعة عشر سطرا والغار الغافل واغتر غفل فيكون غر لازما ومتعبدا فكان
حقه ان يذكر اللازم بعد المتعدى وكذلك قال في اوائل المسألة والاغر الابيض من كل شئ
ثم ذكر اسماء اعلام الى ان قال وغر وجهه صار ذاغرة وايض الى ان قال في آخر المسألة
بعد ذكره الغرغرة والغرغرة وغر بالفتح تصابى وبين هذه وغر الاولى ستة وثلاثون سطرا •
ذكر في وسط الوسط محرمة من كل شئ اعده ثم ذكر واسطة الكور وواسط علما على عدة

قري ثم وسطهم وتوسطهم والوسيط والوسط ووسطان د للاكراد ووسط محرمة جبل
 ودارة واسط موضع الى ان قال ووسط الشيء محرمة ما بين طرفيه • ذكر في طرف امرأة
 طرف الحديث حسنته يستطرفه من سمعه الى ان قال بعد صحيفة كاملة واستطرفه عدده
 طريفا وفسر الطريف قبلها بالحديث من المال وانما ذكره بمعنى الغريب من الثمر
 وغيره بعد سبعة عشر سطرا وفيه ايضا ان تخصيص طرف الحديث بالمرأة لا وجه له ثم قال
 وطرف بعينه حرك جفتها المرة منه طرفة وعينه اصابها بشيء فدمعت فقوله المرة منه
 طرفة لغو • في سقط ساقطه مساقطة وسقاطا تابع اسقاطه ثم قال بعد عشرة اسطر
 وساقط الشيء مساقطة وسقاطا اسقطه او تابع اسقاطه • في بصر تبصره نظر هل يبصره
 ثم قال بعد ثلاثة عشر سطرا ذكر فيها البصرة وبوصير وانا سا كثيرين والتبصر التأمل •
 في عمر وعمره عبده وصلى وصام ثم قال بعد عشرة اسطر والعمار الكثير الصلاة
 والصيام والقوى الايمان والعمرة بالفتح الشذرة من الخرز ثم قال بعد عشرة اسطر حشاها
 باسماء اعلام وابو عمرة كنية الافلاس والجوع واعمره المكان جعله يعمره وبعد ان ذكر
 المعمر كسكن المنزل الكثير الماء والكلاء قال واعمر الارض وجدها عامرة وعليه اغناه ثم
 قال واعمره اعانه على ادائها اي على اداء العمرة بمعنى الزيارة ثم بعد ان صرح بان اعتمره
 يأتي بمعنى زاره قال والمعتمر الزائر والتماصد للشيء • في عدو العدوى الفساد ثم ذكر عدا
 اللص وعداء نعدية والتعادى والعدواء واعدى واستعدى وعانى الى ان قال والعدوى
 ما يعدى من جرب او غيره وبين اللفظتين سبعة عشر سطرا وذكر اولا في اول المادة والعداء
 ككساء ويقع الطلق الواحد ثم قال بعد عشرة اسطر وعادى بين الصيدين معاداة وعداء
 والى وتابع في طلق واحد • في وطئ الواطئة السابلة وبعد عدة اسطر الواطئة سقاطة
 التمر • في ابل الابالة كاجانة ويخفف القطعة من الطير والخيل والابل وكامير العصا والحزين
 بالسريانية ورئيس النصارى او الراهب او صاحب الناقوس الى ان قال والحزمة من
 الخيش كالابيلة والابالة كاجانة وبعد عشرة اسطر وضغت على ابالة كاجانة ويخفف بلية
 على اخرى او خصب على خصب كأنه ضد ولم يقل ووهم الجوهري خلافا لعادته فان
 الجوهري اقتصر على المعنى الاول • وفيها في اول المادة وابل كضرب كثرت ابله ثم قال
 بعد ثلاثة عشر سطرا ورجل آبل وككتف وابل بكسرتين ويفتحين ذو ابل وبعد تسعة
 اسطر وبعير ابل ككتف لحيم وقال في اول المادة وتأبل ابلا اتخذها ثم قال في آخرها وابل
 تأبلا اتخذ ابلا واقتناها وكان حتمه ان يذكر الفعلين في موضع واحد • في علق العلق
 الهوى والحب وقد علقه كفرح وبه علوقا وعلقا بالكسر وبالتحريك وعلاقة ثم قال بعد عدة
 اسطر والعلاقة ويكسر الحب اللازم للتلب او بالفتح في المحبة ونحوها وبالكسر في السوط

ونحوه ثم قال بعد عدة اسطر وكسحابة الصداقة والخصومة ضد وفيها والعلق ايضا
الجمع الكثير ثم قال بعد اربعة وعشرين سطرا والعلق ككسر صرد الناي والاشغال والجمع
الكثير • في خضر اختضر بالضم اخذ طريا غضا والشاب مات فتبا ثم قال بعد اربعة
عشر سطرا واختضر الحمل احتمله والجارية افترعها الخ وفيها وذهب دمه خضرا مضرا
بكسرها وككتف هدرا ثم ذكر الخضراء وهم خضر المناكب والخضر قبيلة وهم رماة
والخضرية والاخاضر وخضوراء الى ان قال واخذه خضرا مضرا بكسرها وككتف
اي بغير ثمن او غضا طريا • في حور الحور الرجوع والنقصان ثم قال بعد اثنين وعشرين
سطرا وما اصبحت حورا وحورورا شيئا وفي آخر المادة وحرث الثوب غسلته وبيضته وقال
اولا المحاورة الجواب ومراجعة النطق وتجاوزوا تراجعوا الكلام بينهم ثم قال بعد ستة
عشر سطرا والتجاوز التجاوب وقال ايضا الاحورار الايضاض ثم قال بعد ثمانية عشر
سطرا واحور احورارا ابيض • في فقر الفقرة بالكسر والفترة والفقارة بفحهما
ما انتضد من عظام الصلب ثم قال بعد اثني عشر سطرا والفقرة بالكسر العلم من جبل او
هدف او نحوه واجود بيت في القصيدة والقراح من الارض للزرع وفاته ان يقول الفترة
من المنشور كالبيت من المنظوم وقال في اول المادة الفقر ويضم ضد الغنى وبعد عشرة
اسطر والفقر الحفر كالتفجير • في سلم السلامة البراءة من العيوب وبعد احد عشر سطرا
وسلم من الآفة بالكسر سلامة وبعدها واسلم اتقاد وصار مسلما كتنسلم والعدو خذله وامره الى
الله تعالى سلم ثم قال بعد ثلاثة وثلاثين سطرا واسلمت عنه تركته بعد ما كنت فيه وقال اولاً
وتسألما تصالحا ثم قال بعد ثلاثة وعشرين سطرا وهو لا يتسالم خيلاه اي لا يقول صدقا
فيسمع منه • في اول شففه شففه كنعفه شغله او الخ عليه في المسألة حتى انفد ما عنده فهو
مشفوه ثم قال وماء وطعام مشفوه ككثرت عليه الايدي الى ان قال وشففه كنعفه ضرب
شفته وشغله الخ عليه في المسألة حتى انفد ما عنده الى ان قال وشففه الطعام كعني كثر
أكلوه وزيد كثر سألوه والمال كثر طالبوه وهو محض تكرير مستغنى عنه • في قصص
قص اثره تبعه والخبر اعلمه ثم ذكر رجل قصص وقصصه وقصا قص بضمهن
وقصا قص خليظ او قصير وحية قصا قص خبيثة وجل قصا قص قوى الى ان رجع الى
الثلاثي فقال والقصة بالكسر الامر والتي تكتب ثم قال والقصاص بالكسر القود
الى ان قال بعد عدة اسطر وتقاص القوم قاص كل واحد منهم صاحبه في حساب او غيره •
في اول مادة قع ماء قع وقعاع بضمهما شديد المرارة ثم ذكر اقع القوم حفروا فهجموا
على ماء قعاع ثم ذكر القعاق والقعاقع والقعقع وقعيعان كزيعفران جبل بالاهواز في
حجارتة رخاوة الى ان قال وقعه كده اجترأ عليه بالكلام وهكذا تراه يقدم المضاعف الرباعي

على الفعل الثلاثي كما في بلل وتل وحلل ونظائرهما مما لا يمكن استيعابه • في اول دجج
 دج دب في السير والبيت وكف وفلان تجر ثم بعد ان ذكر اسود دجدج ودجاجي
 وليلة ديجوج ودجداجة وبجر دجداج وناقدة دجوجاة وتجدجج اظلم كجدجج رجع
 الى الثلاثي فقال والداج المكارون والاعوان والتجار الخ • في اوائل مادة حطط
 استخطه وزره سألته ان يحطه عنه وفي آخرها واستخطني من ثمة شيئا استقصنيه وبينهما
 ثمانية عشر سطرا • في اول خرق خرقة مزقه وبعد اثنين وعشرين سطرا تخللها
 اسماء محدثين وافرأس الخرق محرقة الدهش • في اول برك تبارك بالشيء تفأهل به وبعد
 تسعة وعشرين سطرا تخللها اسماء برك وبركان كعثمان ابو صالح التابعي وغير ذلك قال وتبرك
 به تيم • في اول نفق وككتاب فعل المنافق وفي آخرها وفاق في الدين ستر كفره واطهر
 ايمانه مع ان النفاق هو مصدر نفاق فلا معنى لفصله عنه • في اول مادة حسب حسبه حسب
 وحسابا بالضم عنه ثم بعد خمسة عشر سطرا تخللها عباد بن حسيب كزبير ومحمد بن ابراهيم
 ابن حمد الحساب كاصاب وابن عبيد بن حساب ككتاب و ابو حسبة مسلم الشامي وغير
 ذلك قال وحسبه كنم في لغته ظنه وصاحب المصباح اورد الفعلين في موضع واحد • في
 اول مادة ذنب الذنب بالتحريك واحد الاذئاب ولم يفسره ثم قال بعد احد عشر سطرا والذنب
 الطويل ثم بعد ان ذكر الذنابة بالكسر والضم والذئاب والذانب اسماء مواضع وفرس
مذانب رجع الى الذنب فقال وضرب فلان بذنبه اقام وثبت وركب ذنب الريح سبق الخ •
 في ذهب الذهب التبر وبعد عدة اسطر قال والذهب محرقة مخ البيض وهنا فائدة يعز على
 اغفالها وهي ان المصنف قال وذهب كفرح وذهب بكسرتين لغة هجم في المعدن على ذهب
 كثير فزال عقله و برق بصره فقال الشارح قال ابو منصور وهذا عندنا مطرد اذا كان ثابته
 حرفا من حروف الخلق وكان الفعل مكسورا والثاني وذلك في لغة بني تميم وسمعه ابن الاعرابي
 فظنه غير مطرد في لغتهم لذلك حكاه • قلت الجوهري حكى ذهب بالكسر ولم يحك هذه
 الفائدة • في اول جنن واستجن استر وبعد خمسة عشر سطرا قال الاستجنان الاستطراب وجن
 واستجن مبيان للمفعول وتجنن وتجان ثم قال بعد عدة اسطر وتجنن وتجانن (كذا) ارى من
 نفسه الجنون • في حجر استحجر اتخذ حجرة وبعد عدة اسطر استحجر اجترأ وفاته استحجر اى صار
 حجرا ذكرها في سرط • في اول عرف عرفه يعرفه معرفة وعرفانا وعرفة بالكسر وعرفانا
 بكسرتين مشددة الفاء علمه ثم قال بعد ثلاثة واربعين سطرا والعرفة بالكسر المعرفة وقال
 بعد قوله عرفه عرف كسمع اكثر الطيب وبينهما ثمانية عشر سطرا ثم قال بعده بستة وعشرين
 سطرا والعرف بالكسر الصبر وقد عرف الامر يعرف واعترف وقال اولا والعرف نبات وبها
 الريح واسم من اعترفهم سألهم ثم قال بعد خمسة وعشرين سطرا والمعترف بالشيء الدال

عليه وبعد سبعة عشر سطرا واعترف به اقر وفي هذه المادة من التخليط والتشويش ما لا يمكن
تخليصه وتلخيصه اما تفسيره عرف بعلم فقير سديد فان المعرفة اخص من العلم ولهذا يقال الله
يعلم ولا يقال الله يعرف * في قعد قعيدك الله وقعدك الله استعطف لا قسم ثم قال بعد ايراده
تقعه اى قام بامرہ وقعدك الله ويكسر وقعيدك الله ناشدك الله وقال في اول المادة واقعد البر
حفرها قدر قعدة ثم قال وبه قعاد واقعاد داء يقعد، فهو متعد ثم قال بعد ثمانية عشر سطرا
والمقعد من الشعر كل بيت فيه زحاف وقال في اول المسألة التعود والمقعد الجلوس او هو من
الجلوس والجلوس من الضججة ثم قال بعد ثمانية اسطر وقعد قام ضد وهكذا * في غل
واغلت الضياع اعطت الغلة ولم يفسرها ثم قال بعد اربعة اسطر اورد فيها غلغل وانغل
وتغال وتغلغل والغلة الدخول من كراء دار واجر غلام وفائدة ارض ثم كرر اغلت
الضياع اعطتها * في طيب الطبطبة صوت الماء وصوت تلاطم السيل وبعد اربعة اسطر
وطبطب صوت * في ضرب ضربه يضربه وهو ضارب وضرب وهو ضارب والمضرب والمضرب
ومضرب كثيره ولم يفسره ثم قال بعد ثمانية عشر سطرا وهو يضرب المجد يكتبه ويطلبه
وقال قبلها اضرب تحرك وماج وطال مع رخاوة ثم قال بعد عشرة اسطر رجع فيها
الى الثلاثي وجاء مضرب العنان منهزما وقال في اول المسألة المضرب والمضرب
ما ضرب به وبعد عشرة اسطر والمضرب الفسطاط العظيم * في عرب ذكر التعريب
انه قبيح الكلام واعطاء العربون ثم قال بعد عدة اسطر والتعريب تهذيب المنطق
من اللحن وقطع سعف النخل وان تبرغ على اشاعر الدابة ثم تكويها الخ وبعد
خمس عشرة سطرا وعربها الثور شهاما * في غرب الاغرب اتيان الغرب والايان
بالغريب الخ وبعد سبعة اسطر ذكر فيها تغرب واغرب واستغرب رجع الى الاغرب فقال
واغرب بالغ في الضحك * في عرض ذكر معاني عديدة للعرض الى ان قال وان يغبن الرجل
في البيع عارضته فعرضته ثم قال بعد ثمانية واربعين سطرا وعارضه جابه وعدل عنه وسار
حياله الى ان قال بعد عدة اسطر عارضه جابه وعدل عنه وسار حياله والكتاب قابله
الى ان قال بعد ايراد الاستعراض وجاءت بولد عن عراض ومعارضه هي ان يعارض
الرجل المرأة فيأتيها حراما والمعارض من الابل العلوق التي ترام بانفها وتمنع درها وفيها
العرض الجيش ويكسر ثم قال بعد عدة اسطر العرض الجسد والنفس وجانب الرجل الذي
يصونه من نفسه الى ان قال والجيش ويقح وبعده وناقاة عرض اسفار قوية عليها وعرض
هذا البعير السفر والحجر الى ان قال وهو عرضة لذلك مقرن له قوى عليه وعرضة للناس
لا يزالون يقعون فيه وجعلته عرضة لكذا نصبته له وناقاة عرضة للحجارة قوية عليها فخص
الناقاة اولاً بالاسفار وخص البعير بالسفر والحجر ولما انت العرض خص الناقاة بالحجارة دون

السفر • وفيها والاعتراض المنع والاصل فيه ان الطريق اذا اعترض فيه بناء او غيره منع السابلة من سلوكه مطاوع العرض ثم قال بعد اربعة عشر سطرا واعرترض صار وقت العرض راكبا وصار كالخشبة المعتضة في النهر وكان عليه ان يقول واعرترض الشيء صار كالخشبة المعتضة وهو ايضا غير سديد وعبارة الجوهري واعرترض الشيء صار عارضا كالخشبة المعتضة في النهر يقال اعترض الشيء دون الشيء اى حال دونه واعرترض الفرس في رسنه لم يستقم لثأته واعرترض البعير ركبته وهو صعب واعرترض له بسهم اقبل به قبله فرماه فقتله واعرترض الشهر اذا ابتدأته من غير اوله واعرترض فلان فلانا اى وقع فيه نجاء بمعنى اعترض كلها متتابعة بيته • وفيها والتعريض خلاف التصريح وجعل الشيء عريضا الخ ثم قال في آخر المادة وقول سمرة من عرض عرضنا له ومن مشى على الكلاء قذفناه في النهر اى من لم يصرح بالقذف عرضنا له بضرب خفيف ومن صرح حدناه و بين ذلك عشرون سطرا وفي الجملة فان في هذه المادة من التخليط ما لا يأتبه ولد صغير ما عدا ما فاته من الفاظ الصحاح • في اول مادة برق برقت المرأة تحسنت وتزينت وبعد ثلاثة عشر سطرا والابريق المرأة الحسناء البراقة وبعد سبعة اسطر والبراقة المرأة لها بهجة وبريق وبعد خمسة عشر سطرا والبريق التلاؤ وبعد ستة اسطر وابرقت المرأة عن وجهها ابرزته وقال ايضا في اول المادة وكفرح ونصر تحير حتى لا يطرف او دهش فلم يبصر ثم قال بعد اثنين وعشرين سطرا والبرق محرقة الفزع والدهش والحيرة • في وحف الوحف المناخ الذى اوحف البازل وعاداه فلم يتبين لقوله اوحف معنى لانه اورده بعده لازما ونص عبارته ووحف البعير كوعد ضرب بنفسه الارض كوحف ومنا دنا والينا قصدنا ونزل بنا واسرع كوحف واورحف ثم قال ومواحف الابل مباركها فقيد المفرد واطلق الجمع على ان المعادة ليست من صفة المكان • ذكر دون نقبض فوق ثم ذكر الدودن والديوان ثم ختم المادة بقوله ويقال هذا رجل من دون ولا يقال دون وعبارة المصباح وشئ من دون بالثنوين اى حقير ساقط ورجل من دون هذا اكثر كلام العرب وقد تحذف من وتجعل دون نعتا • وهذا النموذج كاف فان استقصاء هذا التخليط يمل المطالع من دون فائدة كبيرة فحسبه ان يعلم ان هذا الكتاب من اوله الى آخره على هذا الخلل

الفتحة التاسعة

﴿ فيما اهمل وضع الاشارة اليه واخطأ موضع ايراده ﴾

من عادة المصنف ان يضع قبل المواد في المعتل الآخر واوا او ياء لكنه ذهل عن مراعاة

ذلك في بعض المواد اذ لم يضع قبل مادة بني واوا ولا ياءً وكذلك التأني بمعنى الافساد لم يضع قبلها شيئاً وكتب يو قبل جبي الخراج اشارة الى انه يأتي وواوي يذكران معا ثم افرد لجبا بمعنى جمع مادة على حدثها ووضع قبلها واوا وعبارته في الاولى جبي الخراج كرمي وسعي جباية وجباوة بكسرهما والقوم ومنهم والماء في الخوض جبا مثلثة وجبياً جمعه فلم يفسر معنى جبي الخراج ولم يبين معنى قوله والقوم ومنهم * وكذلك اهل الاشارة قبل الجمآء بمعنى الشخص وخلط الواوي واليائي في ابي وذري وفي غيرهما ايضاً مما هو من غير الناقص نحو مادة روح فانه ذكر فيها الريح والريحان والريحانة والرياح بالفتح بمعنى الراح والاريجي والاريجية والارتياح وراح الشيء يراحمه ويريجه اي وجد ريحه وارجح وارجحاً وغير ذلك مع ان صاحب المحكم ذكر الاريجي والاريج والاريجية والراح والرياح للخمير في مادة على حدثها في مقلوب الرحي * والحق ان تمييز الواو عن الياء في هذه المادة صعب جدا يسم المصنفين بالعي فان الريح يائية لكنهم جمعوها على ارواح وارياح فا معنى دخول الواو في الارواح فهل هو اشارة الى ان اصل الريح روح فاذا كان كذلك كما هو مذهب الجوهري كانت اللغة العربية مثل العبرانية فان لفظة الروح فيها واردة بالمعنيين اما الجمع الثاني فلا يعتد به لانه جاء على اللفظ كما قالوا في جمع الميسم من وسم مواسم ومياسم * ومن ذلك انه وضع واوا قبل رفا الثوب اي اصلحه ثم وضعها ايضاً قبل قوله الارفي للعظيم الاذنين في استرخاء ووضع ياء قبل مادة رنا وهي واوية ويو قبل شكاً امره الى الله ثم وضع ياء قبل قوله شكيت لغة في شكوت والشكية البقية واورد اليائي قبل الواوي في اصا وثغنا وجنا والدواء والدو والدهي وداهية دهياً وفي سرا ولم يضع قبل الواوي من هذه واوا ووضع السني لضوء البرق قبل سانه و اشار الى الاول بالياء والى الثاني بالواو ووضع شطي الميت وهو يائي في مادة على حدثها ثم اورد بعدها الشطو الواوي بمعنى الجانب واورد شني يشني وهو يائي قبل شفت الشمس تشفقو اي قاربت الغروب واورد صراه يصريه اي قطعه قبل صرا يصرواي نظر وصلي يصلي قبل صلوته اي اصبحت صلاه وقس عليه طسا وطغا وطما وغبا وغشا وغطا وقرأ وقطا وقها وكدا وكرا وكما ولبا ولوا ومعا ومغا ومنا ونأى ونتا ونسا ونفا ونقا ونمافى هذه المواد كلها قدم الياء على الواو وهو غريب جدا ولا سيما اذا اعتبرت ان كثيراً من الطلبة قرأوا عليه كتابه ولم ينبهوه على هذا الخلل * ذكر في المهموز كئت عن الامر وكؤت قال الشارح وكان الاولى بالمصنف ان يميز ما بين المادتين الواوية واليائية فيذكر اولاً كواً ثم كياً كما فعله صاحب اللسان ولم ينبه عليه شيخنا اصلاً * ذكر الطلاب بالضم في المهموز وفسره بانه قشرة الدم قال الامام المناوي وقدره صاحب المشوف بان الجوهري ذكره في المعتل فلم يجعل همزته اصلية قال وهو الصواب وقال هو

الدم لا قشرته كما وهم المؤلف اه قلت وهذا الذي ذكره المصنف في المهموز وحقه ان يذكر في المعتل قد ذكرت منه نبذة في اول الكتاب وسيأتى نظيره في النقد الاخير وهو كثير عسير لم يسلم من عشاره احد من المؤلفين وشاهده ما قاله الامام المشار اليه في ظمى ظمأ عطشه والفرس ضمره وان فصوصه لظمأ ليست برهلة لخمية وهذا تبع المؤلف فيه الصحاح وتعقبه ابن برى وقال ذكر ظمأ هنا وهو من باب معتل اللام وليس من المهموز بدليل قولهم ساق ظمأ اي قليلة اللحم الخ • ذكر العيبة بالضم وتشديد الباء والياء اي الكبر والعظمة في عيب وذكر الاية بمعناها وضبطها في ابى وحقها ان تذكر في ابى وهذا الحرف ليس في العباب ولا في اللسان مع ان مادة ابى في اللسان ملأت خمس صفحات وزيادة ولذا اجزم بانه محرف • وكذلك اورد في دلال هو من علية قومه بكسر العين وتشديد اللام والياء وعليتهم بضم العين وعليتهم بالكسر مخففة وعليهم وعليهم الاولى بكسر العين وتشديد اللام والياء والثانية بضم العين وقال بعد ذلك يصفه بالعلو والرفعة فاذا كان المراد به الوصف بالعلو كان حقه ان يذكر في المعتل كما فعل الجوهري ونص عبارته وفلان من علية الناس وهو جمع رجل على اي شريف رفيع مثل صبي وصبية وحاصل الكلام ان علية قومه مشددة لغة في علية قومه مخففة فالعجب من المصنف انه لم يعد هذا المعنى في المعتل ولم يتعرض لتخطئة الجوهري في ايراده له فيه وانما اعاد ذكر عليين جمع على بكسر العين وتشديد اللام والياء وقال انه في السماء السابعة تصعد اليه ارواح المؤمنين واغرب من ذلك ان الجوهري لم يذكر عليين لا في المضاعف ولا في المعتل • وكذلك اورد المصنف العمية بالكسر والضم وتشديد الميم والياء اي الكبر والضلال في المعتل وحقه ان يذكر في المضاعف واغرب من ذلك كاه قوله في المعتل الزلية بكسبية واحدة الزلالى معرب زيلو وفي بعض النسخ زيلوا فوزن الزلية على جنية فكان حقه ان تذكر في زلل كما ان الجنية تذكر في جنن والغرابة الثانية انه ذكر انها معربة ولم يبين من اي لغة عربت والثالثة انه لم يفسرها فهذه ثلاث غرائب في ست كلمات • ذكر الكبريت في باب التاء بعد مادة كبت بناء على اصالة التاء لقولهم كبرت بعيره اذا طلاه بالكبريت والجوهري اورده في كبر فعامله معاملة العفريت والمصنف تابعه على ذكر العفريت في عفر ونص عبارته ورجل عفر وعفرية وعفريت بكسرهن الى ان قال والعفريت والعفرين وتشدد راؤه مع كسر الفاء التاخذ في الامر المبالغ فيه مع دهاء وقد تعفرت فقوله تعفرت يدل على اصالة التاء والا فيكون في الكلام تفعلت فكان ينبغي له ان يذكره في التاء ايضا وينبه على ان اصله عفر كما قال في رعرش الرعرش في النون وان كانت النون زائدة لكني ذكرتها على اللفظ وبينت الزيادة لكنه لم يبين زيادة النون في الضيف وانما قال في ضيف الضيف من يجئ مع الضيف وهما من باب

واحد وسبعاد الكلام على الكبريت في النقد الاخير • ذكر الجنذب في جذب والخذع في مادة على حدثها وهما سبان وزنا ومعنى • ذكر هاتى اى اعطنى في هيت من باب التاء وحقها ان تذكر في المعتل لانها فعل امر من هاتى بهاتى بمعنى اعطى وقد اعادها هنا من دون تنبيه عليها • ذكر سمجون محركة وسمجون من علماء الاندلس في باب النون وحقه ان يذكر في الجيم والحاء كما ذكر سمجون في الحاء وابن سمعون في العين • ونظيره ذكره في باب النون ناقة عجبون بالضم اى شديدة مع انه ذكر في الجيم العجبون للناقة الكناز اللحم والمرأة الماجنة والعجبانة محركة تراب تجمعه الريح في اصل شجرة • ذكر في باب الدال قبل ضهد الضاد حرف هجاء للعرب خاصة والضواى ما يتعلل به من الكلام وحقها ان تذكر في المعتل لانها جمع ضادية وعبارته في المعتل الضواى الكلام التبجح وما يتعلل به ولا يحقق له فعل فقوله هنا وما يتعلل به يشمل غير الكلام والمعجب ان المحشى والشارح لم ينتقدا عليه ذكر الضواى في الضاد وانما نقل الشارح عن المحشى ان الشيخ اباحيان رحمه الله قال ان العرب انفردت بكثرة استعمال الضاد وهى قليلة في لغة بعض العجم ومفتودة في لغة الكثير منهم وذلك مثل العين المهملة وذكر ان الحاء المهملة لا توجد في غير كلام العرب ونقل ما نقله في الضاد عن شيخه ابن ابى الاحوص ثم قال والنظاء يعنى المشالة مما انفردت به العرب دون العجم والذال المجمعة ليست في اللغة الفارسية والتاء المثلثة ليست في الرومية ولا الفارسية قاله ابن قريش والفاء ليست في لسان الترك قال فهذه فوائد يحتاج اليها وقد اوردها بالنسبة لخلو كثير من المصنفات منها مع انه ربما يتوقف عليها كثير من الاحكام اللسانية انتهى قلت هذا الذى ذكره لا يحتاج اليه اصلا لانه غير صحيح فان الحاء توجد في السريانية والعبرانية وغيرهما ووجود التاء في اللغة الرومية اكثر منه في اللغة العربية والفاء توجد في اللغة التركية فامعنى هذه المجازفة وفي الجمهرة لابن دريد وزعم آخرون ان الحاء في السريانية والعبرانية والحبشية ومنها (اى من حروف المعجم) ستة احرف للعرب ولقليل من العجم وهى الغين والصاد والضاد والقاف والطاء والتاء اه اما ما نسب الى النبي صلى الله عليه وسلم من انه قال انا افصح من نطق بالضاد فقال الزركشى والسيوطى انه لم يصح عنه كما في شفاء الغليل وتمام الغرابية ما قاله الامام الحفاجى في الكتاب المذكور الناطور الحارس عن الاصمعي والبربر والنبط يجمعون الطاء ظاء فيقولون ناطور في ناطور وهو عكس ما قاله ابو حيان • ذكر ماناه اى جازاه في منى وحقه ان يذكر في منوكا في اللسان يقال لامونك مناوتك ولافتونك فتاوتك اى لاجزيتك جزاءك • ذكر في قيد القيد ككيس من ساهلك اذا قدته فقوله اذا قدته حجة عليه بانه من قاد يقود اصله قيود كسيد من ساد وعندى ان الاولى ان يقال من اذا قدته ساهلك وبقى النظر في قوله من اذا الاظهر ان يعبر بما لان حقيقة

القول في الحيوان وكذلك ذكر القياد لجل تقاد به الدابة في قيد تبعا للجوهري وحقه ان يذكر في قاد يقود اصله قواد قلبت الواو ياء لانكسار ما قبلها * ذكر الحارة وهي كل محملة دنت منازلهم في حير وقال بعدها والخويرة حارة بدمشق وهو دليل على ان موضعها حار بجور فان حقيقة معناها المحل الذي يحسار اليه اى يرجع * ذكر الضور بالفتح الجوع الشديد ثم قال في اليبأى ضاره الامر بضوره ويضيره ضورا وضيرا ضره والتضور التلوى من وجع الضرب والجوع فكان الاولى ان يذكر ضاره بضوره في المادة الاولى ثم يقول والتضور التلوى الخ ثم يقول في المادة الثانية ضاره بضيره ضيرا كضاره يضوره ضورا واوى ويأى وعكس ذلك في لوط حيث ذكر فيه لاط يلط ولم يفرد له مادة على حدتها مع انه جاء من اليبأى الفاظ كثيرة من جعلتها اللبظ بمعنى اللعنة ومنه شيطان ليطان واللباط اى الزبا واللبطة بالكسر قشر القصبه والقوس والتناة واللباط ككتاب الكلس والجص والتليط الالتصاق * ذكر رجل شذارة اى غيور او فاحش قبل الشجار معرب شكار وهو خس الحمار والمخيط قبل حقط ثم اعاده في حط * ذكر في قور هذا اقبر منه اى اشد مرارة ثم اعادها في قير * ذكر في مور امرأة مارية بيضاء براءة ثم اعادها في المعتل وهو محلها المخصوص وقال ايضا والمورة والمورة بضمهما ما نسل من صوف الشاة ثم قال في مير وممرت الصوف نفسته والمورة بالضم ما سقط منه فن اين جاءت الواو هنا * ذكر قوس قوس في قس وحقه ان يذكره في قوس كما ذكر اوس اوس في اوس * ذكر في عيص المعياص المتشدد عليك فيما تريده منه وحقه ان يذكر في الواوى من عاص الشىء عوصا اذا اشد * ذكر في لعع اللعاعة الكلاء الخفيف والعت الارض اذبتا وتلعي تناولها ثم قال بعد سطين تلعي تناولها وحق تلعي ان تذكر في المعتل وربما يعتذر له بانه ذكرها هنا على اللفظ واعادها في المعتل غير ان تكرره له مرتين منكر * ذكر الفلاسفة في سوف وحقها ان تذكر في مادة على حدتها كالحوقلة واخوانها كما فعل صاحب المحكم وصاحب اللسان فانهما ذكراهما في اول فصل الفاء من باب الفاء وذكرها ايضا تفلسف وهو مما فات المصنف واغرب من ذلك ايرادها اشراهايا في شره وحقها ان تذكر في اهي بل حقتها ان لا تذكر اصلا وسيأتى الكلام عليها مبسوطا * ذكر في شدد ويقال اشد لعد كان كذا واشد مخففة اى اشهد وعندي ان حتها ان تذكر في شهد او في الموضوعين ومن الغرب طبخ هذه الشهادة بالرز في شفاء الغلبل المطبوع بمصر حيث قال اشد بشديد الدال وتخفيفها بمعنى سمع من العرب كما في كتاب الذيل والصلة وعليه استعمال العامة الارز فقوله بمعنى حذف بعده اشهد وقوله الارز صوابه الآن * ذكر وترته توتبرا عليه بعد مادة وكر وحقه ان يذكر في وتر * ذكر آتقى الشىء اى اعجبني في انق ثم اعاده في نيق بقوله وآتقى ايناقا ونيقا بالكسر اعجبني والصواب ان يذكر في انق فقط كما اقتصر عليه

الجوهري فان اصله أتقنى فقلبت الهمزة الثانية الفا كما قلبت في آمن ولو كان من نيق لقلت
 اتقنى كما تقول اصارنى وعلى الاصل اتقنى ومن الغريب ان المصنف انتقد على الازهرى
 ايراده انوق اى اصطاد الانوق للرخة في انق قال وانما يستقيم هذا اذا كان اللفظ اجوف
 وفاته ان ينتقد على نفسه آنق في نيق * ذكر انزرق السهم نفذ ومضى في زرق ثم ذكر
 الزنوقان في مادة على حدثها وقال فيها انزرق في الجحر دخل وكن والرمح نفذ فجعل
النون فيه اصلية وهو وهم والجوهري اورد الزنوقان في زرق وهو الصواب * ذكر
 الاثكال والاثكول في ثكل وحقه ان يذكر في فصل الهمزة كأنه عليه الشارح فان الهمزة
 في الاثكال والاثكول مبدلة من العين فهى اصلية * ذكر اتمأل اى طأل واشتد بعد مادة
 تلل قال الشارح والصواب ان يذكر في مأل كما ذكر اتمهل في مهل * ذكر الجليل من الحصا
 ما اجالته الريح وحقه ان يذكر في جول وهذه ايضا عن الشارح * بعد ان ذكر الحيلة
 في حول وفسرها بالخذق وجودة النظر والقدرة على التصرف اعادها في حيل وقال انها
 اسم من الاحتيال ونحو من ذلك ذكره الكينة اى الحالة في كان يكين بمعنى خضع والصواب
 ان تذكر في الواوى اذا اصلها كونة بكسر الكاف فقلبت الواوى آء على القاعدة * ذكر
 التيمة وهى ما يعلق على الصبي في تم ثم اعادها في تيم والصواب ذكرها في المادة الاولى
 لانها تفاعل بتمام عمره * ذكر استكان بمعنى ذل وخضع في سكن ونص عبارته استكان خضع
 وذل افتعل من المسكنه اشبت حركة عينه * وهنا ملاحظة من عدة اوجه احدها انه ذكر
 كان يكين بمعنى ذل وخضع فالوجه ان يكون استكان استفعل منه واليه ذهب ابو على
 الفارسى كما في لسان العرب وعبارة الزمخشري في الاساس كان الرجل يكين كينة
 واستكان استكانة اذا خضع واكانه اخضعه وحسبك بكلام هذين الامامين حجة * الثانى
 ان الاشباع انما يرتكب لضرورة الشعر كقوله

* ينباع من ذفرى غضوب جسرة *

اراد ينبع فاشبع الفتحة لاقامة الوزن فتولد من اشباعها الف وهنالا داعى له * الثالث
 ان البيضاوى جعل اشتقاق استكانوا من سكن اصله استكن او من استكون من
 الكون قال لانه يطلب من نفسه ان تكون لمن تخضع له وفيه من التكلف ما لا يخفى
 وكذلك الجوهري ذكر استكان في مادة كون * الرابع ان ابن سيده ذكر استكان في
 كان يكين ونص عبارته واستكان الرجل خضع وذل جعله ابو على الفارسى من هذا
 الباب وغيره يجعله افتعل من المسكنه فجمع بين القولين فكان على المصنف ان يقتدى به
 ويتفنن في اشتقاق هذه الكلمة كما تفنن في اشتقاق ما هان وتمام الغرابة ان ازاغ ذكرها
 في كان الواوى فقال واستكان فلان تضرع لانه سكن ولم يذكرها في سكن * ذكر شعر

فإن له افتان في فنن وحقه ان يذكر في فين * ذكر استأنت الناقة اي ارادت الفحل في أنى
ثم اعاده في سنا والصواب ان يذكر في اتى لان معناه طلبت ان تؤتى ولو كان من
سنا لقبيل استنت وهذا الوهم سبقه اليه الجوهري * ذكر اذلى كفى الكثير الايمان في
الى الياى وحقه ان يذكر في الواوى فانه ذكر فيه اكن بمعنى اقسام وليس في الياى
ما يناسب هذا المعنى فراجعه * ذكر في حبي رجل حواء وحاو يجمع الحيات وهو صريح
في كونه واويا فحقه ان يذكر في حوى * ذكر في سنا الواوى والياى استوا اي اصابهم الجذب
والتحط وحقه اسنوا من غير تاء فان الذى بالتاء اورده في سنت ثم طالعت الصحاح فرأيت
ان الجوهري اورد استنوا في التاء واعاده في المعتل ولكن نبه على شذوذه ونص عبارته
اسنى القوم يسنون اسنآ اذا لبثوا في موضع سنة واستنوا اصابتهم الجذوبة قلب الواو
تاء للفرق بينهما قال بكر المازنى هذا شاذ لا يقاس عليه * قلت وتمام الغرابة والشذوذ ان
هذا المعنى لم يأت من السنة مع انها اصل المعنى ثم ان قول المصنف في سنتن استن دخل
في السنة قلب اسنت لا يفيد الجذب * ذكر في سرى يسرى السارية بمعنى السحابة تسرى
ليلا والاسطوانة وعندى ان الاسطوانة من سرا الواوى من قولهم السروة ارتفاع النهار
والسرو شجر م وما ارتفع عن الوادى وفي الصحاح سراه كل شى اعلاه وسراه الفرس اعلى
ظهره ووسطه فلا يحتمل ان السارية بمعنى الاسطوانة جاءت من معنى سرى مع ثبوتها في
مكان واحد وانما اشتبهت في رسم الخط بالسارية التى بمعنى السحابة ثم راجعت المحكم فوجدت
فيه هذا الحرف في سرو لاقى سرى فطابت نفسى لصدق حدسى على ان تفسير المصنف
السارية بالسحابة يوهم انها ليست اسم فاعل للمؤنثة وبعكس ذلك اورد تسرى الهم عنى
اي انكشف في الواوى وحقه ان يذكره في الياى وحكى الجوهري عن ابن السكيت سموت
الثوب عنى سمروا اذا التقت وانشد عليه شاهدا قول ابن هرمة * سرى ثوبه عنك الصبا
المتخايل * كذا في النسخ بالياء وحقه ان يكتب بالالف * ذكر اعتصت النواة اي اشتدت
في الياى وحقه ان يذكر في الواوى من معنى العصا * ذكر في ارى واثرت النحل عملت
العسل هكذا وجدته في النسخ بتشديد الراء وحقه ان يذكر في ارر غير ان هذه المائة لا تناسب
هذا المعنى فالاولى اذا ان يكون اثرت على افعلت من غير تشديد وحقه عملت الارى
وهو من اسماء العسل * ذكر في كرا الواوى تكرى اي نام وقال قبله في الياى كرى كرى
نفس فحق تكرى ان تذكر في الياى * ذكر المدينة للامة في مدن ودين وحقها ان
تكون في دين كيف لا وقد ذكر فيها المدين للعبد وعبارة الصحاح في دين والمدين العبد
والمدينة الامة كأنهما اذلهما العمل * ذكر في الواوى الهوة ما انهبط من الارض او الوهدة
الغامضة منها ثم ذكر في الياى الهواء الجو كالمهواة والهوة وكل فارغ وبالةصر العشق

وهوت الطعنة قحمت فاهها والشئ سقط كاهوى فقوله الهوآء والمهواة واهوى واوى
ثم ذكر بعدها الهاء حرف مهموس والهوية كغنية البعيدة القعر وسمع لاذنيه هوبا دوبا
وقد هوت اذنه فرجع الى الواوى ثم قال هاواه داراه وحقها ان تذكر مع الهوى المقصور
لان حة ية معناه جاء على هواه ثم قال والهواء واللواء مكسورتين ان تقبل بالشئ وتدبر اى
تلاينه مرة وتشاده اخرى وعندى ان الهواء هنا مصدر هاوى • واغرب من كل ما تقدم
انه اورد الابللة للحركة والصوت فى الم ثم اعادها فى مادة على حدثها قبل اليم وقال الابللة
الحركة وما سمعت له ابللة اى صوتا افعله لا فيعلة فقيد الصوت هنا بالجمع وشهد على نفسه
بانه اخطأ فى ايراده لها فى الم وعندى انها مبدلة من الهمينة وهو الصوت الخفى فحقها ان
تكون فيعلة والجوهري ذكر الهمينة ولم يذكر الابللة • اما تخليطه فى ايراد الرباعى المضاعف
فامر يطول شرحه ويعول برحه فانه تارة يورده فى الثلاثى على مذهب الكوفيين كما فى شلسل
وتارة يفرد له مادة على حدثها كما فى سلسل مع ان المسافة ما بين الكلمتين قريبة جدا •
ويحق بذلك تخليطه فيما جاء على وزن فوفل فانه اورد اللولب فى آخر مادة لب ثم اورد
الملولب بفتح لاميه للمرود بعد مادة لوب واورد الكوكب فى مادة على حدثها قبل كلب
وكان قياسه ان يوردها فى آخر مادة كلب كما اورد اللولب فى آخر مادة لب واورد الشوشب
للعقرب فى شيب وفى مادة على حدثها قبل شصب فاعتبر اصلها ششب واورد الساسم
للابنوس او لشجر يشبهه فى مادة على حدثها قبل سرطام فلم يعتبر ان اصلها سسم اذ لو
اعتبر ذلك لآخرها عنها لان السين بعد الراء واورد الفوفل لشجرة تشبهه النارجيل قبل
فقل فاعتبر اصلها فقل وهذا النموذج كاف

النقد العاشر

﴿ فيما ذكره مكررا فى مادة واحدة ﴾

ومن خلاله انه يكرر ذكر كلمة واحدة فى موضعين من مادتها وذلك لتشتيته المشتقات كما بينته
سابقا بل الاخرى ان يقال لتشتيت باله واشتغال خاطره بغير القاموس وهذا التكرير لا يوجد
الا فى هذا الكتاب • فن امثلة ذلك قوله فى حلاً حلاً فلانا درهما اعطاه اياه ثم قال بعد اسطر
وحلأه درهما اعطاه اياه فان قلت ان هذا مشدد والاول ثلاثى فلا تكرر قلت كان
عليه ان يعطف الثانى على الاول كعادته بان يقول حلأه درهما اعطاه اياه حلأه • فى اول
نأ انتأ انتبر وانتفع وارتفع وفى آخرها انتأ انتأ انبرى وارتفع • فى وطى ووطأه هبأه ودمثه وسهله
كوطأه فى الكل فانطأ ثم قال بعد اسطر واستطأ كافتعل استقام وبلغ نهايته ونهياً وهو

عين المعنى الاول لان استطأ كافتعل غلط فاضح لانه اذا كان من وطئ فئن ابن جاءت السين والصواب اتطأ اصله اوتطأ * في جيب الجباب بالكسر المغالبة في الحسن وغيره ثم قال بعد خمسة عشر سطرا حشاها باسماء اعلام والمجابه المغالبة والمفاخرة في الحسن وفي الطعام * في دب وهو دبوب وديوب او الديوب الجامع بين الرجال والنساء ثم قال بعد خمسة اسطر والديوب المنام والقواد * في وجب وجب اكل اكلة واحدة في النهار كما وجب الى ان قال الوجبة الاكلة في اليوم والليله او اكلة في اليوم الى مثلها * في دعلج الدعلجة التردد في الذهب والمجى والظلمة الى ان قال وكجعفر الوان الثياب والذى يمشى في غير حاجة والشاب الحسن والظلمة * في رشح الرشح التريبة ثم قال بعد خمسة اسطر وهو يرشح للملك يربى له * في بدد ذهبوا تبايد وابايد متفرقين ثم قال بعد اسطر وطير ابايد وتبايد متفرقة * في عضد امرأة عضاد غليظة العضد سمعتها والعضاد كسحاب القصير من الرجال والنساء والغليظة العضد وقد انث العضد هنا على لغة اهل تهامة وبنو اسد يذكرونها ولم يذكر جمعها وهو اعضد وعضاد كما في المصباح وعبارة الجوهري تشير الى ان التذكير افسح وعلى كل فكان ينبغي له ان يذبه عليه * في جهر جهر الرجل رآه بلا حجاب او نظر اليه وعظم في عينه وراعه جماله وهينته كاجتهره ثم قال في آخر السادة واجتهرته رأيت عظيم المرأة ورأيت بلا حجاب بيننا * في حضر الحضرة والحاضرة والحضرة خلاف البادية ثم قال بعد خمسة عشر سطرا والحاضرة خلاف البادية واذن الفيل * في حور الاحورار الابيضاض ثم قال بعد ثمانية عشر سطرا واحور احورارا ابيض * في شجر والشجر ما كان على صنعة الشجر وبعد احد عشر سطرا وديباح مشجر منقش بهيئة الشجر * في فرر افره فعل به ما يفر منه ورأسه بالسيف افراه الى ان قال في آخر السادة وافررت رأسه بالسيف افريته وشققته * في مكر المكر المغرة والممكور المصبوغ به كالممكر ثم قال في آخر السادة وامتكر اختضب * في نفر وانتقر دعا بعضا دون بعض ثم قال بعد اسطر ودعوتهم التقرى اى دعوة خاصة وهو ان يدعو بعضا دون بعض وهو الانتقار ايضا وقد نفر بهم وانتقر * في هزر رجل مهزر وذو هزرات يغبن في كل شئ ثم قال بعد عدة اسطر وانه اذو هزرات وفيه هزرات * في يسر تيسر واستيسر تسهل ثم قال في آخر السادة تيسر تسهل واستيسر له الامر تهيأ * في اول برز ابرز الكتاب نشره فهو مبرز ومبروز ثم قال في آخرها وكتاب مبروز منشور * في هبط هبطه كنصره انزله كاهبطه ثم قال وثن السلعة هبوطا نقص وهبطه الله على ان تخصيص هبط ثمن السلعة بالله لا معنى له ولذلك قال الجوهري وهبط ثمن السلعة نقص وهبطه انا واهبطه ايضا * في بزغ بزغ الغلام ككرم فهو بزيع

وهي يزيعة صاراً ظريفاً مليحاً كئيساً كئيزع وكامير الغلام يتكلم ولا يستجيب والخفيف اللبى * في خدع خدعه كئعه خله واراد به المكره من حيث لا يعلم كاختدعه فأنخدع ثم قال بعد اربعة عشر سطرًا وانخدع رضى بالخدع * في خضع خضع كنع خضوعاً تطامن وتواضع كاختضع ثم قال في آخر المائة واختضع خضع * في قرع القرعة بالضم م وخيار المال والجراب او الواسع الصغير ج قرع وبالتحريك الحجفة والجراب وتحريكه افسح والحجفة والجراب الصغير او الواسع فانظر الى هذا التخليط * في قلع كر قوله واليه ينسب الرصاص القلعي ثلاث مرات * في قع المئعة خشبة يضرب بها الانسان على رأسه وقع كئعه ضربه بها فذكر اسم الآلة قبل الفعل ثم قال وفلاناً صرفه عما يريد وضرب رأسه وفيه ايضاً ان مقتضاه انه ضرب رأسه حين صرفه * في لوع اللعاع كغراب نبت ناعم والعت الارض ابتتها وتلعي تناولها ثم قال بعد سطرين وتلعي تناول اللعاع وحق تلعي ان يذكر في المعتل وقد تقدمت الاشارة الى ذلك في التقد السابق * في انف انفه ضرب انفه والماء فلانا بلغ انفه ثم قال بعد اربعة عشر سطرًا وانفه الماء بلغ انفه * في جنف جنف في وصيته كفرح واجنّف ثم قال بعد اسطر واجنّف عدل عن الحق * في خرف الخروفة والخريفة نخلة تأخذها لتلتط رطبها او الخرائف النخل التي تخرص ثم قال بعد قليل والخرائف النخل التي تخرص * في خلف كرر خلف في الصائم مرتين وكذا اخلف الله عليك * في قطف وبه قطوف خدوش ثم قال بعد ثلاثة اسطر وبه قطوف خدوش الواحد قطف * في لوف اللوف بالضم * ثم لم يلبث ان قال ووه وهو غريب جدا * في اول مادة برق برقت السماء لمعت والشيء لمع والمرأة محسنت وتزيت ثم قال والابرق معرب آبرى والمرأة الحسناء البراقة ثم قال بعد عشرة اسطر والبراقة المرأة لها بهجة وبريق * في حقق حق الشيء اوجبه كاحقه وحقه وبعد عشرين سطرًا واحققته اوجبه وفيها الاحتقاق الاختصاص ثم لم يلبث ان قال واحتقا اختصما * في رقق ارقه ضد غلظه كرققه ثم لم يلبث ان قال ورققه ضد غلظه * في سلق السلقة الذبّة خاصة ثم قال بعد ثلاثة اسطر والسلقة بالكسر المرأة السليطة الفاحشة والذبّة * في سرق سرق كفرح خفي ثم قال بعد سطر واحد سرقت مفاصله كفرح ضعفت والشيء خفي * في عرق عرقة بهاء بالشام وبعد سبعة عشر سطرًا وعرقة بالكسر بالشام منه عروة بن مروان الخ * في علق العلق كصرد الجمع الكثير ثم قال بعد اربعة وعشرين سطرًا والعلق كصرد المنيا والاشغال والجمع الكثير * في فوق كرر الفواق للريح التي تشخص من الصدر مرتين وكذا افاق من مرضه * في مذق المذيق كامير اللبن المزوج بالآء مذقه فامتدق فهو ممدوق ومذيق * في مشق المشق الطول مع الرقة وقد مشمت الجارية كعنى ثم قال بعد ثمانية اسطر وجارية مشوقة حسنة

القوام * في عنك عنك الباب اغلقه كاعنكه ثم قال بعد سطين وعنكه واعنكه اغلقته *
 في بقل بقل ظهر والارض انبت والرمث اخضر كابقل فيهما والارض بقبلة وبقلة مبقلة
 ثم قال بعد سطين والارض بقله وبقيلة وبقالة وبقلة * ويضم القاف * في جفل الجفل النمل
 لغة في الجئل ثم قال بعد قليل والجفل نمل اسود * في اول مادة جلل الجلل محرمة العظيم
 والصغير ضد ثم قال بعد سطور عديدة والجلل محرمة الامر العظيم واليهن الحقير ضد فخصه
 هنا بالامر * في جل الجليل الشحم الذائب ثم قال بعد احد عشر سطرا وكامير الشحم يذاب فيجمع *
 في دخل الدخل محرمة القوم الذين ينتسبون الى من ليسوا منهم ثم قال بعد اربعة اسطر
 وهم في بني فلان دخل محرمة ينتسبون معهم وليسوا منهم * في رجل ترجل ركب
 رجليه والنهار ارتفع ثم قال بعد ثمانية اسطر وترجل البئر وفيها نزل والنهار ارتفع وفلان
 مشى راجلا * في اوائل سبل اسبل الازار ارضاه والدمع ارضه والسماء امطرت ثم قال في
 آخرها واسبل الدمع والمطر هظلا والسماء امطرت وازاره ارضاه * في غسل الذئب
 او الفرس اضطرب في عدوه وهز رأسه ثم قال بعد عشرة اسطر والعاسل الذئب * في عول
 عول عليه معولا اتكل واعتمد وبعد ثلاثة اسطر وعول عليه استعان به والاسم كعنب وذكره
 للمصدر الميمى اولا فضول اذ هو قياسي بل هو يوهم انه لا يقال تعويل * في غلل الغلة
 الدخل من كراء دار واجر غلام وفائدة ارض واغلت الضيعة اعطتها وقال قبلها واغلت
 الضياع اعطت الغلة * في قلل القلة بالكسر الرعدة وبالفتح النهضة من علة او فقر
 ثم قال بعد عدة سطور والقل الخائط القصير وبهاء النهضة من علة او فقر * في محل
 المحال ككتاب الكيد وروم الامر بالخليلة والعداوة والمعادة كالمباحلة والقوة والشدة
 الى ان قال وماحله مماحلة ومحالاً قاواه حتى يتبين ايها اشد * في تهم تهم الدهن واللحم
 كفرح تغير وفيه تهممة بالتحريك خبث ريح وزهومة تهم كفرح فهو تهم * في جذم رجل
 مجذام ومجذامة قاطع للامور فيصل ثم قال بعد اسطر ورجل مجذامة سريع القطع للمودة *
 في حرم ذكر المحرم ثلاث مرات في اول المادة وفي وسطها وفي آخرها * في حم ذكر
 احم نفسه اى غسلها بالماء البارد مرتين * في اول خذم خذم كسمع انقطع وسكروهو
 خذيم وهى خذيمة ثم قال في آخرها وكسفينة المرأة السكرى * في اول رزم رزم كصرد الاسد
 كالرزم كحسن وعند آخرها وكحسن وصرده الاسد * في اول رام الروم الطلب كالمرام ثم
 قال في آخرها المرام المطلب * في اول شيم شيم اباه اشبهه ثم قال في اواخرها وتشيه الشيب
 علاه واباه اشبهه * في صوم صام امسك عن الطعام والشراب والكلام ثم قال بعد اسطر
 والصوم الصمت * في قدم قدم من سفره آب فهو قادم ج كعنتى وزنار الى ان قال والقدام
 ايضا الجزار وجع قادم * في قوم قام الامر اعتدل كاستقام ثم قال واستقام اعتدل *

في نعم تعمه بالمكان طلبه والرجل مشى حافيا ثم قال في آخرها وتعم مشى حافيا وفلانا طلبه وقدمه ابتذلها * في همهم تعمهم الشيء طلبه ثم قال بعد اسطر وتعمهم طلبه وتحمسه * في يتم يتم كفرح قصر وفترا واعييا وابطأ ثم قال واليتيم بالتحريك الابطاء مع ان قصره هذا المعنى على الابطاء لا وجه له لانه يعم التقصير والفتور والاعياء ايضا * في عين العين خبار الشيء وذات الشيء ثم قال بعد ثلاثة اسطر ونفس الشيء * في كان اليأى اكتان حزن ثم قال في آخر المادة واكتان حزن وهو يسره اي يكتم الحزن * في لسن اللسان المقول والمتكلم عن القوم ثم قال في آخرها وهو لسان القوم المتكلم عنهم * في هدن هدن سكن واسكن والصبي ارضاه كهنته ثم قال في آخر المادة وهدنه تهدينا ثبطه وسكنه * في بين تمين به واستين ثم قال في آخرها وكعظم الذي يأتى باليمين والبركة وتمين به * في شفه شفهه كنعه شغله او الح عليه في المسألة حتى انفد ما عنده ثم لم يلبث ان قال وشفهه كنعه ضرب شفته وشغله او الح عليه في المسألة حتى انفد ما عنده وهو اغرب ما يكون لان هذه المادة قليلة الالفاظ جدا فكيف نسى ما قاله اولا * في اول عضه عضه كنع كذب وسحر ونم ثم قال في آخرها العاضه الساحر وهو يوهم ان النعته خاص بالساحر دون الكذاب والنمام * في عله عله كفرح وقع في الملامة وجاع وانهمك وتحير ودهش وجاء وذهب فزيما ووقع في ملامة وهو من الضرب السابق بل هو اشد غرابية منه لان التكرير وقع في سطر واحد * في ثبي التثبية الجمع والدوام على الامر الى ان قال والاستعداد وجمع الخير والشر ضد وما كفاه التكرار حتى جعله من الاضداد فيما للحجب * في اول رمى رمى الشيء وبه القاه كارمى ثم لم يلبث ان قال وارماه القاه من يده * في قلى والقلاء صانعه (اي صانع المقلى) ثم قال وكشداد صانع المقلى وفاته هنا المقلاة ذكرها الجوهري * في ندى والمنديبة الكلمة يندى لها الجبين ثم قال والمنديات الخزيات فكان حقه ان يقول والمنديات الخزيات واحدتها منديبة لانها يندى لها الجبين كما قال صاحب المصباح ونص عبارته المنديات الخزيات اسم فاعل الواحدة منديبة ويقال المنديبة هي التي اذا ذكرت يندى لها الجبين حياء اه وندى خزى كما في الصحاح وهو مما فات المصنف وحسبك بهذا النموذج الوجيز دليلا على صحته ما ذكرته في اول هذا الكتاب وهو ان المصنف كان في اثناء تأليفه القاموس مشتت الافكار فاني لم ار هذا التكرار في غير كتابه

النقطة الحادية عشر

﴿ في غفوله عن الاضداد ﴾

هذه نبذة مما ذكره من الاضداد من دون ان ينبه عليه • دأدا الشيء حركة وسكنه • لفاء اعطاء حقه كله او اعطاء اقل من حقه قال الامام المناوي فهو من الاضداد كما في العباب عن ابي تراب • الخضبة قال في تفسيرها انها المرأة السمينة والضعيفة • الدبب والديبان محركتين الزغب او كثرة الشعر • الشعب الجمع والتفريق والاصلاح والافساد • العروب المرأة المحببة الى زوجها او العاصية له او العاشقة له • نضب سال وجرى والماء غار • الامت الانخفاض والارتفاع • رجل مصراد قوى على البرد وضعيف عليه • فاد المال ثبت او ذهب وبالمعنى الثانى باد • الوقيذ السريع والبطى • البثر الكثير والقليل • العصر المنع والعطية • الصنبور الريح الباردة والحارة مع انه لما ذكر الهوف وهو بمعنى الصنبور قال ضد • التريض التوهين وحسن القيام على المريض وهو على حد قولهم جلد الجزور وله نظائر • قسط عدل و جار • والتسميع التشنيع والتشهير وازالة الجمول بنشر الذكرك • التضعيف لم يذكره احد من الاضداد وصدية ظاهرة فانه بمعنى الزيادة على الشيء والنقص منه فبناءً الزيادة من الضعف بمعنى المثل وبناء النقص من الضعف الذى هو ضد القوة وبقى النظر في تسمية المثل ضعفا • اليافوف كاليهفوف الجبان والحديد القلب • عطف عليه اشفق عليه وحل عليه • عال الميران عولا نقص و جار او زاد • الفضل الزيادة وما فضل من الشيء اى بقى وهو غالباً فيما قل كقول عسرفة المحاربية

* ولا شربوا كأساً من الحب مرة * ولا حلوة الا شربهم فضلى *

ولم ار احدا صرح به • فى اول مادة خفر خفره وبه وعليه اجاره ومنعه وامنه ثم قال وخفره اخذ منه جعلاً ليحيره وبه نقص عهده وغدره • ارزم الرعد اشد صوته او صوت غير شديد • الجون الابيض والاسود • المعن الطويل والقصير والقليل والكثير والاقرار بالحق والنجود واهماله من اغرب ما يكون • الشعنة المباركة الميمونة او المشئومة • توجه اقبل وانهزم وولى فهو مثل الوراء الذى جعله من الاضداد • خفى الشيء يخفيه اظهره وسره • على الشيء تعليه رفعه وجعله عالياً والمتاع عن الدابة نزله • نفاية الطعام جيدة ورديته وهذا النموذج كاف اذ عدم ذكر الاضداد ليس من العيوب الكبيرة وانما هو دليل على ذهول المصنف على انه كثيراً ما تكلف لاستخراج الضدية من الفاظ ليست من مظانها او غير محتملة لها كقوله مثلاً الزعم مثلثة القول الحق والباطل والكذب ضد فان اصل

وضع الزعم مرادف لمعنى القول ولذلك اقتصر عليه الجوهري فكما ان القول يشمل الصدق والكذب فكذلك الزعم وقس عليه اشباهه • وكقوله سجد خضع وانتصب ضد فان الخضوع لا ينافى الانتصاب فانهم فسروه بالذل فرمما يخضع الانسان وهو منتصب على ان سجد بمعنى انتصب لغة طى ولم تحفظ لغير الليث كما فى اللسان فكان عليه ان يذبه على ذلك • وقوله انبل مات وقتل ضد • الونى كفتى التعب والفترة ضد • الويس الفقر وما يريد الانسان ضد • التغريب ان يأتى يدين بيض ويدين سود ضد • قال المحشى هذا تعقبوه وقالوا الاضدية فيه فان التغريب هو الاتيان بالنوعين جميعا والاتيان بكل واحد على انفراده لا يسمى تغريبا حتى يكون من الاضداد وقد فات المصنف فى هذه المادة الفاظ كثيرة منها التغريب وهو النفي عن البلد ذكره الجوهري والغرابة ذكرها فى المصباح فكانه اجترأ عن ذلك بذكر منافع رجل الغراب • ونحوه قوله انجب الرجل ولدولدا جبانا ضد وقد مر • واغرب ما جاء من هذا النوع قوله الشوهاء العابسة والجميلة ضد اذ كم من عابسة جميلة ومن جميلة عابسة نعم الضدية ظاهرة من كلام صاحب اللسان فانه قال الشوهاء التبيحة الوجه والواسعة الفم والمليحة والصغيرة الفم والمصيبة بالعين وهو مشكل وعندى ان اطلاق الشوهاء على المليحة لصرف العين عنها وبالجملة فان نوع الاضداد من خصائص اللغة العربية * فائدة * قال الشارح فى مادة شعب قد صرح ابو عبيد وابو زياد بان الشعب من الاضداد وقال ابن دريد هذا ليس من الاضداد بل كل من المعنيين لغة لقوم دون قوم قلت وهل يقال ذلك فى غيره فيه نظر

النقد الثامن عشر

﴿ فى غفولة عن القلب والابدال ﴾

ومن خلل القاموس ايضا ان مصنفه يهمل ذكر القلب والابدال خلافا للمحكم والعباب والصحاح وغيرها وربما حاول تعريف الكلمة المقلوبة او المبدلة بما يخفى على الطالب اصلها • فن ذلك قوله الفناء الكثرة وهو الفنع نبه عليه فى اللسان • نأناه فسره بكفه وهو نهه نبه عليه فى الصحاح وقد مر انكار المحشى لتعريف المصنف بكفه • الوب التهوى للحملة وهو الأوب نبه عليه صاحب اللسان ايضا وزاد الهب • الجهب فسره بالوجه السمع الثقيل وهو الجهم • احشبه فسره باغضبه وهو احشبه • خرب عمل لم يحكمه وهو خشربه لكنه خالف فى تعريف الخشربة فقال هى ان لا تحكم العمل • لم اسمع له زجبة بالضم فسرها بكلمة وهى الزجفة فان الاولى جاءت مقتضبة من غير اصل بخلاف الثانية ومثلها

الذامة والذجة • في ادب آدب البلاد ايدابا ملاءها عدلا ثم قال في ديب ادب البلاد ملاءها عدلا • ما به من الطعم شئ فسرته باللذة والطيب وهو الطعم • القاصب فسرته بالرعد المصوت وهو القاصف • كرب فسرته بدنا وهو قرب • الشكب بالضم فسرته بالعطاء والجزاء وهو الشكم وانما جعلت الشكم اصلا لان الشكب جاء مقتضبا فهلا قال فيه ما قال في الغشب انه لغة في الغشم • افنه عزه فسرته بصرفه وهو افكه • عرت افنه فسرته بذلك وهو عركه • مكث بالمكان فسرته باقام وهو مكث • الابث ككفرح فسرته بالاشرف ثم قال في باب الصاد ابص كفرح ارن ونشط • الجثمان فسرته بالجسم والشخص وهو الجسمان • الغنة بالضم فسرته بالبلغة من العيش وهي الغفة • بهت اليه اذا تلقاه بالبشر وحسن اللقاء وهو بهش اليه • تزلج الزبيذ الخ في شربه ثم قال في سلج تسليج الشراب الخ في شربه كأنه ملاء به سبلانه فاقر هنا بان تسليج هو الاصل • ذكر في شدح ناقة شودح طويلة على الارض ثم افرد مادة بالجرمة وقال الشوذح من النوق الطويلة على وجه الارض فكان حقه ان يقول الشوذح الشوذح • دوح ماله فرقه وهو ذوح • التأوخ فسرته بالقصد وهو التوخي • الشيخ عرفه بانه صوت الحلب من اللبن اى صوت اللبن حين يحلب وهو الشخب • اطم الله تعالى ملكه تأطيدا ثبتته وهو وطده وقد فاتته ايضا الثلاثي منه وهو اطم • الخند فسرته بالاخساء اى الركايا وهو الخند وقد مر الكلام عليه مبسوطا • كربد في عدوه جد ثم قال كرمد في آثارهم عدا فكان عليه ان يقول كرمد كربد • مكد فسرته باقام وهو مكث وقد تقدم مكث بمعناه • النيدان ضربان العرق وهو النبضان • الجمعور الجمع العظيم وهو الجمهور • الذردار فسرته بالكمثر وهو الثرثار • القتر فسرته بالناحية وهو القطر وفسر التقدير بالتضييق وهو التقير • وجر منه فسرته باشفق وهو وجل • از الشى حركه شديدا وهو هر • البرعيس بالكسر الصبور على اللاؤاء وناقة برعس وبرعيس غزيرة جميلة تامة الخلق كريمة ثم قال بعدها البرعيس بالكسر الصبور على الاشياء لا يباليها والبراعيس الابل الكرام • التسس بضمين فسرته بالاصول الرديئة وهي التسس وقد مررت الاشارة اليه • دفتس الرجل ضيع ماله ثم قال بعدها دفتس الرجل ضيع ماله فكان عليه ان يقول دفتس دفتس كما قال في الشعاب انه الرجل الطويل كالشعاف على ان دفتس بالقاف تحريف كما سياتى • ما ينبص بكلمة ما يتكلم وهي لغة في بنس • الفرصة فسرته بالنوبة وهي قلب الفرصة • اجلاوظ فسرته باستمر واستقام وهو اجلاوذ • باعة الدار فسرته بساحتها وهي باحتها ومثله باحتها • بياض ناطع فسرته بخالص وهو ناصع • هتع اليهم اقبل مسرعا وهو هطع • في دفف استدف امرنا استقام وخذ ما استدف لك اى امكن وتسهل ثم قال في ذفف استدف امرنا تهيا ونبه قبلها على ان خذ ما ذف لك واستدف لغة

في الدال ثم قال في طفف وخذ ما طف لك واستطف ما ارتفع لك وامكن ودنا منك ولم يحك استطف امرنا * رجل مخارف بالحساء وقبح الرأى فسرته بمحدود محروم وهو مخارف * هم في غدق محرمة فسرته بنعمة وخصب ودعة ثم قال في غطف الغطف محرمة سعة العيش * سرعف الصبي احسن غذاءه ثم قال بعدها سرهفت الصبي احسنت غذاءه ونعمته * الشنعوف اعلى الجبال او رؤوسها وهو الشنخوب وحقه ان يقول اعلى الجبل او رأسه لان الشنعوف مفرد * ما ذقت لواقا فسرته بشيئا والاولى ان يفسره بلواكا لانه الاصل وفسر لواكا في بابه بمضاغا * الرغلة فسرهما بالملفة وهي قلب الغرلة * بعد ان ذكر حرمي والله وحزمي والله وحى والله وغرمي والله قال في غرمي انها كلمة تقال في معنى اليمين يقال غرمي وجدك كما يقال اما وجدك فلم يقل غرمي والله * ما زال راتما فسرته بمقيما وهو راتب * ارتجم الشيء ركب بعضه بعضا وهو ارتكب ومثله ارتطم * فسر اللقام بما على طرف الانف من التراب وهو اللثام * فسر الجعم للبعير بعبارة طويلة وهو الكعم * فسر اللحاسم بانها مجازى الاودية الضيقة جمع لحسم بالضم ثم عرف اللحاسم بانها مجازى الاودية الضيقة الواحد كنفذ * فسر الندم بالكيس الظريف وهو الندب * تنشم العلم تلتطف في التماسه وهو تسمه * فسر العين بالغلظ في الجسم والخشونة وهو العبل * كبن الثوب شناه الى داخل ثم خاطه وهو خبن * في تون هو يتساون للصيد اذا جاء مرة عن يمينه ومرة عن شماله وكذا قال في تاون * أرجه آخر الامر عن وقته وهو ارجأ ومثله ارجى وارجل وازنجى واوجى على ان حق التعبير ان يقال ارجه الامر اخره عن وقته * التلى فسرته بالكثير الايمان وهو الالى * فسرتها بغفل وهو سها فتفسيره هذا غفلة على غفلة وربما جاءت الفاظ متقاربة في اللفظ ومعناها واحدا ففسر كلا منها بتفسير مغاير كما في حذفره وحزفره وحزمره وحزومه وحصرمه وحطمره وحططره وطحمره وطحمره ودجره وزجره وحضجره وضحجره فانها كلها بمعنى ملاء فقال في الاولى والثانية ملاء وفي الثالثة الحزمره الملاء وفي الرابعة حرزم الاناء ملاء وفي الخامسة حدمرم القرية ملاءها فقيده بالقرية وهذا النموذج كاف

النقد الثالث عشر

﴿ في تعريفه الدورى والتسلسلى ﴾

وهذا النوع ايضا يكاد يكون من خصائص المصنف التى لامة عليها المحشى فقال في تعريفه اللؤم بانه ضد الكرم ما نصه ومر له ان الكرم ضد اللؤم وهو كثيرا ما يفعل مثله وعاب جماعة ذلك عليه وقال ايضا في تفسيره النوم بالنعاس او الرقاد النعاس فسر المصنف بالوسن والرقاد فسر به النوم على عادته في تفسير احد اللفظين بالآخر • ومن ذلك قوله التشيبب النسب بالنساء وقال في نسب نسب بالمرأة شرب بها في الشعر • قلت قال الامام الواحدى معنى التشيبب ذكر ايام الشباب واللهو والغزل وذلك يدكون في ابتداء قصائد الشعر فيسمى ابتداء كل امر تشيببا وان لم يكن في ذكر الشباب اه ولو جعل من شبت النار لكان وجهها وخص بعضهم النسب بوصف المرد • الاسرب الاك الك الاسرب • التصريح خلاف التعريض التعريض خلاف التصريح • المجاز ضد الحقيقة الحقيقة ضد المجاز • اعتقد كذا اعتقده اعتقد • القبيط الناطف الناطف القبيط • قلت قدرأيت اولادا في مالطة يدعون نوعا من الحلواء يسمونه القبيط فلعله هذا • الضرس السن السن الضرس • المطهرة الاداوة المطهرة • الجو الهواء الهواء الجو • وانكر ذلك العلامة ابن هشام في شرح بانث سعاد • السنخض ضد الرضى الرضى ضد السنخض • الصلاح ضد الفساد وفى فسد فسد كفسر وعقد وكرم فسادا ضد صلح • ومن الغريب هنا عدوله عن ضرب الى عقد • تنجح الحاجة واستنجحها تنجزها ثم قال فى بنجز استنجح حاجته وتنجزها استنجحها فى عهوا اعهى وقعت فى ماله العاهة وقال فى عيه عاه المال يعيه اصابته العاهة اى الآفة وقال فى ايف الآفة العاهة • المجرة باب السماء او شرجها وفى شرج الشرج محرمة مجرة السماء وفى قوله باب السماء ابهام على ابهام ولم يذكر هذا الباب فى بابه • وعبارة الصحاح والمجرة التى فى السماء سميت بذلك لانها كآثر المجرة • الدسنيج اليبارق وقال فى يرق اليبارق الدسنيج ولم يذكر الدسنيج فى بابه فهذه ثلاث كلمات فارسية شنف بها آذان العرب من غير ان يفسرها • ذكر فى المعتل الربا العينة وقال فى عين العينة السلف وفى سلف السلف القرض الذى لا منفعة فيه للمقرض وعلى المقرض رده كما هو وعبارة المصباح الربا الفضل والزيادة • القطيفة دنار مخمل ثم قال فى خجل الجميلة المنهبط من الارض والتطيفة والحمل هذب القطيفة واخلها جعلها ذات خجل ولم يذكر خجل بالثديد • الاكسير الكيمياء ثم قال فى كام الواوى الكيمياء الاكسير ثم اعادها فى كى والمشهور ان الكيمياء اعم من الاكسير وهذا الحرف ليس

في الصحاح والظاهر انه غير عربي اما لفظ الكيمياء فان كان عربيا فهو من معنى الخفاء غير ان الامام الخفاجي جزم بانها لغة مولدة من اليونانية واصل معناها الخيلة والحدق • البرقيل بالكسر الجلاهق يرمى به البندق ثم قال في جلهق الجلاهق البندق الذي يرمى به واصله بالفارسية جله وهي كبة الغزل وقال في بندق البندق بالضم الذي يرمى به فيكون حاصل الكلام البرقيل الجلاهق يرمى به الجلاهق • الايوان بالكسر الصفة العظيمة كالازج وفي ازج الازج ضرب من الابنية وفي صفف صفة الدار والسرجم • الحجر العرفة وفي غرف العرفة العلية ثم قال في علل والعلية بكسرتين وتضم العين العرفة ج العلالى ثم قال في المعتل والعلية بالضم والكسر العرفة ج العلالى • الجند العسكر ثم قال في الرآء العسكر الجمع والكثير من كل شئ فالكثير من الشجر والحجر على هذا جند • البن شئ يتخذ كالمرى وفي مرر المرى ادام الكاخش وفي كخ الكاخش ادام فيكون حاصل الكلام المرى ادام المرى اعم من النوع وهو كل ضرب من الشئ فالابل جنس من البهائم وفي نوع النوع كل ضرب من الشئ وكل صنف من كل شئ وفي صنف الصنف بالكسر والقح النوع والضرب فيكون المعنى ان الجنس ضرب او صنف او نوع وقد سبته الى هذا التعريف الجوهري وتقدم ذكره فكان عليه ان يعرف الجنس بالمعنى الاصطلاحي كما عرف الجواهر والعرض وهذا النموذج كاف

النقد الرابع عشر

﴿ فيما ذكره من قبيل الفضول والحشو والمبالغة واللغو ﴾

ومن خلل القاموس ايضا ان مصنفه يذكر ما يعد من قبيل الفضول واللغو اما لضرورة العلم به والاستغناء عنه او لعدم تحققه • فن ذلك ايراد الفعل المجهول بعد الفعل المعلوم كما بينته في النقد الثالث وكقوله انطلق ذهب وانطلق به للمجهول ذهب به • وقوله في هرق واصل اراق اريق واصل يريق يريق واصل يريق يؤريق • المصبح ككرم موضع الاصباح ووقته وفاته المصدر الميمى • المنفرق يكون موضعا ومصدرا • المنارة والاصل منورة موضع النور • اضمره اخفاء والموضع والمفعول مضمر وفاته اسم المكان والمصدر الميمى • المكسر كمنزل موضع الكسر • المقطع كقعد موضع القطع وبقى عليه اسم الزمان والمصدر الميمى ثم قال وكثير ما يقطع به الشئ ومثله قوله في حلق وكثير موسى وفي نحت المنحت ما ينحت به • المنقلب للمصدر وللمكان وبقى عليه المكان • الدبة الفعلة الواحدة من الديب والجمع ككتاب وهو يوهم انه لا يقال دبات • طرف بعينه حرك جفتها المرة منه طرفة • غرفه قطعه وناعيته جزها والمرة منه غرفة الى ان قال

وغرف الماء اخذه بيده كاغترفه والغرفة للمرة وبالكسر هيئة الغرف وككنسة ما يغرف به •
 لعقة لحسه واللعقة المرة الواحدة • الجلسة بالكسر الحالة التي يكون عليها الجالس •
 العملة هيئة العمل • الحلة هيئة الحلول • القصبعة تصغير القصبعة • في سحق وسحق وسحق وسحق
 سحق الحية بالفتح فبعد ان ضبطه على مقعد كان قوله بالفتح لغوا • رجل داخل منحصب
 وهم داخلون • صلدت انيابه صوت صريفها فهي صالدة وصالدة • الخندس ج
 خنداس • السلجج ج سلاجج • القنبل ج قنابل • الدرهم كمنبر ومحراب ج دراهم
 ودراهيم • الفنطيس ج فناطيس • الجاموس ج جواميس وقس عليها نظائرهما •
 ومما عابه عليه المحشي تعرضه لذكر داء الذئب في مادة ذاب فقال قد تعرض المصنف
 لداء الذئب الذي هو الجوع مع شدة قبحه مضافا مجردا وترك ضده مما هو مشهور بين
 الادباء واللغويين منها داء الملوك وهو معروف بين الناس ويقال له داء الاكابر وليس
 المقصود ما يتوهمه الناس من الفاحشة وانما المراد انهم في غاية الترفه والتنعيم ومنها داء
 الضرائر قال الثعالبي في المضاف والمنسوب من امثال العرب بينهم داء الضرائر لان الضرائر
 لا يزال الشر قائما بينهما دائما ومنها داء البطن قال الثعالبي يضرب للشئ الذي لا يقدر على
 مداواته قال بعض السلف في فتنة عثمان رضى الله عنه هذه الفتنة كداء البطن الذي لا يدري
 من اين يؤتى ومنها داء الاسد قال ابو منصور هو الحمى لانه كلما يخلو منها ساعة ومنها داء
 الظبي قالوا هو من امثال العرب في النشاط والصحة ومعناه ليس به داء ومنها داء الكرام وهو
 التدين والفقير لان الكرام كثيرا ما يتدينون وربما يراد به رقة الحال وكم من امثال هذه الالفاظ
 المتداولة للحفاظ المحتاجة الى الشرح والبسط المتوقفة على الضبط يتركها المصنف تقصيرا
 واغفالا ويأتى بما لا يحتاج اليه تطويلا وارسالا فكان الاولى جمعها نسقا او تركها مطلقا
 انتهى مختصرا • ومن ذلك ذكره لمصدر غير الثلاثي بعد ذكر الفعل كقوله سلته اليه
 تسليما • المسفع من عمل عملا لا يجدى عليه وقد سفع تسفيحا وحق التعبير ان يقول من يعمل
 عملا • بذخ بذخلة وبذلاخ فهو مبدخ وبذلاخ وهو الذي يقول ولا يفعل فان قيل انه في
 مثل سفع وسلم يأتي بالمصدر لرفع ابهام ككون الفعل ثلاثيا قلت هذا لا يتأتى في الرباعي
 المضاعف والمعتل نحو ززل وحوور ولا في الرباعي المجرد كما تقدم في بذخ ولا في وزن فاعل
 وغيره من الخماسي ولا في مصدر السداسي ومع ذلك فانه يذكر مصادرها بعد ذكر افعالها •
 وقوله ماراه ممرارة ومرآء • كافأه مكافأة وكفاء • ومن الغريب ان الامام المناوى ضبط كفاء
 على كساء والامام محمد مرتضى ضبطها على قتال • حايدة محايدة وحيايدا • حاربه محاربة
 وحرابا • داورة مداورة ودوارا • ناشده مناشدة ونشادا • وربما وضع اسم المصدر قبل
 المصدر كقوله سافر الى بلد كذا سفارا ومسافرة ولا ادري له وجها • وربما أهمل المصدر عند

وجوب ذكره لانتباسه بغيره كقوله آجرت المرأة اباحت نفسها باجر فأجرت هنا يحتمل
 انه افعال او فاعل فصدر وزان افعال ايجار ومصدر وزن فاعل مواجرة واجار فكان ينبغى
 له ان يبدء عليه • وربما ذكر المصدر ثم اتبعه الفعل كقوله الاحتساق الاختصام ثم قال
 واحتسقا اختصما • وربما اجترأ بالمصدر الميمي عن المصدر الاصلى كقوله في اوب وتأوبه
 وتأيبه اياه ليلا والمصدر المتأوب والمتأيب قال المحشى لا ادرى ما فائدة هذا النص على مثل هذا
 هنا مع ان القياس يقتضيه في جميع الاوزان • ومن غير هذا الباب قوله انضرت الابل
 موتت والنخل والشجر يبست فلو اقتصر على الشجر لكنى لان النخل ضرب منه • وقوله
 الضنء كثرة النسل والولد وعبارة الصحاح والعباب الولد وعبارة المحكم النسل فجمع
 بين النسل والولد ولو اقتصر على احدهما لكنى • وقوله الظمء بالكسر ما بين الشربتين
 والوردين وعبارة الصحاح الظمء ما بين الوردتين وهو حبس الابل عن الماء الى غاية الورد
 وعبارة العباب الظمء ما بين الشربتين وهو حبس الابل الخ فجمع بينهما فوقع في التكرار •
 وقوله قضى السقاء فسد وعفن فلو اقتصر على فسد لكنى • وقوله قفت الارض مطرت
 فتغير نباتها وفسد عبارة اصله المحكم مطرت وفيها نبت فحمل عليه المطر فافسده ولا
 تعرض فيه للتغير فلو اقتصر على فسد لكان اولي وهذا النموذج نقلته من كلام الامام
 المناوى • ومما ذكره من اسماء الاعلام مما موضعه غير كتب اللغة قوله في كهف واصحاب
 الكهف مكسليينا املينا مرطوكش نوالس ساينوس بطنيوس كشفوطط او مليخا مكسليينا
 مرطوس نوانس اربطانس اونوس كندسلطنوس او مكسليينا مليخا مرطونس بينونس
 ساربنوس كفشيطوس ذونواس او مكسليينا املينا مرطونس يوانس ساربنوس بطنيوس
 كشفوطط او مكسليينا مليخا مرطونس بينونس دونوانس كشفيطونوس • فقد رأيت
 الخلاف في ضبط هذه الاسماء التي لا يعرف لها اصل فان صيغة مكسليينا واملينا او مليخا
 او مليخا تشبه صيغة اللغة الكلدانية وصيغة الاسماء التي تنهى بالسين تشبه صيغة اللغة
 اليونانية فهل يحتمل ان اصحاب الكهف كانوا من جيلين مختلفين على ان الزمخشري ذكر
 في الكشف غير هذه الاسماء ونص عبارته وعن علي رضي الله عنه هم سبعة نفر اسماءهم
 مليخا ومكشلتيا ومشليينا هؤلاء اصحاب بين الملك وكان عن يساره مرتوش وديرنوش
 وشادنوش وكان يستشير هؤلاء الستة في امره والسابع الراعى الذي وافقهم حين
 هربوا من ملاكهم دقنوس واسم مدينتهم افسوس واسم كابهم قطير ونحوها عبارة
 القاضى البيضاوى فالعجب ان المصنف مع فرط حرصه على ضبط هذه الاسماء فاته
 رواية الزمخشري وليس شئ من هذه الاسماء في التهذيب ولا الصحاح ولا المحكم ولا
 التكملة ولا اللسان • ومن ذلك قوله نجسته بضم الحاء وقبح الجيم وسكون السين اسم

نساء اصفهانيات من رواية الحديث انجمية معناها المباركة وقوله من رواة حته من راويات *
 في حبش محمد بن حبش ووالده والحسين بن محمد بن حبش محدثون وكثامة جد حارثة
 ابن كاثوم التجبي وكزير ابن خالد صاحب خبر ام معبد وعبدالله بن حبش وفاطمة بنت
 ابي حيش وحشى بن جنادة بالضم صحابيون وحيش غير منسوب وحيش الحبشى وابن
 سريح وابن دينار تابعيون وابن سليمان وابن سعيد وابن مبشر وابن عبدالله وابن موسى
 وابن دلجة وابن محمد بن حيش وابو حيش او معاوية بن ابي حيش وراشد وزر ابنا حيش
 وربيعه بن حيش والقاسم بن حيش ومحمد بن جامع بن حيش ومحمد بن ابراهيم بن حيش
 وابراهيم بن حيش ومحمد بن علي بن حيش والحارث بن حيش والسائب بن حيش والحسين بن
 عمر بن حيش وعبد الرحمن بن يحيى بن حيش والمبارك بن كامل بن حيش وخطيب دمشق
 الموفق بن حيش من رواة الحديث ومعاذة بنت حيش قيل هي بنت حنش بالنون وكامير
 قيل هو اخو احبش ابنا الحارث بن اسد بن عمرو بن ربيعة بن الحضرمي الاصغر وابن
 حيش التونسي الشاعر المحسن وحشى بالضم جبل باسفل مكة وابن جنادة الصجاني وعمرو
 ابن ربيع بن طارق او هو بفتحين كحشى بن اسماعيل واما حشى بن محمد وعلي بن محمد بن
 حشى ومحمد بن محمد بن محمد بن عطف بن حشى فبالفتح وحشبة بن سلول جد لعمران بن
 الحصين بالضم والحشى بالتحريك جبل شرقي سميراء وجبل ببلاد بني اسد ودرج الحبش
 بالبصرة وقصره بتكريت وبركته بمصر وجبوش كتثور ابن رزق الله محدث وكغراب اسم
 وكرمضان جد لمحمد بن علي بن جعفر الواسطي الفقيه المحدث وككتان جد والد محمد بن
 علي بن طرخان البيكندى واحبش بن قلع شاعر وكغراب حباش الصوري والحسن بن
 حباش الكوفي محدثان وحبشون بالفتح البصلاني وابن يوسف النصيبي وابن موسى الخلال
 وعلي بن حبشون محدثون ويحيى بن ابي منصور الحيشي كزيري امامه ولم يذكر الجوهري
 من هذه الاسماء كلها سوى حبشى جبل باسفل مكة اما ابن سيده فقال في آخر المادة
 وحشبة اسم امرأة وحيش اسم ومثله صاحب اللسان ثم مع هذا الاسفاف الذي جاء به
 المصنف في هذه المادة كما هو دابه في كل مادة فقد فاته الفاظ كثيرة لغوية ذكر منها
 الجوهري احبشت المرأة بولدها اذا جاءت به حبشى اللون وحيش طائر معروف جاء مصفرا
 مثل الكهيت وفي المحكم الاحبوش جماعة الحبش وقيل هم الجماعة ايا كانوا والحشبة ضرب
 من النمل سود عظام وروضة حبشية خضراء تضرب الى السواد واحبش الشيء جمعه
 وفي المجلس حباشات من الناس اى ناس ليسوا من قبيلة واحدة ومحبشوا عليه اجتمعوا
 والاحبش الذي يأكل طعام الرجل ويجلس على مائدته ويزينه (ومثله الأبس الذي ذكره
 المصنف في ابش) والحبشى ضرب من الغنم وضرب من الشعير لا يوكل لحشوته ولكنه

يصلح للعلف اه وفي التهذيب الحياشية من اسماء العقاب • وحسبك بهذا دليلا على ان
المصنف كان يحرص على اسماء الفقهاء والمحدثين اكثر من حرصه على الالفاظ اللغوية
ومع ذلك فانه قال في الخطبة انه اخذ خلاصة المحكم • في شور الشير ممالة لقب محمد جد
الشريف النسابة العمري العجمية اي الاسد قلت حقه ان يذكر في شير لا شور • بنيل بضم
الباء وكسر النون جد محمد بن مسلم الشاعر الاندلسي والاصح انه ممال ولكنهم يكتبونه
بالياء اصطلاحا فانظر الى هذا التدقيق والتحقيق مع اغفاله ذكر ابن منظور صاحب لسان
العرب والازهرى صاحب التهذيب الذى شافه العرب وروى عنهم فكيف يؤثر عليه ذكر
جد شاعر • هيت مخنث كان بالمدينة • طويس كزبير مخنث كان يسمى طاووسا فلما تمثت
تسمى بطويس ويكنى بابى عبد النعيم اول من غنى في الاسلام الخ • عفرزان مخنث كان
بالبصرة • دلال كسحاب مخنث م وعنى بضبطه على سحاب ليدل على انه كان ذا دلال كالمراة •
افشين اسم عجمي ولم يبين لنا من اى لغة اخذ • جعشق بكسفرة اسم وكان عليه ان يقول
ايضا عجمي • جنك بالفتح اسم رجل قال المحشى اشهر منه وادور على الالسنه الجنك الذى
هو آلة يضرب بها كالعود معرب اورده في شفاء الغليل وهو مشهور على الالسنه واعرف
من اسم الرجل الذى اورده فكان الاولى التعرض له وترك الرجل لان تعريفه على هذا
الوضع لا يبره ولا يخرج عن الجهالة بخلاف الآلة فلا معنى لتركها الا القصور كما هو
ظاهر • جيسور الغلام الذى قتله موسى صلى الله عليه وسلم او هو بالحاء المهملة او هو
جلبتور او جنتور فانظر الى هذا التحقيق في غير محله على ان الصواب انه الذى قتله الخضر
في قضية موسى كما افاده المحشى • ومثله قوله الخفتار ملك الجزيرة او ملك الحبشة او الصواب
الخيثار او الخيفار بالجيم والفاء وكان يلزمه ان يقول بعد الخيفار بالحاء المهملة والقاف وان يفسر
معناه كما فسر مشكدانة بالكسر والشين المعجمة حيث قال لقب به الحافظ عبدالله بن عمر
ابن ابان المحدث لطيب ريحه و اخلاقه فارسية معناها موضع المسك • وقوله خشنام
بالضم علم معرب خوش نام اي الطيب الاسم وكان يلزمه ان يذكر المسمى به ان كان من
الاعلام وان يقول ايضا معرب عن الفارسية • باذام ابو صالح مولى ام هانى مفسر محدث
ضعيف ممنوع للعجمة ومعناه اللوز بالفارسية • ماجشون علم محدث معرب ماه كون اي لون
القمر • في تركيب كردم وابن شعبة طعن دريد بن الصمة ولم يبين لنا في اى موضع طعنه ولا في
اي يوم وهل مات دريد من طعنه او عاش بعدها فانتم من طاعنه • شباش بالضم من
الاعلام كأنه مقلوب شباش فكأنه يقول ان اسماء الاعلام لا بد ان تكون مشتقة لا جامدة •
الافلس اسم عجمي وكذلك القلاش كشداد • دعسم ودهشم ودعلم اسماء لما الفائنة من ذكر
هذه الاسماء من دون تبين صفات المسمين بها فهل كان يخطر ببال المصنف ان يجمع في

قاموسه جميع الاسماء العربية والجمجمة فهل بعد ذلك محال • الجرجة بالضم وعاء كالخرج
 ج جرج ومنه جريج (كزبير) فاذا كان اسم علم فكيف صح الاقتصار على اشتقاقه من معنى
 الخرج دون غيره ثم راجعت الصحاح فوجدته قد صرح بانه اسم رجل فزاد تعجبي لان
 الجوهري لا يتهافت على اسماء الاعلام فلا يذكر منها الا ما كان ذا بال • جنان ككتاب
 جارية شرب بها ابونواس الحكمي • الهراء بالكسر شيطان موكل بتبليغ الاحلام • المذهب
 شيطان الوضوء اي شيطان يوسوس للانسان وقت الوضوء • سرحوب شيطان اعشى يسكن
 البحر • ميسوط ولد لابليس يفرى على الغضب • زلنبور احد اولاد ابليس الخمسة اورده
 بعد مادة زكر • القلاط بالضم وكسبك وسنور من اولاد الجن والشياطين • شنتاق كسر طراط
 رئيس للجن • الغول ساحرة الجن وشيطان ياكل الناس • بولس سخن بجهنم • وما ذكره من
 اسماء الماعز الجريش والصعدة وهيلة ومن اسماء الكلاب واشق وهبلع كارههم وهن هاز
 والاكدر وقال في كسب كسبة من اسماء اناث الكلاب ولم اعثر على غيرها فالعجب ان قبائل
 العرب كلهم لم يكن عندهم الا كلبة واحدة • زغبة بالضم حمار جرير الشاعر • بربر جبل ج
 البرابرة وهم بالمغرب وامة اخرى بين الجبوش والزنج يقطعون مذاكير الرجال ويجعلونها
 مهور نسائهم واسمى من ذلك قوله في لغز وابن الغز كاحد رجل اير نكاح كان يستلقى ثم
 يعظ فيجىء الفصيل فيحتك بذكره يظنه الجندل المنصوب لحتك به الجربي ومنه انكح من ابن
 الغز واسمه سعد او عروة او الحارث وهذه النجاسة تنزه عنها الصحاح والمحكم وعبارة
 التهذيب وابن الغز كان رجلا من العرب اوقى حضا من الباء وبسطة في الفيضة ومثله ما في
 اللسان • الكجكجة لعبة تسمى است الكلبة • الشقاح كرم ان است الكلبة • بوازيح د قرب
 تكريت فتحها جرير البجلي وحقه ان يقول فتحه لان البلد مذكر • فتوح كسنور د بالهند فتحه
 محمود بن سبكتكين • الاحيدب جبل بالروم • سبرت كجعفر سوق باطرابلس • باج قلعة بصطامية
 درب السلفي بالكسر ببغداد سكنه اسماعيل بن عباد السلفي المحدث • الهكر ككتف د باليمن
 او دير رومي او قصر • اوش بضمة غير مشبعة د بفرغانة وقال في النون فرغانة د بالمغرب فكيف
 يكون بلد في بلد وقال في فرغ وفرغانة ناحية بالمشرق • شنكات بالكسر لعله اسم بلد • صفاقس
 بفتح الصاد وضم القاف د بافريقية على البحر شربهم من الآبار فاي فائدة لهذا الوصف على
 ان الاولى ان يقال شرب سكانه ثم ذكره بالسين في تعريفه قابس • جابلص بفتح الباء واللام
 او سكنها د بالمغرب ايس وراؤه انسى • الوقواق بلاد فوق الصين • خرجل كجعفر د • عبي كحكي
 نهر بابطيمة جيد السمك • وما عثرت عليه من الالفاظ التي اصطلح عليها اصحاب الرمل الثقف
 وشكله ٠ والعقلة وشكلها ٠ وقال في ركن الزكرة في اصطلاح الرملين العتبة الداخلة
 وقال في المنكوس انه الانكيس ولم يفسره على انه لم يذكر الرمل في بابه بهذا المعنى ولم يتعرض

لشيء من اشكال الهندسة * ومن ذلك قوله دعبع حكاية لفظ الطفل الرضيع * جملنجع
 في قول ابي الهميسع * من طحمة صبرها جملنجع * ذكروه ولم يفسروه وقالوا كان ابو الهميسع
 من اعراب مدين وما كنا نكاد نفهم كلامه * يهيا من كلام الرعاء * شنعطف بجنذب كلمة
 عامية ذكرها ابن دريد ولم يفسرها * اليعياح من فعال الصبيان اذا رمى احداهم الشيء الى
 الآخر * الكشعج والكشعظج مولدان قال المحشي لم يتعرض لتفسيرهما فكان عدم ذكرهما
 اولى من تحمير الورق * الشينفور كحير يون هكذا جاء في شعر امية بن ابي الصلت ولم يفسر *
 يوخ ذكره الليث ولم يفسره وقال لم يجيء على بناء غير يوم فقط * عطروس في شعر
 الخنساء * اذا تخالف ظهر البيض عطروس * ولم يفسر * قال ابن عباد ولم نجده في ديوان
 شعرها وعبارة العباب لم اجد للخنساء قصيدة ولا قطعة على قافية السين المضمومة من بحر
 البسيط مع كثرة ما طالعتهم من نسخ ديوان شعرها * قال الشارح قوله ظهر البيض
 هكذا في النسخ بالظاء المشالة المفتوحة وفي التكملة طهر بالطاء المهملة المضمومة * حايت
 حيماء مثل به في كتب التصريف ولم يفسر * في كتب التصريف عايت عيماء ولم
 يفسروه * الدمحال بالكسر التبرى ولم يفسروه * ناهيذ اسم ازهرة عن ابن عباد او فارسي
 غير معرب او بالدال فلا مدخل له حيثئذ في الكلام هذه عبارته * اس بالضم كلمة تقال للحية
 فتخضع * شحشا كلمة سريانية تفتح بها الاغاليق بلا مفاتيح وهو باطل من وجهين الاول ان صيغة
 هذه الكلمة لا توافق صيغ اللغة السريانية وانما يوجد فيها شحتو بالتاء اى الوشح وشحد
 وبالذال وهو البرطيل واظن هذا هو الذى يفتح الاغاليق بلا مفاتيح الثانى كيف يكون عند
 السريان هذه الكلمة وهم لا يعرفونها ولا يستعملونها فتكون الدنيا كلها مسخرة لهم * قال
 المحشي بعد ذكر هذه الكلمة اى مناسبة بين هذا وبين كلام العرب ولفاتهم بل هذا
 بالسحريات والسيماوات انسب على انه لغو من الكلام وباطل فلا تفتح به الاغاليق ولا ينبغي
 ذكره من المصنف لو كان صحيحا ولا يليق اه فان قيل ان الازهرى نقل ايضا هذه الخرافة
 قلت قد نقلها عن الليث وقال في اولها الليث بلغنا انها كلمة سريانية الخ ولا يخفى ان قوله
 بلغنا يصرف النقل عن التحقيق بخلاف رواية المصنف * الجيهوق كحير يون خراء الفار
 مع انهم قالوا ان الجيم والقاف لا يجتمعان في كلمة عربية الا اذا كانت معربة او حكاية
 صوت فقتضاه ان العرب اخذت هذه الكلمة من العجم لعدم الاستغناء عنها فالعجب كيف
 ان العرب عنيت بهذه اللفظة ولم تعن بوضع اسم لبعر الغزال * النفض بالكسر خراء
 النحل في العسالة او ما مات منه فيها او غسل يسوس فيؤخذ فيدق فيلطخ به موضع النحل
 مع الآس فيعسل فيه او هو بالقاف * العيدشون دوية لغة مصنوعة * الخيهفى
 بفتح الخاء والعين مقصورة وتمد ولد الكلب من الذئبة وبه كنى ابو الخيفى اعرابي

من بنى تميم وقد تقدم ذكره • الجيثلوط شتم اخترعه النساء لم يفسروه وكان المعنى الكذابة السلاحه مركب من جلط وجنط او ثلط • عيجلوف كحيزبون اسم النملة المذكورة في التنزيل ومثله طاخية نملة كملت سليمان عليه السلام فكيف يكون هذا من كلام العرب • الهفتق الاسبوع معرب هفتة مع انه اهل الجمعة بسكون الميم بمعناها ذكرها صاحب المصباح • الجرى سمك طويل املس لا يأكله اليهود وقد ذكر الجوهري السمك ولكن لم يذكر اليهود • ومما ذكره من الالفاظ العجمية الكندر ضرب من حساب الروم في النجوم قلت الافرنج يقولون للتقويم السمي بالفارسية سالنامه كالندر ذلعله هو المراد هنا • العرصف نبت يونانية كما فيطوس • الجيش بالكسر نبات طويل له سنفة طوال مملوءة حبا فارسيته شلز • عناق الارض دابة عجمية سياه كوش ثم قال في باب الفاء التفة كقفة دوية كجرو الكلب او كالفارة فارسيته سياه كوش ثم اعادها في باب الهاء فقال والتفة كثبة عناق الارض فارسيته سياه كوش على انه كان ينبغي له هنا ان يزنها على طلة لا على ثبة وان يفسر معنى سياه كوش فيقول اى الطائر الاسود فان حرصه على فارسية هذا المخلوق يقتضى ذلك • الفريس حلقة من خشب في طرف الجبل فارسيته چنبر • المذيل حديد يسمى بالفارسية نرم آهن • الطنجير بالكسر فارسيته پاتيله وهو يوههم ان الطنجير عربى • الميسر كعظم الزماورد فارسيته نواله وهذا ايضا من الضرب السابق • الجائر الخشبة المعترضة بين الحائطين فارسيته تير • العبس بالقح نبات فارسيته شابانك او سيسنبر وهو البرنوف بالمصرية الصريف الفضة الخالصة وصرير الباب وما ييس من الشجر فارسيته خذخوش • الراشن المقيم وما يرضخ لتليذ الصانع فارسيته شاكردانه • القفشليل المعرفة معرب كقچه لير فای ذوق كان للعرب حتى ابدل اللفظ العربى الفصح باللفظ العجمى القبيح • الثغام كسحاب نبت فارسيته درمنه • الشبرق كجعفر من يتخبطه الشيطان من المس وفسره ابو الهيثم بالفارسية ديوكد خزیده كرده • الفشيان بالفاء غشية تعترى الانسان فارسيته تاسا • الجمارة بكبازة الفرس الهجين فارسيته بالانى • الرشيدية طعام فارسيته رشته • الدغم محرقة من الوان الخيل ان يضرب وجهه وجمافله الى السواد وهو ادغم وهى دعماء فارسيته ديزج على ان اصله ديزه لا ديزج كما بين ذلك في الجيم وقوله وجهه وجمافله حقه وجوهها وجمافلهها وعبارة الجوهري والادغم من الخيل الذى لون وجهه وما يلى جمافله يضرب الى السواد مخالفا للون سائر جسده • الطنن كصرد لعبة لهم فارسيته سدره ولو قال فارسيتهما لكان اولى • القنة دواء معروف فارسيته بيرزد • نكعة الطرثوث محرقة وكهمزة زهرة جراء في رأسها تشبه لبستان افروز وما ادرى وجهها لتعدية تشبه باللام على انه ذكر اولا النكعة نبت كالطرثوث • الدفلى كذكرى نبت مر فارسيته خر زهره • هوم المجوس دواء فارسيته

مرانيه • الفصفصة بالكسر نبات فارسيته اسبست • المخاطة كثمارة وجير شجر فارسيته
السبستان • في ملع عقاب ملاح هي العقب التي تصيد الجرذان فارسيته موش خوار • النخب
الشربة العظيمة وهي بالفارسية دوستكاني • العبر الزجس والياسمين ونبت آخر فارسيته
بستان افروز • البقس شجر يقال له بالفارسية خوش ساي • الثملول نبت نبطيه قنابري
وفارسيته برغست فزاد هنا في الطنبور نعمة فانه ذكر النبطية وانما حذف الهاء منها للتفنن
في العبارة • الشمام كشداد بطبخ فارسيته الدسنبويه على ان ادخال ال التعريف عليه غير
لازم وكذا على قوله آفسا السبستان • دم الاخوين فارسيته خون سياوشان • الزنج كدمل
طائر فارسيته دو برادان لانه اذا عجز عن صيده اعانه اخوه وكان عليه ان يقول ومعناه
اخوان لانه الخ فيا ليت شعري هل كان مراده بهذا ان يعلم العرب لغة العجم او ان يظهر
معرفة بها فان كان الاول فقد خالف جميع ائمة اللغة وان كان الثاني فنفس عبارته تدل على
عجمته • ومن اغرب ما تحل له انتصارا للعجمية قوله في شرز الشرز الغلظ والقطع والشدة
والصعوبة والشديد والقوة الى ان قال والمشرز كعظم المشدود بعضه الى بعض المضموم
طرفاه مشتق من الشيرازة العجمية اه لانه اذا كان التركيب يدل على القوة والشدة فاي حاجة
الى اشتقاق المشرز من الشيرازة • قال ابن السراج مما ينبغي ان يحذر كل الحذر ان يشتق
في لغة العرب شئ من لغة العجم فيكون بمنزلة من ادعى ان الطير ولد الحوت كما في الزهر •
ومما تصدى له من الحكايات التي لا تعلق لها باللغة اصلا حكاية ثلاث بنات كن لهما من بن
مرة وكان ابني ان يزوجهن فانشدت كل واحدة منهن بسمعه بيتا يبي عن اغتلامها
وهي حكاية سخيفة تبو عنها كتب المجون ذكر ذلك في قنف ومثله ما ذكره في زول • وقوله
في نرف وفي المثل اجبن من المنزوف ضرطا خرج رجلان في فلاة فلاحا لهما شجرة
فقال احدهما اري قوما قد رصدونا فقال الآخر انما هي عشرة فقطه يقول عشرة فجعل
يقول وما غناء اثنين عن عشرة ويضرط حتى مات • او نسوة لم يكن لهن رجل
فزوجن احداهن رجلا كان ينام الصبحة فاذا اتينه بصبح ونهذه قال لو نهنتني لعادية
فلما رأت ذلك قلن ان صاحبنا لشجاع تعالين حتى نجربه فاتيته فابقضته فقتل كعادته
فقلن هذه نواصي الخيل فجعل يقول الخيل الخيل ويضرط حتى مات • او المنزوف
ضرطا دابة بالبادية اذا صحح بها لم تزل تضرط حتى تموت وفيه قولان آخران
ثم اعاد ذلك في ضرط فايراد مثل هذه الحكايات لا تلزم اللغوي وانما يلزمه ايراد المثل
وتفسيره بكلام وجير • وقوله في بسس البسوس امرأة مشؤمة اعطى زوجها ثلاث
دعوات مستجابات فقالت اجعل لي واحدة قال فلك فاذا تريدن قالت ادع الله ان
يجعلني اجمل امرأة في بني اسرائيل ففعل فرغبت عنه فارادت سبئا فدعا الله تعالى ان

يجعلها كلمة نباحة فجاء بنوها فقالوا ليس لنا على هذا قرار يعيرناها الناس ادع الله تعالى ان يردنا الى حالها ففعل فذهبت الدعوات بشؤمها * فان قيل ان الصغاني وصاحب اللسان اوردا ايضا هذه القصة قلت ان هذين الامامين لم يهملوا الفاظ القرآن الشريف والفصيح من كلام العرب كما فعل المصنف فهو من هذه الجهة ملوم لان قصص بني اسرائيل مع اهمال كلام العرب فضول مذموم * ومن ذلك قوله في عرس وقولهم لا عطر بعد عروس اسماء بنت عبدالله العذرية اسم زوجها عروس ومات عنها فتر وجهها رجل اعسر البحر بخيل دميم فلما اراد ان يضعن بها قالت لو اذنت لي رثيت ابن عمي فقال افعلني فقالت ابيك يا عروس الاعراس يا ثعلبا في اهله واسدا عند الناس مع اشياء ليس يعلمها الناس فقال وما تلك الاشياء فقالت كان عن الهمة غير نعاس ويعمل السيف صبيحت الباس ثم قالت يا عروس الاغر الازهر الطيب الخيم الكريم المحضر مع اشياء لا تذكر فقال وما تلك الاشياء قالت كان عيوفا للحناء والمنكر طيب النهكة غير البحر ايسر غير اعسر فعرف الزوج انها تعرض به فلما رحل قال ضمني اليك عطرک وقد نظر الى قشوة عطرها مطروحة فقالت لا عطر بعد عروس * او تزوج رجل امرأة فهديت اليه فوجدها ثقلة فقال ابن عطرک فقالت خبأته فقال لا مخبأ لعطر بعد عروس * وعبارة لسان العرب ومن امثال العرب لا مخبأ لعطر بعد عروس قال المفضل عروس ههنا اسم رجل تزوج امرأة فلما اهديت له وجدها ثقلة فقال ابن عطرک فقالت خبأته فقال لا مخبأ لعطر بعد عروس وقيل انها قالته بعد موته * ومن ذلك قوله في شفر وذو الشفر بالضم ابن ابي سرح خزاعي ووالد تاجة قال ابن هشام حفر السيل عن قبر باليمن فيه امرأة في عنقها سبع مخانق من در وفي يديها ورجليها من الاسورة والخلخال والدماليج سبعة سبعة وفي كل اصبع خاتم فيه جوهرة مئنة وعند رأسها تابوت مملوء مالا ولوح فيه مكتوب باسمك اللهم اله حير انا تاجة بنت ذي شفر بعثت ماثرنا الى يوسف فابطأ علينا فبعثت لاذني بمد من ورق لتأيني بمد من طحين فلم تجده فبعثت بمد من ذهب فلم تجده فبعثت بمد من بحري فلم تجده فامرت به فطحن فلم انتفع به فاقتفلت فن سمع بي فليرحمني واية امرأة لبست حلياً من حلي فلا ماتت الا ميتة اه وهن ملاحظة من عدة اوجه * احدها ان هذه القصة من اغرب القصص غير ان محلها كتب التاريخ لا كتب اللغة ولذا اهملها غيره * الثاني ان المصنف ذكر ذو الشفر معرفا والمرأة ذكرته غير معرف * الثالث ان المرأة ذكرت الالفة بمعنى الوصيفة ولم يتبين له معنى من كلام المصنف سوى انه نوع من ثياب الصين * الرابع انها قالت بمد من بحري فان يكن نعنا لدر محذوف فالوصوف انما يحذف اذا كانت الصفة مخصوصة كما نصوا عليه * الخامس ان المرأة قالت فاقتفلت والمراد به هنا الاعتقاد وهو ان يغلق الانسان بابه على نفسه فلا يسأل

احدا حتى يموت جوعا ومثله الاعتقاد بالقاف والمصنف ذكر الاقتفال مطاوع اقبل البسبب
وكذا في كل حكاية يحكيها تجد الفاظا غريبة ليست في كتابه كقوله في قصة كسرى مع حاجب
ابن زرارة انكم معاشر العرب غدر حرص ولم يذكر هاتين الصيغتين في موضعهما *
ومن ذلك قوله في فصل مات عمير بن جندب من جهينة قبيل الاسلام فجهزوه بجهازه اذ
كشف القناع عن رأسه فقال اين الفصل والفصل احد بنى عمه قالوا سبحان الله مر آفسا
فا حاجتك اليه فقال آتيت فقيل لي لأمك الهبل * ألا ترى الى حفرتك تنزل * وقد كادت
امك تشكل * أ رأيت ان حولناك الى محول * ثم غيب في حفرتك الفصل * الذي مشى
فاحزأل * ثم ملائها من الجندل * أتعبد ربك وتصل * وتترك سبيل من اشرك وضل *
فقلت نعم قال فافاق ونكح النساء وولده اولاد ولبث الفصل ثلاثا ثم مات ودفن في قبر عمير
وهذه ايضا قصة غريبة ولكن موضعها غير كتب اللغة ولذا لم يذكرها الجوهري ولا صاحب
اللسان وكان ينبغي للمصنف ان يوردها في فصل بالقاف * ومن ذلك قوله في طلل
واطلال ناقة او فرس ليكبر الشداخي زعموا انها تكلمت لما قال لها فارسها يوم القادسية
وقد انتهى الى نهر ثبي اطلال فقالت الفرس وثب وسورة البقرة * قلت وثب هنا مصدر
والواو في وسورة واو التسم وقول المصنف فارسها والفرس لغو ولهذه الحكاية نظير في
التوراة وهي حكاية اتان بلعام * وقوله في باب الميم هجدم لغة في اجدم في اقدمك الفرس
يقال اول من ركب ابن آدم القاتل حل على اخيه فربح الفرس فقال هج الدم فخفف *
وقال في جدم واجدم الفرس قال لها اجدم زجر لها اصله هجدم وهو غريب من اوجه
احدها ان الامام السيوطي ذكر في المزهرة انها من المشكلات التي لم تفسر بعد * الثاني ان
قوله هجدم لغة في اجدم يؤذن بان الثانية هي الاصل ويخالفه قوله في جدم اصله هجدم
الثالث قوله في اقدمك الفرس يؤذن بانه كلام مستعمل عند العرب مع ان الجوهري لم يذكره *
الرابع انه ذكر الفعل من جدم وهو قوله اجدم الفرس قال له اجدم ولم يذكره من هجدم
مع انه الاصل * الخامس ان قوله اول من ركب حقه اول من قاله * السادس انه لم يثبت ان ابن
آدم تكلم بالعربية ولا انه ركب فرسا حين قتل اخاه * السابع ان المصنف قال في الدال هجدم
زجر للفرس وعندى انها اصل المعنى والميم زائدة * ومما اثبتته ولم يستعمل الا لئسكتة او
كناية قوله هدا بالمكان اقام ومات وهو مأخوذ من حديث ام سليم حين قالت لابي طلحة هو
اهدا مما كان اى اسكن كنت بذلك عن الموت تطيبا لقلب ابيه * ومما احسبه منه قوله
بكي غنى ضد فهو مأخوذ من قولهم ان صوت الحمام يكون للمسرور غناء والمحزون
بكاء وقد تقدمت الاشارة اليه في نقد الخطبة وعليه قول المعري
* أ بكت تلکم الحمامة ام غنت على فرع غصنها المياد *

وقوله قطع لسانه اسكنه بالاحسان فهو مأخوذ من الحكاية المشهورة عن العباس بن مرداس السلمي وذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم نقل من غنائم حنين كلا من عينة بن حصن رئيس بني فزارة والاقرع بن حابس رئيس بني تميم مائة من الابل ونقل العباس هذا وهو رئيس بني سليم اباعر سخطها فقال يخاطب النبي صلى الله عليه وسلم

- * أتجعل نهبي ونهب العبيد بين عينة والاقرع *
 * وما كان حصن ولا حابس * يفوقان مرداس في جمع *
 * وما كنت دون امرئ منهما * ومن تضع اليوم لا يرفع *

فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا علي تم فاقطع لسانه فقال العباس او انك قاطع لساني فقال علي رضي الله عنه اني لمض فيك ما امرت به قال ففضي بي حتى ادخلني الحظائر وقال اعتد ما بين الاربعةين من الابل الى مائة الى آخر القصص والعبيد اسم فرسه فلو كان معنى قطع لسانه بمعنى اسكنه بالاحسان اصلا في اللغة لما خفي على العباس ولما فات الجوهرى * وفي العباب سأل النبي صلى الله عليه وسلم سائل فقال اقطعوا عني لسانه اي ارضوه حتى يسكت فهم المأمور بقطع لسانه فعوود النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك فقال انا امرت ان يكف عني لسانه بخير ثم ذكر قصة العباس فهذا صريح في ان قطع اللسان غير موضوع في اللغة ثم ان الاخفش كان يجعل منع مرداس من الصرف من ضرورة الشعر وانكره المبرد ولم يجوز في ضرورة الشعر ترك صرف ما ينصرف وقال الرواية الصحيحة يفوقان شيخني * ونحو من ذلك قوله ستي للمرأة اي ياست جهاتي او هو لحن وهو مأخوذ من قول البهازهير

- * بروحي من اسميها بستي * فتظنني النحاة بعين مقت *
 * يرون بانني قد قلت لحننا * وكيف وانني زهير وقتي *
 * وقد ملكت جهاتي الست حتما * فالي لا اسميها بستي *

ولو طاوعه الوزن على ان يقول اللغويون مكان قوله النحاة لما عدل عنه لان ذلك موضوعه اللغة لا النحو وايا كان فاللغة لا تثبت بمثل ذلك * ومما تهافت عليه من المبالغة خلافا لما رواه غيره قوله في عبد وفي حديث معضل (نعت حديث) ان اول الناس دخولا الجنة عبد اسود يقال له عبود وذلك ان الله عز وجل بعث نبيا الى اهل قرية فلم يؤمن به احد الا ذلك الاسود وان قومه (اي قوم النبي) احتفروا له بئرا فصبروه فيها واطبقوا عليه صخرة فكان ذلك الاسود يخرج فيحتطب فيبيع الحطب ويشترى به طعاما وشرابا ثم ياتي تلك الحفرة فيعنه الله تعالى على تلك الصخرة فيرفعها ويدلي له ذلك الطعام والشراب وان الاسود احتطب يوما ثم جلس ليسترح فضرب بنفسه الارض شدة الابس فنام سبع سنين ثم هب من نومته وهو لا يرى الا انه نام ساعة من نهار فاحتمل حرمته فاتي القرية فباع حطبه ثم

اتى الحفرة فلم يجد النبي فيها وقد كان بدا اقومه فيه فاخرجوه فكان يسأل عن الاسود فيةولون لا ندرى اين هو فضرب به المثل لمن نام طويلا، وفي حاشية قاموس مصر قوله سبع سنين قال المحشي ان غيره قال اسبوعا وهو اقرب من كلام المصنف وكأنه لم ينظر الى الحديث الآتى وان كان معضلا قلت ومثله ما فى التهذيب اما الصغاني فخفى القولين وابن سيده اهمله بالكلية وكذا الجوهري وعبرة اللسان وعبود اسم رجل يضرب به المثل يقال نام نومة عبود وكان رجلا تماوت على اهله وقال الندينى لاعلم كيف تدبىنى فندبته فأت على تلك الحالة * وعبرة الاساس وكان عبود مثلاً فى النوم وفى تاج العروس نقلا عن ابى منصور الثعالبي قال الشرفى اصله ان عبودا قال لقومه ادبوني لاعلم كيف تدبوني (كذا) اذا مت ثم نام فأت قلت وبقى النظر فى السكوت عن ذكر اسم النبي واسم قوميه وقريته * وقوله فى قوف والقاف جبل محيط بالارض او من زمر ذوما من بلد الا وفيه عرق منه، وعليه ملك اذا اراد الله ان يهلك قوما امره فحرك فحسف بهم وحقه فخره وقوله والقاف جبل صوابه وقاف كما سيأتى عن المحشي * وقال فى فيق الفيق بالكسر الجبل المحيط بالدنيا قال الشارح صوابه القيق بقافين والعجب ان المصنف لم يذكر فى تعريف قاف قولاً آخر لبعض المفسرين وهو انه من ياقوتة خضراء، وان السماء بيضاء وانما اخضرت من خضرته فكان عليه ان يذكره كما ذكر الخلاف فى اسماء اهل الكهف * ومن ذلك قوله فى عرو ابو عروة رجل كان يصيح بالاسد فيموت فيشق بطنه فيوجد قلبه قد زال عن موضعه اه قال الجاحظ فى البيان والتبيين وكان ابو عروة الذى يقال له ابو عروة السباع يصيح بالسبع وقد احتمل الشاة فيخيلها ويذهب هاربا على وجهه فضرب به الشاعر المثل وهو التابغة الجعدي قال

* وازجر الكاشح العدو اذا اغتالك عندى زجرا على اضم *
 * زجر ابى عروة السباع اذا * اشفق ان يلتبسـسن بالغنم *
 وقوله فى جزر والجزائر الخالدات ويقال لها جزائر السعادات ست جزائر فى البحر المحيط من جهة الغرب منها يتدئ المنجمون باخذ اطوال البلاد تثبت فيها كل فاكهة شرقية وغربية وكل ريحان وورد وكل حب من غير ان يغرس او يزرع * وهنا ملاحظة من عدة اوجه * احدها ان المحشي قال الصواب انها سبع كما جزم به جماعة ممن ارخها * الثانى ان الصغاني قال انها ست فى اقصى بحر المغرب ولكن لم يقل انها تثبت فيها كل فاكهة الخ الثالث ان ابن سيده والجوهري وصاحب اللسان لم يذكروها * الرابع ان المصنف لم يذكر سكان هذه الجزائر فان كانت غير مسكونة فما الفائدة من وجود الفاكهة فيها * الخامس ان الافرنج لم يطلعوا عليها فى هذا العصر فابن ذهبت * وقوله الزبعرى بكسر الزاى وقبح الباء والراء دابة تحمل بقرنها الفيل والاولى تحمل الفيل على قرننها واقصر الازهرى

والجوهري وابن سيدة على ذكر الزبيري بمعنى السئ الخلق • الكركدن دابة تحمل الفيل على قرنها • الرخ بالضم والتشديد طائر كبير يحمل الكركدن واقتصر الجوهري على ذكر الرخ بمعنى النبات الهش وابن سيدة فسره بأنه من ادوات الشطرنج اما النبات فعبر عنه بالرخاخ ونقل الازهرى عن الليث الرخ من ادوات الشطرنج وزاد الرخ بنات قيس • طخمورث ملك من عظماء الفرس ملك سبعماية سنة • مرثد ملك لليمن ملك ستمائة سنة • ذوالحية ملك ملك الف عام ولم يذكر اين كان ملكه • عوج بن عوق رجل ولد في منزل آدم فعاش الى زمن موسى وبينهما نحو الف سنة وقد تقدم • هند مند نهر بسجستان ينصب اليه الف نهر فلا تظهر فيه الزيادة وينشق منه الف نهر فلا يظهر فيه النقصان • قل المحشى قال الملا على القارى في التاموس هذا النهر مثال لنهر العلم عند اهل العرفان وقال الشارح قال الاصطخري اعظم انهار سجستان نهر هند مند مخرجه من ظهر الغور حتى ينصب على ظهر رنج حتى ينتهي الى بست ويمتد منها الى حية سجستان واذا انتهى الى مرحلة من سجستان تشعبت منه مقاسم الماء • ونحو من ذلك قوله السمندل طائر بالهند لا يحترق بالنار وعبارة العباب ابو سعيد السمندل طائر اذا انقطع نسله وهرم التي نفسه في البحر فيعود الى شباه وقال غيره هو دابة تدخل النار فلا تحرقه ونحوها عبارة اللسان • وهنا ملاحظة من عدة اوجه • احدها ان المصنف قال السمندل طائر بالهند والصغاني لم يقل ذلك مع انه مكث في الهند نيفا واربعين سنة كما ذكر ذلك في تعريف دكنكوص وانما اعتمد على كلام ابى سعيد فلو كان السمندل بالهند على هذه الصفة العجيبة لما فاته معرفته • الثاني ان غير ابى سعيد قال انه دابة وحاصله ان في معرفته خلافا فكان ينبغي للمصنف ان يحكى القولين • الثالث ان المصنف روى في باب الرآء السمندر والسمنيدر دابة فلعله السمندل • الرابع ان صاحب نزهة الجليس نقل عن الصفدى في شرح لامية العجم ان السمند شئ بين غبار القطن ونسيج العنكبوت ويوجد بارض الهند وهو قليل جدا لا ينظر منه الا باليسير الى ان قال واخبرني الشيخ شمس الدين ايضا انه عاين عند الامير علاء الدين على بن عبد البر بالديار المصرية منشفة قدر طولها اربعة اشبار وعرضها دون ذلك يمسح بها الوجه واليدين فاذا تدنست تلتق في النار فتقوى وذكروا انها من السمند ولم يذكروا هل هو حيوان او غيره اه فهذا الخلاف في الاسم والصفة يدل على الريب في حقيقة وجود السمنى • الخامس ان اسمه عند الافرنج سلامندر وهو عندهم نوع من الوزغ وينكرون ما نسب اليه من عدم تأثره بالنار فيقولون انه من قبيل الخرافات • واغرب من ذلك مما خلت عنه كتب اللغة باسرها قوله في السين الفتنس كعلمس طائر عظيم بمنقاره اربعون رقبا بصوت بكل الانعام والالخان العجيبة المطربة يأتي الى رأس جبل فيجمع من الحطب ما شاء ويقعد ينوح على نفسه اربعين يوما

ويجتمع اليه العالم يستمعون اليه ويتلذذون ثم يصعد الى الحطب ويصفق بجناحيه فينقح منه نار ويحترق الحطب والطائر ويبقى رمادا فيتكون منه طائر مثله اه وفاته التصريح بموضع هذا الطائر وبذكر صفاته ونوع الانعام التي يخرجها من منقاره كما فاته ان الواو في قوله ويجتمع ويحترق دليل على الجمجمة اذ حق التعبير ان يكون بالنساء وهذا ايضا اختلفت فيه الرواة فان القزويني قال هو قرقيس وزاد في قصته فاذا سقط المطر على ذلك الرماد تولد منه دود ثم تبت له اجنحة فيصير طيرا فيفعل كفعل الاول من الحك والاحترق كذا في الشارح * ولم ار في حياة الحيوان للدميري القرقيس وانما رأيت القرقيس وفسره بالبعوض * ومن ذلك قوله في تركيب خنفس دير الخنافس على طود شاهق غربي دجلة تسود في كل سنة ثلاثة ايام حيطانه وسقوفه بالخنافس الصغار وبعد الثلاثة لا توجد واحدة البتة * اللوفة ونبات له بصلته كالعنصل وتسمى الصراخنة لان له في يوم المهرجان صوتا يزعمون ان من سمعه يموت من سنه وعبارة العباب اللوف بالضم نبات له ورق خضر طوال جعدة ونحوها عبارة المحكم واللسان وليس فيها ذكر الصوت * ومما ذكره من خواص الاشياء ومنافع النبات مما لا تعلق له باللغة اصلا قوله الاترج والاترجة والترنجة والترنج م حامضه مسكن غلثة النساء ويجلو اللون والكلف وقشره في الثياب يمنع السوس على ان حق التعبير ان يقول الاترج واحدته اترجة وكذا الترنج والترنجة ثم معروف * العاج عظم الفيل ومن خواصه انه ان بخر به الزرع او الشجر لم يقربه دود وشاربته كل يوم درهمين بماء وعسل ان جومت بعد سبعة ايام حبلت على ان العاج انما هو انياب الفيل لا عظمه كما في المحكم والمصباح وقوله وشاربته كل يوم درهمين حق التعبير ان يقال والشاربة منه * فانظر * اذا كان هذا الكلام كلام طيب يداوى النساء العرب * فكيف يقال له لغوى تصدى لجمع لغات العرب * اللبخ اذا اخذ منه لوطان وضما التحما وعبارة اللسان وزعم انه اذا ضم منه لوطان انضما وهو يدل على الريب وقد انكره العلامة عبد اللطيف البغدادي في تاريخ مصر * اليبروح اصل اللقاح البري شبه بصورة انسان ويسبت واذا طبخ به العاج ست ساعات لينه ويدلك بورقه البرش اسبوعا فيذهب * قلت وجدت في حاشية قاموس مصر ما نصه قوله اليبروح بتقديم الياء التحتية على الموحدة لفظ سرياني معناه ذو الصورتين وان كان في اكثر النسخ بتقديم الموحدة فانه مخالف لما في تذكرة داود وغيرها من كتب الطب نبه عليه المحشي اه ثم راجعت تاج العروس فوجدت فيه بعد قول المصنف اصل اللقاح ما نصه وهو المعروف بالفاوانيا وعود الصليب وقد عرفه شيخنا بتفاح البر ونسبه للعامة ومنه ذكر واثي ويسميه اهل الروم عبد السلام * قلت قوله لفظ سرياني معناه ذو الصورتين غير صحيح فان معناه فيهما يهب

الروح ولفظه يبروحى ومن قدم الباء على الياء ذهب الى انه معرب من الفارسية ومعناه فيها بلا روح واخبرني من رآه من اهل الشام والعهد عليه ان الذكر منه يشبه الرجل في جميع احواله والانثى تشبه المرأة في جميع صفاتها واخبرني من رآه في حلب انه رأى الانثى واضعة يدها على فرجها واخبرني آخر بانه رأى الذكر والانثى في طول ذراع قال وما كان منه غير تام فهو اللفاح وقد وقعت لرؤية هذا المخلوق العجيب في احد دكاكين الاستانة فوجدته دون وصف الواصف ولكنه يبعث في الجملة على التعجب وعلى تسبيح مبدع الموجودات لا اله الا هو وهذه اللفظة اعنى اليبروح لم اجدها في لسان العرب • وقال في وصف الترياق بالكسر دواء مركب اخترعه ماغنيس وتمه اندروماخس القديم بزيادة لحوم الافاعي فيه وبها كل الفرض وهو مسميه بهذا لانه نافع من لدغ الهوام السبعية وهى باليونانى ترياق ونافع من الادوية المشروبة السمية وهى باليونانية قاء ممدودة ثم خفف وعرب وهو طفل الى ستة اشهر ثم يتزرع الى عشر سنين في البلاد الحارة وعشرين في غيرها ثم يقف عشرا فيها وعشرين في غيرها ثم يموت ويصير كبعض المعاجين اه • وفيه نظر من عدة اوجه • احدها قوله نافع من الادوية المشروبة السمية فان ما كان مسموما من الاشربة لا يقال له دواء • الثانى قوله اول وهى باليونانى ثم قوله وهى باليونانية فكان حقه ان يقول في الفترة الاولى وهى في اليونانية وفي الفترة الثانية وهى فيها ومثله قوله ثم يقف عشرا فيها وعشرين في غيرها وحقه ثم يقف في البلاد الاولى عشرا وفي البلاد الثانية عشرين • الثالث ان القاف لا توجد في اللغة اليونانية والهمزة المتطرفة لا توجد فيها ولا في غيرها اصلا وانما تقع الهمزة فيها اذا كانت في اول الكلام كما نص عليه ابن دريد وحيثما يحسبونها الفا اذا لا فرق عندهم بين الهمزة والالف • الرابع ان لفظ الترياق في اليونانية ترياقا ومعناه نافع • الخامس ان وصفه بالحياة والترعرع والموت من الاباطيل • السادس ان في الترياق لغات وهى الدراق مشددة والدرياق والدرياق بكسرهما ويفتحان والطرياق والطراق مشددة • السابع ان الجوهري حكى الترياق بالكسر دواء السموم فارسى معرب فكان على المصنف ان يخطئه • وفي وصف الطلق انه دواء اذا طلى به منع حرق النار وهو حجر براق ينشظى اذا دق صفائح وشظاياه يتخذ منها مضامى للحمامات بدلا عن الزجاج واجوده اليماني ثم الهندي ثم الاندلسي والحيلة في حله ان يجعل في خرقة مع حصوات ويدخل في الماء الفاتر ثم يحرك برفق حتى ينحل وينرج من الخرقة في الماء ثم يصنى عنه الماء وبشمس ليحجف • وفي وصف الثوم الثوم بستانى وبرى ويعرف بثوم الحية وهو اقوى وكلاهما مسخن مخرج للنفخ والدود مدر جدا وهذا افضل ما فيه جيد للنسيان والربو والسعال الزمن والطحال والحاصرة والقولنج

وعرق النسا ووجع الورك والنقرس ولسع الهوام والحيات والعقارب والكلب الكلب
والعطش البلغمي وتقطير البول وتصفية الخلق باهى جذاب ومشويه لوجع الاسنان المتأكلة
حافظ صحة المبرودين والمشايخ ردى للبواسير وازحير والخنزير واصحاب الدق والحبالى
والمريضات والصداع اصلاحه سلقه بماء وملح وتطبخه بدهن لوز واتباعه بمص رمانة
مرّة • وفي وصف السلقفة ينفع دمها ومرارتها المصروع والتلخ بدمها المفاصل ويقال
اذا اشتد البرد في مكان وكبت واحدة بحيث يكون يداها ورجلاها الى الهواء وتركت كذلك
لم ينزل البرد في ذلك الموضع وحق التعبير ان يقول زال البرد من ذلك الموضع • في خرم
الخرمة كسكرة بنت كاللوبياء وهو بنفسجي اللون شمه والنظر اليه مفرح جدا ومن امسكه
معه احبه كل ناظر اليه ويتخذ من زهره دهن ينفع لما ذكر ولو قال احبه كل ناظر اليه
وان كان ديمًا تم الوصف • في طوق الاطواق ابن النارجيل وهو مسكر جدا سكرًا معتدلا
ما لم يبرز شاربه للريح فان برز افراط سكره واذا اداه من لم يعتده افسد عقله فان بقي الى
الغد كان اثقف خل فقوله مسكر جدا سكرًا معتدلا من خصوصيات تعبيره فانه لا يتحاشى من
التناقض وقد مرت له امثلة عديدة منه • ثم ذكر النارجيل في اللام وقال انه جوز الهند ونخله
طويلة تيمد بمرتها حتى تنديه من الارض لينا ويكون في القنو الكريم منها ثلاثون نارجيلة ولها
ابن يسمى الاطواق ذكر في القاف وخاصية الزنج منها امهال الديدان والطرى باهى جدا فقوله
اسهال الديدان بحجة اخرى • وفي غرب رجل الغراب حشيشة تسمى بالبيرية اطريلال
كالشبت في ساقه وجته واصله غير ان زهره ابيض ويعقد حبا كحب المقدونس درهم من
بزره مسحوقا مخلوطا بالعسل مجرب في استئصال البرص والبهق شربا وقد يضاف اليه ربع
درهم عاقر قرحا ويقعد في شمس حارة مكشوف المواضع البرص فانظر الى قوله ويقعد من
دون ذكر الفاعل الى منعه الاطريلال من الصرف على انه لم يذكر عاقر قرحا في عقر ولا
في قرح • وفي وصف الفلفل الفلفل ككهدهد وزبرج حب هندي والابيض اصلح
وكلاهما نافع لقلع البلغم اللزج مضغًا بالزفت وتسخين العصب والعضلات تسخينًا لا يوازيه
غيره والمغص والتفخ واستعماله في اللعوق للسعال واوجاع الصدر وقليله يعقل وكثيره يطلق
ويجفف ويدر ويدد المنى بعد الجماع ويفسد الزرع بقوة واما الدار فلفل وهو شجر
الفلفل اول ما يثر فيريد في الباءة ويحدر الطعام ويزيل المغص وينفع من نهش الهوام
طالآء بالدهن • فقوله حب هندي والابيض اصلح لا يخلو من بحجة اذ كان حقه ان يقول
حب هندي اسود وايض والابيض اصلح لان اعتناءه بهذا الوصف يقضى عليه بان بين
اللون الثاني فانظر بالله الى هذا الاسهاب حيث جعل كتابه عبارة عن كتاب في الطب •
وهذا العيب لم يخف على ذوى الذوق السليم فقد قال العلامة الخفاجي في شفاء الغليل

واعلم اني اذكر في كتابي هذا تيمنا للفائدة ما قد يذكره بعض اهل اللغة اما لتركهم التنبيه على انه مولد وصاحب القاموس بفعله كثيرا حتى تراه يعتمد في بعض اللغات على كتب الطب وهو من سقطاته الفاضحة واما لانهم لم يحققوا معناه واما لكونه غريبا نادر الاستعمال • وقال العلامة بهاء الدين العاملي صاحب الكشكول انه (اي المصنف) كثيرا ما يخرج عما هو فيه الى وظيفة الطبيب وهذا دابه ودينه قال في الكرمي طائر مرارته الخ ولا يخفى ان هذا يكون كلاما لابن البيطار في جامعته لا للغوى في كتابته • وقال العلامة المحشي عند وصف المصنف عنب الثعلب ان التعرض لخواص النبات وعنايفه في الدواوين اللغوية انما هو من الفضول الزائدة على الابواب والفضول ولذا عد العلماء هذا من تخيلات صاحب القاموس وخروجه عن المراد كما نبه عليه العاملي في الكشكول وقال ايضا في غرب الغروب الاسنان كما في النهاية ورقتها وحدتها كما في الصحاح وغيره واغفله المجد الشيرازي في قاموسه تقصيرا على عادته في ترك الضروريات المتداولة بين ارباب الفنون والنجح بالمسائل الطبية التي اعرض عنها ابن البيطار في المفردات ولم يتعرض لها الشيخ في القانون • ومن الصلف الذي فخر به على السلف مخالفته للاقوال الصحيحة في تفسير الفاظ القرآن الكريم واحالتها عن وجهها المستقيم • فمن ذلك قوله في جلد الجلود الذكر وقالوا جلودهم لم شهدتم علينا اي لفوجهم قال الشارح قال ابن سيده وعندى ان الجلود هنا مسوكهم التي تباشر المعاصي اه وقال الزنجشيري في الكشاف وقيل المراد بالجلود الجوارح وقيل هي كناية عن الفروج وقال المحشي قال الشيخ على القاري في الناموس لا وجه للعدول عن سائر الاعضاء لا سيما السمع والبصر المذكورين سابقا ولاحقا في هذه الآية وكذا الايدي والارجل المنصوص عليهما في الآية الاخرى العامة لاهل الكفر والكفران الى خصوص الذكر ونحوه المختصة بالزنا ونحوهم من اهل العصيان اه فقد رأيت ان المصنف لم يصب في اقتصاره على احد القولين ولكن هذا دابه • ومن ذلك قوله والسكينة بالكسر مشددة الطمأنينة وقرئ بهما قوله تعالى فيه سكينة من ربكم اي ما تسكنون به اذا اتاكم او هي شئ كان له رأس كراس الهرة من زبرجد وياقوت وجناحان • قال الراغب في مفرداته السكينة والسكن واحد وهو زوال الروع وعلى هذا قوله تعالى ان بأبيكم التابوت فيه سكينة من ربكم وما ذكر انه شئ رأسه كراس الهرة فإراه قولاً يصح • وانكر ما جاءه من هذا النوع قوله في وقب وبق الظلام دخل والشمس وقبا ووقوبا غابت والقمر دخل في الكسوف ومنه غاسق اذا قرب او معناه ابر اذا قام حكاها الغزالي وغيره عن ابن عباس اه مع ان البيضاوي والزنجشيري والجوهري والصغاني وابن منظور صاحب لسان العرب والقرطبي في افعاله اقتصرُوا على تفسير الغاسق بالليل واغرب

من ذلك ان المصنف نفسه جمع تفسيراً من كلام ابن عباس وسماه تنوير المقباس من تفسير ابن عباس فقال في تفسير قوله تعالى من شر غاسق اذا وقب من شر الليل اذا دخل وهذا التفسير طبع بمصر وقال المحشى بعد ان ذكر سبعة اقوال في هذه الآية ما نصه واستوعبته باكثر مما هنا في حواشى الجلالين واشرت الى ذلك هنا وان كان من الفضول مجارة للمصنف فانه في الفضول اصل من الاصول

النقد الخامس عشر

﴿ في خلطه الفصيح بالضعيف والراجح بالمرجوح وعدوله عن المشهور ﴾

هذا النوع في كتابه اكثر من ان يحصر فاذكر هنا نموذجاً منه مبتدأ مما انتقده عليه الامام المناوى في حرف الهمزة • فن ذلك قوله في جزأ والشئ اياى كفانى • عبارة الصحاح واجزأى الشئ كفانى • الحدأة كعنية طأرم ج حدأ وهداء بالمد وهى نادرة خلافا لما يوهمه صنيع المؤلف حيث سوى بينهما • الدرء الميل والعوج ورجل • ليس الرجل الدرء بل درء كما صرحوا به • ابل مدفئة ومدفئة • قضية كلام المؤلف ان التخفيف والتشديد سيان والامر بخلافه بل التخفيف هو الاكثر • رأردأ دعا الغنم بأرأر • قال في اللسان والمشوف وقياس هذا ان يقال فيه رأردأ الا ان يكون شاذاً او مقلوباً • ردأ الحائط دعه كاردأه • لكن الرباعى على ضعف كما يشير اليه قول الصغاني اردأت الحائط لغة في ردأته وقول ابن سيده اردأت لغة عن يونس • وبعده فهو ردى من اردئاه بهمزتين عن اللحياني وحده هكذا في المشوف وغيره وهو يشعر بالشذوذ فجزم المؤلف به واقتصراره عليه غير مرضى كما لا يخفى • رقأ في الدرجة صعده فيها • هكذا جاء عن كراع وتعبه في اللسان بانه نادر والمعروف رقى قال في التهذيب يقال رقأت ورقيت وترك الهمزة اكثر وقال في المشوف المعروف رقى بالياء وعبارة العباب ورقأت الدرجة لغة في رقت فكان ينبغي للمؤلف التنبيه عليه • رناً اليه بجعل نظر • لكنه نادر كما يشير اليه قول العباب وغيره هو لغة في رناً اى بغير همز • اليرناً في فصل الياء • اى سيجى ذكره في فصل الياء الذى هو خاتمة هذا الباب لانه المحل اللائق به اذ اوله ياء فليس موضعه حرف الراء كما ادعاه في المحكم واورده فيه فهذا من المؤلف ايماء الى الرد عليه وقد تبع في ذلك صاحب العباب فانه ذكره في ترجمة يرناً آخر باب المهموز تبعاً للجوهري وقال عن يرناً وهذا من غريب الافعال وما اغربه واظرفه وتعبه صاحب المشوف بانه انما كان غريباً لانه يفعل في الماضى فتكون الياء زائدة واذا كان كذلك فالصواب ذكره في رناً كما ذكره ابن سيده اه وبذلك عرف ان المؤلف لم

يصب في متابعته الصغاني • قلت الجوهرى اقتصر على ذكر البرأ دون الفعل فاذا كانت
البراء فيه اصلية كانت في الفعل كذلك فا وجه ذكر الفعل في رناً وسيعاد في النقد الثالث
والعشرين مع نقد المحشى • سبأ جلد وسلخ • اى وسبأ الشئ سلخه وهذه لغة ضعيفة او نادرة
كما يشير اليه قول المحكم وسبأ جلده احرقه وقيل سلخه • سخأ النار جعل لها مذهباً كسخاها
بغير همز • قضية تصرف المؤلف ان اللغتين سبان وليس كذلك بل الهمز قليل وعدمه هو
الاكثر كما تشير اليه عبارة العباب كالمحكم حيث قال سخأت النار لغة في سخوتها وسخيتها عن
الفراء والعود من الاول مسخأ على مفعول ومن الثاني والثالث مسخأ على مفعول • سرأت
الجرادة باضت والمرأة كثر اولادها كسرأت تسرئة فيهما • قضية كلام الصغاني سرأت
بالتشديد لغة قليلة او نادرة او مرجوحة فانه قال في التكملة عن الفراء سرأت الجرادة تسرئة
لغة في سرأت هذه عبارته • في شأ والنسبة شأى • واما على تشديد الواو فالنسبة شئوى
كما افصح به في العباب وبه يعرف ما في عبارة المصنف من الاجال والايهام لكنه اكتفى بقوله
الآتى ويقال الشئوى ولو قدم هذا عقب قوله لساناً بينهم لكان اولى • البرأ اول ليلة
او اول يوم من الشهر او آخرها او آخره كابن البرأ • ما اقتضاه صنيع المؤلف من ان البرأ
يقال للاول والآخر غير جيد بل لا يقال الا للاول • قلت عبارة الصحاح والبرأ بالفتح اول
ليلة من الشهر سميت بذلك لتبرؤ القمر من الشمس واما آخر يوم من الشهر فهو النجيرة وعبارة
الاساس اسعد الناس البرأ كما ان اسعد الليالى البرأ وهى آخر ليلة من الشهر وفي هامشه
البرأ اول يوم من الشهر وقيل آخر ليلة منه • جفا البرمة في القصعة كفاها والوادي
والقدر رمياً بالجفاء اى الزبد كاجفاً • لكنه ضعيف قليل كما يشير اليه قول الصحاح وغيره
واجفأت لغة فيه • وبعده وجفاً الباب اخلفه كأجفأه • اجفأت الباب لغة في جفأته واجفأت
القدر لغة ضعيفة في جفأته وبه يعرف ما في كلام المؤلف من الاجال والايهام وخطا الصحيح
الفصيح بالضعيف المرجوح من غير تمييز • الدثئى كعربى مطر يأتي بعد اشتداد الحر ونتاج
الغنى في الصيف • كل ذلك بصيغة النسب قال ثعلب وليس بثبت فكان ينبغى للمصنف الاشارة
الى التوقف فيه ولذلك لم يذكره في المحكم • ما فتأ مثلثة التاء ما زال كما افتأ • الرباعى لغة في
الثلاثى كما عبر به في العباب وظاهره انه ضعيف اه وسيعاد في النقد الثالث والعشرين مع انتقاد
المحشى له • القشاء بالكسر والضم لاوله م • قضية صنع المؤلف ان الضم والكسر سواء وليس
كذلك فقد قال في التكملة القشاء بالضم لغة في القشاء بالكسر • فى قرأ وصحيفة مقروءة
ومقروءة ومقروءة • قال في المشوف واللسان وهو نادر الا في لغة من قال قريت • وهذا ايضا
يعاد • القناء كسحاب ماء • عبارة الصغاني قنا بغير تعريف ثم هذا تبع فيه المؤلف العباب قال
في المشوف وفيه نظر والظاهر ان همزته بدل من واو لا اصل لان البكرى ذكر انه مقصور

وقال انه يكتب بالالف لانه يقال في ثنيتة فنوان • قلت اذا كان التنا اسم ماء بعينه فما معنى انه يثنى • كرتاً شعره كثر وتراكم • قال في المحكم في لغة بني اسد وظاهره ان وجه ور العرب على خلافه • كفأه كبه كما كفأه • لكنها لغة نادرة ضعيفة كما يشير اليه قول المحكم أكفأ الشيء لغة اباهما الاصمعي فاشار بالتصغير الى التحقير بل في كلام الصحاح ما يفيد حيث قال زعم ابن الاعرابي ان أكفأته لغة فتعبيره بالزعم يؤذن بانكاره فضلاً عن تضعيفه • لبأ بالحج كلبى • ظاهر كلامه انه بالهمز وتركه على السواء وليس كذلك بل الاصل عدم الهمز كما يفيد قول الصحاح والعباب وغيرهما لبأت بالحج تلبئة واصله لبيت غير مهموز • قلت العجب ان المصنف قال في حلاً وحلاً السويق حلاه همزوا غير مهموز لانه من الخلواء ولم يقل مثل ذلك في لبأ كما قال الجوهري • وبعده اللب بالفتح اول السقي وحى وبهاء الاسدة كاللباء كسحابة واللبوة كسمره وهمزة واللبوة بالواو الخ مع ان اشهرها وافصحها اللبوة وعليها اقتصر الصحاح وذكر ان اللبوة ساكنة الباء لغة فيها • زأه كمنع اعطاه كلزأه (بالتشديد) وملاؤه كلزأه فتلزأ وابله احسن رعيتهما كلزأها وامه ولدته والزأ غنمه اشبعها • ظاهر كلام المؤلف ان زأ وزأ والزأ كلها سواء وليس كذلك بل الزأ ضعيفة كما اشار اليه في التكملة بقوله الزأت القربة لغة في زأتها وكذا يقال في الغنم كما تفيد عبارة المحكم • المرء مثلثة الميم الانسان او الرجل • لكن الفتح هو القياس وقوله الذئب على ندور قال في الصحاح وربما قالوا للذئب مرء • قلت انتقاد كلام المصنف في هذه المادة سيأتي عن المحشى والعجب ان هذين الامامين لم ينتقدا عليه قوله في اول المادة مرؤ ككرم مروء فهو مرؤ اى ذو مروءة وانسانية اذ كان حقه ان يقول مرؤ الرجل صار ذا مروءة وهى صفة تحمل صاحبها على محاسن الاخلاق او نحو ذلك وكذلك اهل المرؤ وضبطه غيره على فعيل • نكأ العدو نكاهم وفلان فلانا حقه قضاء وانتكأه قبضه • قال الصغاني هذا لغة في نكيت انكى وظاهره انه بالهمز لا يخلو من ضعف • يأباه يابأة ويابآء اظهر الطافه • هكذا ذكره المؤلف هنا تقليدا للصحاح والعباب وقال قوم انما هو بالباء الموحدة قال في المحكم وهو الصحيح • قلت الجوهري ذكر في هذه المادة البيؤ طائر من الجوارح يشبه الباشق ولم يذكر له فعلا وعبارة العباب البيو طائر وبأيات حكاية صوت من يقول للقوم ييا ليجمعوا فليس في الصحاح والعباب في هذه المادة معنى الالطاف وقول المصنف اظهر الطافه كان الاولى ان يقول اظهر الطافه له • وقال في فصل الباء بأباه وبه قال له بأبي انت والصبى قال بأبا وعبارة الصحاح بأبات الصبي اذا قلت له بأبي انت وامى • هذا ما انتقده الامام المناوى في باب الهمزة فما ظنك بباقي الابواب على انى حذفت منه بعض مواد من جعلتها رماً والموطى وظماء حيث ذكرتها في غير موضع • ومن ذلك قوله المغزل مثلثة الميم ما يغزل به مع ان الافصح

كسره لانه اسم آلة والضم لغة تميم كما في المصباح • سوى بين تاريخ الكتاب وتاريخه مع ان الثاني قليل الاستعمال كما في المصباح بل سوى ايضا بين ارخ الثلاثي و ارخ الرباعي وانكر قوم استعماله مخففا • ذكر الوشاح انه بالضم والكسر والجوهري اقتصر على الكسر وكذا صاحب المصباح • ذكر الطلاوة مثلثة الاول والجوهري اقتصر على الضم والفتح وعبارة المصباح وعليه طلاوة بالضم والفتح لغة اى بهجة • ذكر الختم قلب المحت وهو خلاف المشهور • ذكر الترجان كعنفوان وزعفران وربهمان والجوهري جعل الاخيرة هى الفصحى قال ولك ان تضم التاء لمكان الجيم وعبارة المصباح واسم الفاعل ترجان وفيه لغات اجودها فتح التاء وضم الجيم والثانية ضمهما معا بجعل التاء تابعة للجيم والثالثة فتحهما بجعل الجيم تابعة للتاء وهذا البحث تقدم في اول الكتاب • ذكر الاصبع مثلثة الهمزة ومع كل حركة تثلث الباء والافصح كسر الهمزة وفتح الباء وسيعاد ومثله قوله عند مثلثة الاول والافصح الاشهر الكسر وهيت لك مثلثة الآخر والافصح الفتح وانحدر تورم واتهبط والموضع منحدر ومنحدر ومنحدر الاولى على القياس والثانية بفتح الميم وضم الدال والثالثة بفتح الميم وكسر الدال • وقس عليه الذرية وامس والفم والقص • ذكر الطب مثلثة الطاء علاج الجسم والنفس مع ان المشهور الكسر والفتح والضم لغتان فيه كما صرح به الجوهري وعبارة المصباح طبه طبا من باب قتل داواه والاسم الطب بالكسر وهو الحق الذى لا مرآء فيه فله دره • ذكر المحمدة بكسر الميم الثانية وفتحها بمعنى الحمد وصاحب المصباح نص على ان الكسر قول جماعة • ذكر تفاوت ما بين الشينين تباعد ما بينهما تفاوتاً مثلثة • وصاحب ادب الكاتب ذكر هذا المصدر عن ابن خالويه على الترتيب فذكر اولاً الضم ثم الفتح ثم الكسر وكذلك صاحب المحكم واقتصر صاحب المصباح على الضم ونص عبارته وتفاوت الشينان اذا اختلفا وتفاوتا في الفضل تبانياً فيه تفاوتاً بالضم ومنها يفهم ايضا ان التفاوت اخص من التباعد وعبارة الصحاح وتفاوت الشينان اى تباعد ما بينهما تفاوتاً بضم الواو وقال ابن السكيت قال الكلابيون في مصدره تفاوتوا ففتحوا الواو وقال العنبري تفاوتوا بكسر الواو وحكى ابو زيد تفاوتوا وتفاوتوا بفتح الواو وكسرها وهو على غير قياس لان المصدر من تفاعل يتفاعل تفاعل مضموم العين الا ما روى في هذا الحرف اه قلت لعل العرب نظرت الى معنى هذا الحرف فالحقت به لفظه كما قالوا الالتخاط في الاختلاط ووقعوا في خرباش وخرخاش اى في اختلاط وصخب وله نظائر ومهما يكن فتسوية المصنف حركات هذا المصدر في غير محلها • ثم ان صاحب المصباح اورد في مادة القوت فاته فلان بذراع سبقه بها قال ومنه قيل افنات فلان افناتاً اذا سبق بفعل شئ واستبد به والمصنف ذكر هذا المعنى في فأت وقال الجوهري

في هذه المادة افتأت برأيه اى انفرد واستبد به وهذا الحرف سمع مهموزا ذكره ابو عمرو
 و ابو زيد وابن السكيت وغيرهم فلا يخلو اما ان يكونوا قد همزوا ما ليس بهموز كما قالوا
 حلاث السويق ولبأت بالحج ورتأت الميت او يكون اصل هذه الكلمة من غير الفوت •
 جاوره مجاورة وجوارا (بالضم) وقد يكسر صار جاره مع ان الكسر هو الاصل فكان
 حقه ان يقول وقد يضم ومن الغريب ان الجوهري لم يذكر هذا المعنى وانما ذكر
 المجاورة بمعنى الاعتكاف • الدير ويكسر وكالثرى خاص بالمرأة او عام ويؤنث
 الى ان قال وامرأة ثدياء عظيبتها فهو عدول عن الفصح لان قوله ويؤنث اشارة
 الى ان التذكير اكثر وكان حقه ايضا ان يورد وامرأة ثدياء بعد الجمع لان يفصل بينهما
 بقوله وذو الثديية لقب حرقوص بن زهير كبير الخوارج الخ ومثله قوله وامرأة عضاد غليظة
 العضد سمحتها مع ان تذكير العضد اشهر كما تشير اليه عبارة الصحاح على انه عرفه تعريفها
 مطلقا ولم يحك فيه تذكيرا ولا تأنيذا وهو قصور منه • الهدي بضم الهاء وقبح الدال
 الرشاد والدلالة ويذكر ومقتضاه ان التأنيث اشهر وعبارة الجوهري يذكر ويؤنث على ان
 تفسيره له بالرشاد يوهم انه لازم فكان الاولى ان يقول والارشاد وعبارة المصباح وهداه الله
 الى الايمان هدى والهدى البيان وهو ايضا مبهم فان البيان مشترك بين ان يكون مصدر
 بان واسم مصدر ليين فن الاول لازم ومن الثاني متعدد • وعبارة ابي البقاء في الكلبيات ان
 الهدى يكون بمعنى التعريف والبيان والالهام والدعاء والمعرفة والتوحيد والسنة والاصلاح
 والتوبة والارشاد والحجة فقد اصاب في قوله والارشاد لكونه اخطأ في قوله والتوبة لانه
 استدله بقوله تعالى انا هدنا اليك وهي مادة اخرى • دأل كنع دالا ويحرك ويكسر وهو
 مشية فيها ضعف او عدو متقارب او مشى نشيط وله دألا ودألانا محركتين خله غير ان
 عبارة الصحاح تفيد ان الدأل بمعنى الختل ساكن الوسط وكان ينبغي للمصنف ان يقول بعد
 قوله او مشى نشيط ضد على ان النشيط يأتي صفة للرجل لا للمشى الا ان يقال ان المشى
 مضاف الى نشيط خلافا لما في النسخ • في حول وما احوله وما احيله وهو احول منك
 واحيل وعبارة الجوهري قال الفراء هو احول منك اى اكثر حيلة وما احوله ثم قال في حيل
 هو احيل منك واحول وما احيله لغة في ما احوله فتبين ان الواوى افصح فان الياى انما
 جاء على لفظ الحيلة وان المصنف قصر في ايراده ما احيله في الواوى دون الياى • في
 ذهب ذهب كنع فهو ذاهب وذهب سار او مر وبه ازاله كاذبه وبه قال الشارح قال
 ابواسحق اذهب به قليل فاما قرآءة بعضهم يكاد سنا برقه يذهب بالابصار فنادر • في دخل
 دخل وتدخل واندخل وادخل كافتعل تقيض خرج مع ان الجوهري نبه على ان اندخل جاء
 في الشعر وليس بالفصح اما تدخل فنعناه دخل قليلا قليلا فالمصنف فك هذا القيد عنه •

ذكر الكركدن بعد الكرسنة وقال انها مشددة الدال و العامة تشدد النون وفسرها بانها دابة تحمل الفيل على قرننها وذكرها ايضا في تفسير الرخ والمرميس بالكسر بالضبط الاول مع ان المنبى استعمالها بتشديد النون في قوله بهجو كافورا

* وشعر مدحت به الكركدن بين القريض وبين الرقى *

والمنبى يجعل ما يقوله بمنزلة ما يرويه وشارح ديوانه العلامة العكبرى لم ينكر عليه تشديد النون وقال في تعريف الكركدن انه الحمار الوحشى قال وقيل وهو بالفارسية كرك وهو طائر عظيم ثم قال عن ثعلب عن ابن الاعرابي انه دابة تحمل الفيل على قرننها فكان ينبغي للمصنف ان يذكر القولين * ومن ذلك قوله تحدثت المرأة لم تزوج واشبلت على ولدها تكذب بالكسر والاولى تكذبت * ومثله قوله انتصفت الجارية اخترت كنتصف فيها وحقه كنتصفت * وقوله عرضت الناقة اصحابها كسر كعرض بالكسر وحقه كعرضت * وقوله في كسع والناقة بغيرها ترك بقية من لبنها في خلفها وحقه تركت * ضبح الخيل سمعت من افواهاها صوتا وحقه ضبحت كما عبر به الجوهري * عتاب دارب على الصيد ودربة وقد دربته وحقه دربتها وقد تقدم وعكسه قوله في بدر ولسان يدرى كخوزلى مستوية وحقه مستو لا يقال انه اثنت باعتبار الائمة لان المراد هنا الجارحة * فرخ الزرع نبت افراخه وحقه نبت * باخ النار والفضب سكن وحقه باخت النار والغضب سكتنا * اجلخ غضب وفتى عظامه وحقه وفترت * تسافد السباع وحقه تسافدت * في زجر والطير تفاعل به وحقه بها * وعكس ذلك قوله الازاء للمال سائسها اذ حته سائسه * في قد واما قد اذا سميت بها تقول وحقه فتقول وقد سبق له نظير ذلك في قلخ حيث قال واما السعدى يقول * قال المحشى قوله يقول هو جواب اما وهو ثابت في الاصول التي وقفنا عليها وهي كثيرة جدا وكان الصواب ان يقرنه بالفاء لان حذفها في جواب الشرط خاص بالضرورة كما عرف في العربية فلا يجوز استعماله في التثنية ولا في النظم الا في الضرورة * جدر الشجر خرج ثمره والنبت طلمعت رؤوسه كأنه الجدرى وحقها كأنها * انفجر الدواهي اتتهم من كل وجه وحقه انفجرت * في حضرم نعل حضرمي ملسن وحقه حضرمية ملسنة * عيط بالكسر مبنية صوت الفتيان الزقين اذا تصايحوا او كلمة ينادى بها عند السكر او الغلبة وقد عيط تعيضا اذا قاله مرة فان كرر فقل عطعط وحقه اذا قالها لان الضمير يعود الى الكلمة وقوله فان كرر فقل الاولى فان كررها قيل * تربد تغير والسماء تغيمت وتعبس وحقه تعبست او تربد تغير وتعبس والسماء تغيمت على انه لم يذكر تعبس في مادته * النسفة ويثلث ويحرك وكسفية تجارة سود ذات نخاريب يحك بها الرجل سمي به لانسافه الوسخ من الرجل وحقه سميت به لانسافها * في غلال والغنم

أخذته الغل والغلالة وهما داء للغنم وحقته أخذها وهما داءان لها • في سلال سل ذهب
 أسنانه وحقه ذهب • في عصو اعصى الكرم خرج عيدانه ولم يثمر وحقه خرجت •
 في خدع (خدعت) السوق كسدت كأنخدع وحقه كأنخدعت • الحرائث المكاسب
 الواحد حريثة وحقه الواحدة • في شقق وشقائق النعمان م اضيف الى ابن المنذر وحقه
 اضيفت ثم قال في نعم والنعمان بالضم الدم واضيفت الشقائق اليه لجرته او هو اضافة الى
 ابن المنذر لانه جاءه وحقه لجرتها وجاها وسيعاد • درم الساق كفرح استوى وحقه درمت
 واستوت • قدمت يمينا حلفت واقدمته وحقه واقدمتها • اعرن تشقق سيقان فصلانه
 وحقه تشققت • تراخي السماء ابطأ المطر وحقه تراخت • رست السفينة وقفت على
 الأنجر وارسيته وحقه وارسيها • في زجا والحراج زجاء تيسر جبايته وحقه تيسرت •
 اندى كثر عطاياه وحقه وكثرت او كثر عطاؤه • الخيل جماعة الافراس لا واحد له وحقه
 لها الى غير ذلك مما عبر فيه بالذكر دون المؤنث لان اللغة الفارسية ليس فيها مؤنث • وعكس
 ذلك في زرجن حيث قال الزرجون محركة الخمر والكرم او قضبانها وحقه قضبانه •
 ويلحق بذلك قوله اعنت الابل اليبس اخذته بلسانها وحقه بالسنتها واعنسا اكتسب
 ودخل في الغنم وسمح ضرعها وحقه ضروعها • ومثله قوله انتجفه استخرجته وغنمه
 استخرج اقصى ما في ضرعها وحقه ضروعها • جرد كفرح شرى جلده عن اكله وكعفى
 شكا بطنه عن اكله وحقه ان يعبر بين في الموضوعين • ورأيت في عدة نسخ من القاموس
 من جعلتها النسخة الناصرية والنسخة الهروية المهاددة المماثلة ومادده فتمدد والتباغض ضد
 التحاب وفي حيب وكتاب الحباية وجاده حاقتة ولكن نقلت من خط العلامة الصبان
 في كتابه اسعاف الراغبين حديثا سهلا فك الادغام وهو الرجل على دين خليله فليظن
 احدكم من يخال فلعل المصنف احتج به

النقد السادس عشر

﴿ فيما لم يخطئ به الجوهري مع مخالفته له وفيما خطأه به ثم تابعه عليه وفيما ﴾

﴿ خطأه به تغتتا وتحاملا ﴾

قد اسلفت غير مرة ان المصنف لم يكن على طريقة واحسدة في اسلوب تأليفه وكذا كان
 دأبه في تخطئة الجوهري فرة يعرقله على حرف ومرة يسكت عنه مع مخالفته له • فمن ذلك
 قوله في رغن الرقين كامير الدرهم وقال اولاً في ورق الورق مثلة وككتف وجبل الدراهم

المضروبة ج اوراق ووراق كالرقة ج رقون وقال في افن وفي المثل ان الرقين تغطي افن الافين بسكون الفاء كذا رأيت في عدة نسخ وعبارة الجوهري في ورق الورق الدراهم المضروبة وكذلك الرقة ويجمع على رقين مثل ارة وارن ومنه قولهم ان الرقين تغطي افن الافين وتقول في الرفع هذه الرقون ثم اعاد المثل في افن بقوله والافن بالحريك ضعف الرأى وقد افن الرجل بالكسر افنا وفي المثل ان الرقين تغطي افن الافين وفي المزهري في الفصل الذي ذكر فيه الجموع بالواو والنون وجدان الرقين يغطي افن الافين وفسر الافين بالذهب والفضة وفي اللسان الرقين الدرهم وسمى بذلك للترقين الذي فيه يعنون الخط * في فرح قال الجوهري افرحه الدين اقله وفي الحديث لا يترك في الاسلام مفرح والمصنف اورد ذلك في فرج بالجيم من غير تحطئة الجوهري مع انه خطأه في شمع بقوله وشمخ ابن فزارة بطن وصحف الجوهري في ذكره بالجيم فالظاهر ان ضبط اسماء الاعلام كان يهمه اكثر من ضبط الحديث وعندى ان كلا من الجوهري والمصنف قصر في ايراد الحديث فانه وارد بالجيم والحاء كما في اللسان فكان يلزمهما ان ينبها على ذلك * في حنت الحانوت دكان التمار وهذا موضع ذكره والجوهري اورده في حان وقال ان اصله حانوة مثل ترقة فكان على المصنف ان يقول بعد قوله وهذا موضع ذكره ووهم الجوهري * في سفر السافر المسافر ولا فعل له وعبارة الجوهري ويقال سفرت اسفر سفورا خرجت الى السفر فانا سافر وقوم سفر مثل صاحب وصحب * في شوى نهى الجوهري عن استعمال اشوى للمطوعة ونص عبارته واشتويت اتخذت شواء وقد انشوى اللحم ولا تقل اشوى وعبارة المصنف شوى اللحم شيا فاشتوى وانشوى * في سنن السن بالكسر الضرس وعبارة الجوهري السن واحد الاسنان فكان عليه ان يخطئه في قوله واحد اذ حقه واحدة كما خطأه في قدم بقوله وقول الجوهري القدم واحد الاقدام سهو وصوابه واحدة وعبارة المحكم السن واحدة الاسنان وكذلك لم يخطئه في قوله الفأس واحد القؤوس فانه نص على ان الفأس المؤنثة * في قطن عبارة الجوهري والقطن معروف والقطنه اخص منه واما قول الراجز

* كأن مجرى دمعها المستن * قطنه من اجود القطن *

فانما شده ضرورة ولا يجوز مثله في الكلام ويجوز قطن وقطن مثل عسر وعسر وعبارة المصنف والقطن بضم و بضمين وكعلم فكان عليه ان يقول ووهم الجوهري في منعه تشديد النون وان يتبدى بوزن العتل اولا على عادته من الابتداء باشاذ كما فعل في جمع الاسير وغيره * اورد الجوهري الترجمان وترجم في مادة رجم والمصنف اورده في مادة على حديثها ثم نبه عليه في رجم فكان عليه ان يقول في ترجم ووهم الجوهري في ذكره له

في رجم * ذكر الجوهري من مصادر طبع الضماعة والمصنف ذكر الطماع بدلا منها فكان عليه ان ينكر الضماعة او يثبتها * في نطق قال الجوهري وفي المثل من يطل هن ابيه ينتطق به وعبارة المصنف وقول على رضى الله تعالى عنه من يطل هن ابيه ينتطق به ونحوها عبارة الاساس * في شتت قال الجوهري وشتان ما هما وشتان ما عمرو واخوه اى بعدما بينهما قال الاصمعي لا يقال شتان ما بينهما قال وقول الشاعر

* لستان ما بين اليزيديين في الندى * يزيد سليم والاغر ابن حاتم
ليس بحجة انما هو مولد والحجة قول الاعشى

* شتان ما يومى على كورها * ويوم حيان اخى جابر

وعبارة المصنف وشتان بينهما وينصب وما بينهما وما عمرو واخوه اى بعد ما بينهما وتكسر النون * قال المحشى قوله وشتان بينهما وينصب الح قلت وينصب عطف على محذوف اى برفع النون من بينهما وينصب النون وهذا الرفع مقيد بما اذا لم يسبق بينهما ما كما مثل المصنف الا ان ظاهر تقديمه انه الاكثر وان النصب مرجوح بالنسبة اليه وليس كذلك بل المعروف هو النصب * ذكر زو المنية اى ما يحدث منها في المهورم والجوهري ذكره في المعتل ولم يخطئه وانما قال في المعتل وقدر زوزية في الهمز ووهم الجوهري مع انه لم يذكرها هناك ثم قال ايضا والزاي اذا مد كتب بهمزة بعد الالف ووهم الجوهري * في بدن فسر البدن بانه من الجسد ما سوى الرأس والشوى والجوهري فسره بالجسد * ذكر في خرز الخبز من الثياب م ووضع الشوك في الخائط لثلا يتسلق والانتظام بالسهم والطعن كالاختراز وعبارة الجوهري واختره اى انتظمه وطمعته فاختره فيكون الاختراز عاما للانتظام والطعن خلافا لعبارة المصنف فانه قصر الاختراز على الطعن كما هو اصطلاحه فكان ينبغى له ان يذم عليه * ذكر في الميم الفم مثلثة اصله فوه وقد تشدد الميم وفم من الدباغ مرة منه ثم قال في الهاء الفاه والقوه بالضم والقيه بالكسر والقوهة والفم سواء ج افواه وانغام ولا واحد لها الى ان قال وفي تثنيته فان وفوان وغيان والاخيران نادران وعبارة الجوهري في الميم الفم اصله فوه نقصت منه الهاء فلم تحتمل الواو الاعراب لسكونها فعوض منها الميم فاذا صغرت او جمعت رددته الى اصله وقلت فويه وافواه ولا يقال انغام (وفي نسخة مصر انغام) ثم ان قول المصنف ولا واحد لها اى للانغام بعد ان سوى بين الفم والفاه غريب جدا وقوله الفم مثلثة مقتضاه ان الحركات الثلاث سواء والمشهور الفصيح القمع وقوله ج افواه وانغام كان ينبغى ايراد الجمع الثاني في الميم لا في الهاء وبعد ايراده يخطىء الجوهري لمنعه اياه وقوله في تثنيته فان الخ العجب ان المثني جاء من الفم ولم يجيىء من الفوه الذى هو الاصل مع انهم قالوا ان

التثنية ترد الأشياء الى اصلها نحو عصوان وقتيان * في قسط ذكر القسطن والقسطاني
والقسطنانية بضمهم قوس الله والعامية تقول قوس قزح وقد نهى ان يقال وعبارة
الجوهري في قزح وقوس قزح التي في السماء غير مصروفة على ان المصنف نفسه ذكرها
في الحاء وقال انها مشتقة من القزحة بالضم للطريقة من صفرة وجره وخضرة او لارتفاعها
من قزح ارتفع * في نمس انمس كافتعل استتر وعبارة الجوهري وانمس الرجل بتشديد
النون اي استتر وهو انفعول وكذلك وزن امعط على افتعل والجوهري صرح بانه انفعول
فكان ينبغي له ان يتابعه عليه او يخطئه لانه من اهم القواعد * في نعش نعشه الله كنع
رفعه كأنعشه وعبارة الصحاح نعشه الله رفعه ولا يقال انعشه الله قلت وهي عبارة
ابن السكيت في اول اصلاح المنطق وعبارة المصباح نعشه الله وانعشه اقامه * في فرس الفرس
للذكر والانثى او هي فرسة وعبارة الجوهري الفرس يقع على الذكر والانثى ولا يقال فرسة
وهذا البحث مر مع زيادة بيان * في سلجم السلجم بنت م ولا تقل ثلجم ولا سلجم او لغية مع ان
الجوهري اقتصر على الشين وكثيرا ما خطأه عقب قوله او هي لغية * في تركيب صعفق
واما خرنوب فضعيف يعني ان الفصح فيه ضم الحاء وعبارة الجوهري في الباء والخروب
بالتشديد بنت معروف والخرنوب لغة ولا تقل الخرنوب بالفتح * في الهمز كى كفرح حفي
وعليه نعل وعبارة الصحاح كى الرجل اذا حفي ولم يكن عليه نعل * الحباء
يكون من وبر او صوف او شعر وعبارة الصحاح في المعتل والحباء واحد الاخبية
من وبر او صوف ولا يكون من شعر * في فعلا الافعى حية خبيثة كالافعو وعبارة
الجوهري الافعى حية وهو افعال تقول هذه افعى بالثنون وكذلك اروي والجمع افاعى
والافعون ذكر الافاعى فجعله في صيغة المثني وهو على رواية المصنف مفرد فكان ينبغي
له ان ينبه عليه كما نبه على الثعلبان فراجع * في عبد العبد الانسان حرا كان او رقيقا
والمملوك وعبارة الجوهري العبد خلاف الحر واغرب من ذلك عطفه المملوك بعد قوله
او رقيقا * في الطاء ذكر الاسفط للخمير وقال سميت بذلك لان الدنان تسفطها اي تشربت
اكثرها او من السفيط للطيب النفس وعبارة الجوهري الاسفط ضرب من الاشربة فارسي
معرب وقال الاصمعي هي بالرومية * في طاب وطوبى لك وطوباك لغتان او طوباك لحن وعبارة
الجوهري وتقول طوبى لك وطوباك بالاضافة فان قلت انه عبر باو ولذلك لم يخطىء الجوهري
اذ لم يتعين عنده ان طوباك لحن قلت هو كثيرا ما يخطئه بعد تعبيره باو كقوله في نداء
كنعه كرهه او الصواب بدأ بالباء الموحدة والذال المعجمة ووهم الجوهري وكان الاليق به
ان يقول نداء كرهه كذا قال الجوهري ولعل الصواب بدأ * وقوله في بيض وابن ابيض
وقد يفتح او هو وهم للجوهري تاجر مكث من عاد الخ مع ان غير الجوهري نص عليه

بالفتح كما في الوشاح • وفي مزج المزج بالكسر اللوز المر والعسل وغلظ الجوهري في فتحه
او هي لغية • وفي بحر وبنات بحر او الصواب بالخاء ووهم الجوهري سمحائب رفاق الخ •
وفي جذر المجذر كعظم القصير الغليظ كالجيزر او هذه بالهمزة ووهم الجوهري • وفي
شكر الشكيران نبت او الصواب بالسين ووهم الجوهري • وفي ارط آرط الارض اخرجت
الارطى كأرطت ارطاء او هذه لحن للجوهري • وفي هرف هرفوا الى الصلاة مجلوا او هذه
الصواب واهرف غلط من الجوهري وله نظائر وهو غاية في التحامل لان الجوهري انما ينقل
عن ائمة اللغة الثقات فاذا كان في الكلمة قولان لم يجعل نسبة الغلط اليه في نقل احدهما •
في مدن مدن اقام فعل ممت ومنه المدينة للمحصن وعبرة الصحاح مدن بالمكان اقام به ومنه سميت
المدينة الخ فلم يقل انه فعل ممت ويفهم ايضا من عبارة اللسان نقلا عن ابي علي الفسوي الخوى
ان الفعل وارد غير ممت وهذا البحث تقدم • في حرم حرمة الشيء كضربه وعمله واحرمة
لغية وعبرة الصحاح حرمة الشيء يحرمه واحرمة ايضا اذا منعه فسوى بينهما • في ملك وشهدنا
املاكه وملاكه بكسرهما ويقع الثاني تزوجه او عقده وعبرة الصحاح الاملاك التزويج
وجئنا من املاكه ولا تقل من ملاكه • في نهيد النهيد الزبد الرقيق وعبرة الصحاح وزيد
نهيد اذا لم يكن رقيقا • في زكن زكته كفرح وازكته عمله وفهمه وتفرسه وظنه والجوهري
انكر ازكته وانكر ايضا ان يقال مر زكته صالحا اي ظننته رجل زكن وهو غريب
لمخالفته القياس فكان على المصنف ان ينكر انكاره ويحتج عليه بقول الزمخشري فانه قال في
مادة ذهن وهو فطن ذهن زكن • واعلم هنا ان نسخ الصحاح مختلفة في هذه المادة ففي
نسخة مصر بعد قوله وهو ازكن من اياس وقد ازكته وان كانت العامة قد اولعت به وانما
يقال ازكته شيئا بمعنى اعلمته اياه وافهمته حتى زكته وهو كلام ناقص وفي بعض النسخ
وقد زكته ولا يقال ازكته وان كانت العامة قد اولعت به الخ وفي بعضها بعد قوله وهو
ازكن من اياس وقد ازكته شيئا بمعنى اعلمته اياه حتى زكته اه وعبرة ابن دريد في الجمهرة زكنت
ازكن زكنا (مثل فرحت افرح فرحا) ولا يقال زكنت (بفتح الكاف) وان كانت العامة
قد اولعت به فجعل غلط العامة في حركة العين • في المعتل قال الجوهري واستخفيت منك تواريث
ولا تقل اخفيت وعبرة المصنف واخفي استر وتواري • في حجب ومنه حبا وكرامة
وعبرة الصحاح والحبة بالضم الحب يقال نعم وحنة وكرامة • في المعتل القيا والقوى
وتتبع ما افتي به الفقيه وعبرة الصحاح واستفتيت الفقيه في مسألة فافتاني والاسم القيا
والقوى فلم يحك في الثانية غير الفتح • في قعد قال الجوهري وقولهم قعيدك لا آتيك
وقعيدك الله لا آتيك وقعدك الله لا آتيك يمين للعرب وهي مصادر استعملت منصوبة بفعل
مضمر والمعنى بصاحبك الذي هو صاحب كل نجوى كما يقال نشدتك الله وعبرة المصنف

وقعيدك الله وقعدك الله بالكسر استعطاف لا قسم بدليل انه لم يجيء جواب التسم فكان عليه ان يقول هنا وهم الجوهري * وقال الجوهري ايضا في جميع الجروح من الرجال الذي يركب هواه فلا يمكن رده وقال

* خلعت عذارى جامحا ما يردني * عن البيض امثال الدمى زجر زاجر * وهو شاهد على الجراح لاعلى الجروح ولكن غير الجوهري يفعل ذلك * والحق بذلك عدم تخطئه الجوهري في ترتيب المواد فان الجوهري وضع خرص قبل خرص وخالص قبل خلبص والمصنف عكس ذلك ولم يخطئه وقد تقدمت الاشارة اليه في اول هذا الكتاب * ومن ذلك ان الجوهري ذكر السنبل في سبل والصنوبر في صبر بناء على زيادة النون كما هو مذهب البصريين والمصنف اورد ههما في مادتين على حدتهما ولم يخطئه وقس عليه الجندل والقنطرة ونظائرهما فما سبب سكوته عن هذا بعد ان جاهر بتخطئه الجوهري في كل شيء وكثيرا ما يستدرك عليه الفاظا فيكتبها بالجمرة مع ذكر الجوهري لها نحو الكنتال للقصير كتبها بالجمرة في مادة على حدتها والجوهري ذكرها في كتل وله نظائر * ومن ذهوله عنه ايضا ذهولا فاحشا ان الجوهري ذكر التناوح في باب الحاء وهو موضعه المخصوص ثم اعاده في نحا المعتل وقال الجبلان يتناوحان اي يتقابلان وهو ولا شك سهو * وقال ايضا في كفو وقد كفرت الشيء اكفره بالكسر كفرا اي سترته وهو بالضم بلا خلاف * وقال في الباء عن القرء ان الذنابي شبه المخاط يقع من انوف الابل قال ابن بري هكذا في الاصل بخط الجوهري وهو تصحيف والصحيح الذنابي بالنون وهو مأخوذ من الذين وهو الذي يسيل من انف الانسان والمعزى اه فكان على المصنف ان يتنبه لذلك * ومن ذلك انه ذكر العلجن للناقفة الشديدة في النون وقال ويقال نونه زائدة والمصنف ذكرها في الجيم وهو الصواب لان مادة علج تدل على القوة فكان ينبغي له ان يخطئه * ذكر في صرف

* بنى غدانة ما ان اتم ذهبها * ولا صريفا ولكن اتم الخزف * قال ابن بري صوابه ما ان اتم ذهب ولا صريف لان زيادة ان الغت عمل ما * وذكر في صبح الصبوح شرب الغداة وحقه ان يقال ما يشرب بالغداة كما هي عبارة المصنف * ذكر في انض انض الخجل ينض اناضه ابع وحقه ان يذكر في نوض لانه مثل قولك اقام يقيم اقامة قال الشارح في تاج العروس هكذا ذكره الجوهري وتبعه صاحب اللسان وهو غريب فان اناض مادته نوض وقد ذكره صاحب المجمل وغيره على الصواب في نوض ونبه عليه ابوسهل الهروي والصغاني وقد اغفله المصنف وهو نهضة وفرسته *

قلت قد رايت هذه المسألة على حاشية التكملة التي كانت في ملك المصنف فكأنه لم يرها
وصاحب اللسان اورد هذا الحرف في انض تبعاً للجوهري ثم اعاده في نوض ونص عبارته في
الموضع الثاني واناض حل النخلة اناضة واناضا كاقام اقامة واقاما ادرك الى ان قال والاناض
ادراك النخل ء ومن ذلك قوله في عضض ابن السكيت عضضت بالقممة فاننا اعضض وقال
ابو عبيدة عضضت بالفتح لغة في الزباب وهو ولا شك تحريف وصوابه غص بالغين المعجمة
والصاد المهملة وهذا النموذج على ذهول المصنف كاف * ومما خطأ به الجوهري ثم
تابعه عليه وذلك في غير الالفاظ التي تقدمت قوله في الحاء فرطحه عرضه وراس فرطاح
ومفرطح كسرهد هكذا قال الجوهري وهو سهو والصواب مفرطح باللام عريض ثم قال في
تعريف البقة انها البعوضة ودوية مفرطحة حراء مننثة ووضعها عريض بعد قوله مفرطح
باللام لا يخلو من عجمة اذ كان حقه ان يضعه بعد قوله كسرهد * وقوله في رأم ان
الجوهري اخطأ في ذكره التوام في فصل التاء مع انه ذكره هناك وقس عليه الزرجون *
وقوله في رهم والمرهم طلاء لين يطلى به الجرح مشتق من ازهمة لئنه ثم افرد له مادة على
حدثها فقال المرهم دواء مركب للجراحات وذكر الجوهري له في رهم وهم والميم اصلية
لقولهم مرهت الجرح ولو كانت زائدة لقالوا رهمت * فقوله والميم اصلية حقه لان الميم
اصلية وقوله لقولهم مرهت ليس بحجة بدليل قولهم مرحب ومسهل وتمدرع وتمسكن
وله نظائر * ومما خطأ به تعنتا وتحاملا قوله في خضف وفارس خضاف وهم للجوهري
والصواب بالصاد مع ان الجوهري لم يذكر هذا الحرف في خضف ولا في فرس وانما
قال في خصف وخضاف مثل قطام اسم فرس وفي المثل هو اجراً من خاصي خضاف
والمصنف نقل عنه هذا المثل في خصف فكيف نسيه في خضف مع قرب المسافة *
وقوله في ظلل واتركه ترك الظبي ظله يضرب للرجل النفور لان الظبي اذا نفر من شيء
لا يعود اليه وترك بسكون الراء لا يفتح كما وهم الجوهري . قلت عبارة الجوهري وقولهم
ترك الظبي ظله يضرب مثلاً للرجل النفور الخ وكذلك عبارة العباب واللسان لما معنى
اختصاصه الجوهري بالتوهيم نعم ان صاحب المحكم روى اتركه ترك الظبي ظله غير
ان الاخذ باحدى الروايتين لا يعد وهما * وفي سدم وسدوم لقريية قوم لوط غلط فيه
الجوهري والصواب سدوم بالذال المعجمة ومنه قاضي سدوم او سدوم دجهمص * مع ان هذه
الكلمة عجمية ان نطق بها بالذال المهملة كانت على اصلها او بالذال المعجمة فهو
بعد التعريب كما قالوا في الكاغذ والكاغذ والسميد والسميد وامثالهما قال الخفاجي قال ابن
برى المشهور عند اهل اللغة سدوم بدال غير معجمة وهي قريية قوم لوط ويمكن ان تكون
بالذال المعجمة قبل التعريب فلما عرب ابدلت ذاله دالا فيتوجه قول ابن قتيبة انه بالذال يريد

ان اصله الذال ثم غيرته العرب وفيه بعد انتهى قلت الصواب ان اصله بالبدال المهملة كما تقدم * وفي تهم تهامة مكة وارض م لا د ووهم الجوهري مع انه عرف البلد بانه كل قطعة من الارض عامرة او غامرة فيكون على هذا كل بلد ارضا وكل ارض بلدا * وفي بثر البثر الكثير والتليل وخراج صغير وقول الجوهري صفار غلط مع ان ابن سيده عبر ايضا بصيغة الجمع وهذا التهافت على تغليب الجوهري اذله عن ان يقول ضد بعد قوله الكثير والتليل * وفي خجأ ووهم الجوهري في التخاجي وانما هو التخاجي بالياء اذا ضم هـ واذا كسر ترك الهمز * قال المحشي قالوا لا يظهر توهمه لان الجوهري لم يرتكب غلطا لا في اللفظ ولا في المعنى وانما قال التخاجي في الشيء التباطؤ * وفي فصص الفصص الحاتم مثله والكسر غير لحن ووهم الجوهري ج فصوص * قلت عبارة الجوهري والعامية تقول فص بالكسر يعني ان الفصح افسح ومثلها عبارة الجمل والرازي وجمعه فصوص يؤيد كلام الجوهري * وفي كرض الكريض كامير الاقط مع الطرائث لا كل اقط ووهم الجوهري وانما حرتة لانه لم يقل سوى لفظة مختلة قال صاحب الوشاح عبارة الجوهري وصاحب الضيا وصاحب المجرى الكريض الاقط اه ولو سلمنا نوعيته فهو من حل الكلى على الجزئي والاعم على الاخص كقولهم الانسان حيوان والتعريف بالرسوم جائز اتساقا انتهى قلت وقد ابدلت الضاد زايما فقالوا الكريز بمعنى الكريض كما قالوا للحامض حامز وبقى النظر في قول المصنف وانما حرتة فانه قال في مادة حر وحره تحميرا قال له يا حجار وقطع كهية الهبر وتكلم بالحميرية الى ان قال والتحمير دبغ ردي فاعى المعاني اراد هنا * وفي ببل الوبيل في قول طرفة كالوبيل ألتدد العصا او ميجية التصار لا حزمة الحطب كما توهم الجوهري * قال الشارح هو قول ذكره الصغاني فلا وهم * وفي لجأ اللجأ جد عمر بن اشعث لا والده ووهم الجوهري * قال الامام المناوي هذا اعتراض بارد وتوهم غير وارد اذ كثيرا ما ينسب الرجل الى جده لكونه اشهر وافخر او لغير ذلك من الاغراض ألا ترى الى قول النبي صلى الله عليه وسلم * انا النبي لا كذب * انا ابن عبد المطلب * وامثلة ذلك لا تكاد تحصى اه * ونظيره ما قال في حزق وحازوق خارجي رثته ابنته او اخته لا امه ووهم الجوهري فجعلته حزاقا للضرورة مع ان الجوهري لم يقل امه بل امرأته كذا في النسخ وهذا النموذج كاف * ومن المضحك في هذا الباب الذي شان ذلك الوطاب قوله في كتب وقول الجوهري الكتاب والمكتب واحد غلط ج كتابيب ووجه الكلام ان يقول غلط بعد ذكره الجمع لانه بعد ان عده غلطا لم يحسن ان يتصدى لجمعه على ان الكتاب ورد في كلام الفصحاء ونقله هو عن المحكم في مادة نشر حيث قال والتناشير كتابة لغلمان الكتاب بلا واحد فهلا تذكر هنا ما قاله في الباء * وفي ضم ضمران بالضم كلب لا كلبة وغلط الجوهري فعبر هنا بالغلط دون الوهم اشارة الى عظم

الخطب * وفي كوس ومكوس كمعظم حمار ووهم الجوهري فضبطة بقله على مفعول * وفي
سحم والسحامة ماء لكلب واما اسم الكلب فبالجمعة ووهم الجوهري على ان قوله فبالجمعة
مهم اذ يحتمل اعجام السين او الحاء * وفي ذهب المذهب شيطان الوضوء وكسر هائه هو
الصواب ووهم الجوهري مع ان الجوهري لم ينص على عدم كسر الهاء * وفي بهت
وقول الجوهري فابتهى عليها اي فابتهتها لانه لا يقال بهت عليه تصحيف وحقه ان يضع
قوله تصحيف بعد قوله فابتهتها على ان صاحب اللسان صوب بهت عليه بمعنى افترى
عليه * وفي قد وقول الجوهري وان جعلته (اي قد) اسما شددته غلط وانما يشدد ما كان
آخره حرف علة تقول في هو هو وانما يشدد لتلايق الاسم على حرف واحد لسكون العين
مع التوين واما قد اذا سميت بها تقول قد ومن من وعن عن بالتخفيف لا غير ونظيره يد
ودم وشبهه اه مع انه اخذ بقاعدة الجوهري في هل فان الجوهري قال وهل حرف استفهام
فاذا جعلته اسما شددته قال الخليل قلت لابي الدقيش هل لك في ثريدة كأن ودكها عيون
الضياون (جمع ضيون اي السنور) فقال اشد الهل فتل عنه هذه العبارة بحروفها غير انه
ابدل الثريدة بالزبد والدقيش بالرقيش وزاد على ان قال ثقله ليكمل عدد حروف الاصول فا
الفرق بين قد وهل وقوله واما قد اذا سميت بها تقول صوابه فتقول لانه جواب اما وقد
تقدم له نظير ذلك في النقد السابق * واغرب ما خطأه به قوله في سلع وقول الجوهري
علتوه بذنابي البقر غلط والصواب باذئاب وفي البيت الذي استشهد به تسعة اغلاط اه ووجه
الغرابية ان المصنف ذكر في الباء الذنابي والذنبى بضمهما والذنبى بالكسر الذنب وفي
نسخة الصحاح المطبوعة بمصر باذئاب البقر وتمام الغرابية ان البيت الذي استشهد به
الجوهري يشتمل على تسعة الفاظ فيكون كله غلطاً وقد طالما تمتت بيان هذه الاغلاط
اذ لم يظهر لي فيه شيء مغاير للعربية كيف والجوهري استشهد به وهو التحرير النساب
الذي لا يخفى عليه الخطأ من الصواب حتى ظفرت به في رحلة العلامة المرحوم السيد
محمود الالوسي البغدادي قدس الله سره قال في محاورته مع احد امثال الاساتذة ما نصه
«قلت يا سيدي لقد ابدعت في المقال وهذا غاية ما يخطر بالبال وكفى في القاموس من هذا
القبيل واشياء اخرى طال فيها ذيل القال والقييل كدعواه اغلاطاً تسعة في قول الشاعر
الذي استشهد به الجوهري وهو

* أجعل انت بيتورا مسلعة * ذريعة لك بين الله والمطر *

وقد بينها الشيخ عبد الرحمن العمادي ونقلها الفاضل المحبي في تاريخه فقال بعد ذكر
البيت وما قبله وهو

* لا در در آناس خاب سعيهم * يستمطرون لدى الازمات بالعرش *

قد لاح في هذه الالفاظ تسعة اغلاط خطرت بالبال والله اعلم بمحبة الحال • الاول ادخال
 الهمة على غير محل الانكار وهو جاعل والواجب ادخالها على المسلعة لانها محل الانكار
 نحو أغير الله ابني حكما • الثاني تقديم المسند اعني جاعل على المسند اليه اعني انت الذي
 هو خلاف الاصل فلا يرتكب الالسب فكان الواجب تقديم المسلعة وادخال الهمة عليها
 وترك التقديم بان يقال أمسلعة تجعل ذريعة • الثالث ان ترتيب البيت على ما قبله يقتضى
 انه قصد الالتفات من الفية الى الخطاب قطعاً وانه بعد ان حكى حالهم الشيعة التفت
 الى خطابهم ومواجهتهم بالتوبيخ حتى كأنهم حاضرون يستمعون وحينئذ يكون قد اخطأ
 في ايراد احد اللفظين بالجمع والآخر بالافراد ولا شك ان شرط الالتفات الاتحاد • الرابع
 ان الجاعلين الذين حكى عنهم في البيت الاول هم العرب في الجاهلية فلا وجه لتخصيص
 واحد منهم بالانكار عليه دون البقية لا يقال هذا الوجه داخل في الذي قبله لاننا نقول هذا
 وارد بقطع النظر عن كون الكلام التفاتاً او غير التفات من حيث انه نسب امر الى جماعة
 ثم خص واحدا منهم بالانكار من غير التفات الى الالتفات اصلاً • الخامس تشكير المسند
 اذ لا وجه له مع تقدم العهد حيث علم ان مراده بالجاعل هم الاناس المذكورون في البيت
الاول فكان حق الكلام ان يقال أمسلعة انتم الجاعلون • السادس البيقر اسم جمع
 كما في القاموس واسم الجمع وان كان يذكر ويؤنث لكن قال الرضى في بحث العدد ما محصله
 ان اسم الجمع ان كان مختصاً بجمع المذكر كالرهن والنفر بمعنى الرجال فيعطى حكم المذكر
 في التذكير فيقال تسعة رهن ولا يقال تسع رهن كما يقال تسعة رجال ولا يقال تسع رجال وان
 كان مؤنثاً فيعطى حكم جمع الاناث نحو ثلاث مخاض لانها بمعنى حوامل النوق وان احتملها
 كالخيل والابل والغنم لانها تقع على الذكور والاناث فان نصت على احد المحتملين
 فان الاعتبار بذلك النص انتهى فقد صرح بانها اذا استعملت مراداً بها الذكور
 تعطى حكم الذكور وقد نص صاحب القاموس وغيره على انهم كانوا يلقبون السلع
 على الثيران فهذا الاعتبار لا يجوز وصف البيقر بالمسلعة • السابع ايراد المسلعة صفة
جارية على موصوف مذكر والذي يظهر من عبارة صاحب الصحاح اسم للبقرة
 التي يعلق عليها السلع للاستطار لصفة محمضة حيث قال ومنه المسلعة الخ ولم يقل
 ومنه البقرة المسلعة • وقال السيوطي في شرح شواهد المعنى نقلاً عن أمة اللغة
 ان المسلعة ثيران وحش علق فيها السلع وحينئذ فلا يجرى على موصوف كما ان لفظ
الركب اسم لركبان الابل مشتق من الركوب ولم يستعمل جارية على موصوف
 فلا يقال جاءتني رجال ركب بل جاءني ركب • الثامن ان المنصوص عليه في
 كتب اللغة ان الذريعة بمعنى الوسيلة لا غير وان الوسيلة مستعملة في التعدية بالي فاستعمال

الذريعة فيها بدون الى مع لفظ بين مخالف لوضعها واستعمالها المنصوص عليه واما اللام في لك فانها للاختصاص فلا دخل لها في التعدية كما يقال ارسلت هذا الكتاب تحفة لك * التاسع قوله بين الله والمطر لامعنى له والصواب بينك وبين الله لاجل المطر وذلك لانهم كانوا يشعلون النيران في السلع والعشر المتعلقة على النيران ليرحمها الله تعالى وينزل المطر لادفائها عنها كما تقدم في الكتاب والله تعالى اعلم انتهى * وقد تعقب ذلك المحي بقوله اقول لا يخفى ان ما استخرجه لا يسمى اغلاط فأجل فكرك فيما هناك تصب المحز انتهى قال ولعل العمادى حل الغلط على ما يشمل خلاف الاولى بناء على انه في البليغ غلط فذكر ما ذكر ومع هذا لا يتلوه عن بحث وقد سئل شيخنا علاء الدين على افندى الموصلى عن هذه الاغلاط فاجاب بما وافق بعضه بعض ما ذكر وبما خالف وقد ذكرنا ذلك في كتابنا الاجوية العراقية عن الاسئلة الايرانية فارجع اليه ان اردت وهو ايضا مبني على حل الغلط على ما سمعت آنفا ولا يكاد يسلم وجود اغلاط تسعة في البيت والغلط بمعناه المتبادر فتأمل وانصف انتهى * قلت وبقي وجه آخر من وجوه الغرابة وهو ان الخطي كان متاخرا عن صاحب القاموس لانه استشهد بكلامه في قوله وقد نص صاحب القاموس وغيره الخ فن ان اخذ المصنف هذه التخطئة ثم طالعت عبارة المحشى فاستقدت منها ان العلامة عبد القادر البغداني سرد هذه الاغلاط مبسوطا قال وكذا ذكرت في شروح المغنى وشروح شواهد فليست من مخترعات المصنف حتى يجمع بهابل هي معروفة مشهورة

النقد السابع عشر

﴿ فيما قصر فيه المصنف عن الجوهري ﴾

تقصير المصنف عن الجوهري لا يكاد ينحصر فلك ان تقول انه في كل مادة لانه لما كان من همه استيعاب اسماء المحدثين والفقهاء والبتاع ومنافع الادوية ومنافع الاودية ونحو ذلك لم يهتمه استيعاب الالفاظ اللغوية نعم ان قاموسه اجمع للشوارد والحوشى من الكلام من الصحاح الا ان الصحاح اوضح منه عبارة واكثر شرحا وبيانا واروى رواية اما من حيث الفوائد اللغوية والتحوية والصرفية فلا مناسبة بين الكتابين البتة فان القاموس عطل عنها الا ما ندر فكان فيه كغيب الطائر وقد نذر بالخطر وقد شهد المحشى للجوهري بالامامة في العربية في مواضع عديدة من تعليقه كما شهد على المصنف بالقصور وقال الشارح في مادة وعد وهنا للجوهري مباحث وقواعد صرفية اغفلها المصنف لعدم المامه بذلك الفن * فن امثلة ذلك قول المصنف في درأ وتدارأوا تدافعوا في الخصومة الى ان قال وادرأتم اصله

تدارأتم وعبارة الجوهرى وتقول تدارأتم اى اختلقتم وتدافتم وكذلك ادارأتم واصله تدارأتم فادغمت التاء فى الدال واجتلبت الالف ليصح الابتداء بها • وقوله فى ثلث وثلث وثلث غير مصروف معدول من ثلاثة ثلاثة وعبارة الجوهرى وثلث وثلث غير مصروف للعدل والصفة لانه عدل من ثلاثة الى ثلاث وثلث وهو صفة لانك تقول مررت بقوم مثنى وثلث وقال تعالى اولى اجنحة مثنى وثلث ورباع فوصف به وهذا قول سيبويه وقال غيره انما لم ينصرف لتكرر العدل فيه فى اللفظ والمعنى لانه عدل عن لفظ اثنين الى لفظ مثنى وثاء وعن معنى اثنين الى معنى اثنين لانك اذا قلت جاءت الخيل مثنى فلعنى اثنين اثنين اى مزدوجين وكذلك جميع معدول العدد فان صغرته صرفته قلت احدى وثنى وثلث وربيع لانه مثل حير فخرج الى مثال ما ينصرف وليس كذلك احمد واحسن لانه لا يخرج بالتصغير عن وزن الفعل لانهم قد قالوا فى التعجب ما ابرح زيدا وما احيسنه الى ان قال ابن السكيت يقال هو ثالث ثلاثة مضاف الى العشرة ولا ينون فان اختلفا فان شئت نونت وان شئت اضفت قلت هو رابع ثلاثة و رابع ثلاثة كما تقول هو ضارب عمرو وضارب عمرا لان معناه الوقوع اى كلهم بنفسه اربعة واذا اتفقا فالاضافة لا غير لانه فى مذهب الاسماء لانك لم ترد معنى الفعل وانما اردت هو احدى الثلاثة وبعض الثلاثة وهذا لا يكون الا مضافا وتقول هذا ثالث اثنين وثالث اثنين المعنى هذا ثلث اثنين اى صيرهما ثلاثة بنفسه وكذلك هو ثالث عشر وثالث عشر بالرفع والنصب الى تسعة عشر فن رفع قال اردت ثالث ثلاثة عشر فحذفت الثلاثة وتركت ثالثا على اعرابه ومن نصب قال اردت ثالث ثلاثة عشر فلما اسقطت منه الثلاثة الزمت اعرابها الاول ليعلم ان ههنا شيئا محذوفا وتقول هذا الحادى عشر والثانى عشر الى العشرين مفتوح كله لما ذكرناه وفى المؤنث هذه الحادية عشرة وكذلك الى العشرين تدخل الهاء فيها جميعا واهل الحجاز يقولون اتونى ثلاثتهم واربعتهم الى العشرة فينصبون على كل حان وكذلك المؤنث اتينى ثلاثهن واربعهن وغيرهم يعربه بالحركات الثلاث يجعله مثل كلهم فاذا تجاوزت العشرة لم يكن الا النصب تقول اتونى احدى عشرهم وتسعة عشرهم وللنساء اتينى احدى عشرتهن وثمانى عشرتهن (اه) فكل هذه الفوائد خلا عنها القاموس • فى احدى الاحد بمعنى الواحد ويوم من الايام او الاحد لا يوصف به الا الله سبحانه وتعالى الى ان قال واحد العشرة تأحيدا اى صيرها احدى عشر والاثنين اى واحدة ويقال ليس للواحد ثنية ولا للاثنين واحد من جنسه وعبارة الصحاح احدى بمعنى الواحد وهو اول العدد تقول احدى واثنان واحد عشر وحدى عشرة واما قوله تعالى قل هو الله احدى فهو بدل من الله لان النكرة قد تبدل من المعرفة كما قال لانسفا بالناصية ناصية قال الكسائى اذا ادخلت فى العدد الالف واللام فالخلفها فى العدد

كله فتقول ما فعلت الاحد عشر الالف الدرهم والبديريون يدخلونها في اوله فيقولون ما فعلت الاحد عشر الالف درهم وتقول لا احد في الدار ولا تقل فيها احد واما قولهم ما في الدار احد فهو اسم لمن يصلح ان يحاسب يستوى فيه الواحد والجمع والواؤنث وقال تعالى لستن كاحد من النساء وقال فما منكم من احد عنه حاجزين * في عشر العشرة اول العتود وعشر بعشر اخذ واحدا من عشرة وعبارة الصحاح عشرة رجال وعشر نسوة قال ابن السكيت ومن العرب من يسكن العين فيتول احد عشر وكذلك الى تسعة عشر الا اثني عشر فان العين لا تسكن لسكون الالف والياء وقال الاخفش انما سكنوا العين لما طال الاسم وكثرت حر كاته وتقول احدى عشرة امرأة بكسر الشين وان شئت سكنت في تسع عشرة والكسر لاهل نجد والتسكين لاهل الحجاز وللمذكر احد عشر لا غير * في ست الست بالكسر م اصله سدس فابدل السين تاء وادغم فيه الدال وعبارة الصحاح ستة رجال وست نسوة واصله سدس فابدل من احدى السينين تاء وادغم في الدال لانك تقول في تصغيرها سدسية وفي الجمع اسداس وقال ابن السكيت تقول عندي ستة رجال ونسوة اى عندي ثلاثة من هؤلاء وثلاث من هؤلاء قال وان شئت قلت عندي ستة رجال ونسوة فنسقت النسوة على الستة اى عندي ستة من هؤلاء وعندي نسوة وكذلك كل عدد احتمل ان يفرده منه جمعان مثل الست والسبع وما فوقهما فك في الوجهان فاما اذا كان عندنا لا يحتمل ان يفرده منه جمعان مثل الخمس والاربع والثلاث فالرفع لا غير تقول عندي خمسة رجال ونسوة ولا يكون الخفض ويقال جاء فلان سادسا وساديا وساتا فن قال سادسا بنه على السدس ومن قال ساتا بنه على لفظ ستة ومن قال ساديا ابدل من السين ياء وقد يدلون بعض الحروف ياء كقولهم في اما ايماء وفي تسنن تسنى وفي تقضض تقضى وفي تلعم تلعى وفي تسرر تسرى * في ذوو معناها صاحب كلمة صيغت ليتوصل بها الى الوصف بالجناس ج ذوون وهى ذات وهما ذواتان (وفي نسخة مصر ذاتان) ج ذوات وعبارة الصحاح واما ذو الذى بمعنى صاحب فلا يكون الا مضافا فان وصفت به نكرة اضفته الى نكرة وان وصفت به معرفة اضفته الى الالف واللام ولا يجوز ان تضيفه الى مضمير ولا الى زيد وما اشبهه تقول مررت برجل ذى مال وبامرأة ذات مال وبرجلين ذوى مال بنتح الواو كما قال تعالى واشهدوا ذوى عدل منكم وبرجال ذوى مال بالكسر وبنسوة ذوات مال ويا ذوات الجمام فتكسر التاء في الجمع في موضع النصب كما تكسر تاء المسلمات تقول رأيت ذوات مال لان اصلها هاء لانك لو وقفت عليها في الواحد اتمت ذاه ولكنها لما وصلت بما بعدها صارت تاء واصل ذو ذوى مثل عصا يدل على ذلك قولهم هاتان ذواتا مال قال تعالى ذواتا افئنان في الثانية ونرى ان الالف متقلبة من واو ثم حذفت من

ذوى عين الفعل لكرهتهم اجتماع الواوين لانه كان يلزم في الثنية ذووان مثل عصوان فبقى ذا منوناً ثم ذهب التنوين للاضافة في قولك ذو مال والاضافة لازمة له كما تقول فو زيد وفازيد فاذا افردت قلت هذا فلم يسميت رجلاً ذو لقلت هذا ذوى قد اقبل فتزد ما ذهب لانه لا يكون اسم على حرفين احدهما حرف لين لان التنوين يذهب فيبقى على حرف واحد ولو نسبت اليه قلت ذوى مثل عصوى وكذلك اذا نسبت الى ذات لان التاء تحذف في النسبة فكأنك اضفت الى ذى فرددت الواو ولو جئت ذو مال قلت هو لاء ذوون لان الاضافة قد زالت قال الكيميت

* ولا اعنى بذلك اسفليكم * ولكنى اردت به الذوينا *
يعنى به الاذواء وهم ملوك اليمن من قضاة السمون بذي يزن وذى جندن وذى نواس وذى فأس وذى اصبح وذى الكلاع انتهى * وهنا ملاحظة من ثلاثة اوجه * احدها ان قوله ولا يجوز ان تضيفه الى مضمير فيه، انه جاء اضافة ذوون الى التميمير في قولهم لا يعرف الفضل الا ذووه بل جاء ايضا اضافة ذو فقد حكى الزمخشري في الاساس عن الخليل بن احمد صاحب كل شيء ذوه ذكر ذلك في مادة صحب * الثاني انهم نسبتوا الى الذات من دون حذف التاء فقالوا ذاتي كما في شفاء الغليل * الثالث انهم جمعوا ذو على اذواء على اللفظ وذلك في غير الاسماء التي ذكرها الجوهري * في قس قال الجوهري القس رئيس من رؤساء النصارى في العلم والدين فقال المصنف القس رئيس النصارى في العلم وهو غير صحيح فقد يكون القس لا علم عنده ويكون رئيسا في الدين وقد يكون في النصارى رئيس في العلم ولا يكون قسيسا فان القسوسية رتبة دينية لا تعلق لها بالعلم البتة اللهم الا ان يقال ان المراد بالعلم خصوص علم الدين وعليه ايضا لا مانع من ادخال افراد العامة فيه واخراج بعض القسيسين منه واقتصاره على العلم دون الدين يشعر بانه كان يعتقد ان النصارى لا دين لهم والا فلم اهمله وقول الجوهري رئيس من رؤساء تصریح بان لهم غيره وعبارة المصنف لا تفيد ذلك * وقال الجوهري ايضا في عظم وقولهم في التعجب عظم البطن بطنك بمعنى عظم انما هو مخفف منقول وانما يكون ذلك فيما اذا كان مدحا او ذمما وكل ما حسن ان يكون على مذهب نعم وبئس صح تخفيفه ونقل حركة وسطه الى اوله وما لا يحسن لم ينقل وان جاز تخفيفه تقول حسن الوجه وجهك (بضم السين) وحسن الوجه وجهك (بسكونها) وحسن الوجه وجهك (بضم الحاء وسكون السين) ولا يجوز ان تقول قد حسن وجهك (بفتح الحاء وسكون السين) لانه لا يصلح فيه نعم ويجوز ان تخففه فتقول قد حسن الوجه وجهك فقس عليه * في حرف الحرف بالضم حب الرشاد وعبارة الصحاح الحرف بالضم حب الرشاد ومنه قيل شيء حريف بالتشديد للذي يلذع

اللسان بحرافته وكذلك بصل حريف ولا تقل حريف * في بكي سوى بين البكا المقصور والمدود ونص عبارته بكي يبكي بكاء وبكى فهو بكاء وعبارة الجوهري البكاء يمد ويقصر اذا مددت اردت الصوت الذي يكون مع البكاء واذا قصرت اردت الدموع وخرجها قال الشاعر

* بكت عيني وحق لها بكها * وما يفنى البكاء ولا العويل *
قلت قوله الصوت الذي يكون مع البكاء بالمد فيه ان الممدود هو الصوت فيكون مكررا واعلمه من تحريف النساخ وكذلك فات المصنف في هذه المادة استبكيته بمعنى ابكيته والبكى على فعول جمع بك مثل جالس وجلموس الا انهم قلبوا الواو ياء * في ابى فاته ان يقول كما قال الجوهري ان ابى يابى اى امتنع شاذ لانه جاء مفتوحا في الماضى والمضارع مع خلوه من حروف الخلق وقولهم في تحية الملوك فى الجاهلية ابيت اللعن اى ابيت ان تأتى من الامور ما تلعن عليه والاب اصله ابو بالتحريك لان جمعه آباء مثل قفا واقفاء ورحى وارحاء فلذا هب منه واو لانك تقول فى التثنية ابوان وبعض العرب يقول ابان على النقص وفى الاضافة ابيك واذا جمعت بالواو والنون قلت ابون وكذلك اخون وحنون وهنون والابوان الاب والام وقولهم يا ابة افعل يجعلون علامة التأنيث عوضا عن ياء الاضافة كقولهم فى الام يامة وتقف عليها بالهاء الا فى القرآن فانك تقف عليها بالتاء اتباعا للكتاب وقد يقف بعض العرب على هاء التأنيث بالتاء فيقولون يا طلحت وانما لم تسقط التاء فى الوصل من الاب وسقطت من الام اذا قلت يا ام اقبلى لان الاب لما كان على حرفين كان كأنه قد اخل به فصارت الهاء لازمة وصارت التاء (وفى نسخة الياء) كأنها بعدها وقول الشاعر

* تقول ابنتى لما رأتنى شاحبا * كأنك فينا يا ابات غريب *
اراد يا ابنة فقدم الالف واخر التاء وقد يقبلون الياء الفا قالت عمرة
* وقد زعموا انى جرعت عليهما * وهل جزع ان قلت و ابأباهما *
تريد و ابأبيهما (كذا فى النسخ وفى اللسان تريد و ابابى هما) وقالت امرأة يا بيبى انت (وفى اللسان و ابيا) ويا فوق البيب قال الفراء جعلوا الكلمتين كالواحدة لكثرة تهما فى الكلام وقال يا ابنتى ويا ابنتى فن نصب اراد الندبة فحذف اه فاجترأ المصنف عن هذه الفوائد كلها بقوله الابى محمد بن يعقوب بن ابى كعلى محدث و ابى كلى ابن جعفر النجيمى و بئر بالمدينة لبني قريظة ونهر بين الكوفة وقصر بنى مقاتل عمه ابى بن الصامغان ملك نبطى ونهر بيطيحة واسط والاباء بن ابى كشداد محدث و ابوى بكزمى و ابوى كسكرى موضعان و ابواء ع قرب ودان * فى اتى عبارة الجوهري وقرئ يوم يأت

يُحذف الياء كما قالوا لا ادر وهى لغة هذيل وتقول آيته على ذلك الامر مؤاتاة اذا وافقته
وطاوعته والعامّة تقول وايتيه وجاء فلان يتأتى اى يتعرض لمعرفتك واما قول الشاعر

* ألم يأتيك والانباء تنمى * بما لاقت لبون بنى زياء *

فانما اثبت الياء ولم يحذفها للجزم ضرورة ورده الى اصله قال المازنى يجوز في الشعر ان تقول
زيد يرميك برفع الياء وبغزوك برفع الواو وهذا قاضى بالتثوين مع الياء فتجرى الحرف المعتل
مجرى الحرف الصحيح من جميع الوجوه في الاسماء والافعال جميعا لانه الاصل والبياء الحرف
العامر ومجتمع الطريق ايضا مبياء ومبياء يقال بنى القوم بيوتهم على مبياء واحد ومبياء
واحد ودارى بمبياء دار فلان ومبياء دار فلان اى تلقاء داره ومحاذية لها فقابل ما قاله بقول
المصنف تعلم الفرق * في اخا عبارة الجوهري بعض العرب يقول اخان على النقص ويجمع
ايضا على اخوان وقد يتسع فيه فيراد به الاثنان كقوله تعالى فان كان له اخوة وهذا كقولك
انا فعلنا ونحن فعلنا واكثر ما يستعمل الاخوان في الاصدقاء والاخوة في الولادة وقد جمع بالواو
والنون ويقال ما كنت اخا ولقد اخوت تأخو اخوة ويقال اخت بينة الاخوة ايضا وانما قالوا
اخت بالذم ليدل على ان الذاهب منه واو وصح ذلك فيهما دون الاخ لاجل التاء التى
ثبتت في الوصل والوقف كالاسم الثلاثى والنسبة الى الاخ اخوى وكذلك الى الاخت لانك
تقول اخوات وكان يونس يقول اختى وليس بقياس وتأخيا على تفاعلا اه وهنا ملاحظة
وهى ان الجوهري ابتداء هذه المسألة بالاخ وختمها بالاخية وهى الحرمة والذمة والمصنف
ابتداء بالاخية للعود في حائط * في حسب عبارة المصنف والعدد محسوب وحسب محركة ومنه
هذا بحسب هذا اى بعدده وقدره وحسبك درهم كفاك وهذا رجل حسبك من رجل اى
كاف لك من غيره للواحد والتثنية والجمع وعبارة الجوهري والمعدود محسوب وحسب
محركة وهو فعل بمعنى مفعول مثل نفض بمعنى منقوض ومنه قولهم ليكن عمك بحسب ذلك
اى على قدره وعدده قال الكسائى ما ادرى ما حسب حديثك اى ما قدره وربما سكن في
ضرورة الشعر وهذا رجل حسبك من رجل وهو مدح للذكورة لان فيه تأويل فعل كانه قال
بحسب لك اى كاف لك من غيره يستوى فيه الواحد والتثنية والجمع وتقول في المعرفة هذا
عبدالله حسبك من رجل فتنصب حسبك على الحال وان اردت الفعل في حسبك قلت
مررت برجل احسبك من رجلين وبرجلين احسبك وبرجال احسبك ولك ان تتكلم
بحسب مفردة تقول رأيت زيدا حسب يافتي كأنك قلت حسبى او حسبك فاضمرت هذا فلذلك
لم تنون لانك اردت الاضافة كما تقول جاءني زيد ليس غير تريد ليس غيره عندي * في رب
الرب باللام لا يطابق لغير الله عز وجل وقد يخفف رعبارة الجوهري الرب اسم من اسماء
الله عز وجل ولا يقال في غيره الا بالاضافة وقد قالوه في الجاهلية للملك فاضر المصنف

لو قال ذلك اما قوله وقد يخفف فقد انكره المحشى لكن الشارح رد عليه ونص عبارته
 نقله الصغاني عن ابن الانباري وانشد المفضل
 * وقد علم الاقوام ان ليس فوقه * رب غير من يعطي الخطوظ ويرزق *
 كذا في لسان العرب وغيره من الامهات قال فقول شيخنا هذا التخفيف مما كثر فيه
 الاضطراب الى ان قال فان هذا التعبير غير معتاد ولا معروف بين اللغويين ولا مصطلح عليه
 بين الصرفيين محل نظر * في خضر واختضرت الكلا اذا جززته وهو اخضر ومنه
 قيل للرجل اذا مات شابا غضا قد اختضر والمصنف عكس هذا الترتيب فقال واختضر
 بالضم اخذ طريا غضا والشاب مات فتيا ثم قال بعد اربعة عشر سطرا واختضر الكلا
 جزء وهو اخضر وشنتان ما بين العبارتين * في ارض عبارة المصنف الارض
 مؤنثة اسم جنس او جمع بلا واحد ولم يسمع ارضة ج ارضات وارض وارضون
 وارض والاراضى غير قياسى وعبارة الجوهري الارض مؤنثة وهى اسم جنس
 وكان حق الواحدة منهما ان يقال ارضة واكنهم لم يقولوا والجمع ارضات
 لانهم قد يجمعون المؤنث الذى ليس فيه هاء التأنيث بالالف والتاء كقولهم
 عروشات ثم قالوا ارضون فجمعوا بالواو والنون والمؤنث لا يجمع بالواو والنون الا ان
 يكون منقوصا كثبة وظابة ولكنهم جعلوا الواو والنون عوضا عن حذفهم
 الف والتاء وتركوا قبحه الرأ على حالها وربما سكنت وقد تجمع على اروض وزعم
 ابو الخطاب انهم يقولون ارض وارض مثل اهل وآهال والاراضى ايضا على غير قياس
 كأنهم جمعوا ارضا * في امس عبارة المصنف امس مثلثة الآخر مبنية اليوم الذى قبل
 يومك بليلة يبنى معرفة ويعرب معرفة فاذا دخلها ال فعرّب وسمع رأته امس منونا وهى
 شاذة وعبارة الجوهري امس اسم حرك آخره لالتقاء الساكنين واختلفت العرب فيه
 فكثرهم يبنيه على الكسر معرفة ومنهم من يعربه معرفة وكلهم يعربه اذا ادخل عليه
 الف واللام او صيره نكرة وازافة تقول مضى الامس المبارك ومضى امسنا وكل غد
 صار امسا وقال سيبويه قد جاء في ضرورة الشعر مذ امس بالفتح وانشد * لقد رأيت عجبا
 مذ امسا * (البيت) قال ولا يصغر امس كما لا يصغر غدا والبارحة وكيف واين ومتى
 واى وما وعند واسماء الشهور والايام غير الجمعة * وبما فاته ايضا من الفوائد التى تعنى
 اللغوى قول الجوهري فى عصا العصا مؤنثة وفى المثل العصا من العصىة اى بعض الامر
 من بعض يقال عصا وعصوان والجمع عصى وعصى وهو فعول وانما كسرت العين اتباعا
 لما بعدها من الكسرة وهذه عصاى اتوكأ عليها قال الفراء اول لحن سمع بالعراق هذه
 عصانى وقولهم لا ترفع عصاك عن اهلك يراد به الادب وعاصاه مثل عصاه والعصا اسم

فرس جذيمة الأبرش وفي المثل ركب العصا قصير • وقوله زلزل الله الأرض زلزلة وزلزالا بالكسر والزلزال بالفتح فيمن بهذا ان المكسور مصدر والمفوح اسم فلك ان تقيس عليه الوسواس والوسواس ونحوه وبمارة المصنف وزلزله زلزلة وزلزالا مثلثة حركة على ان الزلزلة الحركة الشديدة لا مطلق الحركة ولذلك جاءت الزلازل بمعنى البلايا • وقوله ايضا السكران خلاف الصاحي والجمع سكرى وسكارى والمرأة سكرى ولغة في بني اسد سكرانة والمصنف لم يبه على هذا وقد سبق اعتراض المحشى لاهمال التنيه عليه • وقوله الهوى مقصور هوى النفس واذا اضفته اليك قلت هوى وهذيل تقول هوى وقفى وعصى • وقوله رجع بنفسه رجوعا ورجعه غيره رجعا وهذيل تقول ارجعه غيره لا جرم ان اللغوى يحرص على معرفة ما اختلفت فيه العرب وما اتفقت عليه غير ان المصنف لم يبال بهذا ولم يهتم ايضا ان غيره يبالي به • وقوله عطشان نطشان اتباع له لا يفرد • وقوله الباب يجمع ابوابا وقد قالوا ابوبة للازدواج قال ابن مقبل

* هناك اخبية ولاج ابوبة * يشوب بالبر منه الجد والينا *

ولو افرد لم يحز وعبارة المصنف الباب م ج ابواب وبيسان وابوبة نادر • وقوله الصفر فيما تزعم العرب حية في البطن تعض الانسان اذا جاع والذع الذي يجده عند الجوع من عضه وفي الحديث لا صفر ولا هامة والمصنف ذكر الصفر ولكن لم يقل انه من زعم العرب ولم يذكر الحديث ايضا وقد سبقت الاشارة الى ذلك في اول الكتاب • وقوله الهامة من طير الليل وهو الصدى والجمع هام وكانت العرب تزعم ان روح القتيل الذي لا يدرك بشاره تصير هامة فترقو عند قبره تقول اسقوني اسقوني فاذا ادرك بشاره طارت وعبارة المصنف الهامة طائر من طير الليل وهو الصدى • وقوله عنيت بحاجتك اعنى بها وانا بها معنى على مفعول واذا امرت منه قلت لتعن بحاجتى وهو من الفوائد التى يحرص عليها اللغوى • السكيت مثال الكبيت آخر ما يجي من الخيل فى الخلبة من العشر المعدودات وقد يشدد فيقال السكيت وهو التماسور والفسكل واهمال هذا الحرف تصور لا يغتفر • ومما فاته ايضا من الالفاظ المفردة والجمل التى ذكرها الجوهري بافصح عبارة الاخذ بالكسر الاسم من الاخذ وقولهم خذ عنك اى خذ ما اقول ردع عنك الشك والمرآ ويقال خذ الخطام وخذ بالخطام بمعنى واخذت لذلك الامر اديه اى اهبطه ونحن على اذى للصلاة اى تهيو وتأدى اليه الخبر انتهى والاداوى جمع الاداوة للمطهرة مثل المطايا وكان قياسه ادائى مثل رسالة ورسائل فتجنبوه وفعلوا به ما فعلوا بطايا وخطايا فعملوا فعائل فعالى • الادعاء فى الحرب الاعتراء وهو ان يقول انا فلان ابن فلان • اجدى اذا اصاب الحدوى وما يجدى عنك هذا اى ما يغنى واستجداء طلب

جدواه • احسبني الشيء اى كفانى • استذريت بفلان اى التجأت اليه وصرت فى ذراه •
اجزل له من العطية • استأسر اى كن اسيرا • استحييا لغة اهل الحجاز واستحى بياء واحدة
لغة تميم • استصح من علته مثل صح • الاولى جمع الذى من غير لفظه • اصلت السيف جرده
من غمده • انجابت السحابة انكشفت • تكفأت المرأة فى مشيتها ترهيات ومادت كما
تتحرك النخلة العيدانة • انتصح فلان اى قبل النصيحة يقال انتصحنى اننى لك ناصح واستنصحه
عده نصيحا وعبارة المصنف وانتصح قبله ولم يرجع الضمير فى قبله لشيء مذكور قبله وفاته
استنصحه • فهمته غرضك اى قصدك • اخبئه جعله خبيثا • يقال للمرأة بعل وبعلة كما
يقال لها زوج وزوجة • البون الفضل والمزية يقال بانه بيونه وبينه وبينهما بون بعيد
وبين بعيد والواو افصح فاما فى البعد فيقال ان بينهما لبينا لا غير • فلان يبارى فلانا اى
يعارضه ويفعل مثل فعله وهما يتباريان وفلان يبارى الريح جودا وسخاء والمصنف اقتصر
على تفسير المباراة بالمعارضة • ثبت الرجل فى الامر مع ان هذا الحرف ورد فى التنزيل •
ابديت فى منطقك اى جرت مثل اعديت ومنه قولهم السلطان ذو عدوان وذو بدوان
بالتحريك فيهما وربما جعلوا قولهم افعل ذلك بادى بد وبادى بدى اسما للداهية واصله الهمز •
جدا فى نحو قولهم هو عالم جدا قال ولا تقل جدا بالفتح غير ان المصنف ذكره مضافا • ساهمته
اى قارعه وتساهموا اى تقارعوا • جيش الجيش • المداجنة كالمداهنة • الجلالة مصدر
جل يحل اى عظم قدره والمصنف ذكر الجلالة مصدر جل اى اسن واحتك فاما ما اراده
الجوهري فعبر عنه بالجلال • فى الحديث ما تركت من حاجة ولا داجة الا آتيت الداجة
مخفف اتباع للحاجة • تحين الوارش اذا انتظر وقت الاكل ليدخل • الحلوى نقيض
المرى • الحزونة فى الارض الحزن والمصنف رواها الحزنة • المخبر خلاف المنظر • الدفواء
الشجرة العظيمة • الديانة مع ان كتب الفقه مشحونة بها • الرحمن الرحيم وقد مر
الكلام على ذلك فى اول الكتاب • رحلت له نفسى اى صبرت على اذاه • زكى نفسه
تزكية اى مدحها وقوله تعالى تزكيتهم بها قالوا تطهرهم وزكاه ايضا اخذ زكاته وتزكى
تصدق وهذا الامر لا يزكو بفلان اى لا يليق به • سؤت به ظنا واسأت به الظن قال ابن
السكيت يثون الالف اذا جاؤا بالالف واللام ويقال عندى ما سآء ونآء وما يسوءه
وينوء • السلطة من التسلط • تسمه اى قصده • سفر سفورا خرج الى السفر •
السحبية الخلق والطبيعة • السهاد الارق • ساد قومهم يسودهم وفى هذه المادة فوائد
عظيمة ليست فى القاموس • الشدى بمعنى الشدة • شرح الله صدره للاسلام • ضرب الله
مثلا اى وصف وبين • العنود من يعند عن الطريق اى يعدل • لقيته ذات العويم
اذا لقيته بين الاعوام كما يقال لقيته ذات الزمين وذات مرة • فعلته فانفعل •

عضاداتنا الباب خشبته من جانبيه • ما انت بذى عذر هذا الكلام اى لست باول
من اقتضبه والعاذر لغة فى العاذل او لغة ولقيت منه عاذورا اى شرا لغة فى العاثر او
لغة • قدح المرق غرفه • لاقتون قناتوك ولا مئنيك منايك اى لاجزينك جزاءك
وهذه ايضا واوية • غروت من كذا اى عجت • فعلت ذلك قبل غير وما جرى اى
قبل لحظ العين • عمار البيوت سكانها من الجن • التسامة بمعنى القسم • التقيمة بالتشديد
اى المستقيمة وهى فى التنزيل • ابث غرار شهر اى مقدار شهر • لبيت الرجل اذا قلت له
لبيك • اللدد الخصومة • رجل لزاز اى خصم • لعوة الجوع حدته ويقال للعاثر لعاك دعاء
له بان ينتعش ويقال ما بها لاعى قرو اى ما بها من يلحس عسا معناه ما بها من احد
ويقال خرجنا نتلعي اى نأخذ اللعاع وهو اول الثبت واصله نتلوع فكرهوا ثلاث عينات
فابدلوا الثالثة ياء والعت الارض اخرجت اللعاع • تلذذت بالشئ مثل التذذت به •
تناساه ارى من نفسه انه نسيه • تناهى اى كف وتناهوا عن المنكر اى نهى بعضهم
بعضا • ناسمه شامه • نواه بالتشديد وكله الى نينه • هلم جرا • النهويد ان يصير
الانسان يهوديا وغير ذلك مما يطول تعداده • ومما ذكره الجوهري ايضا من الافعال على
وزن افعل واهمله المصنف او الغز فيه حتى الحقه بالمعدوم

اجتأ منه استر	اجتأ اقتلع
ارتبأ القوم رقبهم	احترث مثل حرث كما يقال ازدرع وزرع •
ايتبت المرأة لبست الاتب والمصنف اورده	اختلج جذب
على وزن اجتب وهو خطأ	انفج جأبا البعير ارتفعوا
اختضب بالحناء ونحوها	اجتلدوا بالسيف تجالدوا
اختطب على المنبر مثل خطب	اعتدت المرأة واعتد به
اعتقب من الامر ندامة اى وجد فى عاقبه	اعتقد الشئ اشد وصلب واعتقد الشئ بقلبه
ندامة	فاجترأ المصنف عن ذلك بقوله العقد تشبث
اقتضب الكلام ارتجله وكذلك فاته المقتضب	ظبية اللعوة ببسرة قضيب الثم اى تشبث
من الشعر	حياء الكلبة برأس قضيب الكلب مع انه فسر
انتجب اختار مثل انتخب	الظبية فى مادتها بفرج المرأة والتمم بكلب
انتسب الى ابيه اعترى	الصيد
ابتأ الامر قطعه	جاء ملتعدا اى متغيظا حنقا
ازهم يختاتون الليل اى يسرون ويقطعون	احتضر الفرس عدا
الطريق	اخترت الجارية لبست الخمار

اجترز الجزور نحرها	اماسك بالشئ مثل تمسك به
ازدار ای زار	اختم الشئ نقيض افتمحه
اشارت الابل اذا سمعت بعض السمن	استهموا ای اقترعوا
اعتفر الشئ تترب	اعتسمه اعطاء ما طمع فيه
اعتذر افتض	ابتظنت الناقة عشرة ابطن ای تجتها
اغفر الله ذنبه غفره	عشر مرات
اتسروا الجزور اجتزروها	اقترن الشئ بغيره
اعتكس اتخذ العكيس الخ	اتطن الارض مثل استوطنها
اتهمس اللحم اخذه بمقدم اسنانه	انتجهه زجره وردعه
اتبس يبس	اتجه له رأى سنج
ارتاش فلان حسنت حاله	احتذى اتعل
انتفض مطاوع انهضه	اذرى من ذرى تراب المعدن
اشاط احتدم	فلان لا يصطلى بناره اذا كان شجاعا
اعتاط الامر اعتاص	لا يطاق
اخترعه عن القوم قطعه عنهم	ارتآه من الرأى والتدبير
ادرع الرجل لبس درعه	ارتوى الماء
ارتبع الحجر اشاله	اعتقى قلب اعتاق
التمع لونه للجهول تغير	اكتنى من الكنية
انتقع لونه لفته فى امتقع	التحى صار ذالحية
اصطاف بالمكان اقام به فى الصيف	اعتراه غشيه
اعتصف كسب	اعتلاه علاه
انسفوا الكلام همسوه من الفرق	اقتلاه رباه
اقترف بالشئ مطاوع قرفه به ای اتهمه	اقتضى دينه تقاضاه
رمى فلان الصيد فاحق بعضا وشرم بعضا	اقتوى الشركاء شيئا تزايدوه
ای قتل بعضا وافلت بعض جريحا	انتصى الشعر طال
ابتركه صرعه وجعله تحت برکه	انتقى العظم استخرج نقيه
اصطكت ركبته	اندى اخذ الدية

هذا ما فات المصنف من وزن افعل وذكره الجوهرى فاذا ظنك بباقي الافعال على انى لم استقره وانما اوردت منه ما اكشيتنى على سبيل النموذج كغيره من النهود

النقد الثالث عشر

﴿ في انه يذكر بعض الالفاظ الاصطلاحية ويهمل بعضها ﴾

ذكر الاسم المتمكن في مكن بقوله والاسم المتمكن ما يقبل الحركات الثلاث كزيد ولم يذكر الاسم المنصرف وغير المنصرف ونص عبارة الجوهري ومعنى قول النحويين في الاسم انه متمكن اي انه معرب كعمر و ابراهيم فاذا انصرف مع ذلك فهو المتمكن الامكن كزيد وعمرو وغير المتمكن المبني كقولك كيف واين الخ فستان ما بين العبارتين • ذكر البناء في المعتل بقوله وبناء الكلمة لزوم آخرها ضربا واحدا من سكون او حركة لا لعامل ولم يذكر المعرب • ذكر النصب انه من مصطلح النحويين ولم يذكر الرفع ولا الخفض • ذكر النحو بقوله النحو الطريق والجهة والتصد يكون ظرفا واسما ومنه نحو العربية ولم يذكر الصرف ولا المعاني والبيان ولا البدع ولا المنطق • ذكر حروف الجزم في لم ولم يذكر حروف النصب في لن • ذكر المترادف والاتباع ولم يذكر التوارد ولا الازدواج ولا النحت • ذكر التضمين من انواع البدع ولم يذكر التصنيع ولا الاستخدام ولا غيرها • ذكر المقطعات من الشعر ولم يذكر المنصفات • ذكر الطويل من محور الشعر وقال انها مولدة ولم يقل في البسيط والكامل هكذا بل فانه السريع والمقتضب اما المتدارك فذكره من القوافي • ذكر الكسر من الحساب ما لم يبلغ سهمها تاما ولم يذكر الضرب ولا القسمة ولا الجمع ولا الطرح على انه لم يذكر الحساب الابلعني اللغوي • ذكر جمع التكسير في كسر ولم يذكر جمع السلامة في سلم • ذكر هوز انها وضعت لحساب الجمل ولم يذكر حطى واخوانها على ان تعريفه لحساب الجمل تجهيل لانه لم يبينه في بابه • ذكر المركز وسط الدائرة ولم ينص على الدائرة في مادتها ولم يذكر الضلع ولا القوس ولا الزاوية بالمعنى الاصطلاحى • ذكر البلغم والبحران ولم يذكر السوداء والصفراء • ذكر الكيوس ولم يذكر الكيلوس وقس على ذلك اسماء البلدان فانه ذكر تبريز ولم يذكر خوارزم • ذكر من الالفاظ التي اصطلح عليها اصحاب الرمل الثقف والعقلة والركيرة والمنكوس ولم يذكر شيئا من الفاظ الجبر وغيره • وهنا بحث وهو ان المصنف لم يلتزم ايراد الصحيح الفصيح من اللغة في قاموسه كما التزم الجوهري في صحاحه وابن فارس في مجمله وابن دريد في جهرته بل جمع فيه كل ما رآه وسمعه كما قال المحشى فكان يلزمه على هذا ان يورد جميع الالفاظ الاصطلاحية ولا سيما ما اشتهر منها عند العلماء والادباء وينبه على انها ليست من كلام العرب او ليس ان تبار قاموسه قذف الينا بكلام العجم مرة والمولد المتبدل مرة اخرى واتحفنا بشحشا واهيه

اشراهيه والباغوت والباعوث والسملاج كسمنار والعيدشون والجيلوط والبايوس
والستسة والقطيس كسكيت والفقنس والفطراساليون والاذريطوس والفاريقون
والعرطيشا ودختوس وشنطف والكسعيج والكسعطي وجمانج والخيهمي والجمنجع
وزلنبور احد اولاد ابليس وشنفتاق احد رؤساء الجن وسرحوب شيطان اعشى يسكن
البحر والقلاط بالضم وكسكك وسنور من اولاد الجن والشياطين وانبأنا ايضا بعض اسماء
المخشين نحو هيت وطوبس ودلان وعفرزان ومن اسماء الكلاب بواشق وهبلغ وضمران
وكسبة ومن اسماء الماعز بالجريش والصعدة واخبرنا ايضا بان زغبة اسم حمار كان لجريز
الشاعر وان ابانواس شبب بجارية اسمها جنان وان عيجلوف اسم النملة التي كلمت سليمان
عليه السلام وغير ذلك مما بسطته في النقد الرابع عشر فلاي سبب ذكر مثل هذه
الالفاظ واهمل الالفاظ المصطلح عليها في العلوم والفنون ولاي شئ عنى بالالفاظ الاصطلاحية
في العروض واهمل الالفاظ التي اصطلح عليها النحويون مع ان النحر اشرف من العروض
لا محالة ومعرفة اهم والزم على كل عربي من معرفة ذلك فاما انه كان يورد الالفاظ
الاصطلاحية كلها او يتركها كلها * وانكر من ذلك انه ترك كثيرا من الفاظ القرآن العزيز
والحديث الشريف وكلام العرب البلغاء واجترأ عنها باسماء البتاع والحصون
والقلاع والجبال والانهار والابواب والاسواق والتباب واسماء اعلام ما انزل الله بها من
سلطان خلافا لسائر اللغويين فكيف يتصور ان اللغوي يتهد بذكر الفاظ العجم ولا يبالي بكلام
العرب ام كيف يتصور ان ممارس اللغة يلزمه ان يعرف اسم فقيه في شيراز ومحدث في
صتلية ام كان في وسع المصنف ان يستوعب جميع اسماء المحدثين والفتهاء في قاموسه على
صغر حجمه لا جرم انه لو عنى بجمع الالفاظ الاصطلاحية لكان اولي لانها لم يصلح عليها
الالعدم وجود مرادف لها في اللغة فصارت من هذا القبيل جزءا ضروريا منها كيف
لا والذين اصطلحوا عليها كانوا ائمة ورعين فلو لم يروا لها لزوما لما تداولوها

النقد التاسع عشر

﴿ في نبذة من الالفاظ التي ذكرها في مادتها فلتة اعنى انه فسر بهما ما قبلها ﴾

﴿ او علق المعنى عليها من غير ان يتقدم لها ذكر ﴾

منشأ هذا الخلل في القاموس ان مصنفه كان يرى هذه الالفاظ مفسرة في الكتب التي نقل
منها فأوردها من دون تفسير اما لتوهمه ان المطالع قد اطلع عليها قبل مراجعة كتابه
او انه يعرفها من سياق عبارته * فمن امثلة ذلك قوله التأنأة تردد التأناء في التساء ولم يذكر

التأناة من قبل فكان حق التعبير ان يقول التأناة من يردد حرف التاء في كلامه وقد تأناة تأناة على ان قوله التأناة يوهم انه لا يقال متأني فكان ينبغي له ان يذبه عليه * في راج الرواج الذي يتروج ويلوب حول الحوض ولم يذكر تروج من قبل * في سبب المسب كمفر الكثير السباب ثم قال وسبيك وسبك من يسابك ولم يذكر ساب من قبل وهذا البحث تقدم في اول الكتاب ومثله قوله في كتب والمكاتب التكتاب ولم يذكر هذه * وفي شرب الشريب من يستق او يسقى معك ومن يشاربك ولم يذكر شارب * في صلب صلبه كضربه جعله مصلوبا ولم يذكر المصلوب * في ضب الضبة حديدة عريضة يضرب بها الباب ولم يذكر لضب معنى من قبل سوى الاحتواء على الشيء * في عصب تعصب شد العصا واتي بالعصية ولم يذكرها من قبل * في قبب وابو جعفر القبي بالضم وعمران بن سليم القبي نسبة الى القبة موضع بالكوفة وقبة جالينوس بمصر وقبة الرحمة بالاسكندرية وقبة الحمار كانت بدار الخلافة لانه كان يصعد اليها على حمار لطيف وقبة الترك ع بكواذا الى ان قال والقباب كغراب اطم بالمدينة ومن السيوف ونحوها القاطع وجمع القبة كالتعب مع ان القباب بالكسر الى ان قال وقويت الرطبة جفت والرجل عمل قبة ويدت متب عمل فوقه قبة وذو القبة حنظلة بن ثعلبة لانه نصب قبة بحجرآء ذى قار وتقيها دخلها وقبة الاسلام البصرة فانظر الى هذا الاسهاب والتخليط من دون تعريف القبة * في قوب تقوبت البيضة انقابت ولم يذكر من قبل سوى قوب وتقوب * في نسب نسبة ذكر نسبه وسأله ان ينتسب ولم يذكر انتسب من قبل وهو كقوله في نقب القبة بالكسر هيئة الانتقاب الى ان قال والنتاب بالكسر الرجل العلامة وما تنتقب به المرأة ثم ان قوله القبة هيئة الانتقاب مقتضاه ان النوع يأتي من غير الثلاثي * في فلت افلنتى الشيء وتفلت منى انفلت ولم يذكر انفلت من قبل ثم اعاده بقوله وما لك منه فلت محركة اى لا تنفلت منه فجاء بالانفلات فلتة مرتين وهو غريب * في صنج واعشى بن قيس صناجة العرب لجودة شعره ومقتضاه ان صنج يأتي بمعنى اجاد الشعر ولم يشر اليه من قبل بل لم يفسر معنى الصناجة والعجب ان العرب نعتت كبير شعرائهم بلقظ من كلام العجم أفلم يجدوا لفظا غيره * في قح القحمة تقح الانسان بما عنده من ملك وادب يتناول به ولم يذكر لتقح هذا المعنى وفي شفاء الغليل والعامية تقول لمن تدرب في علم شيء تقح كما يقولون تخرج والثانية اشهر واقعد وظاهره ان العامية تقول ايضا تخرج مع ان الجوهري ذكرها ولم يقل انها من كلام العامية ونص عبارته وخرجه في الادب فتخرج * في جثت ذكر البحث احد بحور العروض ولم يذكر افتعل من هذه المائة وانما ذكر جثه وفسره بقطعه وعبارة الجوهري جثه قلعه واجثه اقتلعه وعبارة المحكم والمجثت ضرب من العروض على التشبيه بذلك كانه اجثت من الخفيف اى قطع * في

في حدث الاحدوثه ما يتحدث به ولم يذكر التحدث من قبل وانما ذكر المحادثة التحدث وقد مر في المقدمة • في غوث غوث تغويثا قال واغوثاه والاسم الغوث والغوث بالضم وقبحه شاذ واستغاثني فاغثته اغاثة ومغوثه والاسم الغياث بالكسر ولم يفسر شيئا منها وعطفه المغوثه على الاغاثة يوهم انها مصدر ثان وهي اسم فكلن حقه ان يذكرها بعد الغياث وعبارة المصباح اغاثة اذا اعانه ونصره فهو مغيث والغوث اسم منه واستغاث به فاغاه الخ فعدى استغاث بالباء • في خيلج والخلوج ناقه اختلج عنها ولدها ولم يذكر لاختلج معنى يناسب المقام فانه قال اختلجت العين طارت والمراد هنا اجتذب عنها ولدها فان اختلج يأتي بمعنى اجتذب ويكون لازما ومتعديا كما في المحكم وهذا البحث يعاد في الخاتمة • في جلد المجلد من مجلد الكتب ولم يذكر جلد معنى سوى نزع الجلد وهو عكس المعنى المراد هنا وقال قبله وعظم مجلد لم يبق عليه الا الجلد وهي عبارة المحكم الى ان قال وفرس مجلد لا يفزع من الضرب فذكر التجليد ثلاث مرات بغير المعنى المراد من تجليد الكتب • في سدد استدت عيون الخرز انسدت ولم يذكر انفعل من هذه المادة • ومثله قوله في شدد اشد اشدادا اذا كانت معه دابة شديدة ولم يذكر الشديدة من قبل ولا من بعد • في مدد مد النهار ارتفع وزيد القوم صار لهم مددا ولم يبين معنى المدد وكذلك الجوهرى ذكره ولم يفسره ونص عبارته وامتدت الجيش بمدد والاستمداد طلب المدد قال ابو زيد مددنا القوم اى صرنا مددا لهم وعبارة المصباح والمدد بفتحين الجيش وهي ايضا قاصرة فان المدد يطلق على كل ما تمد به غيرك اى تعينه وتنصره • في نجد النجد ما اشرف من الارض والطريق الواضح وما يجذب به البيت من بسط وفرش ووسائد ولم يذكر هذا الفعل من قبل • في وحد والله الاوحد المتوحد ذو الوجدانية ولم يذكر هذا الوصف من قبل وفي عبارة الشارح انها منسوبة الى الوحدة اى الانفراد بزيادة الالف والنون للمبالغة • في آخر مادة اخذ واستخذ ارضا اتخذها ولم يذكر اتخذ في هذه المادة وانما ذكرها في اتخذ وكان عليه ايضا ان يبين بناء استخذ مع ان صاحب المحكم بينه • في بعير والمبعار الشاة تباعر حالبها والاسم البعير ولم يتقدم ذكر لباعر فكأنه لم يقل شيئا وقوله والاسم البعير مستغنى عنه لانه مصدر باعرت • في تجر وارض متجرة يتجر فيها واليهما وقد تجر تجرا وتجارا ولم يذكر صيغة افعل من قبل فكان حقه ان يقول وقد تجر تجرا واتجر اتجارا وفي هذه المادة خلل آخر وهو انه ابتداء فيها بالتاجر • في سحر السحور ما يتسحر به ولم يذكر تسحر من قبل وهو كقوله في كحل وكنبر ومفتاح الممول يكتحل به وفي نقل النقل ما ينتقل به على الشراب وفي صدد وكتتاب ما اصطدت به المرأة وهو الستر وحق التعبير ان يقال اصطدت المرأة لبست او اتخذت الصداد ككتاب وهو الستر • وفي ادم

الادام كل موافق وما يؤتم به ولم يذكر ائتم من قبل وقال ايضا في هذه المادة ادم بينهم لأم والخبر خلطه بالادم بالضم ولم يفسره وفي ام الامام ما ائتم به من رئيس وغيره ثم قال في آخر المادة وائتم بالشيء وائتمى به على البدل ولم يفسره واغرب من ذلك قوله في ستر الستارة ما يستر به ولم يذكر ستر من قبل وهو اشهر من ان يستر وانما ذكر في اول المادة الستر واحد الستور والاسرار والخوف والحياء والعمل وعبد الرحمن ابن يوسف السري محدث وياقوت الخادم السري من العباد وعلى بن الفضل السامري وعبد العزيز بن محمد الستوريان محدثان والذي دعاه الى الغفلة عن ستر مع كون الجوهري وابن سيده صرحا به تهافتة على ذكر هذه الاعلام وهو دأبه * في بهر الباهرات السفن لشقها الماء ولم يذكر بهر بمعنى شق ونص عبارته البهر الاضائة كالبهور والغلبة والماء والبعد والحب والكرب والقذف والبهتان والتكليف فوق الطاقة والعجب وبهرا له اى تعسا وبهر القمر كنع غلب ضوء الكواكب وفلان برع ثم قال والبهرة الثقيلة الازداف التى اذا مشت ابهرت اى تتابع نفسها وهو احد قولين والقول الثانى انها السيدة الشريفة كما في التهذيب وكأنه من قولهم بهرت فلانة النساء اى غلبتهن حسنا وهذا الحرف ليس في الصحاح * في فر وهو فر القوم وفرتهم اى من خيارهم ووجههم الذى يفترون عنه ولم يذكر لافر معنى من قبل يناسب المقام ونص عبارته افتر ضحك ضحكا حسنا والبرق تلاء * في فلذ وذومطارحة ومفالذة يفالذ النساء ولم يعلم ما المراد بالمفالذة هنا لان اصل الفعل لا يشير اليها فهو كقولك من يفالذ النساء فهو ذو مفالذة وقد مر في اول الكتاب وهذا الحرف ليس في الصحاح ولا في اللسان * في عكر عكر على عكازته توكأ ولم يفسر العكازة وعبارة الصحاح العكازة عصا ذات زج والجمع العكاكيز ولم يذكر منها فعلا * في وحش الوحشة الهمم والخلوة والخوف والارض المستوحشة ولم يذكر استفعل من هذه المادة وكان الاولى ان يقدم الخلوة على الهمم لانه مسبب عنها وكذا الخوف * في حوص وناقاة محتاصة احتاصت رحما لا يقدر عليها الفعل ولم يذكر لاحتصاص من قبل هذا المعنى وانما ذكره بمعنى الحزم والحفظ وقوله لا يقدر عليها الفعل كان الاولى ان يقول فلا يقدر * في بيض ابتاض ايس البيضة ولم يذكرها من قبل بالمعنى الذى اراده هنا وانما ذكر من جملة معانيها الحديد وهو لا يفيد * في صرع الصرع بالكسر قوة الجبل ج صروع والمصارع يقال هما صرعان اى مصطرعان ولم يذكر اصطرع من قبل وقد تقدم * في ودع تودعه صانه في ميدع ولم يذكر للميدع هذا المعنى الذى اراده هنا ونص عبارته وما له ميدع اى ما له من يكفيه العمل وكلام ميدع اى محزن لانه يحتم منه لا يستحسن فانظر الى هذا التركيب * في قرش كانوا يتقرشون البضاعات ويفتشون الحاج ولم يجر للتقرش ذكرا * في وسط توسط

بينهم عمل بالوساطة ولم يذكرها اصلا * في خلع الخلع كالمنع النزاع ثم قال بعد اربعة عشر سطرا اورد فيها المخالعة والمخالع والاخلع والخلع والخلع والخلع والخلع بالسكر ما يخلع على الانسان ولم يذكر خلع معنى يناسب المقام ومثله في الغموض قول الجوهري خلع ثوبه ونعله وقائده خلعا وخلع عليه خلعة وعبارة المصباح وخلعت الوالى عن عمله بمعنى نزعته والخلعة ما يعطيه الانسان غيره من الثياب منحة وعبارة اللسان والخلعة من الثياب ما خلعت، فطرحته على آخر * في عكس انعكس الشئ انعكس ولم يذكر انعكس من قبل ولو قال انعكس الشئ انعكس لكان اولى * في فرس وفارس الفرس او بلادهم ولم يذكر الفرس من قبل * في حرص حرص زيد شغل بضاعته في الحرص ولم يجر للحرص ذكرا من قبل وانما ذكر الاحريض اى العصفرو وقوله شغل بضاعته الاولى جعل * في بضع ابضع الشئ جعله بضاعة ولم يفسرها وعبارة الجوهري البضاعة طائفة من مالك تبعها للتجارة تقول ابضعت الشئ واستبضعته اى جعلته بضاعة وقوله تبعها مخالف لقول الحريرى في درة الغواص لان العرب تقول فيما يتصرف بنفسه بعثه وارسله كما قال الله تعالى ثم ارسلنا رسلنا ويقولون فيما يحمل بعثت به وارسلت به * في بلع بلعه كسمعه ابتلعه ولم يذكر افعل من هذه المادة وقد تقدم ذكره * في وزغ الوزغة محركة سام ابرص سميت بها لحفتها وسرعة حركتها ولم يذكر وزغ بهذا المعنى وانما قال وزغت الناقة ببولها رمته دفعة واحدة * في حيف الحائف من الجبل الخافة ولم يذكرها من قبل * في عوف العوف الاسد لانه يتعوف بالليل ولم يذكر تعوف من قبل وعبارة المحكم واللسان تعوف الاسد التمس فريسته بالليل وعوافته ما يتعوفه * في جرف الجارف الموت العام او الطاعون وشؤم او بلية تجترف القوم ولم يذكر اجترف من قبل وانما قال في اول المادة جرفه ذهب به كله وهو نحو قوله اصطاف تصيف ولم يذكر تصيف من قبل * في وحف الموحف الذى ليس له ذرى والناخ الذى اوحف البازل وعاداه ولم يذكر لاوحف معنى يناسب ما اراد هنا وانما ذكره بمعنى اسرع مثل وحف ووحف والمعنى يقتضى هنا ان يكون مرادفا لهزل او اضر على ان المعادة ليست من صفة المكان * في علق ذكر تعلق به خمس مرات فلتة من دون ان ينص عليه في موضع مخصوص * في مكل المماكل من يمكل كل شئ يلقاه ولم يذكر فعلا ثلاثيا من هذه المادة يؤدى ما اراده هنا وانما قال مكلت الركبة مكولا يعنى قل ماؤها * في حول تحول عنه زال الى غيره وفي الامر احتال ولم يذكره بخصوصه * في نعم انعم الله صباحك من النعومة ولم يجر للنعومة ذكرا من قبل على ان الاولى ان يقال من النعمة بالفتح * في سكن السكن بالتحريك ما يسكن اليه ولم يذكر من قبل سكن اليه وانما ذكر سكن بمعنى قر وسكن داره * في ثنى والثنية الشهداء الذين استثناهم الله عن الصعقة وبمعنى

الاستثناء ثم قال والنخلة المستثناة من المساومة والثيا بالضم من الجزور الراس والقوائم وكل ما استثنته فذكر الاستثناء ثلاث مرات ولم يفسره ونحوها عبارة الجوهري وقوله استثناهم الله عن الصعقة حتمه من الصعقة • في روى ويوم التروية لانهم كانوا يرتوون فيه من الماء لما بعد اولان ابراهيم عليه السلام كان يتروى ويتفكر في رؤياه فيه ولم يذكر التروى بهذا المعنى وانما قال اولاً روى الحديث يروى رواية وترواه بمعنى ثم قال وتروت مفاعله اعتدلت كارتوت اما معنى التفكير فذكره في المهموز • في غمس الغميس من النبات الغمير والليل وكل ملتف فيه يغتمس فيه او يستخني ولم يجز من قبل ذكر الاغتمس بهذا المعنى وانما قال في آخر المادة واغتمست غمسا غمست يدها خضاباً مستويا من غير تصوير • في جزر والحجاز مكة والدينة والطائف ومخاليفها كانها حجرت بين نجد وتهامة او بين نجد والسرارة اولانها احتجرت بالحرار الخس ولم يذكر افتعل من هذه المادة وهي في النسخة الناصرية غير مضبوطة بالحركات وفي نسخة مصر بضم التاء بناء على ان احتجز متعد لكنى لم اره في المحكم واللسان الا لازما وهو مضارع حجزه اى فصله وانما ذكره الزمخشري في الاساس متعبداً ولكن بمعنى احتمال الشيء في حجزته فهو لا يناسب المقام هنا • في صرع الصرع بالكسر المضارع يقال هما صرعان اى مضطربان ولم يذكر من قبل صارع ولا اضطرع وقد تقدم • في لفف اللف في ثوبه تلفف ولم يذكر تلفف من قبل • في عصم عصم اكتسب ومنع ووقى واليه اعتمم به ثم قال واعصم فلانا هياً له ما يعتمم به فذكر هذا الفعل مرتين ولم يفسره وانما قال عند افراده له اعتمم بالله امتنع بلطفه من المعصية فتبده بالله • في حقن الحقنة بالضم كل دواء يحقن به المريض المحتقن ولم يذكر احتقن بهذا المعنى وانما ذكره بمعنى حبس ونص عبارته حتمه يحتمه ويحتمه فهو يحقون وحتين كاحتتمه • في منع وهو في عز ومنعة محركة ويسكن اى معه من يمنعه من عشيته ولم يذكر منعه من قبل بهذا المعنى وانما ذكره بمعنى ضد اعطاء والمراد هنا من يحميه ويمنع الناس عنه اى يكفهم كما يشير اليه قول الزمخشري فلان يمنع الجار يحميه من ان يضام • ذكر من معانى الحصرم البخيل المحصرم ولم يذكر تحصرم من قبل • ذكر في زرع وكامير السريع والشجاع يزعم بالامر ثم لا يثبتى ولم يذكر للفعل الثلاثى معنى من قبل سوى الخوف والدهش والظاهر ان يزعم هنا رباعى فقد حكى الزمخشري في الاساس وهو الذى اذا ازعم لم يثنه شئ • ذكر السلوى طائر واحدته سلواة وكل ما سلاك وقال ايضا من قبله ويسقاها الانسان فتسليه او السلوان ما يشرب ليسلى فذكر هذا البناء ثلاث مرات فلة ولم يذكره من قبل وانما قال في اول المادة واسلاه عنه فتسلى هكذا في التسخ على وزن افعل مع ان صاحب المحكم ذكر اسلاه عنه وسلاه من دون فاصل بينهما • في حصص وخصني منه كذا اى

صارت حصتي منه كذا ثم قال بعد ثلاثة عشر سطرا وتحاصوا وحاصوا اقسما احصصا ولم يفسر الحصاة * في وفق واستوفقت الله سألته التوفيق ووقفه الله توفيقا ولا يتوفق عبد الا بتوفيقه فذكر التوفيق ثلاث مرات في سطر واحد ولم يفسره * في قدو القدوة مثلثة وكعدة ما تستنت به واقتديت ولم يذكر اقتدى من قبل ولا من بعد وهذا النموذج كاف

النقد العشرون

﴿ فيما ذكره في غير موضعه المخصوص به او ذكره ولم يفسره ﴾

قد بينت في اول المقدمة ان المصنف ذكر الاندلس في مواضع كثيرة من كتابه ولم يفردها مادة مخصوصة وعلى هذا المثال ذكر الباذنجان في انب وشرجب وقهقب وكهكب ولفح ونفح ومغد ووغد وحق وحصل وكهكم ولم يذكره في باب الجيم ولا في باب النون * قال المحشى في مادة انب هذا عجيب فانه لم يذكر الباذنجان ولا عرج عليه في باب الجيم ولا في باب النون ولا في غير ذلك وذكر له اسماء في اثناء الكتاب وفسرها به قال في فصل الكاف من هذا الباب الكهكب الباذنجان وفي الدال الوغد والمغد كلاهما فسرهما بالباذنجان وفي الراء النور وفي القاف الحدق وفي اللام الحوصل وفي الميم الكمكم وفي مواضع غير هذه يذكر الفاظا ويفسرها بالباذنجان مع انه اغفله ولم يتعرض لذكره في مظانه فكان كالتفسير بجوهول والاحالة على غير معلوم ولا معتول ووقع له مثله في الفاظ غيره مثل الينوس فانه فسر به كثيرا من الالفاظ والاشجار ولم يذكره في مظانه فقد خلت منه فصول السين كلها واستعمل مثله في كثير من الالفاظ وهو مما عيب به كتابه * قلت لم اجد الباذنجان مذكورا في الثور ولا في الشور ولفظة ككم تصحيف صوابه كهكم وكان الميم فيه مبدلة من الباء فانهما كثيرا ما تعاقبان كما مر في النقد الثاني * ذكر الخيزبون اى العجوز في تفسير الخيزبور والتيدحور والهيجبوس والجيلوط والبيضفوط والخيتروع والعجلوف والجيهوق والعيطبول واليزفون ولم يذكرها في باب الباء ولا في باب النون واوردتها الجوهرى وصاحب اللسان في حزب واهملها صاحب المصباح ومعاقبة الراء للنون في الخيزبون مثل معاقبتها في الطرمذار والطرمذان وقد تقدم ومعنى التيدحور السبي الخلق والهيجبوس الرجل الاهوج الجاني والجيلوط شتم اخترعه النساء ولم يفسروه وكان المعنى الكذابة السلاحه مركب من جلط وجشط او ثلظ هذه عبارته والبيضفوط العذبوط والعجلوف والاولى عجلوف اسم النملة المذكورة في التنزيل والخيتروع مقلوب الخيعور وهى المرأة التى لا تثبت على حال والجيهوق خرة القار

والعيطبول المرأة القنية الجميلة المملئة الطويلة العنق ويقال لهما ايضا عطلبل كقنذ و عطبول
وعطبولة وازيزفون نعت للتافة السريعة من زفن بمعنى رقص • ذكر الوضع بمعنى الانشاء
والاحداث في بجد بقوله ووضعوا الكتابة العربية وفي ذكر بقوله والكتاب فيه تفصيل
الدين ووضع الملال وفي مرر بقوله ومر امر بن مرة اول من وضع الخط العربي وفي انشاء
بقوله والحديث وضعه وفي دمن بقوله وكتاب دليبه ودمنة وضع الهند وفي دون بقوله
والديوان وفتح مجتمع الصحف والكتاب واول من وضعه عمر رضى الله عنه وفي سرو بقوله
ومحمد بن سرو وضاع للحديث ولم يذكر للوضع في مادته غير معنى الخط والنقص وقد تقدم •
ذكر اعترى بمعنى اصاب او الم به في القاف بقوله الهنق محرمة شبه الضجر يعترى الانسان وفي
لطح بقوله واكثر ما يعترى ذلك السودان وفي خلع بقوله والفرع يعترى الفؤاد وفي فشى
بقوله الفسيان غشية تعترى الانسان وغاية ما قال في المعتل اعتراه قصد معروف، مع ان هذا
الحرف جاء بمعنى اصاب في التنزيل وذلك قوله تعالى ان نقول الا اعتراك بعض آلهتنا بسوء
وعبارة الجوهري وعرائى هذا الامر واعتراى اذا غشيك وعروت الرجل اعروه عروا اذا
الممت به واتيته طالبا فهو معرو وفلان تعروه الاضياف وتعتريه اى تغشاه قلت اصله من العرا
بمعنى الفناء والساحة وله نظائر • ذكر الغرض بمعنى الشئ المقصود في شرح الترياق بقوله
وبها كل الغرض وفي كرم بقوله وليس الغرض حقيقة النهى الخ وفي عقل بقوله يستنب بها
الاغراض والمصالح وفي شرح بل بقوله واما الانتقال من غرض الى آخر وفي شجن بقوله
والحديث ذو شجون واغراض وعبارته في غرض الغرض محرمة هدف يرمى فيه ج اغراض
والضجر والملال والسوق وعبارة الجوهري الغرض الهدف الذى يرمى فيه وفهمت غرضك
اى قصدك فصرح بالمعنى الثانى واصل معنى الغرض الهدف ثم جعل لكل ما يقصد كما ان
اصل الحاجة الافتقار ثم اطلمت على ما يفتقر اليه واصل الشئ مصدر شاء ثم اطلق على
ما يشاء وما لا يشاء • ذكر المحجة من الطرق في حرث ودرج وزج وجاح وسحج ووضع
وطرد وسنك وبخل وخنن ولم يذكر في باب الجيم سوى الحجج بضمين وهى الطرق المحفرة •
ذكر قارومه بمعنى غالبه في القيام في نجد وليم ويديش وسمن وذكره في مادته بمعنى قام معه وقد
تقدم في النقد الرابع • ذكر السحجة اى الخلق في لوط وخلق وخيم واعمال البلاد في مواضع
كثيرة من جملتها جب وحلب وجيت وبزد وسود وسرمد وبور وزور وخير وظفر وتلس
وطرطوش وعرش وقلش وسفيط وبل وحل وفي تعريف سشانة • ذكر الاصطلاح بالمعنى
العرفى وهو عبارة عن اتفاق قوم على تسمية الشئ باسم ما ينقل عن موضعه الاصلى في
نصب بقوله النصب من اصطلاح التحويين وفي دقق بقوله الدقيقة في المصطلح النجومى
جزء من ثلاثين جزءا وفي فرس بقوله اصطلمحوا على هذا الاسم وفي مواضع اخرى من

جلتها بنذل وحل ودكنكص وكعب وعرض وعقل وهول • ذكر القيم كسيد في تعريف الوافه والتومة محركة في تفسير الهرامدة • ونفوح نعت للدابة في صحر والمراد انها تضرب برجلها • واتواشج في عرق • والشررة مفرد الشرر في بحن • والبرطمة ضرب من اللؤلؤ في برطن • والملاهي والمراد بها آلات الطرب في تفسير المعازف وفي مواضع اخرى اما الملاهي التي ذكرها في مادتها فمعناها آلات اللعب • وتقار اي صار وقورا رزينا في تفسير اندع ولم يذكر في وقر غير اقر على افتعل • وصعده كعلمه متعديا بنفسه في علا وفي شع وشرف • والسجادات في نسج • واستلام بمعنى استلم في سلم والجوهري نبه على انها لغة لبعض العرب • والبازروج في حاك • والبيوض من النعام على فعول في ضهل • وزروزريا في وصف الرخام • والاسطرخودوس في ضمم • والاسمانجوني في شرح السوسن • والسورنجبان في لعب وصبع • وانصلح في شعب • وبثثه متعديا بنفسه في بحثه • واعلقه بمعنى انشبه في ظفر • وتهاربوا في تثاروا • واجتمل في قصة براقش • وانتصحه في غشه • والفيلزهرج في حضض • وتنسب اليهم اي انتسب في نبط • وألعبه على افعله في شمع • وتفرع في روع • وعدل متعديا بقوله عدل الحمار اتمه في صوع • واسهموا الشيء في ضبع • والمستفل في فرع وذلك بقوله الفارع والمستفل • ومغليم من الغلثة في كرع • واوسعه خيرا اوشرا في دسم وبق • والبوال والقوام في صبع وقال انهما مصدران والتبويل في لوح • والبرزقطنونا في الجندق كعصفر • والدار شيشعان في جلق • والذرق في الخندقوق • واجتلدوا بالسيوف في عفق • وتهدم بالكلام في هدك • واتوا مكانهم في زال يزول • والفتجانة في سمل وفي تفسير الطرجهالة • وتحرق في احتدم • وهجم متعديا بنفسه في قهم • وناطقه في فاهاه • ورنت اي رنى اليها في ترن • وانحت مطاوع نحت في نجر • والهزبل بمعنى المهزول في شفر • وانقض النجم في حرد • وملسن وملسنة في حضر وحضرم • ومجرى في اصطلاح النحويين اي منصرف في ذكر • وبرون جمع بر في سر • والمراحوز في خربش • ولاش في ماش • واعتزه متعديا بنفسه في حشر • والكبرى بمعنى النوم في رغد وذلك بقوله الرغان التائم لم يقض كراه وفسره في مادته بالنعاس • والربو وعرق النساء والكلب الكلب في شرح منافع الثوم • وهاوله في هالاه • وتشغلت في سفه وذلك بقوله وسفهت كفرحت ومنعت شغلت او تشغلت • ومذل به اللسان في قال • واشقى متعديا بنفسه في خطر وذلك بقوله وخاطر بنفسه اشفاها على خطر هلك او نيل ملك • والطلسم بالمعنى المشهور في هول بقوله وابو الهول شاعر وتمثال رأس انسان عند الهرمين بمصر يقال انه طلسم ازمل وفي وصف الاهرام وذلك بقوله وفيهما كل طب وسحر وطلسم ولم يذكر مادة طلسم اصلا

وذكرها الجوهري في طرسم بقوله طرسم الرجل اطرق وطلمس مثله وعبارة المصنف
 طرسم اطرق وعن القتال وغيره نكص • ذكر اللاتك في لكي بقوله اللاتك اللاتك •
 وتمتاح بمعنى تلقى في تتح • وارتهزت المرأة في وغف واهمل مائة رهن من اصلها وهو
 غريب منه • ومثله غرابة انه فسرها اراء بطانزه ولم يذكر طانز في مادتها فكأنه تذكر ان
 الطنزه غير عربي نبه عليه الجوهري فاذا كان كذلك فلم لم يقل هاراه هازأً بالزاي وان لم يذكر
 المهازأة في بابها • ذكر الروادف وهي حروف تخذضنغ في يجد وبمعنى الازداف في
ارتجح • والشيرج في حلل والقهرمان في تعريف السفير • واحتقد بمعنى حقد في مأر •
 والرغيب نعنا لاخذ لا لاخذ في قعف • واديم مطين في ظرى • و**تجود** في نوق •
 والمدخول في تعريف القهور • واصطلق في صخب • وعيش رافغ في رافغ • ودثار مخمل
 بالشديد في قطف • وتعبس في ربد • وحب الشيء اى جعله حبوبا في حتر وذلك بقوله
حتر الدواء تحثرا حببه • وفي وصف القرمز بقوله احمر كالعدس محبب • و**جدا** في حلق
 مرتين و**كذا** في لسن ومواضع اخر واستعمله بعد الفعل في وصف الباذروج وفي فضح
 وغيرها • ذكر السوداء احدى اخلاط البدن الاربعة في جذم بقوله الجذام كغراب عله تحدث
 من انتشار السوداء وفي سنا بقوله السنا نبت مسهل للصفراء والسوداء والبلغم وفي شرح
منافع التماس ومضاره بقوله وادمانه يولد السوداء وفي الجرمل بقوله يخرج السوداء وفي تعريف
الثؤلول وفي سراط • ذكر خطر اى ذو خطر في وصف الشبرم بقوله استعمال لبنه خطر
 وفي سم بقوله والدرهم خطر كذا رايتها في عدة نسخ وليس لهذه الصيغة ذكر في كتابه ولا
في العباب ولا في الصحاح ولا في مختاره ولا في المصباح • ذكر ذات الجنب وذات الرئة في
سلل بقوله اما تعقب ذات الرئة او ذات الجنب وفي تعريف البنفسج بقوله ينفع من ذات الجنب
وذات الرئة • ذكر الكيفية في هيا وفي تفسير الهيولى وفي شفر • ذكر قاعدة البلاد في
نصب وقهر وتعن وانطاكية وسجلماسة وتلسان وتونس وفي مواضع اخر ومن الغريب انه
ذكر تونس في تنس لا في انس مع انه ذكر يونس في المادة الثانية وذكر تعز في عزز • ذكر
التكلمين بالعنى الاصطلاحى في عرض بقوله العرض في اصطلاح التكلمين ما يقوم بغيره وفي
علل بقوله اعله الله تعالى فهو معل وعليل ولا تقل معلول والتكلمون يقولونها وفي
عدم بقوله وقول التكلمين وجد فانعدم لحن • ذكر التعليل اى ايراد السبب في شرح
معانى اللام وعن ومن وفي لم يذكر للتعليل معنى سوى التعليل بالطعام وغيره مع انه ذكر
قبله العله بمعنى السبب • ذكر الرفيع بمعنى الرقيق وصفا للثوب وغيره في تركيب بندق
بقوله البندقى ثوب كستان رفيع • قال الامام الخفاجى في شرح درة الغواص عند قول
الحريرى كسوته اثوابا رفيعات قوله رفيعات بمعنى رفيعات والناس يقولون ثوب رفيع بمعنى

رقيق كذا في ادب الكاتب وهو مجاز ولذا اهملوه في كتب اللغة اه قلت صاحب ادب
 الكاتب استعمل الرفيع بهذا المعنى عند ذكره تأويل كلام من الناس مستعمل بقوله ويقولون
 فلان نسيج وحده واحمله ان الثوب الرفيع النفيس لا ينسج على منواله غيره اما قول الخفاجي
 وهو مجاز ولذا اهملوه في كتب اللغة فقتضاه ان كتب اللغة لا تذكر المجاز مع ان اساس
 البلاغة للامام الزمخشري مبني كله من اوله الى آخره على الحقيقة والمجاز وقد ذكر من المجاز
 في مادة رفع ثوب رفيع ورفع فلان على العامل اذاع الله خبره وارفع هذا الشيء اى خذه
 واحمله ورفعوا الزرع حملوه بعد الحصاد الى البيدر وهذه ايام الرفاع ورفعته في خزائنه وفي
 صندوقه خبأه وغير ذلك والمصنف على الخصوص يتهاوت على ذكر المجاز قبل الحقيقة
 فاكان اهماله لذكر الرفيع بمعنى الرقيق في مادته الاقتصيرا ذكر انتج الرباعي متعديا في عقر
 بقوله وعتر الامر ككرم لم ينتج عاقبة وفي فزه بقوله ومفرهة اذا كانت تنتج القره وفي درج
 بقوله ودرجت الناقة جازت السنة ولم تنتج وفي فرع بقوله اول ولد تنتجه الناقة وفي خبل
 بقوله ان تجعل اهلك نصفين تنتج كل عام نصننا كذا رأيتها في عدة نسخ بضم التاء الاولى
 وكسر الثانية وعبارته في نتج نتجت الناقة نتاجا كعني وانتجت وقد نتجها اهلها وانتجت
 الفرس حان نتاجها فهى نتوج لانتج وانتجت الناقة ذهبت على وجهها فولدت حيث
 لا يعرف موضعها فتبدي هذا المعنى بالناقة وبالذهب على وجه الارض وقيد ما قبله بالفرس
 وعبارة الصحاح وانتجت الفرس اذا حان نتاجها وقال يعقوب اذا استبان حملها وكذلك الناقة اه
 وقال العلامة الشريشى عند قول الحررى ان السفر ينفتح السفر وينتج الظفر ان انتج لغة
 ضعيفة قلت وعليها جرى اصطلاح المناطقة فصارت قوية وسبعاد هذا البحث في الخاتمة
 ان شاء الله • ذكر سد الباب ونحوه في سبد ونغر وسمم وفقم ووشع وردم وشكم وصمم والذى
 ذكره في سد لا يؤدي هذا المعنى وقد سبق الكلام عليه في التقد الثالث • ذكر التناسخ في
 سمن بقوله والسمنية قوم بالهند دهبون قائلون بالتناسخ وفي خرم بقوله وتخرم دان بدين
 الحرمية لاصحاب التناسخ وما قاله في نسخ لا يؤدي هذا المعنى • ذكر القيادة على الحرم في
 صقر ومخروديث • والنواد في ديب وقاد في ظلم وعبارته في قاد القود نقبض السوق فهو
 من امام وذلك من خلف كالقيادة ورجل قائد من قود وقواد وقادة • ذكر الزرشك في
 تعريف الامبرباريس • والفرزجة في خزم بقوله الخزامى احتماله في فرزجة مجمل •
 وشجرة الماهير نهرة في سمن والماليخوليا في تعريف البسفانج وفي قنس وقطرب
 ومرزجوش وقد تبع في رسمها عامة الناس اذ حتمها ان تكتب بالنون ومعناها باليونانية
 السواء في اصطلاح اطباء • ذكر النوردرجة في تعريف الكنتشة بتدويم النون على
 التاء وفي الكنتشة بتدويم التاء على النون وعبارته في كنت الكنتشة بالضم نوردرجة تتخذ

من آس واغصان خلاف ينضد عليها الريحان ثم تطوى وقال في كثر الكثرة بالضم شئ
يتخذ من آس واغصان خلاف تبسط وينضد عليها الريحان اصله كئنا او هي نور دجة
من القصب والاغصان الرطبة الوريقة تحزم ويجعل جوفها النور فانظر الى هذا التخليط
فانه لما ذكر الكثرة كان عليه ان يقول هي مقلوب الكثرة او بالعكس وان يقول من اي
لغة عربت وفي المحكم انها نبطية • ذكر النبيج في نور ونيل • والكذبانونة وهي
المرأة العاقلة في تعريف الاهليلج • والكيمخت في زغب • والكيموس في زوف •
والانجيزج من كتب اصحاب الدواوين في ارج وذكر ايضا في هذه المادة الجريدة
للاخراجات بمعنى الدفتر ولم يذكر في باب الدال معنى للجريدة سوى انها سعفة طويلة رطبة
او يابسة او التي تقشر من خوصها وخيل لارجالة فيها والبقية من المال • ذكر التربذ في
سقم بقوله السقمونيا مع التربذ عجيب في قطع الدود • والجنطيانا والسنونيات من الادوية
في سرت وكذلك ذكر هنا مستحجر اي مستحيل الى حجر • والرازبانج في سفت •
والفخج في ضرط وانه طائر ولم يذكر للفخج هذا المعنى في بابه • والبشيدق في زخف بقوله
الترخيف في الكلام الاكثار منه واخذك من صاحبك باصابعك البشيدق اي كالبشيدق •
والشيرخشت والترنجبين في من • والمارميران في عرق • والهيووفاريقون في شرح منافع
الزمان • والابرسا في شرح السوسن • والمهرجان وحى العالم في لوف والباذورد في شمع •
وقلسوس وقستوس في شرح اللاذن • والموسيقى في رب بقوله وممدود بن عبد الله
الواسطي الرباني يضرب به المثل في معرفة الموسيقى وهنا ذكر ايضا ضرب المثل ولم يذكره
في مادته • والنساي من آلات الطرب في قنع ومعناه بالفارسية قصب • والبادزهرية في
ليم • والفاذهر في مس • ودروند الباب في نجف • والطشخان في فتر •
والاشترغار في نجد • والدرابزين في جلق • والسنجوف في تفسيره الشقرة كزنجة
وكان الاولى ان يقول كفرحة • والخشكار في سمر بقوله والسمراء الخنطة والخشكار •
والنشاستج في رجو بقوله الارجوان بالضم الاحر وثياب حروصبج اجر والحجرة والنشاستج
وقال في العتل النشا النشاستج • والاسفست في قنت • والعرطنشا والماهودانة
والماذريون والفجلشت في وصف البوع ومنافعه • والسكننجين في زوف ونهم •
والسپرويون في زوف وذكره هنا غير معرف وحقه التعريف واذريون البر في حنو •
والسكرجة في تفسير النقوة والفيحة • ذكر العافر قرحا في غرب والجليهك في سم
والموثوق بمعنى الموثق كعظم في تفسير الحزنبيل والصلقمة في تفسير السلمقة •
فسر الدستنج بله اليارق وفسر اليارق بله الدستند العريض ولم يذكر هذا الحرف
في دست ولا في بند وسألت بعض الفرس عن معناه فقال الدست بمعنى اليد والبند

بمعنى الرباط ويحتمل ان يطلق على السوار • ذكر في قنب الفيح بمعنى الساعي وقال في فيح انه الوهد المطمئن من الارض وقال في فوج انه معرب بيك ولم يفسره • ذكر الغجوج في تعريف الغجوج والمالح في تعريف الماخل والمادحة في زنج واعتس الدابة اي ركبها في عرش وانعاج في احتاج والدونج في تعريفه الهنبوغ للسفينة مع انه ذكر الدالاج للعالم في باب الجيم معرب وعندى انهما كليهما معربان • ذكر مخوس في تفسير الشختر وعبارته في نحس النحس ضد السعد وقد نحس كفرح وكرم فهو نحس وهي ايام نحيسة ونحسة ونحسات فكان عليه ان يذكر مخوس ويقول انه على غير التماس وقوله وهو نحس وهي ايام نحيسة يوهم انه لا يقال وهو نحيس وان النحيسة خاصة بالايام وليس كذلك • ذكر في تفسير العنة دقدان القدر لما تنصب عليه وهي لفظة عجمية غير مشهورة فلا يصح تفسير اللفظ العربي بها • ذكر الخاصبة في تفسير النارجيل • وجن اللبن في تفسير الارنة • واستن بسنه في تفسير استار وعرجه اي شبطه في تعريف اتو • والمحاويج في حقف • ذكر اقتضى متعديا في شرح معنى لو بقوله هي حرف يقتضى في الماضي امتناع ما يليه • وفي عضل بقوله وسياق كلام الجوهري يقتضى انه بضم العين وليس كذلك • وفي شرح ثم بقوله ثم حرف يقتضى ثلاثة امور ولم يذكر صيغة افعل في قضى ولا السياق في سوق بهذا المعنى وانما قال ساق المريض سوقا وسياقا شرع في نزع الروح وفلان اصاب ساقه والى المرأة مهرها ارسله الى ان قال في آخرها وساوقه فاخره في السوق • ذكر مشه في صحن بقوله الصحناء ادم يتخذ من السمك الصغار مشه مصلم للمعدة وفي وصف السفرجل بقوله السفرجل ثم م قابض مقو مدر مشه الخ • ذكر لشدا في لعزما • والتوفيق الى الشيء بمعنى التسديد اليه في سد ولم يفسره في وفق مع ذكره له مرتين وقد مر في النقد الثاني • ذكر المجهود بمعنى الجهد والطاقة في عجز وعرق وفي فرغ بقوله واستفرغ مجهوده بذل طاقته وكذلك ذكر المعقول مصدرا في هذى • ذكر في رفع الرفع بالضم الزوج يقال لا حظي رفعك اي لا رزقك الله زوجا او تصحيف وتفسير الرفع بالزوج ظن وتخمين والصواب رفعك بالفاء والعين ولم يذكر الرفع بهذا المعنى في مادته • ذكر سكان السفينة في تفسير الخيزران بقوله انه كل عود لدن والزماح ومردى السفينة وسكانها وفي قوله والزماح نظر اذ حقه ان يكون مفردا • ذكر الهسم بضمين لغة في الحسم ولم يذكر في حسم هذه الصيغة • ذكر في برى المعتل ان البرية في المهموز ولم يذكر فيه الا الفعل • ذكر في بصو خصاه الله وبصاه ولصاه ولم يذكر لصي في مادته وانما ذكر النعث منه وهو لصي اتباعا لخصي • ذكر تعرقبه بمعنى عرقبه في سقد بقوله استسقد بعيره اتاه من خلفه ليركبه وتسفده تعرقبه

ولم يذكر في عرقب معنى للتعرقب سوى السلوك في العرايب اى الطرق الضيقة وبمعنى العدول عن الامر • ذكر التليذ في نبت بقوله لانه تليذ ابي نصر وفي بعض النسخ لانه تليذ ابا نصر ولم يذكرها في باب الذال وعاب على الجوهرى ذكره لها في تم ونص عبارته في هذه المادة والتلام كسحاب التلاميذ حذف ذاله ولم يذكر الجوهرى غيرها وليس من هذه المادة انما هو من باب الذال فاقربا به من باب الذال ولم يذكره فيه وهو لعمرى اولى بالذکر من قوله ترمذ كائنة • بخارى ابن السمعاني واهل المعرفة يضمون التاء والميم والتداول على لسان اهلها قح التاء وكسر الميم وبعضهم يفتح التاء وبعضهم يضمها وبعضهم يكسرها فباله من تحذلق • وفي شفاء الغليل تلام غلام الصاغة معرب او اصله التلاميذ وهو غرب • وفي تاج العروس في مادة ترمذ وبما استدرکه صاحب اللسان في هذا الباب التليذ جمعه التلاميذ وهم الخدم والاتباع ونقل شيخنا عن عبد القادر البغدادي في شرحه على شواهد المغنى وحاشيته على الكعبية ان المراد منه المتعلم او الخادم الخاص للمعلم ثم قال وقد الف فيه رسالة مستقلة جزاء الله خيرا • وفي هامش تاج العروس صفحة ٥٨٩ ما نصه والتليذ محل ذكره فصل اللام من باب الذال وقد اهمله المصنف مع انه اعترض على الجوهرى في التلام وعبارة الجوهرى التلام بفتح التاء التلامذة سقطت منه الذال فهذا صريح يعنى عن اعتراض المجد عليه بقوله ليس من هذه المادة انما هو من باب الذال فقد وقع المجد في حفرة هفوة الكامل لتهالكه على الاعتراض ولم يذكر التليذ والتلمذة في فصل التاء من باب الذال او في فصل اللام من باب الذال او في فصل التاء من باب الميم فاقول تلمذة كدحرجة والتليذ بكسر الاول جمعه التليذ والتلامذة والتلامذ بالكسر التليذ والتلمذ كدحرج لغة في التلمذ بسكون اللام (كذا) • وبقي النظر في قول الخفاجى غلام الصاغة معرب فان عبارة الجوهرى تدل على ان التلام جمع وفي قوله ايضا معرب ولم يذكر من اى لغة عرب وفي قول الجوهرى سقطت منه الذال مع ان الساقط منه حرفان • ذكر في شرح السقمونيا الانيسون واللزوجات وقال في لزج ان الفعل على وزن فرح اه فقياس اللزوجة اذا ان يكون فعلها مضموم العين نحو سهل سهولة ورطب رطوبة وذكر السهوان في تعريف المبرد ولم يعده في سهو ولا في سهن ففسر المعلوم بالجهول • والمستحبر في تعريف البلد وفته في هذه المادة الخير ككيس وهو الجهة والناحية • ذكر القطر بالبنى الاصطلاحى في قفط • والتحت في اصطلاح اللغويين في تركيب فرزدق • والازدواج في اصطلاحهم في امر وجبر وحوار ووزر وسبل • والابتداء في اصطلاح النحويين في عرو ولم يذكره في باب بهذا المعنى ولا بالمعنى اللغوى • والاستدراك في شرح معانى لكن • والبسيط ضد المركب فيها وفي مهبها ومنذوهم • وعنف به في تفسير

الهزيمة والقياس عنفه • والنهوى في قوز • وصرف كم وكيف في تفسير الاعتدال •
 وذكر تخلصه في نجا واستقل به اي استبد به في ربيع وقتن ولم يذكره في بابه بهذا المعنى وانما
 ذكر استقله اي حمله ورفع • وذكر معجب ومعجبة في هكر بقوله وما فيه مهكر ومهكرة اي
 معجب ومعجبة • ومزاه في فضل ولم يذكر في المعتل الا المزية والمنازية • وذكر الضرب
 في اصطلاح الحساب في برج وجدى فقال في الاولى مبلغه وجذره اسله الذي يضرب بعضه
 في بعض وقال في الثانية والجداء كغراب مبلغ حساب الضرب ثلاثة في ثلاثة جداؤه تسعة •
 وذكر ايضا ضرب بمعنى بين في خمس وضرب في حديد بارد في عزز والضرب بأآله
 الطرب في زهر وفي مواضع اخرى وتضرب الثياب في تفسير الشاذكونة ولم يذكر لضرب
 معنى سوى الخلط الى ان قال في آخر المادة وضرب تضربا تعرض للتلج وشرب الضرب
 وعينه غارت • ذكر الساذج في حشش بقوله ومنجل ساذج يحش به ولم يقل في الساذج في
 باب الجيم سوى انه معرب ساده على ان وصف المنجل بالساذج مبهم • وذكر في ضجع
 الضجع غاسول للثياب ولم يذكر صيغة فاعول في غسل • والطاقة بمعنى الطرف في تفسير
 البطاقة ولم يذكر في مادتها سوى طاقة ريحان واستعملها الشارح في التراب حيث قال فاذا
 عنيت طاقة واحدة من التراب قلت ترابية • وذكر المشاركة على مفاعلة في تفسير
 المكاسحة • والترهل بمعنى الونى والكسل في تفسير العميلة • والانفعال في دغدغ •
 والترأوض في نظر • واش بمعنى فرح في يش • ذكر في ضرر اضر السيل من الخائط والسحاب
 دنيا ولم يذكر في المعتل ان دنى يدنى لغة في دنا يدنو فهو اما قصور او غلط • ذكر الزاكي من
 الماء في نمر بمعنى المزكى وعبارته والنمر كفرح وامير الزاكي من الماء ومن الحسب والكثير ومن
 الماء الناجع عذبا كان او غير عذب • ذكر عقد البناء في حيز وعقد العدد في نوف
 وعشر وبضع • وخبث الحديد وغيره في فلز ولم يذكر هذه الصيغة في محلها وعبارة
 الصحاح وخبث الحديد وغيره ما نفاه الكبير وكان على الجوهري ان يقول وخبث الحديد ما
 نفاه الكبير وكذلك غير الحديد • ذكر التعيين وهو تخصيص الشيء من الجملة كما في الصحاح
 في نصح بقوله والنصح الاسناد الى الرئيس الاكبر والتوقيف والتعيين ولم يذكر التفعيل
 في عين وانما قال تعين عليه الشيء لزمه • فان قلت ان الفعل انما يكون بعد حصول التفعيل
 فلا حاجة الى ذكره قلت اولا ان المصنف كثيرا ما يذكر الصيغ القياسية مثل اسم الفاعل
 والمفعول واسم المكان والآلة كما سبقت الاشارة اليه فكيف اهمل التعيين وثانيا ان قوله تعين
 عليه الشيء لا يفي بمعنى التعيين الذي ذكره الجوهري ونقله عنه صاحب المصباح •
 ذكر سواء اي مثلا في نبض بقوله النبض ضربان العرق كالنبض سواء • واوفاظا بالظاء
 المجمة في وفظ بقوله لقيته على اوظاظ وبالظاء اعرف ولم يعدها في محلها ونسى

تعبه الجوهرى فى درعف حيث قال ادرعفت الابل بالبدال والذال مضت على وجوهها او اسرعت وذكر الجوهرى اياها فى الذال غير مغن عن ذكره هنا • ذكر فى طلق الحصوات جمع حصاة بقوله والحيلة فى حله ان يجعل فى خرقه مع حصوات وجمعها فى المعتل بالياء • ذكر قاضى فاعل من قضى فى فتح بقوله وفتح جامع وقاضى • ذكر الندوة فى زخ وقتن فقال فى الاولى الزخ المرلة تزل منها الاقدام لندوته او ملاسته وقال فى الثانية قتن المسك يذس وزالت منه ندوته وعبارة الجوهرى فى زخ الزخ المرلة تزل فيها الاقدام لندوتها فابدل فيها بمنها وندوتها بندوته اذ لم يعجه الا تغيير عبارة الجوهرى ووسمها بالعجمة وعندى ان الزخ لغة فى الزلق • ذكر فى دد فى قول الشاعر من داعب دد كسعه بدال ثالثة ولم يقل فى باب العين ان كسع يأتى بمعنى الحق او زاد كما يطلبه المعنى وانما قال كسعه كنعه ضرب دبره بيده او بصدر قدمه والناقفة والظبية ادخلتا اذ ابهما بين ارجلهما والناقفة بغيرها ترك بقية من لبنها فى خلفها وحقه تركت فلم يبين من هذا معنى كسع الحروف وانما يظهر معنى الاتباع فى كسأ كما فى الصحاح ونص عبارته كسأته تبعته ويقال للرجل اذا هزم القوم فر وهو يطردهم مر فلان يكسأهم ويكسعهم اى يتبعهم ومنه قول الشاعر * كسع الشتاء بسبعة غير * وقال فى كسع يقال اتبع فلان ادبارهم يكسعهم بالسيف مثل يكسؤهم اى يطردهم ومنه قول الشاعر * كسع الشتاء بسبعة غير * ذكر استن فى تفسير استار وباب السماء فى تفسير المجرة • والدرجة بمعنى الساعة فى تعريف الدقيقة وسرقن الارض اى دمنها فى دمن • والاكسير اتخذ من الكيمياء فى كمام • وثمن السلعة فى قوم وانما قال فى ثمن والثمن كعظم ماله ثمانية اركان والجروهق من الغزل فى ككب • والامتنان وهو التذكير بالصنعة والتفضل فيها فى حمد بقوله وهو يتحمد على يمين وفى مهر بقوله ثم امتن عليها بما مهرها • ذكر الاحبار بالاطلاق واراد به علماء اليهود وروسآهم فى الدين فى صور وعبارته وعبد الله بن سوريا من احبارهم واعانها ايضا فى شره بقوله كذا تزعم احبار اليهود ولم يذكر للعبر معنى غير العالم والصالح فاعجب لمن عناه ذكر حبر من احبار اليهود ولم يعنه ذكر الازهرى وابن منظور • ذكر فى نخر المنخر ملمول الازنف والمراد به ثقبه ولم يذكر للملول معنى فى باب اللام غير المكحال اى المرود • ذكر الاستحقاق بمعنى الاستثبات فى لهط بقوله ولهطه من الخبر ما تسمعه ولم تستحقه ولم تكذبه وعبارته فى حقق واستحقه استوجبه • ذكر غسل النحل بالثشديد فى خلو بقوله الخلية ما يغسل فيه النحل وقال فى غسل الطعام يغسله ويعسله خلطه به وعسلتهم زودتهم اياه • استعمل كائنا ما كان فى ولب وركل • وفعله من تلقاء نفسه فى خلط • وجميعا التى تكون للحمال فى نفس مادة جمع بقوله وسوق الابل جميعا ولم يفردها بالذكر وعبارة الجوهرى وجميع يؤكد به

يقال جاؤا جميعا اى كلهم والجميع ضد التفرق • ذكر الاعتداد بمعنى للعد في حسب •
 وبارة اى لاطفه في لطف • وذكر للملاطفة معنى آخر في هند بقوله هتدته المرأة اورثته عشقا
 بالملاطفة • ذكر صلة الرحم في حذو بقوله الخذاء قصيدة فيها الخذذ واليمين يحلفها صاحبها
 بسرعة ورحم لم توصل ولم يذكر هذا المعنى في وصل ولا في رحم • ذكر مزجرة في جدر
 بقوله المجدار ما ينصب في الزرع مزجرة للسباع • وقومة جمع قائم في تركيب هرند •
 والقصب والمراد به الاعضاء السبطة كالذراع والساق في تفسير الخنداة والخنداة • ذكر
 في دم حاق الخنجورة بقوله ودكم فلانا تدكيما نطحه في حاق خنجورته ولم يذكر
 الحاق في مادته وانما ذكر الحوق وكذلك لم يذكر الخنجورة في بابها وانما ذكر
 الخنجور والخنجرة • ذكر ايس بمعنى موجود في ليس بقوله اثنى من حيث ايس وليس اى
 من حيث هو ولا هو او معناه لا وجد او ايس موجود ولا ايس لا موجود فخففوا ولم يذكر
 للايس معنى في يابه سوى القهر واللين • ذكر القبض في مصطلح الاطباء في تعريف الباذرودج
 والعفص والسفرجل • واستب الامر اى استقام وتها في ذنب بقوله استذنب الامر استنب
 وفي عقل بقوله يستب بها الاغراض والمصالح ولم يذكرها في بابها وهو عندى من التبا
 بمعنى القطع ومثله البت فكأنه قيل انقطع على المراد وبعض اللغويين يجعلها مبدلة من استتم
 ولا داعى له • ذكر فعولا من جمع في قثم بقوله والجموع للشر وهو مبالغة الجامع • وذكر
 غدر حرص في قصة كسرى مع حاجب بن زرارة اذ قال له انكم معاشر العرب غدر حرص •
 وكذلك ذكر فعولا من عاف في عرس وقيدتها في مادتها بالبعير الذى يشم الماء فيدعه •
 وامورا من امر في نهى بقوله وهو نهو عن المنكر امور بال معروف • استعمل اعرف افعال
 التفضيل من عرف بمعنى معروف اكثر في جهز ووفط وعبارته في الاولى وعين جهراء
 خارجة الخدقة وبالراء اعرف وفي الثانية لقبته على ارفاط على مجلّة وبالطاء اعرف وقد مر
 وكان ينبغي له ان يذبه على شذوذ استعماله في عرف كانه على شذوذ قولهم ما اشغله بقوله
 ويقال ما اشغله وهو شاذلانه لا يتعجب من المجهول • وقال في خنع واخنع الاسماء عند الله
 تعالى ملك الاملاك اى اذلها واقهرها فاستعمل اقهر للمفعول واعاها ايضا في نضع من دون
 ان يذبه على ذلك • ذكر في ردد ازادة خشبة في مقدم العجلة تعرض بين النبعين وعبارة
 في نبع النبع شجر للقسى والسهام يذبت في قلة الجبل فلم يذبتين معنى للنبعين • وذكر الزدة بالعرف
 الشرعى في بقع بقوله لتجهير المسالين لقتال اهل الزدة • والارتداد في عرن بقوله منهم العربيون
 المرتدون وغاية ما قاله في ردد الزدة بالكسر الاسم من الارتداد والارتداد الرجوع • ذكر
 الصوفية في ريب وشدل وجلو والمتصوف في جنن والمجان منهم في بلاط • ذكر في بنجل
 بنجله تخيلا رماه بالبنجل ولم يذكر رمى بهذا المعنى • جمع السيد على سادات في جم ووصف

واوس وقلد وعظم وفي الخردايم واقتصر على جمعه في مادته على سادة وسيائد غير ان
تمثيل البديعيين بقولهم في العكس البديعي عادات السادات سادات العادات يؤذن بصحة
استعمال هذا الجمع ويشهد له قول ذى الاصبع العدواني

* ومنهم كانت السادات * ت والموفون بالقرض
وبقى النظر في قوله سيائد اذ حقه ان يكون سيائد بالياء * ذكر تعديد الميت اى عدا ما كان
عليه من الكرم ومحاسن الاخلاق في نذب بقوله نذب الميت بكاه وعدد محاسنه ولم يذكر لعدد
في بابها معنى سوى اتخاذ العدة للدهر على انه لم يفسر العدة وانما قال في آخر المادة والعد
والعدة بتر يخرج في وجوه الملاح فاين هذا من قول الجوهرى والعدة بالضم الاستعداد
يقال كونوا على عدة والعدة ايضا ما اعدته لحوادث الدهر من المال والسلاح يقال اخذ
للامر عدته وعتاده بمعنى قال الاخفش ومنه قوله تعالى جمع مالا وعدده ويقال ايضا جعله ذا
عدد * ذكر تجود في تنوق وفسر تقطى في قطو بتبطنى ولم يذكر هذه في بابها * وذكر في صحيح
ان صحيح لى بكذا النصح ولم يذكر النصح في مادتها وهى غريبة جدا لان المطاوعة لا تأتى من
الفعل اللازم ومثله غرابية ان الشارح لم يتعرض لهذين الحرفين * وذكر السماح في بسط .
وافعولة من قصص في حكمه بقوله الآيات المحكمات التى احكمت فلا يحتاج سامعها الى تأويلها
وبيانها كاقاصيص الانبياء * ذكر المرئيف في قر وكلال والمرافة في حرو بقوله وحرافة في اعم
الخردل - ذكر الحرافيش في تعريف النج بقوله نبت حشيش مسبت غير حشيش الحرافيش ولم
يذكر مادة حرفش وهنا ذكر الاسباب متعديا ولم يذكره في مادته بهذا المعنى * ذكر المصنفين
في الخطبة والتصانيف والمراد بها تأليف الكتب خاصة في شعث وبقل وحلم وصغن والتاكيف
بمعناها في سيف وفي نسختي ونسخة مصر التواليف وحقها ان تكتب بالالف لانها من الف
وليس ولف لغة فيها كما ان ورخ لفة في ارخ * ذكر الطريقة بمعنى المذهب في بون بقوله
شيخ الطريقة * والكرامات بمعنى العجائب في جبر وحجر * وتمذهب في قلص بقوله فلما
رأى الشافعى انتقل اليه وتمذهب بمذهبه * ومارت مريم في دير ومعنى مارت في السريانية
سيده * ذكر مبايعة السلطان في رفض والسلطنة في سبجس وتسلطن في سنقر وقد تقدم *
ذكر نحو التى تستعمل للتمثيل في تركيب جلفر وفي شرح لاولو والايم وفي مواضع اخرى *
ذكر فن الرمل في عقل بقوله والعقلة في اصطلاح حساب الرمل * استعمال النوء
بالمعنى المتعارف في نمجج وعبارته ونمجج النوء هاج * ذكر الفندورة في ييس ولم يذكر
في ازاء الا الفندير وليس بينهما التام في المعنى * ذكر الكهولة في صتم ومقتضاه ان
فعلها على وزن سهل ولم يذكر شيئا من ذلك في كهل * ذكر في زخى برك عليه النبي ومسح
رأسه ولم يذكر في برك انه يتعدى بعلى كما في اللسان وعبارة الصحاح والتبرك الدعاء

بالبركة * ذكر في نسخ النخ السير العنيف والابل تناخ عند المصدق ليصدقها ولم يذكر
للاناخة معنى سوى ابرك الناقة للسفاد وعندى ان حق العبارة ان يقال وان تناخ
الابل عند المصدق * ذكر في غرو واغراه به ولعه كذا رأيتها في عدة نسخ ولم يذكر للتوليع
معنى في بابه سوى استطالة الباق وقد مر في الكلام على الخطبة * ذكر في أفي سفه بقوله
وتسفت الرياح الفصون فيأنهاى حركتها * ذكر في خرق وكسكيت الظريف في
سحاوة ولم يذكر هذه الصيغة في المعتل وإنما ذكر السخاء وبالقصير والسخوة
والسخو * ذكر الفهماء في حلب كأنه جمع فهم ولم يذكر في الميم سوى فهم
كفرح وهو فهم ككتف وفعل لا يجمع على فعلاء . و السكك بالضم بمعنى الهواء
في صك * ذكر في الغور انه مكبال لاهل خوارزم اثنا عشر سخا ولم يذكر
السخ في مادته * ذكر في تعب اتعب العظم اعته ولم يذكر في عتب سوى اعته اعطاه
العتبي كاستعبه واعتب انصرف * ذكر في بكر البكر المرأة والناقة اذا ولدتا بطنا
واحدا ولم يذكر البطن في موضعه بهذا المعنى * ذكر في فتو ان مقت يأتي بمعنى خدم
ولم يذكره بهذا المعنى في التاء ولا قائل به وقد تقدم ذكره في اول الكتاب * ذكر في تفسير
الميقعة انها خشبة القصار يدق عليها فاستعمل الدق هنا على غير ما عرفه في دق ونص
عبارة دقه كسره او ضربه فهشمه فاندق والشئ اظهره وكذلك ذكر دق الباب في قرع
والدق في مصطلح الاذبياء في شرح منافع الثوم ولم يذكره في مادته الا بمعنى الدقة *
ذكر في تركيب بهلق البهلق كزبرج وجعفر وعصفر المرأة الحمراء جدا والكثيرة الكلام التي
لا صبور لها وفسر الصبور في باب الراء بأنه عاقبة الامر والمراد هنا العقل والرشد *
ذكر صوت متعديا في نقض بقوله انقض العلك صوته وعبارة الجوهرى وانقاض العلك
تصويته وهي احسن * ذكر القلات بالكسر في خلق بقوله والخلائق قلات بذروة
الصمان تمسك الماء واورد في باب التاء القلت مفردا فالتبادر انه يجمع على قلات كن
الجوهرى صرح بانه يجمع على قلات فكان على المصنف ان يذكر المساك بهذا المعنى وإنما اورده بالفتح
في شعر ان الشعيرة تكون مسكا كالنصاب ولم يذكر المساك بهذا المعنى وإنما اورده بالفتح
بمعنى المسك وهو الموضوع الذي يمسك الماء وبالكسر خير تقول ما فيه مساك اي خير يرجع
اليه * ذكر في ماى شارطه بماآة على مائة كؤالفة على الف ولم يذكر المؤالفة بهذا المعنى
في الف * ذكر في جلع اجلنخى تقوض وبرك وليس من مناسبة بين الفعلين فان التقوض
للبناء والبروك للابل فاذا كان برك هنا بمعنى ثبت كان من الاضداد * ذكر في لهن لهتك
بمعنى لانك فابدلت هاء كايك وهيك ولم يذكر هيك في بابها * ذكر في باب الراء اللهمرة المرأة
القصيرة الدمية او مقلوب الرهيلة وهي التي لا تفهم جملاتها او التي تمشى مشيا ثقيلًا وقال

في باب اللام الزهبة ضرب من المشى وقد ترهبل والرهبل كلام لا يفهم وهو مرهبل اه وهو كلام رهبل يحتاج الى تلخيص مفصل • ذكر في اصي الاياصر الاياصر وذكر في اصصر الاصرة الرجم والقراية والمنتهج او اصصر ولم يذكر الاياصر • ذكر في فرج التفاريج من الاصابع قنخاتها ولم يذكر للفتحات معنى سوى كونها جمع قنخة وهو الخاتم الكبير يكون في اليد والرجل او حلقة من فضة • ذكر في المعتل الضهواء التي لم تنهد ولم يذكر انهت في باب الدال وعبارته نهدي الشدي كنع ونصر نهودا كعب والمرأة كعب ثديها كنهت فهي منهدة وناهدة وناهد ثم ذكر المناهدة وفسرها بالساهمة ولم يذكر المساهمة في الميم • ذكر في ثدن انه مشدن اليد مخرجهما مقلوب عن مشدن ولم يذكر هذه في المعتل • ذكر العدم ضد الوجود في وجد ولم يذكره في باب اللام الا بمعنى الفقدان قال وغلب على فقدان المال وعبارة الكليات العدم الفقد وضد الوجود • ذكر الجبارة جمع جبار في عتق • وتكشرف في كلح • والتقصير خلاف العمى في عم • والمناطقة والمكاملة في ورع بقوله والوارعة المناطقة والمكاملة والمشاورة • وحدد الشيء اى جعل له حدا في مواضع كثيرة • والجمعة بمعنى الاسبوع في قرب • وعود الصليب في شرح منافع الفاوانيا في فون • ورقعة البلاد في وصف غزنة بقوله وغزنة من انزه البلاد وافتحها رقعة وقيدها في محلها بالثوب وبما يكتب فيه • والمنتره في تركيب ذلك والمنازة في مرس • والمقلع في شخذ وخذف • والمقعدة في وصف المصطكا • وسامته اى كان على سمته وجهته في لكم بقوله جبل اللكام يسامت حاة • والتألب بمعنى التحزب في حزب • والنبي يتديم النون اى المائدة في بت والذي ذكره في المعتل النبي كغنى الطريق والنية كغنية سفرة من خوص فارسية معربها النفية • وقضاء الحاجة كناية عن الغوط في عصر • والثبة في صمت وخل وجمعها على ثقب في نخرب وسم • والعصبية في مع بقوله والمعامع الحروب والفتن وميل بعض الناس على بعض وتظالمهم وتحزبهم احزابا لوقوع العصبية وهنا ايضا ذكر تظالم ولم يذكرها في بابها • ذكر المروء للميل في ميل • ويتلذذ به في وصف الفتنس في السين وفاته اللذ بمعنى اللذيذ كما في الصحاح • والطمش اى الناس في تفسير الطمش • والذبلة وهى ذبول الشفتين من العطش في تفسير الذبنة • والوبخة في تعريف الوبخة حيث قال الوبخة العذلة المحوقة والوبخة ولم يتقدم لها ذكر وبقى النظر في قوله العذلة • وغض عينيه في ارضك في الكاف • والتصدير في رصص وهى يونانية • ومضاوى الحمام في طلق • واتضع الثمن في تفسير الكوس • والاتحاح في تفسير الاتحاص • والتمع لونه في التمي المعتل • والاجتنان في عقل • واستخضه في تفسير استخلصه • وانتفه متعديا في تفسير الموارة •

واستجمعت عليه المسألة في بهم والانتشاط في حرد بقوله فلم يقدر على الانتشاط والمشى وعبارته في نشط انتشط السمكة قشرها والمال الرعى انترعه بالاسنان والحبل مده حتى ينجل . والمكفال للمرأة العظيمة الكفل في ثقل . وبيع المواصفة في روض . وبحرة في قولهم لقيته بحرة نخرة في نحر . وسير قصد في ونحى . وثلج في قولهم لست منه على ثلج في علل . وعرق الارض في خسف . والرحيم في حنن . والفرجارة في تفسير الدوارة . والمعاملة في آخر مادة ضيف . والغاية بمعنى التصدد في وأل . واستقصره في زيد . والعمران في تعريف الخراب . والخفاف كشداد في سكف . والانسار جمع نسر في فرزع . واصطهبول في نيقة . والقح بمعنى النصب في نصب . وقامح في فتك . والعسوج نعت الابل في وسج . والاحتشاء اى لبس المحشأ في عبأ . والتناكح في جيب . والاسطال جمع سطل في سطن . والزناة في تفسير الطنأة . والتبويل في لوج . واستحجر الشيء اى صار حجرا في سرت . والحنثى لنوع من النبات في برق . ويابسه في تعريف قاسمحه . والاختصاء في رهب حيث قال ولا رهبانية في الاسلام هي كالاختصاء واعتناق السلاسل . وبردان فعلان من برد في شيم . والتدلاك مصدرنا في زول في رواية الشعر وذكر فيه ايضا القنفريش ولم يذكر في الشين سوى القنفريش . استعمل النوى مؤنثة في طرح ولم ينص على تأنيثها في مادتها ونص عليها الجوهري وكذلك ذكر السنام مؤنثة في رجب ومواضع اخرى . وذكر أحاح زيد اى اكثر من قوله يا احاح وعرف الاحاح كغراب باله العطش والغيظ وحرازة الغم . ذكر في تفسير الخنفس انه حبة عظيمة اذا حويتها انتفخ وريدها وهو صريح في ان معنى حوى رقى ولم يذكره في موضعه . ذكر الزنجرة بالاصبع في عجر بقوله العجيرة بالشفة والزنجرة بالاصبع . ذكر التهذكر في المشى بالذال المعجمة كالتهدكر بالذال المهملة ولم يذكر هذه في محلها وانما ذكر الهدكر المرأة التي اذا مشت حركت لجمها وعظامها الى ان قال وتهذكر من اللبن روى حتى نام وعلى الناس تنزى . ذكر موطأ الاكتاف في تعريف السميدع وكان حقه ان يذكرها في وطى . والقفو وهج يثور عند المطر ولم يذكر الوهج في بابه الا بمعنى اتقاد النار ولعله تصحيف الهمج بالراء . والتضجيع في الكلام عند ذكر التضجيع ولم يذكر في باب العين سوى الاضجاع وهو الامالة في الحركات الى ان قال وضجع في الامر تضجيعا قصر والشمس دنت للغروب . ذكر استوعد في وأى ونوى وتمزى في فضل والادب بمعنى الطريقة والسيرة في عمر وفسر القأش بالقلس ولم يذكر مادة قلس . ذكر التوامات وقال انها كالمشاجب من مرآب النساء ولم يذكر المشاجب بهذا المعنى . ذكر في ضقق ضق يضق صوت كطق ولم يذكر فعلا من هذه وانما قال طق حكاية صوت الحجارة وطق بالكسر صوت الضفدع يثب من حاشية النهر . ذكر في اللام اتانا مفشلا لحيته اى مفشيا ولم يذكر مفشيا في بابها . فسر

الختاع بالدستبانات ولم يذكر هذه في موضعها * ذكر في تفسير الجمع انه معركة الحرب
 ومناخ سوء لا يقر فيه صاحبه اى النازل فيه فاستعمل المناخ بالمعنى المشهور الآن في
 الاقطار الشامية وعندى انه صحيح مثاله قولهم ضيق العطن يضيق الفطن والعطن
 فى الاصل وطن الابل ومبركها حول الحوض ومريض الغنم حول الماء فهو من استعمال
 الخاص فى العام * ذكر فى قوس فباعها من يهودى على اصطلاح الفقهاء اى باعها
 ليهودى وقال فى مادة بيع باعه من السلطان سعى به اليه * ذكر الطخور بالخاء المعجمة
 وفسره بالطخور بالخاء المهملة ولم يذكر فى طهر غير المحرورة بالهاء فى قوله ما فى السماء
 طحرورة اى لطخ من السحاب * ذكر فى عالج هذا علوج صدق والوك صدق بمعنى وما
 تعلفت بعلوج وما تألكت بأوك ولم يذكر تألك فى بابها اما الاولوك فذكره بمعنى الرسول ولم
 يذكر الجوهري تعلفت ولا تألكت اما تعالج لجه فذكره فى جعن * ذكر التراغ مصدر مرغ
 فى لوث حيث قال وتراغ اللقم فى الاهالة * ذكر جريدة الاخراجات فى ارج وهى من
 اوراق الحساب * ذكر فى ودع وتوديع الثوب ان تجعله فى صوان بصونه ثم قال وتودعه
 صانه فى ميدع ولم يذكر للميدع معنى يناسب المقام فانه فسرته اولا بالثوب الخلق ثم قال
 وما له ميدع اى ماله من يكفيه العمل وكلام ميدع اى يحزن لانه يحشم منه لا يستحسن فانظر
 الى هذا التعليل وهذا المعنى ليس فى الصحاح * ذكر حثال فى قولك ماله عنه حثال اى
 يد فى حتن * ودهداء فتدهدى فى دهبه مشيرا الى انها لفة فى دهبه وكان عليه ان
 يعيدها فى المعتل * ذكر الفروجة فى قرر بقوله والقر مركب للرجال والهودج والفروجة
 ولم يذكر فى فرج غير الفروج * ذكر مخمل كعظم اى ذو نخل فى قطف ولم يذكر فى نخل
 سوى اخمل ولم يفسره وعبارة الصحاح القطيفة دثار مخمل والظاهر ان معناه الذى له
 زئير اى ثوب كان لا المتعارف الآن بين الناس * ذكر الدعوة مضمومة فى نذل
 والمراد بها الدعوة الى الطعام و اشار فى المعتل الى ان الضم قليل وعبارة الصحاح الدعوة
 الى الطعام بالفتح ومثلها عبارة المصباح * ذكر الكذين كزبير فى تفسير المعجمة فى وجه
 ولم يذكر مادة كذن فى النون والظاهر ان المعجمة مبدلة من المعجزة ومعناها المدقة * ذكر
 فى فرق اصع جمع صاع ولم يذكره فى موضعه وانما ذكر اصوع واصوع واصواع * ذكر
 فى وشى ضرب الفلوس اى طبعها حيث قال الوشاة الضرابون للفلوس وكذا ذكرها فى
 صوغ بقوله وقرئ نغند صوغ الملك مصدر كقولك درهم ضرب الامير ولم يذكر هذا
 المعنى فى ضرب * ذكر تسعد ضد تشام فى عاف ولم يذكر تسعد معنى فى مادته
 سوى طلب السعدان لبت وقال فى هذه المادة وسعد الذابج من غير تنوين ونونه فى بلد
 بقوله بين النعائم وسعد الذابج كذا فى التسخ * ذكر المأبون بالمعنى المشهور فى تفسير

الدقفاة ونص عبارته الدقفاة بالضم المأبون المنث والدقف والدقوف هيجان وباغته
وفي تفسير الخيامة وفي دأم وعبارته في ابن ابنه بشيء اتهمه فهو مأبون بخير او شر
فان اطلقت فقلت مأبون فهو للشر فاطلقه هنا في كل قببح * ذكر المذرة
وهي الخشبة التي يذرى بها البر في قحف ولم يذكرها في ذرو وعبارة الجوهري
في ذرو والمذرى خشبة ذات اطراف يذرى بها الطعام وتثقي بها الاكديس من
التبن اه ويقال لها ايضا المذرة نص عليها المصنف في ذرر والجوهري اهلها *
ذكر يمتعص في مه بقوله اي شيء يسير سهل يحتمله الرجل حتى يأتي ذكر حرمه فيمتعص
ولم يذكر صيغة افعل في معص وانما ذكر معص وتمعص * ذكر في جرر الجراسل الجبل
او هو تصحيف للفراء والصواب الجراسل كعلايط الجبل ولم يذكر الجراسل في باب اللام *
قال صاحب الوشاح ان المصنف انتقد على الجوهري قوله اذا كانت الابل سمانا قيل بهازرة
قال وهو تصحيف قببح وتحريف شبع وانما هي بهازرة على وزن فعالة وموضعه فصل
الباة وقد اخذ هذا من الهروي والهروي لم يجزم بالتصحيف لانه عرف الجوهري اماما جليلا
بل قال وذا كان تصحيف كالجراسل الجبل للفراء وانما هو الجر اصل الجبل فقول المجد
الجر اصل الجبل او هو تصحيف للفراء والصواب الجراسل كعلايط الجبل تصحيف قببح
وتحريف شبع لانه عكس الموضوع وزاد ضم الجيم (انتهى بالمعنى) * ذكر سبب فعلا من
السبب في ازو بقوله الازاء ككتاب سبب العيش او ما سبب من رغبه وفضله وفي قبض بقوله
وقبضنا لهم قرناء سينالهم من حيث لا يحتسبون وتقويض له تقدر وتسبب * ذكر في طبق
رجل طباقاء بنجم عليه الكلام وينتلق ولم يذكر انجم وانغلق في مادتيهما والظاهر انهما
مطاوعان لانجم وانغلق مثل انطلق واطلق * فسر القرآن بالتنزيل ولم يذكر التنزيل بهذا
المعنى في بابه فاعترضه المحشي بقوله تفسيره بالتنزيل تفسير بالاخفى فلو قال كلام الله او هو
المتلو المقروء في المصاحف او نحو ذلك مما هو مشهور لكان اظهر * استعمل عند معرفة
بالالف واللام في تعريف النفس بقوله والعند تعلم ما في نفسي ولا اعلم ما في نفسك وكان
الاولى ان يترك النفس على معناها ويجعلها من قبيل المشاكلة والافكيك يفسر قوله تعالى
يحذركم الله نفسه * ذكر في شرح ليت ان التاء تزداد في ثم ولم يذكرها في الميم * ذكر اثر
متعديا في مرخ بقوله وامرخت النخلة اثرته وكذا في فعا حيث قال فيثمر زهرا اطيب من
الحناء وعبارته في ثمر وثمر الشجر وثمر صار فيه الثمر * قال الامام الخفاجي في شفاء الغليل
اثر يكون لازما وهو المشهور الوارد في الكتاب العزيز ولم يتعرض اكثر اهل اللغة لغيره
وورد متعديا كما في قول الازهرى في تهذيبه ويثمر ثمرا فيه حوضه وكذا استعمله كثير من
الفصحاء كابن المعتز ومحمد بن شرف وهو من ائمة اللغة وابن الرومي انتهى مختصرا وبقى

النظر في قول المصنف فيئر زهرا اذ حقه ان يقول فيخرج زهرا • فسر المجالحة بالمكالحة ولم يذكر المفاعلة من كلع • وذكر الكتاب بمعنى المكتب في نشر مع انه خطأ فيه الجوهري كما تقدم في النقد السادس عشر وهذا النموذج كاف • وألحق به الالفاظ التي ذكرها في الخطبة كما مر في آخر النقد الاول والالفاظ التي احوها على مواضع لم يذكرها فيها • من ذلك قوله في طرق ومنه تحت طريقك عنداوة وذكر في حند ولم يذكره هنا وانما ذكره في عند المهموز • وقوله في تركيب تواب التوابان في وأب ووهم الجوهري ولم يذكره هناك • وقوله في حفت والحفياء في الهمز ولم يجر له ذكر فيه • وفي جنبذ جنبذ بن سبع او سبع و ذكر باقي معانيه في جنبذ وهذا موضعه ولم يذكر في جنبذ سوى قوله وجنبذة بنيسابور ود بفارس وابن سبع صحابي فاين باقي المعاني • وفي علق وعلقت معالقتها وصر الجندب في الرأء يعني في صرد ولم يذكره فيه فقال الشارح وكم من احالات للمصنف غير صحيحة • وفي بأس بسس فعل ماض فيه لغات تذكر في نعم ولم يذكر شيئاً منها هناك وانما ذكر لغات نعم • وقال في المعتل والبرية في الهمز ولم يحك فيه الا الفعل • وفي بعل وبعليك د بالشام وذكر في بكك ولم يذكره هناك • وفي التلق انه ذكره في لمق ولم يذكره • وفي بحف التحفة البر واللطف والطرفة او اصلها وحفة فتذكر في وح ف ولم يذكرها فيه • وفي قد سمرقند في الرأء ولم يذكرها فيه • ذكر في الرأء الديار معرب اصله د نار فابدل من احدهما ياء لثلاثا يلبس بالمصدر ككذاب وتفسيره في ح ب ب ولم يفسره هناك • وقال في شعاً الوأوى ان الشعياً في ش ع ي ولم يذكرها فيه • وله نظائر

النقد الحادي والعشرون

﴿ فيما ذكره في موضعين غير منبه عليه وربما اختلفت روايته فيه ﴾

ذكر في اول ان الاول لضد الآخر في وأل وقال في هذه المادة والاول ضد الآخر اصله أوأل او ووأل ثم قال قبل ويل الاول هذا موضعه وذكر في وأل قال التحاة اوائل بالهمز اصله او اول لكن لما اكتنفت الالف واوان ووليت الاخيرة الطرف فضعت وكانت الكلمة جمعاً والجمع مستثقل قلبت الاخيرة همزة وقد يقبلون فيقولون الاوالى • وعبارة الصحاح في وأل والاول نقيض الآخر واصله أوأل على افعال مهموز الاوسط قلبت الهمزة واوا وادغم يدل على ذلك قولهم هذا اول منك وقال قوم اصله ووأل على فوعل فقلبت الواو الاولى

همزة وانما لم يجمع على او اول لاستئصالهم اجتماع الواوين بينهما الف الجمع • وعبارة المصباح
واما وزن اول فقيل فوعل واصله وول وقال المحققون اصله افعل من آل يؤل اذا سبق
وجاء اه وفي التهذيب منهم من يقول اول تأسيس بناءه من همزة وواو ولام • وفي لسان العرب
في وأل من قال ان اصل تأسيسه واوان ولام جعل الهمزة الف افعال فادغم احدى الواوين
في الاخرى وشددهما • وهنا ملاحظة من عدة اوجه • احدها اضطراب عبارة المصنف
فانه قال اولا ان اصله أوأل او ووال ثم ذكره قبل ويل وقال هذا موضعه ومقتضاه ان اصله
وول • الثاني ان قوله اصله ووال وقول الجوهري اصله أوأل وقال قوم اصله وول
مردود بان هذا الاصل لا معنى له وما كان خاليا من المعنى فلا يجعل اصلا فهذا كلام يشبه
كلام العروضيين لا كلام اللغويين وهو مثل كلام المصنف في اشتقاق ماهان • الثالث
ان قول صاحب المصباح وتابعه على ذلك ابو البقاء في الكلبيات ان اصل اول من آل
يؤل اذا سبق وجاء سبق قلم اذ لم يحك احد من اللغويين ان آل جاء بهذا المعنى وانما جاء
معنى السابق من اول على وزن حول فان الصغاني حكى في التكملة ما نصه واول مثال حول
سبق قال ابن هرمة

* ان دافعا لم يعب دفاعهم * او سابقوا نحو غاية اولو *
وعنه اخذ المصنف وغير المثال فقال واول كفرح سبق فالوجه عندى ان يكون اشتقاق
اول منه فوزنه على هذا فوعل وانما لم يصرف في بعض الوجوه من استعماله لشدة مشابهته
لافعال التفضيل لانه مبدوء بالهمزة وصرف في بعض الوجوه بالنظر الى اصله ويؤيده ما قاله
الشارح عند قول المصنف ان الكسائى يرى ان جمع اشياء افعال كفرح وافراخ
ترك صرفها لكثرة الاستعمال لانها شبهت بفعلاء الخ ونص عبارته قال الامام علم الدين
ابو الحسن على بن محمد بن عبد الصمد السخاوى الدمشقى في كتابه سفر السعادة وسفير الافادة
واحسن هذه الاقوال كلها واقربها الى الصواب قول الكسائى لانه فعل يجمع على افعال
كسيف واسياف واما منع الصرف فيه فعلى التشبيه بفعلاء وقد يشبهه الشئ بالشئ فيعطى
حكمه كما انهم شبهوا الف ارضى بالف التأنيث فمنعوه من الصرف ذكر هذا القول شيخنا
وارتضاه ونحوه قول ثعلب في جمع المسيل امسلة ومسل كما تقدم في اول هذا الكتاب فراجع
ثم ان تمثيل الصغاني بحول احسن من تمثيل المصنف بفرح كما لا يخفى • ذكر في آل ك الالوكة
والمألكة وفتح اللام والالوك والمالك بضم اللام ولا مفعول غيره الرسالة قيل الملك مشتق
منه اصله مالك وقال في لأك والملاك الملك لانه يبلغ عن الله تعالى وزنه مفعول والعين محذوفة
الزمت التخفيف لا شاذا وقال في ملك والمالك محركة واحد الملائكة والملائك وذكر في لأك
وحقه ان يقول وذكر في آل ك و لأك وان يذكر الجمع في المواضع الثلاثة واقتصر

الجوهري على ايراده في ملك واورده صاحب المصباح في ألك وقال ان فيه اقوالا *
 ذكر است الدهر في است بقوله است الدهر قدمه واست الكلبة الداهية والمكروه واست
 المتن الصحراء والتي بمعنى السافلة في سته ثم قال في هذه المادة الستة ويحرك الاست
 وكان ذلك على است الدهر على وجهه وتركته باست الارض عدما فقيرا ولقيت منه است
 الكلبة اي ما كرهته فقوله على است الدهر اي على وجهه كأنه راعى هنا نوع الطباق .
 وعبارة الصحاح في التاء ابو زيد يقال ما زال على است الدهر مجنوننا اي لم يزل يعرف بالجنون
 وهو مثل اس الدهر فابدلوا من احدى السينين تاء كما قالوا للطس طست وانشد لابي نخيلة
 * ما زال مذ كان على است الدهر * ذا حق ينمي وعقل يحري *

(اي ينقص) ونحوها عبارة اللسان . ثم قال في سته الاست الجزي الى ان قال ابو زيد ما زال
 فلان على است الدهر مجنوننا اي لم يزل يعرف بالجنون واعاد البيت الى ان قال بعده ويقولون
 كان ذلك على است الدهر وكذلك على اس الدهر واس الدهر اي على قدمه * قال
 الشارح قال ابن بري قد وهم الجوهري في هذا الفصل (اي باب التاء) بان جعل استا
 في فصل است وانما حقه ان يذكر في سته وقد ذكره ايضا هناك قال وهو الصحيح لان همزة
 است موصولة باجماع واذا كانت موصولة فهي زائدة قال وقوله انهم ابدلوا من السين في
 اس التاء كما ابدلوا من السين تاء في قولهم طس فقالوا طست غلط لانه كان يجب ان
 يقال فيه است الدهر بقطع الهمزة قال ونسب هذا القول الى ابي زيد ولم يقله وانما ذكر است
 الدهر مع اس الدهر لاتفاقهما في المعنى لا غير * وهنا ملاحظة من عدة اوجه * احدها ان
 است الدهر في القاموس في التاء اشكلت بكسر الهمزة في عدة نسخ من جلتهما النسخة
 الناصرية وصنيع المؤلف يقتضي انها بالفتح لانه اظاها وكذا ضبطها الشارح * الثاني
 ان المصنف اورد است الكلبة للمكروه في التاء والهاء والمحشى لم ينتقد عليه ذلك وانما انتقد
 عليه قوله في التاء واستي الثوب سداه ذكره هنا وهم ووزانها افعال فقال قوله ذكره هنا
 وهم الخ هذا غلط واضح وجعل باصطلاح الاقدمين فهو انما ذكره صاحب العين ومن
 تابعه وليس ترتيبهم على ما هنا بل هم يجمعون الحروف ويوردون ما في مادتها تارة على
 الترتيب وتارة لا فليس لهم تغير على هذا الترتيب وسبق لنا ان اول من ابدع هذا الترتيب هو
 العلامة الجوهري رحمه الله وهو اغفله بالكلية لانه لم يصح عنده ولم يثبت لان بعض اهل
 اللغة يزعم ان التاء فيه عوض عن السين وانه من السدى وبابه المعتل وبه اقتدى المصنف
 دون ثبت ولهذا زعم ان وزنها افعال اي فالهمزة زائدة واللفظ من المعتل اللام * قلت
 الجوهري ذكر في المعتل الستة لفة في سدا الثوب وستة الثوب وسداته بمعنى واستيت الثوب
 مثل اسديته فن ثم لم يكن قول المحشى وهو اغفله بالكلية لان بعض اهل اللغة يزعم الخ

سديدا وقول المصنف ذكره هنا وهم ووزانها افعل حقه ووزانه او يقول ذكرها •
 الثالث ان المصنف قلد الجوهري في ايراد الاست في التاء وغفل عن انتقاد ابن بري مع انه
 كان ياتم به في كل ما يعترض به على الجوهري فكيف فاتته هذه الفرصة • الرابع ان جمع
 الاست بمعنى السافلة استاء لان اصلها سته فكيف جمع الاست التي بمعنى المكروه والداهية
 ولاى سبب لم يذكره • ذكر آقنى الشئ اى العجبنى في افق ونيق غير منبه عليه ولا ذاكر
 علته والوجه ان يذكر في المادة الاولى وقد تقدم • ذكر في كأل الكوأل كسفرجل
 والمكوئل كشمعل القصير او مع غلظ او مع فحج وقد آكوال ثم قال في كول والكوأل القصير
 واكوال اكوئلا لا قصر وذكرهما في ك أل وهم للجوهري • ذكر البأدلة في بدل وبأدل
 وقال في الثانية وقيل هي ثلاثية وهم الجوهري فان الجوهري ذكرها في الرابع • ذكر في
 المهموز اطراء بالغ في التاء عليه ثم قال في المعتل اطراء احسن التاء عليه • قال الامام المناوى
 والاعرف بالياء وكان ينبغى للمؤلف التنبه عليه وفي المحكم نادرة وكذا في لسان العرب
 يعنى ان استعمال اطراء المهموز نادر ولذلك اقتصر الجوهري على ذكره في المعتل
 لانه من معنى التطرية وقال في المصباح اطريت فلانا مدحته باحسن ما فيه وقيل بالغت في
 مدحه وجاوزت الحد وقال السرقسطى في باب الهزمة والياء اطراءه مدحته واطريته
 اثبت عليه • ذكر في المهموز اثأته بسهم اذا رميته به • قال الامام المناوى وكأنه تورك
 على ابن عبيد والصغاني حيث ذكره في ثوأ قال ثم لم يلبث ان تبعهما فكأنه سها مع قرب
 المسافة قلت لم يسه فانه لما اعاده في ثوأ قال وقد ذكر في اثأ • ذكر في المهموز ذراً
 بجعل خلق والشئ كثره ومنه الذرية لنسل الثقلين ثم قال في الرأ والذرية ولد الرجل ج
 الذريات والذرارى والنساء للواحد والجمع • قلت كان حقه ان يقول في المهموز ومنه الذرية
 وترك همزه بل كان حقه ان يضعها بعد قوله خلق لا بعد كثره وعبارة الصحاح ذراً
 الله الخلق يذراهم ذراً خلقهم ومنه الذرية وهى نسل الثقلين الا ان العرب تركت
 همزها ولا يخفى ان قوله ايضاً ذراً الله الخلق احسن من قول المصنف ذراً خلق • ذكر
 في آكأ اكاة كاجابة واكآء (كذا في النسخ) اذا اراد امرأ ففاجأته على تنيقة ذلك
 فهالك ثم رجع عنه ثم اعاده في كياً • ذكر في المهموز الفئة بكعة الطائفة اصلها في كفيع ج
 فئون وفئات ثم قال في المعتل في فأو والفئة كعدة الجماعة ج فئات وفئون فتوله اولا الفئة
 الطائفة فيه انه عرف الطائفة من الشئ بالقطعة منه والفئة لا تطلق الا على جماعة الناس
 قال الراغب الفئة الجماعة التي يرجع بعضهم الى بعض في التعاضد • ذكر بتأ بالمكان اى
 اقام في المهموز والمعتل والجوهري اورده في المعتل ونبه على ان الهمز فيه افصح مع انه لم
 يورده في المهموز • ذكر في المهموز الفاء التراب والشئ القليل ودون الحق ثم قال في المعتل

اللفاء التراب والقماش على وجه الارض وكل خسيس حقير * قال الامام المناوي وفي الحديث رضيت من الوفاء باللفاء اى بالشئ النافه وقال ابن الاثير الوفاء النماء واللفاء التصان وقال المحشى واورده الجوهري في الناقص لا المهموز وهذا موضعه فكان على المصنف ان يقول على عادته ووههم الجوهري كما ذكر الاشياء لصغار النخل في المهموز وقال هذا موضعه لا كما توهم الجوهري فذكره في المعتل مع انه هو ايضا اورده هناك * ذكر في المهموز ماقى العين وموقيتها مؤخرها او مقدمها هذا موضع ذكره ووههم الجوهري ثم قال في امق العين ماقها وفي ماقى العين وموقها مما يلي الانف وفي موق الموق ماق العين وفي ماقى الموقية الماق * ذكر في اشا آشى الدواء العظم ابراه ثم اعاده في وشى * ذكر في المهموز رفاء ترفئة قال له بالرفاء والبنين اى الالتئام وجمع الشمل ثم قال في المعتل ترفيته ترفية قلت له بارفاء والبنين وكذلك الجوهري اورده في الموضعين ولكن اشار في المهموز عن ابن السكيت انك اذا اخذت الرفاء من قولهم رفوت الرجل اذا سكنته كان اصله غير الهمز والمصنف لم يذبه عليه ولم يذبه ايضا على انه منهى عنه افاده الشارح * ذكر في المهموز حية لا تطنى اى لا يعيش صاحبها ثم قال في المعتل وحية لا تطنى لا يبقى لديغها * ذكر في المهموز بارأ امرأته اى صالحها على الفراق ثم اعاده في المعتل وعندي ان الهمز هو الاصل وكذلك ذكر الدرية لما يتعلم عليه الرمي في الموضعين والخصأ وللضعيف فيهما * ذكر في المهموز اختناً منه استتر حياء او خوفا والشئ الخنطقه او تغير لونه من مخافة سلطان ونحوه قال الامام المناوي تبع المؤلف في ذكر هذا هنا الصحاح غافلا عن تعقب ابن برى له بقوله اصل اختنا من ختا لونه يخنو ختوا اذا تغير من فزع او مرض فكان حقه ان يذكر في ختا من المعتل اه قلت المصنف ذكره ايضا في المعتل بالجرمة ولكن غير التعريف فانه قال ختا يخنو انكسر من حزن او فزع او مرض قنخشع كاختنى وقال ايضا في الياى اختنى لونه تغير من مخافة سلطان ونحوها وعبارة الجوهري في المهموز اختنأت من فلان اى اختبأت منه واستترت خوفا او حياء وانشد الاخفش

* ولا يرهب ابن العم منى صولتى * ولا اختنى من قولة المتهدد *
 وفي نسخة مصر قوله * ذكر الخبأء في المهموز والمعتل وخالف في التعريف فانه قال في الاول الخبأء من الابنية م او هى يائية ثم قال في الثاني الخبأء من الابنية يكون من وبر او صوف او شعر وعبارة الصحاح الخبأء واحد الاخبية من وبر او صوف ولا يكون من شعر فكان على المصنف ان يخطئه بعد قوله او شعر وتام الغرابة ان الجوهري اقتصر على ايراده في المعتل مع انه قال في المهموز خبأت الشئ خبأ وخبأت استترت ولا شك ان الخبأء من معنى الاستتار وكأنه اعتمد على ان اخبية في قول الشاعر * هتلك اخبية ولاج ابوبة *

بالباء فرد المفرد اليها • ذكر الارث في مادته وفي ورت • والارة للنار في وأر وارى • والاقنة
وهى بيت من حجر ج اقفن في مادتها ثم قال في وقن الوقنة موضع الطائر وحفرة في الارض
او شبهها في ظهور القفاف كالاقنة فيهما ج وقتان واقتات • ذكر في المهموز قدر زوازنة
كعلابطة وعابطة عظيمة تضم الجزور قال وذكره في المعتل وهم للجوهري ثم قال في زوز
وقدر زوازية عظيمة ثم قال في المعتل وقدر زوزية في الهمز وهم الجوهري كذا في النسخ
بدون الف • ذكر البذى للرجل الفاحش في المهموز والمعتل وعبارة الجوهري في المهموز
بدأت الارض ذمت مرعاها وكذلك الموضع اذا لم تحمده وارض بذينة لامرعى بها وامرأة
بذية بلا همز يذكر في باب المعتل • ذكر الضهياء المرأة التى لا تحيض في المهموز والمعتل
وخالف في تعريفها فانه قال في المهموز الضهياء المرأة التى لا تحيض والتى لابن لها ولا ثدى
كالضهياء وقال في المعتل الواوى الضهواء التى لم تنهد وفي اليبائى الضهياء وتقتصر المرأة
التى لا تحيض ولا تحمل او لا يثبت ثدياها وقوله اولاً التى لابن لها ولا ثدى كان الاولى ان
يقتصر على الوصف الثانى لان المرأة اذا لم يكن لها ثدى لم يكن لها لبن والجوهري اقتصر
على ذكرها في المعتل • ذكر في المهموز ظماً الفرس بالتشديد ضممه وان فصوصه لظماً ليست
برهلة لحية ثم قال في المعتل والظمياء من السوق القليلة اللحم فعاب عليه الامام المناوى ايراد ذلك
في المهموز وقال ان موضعه المعتل وكذلك اورد في المهموز المظمى بتشديد الياء الذى تسقيه
السماء ثم قال في المعتل والمظمى كرمى من الزرع ما ستمه السماء وكان ينبغى له ان يضبط
المظمى على مثال وعبرة الجوهري في المهموز ويقال للفرس ان فصوصه لظماً اي ليست
برهلة كثيرة اللحم وفي المعتل وساق ظمياً قليلة اللحم والمظمى من الزرع ما تسقيه السماء
والمستقوى ما يسقى بالسيح • والذى يظهر لى ان الهمز هو الاصل والمعتل لغة فيه فلا يكون
قولهم للفرس ان فصوصه لظماً غلطاً وانما قلت ان الهمز هو الاصل لمجئى فعل منه وهو
ظمى يظماً بخلاف المعتل فانه جاء منه الظمياء والمظمى من دون فعل غير ان الجوهري اشار
الى الفعل اشارة خفية فانه قال شفة ظمياً بينة الظمى فاقرب الاحتمال ان الظمى مصدر ظميت
فليحمر • ذكر الهنيئة في المهموز وقال انها وردت هكذا في صحيح البخارى اى شئ يسير
وصوابه ترك الهمزة ويذكر في ن و ثم قال في هذه المادة وفي الحديث هنية مصغر هنة
اصلها هنة اى شئ يسير ويروى هنيةه بابدال الياء هاء والجوهري اقتصر على ذكرها
في المعتل ولكن خص معناها بالمرأة ونص عبارته وتقول للمرأة هنة وهنت ايضا بالناء ساكنة
النون كما قالوا بنت واخت وتصغيرها هنية تردّها الى الاصل وتأتى بالهاء كما تقول
اخية وبنية وقد تبدل من الياء الثانية هاء فيقال هنيةه ومنهم من يجعلها بدلا من التاء
التى في هنت والجمع هنات ومن رد قال هنوات هذا نموذج ما ذكره المصنف من الالفاظ

الهموزة • وما ذكره ايضا في موضعين من الالفاظ المشتملة على حرف النون قوله في غيس الغيسانى الجميل وغيسان الشباب وغيساته اوله وحدته ونعمته وليس من غيسانه اى من ضربه ثم قال فى غسن والغيسانى الجميل جدا والغيسانة الناعمة وما انت من غسانه وغيسانه من رجاله وقال فى غسس وغسان ابو قبيلة باليمن ثم اعادها فى النون • ذكر هيمان الدراهم فى همن وهمى • وعنوان الكتاب فى عن وعنو • وافان الشئ فى افن وافن واقتصر على تعريف الابان فى ابن وهما بمعنى • ذكر العنبل فى عبل وفى مادة على حدثها وكذا العنبلى للزنجبى والخناسير وخنسر وخنسرى فى خسر وفى مادة على حدثها • ومن الغريب انه ذكر الخنصر فى مادة خاصة ولم يذكرها ايضا فى خصر مع ان مادة خصر انسب باشتقاقها وتام الغرابية انه لم يخطئ الجوهرى لا يراده لها فى خصر ولما ذكر البنصر فى مادة على حدثها قال وذكره فى بص ر وهم ولم يقل وهم للجوهرى فان الجوهرى اوردتها فى هذه المادة • ذكر السيفنة فى سيف وسفن • وفرزان الشطرنج فى فرز وفرزن • والجنعدل فى جعلد • وفى مادة على حدثها وخالف فى التعريف • والقندوبل بعد فحل اشارة الى زيادة النون ثم ذكرها فى مادة على حدثها • والماجشون معرب ماه كون فى الشين والنون • والبلهنية وهى الرخاء وسعة العيش فى بله وبلهن • والدكان فى ذلك بقوله والدكة بالفتح والدكان بالضم بناء بسطح اعلاه للمتعدي ثم قال فى دكن والدكان كرمان الخانوت ج دكا كين معرب وهو غرب وعبارة الصحاح فى دكك والدكان الذى يقعد عليه وناس يجعلون النون اصلية ولهذا اعادها فى دكن حيث قال والدكان واحد الدكاكين وهى الخوانيت فارسى معرب • وعبارة المصباح قال الفارابى الطلل ما شخى من آثار الدار كالدكان ونحوه واما وزنه فقال السرقسطى النون زائدة عند سيبويه وكذلك قال الاخفش وهى مأخوذة من قولهم اكمة دكان اى منبسطة وهذا كما اشتق السلطان من السليط وقال ابن القتيبة وجعاعة هى اصلية مأخوذة من دكنت المتاع اذا نضدته ووزنه على الزيادة فعلان وعلى الاسالة فعال حكي القولين الازهرى وغيره فان جعلت الدكان بمعنى الخانوت فقد تقدم فيه التذكير والتأنيث ووقع فى كلام الغزالي خانوت او دكان فاعتراض بعضهم عليه وقال الصواب حذف احدى اللفظتين فان الخانوت هى الدكان ولا وجه لهذا الاعتراض لما تقدم ان الدكان يطلق على الخانوت وعلى الدكة انتهى • وكذلك ذكر الخانوت فى حنت وقال انه دكان الخمار ويذكر ويطلق على الخمار نفسه وهذا موضع ذكره ثم اعاده فى المعتل وفسره باله الدكان وزاد عليه الحانية والحنات وهذا البحث سبقت اشارة اليه • ذكر فى كبت الكنيث بالضم الصلب الشديد والمنتبض الخيل ثم افرد له مادة على حدثها بعد الكشة • والعدان فى عدد وعدن وعبارته فى الاولى عدان الشئ بالفتح والكمس زمانه وعهد، او اوله وافضله وعبارته فى الثانية والعدان

كسحاب ع ومن الزمان سبع سنين • وجنبد بن سبع في جذب وفي مادة على حدثها • والشفرى الشاعر الازدى في شفر وفي تركيب شفر وقال في الاول انه فعل • والزرجون في زرج ووهم الجوهري لكونه ذكره في النون ثم تابعه على وهمه واعاده في زرجن • ذكر في الحاء الكشخان ويكسر الديوث وكشخه تكشخا وكشخنه قال له ياكشخان ثم قال في النون الكشخان الرئيس وكشخنه قال له ياكشخان ككشخه كذا رأيتها في عدة نسخ صحيحة من جملتها النسخة الناصرية وقوله قال له ياكشخان الاول قال انه كشخان • ذكر المرجان في الجيم وفسره بانه صفار اللؤلؤ وفسر اللؤلؤ في المهموز بانه الدر وفسر الدر في الراء باللؤلؤ العظيمة وقد تقدم • ذكر في درب الدر بان ويكسر البواب فارسية ثم قال في النون الدرانية البوابون الواحد دربان فارسى معرب • ذكر البستان في التاء والنون والمعان للمزلة في معن وعون والمدينة للامة والمصر في مدن ودين وكذا قولهم انا ابن مدينتها اى ابن بجدتها ثم بعد ان نعى مدن وقال انه فعل ممت قال ومدن المدائن مصرها وهو دليل على اصالة مدن اما المدينة للامة فن دين لا محالة وهذا البحث تقدم • ذكر الزنجبة للعظيمة في زجب وزنجب • والصليان بكسرتين وتشديد اللام لبنت في صلال ثم قال في المعتل وارض مصلاة بفتح الميم كثيرة الصليان • والمكان في مكن وكون وقال في الاولى المكانة التؤدة والمنزلة عند ملك وفي الثانية المكانة المنزلة وعرف المنزلة في بابها بانها موضع النزول والدرجة ثم قال في آخر المادة وكجلمس النهل والدار كالمنزلة وهذا البحث تقدم في اول الكتاب • ذكر في الباء الربان بالضم رئيس الملاحين ثم قال في ربن وكرمان من يجرى السفينة وتنام الخلل انه بعد ان قال اولا الربان بالضم قال وكرمان وشداد الجماعة وكذلك ذكر النواتى في التاء والمعتل • ذكر في خرب النخاريب خروق كبوت الزنابير والثقب التى تمج التحل العسل فيها ونخرب القادح الشجرة قدحها ثم افرد لها مادة على حدثها فقال النخروب الشق في الحجر او الثقب فى كل شئ ونخرب القادح الشجرة ثقبها وشجرة منخربة بليت وصارت فيها نخاريب والجوهري اعتبر النون اصلية فلم يذكرها فى خرب وانما ذكر الخرنوب فخالف عادته ثم ان قول المصنف اولا والثقب التى صوابه والثقب لان الثقب مفرد مذكر ثم طالعتها فى النسخة الناصرية فوجدتها فيها مضبوطة بضم التاء كأنها جمع ثقبه كما هو المشهور عند العامة وهو ايضا خطأ • ذكر الصنتوت اى الفرد الواحد فى صنت ثم قال فى صنت الصنتود الفرد الحريد اى المعتزل المنحى وفى قاموس مصر الجريد بالجيم • ذكر فى حزب الخنزاب بالكسر الديك وجزر البر وضرب من القضا وذات الخنزاب ع ثم قال فى حنرب الخنزاب كقرطاس الحمار المتندر الخلق والقصير القوى او العريض والغليظ وجاعة القضا كالخنزوب والديك وجزر البر وهذا موضع ذكره فزاد فى هذه المائة الحمار

وجاعة القطا ونسى ذات الخزاب وشهد على نفسه بأنه اخطأ في ذكر ذلك في حزب ونسى
ايضا ان يخطىء الجوهري لانه اورد في هذه المادة الخزابى الغليظ التصير والخزاب جزر
البر والتسط جزر البحر والخزاب ايضا مثل الخزابى وهو الغليظ التصير فلم يقيد بالجمار
وقول المصنف والتصير التوى ظاهره انه يعود الى الجمار وكذا قوله المتندر الخلق وهو
تعبير غريب * ذكر الخومازة للمكان الغليظ في حوم وحن وقال في هذه المادة ومنه حومازة
الدرج * ذكر في عجر عنجر مد شفته وقابهما والعنبرة بالشفة (اى الاشارة بالشفة)
والزنجرة بالاصبع ثم قال في عنجر العنبرة المرأة الجريئة وعنجرور رجل كان اذا قيل له عنجر
يا عنجورة غضب * ذكر في فطر النفاطير جمع نفاطورة وهى الكلا المتفرق او هى اول
نبات الوسمى ثم اعادها في مادة على حدثها قبل نقر وعبر بالواو لا باو وتقام الغرابة انه نيه
على ان النون زائدة * ذكر في بلس البلس محرمة العدس المأكول كالبلسن والبلسان شجر
صغار ثم قال في النون البلسن بالضم العدس وحب آخر يشبهه وعبارة الجوهري في النون
البلسن حب كالعديس وليس به * ذكر في عشرز ومنه العشوزن للغليظ من الابل ثم
اعاده في النون وفسره بأنه العسر المتوى من كل شئ والشديد الخلق * ذكر في قبع القبعة
كقبرة خرقة كالبرنس ولا تقل قنبعة ثم قال في قنع والقنع الرجل القصير والقنبعة للانثى
وخرقة تخاط شبيهة بالبرنس ويلبسها الصبيان وقوله والقنبعة للانثى مخالف لاصطلاحه
اذ كان حقه ان يقول وهى بهاء والواو في قوله ويلبسها لغو * ذكر في الدال العيدانة
اطول ما يكون من النخل ثم اعادها في النون بعبارة غامضة حيث قال والعيدان في الدال
الى ان قال في آخر المادة وعيدنت النخلة صارت عيدانة * ذكر في غنر الغنثرة شرب الماء
بلا عطش كالغنثر ثم قال في تركيب غنثر تغنثر الماء شربه بلا شهوة فكان حقه ان يقول
في احدى المادتين غنثر الماء شربه بلا شهوة كتغنثره * ذكر في قبر وكسكر وصرط طائر
الواحدة بهاء ويقال القنبراء ج قنابر ولا تقل قنبرة كتغنثره او لغية ثم قال في تركيب قنبر
ودجاجة قنبرانية على رأسها قنبرة وهى فضل ريش قائم * ذكر في فلك الفيلكون وفسره
بالشوبق وهو خشبة الخباز ثم اعاده في النون بعد فن وفسره بأنه البردى والقار او الزفت *
ذكر في عصل العنصل بصل الفار ويعرف ايضا بالاسقال ثم ذكره في مادة على حدثها بعد
عنديل * ذكر في عنديل قبل عنديل البعير الضخم الرأس للمذكر والمؤنث والطويل وهى بهاء
وعنديل البعير اشد والبلبل صوت والعنادلان بالضم الخصيان وامرأة عندلة ضخمة الثديين
والعندليب الهزار وذكر في الباء * ثم قال بعد العنجل عنديل البعير اشد عصبه والهزار
صوت والعنديل الناقعة العظيمة الرأس للمذكر والمؤنث والطويل وهى بهاء والعنادلان
الخصيان وامرأة عندلة ضخمة الثديين والعنادل جمع العندليب * وتقام الغرابة انه اعتبر النون

فى قوله عندل البعير اشتد الخ اصلية والا لذكره فى عدل ثم اعتبرها ايضا اصلية فى المسادة
 الثانية وكذلك الجوهرى اورد العندل فى موضعين * ذكر فى كنت الكنتى ككرسى الشديد
 والكبير ثم قال فى كون الكنتى الكبير العمر * ذكر الخنزرف بعد مادة خضف وفسرها
 بانها الضخمة المحيطة الكبيرة الشديدين ثم اوردها بعد خنذف وفسرها بما فسرهما به اولا حرفا
 بحرف وكذلك اورد الخنزرف للعجوز الغاية فى موضعين وهذا النموذج على التهمة والنون
 يعنى عن المزيد فان استقرأه يحوج الى زمن مديد * ومن غير هذا الباب ذكر تجوب قبيلة
 من حمير وتجب بن كنة بطن فى تجب وجوب والشوشب للعقرب فى شبب وفى مادة على
 حدثها * والملاّب لضرب من الطيب او الزعفران فى لوب وفى مادة على حدثها قبل المية
 لشيء من الادوية والجوهرى اقتصر على ذكره فى الموضع الاول * ذكر فى ارب الاريسان
 نوع من السمك ثم اعاده فى ريب وقال انه سمك كالود * فى ذهب الذهب التبر ويؤنث
 واحدته بهاء وقال فى الرآء التبر الذهب والفضة او فتانتهما قبل ان يصاغا فاذا صيغا فهما
 ذهب وفضة او ما استخراج من المعادن قبل ان يصاغ ومكسر الزجاج وكل جوهر يستعمل
 من النحاس والصفرة فقوله فاذا صيغا فهما ذهب وفضة يوهم ان الذهب والفضة لا يطلقان
 على جزائهما على انه لم يذكر صاغ بهذا المعنى فى مادته وقوله او ما استخراج من المعادن يشمل
 الحجر والشب والزئبق وغير ذلك * وعبارة المصباح عن الزجاج التبر كل جوهر قبل استعماله
 كالنحاس والحديد وغيرهما وهو غريب مخالف لما حكاه الجوهرى فانه قال التبر ما كان من
 الذهب خير مضروب فاذا ضرب دانير فهو عين ولا يقال تبر الا للذهب وبعضهم يقوله
 للفضة ايضا * وعبارة الشارح الذى يظهر ان الذهب اعم من التبر فان التبر خصوصه بما
 فى المعدن او بالذى لم يضرب ولم يصغ قال الازهرى الذهب مذكر عند العرب ولا يجوز
 تأنيثه الا ان يجعله جمعا لذهبة * فى عذب جمع العذاب على اعذبة وكذلك جمعه فى مادة ضعف
 وقال فى نهر ان النهار يجمع على انهر ونهر اولا يجمع كالعذاب والشراب * فى خبب
 الخب الخداع الجريز ويكسر ثم اقتصر على الكسر فى دحن كذا فى النسخ * فى كرب الكريب
 خشبة الخباز التى يرغف بها وقال فى رغف الرغف جمعك العجين او الطين تكتله يدك
ومنه الرغيف فيظهر من الاول ان الرغف القاء العجين فى الفرن ومن الثانى انه تقطيع العجين *
 ذكر الكتبان بتقديم التاء للقوادى فى كلب ثم افرد لها مادة على حدثها وتام الغرابة انه قال
 فى المادة الاولى الكلب بالتحريك العظش والقيادة كالكلبة ومنه الكلبتان للقوادى * فى ريب
 الربانى المتأله العارف بالله عز وجل ومحمد بن ابى العلاء الربانى كان شيخا للصوفية بعلمك والخبر
 منسوب الى الربان وفعلان يبنى من فعل كثير كعطشان وسكران ومن فعل قليلا كنعسان
 وقال فى آخر مادة نعر وامرأة غيرى نعرى صحابة ولا يجوز ان يكون تأنيث نعران لان فعلان

وفعلي يجيئان في باب فرح لا في باب منع وقوله والخبر كان الصواب ان يعطفه على قوله المتأله *
 في رتب ذكر الطرطبة بقوله واتخذ ترتبة كطرطبة اي شبه طريق يطؤه وقال ايضا في
 سكف والاسكفة كطرطبة خشبة الباب التي يوطأ عليها والذي ذكره في الباء الطرطب كتنفذ
 واسكف الشدى الضخم المسترخى ويقال للواحد طرطبي فيمن يؤنث الشدى والذكر
 والطرطبانبة الطويلة الضرع كالطرطبة وقد ضبطت في النسخ بضم الطائين من غير تشديد
 على ان الضرع لا يقال للمرأة وقد استعمل المتنبى الطرطبة بالتشديد نعتا للمرأة بقوله * ما
 انصف القوم ضبه * وامه الطرطبه * يعني ان ضبة يعرض امه على القوم وهي طرطبة
 وهو من ابلغ الهجاء وقول المصنف خشبة الباب الخ الاولى عتبة الباب * ذكر كذب
 حبريت كحبريت وعرف بالحبريت بانه الخالص المجرد الذي لا يستر شي * ذكر في سنت استنوا
 اجذبوا ثم قال في سنت استن دخل في السنة قلب استن لكن استن فيه معنى الجذب ثم قال
 في سنا الواوى واليائى استنوا اصابتهم الجذوبة * ذكر اللات مشددة التاء اسم صنم
 في لتت ثم اعادها في لاه ولوى ولا ادري لم عدل عن لنا الى لوى * ذكر هات بمعنى اعط في
 التاء والمعتل والثاني هو الصواب * ذكر الاوارجة من كتب اصحاب الدواوين في ارج
 وورج * ذكر الاسج بنمطين النوق السريعات واصله الوسج وقال في هذه المائدة الوسج
 سير للابل وسج كوعد وسيجا وابل وسوج وسوج وجل وساج عساج فزاد هنا واوا على
 ان قوله سير للابل لا يفهم منه السرعة المفهومة من الاسج * قال الشيخ نصر رحمه الله
 قوله وسوج لم يتعرض لضبط اوله هل هو بالضم جمعا كشهود او بالفتح على صيغة فحول
 الذي يستوى فيه المفرد والجمع غير انى رأيت مشكولا بالقلم في بعض النسخ بالفتحة على الواو
 وكذا على العين من عسوج والاول هو الذي يظهر لكاتبه * قلت قد ضبط الشارح
 الوسوج والعسوج بالفتح وعبارة المصنف في عسج عسج مد العنق في مشيه وبعير معساج
 فاطلق الفعل وقيد النعت * في خجج الخجوج الريح الشديدة المراو المنوية في هبوبها كالخجوجة
 الى ان قال والخجوجى الطويل الرجلين ثم قال في المعتل الخجوجى ويمد الرجل الطويل
 الرجلين او الطويل القامة الضخم العظام وقد يكون جباناً وريح نجوجة دائمة الهبوب *
 ذكر البابونج بعد بنج وعرفه بانه زهرة م كثيرة النفع ثم قال في بنك البابونك الاقحوان
 وفسر الاقحوان في المعتل بانه البابونج فكان عليه ان يذكر البابونج في بنج كما ذكر البابونك
 في بنك وان يقول انه معرب عريته الاقحوان ويقال له ايضا بابونك * ذكر في ريج الراج
 ملواح بصطاد به العصافير وقال في لوح الملواح البومة تشد رجلها لبصطاد بها البازي
 فتيده هنا بالبومة والبازي ثم قال في رمق الراق الطائر الذي ينصبه الصياد ليقع عليه
 البازي فيصيده وعندى ان الراق لغة في الراج وان لفظة البازي هنا لغو والمراد الطائر

اى طائر كان • ذكر الصويح لما يخبز به معرب ويضم ثم قال فى القاف والشويق بالضم
 خشبة الخباز وقال فى طمل وطمل الخبر وسعه بالعلمة للشويق فكان حقه ان يقول بعد
 تعريفه الصويح ويقال له ايضا شويق • ذكر السربج دواء ثم قال فى وصف الاسفيداج
 انه اذا شدد عليه صار اسرنجا فزاد هنا همزة وهو كقول الناس فرنج وافرنج والمصنف
 اورد الفرنج بالهمزة والهاء ونص عبارته الافرنجة جبل معرب افرنك والقياس كسر الراء
 اخراجا له مخرج الاسفنت على ان قتح فائها لغة والكسر اعلى • قلت الافرنج او الفرنج
 معرب فرنك ومعناها خالص واصله علم على الفرنسيين سكان مملكة فرنسا وقاعدة ملكهم
 تسمى باريس ثم اطلق على ساثر سكان اوربا من استعمال الخاص فى العام وهنا ما يتجب منه
 وهو ان الشارح نقل عن شفاء الغليل فرنج معرب فرنك سموا بذلك لان قاعدة ملكهم فرنجة
 وملكها يقال له الفرنسيين ولم يتعرض لاصلاحه مع ان فى عهده كان استعمال الفرنسيين
 وباريس كما هو الآن ولعله كان كذلك فى عهد صاحب شفاء الغليل ويرد عليه ايضا قوله
 فرنج معرب فرنك من دون ان يقول اسم جبل كما قال المصنف • ذكر الفيلنج بكسر اوله
 دخان الشحم يعالج به الوشم ليخضر ثم قال فى وشم الوشم غرز الابر فى البدن وذو النبلج
 عليه كذا فى النسخ فتقص منه نونا ولم يقل انه معرب • فى ونج الونج ضرب من الاوتار
 او العود او المعزف وقال فى عزف المعازف الملامى كالطنبور والعود فلا يكون لقوله او
 المعزف معنى وقوله ضرب من الاوتار فيه انه عرف الوتر بانه شرعة القوس ومعناها والكلام
 هنا فى آلة الطرب ذات الاوتار وقوله الملامى ظاهره انه جمع ملهى اسم مكان او مصدر ميمى
 او لعله جمع ملهاة لآلة اللهو جاءت من الفعل اللازم كالصفة وما احد من اهل اللغة
 نص عليها • ذكر فى برح اليبروح اصل اللقاح البرى ثم قال فى لفتح اللقاح كزمان نبت م
 يشبه الباذنجان وثمره اليبروح • ذكر فى رده الردهى بالضم بقال التمرى وقال فى بدل
 البدال يباع المأكولات والعامية تقول بقال والجوهري اغفل اللفظين • فى ضحج الضحج
 بالكسر الشمس وضوءها والبراز من الارض وما اصابته الشمس ومنه جاء بالضحج والريح
 ولا تقل بالضحج اى بما طلعت عليه الشمس وما جرت عليه الريح ثم قال فى ضيح والضحج
 بالكسر الضحج واتباع للريح فلا يكون قولهم جاء بالضحج والريح خطأ بل هو احسن
 من الضحج • وعبارة الجوهري وقولهم جاء فلان بالضحج والريح اى بما طلعت عليه الشمس وما
 جرت عليه الريح قال والعامية تقول بالضحج والريح وليس بشئ غير ان الجوهري ام يحك الضحج
 بمعنى الضحج كما حكاه المصنف وانما حكاه بمعنى اللبن الرقيق الممزوج فلا يصح عليه قولهم
 الضحج والريح • وعبارة الشارح وقد نسبة الجوهري الى العامة وبه جزم ثعلب فى الفصيح الا
 ابا زيد فانه قد حكاه بالتخفيف ونقله محمد بن ابان وقال ابن التانى عن كراع الضحج ايضا

الشمس وهو ضوءها وقال ابو مسحل في نوادره استعمل فلان على الضم والريح وقرن ذلك بقوله المصنف اي بما طلعت عليه الشمس وما جرت عليه الريح • ذكر المسيج في مسج وسمج • وعدى سفد في مادته بعلى وعداه بنفسه في وكع حيث قال واكع الديك الدجاجة سفدها • في سند اعترض على الجوهرى لجعله اللجين في قول الشاعر * فاصبح رأسه مثل اللجين * سنادا لوقوعه بعد عين بكسر العين فقال اللجين بفتح اللام لا بضمه فلا سناد وهو الخطمي الموحف وهو يرغى ويشهاب عند الوخف ثم قال في لجن وكامير زيد افواه الابل • ذكر في فصل الضاد الضوادي ما تعال به من الكلام ثم قال في المعتل الضوادي الكلام التبيح او ما يتعل به ولا يحقق له فعل • ذكر الضهيد الصلب الشديد ولا فيل سواه وقال في المهموز الضهياً المرأة التي لا تحيض ولا لبن لها وقال في الرأء عثير الشيء عينه وشخصه • ذكر اللدة بمعنى الترب في ولد بقوله والدة الترب ج لدات ولدون والتصغير وليدات ووليدون لا لديات وليدون كما غلط فيه بعض العرب ثم قال في المعتل لدى لغة في لدن والدة كعدة الترب ج لدات هنا يذكر لا في ولدوهم الجوهرى • قال الشارح هذا الذي غلطه هو الذي مشى عليه الجوهرى وأكثر أئمة الصرف وقالوا امرأة الاصل ورده اليه يخرججه عن معناه المراد لان لدة اذا صغر وليد يتي لا فرق بينه وبين تصغير ولد كما لا يخفى ووجه سعيد بن جبلي انه شاذ مخالف للقياس ومثله لا يعد غلطاه وبقي النظر في اشياء • احدها ان الجوهرى لم يتعرض للتصغير وعبارته في ولد ولدة الرجل تربه والهَاء عوض عن الواو الذاهبة من اوله لانه من الولادة وهما لدان والجمع لدات ولدون • الثاني ان قوله لدة الرجل يوهم ان ذلك لا يقال للمرأة وليس كذلك فانه يكون للذكور والاناث • الثالث ان المحشى زعم ان الترب مختص بالاناث ونص عبارته قوله (اي قول المصنف) والترب بالكسر اللدة الخ ظاهره انها مترا فان وان الذكر والانثى في ذلك سواء وكلام الجوهرى صريح في ان الترب يختص بالانثى وعبارته وقولهم هذه ترب هذه اي لدتها وهن اتراب ففيه بيان الاختصاص وذكر الجمع وكلاهما لا يؤخذ من كلام المصنف • وقال الجلال السيوطى في المزهرة قال الازدى في كتاب الترتيب الاتراب الاسنان لا يقال الا للاناث ويقال للذكور الاسنان والاقران واما اللدات فانه يكون للذكور والاناث وقد اقره أئمة اللسان على ذلك اه • قلت الاحتجاج هنا بكلام الجوهرى وحده غير كاف فقد سبق انه قال لدة الرجل تربه بمثاله في الموضوعين غير مخصص وتل الشارح عن الزنخسرى انه يقال هما تربان وهم وهن اتراب • ومن الغريب هنا ما قاله الشارح وغلط شيخنا فضبط تربي بالقصر وقال على خلاف القياس وقال عند قوله والسن الالبق تركه وما بعده وقال ايضا فيما بعد على ان هذا اللفظ من افراده لا يعلم لاحد من اللغويين ولا في كلام احد من العرب نقل انتهى وهذا الكلام عجيب من

شيخنا وغفلة وقصور • الرابع ان المصنف اثبت لدون في ولد واسقطها في المعتل ولم
 ار من صرح بانها تستعمل للمذكر والمؤنث • ذكر في جود الجادى بتشديد الياء الزعفران
 ثم قال في جدى الجادى الزعفران كالجاديا والحمر ولا ادرى كيف يأتى الجادى بالتشديد من
 جود الا ان يكون منسوبا الى جاد ولم يذكره • ذكر افاده واستفاده في فود وفيد ومنع
 في الاولى ان يقال هما يتفاودان العلم وانما يقال يتفايدان • قال المحشى ولا ادرى وجهها لذلك
 فان الفعل واوى ويأتى • ذكر في تركيب تريد ما تريد بالضم • بخاراء ثم قال في رود
 وما تريد محملة بسمرقند • ذكر في سعد ان سعد المشدد يعدى بنى وعلى ثم قال في خلف
 وخلف فلان سعد الجبل كذا في النسخ • في مهد الامهود القرموص للصيد وللخبر
 وقال في الصاد انه القرمص والقرماص • في وهى وهود وهود ذكر اوهد واهود اسم
 يوم الاثنين ولم يذكر ان ذلك كان في الجاهلية وانما ذكر في وهى ان جمعه اوهد فكان
 ينبغى له ان يذكر ايضا جمعه من هود وفي المزهى هون واهود والنظائر ان اهون
 تصحيف والعجب ان الجوهرى اهمل الحرفين • فى هرد المهرودة لم تسمع الا فى قول النبى
 صلى الله عليه وسلم فى المسح عليه السلام ينزل عند المنارة البيضاء شرق دمشق فى مهرودتين
 اى بين مصرتين ويروى بالدال • وهى نظر من عدة اوجه • الاول انه لم يذكر فعل هرد
 وانما فسر المهرودتين بالمصرتين وعبارته فى مصر المصر بالكسر الحاجز بين الشيبين والكورة
 والطين الاحمر والمصر كعظم المصبوغ به وفيه غرابة فان الصبغ الجيد الذى يلىق بلباس
 ذوى الشان لا يكون من الطين بل من الخشب والعروق فضلا عن كون اللون الاحمر
 لا يرغب فيه الا الرعاع • الثانى انه فسر فى بقوله بين فلا يكون اذا مترديا بالمهرودتين بل
 بينهما وهذا اغرب من الاول • الثالث انه قال ويروى بالدال وليس من هرد فعل يدل على
 الصبغ ونص عبارته فيه هرد بهرده مزقه وخرقه واللحم انعم انضاجه او طبخه حتى تهرأ
 والشئ قدر عليه والهرد الهرج والطعن فى العرض والشق للفساد وبالضم الكرم وطين
 احمر وعروق يصبغ بها والهردى المصبوغ به فجاء هذا المعنى من النسبة لا من صبغة اسم المفعول
 على ان الازهرى انكر الهمدى كما افاده الشارح ونص عبارته قال الازهرى والذى حفظناه
 عن ائمتنا الحردي بالحاء ولم يقله بالهاء غير الليث • الرابع ان الشارح وضع من عنده حلتين
 قبل مصرتين والحلة كما عرفها الجوهرى وابن سيده والصغاني والفيومي لا تكون الا من
 ثوبين ازار ورداء فالعنى عليه انه ينزل بين اربعة اثار وهو نصف ما كان يلبسه المتنبى
 فالاولى اذا تفسير المهرودتين بقميصين • ذكر فى اثر الازهرى التورور وفسره فى بابه بانه
 التابع للشرطى والعون يكون مع السلطان بلا رزق ثم قال فى ترر التورور الجلواز والازهرى
 غلام الشرطى ثم قال فى جلز الجلواز الشرطى او التورور • فى ازار الازهرى المحفة واثترز

به وتأزر به ولا تقل آزر وقد جاء في بعض الاحاديث ولعله من تحريف الزواة وعبارته في حشأ المحشأ كساء غليظ يترز به كذا في النسخ * في تركيب بهزر البهزرة من النوق العظيمة ج بهازر وجمعها في زرر بهازرة بزيادة هاء * ذكر في حضر نعل حضرية ملسنة ثم اعادها في حضر م وغلط فيها فانه قال نعل حضر م ملسن والصواب حضرية ملسنة * ذكر الشجار معرب شكار ويقال له خس الحمار ثم قال في السين الخس بقل م وخس الحمار الشجار كذا في النسخ بالسين المهملة والظاهر انه من مصطلح الاطباء * ذكر القناري بفتح الراء الغملول ثم قال في كل الكملول نبات يعرف بالقناري فارسيته برغست * ذكر الشغير بكجفر ابن آوى وبازاي تصحيف ثم قال في الزاي الشغير الشغير وقد مر ذكره ونحوه قوله الشغرى حجر قرب مكة كانوا يركبون منه الدابة ثم قال في الزاي وحجر الشغرى كانوا يركبون منه الدواب بقرب مكة وقوله هنا الدواب احسن من قوله اولا الدابة * ذكر رائحة عطرة في وصف القرفة وقال في الراء ورجل عطر وامرأة عطرة * ذكر في حمر الحماره بتخفيف الميم وتشديد الراء شدة الحر وقد تخفف في الشعر ثم قال في جبل الحباله بتشديد اللام الانطلاق وزمان الشيء وحينه والثقل وكل فعالة مشددة جائز تخفيفها كحماره القيط وصباره البرد الا الحباله فانها لا تخفف فقيد تخفيف الحماره اولا بالشعر وهنا اطلقه * ذكر قبل الشينفور الشهر كسفرجل العجوز الكبيرة ثم قال في شهر بعد شهر وامرأة شهيرة وشهيرة مسنة وفيها بقية قوة * في نحر دقك بالنحاز حب القائل الاصمعي الفاء تصحيف ابو الهيثم القاف تصحيف لان حب القليل بالقاف لا يدق ثم قال في اللام ومنه المثل دقك بالنحاز حب القليل والعامه تقوله بالفاء غلطا فجعل ابا الهيثم من العامه * في خيس نسب ثلاثة مصارع من الرجز الى علي بن ابي طالب كرم الله وجهه ثم قال في ودق بعد ان اورد له بيتين المازني لم يصح انه تكلم بشيء من الشعر غير هذين البيتين اه الا ان يقال ان الرجز ليس بشعر * في موس رجل ماس كمال لا ينفع فيه العتاب او خفيف طباش وقال في المعتل ورجل ماس لا يافت الى موعظة احد * في كعس الكعسوم الحمار والميم زائده ثم قال في تركيب عكس بعد عمس العكوس والعكوس والكعسوم والكعسوم الحمار ثم قال في الميم بعد كرم الكعسوم كزبور الحمار بالجميرية والميم زائدة ثم قال بعد كم الكعسم بكجفر بالمهملتين الحمار الوحشى كالكعسوم للاهلي * ذكر القمامسة البطارقة في السين ولم يذكر مفردا ثم قال في القاف البطريق القائد من قواد الروم تحت يده عشرة آلاف رجل ثم الطرخان على خمسة آلاف ثم القومس * ذكر في مرس فرسية د اسلاحي كثير المنازه والساتين وفي سفد السغد بساتين زهية واماكن مئمة بسمرقند وفي مادة زم ملك منتره ببلخ وفي غزنة من انزه البلاد وافسحها رقعة فاستعمل المنازه والزنهة

والمنتره كما هو متعارف بين الناس ثم قال في نزه استعمال التنزه في الخروج الى البساتين
والخضر والرياض غلط قبيح ومكان نزه بعيد عن الريف وعمق المياه * قال صاحب ادب
الكتاب وليس هذا عندي خطأ لان البساتين في كل مصر وكل بلد تكون خارج المصر
(كذا) فاذا اراد الرجل ان يأتيها فقد اراد ان يتنزه اى يبعد عن المنازل والبيوت ثم كثر
هذا واستعمل حتى صارت النزهة القعود في البساتين والخضر والجنان * ذكر في الشين
حاش لله اى تنزيها لله ثم قال في المعتل وحاشك ولك بمعنى وحاشى لله وحاش لله معاذ الله
وتحشى قال حاشى فلان * قلت الذى يظهر لى ان حاش لله اصله معتل وانما كتب بحذف الياء
اقتداء برسم المصحف ولهذا قال الجوهري ويقال حاش لله تنزيها له ولا يقال حاش لك قياسا
عليه وانما يقال حاشاك وحاشاك ثم ان قول المصنف اى تنزيها لله احسن من قوله معاذ
الله وبعد ذلك ذكر المحاش للثلاث ثم اعاده في محش * في قش القماش ما على وجه الارض
من فسات الاشياء وقال في شذب الشذب متاع البيت من القماش وغيره وفي قثر التثرة قماش
البيت واقترت الشئ اتخذته قماشاً لبيتي وفي عدو عدا اللص على القماش وفي مواضع اخرى
وفي عبارة الصحاح قماش البيت متاعه * ذكر في قحش ان افعل لا يأتى متعبدا الا نادرا ثم
قال في قنوه لازم البتة وهذا البحث مر في المقدمة مبسوطة * ذكر في كرش استكرشت
الانفحة صارت كرشا وقال في جفر الجفر من اولاد الشاء ما عظم واستكرش * ذكر
في الصاد الحرص الجشع وعرف الجشع بانه اشد الحرص واسوأ * ذكر في الضاد بعض كل
شئ طائفة منه ج ابعاض ولا تدخله اللام خلافا لابن درستويه ابو حاتم استعملها سبويه
والاخفش في كتابيهما لقلة علمهما بهذا النحو ثم قال في كلل كل وبعض معرفتان لم يجئ عن
العرب بالالف واللام وهو جائز وهى عبارة الجوهري وزاد بعدها ان قال لان فيهما معنى
الاضافة اضفت اولم تضيف ثم ان قول المصنف استعملها سبويه والاخفش الخ كلام
منلت اذ كان حقه ان يقول استعملها بالالف واللام * في ثرط الثرط شريس الاساكفة
وقال في السين انه شراس بالكسر والاطباء يقولون اشراس * في حوط الحوط خيط
مقول من لونين اسود واحر فيه خرزات وهلال من فضة تشده المرأة في وسطها لثلا
تصبيها العين ثم قال وحط حط امر بصلة الرحم وتحمية الصبية بالحوط فقيده هنا بالصبية *
ذكر الزلقطة كذبذة وما لهما ثالث المرأة القصيرة وقال في القربصة بوزنها انها القصيرة
على انه لم يذكر في الباء الكذبذة وانما ذكر الكذبذب * في سحط وسحاط كقيقاله او
واد او قارة او قنة او ارض ثم قال في شحط وشحاط بالكسرة بالطائف وذكر في سحط
فتعجب من هذه الاحالة * ذكر في خرط خرط العنقود وضعه في فيه واخرج عمشوشه عاريا
وقال في عمش العمشوش العنقود يؤكل بعض ما عليه * ذكر في قسط القسطان والقسطاني

والقسطنطينية قوس الله والعامية تقول قوس قزح وقد نهى عنه مع انه اورده في قزح بلفظ العامية وما كفاه ذلك حتى تكلف لتعليقه ونص عبارته وقوس قزح كزفر سميت لتاوتها من القزحة بالضم للطريقة من صفرة وجره وخضرة او لارتفاعها من قزح ارتفع ومنه سعر قازح غال او قزح اسم ملك موكل بالسحاب او اسم ملك من ملوك العجم اضيفت القوس الى احدهما وكذلك استعمله في عمد وندأ وخضل وورد ايضا بلفظ العامية في شعر منسوب الى علي بن ابي طالب كرم الله وجهه وهو

* سمعت للصوت وما شئت الشيخ * كأنما مثل لي قوس قزح *
والظاهر ان هذا الكلام دون كلام من القت اليه البلاغة مقاليدها وحكمته الحكمة باسانيدها فانه استعمل شام بمعنى نظر وهو خاص بالبرق الا ان يقال على التوسع على انه ورد انشام الرجل اي صار منظورا فهو مشعر باستعمال الثلاثي مطلقا وعلى كل فكان الاولى ان يقول وما لحت الشيخ فان لاح يأتي لازما ومتعديا . اما قوله سمعت للصوت فقد ذكر الجوهري انه يقال سمعت اليه وسمعت اليه وسمعت له كله بمعنى لانه تعالى قال لا تسمعوا لهذا القرآن وقريء لا يسمعون الى الملاء الاعلى مخففا وهو مما فات المصنف وانما اجترأ عنه بذكر دير سمعان بالكسر ع بحلب وآخر بجمص * وزعم بعض ان تعدية سمع بالي وباللام على تضمين معنى اصاخ او انصت او على مشاكلة نظر فانه يقال نظره ونظر اليه وفي هذا التضمين عندي نظر لانه يقتضى الحكم باسمية بعض الالفاظ على بعض ولا دليل على ذلك الا مجرد الحاجة اليه فتأمل فانه جدير بالتأمل وان عكر على اصطلاح اللغويين * اما مثل قولك لزيد سمعت فجار بالانفاق وان انكره الشيخ النواجي على الشيخ ابن حجة في قوله * لمنورها الزاهي يد الذوق تقطف * فقال تعدية قطف باللام خطأ والصواب تعديته بنفسه وهو سهو منه . وقد سمي سيف الدولة قوس قزح في شعره قوس السحاب حيث قال

* وساق صبيح للصبوح دعوته * فقام وفي اجفانه سنة الغمض *
* يطوف بكاسات العقار كأنجم * فن بين منقض علينا ومرفض *
* وقد نشرت ايدى الجنوب مطارفا * على الجودكنا والحواشي على الارض *
* يطرزها قوس السحاب باجر * على اصفر في اخضر اثر مبيض *
* كاذيال خود اقبلت في غلائل * مصبغة والبعض اقصر من بعض *

ونسب ابن رشيقي في العمدة هذه الايات الى ابن الرومي مع حكاية حكاها عنه * ومن الغريب ان اهل ماظة لم يزالوا الى الآن يقولون لقوس قزح قوس الله * ذكر احاطة كاسامة سعد بن عوف ابو قبيلة من حير واليه ينسب مخالف احاطة باليمن والمحدثون يقولون وحاطة بالواو ثم قال في وحظ وحاطة بالضم ويقال احاطة د او ارض باليمن

ينسب اليها بخلاف وحاطة وكان الاولى ان يقول وتعرف بخلاف وحاطة • ذكر
 بخزعه قطعه بالسيف كخزعه وقال في الباء خزعه قطعه فلم يخصه بالسيف • ذكر في
 ذرع تسقط لاربع يخلون من كانون الاول وقال في كتن والكانون الموقد كالكانونة وشهران
 في قلب الشتاء فاستعمله هنا معرفا على ان قوله وشهران يوهم ان لفظة كانون وحدها
 تدل على الشهرين فكان حقه ان يقول وكانون الاول وكانون الثانى شهران الخ
 وعبارة الجوهري وكانون الاول وكانون الآخر شهران في قلب الشتاء بلغة اهل الروم
 وهنا نظر من وجهين الاول ان لفظة الموقد رأيتها في عدة نسخ بضم الميم وقح
 القاف وصوابها بفتح الميم وكسر القاف كالوقد وعبارة المصباح والموقد موضع الوقود
 مثل المجلس لموضع الجلوس الثانى ان قول الجوهري بلغة اهل الروم كان الاولى ان
 يقول بلغة اهل الشام • ذكر في ربيع الربيع بجوهري الضعيف الدنى وبهاء القصير قال وتصحف
 على الجوهري فجعلها بازاي ثم قال في زرع والزوبع للتصير الحقيق بالراء المهملة لا غير
وتصحف على الجوهري في اللغة وفي المشطور الذى انشده مختلا فاورد الزوبع هنا بلا هاء •
 ذكر في فرزع الفرزع كقنفذ حب القطن وبهاء التظعة من الكلا وبلا لام احد انصار
 لقمان الثمانية وقال في لبد وكصرد آخر نسور لقمان بعثته عاد الى الحرم ليستسقى لها فلما
 اهلكوا خير لقمان بين بقاء سبع بعرات سم من اظب عفر في جبل وعرا لا يمسها القطر
 او بقاء سبعة انسر كلما هلك نسر خلف بعده نسر فاختر النسر وكان آخرها لدا
 فهى اذا سبعة لا ثمانية وقوله اولا وبلا لام يوهم ان اسم النسر فرزعة لا فرزع وهذه المادة
 ليست في الصحاح وقوله انصار لم يذكر هذا الجمع في مادته وانما ذكر انسرا ونسورا وقوله
 بعثته عاد الى الحرم يوهم ان النسر هو المبعوث وليس كذلك وعبارة الصحاح ولبد آخر
 نسور لقمان وهو ينصرف لانه ليس بمعدول وتزعم العرب ان لقمان هو الذى بعثته عاد في
 وفدها الى الحرم ليستسقى لها فلما اهلكوا خير لقمان بين بقاء سبع بعرات سم الخ وبقي النظر
 في حكمة هذا التخيير وفي من خيره • ذكر الهمتع بالهاء كعصفر وفسره بجنى التنضب او وزنه
 هفعل لانه من متع وليس بتصحيف الهمتع بالقاف ثم وزن هذه في مادتها على زملق وعلبط
 وفسرها بانها الاحق وثمر التنضب او من ثمر العضاء وقوله او وزنه هفعل كان الاولى ان
 يقول او هو من متع فوزنه هفعل • ذكر الهمجع للجبان في جزع وهمجع • ذكر في هسع
 وهاسع وهسع كزفر وزبير ومنبر ابناء الهميسع حير بن سبأ ثم قال في تركيب همسع الهميسع
 كسميدع القوى الذى لا يصرع والطويل والادحير بن سبأ • في سلع انكر على الجوهري
 قوله بذنابي البقر اذ الصواب باذئاب البقر وقال في الباء والذنابي والذنبى بضمهما والذنبى
 بالكسر الذنب فان قيل ان الذنابي مفرد قلت اضافة المفرد الى الجمع في مثل هذا التركيب

قياسية • ذكر ضلع من البطيخ حزة وقيد الحزة في بابها بالحجم والكبد • في قرع كل من جردته لشيء ولم تشغله بغيره فقد قرعته وعبارته في جرد وجرده قشره والجلد نزع شعره والقوم سألهم فتعوه او اعطوه كارهين وزيدا من ثوبه عراه قجرد وانجرد والقطن حلمه فلم يذكر المعنى الذي اراده في قرع على ان تخصيصه تجرد وانجرد بالتعرية من الثوب يوهم انه لا يقال في الجلد وغيره • في ودع ودعه اي اتركه اصله ودع كوضع وقد اميت ماضيه وانما يقال في ماضيه تركه وجاء في الشعر ودعه ثم قال في ترك تركا وتركانا واركه كافتعله ودعه وقوله وانما يقال في ماضيه الاولى فيه وهذا البحث مر • ذكر بع كقد زجر عن تناول شيء كقول العجم كخ وعبارته في الخاء وكخ وكخ وتشدد الخاء فيهما وتون وتفتح الكاف وتكسر تقال عند زجر الصبي عن تناول شيء وعند التقذر من شيء فلم يقل انها مجمية وقوله اولا في بع زجر عن تناول شيء حقه زجر للصبي • ذكر الاشقي لآلة الاسكاف في اشف وشفى وجعله في المادة الاولى انه الاسكاف بعينه كذا رأيت في غير نسخة ثم رأيت الشارح قد انتقد عليه ذلك • في ذذذ ذذذ وذذذ ذذذ وقال في الذال فذذذ تقاصر ليثب خاتلا • في سقف ومنه اسقف النصارى لرئيس لهم في الدين وقال في صير الصير الماء ومنتهى الامر واسقف اليهود • في صفف الصفصاف الخلاف وقال في خلف الخلاف صنف من الصفصاف وليس به وهو تعبير غريب فكان الاولى ان يقول يشبه الصفصاف وليس به • في ضرف الضرف شجر له تين يضرس وعبارته في ضرس ضرست اسنانه كلت من تناول حامض واضرسه الحامض وفيه ايضا انه كان الاولى ان يقول له ثمر يشبه التين • في قطف القطفة بالكسر بقلة تسلمط وقال في الخاء اسلمط وقع على وجهه والوادى اتسع • في نف نف النفية سفرة تخذ من خوص ويقال لها نفية ونفي كنهية ونهى وحقه ان يقول وجعها نفي كنهية ونهى ثم قال في نبو والنبية كناية سفرة من خوص فارسية معربها النفية ثم قال في نفي والنفية بالقح وكناية سفرة من خوص بشر عليها الاقط • ذكر التفة لعناق الارض في الفاء والهاء وقال في هذه انها كسبة • ذكر في شقاق الشقاق النعمان م لواحد والجمع سميت لمرتها تشبيها بشقيقة البرق اضيفت الى ابن المنذر لانه جاء الى موضع وقد اعتم نبتة من اصفر واحمر وفيه من الشقائق ماراقه فقال ما احسن هذه الشقائق اجوها وكان اول من جهاها ثم قال في نعم والنعمان بالضم الدم واضيفت الشقائق اليه لمرته او هو اضافة الى ابن المنذر لانه جاء • فقوله اولا اضيفت الى ابن المنذر حقه واضيفت وبعبكس ذلك قوله ثانيا واضيفت حقه اضيفت وقوله وقد اعتم نبتة من اصفر واحمر وفيه من الشقائق حقه وقد اعتم نبتة باصفرها واحمرها وقوله لمرته حقه لمرتها وكذلك قوله لانه جاء حقه جهاها وهكذا فلتكن العجمة • ذكر في تركيب صعفق الصعقوق اللثيم وة بالجمامة لهم فيها وقعة

ويقال صعفونة وليس في الكلام فعلول سواء واما خرثوب فضعيف واما الفصيح فيضم
 خاؤه ثم قال بعد مادة صمق الصندوق بالضم وقد يفتح والزندق والسندوق لغات ج صناديق
 فاهمل تفسيره وهو لازم وذكر جمعه وهو غير لازم وقوله والزندق والسندوق لغات كان
 الاولى ان يقول لغتان فيه وفي قوله اولا واما الفصيح فيضم خاؤه رأثة عجمة عربيته
 والفصيح ضم خائه وكان عليه ايضا ان يخطى الجوهرى في منعه فتح الخاء وان يذكر بنى
 صعفوق قبل قوله وليس في الكلام فعلول سواء ثم انه ذكر البرشوم في الميم وهو ابكر
 النخل بالبصرة وقال انه يفتح وضبط زرنوح وزرنوق بالفتح * في برزق روى ان الليث حكى
 البرزق لنوع من النبات والصواب بروق وقال في برق البروق بجرول شجرة ضعيفة اذا
 غامت السماء اخضرت والبرواق بزيادة الف نبات يعرف بالخنثى ولم يذكر هذا الحرف في
 الشاء * في طارق فسر الطريقة بكسر الطاء وتشديد الراء في قولهم تحت طريقتك عندأوة
 بانها الرخاوة واللين وقال في عندأ الممهوز وتحت طريقتك لعندأوة اى تحت اطراقك وسكونك
 مكر وتعام المناقضة انه قال في المادة الاولى وذكر في ع ن د ولم يذكره هناك * ذكر في فوق
 افقت السهم وضعت فوقه في الوتر كاوقفته واما افوقته فنادر ثم قال في وفق واوقف السهم
 وبه وضع الفوق في الوتر ليرمى ولا يقال افوق ففاه هنا مطلقا بعد ان جعله اولا نادرا
 وزاد قوله وبه ويرمى * وعبارة الجوهرى في فوق وافقت السهم اى وضعت فوقه في الوتر
 لارمى به واوقفته ايضا ولا يقال افوقته وهو من النوادر فجعل الندرة هنا في عدم استعماله
 لا في استعماله خلافا لعبارة المصنف ثم قال في وفق ويقال اوقفت السهم واوقفت بالسهم اذ
 وضعت الفوق في الوتر لترمى كأنه قلب افوقت ولا يقال افوقت اه * قلت نقل الصغاني في
 العباب عن يونس انه يقال افوقته ايضا فلا يكون اذا نادرا بل هو القياس فقد مر في المقدمة
 عن الازهرى انه قال الذى نعرفه افوقت السهم بهذا المعنى وهو القياس الا ان يكون اوقفت
 مقلوبا بمعنى افوقت اه ومن غريب تصرفهم في افعال قولهم اخاص النخل اخواصا اذا
 ظهر فيه الخوص فاعلوا الفعل وتركوا المصدر على الاصل حكاه ابن سيده في المحكم وعده
ظريفا لكن الجوهرى والمصنف حكيا اخص فهو مثل افاق السهم واوقفه وله نظائر *
 ذكر في الكاف الآتك بالمد وضم النون وليس افعال غيرها واشد الاسرب او ابيضه او اسوده
 او خالصه وهى عبارة مجمية عربيتها الآتك الاسرب وليس افعال غيره وغير اشد وقد تقدم
 له نظير ذلك في علس حيث قال وليس في كلامهم شين بعد لام غيرها واللس اى غيرها وغير
 اللش على ان قوله اشد يوهم انه بالمد وهو افعال مثال انصر فنقلت ضمة الدال الى الشين ثم
 ادغم وهذا الحصر فى آتك واشد اخذه عن الجوهرى غير انه ذكر فى آخر كالك د وقال
 ايضا فى اللام وآمل كالك د ومثله قوله فى اهلهم * ذكر فى صكك الصككة الهاجرة وتضاف الى

عمى رجل من العمالقة اغار على قوم في ظهيرة فاجتاحهم وقال في المعتل واقية صكة عمى كسمى وعمى في الشعر واعمى اى في اشد الهاجرة او عمى اسم للحر او رجل كان يفتى في الحج بخاء في ركب فزولوا منزلا في يوم حار فقال من جاءت عليه هذه الساعة من غد وهو حرام ببق حراما الى قابل فوثبوا حتى وافوا البيت من مسيرة ليلتين جادين او اسم رجل اغار على قوم ظهرا فاجتاحهم * في ورك الوركين ما يلى السنخ من الاصل وعبارته في سنخ السنخ الاصل فيكون حاصل الكلام ما يلى الاصل من الاصل * ذكر في صلصل ان الاسكاف لغة العامة والفصيح الاسكف وعبارته في سكف الاسكف بالفتح والاسكاف بالكسر والاسكوف بالضم والسكاف كشداد والسيكف كصيقل الخفاف او الاسكاف كل صانع سوى الخفاف فنه الاسكف او الاسكاف النجار والاسكوف لغة فيه وقال في خفف وساموم اعرابي حينما الاسكاف بخفين حتى اغضبه وذكره ايضا في اشف وشفى فيكون الاسكاف هو الفصيح * وعبارة الجوهري الاسكاف واحد الاسكفة والاسكوف لغة فيه وقول الشماخ

* لم يبق الا منطق واطراف * وشعبتا ميس براها اسكاف *
 انما هو على التوهم كما قال آخر * لم ندر ما نسج اليرندج * وقال آخر * ولم تذق من البتول الفستقا * وقال آخر * جائف القرعة اصنع * حسب ان القرعة مصنوعة وقول من قال كل صانع عند العرب اسكاف فغير معروف اه فكان ينبغي للمصنف ان يخطئه لهذا القول وعلى كل بطل قول المصنف في صلصل ان الاسكاف لغة العامة *
 ذكر الطرجهالة بالكسر الفنجانة كالطرجهارة وعبارته في الرآء الطرجهارة شبه كأس يشرب فيه فاطلاقه هنا يقتضى القمع وقوله كالطرجهارة مناقض له وعبارة الجوهري في اللام الطرجهالة كالفنجانة معروفة وربما قالوا طرجهارة بالرآء وهو يؤذن بالقله خلافا لعبارة المصنف فانه سوى بينهما وقد تقدم عن الخفاجي في اول الكتاب ان الطرجهارة آلة مائية يعرف بها الوقت وانها لفظة غير عربية والعجب ان الجوهري والمصنف ذكرا الفنجانة في تعريف الطرجهالة ولم يذكرها في مظانها وهي عربية قال الخفاجي في شفاء الغليل فنجانة سكرجة صغيرة وفنجان خطأ جمع فنجين وفنجين اما جمع فنجانة لغة فيه او جمع على غير الواحد قاله ابو منصور وهذه لغة يمانية ولم ينصوا على انها قديمة او محدثة انتهى قلت عبارة ابي منصور الجواليتي في كتابه الذى جمع فيه الدخيل في كلام العرب الفنجانة والجمع فنجين فارسى معرب ولا يقال فنجان ولا انجان فا ابهمه من تعريف *
 ذكر المحالة للبكرة في محل وحول. واتمهل الشئ اى طال واشتد واعتدل في مادة على حدثها بعد ذكره التلول ثم قال في مهل اتمهل اتمهالا اعتدل وانتصب. وهالة القمر في هول وهيل.

وميكايل بعد مادة مكل ثم اعاده في مكى وقال في الاولى ميكايل وميكائين بكسرهما اسم ملك
وفي الثانية وميكائيل ويقال ميكال وميكائين ملك م • وحقه ان يذكر في ميك كما ذكر جبرائيل في
جبر فان ايل اسم الجلالة اضيف اليه ميك وورد في التنزيل ميكال فيكون هو الافصح
خلافا لما يوهمه قوله ويقال ميكال • ذكر في عمل اعتمل عمل بنفسه وقال في اول والآلة
الحالة وما اعتملت من آله • ذكر التوأم في مادة على حدثها بقوله التوأم من جميع الحيوان
المولود مع غيره في بطن من الاثنين فصاعدا ذكرا او انثى او ذكرا وانثى ج توأم وتوأم
كرخال ويقال توأم للذكر وتوأمة للانثى فاذا جمعا فهما توأمان وتوأم وقد ائامت
الام ثم اعاده في وأم فقال وهما توأمان وهذا توأم وهذه توأمة ج توأم وتوأم وقد
ائامت المرأة ولدت اثنين في بطن فهي متمم الى ان قال ووهم الجوهري في ذكر التوأم
في فصل التاء فانظر كيف يخطئ الجوهري وهو متابع له وقوله فاذا جمعا فهما توأمان
وتوأم حقه فاذا ثنيا وجمعا فهما توأمان وتوأم • ذكر التيممة التي تعلق على الصبي
في تمه وتيم وحققها ان تذكر في تم لا غير لانها تفاعل بالتمام • والمستأخذ اى المطأطى
رأسه من وجع في الدال والذال • وشال متعديا بنفسه في نتق بقوله ونتق شال حجر الاشداء
وذكره في مادته متعديا بالباء وقال انه لازم متعد • والجلسام بالجرمة انه الذى تسميه العامة
البرسام وقال في برسم البرسام بالكسر علة يهنى فيها برسم بالضم فهو مبرسم فن كتابته
الجلسام بالجرمة يظهر انها من زيادته على الصحاح فتكون هي العامة لان الجوهري التزم الفصح
على انه لما ذكر البلسام فسر بالبرسام لا بالجلسام وكذلك فسر الموم بانه الشع والبرسام فكيف
فسر بها اذا كانت عامة وعدل عن الجلسام وهي عنده الفصحى • ذكر اشوم بالضم قربان
بمصر في اشم وشم ثم قال في النون واشمونين بلفظ التثنية د بالصعيد الاوسط واشمون جريس
بالضم د بمصر مع ان الصعيد بمصر • ذكر الكيمياء في كام وكى فقال في الاولى الكيمياء بالكسر
الاكسير او دواء يحمل على معدنى فيجريه في الفلك الشمسى او القمري وقال في الثانية الكيمياء
بالكسر والدم وقال في الراء الاكسير الكيمياء وكان عليه ان يذكر هل هو عربى او معرب
ومن اى لغة عرب وهل هو مذكر او مؤنث • ذكر السلقة الصلقة والريبة ثم قال في صلتم
صلقم قرع بعض ايباه على بعض فهو صلقم وكز برج العجوز الكبيرة والضحيم فاوردها
هنا بلا هاء • ذكر في ضمم الضم والضمم بكسرهما الداھية وكأنه تصحيف والصواب
بالصاد وضبطها هناك بالفتح حيث قال السماء الناقة السمينة والارض الغليظة ج صم
والداھية الشديدة كصمام كقطام فاوردها هنا بلا لام على ان قوله والصواب بالصاد يشمل
الضم ايضا ووضعه علامة الجمع بعد الارض الغليظة يوهم ان الداھية لا تجمع هذا الجمع •
ذكر في صنم الصنمة محركة الداھية لغة في الصلقة وعبارته في صل والصيلم الامر الشديد

والداهية والصلمة بالضم المغفر وبالتحريك الرجال الشداد • ذكر الجمة بانها مجتمع شعر
الرأس ومن الظهيرة والماء معظمه واستعملها في غير موضع للشجر وغيره • ذكر في سطم
اسطمة القوم كطربة وسطهم واشرافهم او مجتمعهم ثم قال في سطم الاصطمة والاسطمة
معظم الشيء ومجتمعه او وسطه فسمى ما قاله اولاً في الاصطمة مع قرب المسافة • ذكر الكرم
العنب وقال في عنب الكرم تعنيا وفي مزح مزح العنب ترميحا لونه والكرم اثر وفي
عصر عصر العنب وغيره واعتصره اخرج ما فيه وفي عقس العقس اطراف قضبان الكرم
وفي جبل الجبل بالضم الكرم او اصل من اصوله ويحرك وفي جفن الجفن غطاء العين وغمد
السيف ويكسر واصل الكرم او قضبانها او ضرب من العنب وفي زرجن الزرجون محرمة
الخمر والكرم او قضبانها وصوابه قضبانه وفي دلو الدوالي عنب اسود غير حالك وفي نحو
النامية من الكرم القضيبي عليه العناقيد فتبين ان الكرم غير العنب ويظهر لي انه اراد
ان يقول الكرم كرم العنب كما قال الجوهري جريا على عادته من التقصير والاختصار
في التعريف فزل قلبه عن كرم الثانية ثم انه اورد الجبل في مادتها بالضم واوردها في كرم
محرمة كذا رأيتها في عدة نسخ • ذكر في ترم لا ترم محرمة بمعنى لاسيما ثم قال في رأى
ولا ترم ولم ترم او ترم بمعنى لاسيما • ذكر في حم وكسحاب طائر يرى لا يألف البيوت
وتقع واحدة على الذكر والاذنى كالحية ج حائم ولا تقل للذكر حمام وقال في زاف الواوى
والحمام جر الذنابي ودفع مقدمه بمؤخره واستدار عليها وقال في طعم والحمام اذا ادخل فاه
في فم انثاه فقد تطاعما وفي جذى والحمام يتجذى بالحمامة وهو ان يسمح الارض بذنبه اذا هدر
فقد رأيت انه استعمل الحمام للذكر خلافا لما قاله في حم • وفي المصباح قال الزجاج اذا اردت
تصحیح المذكور قلت رأيت حماما على حمامة اه اما قوله طائر يرى لا يألف البيوت فاهل
اللغة على خلافه في الصحاح ما نصه والحمام عند العرب ذوات الاطواق من نحو الفواخت
والتمارى وساق حر والقطا والوراشين واشباه ذلك وعند العامة انها الدواجن فقط والعامة
تنخص الحمام بالدواجن وكان الكسائي يقول الحمام هو البرى واليمام هو الذى يألف البيوت
وقال الاصمعي اليمام حمام الوحش وهو ضرب من طير الصحراء اه وكذلك المصنف فسر
اليمام بالحمام الوحشى اما قوله والحمام يتجذى بالحمامة وهو ان يسمح الارض بذنبه فكلام
مفلت اذ ليس فيه ضمير للانثى حتى يرتبط به الكلام فكان حتمه ان يقول وهو ان يسمح
الارض بذنبه محاذيا لها او نحو ذلك وقوله واستدار عليها الضمير في عليها لغير مذكور
والتقدير انثاه وهكذا فلتكن العجمة • ذكر في رهم الرهم كقعد طلاء لين يطلى به الجرح
مشتق من الرهمة للينه ثم قال في تركيب مرهم الرهم دواء مركب للجراحات وذكر الجوهري
له في رهم وهم والميم اصلية لقولهم مرهم الجرح ولو كانت زائدة لقالوا رهمت قلت قوله

والميم اصلية الاولى ان يقال فان الميم فيه اصلية وقوله لقولهم مرهمت الجرح الخ قد يقال ان ذلك على توهم ان الميم اصلية وهو من اساليبهم كقولهم تمكحل وتمذهب ومردسه اى رماه بحجر وهو من المرداس لآلة ازمى وقالوا ايضا مرحبك الله ومسهلك وهذا البحث سبق ذكره • ذكر الكلثوم انه الفيل او الزندفيل وقال في باب اللام انه الزندفيل بالهمز • ذكر افتن اى انتصب في قتن وقتن • والفم مثله اصله فوه وقد تشدد الميم ثم قال في فوه الفاه والفوه بالضم والفيه بالكسر والفوهة والفم سواء ج افواه وانغام ولا واحد لها لان ما اصله فوه وتمام الغرابة قوله بعده ويقال في تثنيته فان وفوان وفيان الاخيران نادران ووجه الغرابة انه اذا كان اصل الفم فوها فكيف جاء المثني منه ولم يجيء من الاصل وكان ينبغي له ان يذكر جمع الفم بعد قوله اصله فوه ويقول ووهم الجوهرى لان الجوهرى منع جمع الفم وقد تقدم ذكره • ذكر الفوه لعروق يصبغ بها في فوه وفوى وشرح في هذه منافعها وخواصها • ذكر في المعتل جمعى كهدى لقب ابى الغصن دجين بن ثابت ووهم الجوهرى وقال في غصن وابو الغصين دجين بن ثابت وليس بجمعى كما توهمه الجوهرى او هو كنيته اه الاولى او هى • فى صبو الصبي من لم يقطم بعد ثم قال فى عطو وعاطى الصبي اهله عمل لهم وناولهم ما ارادوا وقال ايضا فى صرف وصرف الصبيان قلبهم من المكتب والوجه ان يقال صرف الصبيان من المكتب قلبهم بل قلبهم ايضا لا تجمى وان عبر بها الجوهرى فالاولى ان يقال سرحهم والجوهرى فسر الصبي بالغلام • ذكر المينا لجوهر الزجاج ومرسى السفن فى مين وونى • ذكر فى مدى المدى للبصر منتهاه ولا تقل مدى البصر وقال فى الدال وقدر مدى البصر اى مداه وفى بين البين قدر مدى البصر • ذكر فى آخر الكتاب الياء حرف هجاء من المهموسة وهى التى بين الشديدة والرخوة وقال فى همس الحروف المهموسة حثه شخص فسكت • منع فى مادة نسو ان يقال عرق النساء لان الشئ لا يضاف الى نفسه واستعمله كذلك فى وصف الثوم وفى زتم وزقم وعرصف وفى شرح الفريون وقد تقدم ذكره • ومما انتقده عليه الشيخ سعد الله الهندى رحمه الله قوله قال فى س مع اللهم سمعا لا بلغا ويفتحان اى يسمع ولا يبلغ وقال فى بلغ اللهم سمع لا بلغ وسمعا لا بلغا ويكسر ان قال فىين كلاميه تناقض لا يخفى • وقال فى ق ت د ق تادة بن دعامة تابعى ثم قال فى دعم الدعامة بالكسر ابن غزيرة وابنه ق تادة ابن دعامة صحابي ان فجعل دعامة تابعيا مرة وصحاييا اخرى انتهى وبقى النظر فى تعريف دعامة وتكثيره وفى تعريفه غاية الغرابة لان اللغة الفارسية ليس فيها اداة التعريف فكان ينبغي له ان يقيس عليها اللغة العربية كما فعل فى تذكير المؤنث وهذا النموذج كاف

الثتد الثاني والعشرون

﴿ فيما وهم فيه لخروجه عن اللغة ﴾

قال في شره اهيا بكسر الهمزة واشراهايا بفتح الهمزة والشين يونانية اى الازلى الذى لم يزل وليس هذا موضعه لكن لان الناس يغلطون ويقولون اهيا شرهايا وهو خطأ على ما يزعمه احبار اليهود • قلت في هذا الكلام نظر من وجوه • الاول انه قال انها يونانية وهى عبرانية • الثانى على فرض انها يونانية فما مدخل احبار اليهود فيها اذ هم لا يعرفون من اليونانية الا كما عرف هو فاعجب لمن جمع كتابه من النى عليم من العالم الزاخرة ولم يعرف الفرق بين احبار اليهود واليونان • الثالث انه اورد هذه الجملة في شره وحقه ان يذكرها في اهى وقوله لان الناس يغلطون ليس بسبب سديد لايرادها في شره • الرابع ان ذكره للمركبات من اللغات الاعجمية فضول • الخامس ان حقيقة النطق بهذا التركيب اهيه اشرا اهيه فعنى اهيه الاولى اكون واشرا اسم موصول بمعنى الذى واهيه الثانية كالاولى والمعنى انا الذى اكون كما انا كائن فهو نظير قول الشاعر * انا ابو النجم وشعرى شعرى * • فى ولد التوليد الترية ومنه قول الله جل وعز لعيسى صلى الله عليه وسلم انت نبى وانا ولدتك اى ربنتك فقالت النصارى انت بنى وانا ولدتك تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا • وهنا نظر من عدة اوجه • الاول ان هذه الجملة مذكورة فى الزبور وهو بالعبرانية كما هو معلوم عند جميع الناس من وقت ظهوره الى الآن وصحة ترجمتها انى اخبر بامر الرب الرب قال لى انت ابنى وانا اليوم ولدتك ولا يخفى ان بين الزبور والانجيل احقابا عديدة فلم يكن من المحتمل ان النصارى تحرفها وقد ترجمت الى جميع اللغات هكذا فامعنى قوله فقالت النصارى فاين نصارى الحبش والسريان وغيرهم فهذا قول من لم يعنى النظر فيما يقول ولم يترو فى منقول ومعقول سواء كان المصنف هو الذى سبق اليه او كان ناقلا له • الثانى ان الذى تذهب اليه احبار اليهود فى تفسير هذه الجملة كما هو فى محفوظى ان الخطاب كان من الملك شاوول الى داود عليه السلام حين كان من المقربين اليه ويدعون انه لا يصح توجيهه الى عيسى لقوله وانا اليوم ولدتك اذ لفظة اليوم تدل على الحدوث كما لا يخفى وهو مخالف لاعتقاد النصارى والنصارى يؤولونها بخلاف ذلك فاذا كان عليهم لوم فانما هو من حيث التأويل لا من حيث التحريف • الثالث انه على فرض ان المتكلم هو الله تعالى فتسببه البتوة الى من اصطفاه

واجتباؤه امر مستفيض عند اليهود فقد ورد في غير موضع من التوراة ان الله تعالى دعا سليمان عليه السلام ابنا له والمراد بذلك الاختصاص بل كانوا ينسبون اليه تعالى كثيرا من الجمادات كقولهم خباء الله وجبل الله وشجرة الله فلا غرو اذا ان يقولوا ابن الله •

الرابع ان الحواريين ومن بعدهم مع انهم عظموا عيسى عليه السلام ورووا عنه معجزات شتى لم يرووا عنه انه كان يعرف اللغة العربية • الخامس ان الازهرى والجوهري وابن سيده وصاحب اللسان لم يحكوا التوليد بمعنى التربية ولو كانت عربية فصيحة لم تفنهم وتام المجازفة والخلط ان الصغاني بعد ان حكى مثلهم ولد الرجل غنمه توليدا كما يقال تبج ابله تبجا قال عن ثعلب ومما حرفته النصرارى في الانجيل قول الله تعالى لعيسى عليه السلام انت نبى وانا ولدتك اى ربيتك فقالوا انت بنى وانا ولدتك فانظر الى من يتهافت على نقل ما قيل من غير روية ولا دليل ولا يفرق ما بين الزبور والانجيل • فى الرأى النسطورية بالضم وتفتح امة من النصرارى تخالف بقيتهم وهم اصحاب نسطور الحكيم الذى ظهر فى زمان المأمون وتصرف فى الانجيل بحكم رأيه وقال ان الله واحد ذو اقانيم ثلاثة وهو بالرومية نسطوروس اه وهذا ايضا من الطراز الاول اعنى رواية من غير روية اذ مقتضى كلامه ان نسطور هو الذى اخترع هذا القول افتئاتا من عنده مع انه عرف قبله عند جميع النصرارى على اختلاف جنسيتهم ولغاتهم وآرائهم بنحو اربعمائة سنة فان نسطور كان فى القرن الرابع من الميلاد ولهذا لا يحتمل ان يقال انه ظهر فى زمان المأمون • قال صاحب كتاب الاوائل والواخر اول من التى العداوة والبغضاء بين النصرارى واليهود رجل من اليهود يقال له بولص قال قال ابو الليث رحمه الله فى تفسير قوله تعالى فاغرينا بينهم العداوة والبغضاء الى يوم القيمة قال فالتى بينهم بولص العداوة فقتل منهم خلق كثير وهو انه جاء الى بلاد النصرارى فجعل نفسه اعور فقال لهم انا فلان فقالوا انت الذى قتلت منا وفعلت قال قد فعلت ذلك كله وانا تائب لانى رأيت عيسى بن مريم عليه السلام فى المنام نزل من السماء فلطم وجهى لطمه فقأ بها عيني وقال لى ما تريد من قومى فثبت وانا جئتكم لآكون بين ظهرانيكم واعلمكم شرائع دينكم كما علمنى عيسى فى المنام فاتخذوا له غرفة فكانوا يجتمعون عنده بأمرهم وينهاهم ويفسر لهم الانجيل باقوال متشابهة ويلبس ويشكك الاحكام عليهم ففرقهم واضلهم واوقعهم فى الضلال والكفر فاستحلوا الحر والخزير وافسد عقائدهم باتواع البدع والاهواء فقال بعضهم ان الله ثالث ثلاثة المسيح وامه وقال بعضهم ان الله هو المسيح بن مريم فوقع بينهم القتال وهم اى النصرارى ثلاث فرق نسطورية ويعقوبية وملكانية فاغرى بينهم العداوة والبغضاء الى يوم القيمة انتهى ومن المعلوم ان بولص كان معاصرا للحواريين بل هو الذى كان يطوف فى البلاد داعيا

الى النصرانية أكثر منهم وفي كلام أبي الليث مواضع للتعقب اضربنا عنها اذ ليس الغرض هنا البحث في متعلقات الديانات • القس رئيس النصارى في العلم وعبارة الصحاح في الدين والعلم ومثلها عبارة العباب وهذا البحث قدمه واقصر من ذلك قوله في اللام الأبيلى رئيس النصارى مع ان النصارى اجناس مختلفون فإى الاجناس اراد هنا وفي الفقرة السابقة • البطريق ككبريت القائد من قواد الروم تحت يده عشرة آلاف رجل ثم الطرخان على خمسة آلاف ثم القومس على مائتين • وهنا ملاحظة من عدة اوجه • احدها ان فى اللغة اليونانية لفظين متعاربتين فى اللفظ كما بلغنى من بعض علماء الروم هما بطريخ ومعناها رئيس الآباء و بطريكوس فالاولى مختصة برئيس النصارى فى الدين من الروم وغيرهم وهى التى عربها العرب فقالوا بطريق والمشهور الآن بطرك وفى كلام المصنف فى باب الكاف اشارة اليه فانه قال البطرك كتمطر وجعفر البطريق او سيد المجوس وعبارة العباب السيد من سادات المجوس وعبارة اللسان البطريق بلغة اهل الشام التأيد وجعله بطارقة ويقال ان البطريق عربى وافق الجمي وهو لغة اهل الحجاز ابن سيده البطريق العظيم من الروم وقيل هو الرضى المعجب • واللفظ الثانى وهو بطريكوس معناه مدير او مسيطر فلا يعد انه هو الذى كان يقود عشرة آلاف فان رؤساء الدين عند النصارى منهبون عن القتال الا ان يقال ان البطرك كان يسافر مع الجيش للبرك بوجوده بينهم والذين بدعائه اذ لا يحتمل ان من كان فى وظيفة يحسن تدبير الجيش لجهله بمواقع الحرب وحيلها وفنونها ومن كان على هذه الصفة فلا يصلح لان يكون رئيسا عليه واذا ساغ للبطرك ان يقاتل ساغ ايضا للاستقف والمطران وان يتولى كل منهما رئاسة جيش فلاى شىء سكت المصنف عنهما وذكر الطرخان و القومس والروم لا تعرف هذين الاسمين فقد سألت منهم عنهما غير واحد فلم يعرفهما وانما تعرف لفظة القس بتشديد الميم عند القبط وهو ايضا رئيس من رؤسائهم فى الدين ويفهم من كلام المصنف فى مادة قس ان القمامسة و البطارقة بمعنى • الثانى ان المصنف اقتصر فى تقسيم جيش الروم بعد ذكر الخمسة آلاف على المائتين فكان عليه ان يذكر رئيس الالف والالفين • الثالث ان ابن سيده حكى فى المحكم فى مادة بند البند كل علم من اعلام الروم يكون للقائد تحت كل علم عشرة آلاف رجل ولم يذكر انه البطريق وصاحب العباب وصاحب اللسان لم يتعرضا لشرح وظيفة البطريق الا ما تقدم آفا فان التعرض لذلك ضرب من الفضول • فى شمع شمعون الصفا اخو يوسف صلوات الله عليهما وهو خطأ فان اخا يوسف يقال له شمعون فقط والنعت بالصفا لقب احد الخواريين المشهور باسم بطرس وكان يقال له اولاً شمعون فشبهه عيسى عليه السلام بالصخرة وهى فى اللغة اللاتينية واليونانية بتروس فعربها نصارى الشام بطرس واستعملوا مرادفها

في العربية وهو صفا وهو في اصل اللغة جمع صفاة وهي الصخرة الملساء فليس هو مصدر لصفاء يصفوا كما توهمه المصنف • في بين بنيامين اخو يوسف عليهما السلام ولا تقل ابن يامين • هذا التنبية يستعمله اللغويون حين يرون العامة تغلط في الفاظ عربية كقول الجوهري مثلا في هذه المادة يامن يافلان اصحابك اى خذ بهم يمنة ولا تقل تيامن بهم والعامة تقوله غير ان بنيامين لفظ عبراني فما معنى التعرض لضبط النطق به فان العرب تصرفت في اسماء الملائكة بل قالوا الاله في اللهم فما الذي يمنعهم من التصرف في بنيامين على ان قولهم ابن يامين اقرب الى صحة الاشتقاق فان معنى بنيامين ابن اليمين • وبقي هنا شيء وهو ان الجوهري نبه على انه لا يقال تيامن بهم على وزن تفاعل بل يامن على وزن فاعل والمصنف استعمل تيامن واهمل يامن ولم يخطئ الجوهري ونص عبارته ويمن به ويمن وتيامن ذهب به ذات اليمين • في موس وموسى بن عمران عليه السلام واشتقاق اسمه من الماء والشجر فو الماء وسا الشجر سمي به لحال التابوت والماء او هو في التوراة مشيتهو اى وجد في الماء • قلت اسم موسى في التوراة موشى بغير اشباع ومعناه منشول او موشى فقد حكى المصنف في المعتل اوشى الشيء استخراج برفق ومن الغريب ان صاحب الكليات قال ان موسى من السريانية فما مدخل السريانية هنا وعبارة اللسان لان التابوت الذي كان فيه وجد بين الماء والشجر فسمى به قال وقيل هو بالعبرانية موشى ومعناه الجذب لانه جذب من الماء قال الليث واشتقاقه من الماء والساج اه فقد رأيت ان صاحب اللسان الم باصل الاشتقاق وان الليث ابعده فيه فجعل شطر الكلمة من لغة والشطر الثاني من لغة اخرى وعبارة الصحاح وموسى اسم رجل قتل من ورطة الاشتقاق وعبارة التوراة ولما كبر الصبي جاءت به امه الى ابنة فرعون فاتخذته ابنا لها وسمته موسى قالت لاني انتلته من الماء ا غير ان لفظ موسى لا يدل على الماء وانما تدل عليه قرينة الحال ولا يدل ايضا على انه عبراني بل الاخرى انه من لسان القبط القديم فان ابنة فرعون لم تكن يهودية • جيسور الغلام الذي قتله موسى صلى الله عليه وسلم والصواب انه قتله الخضر في فضية موسى كما افاده المحشى وغيره وقد مر في النقد الرابع عشر • في ذبح والذبيح المذبح واسماعيل عليه السلام وقال ايضا في اللام اسماعيل بن ابراهيم الخليل عليهما السلام ومعناه مطيع الله وهو الذبيح على الصحيح • قال المحشى يقابله ان الذبيح هو اسحاق عليه السلام وصححه جماعة من الاعلام واجمع عليه اهل الكتابين ونقل كلامهم شيخنا الزرقاني في شرح المواهب اه قلت عبارة التوراة صريحة في ان اسحاق هو الذبيح ونصها قال الله لابراهيم خذ ابنك الوحيد الذي تحبه اسحاق وامض الى ارض مورية واصعد هناك محرقة على احد الجبال الذي اريك والمحرقة هنا كناية عن قربان لكن قول المحشى يقابله يشير الى ان المسألة خلافية وعلى كل فكان ينبغي للمصنف ان يورد التولين

اما قوله ان معنى اسماعيل مطيع الله فلا اشتقاق يعضده فانه من السمع كما تدل عليه عبارة التوراة ونصها وقال لها ملك الرب وستلدين ابنا وتسمينه اسماعيل لان الرب قد سمع صوتك الخ . ثم ان المصنف غلط ايضا في مادة ذبح بقوله المذابح المحارِب والمقاصير ويوت كتب النصرى فان المذابح جمع مذبح شبيه بالمائدة في صدر الكنيسة يقرب عليه القسيس قربانا من خبز خبير او فطير وهو عندهم كناية عن الذبيحة وان لم يكن هناك ذبح فلا معنى لقول المصنف ويوت كتب النصرى . وعبارة الصحاح والمذابح ايضا المحارِب سميت بذلك للقرابين ومقتضاه انه غير خاص بالنصرى . وعبارة المصباح ومذبح الكنيسة كحراب المسجد والجمع المذابح . ونحو من ذلك قوله الهيكل بيت النصرى فيه صورة مریم عليها السلام وديرهم ومقتضى ذلك ان كل بيت للنصرى فيه هذه الصورة يقال له هيكل وهو باطل فان الهيكل في عرف النصرى مرادف للكنيسة وربما اشتمل على صور كثيرة وعبارة الجوهري ايضا قاصرة . ونظير ذلك قوله الدير خان النصرى ج اديار قال العلامة المقرئى قال ابن سيده الدير خان النصرى والجمع اديار وصاحبه ديار وديراتى قلت الدير عند النصرى يختص بالنسك المقيمين به اه قلت تعريفهم الدير بانه خان يشعر بانه كان نزلا لابناء السبيل فكانوا يبيتون فيه ويأكلون ويشربون . ونحوه قوله الصومعة كجوهرة بيت للنصرى وهى مختصة بالراهب . السقلب جيل من الناس وهو سقلبى ج سقالبة ثم قال في فصل الصاد الصقلاب بالكسر الاكول والابيض والاحمر والشديد من الروس ومن الجمال الشديد الاكل والصقالبة جيل تناخم بلاد الخزر بين بلغر وقسطنطينية . وعبارة العباب الصقالبة جيل حجر الالوان صهب الشعور يتاخون الخزر وبعض جبال الروم وقيل للرجل الاحمر صقلاب تشبيها بهم . وهنا نظر من عدة اوجه . الاول ان المصنف ذكر اولا الصقالبة بالسبب ثم اعاد ذكرهم بالصاد وهم جيل واحد والاشهر بالصاد فلو قال الصقالبة الصقالبة او بالعكس لكفى . الثانى انه لم يقل ان هذا اللفظ معرب . الثالث انه قال اولا الصقلاب بالكسر الاكول ثم قال ومن الجمال الشديد الاكل وهو مغاير للايجاز الذى يبيح به في الخطبة فكان حقه ان يقول الاكول منا ومن الابل او من الدواب . الرابع انه قال الابيض والاحمر بالاطلاق والصغاني قيده بالناس ونبه على انه للتشبيه . الخامس انه عرف بلغر بانها مدينة الصقالبة وهو تناقض لانه قال ان بلاد الصقالبة تناخم الخزر ومعلوم ان الخزر هم بين ايران والروسية لا بين بلغر وقسطنطينية قال صاحب المرصد بلاد الخزر في نواحي الاهواز بين فارس وواسط والبصرة وجبال الكور المجاورة لاصبهان اه على ان بلغر ليست مدينة بل مملكة اما قوله في تعريفها في الرء ان العامة تقول بلغار فالمصنفون لم يذكروا غير هذا الذى نسهه للعامة كما افاده المحشى والشارح .

السادس ان الصقالبة غير مقصورين على البلاد التي حصرهم فيها المصنف اذ هم
منتشرون في الروسية وفي بولاند المشهورة في اللغة التركية باسم لاهستان وفي بوهيميا
والبغاار والصرب والجبل الاسود فسكان هذه الاقطار كلهم صقالبة ويقال لهم باللغة
التركية اسقلاون وبلغات الافرنج اسكلاف • ورأيت في هامش تاج العروس المطبوع بمصر
قبالة مادة صقلب ما نصه صقالبة بلاد له وجه وانكروس فأفلاق وبغدان منها ومبين
في كتب الجغرافيا بانها طائفة بلغر ومعرب تفاليا يوناني انظر ص ١٨١ من الاوقيانوس •
قلت اهل الافلاق وبغدان لا يبعدون من الصقالبة فانهم من بقايا الرومانيين ولذلك سما
بلادهم رومانيا ولغتهم تشبه اللغة الطليانية وقوله صقالبة بلاد له الخ جعل الصقالبة
البلاد التي يسكنونها ومثله قوله طائفة بلغر • السابع ان المصنف اورد القسطنطينية غير
معرفة باللام وكذا قال في قسط ونص عبارته وقسطنطينية او قسطنطينية بزيادة ياء
مشددة وقد تضم الطاء الاولى منهما دار ملك الروم وقتحها من اشراط الساعة وتسمى
بالرومية بوزنطيا اه وقال العلامة عبداللطيف البغدادي في ذيله على فصيح ثعلب ومما
يخفف والعامية تشدده هن المرأة وحرها وهي ملطية وسلية وقسطنطينية بخفيف الياء
فيهن اه مع انها منسوبة الى قسطنطين فكان حقها ان تشدد وتعرف كما تقول الاسكندرية
وفي الحديث لتفتحن القسطنطينية وقول المصنف قسطنطينية هذا الاسم يطلق الآن على
اقليم في الجزائر وبقى النظر في ايراده قسطنطينية في قسط وايراده القسطنطينية في النون
وفي قوله ان فتحها من اشراط الساعة • ويشبه تخليطه في السقالبة والصقالبة قوله
في رُدس وجزيرة رُدس بضم الراء وكسر الدال ببحر الروم حبال الاسكندرية ثم قال
بعدها رُدس بضم الراء وكسر الدال المججمة جزيرة للروم تجاه الاسكندرية على ليلة منها
غزاها معاوية رضي الله تعالى عنه • وهو يوهم ان هناك جزيرتين فكان حقه ان يقول
رُدس او رُدس جزيرة للروم الخ وقوله على ليلة منها يرد عليه ان بعدها عن الاسكندرية
ينيف على ثلاثمائة ميل على ان المسافة في البحر لا تقدر الا على سير البواخر اما على
سير السفن الشراعية فمكول الى الريح وانما هي ريح لست تضبطها • فان قيل
ان عبارة العباب تقرب من عبارة المصنف فانه قال رُدس جزيرة ببلاد الروم غزا معاوية
رضي الله عنه قبرس وروُدس وروُدس مقابلة الاسكندرية على ليلة منهما قلت يحتمل ان
اصل الكلام وروُدس او رُدس فخرفه الناسخ على ان المصنف غير معذور على متابعة
صاحب العباب لانه جال في الروم بخلاف الصغاني فكان ينبغي له ان يتروى في ذلك كيف
لا وقد خطأ الجوهرى في سدوم حيث قال سدوم لقريية قوم لوط غلط فيه الجوهرى
والصواب سدوم بالذال المججمة • الاسكندر بن الفيلسوف وصوابه ابن فيلبس وهكذا

حكاه صاحب اللسان وغيره • دكنكص نهر بالهند قاله ابن عباد وقال ابن عزيز دكنكوص
وكأنه وهم لان الصاد ليس في لغة غير العرب واصطلحوا على ان يقولوا للمائة صد الى
السمائة اه • وهو وهم فان الصاد توجد في كثير من اللغات الشرقية وتعرف في اللغة
السريانية بلفظ صودي بدون اشباع الواو ومعناها خاو او خال وقد مر في النقد التاسع
عن ابن دريد ان الصاد من جملة الحروف المستعملة عند بعض الجعم وهي ايضا
في اللغات الافرنجية ولكن ليس لها رسم مخصوص وانما ترسم بصورة السين ولو
عرف المصنف ان لغة اهل يابان تشتمل على ثمانية واربعين حرفا هجائيا لما قال ذلك
وهذا الوهم سرى اليه من الصغاني فانه حكى في العباب ما نصه ابن عباد الخليل
دكنكص اسم نهر بالهند وفي هذا الكلام نظر من وجوه • احدها ان الخليل لم
يذكره • والثاني ان الصاد لا توجد في لغة اهل الهند وكذلك لغة الجعم قاطبة
واصطلحوا على ان يقولوا للمئة صد وكذلك الى التسع مئة • والثالث انى شرقت وغربت
في الهند نيفا واربعين سنة وشاهدت اكثر انهارها وبلغنى اسماء ما لم اشاهد منها وهي
تربى على تسع مئة نهر فلم ار هذا النهر ولم اسمع به غير ان لهم نهرا عظيما اذا زاد الماء
يكون عرضه فرسخا واذا نقص يكون مثلى عرض دجلة في زيادة الماء وكفار الهند يحجون
اليه من جميع اقطار الهند فيتبركون به ويحلقون عنده رؤوسهم ولحاهم ويسرحون فيه
موتاهم على السرر رجاء تحييص ذنوبهم على زعمهم ومن احرقوه من موتاهم يذرون رماده
فيه وهو من اشهر انهارهم واسمه كند فان كان وقع فيه التحريف والافليس في الهند
نهر اسمه دكنكص انتهى • وهنا نظر من عدة اوجه • احدها ان قول المصنف واصطلحوا
على ان يقولوا للمائة صد يوهم ان الضمير في اصطلموا يرجع الى العرب على ان الفصحى ان
يقال وانما اصطلموا وفيه ايضا انه يشعر بان ذلك كان من قبيل الاتفاق لا من قبيل الوضع •
الثاني ان قول الصغاني في لغة الجعم قاطبة يشمل جميع الامم غير العرب وقوله واصطلحوا
يرجع الى الفرس خاصة • الثالث ان قوله ومن احرقوه من موتاهم الخ يشعر بان بعض
موتاهم يحرق وبعضهم يلقى في النهر على سرر الى ان يبلى فيه • الرابع ان الذين يحلقون
عنده رؤوسهم ولحاهم انما هو بقصد ان يستعملوا ماءه في الخلق • الخامس ان اصل الهند
يقولون لهذا النهر كنكا بالكاف الفارسية وكند تحريف • السادس ان صاحب اللسان
لم يذكر مادة دكص • الكيموس الخلط سريانية وهي عبارة قاصرة جدا فانه عرف الخلط
بالكسر بانه السهم والقوس المعوجان والاحق وكل ما خالط الشئ ومن التمر المختلط من
انواع شتى ج اخلاط الى ان قال واخلاط الانسان امرجته الاربعة وتمام الخلط في الخلط
انه بعد ان نص على انه بالكسر وذكر السهم والقوس قال ويكسر اللام فيهما وزد على

ذلك ان اللفظة يونانية لاسريانية • قال في شفاء الغليل كيموس احد مراتب الهضم مما عربته
الاطباء لكن وقع في حديث قيس في تمجيد الله تعالى ليس له كيفية ولا كيموسية وفي النهاية
الكيموسية عبارة عن الحاجة الى الطعام والغذاء والكيموس في عبارة الاطباء هو الطعام اذا
انهضم في المعدة قبل ان يصرف عنها ويصير دما اه ثم ان المصنف ذكر الكيموس واهمل
الكيلوس وهو ترجيح بلا مرجح وباليته مع هذا الترجيح يفرق بين السريانية والرومية •
ومثله قوله الاقنوم بالضم الاصل رومية فاني سألت عنها من يعرف الرومية فلم
يعرفها بهذا المعنى ومرادفها عند الافرنج في قولهم ان الله ذو ثلاثة اقانيم الشخص •
القبرس بالضم اجود النحاس وقبرس جزيرة عظيمة للروم وعبارة اللسان بعد ان ذكر الجزيرة
والتبرسي من النحاس اجوده قال ابن دريد واره منسوباً الى قبرس • العقل العلم او بصفات
الاشياء من حسننها وقبحها وكالها ونقصانها او العلم بخير الخيرين وشر الشرين الى ان قال
والحق انه نور وروحي به تدرك النفس العلوم الضرورية والنظرية وابتداء وجوده عند
اجتنان الولد ثم لا يزال ينمو الى ان يكمل عند البلوغ اه والمراد عند بلوغ الولد اربع
عشرة سنة وهو باطل والدليل على ذلك ان الولد متى بلغ هذه السن رغب عن تحصيل ما
ينفعه من العلوم والصنائع وزاد جوحاً في اللعب واللهو فلو كان كامل العقل عند البلوغ
لعلم ان العلم ينفعه واللعب يضره وقوله اجتنان لم يذكره في مادته • نهر الكلب بين
بيروت وصيدا وهو بين بيروت وكسروان • مالطة دوهى جزيرة اشهر من رودس التي
سماها باسمين وعكس ذلك قوله قادمس جزيرة بالاندلس وعبارة العباب غربى الاندلس
وهى فرضة فيها او ثغر كالا سكندرية لمصر ولم تزل الى الآن معروفة بهذا الاسم وهذا
التعبير استعمله كثيرا • ومثله غرابية ان الجغرافيين يطلقون لفظ الجزيرة على الارض التي
احاط البحر ببعض جهاتها كقولهم جزيرة الاندلس وجزيرة العرب او بجمعها كقولهم جزيرة
قبرس وجزيرة رودس وكان الاولى ان يقولوا لهذه خريص او بضيع قال المصنف في خريص
والخريص الماء البارد والمستنقع في اصول النخل وغيرها وجزيرة البحر وقال في بضيع
والبضيع كامير الجزيرة في البحر • وهذا النموذج كاف فقد ذكرت غير مرة ان المراد من كل
نقد النموذج لا الاستيعاب ولم يكن من همى انتقاد المصنف فيما غلط فيه من اسماء المواضع
وانما ذكرت هنا ما ذكرت على سبيل الاستطراد فمن شاء الزيادة منه فعليه بتاج العروس
او في الاقل بما كتب في هامش قاموس معسر

النقد الثالث والعشرون

﴿ في خطأ صاحب القاموس وتحريفه وتصحيحه ومخالفته لآئمة اللغة ﴾

اعلم ان معظم هذا النقد والذي يليه مأخوذ مما علقه علامة عصره المرحوم المبرور الشيخ نصر الهوريني على هامش القاموس المطبوع بمصر واكثره من كلام الشارح ومنه ما نقلته انا من كلام المحشى او انتقشته من عندى واشرت اليه بلفظة قلت وما كان من المحشى نبهت عليه ايضا ولكن لم انبه دائما على ما نقل من كلام الشارح وانما اكتفيت بوضع فاصل بين كلامه وكلام المصنف وقد اعدت فيه بعض ما كنت ذكرته في المقدمة وفي غيرها عمدا لا سهوا فلا ملام نجزي الله الشيخ المشار اليه خير الجزاء فكم له في اللغة من تحقيقات شرح الصدور بيقيتها وتدقيقات وضح النور بتأنيها وجزى المحشى والشارح ورحمهما اوسع رحمة فانهما خدما العلم اتم خدمة وارشدا الطلبة الى طريق الحق وذلك في علم اللغة اوجب واحق فانها اساس لجميع العلوم الدينية والدنيوية ووسيلة لسائر الفنون الادبية والمدنية وقد اقتصرت في هذا النقد على الالفاظ اللغوية دون اسماء الاماكن والاعلام

﴿ باب الهزة ﴾

قال المصنف في أكا أكأ كنع استوثق من غريمه بالشهود ابو زيد اكاء اكاء (وفي نسخة مصر أكأ) كاجابة واكآء اذا اراد امر ا ففاجأته على ثقة ذلك فهابك ورجع عنه • قال المحشى الصواب في الكآء ان يذكره في فصل الكاف كما فعل الجوهري لان الهزمة الاولى زائدة للتعبية والنقل كهمزة اقام واطاع بشهادة نصه حيث مثله باجابة فالهمزة في اوله زائدة وهى من جوب كما لا يخفى وقد اعاده المصنف في محله ايضا وما اخاله ذكره هنا الا غفلة • قلت لم اجد الكآء في الصحاح وانما ذكر كئت عن الامر (وفي نسخة مصر على الامر) اذا هبتة وجبت والمصنف ذكر هذا المعنى في فصل الكاف وزاد الكآء وهى احسن من قوله اول الكاء من دون ضمير وقوله اول الكأ استوثق من غريمه بالشهود الاولى عندى ان يقال أكأ من غريمه استوثق منه بالشهود ومعنى الاستيثاق في وكى القرية • الاية كالهية لفظا ومعنى قلت عبارة الشارح حكاه الكسائى عن بعض العرب كذا نقله الصغاني والمشهور عند اهل التصريف ان هذه الهزمة الاولى ابدلت من الهاء لانه كثير في كلامهم فعلى هذا

لا تكون اصلا وقيل انها لثغة ولهذا اهلها الجوهري وابن منظور وهما هما وعبارة المحشى
 وقل من ذكر هذه اللفظة من ائمة اللغة استقلالاً ومن ذكرها نبه على انها من الابدال وبعضهم
 قال انها لثغة لا اصل • بتأ بالمكان اقام كبدأ قلت عبارة المحشى اى بالثثة لغة في الفوقية وقيل
 هي لثغة وليست بلغة ولذلك قال ابن دريد في الجمهرة انه ليس بثبت وقال غيره هو غير معروف
 في العربية • قلت المصنف اعاد بتا في المعتل تبعا للجوهري ولم يخطئه عند ايراده اياه في
 المهموز ومثله غرابة ان الجوهري لما ذكرها هناك قال وبتا بتوء افسح فكان عليه اذا ان
 يذكر المهموز في بابه ويقول ان المعتل لغة فيه • بدأ الله الخلق خلقهم كابتدا قلت عبارة المحشى
 اى الله تعالى المبدى هو الذى انشأ الاشياء واخترعها من غير سابق مثال واشار لمثله
 الزنخسرى والمصنف كثيرا ما يترك المهمات من تعريف اسماء الله تعالى وصفاته ويعرض عن
 المحتاج اليه منها ويذكر ما لا تمس اليه الحاجة • ثم قال بعد قوله وافعله بدءا واول بدء
 الخ من طالع شرح التسهيل والكافية علم ما في كلام المصنف من التخليط والتخلط فانه جمع
 المضافات مع المركبات من غير تمييز ولا فرق فليكن الناظر بصيرا في رتب ذلك الفتق • ثم
 ظاهر كلامهم ان بادى بدء حال من المفعول لانهم شرحوه بقولهم اى مبدوء به قبل كل شئ
 وعندى انه يصح جعله حالا من الفاعل ايضا اى افعله حاله كونك بادئا اى مبتدئا به وقول المصنف
 اول كل شئ صريح في نصبه على الظرفية وهو مخالف لما اطبقوا عليه من انه حال ومن
 شرحهم اياه بقولهم اى مبدوء به كما في شروح التسهيل وغيرها وعبارة الشارح والتسخ
 في هذا الموضوع في اختلاف شديد ومصادمة بعضها مع بعض وفي اللسان اى اول اول وفي
 نسخة اخرى اى اول كل شئ وهذا صريح في نصبه على الظرفية ومخالف لما قالوه من انه
 منصوب على الحال من المفعول اى مبدوء به قبل كل شئ قلت عبارة اللسان اول اول كعبارة
 الصحاح ثم قال اى المحشى بعد قول المصنف والبدي كبديع الاول كالبدي الخ اى مطلقا
 والذى في امهات اللغة انه البدء بالفتح وانه صفة للسيد فالبدء عندهم هو السيد الاول اى
 المتقدم في السيادة كما مر عن الصحاح وان البدي كبديع لغة فيه حكاه بعض اللغويين
 وظاهر كلام المصنف انه الاول مطلقا وان فيه لغتين بدي كبديع وبتاء بالهاء وهذا الاخير غير
 معروف • قلت عبارة المحكم البدي المخلوق والبدي العجب والبدي السيد وقيل الشاب
 المستجاد الرأى • في جبا الجب الكمأة قلت عبارة الجوهري الجب واحد الجبأة وهي الجر
 من الكمأة مثاله تقع وقعقة وغرد وغردة وهي ارض مجبأة • وعبارة المحشى بالغ المصنف
 رحمه الله في الاختصار واعرض عن التعرض لهذا النوع من الكمأة وقال سيبويه وليس
 ذلك بالتياس يعنى تكسير فعل على فعلة فاما الجبأة فاسم للجمع كما ذهب اليه في كمء وكأء
 وقال ابن الاعرابي الجب الكمأة السود والسود خيار الكمأة • في جاء وجاءى وهم فيه

الجوهري وصوابه جايأني لانه معتل العين مهموز اللام لا عكسه • قلت عبارة المحشى هذا من المصنف ذهاب مع التيسار وغفلة عن الوارد في كلامهم قال ابن سيده في المحكم جاء جينا ومجينا وحكى سيبويه عن بعض العرب هو يبيك بخذف الهمزة وجاء به واجاءه وانه لجاىء بغير وجاء الاخير نادرة وحكى ابن جنى جاي على وجه الشذوذ وجاءى لغة في جاء وهو من البدل وجاءنى فجتته اى كنت اشد مجيئاً منه وكان قياسه جايأنى لكنه غير مسموع فاذا تأملت كلام المحكم رأيت القصور في كلام المصنف من وجوه وعلمت ان الواهم هو من يصدق عليه انه ابن اخت خالته رحمه الله انتهى • ومن الغريب ان صاحب الوشاح لم يتعرض لهذه الكلمة فانه ابتداء كتابه من حرف الحاء ففاته كثير مما سبه عليه المحشى وعبارة اللسان جايأنى على فاعلنى وجاءنى فجتته اى غالبنى بكثرة المجئ فقلبتة قال ابن برى صوابه جايأنى قال ولا يجوز ما ذكره (اى الجوهري) الاعلى القلب ابن الاعرابى جايأنى الرجل من قرب ومر بى مجايأة مقابلة ابو زيد جايأت فلانا اذا وافقت مجيئه اه فحصل مما مر ان المصنف اخذ تخطئة الجوهري من ابن برى غير ان ابن برى لم يجزم بتخطئه وانما قال لا يصح جاني الاعلى القلب والجوهري امام ثقة مثبت في النقل لا يروى الا عن روية ومن حفظ حجة على من لم يحفظ وانما كان يلزمه ان يقول وجاءنى بنى على لفظ جاء لان عادته ان يبنى على ما التبس من الكلام ومن الغريب هنا ان الشارح وزن قول المصنف وانه لجاىء بغير على كنان وقال انه نادر كما حكاه سيبويه ولم يقل في جاء شيئاً وهو خلاف ما ذكره صاحب اللسان والمحشى • وقول المصنف في آخر هذه المادة وما جاءت حاجتك ما صارت • قال المحشى هذا في غاية الاجحاف والاقتصار البالغ حد الاعتساف اذ لم يتعرض لحاجتك هل هى بالرفع او بالنصب واهى شئ ما فى الكلام (اى هل هى نافبة او استفهامية) وذلك محتاج اليه ولا سيما لمن يريد الاقتصار فى الاستفادة على كتابه وخصوصا اذا لم يكن له سعة فى معرفة كل تركيب واعرابه فلو اعرض عن ذكرها كما فعل الجوهري لشهرتها بين اهل النحو او اورد كلام اهل اللغة فيها ليستفاد ويعرف من اى جهة هو ومن اى نحو (كذا فى نسختى وغيرها من دون جواب لو) قال وقال الرضى من المحققات ما جاءت حاجتك اى ما كانت حاجتك ما استفهامية وانث الضمير الراجع اليه لكون الخبر عن ذلك الضمير مؤنثا كما فى من كانت امك ويروى برفع حاجتك على انها اسم جاءت وما خبرها وجوز بعض كون ما نافبة انتهى مختصرا • ثم ان المصنف اهمل هنا قولهم فى المثل شر ما يجيئك الى مخة عرقوب لان العرقوب لا مخ فيه وانما يحوج اليه من لا يقدر على شئ اه وما ذلك الا لان الجوهري ذكره وكذلك اهمل قولهم لو كان ذلك فى الهى والجبى ما نفعه • فى دفع الدفء بالكسر ويحرك تقيض حدة البرد كالدفاة ج ادفاء دفى

كفرح وكرم • قلت عبارة المحشى في شرح نظم الفصحى دفؤ اليوم والليله ككرم
 اذا سخن وذهب برده ايضا وقال المجد انه يقال دفى كفرح وكرم وهو مخالف لاستعمالهم
 وقوله تقيض حدة البرد الخ كذا قاله بعض اللغويين والمعروف الذى فى الصحاح وشراح
 الفصحى والافعال ان الدفء السخونة وهو تقيض البرد من دون احتياج الى حدة •
 فى رجا ارجأ الامر اخره والناقاة ناد نتاجها والصائد لم يصب شيئا وترك الهمز فى الكل
 وآخرون مرجؤن لامر الله مؤخرون حتى ينزل الله فيهم ما يريد ومنه سميت المرجئة
 واذا لم تهمن فرجل مرجى بالتشديد واذا همزت فرجل مرجى كرجع لامرج كعط ووهم
 الجوهري وهم المرجئة بالهمز والمرجبة بالياء مخففة لامشدة ووهم الجوهري • قلت
 قال المحشى ظاهره بل صريحه ان الجوهري يقول من ارجأ المهموز مرج كعط وليس
 كذلك بل عبارته ارجأت الامر اذا اخرته وقرئ وآخرون مرجؤن لامر الله اى مؤخرون
 حتى ينزل الله فيهم ما يريد ومنه سميت المرجئة مثال المرجعة يقال رجل مرجى مثال مرجع
 هذا اذا همزت فان لم تهمن قلت رجل مرج مثل معط فظهر ان ما قاله الجوهري يجب
 المصير اليه وما قاله المجد لا ينبغى التعرّيح عليه وان توهيمه له توهيم (وفى نسخة توهيم)
 لانه اجدر منه بالتوهيم فان ارجى اذا لم يهمن صار مثل اعطى فى الوزن فأتى الفاعل منه
 منقوصا كعط كما لا يخفى عن له ادنى مسكة بالتصريف وما اوهمه من ان كلام الجوهري
 فى المهموز قد ظهر لك انه تصحيف او تحريف ثم قول المصنف قبل واذا لم تهمن فرجل
 مرجى بالتشديد لا يخفى على احد انه غير سديد اذ لا موجب لتشديده لانه فاعل من افعل
 المعتل كعط ونحوه وحكمه ان يكون منقوصا لامشدا واذا ادعى ان الياء للنسب اى
 رجل منسوب للمرجية على لغة من لا يهمن بأباه مساق الكلام وتنبو عنه مستقيمت الافهام فقد
 تبين لك مما مر انه يقال ارجأ بالهمز وارجى بغير همز وترك الهمز لغة قريش وبها ورد
 قوله تعالى وارجه واخاه اى اخره فيجب الحكم بفصاحة كل منهما (اتمى مختصرا) •
 فى سدا السنداو بكر دخل وبهاء الخفيف والجرى المقدم والقصير والدقيق الجسم مع
 عرض رأس والعظيم الرأس والذئبة وزنه فتعلو ج سنداوون • قلت عبارة المحشى هذا
 جمع مذكر على غير شرطه ولا سيما اذا جعله جمعا للذئبة لانه جار على غير العاقل
 وليس علما ولا صفة الا بضرب من التأويل على انه لم يذكره غيره وقد قصر فى معانيه
 واجمع منه قول ابن سيده فى المحكم رجل سنداوة وسنداو خفيف وقيل هو الجرى المقدم
 وقيل هو القصير وقيل هو الدقيق الجسم مع عرض رأسه كل ذلك عن السيرافى وقيل
 هو العظيم الرأس وناقاة سنداوة جريئة هذا كلامه وهو واضح وكان الايق
 بالمصنف ان يأتي باو المنوعة لان ظاهره ان المعانى كلها مشتركة فى السنداو وليس

كذلك اه • وهذا البحث مر في النقد الثالث • وهنا ملاحظة من عدة اوجه
 الاول ان المصنف ذكر اولا الخنطأو ولم يتعرض بلمعه وكذلك الخنأو والخنأو
 والخنصأو والخنظأو وكلها مشتركة في معنى القصير • الثاني ان المحشى انكر جمع السندأو
 ولم ينص على جمعه وصاحب اللسان ذكر قندأوون جمع قندأو كما سيأتي فاذا صح
 جمع هذا صح جمع ذلك والعجب ان الامام السيوطي لم يذكر هذا الجمع الشاذ في جملة المجموع
 التي اختلفت بالجمع السالم • الثالث ان اهل اللغة اختلفوا في اصل هذه الالفاظ فالمصنف
 اورد السندأو في سدأ تبعا لابن سيده وبعضهم اشتقه من سند الجبل وعندى ان اشتقاقه من
 هذا اقرب الى الصواب لان تركيب سدأ عقيم الا ان يقال ان اهل اللغة لا يشترطون في
 المشتق منه ان يكون له معنى كما قالوا في الاول ان اصله وول • الرابع ان المصنف ذكر من جملة
 معاني السندأوة الذبئة ولم اجد هذا الحرف في المحكم والمحشى لم ينتقد عليه ذلك واستقط ايضا
 من كلام المحكم ناقة سندأوة جرية وهي في اللسان مهموزة كأنه جعلها من الجرأة وفي كلام
 الشارح غير مهموزة وهو عندى اصح • الخامس ان صاحب اللسان نقل عبارة المحكم كما هي
 وزاد عليها السندأو للفسيح من الابل في مشيه ثم اعاد ذكر ذلك في سند فقال رجل سندأوة
 وقندأوة وهو الخفيف وقال الفراء هي من النوق الجريئة ابو سعيد السندأوة خرقة تكون
 وقاية تحت العمامة من الدهن ثم قال في القندأوة ابو عبيد سمعت الكسائي يقول رجل
 قندأوة وسندأوة وهو الخفيف وقال الفراء هي من النوق الجريئة (وقال) شمر قندأوة
 يهمز ولا يهمز ابو الهيثم قندأوة فعالة وكذلك سندأوة وعندأوة الليث القندأو السبي الخلق
 والغذاء وقندوم قندأوة اى حادة وغيره يقول قندأوة بالفاء ابو سعيد فأس قندأوة وقندأوة اى
 حديدية وقال ابو مالك قندوم قندأوة حادة وذكر ايضا القندأوة في قندأ وفسرها بالقصير من
 الرجال قال وهم قندأوون وناقة قندأوة جريئة قال شمر يهمز ولا يهمز قال ابو الهيثم قندأوة
 فعالة وقال الليث اشتقاقها من قدا والنون زائدة والواو صلة وهي الناقة الصلبة الشديدة
 والقندأو الصغير العنق الشديد الرأس وقيل العظيم الرأس وجعل قندأو صلب وقد همن
 الليث جل قندأو وسندأو والقندأو الجريء المقدم وقال في حنأ الخنأو القصير الخلق ملحق
 بمجرد حل وهذه اللفظة اتى بها الازهرى في ترجمة حنت فقال رجل حنأو وامرأة حنأوة وهو
 الذى يعجب بنفسه وهو في اعين الناس صغير وسنذكره في موضعه قال وقال الازهرى في الرباعي
 ايضا ورجل حنأو وامرأة حنأوة وهو الذى يعجبك حسنه وهو في عيون الناس صغير قلت
 هكذا وجدته في نسخين من اللسان والذى رأيت في الخماسي في التهذيب لا في الرباعي هو عين
 ما قاله في حنت فرواية اللسان يعجبك حسنه تحريف قال وهذه اللفظة ذكرها ابن سيده في حنأ
 وقال الازهرى اصلها ثلاثية اختلفت بهمزة وواو وزيد فيها تاء اه فقد رأيت اختلاف العلماء

في اصل هذه الالفاظ وفي النطق بهما فكان على المصنف ان يذكرها في موضعين وينبه عليها كما ذكر الحنصاً وللضعيف الصغير في حصاً وحنص * في صدئ وصدئ الفرس كفرح وكرم وهو اصدأ * قلت عبارة المحشى قوله وكرم غير معروف سماعاً ولا يقتضيه قياس ولم تسمع صفة ولا مصدر يجاربه وبعده والصداء كسلسال ويقال الصداء ككتان ركية او عين ما عندهم اعذب منها ومنه ماء ولا كصداء * قال المحشى فيه امور منها ادخاله الالف واللام عليه وهو علم لا تدخله ال وهو وان كان سهلاً الا ان المصنف اعترض به على الجوهري في سلع كما ينسأ هناك فلزمه ان لا يأتي به هنا * ومنها وزنه بسلسال فان وزنه عند اهل الصرف فعقال كما قاله ابن القطاع وغيره وصداء وزنها فعلاء كحمرآء على رأى من يجعلها من المهموز * ومنها وزنه الثاني بكتان فانه فعال وهو نظير وزنه في صدد بعداء فانه فعال ايضاً والصواب ان وزنه فعلاء ايضاً من المضاعف كما صرح به الجوهري واقتصر على ذكره هناك ولم يتعرض له هنا * ومنها ان اهل الامثال حكوا فيه الضم والقصر الى ان قال ومثل ذلك رجل ولا كالك يعنون مالك بن نويرة ومرعى ولا كالسعدان ونص المبرد على منع صداء من التعريف * في طئي الطن شئ يتخذ للصيد كالريشة قلت عبارة الشارح صوابه كالزبية * في ظمئ ظمئ كفرح ظماً وظماً (بسكون الميم الاولي وفتح الثانية) وظماء فهو ظمئ وظمآن وهي ظمآنة ج ظمآء ويضم عن اللحياني عطش او اشد العطش واليه اشتاق * قلت عبارة المحشى قوله واليه اشتاق اي وظمئ اليه اشتاق وهذا قاله الجوهري وابن سيده واستعملته العرب في كلامها والاعرف عندهم انه مجاز كما في الاساس ونبه عليه الراغب والمصنف كثيراً ما يستعمل المجازات الغير المعروفة للعرب فلا بدع ان اغفل التنبيه على مثل هذا اه قلت والكلام على قوله وهي ظمآنة تقدم في النقد الاول * في فتأ ما فتأ مثله التاء ما زال كما افتأ * قلت عبارة المحشى الكسر هو المشهور الذي عليه الجمهور ولم يذكر اكثر النحويين غيره والفتح قريب منه نقله الجوهري عن ابي زيد وذكره كثير من النحويين كابن مالك وابي حيان وغير واحد واورده ابن سيده في المحكم وابن القطاع وغيرهما واما الضم فلا يعرف لاحد من النحويين وانما وجد في بعض الدواوين اللغوية واستبعده وانكروه وهو جدير بالانكار فانه غريب لم يذكره احد من مشاهير اللغويين ولا قاله احد من النحويين * في فداً الفندائية الفأس عبارة المحشى وعليه فوزنها فعلاية واصلها من فداً والمعروف انها فعلاية وانه لا فرق بينها وبين فنداوة الواوي فليحزر رأى المصنف في حكمه على الاول بانه مهموز وعلى الثاني بانه مزيد من فند فانهما متحدان عند ائمة الصرف * في فتأ فتأ العين والبثرة ونحوهما كنع كسرهما قلت عبارة المحشى لا يعرف تفسير فتأ العين بكسرهما ولا حاجة لدعوى المجاز *

في قندأ القندأو الجري المذموم والقصير العنق الشديد الرأس والخفيف والصلب كالتندأوة
 في الكل وأكثر ما يوصف به الجمل ووهم أبو نصر فذكره في الدال • قلت عبارة
 المحشى قوله وأكثر ما يوصف به الجمل الخ صوابه الأبل لأنه عام والمعروف جل قندأو وناقاة
 قندأوة أي سريع كما نقله الجوهري واغفل المصنف تفسيره بالسريع بل ذكر اوصافا آخر
 وبقى عليه مما في الصحاح عن أبي مالك قدوم قندأوة أي حادة • في قرأ القرآن التزويل
 قرأه وبه كنصره ومنعه قرأ وقرأة وقرآنا • قلت عبارة المحشى قوله كنصره هذه اللغة
 انكرها الجماهير ولم يذكرها احد من المشاهير وقوله ومنعه هي اللغة المعروفة المؤيدة بالسمع
 والقياس ولم ترد الآي والاحاديث بغيرها وقد اطلق المصنف في المصادر مقتضاه انها
 كلها بالفتح وليس كذلك اما الاول فهو الذي يقتضى القياس فتحه والاطلاق فيه
 ظاهر الا انه قل من ذكره من المصنفين في مصادر هذا الفعل وانما ذكروه في قرأه أي ضم
 وجعه والمصنف ذكره هنا واغفله في مورده وقوله فهو قارئ من قرأه وقرآه وقارئين
 بيان لاسم الفاعل وجوعه المكسرة والسالمة الا انه اغفل صفة المؤنث اذ الاغفال قد يوهم
 انه لا انثى له فان ادعى انه مقاس غير محتاج الى التنصيص عليه قلنا لجمع السلامة كذلك
 مقيس في مثله غير محتاج الى ذكره والقرأة محركة ككاتب وكسبة وكامل وكلمة مقيس في فاعل
 والقرآه بضم القاف وتشديد الراء كذلك جمع لقارئ كعاذل وعذال وجاهل وجهال وهو
 مقيس ايضا في دواوين العربية وقوله وصحيفة مقروءة ومقروءة ومقربة كأنه قصد الى جهة
 الابدال الشاذ ولا سيما في الياء والافقرت وقروت صرح الزمخشري وابن درستويه والمرزوقي
 وغيرهم من شراح الفصح بانها لغة رذلة عامية اه مع بعض تصرف وكان ينبغي للمصنف ان
 يذكر هنا الخلاف في لفظ القرآن فان بعضهم اشتقه من قرن كما تقدم في اول هذا الكتاب عند
 ذكر خلاف العلماء في اللغة • في قاء وتقيات تعرضت لبعلمها والقت نفسها عليه • قلت
 قد طالما انكرت هذا الفعل المنكر واستوحشت منه اذ ليس من مناسبة بين التقي والدلال
 فهو مخالف لحكمة الواضع ولم اجد في الصحاح والعباب والاساس والمصباح معنى لتقي سوى
 تكلف التقي وفي التهذيب استقاء تكلف التقي والتقيؤ ابلغ وأكثر حتى راجعت لسان العرب
 فوجدت فيه في قاء ما نصه تقيات المرأة لزوجها تثت عليه وتكسرت له تدللا والقت
 نفسها عايشه من التقي وهو الرجوع وقد ذكر ذلك في القاف قال الازهرى وهو تصحيف
 والصواب تقيات بالقاء ومنه قول الشاعر

* تقيات ذات الدلال والخفر * لعابس جاني الدلال مقشع *

فسررت بذلك سرور من تقياً عليه امرأته ولكن لم اقتنع بقول صاحب اللسان من التقي
 وهو الرجوع فالاولى عندي ان يجعل من قولهم تقيات المرأة شعرها اذا حركته من الخيلاء

والريح تفيئ الزرع والشجر اى تحركهما وفي الحديث مثل المؤمن كخامة الزرع تفيئها الريح
مرة هنا ومرة هنا ثم طالعت الاساس في فاء فوجدت فيه ما نصه وفيات المرأت شعرها
حركته خيلاء وفتيات لزوجها تكسرت له وتميت غنجا ويقال للفاجرة تفيئين لغير بعلاك
والمصنف ذكر فيات المرأة شعرها في سفه لا في مادتها فكأنه رأى السفاهة بها اولى مع
عدم تحرجه من التى ثم طالعت التهذيب للازهرى فوجدت عبارته كما في اللسان ثم طالعت
تعليق المحشى فلم اجد فيه كلاما على تقياً ولا على تقياً ففجبت جدا لان دأبه انتقاد المصنف
ثم طالعت تاج العروس فعلمت منه ان الليث روى تقيأت بالقاف واستشهد لذلك بالبيت
المذكور فظهر لى انه تصحيف من الليث رحمه الله وعامله بالعفو عما زلت به خطاه فانه
رمى بالتصحيف في عدة مواضع نبيه عليها الازهرى وغيره كما ستعرفه حتى ان المصنف
نفسه خطأ في عدة الفاظ • فن ذلك قوله في شيخ واشاح الفرس بذنبه صوابه بالسين
المهملة وصحف الجوهري وانما اخذه من كتاب الليث وقد ذكر الصغاني ايضا هذا
الغلط ولكن تخرج من نسبه للجوهري وبقى النظر في قوله كتاب الليث فهل هو كتاب
العين او غيره • وقال ايضا في مكد المكود الناقصة الدائمة الغرر والقليلة اللبن ضد
او هذه من اغلاط الليث • وفي كاس وقول الليث كلمة تقال عند خوف الفرق رجم
بالغيث • وفي خرض الخريضة الجارية الحديثة السن عن الليث ولعل الصواب بالصاد •
وفي شدف الشدف محركة الشخص و وهم الليث فذكره بالسين • وفي بحش بحشوا كمنعوا
اجتمعوا قاله الليث وخطى او الصواب تحبشوا وكان حقه ان يعبر بالواو بدل او على انه
لم يذكر تحبشوا في مادتها وانما ذكر حبشت وحبشت • وفي البرزق لنوع من النبات الليث
البرزق نبات والصواب البروق • وفي سبن الثياب السبنية وهى ازر سود للنساء وقول
الليث ثياب من كتان بيض سهو • وقال الشارح في يوخ بعد قول المصنف يوخ ذكره
الليث ولم يفسره وقال لم يحى على بناؤها غير يوم فقط اه قد صرحوا بانه لا معنى له وقال ارباب
التحقيق الظاهر انه تحرف على الليث وصحفه لانه كثير التصحيف والصواب انه بالحاء المهملة
اسم للشمس • وقال ايضا في شاء قال ابو منصور (يعنى الازهرى) واما الليث فانه
حكى عن الخليل غير ما حكاه الثقات وخلط فيما حكى وطول تطويلا دل على حيرة فلذلك
تركته فلم احكه بعينه • وقال بعد قول المصنف الحرد بالكسر قطعة من السنام قال
الازهرى لم اسمع بهذا لغير الليث وهو خطأ انما الحرد المعى اه وقال الازهرى في عبيد وذكر
الليث قراءة اخرى ما قرأ بها احد وهى وعابدو الطاغوت جماعة وكان رحمه الله قليل
المعرفة بالقرآت وكان يحكى القرآت الشاذة وهو لا يحفظها وهذا دليل على ان اضافته
كتابه الى الخليل بن احد غير صحيح لان الخليل كان اعقل من ان يسمى هذه الحروف

قرآت في القرآن ولا تكون لقارئ مشهور من قرآء الامصار • وقال ايضا في هذه المادة قال الليث يقال اعبدني فلان فلانا اي ملكني اياه والمعروف عند اهل اللغة اعبدت فلانا اي استعبدته قال وليست انكر جواز ما ذكره الليث ان صح لثقة من الأئمة فان السماع في اللغات اولى بنا من خبط العشواء والقول بالحدس والظن وابتداع قياسات لا تستمر ولا تطرد • وقال ايضا في الناء وبعث بالغين يوم من ايام الاوس والخزرج معروف ذكره الواقدي ومحمد بن اسحق في كتابيهما وذكر ابن المظفر هذا في كتاب العين فجعله يوم بعث وصحفه وما كان الخليل رحمه الله يخفى عليه يوم بعث لانه من مشاهير ايام العرب وانما صحفه الليث ونسبه الى خليل نفسه • وقال ايضا في الحاء قال الليث القح الجاني من الرجال ومن الاشياء حتى انهم يقولون للبطيخة التي لم تنضج انها لقمح قد اخطأ الليث في تفسير القح وفي قوله للبطيخة التي لم تنضج انها لقمح وهذا تصحيف وانما هو النجج بانفاء والجيم يقال ذلك لكل ثمرة لم تنضج واما القح فهو اصل الشيء وخالصة يقال عربي قح وعربي محض وفلان من قح القوم ويحكمهم اي من صميمهم قال ذلك ابن السكيت وغيره • وقال في الفاء قال الليث الهيف ريح باردة تجيء من مهب الجنوب وهو خطأ اذ لا تكون الهيف الاحارة • وقال في الضاد قال الليث ورضت الدجاجة اذا كانت مرخجة على البيض ثم قامت فذرت بجرة واحدة ذرقا كثيرا وهذا الحرف عندى مريب والذي يصح فيه التوريب بالصاد • قلت الجوهري نقل عبارة الليث بحروفها والمصنف عاب عليه ذلك في الصاد ثم تابعه عليه في الضاد • وقال في القاف قال الليث يقال دفع الماء دفوقا ودقفا اذا انصب بجرة واندفق الكوز اذا دقق ماء، الدفق في كلام العرب صب الماء وهو متعد يقال دفقت الكوز فاندفق والذي حكاه الليث باطل • قلت المصنف بعد ان حكى ان دفع متعد عند الجمهور اورده لازما وقال انها عن الليث وحده وسيعاد • وقال في المهموز قال الليث ضيأت المرأة اذا كثرت ولدها وهذا تصحيف والصواب ضنأت المرأة بالنون والهمز • قلت المصنف ذكر ضيأت مشددة ولكن قال بعدها والمعروف بالنون والتخفيف • وقال في الدال ان ما رواه الليث من ان سجد يأتي بمعنى انتصب وخضع وانه لغة طي لا يحفظ لغيره • قلت المصنف تابع الليث على ذلك وجعل سجد من الاضداد وقد تقدم نقده هذا ما عثرت عليه من كلام الازهرى في التهذيب غير متعمد استقرائه فانه كثير حتى اني اضربت هنا عن ايراد ما كنت علمته منه طالبا للاختصار • ومما عثرت عليه من كلام الصغاني في العباب قوله في الدال الليث المستأخذ المستكين قال ومريض مستأخذ اي مستكين لمرضه هكذا قال في هذا التركيب وهو تصحيف والصواب المستأخذ بالدال المجمة • قلت كأن المصنف شك في تصحيح الصغاني فانه قال في اخذ المستأخذ المستكين لمرضه او الصواب بالدال والمطاطى رأسه من رمد او وجع ومقتضاه ان المعنى الاول فيه قولان

والمعنى الثانى لا شبهة فيه مع انه عين الاول ثم اعاد هذا اللفظ فى الذال من غير تنبيه عليه •
وقال فى نضد قال الليث النضد فى بيت النابتة السرير قال الازهرى وهو غلط انما النضد
ما فسرہ ابن السكيت وهو بمعنى المنضود • وقال فى بحر الليث المحارة دابة الصدفين (وفى
عبارة الشارح بالصدفين) وباطن الاذن فخالف الليث الناس فى هذا التركيب فان موضع ذكره
ح و ر • وقال فى نغف ولكل رأس فى عظمى وجتية نففتان محرمة ذكره الليث بالغين وناقش
فيه الازهرى بان المسموع عن العرب نكفتان بالكاف وهما حد اللحيين من تحت واما بالغين فلم
اسمعه لغير الليث • قلت المصنف ذكره بالغين والكاف مع اختلاف فى التعريف وعبارة الجوهري
النكفتان اللهزمتان • وقال فى تركيب كندر كندرة البازى مجتمه والصواب كنددة البازى
بدالين وللأزهري كلام على الليث فى هذا وقد ذكر فى تركيب كد د • قلت كنددة البازى
دخيل ليس بعربى • وقال فى ورص و رص الشيخ اذا استرخى حنار خورانه ووقع فى كتاب
الليث بالضاد المجمة وتبعه بعض من صنف اللغة وهو تصحيف والصواب بالصاد المهملة •
قلت لعل مراده ببعض من صنف فى اللغة الجوهري فانه ذكره بالضاد المجمة وهذا البحث
تقدم • وقال فى عنك قال الازهرى كل ما قاله الليث فى العانك فهو خطأ وتصحيف والذى
اراده الليث من صفة الخمر فهو عانك بالياء • قلت الجوهري ذكر العانك بالنون للاجر والدم
فخطأ المصنف وقال صوابه العانك بالياء • وقال فى جنذ قال الليث جذلت الدروع اى
احكمت وهو تصحيف والصواب جذلت بالبدال المهملة • وقال فى فعل قال الليث والفعال اسم
للفعل الحسن مثل الجود والكرم ونحوهما وقال ابن الاعرابى الفعال بالفتح فعل الواحد خاصة
فى الخير والشر وقال الازهرى وهذا الذى قاله ابن الاعرابى هو الصواب لا ما قاله الليث •
قلت المصنف ذكر المعنيين من دون ذكر المثبت والنافى • وقال فى التكملة فى وشط قال
الجوهري الوشيطة قطعة عظم تكون زيادة فى العظم الصميم وانما اخذه من كتاب الليث
وقال الازهرى بعد ما حكى قول الليث هذا غلط فان الوشيطة قطعة خشب يشعب بها القدح •
ومما عثرت عليه من كلام صاحب اللسان قوله فى خبب قال الليث فى ترجمة حنن الحنة خرقة
تلبسها المرأة تغطى بها رأسها قال الازهرى هذا تصحيف والذى اراده الليث الحبة بالحاء والباء
واما بالحاء والنون فلا اصل له فى باب الشياح • وقال فى اوس الآس القبر والصاحب
والعسل قال الازهرى لا اعرف الآس بالوجوه الثلاثة من جهة تصح او رواية عن ثقة
وقد احتج بها الليث بشعر احسبه مصنوعا • قلت المصنف تابع الليث فى ذلك من دون
توقف • وقال فى تركيب مرنب قال الازهرى فى ترجمة مرن قرأت فى كتاب الليث فى هذا
الباب المرنب جرد فى عظم اليربوع قصير الذنب وهو خطأ والصواب الفرنب بالفاء مكسورة
وهو الفار ومن قال مرنب فقد صحف • قلت المصنف ذكره فى رنب برواية الليث وفسره بانه

فارة عظيمة • وقال في حرت قال الازهرى لا اعرف ما قال الليث في الحرت انه قطع الشيء مستديرا
واظنه تصحيفا والصواب خرت بالخاء لان الحرة الثوب المستدير • وقال في وقظ الوقيط ذكره
الليث في هذا الباب قال وزعموا انه حوض ليس له اعضاء الا انه يجمع فيه ماء كثير وهذا
خطأ محض وتصحيف والصواب الوقيط بالطاء المهملة • قلت المصنف ذكر انه الوقظ • وقال
في دظظ الازهرى لا احفظ الدظ بمعنى الشل لغير الازهرى • قلت المصنف ذكره برواية
الليث • وقال في ماخ قال الليث ماخ يميخ ميخا اذا تبخرت قال الازهرى هذا غلط والصواب
ماخ يميخ بالخاء واما ماخ فان احمد بن يحيى روى عن ابن الاعرابي انه قال ماخ اللهب اذا
سكن وفتر حره • قلت ومثله باخ والمصنف ذكر معنى التبخرت في ماخ وماخ فاخذ
بالتولين • وقال في بهر قال الليث وامرأة بهيرة وهي القصيرة الذليلة قال الازهرى وهذا
خطأ والذي اراد الليث البهتره بمعنى القصيرة واما البهيرة من النساء فهي السيدة الشريفة •
قلت عبارة المصنف البهيرة الثقيلة الارداق التي اذا همت ابهرت وعبارة المحكم امرأة
بهيرة صغيرة الخلق ضعيفة • وقال في عمر وحكي الازهرى عن الليث انه قال العمر ضرب
من النخيل وهو السحوق الطويل ثم قال وغلط الليث في تفسير العمر واما هو نخل السكر
وهو معروف عند اهل البحرين فالعمر نخل السكر سحوقا او غير سحوق قال وكان
الخليل بن احمد من اعلم الناس بالنخيل والوانه ولو كان الكتاب من تأليفه ما فسر العمر
هذا التفسير قال وقد اكلت انا رطب العمر ورطب التعضوض وخرقتهما من صغار
النخل وعيدانها وجبارها ولولا المشاهدة لكنت احد المغترين بالليث وخليه وهو لسانه •
وقال في موس قال الازهرى لم اسمع الموس بمعنى المسمى لغير الليث • قلت عبارة المصنف
الموس حلق الشعر ولغة في المسمى • وقال في امع قال الازهرى ما علمت احدا قال في تفسير
البيعي من اللغويين ما قاله الليث • وقال في اخذ قال الليث اخذ البعير يأخذ اخذا وهو
كهيفة الجنون قلت الاخذ ان يشم الفصيل من كثرة شرب اللبن والذي قاله الليث غير
معروف • قلت المصنف ذكر المعنيين • وليس المراد من ذكر هذه الامثلة التي هي
قليل من كثير اسقاط عدالة الليث في كل ما روى في اللغة معاذ الله فانه كان اماما مشهورا
وعنه نقل الازهرى الوفا من الروايات فلا يكاد يذكر مائة الا ويصدرها برواية عنه واما
المراد على الخصوص ان ابين ان تقيات المرأة بالتمسك مغاير للوضع والطبع وانه اذا كان
الليث متضلعا من لغات العرب فقد فاته في هذا الحرف الذوق فالتقصية ذوقية ولا يخفى ان
الكتابة في عهده لم تكن مضبوطة وخصوصا في وضع النقط فابسرشي تبديل الفاء
بالقاف والقاف بالفاء وقد وقع له مثل ذلك في تصحيف الفرهد بالفاء وهو الغلام التار الناعم
فانه ذكره بالقاف واستدركه عليه الازهرى كما في تاج العروس وكذلك وقع التصحيف

لغيره في غير هذا الحرف • ومن اعظم الشواهد على ذلك قول المصنف في نحر وفي المثل
ذلك بالتحاز حب القتل الاصمعي الفاء تصحيف و ابو الهيثم القاف تصحيف لان حب القتل
لا يدق فهذان امامان اختلفا في رواية مثل مشهور فكيف في غير المشهور ومثله غرابة
اختلاف الاصمعي وابن الاعرابي في قول زهير

* تقي نقي لم يكثر غنمية * بنكبة ذى القربى ولا بمحمد *

رواه الاصمعي الحقلد بالقاف ورواه ابن الاعرابي بالفاء كما في اللسان واغرب من ذلك ما في
الكشاف في تفسير قوله تعالى فاليوم نجيك بيدك لتكون لمن خلفك آية قال وقرئ لمن
خلفك بالقاف اى لتكون لخالك آية كسائر آياته • وحكى المصنف في السين دفطس
الرجل ودفطس اى ضيع ماله وصوابه دفطس ودفطس فكأن نقطة الذال كانت في الاصل
قريبة من القاف فتوهما دقطس وقد مر • وفي الحديث الوارد عن قرمان انه كان
لا يدع شاذة ولا فاذة الا فعل اى انه كان شجاعا يقتل كل من قابله من الكفار فكل
الرواة اجمعوا على انها فاذة بالفاء والمصنف ذكرها بالقاف كما في هامش قاموس
مصر وكذلك روى التنخيرة للصخرة العظيمة بالفاء والقاف والقديمة والقديمة
للهدية وقال في فر ريقال فر فر الفرس اذا ضرب بفاس لجامه اسناته وحرك رأسه
قاله الجرهرى وناس يروونه في شعر امرئ القيس بالقاف • وقال في قرطم خفاف
مقرطمة مرقمة ملكمة في جوانبها وذكره الجوهري بالفاء سهوا وقد نبه على ذلك
ايضا في قرطم فقال الشارح ليس بسهوا بل رواه الليث هكذا بالفاء ولكن صرحوا
بان القاف افسح • وفي نقر وضريب بن تميم او بالفاء • وقال ايضا اجر قفاعة لغة
في قفاعة • افضائه بالمجمة اطعمته او الصواب بالقاف وفي قوله بالمجمة ابهام • اللقاع
كغراب ع او هو تصحيف والصواب بالفاء • الفقع القارة وقد تقدم بالقاف • الفرضم ابو بطن
ابن مهرة بن حيدان والقاف تصحيف وبقى النظر في تعريفه بال • قسحيم بن جذام وليس
بتصحيف قسحيم • القوفل القوفل وهو بالفاء اشهر • في رقع وريعة بن الرقع التميمي احد
المنادين من وراء الحجرات او هو بالنساء وبعده الرقع الزوج يقال لاحظى رقعك اى
لا رزقك الله زوجا او تصحيف وتفسير الرقع بالزوج ظن وتحمين والصواب رفعك بالفاء
والعين • الوبيعة مثل السلة اتخذ من الرياحين وبالذات لحن • فردة ماء لجرم او هو
بالقاف • فوق ملك للروم نسب اليه الدناير الفوقية او الصواب بالقافين • دفط
الطائر سفد او الصواب بالذال والقاف وكذلك قال في دفط • السفرقع بفاء وقاف لغة
ضعيف في السفرقع • الفردوعة زاوية الجبل عن العزيزى وقيل صوابه بالقاف •
افنصع منه حقه اخذه وروى بالقاف • في صفع ويقال ضربه على صوفعته او تصحيف

والصواب بالقاف • في فرم وقول الجوهري فرمأ ع سهو وانما هو بالقاف • في عقل
وقول الجوهري ما اعتله عنك شيئا اى دع عنك تصحيف والصواب ما اغفله بالفاء والغين •
في قتل المتعل كمشجر السهم لم يبر بريا جيدا او هو تصحيف المتعل مع انه لم يذكر مادة
قعل وانما قال في قعل مرآ يتعطل كأنه يتقلع من وحل وقول الجوهري المتعل من السهام
وهم وموضعه ق ث ع ل وتقدم البيت الشاهد مصحف والرواية ليس بالعصل ولا بالمتعل
بالفاء والمثناة الفوقية وجاء في رواية شاذة بالقاف والمثناة الفوقية من اقلع السهم اذا
لم يبره جيدا مع انه ذكره اولا بالثاء المثلثة • ومن الغريب انه انتصر للجوهري في قصع وخطأ
الصغاني ونص عبارته القصل كتنفذ اللثيم والعرب او ولدها ويكسر او عترب صغيرة
وغلط الصغاني في تغليط الجوهري بقوله الصواب بالفاء لانهما لغتان فصيحتان في المعنيين •
الفرزوم خشبة مدورة يحذو عليها الخذاء او هي بالقاف وعبارة الجوهري في فرزم الفرزوم
خشبة مدورة يحذو عليها الخذاء واهل المدينة يسمونها الجبأة هكذا قرأته على ابى سعيد وحكاه
ايضا ابن كيسان عن ثعلب وهو في كتاب ابن دريد بالقاف وقد سألت عنه بالباية فلم
يعرف ثم قال في قرزم ذكر ابن دريد ان القرزوم بالقاف مضمومة لوح الاسكاف المدور
وتشبه به كركرة البعير وهو بالفاء اعلى اه وتام الغرابية ان الجوهري اورد هذا الحرف
بمد قرشم وقرطم وقرم وهو خلاف ما نسق عليه كتابه وقال ايضا في نقد وفي الحديث ان
نافدتم نافدوك و يروى بالقاف قلت و يروى ايضا بالفاء والذال كما في الشارح • وقال
ايضا في سقى والمسقوى ما يسقى بالسيح وهو بالفاء تصحيف وقال الازهرى روى في الحديث
لا يحرك واقه عن وتهيته بالقاف والصواب بالفاء وفي الباب في نفص انتفاص الماء
يروى بالفاء والقاف اكثر والمصنف لم يذبه عليه • وفي اللسان الانتفاص الانتفاص
وبالوجهين روى حديث ابى بكر انى وجدت في ظهري انفصاما اى انصداما وفي الحديث
استغنوا عن الناس ولو عن فصم السواك اى ما انكسر منها (كذا) و يروى بالقاف •
وفيه التريض جرة البعير وقال كراع انما هي الفريض بالفاء • فكل ما اورده هنا من
تصحيف الفاء والقاف حجة على المصنف تلزمه انه كان ينبغي له ان يتروى في تقيأت المرأة
لا يقال انه قلد في ذلك صاحب المحكم فانه ذكره بهذا المعنى لانا نقول ان صاحب المحكم
لم يكن معصوما من الغلط والتحريف ولا سيما ان الجوهري والزمخشري والصغاني
لم يذكره فكان عليه ان يفكر في سبب اهمالهم اياه فاذا دارت القضية في هذه اللفظة على
الاثبات والانكار تعين انكار الاثبات واثبات الانكار اذلا يتصور ان الدلال والشكل
والغنج تصدر عن التى • ثم مهما يكن من تصحيف اللبث لهذه الكلمة وغيرها
ومن تصديقه السريان بان عندهم كلمة تقحح بها الاغاليق بلا مفتاح لانه اول من اذاع

هذا السر للعرب بعد ان مضت عليهم قرون عديدة وهم يجهلونهُ فاني لعاذرهُ لانه كان غنيا وعائشا بين ضرتين وهاتان الخطتان تحملان الانسان على ان يرتكب ما هو اعظم من التصحيف والتحريف فقد روى الامام السيوطي في المزهرة نقلا عن ابن المعتز ان الخليل كان منقطعاً الى اللبث فلما صنف كتابه العين خصه به فحفظه عنده جدا ووقع عنده موقعا عظيما ووهب له مائة الف (كذا) واقبل على حفظه وملازمته فحفظ منه النصف واتفق انه اشترى جارية نفيسة فغارت ابنة عمه وقالت والله لا اغيظنه وان غيظته في المال لا يبالي ولكني اراه مكبا ليله ونهاره على هذا الكتاب والله لا اُفجعته به فاحرقته فلما علم بذلك اشتد اسفه الخ لكني لست اعذر المصنف على تهافته على ايراد تقيآت من دون ترو لانه متأخر عن ججع من الف في اللغة وشأن المتأخر ان يراجع كلام من تقدمه ويميز غثه من سمينه فكان عليه ان يراجع التهذيب والاساس ولسان العرب ليكون منها على بصيرة فيما يرويه كيف لا وقد تصدى لذكر ما وقع فيه الخلاف في الفاء والقاف كما مر آنفا • وقال ايضا في العين ابو منقعة التقي صحابي وليس مصنف ابو منقعة الانماري بالقاف • اللهم تعجبني التضب وليس بتصحيف الهممع بالقاف • وقال في غير الفاء والقاف الكراض بالكسر الخداج وعمل الكريض لضرب من الاقط او هو بالصاد • الحبطة بقية الماء في الحوض او الصواب بالخاء • الزخلوط الرجل الحسيس او الصواب بالخاء • هلطه اخذه اجمع او الصواب هلطه • الهلياع سبع صغير او الصواب بالغين • الشفلع كالشفلع زنة ومعنى او هذه تصحيف والصواب الشفلع (كذا) • القرف شجر يدبغ به او هو الغرف والغلف • الحشيلة كسفينة العيال كالحشيلة او احدهما تصحيف • الضجين محركة د عن ابن سيده وانشد بيت ابن مقبل الذي انشده الجوهري في ضحن فاحدهما مصحف وهو دأب المحققين فان من تصدى للتأليف في العربية تعين عليه ان يذكر اختلاف الاقوال فيما يحرره من المسائل ولا يقول فيها بهوى نفسه ولا يعتمد فيها على حدسه ألا ترى ان شراح الحديث الشريف اذا اوردوا حديثا ذكروا الخلاف في لفظه ومعناه وكذلك المفسرون يذكرون اختلاف القراءات والتأويل وما يتحاشون من ذلك مع ان هذا النوع يحسبه المحدثون الجاحدون تناقضا فاضر المصنف لو كان تروى في تقيآت وذكر الخلاف فيها • فان قيل انه لم يكن عنده نسخة من التهذيب ولسان العرب واساس البلاغة قلت هذا من قبيل قولهم عذر اقبح من ذنب اما اولا فلائه شهد على نفسه بانه جمع كتابه من المحكم والعباب وصاحب العباب لم يذكر هذا الحرف فكان ينبغي له ان يفكر في سبب ذلك لان العباب من الكتب الجامعة والثاني انه الف قاموسه في زييد بعد ان زار مصر واخذ عن علمائها كما ان بعضهم ايضا اخذ عنه كما مر في شرح الخطبة فكيف يحتمل انه لما كان بمصر لم يسمع بذكر

اللسان وبالتنويه به وكيف احتمل انه مضى مدة طويلة على مؤلف اللسان ولم يكن كتابه منشورا فان وفاته كانت سنة ٧٧١ ووفاة المصنف سنة ٨١٧ وكيف احتمل ايضا انه كان عنده نسخة من حواشي ابن بري ولم يكن عنده نسخة من اللسان فان غالب ما تعقب به الجوهري كان من الحواشي كما صرح به المناوي والمحشي فليس من المحتمل انه سافر من مصر من دون الحصول على نسخة من اللسان وكيف وقد قيل في ترجمته انه كان منهموما باقتناء الكتب فكان لا يسافر الا وصحبه اجمال منها فكان يخرجها في كل منزلة ينظر فيها ثم يعيدها اذا رحل فمن ثم اقول اما انه لم يكن عنده نسخة من اللسان وهو قصور واما انه كان عنده ولم ينقل منه حسدا فلقصور اعظم ولكن اذا لم يكن عنده التهذيب واللسان في جملة كتبه فما معنى قوله في خطبة القاموس انه صريح النبي مصنف من الكتب الفاخرة وسنج النبي قاس من العيالم الزاخرة فما هي هذه العيالم التي خلت من التهذيب واللسان وما هذا العدد التام اعنى الالفين واغرب من ذلك انه مع شدة حرصه على ذكر اسماء الفقهاء والمحدثين في مشارق الارض ومغاربها لم يذكر الازهرى وابن منظور في جملتهم ولا في جملة المؤلفين وانما ذكر الاول للاعتراض عليه فقال في تركيب المشاؤز ذكره الازهرى في ش ل ز وحقه ان يذكر اما في مضاعف الشين لان صدر الكلمة مضاعف واما في معتل ازاي لان عجز الكلمة اجوف واما في رباعي الشين وهذا اولي لان الكلمة مركبة فصارت كشتحطب وحبعل واخواتهما وقوله لان صدر الكلمة مضاعف لا يظهر له وجه الا ان اراد الشمس ولكن ما معنى قوله في معتل ازاي لان عجز الكلمة اجوف والاجوف انما يكون في الجوف لا العجز • وذكره ايضا في فقد بقوله فقد ولا يحرك ووهم الازهرى نبات وشراب من زيب او عسل وقال في نخط النخط بضمين لا كركم كما توهم الازهرى اللاعبون بالرمح شجاعة وبطالة وقال في انق الازهرى انوق اصطاد الانوق للرجة وانما يستقيم هذا اذا كان اللفظ اجوف • و ترجمة الازهرى على ما في وفيات الاعيان هو ابو منصور محمد بن احمد بن ازهر الهروي كان فقيها شافعي المذهب غلبت عليه اللغة واشتهر بها وكان متفقا على فضله وثقته وورعه روى عن ابي الفضل محمد بن جعفر المنذرى اللغوى عن ابي العباس ثعلب وغيره ودخل بغداد وادرك بها ابا بكر بن دريد ولم يرو عنه شيئا واخذ عن ابي عبدالله ابراهيم المعروف بنفطويه وعن ابي بكر محمد المعروف بابن السراج وكان قد رحل وطاف في ارض العرب في طلب اللغة وصنف كتاب التهذيب في اللغة وهو من الكتب المختارة يكون اكثر من عشر مجلدات وله تصنيف في غريب الالفاظ التي تستعملها الفقهاء في مجلد واحد وهو عمدة الفقهاء في تفسير ما يشكل عليهم من اللغة المتعلقة بالفقه وكتاب التفسير ورأى ببغداد ابا اسحق الزجاج وابا بكر بن الانبارى ولم ينقل انه اخذ

ترجمة الازهرى

عنهما شيئا وكانت ولادته سنة اثنتين وثمانين ومائتين وتوفي سنة سبعين وثلاثمائة في اواخرها
وقيل سنة احدى وسبعين بمدينة هراة اه قلت قوله وادرك بها ابا بكر بن دريد ولم يرو عنه
شيئا غير صحيح فانه روى عنه كثيرا حتى انه استشهد بكلامه فيما لم يثبت من الكلام ولكن قال
في آخر كتابه واما ما وقع في تضاعيف الكتاب لابن بكر محمد بن دريد الشاعر والايث
ابن المنظر مما لا احفظه لغيرهما من الثقات فاني قد ذكرت في اول الكتاب اني واقف في
تلك الحروف ويجب على الناظر فيها ان يفحص عن تلك الغرائب التي استغربناها الخ
فاعمله معاملة الليث في انه اجاز ما ثبت عنده من روايته وما لم يثبت توقف فيه ونبه عليه
كما هو شأن المحققين اذ لم يكن ذكر هذا الامام الفقيه اللغوي المفسر الورع الثقة اولى من
قول المصنف بنو زهرة شيعة بحلب وام زهرة امرأة كلاب والزاهر مستقى بين مكة والتنجيم
والزهرآء وبالغرب وزهر بن عبد الملك بن زهر الاندلسي واقاربه فضلاء واطباء وزهرة
كهلمرة وزهران وزهير اسماء والزهريرة ببغداد ومحمد بن احمد الزاهري الدنداقاني محدث
واحد بن محمد بن مفرج النباتي الزهري حافظ او لم يكن ذكر ابن منظور او ابن المكرم
صاحب اللسان اولى من قوله في نظر و منظور بن حبة راجز و حبة امه وابوه مرتد وابن
سيار رجل م وناظرة جيل وناظر قلعة بخوزستان و المناظر قلعة وع قرب عرض وع قرب
هيت ونواظر اكام بارض باهلة او من قوله في كرم و كرمي كسكري دبتكربت وكرمان اقليم
بين فارس وسجستان ود قرب غزنة ومكران والكرمة ع وة بطبس ومحمد بن كرام شيخ
الكرامية القائل بان معبوده مستقر على العرش وانه جوهر تعالى الله عن ذلك وكرمان بن عمرو
محدث وكرمية بالضم وقح الرآة وكرمينية ويخفف او كرمينة دبخارا * فاجدر بمن
ياتي هذا الاسهاب لغير طائل ان يذكر ابن منظور الذي شرف امة الاسلام بلسانه ووضح
مشكلات اللغة بديانه فكل احسان من مؤلف في اللغة فهو دون احسانه وانما هو الحسد كم
اضنى من جسد واذكى من كمد واوهى من جلد والقي في كبد على ان المصنف ذكر
الحارزنجي وقال انه مصنف تكلمة العين والصفاني صاحب العباب في صغن وقال انه الامام
الحافظ ذو التصانيف وصاحب الموعب في تين وقال انه اديب وكذلك قال في ابن بري ثم
اجدر بمن قال انه ذكر لاشتقاق المسيح عليه السلام نحسين قولوا واشتق اسم ماهان
من هوم وهيم ووهم وهما وومه ونبهم ومنه ومنه ان يفطن الى انه لا مناسبة بين التقي والغنج
والدلال وانه ليس له في غير هذا الموضع مثال فان هو الا انتهاك لحرمة اللغة وما كان لعربي
ذى غيرة عليها ان يسوغه * اما ترجمة ابن منظور فقد تقدم طرف منها في اول هذا الكتاب
اذ لم اجدها مستوفاة في كتاب فمن اراد الزيادة فليطالع كتابه فهو اعظم شاهد له برئاسته
في العلوم العربية * في كلاء كلاءة كنعه حرسه والارض كثر كلاءها كالكلاء الى ان قال

والكلاء بجبل العشب رطبه ويابسه كلئت الارض بالكسر كثر بها • قال المحشى قوله كلئت الارض بالكسر الخ عليه اقتصر الجوهري مع اكلاآت وزاد المصنف كلآت كمنع على قوله قبل والارض كثر كلاًها وهذا من تفريق المعاني والالفاظ وهو من سوء التأليف اه • قلت قوله العشب رطبه ويابسه عبارة الصحاح الكلاء العشب وقد كلئت الارض واكلاآت فهى ارض مكلئة وكأئة اى ذات كلاً وسواء رطبه ويابسه فالضمير فى رطبه ويابسه يرجع الى الكلاء لا الى العشب لان العشب هو الكلاء الرطب ولا يقال له حشيش حتى يهيج كما فى الصحاح وقيد صاحب المصباح بانه فى اول الربيع وكذلك المصنف نص على ان العشب الكلاء الرطب فقد ناقض هنا نفسه وهذا البحث تقدم فى المقدمة • فى كئى كئى كفرح حتى وعليه نعل قال الشارح كذا فى النسخ وعبارة الجوهري ولم تكن عليه نعل ومثله فى اللسان فما ادرى من اين اخذه المصنف • قلت اخذه من المحكم ونص عبارته كئى الرجل كما حفى وعليه نعل وقيل الكما فى الرجل كالقسط وقيل كئى رجليه تشقت وكئى عن الاخبار جهلها اه وكان المعنى ان النعل بالية فلم تق الرجل من الحفى • فى لآء اللؤلؤ الدر واحده بهاء وباءه لآء (كلاهما كشداد) ولا لآء والقياس لؤلؤى لا لآء ولا لآءك ووهم الجوهري وحرفته اللآء والبقرة الوحشية وابو لؤلؤة غلام المغيرة قاتل عمر رضى الله عنه • قلت قال المحشى اعتراضه على الجوهري انما هو فى ادعائه القياس مع ان المعروف ان فعلا لا يبنى من الرباعى فما فوق وانما يبنى من الثلاثى خاصة ومع بناءه من الثلاثى فهو مقصور على السماع وكيف يدعى فيه القياس وهو ظاهر وقوله وحرفته اللآء اى بالكسر لانه القياس فى الحرف فلا اعتداد باطلاقه وهذا يرد على المصنف لانه كما يمنع بناء فعال من الرباعى فما فوقه كذلك يمنع بناء الفعالة منه فإثباته الفعالة مع توهمه من يقول فعال تناقض ظاهر كما لا يخفى نعم هو وارد فى كلام العرب وخرجوه على ما خرجوا اللآءك وقوله والبقرة الخ كلامه فى اللؤلؤ مجرد من الهاء والبقرة انما يقال لها لؤلؤة وهو مجاز كما قاله الراغب والزنجشبرى وابن فارس وغيرهم فلا معنى لذكره من معانيه مرسلات فيه نظر من وجهين وقوله ابو لؤلؤة هذا الخبيث لعنه الله غير محتاج لذكره فى دواوين اللغة ويكنى ذكره فى كتب السير والتواريخ وقوله والفور بذنبه حركة الفور بالضم الطباء الواحد فأر فللفظ الفور جمع او اسم جمع ومن ثم قيل كان الاولى ان يقول والفور بذنبها (كذا) حركته وعبارة الجوهري قولهم لا افعله ما لا لآءات الفور اى بصببت باذنبها انتهى مختصرا وبقي شئ وهو ان الجوهري قال قال الفراء سمعت العرب تقول لصاحب اللؤلؤ لآءك مثل لعال (بتشديد العين) والقياس لآءك مثل لعاء (بتشديد العين ايضا) والمصنف نقل هذين النعتين اولاً ثم قال ووهم الجوهري على انه ان كان وهما فهو من الفراء والعجب ان المحشى لم يتعرض لهذا • فى لتأ لتأه فى صدره كمنعه

دفعه ورمى • قلت عبارة المحشى قوله ورمى فيه قصور وايهام وعبارة الصحاح لتأت الرجل بحجر اذا رميته به • في لأمأه وعليه كنعه ضرب عليه يد، مجاهرة وسرا والشئ اخذه اجمع ولحمة • قلت عبارة المحشى قوله لأمأه وعليه في العبارة قلق وتعقيد ظاهر وقوله ولحمة اي بمعارضة الهمزة والحاء فاللمح واللمم مترادفان • قلت قوله في العبارة قلق وتعقيد ظاهر غريب فان هذا اسلوب المصنف من اول كتابه الى آخره فكيف لم يذتد عليه ذلك الا في هذا الموضع • في مرؤ المرء مثثة الميم الانسان او الرجل ولا يجمع من لفظه او سمع مرؤن والذئب • قلت عبارة المحشى قوله مثثة الميم الخ ذكر الميم مستدرك فان التثيit في اصطلاحه ككثير من اللغويين اذا اطلق ينصرف للاول وقال الشارح الفتح هو التماس خاصة وقوله والذئب ظاهره انه يطلق عليه اطلاقا اصليا وصرح الزمخشري وغيره بانه مجاز وعبارة الجوهرى وربما سماوا الذئب امرءا • في مقأ مأقي العين وموقئها مقدمها او مؤخرها هذا موضع ذكره ووهم الجوهرى • قلت عبارة المحشى قوله هذا موضع ذكره بناء على ان لامه همزة و هو رأى لبعض اللغويين والصرفيين واذا كان مذهبا لبعض الائمة فلا يكون وهما على ان المصنف رحمه الله تبع الجوهرى هناك (اي في موق) بلا تنبيه على ما ذكر هنا فليعلم ذلك فلعلمه نسي ما اورده هنا • في ملاء الملاء كجبل التشاور • قلت عبارة المحشى ان اطلاقه على التشاور انما هو على جهة المجاز لا الحقيقة لانه لا دلالة له على هذا المعنى في اللفظ ولذلك لم يجزم به الجوهرى بل قال والملاء الجماعة وقول الشاعر

* وتحدثوا ملاء لتصبح امنا * عذراء لا كهل ولا مولود *

اي تشاوروا متالئين على ذلك ليقتلونا اجعين فتصبح امنا كأنها لم تلد و اشار لمثله الزمخشري وغيره وهو كلام ظاهر بخلاف كلام المصنف فانه لا يخلو عن خفاء • وبعده والملاء بالكسر والاملئاء بهمزتين والملاء الاغنياء المتولون او الحسنوا القضاء منهم الواحد ملى وقد ملاء كنع وكرم الخ • قلت قال المحشى قوله والملاء بالكسر اي والمدككرام اذ العبارة موهمة ان يكون كحمل مع ما فيها من عكس الترتيب اذ المعروف ذكر المفرد ثم ذكر جموعه وهنا عكس وقوله والملاء اي ككبراء كما صرح به غيره وعبارته لا تدل على ضبطه ولا على وزنه فهو موهم ثان وقوله وقد ملاء كنع غريب في الدواوين والمشهور ملؤ ككرم وعليه اقتصر ابن الاثير والجوهرى والفيومي وغيرهم • قلت قوله اذ العبارة موهمة ان يكون كحمل فيه انه لو كان كحمل لكتب بغير الف كما تقول الدفء والحبء • في نبأ وقول الاعرابي يا نبي الله بالهمز اي الخارج من مكة الى المدينة انكره عليه فقال لا تنبر باسمي • قلت هكذا رأيتها في النسخ بازاي وعندى ان الصواب بالراء فانه يقال نبر الحرف اي همزه واليه اشار صاحب اللسان بقوله فانكر عليه الهمز لانه ليس من لغة

قريش غير انه لم يحك لفظ الحديث ثم طالعه في الشارح فرأيت كلامه موافقا لما قلته •
 في ناء ناء بعد والحم بناء فهو نى بين النيوء والنيوء لم ينضج بأية وذكرها ههنا وهم
 للجوهري ثم اعاد هذه التخطئة في نيا • قلت عبارة المحشى قوله بأية اى لامها ياء وهذه دعوى
 لا دليل عليها بل صرح عياض وابن الاثير والفيومي وابن القطاع وغيرهم بان اللام همزة
 وجزموا به ولم يذكروا غيره وهو الذى في عامة مصنفات الغريب وشروح البخارى وغيرها
 فلا وهم للجوهري بل للمصنف رحمه الله او هام وان اريد بأية العين كما يدل عليه كلامه
 الآتى فهو ظاهر الا انه لا يلزم الجوهري لانه انما ذكره بعد الفراغ من مادة الواو كما
 لا يخفى اه وعبارة الشارح بعد قوله وذكره في تركيب ن وأ وهم للجوهري وهو
 كذلك الا ان الجوهري لم يذكره الا في مادة نيا بعد ذكر ن وأ وتبعه في ذلك
 صاحب اللسان وغيره من الأئمة فلا ادري من اين جاء للمصنف حتى نسبته الى ما
 ليس هو فيه فتأمل قال ثم رأيت في بعض النسخ اسقاط قوله للجوهري فيكون
 المعنى وهم ممن ذكره فيه تبعا لشعر وغيره (اه) • في وبأ ووبأ يوبأ عبأه كوبأه واليه
 اشار كابوأ والاياء الاشارة بالاصابع من امامك ليقبل والاياء من خلفك ليأخر •
 قلت عبارة المحشى قوله ووبأ الخ هذا مخالف للقياس وقاعدة المصنف لان قاعدته تقتضى ان
 يكون كضرب حيث اتبع الماضى بالآتى وليس ذلك بمراد هنا ولا ينجح في نفس الامر
 والقياس يقتضى حذف الواو لانه انما فتح لمكان حرف الحلق لفتح ان يكون كوجأ ووهب
 وكلامه ينافى الامر كما هو ظاهر وقوله الاياء الاشارة بالاصابع من امامك ليقبل الخ الفرق
 بين ابوأ واوما مشهور لكن على عكس ما قاله المصنف فإني في القاموس سبق فلم يخالفه
 الجمهور واتبانه بما ليس بمسموع فضلا عن وضعه في قالب المشهور وقد اعترض عليه كثير
 من أئمة هذا الشأن و اشار اليه شارحه المناوى وان لم يفصح عن البيان وانشدوا للرد عليه
 بيت الفرزدق الذى انشده الجوهري • في وثأ الوثأ والوثأة وصم يصيب اللحم لا يبلغ العظم
 او توجع في العظم بلا كسر او هو الفك وثئت يده كفرح فهي وثئة كفرحة ووثئت كعنى فهي
 موثوة ووثئة ووثأتها ووثأتها ووثأ اللحم كوضع اماته • قلت عبارة المحشى اغفل المصنف
 من لغة الفعل وثؤ ككرم نقلها اللبلى (كذا) في شرح الفصيح عن الصولى في كتاب العيادة
 ومن المصادر الوثوء كالجاسوس عن الصولى ايضا والوثأة كضربة عن صاحب الواعى ومن
 الصفات موثئة حكاهما الصولى ونقلوها عن الحياتى فإني البحر المحيط عن هذه الالفاظ
 المشهورة بين الاطفال والاشاميط فضلا عما ذهب شماطيط • قلت قد تهكم المحشى على
 المصنف بهذه السجعة الاخيرة لانه روى ان المصنف كتب بخطه في نسخة بعد قوله اوجد،
 الله هذا آخر الجزء الاول من نسخة المصنف الثانية من كتاب القاموس المحيط والقابوس

الوسيط في جمع لغات العرب التي ذهبت شماطيط فرغ منه مؤلفه محمد بن يعقوب الفيروز ابادي في ذى الحجة سنة ثمان وستين وسبعمائة (اه) واول الجزء بعده الواحد وبعد ان نقل عنه الشارح في تاج العروس هذه العبارة قال وهو آخر الجزء الثاني من الشرح وبه يكمل ربع الكتاب ما عدا الكلام على الخطبة وعلى الله التيسير والتسهيل في اتمامه واكمله على الوجه اذ تم انه بكل شئ قدير (كذا) وبكل فضل جدير علقه بيده الفانية الفقير الى مولاه عن شأنه محمد مرتضى الحسيني الزبيدي عنى عنه تحريراً في التاسعة من ليلة الاثنين المبارك عاشر شهر ذى القعدة الحرام من شهور سنة ١١٨١ ختمت بخير وذلك بوكالة الصاغة بمصر قال مؤلفه بلغ عراضه على التكملة للصغاني في مجالس آخرها يوم الاثنين حادى عشر جادى (كذا) سنة ١١٦٢ وكتبه مؤلفه محمد مرتضى غفر له بمنه انتهى * وبقى هنا شئ وهو ان المحشى والشارح لم يتقدا على المصنف قوله وثبت يده كعنى فهي موثوة ووثيقة ووثاتها ووثاتها لانه اذا جاء الفعل متعدياً فلا حاجة الى ذكر مجهوله وقد سبقت الاشارة اليه وكذلك عبارة الجوهري معيبة فانه قال وثبت يده فهي موثوة ووثاتها انا * في ودأ ودأه كودعه سواه * قلت عبارة المحشى لو مثل بوضعه لكان اولى لان اهل الصرف قاطبة ينكرون ودع المخفف ويقولون انه اميت وان قرئ ما ودعك وورد في كلام شاذ عن العرب * قلت العجب ان المحشى خالف هنا كلامه في ودع فراجعه * في وطئ عبارة الشارح واستطاء كذا في النسخ والصواب انطأ كافتعل اذا استقام وبلغ نهايته وتهاياً * قلت هو في النسخة الناصرية والنسخة الهروية انتطأ كافتعل * في هداً واتانا بعد هده من الليل وهده وهدأة الخ * قلت عبارة المحشى قوله واتانا بعد هده هو بالفتح وهده وهدأة اى بضمهما وهدى كأمير ومهدأ كعقد وهدهو بالضم واطلاق المصنف لا يخلو عن تحايط اذ لا يعلم منه ضبط هذه الالفاظ الا بالمشافهة والسماع من المتقين ومراجعة اصول تبين القصد اى تبين * في هراً هراً البرد كنع الى ان قال وقد هرى بالكسر * قلت عبارة المحشى قوله وقد هرى بالكسر اى كفرح فهو مطاوع الثلاثى لانه كثير واطلق في المصادر فلا تعرف حركات اوائلها الا بالسماع فقوله هراً بالفتح وهراً بالضم وهروء كالجلموس والكل على خلاف القياس * وبعده وهرى المال والقوم كعنى فهم مهروءون اذا قتلهم البرد او الحر وبخط الجوهري هرى كسمع وهو تصحيف * قال المحشى قوله وبخط الجوهري الخ ليس في خطه تصريح بالكسر نعم في بعض النسخ ضبط بالتم بكسرة وهو تحريف من النسخ بدليل قوله فهم مهروءون على صيغة اسم المفعول ولو كان كسمع ما صح مفعولون كما هو ظاهر لا خفاء فيه فالتصحيف انما هو من المصنف سامحه الله قال ثم رأيت ابا الحسن المقدسى قال في حواشيه اقول رأيت نسخاً متعددة من الصحاح ليس فيها لفظة كسمع فالظاهر انها من الحاكي لا من المحكى

وحيثئذ فيحمل على ما يوافق الصواب وهو البناء للجهول ويدل عليه دلالة بيته قوله فهم مهروءون وبه تعرف ان قول المصنف تصحيف يخالف ما هو الآن معروف اه • قلت في نسختي من الصحاح ونسخة مصر ايضا وهريء المال بالكسر وهريء القوم فهم مهروءون ولا ضرر في ضبط هريء الاولي بالكسر لانها هي التي ذكر المحشى انها مطاوع الثلاثي لان الجوهرى قال قبلها هراء البرد بهراء هراء اى اشتد عليه حتى كاد يقتله وهريء المال بالكسر فتأمله ولكن يرد على الجوهرى انه ذكر اولا هراء البرد فإى حاجة بعده الى ان يقول وهريء القوم فهم مهروءون فهل هو الاكقولك ضربت زيدا وضرب زيد فهو مضروب وبقى النظر في قول المصنف اذا قتلهم البرد او الحرفان الظاهر من كلام الجوهرى ان الهراء مختص بالبرد • في هزئ هزأ منه وبه كنع وسمع هزء وهزؤا ومهزأة سخر • قلت عبارة المحشى قوله كنع مرجوح كما اقتضاه كلام المصباح وغيره والراجح انه كسمع اه وعبارة المصباح هزئت به اهزأ مهموز من باب تعب وفي لغة من باب نفع سخرت منه والاسم الهزء وتضم ازاي وتسكن للتخفيف ايضا وقرئ بهما في السبعة وقال المحشى قول المصنف مهزأة ظاهره انه يقال منهما معا والذي في الصحاح عن ابى زيد انه من المفتوح وقد تقدم في النقد الثالث نقد قوله هزأ ابله قتلها بالبرد • في هؤ الهئىء والمهئىء ما اتاك بلا مشقة وقد هئىء وهئؤ • قلت عبارة المحشى قوله الهئىء والمهئىء الخ صريح في انهما بمعنى اسم الفاعل وهو في الاول صحيح مصرح به في غير ديوان والتياس يقتضيه واما الثانى فالظاهر انه مصدر كما هو صريح النهاية وغيره الى ان قال وقوله وهنأه اى كنع على القياس وهو المراد من قوله يهنأه وبهئىء اى يضرب ومن انه شاذ لا نظيره في المهموز وقضية المصنف ان احدهما بالضم والثانى بالكسر كينصر و يضرب على ما عرف من اصطلاحه ولكن يرد الخاطى وان هذا لم يسمع فيه الضم والصواب ما ضبطناه وان اوقع كلامه فيما اشرنا اليه فلا يمتد به لامرين كما اوضحناه • فى يرنا اليرنا بضم الياء وقحها مقصورة مشددة النون واليرنأه بالضم الخنأه و يرنأ صبغ به كحنأ وهو من غريب الافعال • قلت عبارة المحشى قوله اليرنا بضم الياء الخ فيه تطويل وتقصير وايهام يوقع من لا تحتمق عنده فى الاوهام فان قوله بضم الياء الخ فيه تطويل محض خارج عن اصطلاحه لان المتصود بالضبط فى كلامهم هو فاء الكلمة على ما هو معروف مشهور فذكر الياء مستدرك وقوله مقصورة يجوز ان يراد به انه متصور بغير همز بالكلية وهى لنة - كها فى البارح وغيره ولم يتعرض لها الجوهرى وجماعة وان يراد انه يقرأ بالهمزة بلا مد وهو صريح كلام الجوهرى وقوله مشددة النون صريح فى انه فى هذه اللفظة و يوهم انه فيما بعد مخفف و يأتى ما فيه وقد يؤخذ من حكمه بالتشديد على النون ان الرأء مفتوحة وكان الاولى التصريح به وان كان شد النون يلزمه

الراء كما لا يخفى الى ان قال وقد اورده الجوهري مضبوطا ضبطا سالما من هذا التخليط والايهام مع كمال الاختصار فلو قال المصنف البرنا بالضم والفتح والقصر والمد مشدد النون وقد تحذف الهمزة من المقصور لكان اضبط واجمع وابعد عن الايهام والخلط • قلت عبارة الشارح ذكره في لسان العرب في رن أ عن ابن جني قالوا يرنا لحيته صبغها باليرنا وقال هذا يفعل في الماضي وما اغربه وما اظرفه وكذا ذكره ابن سيده والمصنف تبع الصغاني في ذكره في الياء وصرح ابو حيان وغيره بزيادة يائه

﴿ باب الباء ﴾

في اتب الاتب بالكسر برد يشق فتلبسه المرأة من غير جيب ولا كمين الى ان قال واتب الثوب تأييبا صير اتبا وتأتب به واتب لبسه • قلت هكذا في النسخ والصواب واتب لان التشديد انما يكون من تب والمحشى والشارح لم يتعرض له ويعاد في الحاشية • في ازب الازب بالكسر القصير الغليظ والازب ككتف الطويل وازب العقبة في زبب ووهم من ذكره هنا • قلت عبارة المحشى الذي في صحاح الجوهري وغيره من امهات اللغة ان الازب هو التصير وبه جزم اهل السير وغيرهم فان صح انه يستعمل بمعنى الطويل فهو من الاضداد والافهو غلط ظاهر • قلت لا تتعين الضدية هنا لاختلاف الصيغة وقال ايضا قال الحلبي في سيرته ازب العقبة بكسر الهمزة واسكان الزاي ثم الموحدة الخفيفة وقيل بفتح الهمزة والزاي وتشديد الموحدة شيطان اه وكذا صاحب اللسان اورده في ازب فلامعنى لتوهيم المصنف الثقات من الرواة بل كان ينبغي له ان يحكى القولين • في بب وقوله (اى قول الجوهري) قال الراجز غلط ايضا والصواب قالت هند بنت ابى سفيان وهى ترقص ولدها • قلت قال المحشى هذا لا يعد غلطا ولا خلاف الاولى ولا يلزم عليه محذور اصلا فان من يقول الراجز يطلق عليه راجز ان كان ذكرا فظاهر او انثى فالمراد به الشخص الراجز واطلاقه على المرأة صحيح لا غلط فيه ولا يقال ان الصواب غيره بل هو صواب جار على قواعد المصنفين وكثيرا ما يعبر اهل المعاني والبيان عن الخنساء وغيرها من شواعر العرب بالشاعر اى الشخص الشاعر اذ لم يتعلق لهم غرض وقت الاستشهاد بتسميتها والتصريح بعلمها ولا سيما وقد رأيت العرب تجنب التصريح باسماء النساء ما امكن وكثيرا ما وقع في كتاب سيبويه وغيره من مصنفات العربية واللغة قال الشاعر وقال الراجز والقائل امرأة مثل هذا لا يعترض به ولا يكون غلطا كما هو ظاهر بين اه ثم قال في آخر المادة وهم بيان واحد وعلى بيان واحد ويخفف اى طريقة والبايبة هدير الفحل • قلت قال المحشى اطبق ائمة اللغة والغريب على

ضبط بيان بتشديد الحرف الثاني سواء كان بموحدة كما هو رأى الجمهور او بالتحتية كما قاله ابو سعيد الضرير ولا يعرف غيره عندهم فقول المصنف ومخفف مخالف لاجماعهم على تشديده فلا يعتد به اه وقال الشارح فى البأية ذكره فى لسان العرب فى بوب بتشديد الياء يعنى البأية ونقل عن الليث معناه وقال روبة ايضا

* يسوقها اعيس هدار يثب * اذا دعاها اقبلت لا تنب *

قال فذكر المصنف اياه فى هذه المادة تصحيف منه ولم ينبه على ذلك شيخنا فتأمل

فى بوب والباب دبجلب وجبل قرب هجر * قلت عبارة المحشى المعروف ان الجبل باب بغير ال وظاهر كلامه انه مقرون بال المعرفة وليس كذلك ففيه اعتراضه المذكور فى سلع ونحوه مما سياتى اه قلت سياتى له نظائر فى باب الفاء فى مادة قوف * فى تاب تياب كفعل ع والتوأبأيان فى وأب ووهم الجوهري وما به توبة فى وأب * قلت عبارة المحشى قوله تياب كفعل الخ اشار به الى ان حروفها كلها اصلية واعتنى بذلك لانها كلها ما عدا اللام محتمل الزيادة وكذلك حكى ارباب الصرف الخلاف فيها هل وزنها تفعل بناء على زيادة الفوقية فى اولها او فيعل بناء على زيادة التحتية ثانيا كصيقل او فعال بناء على زيادة الهزرة ثالثا كشمال فكأنه نبه على ان الخلاف غير معتد به وان الاولى الحكم باصالة حروفها كلها لكنه مخالف لما قرره ابو حيان وابن عصفور وغيرهما من تحقيق الخلاف وترجيح بعض اقوال الزيادة على الاصالة وتقويتها بوجوه من القياس * وقوله والتوأبأيان الخ فيه امران احدهما انه احال على غير محال عليه فانه لم يتعرض له فى وأب ولا ذكره ولا عرج عليه وكثيرا ما وقعت له هذه الاحالات على العدم فيحيل على مادة ثم يترك ذكر ما احال على ذكره فى مادة اخرى نسيانا او وهما الا ان هذه اشد اذ لم يشرح التوأبأيان ولا بين معناه فى الموضع الذى ذكره فيه وزعم ان الصواب ذكره فى وأب فاهمله هناك ايضا بالكلية وهو فى الغالب يذكر الالفاظ فى المواضع التى يذكرها فيها ارباب التصانيف ويشير الى مختاره هو وما رآه صوابا فى موضع آخر فان جاء به كما فى الاغلب كان زيادة ايضا لمراده وان اهمله ونسيه كان قد اشار الى معناه وان حقه ان يذكر فى مادة اخرى لاقتضاء القواعد الصرفية ذلك عنده وهنا جاء بالامرئ لشغفه بالاعتراض وجعله النقد الباطل من اهم الاغراض فلم يشرحه هنا ولا ذكر معناه ولا جاء به فى موضع الاحالة ولا اوضح مبناه * وقوله ووهم الجوهري اى فى ذكره هنا بناء على اسالة التاء وزيادة الواو كما هو الواضح وهو زعم ان التاء مزيدة وان الواو هى الاصلية فوعده بذكره فى وأب ثم اهمله بالكلية ولم يأت فيه بفرعية ولا اصلية وليته فعل كما فعل الجوهري فخرى على الخلاف بين ائمة اللغة والصرف فى الاصالة ولم يكن من اخلف وعد الاحالة واطهر انواعا من الغفلة والقصور والجهالة والله در الجوهري اذ

اوضح فيها الكلام ومحا الملام حيث قال التوأبانيان قادمنا الضرع قال ابن مقبل
 * فرت على اطراف هر عشية * لها توأبانيان لم يتفلا *
 اى لم تسود حلتاهما قال ابو عبيدة سمي ابن مقبل خلني الناقة توأبانيين ولم يأت به عربى
 كأن الباء مبدلة من الميم * قلت هذا كلام الجوهري وهو صحيح في نفسه على
 رأى ابى عبيدة وجاعة فلا سبيل الى الاعتراض عليه ولا سيما ودعوى النفي لا تقبل
 بدليل فكيف وهى مجردة عن حجة غير راجعة الى اصل اصيل وقد اختلفت اقاويل
 علماء العربية في مادة هذا اللفظ هل هى الفوقية والهمزة والموحدة كما اختاره الجوهري
 وغيره وايدوه بكثرة فوعل بكوهر وتوأم ونحوهما ولم يجيزوا فيه غير ذلك وقال
 قوم مادته الواو والهمزة والفوقية فى اوله ووزنه عندهم تفعل وهو الذى اختاره المجد
 الشيرازى فى قاموسه وزعم انه الصواب ونسب الجوهري لئوهم فى ذكره هنا وزعم ان
 محله وأب ووعد بذكره وهذا مكذوب كما اشرنا اليه قبل وقال الاصمعى لا ادري ما اصل
 هذه الكلمة واتفقوا على انها لم توجد فى كلام احد من العرب غير ابن مقبل ولذلك
 عدوها من افراد اللغة التى لم يتكلم بها غيره الى ان قال واقرب الاقوال الاول الذى جرى
 عليه الجوهري وكلام ابى عبيدة يؤيده (انتهى) * فى تركيب تألب بعد المادة التى تقدمت
 التألب كفعل شجر يتخذ منه القسي وهذا موضع ذكره * قلت قال المحشى اشار به الى ان
 كلام من التاء والهمزة اصل وانه رباعى اصلى وعلى هذا يتفرع قوله وهذا موضع ذكره
 اى لا فصل الهمزة كما ذكره هو هناك فى الباء تبعا للجوهري والصفاني فانه ذكره فى العباب
 فى الباء كالجوهري فى الصحاح وتبعهما المصنف هناك بلا تنبيه على شئ بل كلامه هناك
 اى فى الب صريح فى موافقتهم على ان التاء زائدة وان وزنه تفعل * وقال الشارح لم ينبه
 عليه المصنف فى حرف الهمزة وتبع الجوهري ساكتا عليه وهو عجيب * قلت المصنف
 ذكر التألب فى الب ولكن فسره بالغلبيظ المجمع منا ومن حجر الوحش والوعل فلعل
 اختلاف المعنى حمله على تفريق اللفظين * فى تب التب النقص والخسار * قلت قال المحشى
 قيده بعضهم بانه الخسار المؤدى للهلاك وهو الذى صرح به ابن الاثير فقال التب الهلاك
 وقال الجوهري التباب الخسران والهلاك وهو الذى فى المختار والمصباح والمجمل والمحكم
 وغيرها وبقى عليه مما فى الصحاح استتب الامر تهيأ واستقام وقال غيره استتب استتم والباء
 تبدل من الميم وورد فى الحديث واورده ابن فارس فى المجمل وهو فى نهاية ابن الاثير وغير
 ديوان واهمله المصنف تقصيرا * قلت اصل معنى التب القطع ومثله مقلوبه البت فاستتب
 الامر لم يفارق القطع اذ حقيقة معناه انقطع على المراد ومثله عام مجرم وشهر مجرم اى تام
 مكمل ويبعد ان يكون اصل استتب استتم لان الاول لازم والثانى متعد * فى يجب بعد

المادة التي تقدمت التجاب ككتاب ما اذيب مرة من حجارة الفضة وقد بقى فيه منها الى ان قال وتجب بالضم وفتح بطن من كندة منهم كنانة بن بشر التجبي قاتل عثمان رضى الله عنه وتجب قبيلة من حير منهم ابن ملجم التجوبى قاتل على رضى الله عنه وغلط الجوهري فخرى بيت الوليد بن عقبة

* ألا ان خير الناس بعد ثلاثة * قتيل التجبي الذي جاء من مضر *
وانشده التجوبى ظنا ان الثلاثة الخلفاء وانما هم النبي صلى الله عليه وسلم والعمران ونسبته الى الكميته وهم ايضا وضعه الخليل اه قلت عبارة المحشى قوله وغلط الجوهري الخ الجوهري تابع في ذلك لامام الصنعة ابن فارس فانه قال في المجمل وقول الكميته قتيل التجوبى هو ابن ملجم الى ان قال والتجبي قاتل عثمان رضى الله عنه وليست التاء فيه اصلية هذا كلام ابن فارس وهو صريح في رأى الجوهري نقلا وتصريفا ولا مندوحة عنه الا ببيان ولا غلط ولا تحريف ولا وهم في نسبة الكميته الابحجة ظاهرة البرهان للعيان وقوله هنا الخ اى في مادة تجب كما في العين وقد سبق انهم تعقبوه وغلطوه في ذلك بالوجوه التي اشيرنا اليها وصوبوا ان التاء زائدة وان الاصل ج وب فابجاع المصنف اياه خارج عن السماع والقياس لا يعتد به محقق من الناس اه وعبارة الشارح الجوهري تبع ابن فارس فيما ذهب اليه مع موافقه لرأى ائمة الصرف فلا وهم ولا غلط مع ان المؤلف ذكر القبيلتين في ج وب غير منبه عليه قال ورأيت في حاشية كتاب القاموس بخط بعض الفضلاء عند انشاد البيت المتقدم ذكره ما نصه قال الشيخ محمد النواجي كذا ضبطه المصنف بخطه مضر بضاد معجمة كعمر وصوابه مصر بمهملة كقدر والقافية مكسورة لان بعده

* وما لى لا ابكى وتبكي قرابتى * وقد غيوا عنا فضول ابى عمرو *
وكذا رواه المسعودى في مروج الذهب لكن نسبهما لثائلة بنت الفرافصة بن الاحوص الكلبية زوج عثمان وكذا رأيت به حاشية بخط رضى الدين الشاطبى شيخ ابى حيان على حاشية ابن برى على الصحاح نقلا عن ابى عبيد البكرى في كتابه فصل المقال في مخرج الامثال لابي عبيد القاسم بن سلام انتهى • في تركيب مخرب بعد المسادة التي تقدمت التخربوت بالفتح الخيار الفسارمة من النوق هذا موضعه لان التاء لا تزداد اولا ووهم الجوهري والخاريب في نخ رب • قلت عبارة المحشى قوله لان التاء لا تزداد الخ في اطلاقه نظر فان لها ابوابا من التصريف لا تكون فيها الا زائدة كباب التفعيل كالتسليم وباب التفعال كالنكرار وباب التفعال كالنكبر وباب التفعال بالكسر كالتشمال وفي الافعال الماضية تفعل وتفاعل وتفعال وتفعّل ونحوها فالتاء في ذلك كله زائدة قياسا ولا تكاد تحصر امثلتها

في السماع وتاء الخطاب مع المضارع فإين دعوى انها لا تزداد في الاول وقوله ووهم الجوهري لا كلام في هذا اللفظ للجوهري حتى يوهم او يهم او يهيم بل موهمه هو الاحق منه بالتوهيم وقد صوب ابو حيان وغيره ان التاء هي الزائدة في هذا اللفظ وان القول باصالتها خطأ لا يوافق القياس ولا السماع وقوله في نخ رب هو كذلك عنده وصرحوا بأنه غير صواب وان الاولى ان محله نخ رب وسيأتي تفصيله اذا ذكره المصنف ان شاء الله تعالى • في ترب الترب والتراب والتربة والترباء والترباء والتيرب والتيراب والتورب والتوراب والتريب والتريب • قلت عبارة المحشى قد اورد المصنف هذه الاسماء مطلقة فافتضى اصطلاحه ان تكون كلها مفتوحة وهو ظاهر البطلان فكان اللائق ان يأتي بها مضبوطة مستوفاة الضبط كغيره من ائمة اللغة وكثيرا ما يفعل هذا في اللفظ الذي فيه لغات كثيرة مختلفة وهو تخليط بالغ لا يناسب دعواه الا ان يكون من باب حدث عن البحر ففيه السلفية والمجاعة ودرر قلائد البحر والالفاظ الثلاثة الاول مضمومة كالخامسة والبواقي مفتوحة ولو قال الترب وبهاء والترباء بضمين والترباء بالفتح كنفساء والترب كصيقل وبالالف بعد الراء والتورب بكوهي وبالالف ايضا والتريب ككريم والتريب ككامير لكان اضبط واسلم من التخليط وانسب بالقاموس المحيط • وبعده ورب كفرح كثر ترابه وصرح في يده التراب ولزق بالتراب وخسر واقتقر • قال المحشى ظاهر قوله اقتقر انه حقيقة فيه والذي صرح به الزمخشري وغيره انه مجاز وهو ظاهر قول الجوهري في الصحاح وترب الشيء بالكسر اصابه التراب ومنه ترب الرجل اقتقر كأنه لصق بالتراب يقال تربت يداك وهو على الدعاء اى لا اصبت خيرا وبه تعلم ان قول المصنف بعده ويداك لا اصبت خيرا راجع اليه وانه ايضا من المجاز على ما هو صريح الصحاح وغيره من امهات اللغة لا انه معنى آخر كما يوهمه كلام المصنف • وبعده واترب قل ماله وكثر ضد كثر فيهما • قال المحشى كان عليه ان يضبطه بالكسر او يقول كفرح لانه المعروف المشهور وظاهر اطلاقه انه ككتب لانه اصطلاحه عند الاطلاق كما مر في الخطبة ومراده ان ترب واترب كل منهما من الاضداد يستعمل بمعنى اقتقر وبمعنى استغنى اما اترب الرباعى فقد صرح به ابن القطاع وغيره قال في الافعال ترب الرجل اقتقر واترب استغنى وايضا لصق بالتراب من الفقر فجعل بينهما فرقا الخ قلت الذي في نسختي ونسخة مصر بعد قول المصنف واترب قل ماله وكثر ضد كثر بالتشديد وهو الذي اثبتته الشارح ايضا ووهم فيه شيخه فانه قال وهذا ذكره ثعلب وغلط شيخنا فظنه ثلاثيا فاعترض على المؤلف وقال كان عليه ان يقول كفرح وان ظاهره ككتب وهذا عجيب منه جدا فانه لم يصرح احد باستعمال ثلاثيه في المعنيين فكيف غفل عن التضعيف الذي صرح به ابن منظور

والصغاني مع ذكر مصدره وغيرهما من الأئمة فافهم • وبعده والترب بالكسر اللدة •
قال المحشي ظاهره انهما مترادفان يطلق كل واحد منهما بمعنى الآخر وان الذكر والانثى
في ذلك سواء وكلام الجوهري صريح في ان الترب يختص بالانثى وعبارته وقولهم هذه ترب
هذه اى لدتها وهن اتراب ففيه بيان الاختصاص وذكر الجمع وكلاهما لا يؤخذ من كلام
المصنف قال وقال الجلال السيوطي في الزهر قال الازدي في كتاب الترفيض الاتراب الاسنان
لا يقال الا للثان ويقال للذكور الاسنان والاقران اما اللدات فانه يكون للذكور والاناث وقد
اقره علماء اللسان على ذلك اه وقال الشارح يقال هذه ترب هذه اى لدتها وجمعه اتراب وفي
الاساس هما تريان وهم وهن اتراب وهذا البحث قد مر • في توب تاب الى الله توبا وتوبة ومتابا
وتابة وتوبة رجوع عن المعصية • قال المحشي في امهات الصرف ودواوين اللغة انه يتعدى
بن وبعن فيقال تاب عن كذا وتاب من كذا وفي الحديث التائب من الذنب كمن لا ذنب له وقد
اغفل التنبيه على ذلك المصنف كالجوهري • وقوله توبة هو من الالفاظ الشاذة في الثلاثي
المجرد ولذا قال الجوهري في كتاب سيبويه توبة على فعله اى توبة وهذا الوزن بناؤه من
التفعل صحيا قليل كالتذكرة ومن معتل اللام كثير كالتركبة والتذكية والتصلية والتسلية •
وبعده والتابوت اصله تابوة كترقوة سكنت الواو فانقلبت هاء التأنيث تاء ولغة الانصار التابوه
قال المحشي هو مختصر من كلام الجوهري فان كلام الجوهري ايسر منه لانه قال التابوت
اصله تابوة مثل ترقوة وهو فعلوة فلما سكنت الواو انقلبت هاء التأنيث تاء قال القاسم بن معن
لم تختلف لغة قريش والانصار في شئ من القرآن الا في التابوت فلغة قريش بالتاء ولغة
الانصار بالهاء وانما نبهوا على اصله دفعا لما يتوهم من انه فاعول كما زعم بعضهم لان تبت
معدومة لا وجود لها في مواد كلام العرب بالنسبة الى لغة قريش وكذلك تبه مفقودة لا وجود
لها على لغة الانصار بل مادة التابوت هي تاب والواو والتاء زائدتان لما تقرر ان هاء التأنيث
في الغالب يتحرك ما قبلها فاجرتة قريش على الاكثر وابقته الانصار على الاصل وام تعند
بالعارض • وقال الزمخشري واتباعه ان اصله فعلوت كرحوت فهو توبوت تحركت الواو
وانفتح ما قبلها فنقلت الفا فصار تابوت وهو اقرب الى القواعد واجرى على الاصول
الى ان قال ورجح الزمخشري انه فعلوت على لغة قريش وفاعول على لغة الانصار ومن
الجب ان المصنف كالجوهري ذكروه (كذا) وتعرضوا لاصله ولم يشرحوه وكأنهم اعتمدوا
على شهرته وصرح المفسرون واهل الاشتقاق بان معناه الصندوق قال ابو علي وابن جني
وتبعهما الزمخشري واتباعه التابوت الصندوق فعلوت من التوب فانه لا يزال يرجع اليه ما
يخرج منه الى ان قال ووضحناه بعض الايضاح لتقصيرهما (اى المصنف والجوهري) في
الكلام عليه مع شدة الحاجة اليه • في ترب يثربه وثرته وعليه لامة وعيره بذنبه • قال المحشي

المعروف بين أئمة اللغة والاشتقاق ان التثريب هو الاستقصاء في اللوم والمبالغة فيه مع العنف وهو الذي اشار اليه الراغب وغيره من حذاق اللغويين والمفسرين وعبارة الجوهري ادل على المراد من كلام المصنف فانه قال والتثريب كالتأنيب والتعير والاستقصاء في اللوم يقال لا تثريب عليك وهو من الثرب كالشغف من الشغاف • قلت لم يتعرض المحشى هنا لانتقاد قول المصنف وغيره بذنبه فانه صرح في باب الآء بان غير لا يتعدى بالباء كما سيأتى • في ثعب فوه يجرى ثعابيب اي ماء صاف ممتد • قلت صوابه اي ماء صافيا ممتدا وقد تقدم في اول الكتاب • في تركيب ثعلب واستشهاد الجوهري بقوله * ارب يبول الثعلبان برأسه * غلط صريح وهو مسبوق فيه والصواب في البيت قمع الثاء لانه مثنى • قلت عبارة المحشى قوله واستشهاد الجوهري الخ غلط صريح محامل بالغ واعتراض غير صحيح اما اولاً فلان الجوهري لم يقله من عنده بل نقله عن الكسائي الذي هو معدود من أئمة هذا الشأن والناقل لا ينسب له غلط كما هو معروف في آداب البحث وظاهر كلامه بل صريحه انه هو المستشهد من عنده وليس كذلك وكذلك قوله بعد وهو مسبوق به (كذا) كأنه اطاع عليه لغيره وايد الغلط بكونه مسبوقة وهذا عيب على الجملة والتفصيل لا يليق بمن يدعى التحصيل الى ان قال وحكى الزمخشري عن الجاحظ ان الرواية في البيت انما هي بالضم على انه ذكر الثعلب وصوبه شرف الدين الدمياطي وغيره من الحفاظ وردوا خلافه وبه تعلم ان قول المصنف الصواب غير صواب ويتضح لك عما رد به كلام الجوهري الجواب • في خصب اخضبت العضاه جرى الماء فيها حتى اتصل بالعروق • قلت عبارة الشارح صوابه اخضبت بالضاد المعجمة • وصاحب اللسان اوردته بالصاد والضاد وروى عن الازهرى ان الضاد تخفيف • في ذرب وكنع احد • قلت عبارة الشارح هذا صريح في ان مضارعه ايضا مفتوح العين ولا قائل به والقياس ينافيه لانه غير حلقى اللام والعين كما هو مقرر في كتب التصريف والذي في لسان العرب وكتب الافعال والبقية لابن جعفر والمصباح للقيومي ذرب الحديد ككتب يذربها ذربا احدها • وقوله بعد ذلك والذربة بالكسر السليطة اللسان وهو ذرب والغدة ج كقرب • قال المحشى المعروف ان الكسر تخفيف وان الاصل امرأه ذربة بكسر الراء كفرحة وقد ذكرهما الجوهري معا واستدل للثانية بقول الراجز * اليك اشكو ذربة من الذرب * ولم يأت للاولى بشاهد لانها الاصل والمصنف ترك الاصل قصورا وجعل الفرع اصلا واقتصر عليه وقوله وهو ذرب الخ فيه انه مكرر مع ما مر وانه على خلاف القاعدة اعني الاتيان بالذكر اولا واتباعه بالمؤنث بقوله وهي بهاء • في رطب رطب الرطب ورطب ككرم ورطب ترطبا ولم يفسره وتام الغرابة انه كتب في هامش قاموس مصر عن الشارح قوله ورطب الرطب غلط والاولى

رطب البسر والشارح لم يقل ذلك وإنما قال وعن ابن الاعرابي رطبت البسرة وارطبت اه
وعبارة الصحاح اربط البسر صار رطبا وعبارة المصباح وارطبت البسرة اربطبا اذا
بدا فيها الترتيب فيكون المصنف قد اهل اربط مع انه الافصح * في رقب والمراقبة
في عروض المضارع ان يكون الجزء مرة مفاعيل ومرة مفاعيلين * قلت عبارة الشارح
هكذا في النسخ الموجودة بأيدينا ووجدت في حاشية كتاب تحت مفاعيلين ما نصه هكذا
وجد بخط المصنف باثبات الياء وصوابه مفاعيلن بحذفها لان كلامنا من الياء والنون تراقب
الآخرى قال قلت ومثله في التهذيب ولسان العرب الى ان قال ولكن يقال ان المؤلف ذكر
المضارع والمقتضب ولم يذكر في المثال الا ما يختص بالمضارع فان المراقبة في المقتضب ان
تراقب واو مفعولات وفاؤه وبالعكس فيكون الجزء مرة معولات فينقل الى مفاعيل ومرة الى
مفعولات (كذا) فينقل الى فاعلات فتأمل تجد انتهى * وقال المحشي وهذا ايضا من فضول
اللغة لانه مما يتعلق بعلم العروض وقوله ومرة مفاعيل الصواب مفاعيلن مقبوضة اه ومن
الغريب هنا ان المصنف قال ورقبه ورقبة ورقبانا بكسرهما ورقوبا ورقابة ورقوبا ورقبة
بفتحهن انتظره كترقبه وارتقبه فقال الشارح بعده والترقب الانتظار وكذلك الارتقاب
فا فائدة هذا التكرار * في شعب الشعب الجمع والتفريق والقبيلة العظيمة والجبل * قلت
بعد ان حكى ابن سيده في المحكم القبيلة العظيمة قال وكل جيل شعب ثم رأيت الشارح قد نقل
ذلك عن صاحب اللسان وجزم بان الجبل تصحيف * الصرب الصبغ * قلت عبارة الشارح كذا
في النسخ والصواب على ما في التهذيب والمحكم ولسان العرب الصمغ اه وكذلك في الصحاح
والمصنف نفسه فسر التصريب باكل الصمغ * في قطرب القطرب بالضم اللص والفارة *
قلت عبارة الشارح صوابه اللص الفاره * في لسب لسبته الحمية كنع وضرب لدغته * قلت
عبارة المصباح من باب ضرب ومثلها عبارة الصحاح وان لم يذكر الباب والعجب ان الشارح
لم يخطئه في هذا كما خطأه في ذرب * في نحب النحب اشد البكاء وقد نحب كنع * قلت الذي
في الصحاح والمحكم والمصباح من باب ضرب * في نعب نعب الغراب وغيره كنع وضرب
صوت او مد عنقه وحرك رأسه في صياحه وكذا المؤذن * قلت عبارة المحشي قوله
وكذا المؤذن هذا يعني عنه قوله اولا وغيره على ان كلامنا من التعميم بغيره والتخصيص بالمؤذن
خلت عنه دواوين ائمة اللغة والغريب وفي اللسان وربما قالوا نعب الديك استعارة فكلام
المصنف غير موافق لما حققوه

* *

﴿ باب التاء ﴾

الكبريت من الحجارة الموقد بها والياقوت الاحمر والذهب او جوهر معدنه خلف التبت
 بوادي النمل وكبرت بعيره طلاه به ♦ قلت عبارة المحشى ذكر المصنف الكبريت هنا بناء
 على اصالة تائه وصرح غيره بزيادتها فوضع ذكره الرأء كعفريت وجزم الاكثر بانه غير
 عربى وان وقع فى الكلام القديم قال ابن دريد لا احسبه عربيا وقال غيره انه معرب وفى
 شفاء الغليل كبريت ليس بعربى محض قال والكبريت جوهر معدنه بوادى نمل سليمان
 عليه السلام وذكره روبة فى شعره بمعنى الذهب وخطى فيه لان العرب القدماء يخطئون
 فى المعانى دون الالفاظ ♦ قلت الكبريت معدن ماى يجمد بعد الخروج كما رأيت فى مواضع
 منها هذا القريب من الملايح ما بين فاس ومكناسة يتداوى بالعموم فيه من الحب الافرنكى
 (وفى نسخة الافرنجى) وغيره ومنها معدن فى اثناء افريقية فى وسط برقة يقال لها
 البرج وغير ذلك واستعماله فى الذهب كأنه مجاز كقولهم الكبريت الاحمر لانه يصطنع
 منه و يصلح لانواع من الكيمياء ويكون من اجزائها وكذلك استعماله فى الياقوت لعله مجاز
 انتهى

﴿ باب التاء ﴾

فى بحث بحث عنه واستبحث وانبحث وتبحث فتش ♦ فى نسختنا انبحث وصوابه
 انبحث اه وفى النسخة الناصرية انبحث على افعال وفى كثير من النسخ انبحث
 وكذلك قوله بعده وانبحث لعب به هو فى النسخة المذكورة على افعال فالمصنف برئ
 من هذا التحريف وكن كان عليه ان يصرح بتعدية بحث وانبحث بنفسه فقد قال
 فى اللسان البحث طلب الشئ فى التراب بجثه بجثا وانبجثه وبحث عن الخبر وبحث
 سأل اه ويتعدى ايضا بنى يقال بحث فى هذا الامر ♦ فى جث الجث بالضم كل قذى
 خالط العسل ♦ فى الحاشية الذى فى الصحاح وغيره انه الجث بالفتح ولم يعرج احد منهم
 على الضم الذى اقتصر عليه المصنف ♦ فى حدث رجل حدث السن وحديثها بين
 الجدائة والحدوثة فتى ♦ قلت عبارة المحشى قوله ورجل حدث الخ اهمله عن الضبط
 وفى اصول مصححة ضبطها بالقلم حدث بضم الدال وحدث بكسرها وفى اصول اخرى
 حدث بضمين وحدث ككتف وحدث بالكسر وحديث بالكسر مع تشديد الدال كسكيت
 وهذا كله تخليط وايقاع فى تفریط الخ

﴿ باب الجيم ﴾

في عرج واعرج حصل له ابل عرج • قوله ابل عرج صوابه عرج من الابل
وتفتح عين عرج اى قطع منها • في فحج فحج كنع تكبر • في الحاشية قوله كنع اعترضه
المحشى بان قياس كون المصدر محركا والوصف على افعال ان يكون الفعل كعوج عوجا
فهو عوج • في قبيح القبيح الحجل • في الحاشية عن المحشى قوله القبيح الحجل فيه امور
منها انه اطلق فاقضى انه بالفتح وان وسطه ساكن ولا قائل به بل هو محرك كالحجل ومنها
انه عربى اصالة وصرح غيره بانه غير عربى بل معرب ويؤيده قولهم لا تجتمع اصاف
والجيم في كلمة عربية ومنها انه كما يطلق على الحجل يقال للكروان ايضا كما قاله في لسان
العرب وبه على كونه مجمعا معربا • في مزج المزج بالكسر اللوز المر كالزبيح والعسل
وغلط الجوهري في فتحه او هي لغية • في الحاشية عن المحشى قوله وغلط الجوهري
الح لا غلط في الفتح فهو الذى جزم به غيره وصرح به الفيومي في المصباح فلا معنى لقوله
او هي لغية بل هي لغة مكبرة صحيحة نقلها الاثبات ومنهم الجوهري • قلت اطلاق
المزج على العسل على حد قولهم الشوب لانه مزاج لغيره واطلاقه على اللوز المر يراد
به انه غير صادق في طعمه بل هو ممتزج وبق الاشكال في تخصيصه باللوز وفي اللسان
والمزج اللوز المر قال ابن دريد ولا ادري ما صحته وقيل انما هو المنج ومن الغريب في هذه
المادة ان المصنف لم يذكر مازج ولا امتزج تبعا للصحاح وقد تقدم • في مغج مغج عدا
وسار • قال المحشى قوله مغج بالغين المجمة وظاهره انه ككتب والصواب انه كنع • في
موج الموجه اضطراب امواج البحر • في الحاشية قوله امواج لعلة امواه • في نيج ومنج
كجاس ع • قال المحشى قوله كجاس تابع الجوهري هنا وشنع عليه في مذحج مع انه لا فرق
بينهما • قلت الذى ذكره المصنف في ذحج ومذحج كجاس آكة ولدت مالكا وطيبا امهما
عندها فسموا مذحجا وذكر الجوهري اباه في الميم غلط وان احاله على سيويه وعبارة الجوهري
مذحج مثال مسجد ابو قبيلة من الميم قال سيويه الميم من نفس الكلمة • وحاصل اعتراض
المصنف ان الميم في كلا الحرفين زائدة لانه ذكر المنج في نيج فاوجه اعتراض المحشى عليه •
وبعد والنابجة الداهية قال الشارح والصواب البانجة فاني لم اجدها في الامهات فنصحف
على المصنف • وبعد ونجت القبيحة خرجت قال • قوله القبيحة بالثناة والهاء كذا في
النسخ وصوابه بالموحدة (اى القبيجة) وهو ذكر الحجل اى خرجت وفي هامش تاج العروس
قوله الصواب القبيجة وهو ذكر الحجل ليس بشئ لان النيج الذى هو التورم يخرج القبيحة
بالتحية والهاء المهملة ولا يخرج القبيجة من وكرها فلذا لم يلتفت السيد عاصم لقول الشارح

في ذلك • قلت عبارة التهذيب قال الليث ونجت القبجة وهو دخيل اذا خرجت من جعرها وقال ابو عمرو النابجة والنبج من اطعمة العرب في المجاعة وعبارة ابن سيده في مقلوب نبج البنج الاصل والبنج ضرب من النباتات وارى الفارسي قال انه مما يتبذ او يقوى به التبذ وبنج القبجة اخرجها من جعرها دخيل فقد اتفق هذان الامامان على القبجة وعلى خروجها من جعرها فلم يبق وجه لتأويل عبارة المصنف ولا سيما انه ذكر في هذه المادة وبنجه بنيجا اطعمه اياه (اي البنج) والقبجة صاحت من جعرها فانظر الى هذا التخليط • في نبج نجت الناقة نتاجا وانتجت وقد نجبها اهلها • قال المحشى قوله نجبها اهلها اطلاقه صريح في انه على مثال كتب ولكن الذى فى المصباح ومختار الصحاح وغيرهما انه كضرب فكان الاولى ان يتبع الماضى بالمستقبل على عانته ومصدره الننج بالفتح على التماس كما فى الصحاح وغيره واهمله المصنف تقصيرا • فى ننج النجمة الانثى من الضان • المحشى قوله النجمة بالفتح على المشهور كما افاده الاطلاق وكسرهما لغة تميم وبها قرئ تسع وتسعون نجمة واهمله المصنف كالجوهرى وهو قصور لاسيما وهو فى القرآن • النموذج بفتح النون مثال الشئ معرب والانموذج لحن • المحشى قوله والانموذج لحن تعقبوه وردوه وقالوا هذه دعوى لا تقوم عليها حجة فا زالت العلماء قديما وحديشا يستعملونه من غير تكبير حتى ان الزمخشري وهو من ائمة اللغة سمي كتابه فى النحو الانموذج والنوى فى المنهاج عبر به فى قوله انموذج التماثل ولم يتعقبه احد من الشراح • قلت عبارة المصباح المطبوع بمصر الانموذج بضم الهمزة ما يدل على صفة الشئ وهو معرب وفى لغة نموذج بفتح النون والذال مججمة مفتوحة مطاوعا قال الصغاني فى النموذج مثال الشئ الذى يعمل عليه وهو تعرب نموده وقال الصواب النموذج لانه لا تغيير فيه بزيادة اه وقال الامام الخفاجى فى شفاء الغليل انموذج قال فى القاموس انه لحن والصواب نموذج بدون الف وهو مثال الشئ معرب نموده او نمودار واصل معناه صورة تتخذ على مثال الشئ ليعرف منه حاله ولم تعربه العرب قديما ولكن عرب المحدثون وما ذكره القاموس مردود كما يشير اليه قول صاحب المصباح المنير الانموذج بضم الهمزة والنموذج بفتح النون مثال الشئ وانكر الصغاني انموذج لان المعرب لا يزداد فيه انتهى وليس بشئ الا تراهم عربوا هليلجه فقالوا هليلج واهليلج ونظاره كثيرة اه • وهنا ملاحظة من عدة اوجه • احدها ان قول صاحب المصباح وفى لغة نموذج يقتضى ان الانموذج افصح • الثانى ان روايته عن الصغاني النموذج مثال الشئ والصواب النموذج تقتضى ان الاولى الانموذج بالالف • الثالث انه لم ينقل عبارة الصغاني كما هى ونصها كما فى العباب الانموذج والنموذج مثال الشئ الذى يعمل عليه تعرب نموده والثانى هو الصواب • الرابع ان الخفاجى لم ينقل عبارة المصباح كما هى • الخامس انى وجدت عبارة المصباح فى نسختين

صحيحتين بخط اليد مخالفة لعبارة النسخة المطبوعة ونصها الامنودج بضم الهزة ما يدل على صفة الشيء وهو معرب وفي لغة نمودج بفتح النون والذال مججمة مفتوحة فيهما قال بعض الائمة النمودج مثال الشيء الذي يعمل عليه معرب نموده وقال الصواب نمودج لا تغيير فيه بزيادة فلم يذكر الصغاني • السادس ان الفرس والترک يقولون نمونه لا نموده ولا نموده ولا نمودار • السابع ان الصحاح واللسان اهملا النمودج • الثامن ان الاموز يدل على ما يدل عليه النمودج فما سبب عدم اشتهاره والاستغناء به عن النمودج فهو خير من المعرب وان كان مولدا • التاسع ان الصغاني نص على ان الاموز كلمة مولدة وصاحب القاموس لم ينص على ذلك كما هو دابه • العاشر انه لم يتصد احد من ذكر النمودج والامنودج لذكر جمعها

﴿ باب الحاء ﴾

في برح ويرحى كفعلى ارض بالمدينة ويصحفها المحدثون بثرءاء • في الحاشية من تعليق الشيخ نصر قوله ويصحفها المحدثون قد اقتصر في المعتل على كلامهم ونسى ما قاله هنا • قلت عبارة المصنف في باب الحروف الحاء حرف هجاء وحى من مزحج واسم رجل نسب اليه بثرءاء بالمدينة وقد يقصر او الصواب ييرحى كفعلى وقد تقدم • في رجع ورجل نسب رجع ككتب مملوءة ثريدا ولما • قوله ثريدا كذا في النسخ وصوابه كما في التهذيب زيدا • في سميح سميح ككرم جاد وكرم فهو سميح وتصغيره سميح وسميخ وسمحاء ككرماء كأنه جمع سميح ومساميح كأنه جمع مسمايح ونسوة سماح ليس غير • المحشى قوله سميح ككرم المعروف في هذا الفعل انه سميح كنع وعليه اقتصر ابن القطاع وابن التوطية وجاعة وسميح ككرم معناه صار من اهل السماحة كما في الصحاح وغيره والمصنف مع شدة تبعه لما في الصحاح وتبعه بالاحاطة وازيادة والجمع للصحاح وغير الصحاح اقتصر على الضم قصورا وترك الفتح الذي هو مشهور بين الجمهور وقد ذكرهما معا الجوهري والفيومي وابن الاثير وارباب الافعال وائمة الصرف وغيرهم والذي في المصباح انه لا يقال سميح بالفتح وانما هو سميح ككتف لانه قال سميح بكذا يسمي بفتحين سموحا وسمحا وسماحة جاد واعطى ووافق على ما اريد منه واسميح بالالف لغة قال الاصمعي سميح ثلاثيا بما له واسميح بقياده فهو سميح وزان خشن وسكون الميم في الفاعل للتخفيف وامرأة سمحة وقوم سمحاء ونساء سماح قلت ووقع مثله في كلام شيخه ابى حيان والمشهور انه يقال سميح بالفتح اى جواد كما للمصنف والجوهري وغيرهما انتهى • قلت كلام المصباح صريح بانه يقال سميح ككتف وسميح كفتح ايضا فكيف قال المحشى اولا والذي في المصباح انه لا يقال سميح بالفتح ثم قال والمشهور انه يقال سميح بالفتح اما قول المصنف وسمحاء ككرماء فانه يوهم انه معطوف على

صيغتي التصغير فكان حقه ان يقول وهم سمحاء كما قال الجوهري ونص عبارته وقوم سمحاء كأنه جمع سميح وسمامح كأنه جمع مسماح • غير ان صاحب اللسان اثبت هاتين الصيغتين ونص عبارته رجل سميح ومسموح ومسماح سمح ورجال مسامح ونساء مسامح وهذه الصيغة للنساء تخالف قول الجوهري والمصنف ويظهر لي ان سميحا وارد من سمح على وزن كرم ومصدره السماحة التي جعلها صاحب المصباح مصدرا لسمح المفتوح العين والمصنف ذهل عنه وفاته ايضا في هذه المادة تسمع ذكرها صاحب المصباح بقوله وسامحه بكذا اعطاه وتسامح وتسمح واصله الاتساع ومنه يقال في الحق مسموح اي متسع ومندوحة عن الباطل وفاته ايضا المسموح ذكرها في بسط وفات الصحاح حديث يقول الله تعالى اسمحوا لعبدي كاسماحه الى عبادي كما في اللسان وبقي النظر في قول صاحب المصباح واصله الاتساع ومنه يقال في الحق مسموح فان مقتضاه ان مسميحا من التسمح فكيف يكون الثلاثي من المزيد اما قول المصنف في سميح ان سميح لي بكذا انسمح فعندي ان انسمح خطأ لان المطاوعة لا تأتي من الفعل اللازم وعندي ايضا ان جميع معاني هذه المادة من قولهم عود سمح اي لا عقدة فيه وان كان الشارح جعله من المجاز • في شقق والبصرة المتغيرة الحرة • اصله الشارح بقوله المتغيرة الى الحرة • في صلح الصلاح ضد الفساد كالصلوح صلح كنعن وكرم • قلت عبارة المحشي قوله صلح كنعن الخ اغفل المصنف اللغة المشهورة وهي صلح كنعن وقد ذكرها الجوهري في الصحاح والفيومي في المصباح وابن القطاع والسرقسطي في الافعال وغير واحد واهملها المصنف تقصيرا كما اهمل الجوهري صلح كنعن مع ان بعضهم زعم انها افصح لانها على القياس وذكر الفيومي وابن القطاع الثلاثة انتهى وقوله والصلح بالضم السلم ويؤنث واسم جماعة المراد جماعة متصالحون يقال هم لنا صلح اي مصالحون واستدرك عليه الشارح قوم صلوح اي متصالحون كأنهم وصفوا بالمصدر وصلاحيه الشيء مخففة كطواعية مصدر صلح والاصطلاح اتفاق طائفة مخصوصة على امر مخصوص • قلت وجاء في كلام بعض المتأخرين ان صلح مطاوع اصله قياسا على اطلق وانطلق والمصنف استعمله في شعب واشتهر على السنة الناس التصليح بمعنى الاصلاح قياسا على التكميل والاكمال وكلا الحرفين ليس في كتب اللغة • في صلح صلح رأسه حلقه • قوله صلح هذه المادة ملحقة بما بعدها لان اللام زائدة على الصواب • قلت ليس في صحيح معنى يدل على الحلق فالاولى ان يقال ان صلح لغة في صلح • في قمع وككتان طائر جمعه فتاتيح بغير الف ولام • المحشي هذا غير جار على القواعد فانه لا مانع من دخول ال على جمع من الجوع • قلت لعل المراد بغير الف وتاء كما في اللسان وغيره • في قرح وقرح اصل الشجرة بوله • قوله

وقرح هكذا هو مضبوط عندنا بالتخفيف والصواب بالتشديد • قلت وبقى النظر في معنى بوله
 اذ لم يذكر التبويل في مادته • في لوح والاح بدا والبرق اومض كلاح وسهيل تلالا
 والرجل خاف وحاذر وبسيفه لمع به كايح • المحشى قال ائمة اللغة التلويح يستعمل لغة في
 الاشارة من بعيد مطلقا باى شيء كان ولم يتعرض له المصنف ولا الجوهري قلت ولا صاحب
 المصباح • في مجح مجح كنعن تكبير • قوله كنعن مخالف لما في اللسان من انه
 بعينه كفرح وكتبه هذه المادة بالحجرة كأنها ساقطة من الصحاح وليس كذلك بل ذكرها •
 في ملح والملاحه مشددة منبته (اى منبت الملح) كالملحة • قوله كالملحة بفتح
 الميم وضبطها الزمخشري في الاساس بالكسر • قلت هذا غريب فان الفتح لاسم المكان
 والكسر للآلة

﴿ باب الخاء ﴾

في افخ افخه ضرب يافوخه وهو حيث التقي عظم مقدم الرأس ومؤخره ومن الليل معظمه
 ج يوافيخ وهذا يدل على ان اصله يفيخ ووهم الجوهري في ذكره هنا • في الحاشية
 عن المحشى قوله يوافيخ هكذا بالواو في سائر النسخ والذي في امهات اللغة القديمة اليافخيخ
 بالهمز والابدال للتخفيف • عبارة الشارح و اشار في المصباح للوجهين فقال
 اليافوخ يهزم وهو احسن واصوب ولا يهزم ذلك الازهري وقد تقدم عن الليث مثل
 ذلك ولا يخفى ان هذا وامثال ذلك لا يعد وهما • قلت اعتراض المصنف مأخوذ من
 كلام ابن سيده في المحكم ونص عبارته لم يشجعنا على وضعه في هذا الباب الا انا وجدنا
 جمعه يوافيخ فاستدلنا بذلك على ان ياءه اصلية اه وحاصل الكلام انه يقال افخه ويفخه
 واليوافيخ واليافخيخ • في فاخ وافخ عنامن الظهيرة اى ابرد • في الحاشية عن الشارح
 قوله افخ عنا هكذا في سائر النسخ والصواب عنك • قلت عبارة الشارح والصواب عنك
 كما في سائر الامهات اى اقم حتى يسكن حر النهار ويبرد • في لخيخ وواد لانخ وبالمهملة
 ملف المضايق وبتخفيف المجمة من الاخلى للمعوج • في الحاشية عن الشارح ايضا
 قوله من الاخلى كذا في النسخ والذي في الامهات من الانحاء • في لطيخ ولطيخ بشر كعني
 رمي به • قوله كعني مقتضاه انه لا يستعمل الامينا المجهول وقد استعمل على بناء
 المعلوم ايضا • قلت وكذا تبج وعني وزهي • في متخخه انترعه من موضعه كما تاخه •
 قوله كما تاخه لو قال كما تخخه من باب الافعال كان احسن لان امتاخ ان كان من باب
 الافعال فوضعه ماخ • قلت عبارة الشارح بعد قول المصنف كما تاخه هكذا في سائر
 النسخ والفقه اشباع لانه ان كان من باب الافعال فوضعه ماخ وعبارة المحشى قوله كما تاخه

لم يوجد في أكثر نسخ القاموس فالفه اشباع وهو افتعل فوضعه ماخ كما لا يخفى عن
 مارس قواعد انصرف اه * قلت المصنف خطأ الجوهرى لا يراده انتاح في فتح فوقه هنا في
 عين ما خطأ به

﴿ باب الدال ﴾

في ادد الاد والاد بكسرهما العجب والامر الفظيع والداهية والمنكر كالاد بالفتح * قوله
كالاد بالفتح هكذا في النسخ والذى في اللسان وكذلك الآدم مثل فاعل فليُنظر (كذا) *
في اسد واسد في سى د * في الحاشية عن الشيخ نصر قوله في سى د صوابه س ود *
 في بدد وبداد السرج والقتب وبديدهما ذلك المحشو الذى تحتها للبلاد يدبر الفرس * قوله
 بداد السرج قضية اطلاقه الفتح لكن الجوهرى ضبطه بالكسر * قلت وبقي النظر في اطلاق
 القتب على الفرس * وبعده والبديد الخرج والمفازة الواسعة * عبارة الصحاح والبديان
 الجرجان بجيمين وفي نسختي وفي نسخة مصر الخرجان بالخاء والخرج في الصحاح جمع جرجة
 ونص عبارته والجرجة بالضم وعاء كالخرج وبالخاء تصحيف والجمع جرج مثل بسرة وبسر *
 وبعده والبداد والبداة والمبادة ان يخرج كل انسان شيئاً ثم يجمع فيبقونه بينهم *
 قوله فيبقونه هكذا في نسختنا والصواب فيبقونه * وبعده والبديدة الداهية *
هكذا في النسخ كسفية والصواب البديدة بوحدين مفتوحين كما هو بخط
الصغاني * في جرد وانجرد به السيل امتد وطال * قوله السيل صوابه السير بالراء *
 في حدد والحديد م ج حدائد وحديدات * قوله حديدات هكذا في النسخ والصواب
 حدائدات وهو جمع الجمع * قلت وقول المصنف بعدها الحداد السجان والبواب قال الشارح
 هو من المجاز وقوله بعدها وحدائك ان تفعل كذا اي قصارك ضبطه المصنف بالفتح
 وضبطه الشارح بالضم وهذه اللفظة ليست في الصحاح * في حرد وقطا حرد سراع *
قوله سراع قال الازهرى هذا خطأ والقطا الحرد القصار الارجل وهي موصوفة بذلك *
 في رمد المرمد الماضى الجارى * قوله الجارى صوابه الجاد * في سعد وقولهم أسعد ام
 سعيد اي مما يحب ويكره * ام سعيد كأمير هكذا في النسخ والصواب انه كزبير كما في
 سائر امهات اللغة اه وعبارة الجوهرى وقولهم في المثل أسعد ام سعيد اذا سئل عن
 الشيء أهو مما يحب او يكره وهي افصح من عبارة المصنف واوضح ولكن ضبط سعيد
 في نسختي على صحتها بفتح السين وكسر العين * العربد كقرشب وتكسر الباء الشديد من
 كل شيء والدأب والعادة * في الحاشية قوله والدأب والعادة هكذا في سائر النسخ والذى
 يتجه انه عربد بالتحية بدل الموحدة يقال ما زال عريده كذا اي دأبه وهجيره وقد تقدم

قربا • قلت عبارة الشارح والعريد بكسر الباء مع تشديد الدال كما هو بخط الصغاني (الدأب والعادة) يقال ما زال ذلك عربده اى دأبه وهجيره اه فلعل ما نقله الشيخ نصر من غير الشارح والمحشى لم يتعرض له وهذا الحرف ليس فى الصحاح • فى قند القناد كسحاب شجر صلب له شوكة كالابر وابل قنادية تأكلها وقتدت كفرح فهى ابل قندة وقتادى كسكارى اشتكت من اكله ج اقتاد واقتد وقتود • قوله جمعه اقتاد الخ صريح فى ان هذه الجموع لقتاد بمعنى الشجر ولا قائل به ولا يعضده سماع ولا قياس قال وراجعت الصحاح واللسان وغيرهما فظهر لى ان فى عبارة المصنف سقطا وهو ان يقال والقتد محركة ويكسر خشب الرحل وقيل جميع اداته ج اقتاد الخ • قلت قول المصنف له شوكة الاولى شوكة كما هى عبارة الصحاح ثم راجعت المحكم فوجدت فيه ما نصه القناد شجر شاك صلب والقتد والقتد الاخيرة عن كراع خشب الرحل وقيل جميع اداته وجمع اقتاد واقتد وقتود • الفرهد بالضم الغلام النار الناعم الرخص • اورده الازهرى فى الرباعى عن الليث وقال هو تصحيف والصواب الفرهد بالفاء • فى قصد القصد استقامه الطريق والاعتماد والامم ومواصله الشاعر عمل القصائد كالاقتصاد • قوله عمل القصائد كالاقتصاد صوابه كالاقتصاد وبعده معطوفا على القصد والعدل والتقدير • قوله والتقدير هكذا فى نسختنا وفى اخرى مصححة التفسير وكل منهما غير ملائم للمقام والذى يقتضيه كلام ائمة الغريب والقصد القسر بالقاف والسين فى اللسان قصده قصدا قسرة اى قهره وهو الصواب اه • قلت فى نسختي العدل والتقدير وعلى حاشيتها وفى نسخة القول والتفسير • فى قند وبهاء (معطوف على القند محركة) مركب للنساء • قوله مركب للنساء صوابه مركب للانسان واما مركب النساء فهو القعيدة وسأتنى فى كلام المصنف قريبا • وبعده وكذلك قعدك الله تقديره قعدك الله اى سألت الله حفظك من قوله تعالى عن اليمين والشمال قعيد • قوله تقديره قعدك الله نص عبارة ابى على قعدتك الله • قلت عبارة التهذيب ابو عبيد عن الكسائى يقال قعدك الله (كذا) مثل نشدتك الله وقال ايضا قعدك الله اى الله معك وعلياء مضر تقول قعيدك لتفعلن كذا ويقال قعيدك الله لا تفعل كذا وقعدك الله بفتح القاف • فى مرد والمرداء الاملة لا تنبت والمرأة لا است لها والشجرة لا ورق عليها • هكذا بالهمزة والسين المهملة والتاء المثناة الفوقية فى نسختنا ويؤيده قول الزنجشبرى فى الاساس وامرأة مرداء لم يخلق لها است وهو تصحيف والذى فى اللسان والتكملة وامرأة مرداء لا اسب لها بالباء الموحدة وهى شعرتها اه • قلت قد وقع المصنف مرة اخرى فى هذا المضيق فى تفسيره الشطاء كما سأتنى وهو فى مادة مرد غير معذور فانها تدل على الخلو من الشعر وشبهه حتى قالوا ان المرء للشجرة التى لا ورق عليها مجاز عن المرأة التى لا اسب لها فكيف لم يفظن

لذلك اما قول الشارح ويؤيده قول الزمخشري الخ فقد رأيت هذه الكلمة بالباء في ثلاث نسخ من الاساس احداها في مكتبة المرحوم اسعد افندي والثانية في مكتبة المرحوم عاشر افندي وهما قديمتان صححمتان والثالثة في مكتبة المرحوم محمد باشا الكوربيلي فالزمخشري يرى مما نسب اليه • في وعد الوصيد الفناء والعتبة والخطيرة من الغصنة • قوله من الغصنة غلط لان الوصيذة لا تكون الا من الحجارة والتي من الغصنة تسمى الخطيرة • قلت نص عبارة الشارح الغصنة بكسر الغين المعجمة وفتح الصاد المهملة جمع غصن كما سيأتي هكذا في سائر النسخ وهو غلط فان الاصدة والوصيذة لا تكون من الحجارة والذي من الغصنة يسمى الخطيرة وقد بين هذا الفرق ابن منظور وغيره ولما رأى المصنف في عبارة الازهرى والخطيرة من الغصنة بعد قوله الا انها من الحجارة ظن انه معطوف على ما قبله وليس كذلك فأمل • وهنأ ملاحظة من ثلاثة اوجه • احدها ان عبارة المصنف الوصيد لا الوصيذة فاذا كان حقها ان تكتب بهاء التأنيث كما هي في عبارة الشارح كان الغلط فيها في اللفظ والمعنى معا • الثاني ان المصنف اخطأ فهم عبارة الازهرى كما اخطأ ابو البقاء فهم عبارة المصنف في قدم فان المصنف قال القدم محركة السابقة في الامر والرجل له مرتبة في الخير والرجل مؤنثة فقال ابو البقاء القدم هي من تحت الكعب الى الاصابع خلعت آلة للساق وفي القاموس الصواب جواز التذكير والتأنيث والرجل مؤنثة • الثالث انه يتبين من كلام الشارح ان المصنف كان عنده التهذيب للازهرى فكيف قال اذا في الخطبة وكنت برهة من الدهر التمس كتابا جامعا بسيطا ومصنفا على الفصح والشوارد محيطا ولما اعياني الطلاب شرعت في كتابي الموسوم باللامع العجائب الجامع بين المحكم والعباب • في هاد المهاودة المواعدة والمصالحة • قوله المواعدة كذا في جميع النسخ والصواب المواعدة

﴿ باب الذال ﴾

في تخذ وزن المصنف تخذ يتخذ على علم يعلم ومقتضاه ان مصدره تخذ بالكسر وصاحب المصباح نص على انه بفتح الخاء وسكونها واقتصر القرطبي على الفتح وسيأتي الكلام عليه مبسوطا في الخاتمة • في جرذ وكسر ضرب من الفارج جرذان • قوله جرذان بالضم وضبطه الزمخشري بالكسر • قلت وكذا هو في نسختي من الصحاح غير ان الضبط في الكتب الثلاثة انما هو ضبط قلم • في نفذ نفذ القوم صار منهم • قلت عبارة الشارح الصواب يذنبهم

﴿ باب الرّاء ﴾

في افر افر عدا ووثب وطرده * في الحاشية عن السيد عاصم كذا في النسخ وهو تحريف والصواب بطر كما في سائر الامهات * في بز البرز كل حب يبذر للنبات ج بزور والتابل ويكسر فيهما * الشيخ نصر قوله ويكسر في مختار الصحاح انه الافصح في البرز * قلت عبارة الصحاح البرز بز البقل وغيره ودهن البرز والبرز بالكسر افصح * في جشر وقول الجوهري الجشر وسخ الوطب ووطب جشر وسخ تصحيف والصواب بالخاء المهملة * قلت عبارة الشارح قال شيخنا كأنه قلد في ذلك حزة الاصبهاني في امثاله لانه روى هكذا بالخاء المهملة وقد تعقبه الميداني وغيره من ائمة اللغة والامثال وقالوا الصواب انه بالجيم كما صوبه في التهذيب فلا التفات لدعوى المصنف انه تصحيف * في جفر الجفر من اولاد الشاء ما عظم واستكرش * قلت عبارة التهذيب ابو عبيد اذا بلغت اولاد المعزى اربعة اشهر ففصلت عن اسمائها فهي الجفسار واحدها جفر والانثى جفرة وقال ابن الاعرابي الجفر الجل الصغير والجدى بعد ما يفظم قال والغلام جفراه واقتصر الجوهري على المعز * في حزر الحنيرة عقد الطاق المبني والتوس او التي بلا وتر والعقد المضروب ليس بذلك العريض ومنذفة للنساء يندف بها القطن والحنورة كسنورة دوية وحنرها ثناها * قلت كان حته ان يقول الحنيرة عقد الطاق المبني وحنرها ثناها على ان الشارح انكر ثناها وقال الصواب بناها وقوله العقد المضروب ليس بذلك العريض مبهم وعبارة الجوهري الحنيرة عقد الطاق المبني على ان المصنف والجوهري لم يذكر العقد في مادته بهذا المعنى * في طمر وبنات طمار كقطام الداهية * قلت صوابه الدواهي كما قال في بنات طبار بالباء والتعريف الاول عكس قوله الطي بالكسر حلمات الضرع * في عهر عهر المرأة كنع اتاها ليلا للفجور او نهارا * المحشى قوله كنع عبارة المصباح عهر كنع وقعد ولم يذكر كنع الذي اقتصر عليه المصنف * قلت صاحب المصباح فسر عهر بفجر وعليه فيتعدي بالباء وجعل عهر كقعد لغة في عهر كنع وعبارة الجوهري هنا قاصرة جدا * في غير وعيره الامر ولا تقل بالامر * المحشى قوله ولا تقل الخ هذا ما صوبه الحريري في الدرر وتبعه المصنف وصرح المرزوقي بانه يتعدي بالباء ايضا وان المختار تعديته بنفسه اه * قلت قال الامام الخفاجي في شرح الدرر قد جاء تعديته عبرته بالباء في كلام الفصحاء من العرب كقول عدى بن زيد

* ايها الشامت المعير بالدهر انت المبرأ الموفور *

قلت المصنف نفسه عداه باباء في ثرب حيث قال وثربه يثر به وثر به وعليه وثر به لامة وعيره بذنبه • في غمر الغمر من لم يجرب الامور ويثلب ويحرك • الفتح والضم والحريك هو المنصوص عليه في الامهات اللغوية واما الكسر فغير معروف وقاته الغمر ككتف والغمر كعظم ذكرهما صاحب اللسان • في غور استقار الشحم فيه استطار وسمن والجرحة تورمت • قلت هكذا في النسخ والصواب القرحة كما في الصحاح والعياب ولو قال فسمن لكان اولى • في قدر القدر بالكسر م انثى او يؤنث • قلت عبارة الصحاح والقدر تؤنث وتصغيرها قدير بلا هاء على غير قياس وعبارة العباب القدر معروفة مؤنثة وتصغيرها قديرة وعبارة التهذيب القدر مؤنثة عند جميع العرب واذا صغرت قيل لها قديرة وقدير بالهاء وغير الهاء وعبارة المصباح والقدر آية يطبخ بها وهي مؤنثة ولهذا تدخل الهاء في التصغير فيقال قديرة وعبارة المحشى قد صرحوا بان اسماء القدر كلها مؤنثة غير المرجل كنبه فانه مذكر ولا التفات لقوله او يؤنث المفهم انه مذكر وقد اتفقوا على ان هذا اللفظ مع كونه مؤنثا صغروه بغير هاء فقالوا قدير كما صرح به الجوهري وغيره وله نظائر جمعها الشيخ ابن مالك في مطوله اه وبقى النظر في تكبير قدر هؤلاء الائمة عن الغلط في تصغير القدر وفي قول صاحب المصباح القدر آية واظن ان قول الخفاجي في شفاء الغليل آية جمع الماء وطلنه بعضهم مفردا وهو خطأ تعريض به او بصاحب القاموس كما تقدم في قدح ثم ان المصنف ذكر القدير والقادر ما يطبخ في القدر وهو خطأ فان القادر من يطبخ القدر والقدير هنا فعيل بمعنى مفعول كما تدل عليه عبارة التهذيب ونصها القدير ما يطبخ من اللحم بتوابل ومرفق وهو مقدور وقدير اي مطبوخ وعبارة الجوهري القدير المطبوع في القدر ومثلها عبارة العباب وفعله قدر واقدر مثل طبخ واطبخ • في قصر ومقاصير الطبق نواحيها • قوله الطبق غلط وصوابه الطرق • في قنخر القنخيرة بالكسر الصخرة العظيمة كالقنخورة بالضم • الشيخ نصر لكن عاصم افندى قال قنخرة بوزن زبرجة وقنخور بوزن زبور • قلت المصنف ذكر القنخيرة بالفاء الرجل الكثير الاقتحار وشبهه صخرة تنقطع في اعلى الجبل فيها رخاوة فعندى ان القنخيرة اقرب الى الصحة ولكن كان عليه ان يذكر القنخيرة بالمعنى الاول في قنخر لان النون زائدة لا محالة • في نحر النخيرة اول يوم من الشهر او آخره او آخر ليلة منه كالنخيرة • الشيخ نصر قوله كالنخيرة لعله كالناخرة • قلت قد ارتكب المصنف هذا التكرار في اعترش كما تراه في الخاتمة • في نقر نقر الطائر لقط من هاهنا وهاهنا • هذه العبارة اخذها من كلام الجوهري في النقرى والانتقار واما غيره من الائمة فانهم ذكروا في معنى نقر الطائر الالتقاط فقط ولم يقيدوا من هاهنا وهاهنا فتأمل اه • وبقى النظر في قول المصنف نقر في

الحجر كتب وغيره لم يقيد النمر بالكتابة وتام الغرابة قول الشارح بعد هذا التعبير وهذه قولهم التعليم في الصغر كالنمر على الحجر • في هجر والهجرة تصغير الهجرة وهي السنة التامة • هكذا نقله الصغاني عن ابن الاعرابي كما رأيت في التكملة وهو تصحيف قبيح وصوابه على ما هو في التهذيب للازهرى نقلا عن ابن الاعرابي والهجرة تصغير الهجرة وهي السميعة التامة (صفة للمرأة)

﴿ باب الزاي ﴾

في ارز ارز يأرز مثلثة الرآء اروزا انقبض وتجمع وثبت • المحشى قوله مثلثة الرآء الصواب اسقاطه والاقطار على ذكر المضارع المفيد كسر الرآء كما في حديث ان الايمان ليأرز الى المدينة ضبطه الرواة قاطبة بكسر الرآء وكذلك ضبطه اهل الغريب • في برز وككتاب الغائط • قوله وككتاب الارجم انه كسحاب • قلت عبارة الجوهري والبراز المبارزة في الحرب والبراز ايضا كناية عن ثفل الغذاء وهو الغائط والمبرز المتوضأ والبراز بالفتح الفضاء الواسع وعبارة المصباح والبراز بالفتح والكسر لغة قليلة الفضاء الواسع الخالي من الشجر وقيل البراز الصحراء المبارزة ثم كنى به عن النجو كما كنى بالغائط فقيل تبرز كما قيل تغوط وهو من جملة الشواهد الدالة على تقليد المصنف للجوهري • في جلز الجلز الطي واللى والمد والزرع • الشارح قوله والمد هكذا في سائر النسخ وصوابه العقد في اللسان وكل عقد عقده فقد جلزته • في حجز الحجزة الظلمة الذين يمنعون بعض الناس من بعض ويفصلون بينهم بالحق • المحشى قوله ويفصلون بينهم بالحق فيه ان الفاصل بالحق لا يكون ظالما فكيف يلتئم مع قوله اولا الحجزة الظلمة وعبارة الجوهري اسلم • قلت وهذا نصها الحجزة بالتحريك الظلمة وفي حديث قيلة أيجز ابن هذه ان يتصرف من وراء الحجزة وهم الذين يحجزونه عن حقه • وعبارة العباب كعبارة المصنف ولكن ليس فيها الظلمة فالمصنف جمع ما بين المعنيين وقد تقدم له نظير ذلك في تفسير المصنف • في عزز واذا عز اخوك فهن اي اذا غلبك وام تقاومه فلن له • في الهامش قوله فهن ضبطها الشارح كما في عاصم بكسر الهاء لان ضمها يكون امرا من الهوان والعرب لا تأمر بذلك وكذلك هو في الزهر للسيوطي اه • قلت ومثله ما في شرح الفصيح وزاد على ان قال ومعنى عز ليس من العزة التي هي النعمة والقدرة وانما هي من قولك عز الشيء اذا اشتد وهو غريب من عدة اوجه • احدها ان من معاني هان يهون سهل وخف ومصدره الهون فالعنى على هذا صحيح اعنى اذا اشتد اخوك فكأن انت سهلا • الثاني ان هان

مطلوب
مفرد

يهين بمعنى لان يلين كما في اللسان والمصنف اغفله تقصيرا • الثالث انه على تسليم ان العرب لا تأمر بالهوان فهو هنا مأمور به من اجل اخ لا من اجل عدو على حد قول الحماسي

* وان الذي بينى وبين بنى ابى * وبين بسنى عمى لمختلف جدا *
 * فان اكلوا لحمى وفرت لحومهم * وان هدموا مجدى بنت لهم مجدا *
 * وان ضيعوا غيبى حفظت غيوبهم * وان هم هووا غيبى هويت لهم رشدا *
 * وان زجروا طيرا بنحس تمر بي * زجرت لهم طيرا تمر بهم سعدا *

وهذا المعنى كثير في كلامهم وهو حث على الحلم والعفو ثم راجعت المحكم فوجدت فيه بعد ان ذكر المثل ما نصه وعندى ان الذى قاله ثعلب صحيح لقول ابن احر * ديت لها الضراء وقلت ابني * اذا عز ابن عمك ان تهونا * وفي التهذيب والعرب تقول اذا عز اخوك فهن المعنى اذا غلبك وقهرك ولم تقاومه فتواضع له فان اضطربك عليه يزيدك ذلا • في معز المعزى ويدخلف الضأن • المحشى المدغير معروف ولم يثبت وعبارة الصحاح المعز من الغنم خلاف الضأن وهو اسم جنس وكذلك المعز والمعير والامعوز والمعزى وواحد المعز ما عز مثل صاحب وصحب والانثى ما عزة وهى العنز والجمع مواعير الخ وقال في عنز العنز الماعزة وهى الانثى من المعز وكذلك العنز من الطباء والاوزال

﴿ باب السين ﴾

امس مثلثة الآخر • المحشى قوله مثلثة الآخر الصواب مكسورة الآخر اذ البناء على الضم لم يذكره احد من النحاة والبناء على الفتح لغة مردودة كما في شرح القطر وغيره • قلت عبارة العباب قد جاء في ضرورة الشعر مذ امس بالفتح كما في قوله

* لقد رأيت عجبا مذ امسا * عجائزا مثل الافاعي نجسا *

وعبارة الصحاح امس اسم حرك آخره لالتقاء الساكنين واختلفت العرب فيه فاكثرهم ينيه على الكسر معرفة ومنهم من يعربه معرفة وكلهم يعربه اذا دخل عليه الالف واللام او صيره نكرة او اضافه تقول مضى الامس المبارك ومضى امسنا وكل غد صائر امسا وقال سيبويه قد جاء في ضرورة الشعر مذ امس بالفتح قال

* لقد رأيت عجبا مذ امسا * عجائزا مثل السعالى نجسا *
 * يأكلن ما فى رحلهن همسا * لا ترك الله لهن ضرسا *
 قال ولا يصغر امس كما لا يصغر غدا والبارحة وكيف واين ومتى واى وما وعند واسماء

الشهور والايام غير الجمعة اه وقد مر في النقد السابع عشر • دفتس الرجل ضيع ماله ثم اورد بعده دفتس الرجل ضيع ماله كذا رأيتهما في عدة نسخ وعبارة العباب دفتس الرجل ضيع ماله وذكره الازهرى بالذال المعجمة اه وعبارة اللسان دفتس ضيع ماله قال ابو العباس وكذا احفظه بالذال ولم يحكي دفتس بالتف • في داس والمداس كسحاب الذى يلبس في الرجل • المحشى قوله المداس كسحاب لو قال كفتال لكان اولى لان الميم في المداس زائدة والسين في السحاب اصلية وحكى النووى انه يقال مداس بكسر الميم ايضا وهو ثقة فان صح فكأنه اعتبر انه آلة للدوس • قلت اسم الآلة لا يعلى نحو مرود ومقول ومقود فكان حقه ان يكون مدوسا وعليه قول المصنف والمدوس المصقلة وما يداس به الطعام كالمدواس وقوله الذى يلبس في الرجل يشمل الجورب والجرموق فلو قال المداس الخذاء لكان اخصر واوضح • السندس ضرب من البريون او ضرب من رقيق الديباج معرب بلاخلاف • المحشى قوله بلا خلاف يشك عليه ان الامام الشافعى الذى لا ينعقد اجماع بدونه مصرح بالخلاف كما في الاتقان وان جماعة منهم الشافعى منعوا وقوع المعرب في القرآن وقالوا انه من توافق اللغات اه • قلت المصنف قلد في هذا صاحب العباب فانه قال ولم يختلف اهل اللغة في انه معرب ثم ان المصنف عرف البريون في النون بانه السندس ووزنه هنا على جرد حل وعصفور وورد السندس في مادة على حديثها فاعتبر النون اصلية وهو الصواب والجوهري اوردته في سدس ولم يخطئه • في شمس والشمستان موبهتان في جوف غريض • قوله والشمستان كذا في النسخ وفي التكلمة والشمسان وقوله غريض بالغين المعجمة كأمير الصواب بالاهمال اه وقوله بعده والشميستان جستان بازاء الفردوس بالتصغير والسيد عاصم جعله كالذى قبله وكذا الشارح كما في الحاشية • في طمس وكسكيت الاعمى • قوله وكسكيت الذى في التكلمة كأمير وهو الصراب فهو فعيل بمعنى مفعول واما بالتشديد فهو من صيغ المبالغة ولا يناسب هنا • قلت عبارة العباب هنا مثل عبارة المصنف ونصها طمس بصره ذهب ورجل طمس مثل سكت اى اعمى مطموس العين • في طمس وليلة طمسانة مظلمة وارض طمسانة لا ماء بها • قوله طمسانة بالنون قلد المصنف في ذلك الصغاني والصواب فيهما الطحمية • قلت عبارة العباب الطمساء والطرساء الظلمة وارض طمسانة لا ماء بها • الطمسة الدؤوب في السعى • الصواب السقى بالقاف • في عبس احد الستة الذين ولوا عثمان • صوابه واروا عثمان اى دفنوه • في عسس والعسس بضمين التجار والحرصاء • قوله والحرصاء الصواب اسقاط الواو • في عفسر وعشب اشهب الخضرة • اصلحه الشارح بقوله اشهب الى الخضرة اى يميل اليها • في عطرس انشاده قول الخنساء اذا تخالف

ظهر البيض عطروس قال الشارح الذي في التكلمة طهر باطاء المهملة • قلت قال الصغاني في العباب انه فتش ديوان الخنساء فلم يجده فيه • في عفس اعتفس القوم اضطربوا • صوابه اضطرعوا • في كرس الكراسه واحده الكراس والكراريس الجزء من الصحيفة • المحشى قوله والكراسة واحده الكراس ان اراد انشاء فظاهر وان اراد انها واحده والكراس جمع او اسم جنس جمعي فليس كذلك اه الشيخ نصر وعليه فلا يقال انه مثل رمان ورمانة • قلت عبارة المصنف هنا مثل عبارة الصحاح غير ان الجوهري لم يفسر الكراسه على عادته وقول المصنف الجزء من الصحيفة انما يصح على تعريفه الصحيفة لانه فسرهما بالكتاب ولكن لا يصح على تعريف صاحب المصباح فانه فسرهما بانها قطعة من جلد او قرطاس كتب فيه ومثلها عبارة الاساس فالعنى عليه انها قطعة من قطعة واصح تعريف للكراسة قول الزنجشمرى في الاساس في هذه الكراسه عشر ورقات وقرأت كراسه من كتاب سيبويه اه وهو المتعارف اليوم عند جميع الناس • في كاس الكلسه لون كالطلسه ومنه ذئب الكلس • قلت المصنف قلد الجوهري في هذا وهو تحريف صوابه الطلسه وذئب اطلس افاده الهروى ثم طالعت المحكم فلم اجد فيه الكلسه ولا ذئب الكلس • في كيس الكيسى بالكسر والكوسى تأنيثا الاكوس • السيد عاصم الذي في الاساس تأنيثا الاكيس • في غمس امس استر كافتعل • قلت صوابه كانفعل كما في الصحاح وس- يأتي له نظير ذلك في امعط وامغط وامحق وغير ذلك والعجب ان المحشى لم يتعرض لتخطئه في هذا

﴿ باب الشين ﴾

في خرس المخراش المحجن وخشبة يخبط بها الخراز كالخرش • المحشى قوله يخيط من الخياطة والذي في الصحاح والنهائية وغيرهما يخط من الخط وهو الكتابة او النقش وزاد في النهاية اى ينقش بها الجلد • في خشش خششت فلاناشأته ولته في خفاء • عبارة الشارح تصحيف والذي في التكلمة والعباب خششت فلاناشأته تناولته (كذا) في خفاء فصحفه المصنف • قلت هذا التصحيف رأيت في النسخة الناصرية وفي هامش قاموس مصر ناولته • في رفس الرفش الدق والهرش • قوله الهرش بالمجمة صوابه بالسين المهملة كما قيده الصغاني بخطه • في روش الروس الاكل الكثير والاكل القليل ضد • عبارة الشارح هذا خطأ عظيم وقع فيه المصنف فان الذى نقله ثعلب عن ابن الاعرابى ان الروس الاكل الكثير والورش الاكل القليل فهو ذكر الروس ومقلوبه فلينته لذلك وقد تقدم عن ابن

الاعرابى ايضاراس روسا اكل كثيرا وجود • قلت وبالغنى الاول لاس • الرهيش ارتهاس
 يكون فى الدابة وهو اصطكاك يديها فى مشيها فتعقر رواهشها والراهشان عرقان فى باطن
 الذراعين • قوله الرهيش صوابه الرهش محرّكة • قلت الظاهر انه مصدر رهش وهو
 يقرب من رعى وقوله فتعقر رواهشها والراهشان الخ حقه ان يقول فيعقر راهشها وهما الخ •
 وبعده والارتهاس الاصطلام • قلت عبارة الشارح هكذا فى النسخ والصواب الاصطدام
 وهو ان يصك الفرس بعرض حافره عرض مجايته من اليد الاخرى الخ • اطرغش تمايل
 من مرضه وتحرك وقام ومشى • قوله تمايل صوابه تمايل بالثلثة • قلت معنى تمايل قارب
 البرء فكأن المراد منه صار مثل حالته الاولى التى كان عليها وهى حال الصحة • عرش
 الجمار برأسه تعريشا حل عليه فرفع رأسه وشحافه • قلت عبارة الصحاح عرش الجمار بعائنه
 تعريشا اذا حل عليها ورفع رأسه وعبارة المحكم عرش الجمار بعائنه حل عليها فأتاحفه
 رافعا صوته • الغابش الغاش والحادع والغامش • قوله الغامش الصواب الغاشم • الفرس
 المفروش من متاع البيت والزرع اذا فرش • قوله اذا فرش هكذا فى النسخ كعنى والصواب
 اذا فرش بالتشديد والبناء للفاعل يقال فرش الزرع اى صار له ثلاث ورقات • ثم غلظه ايضا
 فى قوله وصحيرات اليمامة اذ الصواب اليمامة • فى فشش فشش ضعف رأيه وافرط فى
 الكذب وبوله انضح • قوله انضح صوابه نضح • فى فحش الاقمش التفتيش الخ
 قد مر الكلام عليه مبسوطا فى المقدمة • القش ردى النخل والقشة بالكسر القرده او ولدها
 الانثى وصوفة كالهناء المستعملة للمقاة • قوله وصوفة كالهناء صوابه وصوفة الهناء اه • قلت
 وبقى النظر فى غرابة قيدها بانها تستعمل وتلقى • فى كرش وقولهم لو وجدت اليه فاكرش اى
 سبيلا • قوله فاكرش مركب من كلمتين احدهما فا وهى مضافة الى كرش اى فم الكرش
 وقوله سبيلا تفسير له والجواب محذوف اى لفعلت • قلت هذا المثل الذى اعجمه المصنف قد
 اعربه الجوهري حيث قال وقول الرجل اذا كلفته امرا ان وجدت الى ذلك فاكرش اصله ان
 رجلا فصل شاة فادخلها فى كرشها ليطنخها فليل له ادخل الرأس فقال ان وجدت الى ذلك
 فاكرش بمعنى ان وجدت له سبيلا وهذا البحث مر فى المقدمة • ثم ان المصنف ذكر
استكرش اى صار ذا كرش فى تعريف الجفر وهما نسب الاستكرش للفتحة فراجعه •
 فى كيش الثوب الاكياش الذى اعيد غزله مثل الخز والصوف او هو الردى • قوله الثوب
 الاكياش تقدم ان الصواب فيه الاكياش بالموحدة • قلت لم ارد ذلك فى مادة كيش • فى متش
 والمتش الوبش • صنيعه يقتضى انه بالفتح وضبطه الصغاني بالتحريك وهو الصواب •
 قلت عبارة المصنف الوبش ويحرك الينم الابيض يكون على الظفر والرقط من الجرب
 يتغشى فى جاد البعير وبش كفرح فهو وبش وعليه فيكون المحرك اصلا والساكن للتخفيف

وهو عكس قوله ويحرك • في مشش والممش كمنبر اللص الخارب • قوله كمنبر هذا غلط فلو قال كجتر لسم من الاعتراض بانه لو كان كمنبر لكان موضعه م ت ش بل هو بالضم وتشديد الشين • قلت عبارة العباب امتشت المرأة حليها اى قطعت من لبثها والممش اللص الخارب اه وهو احد الشواهد الدالة على تقصير المصنف في القواعد الصرفية كما اشار اليه الشارح في وعد وهذا البحث يعاد في الخاتمة • في نجش والنجيش والنجاش الصائد • قوله النجاش الصائد الصواب انه المثير للصيد • في نخش الخش الحث والسوق الشديد والتحريك والايذاء والقشر واخذ نقاوة الشيء والحدش • قوله الحدش صوابه الخرش بالراء • قلت هذه التخطئة في غير محلها فان معنى الخرش الحدش على ان ذكره هنا غير لازم فان القشر يعنى عنه • في وبش ووابش اسرع • الذى فى التكملة اوبشت اسرعت فخرفه المصنف ان لم يكن من النساخ • قلت هو تحريف من النساخ فأتى رأته فى النسخة الناصرية اوبش بتقديم الهمزة • فى وخش وتوخش وتوخشا التى بيده واطاع • قوله وتوخش هكذا فى النسخ وصوابه وخش بالتشديد • فى ورش ورش فلان بفلان اغراه • قوله وفلان بفلان هكذا فى النسخ وهو غلط والصواب فلانا بفلان • فى هجش الهجش الاشارة والتحريش • قوله الاشارة هكذا فى النسخ ومثله فى العباب والصواب الاشارة بالثاء كما ضبطه فى التكملة • قلت لا يخفى ان مؤلف العباب والتكملة واحد وهو الامام الصغاني

﴿ باب الصاد ﴾

فى جحص وهذه جصيصة من ناس وبصيصة اذا تقاربت حلتهم • قوله وبصيصة هكذا فى النسخ وهو غلط والصواب اصيصة بالهمز كما فى التكملة • فى خلص والعظم كفرح نشط فى اللحم • هكذا فى النسخ التى بايدينا وهو غلط وصوابه تشظى كما هو نص الهوازنى فى اللسان والتكملة (كذا) • فى رهص والصخور المتراهصة الثابتة • قوله المتراهصة صوابه المتراففة كما هو نص الصحاح واحدتها راهصة (كذا) قلت هذا تخطيط من الشارح فان الزاهصة لا يصح ان تكون واحدة المتراهصة وانما هى واحدة الرواهص • فى قرمص القرمص والقرماص بكسرهما حفرة واسعة الجوف الخ • قوله القرمص كذا فى سائر النسخ ولكن الذى فى سائر امهات اللغة القرموص بالضم عن الايبث والقرماص بالكسر عن ابن دريد • قلت المصنف اورده بلفظ القرموص فى تفسير الامهود وعليه اقتصر الجوهري • فى قصص قص اثره قصا وقصيصة تبعه • هكذا فى النسخ وصوابه قصصا بفتحين كما فى العباب واللسان والصحاح • يعنى بدل قوله وقصيصة • وبعده اقتص فلانا سأل ان

يقصه كاستقصه الخ • هذا وهم والصواب ان استقصه سأله ان يقصه منه واما اقتصه فعنا، تتبع اثره وهذا هو المعروف عند اهل اللغة وانما غره سوق عبارة العباب ونصه وتقصص اثره مثل قصه واقتصه واستقصه سأله ان يقصه فظن ان استقصه معطوف على اقتصه وليس كذلك بل هي جملة مستقلة وقد تم الكلام عند قوله واقتصه فتأمل • قلت قوله واما اقتصه فعنا، تتبع اثره غير سديد فقد ورد اقتص الحديث اى رواه فى العباب اقتص من فلان اخذ منه القصص واقتصصت الحديث رويته على وجهه واقتصه واستقصه سأله ان يقصه اه فيجتمل ان الضمير فى يقصه راجع الى الحديث • وعبارة الكشف وقصصت اثره وقصصته اتبعته ووجب عليه القصص واقتص منه واقصه الامير منه اقاده واستقصه سأله ان يقصه منه • فى قلص القلوص الاثنى من النعام ومن الرئال قوله ومن الرئال هكذا بواو العطف فى سائر النسخ ونص عبارة الجوهري من النعام من الرئال باستا ط الواو وفى العباب القلوص الاثنى من النعام وفى اللسان القلوص من النعام الاثنى الشابة من الرئال مثل قلوص الابل اى فهو مجاز • فى كاص الكيص بالكسر الضيق الخلق والبخيل جدا والقصير التار كالكيص فيهما • قوله كالكيص اى كسيد هكذا هو مضبوط فى النسخ والصواب انه بالفتح وسكون الياء • فى محص ورجل محوص التوائم خلص من الرهل • قوله ورجل هكذا فى النسخ وهو غلط والصواب فرس • فى نص النص القليل من البقل اذا طلع • قوله النص ضبطه ابن عباد بالتحريك وهو الصواب واره لغة فى النبد • فى نكص نكص عن الامر نكصا ونكوصا ومنكصا تكأأ عنه واحجم وعلى عقبه رجع عما كان عليه من خير خاص بالرجوع عن الخير ووهم الجوهري فى اطلاقه او فى الشر نادر • قلت عبارة المحشى اطلاقه لاينافى التقييد لانه لا حصر فيه ثم ان قوله تعالى فلما تراءت الفئتان نكص على عقبه يؤيد الاطلاق الذى فى الصحاح على ان التقييد الذى ذكره المصنف انما قاله بعض فقهاء اللغة والمعروف عند الجمهور ان النكوص كالرجوع وزنا ومعنى وانما اولع المصنف بتوهميه لتوهم الفهم على ان كلام المصنف هو الاحق بالانتقاد فانه صريح فى ان المضارع من نكص انما يقال بالضم لانه اطلق الماضى فدل على ان مضارعه عنده بالضم ككتب لا غير وهو الوهم الصريح والخطأ الشنيع والقصور الظاهر لاسيما والكلمة قرآنية وعبارة الصحاح سالمة من هذا لانه قال نكص ينكص وينكص اه قلت قد مر مثله فى غلب ولم ينتقد عليه ذلك مع ان هذا اللفظ ايضا وارد فى القرآن • فى ورص وورصت الدجاجة كوعد واورصت وورصت وضعت البيض برة وورص الشيخ توريصا استرخى حنار خورانه وابدى ووهم الجوهري وهما فاضحا فجعل الكل بالضاد • قوله وهما فاضحا

من العجب ان المصنف تبعه في باب الضاد مقلدا له وسكوتة دليل على التسليم

﴿ باب الضاد ﴾

في ارض الماروض المزكوم ومن به خبل من اهل الارض والجن والمحرك رأسه وجسده
بلا عمد • قوله والمحرك غلط والصواب يحرك • في برض وككتان من يأكل كل ماله
ويفسده كالمبرض • قوله كالمبرض اى كحسن على ما هو في سائر النسخ والصواب
كحدث • في حرص حرصه تحريضا حثه وزيد شغل بضاعته في الحرص وثوبه صبغه
بالاحريض والثوب بلى طرته • قوله والثوب بلى طرته مقتضى سياقه انه من باب التفعيل
والصواب انه من باب فرح • في ربيض رجل ربيض على الحاجات بضمين لا ينهض فيها •
قوله على الحاجات صوابه عن • قلت وكذا رأيتها في العباب • في ركض راكضه
اعدى كل منهما فرسه • وتركضاء وتركضاء مثل بهما النحاة ولم يفسرا • قوله وتركضاء الخ
كذا في النسخ وهو غلط والصواب التركضى والتركضاء اذا قمت التاء والكاف
قصرت واذا كسرتهما مددت وفسرهما ابوحيان بمشية فيها تختبر • قلت كان الاولى ان
يقول ركض كل منهما فرسه بدل اعدى ولم يفسروها بدل ولم يفسرا • في عرض وهو
ربوض بلا عروض • كذا في النسخ والذى في الصحاح والعياب وهو ركوض بلا
عروض • وبعده اعراض الحجاز رسايقه الواحد عرض بالكسر وبالضم سفع الجبل
والجانب الى ان قال وسير محمود في الخيل مذموم في الابل وعبرة اللسان العروض بضمين •
وفيها وضرب الفحل الناقه عراضا عرض عليها ليضربها ان اشتهاها • قوله ان
اشتهاها كذا في النسخ والصواب ان اشتهت ضربها والا فلا لكرهما كما في الصحاح •
في عضض عضضته وعليه كسمع ومنع امسكته باسناني او بلساني • هو من باب سمع
فقط • وبقى النظر في قوله او بلساني وفي قول الجوهري عضضت بالقمة فانا اعرض الخ
وهو تحريف نبه عليه الشيخ نصر في الحاشية نقلا عن الشارح اذ صوابه غص
بالغين والصاد قال والمجد تابعه على تصحيفه في ايرانه في العين المهملة • قلت ام ار هذا
التصحيف في القاموس • في غيض الغيض بالكسر الطلع او العجم الخارج من ليفه • قلت عبارة
الصغاني عن ابى عمرو الغضيب العجم الذى لم يخرج من ليفه • في فرض الفرض كالضرب
التوقيت والحز في الشئ وعود من اعواد البيت اه هكذا في سائر النسخ وهو غلط
والصواب والفرض في البيت عود والمراد بالبيت قول صخر الغي في شعره

*

ارقت له مثل لمع البشير يقلب بالكف فرضا خفيفا

*

وقوله بعدها والعناية الموسومة الذي في الصحاح والعباب المرسومة بالراء وهو الصواب ♦
 في فضض الفضيض الماء العذب او السائل والطلع اول ما يطلع ♦ قوله والطلع الذي
 صوبه الصغاني انه الفضيض بالغيين المججمة والفاء تخفيف ومثله في الصحاح ♦ في قبض
 قبضه ضد بسطه والطار وغيره اسرع في الطيران او المشى ومنه والطيير صافات ويقبضن ♦
 قوله ومنه والطيير الخ هكذا في سائر النسخ وهو غلط لانه لم يوافق آية تبارك ولا آية النور ♦
 قلت عبارة الجوهري والقبض الاسراع ومنه قوله تعالى او لم يروا الى الطير فوقهم صافات
 ويقبضن فجاء بالآية تامة ♦ وقوله بعد ذلك ورجل قبض الشد سريع نقل القوائم صوابه
 وفرس ♦ وقوله والمتقبض الاسد والمستعد للثوب كذا في سائر النسخ وفي العباب والتكملة المتقبض
 بالنون ♦ في كرض الكراض بالكسر الخداج والفعل او ماؤه والذي تلفظه الناقاة من رحها ♦
 قوله والذي كذا في النسخ والصواب اسقاط الواو ♦ قلت عبارة الجوهري الكراض ماء الفعل
 تلفظه الناقاة من رحها بعد ما قبلته وقد كرضت الناقاة تكرض كرضا اذا لفظته ♦ في مخض
 والدلو نهز بها في البئر ♦ صوابه وبالذلو ♦ وبعده والمخاض الحوامل من النوق والابل حين
 يرسل فيها الفعل حتى تنقطع عن الضراب جمع بلا واحد ♦ قوله تنقطع كذا في النسخ
 بالفوقية وصوابه ينقطع بالتحية ♦ وبعده وانما سميت ابن مخاض عبارة غيره وانما سمى ♦
 في نغض النغض من يحرك رأسه ويرجف في مشيته وان يورد ابله الحوض الخ ♦ قوله
 وان يورد الخ الصواب ان هذا نغض بالصاد المهملة وقد ذكره هناك على الصواب ♦
 في نغض والنغض بالكسر المنقوض والمهزول من السير الى ان قال ومن الفراريج والعقرب
 والضفدع والعقاب والنعام والسمانى والبازى والوبر والوزغ ومفصل الآدمى اصواتها ♦
 قوله ومن الفراريج الى قوله اصواتها غلط فاحش والصواب ان يقول والنقيض من الفراريج
 الخ ♦ قلت لو قال النقيض صوت الدجاج والطيير ونحوهما لكفى ♦ في ورض ورض برض
 خرج غائطه رقيقا والدجاجة وضعت بيضها برة كورضت توريضاً والتوريض ان يرتاد
 الارض ويطلب الكلاء وتبيت الصوم اى بالنية ومنه الحديث لا صيام لمن لم يورضه في
 الليل ♦ المحشى المصنف وهم الجوهري في الصاد في هذه المادة وهنا اورد جميع ما في الصحاح
 غير توريض الصوم وتبعه غير منه على ذلك فاعرفه فانه يصدر منه مثله كثيرا وينبغي
 ان يتفطن له

﴿ باب الطاء ﴾

البريطاء بالكسر النبات • في الحاشية عن السيد عاصم الذي في امهات اللغة الثياب
برئط في قعوده ثبت في بيته وزمه • قوله برئط غلط فاحش تصحف على الصغاني وتبعه
المصنف والذي صح في النوادر رئط وارئط وترئط بتشديد التاء اذا قعد في بيته • تبرقت
الابل اختلطت في الرعي • صوابه اختلفت • في ببط والبعاطية مصغرة البطيطة السرفة •
قوله والبطيطة الخ هكذا في سائر النسخ وهو غلط وصوابه والبطيطة مثال دجاجة تصغير
دجاجة يعنى بتشديد الياء التي قبل الطاء • في بلنط البلنط بكسر شئ كالرخام الا انه دونه في
الهشاشة • قلت هذا من جملة الاغلاط التي انكرتها على المصنف من قبل ان طالعت ما
في هامش القاموس المطبوع بمصر فاني تذكرت عند قرأته قول عمرو بن كاثوم

* وساربتى بلنط او رخام * برن خشاش - ليهما ريننا *

فنجبت من ذهول المصنف عنه وزاد تعجبى حين رأيت ان الصغاني اورد البيت المذكور في
العباب شاهدا عليه ولا شك ان المصنف نقله من العباب فان الجوهري اهمله فهلا شعر
بان وزن البيت يقتضى ان يكون البلنط على وزن سمند لا على وزن جعفر • في ثرمط
اثرمط السقاء اتفخ والغضب غلب فاتفخ الرجل • في الحاشية عن السيد عاصم حق
التعبير اثرمط الرجل اذا غلب عليه الغيظ فاتفخ • التطاء بتشديد المرأة لا است
لها • كذا في سائر النسخ بالتاء وهو غلط والصواب لا اسب لها بالوحدة اى شعرة
ركبها • قلت قد تقدم للمصنف نظيره في تعريف المرداء • في حبط حبط عمله كسمع وضرب
حبطا وحبوطا بطل ودم القليل هدر • قوله ودم القليل يقتضى انه من البابين وليس
كذلك بل هو من باب سمع فقط • قلت عبارة الصحاح حبط عمله حبطا بالتسكين وحبوطا
بطل ثوابه وحبط البحر حبطا بالتحريك اى عرب ونكس وعبارة المنصاح حبط العمل
حبطا من باب تعب وحبوطا فسد وهدر وحبط يحبط من باب ضرب لغة وقرئ بها في
الشواذ وحبط دم فلان حبطا من باب تعب هدر • الحبط كزبرج الصغير من كل شئ •
كذا في النسخ وصوابه الحبط بالميم بين الطائين • في حط والحماط بالكسر والحطوط
بالضم دوية في العشب • قوله والحماط بالكسر الذي في ترجو السيد عاصم الحطاط وهو
الصواب • في حنط الحنوط كصبور وكتاب كل طيب يحنط للميت وقد حنطه يحنطه
واحنطه قحنط • كذا في النسخ والصواب حنطه بتشديد • قلت فيكون تحنط مطاوعا له
فانجب به من فعل مطاوع من ميت • في خبط خبط زيدا سأله المعروف من غير آصرة
وفلان قام • قوله قام كذا في النسخ والصواب نام • وبعده والخبطة الزكاة تصيب في

اول الشتاء • كذا في النسخ وهو غلط والصواب في قبل الشتاء • في خرط الخراط
 كغراب وسحاب ورمان وسيمى وسمانى وذبابى شحمة تتمصخ عن اصل البردى • قوله
 وسمانى شده بقلمه وسيأتى له في س من وزنه بحبارى فكلامه فيه غير محرر • في خطط
 الخط مرأ السفن بالبحرين ويكسر • قوله ويكسرفيه نظر فانه انما يكسر عند ارادة
 الاسمية • في خلط ورجل خلط بين الخلطة • صنيعه يقتضى انه بالفتح والصواب انه
 ككتف • وبعده واختلط الليل بالتراب والحابل بالنابل والمرعى بالهمل والخائر بالزباد
 امثال تضرب في استبهام الامر وارتباك • قال المحشى قوله بازباد كتب المصنف هنا
 بخطه الزباد زبد اللبن ومر انه اللبن الذى لا خير فيه • قلت المصنف كتب الزباد بخطه
 على حاشية النسخة الناصرية وضبطه بضم الزاى وتشديد الباء • دثط ودحلط ودفظ
 كتبها بالجرمة فقال المحشى هذا الفصل برمته من زيادات المصنف على الجوهرى وليس فيه
 كلمة عربية صحيحة • في ذمط وذيماط لغة في المهملة • قال المحشى اى لغة هي ولا وضع للعرب
 فيه لانها لا تعرفه • في سراط والسريطاء كالرتلاء حسا كالخريرة • كذا في النسخ
 بهمليتين والصواب كالخريرة بمجمتين • في سقط والسقيط الناقص العقل كالسقيطة •
 صوابه كالساقطة اذ السقيطة انثى السقيط • في سوط ومن القديد فضله ومتع الماء •
 الصواب ومن الغدير • في شرط والشرواط كسرداح الطويل والجلل السريع • قوله
 والجلل السريع هكذا في سائر اصول القاموس والصواب ان الشرواط يطلق على
 الجلل والناقفة اذا كان طويلا وفيه دقة كما في العين في (كلام) المصنف قصور من
 جهتين • في ضغط وبهاء (اى الضغيطه) الضعيفة من الثبت • كذا في سائر اصول
 القاموس وصوابه الضعيفة بفتين مجمدين وستأى في باب الفين • قلت المصنف ذكر
 الضعيفة في باب الفين وفسرها بالروضة الناضرة ثم ذكر في باب الفاء ضعيفة من بقل
 وذلك اذا كانت الروضة ناضرة متحيلة فلمل ما انتده الشارح مصحف عن هذه • في ضغط
 الضفاط كشداد الجمال والمكارى والسمين الرخو كالضفيط كامير وسمند • هكذا في اصول
 القاموس والصواب ضغط مثل عملس • العنشط والعنشط كجعفر وعشيق الطويل الخ •
 قوله العنشط الخ غلط والذي في نوادر الاصمعي العنشط والعنشط معا الطويل والاول
 بفتح الشين وتشديد النون والثانى بسكون النون قبل الشين • في فطط الفطافط
 الاصوات عند الزجر والجماع • صوابه عند الزهر • في قرط القرط بالكسر
 نوع من الكراث وبالضم نبات كالرطبة الى ان قال والضرع والشنف • قوله
 والضرع كذا في اصول القاموس والذي نقله صاحب اللسان عن كراع
 القرط الصرع بالصاد المهملة ويؤيده قول ابن دريد القرط الصرع على القفا •

في مقط الماقت الحازي المتكهن الطارق بالحصى واضيق المواضع في الحرب • قوله واضيق
المواضع الصواب انه مأقظ بالهمز وميمه زائدة كما سبق في اقط وقوله في الجمع مقط ككتب
الصواب ان هذا جمع مقاط ككتاب • في نشط نشط الدلو انتزعها بلا بكرة الى
ان قال والشئ اختلسه واوثقه • الصواب ان يقول وانتشط الشئ وبعد وقد انتشوه
صوابه انتشطوه • في نطق نطق الصبي صوت • الصواب النطبي • في نوط او الناوط
عرق ممتد في القلب • صوابه في الصلب • في وهط وهطه كوعده كسره ووطأه •
صوابه ووطئه • في هلط الهالط المسترخي البطن والزرع الملتف • قوله والزرع الصواب
انه الهالط مقلوب الهالط • في همط همط ظم وخبط واخذ بغير تقدير ولم يبال ما قال
واكل والماء اخذه غصبا • صوابه المال

﴿ باب الظاء ﴾

الجمع كقنفذ الشيخ الضنين الشره • قوله الشيخ تصحيف وصوابه الشحيح • في حفظ
واحفاظت الحية اتفخت • صوابه الجيفة • في عكظ تعكظ امره التوى وتعسر
وتشدد وفلان اشتد سفره وبعد • قوله وفلان اشتد سفره وبعد الصواب في هذا
المعنى تنكظ بالنون لا بالعين • قلت قوله وفلان لغو • الغظظة ويكسر العين الثاني القدر
الشديدة الغليان • قوله ويكسر العين الثاني في صنيعه غلظ والصحیح ان القدر يقال
لها مغظظة بطائين مهملتين وبالضائين على بنية الفاعل لا على بنية المفعول • في نشط
والنشط سرعة في اختلاس • النشط تحريف وصوابه النشط بالهملة

﴿ باب الين ﴾

الرسع بالتحريك فراخ النخل • قال الشيخ نصر صوابه النخل بالحاء المهملة كما في المزهر
وعاصم وكذا يقال في النخل الآتى • قلت المصنف بعد ان ذكر هذا قال او الصواب
بالضاد وفيه غرابة لان ابن سيده نص عليه بالصاد • في درع وادرعت لبست الدرع
والرجل لبس درع الحديد كندرع وفلان الليل دخل في ظلمته يسرى • قلت هذا
الحرف مشكول في النسخ على افعال وهو على افتعل كما في الصحاح وغيره • في شبع وشاعكم
السلام كمال عليكم السلام • قوله كمال هـ كذا في النسخ وفيه سقط والصواب كما
يقال الخ • قلت عبارة المحكم وفي الدعاء حياكم الله وشاعكم السلام وشاعكم السلام اى عمكم

وقال ثعلب معناه صحبكم وشيعكم اء وفي الصحاح وهذا انما يقوله الرجل لاصحابه اذا اراد ان يفارقهم • وبعد وهما متشايعان في دار ومتشاعان شريكان • الصواب في الثانية مشتاعان • في صعصع وذهبوا صعاصع نادة متفرقة • الصواب ذهبت الابل • في ضلع والمضلوعة القوس التي في عودها عطف وتقوم وشاكل ساثرها كبدها كالضلع والمضلوعة • هكذا في النسخ والصواب كالضلع والضليعة وبعد قول الشارح زيادة وهي ولعلها المضلوعة وزان مجوهرة كما يؤخذ من ترجمة عاصم • في فرع فرع ككل شيء اعلاه ومن القوم شريفهم والمال المائل المعد الى ان قال والشعر التام ومن المرأة شعرها ومن الاذن فرعه • قوله ومن الاذن فرعه فيه ان الاذن مؤنثة فكان يجب تأنيث الضمير العائد اليها وحق العبارة ان يقول ومن الاذن اعلاها لما في عبارته من الركافة • قلت بعد ان قال المصنف فرع كل شيء اعلاه لم يبق لزوم لذكر الاذن اصلا لانها شيء من الاشياء وقوله المال المائل المعد مبهم وقوله ومن المرأة شعرها بعد قوله والشعر التام يقتضى ان الفرع يطلق على شعر المرأة وان كان غير تام اما قول الشارح لما في عبارته من الركافة فتعليل غريب وهذا البحث يعاد في النقد الاخير • في قرع القرعة بالضم م وخيار المال الى ان قال وبالتحريك المحجفة والجراب وتحريكه افصح وبئر ابيض يخرج بالفصال • قوله وبئر ابيض مقتضى سياقه انه قرعة وصوابه قرع بغير هاء وقوله والمحجفة الى قوله يلقى فيه الطعام تكرر فالاولى حذفه • قلت وبقى النظر في قوله وتحريكه افصح بعد قوله وبالتحريك • في قطع وقطاع الطريق اللصوص كالقطع بالضم • قوله كالكقطع هكذا في سائر النسخ وهو غلط وصوابه كالقطع كسكر • في ققع والققعاء خشبة خوارة او شجرة ينبت فيها حلق كحلق الخواتيم • قوله خشبة كذا في سائر النسخ والصواب خشبة • قلت وبقى النظر في قوله خوارة فانه ذكر هذه اللفظة في مادتها وعرفها بانها الناقة الغزيرة والاست والخلة الغزيرة الجملة فكيف جعلها هنا نعتا للخشبة وقوله الخواتيم عبارته في مادة ختم • مهمة فانه قال والخاتم ما يوضع على الطينة وحلى للاصبع كالخاتم والخاتم والخاتم والخاتم (وفي بعض النسخ والخاتم) والختم محركة ج خواتم وخواتيم ومقتضاه ان هذين الجمعين لجمع هذه الصيغة فكيف يصح جمع الختم محركة على احدهما ومثلها في الابهام عبارة الجوهري فانه قال والخاتم والخاتم بكسر التاء وفتحها والخاتم والخاتم كله بمعنى والجمع الخواتيم اذ لم يفسرها بل لم يفسر فعلها ايضا وعبارة المصباح ختمت الكتاب ونحوه وختمت عليه من باب ضرب طبعته ومنه الخاتم بفتح التاء وكسرها والكسر اشهر وقال الازهرى الخاتم بالكسر الفاعل وبالفتح ما يوضع على الطينة • في قلع والقلعة محركة صخرة تنقلع عن الجبل يصعب مرأها • كذا في النسخ والصواب يصعب مرأها • في قنع والمقنع والمقنعة

بكسر ميمهما ما تقنع به المرأة رأسها والقناع بالكسر اوسع منها • قوله اوسع منها هكذا في
 السخ وفي العباب منهما بضمير التثنية • قلت اذا كان المقنع مثل المقنعة فلا فرق بين ان يكون
 الضمير مفردا او مثني • وبعده القنع بالكسر السلاح والاصل والطبق من عسب النخل
 ويضم والشبور وليس بتصحيف قبع ولا قنع بل ثلاث لغات • قوله والشبور مقتضى سياقه انه
 قنع بالكسر وليس كذلك بل هو بالضم • في لمع وأمع الفرس والاتان واطباء اللبوة اذا اشرف
 للحمل واسودت الحلمات • قوله اذا اشرف هكذا بالقاء في سائر السخ والصواب بالقاف •
 قلت عبارة الجوهري والمع الفرس والاتان واطباء اللبوة اذا اشرفت ضروريتها للحمل
 واسودت حلماتها فستان ما بين القولين • في ودع وذات الودع محرمة الاوثان • هكذا
 في السخ والصواب انه بالسكون • قلت عبارة المحكم ذات الودع والودع وثن وذات الودع
 سفينة نوح • في وقع وامكنة وقع (بضمين) بينة الوقائع • صوابه بينة الوقاعة

﴿ باب الغين ﴾

في دمع والدامغة شجرة تبلغ الدماغ وهي آخرة الشجاج وهي عشرة مرتبة قاشرة حارصة
 باضعة دامغة متلاحة سمحاق موضحة هاشمة منقلة آمة دامغة وزاد ابو عبيد قبل دامغة
 دامغة بالمهملة ووهم الجوهري فقال بعد الدامية اه اي ذكرها بعد الدامية • قال الشارح
 قوله ووهم الجوهري الخ الحق مع الجوهري وقد وافقه هو في دمع وهو الذي تصرح به
 عبارة ابي عبيد • في رزغ رزغ المطر بلها ولم تسئل • في الاصول الصحيحة ولم يسئل اي المطر •
 في روع تروغ الدابة تمرغت • قوله تروغ الدابة صوابه تروغت • قلت هذه التخطئة بناء
 على قول المصنف تمرغت اذ لو قال تمرغ لما كان خطأ فان الدابة تطلق على الذكر والانثى
 كما في المصباح وعليه قول صاحب اللسان تروغ الدابة في التراب تمرغ وعبارة المحكم في ديب
 حكي عن روبة انه كان يقول قرب ذلك الدابة لبرذون له • في ريع الزرع بالكسر الغبار والزهج
 والتراب • صوابه الرياغ • الشغشغة تحريك السنان في المطعون الى ان قال وان تصب
 في الاناء او غيره ماء فلم يملأ • صوابه وان تصب في الاناء ماء او غيره فلم تملأ • قلت عبارة
 اللسان شغشغ الاناء صب فيه الماء وغيره فلم يملأ • في صبغ وصبغه بها كنعته وضره لونه •
 قوله بها غير محتاج اليه وان كان ولا بد فتذكير الضمير اولي اي بالصبغ • في مضغ المضغة
 بالضم قطعة لحم وغيره ومضغ الامور كسكر صغارها • قوله كسكر صوابه كصرد • في نبغ
 والوعاء بالدقيق تطاير من خصاصه مادي • صوابه من خصاص مارق منه • قلت
 هكذا في الحاشية ولعل الشارح اراد زيادة منه بعد دق دون تغيير الفعل فان دق هنا

انصب بالمعنى من رق • في وزغ والوزغ ايضا الرعشة والرجل الحارص الفشل • ضبطه
ابن الاثير بفتح فسكون • في هقع هقع بالقاف كمنع ضعف من جوع او مرض • قوله
بالقاف هكذا في سائر النسخ وهو غلط صوابه بالفاء

﴿ باب الفاء ﴾

في اسف اسفه اغضبه • هو هكذا في سائر النسخ من باب ضرب والصواب آسفه بالمد • قلت
المصنف اذا طاق الماضي كان من باب كتب كما نبه عليه في الخطبة فكيف قال الشارح انه من
باب ضرب • في اشف الاشفي بكسر الهمزة وفتح الفاء الاسكاف • صوابه للاسكاف وهو مثقب
له • قلت المصنف اعاده في شفي اليائى الذى قدمه على الواوى سهوا ونص عبارته والاشفي المثقب
والسراد يخرز به ويؤنث وكذلك الجوهرى اورده في الموضعين مع انه قال في اشف انه فعلى
وعبارة العباب في اشف الاشفي الاسكاف وهو فعلى والجمع الاشافي اما السراد فالمصنف
ذكره في مادته بمعنى السرديلا بمعنى الآلة • في انف والمثاف السائر في اول الليل • هكذا
في سائر النسخ والصواب في اول النهار • وبعده ونصل مؤنث كعظم قد انف تأنيفا •
قوله كعظم قد انف تأنيفا هكذا في سائر النسخ وليس فيه تفسير الحرف والظاهر انه سقط
قوله محدد بعد كعظم • في تحف التحف بالمهمله مكسورة وككتف ذات الطريق من
السكرش • الصواب ذات الطرائق • في جحف الجحف النقطه من المرتع في قوز الفلاة
صوابه في قرن الفلاة وقرنها رأسها • قلت هي عبارة اللسان والمصنف فسر القوز بانه
المستدير من الرمل والكثيب المشرف فهو اولى من القرن • في جحف ومجذافة السفينة م
والدال المهمله لغة في الكل • قوله ومجذافة السفينة الخ كان الاولى ان يقول مجذاف
السفينة ما يدفع به او احالته على الدال • قلت الجوهرى اقتصر على المجذاف • في جرف
وارض جرفة مختلفة • مقتضى صنيعه انه بالفتح وضبطه بعضهم كفرحة • في جحف والمججوف
المشكى اصل الهمزة • فيه نظر فان هذا تفسير للمكجوف اما المججوف فهو من به مفعص
شديد في بطنه • في حسف الحسف الشوك • مقتضى سياقه انه بالفتح وضبطه الصغاني
في التكملة بالتحريك • في حشف وكامير الخلق من الثياب واستحشف بسه • هكذا في سائر
النسخ وصوابه وتحشف • الحنظف بالجمجمة كجندل الضخم البطن • صوابه بالطاء المهمله •
قلت كذا ضبطه في اللسان في مادة حطف ونبه على ان النون فيه زائدة • في حفف وحقتهم
الحاجة اى هم محاويج وقوم محفوفون • قوله اى هم الخ الصواب في السياق اى محاويج
وهم قوم الخ • قلت المصنف لم يذكر المحاويج في مادتها وفي المصباح واحوج وزان اكرم

من الحاجة فهو محوج وقياس جمعه بالواو والتون لانه صفة عاقل والناس يقولون في الجمع محاويج مثل مفاطير ومفائيس وبعضهم ينكره ويقول غير مسموع * قلت وفيه ايضا ان قول المصنف وهم محفوفون لغو لانه مفهوم من قوله حققتهم الحاجة وكان ينبغي له ايضا ان يقول وحققتهم الحاجة نزلت بهم او نحو ذلك * وبعده والحفف محركة والحفوف عيش سوء * قوله والحفوف مقتضى اطلاقه انه بالفتح والصواب انه بالضم * قلت الحفف يقرب من معنى الضفف * في حلف وذو الخليفة ماء لبني جشم ميقات للدينة والشام * قوله والشام فيه ان ميقات اهل الشام المحففة * وبعده وكل ما يشك فيه فيتخالف عليه فهو محلف ومنه كيت محلف خالص اللون * صوابه غير خالص اللون * قال المرحوم الشيخ سعد الله الهندي رحمه الله ليس كيت محلف بمعنى خالص اللون وكيف يندرج هذا تحت قوله وكل ما يشك فيه فيتخالف عليه فهو محلف بل هو بمعنى مشتبه اللون ومنشأ هذا الغلط انه لم يحسن التدبر في قول الجوهري وقولهم حضار والوزن محلفان وهما نجمان يطلعان قبل سهيل فيظن الناس بكل واحد منهما انه سهيل فيحلف واحد انه سهيل ويحلف آخر انه ليس به ومنه قولهم كيت محلفة قال الشاعر

* كيت غير محلفة ولكن * كلون الصرغ عل به الاديم *
يقول هي خالصة اللون لا يحلف عليها انها ليست كذلك فقول الجوهري غير خالصة اللون ترجمة مجموع قول الشاعر غير محلفة لا لمحففة فقط كما اشتبه على المصنف حيث لم يلتفت الى كلمة غير قال وهذا الغلط ليس من تحريف النسخ فاني تصفحته في نيف وعشرين من النسخ فا رأيتها الا هكذا انتهى * في حيف والحائف من الجبل الحافة والحائر * قوله والحائر هكذا في النسخ بالخاء المهملة وصوابه بالجيم * الختف كقتف السذاب * صوابه الختف بالضم وسكون التاء الفوقية (كذا) * في خضف وفارس خضاف وهم للجوهري والصواب بالصاد * قوله وهم للجوهري صوابه لابن دريد على ان التوهيم غير مسلم * قلت الجوهري لم يذكر هذا الحرف في خضف ولا في فرس وقد سبقت الاشارة اليه * في خطف وهو جل خيطف كهيكل وقد خطف كسمع وضرب خطفانا * هكذا هو بالتحريك في سائر النسخ وصوابه خطفا بالفتح كما هو نص اللسان * في خفف وضبعان خفاخف كثيروا الصوت * هكذا في سائر النسخ بفتح الخاء كثير ويجمع السلامة وهو غلط من النساخ والصواب خفاخف كعلابط كثير الصوت بافراد كثير لان ضبعان مفرد وهو على وزن سرحان * قلت في النسخة الناصرية كثيروا بالواو والالف * في خلف او نبات ورق دون ورق * صوابه بعد ورق * وبعده وان يناظر الرجل الرجل فاذا غاب عن اهله خالفه اليهم * قوله وان يناظر الخ هكذا في بعض النسخ وفي بعضها يناصر من النصر

وهكذا وجد بخط المصنف والصواب ان ياصر من البصر كما هو نص العباب والجمهرة • قلت هو كذلك في نسختي • وبعده والخالف السقاء • وصوابه المستقى • وبعده والخليفة جبل مشرف على اجياد الكبير • هكذا بال في النسخ وصوابه خليفة بدونها • وبعده وهو يخالف فلانة اي يأتها اذا غاب زوجها • هكذا في النسخ والصواب الى فلانة كما هو نص العباب واللسان كل ذلك عن الشارح • في ريف الريف ارض فيها زرع وخصب الى ان قال وما قارب الماء من ارض العرب • الاولى ان يقول من الارض مطلقا • الخالف دواب صغار لها ارجل تمتشى شبه النمل • هكذا في النسخ وفي العباب لها ارجل تشبه النمل • في زعنف وما تحرك من اسفل القميص • قوله وما تحرك هكذا في النسخ وصوابه وما تحرق • في زفف واسترقة السير استخفه • هكذا في النسخ وصوابه السيل • في زقف الزقفة بالضم اللقمة • هكذا في النسخ وصوابه اللقفة • في زلف والزيلف المتقدم من موضع الى موضع • قوله المتقدم هكذا في النسخ والصواب التقدم • وبعده وتزلفوا تقدموا وتفرقوا • صوابه تقدموا وتقربوا • في زهف زهف كفرح خف والريح الشيء استخفته • الذي في العباب ازهفت الريح ولعله الاشبه بالصواب • في سحف وسحف الشحم عن ظهرها • قوله عن ظهرها اي الشاة وان كان سياقه يقتضى عود الضمير الى الناقة وقوله قشرها نص ابن السكيت قشره من كثرته ثم شواها اي قشر الشحم ثم شوى الشاة هذا هو الصواب • السرعوف كعصفور كل ناعم خفيف اللحم والفرس الطويل والمرأة الطويلة الناعمة • قوله والمرأة الخ هكذا سياقه في سائر النسخ وصوابه وبهاء كما هو نص الصحاح والعباب واللسان • قلت وحكى المصنف في الباء فرس سرحوب طويلة ويقال رجل سرحوب واقتصر الجوهري على فرس سرحوب • في سعف ناقة سعاء وبغير اسعف وقد سعت بالضم • هكذا في النسخ وهو غلط والصواب وقد سعت كفرح • في سلف السالفة من الفرس هاديته اي ما تقدم من عنقه • قوله هاديته كذا في النسخ والذي يأتي له في هدى بهذا المعنى الهادى لا الهادية • وبعده والسلف بالضم المرأة بلغت نجسا واربعين سنة • هكذا في سائر النسخ وهو خطأ والصواب والمسلف • السنحف بجر دخل السلحف (اي المضطرب الخلق) • هكذا في النسخ بالعين المهملة وصوابه بالعين المعجمة • في سنف السنف بالكسر الدوسر الكائن في البر والشعير والجماعة والصنف الى ان قال والعود المجرد من الورق • قوله والعود مقتضى سياقه انه من معاني السنف بالكسر والذي في التكملة واللسان انه من معاني السنف بالفتح وقوله ج سنف فيه نظر والظاهر سنوف كما هو نص ابن الاعرابي • في شرف ج شرفاء واشراف وشرف محرقة • قوله وشرف محرقة يقتضى انه من جملة جوع شريف ومثله في العباب والذي في

اللسان انه مفرد بمعنى شريف * وبعده واشرف المرأ علاه كشرفه والصواب كشرفه *
 شطط كجندب كلمة عامية ذكرها ابن دريد ولم يفسرها * في ايراد شطط هنا نظر من
 وجوه منها انه ضبطه كقنفذ (كذا) ومنها ان حقه ان يذكر في شطط لزيادة النون ومنها انه
 لا وجه لاستدراكه على الجوهري لكونه غير عربي محض * قلت لو قال غير المذكور في كتب
 اللغة اكان اولى * في صدف او الصدقان هنا جبلان متلازمان * صوابه متلاقيان
 كما هو نص اللسان * في صرف سمي لانصراف البرد بطلوعها * قال ابن بري صوابه
 لانصراف الحر واقبال البرد * وبعده انصرف انكف والصواب انكفا * الصلخف
 بجر دخل متاع الدابة اى الرجل الذى بين قوائمها وقصعة صلخفة فطحاء عريضة *
 الذى فى نسخ الكتاب كلها بالخاء المعجمة والذى فى المحيط والعباب باهمالها * قلت وبقى
 النظر فى معنى الرجل * فى صلف او هما رأس الفقرة التى تلى الرأس * الذى فى
 النوادر رأسا بالثنية * فى ضقف وهو من ضقفنا ولقيفنا من نلفه بنا ونضفه اليها *
 هكذا فى النسخ والصواب تقديم لقيفنا كما يدل عليه قوله بعده ممن نلفه * وبعده وتضافوا
 كثروا واجتمعوا على الماء وغيره واذا خفت احوالهم * هكذا فى النسخ وصوابه اموالهم *
 الطحرف والطحرفة بكسرهما حسا رقيق * هكذا فى سائر نسخ الكتاب بالخاء المهملة وفى
 العباب والتكلمة بالخاء المعجمة فيهما ومثله نص المحيط فليكن صوابا * فى طخف الطخيفة
 الخزيرة والطحف اتخذها * المحشى هكذا فى سائر النسخ على وزن اكرم والصواب الطخف
 بتشديد الطاء * فى طرف وما بقيت منهم عين تطرف اى ماتوا وقتلوا * هكذا فى النسخ
 والصواب او قتلوا * وبعده والمطرف كمكرم رداء من خز * هكذا فى سائر النسخ والصواب
 كسبر ومكرم * وبعده اطرف الرجل طابق بين عينيه وفلانا اعطاه ما لم يعط احد قبلك *
 هكذا فى سائر النسخ والصواب ما لم يعط احدا قبله * فى ظرف واطرف ولد بنين ظرفاء
 وفلانا جعل له ظرفا * قوله وفلانا هكذا فى سائر النسخ وهو غلط والصواب متاعا *
 فى عسف العسيف الاجير والعبد المستعان به * قوله المستعان به هكذا فى سائر النسخ
 وصوابه المستعان * قلت هكذا فى الحاشية وصوابه المستهان به كما فى اللسان * فى عفف
 عفا وعفافا وعفافة بفتحهن وعفة بالكسر كف عما لا يحل ولا يجمل * قوله عفف
 الخ ظاهر اطلاقه ان مضارعه بالضم ككتب ولا قائل به بل هو كضرب * فى علف
 العلف محرمة م وموضعه معلف كقعد * الذى فى السحاح معلف بالكسر وعبرة المصباح
 كالصاح * وبعده

* فحمل الهم كنازا جلعفا * ترى العليق عليه مؤكفا *

قوله جلعفا ومؤكفا هكذا فى سائر النسخ والصواب جلعدا ومؤكدا * فى عيف وعفت الطير

اعيقها عيافة زجرتها وهو ان تعتبر باسمائها ومساقطها وانوائها فتسعد او تتشأم * قوله
وانوائها هكذا في سائر النسخ وصوابه واصواتها * قلت المصنف ذكر تسعد في مادتها بمعنى انه
طلب السعدان وفسره بانه نبت من افضل مراعى الابل * في عرف العزيز كاميير القيصاء
والخلفاء والغيفة * صوابه الغيضة بالضاد المعجمة * في غيف والغيفان كريحان وهييان
المرخ * قوله المرخ هكذا في سائر النسخ وهو تصحيف وصوابه المرخ محرقة اى في السير *
في قرف قرف عليهم يقرف بغى والقرنفل قشره بعد يبسه * هكذا في سائر النسخ والصواب
وقرف القرح قشره * في قصف القصف محرقة وكعب الخفاة وهو قضيف ج قصفان *
هكذا في النسخ والصواب قضاف * قلت وزاد في اللسان قصفاء * في قنف القنيف الازعر
الليل شعر الرأس * هكذا في سائر النسخ وهو غلط والصواب قنف ككتف * في قوف
واخذ بقوف رقبته وقوفتها بضمهما كصوفتها وطوفها * قوله وطوفها هكذا
في سائر النسخ والصواب وصوفتها * وبعده والقاف حرف وجبل محيط بالارض
او من زمرذ الخ * قال المحشى قوله وجبل محيط بالارض اسمه قاف علم مجرد عن الالف واللام
وقد وهم المصنف الجوهري بمثله في سلع الذى هو جبل المدينة وقال انه علم لا تدخله اللام
وكأنه نسي هذه القاعدة التى اوجبت استقرأ ما ارتكبه لاجل اعتراضه به جريا
على مذهبه ومجازاة له على اعتراضه بلاشئ فاخذ يرتكب مثله فى كثير من
التركيب كما نبهنا عليه هناك فارتكب ذلك هنا وفي مواضع اخر منها حواء زوج
آدم وطالج وصيداء وفيد وغيرها مما لا يحصى اه * قلت ذكر منها السيد على خان صاحب
طراز اللغة فى باب الرأ عدة منها قوله فى غور غورة كصوفة قرية على باب هراة قال وقول
الفيروزابادى الغورة غلط * وفى قر ووقير كاميير جبل وقول الفيروزابادى الوقير غلط قال
الهدلى * نظرت وقدس دونسا ووقير * * وفى حوز وحوزة واد بالحجاز وقول الفيروزابادى
الحوزة غلط قال الفضل بن العباس بن عتبة

- * واذهى كالمهاة غدت تهادى * * بحوزة فى جوازي آمنات *
وغدور كجدول ماء على يسار رمان وهو جبل فى طرف سلى احد جبل طى قال وقول
الفيروزابادى الغصور باللام غلط قال الشاعر
* أجدى لا امشى برمان خاليا * وغصور الا قيل ابن تريد *
ومن ذلك قوله الدوسر الجيش اذا بلغ اثني عشر الفا وبه سميت كتبة للنعمان دوسر وهى
معرفة لا تدخلها اللام ولا تصرف للعلمية والتأنيث وقول الفيروزابادى الدوسر كتبة للنعمان
غلط قبيح قال الشاعر
* ضربت دوسر فيهم ضربة * اثبتت اوتاد ملك فاستقر *

وفي مور مور كثور ساحل لقرى اليمن واحد مشارك الكبار من الاعمال الشمالية عن زيد
وقول الفيروز ابادى المور باللام غلط قال الشاعر

* فحجت عناني للحصيب واهله * ومور ويمت المصلى وسرددا *

وفي فھر الفھر كعھن حجر مستدير يدق به الشئ ويسحق وهي مؤنثة تقول هذه الفھر
وبها سمى فھر بن مالك بن النضر بن كنانة وقول الفيروز ابادى الفھر من قريش بالالف
واللام غلط قال الشاعر

* قصى ابوكم كان يدعى مجعاً * به جمع الله القبائل من فھر *

قال ابن عبد ربه انما جمع قصى الى مكة بنى فھر بن مالك فجد قريش وما فوقه مثل اسد
وكنانة وغيرهما من قبائل مضر واما قبائل قريش فلما انتهى كلها الى فھر بن مالك
لا يتجاوزة وعلى هذا فقول الفيروز ابادى قبيلة من قريش فيه خلل ظاهر * وفي نجر نجر
كفلس بلا لام علم لارضى مكة والمدينة وقول الفيروز ابادى النجر غلط * وفي اير
اير كريح موضع بالبادية كانت به وقعة او جبل بارض غطفان وقول الفيروز ابادى اير
بالالف واللام غلط قال الشماخ * من اللاتي تضمنهن اير * وقال زهير * كيوم اضرب بالرؤساء
اير * وايار مشددة الياء وتخفف شهر من الشهور الرومية غير منصرف للعلمية والجمعة وقول
الفيروز ابادى ايار بالالف واللام غلط صريح وقوله بعد حزيران غلط قبيح وانما هو قبل
حزيران وبعد نيسان * وفي عشر عاشوراء بالمد وتقصر وعاشور كهارون وعشوراء بالضم
وقحها ممدودة ومقصورة اسم لليوم العاشر من المحرم وهو بلغاته الخمس لا يعرف باللام
ولا بوصف به اليوم بل يضاف اليه فيقال يوم عاشوراء وقول الفيروز ابادى العاشوراء
والعشوراء والعاشور غلط اه هذا ما اورده في حرف الراء وحده فاظنك يباقي الحروف ومثله
قوله الباب بلد بلمب وجبل قرب هجر واسم الجبل غير معرف والجريرة بالفتح وهي جريرة
والصداء ركبة وهي صداء والدلبل بغلة شهباء للنبي صلى الله عليه وسلم وهي دلبل
والخير نوم فرس جبيل عليه السلام وهو خير نوم والمريم المرأة التي تحب الرجل ولا تفجر واسم
وحق الاسم ان يكون في مادة على حدثها غير معرف لان صيغة اصلية وعكس ذلك في الخضرة
فانه اورده غير معرف واغرب من ذلك كله قوله في زهر الزهر بالاكسر الوطر وبالضم
زهر بن عبد الملك بن زهر الاندلسي فاورده اولاً معرفاً ثم اورده غير معرف * في ككتف
الككتف بالفتح ظلم يأخذ من وجع في الككتف * قوله بالفتح هكذا في التسخ والصواب
بالتحريك * قلت كان عليه ان يذكر فعله ايضاً وهو ككتف كفتح يفرح وبقي النظر
في قوله يأخذ * في كرف وربما يقال كرفها * ظاهر سياقه يقتضى انه بالتخفيف والصواب
كرفها بالتشديد * في كنف وناقفة كنف تسير في كنفه الابل الخ * هكذا في التسخ وصوابه

تستتر * في لهف وكامير الطويل والغليظ * قوله وكامير هكذا في النسخ والصواب كصبور * في نقف النقف كسر الهامة عن الدماغ وثقب البيضة * قوله وثقب البيضة هكذا في النسخ بالثلثة والصواب ثقب البيضة بالنون * في وخف والموخف كحسن الاحق وطعام من اقط * هكذا هو في النسخ والصواب الوخيفة * في وقف وكسفينة الوعل تلجئه الكلاب الى صحرة الخ * قال ابن بري صوابه تلجئه الاروية الخ * وبعده والتوقيف ان يوقف الرجل على طائف قوسه بمضائغ من عقب جعلهن في غراء من دماء الظباء * هكذا في النسخ والصواب طائف قوسه * قلت وكان الصواب ايضا ان يقول يجعلهن * وبعده وان يجعل للفرس وقفا صوابه للترس * وبعده وسمة في القداح وقطع موضع السوار والصواب بياض موضع السوار * في ولف والوليف ايضا البرق المتتابع اللبعان كالولوف * قوله كالولوف هكذا في بعض النسخ والصواب كالولاف * في هدف وركن مستهدف عريض * قوله وركن هكذا في سائر النسخ ومثله في نسخ الصحاح والصواب ركب * قلت هكذا رأيت في المحكم وهو دليل على اقتداء المصنف بالجوهري غير ان تخصيص الاستهداف بالركب دون الركن لا يخلو من النظر * في هفف الهف الزرع والسمك الصغار الهاربة * وفي بعض النسخ الهاربة وكلاهما غلط والصواب الهاربا مقصورا * وبعده وجاء على هفانه على اثره * مقتضى صنيعه انه بالقح وهو الذي في النسخ ونص بعضهم على انه بالكسر * قلت هو في النسخة الناصرية كذلك وهذا الحرف ليس في الصحاح ومثله جاء على عفانه * في هيف ورجل هيفان ومهياف كمشاق عطشان * قوله كمشاق هذا الضبط غريب لم ار من تعرض له والظاهر انه مهياف كحراب او الصواب مهتاف من اهتف وحينئذ يصح الوزن بمشاق فتأمل * قلت هذا غريب من الشارح فان مادة هتف لا تدل على العطش وليس فيها ايضا اهتف وعبارة المحكم رجل هيوف ومهياف لا يصبر على العطش وكذلك ناقة مهياف

﴿ باب القاف ﴾

في ابق ابق العبد كسمع وضرب ومنع ذهب بلا خوف الخ * قوله ومنع هكذا في النسخ والذي في التكملة بضم الباء اي في المضارع فهو من باب نصر * قلت هو في الصحاح ومختاره بضم الباء وكسرهما وعبارة المصباح ابق العبد ابقا من بابي تعب وقل في لغة والاكثر من باب ضرب * في بخق بخق عينه كمنع غورها وابتخقها فقأها والعين ندرت * مقتضى صنيعه انه يقال وابتخقت العين وليس كذلك بل انما يقال ابتخقت العين * البستان صاحب

الستان • صوابه البستقاني • قلت عبارة اللسان البستقاني صاحب البستان وقيل هو الناطور • في بطق البطاقة ككتابة الحدقة والرقعة الصغيرة المنوطة بالثوب التي فيها رقم ثمنه سميت لانها تشد بطاقة من الثوب • قوله الحدقة هكذا في سائر النسخ والصواب الورقة • قلت قوله سميت كان الاولى ان يقول سميت بذلك كما هي عبارة الجوهري ويرد عليه ايضا انه لم يذكر في مادة طوق سوى طاقة ربحان تبعاً للجوهري مع ان ابن سيده نص في المحكم على ان الطاقة شعبة من ربحان او شعر او نحو ذلك وقال ايضا في تفسير البطاقة البطاقة الورقة عن ابن الاعرابي وفي حديث عبدالله يؤتى برجل يوم القيامة فتخرج له بطاقة فيها شهادة لا اله الا الله والبطاقة الرقعة الصغيرة تكون في الثوب وفيها رقم ثمنه حكى هذه الاخيرة شمر وقال لانها تشد بطاقة من الثوب وهذا الاشتقاق خطأ لان الباء على قوله حرف جر والصحيح ما تقدم من قول ابن الاعرابي حكاه الهروي في الغريين • قلت لعل الذي اغرى شمر بهذا التأويل انه لم ير في مادة بطق سوى هذا اللفظ ولكن يرد على ابن سيده ان شمر لم يقل ان البطاقة مشتقة ولم ينف زيادة الباء • وعبارة العباب البطاقة بالكسر الورقة عن ابن الاعرابي وقال شمر هي كلمة مبتدلة بمصر وما والاها يعنون بها الرقعة الصغيرة المنوطة بالثوب التي فيها رقم ثمنه التي تشد بطاقة من هدبه ويقال لها النطاق بالنون ايضا لانها تنطق بما هو مرقوم فيها وفي حديث عبدالله بن عمر رضی الله عنهما يؤتى برجل يوم القيامة ويخرج له تسعة وتسعون سجلا فيها خطاياه وتخرج له بطاقة فيها شهادة ان لا اله الا الله فترجع بها ويروى نطاق بالنون انتهى • فلجعب ان المصنف اعتمد في نقل هذه اللفظة على عبارة الصحاح ولم يراجع المحكم ولا العباب ثم العجب من الجوهري انه اهل تفصيل ما قيل في البطاقة فلم يزد على ان قال البطاقة بالكسر رقيقة توضع في الثوب فيها رقم الثمن بلغة اهل مصر يقال سميت بذلك لانها تشد بطاقة من هدب الثوب ثم العجب منه انه قال بلغة اهل مصر وزاد شمر على ان قال انها كلمة مبتدلة مع انها وردت في الحديث ثم العجب من الصغاني انه لم يذكر النطاق في مادتها • في بعثق البعثقة خروج الماء من غائل حوض او خاية • هكذا في سائر النسخ والصواب جاية بالجيم كما هو نص الجمهرة • في ببق بق اوسع في العظمة وعياله نشرها • قوله في العظمة في بعض النسخ في العظيمة وقوله وعياله نشرها غلط وصوابه عيابه بالباء الموحدة • وبعده وابقهم خيرا او شرا اوسعهم والوادي خرج بقاقه • صوابه نباته قلت • عبارة المحكم بق المكان وابق كثر بقه وبق اوسع من العظيمة وبق الشيء اخرج ما فيه والخبر نشره • البهلوق كزبرج وجعفر المرأة الحمراء جدا • قوله كزبرج هكذا في النسخ والذي في العين كجعفر • تيفاق الكعبة بالكسر بمعنى تجاهها موضعه و في ق • قوله بالكسر اقتصاره عليه قصور

بل روى بالفتح ايضا * في حثق وطعنة محققة لازيغ فيها * صوابه محققة * في حلق والحالق
 الممتلىء والضرع والمشوم كالحالقة * صوابه كالحالوقة * في خرق الخراق الرجل الحسن
 الجسيم الى ان قال والثور البرى والسيد * قوله والسيد صوابه والسيف * في خفق
 الخاققان الشرق والغرب او افتقهما لان الليل والنهار يختلفان فيهما * قوله يختلفان
 صوابه يخفقان * قلت فيكون الخاققان هنا على النسب * في درق الدردق الاطفال
 وصغار الابل وغيرها ومكيال للشراب * قوله ومكيال الصواب فيه دورق لا دردق *
 قلت عبارة الصحاح الدردق الصغار من كل شئ والجمع الدرادق والدورق مكيال للشراب
 واره فارسيا معربا * في دسق الدسق محرمة امتلاء الحوض حتى يفيض والديسق خوان
من فضة او معرب طشتخوان والشيخ والثور * قوله والثور صوابه والنور بضم النون *
 الدعسقة في الشئ كالودوب والاقبال والادبار * صوابه في المشى * في دقق دققة يدققه ويدققه
 صبه وهو ماء دافق اى مدفوق لان دقق متعدد عند الجمهور ودقق الله روحه اماته والكوز
 يدم ما فيه بمره كادققه والماء دققا ودقوقا انصب بمره وهذه عن الليث وحده * قلت هذه
 الجملة حقها ان تذكر بعد قوله لان دقق متعدد عند الجمهور دون فاصل بينهما وقوله اولا
 دققه صبه وهو ماء دافق اى مدفوق حق التعبير ان يقال دقق الماء صبه وهو ماء دافق
 اى مدفوق كما تقول سر كاتم اى مكتوم وقوله لان دقق متعدد عند الجمهور ثم اقتصاره على
 الليث بقوله وهذه عن الليث وحده مخالف لاصطلاح المؤلفين لان الواحد لا يقابل الجمهور
 فكان دليلا ان يقول غير ان الليث واتباعه اوردوه لازما على ان قوله عن الليث وحده
 ينافيه ما قاله صاحب المصباح ونص عبارته دقق الماء دققا من باب قتل انصب بشدة ودققته
 انا يتعدى ولا يتعدى فهو دافق مدفوق وانكر الاصمعي استعماله لازما الخ فالظاهر ان
 المصنف اعتمد في نسبة الشذوذ الى الليث على كلام الازهرى كما تقدم في باب الهمزة في مادة
 قيا فيكون دليلا على انه كان عنده نسخة من التهذيب * في دقق الدقبة في المصطلح
 النجومى جزء من ثلاثين جزءا من الدرجة * الصواب هي جزء من ستين جزءا من الدرجة *
 قلت عبارة المصنف هنا مثل عبارة الصغاني في العباب فهو يقتدى به في الاوهام لاني وضوح
 الكلام وقوله المصطلح لم يذكر هذه اللفظة في مادتها وقوله النجومى استعمل النسبة هنا الى
 الجمع على مذهب الكوفيين وقوله الدرجة بمعنى الساعة لم يذكر للدرجة معنى في بابها سوى
 المرقاة ثم قال في آخر المادة والدرجات محرمة الطبقات من المراتب وكذلك الجوهرى وصاحب
 المصباح وصاحب اللسان لم يعرجوا عليها * في دلق وكصاحب لقب عمارة بن زياد العبسى
 لكثرة غلطاته * الصواب لكثرة غاراته * الدهنقة الدهمقة في معانيها * قوله الدهنقة
 صوابه الدهنقة بتقديم القاف على النون * في ربق ويقال ايضا رمق باليم ايضا * الاولى

حذف ايضا الثانية لانها تكرر * في رتق الرتق ضد الفتق ومحركة جمع رتقة وهى
الرتبة * قوله وهى الرتبة هكذا فى سائر النسخ بضم الراء والصواب الرتبة محركة وهو خلل
ما بين الاصابع * وبعدها والرتقة ايضا مصدر قولك امرأه رتقاء بينة الرتق * قوله والرتقة
ايضا هكذا فى النسخ والصواب الرتق * قلت هذا غلط فاحش من المصنف فانه صرح
بالمصدر فى قوله بينة الرتق فكيف تكون الرتقة مصدرا * وبعده والرتوق الخنعة والعن
والشرف * هكذا فى النسخ وصوابه المنعة كما هو نص المحيط * فى رذق الروذق بكجهر
الجلد المسلوخ * صوابه السموط * فى رقق الرقاق كغراب الخبز الرقيق الواحدة رقاقة
ولا يقال رقاقة بالكسر فاذا جمع قيل رقاق بالكسر * الصحيح ان الرقاق بالكسر جمع رقيق
ككريم وكرام * وبعده والزقيق المملوك بين الرق بالكسر للواحد والجمع وقد يجمع على رقاق *
قوله وقد يجمع على رقاق هكذا فى سائر النسخ والصواب على ارقاء * فى رنق وصار
الماء رونقة غلب الطين على الماء * صوابه رنقة كثرة * فى زلق زلق كفرح ونصر ذل * هكذا
فى النسخ بالذال وصوابه زل بالزاي * رجل زنديق وزنديق شديد البخل * كذا فى النسخ
وهو خطأ صوابه زندق بكجهر * قلت الظاهر ان الصواب يرجع الى الحرف الاول *
فى زنق وكل رباط فى الجلد تحت الخنك فهو زناق كغراب * الصواب ككتاب * بعد قوله
السعفوق كعصفور اورد السعبيق بفتح السين والنون وضم الباء الموحدة وفتحها وفسره بانه
نبات خبيث الرائحة فقال الشارح هكذا فى النسخ بتقديم النون على العين وصوابه السعبيق
بتقديم العين على النون لكيلا يتكرر مع السعبيق الآتى * قلت المصنف اعاد هذا اللفظ قبل
سنتق وقال انه تقدم ووزنه على سفرجل فلو وزن الاول على سفرجل وقال وقد تضم الباء
لكان اولى من تطويل الكلام فى ضبطه * فى سوق وسوق الشجر تسويقا صار ذا
ساق * الاولى وسوق الثبت * فى شفق وهو ذو شاهق اى لا يشتد غضبه *
هكذا فى النسخ وصوابه اذا كان يشتد غضبه * فى طرق واطرق سكت ولم
يتكلم وارشى عينه ينظر الى الارض والليل عليه ركب بعضه بعضا * مقتضاه
انه يقال اطلق الليل بوزن اكرم وصوابه اطلق الليل بوزن افتعل * فى طلق وطلق
الابل هو ان يكون بينها وبين الماء ليلتان * ظاهر سياقه ان يطلق الابل بالكسر والذى
فى الصحاح والعياب بالتحريك وكذا ما بعده الى قوله وقد عدا طلقتا او طلمتين ما عدا
الطلق بمعنى الشبرم فانه بالفتح ايضا * وبعده والنصيب * ذكره هنا هو الصواب
بخلاف ما تقدم وقوله سير الابل لورد الغب هو عين ما تقدم من قوله وسير الابل الخ
فكان الاصوب ذكر هذا قبل ذلك لان السابق تفسير لما هنا * العيدسوق دوية * صوابه
العيدشوق بالشين * فى عرق اشترت عروقه * صوابه امتدت * فى عقق

فهو عاق وعق وعقق محرّكة • قوله محرّكة هكذا في النسخ وصوابه كعمر • وبعده
وحفرة عميقة في الارض كالعق بالكسر والصواب بالفتح • في علق العلاقة كسحابة
الصدافة والخصومة ضد المنية كالعلوق • الصواب في المنية انها علاقة بالتشديد
وبعده والعلق كصرد المنيا والاشغال والجمع الكثير • الصواب فيهما (اى في المنيا
والاشغال) العلق بضمين • في عنق العنق بالضم وبضمين وكامير وصرد الجيد ومن الخبر
القطعة منه • قوله ومن الخبر هكذا في النسخ وصوابه ومن الخير • قلت وبقى النظر في صحة
نسبة القطعة الى الخير • وبعده والمعنقات الطوال من الجبال • قوله من الجبال هكذا في
النسخ بالجيم وصوابه بالخاء المهملة وكذلك قوله بعد مخرج اعناق الجبال من السراب •
في عهق والعيهاق الضلال • ظاهره انه بفتح العين والصواب بكسرها • في غرق
واستغرق استوعب وفي الضحك استغرب واغترق الفرس الخيل خالطها ثم سبقها والنفس
استوعبت الزفير • قوله والنفس استوعبت الخ هكذا في النسخ وصوابه واغترق النفس
بالتحريك استوعب الخ • في فوق الفاق الجفنة المملوءة طعاما والطويل المضطرب الخلق
كالفوق والفوقة بضمهما والفيق بالكسر والفواق والفياق بضمهما وطائر مائي • قوله
والطويل الى قوله والفياق بضمهما الصواب فيه كله بقافين وكذلك قوله وطائر مائي
فانه بقافين ايضا • وبعده والفوق الطريق الاول والفن من الكلام وفرج المرأة وطرف
اللسان او مخرج الفم وجوبته • قوله او مخرج الفم هكذا في النسخ وصوابه مفرج •
وبعده والافاقة الراحة والراحة بين الحلبتين • قوله والراحة بين الحلبتين ظاهره انها
من معاني الافاقة وليس كذلك بل هي من معاني الفواق بالضم • قلت مخالفة المصنف
للجوهرى في افقت السهم تقدمت في صفحة ٦٠ فراجعها هناك تعلم غلطه • في فيق الفيق
صوت الدجاج وبالكسر الجبل المحيط بالدنيا والرجل الطويل • قوله الفيق الخ صوابه
الفيق بقافين وكذلك قوله وبالكسر الجبل المحيط بالدنيا والرجل الطويل فانهما ايضا
بقافين • قلت منتهى العجب ان الدنيا يحيط بها جبلان فان الاول ذكره في قوف وهذا
البحث مر في النقد الرابع عشر وبقى النظر هنا في صحة ادخال لام التعريف على الفيق
فان الشارح لم يتعرض له وقد مر عن المحشى اعتراضه على تعريف قاف وفي تخافة لفظ
الفيق علما على جبل من زمرد • في مرق والمريق كقبيط العصفور • هو مخالف لما سبق له
في درأ حيث جعله على وزن فعيل بضم اوله وكسر ثانيه وما سبق هو الصواب • في نق
وانتق شال حجر الاشداء وتزوج متناق وحل مظلة من الشمس • الصواب عمل مظلة •
في نخق النخايق شبه الجول في البئر الا انها صغار الواحد نخنوق • صوابه النخايق
ونخبوق بالباء الموحدة • وكذا قوله النخانقة قوم من بني عامر صوابه بالباء • في هرق

هراق الماء بهريقه بفتح الهاء هراقة بالكسر واهرقه بهريقه اهراقا • قوله واهرقه بهريقه هكذا في النسخ وصوابه بهرقه بدون ياء

﴿ باب الكاف ﴾

الافك محركة مجمع الفك والخطمين • هكذا في النسخ والذي في المحيط مجمع الخطم ومجمع الفكين • في بكك بكه خرقه وفرقه وفسخه وفلانا زاحه او رجه ضد • قوله او رجه هكذا في سائر النسخ بالراء وفي كتاب الجمهرة بالزاي • في زكك زك عدا وبسلمه رمى والدجاجة هرولت • قوله والدجاجة الصواب والدراجة • قلت الدراجة بالفتح والتشديد الحال التي يدرج عليها الصبي اذا مشى فنسبة الهرولة اليها غريب • الشود كان الشبكة والسلاح • قلت يغلب على ظني ان هذه اللفظة مجمية فاني لم ارها في اللسان وان الشبكة تحريف الشبكة • في صلك الصلك كعنب اول ما تنفطر به الشاة واللبا بعده • قوله كعنب قد تقدم له في مادة سل ك انه السلك بالكسر وهو الصواب غايته ان الصاد لغة في السين • في ضحك الضحك بالفتح الثلج والزبد والعسل ووسط الطريق كالضحك وطلع النخلة اذا انشق عنه كامه • قوله كالضحك الصواب تأخيره بعد قوله ككامه • في عرك ورجل عريك ومعوروك متداخل • هو تصحيف من قولهم رمل عرك ومعوروك السابق اذ لم يسمع ذلك في وصف الرجل • في عنك عنك الفرس حمل وكر والزمل والدم اشدت جرتلها والبعير سار في الرمل • قوله والبعير مقتضاه انه يقال عنك البعير وليس كذلك بل الصواب اعنك البعير • في فنك وفاتك الامر واقعه وفلانا داومه وفلانا اعطاه ما استام يبيعه وفاتحه اذا ساومه ولم يعطه شيئا • قوله وفاتحه الخ هو استطراد ومجمله فتح • قلت المصنف لم يذكر فاتح في مادته بهذا المعنى فانه قال وفاتح جامع وقاضى بل لم يذكر ايضا قاضى وقوله وفلانا الثانية لغو • في فرك الفرك ككتف المتفرك قشره • الصواب في ضبطه بالفتح • في فنك الفنك بالكسر الباب كالفنك • قوله كالفنك اى بالفتح وصوابه بالنساء وقد تقدم • قلت لم يتقدم في كلام المصنف الفنك بهذا المعنى وانما ذكر العنك بالكسر • في لوك وألكنى في لأك • هكذا في النسخ وصوابه في أل ك • في مسك المسكة بالضم ما يتمسك به وما يمسك الابدان من الغذاء والشراب والعقل الوافر كالمسيك • قوله والمسيك هكذا في النسخ بوزن امير والصواب كالمسك بالضم • في ملك واملك زوج منه ايضا ولا يقال ملك بها ولا املك • قوله منه ايضا وفي بعض النسخ عنه وكلاهما فيه رجوع الضمير لغير مذكور وهو اللحياني اى هذا القول عن اللحياني ايضا • قلت هذا مثل قوله في زيل ما زيل

يفعل كذا عنه اى عن الاخفش وقد تقدم في التذ الثالث • في نسك والنسك الدم •
اطلاقه يقتضى انه بالفتح والصواب انه بضمين • في ورك وكورث وروكا اضطلع •
صوابه وكوعد • في وزك وزكت المرأة اسرعت • هكذا في سائر النسخ وصوابه
اوزكت • في هلك هلك نهلوكا وهلوكا بضمينها ومهلكة • قوله ومهلكة صوابه ومهلكا

﴿ باب اللام ﴾

في ابل الابل بكسرتين وتسكن الباء م واحد يقع على الجمع ليس يجمع ولا اسم جمع ج ابلان
وتصغيرها ايلة • قوله وتصغيرها ايلة نقض لقوله ولا اسم جمع لانه اذا كان واحدا وليس
اسم جمع فما الموجب لتأنيده اذن مع مخالفته لما اطبق عليه جميع ارباب التأليف من انه اسم
جمع • قلت لم يتعرض الشارح لاهمال المصنف التصريح بان الابل مؤنثة مع انه قال وتصغيرها
وعبارة الصحاح الابل لا واحدا لها من لفظها وهي مؤنثة لان اسماء الجموع التي لا واحد
لها من لفظها اذا كانت لغير الآدميين فالتأنيث لها لازم واذا صغرتها ادخلتها
الهاء فقلت ايلة وغنية ونحو ذلك وربما قالوا للابل ابل بسكون الباء للتخفيف ونحوها
عبارة المصباح • وبعده ورجل ابل وكتف وابلي بكسرتين وبفتحتين ذو ابل •
قوله وبفتحتين صوابه بكسر ففتح • في ائل وهو ينحت في اثلنا يطعن في حسبنا •
قوله ينحت في صوابه حذف في (كما هي عبارة الصحاح والمصباح) • في ازل وأزل
ازل ككتف مبالغة • قوله ككتف صوابه بالمد • في اكل الاكل بالضم وبضمين
التر • هكذا في النسخ بالمنشأة الفوقية وصوابه بالثلثة • وبعده والاكيل والاكلة شاة تنصب
ليصاد بها الذئب ونحوه كالاكلة بضمين وهي قبيحة والمأكول والمؤاكل وما اكله السبع
من الماشية • في الهامش قوله والمأكول والمؤاكل وما اكله السبع الخ هو هكذا في النسخ
بالجر وبالواو في قوله وما اكله السبع ومقتضى صنيع الشارح انه بالرفع وان ما اكله السبع
خبر عنه ونصه والمأكول والمأكل والاكيل ما اكله السبع من الماشية ثم تستقدمه •
في بخضل البخضل بفتح الغليظ الكثير اللحم وبخضل لحمه غلظ وكثر • الصواب فيهما
بالصاد المهملة • في بطل بطلا وبطولا وبطلانا بضمين ذهب ضياعا وخسرا وفي
حديثه بطالة هزل كابطل • قوله وفي حديثه الخ ظاهره انه من حد نصر والصواب انه
من حد علم • في بقل والارض بقبلة وبقلة (كفرحة) مبتلة ثم قال بعد سطرين والارض
بقلة وبقيلة وبقالة ومبتلة • قال الشارح قوله والارض بقلة وبقيلة هو تكرار مع ما تقدم
وقوله وبقالة هكذا في النسخ كسحابة وصوابه بالتشديد كشدادة • في بلل وطواه على بلته

ويفتح وبلته اى احتملته على ما فيه من العيب او داريته • هكذا في النسخ وصوابه احتمله وداراه لانه تفسير لطواه • وبعده والبلبة اختلاط الاسنة • هكذا في النسخ والصواب الاسنة • قلت في النسخة الناصرية اذلسن • في تلى التلة بالكسر الضجعة بالكسر والبلل • قوله والبلل هكذا في النسخ وصوابه البلة (اى بالكسر للنوع) • وبعده هذه المادة ذكر المتمثل كشمعل الرجل الطويل المعتدل او الطويل المنتصب واتمأل طال واشتد • قوله المتمثل الخ حقه ان يذكره في مادة مأل كما ذكر التمثل في مادة مهل • قلت هـ كذا في الهامش والصواب كما ذكر التمثل ثم ان فرق المصنف بين معنى النعت والفعل غريب فكان حقه ان يقول اتمأل طال واشتد واعتدل او انتصب خاص بالرجل • في شكل الاثكال بالكسر وكاطروس العشكال • تبع في ذكره هنا الجوهري والصغاني والصواب ذكره في فصل الهمزة • قلت الشارح جعل الهمزة في الاثكال والاثكول مبدلة من العين في العشكال والعثكول فهى اذا اصلية • الجخذل كجعفر وقنفذ الحادر السمين من العلمان • هو تصحيف والصواب بالحاء المهملة • في جدل وذهب على جدلانه اى على وجهه • قوله على جدلانه هكذا في النسخ والصواب على جدلانه • في جدل الجذل بالكسر اصل الشجرة وغيرها ج اجدال وجدال وجدول وجدولة • قوله جدولة هو جمع للمفوح كصقر وصقورة • في جفل جفل العظيم جفولا اسرع وذهب في الارض كاجفل واجفنته انا • قوله واجفنته انا كذا في النسخ والصواب جفنته مثل كبيته فاكب • في جلل وجلوا عن منازلهم يجلون • هو هكذا في النسخ من باب ضرب وهو ايضا من باب نصر فالاقصرار على احدهما قصور • في جول الجول بالضم العقل والعزم والجيل • قوله والعزم صوابه والحزم وقوله والجيل هكذا في النسخ بالميم والباء محركة وصوابه الجيل بالحاء المهملة وسكون الباء • قلت المصنف اعاد الجبل بعد قوله والوعل المسن وقد صحف ايضا الجبل في شعب بالجبل اما قول الشارح صوابه والحزم فالجوهري فسر الجول بالعقل والعزيمة ثم اقول مستطردا ان قصور الجوهري في هذه المادة اعظم من تصحيف المصنف فانه قال واجتلت منهم جولاً اى اخترت ولم يذكر الجول من قبل وهو الجماعة من الخيل والابل ولم يذكر ايضا اجتالهم اى حولهم عن التصد وفي الحديث خلق الله عباده حنفاء فاجتالهم الشيطان كما في المحكم • في جيل الجيل بالكسر الصنف من الناس ومن الحصا ما اجالته الريح • قوله ومن الحصا حقه ان يذكر في ج ول وقد تقدم هناك • قلت تقدم هناك بلفظ الجولان بالفتح • في جبل وجبل جبل زجر للشاء والجل • قوله والجل هكذا هو مجرورا عطفا على ما قبله وصوابه الجمل بالحاء المهملة مر فوعا اى والجيل الجمل • وفي آخرها وكعظم المجدد من الشعر شبه الجمل • قوله شبه الجمل هكذا في النسخ بالميم والمثلثة وصوابه شبه الجبل

بالحاء المهملة والموحدة • في حدل وكسحاب شجر • صوابه بالذال المعجمة • الخزنبل المرأة
 الجمقاء والقصير الموثوق الخلق والعجوز المتهدمة • الصواب فيها كلها الخزنبل بالحاء
 والراء • قلت وبقي النظر في قوله والموثوق فانه لم يذكر هذه الصيغة في مادتها فالظاهر
 انه اراد الموثق • الخزمل كزبرج المرأة الخسيسة • قوله الخزمل صوابه الخرمل بالحاء
 والراء • قلت المصنف ذكر الخزمل بعد خرقل وفسرها بانها الجمقاء او الرعناء او
 العجوز المتهدمة والكثير من الناس والذي في اللسان بالمعنى الاول الخزنبل والخزنبل والخرمل
 والخزعل • في حسدل الجار الحسدل الذي عينه ترعاك وقلبه يراك • صوابه العكس بان
 يقول عينه تراك وقلبه يرعاك • في حنبل الحنبل بالضم ثمر الغدق • صوابه ثمر الغاف •
 في حول ورجل مستحالة طرفا ساقيه معوجان • هكذا في النسخ والصواب رجل مستحالة
 بكسر الراء وسكون الجيم اذا كان طرفا ساقها معوجين • الخيعل كصيعل الفرو او ثوب
 غير مخيط الفرجين والذئب والخلبع • في الهامش قوله والخلبع هو مضبوط في النسخ بكسر
 اللام وسكون المثناة التحتية بوزن امير ومقتضى قول الشارح انه مقلوب الخيلع اى
 بسكون اللام وقبح المثناة التحتية فليحمر • قلت الظاهر انه اراد ان يقول بقبح الحاء
 وسكون الياء • في خلل تخللهم دخل بينهم والرطب طلبه بين خلال السعف • قوله بين
 خلال الصواب حذف لفظه بين • في دبل ودبل دابل ودبيل • صريحه انه بالقح
 والصواب انه بالكسر • في دجل او من الدجال للذهب ومائه • قوله او من الدجال
 للذهب الخ هو هكذا في النسخ كغراب والصواب انه كشداد • قلت قد اسهب المصنف
 في اشتقاق الدجال بلا طائل ونص عبارته الدجيل كزبير وثمامة القطران ودجل البعير
 طلاه به او عم جسمه بالهناء ومنه الدجال المسيح لانه يعم الارض او من دجل ككذب
 (وفي نسخة مصر او دجل) واحرق وجامع وقطع نواحي الارض سيرا او من دجل
 تدجيلا غطى وطلى بالذهب لتمويهه بالباطل او من الدجال للذهب ومائه لان الكنوز
 تبعه او من الدجال لفرند السيف او من الدجالة للرفقة العظيمة او من الدجال كسحاب
 للسرجين لانه ينجس وجه الارض او من دجل الناس للقاطمهم لانهم يتبعونه اه لانه اذا جاء
 دجل بمعنى كذب فاي حاجة الى اشتقاقه من غيره لان الرواية المشهورة عنه انه باتى
 في آخر الزمان ويقول عن نفسه انا المسيح ولذلك سمي المسيح الكذاب وعليه قول الجوهري
 الدجال المسيح الكذاب فقول المصنف ومنه الدجال المسيح مخالف للاصطلاح وقوله
 وقطع نواحي الارض سيرا فاي ارض هي فهل الصين واميركا واوستراليا وهي هولاند
 الجديدة داخله فيها وهل كان له ان يعرف لغات جميع سكان الارض حتى يضلهم ويموه عليهم
 وقوله او من دجل تدجيلا غطى الخ يوههم ان الفعل المشدد لا يستعمل في الكذب وليس

كذلك وقوله او من دُجّل الناس للقاطمهم يؤدي الى اشتقاقه من دجلة ايضا لخره على وجه الارض فلاى سبب اضرب عن هذا الاشتقاق فالعجب ممن لا يتعجب من هذا التمثل وهذا البحث تقدم في النقد الرابع • في دقل الدقل محرّكة الخضاب وارداً التمر • هكذا في النسخ بالضاد المعجمة والصواب بالصاد المهملة • قلت المصنف ذكر الخضاب في باب الباء وفسره بانه النخلة الكثيرة الحمل وعبارة اللسان الدقل ضرب من النخل • في دلل وادل عليه انبسط كتدل واثق بمحبته • قوله واثق بمحبته هكذا في النسخ ونص الجمهرة ادل عليه وثق بمحبته • قلت عبارة الجوهري وهو يدل بفلان اى يثق به فعدها بالباء وعبارة المصباح ودلت المرأة دلا ودلا من باب تعب وضرب وتدلّت تدللا و الاسم الدلال بالفتح وهو جرأتها في تكسر وتفتح كأنها مخالفة وليس بها خلاف • وبعده والدلدل بغلة للنبي صلى الله عليه وسلم • صوابه بلا لام • الدمخال بالكسر التبرى ولم يفسروه • قوله التبرى هو هكذا في النسخ بكسر المثناة الفوقية وتشديد الموحدة المفتوحة وفي العباب بتقديم الموحدة • قلت العجب ان المصنف لم يذكر التبرى في مادتها فالتفسير بها لغو والشارح لم يستدركها عليه وعندى ان معنى الدمخال كالدماحل وهو المكتنز المتداخل ومثله الدماحل • في ذهل ذهله وعنه كنع ذهلا وذهولا تركه على عهد او نسيه • قوله على عهد كذا في النسخ والصواب على عهد • قلت قيد العهد صرح به الزنجشري كما في المصباح والجوهري لم يلتزمه • في رجل ومكان رجل بعيد الطريقتين • هكذا في النسخ والصواب بعيد الطرفين • في رسل والمرسل من الشعر • هكذا في بعض النسخ وفي بعضها والمرسل وهو الصواب وبعده المراسل الكثيرة الشعر في سابقها الطويلته كالرسلة او التي ترسل الخطاب او التي فارقتها زوجها او استت او مات زوجها او احست منه الطلاق فترين لآخر وتراسله وفيها بقية • قوله وفيها بقية الاولى ذكره عند قوله او استت • قلت لفظه المراسل هي في نسختي ونسخة مصر بفتح الميم وهو خطأ لانها اسم فاعل من راسلت ثم طالعت النسخة الناصرية فوجدتها فيها بضم الميم • وبعده والراسلان الكتفان او الرابلتان • هكذا في النسخ والصواب الوابلتان • وبعده والرسيلاء دوية • صوابه الرسيلي بالقصر • وبعده والرسيل كامير الواسع والشئ اللطيف • صوابه الطفيف • في رفل ورفل الركية محرّكة حثتها • هكذا في النسخ وصوابه جثتها • في ركل وكنبر الرجل • هكذا هو في النسخ بفتح الراء وضم الجيم والصواب بكسر الراء وسكون الجيم • في رول الروال كغراب لعب الدواب كالراوول وكل سن زائدة لا تثبت على نبتة الاضراس • قوله وكل سن الخ مقتضى سياقه انه من معاني الروال وليس كذلك بل هو من معاني الراوول والراول كما هو نص الاسان • قلت وبقي النظر في قوله لا تثبت على نبتة الاضراس اذ كان حقه ان

يقول على نبتة الاسنان • وبعده يرولة كحمولة ناحية بالاندلس • قوله كحمولة مقتضى وزنه به ان ياءه اصلية فوضع ذكره ي رل لا هنا • في رهل الرهل محرمة الماء الاصفر يكون في السخند • في هذه الظرفية نظر فانه فسر السخند بالماء الاصفر الغليظ الذي يخرج مع الولد • في زحل وناقفة زحول اذا وردت الحوض فضرب الرائد وجهها فولت عجزها • قوله ارائد صوابه الذائد • في زل الازل السريع والاشيح • قوله والاشيح هكذا في النسخ والصواب الارسخ • في زول وتزوله وزوله اجاءه • الصواب اجآه • وبعده من آيات سفينة * فلوركت لظننه الدراك ايا اراك * الصواب اوزكت وايزاك • وقد تقدم اضطراب عبارته في آخر المسادة حيث قال وما زيل يفعل كذا عن، اى عن الاخفش • في سجيل وعين سجيل غزيرة • صوابه وعز • في سقل ومن الخيل القليل لحم المنين • صوابه لحم المتن • في سلسل سلاسل البرق والسحاب ما تسلسل منه واحدته سلسلة وسلسل بكسرهما • قوله وسلسل هكذا في النسخ والصواب وسلسيل • وبعده وكفد فد جبل بالدهناء • صوابه جبل بالحاء المهملة • قلت قد تقدم له مثل هذا التصحيف في خب وجول لكن عندى الجبل هنا اولى ولو كان المراد الجبل بالحاء لتيل جبل من الرمل • في سنطل والسنطليل الطويل • هكذا في النسخ والصواب السنطليل • في سول والسولة استرخاء البطن • الصواب السول محرمة • قلت هو مصدر سول كفرح • في شحتل اعطى شحتلة من كذا بالحاء المهملة وبالثناء اى تنفة • قوله اعطى شحتلة الخ ليس من كلام العرب كما قاله الجوهري فاستدراكه عليه في غير محله • قلت الجوهري لم يذكر هذا الحرف وانما ذكره الصغاني في العباب وبنه على انه من كلام اهل بغداد وهذا البحث تقدم في النقد الثانى • في شعل الشعلة بالضم ما اشعلت فيه من الحطب ولهب النارج ككتب • هكذا في النسخ والصواب ان جمعه بضم ففتح • وبعده وكسكينة النار المشتعلة في الذبال او القليلة فيها نارج شعيل • الصواب شعل بضمين كصحيفة وصحف • في شكل وشكله تشكيلا صورته والمرأة شعرها اى ضفرت خصلتين الخ • قوله والمرأة الخ الصواب انه من حد نصر لا من التشكيل كما هو مقتضى سياقه • في شلل الشليل مسموح من صوف او شعر الخ ج شلة بالكسر • هكذا في النسخ والصواب اشلة • وبعده وكحدث الحمار النهار فى العناية باتنه • هكذا فى النسخ والصواب الحمار النهاية فى العناية باتنه • قلت هو كذلك فى النسخة الناصرية وفى نسختى اصلح النهار بالنهاية • فى شمل الشمال بالتحريك القليل من الرطب والكتف • قوله والكتف هكذا فى النسخ والصواب الكتف بالنون • الشنقلة اخراجك الدراهم فى المطالبة • هكذا هو بالفاء فى سائر النسخ والذى فى العباب والمحيط بالاناف • قلت وكذلك هو فى النسخة الناصرية • فى شول شالت الناقه بذنبها شولا وشوالا واشالته رفعته فشال الذنب نفسه لازم متعد •

قلت قد خالف المصنف في قوله متعدد اهل العربية فانه عداه بالياء وانما عداه بنفسه في
نتق حيث قال وانتق شال حجر الاشداء وفيه ايضا انه لو قال فشال هو نفسه من دون
اعادة الذنب لكفى وهذا البحث تقدم * في ضأل والضؤلة بالضم الضعيف * هكذا في
النسخ والصواب كتؤدة * في ضلل وكعظم الذي لا يوفى بخير * هكذا في النسخ والصواب
الذي لا يوفق * قلت لعل الاولى ان يقال لا يوفق لخير * وبعده وارض ضلضلة
وضلضل بفتحين فيهما وكعابطة غابطة * قوله وكعابطة صوابه وكعلبط كما هو نص
العباب * الطرجهالة بالكسر الفجاجة كالطرجهارة * قوله كالطرجهارة هكذا هو بالكسر
في النسخ لكن صنيعه في باب الرأ يقتضى الفتح فليحمر * قلت عبارته بعد مادة طرر
الطرجهارة شبه كأس يشرب فيه وقد تقدم * في طول وفي المثل ان القصيرة قد تطيل
وليس بمحدث كما وهم الجوهري * صرح ابن الاثير بانه حديث * وقد تقدم في المقدمة وفي
النقد الرابع اضطراب عبارته في قوله السبع الطول كصرد الخ * الظهمل الذي لا يوجد
له جهم اذا مس والمرأة الدقيقة * قوله والمرأة الدقيقة فيه نظر فانها الظهمل لا الظهمل *
قلت كذا نص عليها في الصحاح * في ظلل والظلة الاقامة والصحة * لعله محرف عن الصيحة
كما هو في التهذيب * في عتل والعتول كدرهم من ليس عنده غناء للنساء والظباء العناتل التي
تقطع الاكيلة قطعاً * قوله العتول صوابه بشديد اللام وقوله والظباء صوابه والضباع *
قلت الصغاني ضبط العتول في العباب على فتول فظن المصنف ان الفتول على وزن درهم
ولو ظن انه على وزن شكور لكان اقرب الى الصواب وهذا الحرف ليس في الصحاح *
في عجل العجول النكلى والواله من النساء والابل ج عجل ككتب وعجائل * هكذا في
النسخ والصواب ومعاجل * قلت عبارة اللسان العجول من النساء والابل الواله التي فقدت
ولدها والجمع عجل وعجائل ومعاجيل الاخيرة على غير قياس * في عسل وكامير الرجل
الشديد الضرب السريع رجع اليد وككنسة العطار * قوله وكامير صوابه وككتف وقوله
وككنسة العطار الصواب وكامير مكنسة العطار * قلت وزاد في العباب التي يجمع بها
العطر قال الشاعر * كناحت يوماً صخرة بعسيل * في عقل لانه لو كان المعنى على ما توهم
لكان الكلام لا تعقل العاقلة عن عبد ولم يكن ولا تعقل عبدا * قوله ولا تعقل عبدا هكذا
في النسخ والواو فيه مستدركة * قلت عبارة المصنف هنا مثل عبارة الجوهري * في علل وقد
عالت الناقة * هكذا في النسخ وصوابه عالت الناقة كما هو نص الهياضي * قلت فتكون الناقة
منصوبة وهذا الحرف ليس في الصحاح * وبعده والعل من يزور النساء كثيرا والرجل المسن
التحيف والريق الجسم * هكذا في النسخ والصواب والدقيق الجسم * وبعده لان التي
تزوجها على اولى * الذي في الصحاح والعباب لان الذي ولعله الاوفى بقوله بعده ثم عل من

هذه • وبعده واعله الله تعالى فهو معل وعليل ولا تقل معلول والمتكلمون يقولونها • قال المحشى أثبتته غيره ورد كلامه بانهم استغنوا بمفعول عن مفعول كما قالوا احد الله في محمود وقد صرح به سيبويه ونقله ابن سيده في المحكم • قلت قد تقدم ما نقله ابن سيده وقول المحشى احد الله فهو محمود مشكل فان محمود هنا من احد لا من احد • في عيل وفي الارض عيلا وعيولا بالضم والفتح ذهب ودار • ضبطه بالضم والكسر • قلت الاولى بالفتح والضم • وبعده وعيالة البرذون بالكسر ومعالته • اى علقه في كلامه قصور وقد مر في القدر الرابع • في غشل غشيل الماء ثوره • هكذا في النسخ والصواب غسبل بالسين المهملة والموحدة • في غطل وغطيل بتقديم الطاء اتسع في ماله وحشمه وجعل تجارته في البقر والقوم في الحديث افاضوا • قوله وجعل تجارته الخ الصواب فيه غيطل لا غطيل وكذا في بقية ما ذكر • قلت هذا المعنى ليس في الصحاح • في فسل الفسل بالكسر ستر الهودج اوشى تجعله المرأة تحتها فيه وقد افشلت وتفشلت • الذى في المحكم والعباب افشلت • قلت الجوهري ذكر الفسل وفسره بانه شئ من اداة الهودج ولكن لم يذكر منه فعلا • في فصل الفاصلة الخريزة تفصل بين الخريزتين في النظام وقد فصل النظم • صوابه فصل بالتشديد • في فضل وان يخالف بين اطراف ثوبه على عاتقيه • هكذا في النسخ والصواب على عاتقه • في فل الفل ما ندر عن الشئ الى ان قال والجمع كالواحد وافلال • قوله وافلال هكذا وقع في النسخ والصواب فلال كerman • في فيل فال رآه يفيل فيولة وفيلة • الذى في العباب فيالة • قلت الجوهري اقتصر على فيولة • في قبل قبل النعل كنع جعل لها قباليين • قلت صوابه كنعصر والجوهري اوردته على افعل • وبعده ومنه قبائل الغرب واحدهم قبيلة • المحشى الاولى واحدها • وبعده والقبيلة محركة الجشار • قوله الجشار هكذا في النسخ والصواب الجباز بالخاء العجمة المضمومة وفتح الموحدة الةيلة آخره زاي • القرعبلانة دوية عريضة مجنطة بطيئة • صوابه بطينة • في قفل وكامير السوط والجلاب • قوله والجلاب الصواب انه قفيل كسكيت • وبعده ورجل متقفل اليدين ومقفلهما مبين للفاعل لثيم الخ • قوله ورجل متقفل الخ الذى في الاساس والمحكم والعباب والصحاح رجل مقفل اليدين ككرم بخيل • في قنبل التنبل والقنبلة الطائفة من الناس ومن الخيل وقدر قنبلاني بالضم يجمع القبيلة من الناس • قوله وقدر قنبلاني الصواب قنبلانية وقوله يجمع القبيلة الصواب التنبلة • في كسل وهى كسلى وكسلانة • قال الشارح نقلًا عن شيخه قوله كسلانة لغة اسديية واللغة المشهورة كسلى كسكرى وعليها فكسلان غير مصروف • قلت هذا البحث تقدم في صفحة ٢٠٣ • في كلل او هى الاخوة للام • هو هكذا في النسخ بضم الهزة والخاء وتشديد الواو والذى في المحكم قبل هم الاخوة الخ •

الكنبل كقنفذ وعلايط الصلب الشديد • قوله وعلايط الصواب انه كنابل بزيادة
الياء • في مثل وهي المثلة بالضم وسكونها ج مثولات ومثلات • قوله وسكونها فيه
نظر فانه لم يضبطه احد بالسكون مع الفتح وقوله ج مثولات ومثلات فيه نظر ايضا
والصحيح ان مثلات بضم التاء جمع مثلة بضمها ايضا واما مثولات فلم يثبت • وبعده
والمائلة منارة المسرجة • هكذا في النسخ بكسر ميم مسرجة كما وجد بخط الجوهري
وصوب المحشون فتحها • قلت المصنف لم يذكر المسرجة في مادتها وانما اجترأ عنها
بقوله وابو سعيد محمد بن القاسم بن سريج وابو العباس احمد بن عمر بن سريج عالم العراق
والهائم بن خالد السريجيون علماء وسرج علم جماعة منهم يوسف بن سرج وصالح بن
سرج ومحمد بن ستان بن سرج المحدثون وع وسرجة كصبرة ع قرب سميساط وة بحلب
وحصن بين نصيبين وديسر • وعبارة الجوهري والمسرجة بالفتح التي فيها الفتيلة
والدهن وعبارة المصباح والمسرجة بفتح الميم والراء التي توضع عليها المسرجة والمسرجة
بكسر الميم التي فيها الفتيلة والدهن والمسرجة بالكسر التي توضع عليها المسرجة • وفي
الهامش قوله والمسرجة بالكسر لعله او المسرجة فأمل • وعبارة الشارح وفي الاساس
ووضع المسرجة على المسرجة المكسورة التي فيها الفتيلة والمفتوحة التي توضع عليها انتهى
وقد اغفله المصنف • في مثل ومثل بسره كنصر وعلم وكرم مذلا ومذالا افشاه •
قوله ومذالا اطلاقه يقتضى انه بالفتح مع انه بالكسر • في مثل مصلا ومصولا قطر
والبن صار في وعاء خوص او خرق ليقطر ماء • قوله والبن مقتضاه انه لازم والذي
في المحكم وغيره مصلا لبن يوصله مصلا اذا وضعه في وعاء خوص الخ فيكون متعديا •
قلت هو في اللسان لازم ومتعد وعبارته في اللازم مثل عبارة المصنف اما الجوهري فذكره
ايضا متعديا ولازما ولكن قيد اللازم بسيل الجرح • في مثل مغلت الدابة كنع ونصر
فهى مغلة اكلت التراب مع البقل • قوله كنع ونصر صوابه كنع وفرح كما يدل عليه
قوله فهى مغلة • قلت وبقي النظر في مجيء التعت من وزن منع • في نبل نبل ككرم
فهو نبل ونبل محركة • صوابه نبل كحبل • قلت عبارة اللسان فهو نبل ونبل (بالتسكين)
والجمع نبل بالتحريك مثل كريم وكرم وعبارة الجوهري والنبل والنباله الفضل وقد نبل
بالضم فهو نبل والجمع نبل بالتحريك مثل كريم وكرم • وفي عبارة المصباح هنا شيء فانه قال
واما النبل بفتحين فقد جاء بمعنى النبل الجسم ومثله ادم جمع ايم ففسره اولا بالفرد ثم مثل
له بالجمع وتام الغرابة انهم لم يذكروا النبلاء جمع نبل • وبعده وثار حابلهم في ح بل •
الاولى تكميله بان يقول على نابلهم لانه هو الذي يخص المادة • في نخل والنخالة بالضم
ما ينخل به منه • الصواب اسقاط قوله به • في نصل النصل والنصلان حديدة السهم

قوله والنصلان الخ هكذا في النسخ برفع النون والصواب كما في الشارح نقلا عن المحكم انه بكسر النون مثنى عبارة عن الزج والنصل * وبعده واستنصل الحر السقاء جعله اناصيل * السقاء غلط صوابه السفا بالسفا مقصورا * قلت عبارة الصحاح يقال استنصل الهيف السفا اذا اسقطته * النفظة بالظاء المجمة العدو البطي * هكذا في النسخ والصواب بالعين المهملة * في نقل وفرس منقال ونقال ومناقل سريع نقل القوائم * قوله وفرس منقال صوابه منقل كبير * وبعده والمنزلة كجودة الشجرة التي تنقل منها فراش العظام او هي قشور الخ * والصواب وهي قشور * في وحل الوحل ويحرك الطين الرقيق * الاولى تقديم المحرك لان الساكن لغة رديئة * الهدمل كزبرج الثوب الخلق كالهدمل كسجل والتقديم الزمن والكثير الشعر * ضبطه الصفاني فيها كسجل * في هزل ورجل هزل ككتف كثيره * صوابه هزيل كسكيت * في هطل الهطل بالكسر الذئب واللص الاحق * هكذا في النسخ والصواب واللص والاحق بأببات الواو * وبعده وتهطلا من المرض برأه * حقه ان يقول تهطل تهطلا برأ * في همل ومهمله الشاعر لانه اول من ارق الشعر او بقوله

* لما توغل في الكراع هجينهم * هلمت أنار مالكا او صبلا *

الذي في شعره لما توغر * قلت كان حقه ان يقول اول من هلم الشعر اى ارقه او توله لما توغل * في همل والهمليل بقايا الكلاء والضعاف من الطير * صوابه من المطر * هنبل الرجل ظلع ومشى مشية السباع * صوابه مشية الضباع * في هول وتهول الناقة تشبه لها بالسبع لتكون ارام ولما له اراد اصابته بالعين * نص عبارة العباب وتهول ماله فيا ايت المصنف نقل هذه اللام الى الناقة * قلت هو اشارة الى من قال لعجمتيا اهل البغداد هل لكم في شام حاجة فقالوا له حاجتنا ان تنقل اللام عن بغداد وتضعها على الشام * في هيل وهيلة عنز لامرأة كان من اساء عليها درت له ومن احسن اليها نطخته قوله لامرأة كان صوابه لامرأة كانت * قلت وتعدية اساء بعل فيها تسمع

﴿ باب الميم ﴾

في اثم اثم الله في كذا كنعنه ونصره عده عليه اثما * قلت الصواب كنصر وضرِب كما في الصحاح والمصباح والظاهر ان الكسر افسح لاقتصار القرطبي عليه * في ازم ازم العام اشتد قحطه والقوم استأصلهم * الصواب ارم بالراء * قلت يفهم من عبارة الصحاح ان ازم ورم بمعنى * وبعده وسنة ازمة بالفتح وكفرحة شديدة * قوله وكفرحة صوابه آزمة

بلد • في امم والامى والامان (كرمان) من لا يكتب او من على خلقة الامة لم يتعلم الكتاب
والغبي الجلف الجاني القليل الكلام • قوله والغبي صوابه العبي • قلت العجب ان الجوهري
اهمل الامى والامان • في ايم والاييم ككيس الحرة والقراية الى ان قال والحية الابيض
اللطيف او عام كالاييم بالكسرج ايوم • قوله كالاييم بالكسر صوابه كالاييم ككيس • قلت عبارة
الجوهري والاييم الحية قال ابن السكيت اصله ايم فحذف مثل لين ولين وهين وهين والجمع ايوم
فيستفاد منه ان الايوم جمع الاييم المنحرف لاجمع الاييم ككيس فكان ينبغي للشارح ان يقول
صوابه بالفتح • وبعده والايام كهراب وكتاب داء في الابل والدخان • قوله والدخان هو ايام
ككتاب فقط • في بحرم غدير بحرم كجعفر كثير الماء • قوله بحرم هكذا في النسخ وصوابه
بحوم بالواو • قلت في هذا الحرف غرابية من اوجه • احدها انى قرأت بخط الشارح
بعد قوله وصوابه بحوم بالواو كما هو نص اللسان فطالعت اللسان فرأيت قد عزاه الى
الجوهري وانشد

* وصغارها مثل الدبا وكبارها * مثل الضفادع في غدير بحوم *
مع ان هذه المادة ليست في الصحاح وانما ذكرها ابن سيده واورد البيت المذكور فهو اذا
سهو من صاحب اللسان • الثاني ان الذى في النسخة الناصرية بحوم بالواو والجيم •
الثالث ان ايراد المصنف وصاحب اللسان هذه الكلمة بعد البحارم بمعنى الدواهي يقتضى
ان تكون بحرم اذ لو كانت بالواو لاوردناها في بحم لانها على وزنه فعول وهذه المادة ليست
في الامهات او في مادة بحا وليس فيها ما يناسب المقام اذ لم يرد منها سوى الابحاء بمعنى
الانقطاع فعين انها بحرم بالراء بزيادة الميم كما زيدت في جلعم وزرقم وفسحيم واخوانها •
البيعم صنم والدمية من الصبغ • صوابه من الصمغ • قلت عبارة المصنف كعبارة العباب
وهذا الحرف ليس في الصحاح ولا في اللسان • في بقم البقامة كقائمة الصوف وما يطيره
التجار • صوابه التجاد بالبدال المهمله كما في اللسان • في بهم والمبهم ككرم المغلق من الابواب
والاصمت كالايمهم ومن المحرمات ما لايجل بوجه ج بهم بالضم وبضمين • لم يذكرها هذا
الجمع الا للبهيم بمعنى النجعة السوداء الآتى بعد ذلك • قلت قوله والاصمت عبارة اللسان
والصمت • في تأم وأتام ذببحها • قوله وأتام صريحه انه بوزن اكرم وليس كذلك
بل بالتشديد كافتعل • وبعده والتوأمت من مراكب النساء كالمشاجب لا اظلال لها •
قوله كالمشاجب صوابه كالمشاجر بالراء وقوله لا اظلال لها في بعض النسخ لا اظلال ولعله
الانصب بتشبيهما بالمشاجر فانها مراكب اصغر من الهوادج مكشوفة • في تخم النجوم بالضم
الفصل بين الارضين من المعالم والحدود مؤنثة ج تخوم • قوله ج تخوم ظاهره انه جمع لتخوم
وليس كذلك بل هو من الالفاظ التي استعملت للواحد والجمع • قلت عبارة الجوهري التخوم

منتهى كل قرية او ارض يقال فلان على تخم من الارض والجمع تخوم مثل فلس وفلوس وقال
 الفرّاء تخومها حدودها وقال ابن السكيت سمعت ابا عمرو يقول هي تخوم الارض والجمع تخم مثل
 صبور وصبر وعبارة المصباح التخم حد الارض والجمع تخوم وقال ابن اعرابي وابن السكيت
 الواحد تخوم والجمع تخم فتعصر المصنف على التخوم للمفرد قصور • في جرم واجرم عظم
 ولونه صفا • قوله واجرم عظم هكذا في النسخ والصواب جرم ثلاثيا • الجرسام بالكسر
 البرسام والسم الذعاف • قوله والسم الصواب فيه انه الجرسم كقنفذ وقوله جرسم احد
 النظر صوابه جرسم بالمجعة • قلت كذا في هامش القاموس ولعله اراد جرسم بالشين
 المجعة غير ان المصنف ذكر جرسم بمعنى كره وفي الصحاح وجرسم مثل برشم اى احد
 النظر وجرسم كره وجهه • في جشم والجشم محرّكة الثقل كالجشم • قوله كالجشم مقتضى سياقه
 انه بالقح والصواب فيه الضم • في جلم وهو مجلوم مخلوق • صوابه وهن مجلوم الخ • في جهم الجهم
 الكثير من كل شيء كالجميم • صوابه كالجم محرّكة كما هو نص اللسان • في حدم واحدمت
 النار والحراقند • صوابه احدمت النار • الحراقم الادم والصراف الاحر • صوابه والصوف •
 قلت من الغريب انى رأيت الحراقم في النسخة الناصرية الحراقف • في حشم وحشمة الرجل
 وحشمه محرّكتين واحشاهه خاصته الذين يفضون له • قوله محرّكتين الصواب ان الاولى
 بالضم والثانية محرّكة • وبعدها والحشم بضمين ذو الحياء وصوابه ذوو الحياء • قلت بل
 الاولى ان يقال ذوو الحشمة • في حكم وتحكم الحورية قولهم لا حكم الا لله • صوابه وتحكيم •
 في حم وارض حمّة محرّكة ذات حمى او كثيرتها • قوله حمّة هو ضبط غريب وكان الاولى ان
 يقول كذمة • قلت عبارة الصحاح اجت الارض صارت ذات حمى • في ختم والختم بضمين
 فصوص مفاصل الخيل الواحد ككتاب وعالم • هكذا في النسخ والذى في نص ابن الاعرابي
 ككتاب وسحاب • في خذم وسيف خذم ككتف وصبور ومعظم قاطع • قوله ومعظم
 صوابه ومنبر • ثوب خذاريم رعايل اخلاق • صوابه خذاويم بالواو لا بالراء • قلت هذه
 اللفظة ليست في اللسان وعندى ان خذاريم اصح من خذاويم كما ان بحرم اصح من بحوم •
 في خرم والاخرمان عظيمان مخرمان في طرف الحنك الاعلى وآخر ما في الكتفين الخ •
 قوله وآخر ما في الكتفين هكذا في النسخ بمد همزة آخر وجعل ما موصولة والصواب واخرما
 الكتفين بصيغة تثنية اخرم • في خشرم الخشرم الاصوات والغليظ من الانوف • قوله والغليظ
 من الانوف لا وجود له في الامهات فدلله خشام كغراب من غير راء • في خهم خم البيت
 والبر كنسها كاختمها • قوله كنسها صوابه كنسها وقوله كاختمها صوابه كاختمها
 قلت ومعنى الكنس في قم • وبعده والجمان بالضم والكسر رذال الناس • الذى في
 في الصحاح انه بالضم والقح • في خيم والخيم ككتل ان يجمع جزر الخصيد • صوابه

لكيل • الدودم شئ كالدم يخرج من السم او من شجر العرز • هكذا هو في النسخ
 بفتح العين وسكون الراء والذي ذكره هو في ع رز العرز محرمة شجر من اصغر التمام هكذا
 ذكروه وهو تصحيف والصواب بالغين المعجمة • في درم وكصبور الذي يجي ويذهب
 بالليل • الصواب التي تجي وتذهب بالليل لكونه من صفات النساء • الدرغم كزبرج
 الردي البذي • صوابه بالعين المهملة • الدرهم ككثير الحديدية • في هذا الوزن
 مؤاخنة فان الموزون فعلم والميران مفعول • في دسم الدسيم كأمير الكثير الذكر • صوابه
 التليل الذكر • في دغم والدغم بالضم البيض كأنه ضد • قد تصحف عليه وانما هو الدعم
 بالعين المهملة • الدغم بالتحريك الضمر • صوابه الضمرز بزيين • قلت يفهم من عبارة
 اللسان ان الضمرز ذهاب مقدم الفهم • في ذم وكامير بئر يعلو الوجوه الى ان قال والماء
 المكروه والبول والمخاط الذي يذم من قضيب التيس • الصواب العكس بان يقول والمخاط
 والبول الذي الخ • قلت عبارة اللسان الذميم ما يسيل على افخاذ الابل والغنم وضروعها
 من البانها • في رتم والرمة (بسكون التاء) خيط يعقد في الاصبع للتذكير
 ج رتم • قوله والرمة بالفتح كما في الصحاح وبالتحريك كما في باقي الاصول وجعه رتم بالفتح على
 الاول وبالتحريك على الثاني • قلت عبارة اللسان الرمة ذكره الجوهري الرمة (بسكون
 التاء) ورأيت في باقي الاصول الرمة (محرمة) ويقال ايضا رتمة قال
 ابن بري الرتم (محرمة) جمع رتمة • في رثم وكسفينة القارة • صوابه القارة بالقاف
 (اي الجبل الصغير) • في رجم الرجم بالتحريك البئر والثور والجفرة بالجم • قوله
 والجفرة الجيم الذي في سائر الاصول الحفرة بالخاء المهملة • وبعدها وآخر من سادات العرب
 فاخر ملك الحيرة • حق العبارة فاخر رجلا من قومه الى ملك الحيرة • في ردم والردمة
 بالكسر ما يبيق في الجلة • قوله والردمة صوابه بالزاي • وبعدها والرديمان ثوبان يخاط
 بعضهما ببعض نحو اللقاف • قوله والرديمان صوابه والرديمة وقوله نحو اللقاف صوابه
 اللقاف بالقاف • في رزم وصار بعد الخز في رزم اي خلقان • حقه ان يذكر في ردم
 لانه بالبدال المهملة • في رزم والرزمة بالكسر ما شد في ثوب واحد والضرب الشديد •
 قوله والضرب الشديد كذا في النسخ ولا ادري كيف ذلك والذي نقله ابن الانباري الرزمة
 في كلام العرب التي فيها ضروب من الثياب واخلاق ومن هذه العبارة مأخذ المصنف غير
 انه غير وبدل ولا معنى للشديد هنا • في رشم رشم كتب كرشم • قوله كرشم هكذا في
 النسخ بالشين المشددة والصواب كرسم بالسين المهملة المخففة • وبعدها وارشم ختم اناه
 بالروشم • صوابه ارتشم • قلت وعندى انه لا بد من تقدير مفعوله فيقال ارتشم اناه اي ختمه •
 في رطم رطمه او حله في امر لا يخرج منه فارتطمه وبسلحه رمى • قوله وبسلحه رمى هكذا

في النسخ والصواب فيه اطم بالالف وقد سبق في اطم * وبعدها ورطم البعير وارطم
 بضمهما احتبس * قوله ورطم البعير وارطم صوابه ورطم البعير واطم * في رطم الرغام
 بالضم لغة في العين او للغة * قال الازهرى الصواب فيه العين المهملة * في رطم والجرب
 واد تنصب فيه والجمهه * قوله والجمهه هكذا في سائر النسخ ولم اجده في الاصول التي
 ينقل منها ولعل الصواب الجملة * وبعدها والرم بالكسر ما يحمله الماء * الصواب اطم ما
 يحمله الماء والرم ما يحمله الريح * في ريم الريم آخر النهار الى اختلاف الظلمة * صوابه
 اختلاط الظلمة * في زم اذم الذئب السخلة اخذها رافعا رأسها * الصواب رافعا رأسه
 في زيم والازيم البعير لا يرغو * هكذا في النسخ بوزن امير والصواب بوزن اجر * في سخم
 الاسممان كزبرقان كل شئ اسود * هو خطأ فان الاسود يقال له اسخم
 لا اسممان * في سدم وسدم الباب رده * الصواب رده * قلت وكذلك في قوله سطم الباب
 رده * في سلم السلم كسكر المرقاة وقد تذكر ج سلايم وسلام * الصحيح ان الياء زيدت فيه
 لغسورة الشعر * قلت الاولى ان يقال وقد يؤنث فان الجوهري قال والسلم واحد السلايم
 التي يرتقى عليها فقال واحد ولم يقل واحدة لكن قوله السلايم رد عليه الاعتراض وعبارة
 اللسان قال ازجاج سمى السلم سلما لانه يسلمك الى حيث تريد * وبعده والسليم من الحافر بين
 الامعز والصحن من باطنه * صوابه بين الاشعر والصحن من حافره * في سلقم الصلقة الصلقة
 والزينة والصلقمة بالكسر الذئبة * قوله والزينة هكذا في النسخ والذي في اللسان الصلقة
 بالكسر الذئبة * قلت المصنف لم يذكر الصلقة في موضعها وانما ذكر الصلقة كزبرج وفسره
 بالعجوز * في شأم وشأمهم تشميما صيرهم اليها (اي الى الشام) * قوله تشميما صوابه
 تشاما * قلت اذا ثبت شأم على فعل فلا يكون التشميم غلطا فكان ينبغي للشارح ان ينص
 على ان شأم ثلاثي * وبعده والشمة بالكسر الطيعة * جعل بعضهم هذه نادرا *
 في شيم تفرق من صوت الغراب وتفرس الاسد المشيم * قوله وتفرس الذي في اللسان وتفرس *
 قلت قد جاء فرس بمعنى افترس كما في الصحاح فالعبرة بالرواية ورواية المصنف عندي اولى *
 في شرم وقطع ما بين الاربعة * الاولى حذف قوله ما بين * في شكهم والشكيمة الانفة
 والانتصار من الظلم والشم * الاولى والشم * في شمم وشمته واشتمته وشمته * قوله
 وشمته هكذا في النسخ والصواب وشمته من التشميم * في شيم شام فلانا غير رجليه
 بالشيام وضمبطه بعده بالكسر وفسره بالتراب * قوله غير هكذا في النسخ بالثناة التحتية
 وصابه غير بالوحدة * في صدم الصدمتان الجبينان او جانباه * الصواب او جانبها الجبهة *
 قلت عبارة اللسان الصدمتان بالكسر الجبينان * في صل الصل القطع او قطع الاذن
 والانف من اصله * الصواب من اصلهما * قلت قوله هنا من اصله نظير قوله آفا او جانباه

في كونه افرد الضمير وهو مثنى • في صمم ثم يضعه من احد جانبيه • صوابه ثم يرفعه •
 في صوم الصوم الصمت وركود الريح ورمضان والبيعة والصائم للواحد والجميع • قوله
 الصوم الصمت هو مكرر مع قوله اولا امسك عن الكلام وقوله والصائم الح الصواب
 الصوم • قال الشيخ نصر وفيه نظر لعدم صحة الاخبار • قلت عبارة اللسان ورجل
صائم وصوم من صوم وصوام وصيام وصوم بالتشديد • في ضخم ضخم ككرم ضخما وضخامة •
 قوله ضخما هكذا بالفتح كما في النسخ والصواب ضخما كعوج وهو على غير قياس • في ضغم
 او هو ان لا يلاؤه • الصواب ان يلاؤه • في طهم الظم بالكسر الماء والعدد الكثير
 والكيس • قوله والكيس هكذا في النسخ واخاله مصحفا عن الظم بمعنى الكبس بالوحدة •
 قلت حق العبارة واخاله مصحفا عن الكبس وعبارة الصحاح الظم البحر ويقال جاء بالظم
والزم اي بالمال الكثير • في ظلم وظلم القوم سقاها البن قبل ادراكه • قوله والقوم الح
صوابه ظلم السقاء وظلم البن اه وفيه من الابهام ما لا يخفى • في عثم والمراة المزانة خرزتها
غير محمكة كاعتمتها • الصواب كاعتمتها • في عجم العجم كشداد الخفاش الضخم والوطواط •
 قوله والوطواط عطفه على الخفاش يقضى انه غيره مع ان الذي سبق له تفسير احدهما
بالآخر والذي عليه اكثر اهل اللغة ان الكبير وطواط والصغير خفاش • في عدم وككتف
الفقير ج عدماء • الصواب انه جمع العدم ككتف • في عدم وكشداد اسم
البرغوث ج عدم ككتب • الصحيح انه جمع العدم كصبور وكأنه سقط من عبارة ه • قلت
 وبقي النظر في مسخ المصنف معنى عدم ولفظه فانه قال وهي تعذب زوجها اي تشتمه اذا
سألها الوطء في الدبر فان الجوهري وابن سيده اقتصر على تفسير العدم باللوم ولو فسراه
بالعدل لكان اولى فان الميم واللام كثيرا ما تعاقبان فا معنى تخصيص المصنف له بهذا المعنى
التبجح واما مسخ اللفظ فلاؤه من باب ضرب وقوله اولا وعن نفسه دفع اي عدم عن نفسه
يوهم انه يرجع الى الفرس وليس كذلك • في عزم عزم العظم كفرح فتر • قوله فتر
 هكذا في النسخ والصواب فتر • قلت ذكر المصنف في الراء فتر كفرح ونصر وضرب
سطعت رائحته اي العظم المحرق فلعله اراد هنا هذا المعنى • وبعده العرمان بالضم الاكر
واحد ها عزم • صوابه عريم • العراهم الضخم من الابل وهي بهاء او كلاهما للمؤنث
دون المذكر • صوابه العكس بان يقول للمذكر دون المؤنث • قلت عبارة الجوهري الفراء
جل عراهم مثل جراهم وناقاة عراهم اي ضخمة • في عزم واعتزم الرجل لزم القصد في
الحضر والشي وغیره • صوابه وغیرهما • في علم علمه كسمعه علما بالكسر عرفه وعلم هو
في نفسه • قوله وعلم هو في نفسه ظاهره ان اللازم كسمع والصواب انه من حد كرم •
في عزم وما كنت عما ولقد عمت ومع بضم الميم وكسر ها كثير الاعمام او كريمهم • هكذا

في النسخ والذي سبق له في خ ول ان الميم مضمومة لا غير والعين يجوز فيها الكسر والفتح ونصه هناك ورجل مع محول كحسن ومكرم الخ • في عوم والعام السنة ج اعوام وسنون عوم كركع توکید والنهار • الصواب فيه ان العيام كسحاب ومجمله ع ي م • في غرم واغرمه اياه وغرتمه • قوله واغرمه اياه صوابه واغرمته انا • في فأم فثم حارك البعير كفرح امتلاء شحما فهو مقام كمنبر ومحراب • قوله كفرح الصواب كعنى وقوله كمنبر ومحراب صوابه ككرم ومعظم • في فخم وقد فحمت القلب كنصر (اى سكن ماؤها) • قوله كنصر صوابه كنع • في فعم التعممة بالضم الاقحام في الشيء • صوابه الانتعام في السير • قلت لا ارى وجهها للخطئة الشارح هنا فقد حكي صاحب اللسان اقحام الانسان في الامر العظيم وتعممه وجاء في التنزيل فلا اقحم العقبه فالاقحام اذا افسح من الانتعام والشيء يعم السير • في قدم القدمية بضم القاف التبخر • مقتضاه ان الدال مفتوحة والذي رواه ابو عبيد يقتضى انه بضمين • وبعده والمقدمة كحدثه ضرب من الامتشاط • صوابه كحسنة • القلهزم كسفرجل الفرس الجيد الخلق • صوابه الجعد الخلق • في قوم قام الامر اعتدل وفي ظهري اوجعنى • هكذا في النسخ والصواب قام بي ظهري وكذا كل ما اوجعك من جسدك فقد قام بك • وبعده وظهره به اوجعه هكذا في النسخ بالنصب والصواب الرفع على انه فاعل قام وحق العبارة ان يقول وقام به ظهره ومع ذلك ففيه قصور وتكرار مع ما تقدم • وبعده والقيوم والقيام الذي لاند له • الصواب لا بدء له كما في بعض النسخ • في كثم وكأة كائمة وكئمة كفرحة غلبظة • قوله وكأة صوابه حاة • في كثم الكحمة بالهملة العين • هكذا في النسخ ولعل صوابه العنب • قلت عبارة اللسان الكحم لغة في الكعب وهو الحصرم واحدته كحمة يمانية • في كرم الكرم العنب والقلادة وارض منقاة من الحجارة • قوله وارض منقاة الصحيح انه بالتحريك • قلت العجب ان الشارح لم يتعرض لقوله الكرم العنب فان الكرم شجر العنب وقد تقدم الكلام عليه في النقد الحادى والعشرين • كرضم واجه القتال وحل على العدو • الصحيح انه بالصاد المهملة • في كسم الكسم الكد على العيال كالكسب والحشيش الكثير • هكذا في النسخ وحق العبارة والكيسوم الحشيش الكثير وكيسوم ع • في فخم وكسحاب العظام • هكذا في النسخ والصواب وككتاب اللطام • اللهموم الناقة الغزيرة والجرح الواسع وجهاز المرأة • قوله والجرح الواسع في بعض النسخ والجرح الواسع وكلاهما تصحيف والصواب والجرح الواسع ويلزم عليه التكرار مع ما بعده • قلت هكذا نقلت هذه العبارة من الهامش والصواب الحر الواسع واحد الاحراح كما في اللسان ولهذا قال الشارح ويلزم عليه التكرار مع ما بعده اى قوله وجهاز المرأة • وبعده اللهم بالكسر المسن من الثور • صوابه من الثيران •

في نضم النجمة الصورة تعبد • ظاهر اطلاقه انه بالفتح ونص ابن الاعرابي على انه بالتحريك كالصنمة • في نغم النعامة الرجل او ماتحته • صوابه الرجل او ماتحتها • وبعده وعظم الساق والساقى على البئر ولقب كل من ملك الحيرة • الصواب في الحرفين الاولين انه ابن النعامة فاما قوله لعب كل من ملك الحيرة فلعله غلط وتحريف عن النعمان لان العرب انما كانت تسميهم به لا بالنعامة • وبعده ونعمهم وانعمهم اتاهم حافيا • هكذا في النسخ بالتخفيف والصواب بالتشديد • وبعده والمنعم بضم العين المكسرة والصواب كسبر لانها اسم آلة • وبعده وقدمه ابتذلا • الصواب وقدميه ابتذلها • في نوم والنائمة المنية • صوابه الميتة • في وخم والوخم محرمة داء كالباسور بجاء الناقه وهي وخة محرمة بها ذلك • قوله وهي وخة محرمة الصواب انه كفرحة • في وسم فهو وسيم ج وسماء وفي بعض النسخ وسمى وكلاهما غير صحيح والصواب وسام بالكسر • في وصم وكامير ما بين الخنصر والبنصر • الصواب فيه انه بالضاد المعجمة وانه ما بين الوسطى والبنصر • في وكم والوكمة الغليظة المشبعة • هكذا في النسخ وصوابه الغيضة المسبعة • في هدم الهدم بالكسر الثوب البالي ج اهدام وهدام • قوله وهدام صوابه هدم كعنب • في همم الهمهمة الكلام الخفي وتنويم المرأة الطفل بصوتها • قوله وتنويم المرأة الخ الصواب فيه التهميم • قلت عبارة اللسان هممت المرأة في رأس الصبي وذلك اذا نومه بصوت رققه له فاستفيد منها الصوت الذي خلت عنه عبارة المصنف وتعدية الفعل بفي • في هيم الهيماء المفازة بلا ماء واليهماء وداة يصيب الابل من ماء تشربه مستنقعا • قوله وداة الخ مقتضى سياقه انه من معاني الهيماء وليس كذلك بل هو من معاني الهيام

﴿ باب النون ﴾

في بسن ابسن الرجل حسنت سجيته • الصواب سمحته • في بصن بصان كغراب ورمان شهر ربيع الآخر ج بصانات • كذا في النسخ وصوابه بصنان كغرابان وقد سبق للمصنف في وبص ان وبصان اسم شهر ربيع الآخر • في بطن البطانة بالكسر السريرة ووسط الكورة • كذا في النسخ والصواب وباطنة الكورة وسطها وما تسمى منها • وبعده وتبطين الملحمة ان لا يؤخذ مما تحت الذقن والحنك • وصوابه ان يؤخذ • في بين ضربه فابان رأسه فهو ميين وميين كحسن • قوله وميين كحسن غلط وانما غره سياق الجوهري حيث قال ضربه فابان رأسه عن جسده فهو ميين وميين اسم ايضا • قلت عبارة الجوهري وميين ايضا اسم ماء وقال حنظلة بن مصبح

* ياربها اليوم على ميين * على ميين حرد القصيم *
 فجاء بالميم مع النون قافية وهو جائز للمطبوع على قبحه وبقى النظر في فائدة ذكر الجوهري
 اسم الفاعل بعد ذكر الفعل أفلم يقدر على ذكر اسم الماء من دونه * وبعده والكواكب
 البيانات التي لا تنزل الشمس بها ولا القمر * الصواب فيه البيانات بموحدتين ويقال أيضا
 بالبيانات ويدل على ذلك ان صاحب اللسان ذكر هذا التركيب في ببن * في ثبن والثبنة
 بالضم الموضع الذي تحمل فيه من ثوبك تشبه بين يديك ثم تجعل فيه من التمر او غيره وقد
 اثبتت في ثوبى * قوله وقد اثبتت كذا في النسخ والصواب اثبتت كما كرت كما في المحكم
 قلت في نسختي اثبتت * في ثدن وفي حديث ذى اليمين مشدن اليد اى مخرجها مقلوب من
 مشد * قوله في حديث ذى اليمين كذا في النسخ والصواب ذى الثدية وقوله مشدن بالتشديد
 الصواب مشدن ككرم وقوله اى مخرجها الصواب مخرجها * في حجن والحجون الكسلان
 وكل غزوة يظهر غيرها ثم يخالف الى ذلك الموضع * قوله الى ذلك الموضع كذا في النسخ
 والصواب الى غير ذلك الموضع * وبعده ولهب بن احجن قبيلة تعرف بالقيافة * الصواب
 بالقيافة * في دفن وداة دفين ودفن بالكسر ظهر بعد خفاء * قوله دفن بالكسر كذا
 في النسخ والصواب دفن ككتف * وبعده وداننا الامر داخله * الصواب دافن
 الامر * في دمن وكسحاب من يسرقن الارض * الصواب انه كشداد وليس كسحاب *
 في دهن والادهان الانقاء * كذا في النسخ والصواب الابقاء * قلت عبارة اللسان
 الادهان المصانعة والاسكان وعبارة الاساس ادهن في الامر وداهن صانع ولاين وما
 ادهنت الاعلى نفسك اى ما ابقيت الاعليك * في رسن وكجلس ومقعد الانف * قوله
 ومقعد صوابه ككبر * في رشن الراشن المقيم * الصواب المقم بتشديد الميم * في رفن
 الرفن البيض * قوله البيض كذا في النسخ والصواب النبض كما هو نص ابن الاعرابى *
 في زون الزان النشم * قوله النشم كذا في النسخ وصوابه البشم اى يعنى النخمة كما يأتى في
 الزانة * في ضغن الضغن بالكسر الناحية وابط الجمل * الصواب ابط الجبل * في طعن
 طعن فيه بالقول طعنا وطعنانا * قوله وطعنانا ظاهر سياقه انه بالتحريك والصواب انه
 بكسرتين وشد النون وهى نادرة * في طين طان حسن عمل الطين * قوله حسن عمل
 الطين الصواب وطان الرجل وطام اذا حسن عمله كما هو نص ابن الاعرابى * في ظنن
 لم يكن على يظن في قتل عثمان يفتعل من تظن فادغم * قوله يفتعل من تظن كذا في النسخ
 والصواب في العبارة يفتعل من الظن الخ * وسيعاد في الخاتمة * في تركيب عشزن العشوزن
 العسر المتلوى من كل شئ ج عشازن وعشاون * كذا في النسخ عشاون بالنون وصوابه
 عشاوز بالزاي في آخره * قلت وكذا هو في النسخة الناصرية وحقه ان يذكر في عشزلانه

جمع عشوز بكسفر • في عطن او هو ان تروى ثم تترك • الصواب ثم تبرك • في عنن
وعنانها بالكسر ما بدالك منها اذا نظرتها ومن الدار جانبها • الصواب عنان بالفتح •
في عون فاعانني وعونني • الصواب عاونني • في عين تعين الرجل تشوه وتأتى ليصيب
شيئا بعينه • قوله تشوه وتأتى كذا في النسخ والصواب تسوراه وقال السيد عاصم في بعض
النسخ تشوس اي دق نظره • قلت ذكر المصنف في شوه لا تشوه على لا تصبني بالعين
قتشوه هنا اولى من تسور وتشوس • في غسن الغسن المضغ وبالضم الضعيف • قوله
وبالضم الضعيف الصواب انه غس بغير نون • فرتن شقق كلامه واهتمس فيه • قوله
واهتمس بالهملة صوابه بالجمجمة • قلت ذكر المصنف في همس اهتمشوا اختلطوا واقبلوا
وادبروا وبنى النظر في معنى قوله شقق كلامه • في فلن وفي المؤنث يافلة ويا فلنان ويا فلات •
قوله يافلات صوابه يافلاة وهي لغة لبهض بنى تميم • قلت هذا الصواب خلاف التساعدة
فان المصنف ذكر المفردة وتثنيها وجمعها والجمع انما يكون بالتاء • القسطينية الكمرة •
صوابه القسطينية • في ففن وقفان كل شيء جماعته واستقصاء عمله • الصواب جماعه
واستقصاء عمله • في ففن والقنان كغراب الصنان وكم القميص كالتنان • قوله كالتنان
الصواب كالقن بالضم • في قين واقنان التبت اقتنانا حسن • الصواب اقنان اقتنانا
كاحجار احجارا • في كبن كبن الثوب ثناه الى داخل ثم خاطه وهدبته كفها • الصواب
هدبته بالثناة التحتية • الكشخان الرئيس • قلت هكذا في النسخ وصوابه الديوث كما فسره
في كشخ وقد تقدم • في لبن ولبن تلبينا اتخذ (اي اللبن) ومجلسا (اي ولبن مجلسا)
تقضى فيه اللبانة • قوله ومجلسا الخ الصواب ولبن مجلس الخ • قلت بل الصواب مجلس لبن
ككتف فقد حكى صاحب اللسان مجلس لبن تقضى فيه اللبانة قال وهو على النسب قال
الحارث بن خالد بن العاصي

* اذا اجتمعنا هجرنا كل فاحشة * عند اللقاء فذاكم مجلس لبن *
وفيها اوترك في ضرعها (اي اللبن) صوابه او نزل اللبن في ضرعها • في لجن اللجن
اللحس • صوابه الحبس • وبعده ومحركة الحبط الملبون • صوابه كامير كما في الصحاح •
في لحن اللاحن العالم بعواقب الكلام • الصواب انه بهذا المعنى لحن ككتف • قلت
المصنف ذكر ألحنه القول افهمه اياه فلحنه كسمعه وجعله فهمه ولحن كفرح فظن لحنه وانته
وعليه فيصح ان يكون اللاحن بمعنى اللحن • في معن المعن الاقرار بالذل • صوابه
الاقرار بالحق والمعن الذل • وبعده ومعن الماء اساله • الصواب معن الماء سال
وامعنه اساله • وبعده والنبت روى • وهو من باب فرح خلافا لما يقتضيه اطلاقه
انه من باب نصر • في منن والمن ايضا من لم يدعه احد • فيه خطأ في موضعين

والصواب الممن الذي لم يدعه اب كما هو نص المحكم * في وتن وتن الماء وتونا ووتنة دام ولم ينقطع * صوابه وتنة كعدة * قلت المصنف ذكر قبله الواتن الشيء الثابت الدائم في مكانه والماء المعين الدائم فذكر اسم الفاعل قبل الفعل فلو قال وتن الماء وغيره كما قال الجوهري لكن اولى * في ودن ودينه كوعده ودنا وودانا بله ونقعه والشيء قصده * صوابه قصره * في وشن الاوشن الذي يأتي الرجل ويقعد معه ويأكل طعامه * قوله يأتي الرجل كذا في النسخ وفي اللسان يزين الرجل * قلت عندي ان عبارة المصنف اصح من عبارة اللسان اذ لا معنى هنا ليرين ولعله محرف عن يزور * ثم ملاحظة اخرى وهى ان الجوهري حكى الراشن (بالراء) الذي يأتي الولاية ولم يدع اليها قال وهو الذي يسمى الطفيلي فلما الذي يتحين وقت الطعام فيدخل على القوم وهم يأكلون فهو الوارش ولم يحك مادة وشن فلعلها تصحيف رشن * في وهن الواهنة ريج تأخذ في المنكين والقصيراء * قوله والقصيراء كذا في النسخ والذي في الصحاح القصيرى (وهى اسفل الاضلاع)

﴿ باب الهاء ﴾

في اله والالاهة ع بالجزيرة والحية والاصنام * قوله والاصنام هذا معنى الآلهة الجمع لا معنى الالاهة * قلت وفيه ايضا ان هذا المعنى انما هو في اعتقاد الذين يعبدون الاصنام فلا يصح ذكره هنا مطلقا والا للزم ان يقال في عبد المعبود الصنم وعبارة الجوهري والآلهة الاصنام لاعتقادهم ان العبادة تحق لها واسماؤهم تتبع اعتقاداتهم لا ما عليه الشيء في نفسه اه ثم ان المصنف والجوهري ذكرا التأله التنسك واستعمله بعضهم بمعنى ادعاء الالهية كقول احد شعراء الاندلس

* تنبأ عجبا بالقريض ولودرى * بانك تروى شعره لتألهها *
في بله البلهاء الناقة لا تحاشى من شيء مكانة ورزانة كأنها حقااء والمرأة الكريمة المريرة الغريرة المغفلة * قوله المريرة كذا في النسخ وصوابه المزيرة بالزاي * قلت المريرة كما في القاموس الحبل الشديد القتل والعزيمة وعزة النفس وقال في مزر المزر الحسول للذوق والرجل الظريف كالمزير ثم قال والمزير الشديد القلب النافذ ج امازر * وفي الصحاح رجل مزير اى قوى ذو مرة وقال في مزر المزير الشديد الثلب وعليه فعبارة المصنف صحيحة وقال الفراء الامازر جمع امزير * في تفه وفي حديث ابن مسعود القرآن لا يتفه ولا يثنان اى لا يغث ولا يخلق * الذى في الصحاح ولايتشان وهو الصواب في الرواية * قلت الجوهري ذكر هذه الصيغة في شنن ونص عبارته وتشتنت القرية وتشتنت اخلفت واورد الحديث في تفه *
في

في جبهه التجبيه ان يحمر وجوه الزانيين • صوابه يحمم • قلت عبارة اللسان يسحهم وهذا الحرف ليس في الصحاح ولا الاساس ولا المصباح فالظاهر انه اصطلاح اسلامي ولو قال الزاني والزانية بدل الزانيين لكان اوضح • في رجه الرجه التشبث بالانسان • قوله رجه الصواب انه محرك خلافا لما يفهمه اطلاقه وقوله التشبث بالانسان صوابه التشبث بالاسنان • في سته والستيه من يمشى آخر القوم ابدأ • صوابه السيتيه كحيدري • في سفه وسفوت كفرحت ومنعت شغلت او تشغلت • قوله تشغلت الصواب او شغلت (اي بالبناء للمجهول) • في سمه السهمي الهواء كالسميهاء لم ار السيمهاء بالمد في اصل • في شقه شقه النخل تشقيها شقها • السيد عاصم قوله شقها غلط والصواب شقح (اي يحذف الضمير لان الفعل لازم) قلت عبارة اللسان نهى عن بيع التمر حتى يشقه قال ابن الاثير جاء تفسيره في الحديث الاشقاء ان يحمر ويصفر وهو من اشقح فابدل من الحاء هاء ويجوز فيه التشديد • في عله عله كفرح وقع في الملامه وفي اذني خجار • صوابه في اذني خجار • وبعده وهو علهان وهي علهاء • الصواب علهي كسكري • في فوه الفاه والفوه بالضم والفيه بالكسر والفوهة والفم سواء ج افواه وانغام ولا واحد لها لان ما اصله فوه الخ • قلت قوله ولا واحد لها بعد قوله والفم سواء غريب جدا وتمام الغرابه انه ذكر جمع الفم هنا ولم يذكره في باب الميم وهذا البحث تقدم • في منه والتمه التمدح والتحنن • كذا في النسخ والصواب التحمق كما هو نص المحكم • في مره والمره بالضم البياض لا يخالطه غيره وشراب امره منه • قوله وشراب صوابه سراب • في نبه وانبه حاجه نسيها فهي منبهه كحسنة • قوله كحسنة الصواب ككرمة كما في الصحاح • في وجه او هو تداني العجائين • قوله العجائين صوابه العجانين • قلت في النسخة الناصرية العجائين • في هيه وايهات وهيهان • قوله وهيهان ساكنة الآخر كذا في النسخ والصواب هيهاه

﴿ باب الواو والياء ﴾

في ابى الاباء كسحاب البردية او الاجه او هي من الخلفاء لان الاجه تمتنع • قوله لان الاجه تمتنع كذا في النسخ وصوابه تمتنع وتأبى على سالكها • قلت كان الاولى ان يعبر بتأبى على سالكها من دون تمتنع او تمتنع وقد تقدم الكلام على الاباء • في اتى وطريق مثناة بالكسر عامر واضح • قوله مثناة كذا في النسخ والصواب مثناء • قلت وكذا هو في النسخة الناصرية • اجى اجى دعاء للنجعة يأتى • قوله اجى اجى في النسخ بالجيم والصواب انه اجى بالخاء المهملة •

قلت ذكر المصنف في المهموز الجيء والجيء الدعاء الى الطعام والشراب وحيى حىء دعاء
الجمار الى الماء وهأها بالابل هئها وهأها دعاءها للعلف فقال هيء او زجرها فقال
هأها والاسم الهىء بالكسر فلا يبعد ان يكون قوله هنا اجى اجى صحىحا * فى اخى الاخية
كايه ويشد وينشف عود فى حائط الخ * قوله ويشد صوابه ويمد * فى اذى اذى اليه اذيا
واذيا انضم وضم * قوله وضم الصواب فى هذا اذاه اذاء بالمد اذا ضم * وبعده والازاء
ككتاب سبب العيش او ما سبب من رغبه وجميع ما بين الحوض * الصواب وجمع ما الخ *
وبعده او حله يوضع عليها الحوض * الصواب توضع على فم الحوض * فى اسى والاسى كغنى
بقية الدار * قوله والاسى كغنى غلط والصواب انه بالمد وتشديد الياء * فى انى الشىء انيا
واناء وانى بالكسر وهو انى كغنى حان وادرك او خاص بالنيات والاسم الاناء كحساب *
المحشى قوله واناء كحساب الصواب انى مفتوحا مقصورا * قلت وبقى النظر فى قوله او خاص
بالنيات فان عبارة الجوهري وغيره تخالفه * فى بدا بدا بدوا وبدوا وبداء وبداءة وبدوا ظهر *
قوله وبدوا المصدر الخامس صوابه بدا والا فهو مكرر * وبعده وبداء القوم بدا خرجوا الى
البادية * قوله وبداء القوم بدا صوابه بدوا كما هو نص الصحاح ومثله بقتل قتلا * فى برو البرة
كثبة الخ لخالج براه * قوله ج براه صوابه ان يكتب بالياء المطولة (اى مثل ثبات جمع
ثبة) * فى بغى البغى الكثير من البطر * صوابه من المطر * فى بنى واما بنت فليس على
ابن وانما هى صفة على حدة * قوله صفة كذا فى التسخ والصواب صيغة * فى تى تى
التى كظى سويق المقل * صوابه كصى * فى تطا تطا كدما اذا ظلم وجار * قوله اذا ظلم
الصواب اظلم فان نص ابن الاعرابى فى نوادره تطا الليل اذا اظلم واما جار فهمى زيادة من
المصنف مضرة * فى توى التو الفرد والحبل يقتل طاقا واحدا ج اتواء والف من
الحبل وبهاء الساعة وجاءت توا اذا جاء قاصدا لا يعرجه شىء فان اقام ببعض
الطريق فليس بتو * قلت عبارة الجوهري التو الفرد وفى الحديث الطواف تو والسعي
تو والاستجمار تو ووجه فلان من خيله بالف تو يعنى بالف رجل اى بالف واحد
وجاء الرجل توا اذا جاء وحده وهو صريح فى ان لفظه التو وحدها لا تدل على
الف خلافا لعبارة المصنف ثم راجعت المحكم فوجدت فيه ما نصه الف تو تام
فرد والتو الحبل يقتل طاقاة واحدة والجمع اتواء وجاء توا اى فردا وقيل هو اذا جاء
قاصدا لا يعرجه شىء فان اقام ببعض الطريق فليس بتو هذا قول ابى عبيداه فقوله
الف تو تام فرد يؤيد كلام الجوهري لانه مثل قولهم الف مصمت والف اقرع فكما
لا يقال المصمت او الاقرع الف فكذلك لا يقال التو الف على انه خالف الجوهري فى
اطلاقه الالف غير مقيد بالحبل ثم ان المصنف ذكر بعد التو توى تبعا للجوهري وابن سيدة

ذكرها في مادة على حديثها • في ثرو وثرى القوم ثراء كثروا ونحو والمال كذلك • قوله
 وثرى القوم كذا في النسخ والصواب ان يكتب بالالف لانه واوى • في ثنى ثنى الشئ كسعى
 رد بعضه على بعض قثنى وانثنى • قوله كسعى صوابه كرمى • قلت في النسخة الناصرية
 كسعى ورمى وبقى النظر في قوله قثنى فالظاهر من عبارته انه مطاوع ثنى الثلاثى وهو
 مطاوع الرباعى • وبعده او كل سورة دون الطول ودون المائتين • قوله دون الطول كان
 الصواب حذفه والاقطار على المائتين • قلت ذكر المصنف في آخر المادة اثنى كافتعل ثنى
 وصوابه ثنى بالتشديد بدون تاء قال ابن سيده في المحكم اثنى افعل اصله اثنى فقلت التاء
 تاء لان التاء اخت التاء في الهمس ثم ادغمت فيها قال

* بدا بأبى ثم اثنى بينى ابى * وثلت بالادنين ثقف الخالب *

هذا هو المشهور في الاستعمال والقوى في القياس ومنهم من يقلب تاء افعل تاء فيجعلها
 من لفظ الفاء قبلها فيقول اثنى واثرى كما قال بعضهم في اذكر اذكر وفي اصطلاحوا
 اصطلاحوا • في ثوى وثوى ثوية مات • الصواب انه بهذا المعنى كرمى • قلت هنا
 ملاحظة وهي ان ما كتب في الهامش انما هو توى بالتاء المشناة مع ان المصنف اورد
 بالتاء المثلثة فاذا ثبت ما قاله الشارح من انه بهذا المعنى كان الاقرب ان توى تحجب توى
 بالتاء كرضى او لغة فيه فليحمر • في جأى والنعت اجوى وجاوا • قوله اجوى الصواب
 اجأى • وبعده حبس ومسح • الصواب ومنع • في جبا جبا كسعى ورمى • الشيخ نصر الانسب
 يكون المادة واوية ان يقول كدما كما في الشرح ومقتضى الوزنين المذكورين ان يكون واويا
 واياً كسابقه الموزون بهما • في جدى الجدية كرمية القطعة المحشوة تحت السرج
والرحل كالجدية ج جديات بالفتح • قوله جديات بالفتح الصواب بالتحريك كما في الصحاح •
 في جدو الجذوة مثلثة القبسة من النار والجرة والجذوة • قوله والجذوة كذا في النسخ
 والصواب والجذمة كما يؤخذ من قول الغريب المصنف جدوة من النار اى قطعة غليظة من
 الحطب ليس فيها لهب وهي مثل الجذمة من اصل الشجرة • في جفا الجفأ تقيص الصلة
 ويقصر • قوله ويقصر رده الازهرى • وبعده وجفا السرج عن فرسه رفعه •
 الذى في الصحاح والمحكم ان جفا السرج لازم فاذهب اليه المصنف خطأ • الجم بالقصر
 و يضم نتوء وورم في الثدي الى ان قال ونتوء وورم في البدن ويضم في الكل • قوله
 الثدي تحجب عن البدن يدل له ما يأتى قريباً • في جهو الجهوة الاكدة والقحمة من الابل •
 المحشى قوله والقحمة الصواب والضخمة كما قاله غير واحد • قلت في النسخة الناصرية
 والقحمة • في حدا حدا الابل ساقها وزجرها • في الهامش قوله زجرها يفهم من
 قول الجوهري الحدو سوق الابل والغناء لها ان صوابه رجزها بتقديم المهملة وتأخير ازاى

وعكسه تحريف من النساخ او ان المراد بالزجر ملطق الصوت كما يشير اليه عاصم •
 قلت ليس في كتب اللغة رجز متعديا • وبعده في اليائى احدى تعمد شيئا كتحدها •
 قوله احدى تعمد صوابه وحدى • قلت المصنف قصر حدا الواوى الذى بمعنى تبع
 على الليل ونص عبارته والليل النهار تبعه كاحتداه وصاحب اللسان اطلقه
 فانه قال حدا الشئ يحدوه حدوا واحتداه تبعه الاخيرة عن ابى حنيفة • فى حذى
 حذى النخل تحرية خرصها • كذا فى النسخ والصواب حذى النخل حزيا كما هو
 نص الاصمعى • فى حى والشمس والنار حيا وحوا اشتد حرهما واحاه الله • الصواب
 واحاهما • فى حى وضرب ضربة ليس بحاء منها • قوله ليس بحاء كذا فى
 النسخ والصواب ليس بحاى • قلت هو كذلك فى النسخة الناصرية • فى خوى والمرأة
 ولدت فخلا بطنها كخوت • صوابه كخويت • فى رجو ورمى به الرجوان استهزأ • قوله
 استهزأ كذا فى النسخ والصواب استهين به • فى رخو والحروف الرخوة سوى لم يعونا •
 قلت عبارة المحشى هندا سبق قلم فان الحروف منها شديدة ومنها رخوة وما بين الرخوة
 والشديدة فما ذكره هى اللينة وما سواها شامل للشديد كما لا يخفى عن له نظر سديد ولقد
 رأيت للمصنف مواضع مثل هذا تدل على انه برىء من علم القراءت قاله المقدسى وهو كلام
 ظاهر • فى رضى فهو مرضى ومرضى • قوله مرضى بضم الضاد وتشديد الياء هكذا فى
 النسخ والصواب مرضو • قلت هو كذلك فى النسخة الناصرية • وبعده والرضى الضامن •
 قوله الضامن صوابه الضامر بالراء آخره • قلت عبارة اللسان الرضى المرضى ابن الاعرابى
 الرضى المطيع والمرضى الضامن وعبارة التكملة قال ابن الاعرابى الرضى المحب والرضى
 الضامن ورجل رضى اى مرضى وصف بالمصدر كقولهم رجل عدل فتصحیح الشارح اذا
 خطأ • فى سأو السأو الوطن والنية والظنة • صوابه والطية كما هو نص الصحاح • فى سرى
 وكان اشد الناس حصرا • الظاهر انه بالضاد اى عدوا • قلت هو كذلك فى النسخة
 الناصرية • فى سعى السعوة بالكسر الساعة والمرأة البذية الخالعة • صوابه الجالعة
 بالجيم • وبعده وبالفتح السعة صوابه الشمعة • قلت هذه العبارة ليست فى النسخة الناصرية وفى
 المحكم الساعة المشقة والسعو الشمع فى بعض اللغات • فى سوى واسوى كان خلقه وخلق
 والده سوا • صوابه وخلق ولده سويا • قلت عبارة اللسان سوى الشئ واسواه جعله
 سويا وهذا المكان اسوى هذه الامكنة اى اشدها استواء ورجل سوى الخلق والانشى سوية
 اى مستو وقد استوى اذا كان خلقه وولده سويا قال ابن سيده هذا لفظ ابى عبيد قال
 والصواب كان خلقه وخلق ولده او كان هو وولده الفراء استوى الرجل اذا كان خلق ولده
 سويا وخلقه ايضا الجوهرى يقال كيف اصبحتم فيقولون مستوون صالحون اى ان اولادنا

ومواشينا سوية صالحة ثم انتقل الى استيفاء معاني اسوى وهى نسي واساء واستقام واحداث وخزى واسقط حرفا من القرآن او آية وترك واغفل وبرص وصلع ولم يذكر اسوى كان خلته وخلق ولده سواء * وهنا ملاحظة وهى ان كل ما دل من اسوى على سوء فاصله الهمز لكن اهل اللغة لم يذكروه فى المهموز وهو غريب جدا وبه تعرف ما فى علم اللغة من الدرك وانه للراسخين فيه معتك وللأغرار شرك فما يظفر بما فى بجره من اللاكى الامن سهر عليه الليالى ونشأ فى حجر المعالى فاذا سمعت به فاغتم فرصة لقاءه واحرص على بقاءه ولائه * فى شصى الميت كرضى ودعا ارتفعت يده ورجلاه * قوله شصى كرضى الخ الذى فى الاصول كرمى وكذلك شطى الميت وشطى * فى شطى وفنديرة الجبل كالشطية بالكسر * صوابه كالشطية بزيادة النون قبل الظاء * فى شحى والشعيا فى ش عى * قوله والشعيا الصواب وشعيا فى س عى وهو اسم نبى والشين لغة فيه بل هى الاعرف * فى شفى شفاه يشفيه برأه * عبارة المحكم ابراه * فى صبو الصبى من لم يفظم بعد ورأس القوم * صوابه ورأس القدم كما هو نص المحكم * قلت العجب انه لم يورد اعتراضا على تعريف الصبى مع ان المصنف نفسه قال فى عطو وعاطى الصبى اهله عمل لهم وناولهم ما ارادوا وهذا البحث تقدم وعبارة الصحاح الصبى الغلام وعبارة المصباح الصبى الصغير ثم ان المصنف ذكر امرأة مصيبة ومصوب ذات صبى وعبارة المحكم واصبت المرأة اذا كان لها ولد وهو يشمل الذكر والانثى وبذلك صرحت عبارة الجوهري ونصها واصبت المرأة اذا كان لها صبى وولد ذكرا او انثى قال وامرأة مصيبة بالهاء ذات صبية اما فصل المصنف صابى رحمه اماله للطعن عن صابى البيت انشده فلم يقمه بقوله والصبيا ربح مهبا من مطلع الثريا فى خصوص اسلوبه * فى صفو صغا يصغو ويصغى مال او مال حنكه او احد شقيه * الصواب او احدى شقيه * قلت حق التعبير ان يقول صغا الشئ مال والرجل مال حنكه * وبعده اصغى الشئ نقصه * كان الاولى ان يقول اصغى حقه نقصه او يحذف الشئ ويعطف نقصه على اماله * وبعده فى صغى البائى صغى كرضى صغيا مال واستمع * قوله صغيا الصواب بجوى * فى صفو الصفو نقيض الكدر كالصفا * قوله كالصفا كذا فى النسخ بالقصر وفى الصحاح بالمد * وبعده واستصفاه اخذ منه صفوه كاصطفاه وعده صفيا * قوله وعده صفيا الصواب واعده بالهمز * قلت عد هنا بمعنى حسب وعليه قول الجوهري فى رخص وارتخصت الشئ اشتريته رخيصا وارتخصه اى عده رخيصا وقال المصنف فى ضعف وضعفه تضعيفا عده ضعيفا ونظائره كثيرة * فى صلى صلى اللحم يصليه شواه ويده بالنار سخنها * الصواب فى هذا ان فعله مشدد من النصلية * وبعده وصلى النار كرضى وبها صليا وصليا وصلآء و يكسر قاسى حرها * قوله وصلآء بالمد كذا فى النسخ والصواب انه صلى بالقصر كهوى كما هو

نص المحكم والمصباح • في صلوا وصى صلاة لا تصلية دعا • قلت هنا ملاحظة من عدة اوجه • احدها ان المصنف قدم هنا البائي على الواوي سهوا • الثاني ان الامام الخفاجي قال في شفاء الغليل ما نصه في شرح الالفية للابن سني التصلية الاحراق بالنار ولا يكون من الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم كما توهم وسئل علم الدين الكنتاني المالكي هل يقال في الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم تصلية فقال لم تفه به العرب ومن زعم ذلك فليس بمصيب وصرح به في القاموس قلت هذا مما اشتهر وليس كذلك لانه مصدر قياسي وقد سمع من العرب كما نقله الزوزني في مصادره وانما تركه بعض اهل اللغة على عادتهم في ترك المصادر القياسية وهو الذي غر صاحب القاموس ومن تبعه انتهى • قلت هذا غريب من علم الدين ومن الخفاجي فان الجوهري هو الذي سبق الى النهي عن التصلية ونص عبارته وتقول صليت صلاة ولا تقل تصلية وقال المحشي بعد ان نقل انكار التصلية عن الصحاح والسعد والسيد والشيخ ابي عبدالله الخطيب وهذا كله باطل يرد القياس والسمع اما القياس فقاعدة التفعلة من كل فعل على فعل معتل اللام واما السماع فانشدوا من الشعر القديم

* تركت المدام وعزف القيان وادمنت تصلية وابتهالا *

الحج • الثالث ان الخفاجي قال في موضع آخر من شفاء الغليل صالى بمعنى صابر مترقب لغة للعامة من اهل الشام وحاجه ومثلها لا يليق ذكره لكن بعض من ادعى الادب استعمالها في شعره وهو ابن حجة الجوى كما في قوله

* في الحد نار وفي اجفانها شرك * لوقعة القلب كل منهما صالى *

قال النواجي لم افهم ما اراد حتى سألت عنه بعض عوام حجة ففسره لي وفي شعر ابن حجة من امثاله كثير انتهى قلت وهذا ايضا عجيب فان الجوهري اثبت هذا الحرف ونص عبارته وصليت لفلان مثال رميت اذا عملت له في امر تريد ان تحمل به فيه وتوقعه في تهلكة ومنه المصالى وهي الاشراك تنصب للطير وغيرها وهذا الذي يريده اهل الشام لا ازيد ولا انقص وتام الغرابة ان الخفاجي ذكر التصلية قبل صالى وفصل بينهما بعدة مواد •

في ضحو ويوم ضحية • الصواب اضحيان بالكسر وفي آخره نون • في ضرى وسقاء ضار باليمن يعتق فيه ويجود طعمه • قوله باليمن صوابه بالبن كما هو نص المحكم • في ضنو الضنو ويكسر الولد وضنى كرضى ضنى فهو ضنى وضن كحرى وحر مرض مرضا مخامرا كلما ظن برؤه نكس • قوله فهو ضنى اى كغنى كما في النسخ والصواب ضنى مقصورا كالمصدر وكذا قوله كحرى صوابه ان يكون مقصورا • في ضوى ضوى يضوى انضم ولبأ واتى ليلا والى خبره سأل • قوله والى خبره الخ الصواب ضوى الى

خبره سال بتشديد الباء ورفع خبر وسال من السيلان كما يفيد، قول المحكم ضوى الى منه خبر ضيا وضويا سال * قلت في النسخة الناصرية ضوى الى خبره سأل وهي تناسب قوله لجأ وعبارة اللسان ضوى اليها خبره اتانا ليلا وضوى اليها البارحة رجل اتى وعبارة الصحاح ضويت اليه بالفتح اضوى ضويا اذا اويت اليه وانضمت * في طغى اليائى طغى كرضى طغيا وطغيانا بالضم والكسر * قوله طغيا الصواب طغى كما هو نص المصباح او سقط منه بعد قوله كرضى وسعى فان طغيا انما هو من مصادره * وبعده والطغية نبذة من كل شئ * قوله نبذة كان الاولى تأخيره عن قوله من كل شئ * وبعده والمستصعب من الجبل * صوابه من الخيل * في طى الطنائة ازنائة واطنيتها بعتمها واشتريتها ضد * الصواب انه لا ضدية لان الذى بمعنى اشتريتها اطنيتها بتشديد الطاء على افعلتها كما هو نص المحكم * في طهو والطها كهدى الذنب * قوله الذنب بتحرك النون في النسخ و صوابه بالتسكين * قلت هو كذلك في النسخة الناصرية * في عزو الغراء الصبرا واحسنه كالتعزوة * قوله كالتعزوة كذا في النسخ و صوابه كالتعزية * قلت عبارة اللسان التعزوة الغراء حكاه ابن جنى عن ابى زيد اسم لا مصدر لان تفعلة ليست من ابنية المصادر والواو هاهنا ياء وانما قلت للضميمة قبلها كما قالوا الفتوة * في عشو لعينه عشانا * كذا في النسخ بتشديد و صوابه عشيان بوزن عثمان * قلت هو كذلك في النسخة الناصرية * وبعده وعشاء عشوا وعشيانا اطعمه اياه * صوابه وعشيا بحذف النون * قلت هو كذلك في النسخة المذكورة * في عوى عوى عوة وعوية * قوله وعوية اى كناية لكن ضبطه في المحكم بفتح فسكون * في عبي وهو عيان وعلاء * قوله وعلاء كذا في النسخ ولعله عيلاء * قلت هو كذلك في النسخة المذكورة * في غبي الغبية من التراب ما سطع من غباره كالغباء * قوله كالغباء الصواب قبح الغين * قلت حيث ان المصنف لم ينص على الكسر تعين الفتح * في غسو الغساء البلج ج غسا وغسيات * صوابه وغسوات محركة كما هو نص المحكم * في غفو اغفى الطعام كثرت نخالته * الاولى كثرت نفايته * قلت بل الاولى كثر غفاه وهو شئ يشبه الزوان او التبن * في غنى وكرضى اقام وعاش ولقى * قوله ولقى لعله بقى وسيأتى قريبا ما يحققه * قلت المصنف ذكر بعدها وغنيت لك منى بالوودة بقيت لكن في التركيب قلق * في فجى فجى كرضى فهو الجفى وهي فجواء وعظم بطن الناقة * قوله وعظم بطن الناقة الظاهر ان في العبارة سقطا ولعل تقديره والفجى مقصورا عظم بطن الناقة * قلت الاولى عندى ان يقدر وفجى بطن الناقة عظم * في فظى الفظاء الرحم * صوابه الفظى مقصورا * قلت عبارة اللسان الفظى ماء الرحم * في قبو والمقبى الكثير الشحم * صوب الشارح وزنه بمحدث لا كرمى * في قنو او الميم فيه

اصلية من مقت خدم • قلت لم يذكر احد من ائمة اللغة ان مقت يأتي بمعنى خدم وانما هو بمعنى ابغض لا غير ولا ان الميم في المقتوى اصلية وقد تقدم ذكر ذلك مع ابضال قوله ان افتعل لازم البتة وتمام العجب اني لم اجد في الهامش تنبيها عليه لاعن الشارح ولا عن المحشى ولا عن الشيخ نصر • في قثو القثو الكزبرة • صوابه الكربز كزبرج وهو القثاء الصغار وقال الشيخ نصر تقدم في باب الزاي انه القثاء الكبار • وبعده والقثا اكل ماله صوت تحت الاضراس • كذا في النسخ وصوابه كل ماله صوت • في قدى والقديبة الهدية • قوله والقديبة الهدية كذا في النسخ بوزن غنية والصواب فيهما الكسر بوزن فدية وهذا قد ذكره في فصل الفاء ولعل ما هناك تصحيف • قلت ذكر المصنف في فدى وخذ على هديتك وفديتك مكسورتين فيما كنت فيه ورأيت في النسخة الناصرية القديبة والهدية مشكولتين بفتح القاف والهاء وكسر الدال فيهما من دون تشديد وقال في هدى والهدى والهدية ويكسر الطريقة والسيرة • في قذى وهو يغضي على القذاء • صوابه القذى • قلت في النسخة الناصرية يغض على القذى • في قرى وقرى الماء كغنى مسيله من التلال او موقعه من الربو • صوابه او مدفعه • وبعده المقارى القبور • صوابه القدور • قلت هذا تصحيف فاحش من المصنف فانه قال قبله والمقراة ايضا القصعة يقرى فيها فما مدخل القبور هنا • في قلو والقلة والقلى والمقلى مكسورتين عودان يلعب بهما الصبيان • قوله والقلى والمقلى هكذا في سائر النسخ وهو غلط والصواب والقلى والمقلا ككبر ومحراب • في قنى والقنآء بالكسر والفتح الكباسة • الصواب انه مقصور • في قوى القى بالكسر قفر الارض كالقواء بالكسر والمد • صوابه بالقصر والمد والقاف مفتوحة • في كحى كحى افسد • صوابه فسد • في كدى الكدية بالضم شدة الدهر وما جمع من طعام او شراب صوابه او تراب • في كرى كرى كرى نفس وعدا شديدا والنهر استحدث حفره • قوله وعدا شديدا هذا والذي بعده فعلهما كرمى خلافا لما بوهبه كلامة • وبعده وجمع المكارى اكرياء ومكارون • الصواب ان الاكرياء جمع كرى • في كسو ركب اكسائه سقط على الارض • صوابه ركب كسائه • في لسا لسا اكل اكلا شديدا • صوابه اكلا يسيرا • قلت عبارة اللسان قال ابن الاعرابي اللساء الكثير الاكل من الحيوان ولسا اذا اكل اكلا يسيرا اصله من الاس وهو الاكل اه فذكر صيغة المبالغة قبل الفعل • في لضا لضا حذق بالدلالة صوابه حذق بالدلالة • قلت حكى الجوهرى حذق الصبي القرآن والعمل فعداه بنفسه • في لطى اللطاة السحاق من الشجاج كالملطية • الصواب كالملطى ككبر • قلت عبارة اللسان المطاء على مفعال السحاق من الشجاج وفي لغة اهل الحجاز الملطى بالقصر قال ابو عبيد

ويقال لها الملقاة بالهاء ♦ في لقي ورجل لقي ♦ اى كفتى وصوابه كفتى ♦ في لوى لواه ليا
ولويا بالضم قتله وثناه فالتوى وتلوى ♦ قوله ولويا بالضم غلط وصوابه الفتح ♦ قلت وفيه
ايضا ان تلوى مطاوع لوى المشدد ♦ وبعده ولوآء الحية انطواؤها ♦ صوابه لوى الحية بالقصر ♦
وبعده والوى الرجل خف زرع ♦ صوابه جف بالجيم ♦ قلت عبارة اللسان خف بالخاء ♦
وبعده واللوة الشرهة بالراء والصواب الشوهة بالواو ♦ قلت هو كذلك في النسخة الناصرية ♦
في مرو حجارة بيض براقه تورى النار او اصل الحجارة ♦ صوابه اصلب الحجارة ♦
قلت هو كذلك في النسخة المذكورة ♦ في منى والمنى كفتى والى والمنية كريمة ماء الرجل
والمرأة ♦ قوله والى غلط والصواب ويخفف ♦ وبعده وماناه جازاه او الزمه وماطله ♦
قوله وماطله كذا في النسخ وصوابه طاوله ♦ قلت عبارة اللسان مايدته لزمته ومايدته انتظرته
وطاولته فتكون الهمزة في قول المصنف الزم مزائده اما المماناة بمعنى المجازاة فواو ية ويائية يقال
لامنونك مناونك ولاقنونك قناونك اى لاجزينك جزائك وحكى الجوهرى لامنينك منابتك وهو
مما فات المصنف ♦ في نبا الزبية كغنية سفرة من خوص فارسية معربها النغية بالفاء وتقدم
في ن ف ف ♦ قوله فارسية لم يقله احد من الأئمة بل هي عربية صحيحة ♦ في نجو والتجا
ما ارتفع من الارض ♦ صوابه النجاة ♦ في ندا وما يتدوهم النادى ما يسمعهم ♦ كذا في
النسخ والصواب ما يسمعهم المجلس من كثرتهم ♦ قلت في النسخة الناصرية ما يسمعهم بالباء
وبعده واندى كثر عطاياه الصواب كثر عطاؤه ♦ في نزا النزوان محركة التقلب ♦ صوابه
التقلت وقوله والنزآء كسماء السفاد صوابه كغراب وقوله نزي كغنى نزق صوابه نزف بالفاء ♦
قلت عبارة اللسان نزي دمه ونزف اذا جرى ♦ في نسي ونسيه نسيا ضرب نساء ♦ الصواب
نساء كرماء كما في الصحاح ♦ في نشى والنشبة كغنية الرائحة ♦ قوله كغنية تصحيف وصوابه
كغنية (كذا) ♦ في نضا نضا البدن سكن ورمه ♦ صوابه الجرح ♦ وبعده والقدرح الرقيق ♦
صوابه الدقيق بالدال ♦ قلت قد اهل الشارح ان يخطئه هنا في قوله والنضى كغنى السهم
بلا ريش والعنق او اعلاه او عظمه اذ حقه او اعلاها او عظمتها ♦ في نعى نعا له نعيان ♦
هو من باب سعى وان اوهم اطلاقه خلافه ♦ في نعى نعى نعى والنار رفعتها ♦ نعى النار
بالتشديد لا التخفيف ♦ وبعده النمة النملة الصغيرة ♦ صوابه القملة ♦ في نهى والتنهاء حيث
ينتهى الماء من الوادى ♦ صوابه التنهائة ♦ في وقى الوقى الجيئات ♦ قوله الوقى ضبط
بالفتح والصواب انه بالضم كهدى كما هو نص التهذيب وقوله الجيئات صوابه الجيئات
بكسر الجيم وتشديد الياء جمع جبة اى بركة وغدير ♦ في ورى وورية النار ما تورى به من
خرقة او حطبة ♦ صوابه او عطبة وهى القطنية ♦ وبعده وعنه بصره دفعه ♦ قوله بصره الخ
كذا في النسخ وهو تصحيف صوابه نصره ودفعه اى يقال وارى عنه اذا نصره ودفعه

عنه • وبعده ومسك وار رفيع جدا • الصواب رفيع جيد كما في نص النوادر • في وشى اوشى
 في الشئ علمه وفي الدراهم اخذ منها • الصواب اسقاط في الظرفية لانه يقال اوشى الشئ
 علمه وفي بعض النسخ عمله وهو سهو • في ولي واستولى على الامر بلغ النهاية • الصواب
 على الامد • وبعده وهو اول اخرى وهم الاول والاولى • الصواب وهو الاول وهم
 الاولى • وبعده تخطئة في الواو لانه قال ويقال وو شائبة وانما يقال فيها ووو بثلاث
 واوات • في هدى والمهدى الاناء يهدى فيه والمرأة الكثيرة الاهداء • الصواب انها مهداء
 بالكسر والمد • وبعده وما اهدى الى مكة كالمهدى فيهما • قوله فيهما لا يظهر له وجه ولعله
 سقط من العبارة قوله والرجل ذو الحرمة قبل قوله كالمهدى فانه روى فيه التخفيف والتشديد
 وبقى النظر في قول المصنف في اول المادة المهدى الرشاد والدلالة ويذكر اذ حقه ان يقول
 الارشاد ويؤنث وقد تقدم ذكره • في هذو هذوت السيف هذذته • الصواب بالسيف
 وقد سبق له في الهمة هذأه بالسيف قطعه قطعاً اوحى من الهذ • في هفا الهفوة المرء
 الخفيف • الصواب المر الخفيف • وبعده خطأه في هق بمعنى هذى فان المصنف كتبها
 بالالف وهي يائية فحقها ان تكتب بالياء • اليد الكف والقدرة والاستلام • صوابه
 الاستسلام • في تعريف ذو في باب الالف وجاء من ذى نفسه ومن ذات نفسه اى طبعاً •
 قوله طبعاً كذا في النسخ وصوابه اى طبعاً بتشديد الياء كسيد • هذا ما عدا غلطه في اسماء
 الاعلام والاماكن والبقاع وهو كثير جدا

﴿ فصل ﴾

﴿ من المجلد الرابع من كتاب طراز اللغة للسيد على خان صاحب كتاب السلافة ﴾

﴿ وكتاب انوار الربيع في علم البديع وغير ذلك من المصنفات الجليلة ﴾

﴿ رحمه الله تعالى ﴾

﴿ وهذا النموذج تفضل على به احد ائمة اللغة من العرب في طهران ﴾

﴿ من باب الراء ﴾

اب ر والابار كسحاب الاسرب معرب ومنه اشياف الابار وهو دواء للعين وقضية عبارة
 الفيروز ابادى انه ككتان وهو غلط قال عدى بن الزقاع * ذهب يباع بآنك وبار * وذكر
 هنا الابر من كور واسط وابر الاعراب لموضع بين الاجفر وفيد وهو غلط صريح لانها

جمع بئر وموضعها بأر لا هنا • اذر والآذريون على فاعليون بفتح العين وسكون اللام
 وضم الياء مخففة نبات له زهر اصفر في وسطه اجزاء ورقية سود الى حجرة ما ثقيل الرائحة
 وهو يدور مع الشمس وينضم ورده بالليل وهذا محل ذكره لانه من الثلاثي المزيد فيه اربعة
 احرف كاسارون وغلط الفيروزابادي فذكره في باب النون مع ذكره اسارون في اسر
 وحكمهما واحد • ارر اران كحسان ولاية واسعة تشمل على بلاد كثيرة في آخر حدود
 آذربيجان وهنا موضع ذكر هذا اللفظ لآباب النون كما توهمه الفيروزابادي لان الصحيح
 ان النون اذا كان قبلها الف وقبل الالف اكثر من اصلين حكم بزيادتها ولا يحكم باصالتها
 الا بدليل • ازر وقول الفيروزابادي الازار المحففة كالمتر غلط فاحش نعم قد يطلق الازار
 على ما يسبل على الظهر كالرداء وعلى ما يشمل جميع البدن وعلى كل ما يستره توسعا ولكنه
 عند الاطلاق لا يراد به الا ما يشد به على الوسط يستر به اسفل البدن وهو خلاف الرداء
 لا المحففة واما المتر فهو خاص بهذا المعنى لا غير • ذكر الفيروزابادي الاسكندر والاسكندرية
 في فصل السين غلط قبيح اذ لا يجهل من له ادنى الملم بعلم الصرف ان الهمزة اذا وقعت اولا
 وبعدها اربعة اصول فهي اصل اجاعا • قلت وبقى النظر في قوله ابن الفيلسوف وصوابه
 ابن فيلس وقد سبق التنبه عليه • افر والافرة بضمين وفتح الراء مشددة لاول الحر وشدته
 وسائر معانيها في فر لان الهمزة فيها زائدة لافاء الكلمة فهي افعلة كابلغة لافعلة كدجبة
 بدليل قولهم فيها فرة كدرة باسقاط الهمزة لغة فيها وغلط الفيروزابادي فذكرها ههنا على انه
 اعاد ذكرها هناك تبعا للجوهري وهو الصواب • ام ر وقول الجوهري الامرة بالكسر والامارة
 ليس بوهم كما توهمه الفيروزابادي بل هو اصطلاح فان كل مصدر شد من قياس بابه يسميه
 بعضهم مصدرا وبعضهم اسم مصدر ولا مشاحة في الاصطلاح • ب أر البئر كالعهن معروفة
 وتخفف ببدال الهمزة ياء وهي مؤنثة والجمع ابار على افعال وبار بتقديم الهمزة على الباء وقبلها
 الفا وابور كافس وبنار كذئاب وحافرها البئر كعباس وقول الفيروزابادي الابار غلط واما
 الابار صانع الابر • بثر البثر كفلس ويحرك اورام صغار رقيقة او هي ما تفتح معها سطح
 الجلد سواء تقدمها وزم اولا واحدها بهاء والجمع بشور كتمور وقال الفيروزابادي هو خراج
 صغير وقول الجوهري صغار غلط وهذا من سقطاته العجيبة وغلطاته الغريبة واي فرق بين
 قوله خراج صغير وبين قول الجوهري خراج صغار اذا كان الخراج اسم جنس كالنخل وقد
 قال تعالى نخل منقعر على اللفظ ونخل خاوية على المعنى وهذا مما لا يخفى على صغار الطلبة
 فان زعم ان الخراج مفرد كما هو ظاهر كلامه فقد خالف المنصوص عليه من ائمة اللغة
 قال المطرزي في المغرب الخراج بالضم البئر الواحدة خراجة وبثرة وكذلك قال غيره وخالف
 نفسه ايضا في تفسيره في باب الجيم حيث قال الخراج كغراب القروح وفي قوله هنا البئر

خراج صغير والا فكيف ساغ ان يفسر المفرد بالجمع والجمع بالمفرد وهل هو الا كقولك العنق بالفتح النخل والنخل العنق وهو الواحدة من النخل وكقولك الرجل القوم والقوم الرجل وهو ظاهر الفساد فقد بان لك انه في ذلك عثية تفرم جلدا املسا لا بل خرقاء ذات نيقة وما صنعها بانيقة • بخ ر البخار بالضم ما تصاعد كالدخان من اجزاء هواية تمازجها اجزاء صغار مائة تحللها الحرارة من مادة رطبة كالماء والارض الرطبة جمعه انخرة وبخارات وقول الفيروزابادي وكل دخان من حار بخار غلط قبيح فان الدخان اجزاء نارية تخالطها اجزاء ارضية تحللها الحرارة من مادة يابسة كالارض اليابسة فبين البخار والدخان تقابل التضاد فكيف يكون كل دخان بخارا • بع ر بعير يسمى بعيرا كتعب صار بعيرا وذلك اذا اجذع وقول الفيروزابادي تبعا لابن سيده في المحكم بعير الجمل صار بعيرا غلط قبيح فان الجمل انما يسمى جملا اذا بزل وذلك في السنة التاسعة او اربع وذلك في السنة السابعة او اثني وذلك في السنة السادسة على الخلاف في ذلك والبعير يسمى بعيرا اذا اجذع وذلك في السنة الخامسة فكيف يصير الجمل بعيرا وهو اكبر منه وانما يصير البعير جملا كما قال الجوهري استجمل البعير اذا صار جملا ومن العجيب ان الفيروزابادي تبعه على ذلك ولم يفتن لغلطه هنا وباعت الناقة والشاة الى حالها بعارا اسرعت اليه وهي مبعار بالكسر وقول الفيروزابادي والمبعار الشاة تباعر حالها والاسم البعار لا يفيد ما لم يفسر معنى البعار كما فسرناه ولم يفسره • بعشور كبعفور بلد بين هراة ومرو الزود وهو اسم مركب من بع وشور ومعناه الحفرة الملحقة على قاعدة الفرس في اضافة الموصوف الى صفته والنسبة اليه بغوى على القياس لان النسب الى المركب الاضافي اذا لم يتعرف الاول بالثاني يكون الى الجزء الاول كما مرئى الى امرئ القيس وعبدى الى عبد القيس فقول الفيروزابادي والنسبة بغوى على غير قياس خطأ وقوله معرب كوشور غلط ايضا بل هو اسم اعجمي لم يغير من جزئه شىء لان بع بالفارسية هي الحفرة وكو بمعناها وكأنه لم يطلع على ذلك فظن ان بع معرب كو وليس كذلك بل هما مترادفان في لغتهم وعدم اطلاعه على ذلك مع انه اعجمي غريب • بلغار بالضم وقد تحذف الالف فيقال بلغر وليست الاولى عامية كما زعم الفيروزابادي بل هي الاصل • ج س ر وجيسور كطيفور اسم الغلام الذي قتله الخضر عليه السلام هكذا صبغه ابن ماکولا وصوابه بالحاء المهملة كما هو في البخاري وقول الفيروزابادي الذي قتله موسى عليه السلام غلط قبيح واي غلام قتله موسى وانما قتل رجلا اسمه قاتون ولكن هذا الرجل يخبط خبط عشواء والله المستعان • ج و ر والجوار كحساب للسفن في ج رى وذكر الفيروزابادي له هنا غلط لان اصله الجوارى فحذفت الياء وجعل الاعراب في الرأ كما حذفت من ثمانى وجعل الاعراب في النون فقالوا هذه ثمان ورأيت ثمانا

ومررت بثمان قال الزمخشري الجوارى السفن وقرئ الجوار بحذف الياء ورفع الراء ونحوه
 * لها ثمان اربع حسان * واربع فكلها ثمان * ثم اذا ثبت ان ذلك قراءة فنقله عن صاعد لا غير
 ضيق عطن • ح ب ر والمحبرة الدواة يوضع فيها الحبر وفيها لغات احداها قح الميم
 والباء وهي اجودها والثانية قح الميم وضم الباء وتشديد الراء وهي اقبحها واغربها
 والرابعة (كذا) كسر الميم وقح الباء كلعقة واقصر عليها الجوهرى وانكرها الفيروزابادى
 وغلطه وهي صحيحة قياسا وسماعا اما القياس فلانها آلة كالمسرجة بالكسر وهي
 التي يوضع فيها الدهن والقتيلة واما السماع فقد نص عليها جماعة من ائمة اللغة منهم
 الفارابى فى ديوان الادب والفيومى فى المصباح ونشوان فى شمس العلوم والنواوى فى
 التهذيب قال والمحبرة وعاء الحبر وفيها لغتان قح الميم وكسرها قال ومن ذكر اللغتين فيها
 شيخنا جمال الدين بن مالك فى كتاب المثلث انتهى فكان الغلط الفيروزابادى
 لا الجوهرى • وكعب الحبر بالاضافة وكسر الحاء هو كعب بن مانع الجميرى كان يهوديا
 وادرك زمن النبي صلى الله عليه وسلم قال الفراء انما قيل له كعب الحبر لمكان
 هذا الحبر الذى يكتب به لانه كان صاحب كتب وقال غيره يقال كعب حبر بكسر
 الحاء وقحها لكثرة علمه فالاضافة على هذا من باب اضافة الاسم الى اللقب
 كقيس قفة وسعيد كرز واشترط عدم كون اللقب وصفا فى الاصل مقرونا بال كهرون
 الرشيد ومحمد الامين فلا يضاف الى الثانى لم ينص عليه غير ابن خروف ولا وجه له وانما
 اشترطوا عدم كون الاسم مقرونا بال لانها تمنع الاضافة ويقال له كعب الاحبار
 ايضا قال الطينى وضافته كريد الخيل وقول الفيروزابادى ولا تقل كعب الاحبار غلط
 صريح وجهل قبيح ينبىء عن قلة اطلاع وقصر باع فعن عبد الرحمن بن جبير قال قال
 معاوية ألا ان ابا الدرداء احد الحكماء ألا ان كعب الاحبار احد العلماء وهل اقوى من
 ذلك شاهدا على صحته مع نص العلماء عليه قال النواوى وغيره يقال له كعب الاحبار وكعب
 الحبر • حبر وقول الفيروزابادى حبر ذكره فى الابدية ولم يفسروه ثم اخذه فى تفسيره
 تزيد لا اصل له فهو مفسر فى الصحاح فى عبقرو وفى شمس وفى مجمع الامثال للميدانى وفى
 كتاب المقتضب للمبرد فى اثناء ابنية الاسماء وفى المستقصى للزمخشري • ح در وخرجت
 يحقنه حدره كهضبة وهي قرحة تخرج بساكنة لا يبياضه وغلط الفيروزابادى • ح ق ر
 وحقره تحقيرا وضع من شأنه والاسم صغره لا الكلام وغلط الفيروزابادى وهو باب التحقير
 اى التصغير لانه يأتي لحقير شأن الشئ نحو رجيل وزبيد تضع من شأنه • ح م ر واما
 حير فهو اسم جمع على الصحيح لان فعلا ليس من صيغ الجموع وكذلك محجورا على مفعولاء
 كما قالوا معجورا فى غير ومأثونا فى اتان واما جرات فجمع لجر جمع حمار كما قالوا فى جزر

جزرات وغلط الفيروزابادي في جعله جمعا لجمار * خ ضرر وقول الفيروزابادي الاخضر الاسود ضد غلط صريح على انه لا ضدية في الالوان الابيض والسواد واما سائرهما فيخالف بعضه بعضا * خ و ر الخور كخور موضع بارض نجد من ديار بني كلاب ذكره حيد بن ثور الهلالي في قوله

* سقى السروة المحلال ما بين زابن * الى الخور وسمى بالقول المديم *

قال الاودي الخور واد وزابن جبل فصحف الفيروزابادي قول الاودي فقال الخور واد وراءه برجيل وهو تصحيف بضحك الثكلي * خ ي ر هي خوري نساؤها بالضم وخيري نساؤها بالفتح اي خيرهن مؤنث اخير فن ضم الحقه بنظائره كفضلي وحسنى فقلت الياء واوا لضم ما قبلها ومن فتح كره الانتقال من الياء الى الواو ففتح الحاء لتصح الياء ولا تقل هي خيرة نساؤها تريد معنى التفضيل واما قوله * ربلات هند خيرة الملكات * فهي مؤنث خير من قولك رجل خير وامرأة خيرة بمعنى خير وخيرة مشددتين او بمعنى الفاضلة منهن وقول الفيروزابادي اذا اردت التفضيل قلت هو خيرة الناس بالهاء وهي خيرهم بتركها غلط قبيح والصواب هو خيرهم وهي خيرهم بتركها فيهما معا وقوله وفلانة الخيرة من المرأين غلط ايضا اذ لا تصح ارادة التفضيل فيه بل معناه الفاضلة منهما وقوله وهي الخيرة والخيرة والخيري والخوري غلط ايضا لتسويته بينهما في المعنى بل الخيرة بالفتح بمعنى الفاضلة وبالكسر بمعنى المختارة والخيري والخوري صيغة تفضيل كما عرفت واستخار الرجل المنزل استنظفه وهو من الخير كأنه اعتقد خيريته لنظافته وغلط الفيروزابادي فذكره في خ و ر * د ف ر دفره عنه دفرا كنعصر دفعه ونحاه وفي صدره دفعه دفعا عنيقا وتخصيص الفيروزابادي له بالدفع في الصدر غلط وانكار التعميم دفع بالصدر * د م ر وقول الفيروزابادي الدمور والدمار والدمارة الهلاك كالتدمير غلط ولغة غير معروفة واما قول جرير

* وكان لهم كبكر ثمود لما * رضا ظهرا فدمرهم دمارا *

فلا حجة فيه لانه من باب انبتكم من الارض نباتا على معنى انبتكم نباتا فنبتم نباتا * دور واما الديارات والدورات فجمع لديار ودور فهما جمعا لا جمع دار وغلط الفيروزابادي * د ه ر والدهري بالفتح كبحري القائل بقدم الدهر من اهل الاحداد وهم الدهرية وبالضم كقمرى الرجل المسن الذي مر عليه زمان طويل نسبة الى الدهر على غير قياس فرقا بينه وبين الاول واما المنسوب الى بني دهر من بني عامر فبالفتح ايضا لا غير كما نص عليه ابو حيان في الارشاف وقول الفيروزابادي ودهر ابو قبيلة والدهري بالضم نسبة اليها على غير

قياس غلط قبيح فاحذره • ذكر ورجل ذكر كسبب شهم ماض وقوى شجاع وما ولدت النساء اذكر منه ومطر ذكر وابل شديد قال

* بقدره الله سماكى ذكر * حيا لمن عاش وقتلاه هدر *

وقول ذكر صلب متين وصحف الفيروزابادى كل ذلك فجعله بالكسر والسكون وهو وهم واضح وغلط فاضح كيف وهو استعارة من الذكر خلاف الانثى واذكرت المرأة ولدت ذكرا فهى مذكر ومذكار غلط صريح • زغر وزغرى كهذلى ضرب من التمر وعن الاصمعى قال لى رجل مدنى قد علم اهل المدينة بغيث كل تمر باى بلد يكون فيقولون بجوة العالية وكيس خير وصيحاتى فدك وزغرى الوادى ومن هنا اخذ الفيروزابادى قوله وزغرى الوادى تمر لا يهامه ان المضاف والمضاف اليه معا اسم للتمر وليس كذلك • زور وماله زور كصوف اى قوة فارسي معرب نص عليه سيويه وقول الفيروزابادى هى وفاق بين لغة العرب والفرس غلط • زهر وقول الفيروزابادى الازهر الجمل المتفاج المتناول من اطراف الشجر غلط وانما جاء فى الحديث سألوه عن جذبى عامر بن صعصعة فقال جل ازهر متفاج يتناول من اطراف الشجر وهذه ثلاث صفات متغايرة للجمل مفردان وجمله وليس قوله متفاج بيانا للازهر فيكون بمعناه • زى ر الزير بالكسر الدن او الجرة الضخمة والدقيق من الاوتار وهو ضد البم وهما لفظان فارسىان ومعناهما التحت والسطح شبهوا البم وهو الغليظ من الاوتار الذى يشد اعلاها بالسطح فسموه بما واصله بام وهو السطح والدقيق منها الذى يشد تحت البم بما تحت السطح فسموه زيرا وهذا موضع ذكره لا زور كما توهمه الجوهري والفيروزابادى لان ياء ليست منقلبة عن واو ولا مشبهة فتحمل على الواو بل لغة فارسية استعملتها العرب على وضعها • س أسر وأسار الشارب فى الاناء سؤرا وسؤرة ابقى فيه بقية ورجل سئار كعباس يسئرا اذا شرب قال الجوهري وغيره وهو على غير قياس لان قياسه مسئر ونظيره اجبر فهو جبار لكن حكى الفيروزابادى سأسر كنع لغة فى اسأر فان صح فهو على القياس وتعين جملة عليه ومن العجب انه بعد حكايته ذلك قال والقاعل سئار والقياس مسئر • سمدر وعن ابن دريد سمادير العين ما يراه المغمى عليه من حلم وهو جمع لا واحد له وقيل واحدها سمدر بالضم ومنه قولهم للملك سمدر لاسمدرار الابصار عن النظر اليه وموضع ذلك كله س در كما فعله الجوهري لاجاعهم على زيادة الميم فيه بقضية الاشتقاق وذكر الفيروزابادى له هنا غير منه عليه فى الموضوعين وهم • شرر الشرر والشرار بفتحهما ما تظاير من النار الواحدة بهاء وقول الفيروزابادى الشرار ككتاب غلط واضح ووهم فاضح • شور وشيرون فى شى ر وغلط الفيروزابادى فذكره هنا • ش ه ر واما قول الشاعر * والشهر

مثل قلامة الظفر * فانما يريد تشبيه الهلال بها في اعوجاجه ودقته وهو تشبيه مشهور ومنه قول ابن المعتز

* ولاح ضوء هلال كاد يفضحنا * مثل القلامة قد قدت من الظفر *
وخفي ذلك مع ظهوره على الفيروز ابادى فجعل قوله مثل قلامة الظفر من معانى الشهر والله المستعان * ص ب ر الصبار كسحاب وسحابة وهى الحجارة الشديدة قال الاعشى يصف نقيق الضفادع

* كأن ترنم الهاجات فيها * قبيل الصبح اصوات الصبار *
هكذا رواه ابن فارس فى المجلد والجوهري فى الصحاح وغيرهما ونسبوه الى الاعشى قال الجوهري شبه نقيقها باصوات الحجارة فى وقعها وزعم الفيروز ابادى بان الصواب فى اللغة والبيت بالكسر وبالياء وهو صوت الصنج وهو زعم باطل رواية ودراية اما الرواية فلتبوتها نقلا وسماعا عن ائمة اللغة واما الدراية فلاختلال المعنى اذ يصير المعنى كأن ترنم الضفادع اصوات صوت الصنج وهو مختل على ما تراه من بعد الشبه * طور وطوطر به رماه مرعى بعيدا ذكره الفيروز ابادى هنا وهو غلط واضح لان الواو فيه ليست عين الفعل فيذكر فى ط و ر بل هى زائدة للالحاق بدحرج فوزن طوطر فوعل لا فعلل والصواب ذكره فى ط ط ر ككوكب فى كك ب لان المثلىن فى نحو ذلك اصلان كما حقق فى علم الصرف الا ان يدعى انه منحوت من قولهم طورا بعد طور ودونه خرط القناد * ظ ف ر الظفر كعنق وقفل وعهن وابل جمعه اظفار واما اظاير فقبيل جمع اظفار فهو جمع جمع وقيل جمع اظفور لغة فى الظفر وقال الجوهري الظفر جمعه اظفار واطفور واطفاير فتوهم الفيروز ابادى وغيره ان قوله واطفور عطف على اظفار فغلطوه وقالوا الاظفور انما هو واحد وكيف يتوهم على الجوهري وهو الامام فى اللغة ان يخفى عليه ان الاظفور واحد لا جمع وان افغولا ليس من صيغ الجموع وهذا لا يجمله ادنى الطلبة فضلا عن قيل فيه انه انحى اللغويين فالواجب ان تحمل عبارته اما على حذف القول فيكون التقدير الظفر جمعه اظفار وقالوا فى الظفر اظفور وجمعه اظفاير وحذف القول ليس بعزيز حتى قال ابو على حذف القول من حديث البحر قل ولا حرج او على حذف مبتدأ او خبره والتقدير الظفر جمعه اظفار ومثله اظفور وجمعه اظفاير او واطفور لغة وجمعه اظفاير او واطفور واطفاير كذلك اى مفرد وجمع ونظيره قوله تعالى واللائى يئسن من المحيض من نسائكم ان ارتبتم فعدتهن ثلاثة اشهر واللائى لم يحضن اى كذلك وقد قرروا انه اذا استحال صحة الكلام عقلا الا بتقدير محذوف وجب تقديره * وقول الفيروز ابادى من الابل والانعام غلط وصوابه النعام * ع زر قال الفيروز ابادى والتعزير ضرب دون الحد او هو اشد

مطلب
مربع

الضرب والتفخيم والتعظيم ضد وتعقبه ابن الهيثمي فقال هذا غلط لان التعزير للضرب دون الحد وضع شرعى لا لغوى لانه لم يعرف الا من جهة الشرع فكيف ينسب الى اهل اللغة الجاهلين بذلك من اصله والذي في الصحاح بعد تفسيره بالتأديب ومنه سمي ضرب ما دون الحد تعزيرا فاشار الى ان هذه الحقيقة الشرعية منقولة عن الحقيقة اللغوية بزيادة قيد هي كون ذلك الضرب دون الحد الشرعى فهو كلفظ الصلاة وازكاة ونحوهما المنقولة لوجود المعنى اللغوى فيهما بزيادة وهذه دقيقة مهمة تفتن لها صاحب الصحاح وغفل عنها صاحب القاموس وقد وقع له نظير ذلك كثيرا وكله غلط يتعين التفتن له انتهى كلامه • ع ص ر وعصر الرجل كسبب لا كفلس وغلط الفيروزابادى عصبته ورهطه كأنهم ملجأوه • العنقر بضم العين وقبح القاف وضمها العنصر واصل القصب او اول ما يثبت منه وقلب النخل واصل البردى وكل اصل ابيض وبهاء انثى البواشيق وقول الفيروزابادى العنقر بفتح القاف وضمها اصل القصب وبالضم ناقة منجبة غلط من وجهين احدهما فتحه العين من الاول وانما هو بالضم والثاني ضمة القاف مع فتح العين ولم يجئ في الكلام فعلل بفتح الفاء وضم اللام فيلحق به فعمل والنون في كل ذلك مزيدة لاشتقاقه من العنقر وهو الاصل • ع و ر وسهم عأر لا يدري من اين جاء وموضع ذكره ع ي ر لاهنا وغلط الفيروزابادى • وعورتي كسبنتى اسم عبرانى لبليلة بنواحى نابلس وموضع ذكرها ع ر ت لان تاءها اصلية لازائدة فوزنها فوعلى لا فعلتى وغلط الفيروزابادى فذكرها هنا • غ د ر والغدير الماء الذى يغادره السيل فى مستقع فعيل بمعنى مفاعل او بمعنى فاعل من الغدر لانه قديم به الانسان وهو طافع فرما جاء ثانيا طمعا فى وروده فيجده ناضبا فيموت عطشا ولذلك قالوا فى المثل اغدر من غدير وجعه غدر وغدران كقضب وقضبان فى قضيب وقول الفيروزابادى كصرد فى الجمع غلط • ف ت ر واستفتر الفرس استجم واستراح لان الجمام يورثه فتورا ويكسر من شدة عدوه وقول الفيروزابادى استجر بالراء تصحيف • الفتكرون الشدائد والدواهى واحدها فتكر كهزبر ويضم وهو مما الحق بجمع المذكر السالم مما ليس على شرطه كالبلغين والبرحين والامرين والاقورين وكلها اسماء للدواهى جمعوها هذا الجمع ايذانا بان الخطوب فى شدة نكاتها بمنزلة العقلاء الذين لهم قصد وتعهد واعراب هذا النوع اعراب الجمع واهل الحجاز وعليها قيس يقولون هذه الفتكرون ولقيت الفتكرين واعوذ بالله من الفتكرين وبعض تميم وبنى عامر يجعل الاعراب فى النون ويلزمه الياء ثم الاولون يتكونه بلا توين والآخرين ينونونه فيقولون فى المنكر لقيت منه فتكرينا ومن العرب من يلزمه الواو وفتح النون ومنهم من يلزمه الواو ويعربه على النون كزيتون وغلط الفيروزابادى فجعل الفتكرين

مفردا • ف ث ر وعدّ الفيروزابادي من معاني الفأثور الصدر وهو غلط وإنما شبه الصدر به في قول ريسان بن عنتره المعنى

* لها جيدريم فوق فأثور فضة * وفوق مناط الكرم وجه مصور *
قال ابو عمرو شبه صدرها بالفأثور والكرم العقد • فرر والمفر بفتح الفاء الفرار
وبكسرهما المكان الذي يفر منه واليه وبه قرأ في الشواذ ابن عباس وعكرمة وايوب
السجستاني والحسن ابن المفر قال الزمخشري ويجوز ان يكون مصدرا كالمرجع وتبعه
الفيروزابادي فقال الفرار كالمفر والمفر والثاني لموضعه ايضا وهذا ان كان عن سماع
فسلم والا فهو قياس على ما شذ وبطلانه ظاهر لان المصادر من يفعل بكسر العين
انما تكون بفتحها وما شذ عن هذا الاصل فقصور على السماع وهي الفاظ مضبوطة
ليس هذا منها وقرأ الزهري ابن المفر بكسر الميم لا على انه عبر عن الموضوع بلفظ الآلة كما
توهمه الفيروزابادي اذ لا داعي اليه ولا تترتب عليه فائدة بل هو على معناه يريد ان ما يصلح
للفرار عليه • ف ز ر واما الفازرة وهي الطريقة تأخذ في رملة في دكادك فالصواب انهما
بتقديم اراء على الراي كما ذكره الازهرى في التهذيب وصحفتها الفيروزابادي فذكرها هنا مع
ذكره لها في باب ازاي • فتحز والتمخيرة كتمزيرة الرجل الكثير الفخر والنون في هذا زائدة
قطعا بحكم الاشتقاق وذكر الفيروزابادي له هنا دون ف خ ر وهم • الفندير والفنديرة
في ف در وذكره هنا وهم للفيروزابادي • ف غ ر فغر الورد تفتح وما احسن فغر هذه
الروضة اى وردها اذا تفتح لا مطلقا وهم الفيروزابادي ومنه فغرت سنه اى طلعت
تشبيها بالوردة اذا انفتحت • ق ر ر قرقر السحاب بالاعد صوت ومنه * قالت
له ربح الصبا قرقار * اى قرقر بالاعد وهو اسم فعل مبنى على الكسر معدول من قرقر
فعل امر من قرقر اذا هدر كعرار من عرعر وجرجار من جرجر وكل ذلك نادر لان
العدل انما يكون من الثلاثي لا الرباعي وقول الفيروزابادي قرقار مبنى على الكسر اى استقرى
غلط وإنما هو بمعنى قرقر • قشاسار بالضم وسين مهملة بعد الالف والشين المعجمة بلد
بالروم او بينها وبين الشام منه المسح القشاسارى وهو البلاس وقول الفيروزابادي منه الملح
القشاسارى تحريف قبيح • ق ص ر والقصرة بحجرة واحدة القصر بحجر وهي الجذل
بالذال المعجمة كعهن واحد الاجذال وهي اصول الحطب العظام وقول الفيروزابادي
القصر الحطب الجذل بالزاي تحريف • قال الازهرى يقال قصرت البعير قصرا فهو
مقصور ولا يقال ابل مقصرة فقول الفيروزابادي قصرتها تقصيرا ولا يقال ابل مقصرة
خلف • القنسر كعنب المسن من الرجال وقنسره الكبر والشدائد شبيه واهرمه فتقنسر
واقسار كاطمان قال

* وقسرتة امور فاقسأر لها * وقد حنا ظهره دهر وقد كبرا *
 وهذا يدل على ان النون في قسر زائدة وقسرين بكسر القاف وقح النون المشددة وقد
 تكسر مدينة بينها وبين حلب مرحلة وفي اعرابها وجهان الزامها الياء على كل حال
 وجعل الاعراب في النون ممنوعة الصرف واجراؤها مجرى جمع المذكر السالم فتقول هذه
 قسرون ورأيت قسرين ومررت بقسرين والنسبة قسرى وقسرينى وقول الفيروز ابادى
 وذكره الجوهري في قسر وهما مردود عليه بل الصحيح ان النون الخفيفة والمشددة في
 كل هذه المادة زائدة بدليل الاشتقاق لقولهم قسور الرجل اى اسن * في ور وقول الفيروز ابادى
 الاقورار التشنج والسمن تحريف صوابه التشنج والتشنن قال رؤبة * بعد اقورار الجسم
 والتشنن * واقترت الحديد اختيارا بحث عنه وهو من التوير ووهم الفيروز ابادى فذكره
 في قى ر * كثر كثره فكثره كنعصره غالبه في الكثرة فغلبه اى كان اكثر منه فهو
 كثر ومنه

* ولست بالاكتر منهم حصى * وانما العزة للكاثر *
 ووهم الفيروز ابادى فجعله اسم فاعل من كثر كقرب * م زر وقول الفيروز ابادى المزر
 القرص تصحيف والصواب المرز بتقديم الراء على الزاى ومنه حديث عمر اراد ان يصلى على
 جنازة رجل كان متهما بالنفاق فرزه حذيفة قالوا هو القرص الرقيق كما سيأتى في بابه ولم
 يحك احد خلافا في الرواية * م ش ر والمشاركة للمكردة وهى الدبرة من المزارع في ش و ر لا
 هنا وغلط الفيروز ابادى * م ص ر ومصرت الخيل بالبناء للمجهول مصرا استخراج جريها
 والمصاراة بالضم موضع مصرها وامصر امصارا على انفعال لا على افعل وغلط الفيروز ابادى *
 م ض ر مضر كعمر ابن نزار بن معد بن عدنان قال ابن قتيبة سمى مضر لبياضه وقول
 الفيروز ابادى لولوعه بشرب اللبن الماضر لا يصح لانه ليس لقباله بل هو اسمه ولم يؤثر له
 اسم غيره قبله * م ط ر واستطرت الابل برزت للمطر ومنه قعدوا في المستمطر بكسر الطاء
 لا بفتحها وغلط الفيروز ابادى وهو المكان البارز المنكشف الظاهر للمطر * م و ر وامارت
 الريح التراب اثارته وامار دمه اساله واوداجه قطعها والشئ اذابه والزعفران صب فيه الماء
 ثم دافه ووهم الفيروز ابادى فذكر كل ذلك في م ي ر والصواب ذكره هنا * م ي ر والميارة
 الرقعة التى تهض من البادية الى القرى لثمار وليس هو جمع مائر لانه ليس من ابناءة الجموع
 وغلط الجوهري والفيروز ابادى والتاء فيه وان قالوا انها للدلالة على الجمع لكنها في الحقيقة
 للتأنيث كما في ضاربة لانه صفة لجماعة او رقعة تقديرا كأنه قيل جماعة او رقعة ميارة وقس
 عليه نظائره * ن ش ر وتناشير الصبيان خطوطهم في المكتب لا واحد لها وقول
 الفيروز ابادى كتابة لغلمان الكتاب مع قوله قول الجوهري الكتاب والمكتب واحد غلط فيه

شاهد على ارتكابه الغلط بزعمه * ن ظ ر نظره واليه كطلب لا كضرب وغلط الفيروز ابادى نظرا ونظرانا بفتحين ابصره وآه وفلانة نظر فلان كهمن اذا خطبها فهو ينتظر بها ان تزوجه قال حاجز * الاهد الى نظري رقية فرقي * اى فرارى وحرف الفيروز ابادى هذا اللفظ وغلط في معناه فاورده في ن ض ر وقال نضر الرجل بالكسر امرأته * ن ق ر انقره بفتح الهمزة وكسر التاني فبدا بالروم معرب انكورية بينها وبين قونية خمسة ايام وقول النيره ز ابادى انهما معرب انكورية فهى عمورية التى غزاها المعتصم ومات بها امرؤ القيس مسموما غلط فان انقره غير عمورية قطعاً وكان المعتصم فتحها قبل عمورية وهو سائر اليها ويكفي شاهدا على ذلك قول ابي تمام

* يا يوم وقعة عمورية انصرفت * عنك المنى حقلا معسولة الشنب * الى ان قال

* جرى لها الفال برحا يوم انقره * اذ غودرت وحشة الساحات والرحب * لما رأت اختها بالامس قد خربت * كان الخراب لها اعدى من الجرب *

وقوله مات بها امرؤ القيس مسموما غلط آخر فان امرؤ القيس لم يميت الا بانقره اه قلت ذكر في اخبار الدول وآثار الاول للقرمانى ان عمورية هى بروسه ويطلق هذا الاسم ايضا على بلدة على شاطئ نهر العاصى بين اقصية وشيراز من اعمال حلب والظاهر ان اقصية تحريف اقامية وهى اليوم خراب * ن و ر وقول الفيروز ابادى النور الضوء او شعاعه خطأ محض اذ لا قائل ان النور شعاع الضوء وقالت الحكماء الضوء ماللشيء من ذاته كما للشمس والنور ما له من غيره كما للقمه فانه مستفاد من الشمس قالوا وهو المطابق للتنزيل الالهى من قوله تعالى جعل الشمس ضياءً والقمر نورا * وبنو النار القعقاع والضنان وثوب بنو عمرو بن ثعلبة كان كل منهم شاعرا مجيدا فر بهم امرؤ القيس فانشدوه فقال انى لا يحب كيف لا يضطرم عليكم بيتكم نارا من جودة شعركم فسموا بنى النار وقول الفيروز ابادى فى ض ن الضنان كشداد ابن النار شاعر غلط وانما يقال بجملة بنو النار والصواب احد بنى النار * ن ي ر وما اتار بمعنى صات به فهو من النور لان الصائت باخر ينور ويوضح بنداؤه وصوته له جهته التى يدعوه اليها وغلط الفيروز ابادى فى ذكره هنا * وفر وقول الفيروز ابادى استوفر عليه حقه استوفاه كوفره غلط واضح ووههم فاضح اوقعه فيه سوء فهمه، عبارة الجوهرى حيث قال وفر عليه حقه توفيرا واستوفره اى استوفاه فتوهم ان قوله استوفاه تفسير لقوله وفر عليه حقه واستوفره جميعا وانما هو تفسير لقوله استوفره فقط واما وفر عليه حقه فلم يفسره اسكالا على وضوحه وتبع فى ذلك خاله ابا ابراهيم الفارابى فى ديوان الادب فانه قال فى باب التفعيل من كتاب المثال وفر عليه حقه ولم يفسره ثم قال فى باب

الاستفعال واستوفر اى استوفى فجمع الجوهري بين العبارتين وهو كثيرا ما ينقل عنه عبارته بنصها كما يظهر لمن تتبع الكتابين * ه ب ر والهتبر كخصر الجحش والضبع او ولدها والهتبر كصنبر الفرس والثور واليوم الاول من الايام الخمسة بعد انقضاء الجمرات الثلاث والنون فى كل ذلك مزيدة عند المحققين بشهادة الاشتقاق حتى ان ابا حيان ذكره فيما زيدت فيه النون ثانية بلا خلاف وقول الفيروز ابادى الهتبر رباعى ووهم الجوهري لا يلتفت اليه * ه ج ر هجر المريض والمبرسم كخصر هجرا بالفتح لا بالضم وغلط الفيروز ابادى هذى ودأب فى الهذيان * ه ي ر واليهيرى بزيادة الف مقصورة الباطل والماء الكثير وشجر او نبات وقيل وزنها فعلى او فعيلى وقول الفيروز ابادى او فعلى غلط صريح * اليامور الذكر من الابل وهو الوعل وموضع ام ر ووهم الفيروز ابادى فى ذكره هنا

﴿ من باب الزاى ﴾

اف ز افز افزا كقفر قفزا زنة ومعنى اى وثب وقول الفيروز ابادى كأنه مقلوب من الوفز خروج عن الاصطلاح والصواب انه من باب البديل ابدلت الواو منه همزة كما قالوا فى ما وبه له ما ابه له وفى وكاف ووشاح اكاف واشاح واما القلب فهو تصيير حرف مكان حرف بالتقديم والتأخير كجذ وبكل ولبك وليس هذا منه * ب ل ز بلاز بلازة اكل حتى امتلا وعدا وهرب لغة فى بلاص بالصاد والبلاز كهزير وبلقع الشيطان والقصير الصلب من الغلمان كالبلتر كز بروج والهمزة فى كل ذلك مزيدة للاخلاق ومن العجيب جعل الفيروز ابادى ذلك رباعى الاصل مع ذكره بلاص فى بل ص ولا فرق بينهما والبلترى كبلنصى الغليظ الشديد من الجمال والنون فيه مزيدة ووهم الفيروز ابادى فى جعله من الرباعى * تبريز كعفريت ويفتح وهو فى الاصل مدينة حصينة وهى قاعدة بلاد آذربيجان بينها وبين مراغة عشرون فرسخا وهو اسم فارسى مركب من كلمتين وهما تب وريز ومعناهما مسقط الحمى يزعمون ان من دخلها محموما فارقتة الحمى ولهذا ذكره ابن دريد فى الرباعى ووهم الفيروز ابادى وغيره فذكره فى ب رز * ج رز والجارز السعال الشديد لا الشديد السعال وغلط الفيروز ابادى قال الشماخ * لها بالرعامى والحياشيم جازز * كأنه يجرزها اى يقطعها لشده * ح ج ز والحجرة جمع حاجز ككافر وكفرة وشاع فى الذين يمنعون بعض الناس من بعض ويفصلون بينهم بالحق واعوان الظالم يحجزون عنه المظلوم ان يتصر منه او يطلبه بظلامته وقول الفيروز ابادى الظلمة الذين يمنعون بعض الناس من بعض ويفصلون بينهم بالحق غلط واضح وكيف يكون من هذه صفة ظالما * قلت هذا الاعتراض تقدم عن

المحشى • روز والمرازان للثديين في م رز كما في الجمل لابن فارس لانهما فعالان لا مفعلان
وغلط الفيروزابادي في ذكرهما هنا لانهما من مرز من العجين مرزة اذا قطع منه قطعة •
رز ز ززه ززا كده مدا صفعه ذكره النحاة فيما تماثلت فاؤه وعينه ولامه وعزو الفيروزابادي
له الى بسط النخودون غيره ضيق عطن منه • زوز زوزيت كضوضيت بمعانيه
وفروعه وموضع ذكره المعتل ووهم الجوهري والفيروزابادي في ذكره هنا لان القول بزيادة
حرف اللين الاخير دون القول بزيادة الاول يحكم ان ليس احدهما اولى من الآخر فهما
اصلان ووزنه فعمل كضعضع لافعلوا قال سيبويه ضوضيت وقوقيت بمنزلة ضعضعت
وكذلك الزوزي بتشديد الزاي ووزنه فعمل بتشديد الفاء كما نص عليه ابوحيان
في الارتشاف • وزوزن كسوسن وتضم لبلدة بين هراة ونيسابور وموضع ذكرها
باب النون لانها فيها اصلية وغلط الفيروزابادي في ذكرها هنا اذ لا يحكم
على شيء من الحروف بالزيادة الا بدليل ولا دليل على زيادة النون فيها كيف والكلمة عجمية
ونظائرهما كثيرة كجوشن وروشن وكودن • زي ز وجعل الفيروزابادي الزيزاة
والزيزاة بالهاء كالزيزاء واليزي غلط صريح بل هما كتر وتمرة كما نص عليه سيبويه في كتابه
حيث قال وقالوا الزيزاء وارادوا الواحدة من الزيزاء • الشغبر قال الفيروزابادي هو
الشغبر مع قوله هناك وبالزاي تصحف فحكم على نفسه بالتصحيح وقد تقدم عن ثعلب ان
من قاله بالزاي فقد صحف • ع ق ز والعنقر رباعي والحكم بزيادة النون لا دليل عليه وغلط
الفيروزابادي فذكره هنا والصواب ما صنعه الجوهري من ذكره في ع ن ق ز • ع ن ز وقول
الفيروزابادي هنا والعنقر في ع ق ز لغو لان القاف ليست من حروف الزيادة فيتوهم
ان هذا مظنة له على ان ذكره له هناك وهم كما نبهنا عليه • غ ر ز واغترز في المكان دخل
فيه والرجل السير اي دنا مسيره كانه وضع رجله في غرزه ولما يقتعده وهي استعارة مرشحة
او تمثيلية وقول الجوهري اغترز السير اي دنا المسير غلط اوقعه فيه سوء فهمه لعبارة خاله
الفارابي في ديوان الادب حيث قال واغترز السير اي دنا مسيره فظن ان السير فاعل ولذلك
فسرها فقال اي دنا المسير وانما السير فيها مفعول والفاعل مضمر كما يدل عليه الضمير العائد
اليه في قوله اي دنا مسيره وتبعه على الوهم الفيروزابادي فقال اغترز السير دنا والصواب
ما ذكرناه كما تشهد به عبارة ابن فارس في الجمل والزمنشيري في الاساس صريحا حيث قال
اغترزت السير اذا دنا مسيرك • ف ر ز والفرز كفلس الزوج لا الفرد وغلط الفيروزابادي •
ك ز ز قال الفيروزابادي وذكر الجوهري ككلاز ههنا وهم لان لامه اصلية والصواب
ذكره في ك ل ز والحكم بوهمه غير صواب فانه حكم بزيادة اللام لتحقق الاشتقاق ووضوحه

كما حكوا بزيادتها في ازغبّ وادلهمّ وجعلوهما من الزغب والدهمة ولها نظائر وهذا دقة
نظر من الجوهرى رحمه الله تعالى تفرد بها دون اللغويين

* اذا محاسنى اللاتي ادل بها * كانت ذنوبى فقل لى كيف اعتذر *
ل ج ز اللجن ككتف مقلوب اللزج قال الجوهرى قاله ابن السكيت في كتاب التلب والابدال
وانشد لابن مقبل

* يعلمون بالمردقوش الورد ضاحية * على سعايب ماء الضلالة اللجن *
وتعقب بان انشاد لجن تصحيف وانما هو لجن بانون لان القصيدة نونية واولها

* قد فرق الدهر بين الحمى بالظعن * وبين اهواء سرب يوم ذى يقن *
واما ما ذكره ابن السكيت في كتاب التلب والابدال فهو كما ذكر الا ان ابن السكيت ما قال
اللجن مقلوب اللزج بل شرح اللجن باللزج ولم يورد البيت شاهدا على القلب بل على ابدال
الثاء سينا والسين ثاء كما في قوله سعايب اى ثعايب وعلى هذا فلا اصل للجن في العربية
اصلا وانما هو تصحيف وقع للجوهرى فاثبتته في كتابه وليس له في غير الصحاح عين ولا اثر
الا فيما نقل عنه ومن العجيب ان الفيروزابادى وافقه على ما تصحيف عليه فقال اللجن قلب
اللزج ثم تعقبه بانه في البيت تصحيف فاضح والصواب اللجن بانون وهذا محل قولهم المشهور
تشركنى في الذنب وتفردنى باللامة * ل غ ز لغز اليربوع حجرته لغزا كنعع والغزها الغازا
حفرها ملتوية مشكلة على داخلها واللغز واللغزى واللغزى كنفل وصرد وبقيرى
وقصيرى حجرته وقول الفيروزابادى كحميراء غلط لان فعيلى من اوزان الالف المقصورة

﴿ من باب السين ﴾

اس س وقول الفيروزابادى الاس سلح النحل تصحيف وصوابه الآس بالف بعد الهمزة
وذلك ان قوما فسروا قول الهذلى * بمشخر به الظيان والآس * فقالوا هو ذرق النحل
على الصفا ولم ينص احد على انه لغة فيه وقال ابو عمرو الآس ان تمر النحل فيقع منها
شىء من العسل نقط على الحبة فيستدل بذلك عليها وانشد قول الهذلى * الماس كبرام
حجر معروف من انفس الجواهر اغلى ثمنا من الباقوت وهو يكسر جميع الاجساد الا الرصاص
فانه يفتته وبه ينحت ويجعل في رؤوس المشاقب ليثب به البواقيت وغيرها وهو اسم عربى لم
ير في كلام قديم والالف واللام فيه من بنية الكلمة كالية والال قال السعد هو فعلال وقد
يتوهم ان الالف واللام فيه للتعريف وليس بذلك وذكره الفيروزابادى في م فوس وحكم
بان الالف واللام فيه للتعريف قال ولا تقل الماس فانه لحن وتعقب بانه تبع في ذلك الرئيس في

القانون وهو كثيرا ما يعتمد على كتب الطب فيقع في الغلط وإنما ذكره الشيخ في الميم بناء على تعارف عوام العرب واسمه بالعربية شامور وشمور • اوس آسه اوسا واياسا اعطاه وعاضه وبه سمي الرجل اياسا كما سمي عطاء وعياضا واصله اواس فقلبت الواو ياء لانكسار ما قبلها وذكر الفيروز ابادي له في اى س غلط • التأساء في قول الشاعر

* اقول للنفس تأساء وتعزية * احدى يدي اصابني ولم ترد *

تفعال من الاسوة وليست بفعلاء فالتاء فيها زائدة لا اصلية كما يوهمه قول الفيروز ابادي في ت خ رب ان اتاء لا تزداد اولا فوضع ذكرها اسى لا هنا كما يتوهمه من لا دربة له بعلم الصرف وإنما ذكرناها هنا دلالة للناشد على ضالته • ت وس يقال في الدعاء عليه بوسا له وتوسا وجوسا له ونوسا بالضم في الجميع فالبوس الشدة ببدال الهمزة واوا والجوس الجوع والتوس اتباع لهما نص عليه الميداني في الامثال ولم يذكروا له معنى غير ان مقاده التقوية لان العرب لا تضعه سدى وقول الفيروز ابادي توسا له وجوسا بتقديم التوس على الجوس غلط لان التابع لا يتقدم على المتبوع وانتصب الجميع على الضم الفاعل اى الزمه الله هذه الاشياء • تى س وفي المثل تيسى جعار اى كوفى في الحق كالنيس يا ضبع يضرب لمن اتى بكلمة حق وليس هو بمعنى عيى جعار وغلط الفيروز ابادي • ج ن س واشتهر النقل عن الاصمعي انه كان يدفع قول الناس المجانسة والتجنيس ويقول هو مولد وليس من كلام العرب ورده الفيروز ابادي بان الاصمعي واضع كتاب الاجناس في اللغة وهو اول من جاء بهذا اللقب وهو رد مردود فان الاصمعي لم ينكر كون الجنس والاجناس عربيا لينافيه وضعه لكتاب الاجناس وإنما انكر هذا الاشتقاق والاستعمال ألا تراهم لا يقولون في الضرب بمعنى الجنس ضاربه بمعنى شاكله ولا في الصنف صانفه • ج وس وجاس خلال الدور والبيوت تردد فيها وطاف بينها لاي غرض كان وقول الفيروز ابادي في الغارة تخصيص لا صحة له وإنما اخذه من قول بعض المفسرين لقوله تعالى فجاسوا خلال الديار اى ترددوا فيها للقتل والغارة وهو تخصيص دلت عليه القرينة لا الوضع كما توهمه • ح ل س وناقاة حلاساء بالقح والمد وهى التى حلت بالحوض والمربع اى لزمته وقول الفيروز ابادي بالضم غلط لان فعلااء بالضم والمد لم يرد في كلامهم ولا يجوز ان تكون بالقصر لان فعلاى بالضم والقصر لم يجيئ صفة الاجم كسكارى • واستخلص الرجل لزم مكانه لا يبرح والماء باعه ولم يستمه والخوف استشمه ولزمه فلم يفارقه فهو له كالحلس الذى يفترشه وقول الفيروز ابادي وفلانا الخوف لم يفارقه بنصب فلان على ان الخوف فاعل فيكون هو الملام له غلط فيصح لانه خلاف كلامهم وان صح معنى والصواب ما ذكرناه

وشاهده قول الشعبي للحجاج استخلصنا الخوف واكتحلنا السهر قال الهروري يقول كأننا استهدناه وقول الزمخشري اي زمناه وصيرناه كالجلس الذي يفترش • خ بس الحباسة كسلافة ما تخبست من شيء اي اخذته وغنمته كالجباسي بالضم والقصر لا المد وغلط الفيروزابادي • خ ل س ورجل خليس اسم قد خالط بياضه سواد لا اجر وغلط الفيروزابادي • د ب س والدبساء بالفتح والمد لا الكسر وهم الفيروزابادي الاناث من الجراد • ر ق س مرقس بالفتح وضم القاف وقيده الآمدي بفتحهما والد عبد الرحمن الشاعر الطائي لا لقبه وغلط الفيروزابادي وميمه زائدة لا اصلية كما توهمه الفيروزابادي فذكره اولاهنا ثم اعاده في فصل الميم قائلاً ووزنه فعال لامفعول لعوز ر ق س وهو خلاف قول الصرفيين ان الميم اذا وقعت اولاً وبعدها ثلاثة احرف مقطوع باصالتها فزائدة وان لم يعرف اشتقاق ما وقعت فيه كنجج ومأسل نص عليه ابو حيان في الارتشاف • س ج س سجس الماء سجسا كتعب تغير وكدر فهو سجس ككتف وسجيس كأمير وقول الجوهري السجس بالتحريك الماء المتغير غلط وانما هو مصدر سجس الماء لا غير • وسجستان بكسر اوله وثانيه ثم مشناة فوقية اقليم عظيم وولاية واسعة بين خراسان ومكران والسند والصواب ذكرها في باب التاء لانها فيها اصلية لا زائدة وذكر الفيروزابادي لها هنا وهم • ط ل س طلس الله بصره ذهب به وغلط الفيروزابادي في جعله لازماً فقال طلس بصره ذهب

النقد الرابع والعشرون

﴿ في غلظه في تذكير المؤنث وتأنيث المذكر خاصة ﴾

في شقاً شقاً ناه طلع • قلت المصنف نص في باب الباء على ان التاب مؤنثة فكان ينبغي له ان يقول شقأت وطلعت وفيه ايضاً انه اطلق التاب هنا وقيدها في شكاً بناب البعير وهما سيان • في حدب والمرأة (اي تحدبت المرأة) لم تزوج واشبثت على ولدها كحذب • قلت صوابه كحدبت • في خرب والثقب التي تخرج النحل العسل فيها • قلت صوابه والثقوب لان الثقب مفرد مذكر • في درب عتاب دارب على الصيد ودربة كفرحة وقد دربته • قلت صوابه دربتها لان العقاب مؤنثة وقد تقدم • في رqb الرقبة محركة العنق او اصل مؤخره • قلت الصواب مؤخرها • في ظرب وفسا بينهم الظربان اي تقاطعوا لانها اذا فست في ثوب لا تذهب رائحته حتى يبلى • قلت حقه لانه اذا فسا • في نكب انتكب كنيانته

او قوسه القاه على منكبه • قلت صوابه القاها • في هذب هذب الشجر كفرح طال
اغصانها • قلت الاولى طالت ولهذا نظائر تقدمت في النقد الخامس عشر • في لوث
حية ليثة ككيسة اختلط شمطه بيضاؤه • المحشى الاولى سوادها بيضاها لان الشمط هو
البياض • قلت المصنف عرف الشمط بانه يياض الشعر يخالط سواده وقيد الجوهري بشعر الرأس •
في حرح الحرح ككتف المولع بها • قلت حقه المولع به لان الضمير يعود الى الحر • في صفح
الصفائح قبائل الرأس ومن الباب الواحد والسيوف العريضة وحجارة عراض كالصفاح وهو
الابل التي عظمت اسمتها • المحشى كذا في سائر النسخ وصوابه وهي لان الجموع التي لا واحد
لها من لفظها اذا كانت لغير العاقل يلزم تأنيثها • في ملح ملح القدر طرح فيه
الملح • قلت الصواب فيها مع انه قال بعدها امح القدر كثر ملحها • في رنخ ارنخ
بالكسر الشجر المجتمع والرنخاء الشاة الكلفة باكلها • الشارح هكذا في النسخ والصواب
باكله اي باكل الرنخ • في سنخ السنخ بالكسر الاصل ومن السن منبته • قلت الصواب
منبته لان السن مؤنثة • في فلخ الفلخ الرحي او احد رحي الماء واليد السفلى منهما •
قلت صوابه احدى رحي الماء لان الرحي مؤنثة وفيه ايضا ان الاوضح ان يقال والسفلى
منهما يد والشارح لم يتعرض له • في برد وبردانية • بنواحي بلد اسكاف منه القدوة
الخ • الشارح الصواب منها • في سود السهم الاسود يمين به كأنه اسود من كثرة
ما اصابه اليد • الشارح الصواب ما اصابته اليد ونص التكملة ما اصابه دم الصيد •
في صدد داري صدد داره اي قبالة وقربه • الشارح صوابه قبالتها وقربها • قلت
وساأتى له تذكر الدار في عذر بقوله والدار كثر فيه وفي وقف بقوله والدار حبسه •
في خضد الخضد محركة ضمور الثمار وانذواؤه • الشارح صوابه وانذواؤها • قلت الانذواء
خطأ لان ذوى لازم والمصنف لم يذكره في المعتل • في عكد وكسحاب جبل قرب زييد اهلها
باقية على اللغة الفصيحة • الشيخ نصر كان الاولى ان يقول اهله • قلت والاولى
ايضا ان يقول باقون وبقي النظر في صحة هذا الخبر اذ لا يحتمل ان اللغة العربية بقيت الى
عهد المصنف سالمة من اللحن حتى انهم اعترضوا على الجوهري لقوله ومشافهتي بها العرب
العاربة في ديارهم بالبادية والجوهري كان قبل المصنف نحو اربعمائة سنة غير ان الشارح
اثبت قول المصنف وزاد على ان قال اني الآن ولا يقيم الغريب عندهم اكثر من ثلاث ليال
خوفا على لسانهم اه يعنى انهم لا يدعون الغريب يقيم عندهم اكثر من ثلاث ليال فالعجب
ان المصنف والشارح لم يذكر اعدادهم ولا حسبهم ولا نسبهم وتام العجب انه لم ينبغ
فيهم شاعر فيصل الينا من شعره شيء وان المصنف لم يشافههم كما شافه الجوهري عرب زمانه
مع انه كان قريبا منهم فيا ليته سألهم عن تقيات المرأة لزوجها • في اسر او مصرقي البول

ر. ك.
م. ع.

والغائظ اذا خرج الاذنى تقبضنا او معناه انهما لا يسترخيان قبل الارادة • قلت هكذا في النسخ والصواب تسترخيان وسيأتى له نظير ذلك • في حصر حصر كفرح ضاق صدره واعيا في النطق وان يمتنع عن القراءة فلا يقدر عليه • قلت صوابه عليها • وبعده الحصار ككتاب وسحاب وساد يرفع مؤخرها ويمشى مقدمها • صوابه مؤخره ومقدمه لان الوساد مفرد مذكر وقد تقدم ذكره • بعد مادة طرر الطرجهارة شبه كاس يشرب فيه • قال الشيخ نصر لعل الصواب فيها (وسيعاد) في فور الفياران بالكسر حديدتان يكتنفان لسان الميران • قال الشيخ المشار اليه الصواب تكتنفان • في قلز قلزته اقداحا جرعته فاقتلزه • قلت صوابه فاقتلزها • في وقص والفرس الاكام دقها • قال الشيخ المشار اليه قوله دقها كان الصواب دقتها • قلت الفرس يقع على الذكر والانثى كما هي عبارة الجوهري قال ولا يقال للانثى فرسة وعبارة المصنف الفرس للذكر والانثى او هي فرسة وعلى كل يصح ان يقال دقها ولكن بقي النظر في سكوت المصنف عن تخطئة الجوهري هنا وهي فرصته وفي ان الفرس يدق الاكام • في مصص والفرج المنشفة الخ • قلت صوابه المنشف لان الفرج وكل مرادفه مذكر وان كان للانثى • في رمض شفرة رميض بين الرماضة • قال الشيخ المشار اليه كان الموافق بينة الرماضة لان الشفرة مؤنثة • قلت لو قال كان الصواب بدل الموافق لكان اولى • في قفض قضت البضعة بالتراب اصابها منه كاقض • الشارح الصواب كاقضت • في حبط فتنفخ منه فلا يخرج منها شيء • قال الشيخ المشار اليه الصواب التذكير في الفعل وفي الضمير • في خرط وبهاء اللحية التي خف عارضها • الشارح الصواب عارضها • في سفت سبعة عشر قرية • المحشى صوابه سبع عشرة • قلت وسيأتى له نظير ذلك في اليم حيث قال وهي دون المدينة وسط الشرق من مكة على ستة عشر مرحلة من البصرة و صوابه ست عشرة فاعادته هذا الغلط دليل على عدم مبالاته بقواعد العربية • في تعريف قسطنطينية وارتفاع سوره • قال الشيخ المشار اليه الاولى سورها • في صبع الاصبع مثلثة الهمزة ومع كل حركة تثلث الباء تسع لغات والعاشر اصبوع • قلت صوابه والعاشر على ان الافصح كسر الهمزة وقح الباء كما في المصباح والصحاح وقد سبقت الاشارة اليه • في طلع كانه نعلان مطبقان • قلت الصواب مطبقان لان النعل مؤنثة • في فرع فرع كل شيء اعلاه ومن القوم شريفهم والمال المائل المعد الى ان قال ومن الاذن فرعه • الشارح قوله ومن الاذن فرعه فيه ان الاذن مؤنثة فكان يجب تأنيث الضمير العائد اليها وحق العبارة ان يقول ومن الاذن اعلاها لما في عبارته من الركائة اه قلت وفيه ايضا ان المصنف بعد ان قال اولا فرع كل شيء اعلاه لم يبق وجه لان يقول ومن الاذن اعلاها لان الاذن شيء من الاشياء وهذا ايضا سبقت الاشارة اليه وانما

اعدته هنا لفحش عبارة المصنف فيه، الخارجة عن اللغة والمنطق ولغرابه تعليل الشارح •
 في خرف خرف الثمار جناه • الشارح صوابه جناها • في جفف جفاف الطير كغراب
 ع لاسد وحنظلة واسعة فيها اماكن كثيرة • قلت صوابه واسع فيه لانه يعود الى
 الموضع • في خلف وحد الفأس او رأسه • الشارح الصواب رأسها • قلت المصنف قال
 بعدها والفأس العظيمة فذهوله هنا عن التأنيث مثل ذهوله عن تأنيث القدر في ملح •
 وبعده وخلفوا اجمالهم تخليفا خلوه • الشارح صوابه خلوها • قلت لعل الاحال مثال •
 في خيف الخيفان الجراد قبل ان يستوى جناحها • الشارح صوابه جناها بتذكير
 الضمير • وبعده او لانها في سفع جبل والصواب لانه اي المسجد • وبعده ولا تكون
 خيفاء حتى تخلو من اللبن وتسترخي • الصواب يخلو ويسترخي اي الضرع • في زقف
 الزقفة بالضم اللقمة وما ازدققتها بيدك اي اخذتها • قلت صوابه وما ازدقفته بيدك اي اخذته •
 في سئف سئفت يده كفرح ومنع سافا ويحرك تشقت وتشعث ما حول الاظفار وهي سئفة
 او هي تشقق الاظفار • الشارح قوله او هي صوابه او هو • قلت قوله ما حول الاظفار
 كان الاولى اظفارها وقوله وهي سئفة يرجع الى الفعل الذي على وزن فرح وبقي الفعل
 الثاني من دون نعت • في سحف سحفت الشحم عن ظهرها قشرها • الشارح الصواب
 قشره ونص عبارة ابن الاعرابي قشره من كثرته ثم شواها اي قشر الشحم ثم شوى الشاة هذا
 هو الصواب اه وهذا ايضا تقدم بحروفه • في شرف وامرنا ان نستشرف العين والاذن
 نتفقدهما ونأملهما كيلا يكون فيهما نقص من عور او جدد اي نطلبهما شريفين بالتمام •
 الشارح الصواب شريفين • قلت وبقي النظر في قوله من عور اذ الاولى من عش •
 في صرف من الصرف في الدراهم وهو فضل بعضه على بعض • قلت الصواب بعضها •
 وبعده صرف الشراب لم يبرجها • الشارح الصواب لم يبرجه • وبعده الصرفان محرقة
 الموت والنحاس والرصاص وتمر رزين صلب المضاغ بعدها ذوو العيالات والاجراء والعبيد
 جزأها • الشارح قوله بعدها كذا في النسخ وصوابه بعده وقوله جزأها صوابه جزأه
 اي عظم وقعه • قلت وبقي النظر في قوله المضاغ والعيالات • في غيف غافت الشجرة
 مات اغصانها يمينا وشمالا كتغيف • الشارح كذا في النسخ والصواب كتغيفت • في قلف
 القلفة بالضم جلدة الذكر قلف كفرح والقلف بالقح اقتطاعه من اصله • قلت الصواب
 اقتطاعها من اصلها وهذا ايضا تقدم ذكره • في كوف الكوفة بالضم الرمله الجرأ المستديرة
 الى ان قال ومدينة العراق الكبرى وقبة الاسلام ودار هجرة المسلمين سمي لاستدارتها •
 الشارح هكذا في النسخ وصوابه سميت • قلت وبقي النظر في قوله الرمله فإنه قال في اللام
 الرمل م واحده رمله وعبارة الصحاح الرمل واحد الرمال والرمله اخص منه • في صلوق وقد

صلقها الدواب • الشارح صوابه وقد صلقه اي الماء • قلت كذا في الحاشية والاولى صلته •
 في علك علك اللجام حركة في فيه ونايه حرق احدهما بالآخر • قلت المصنف حكى في الباء
 ان الناب مؤنثة فكان حقه هنا ان يقول حرق احدهما بالآخرى وقد مر نظيره في اول
 هذا النقد وان يقول ايضا علك الفرس اللجام • في فكك وكواكب مستديرة خلف الراح
 تسميه الصبيان الخ • الشارح هكذا في النسخ والصواب تسميها • في نسك وكامير الذهب
 والفضة وكسفينة القطعة الغليظة منه • الشارح صوابه منها اي من الفضة • في تبل
 تبل القدر جعل فيه التابل كتيلها • الشارح صوابه فيها • قلت هذه مرة ثانية عثر فيها
 المصنف بالتندر والعجب منه كيف انه جمع فيها التذكير والتأنيث لانه لما قال فيه كان عليه ان
 يقول كتبله ولما قال كتيلها كان عليه ان يقول فيها بجاءت هذه القدر خنثى لهما ما للذكر
 وما للانثى وسيأتى له نظير ذلك فهكذا تكون الجمجمة • في ثلث ثلهم ثلا وثلا اهلاكمهم
 والدار هدمه فثلث • الشارح صوابه هدمها فثلثت • قلت هذه مرة رابعة عثر فيها
 بالدار وفي قوله فثلثت خطأ من وجه آخر وهو انه مطاوع ثلث لا ثل • في جول والجبل
 وجانبها • اعترضه الشارح بان صوابه الجبل بالحاء المهملة وسكون الباء ولم يتعرض
 للضمير في جانبها اذ حقه وجانبه • في دبل ديل قصبه بلاد السند ويقال له ديلان •
 الشارح صوابه لها • قلت هذه مرة اخرى عثر فيها بالمدينة • في ذيل والمرأة هزلت واذلته •
 الشارح هكذا في النسخ وصوابه واذلتها اي هزلتها • في ربل ربلت الارض واربلت اذنته
 او كثر ربلها وارض مر بال كثيرتها • الشارح صوابه كثيرته اي الربل • في زجل الزاجل
 كعالم ماء الفحل او الظليم وقد يهمز او ما يسيل من دبر الظليم ايام تحضينها بيضها •
 الشارح صوابه تحضينه بيضه اي الظليم واحتمال التأويل بعيد • قلت وبقى النظر في قوله
 ماء الفحل او الظليم فانه عرف الفحل بالذکر من كل حيوان فالظليم اذا فحل فكان
 حقه ان يقول ماء الفحل من الابل او الظليم وهل الذکر له بيض يحضنه فيه نظر ثم رأيت
 المحشى اوضح هذا الابهام بقوله الظليم ذكر النعام فلا بيض له فالمراد بيض انثاه فيتعين
 تذكير الضمير • في تركيب زعبل الزعبل كجعفر من لم ينجع فيه الغذاء فعظم بطنه ودق
 عنقه • الشارح صوابه ودقت عنقه • قلت والاولى ايضا ان يقال من لا ينجع فيه الغذاء
 كما هي عبارة الصحاح • في سلال سل يسل ذهب اسنانه • قلت الاولى ذهبت بل الاولى ان
 يقال سلت اسنانه تسل ذهبت • في شمال شىء كخلاة يغطى به ضرع الشاة اذا ثقلت •
 الشارح الاولى اذا ثقل اي الضرع • الشمر دل الفتى السريع من الابل وغيره • الشارح الاولى
 وغيرها • قلت هذه مرة اخرى عثر فيها بالابل • في فيل الفيل بالكسر م ج افيال وفيول
 وفيلة وهي بهاء وصاحبها فيال • الشارح هكذا في النسخ وصوابه وصاحبه •

في قنبل القنبل والقنبلة الطائفة من الناس الى ان قال وقدر قنبلاني بالضم تجمع القبيلة •
 الشارح قوله وقدر قنبلاني الصواب وقدر قنبلانية وقوله تجمع القبيلة صوابه القنبلة • قلت
 العجب ان المصنف لم ينقل عبارة العباب هذه كما نقلها الشارح وتام العجب انه جمع بين
 قنبلاني وتجمع فجاءت هذه القدر خثي كالتى مرت في تيل فكأنه قدر على هذه اللفظة
 ان تكون للمصنف مصدر الزلل • في حضرم ونعل حضرمى ملسن • الشيخ نصر
 صوابه حضرمية ملسنة لان النعل مؤنثة • قلت وهذه مرة اخرى عثر فيها المصنف بالنعل
 مع انه قال في حضر ونعل حضرمية ملسنة وقدمر الكلام عليها • في حلتهم ورطب محلتهم
 بكسر القاف بدا فيه النضيج من قبل قعها • الشارح صوابه قعه • في ختم الختم محرقة
 عرض الالف او غلظه وعرض رأس الاذن ونحوه • الشارح الصواب ونحوها • قلت هذه
 مرة اخرى عثر فيها بالاذن • في دم دم العين طلى ظاهرها كدمه • الشارح صوابه
 كدمها • قلت وهذه مرة اخرى عثر فيها بالعين • في دوم الديمة بالكسر مطر
 يدوم في سكون الى ان قال واكثره ما بلغت • الشارح صوابه ما بلغ • في رنخ ارنخت
الدجاجة على بيضها وهى مرخم وراخم حضنتها • الشارح صوابه حضنته اى البيض •
 في زلم ازلام الضحى انبسطت • الشارح صوابه ازلامت • في عرم وكفرحة سد يعترض
 به الوادى ج عرم او هو جمع بلا واحد او هو الاحباس تبنى في الاودية • الشارح قوله
 او هو صوابه او هي • في علم العلم شق في الشفة العليا او في احدى جانبيها • الشارح
 صوابه في احد • في فصم وافصم الجمي او المطر اقلع • الشارح صوابه وافصمت عنه
الجمي • قلت ويتعين ان يقول بعده اقلعت • في فطم وافطم السخلة حان ان تقطم • الشارح
 صوابه افطمت • قلت لعل السخلة مثال فلو قال السخلة وغيرها لكان اولى • في قوم قومت
السلعة واستقمته ثمته • الشارح صوابه واستقمتها ثمتها • قلت وبقى النظر في قوله ثمتته
 فانه لم يذكر هذا البناء في ثمن وانما ذكر اثمته سلعته واثمن له اعطاه ثمتها وعبارة
المصباح وثمتته ثمتينا جعلت له ثمتا بالحدس والتخمين • في نعم النعام الرجل او ما تحته •
 الشارح صوابه الرجل او ما تحته وقد تقدم • في حضن الحضون من الغنم والايل والنساء
 التى احد خلفيها وثديها اكبر من الآخر ومن احد خصيه اكبر من الآخر والفرج
 احد شفره اكبر من الآخر • قلت حق التعبير ان يقول ومن احدى خصيه اكبر من
 الاخرى ومن الفروج ما كان احد شفره الخ • في زرجن الزرجون محرقة الخمر والكرم
 او قضبانها • قلت الصواب او قضبانها كما قال في جفن وعبارة هناك الجفن غطاء
 العين واصل الكرم او قضبانها مع ان المسافة بين المادتين قريبة • في عرن اعرن دام
 على اكل اللحم وتشقق سيقان فصلانه • الشارح صوابه تشققت • في عن رميت عن

القوس اى به • الشارح صوابه بها اى لانه بها قذف سهمه عنها • فى مشن وككتاب جبل والذئب العادية • قلت صوابه العادى • فى شحن الشحنة فى البلد من فيه الكفاية لضبطها من جهة السلطان • قلت صوابه لضبطه وهذه مرة ثالثة عثر فيها بالمدينة وعبارة الصحاح وبالبلد شحنة من الخيل اى رابطة ويقال من يشحنهم شحننا اى يطردهم ويشلهم ويكسؤهم • فى امى امت السنور صاحت • قلت صوابه صاح ومثله مأمى وفى هذه المادة ذكر السنور • فى بنه بنها بالكسر والقصر على ستة فرائخ من فسطاط مصر عسله فائق • الشارح صوابه عسلها • فى زها زهاء مائة قدره وحرزه • الشارح صوابه قدرها وحرزها • فى سها السهوة اربعة اعواد او ثلاثة يعارض بعضها على بعض ثم يوضع عليه شئ من الامتعة • الشارح صوابه عليها • فى شقى شاقاه فى الحرب ونحوه • الشارح صوابه ونحوها • فى طوى طوى الصحيفة يطويها فاطوى وانطوى • قلت صوابه فاطوت وانطوت • فى فخا فى القدر تقمية كثر ابازيره • الشارح كذا فى النسخ والصواب ابازيرها • قلت هذه مرة رابعة عثر فيها بالقدر • فى نضا النضى كنى السهم بلا نصل ولا ريش ومن الرمح ما فوق المتبعض من صدره والعنق او اعلاه او عظمه • قلت صوابه او اعلاها او عظمها وهذه مرة ثالثة عثر فيها بالعنق • فى وأى الوئية كعنية الدرة والقدرة والقصة • قال المحشى قوله والقدرة كأنه الحق الهاء بالقدر لمشكلة ما قبلها وما بعدها والا فالتدر لا تلحقها الهاء بوجه • قلت قد سبق له قدران اشبهتا الخنى فى وصفين فجاءت هذا القدر تشبه انثى الضب التى تزعم العرب ان لها فرجين وقد تقدم له نظيرها فى شمط حيث قال وقدرة تسع شاة بشمطها فمن ثم اقول ان الحاقه هنا هاء التأنيث بالقدر للغفلة لا للمشكلة ثم ما كفاه انه عثر بهذه اللفظة عدة مرار حتى اراد ان يعثر بها غيره ايضا فانه قال فى تعريفها القدر م انثى او يؤنث وقد مرت تخطئته فى هذا عن المحشى ومر ايضا فى النقد الخامس عشر نبذة من خطابه فى التذكير والتأنيث فراجعه اما غلطه فى تعريف ما لا يقبل اداة التعريف من اسماء الاعلام فقد تقدم منه نموذج فى فصل القاف من باب الفاء فى مادة قوف



الْحَتَانِمَةُ

﴿ في اقتعل المتعدى واللازم ﴾

اعلم هداك الله ووفقك لما ارتضاه انى كنت نويت ان اجعل في مكان هذه الحاتمة نقدا يشتمل على ما فات صاحب القاموس من الالفاظ اللغوية والاصطلاحية الفصيحة وكنت جمعت منها نحو خمسة كراريس مع مقدمة وازنت فيها بين العرب العاربة والعرب المولدين والفرس من ذلك الاحتجاج بكلام هؤلاء اذا كانوا متضلعين من العربية بجرير والفرزدق والاختل وبشار بن برد ومهيار الديلمي وابى نواس وابى تمام والبحترى والمنتبى وابى فراس واضرابهم واقت على ذلك عدة بينات من جملتها ان المولدين راعوا حق اللغة والترموا قواعدها اكثر من العرب في الجاهلية لانهم اعتقدوا ان اللغة وسيلة الى فهم التنزيل والحديث الشريف فبالغوا في ضبطها ما امكن وهذا الامر لم يكن يخطر ببال العرب قط فاذا كان المولدون قد جاؤا شيئا مخالفا للاصول والقواعد فلما كان لعدم وقوفهم على نص فيه او لانهم كانوا قادرين على توجيهه وتخريجه بخلاف العرب العاربة فانهم خالفوا تلك الاصول لعدم المبالاة ولهذا قيل ما جاز للعرب المتقدمين لم يحزن للمتأخرين وبقى النظر في قول العلماء ان كلام المولدين لا يحتج به فانهم لم يدينوا معنى المولدين فغاية ما قالوه في المولد انه عربى غير محض فان كان المراد بذلك انه الذى نشأ بعد الاسلام فهو محض نعمت لان من هؤلاء المولدين من عاش قبل ان عرف التأليف في اللغة فكيف يحكم على كلامهم بانه لم يكن عربيا صحيحا من دون كتب اللغة على ان كل ما الف في اللغة لم يكن مستقصيا لجميع مفرداتها وعلى كل فكان ينبغى لمن انكر الاحتجاج بكلام المولدين ان يبين عصرهم * والثانى انه لا يمكن ان يخطر ببال عاقل منصف ان الشاعر البليغ من هذه الطبقة يخترع الفاظا ليس لها اصل في العربية وهو بين ظهرائى علماء ينتقدون على الطائر طيرانه وعلى البعير وخذانه على انه لو كان احد من المولدين الف كتابا في اللغة لقبول لا محالة فليس من الانصاف ان تقبل روايته في اللغة ويرد كلامه في الشعر الى غير ذلك من التنويه بتوثيق المولدين وانما ألومهم على انهم اقتصروا على الشعر ولم يؤلفوا في اللغة غير ان هذا اللوم يشمل غيرهم ايضا من اهل القرن الاول الى يومنا هذا اذ كان يجب على اهل القرن الاول عقب تشييد اركان الاسلام ان يقصدوا العرب في البادية ويستقروا قبائلهم قبيلة

قبيلة وشعوبهم شعبا شعبا ويدونوا عنهم لغاتهم بالضبط والاتقان والترتيب ويفقهوا عنهم سر الاشتقاق نحو السحر والشعر والشعر والقدر والقدر والرجل والرجل والفرق بين الالفاظ المترادفة نحو جاء وآتى وسر الاضداد وما اشبه ذلك لكنهم اهلوا هذا الفرض حتى قام الخليل بن احمد والف كتابه العين وهو كتاب وعمر المرتقى صعب الملتقى وكل من جاء بعده والف في اللغة لم يوفها حقها فان بعضهم اختصرها واجحف بها وبعضهم ادخل فيها ما ليس منها مثال الاول ابن السكيت وابن دريد والفارابي وابن فارس والجوهري والزنجشيري وربما يعتذر لابن دريد بان يقال انه املى كتاب الجهرة املاء من حفظه غير ان الاملاء انما يحسن في نواذر الادب لا في اللغة ومثال الثاني الصغاني فانه ادخل في العباب اشياء كثيرة ليست من اللغة في شئ ومثله الازهرى وابن سيده ومثلهم بل اكثر منهم ابن منظور صاحب اللسان والشارح صاحب تاج العروس اما صاحب القاموس فانه جاء بالامرئ وبالجملة فان العلماء قديما وحديثا استخفوا باللغة واهملوها مع انها اساس العلوم فكفم قد سمعنا عن بعضهم انه كان متضلعا من جميع العلوم بارعا متقنا محققا في كل فن فاذا قيل هل الف في اللغة قيل لا وناهيك ان الامام السيوطى الف اربعمائة وخمسين كتابا ومقتضاه انه الف في فنون متعددة وفي كل فن عدة كتب ومع ذلك فلم يتصد لتأليف كتاب في اللغة وانما هم به فقط كما يفهم من عبارته في آخر النوع الاول من المزهر ونصها ومع كثرة ما في القاموس من الجمع للشوارد والنواذر فتعد فاته اشياء ظفرت بها في اثناء مطالعته لكتب اللغة حتى هممت ان اجمعها في جزء مذبلا عليه انتهى فيا للجب ممن لا يتعجب أفليس تأليف كتاب في اللغة باولى من تأليف المقامات التى وصف بها الازهار والفاكهة ايم الله ان استفادة كلمة واحدة من كلام العرب ثم افادتها احب الى من الرتوع في روضة زاهرة ناضرة فيها شجر تحمل كل فاكهة فاخرة وكأني بعمترض يقول انك لمت هذا الامام على انه هم بتأليف كتاب في اللغة ولم يفعل وانت قلت آفا انك جمعت منها خمسة كراريس ولم تنشرها فثلكما واحد والجواب ان ما جمعته كان قبل وقوفى على لسان العرب وتاج العروس فلما وقفت عليهما وجدت فيهما اكثر ما جمعته من الالفاظ اللغوية فعقدت النية على ان اختصر احدهما على الترتيب الذى ذكرته في اول المقدمة فان فسح الله في الاجل فعلت والا فعلى اللغة السلام ولكن قبل الوداع رأيت من الواجب على ان استوعب في هذه الخاتمة على قدر الامكان كل ما جاء من افعال المتعدى واللازم اظهارا لاوهام ائمة اللغة والصرف فانهم زعموا ان افعال يأتى للمطاوعة غالبا حتى ان المصنف جزم في مادة قنو بانه لا يأتى الا لازما كما مر في المقدمة ولهذا عزمت على ان اجعل ما جاء منه للمطاوعة على حدة لکنى لما رأيت قليلا ادجمته في اللازم ونهت عليه هذا ومع فرط تنقيرى عن هذا

البناء وبذل مجهودي فيه فقد وجدت في تمير المتعدى منه عن اللازم صعوبة فادحة متنى
 بالتفكر والسهر والسامة والضجر وذلك لقصور عبارة اهل اللغة فيه فالترنم في هذا
 العدل ان اذكره في الموضوعين جبر ان عبارتهم قاصرة حتى انهم قصرُوا في تعريف نفس
 افعال فان الفارابي والجوهري والمصنف وصاحب المصباح فسروه باختلاق الكذب وهو
 اعم كما ستعرفه في محله * فن امثلة هذا القصور قول بعضهم اكتاد افعال من الكيد
 والافتئال افعال من الفأل فالاول يترجم حمله على كاد فيكون متعديا واما افتئال فلم يذكروا له
 فعلا ثانيا حتى يحمل عليه فهل يقال افتألت كذا او بكذا * ومن ذلك انهم يحذفون مفعول
 افعال ويجعلونه مفعولا لفعال آخر فيوهمون بذلك ان افعال لازم وذلك كقول الفارابي
 صاحب ديوان الادب اشتالت الناقة رفعت ذنبها وحق التعبير ان يقال اشتالت
 الناقة ذنبها رفعت كما عبر به صاحب مفاخر المقال وكقوله ايضا اصطلب الرجل اذا
 جمع العظام وطبخها ليخرج ودكها وعبارة الجوهري والاصطلاب استخراج الودك من العظام
 ليؤتمد به وهي اصرح واحسن منها عبارة المصنف حيث قال صلب العظام استخراج
 ودكها كاصطلبها وكقول ابن سيده استفع الرجل لبس ثيابه وحق التعبير ان يقال استفع
 الرجل ثيابه لبسها كما عبر به صاحب اللسان في تخصيصه الاستفعا بالمرأة ونص عبارته استفع
 الرجل لبس ثيابه واستفعت المرأة ثيابها اذا لبستها فقد احسن في تعدية استفع كل الاحسان
 ولكن كان ينبغي له ان يقول استفع الرجل ثيابه لبسها وكذلك المرأة او استفع الرجل والمرأة
 ثيابهما اذا لبساها وقس عليه كل ما كان مرادف لبس واتخذ فان اهل اللغة قصرُوا في
 تعريفه وعندي انه متعد ومع ذلك فقد ذكرت كثيرا منه في اللازم مجازاة لهم *
 ومن قصورهم ايضا انهم كثيرا ما يفسرون افعال المتعدى بفعل لازم كقول ابن سيده مثلا
 اكتسب تصرف واجتهد فالتبادر منه ان اكتسب يتعدى يني مع انه متعد بنفسه مثل كسب
 فكان حقه ان يقول اكتسب كسب مع تصرف واجتهاد وتمام الغرابة انه شهد على نفسه
 وعلى غيره ايضا بقصور التعريف وذلك بقوله في سيف واستاف القوم وتسايفوا تضاربوا
 بالسيف وقال ابن جنى استافوا تناولوا السيف كقولهم امتشوا سيوفهم وامتخطوها قال
 فاما تفسير اهل اللغة ان استاف القوم في معنى تسايفوا فتفسيره على المعنى في امثال ذلك اه
 فاذا كان اهل اللغة يبهمون التعريف فن يوضحه وبق النظر في قول ابن جنى تناولوا بدل
 اخترطوا واستلوا فان تناول لا يتناول هذا المعنى * وانكر من ذلك كله تقصيرهم في
 تعريف الانفاظ القرآنية فان الفارابي والجوهري وصاحب المصباح ذكروا استبق لازما وهو
 في التنزيل متعد وذلك في قوله تعالى فاستبقتوا الخيرات وخصه المصنف بالصرط وهو
 تخصيص بلا مخصص وكلهم عدوا اعتدى بعلى وهو في التنزيل متعد بنفسه وذلك في قوله

تعالى تلك حدود الله فلا تعدوها وقال الجوهري في عدد وعده فاعتد اي صار معدودا واعتد به فجعل اعتد مطاوع عد ثم قال وعده المرأة ايام اقرائها وقد اعتدت وانقضت عدتها وعبارة ديوان الادب وعد: فاعتد واعتد به واعتدت المرأة من العدة وعبارة المصباح واعتدت بالشئ على افعلت اي ادخلته في العدد والحساب فهو معتد به محسوب غير ساقط والمصنف لم يعرج عليه اصلا مع انه ورد في التنزيل متعديا بنفسه في قوله تعالى فا لكم عليهن من عدة تعتدونها قال الزمخشري في الكشاف تعدونها تستوفون عددها من قولك عدت الدراهم فاعتدها كقولك كانه فاكتاله ووزنته فاتزنته ونحوها عبارة القاضي البيضاوي وفيه نظر وقال في المحكم واعداد الشئ واعتداه واستعداده احضاره ومثله في اللسان وزاد ان قال ابن دريد والعدة من السلاح ما اعتدته خص به السلاح لفظا فلا ادري اخصه في المعنى ام لا * ومن ذلك اي مما فسرنا افعلت اللزوم بما يصرفه الى المتعدى قول الزمخشري والشارح انكأنا عند فلان اي طعمنا وكقول المصنف انكأ جعل له منكأ وكقول الجوهري الاجتهاد بذل الوسع والمجهود فهذا يصح على قول الفارابي ان اجتهد متعد بنفسه كأن تقول اجتهدت رأبي وليس هذا مراد الجوهري اذ لو اراده لصرح بتعديته كما صرح خاله فكان حقه ان يقول الاجتهاد المبالغة في الجهد وقوله ايضا انتطقت المرأة اي لبست النطاق وانتطق الرجل اي لبس المنطق وقول الفارابي احترم اذا شد عليه حزامه وقول المصنف التفتت المرأة شدة نقابها وقوله انتحر قتل نفسه وقول الزمخشري اختنق فعل الخنق بنفسه وقس عليه ما اشبهه كما تراه في محله * وربما اوردوا افعل في مادته لازما ثم اوردوه في غيرها متعديا كقول الجوهري في نتف نتفت الشعر نتفا فانتفت ثم قال في مرق المراقبة ما انتفته من الصوف ومثلها عبارة الصغاني والمصنف وكقوله في قول واقتال عليه تحكيم فعدي اقتال بعلي وقال في اول والاثنى عشر الاصلاح والسياسة قال لبيد * بمؤثر تأتاله ابهامها * وهو تفتل من الت كما تقول تقتاله من قلت فعدها بنفسه فان قيل انه اراد هنا مجرد الوزن قلت كان عليه ان يزنه على تخناه وكقول الزمخشري في صبح الصبحة نوم الضحى وشرب الصبوح وصبحته وغبته واصطبح واغتبى وظاهره ان اصطبح واغتبى مطاوعان لصبح وغبى ثم قال في غبى اي عدت اللبن حتى تغبى الماء وقال الجوهري في غبى الغبوق الشرب بالشئ تقول منه غبته الرجل اغبته بالضم فاغتبى هو ثم استشهد في مادة طعم بقول الشاعر * واغتبى الماء القراح وانتهى * اذا الزاد امسى للمزج ذا طعم * بل ربما جاء هذا الابهام في نفس مادة الفعل فان الازهرى ذكر اغتبى في مادته لازما ومتعديا من دون تبيينه عليه ونص عبارته ويقال هذه الناقة غبوقى وغبوقى اذا اغتبى ابنها وقد غبته اغبته غبقا فاغتبى اغتباقا فكان حقه ان يقول الاغتباق يأتي لازما ومتعديا ثم يورد القولين

والمصنف اقتصر على ايراد اغتبق مطاوعا فاذا وجده احد متعديا في بعض الدواوين ولم يكن عنده من كتب اللغة غير القاموس انكره لان مصنفه قال في خطبته انه صريح التي مصنف من الكتب الفاخرة وسنجح التي قاس من العيالم الزاخرة ولكن كيف لم يكن التهذيب في جملتها * واذا ترادف فعلان او اكثر على معنى واحد افرغوا تعريف احدهما في قالب اللازم وتعريف الآخر في قالب المتعدي كتول المصنف مثلا في عذب اعتذب اسبل للعمامة عذبتين من خلفها ثم قال في عذر اعتذر شكوا والعمامة ارخى لها عذبتين من خلف وقال في عذق اعتذق اسبل لعمامته عذبتين من خلف وقس عليه * وهالك ايضا نبذة من بناء افعل مما اختلف اهل اللغة في تعريفه فبعضهم جعله لازما وبعضهم جعله متعديا قال المصنف في سعط سعط الدواء واسعطه اياه ادخله في انفه فاستعط فافرع استعط في قالب المطاوعة وعبارة الصحاح وقد اسعطت الرجل فاستعط هو بنفسه وهي بين بين وعبارة الاساس صريحة في ان استعط متعد ونصها واسعطته الدواء فاستعطه * وقال المصنف ايضا في حشم واحتشم منه وعنه وذكره الجوهري متعديا بنفسه وبالخرق ونص عبارته واحتشمه واحتشمته منه بمعنى ونحوها عبارة ديوان الادب وعبارة الاساس انا احتشمك واحتشم منك اى استحمي * وقال الزمخشري في حرق واحتقت طعنك اى لم تحطى المقتل وهو الى اللازم اقرب منه الى المتعدي وعبارة الصحاح ويقال رمى فلان الصيد فاحتق بعضا وشرم بعضا اى قتل بعضا وافلت بعض جريحا وهي عبارة خاله في ديوان الادب اما المصنف فذكر طعنة محققة لا زيف فيها وقد نفذت وهو خطأ * وقال الجوهري في قوت وقته فاقتات كما تقول رزقه فارزق وصاحب اللسان عدى كلا الفعلين اى اقتات وارزق بنفسهما كما تراه في محله * وقال ايضا في ندب وندبه لامر فانتدب له اى دعاه له فاجاب فجعل انتدب مطاوعا لندب وهو صحيح غير انه اهمل انتدب المتعدي الذي جاء مجاريا لندب على ما بينته غير مرة وصاحب المصباح ذكره لازما ومتعديا ونص عبارته وانتدبته للامر فانتدب يستعمل لازما ومتعديا ولكن كان حقه ان يقول كما قال الجوهري ندبه للامر فانتدب وقد يستعمل انتدب ايضا متعديا * وقال الجوهري ايضا في روح ارتاح الله لفلان اى رجه فعداه باللام ونحوها عبارة المصنف وغيره وقد جاء في كلام العرب متعديا بنفسه وذلك في قول الشاعر

* لا خير في الحب وقفا لا تحركه * عوارض اليأس او يرتاحه الطمع *

وقال ايضا الارتداد الرجوع ونحوها عبارة المصنف وعبارة المصباح وارتد الشخص رد نفسه الى الكفر فقربه من المتعدي وقيده بالكفر وهو غير سديد وصرح ابن سيده بجيئه متعديا وانشد

* بعزم كوقع السيف لا يستقله * ضعيف ولا يرتده الدهر عاذل *

ومثلها عبارة اللسان • وقال صاحب المصباح في رضع وارضعته فارضع فافرع ارتضع في قالب المطاوعة ونص ابن سيده والزمخشري على ان ارتضع مثل رضع فكان عليه ان يقول رضع الصبي امه وارضعها بمعنى وقد ارضعته • وقال ايضا في جهد واجتهد في الامر بذل وسعه وطاقته في طلبه ونحوها عبارة المصنف وصرح الفارابي في ديوان الادب وصاحب مفاخر المقال وصاحب اللسان بانه يقال اجتهدت رأبي ونفسي • وقال المصنف في زيد وزاده الله خيرا فزاد وازداد وعبارة الجوهري وزاد الشيء يزيد زيدا وزيادة اي ازداد وصرح صاحب المصباح بانه يستعمل لازما ومتعديا ونص عبارته وازداد الشيء مثل زاد وازددت مالا زدته لنفسى زيادة على ما كان وقال صاحب المصباح في نصف نصف الشيء تنصيفا جعلته نصفين فانتصف فجعل انتصف مطاوع نصف وابن سيده اورده متعديا ونص عبارته انتصف الشيء ونصفه وتنصفه جعله نصفين • وقال الجوهري في صرف واصطرف في طلب الكسب ولم يفسره وعبارة ديوان الادب واصطرف اي احتال من الصرف وهو الحيلة وعبارة المصنف واصطرف تصرف في طلب الكسب وابن سيده وصاحب المصباح اهملا هذا البناء وصرح الزمخشري بمجيه متعديا ونص عبارته صرف الدراهم باعها بدراهم او دنائير واصطرفها اشتراها تقول لصاحبك بكم اصطرفت هذه الدراهم فيقول اصطرفتها بدينار • وقال الجوهري في غبط غبطته بما نال فاغبط هو كقولك منعته فامتنع وحبسته فاحتبس فجعل اغبط مطاوعا لغبط وعبارة المصنف الغبطة بالكسر حسن الحال والسرة وقد اغبط ثم قال في آخر المسادة والاغبط التبيح بالحال الحسنة وصاحب المصباح اهمل هذا البناء وصرح الازهرى بانه يأتي لازما ومتعديا كما مر في المقدمة ويعاد في محله وقس عليه اشتغل • وقال الفارابي امتهد غارب البعير انبسط والمصنف ذكر هذا المعنى متعديا في وهط ونص عبارته وتوهط في الطين غاب والفراس امتهده وذكره في مادته بمعنى عمل وكسب • وقال المصنف في قتل واقتل بالضم اذا قتله العشق او الجن وظاهره انه لم يتكلم به الا للجهول وعبارة ديوان الادب واقتل الرجل اذا قتله عشق النساء او الجن قال ذو الرمة

* اذا ما امرؤ حاولن ان يقتلنه * بلا احنة بين النفوس ولا ذحل *
ومثلها عبارة الجوهري فذكر المجهول قبل المعلوم • ونظيره اراد المصنف نقر وانتقر للمجهول والمعلوم وقد مررت الاشارة الى هذا البحث • واتفق الفارابي والجوهري والصفاني على تفسير اعتمل باضطرب في العمل وظاهره انه لازم واورده صاحب اللسان متعديا بنفسه مثل عمل • واتفقوا مع غيرهم ايضا على ان انتقل مطاوع نقل واورده الزمخشري متعديا مثل نقل • واقتصر الجوهري على اراد اختبأ لازما والمصنف على اراده

متعديا ومثله استموا من سما وعكسه اغتلى وكل ذلك تراه مفصلا في موضعه * وكلهم اهلوا استب من السب وابتعد وارتجف ما عدا الزمخشري واتفق الصغاني وصاحب اللسان والشارح على ان ذكروا في مادة رأس ارتكسنى واعتكسنى واعتسنى واكتسأنى اى شغلنى ولم يذكروها في مظانها غير ان الشارح ابدل اكتسأنى باكتسأنى * واغرب من ذلك انه ليس من أئمة اللغة من ذكر اتحد الشيء بالشيء ولا اقتطف بمعنى قطف مع ان افعل كثيرا ما يجيئ مثل فعل فيما يدل على القطع كما ستعرفه وكذلك احترم ام اجده في الجمهرة ولا في التهذيب ولا في المجمل ولا في ديوان الادب ولا في الصحاح ولا في مختصره ولا في المحكم ولا في الاساس ولا في مختصر العين ولا في التكملة ولا في اللسان ولا في القاموس ولا في الراموز وانما اشار اليه صاحب المصباح بقوله والحرمة المهابة وهذا اسم من الاحترام مثل الفرقة من الافتراق * فهذا نموذج على قصور اهل اللغة في افعل الذى نزل عليهم جميعا نزول الكابوس فكيف يتأتى اذا حصره من كتبهم او معرفة اللازم منه من المتعدى على انك اى كتاب فتحته من شعر العرب وجدت فيه افعالا خلت منها كتبهم * ومن ابهام هذا البناء فيما يتعلق باللباس والزينة والطعام خاصة اقتصار الجوهري على تعدية اعتصب بالباء وصاحب المصباح اهمله واورده صاحب اللسان متعديا بنفسه ونص عبارته اعتصب التاج على رأسه استكف به ومنه قول قيس الرقيات

* يعتصب التاج فوق مفرقه * على جبين كأنه ذهب *
 اما المصنف فخصه بشد فخذى الناقة لتدر وهو قصور والذي عداه بالباء جعله مرادف رضى به * وقال الجوهري في درع وادرع الرجل لبس الدرع وقد تقدم نظيره في الابهام في استفع وابن سيده عدى ادرع بنفسه وبالباء وهذا البناء اورده المصنف على افعال وصاحب المصباح لم يعرج عليه * وقال الجوهري ايضا فى كسا وكسوته ثوبا فاكتسى وظاهره ان اكتسى مطاوع كسا وعبارة صاحب المصباح كسوته ثوبا واكتسى وهى بهيمة وعبارة المصنف تشعر بان اكتسى متعد فانه قال الكسوة الثوب وكسى كرسى ايسها كاكسى وصرح الخفاجي في شفاء الغليل بمجيئه متعديا وعليه قول الشاعر

* والذئب اخبث ما يكون اذا اكتسى * من جلد اولاد النعاج ثيابا *
 وقال المصنف فى عطف وتعطف به ارتدى كاعتطف وظاهره ان اعتطف يعدى بالباء مثل تعطف واقتصر الجوهري على تعطف وصاحب المصباح اهل الفعلين وصرح ابن سيده بمجيئ اعتطف متعديا بنفسه ونص عبارته اعتطف العطاف وهو الرداء ارتدى واعتطف الرداء والسيف والقوس الاخيرة عن ابن الاعرابى وانشد
 * ومن يعطفه على مئزر * فنعم الرداء على المئزر *

وقال الجوهري في لطف التحف بالثوب تغطيت به فعداه بالباء ونحوها عبارة المصنف والمصباح غير ان المصنف حكى في مادة جد عن الرباب انها قالت لامها هل انكح الامن اهوى والتحف الامن ارضى فعدته بنفسه * وقال الجوهري في مشط امتشطت المرأة ومشطتها الماشطة وهو يوهم ان الفعل الثلاثي خاص بالماشطة فلا يقال مشطت المرأة شعرها وعبارة المصنف انكر فانه ابتداء هذه المادة بقوله المشط مثلثة وككتف وعنق وعتل ومنبر آلة يمشط بها الى ان قال والمشط بالفتح الخلط وترجيل الشعر وكثامة ما سقط منه وقد امتشط وعبارة المصباح وامتشطت المرأة مشطت شعرها وعبارة اللسان مثل عبارة الصحاح وصرح الشارح بتعدية امتشط في تفسير ارقاً فان المصنف فسره بفتح وامتشط فزاد الشارح بعد امتشط شعره فما ضرهم لو قالوا مشطت المرأة شعرها وامتشطته * ونظيره قوله اي الجوهري في حفف وحفت المرأة وجهها من الشعر تحفد حفا وحفافا واحتفت ايضا واقتصر صاحب المصباح على ذكر الثلاثي وعبارة المصنف وحفت المرأة وجهها من الشعر تحف حفافا بالكسر وحفا فشرته كاحتفت ثم قال بعد عدة سطور واحتف الثبت جزه والمرأة امرت من تحف شعر وجهها بخيطين فتبين منه ان احتفت المرأة متعد مثل احتف الثبت * وقال الجوهري ايضا في كحل وكحلت عيني وكحلت واكتحلت وظاهره ان اكتحل لازم مثل تكحل وعبارة المصباح واكتحلت فعلت ذلك اي جعل الكحل في عينه وهو اقرب الى المتعدى غير انه ذكر في مادة شغل ما نصه وان كان غير مطاوع فلا بد ان يكون فيه معنى المتعدى نحو اكتسبت المال واكتحلت واكتحبت اي كحلت عيني وخضبت يدي ومقتضاه ان اكتحل غير متعد صريحا ولكن فيه معنى المتعدى وسيعاد قريبا وعبارة المصنف وكنبر ومفتاح ما يكتحل به وقد جاء اكتحل متعديا في كلام الشعبي للجاج وذلك بقوله استحلستنا الخوف واكتحلنا السهر كما في طراز اللغة وقس عليه * ومن امثلة الطعام قول المصنف في خبص خبص يخبص وخبص يخبصا وخبصا وخبص وخبص وهي عبارة بهيمة اذ يحتمل ان تخبص وخبص مثل خبص المشدد او ان تخبص مطاوع خبص وخبص مطاوع خبص واقتصر الزمخشري على ذكره متعديا بقوله وخبصوه (اي الخبيص) اكلوه وعبارة الشارح اتخذه واقتصر صاحب المصباح على ذكر الثلاثي اما الجوهري فلم يذكر من هذه المادة فعلا * وقال الفارابي في ديوان الادب اطبخوا اي اتخذوا طبخا وعبارة الصحاح طبخت القدر واللحم فانطبخ واطبخت وهو افعلت اي اتخذت طبخا قال ابن السكيت وقد يكون الاطباخ اقتدارا واشتواء وعبارة المصنف طبخ كنصر ومنع فانطبخ واطبخ كافتعل ثم قال في آخر المادة واطبخ اطباخا اتخذ طبخا فجعل اطبخ لازما ومتعديا وعندى ان اطبخ مثل طبخ فلا يقيد بالاتخاذ * وقال المصنف في شوى شوى اللحم شيا فاشتوى واشوى وعبارة الصحاح شويت اللحم شيا والاسم الشواء

واشتويت اتخذت شواءً وقد انشوى اللحم ولا تقل اشتوى وعبارة المصباح شويت اللحم شياً فانشوى مثل كسرتة فانكسر واشتوته على افتعلت مثل شوته قالوا ولا يقال في المطاوع فانشوى على افتعل فان الافتعال فعل الفاعل وعبارة الزمخشري شويت اللحم واشتوته لنفسى ومقتضاه انه لا يقال اشتويت للقوم وما ارى لهذا التيد وجهها فالاصح ما قاله صاحب المصباح اعني ان اشتوى مثل شوى وهو يؤيد ما قلته في الطبخ وعبارة اللسان وقال ابن بري واجاز سيبويه ان يقال شويت اللحم فانشوى واشتوى * فانظر هذا الابهام والتناقض في هذا الفعل الذى ينبغى ان يكون فيه جميع اهل اللغة على قول واحد فان الاشتواء عند جميع الامم اول درجة من درجات المأكول ومن لوازمه الارتواء اى استقاء الماء وهو ايضا مما اختلفوا فيه فان المصنف اورده لازماً بقوله روى من الماء واللبن كرضى وروى وارتوى ونحوها عبارة المصباح وعبارة الصحاح ورويت على اهلى ولاهلى اذا اتيتهم بالماء يقال من ابن ريتكم مفروحة الرأى اى من ابن ترئون الماء فجعله متعدياً * ويليهِ الاقتدار وهو الطبخ في القدر وعبارتهم فيه ايضا مبهمه فان المصنف قال في قدر وكهفهم الطابخ او الجزار والطابخ في القدر كالمقدر فلا يعلم هل اقتدر لازم او متعد وعبارة الاساس ودعوا بالقدر فحرقوا فقدروا واكلموا القدير اى الجزار فطبخوا اللحم في القدر وهو ادنى الى الوضوح فانه فسر اقتدروا بطبخوا فقربه من المتعدى وعبارة اللسان قدر القدر يقدرها ويقدرها قدراً طبخها واقتدر ايضا بمعنى قدر مثل طبخ واطبخ اه * وما اورده هنا من خلاف اهل اللغة فانما هو نموذج وسياى تفصيله في مظانه * وبالجملة فان تمييز افتعل المتعدى من اللازم يحوج الى مطالعة كثير من كتب اللغة ودواوين كلام العرب وقد لقيت منه عرق القرية وارق الهية وعلق الاربعة وفرق الخيبة واكثر اهل اللغة تعمية له وابهاماً فيه المصنف رحمه الله فانه كثيراً ما يورد المتعدى منه في صورة المطاوعة كقوله في امر امره وبه فائتم وفي رسم ورسم له كذا امره به فارتسم مع ان الجوهرى صرح بان اتم وارتسم متعديان ونحو من ذلك ابهامه في احتشاً وارتباً واعتبأ واعتصب وانتدب واکتت وابتحث وابتاث واختث واختلج وازداد وابتهر واتسر وارتبع واصطبخ وانتشغ واحتف واعتطف واصطرف وارتزق واعترق واعتلق واعتنق وامتحن وابترك واقتل وامتطل وغير ذلك مما ستعرفه ومع هذا فاني لم آل جهدا ولم اجازف عمداً في التمييز بين النوعين ووضع كل منهما موضعاً من دون زيف اذ لم يكن لى ارب في تأليف هذا الكتاب سوى اظهار الحق كما اسلفت في ديباجته حتى انى اوردت في اللازم كل ما جاء على افتعل للمشاركة نحو اختصموا مع انه مبنى في الاصل على المتعدى فان حقيقة معنى اختصموا خصم بعضهم بعضاً كما قالوا في اتخذوا وقيدت ايضا عدة افعال من افتعل اللازم غير

مذكورة في التماموس ولا في الصحاح ولا في المصباح كما تراه في محله * فمن اوهام اللغويين في افعل ما قاله الامام الصغاني في العباب في مادة قمحش من ان مجيء افعل متعديا من النوادر وقلده في ذلك المصنف واغرب من ذلك ان الامام الشارح ادعى على المصنف انه حرف عبارة الصغاني فانه زعم ان الرواية نقحش على وزن دحرج وهذا يأتي للتعدية والشيخ نصر الذي نقل هذه العبارة سكت عنه فكان سكوته هذا استصوابا والمصنف بعد ان كتب بيده مئات من افعل متعدي ووصل الى مادة قنو قال ان اقنوا بمعنى استخدمه شاذ لان افعل لازم البتة مع ان نفس افعل متعد ومجيبه هكذا في المعتل اكثر من مجيبه في سائر الابواب وكل ذلك سبقت الاشارة اليه * وقال الامام الفارابي في ديوان الادب وهذا الباب (اى افعل) يأتي لمعان منها ما يكون بمعنى التفاعل في الاشتراك كالنطاعن والاطعان والتخاصم والاختصام ومنها ما يكون مطاوعا لفعل كقولك حبسته فاحتبس ومنعته فامتنع ومنها ما يكون بمعنى فعل كقولك جذب واجتذب وقلع واقتلع (وفي نسخة ومنها ما يكون مطاوعا لفعل كقولك جذب واجتذب الخ) ومنها ما يكون مطاوعا لافعل كقولك احرقه فاحترق وابلعه فابتلع ومنها ما يكون بمعنى الاضطراب كقولك اعتمل واكتسب ومنها ما يكون بمعنى اتخاذ (وفي نسخة اتخاذ ذلك) كقولك اخترت اى اتخذ خيرا واطبخ اى اتخذ طبخا ومنها ما يكون فعلا سالما من غير ان يكون بمعنى يفرد له كقولك ارتجل الكلام واحتبى بثوبه (وفي نسخة واكثر الفرس اى رفع ذيله في حضره وفي نسخة اخرى واكثر التناقفة) * وفيه انه ابتداء بافعل بمعنى تفاعل وهو قليل بالنسبة الى غيره فكان ينبغي له ان يتبدى بافعل الذى يأتي بمعنى فعل سواء كان للمتعدي نحو نزع وانترع او لللازم نحو صبر واصطبر وقوله ومنها ما يكون مطاوعا لفعل كقولك حبسته فاحتبس فاحتبس يأتي ايضا متعديا فالتشبيه هنا غير مخصوص وقوله احرقه فاحترق وابلعه فابتلع لا يتعين ان احترق مطاوع لاحرق مع وجود حرق فانه وارد واما ابتلع فلم يذكره غيره الا متعديا بمعنى بلع والعجب انه قال اولاً في حرف العين ابتدع الشيء اى ابتدأه وابتلع الشيء وبلعه بمعنى قسى هنا ما قاله هناك مع قرب المسافة وقوله ومنها ما يكون بمعنى الاضطراب كقولك اعتمل هو مبنى على قول الشاعر

* ان الكريم وايبك يعتمل * ان لم يجد يوماً على من يتكل *
ولا نص فيه على الاضطراب وسيأتى عن صاحب اللسان انه بمعنى عمل اما اكتسب فهو مبالغة كسب بناء على ان زيادة المني تفيد زيادة المعنى وبعضهم لم يفرق بينهما واما اخترت واطبخ فقد يكون بمعنى خبز واطبخ وقد يكون للاتخاذ كما ذكره والفرق بينهما ان الاتخاذ لا يستلزم مباشرة الفعل وانما يفيد الحصول عليه بواسطة ما والثاني يستلزمه وعليه قول ابن سيده في خبز خبزه يخبزه خبراً واختبزه عمله والاختباز ايضا اتخاذ الخبز حكاه سيبويه اه

ومثله اطمح فانه يأتي بالمعنيين فاعرفه وقس عليه وبقى النظر في قوله ومنها ما يكون فعلا
 سالما ثم مثل له باكتار واحتبي * وعبارة مفاخر المقال في المصادر والافعال افتعل بجي مطاوع
 فعل كاجتمع وامترنج وبمعنى فعل كاحتقر وانترع وللزيادة على معنى فعل كاكسب واعتمل
 وبمعنى تفاعل فلا يسند حينئذ الى اقل من اثنين كاصطالحا واختصما وبمعنى اتخذ الشيء كاختبر
 واطبخ ومنه اکتال واتزن وبمعنى غير هذه كارتجل الخطبة واشتمل بالثوب ونحوه اه فابتدا
 بمعنى المطاوعة اولا وهو غير صواب وقوله ومنه اکتال واتزن ان كان الضمير في منه يعود
 الى الاتخاذ فغير صحيح لانه يقال اکتلت منه وعليه اذا اخذت وتوليت الكيل بنفسك واما اتزن
 فيقال وزنت له الدراهم فاتزنها ووزن الشعر فاتزن الشعر واتزن العدل اعتدل * وهذا الكتاب
 قديم الخط على قاعدة النسخ التي اشتهرت في المائة السادسة صحيح الحركات فصيح العبارة
 وترتيبه على نسق ديوان الادب ولا عيب فيه سوى اسمه وكون مؤلفه لم يصرح باسمه في الخطبة
 وانما قال ولقد كنت ايام مرامي الازورار عن الزوراء بالنوى واجتذاب ايدي مرامي الاغتراب
 لازمة السرى هذبت تاج المصادر تصنيف الامام الفاضل البيهقي رحمه الله وجعل بمجروح
 جنه مقيله ومثواه فنفضت عن وجه فصاحته غبار مجتمه واعضت العربي عن فارسي ترجمته
 الخ * فتلخص اذا ان كتابه يغني عن تاج المصادر وقوله فنفضت عن وجه فصاحته الخ معناه
 ان الامام البيهقي فسر الالفاظ العربية بالفارسية وهو فسرهما بالعربية وهذا الاسم اعني مفاخر
 المقال لم اجده في كشف الظنون ولا في غيره * وعبارة الامام الفيومي في المصباح في مادة شغل
 قال الازهرى واشتغل بامرء فهو مشتغل اي بالبناء للفاعل وقال ابن فارس لا يكادون يقولون
 اشتغل وهو جائز يعني بالبناء للفاعل ومن هنا قال بعضهم اشتغل بالبناء للمفعول ولا يجوز
 بناؤه للفاعل لان الافعال ان كان مطاوعا فهو لازم لا غير وان كان غير مطاوع فلا بد وان
 يكون فيه معنى المتعدى نحو اکتسبت المال واكتحلت واختضبت اي تحلت عيني وخضبت يدي
 واشتغلت ليس بمطاوع وليس فيه معنى المتعدى واجيب بانه في الاصل مطاوع لفعل هجر
 استعماله في فصيح الكلام والاصل اشغله بالالف مثل احرقته فاحترق واكمله فاكمل وفيه
 معنى المتعدى فالك تقول اشغلت بكذا فالجار والمجرور في معنى المفعول وقد نص الازهرى
 على استعمال مشتغل ومشتغل انتهى * وهنا ملاحظه من عدة اوجه * الاول ان قول
 ابن فارس لا يكادون يقولون اشتغل وهو جائز خلاف المشهور كيف لا وهو الذي قال
 واشتغل فلان واشتغلت واشتغلت جائزان وانشد الفراء

* حيتك ثم قالت ان نفرتنا * اليوم كلهم يازيد مشتغل * *

كذا في نسخة قديمة من المجمل وتمام الغرابة قول من قال بناء على قول ابن فارس وهو
 جائز انه لا يجوز بناء اشتغل للفاعل فان البناء لغيره لا يكون الا بعد ثبوته وقد

سبق الكلام على هذا المعنى غير مرة • الثاني ان قوله وان كان غير مطاوع فلا بد وان يكون فيه معنى المتعدى مقتضاه اخراج غير هذين النوعين وهو باطل • الثالث ان اكتسب المال متعد حتما فلا يقال ان فيه معنى المتعدى فهو ليس من باب اختضب واكتحل • الرابع ان قوله اشتغل مطاوع لفعل هجر استعماله الخ خروج عن القاعدة اذ لا يصر الى الرباعى مع وجود الثلاثى فاشتغل اذا مطاوع شغل اما احترق فقد تقدم الكلام عليه واما اكتمل فلم يأت مطاوعا بل اتى مجازيا للثلاثى نحو بسم وابتسم لان افعل كما انه يأتى مثل فعل فى المتعدى فكذلك يأتى مثل فعل فى اللازم • الخامس انه روى اولا عن الازهرى اشتغل بامرءه فهو مشتغل ثم روى عنه اخيرا انه نص على استعمال مشتغل ومشتغل فما سبب فصل القولين والظاهر انه اراد ان يقول ونص ابن فارس على استعمال مشتغل ومشتغل فسبق قلبه الى الازهرى فأتى لم ار هذه العبارة فى التهذيب • ومن اوهام الصرفيين اعنى الذين الفوا فى الصرف وان كانوا قد اشتهروا بعلوم اخرى قول الامام ابى حيان فى كتابه ارتشاف الضرب من لسان العرب افعل للاختاذ والتسبب اعتمل تسبب فى العمل قال وعبر بعضهم عن هذا بالتصرف والاجتهاد ولفعل الفاعل بنفسه اضطرب والتخير انتخب ومطاوعة افعل انصفته فانتصف ولموافقة تفاعل اجتوروا بمعنى تجاوروا وتفاعل ابتسم بمعنى تبسم واستفعل ارتاح بمعنى استراح ولموافقة المجرى اقتدر وقدر قيل وفيه معنى الكثرة وللإغناء عنه استم وللمطاوعة قليلا اعتم مطاوع عتمته وللخطف استلبه اخذه بسرعة واكثر بناء افعل من المتعدى انتهى • قوله اعتمل تسبب فى العمل قد تقدم بيان اعتمل وقوله وعبر بعضهم عن هذا بالتصرف والاجتهاد غيره باكتسب كما سيأتى وقوله ولفعل الفاعل بنفسه اضطرب لو قال انتحر او اختنق لكان اولى اذ الظاهر ان اضطرب مطاوع ضرب وقوله لمطاوعة افعل انصفته فانتصف كان الاولى ان يمثل له بفعل ثلاثى نحو جمعته فاجتمع على ان انتصف ليس مطاوعا لانصف فانه يقال انصفت فلانا اى عاملته بالحق وانصف فلان من فلان اى استوفى حقه ومعناه اعم فليس بين الفعلين ادنى علاقة وان اراد بالانتصاف هنا جعل الشئ او صيرورته نصفين فقد حكى الجوهرى نصف النهار وانصف وانصف بمعنى فانصف هنا لازم ومثلها عبارة المصنف وعبارة المصباح نصفت الشئ تنصيفا فانصف هو نجاء مطاوعا لنصف المشدد وقوله لموافقة تفاعل ابتسم بمعنى تبسم الاولى ان يقال بمعنى بسم وقوله لموافقة استفعل ارتاح بمعنى استراح لم يقله غيره من أئمة اللغة وان كان الاصل واحدا فان الارتياح للشئ الخفة والنشاط والاستراحة لا تكون الا بعد التعب وقوله لمطاوعة قليلا اعتم مطاوع عتمته قد سبق له مثال على مطاوعة افعل فلم فصل بينهما وقوله للخطف استلبه اخذه بسرعة هذا المعنى فى سلب الا ان يقال ان زيادة المبنى زيادة فى المعنى

كما تقدم فيرجع الى قدر واقتدر وكل ذلك مغفور في جنب قوله واكثر بناء افعل من المتعدى كذا رأيت في عدة نسخ مع انه جاء بهذه الامثلة من اللازم غير ان المحشى نقص على هذه القاعدة اعني ان اكثر بناء افعل من المتعدى فانه قال في فتو عند قول المصنف لان افعل لازم البتة قال الشيخ ابو حيان في ارتشاف الضرب اكثرية افعل من اللازم فدل قوله اكثرية على انه غالب فيه اكثر لانه لازم له وصرح بذلك غيره من ائمة الصرف الخ • فما ادري من اى موضع من الكتاب نقل هذا فان كان صحيحا كان في كلام ابي حيان تناقض فان النسخ التي نقلت منها صحيحة وكيفما كان فكان ينبغي لابي حيان ان يقول عند آخر كلامه وقد يأتي افعل لمعان اخر كما قال الرضى فان اقتصاره على هذه الامثلة يؤهم الحصر •

ومن ذلك قول العلامة الفتازاني في شرح تصريف العزى عند قول المصنف وافعل نحو اجتماع اجتماعا ونص عبارته وهو للمطاوعة نحو جمعته فاجتمع وللانحياز نحو اختبر اى اخذ الخبر ولزيادة المبالغة في المعنى نحو اكتسب اى بالغ في الكسب ويكون بمعنى فعل نحو جذب واجتذب وبمعنى تفاعل نحو اختصموا وتخاصموا • ويرد عليه ما ورد على ابي حيان من ابهام الحصر وابتدائه بالمطاوعة مبنى على عدوى الوهم وقوله للانحياز نحو اختبر الخ قد تقدم الكلام عليه على ان قوله اى اخذ الخبر غير سديد وكذا تفرقه بين اكتسب واجتذب حيث جعل الاول لمبالغة كسب والثاني مثل جذب وهمان باب واحد • وقال

العلامة الرضى في شرح الشافية لابن الحاجب بعد قول المصنف وافعل للمطاوعة غالبا نحو غمته فاغتم وللانحياز نحو اشتوى وللتفاعل نحو اجتوروا وللتصرف نحو اكتسب ما نصه اقول قال سيبويه الباب في المطاوعة ان فعل وافعل قليل نحو جمعته فاجتمع ومرضته فامرتج قلت فلما لم يكن موضوعا للمطاوعة كان فعل جاز مجيئه لها في غير العلاج نحو غمته فاغتم ولا يقال فانغم وبكثرة اغناء افعل عن ان فعل في مطاوعة ما فاؤه لام او راء او واو او نون او ميم نحو لأمت الجرح اى اصلحته فالألم ولا يقال انلام وكذا رميت به فارتمى ولا يقال ارمى ووصلته فانصل لا انوصل ونفيته فاننفي لا اننفي وجاء امتحى وانمحي وذلك لان هذه الحروف مما تدغم النون الساكنة فيها ونون ان فعل علامة المطاوعة ففكره طمسها واما تأء افعل في نحو اذكر واطلب فلما لم تختص بمعنى من المعاني كنون ان فعل صارت كأنها ليست بعلامة اذ حق العلامة الاختصاص قوله وللانحياز اى لانحيازك الشيء اصله (وفي نسخة اصلا اى جعلك للشيء اصله) وينبغي ان لا يكون ذلك الشيء مصدرا نحو اشتويت اللحم اى اتخذته شواء واطبخ الشيء اى جعله طبخا واختبر الخبر اى جعله خبرا والظاهر انه لانحيازك الشيء نفسك فاشتوى اللحم اى عمله شواء لنفسه وامتطاء اى جعله مطية لنفسه وكذا اغتذى وارتمى واعتاد وقوله وللتفاعل نحو اعتوروا واجتوروا اى تجاوروا ولهذا لم يعل

لكونه بمعنى ما لا يعمل وقوله وللتصرف اى الاجتهاد والاضطراب فى تحصيل الاصابة بان زاول اسبابها فلماذا قال الله تعالى لها ما كسبت اى سوء اجتهدت فى الخير او لافاته لا يضيع وعليها ما اكتسبت اى لا تؤاخذ الا بما اجتهدت فى تحصيله وبالغت فيه من المعاصى وغير سبويه لم يفرق بين كسب واكتسب وقد يجئ افعل لغير ما ذكرناه مما لا يضبط نحو ارتحل الخطبة ونحوه (انتهى) • وهنا ملاحظة من عدة اوجه • الاول ان قول الامام ابن الحاجب ان افعل يأتى للمطاوعة غالباً مع تصريح سبويه بان الباب فى المطاوعة انفعول وافتعل قليل غريب جدا اذ كيف يتصور ان اماما فى العربية مثله لم تبلغه رواية سبويه ابى التحوين او انه لم يفتن من تلقاء نفسه لكثرة مجئ افعل المتعدى مجاريا لفعل نحو جذب واجتذب ونزع وانتزع كما مثل به بعضهم وتام الغراب انه اقتصر فى تفصيل معانى افعل على اربعة امثلة فتط من دون ان يقول بعدها وقد يأتى لمعان اخر كما قال الرضى • الثانى ان الرضى قال ولا يقال فانغم وصاحب القاموس اثبت • الثالث انه قال وينبغى ان لا يكون ذلك الشئ مصدرا نحو اشتويت اللحم اى اتخذه شواء وهو مشكل فان مغزى كلامه ان الاشتواء من الشواء مع ان الشواء من شوى فعال بمعنى مفعول ككتاب بمعنى مكتوب فالاشتواء من الشئ كالاكتساب من الكسب فا وجه هذا التعليل وما معنى قوله فاشتوى اللحم اى عمله شواء نفسه مع انه اورد اشتوى شاهدا على الاتخاذ والاتخاذ لا يستلزم العمل كما تقدم بيانه ومع ان من اهل اللغة من لم يفرق بين شوى واشتوى • الرابع انه قال واختبر الخبر اى جعله خبرا وحقه ان يقول واختبر العجين • الخامس ان سياق قوله وكذا اغتذى وارثى واعتاد يؤذن بان هذه الافعال جاءت للاتخاذ وليس كذلك فان اغتذى مطاوع غذاه وارثى مطاوع رشاه • السادس انه قال نحو اعتوروا اى تناوبوا وهذا المثال ساقط من المتن وبالجملة فان الرضى فاق غيره فى ثلاثة اشياء الاول نقل عبارة سبويه الثانى قوله جاز مجئها اى للمطاوعة فى غير العلاج الثالث قوله فى آخر كلامه وقد يجئ افعل لغير ما ذكرناه مما لا يضبط • وثم ملاحظة اخرى عمومية من عدة اوجه • احدها ان ائمة الصنف عرفوا المطاوعة بانها حصول الاثر عن تعلق الفعل المتعدى بمفعوله نحو كسرت الزجاج فانكسر فانكسر مطاوع اى قابل لفعل الكسر وقد تقدم عن صاحب المصباح ان المطاوع لا يكون الا لازما غير ان عبارة اللغويين توهم انه يكون متعديا وذلك كقول الجوهري والمصنف الزمته الشئ فالترمه وقول الجوهري رسمت له كذا فارسمه وقول الزمخشري اسعطته الدواء فاستعطه وقوله ايضا نضع الصبي الدواء وانشعه اوجره فانشعه ومثله انشغفه بالمحمة وكقول صاحب المصباح اكرهته الدار وغيرها فاكتره فيتقال كيف ان الشئ بعد ان كان مؤثرا فيه بصير مؤثرا فى غيره والجواب ان هذا الابهام نشأ من عارض تركيب الكلام لا من اصل وضعه اذ حق التعبير

ان يقال ارتسم الشيء ورسمته له واستعط الدواء واسعطته اياه والتزم الشيء والزمته اياه واكثرى الدار واكثرته اياها كما يقال نهل وانهلته انا وغضب واغضبه انا ورضى وارضيته انا فلا يلزم هنا ان يقال انهلته قهلا او اغضبه فغضب والالزم ان يقال افرحته ففرح واقته فقام فتكون علتها الفعل الثلاثي على الرباعي وهو مخالف لوضع اللغة وانما يؤتى به احيانا بمجرد التمثيل كقولهم كبه فاكب وافزعه ففزع واستحذاني فاحذيتنه واقلت الشيء فقل على ان الفاء في الزمته الشيء فالترمه واكثرته الدار فاكثرها كالفاء التي في قولك سلمته الشيء فتسلمه فلا تستلزم المطاوعة الثابتة كالفاء التي في قولك كسرته فانكسر اللهم الا ان يقال ان المطاوعة قد تكون اعتبارية اي غير حقيقية والى هذا اشار الرضى بقوله جاز مجيئه لها اي للمطاوعة في غير العلاج وعليه يخرج قول الجوهري في ضبط غبطته بما نال فاغبط كقولك منعته فامتنع وحبسته فاحتبس ويشكل هنا قولهم وهبت له الشيء فاتهبه ويمكن ايضا ان يقال ان معنى اتهب طلب الهبة نحو اجتداه اي طلب جدواه بخداه وعليه يقال اتهب فلان منى كذا فوهبته له * الثاني ان المطاوعة تأتي من الفعل الثلاثي كما تقدم في اول هذا الكتاب وهو مما فات الصرفيين * الثالث ان افتعل يأتي لمطاوعة افعال نحو الهبت النار فالتهبته واحفظته فاحتفظ اي اغضبه فغضب ولكنه قابل واقل منه مجيئه لمطاوعة فعل المضاعف * الرابع ان الامام الليث اورد المطاوعة من الفعل المجهول في قوله هتس الكلب فاهتس وبه اقتدى المصنف وهو خلاف الصواب فان الفعل المعلوم متقدم على الفعل المجهول طبعاً ووضعاً فهو اصل له فلا ينبغي العدول عنه فيقال اذا هتس الكلب فاهتس وبه عبر ابن دريد وابن سيده وصاحب اللسان * الخامس اني افردت في آخر الكتاب ما بنى من افتعل للمجهول وان كان هو في نفس الامر من نوع المتعدى فان المجهول لا يبني غالباً الا من المعلوم المتعدى كما هو معلوم ويؤيده ما قال الخفاجي في شفاء الغليل في شرح مسقوطة انها ربما جاءت من سقط المتعدى بدليل سقط في ايديهم وكذلك ابن سيده حكى التمس والتمع للمعلوم بل نص ايضا على ان التمع يأتي متعدياً بمعنى اختلس فيكون التمع لونه للمجهول مبنياً عليه اذ حقيقة معناه انه اختلس * السادس اذا بنى اسم الفاعل من المضاعف على وزن افتعل التمس باسم المفعول نحو مشتق واذا بنى افتعل من ثلاثي مبدوء بالهمزة او انتاء او الواو جاء على صورة واحدة نحو اتخذ فانه يصح ان يكون من اخذ او اتخذ او وخذ فاصله من اخذ اتخذ ومن اتخذ اتخذ ومن وخذ او اتخذ وكان حقه ان يكون اتخذ لان الهمزة الشايبة في اتخذ تقلب ياء على القاعدة وكذا الواو في او اتخذ لكنهم اعتاضوا عن الياء بالنتاء ليبقى على وتيرة واحدة كما اشار اليه ابو زيد في نوادره حيث قال لان اتعد كرهوا فيه ان يقولوا اتعد فتقلب ياء او ياتعد فتقلب

الفا او متعد فتقلب واوا ففكرهوا والتقلب في هذا فجاءوا بالتاء وهو حرف جلد لا يتقلب وزاد هذا المعنى بيانا ووضوحا العلامة الاشموني حيث قال في فصل الابدال من شرح الالفية اذا كان فاء الافعال حرف لين يعنى واوا او ياء وجب في اللغة الفصحى ابدالها تاء فيه وفي فروعه من الفعل واسمى الفاعل والمفعول لعسر النطق بحرف اللين الساكن مع التاء لما بينهما من مقاربة الخرج ومنافاة الوصف لان حرف اللين من المجهور والتاء من المهموس مشال ذلك في الواو اتصال واتصل ويتصل واتصل ومتصل ومتصل ومتصل به والاصل اوتصال واوتصل ويوتصل واوتصل وموتصل وموتصل به ومثاله في الياء اتسار واتسر واتصال واتسر وموتسر ومتسر والاصل اتسار وايتسر وايتسر وميتسر وميتسر وانما ابدلوا الفاء في ذلك تاء لانهم لو اقروها لتلاعبت بها حركات ما قبلها فكانت تكون بعد الكسرة ياء وبعد الفتحة الفا وبعد الضمة واوا فلما رأوا مصيرها الى تغييرها لتغير احوال ما قبلها ابدلوا منها حرفا يلزم وجهها واحدا وهو التاء وهو اقرب الزوائد من الفم الى الواو وليوافق ما بعده فيدغم فيه وقال بعض التحويين البديل في باب اتصال انما هو من الياء لان الواو لا تثبت مع الكسرة في اتصال وفي اتصال وحمل المضارع واسم الفاعل والمفعول منه على المصدر والماضى الى ان قال من اهل الحجاز قوم يتركون هذا الابدال ويجعلون فاء الكلمة على حسب الحركات قبله فيقولون يتصل ياتصل فهو متوصل وايتسر ياتسر فهو موتسر وحكى الجرمي ان من العرب من يقول اتصل وايتسر بالهمز وهو غريب وشذ ابدال فاء الافعال تاء في ذى الهمز نحو قولهم ازر من الازار بابدال الياء المبدلة من الهمزة تاء وادغامها في التاء وكذا قولهم في اوتمن افتعل من الامانة اتمن بابدال الواو المبدلة من الهمزة تاء واللغة الفصيحة في ذلك ككله عدم الابدال والا توالى اعلان انتهى وقال الجوهري في وعد والاتعاد ايضا قبول الوعد واصله الاتعداد قبلوا الواو تاء ثم ادغموا وناس يقولون اتعد ياتعد فهو مؤتعد بالهمز كما قالوا ياتسر في ايسار الجزور * قلت هذا الذى ذكره الجوهري هو ما حكاه الاشموني عن الجرمي وعده غريبا فكان ينبغي للجوهري ان ينبه عليه وزاد التوضيح غرابة اعتراض ابن برى على كلام الجوهري بقوله صوابه يتعد ياتعد فهو متعد من غير همز وكذلك ايتسر ياتسر فهو موتسر بغير همز وكذلك ذكره سيويه واصحابه يعلونه على حركة ما قبل الحرف المعتل فيجعلونه ياء ان انكسر ما قبلها والفا ان انفتح ما قبلها وواوا اذا انضم ما قبلها ولا يجوز الهمز لانه لا اصل له في باب الوعد واليسر وعلى ذلك نص سيويه وجميع التحويين البصريين اه كذا في لسان العرب في مادة وعد وهو في الظاهر مخالف لما قاله ابو زيد والاشموني وكان رواية التاء مذهب الكوفيين وهو المشهور الآن * وقال ابن سيده في مادة ثني ومنهم

من يقبل تاءً افتعل تاءً فيجعلها من لفظ الفاء قبلها فيقول اتنى وائرث وائرث كما قال بعضهم في ادكر اذكر وفي اصطلموا اصطلموا • فقد رأيت اختلاف أئمة اللغة في افتعل فلا غرو ان اقول اني وجدته اصعب سائر الافعال منالا واكثرها التباسا وقلبا واعلالا ولك ان تقول اكثرها معاني وعددا واحوالا وهذا اوان الشروع في ايراد المتعدى واللازم منه مرتبا على حروف الهجاء وجل اعتمادي في ذلك على رواية المصنف ولم انصد لاستقرأ ما فات الجوهري منه

﴿ باب الهمزة ﴾

﴿ افتعل اللازم ﴾

﴿ افتعل المتعدى ﴾

- | | | | |
|---|--|---|--|
| ١ | ابتدأ بالشيء مثل ابتداءه | ١ | ابتدأ الشيء فعله قبل غيره ويأتي أيضا مقترنا بالباء |
| ٢ | ابتهاً به انس مثل بهأ به وعبارة اللسان | ٢ | اجتسأ فلان البلاد واجتسأته لم توافقه وعبارة الصحاح واجتسأتني البلاد واجتسأتها اذا لم توافقتك وهي افصح |
| ٣ | ابتهأت بالشيء انست به واحببت قربه واقصر الجوهري على ذكر الثلاثي وخصه بالرجل | ٣ | اجتفأ الشيء قلعه مثل جفأه |
| ٤ | اجترأ على الشيء مثل تجرأ عليه | ٤ | احتضأ النار قحمها لتذهب مثل حضأها |
| ٥ | اجترأ بالشيء اكتفى مثل تجرأ به | ٥ | احتكأ العقدة شدها مثل حكأها وحكأها واحكأها |
| ٥ | احتسأ لبس المحسأ لكسأه يؤزر به ذكره المصنف في عبأ ويحتمل انه متعد قياسا على اغتل غلالة وافترى فروا واكتسى ثوبا ونظائرهما | ٦ | اختبأه ستره مثل خبأه ثم قال في آخر المادة واختبأ له خبيثا عمي له شيئا ثم سأله عنه وفي نسخة مصر والشارح خبثا ومن الغريب قول الشارح بعد هذه الفقرة جاء بالاختبأ متعديا وهو صحيح ومنه حديث عثمان بن عفان رضي الله عنه الخ فهلا تذكر ان افتعل يأتي متعديا عندما اعترض على المصنف في مادة قحش كما سبق ذكره وفي اللسان وفي حديث عثمان اختبأت عند |
| ٦ | اختبأ منه استتر كما في الصحاح وذكر في المتعدى | | |
| ٧ | اختبأ منه استتر او تغير لونه واختبأ له ختمه وهو من المعنى الاول وذكر في المتعدى | | |
| ٨ | ادفأ به مثل استدفا وهنا زل قلم الشارح فقال اصله اندفأ فابدل وادغم وصوابه | | |

﴿ افعل المتعدى ﴾

عند الله خصالا انى رابع الاسلام وكذا
وكذا اى ادخرتها وجعلتها عدة لى
ويذكر فى اللازم

٧ اختأ الشيء خطفه ومقازة محتأة لا يسمع
فيها صوت ويأتى ايضا لازما

٨ ادرات الصيد (وفى الصحاح للصيد)
اتخذت له دريئة وادرا بمعنى درأ اى دفع
ذكره الصرفيون

٩ ارتبأت القوم رقبتهم كما فى الصحاح مثل
ربأتهم وفى الاساس ارتبأ الشمس متى
تغرب اذا ارتقب غروبها والمصنف
عطف ارتبأ على اشرف فابهمه

١٠ ارتزأ ماله اصاب منه شيئا مثل رزاه ويأتى
ايضا لازما

١١ ازدكأ حقه منه اخذه وهذا الحرف
ليس فى الصحاح

١٢ استبأ الحجرة شراها وفى الصحاح اذا
اشتربتها لتشربها وفى المصباح اذا جلبتها
من ارض الى ارض ولكن اورد فعلها
من الثلاثى وعبارة اللسان مثل عبارة
المصنف

١٣ استلاء السمن طبخه وعالجه مثل سلاه

١٤ اقتجأه هجم عليه مثل لجأه وهذا الحرف
ليس فى الصحاح

١٥ افقأ الحرز اعاد عليه وجعل بين الكلمتين
كلمة اخرى وهذا الحرف ليس فى الصحاح
ولا فى اللسان

﴿ افعل اللازم ﴾

ادتفأ ثم قال وقد ادفيت واستدفيت
وحقه ادفأت واستدفأت الا ان يقال
على لغة من يترك الهمز ولكن كان ينبغى
له ان يذبه عليه

٩ ارتشأ عليهم امرهم اختلط وفى امره
خلط

١٠ اضطبأ اختفى وهذا الحرف ليس فى
الصحاح

١١ اضطنأ له ومنه استحبيا واتقبض وهذا
ايضا ليس فيه

١٢ اعتبأ لبس العباءة وهذا ايضا يمكن جملة
على اغتلت غلالة وافترى فروا

١٣ اكتملأ احترس ويأتى ايضا متعديا
١٤ التجأ اليه لاز به مثل لجأ اليه

١٥ التأم بما فى الجفنة استأثر وهذا ايضا
ليس فى الصحاح ويأتى مبنيا للمجهول

١٦ انذبأ انبرى وارفع وقال اولاً نأ انبى
وانفخ فلعن انبرى تصحيف انبى ثم رأيت
فى اللسان كما قلت وهذا الحرف ليس
فى الصحاح

١٧ انتسأ فى المرعى تباعد وعبارة اللسان
انتسأت عنه تأخرت وتباعدت وكذلك
الابل اذا تباعدت فى المرعى

١٨ اتجأ التمر من وجأ اكنز وهذا ايضا
ليس فى الصحاح ولا فى اللسان وهو
مشكل لان ثلاثيه يدل على دق عروق
الخصيين

﴿ افعل المتعدى ﴾

١٦ اقرأ القرآن مثل قرأه ولعل القرآن مثال
ويؤيده قول صاحب اللسان الاقترأ
افعمال من القراءة ومن الغريب ان
الجوهرى اهمل هذا الحرف وابتدأ المادة
بالقرء اى الحيز

١٧ اقتفاً الحرز افتقاه وهذه المادة ليست في
الصحاح

١٨ اكتسأنى شغلنى ذكر في العباب واللسان
في مادة رأس غير ان الشارح ذكر في
هذه المادة اكتأسنى ثم نقل عن اللسان
في كوس اكتأسنى حبسنى

١٩ اكتشأ اللحم شواه حتى يلس مثل كشأه

٢٠ اكفأه صرفه وكبه وقلبه مثل كفأه

٢١ اكتلا كلاً بالضم وتكلاًها تسليها
وعرفها بانها النسبئة والعربون ويأتى ايضاً
مقترناً بحرف الجر

٢٢ التبا الفصيل امه رضعها

٢٣ التفأه قشره وكشطه مثل لفأه

٢٤ انتجأه اصابه بالعين مثل نجأه

٢٥ اتكأ حقه منه قبضه مثل ازدكأه

٢٦ اهتأ ماله اصلحه وقال اولاهناً الطعام
اصلحه فتبید فعل بالطعام وافتعل بالمال
لكن الشارح نص على ان الثلاثى يصلح
للعنيين

﴿ افعل اللازم ﴾

١٩ انطأ من وطئ استقام وتهياً وبلغ
نهايته وكأنه مطاوع وطأه وفي نسخة
مصر وغيرها واستطأ كافتعل وهو خطأ
اذ موضع هذا سطاً واطأ في الشعر كرر
القافية لفظنا ومعنى كاوطأ فيه وواطأ
فيه ووطأ واطأ وهذه الاخيرة موضعها
أطأ الا ان تكون همزته مبدلة من الواو
على حد قولهم اقت ووقت واشهر
هذه اللغات او طأ ومصدره الايطأء
وعليه اقتصر الجوهرى والزنجشبرى

٢٠ اتكأ جعل له متكأ كذا في النسخ
والشارح همز الفه وجعله على افعال
ولم يبنه عليه فاذا كان كذلك كان معناه
كا قال صاحب اللسان اتكأت الرجل اتكأء
اذا وسدته حتى يتكى واتكأ على الشيء
اعتمد وعبارة المصباح واتكأ جلس متمكناً
وكل من اعتمد على شئ فقد اتكأ عليه

﴿ افعل للمطاوعة ﴾

٢١ ارتأ اللبن خثر مطاوع رثأه اى حلبه
على حامض فخر وارثأ في رأيه خلط
٢٢ ارتزأ مطاوع رزأ اى نقص وذكر في
المتعدى

٢٣ استاء مطاوع ساءه اى فعل به ما يكرهه

٢٤ امتلا مطاوع ملاء

٢٥ اتذا مطاوع وذأه اى حقره وعابه وفي
الصحاح وذأته فانذا زجرته فانزجر

﴿ تنبيه ﴾ قال الجوهري في مادة نبر النبرة الهمزة وقد نبرت الحرف نبرا وقریش لا تنبر اى لا تهمز وقال صاحب اللسان وفي الحديث قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم يا نبي الله فقال لا تنبر باسمى اى لا تهمز وفي رواية فقال انا معشر قریش لا نبر ولما حج المهدي قدم الكسائي بصلى بالمدينة فهمز فانكر اهل المدينة عليه وقالوا أتبر في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم بالقرآن

﴿ باب الباء ﴾

﴿ افعل اللازم ﴾

- ١ في ابب وايب لسير تيماً مثل اب وبعبارة الشارح ائب اشتاق
- ٢ الايب بالكسر برد يشق فتلبسه المرأة من غير جيب ولا كمين وايب الثوب تأييدا صيره درعا وتأيب به وايب لبسه هكذا في النسخ وفي تاج العروس ايضا وصوابه ائب اذ لو كان مشددا لكان مشتقا من اب وبعبارة الصحاح ائبها تأييدا فائتبت هي اى البستها الايب فلبسته وهو يحتمل ان يكون متعديا جلا على اجتابت وادرعت واستفعت ونظائرهما كما سبأني ائبشبو من اشب اختلطوا واجتمعوا
- ٣ وبعبارة ديوان الادب رجل مؤئشب اى غير خالص النسب
- ٤ ائب قال الشارح وائب مثل آب فعل وافتعل بمعنى قال الشاعر
* ومن يتق فان الله معه *
* ورزق الله مؤتاب وغاد *
وفيه نظر فان الهمز في ائب انما يكون من واب لا من اوب ويشهد له قول

﴿ افعل المتعدى ﴾

- ١ في ابب ائب هيا كما في مفاخر المقال والمصنف عبر عنه بهيا ويأتي ايضا لازما
- ٢ في انب رجل مؤئب لا يشتهي الطعام وهي عبارة العباب وانما جعلته في عداد المتعدى لان المصنف حكى في عنف اعترف الامر مثل ائنفه والطعام كرهه فترجم عندي ان المؤئب مثل المعتف
- ٣ ائب من اوب ذكره مقترنا بالضمير بقوله وائبت الماء وردته ليلا وفي نسخة مصر ونسخة تاج العروس وائبت الماء بيائين وهو خطأ وبعبارة اللسان عن التهذيب يقال للرجل يرجع بالليل الى اهله قد تأوبهم وائبهم وابت الماء وتأوبته وائبته وردته ليلا ويأتي ايضا لازما
- ٤ اجتب قطع مثل جب
- ٥ اجتذب مثل جذب وفسره بمده وحوله عن موضعه واجتذبه ايضا سلبه
- ٦ اجتلبه ساقه من موضع الى آخر مثل جلبه
- ٧ اجتبه تسمى عنه وبعد مثل جانبه ويأتي ايضا لازما

﴿ افعل المتعدى ﴾

- ٨ اجتبه خرقه مثل جابه وعبارة الصحاح
جبت البلاد اجوبها واجيبها واجتبتها
قطعتها وهي احسن واجتاب القميص
لبسه والبئر احترفها
- ٩ احتسب عليه انكر ومنه المحتسب وفلان
ابنا او بنتا اذا مات كبيرا فان مات
صغيرا قيل افترطه واحتسب بكذا اجرا
عند الله اعتده ينوي به وجهه الله وفلانا
اختبر ما عنده وعبارة الجوهرى في المعنى
الاول واحتسبت عليه كذا اذا انكرته
عليه قاله ابن دريد وهي احسن من
عبارة المصنف لانها صرحت بان احتسب
متعد وعبارة المصباح واحتسب الاجر
على الله ادخره عنده وعبارة مفاخر
المقال احتسب الشيء جعله محسوبا وعبارة
ديوان الادب احتسب بتلك الفعلة اجرا
وعبارة اللسان احتسبت فلانا اخبرت
ما عنده وذهب فلان يحسب الاخبار
اى يتجسسها ويأتى ايضا لازما
- ١٠ احتطب جمع الحطب مثل حطب
واحتطب ايضا رعى دق الحطب الى
ان قال واحتطب عليه في الامر احتب
والمطر قلع اصول الشجر ♦ قلت قوله
رعى دق الحطب كان الصواب ان يقول
واحتطب البعير وعبارة المحكم واحتطبت
الابل رعت دق الحطب وقوله احتطب
عليه في الامر احتقب لم يذكر لاحتقب

﴿ افعل اللازم ﴾

- الشاعر مؤتاب اذ لو كان من اتاب لقال
متب فحقها ان تكون واتاب اصله
اثوب وذكر في المتعدى
- ٥ اجتنب صار جنبا كما في مفاخر المقال
ويأتى ايضا متعديا
- ٦ احتربوا مثل تحاربوا
- ٧ احتسب انتهى هذه عبارة المصنف
وهي قاصرة بمهمة ولعل المراد بها ما
قاله الزمخشري احتسبت به اكتفيت به
وفلان لا يحسب به اى لا يعتد به وعبارة
المصباح احتسبت بالشيء اعتدت به
وذكر في المتعدى
- ٨ احتشبووا تجمعوا ومعنى الجمع في حبش
- ٩ اختب الفرس مثل خب وهو ضرب من
العدو ويأتى ايضا متعديا
- ١٠ خضبه لونه كخضبه الى ان قال والخضاب
ما يخضب به وعبارة الصحاح الخضاب
ما يخضب به وقد خضبت الشيء
واختضب بالخناء ونحوه وعبارة المصباح
يقال للرجل خاضب اذا اختضب بالخناء
فان كان بغير الخناء قيل صبغ شعره
ولا يقال اختضب وعبارة اللسان
اختضب الرجل واختضبت المرأة من غير
ذكر الشعر
- ١١ ارتغب ذكر في المتعدى
- ١٢ ارتاب في الامر شك وبه اتهمه
- ١٣ ازدعب البعير بجمله مر مثقلا او تدافع

﴿ افعل المتعدى ﴾

- في مادته معنى يناسب المقام ولم اجده في المحكم وقوله والمطر قلع اصول الشجر لعل الاولى ان يقال واحتطب المطر اصول الشجر قلعها وليس في الصحاح الا المعنى الاول اعنى جمع الحطب
- ١١ احتقبه ادخره وعبارة الصحاح احتقبه واستحقبه بمعنى اى احتمله ومنه قيل احتقب فلان الاثم كأنه جمعه واحتقبه من خلفه وعبارة اللسان احتقب الحقيبة شدها في مؤخر الرجل واحتقبه اردفه واحتقبه واستحقبه جملة
- ١٢ احتلب مثل حلب
- ١٣ اختب من ثوبه خبة اى اخرج وقال شمر خبة الثوب طرته كما في الشارح ولم يستدركه على المصنف وعبارة مفاخر المقال اختب من ثوبه خبة اى خرقة كالعصابة اخرج ويأتى ايضا لازما
- ١٤ اختشب الشعر قاله من غير تنوق وتعمل له مثل خشبه
- ١٥ اختطب المرأة مثل خطبها واختطبوه دعوه الى تزويج صاحبتهم واختطب على المنبر مثل خطب كما في الصحاح وهذا المعنى مما فات المصنف
- ١٦ اختلبه خدعه مثل خلبه
- ١٧ ارتأب الصدع اصلحه مثل رأبه والمرأب المغفر وفيه ابهام
- ١٨ ارتب الصبي مثل ربه اى ربا والمرتب

﴿ افعل اللازم ﴾

- مثل زعب ويأتى ايضا متعديا
- ١٤ استب لم ارها في الامهات مع ورودها في كلام العرب وفي الحديث ونص عبارة الاساس وتسابوا واستبوا وفي الحديث المستبان شيطانان وعبارة ديوان الادب استبوا اى سب بعضهم بعضا
- ١٥ اشتهب رأس الرجل غلب بياضه سواده
- ١٦ اصطب الماء وانصب بمعنى كما في اللسان وذكر في المتعدى
- ١٧ اصطحبوا صحب بعضهم بعضا مثل تصاحبوا ويأتى ايضا متعديا
- ١٨ اصطحبت الطير اختلفت اصواتها واصطحب القوم وتصاحبوا اذا تصايحوا وتضاربوا وماء صحب الاذى كفرح ومصطحبه كذلك اذا تلاطمت امواجه اى له صوت قاله الشارح
- ١٩ اضطرب تحرك وماج وطال مع رخاوة واختل واضطربت خيلهم اختلفت كلتهم واضطربوا تضاربوا وجاء مضطرب العنان منهزما منفردا ويأتى ايضا متعديا
- ٢٠ اطرب طرب كما في مفاخر المقال
- ٢١ اعتتب انصرف ورجع عن امر كان فيه الى غيره وذكر في المتعدى
- ٢٢ اعتصب بالشيء تقنع به ورضى واعتصبوا صاروا عصبه وفي الصحاح اعتصب بالناج والعمامة ويأتى ايضا متعديا

﴿ افعل اللازم ﴾

- ٢٣ اعتكب الفبار ثار ويأتي ايضا متعديا
 ٢٤ اغتبت الخلوبة درت غبا وذكر في المتعدى.
 ٢٥ اغترب بعد عن وطنه كتنغرب واغترب ايضا تزوج في غير الاقارب
 ٢٦ اغتهب سار في الغيب اي الظلمة
 ٢٧ اقترب دنا مثل قرب
 ٢٨ اكتب حزن مثل كتب
 ٢٩ اكتب بطنه حصر ويأتي ايضا متعديا
 ٣٠ اكتب شرب بالكوب مثل كاب
 ٣١ اتحب بكى شديدا مثل نحب ثم قال في آخر المادة واتحب تنفس شديدا وعبارة الصحاح التحيب رفع الصوت بالبكاء وقد نحب ينحب بالكسر نحبنا والانتحاب مثله ثم ان المصنف وزن الثلاثي صلي منع والصواب ما قاله الجوهري ومثله في المحكم والمصباح
 ٣٢ اتدب يقال خذ ما اتدب اي نض واتدب الله لمن خرج في سبيله اجابه الى غفرانه الخ واتدب فلان لفلان عارضه في كلامه وليس شيء من تفسير اتدب الله لمن خرج في سبيله في الصحاح فغاية ما قال نديه لامر فانتدب اي دعاه له فالجاب ويأتي ايضا متعديا عن المصباح
 ٣٣ اتسب الى ابيه اعترى كما في الصحاح وعبارة المصنف هنا قاصرة فانه قال نسبة ينسبه وينسبه نسبة محركة ونسبة

﴿ افعل المتعدى ﴾

- النعيم والمنعم عليه وفي المزهري يرتب يفعل من رب الامر اي اصلحه او من ارب اذا لازم على ان افعل من افعال قليل وهذا الحرف ليس في الصحاح
 ١٩ ارتضب الشاة جعلها ترضب اي ترضض كما في المحكم والعجب انه لم يجيء افعل من ربيض مع انه الاصل
 ٢٠ ارتغب مثل رغب ورغب يتعدى بنفسه وبالحرف فلذا ذكرت ارتغب في الموضعين
 ٢١ ارتقب انتظر مثل رقب
 ٢٢ ارتكب مثل ركب وارتكب الذنب اقترفه
 ٢٣ ازدأب القربة حملها ثم اقبل بها سريرا مثل زأبها وعبارة المحكم ازدأبه بحمله جره وعبارة الصحاح زأب الرجل وازدأب اذا حل ما يطبق واسرع المشي
 ٢٤ ازدعب الاناء ملاء وقطعه والمرأة جامعها مثل زعب فيهما وحق التعبير ان يقول ازدعب الاناء ملاء والشيء قطعه وعبارة اللسان ازدعبت الشيء اذا حلت وفيه اشارة الى ان العين مبدلة من الهزمة او بالعكس
 ٢٥ ازدهبه احتمله وهذا ايضا مثل ازدأبه
 ٢٦ استلبه اختلسه مثل سلبه
 ٢٧ استهب اكثر من العطاء كاستهب واقتصر صاحب اللسان على هذه
 ٢٨ اشعب منه شعبة اي اقتطع قطعة كما في

﴿ افعل المتعدى ﴾

ديوان الادب للفارابي

٢٩ اصطب ذكره في المحكم متعديا ونص
عبارته اصطب الماء اتخذه لنفسه على ما
يجيء عليه عامة هذا النحو حكاه سيبويه
وعبارة اللسان واصطبت لنفسى ماء
من القرية لاشربه وفي الحديث فقام
الى شجب فاصطب منه ويذكر ايضا
في اللازم

٣٠ اصطحب فلانا حفظه ومنعه ويأتى
ايضا لازما

٣١ اصطرب جمع ذكره الشارح في
ضرب ونص عبارته بعد قول المصنف
واضطرب اكتسب قال الكهيت

* رحب الفناء اضطراب المجد رغبة *
* والمجد انفع مضروب لمضطرب *

٣٢ قال الصغاني والرواية الصحيحة مصروب
لمضطرب بالصاد المهملة اى انفع بمجموع

لجامع اه والمصنف ذكر صرب بمعنى
قطع وكسب وفي المعنى الاول صرم
ومن الغريب ان الشارح لما ذكر
اصطرب في مادته قصره على جمع الابن
في الوطب تبعا للجوهري ثم قال وقد
اصطرب صربة وام يستدرك هذين
الفعلين على المصنف مع الفاظ اخرى
ذكرها في اثناء الشرح وانما استدرك
عليه في آخر المادة الصربة بالفتح
موضع

﴿ افعل اللازم ﴾

بالكسر ذكر نسبه وسأله ان ينسب
ولم يذكر انتسب من قبل ولا من بعد
٣٤ انشبت فسر المصنف باعتلق وفسر
اعتلق في بابه باحب فيكون انشبت متعديا
لكن الجوهري صرح بانه لازم ونص
عبارته نشبت الشئ في الشئ نشوبا اى
علق فيه وانشبت انا اى اعلقته فانشبت
فجعل افعل مطاوعا لافعل وله نظائر

٣٥ انتقت المرأة لبست النقاب

٣٦ اهتب التيس للسفاد مثل هب وعبارة
ديوان الادب اهتب الفحل اذا هاج
للضراب ويأتى ايضا متعديا

٣٧ اهتضب في الحديث افاض مثل هضب

٣٨ اتأب من وأب خزي واستحيا وعبارة
بعضهم أوأبت الرجل اى احشمته فاتأب
اى احشمت

﴿ افعل للمطاوعة ﴾

٣٩ احتجب استتر مطاوع حجه واحتجبت
المرأة يوم مضى يوم من تسعها وهذا
المعنى ليس في الصحاح

٤٠ ارتعب خاف مطاوع رعبه ولك ان
تجعله من اصله لازما مثل رعب لان
رعب يأتى لازما ومتعديا

٤١ ازدبت القرية امتلات مطاوع زبها
والظاهر ان القرية مثال

٤٢ اشتاب اختلط مطاوع شابه قال في اللسان

﴿ افعل المتعدى ﴾

٣٣ اصطب العظام استخرج ودكها مثل
صلبها

٣٤ اضطرب اكتسب وسأل ان يضرب له
وهي عبارة مبهمه اوضحها الشارح
بقوله وفي الحديث انه صلى الله عليه
وسلم اضطرب خاتما من حديد اى سأل
ان يضرب له ويصاغ وهو افعل من
الضرب اى الصياغة والطاء بدل من
التاء اه وعبارة اللسان وفي الحديث
يضطرب بناء في المسجد اى ينصبه ويقمه
على اوتاد مضروبة في الارض وهذا
الحرف ليس في الصحاح ويأتى ايضا
لازما

٣٥ اطلبه حاول وجوده مثل طلبه

٣٦ اعتب من الجبل ركبته ولم يذب عنه
والطريق ترك سهله واخذ في وعره
وقصد في الامر وهي عبارة الصحاح
وعبارة الشارح ويقال للرجل اذا مضى
ساعة ثم رجع قد اعتب في طريقه
كأنه عرض عتب فتراجع وفي الصحاح
الاعتباب الانصرافى عن الشئ ويعاد
في اللازم

٣٧ اعتب اسبل للعمامة عذبتين من خلفها
وانما جعلته متعبا حملا على اعتذر بمعناه

٣٨ اعتصب الناقه شد فخذيهما لتدر مثل
عصبها وفي اللسان اعتصب التاج على
رأسه اذا استكف به ومنه قول قيس

﴿ افعل اللازم ﴾

اشتاب اختلط قال * بسكر ورحيق
شيب فاشتابا * وى شيب فاشتابا وهو
اذهب في باب المطاوعة وهو نصريح
بمذهب سيبويه كما مر

٤٣ اصطب الماء مطاوع صبه وذكر في
المتعدى

٤٤ أكثر مطاوع كربه الغم

٤٥ التهبت النار مطاوع الهبها

٤٥ (انتهى افعل اللازم)

﴿ تابع افعل المتعدى ﴾

الرقيات

* يعتصب التاج فوق مفرقه *

* على جبين كأنه ذهب *
وسيعاد في عقد ويأتى ايضا متعبا بحرف
الجر

٣٩ اعتطب اخذ النار بالعطبة وهي خرقة
تؤخذ بها النار

٤٠ اعتب السلعة حبسها عن المشتري
حتى يقبض الثمن وعبارة الصحاح اعتقت
الرجل حبسته وتقول فعلت كذا
فاعتقت منه ندامة اى وجدت في عاقبه
ندامة وهو مما فات المصنف وعبارة
المحكم واعتقت فلانا من الركوب اى
نزلت فركب واعتقت الرجل خيرا
او شرا صنع

٤١ اعتكب آثار الغبار ويأتى ايضا لازما

٤٢ اغتبت الخيل اصابت من الربيع كاغتفت

﴿ افعل المتعدى ﴾

- واغثت كما في الشارح اورده في غث
ويأتي ايضا لازما
٤٣ اغتصبه اخذه ظلما مثل غصبه
٤٤ اغتابه ذكره بما فيه من سوء مثل غابه
وعبارة الصحاح واغتابه اذا وقع فيه
والاسم الغيبة وهو ان يتكلم خلف
انسان مستور بما يغمه لو سمعه فان كان
صدقا يسمى غيبة وان كان كذبا سمي
بهتانا
٤٥ اقب قطع مثل قب ونظيره اجتب وجب
٤٦ اقبس اكتب الحمد او الذم مثل قسب
وهي عبارة الصحاح وعندى ان الاولى
ان يقال اقبس الحمد او الذم اكتبه
٤٧ اقبص قطع مثل قصب
٤٨ اقبض اقبض واقبض الناقه ركبها
قبل ان تراض مثل قبضها ولعل الناقه
مثال وعبارة الصحاح اقبضته اقبضته
من الشئ واقبض الكلام ارتجاله
تقول هذا شعر مقبض قال ابن دريد
وكل من كلفته عملا قبل ان يحسنه فهو
مقبض فيه وهو مما فات المصنف
وكذلك فاته اقبض البعير اى اعتبطه
ذكره الشارح
٤٩ اقباه اختاره
٥٠ اكتب مثل كتب واكتبه استملاه
واكتب السقاء خرزه بسيرين مثل كتبه
واكتب كتب نفسه في ديوان السلطان

﴿ افعل المتمدى ﴾

- وعبارة العباب اكتب الكتاب كتبه
واكتب فلان فلانا اذا سأل ان يكتب
له كتابا في حاجة وهو اوضح من قول
المصنف استملاه واكتب الرجل اذا
كتب نفسه في ديوان السلطان ويأتي
ايضا لازما
٥١ اكتب مثل كتب
٥٢ التت لبس الثوب وعبارة اللسان لتت
عليه ثوبه والتت لبسه كأنه لا يريد ان
يخلعه وهذا الحرف ليس في الصحاح
٥٣ التت الطريق وطئه وسلكه مثل
لجبه
٥٤ انتخبه اختاره واصطفاه كما في الصحاح
وعبارة المصنف انتخبه قشره
٥٥ انتخبه اختاره ورجل منتخب جبان كأنه
منترع الفؤاد وهو من معنى نخبه اى
نزعه فاشبهه انتخب بالمعنيين
٥٦ انتدبه للامر فانتدب كما في المصباح
فالتعدى جار على ندبه واللازم مطاوع
ندبه وذكر في اللازم
٥٧ انتشب الخطب جمعه وطعاما له واتخذ
منه تشبا هذه عبارته ولم يتعرض لها
الشارح ولا الخشى ويذكر في اللازم
٥٨ انتضب قال في اللسان انتضبت القوس
اذا جذبت وترها لتصوت لكن الشارح
نقلها عنه انضب وفي حديث عمر رضى
الله عنه وانتضب ماءها كما في المسامرات

﴿ افعل المتعدى ﴾

- استولى عليه
 ٦٢ اهتبه قطعه مثل هبه ويأتي ايضا لازما
 ٦٣ اهتلب السيف من غده استله كما في اللسان
 ٦٤ اهتابه خافه مثل هبابه
 ٦٥ اتب الهبة قبلها ونحوها عبارة الصحاح
 وعبارة الاساس وهب له الشيء فانهبه منه
 ٦٥

﴿ افعل المتعدى ﴾

- لمحي الدين
 ٥٩ انتكب كنيته او قوسه القاه على منكبه
 كذا في النسخ وحقه القاها
 ٦٠ انتابهم اتاهم مرة بعد اخرى وفي ديوان
 الادب نابه امر وانتابه اي اصابه وانتابه
 قصد اليه
 ٦١ انتهب مثل نهب وانتهب الفرس الشوط

﴿ باب التاء ﴾

﴿ افعل اللازم ﴾

- ١ اختات البازي على الصيد انقض مثل
 خات وعبارة مختصر العين خات العقاب
 تخوت خوتا وخوتانا صوتت بجنحتها
 وهو الاختيات وذكر في المتعدى
 ٢ ازادات ادهن بازيت ولعله مطاوع
 زات
 ٣ الاشتمات اول السمن
 ٤ افتأت برأيه استبد قال في الصحاح وهذا
 الحرف سمع مهموزا فلا يخلو اما ان
 يكونوا قد همزوا ما ليس بمهموز كما
 قالوا حلأت السويق ولبأت بالحج
 ورثأت الميت او يكون اصل هذه الكلمة
 من غير الفتوت وذكر في المتعدى
 ٥ اكتنت خضع ورضي ورواه ابن سيده
 وصاحب اللسان بالقاف وفسراه بالانقياد

﴿ افعل المتعدى ﴾

- ١ ابنت ذكره صاحب اللسان متعديا بمعنى
 بنت اي قطع وفي الصحاح المطبوع بمصر
 وطهران ابنت عليه القضاء وبنته اي
 قطعه
 ٢ اجتفت المال اجترفه اجمع
 ٣ اجتلته ضربه مثل جلته واجتلته ايضا
 شربه او اكله اجمع ويعاد في جلد
 ٤ اختات الشاة ختلها فسرقتها والحديث
 اخذ منه فخطفه هذه عبارته وصحها
 الشارح بقوله والصواب فحفظه قال
 ومما يستدرك عليه قولهم انهم يختاتون
 الليل اي يسرون ويقطعون الطريق
 وهي عبارة الصحاح ويأتي ايضا لازما
 ٥ ازدفت المال استوعبه والظاهر انه مبدل
 من اجتفت

﴿ افعل المتعدى ﴾

- ٦ استفت الشيء ذهب به كما في المحكم
واللسان وهذا ايضا على البدل
- ٧ استلت القصة مسحها باصبعه مثل
سلتها
- ٨ اغتلاه اخذه على غرة وهذا الحرف
ليس في الصحاح
- ٩ افتأت على الباطل اختائه ويأتي ايضا
متعديا بحرف الجر ومبني للمجهول
- ١٠ افلت الكلام ارتجله وعبارة اللسان
افلت الشيء اخذه في سرعة وافلته
اذا سلبه ويقال ايضا افلته الشيء
يتعدى الى مفعولين كما تقول اختلسه
الشيء واستلبه اياه وافلت الكلام
واقترحه اذا ارتجله وافلت عليه قضى
الامر دونه وافلت بكذا فوجئ به
- ١١ افتاته الامر ذهب عنه مثل فاته وافتات
الكلام ابتدعه وعليه حكم وعبارة المحكم
افتات عليه الامر حكم وعبارة مفاخر
المقال الافتات السبق الى الشيء دون
اكثر من يؤتمر
- ١٢ اقتنه استأصله ونحوه اقتنه واجتته
- ١٣ في قات يقوت اقت لئارك قية اي اطعمها
الخطب وعبارة اللسان افتاته جعله
قوته قال * يقنات فضل سنامها الرجل *
ويأتي ايضا لازما
- ١٤ آكت الكلام في اذنه قره وساره واكت

﴿ افعل اللازم ﴾

- ومأخذه من القنوت اي الطاعة يقال
قنت الله اي اطاعه وقنت له اي ذل
وهو مما فات المصنف غير ان الشارح
اثبت الاكثبات واورد عليه شاهدا
انتصت سكت وكأنه مطاوع انصته فان
انصت يأتي لازما ومتعديا

﴿ افعل للمزاوعة ﴾

- ٧ افتات ذكره المصنف لازما وكذلك
الجوهري فانه قال وقته فافتات كما تقول
رزقته فارتزق وعبارة المصباح وافتات
به اكله وعبارة المحكم وافتات به وافتاته
جعله قوته وذكر في المتعدى
- ٨ الائتفات من لفته اي لواه وصرفه عن
رأيه وعبارة الصحاح وقولهم لا تلتفت
لفت فلان اي لا تنظر اليه وعبارة المصباح
التفت بوجهه مينة ويسرة وذكر متعديا
- ٩ انتحت مطاوع نحت ذكره المصنف في
نجر بقوله والتجارة بالضم ما انتحت عند
النجر وذكر في المتعدى
- ١٠ الانتصات الانصات كما في مفاخر المقال
- ١١ انتعت ذكره في اللسان متعديا ولازما
بقوله المنتعت من الدواب والناس
الموصوف بما يفضله على غيره من
جنسه وهو مقتعل من النعت يقال نعته
فانتعت كما يقال وصفته فانصف ونعت

﴿ افعل اللزوم ﴾

الشيء وانتعته اذا وصفته وذكر
في المتعدى
١٢ انتكت مطاوع نكته اى القاه على رأسه
وعندى ان التاء هنا مبدلة من السين
وهى لغة من يقول التاء في الناس
﴿ تنبيه ﴾ وجدت في فقه اللغة
لابن فارس ان قوما من العرب يقولون
اجديك في موضع اجتبيك يجعلون
تاء الافتعال بعد الجيم دالا ويقولون
اجدمع في اجتمع

١٢

﴿ افعل المتعدى ﴾

ايضا استمع وهذا الحرف ليس في
الصحاح وعبارة اللسان اکتني الحديث
اي اخبرني كما سمعته ثم قال وتقول
اقتر الحديث منى فلان واقتده واكتته
اي سمعته منى كما سمعته
١٥ اکتفت المال استوعبه اجمع وقد مر
اجتفت وازدفت واستفت بمعناه
١٦ اکتلت شرب
١٧ التفت قال في اللسان اللفت الشق وقد
التفته وتلقته ويأتى ايضا لازما
١٨ اتحت قال في الاساس اتحت من الخشب
ما يكفيك للوقود ويأتى ايضا لازما
١٩ اتعت وصف مثل نعت والمتعت الفرس
السباق كالنعت ويأتى ايضا لازما

١٩

﴿ باب التاء ﴾

﴿ افعل اللزوم ﴾

١ ابحت عنه كما عداه الجوهري وذكر في
المتعدى
٢ ابث عنه مثل ابحت وذكر في المتعدى
٣ اخت احتشم وذكر في المتعدى
٤ ارتبث تفرق وزاد الشارح بعد ارتبث
امرهم
٥ ارتعت المرأة تقرطت
٦ اضطبث به قبض عليه مثل ضبط به

﴿ افعل المتعدى ﴾

١ ابحت قال في اللسان البحت طلبك الشيء
في التراب بحتته وابتحته ونظيره اقبحت
والمصنف والجوهري اقتصرا على تعدية
بحت بعن ويذكر في اللزوم
٢ ابتعته مثل بعته
٣ ابث من باث الواوى ابحت ويأتى لازما
٤ اجتته اقتلعه كما في الصحاح والمصباح
والمصنف لم يذكر سوى جث وفسره

﴿ افعل المتعدى ﴾

- بالقطع او انتزاع الشجر من اصله وعبارة المحكم وفي التنزيل اجثت من فوق الارض ما لها من قرار فسرت بانها المتزعة المقلعة فالعجب ان المصنف اهمله مع ذكره بجر المجث
- ٥ اجثت اتخذ جدنا اى قبرا
- ٦ اجثه مثل حثه ويأتى ايضا لازما
- ٧ اجثت مثل حرث كما فى الصحاح والمصنف لم يذكر سوى حرث
- ٨ اجثت اجثشم واجثشم يأتى لازما ومتعديا ولذا ذكرته فى الموضوعين وهذا الحرف ليس فى اللسان
- ٩ اجثت السقاء كسره الى خارج ليشرب منه مثل حثه
- ١٠ ارتث ناقة له فحرها من الهزال ويأتى ايضا مبني للمجهول
- ١١ ارتغت الصبي امه رضعها مثل رغثها
- ١٢ اضطغته احتطبه ولعل الاولى ان يقال جمعه او خلطه وهذا الحرف ليس فى اللسان
- ١٣ اعثه عرق سوء اى تعقله ان يبلغ الخير
- ١٤ اعتلت زندا اخذه من شجر لا يدري أ يورى ام لا وعبارة المحكم واللسان اعتلت الشئ خلطه مثل علته وهو اصل المعنى وعبارة الشارح وفلان بعثت الزناد اذا لم يتخير منكحه فهو مخلوط والغين

﴿ افعل اللازم ﴾

- وهو يقرب من ضبط لفظا ومعنى
- ٧ اعتلت ذكر المصنف منه اسم الفاعل وفسره بانه المنسوب الى غير ابيه كاعتلت ككتف وهو من معنى الخلط وذكر فى المتعدى
- ٨ اغثت الزند لم يور كغث كفرح وذكر فى المتعدى
- ٩ ما اكثرث له ما بالى به قال الشارح وفى النهاية الاصل فيه ان لا يستعمل الا فى النفي وشذ استعماله فى الاثبات كما فى بعض الاحاديث وقال بعض اللغويين اكثرث كالتفت وزنا ومعنى وفى العناية الاكثرث الاعتناء • قلت اصل معنى الاكثرث من قولهم كثره الامر اذا اثقله وشق عليه ونغمه فعنى ما اكثرث له ما اغتم له
- ١٠ التاث من اللوث اختلط والتف وابطأ وعبارة العباب التاث البعير سمن والتاث ايضا ابطأ والالتياث الاختلاط والالتفاف والتاث برأس القم شعرة (اى تعلقته به) ويأتى ايضا متعديا
- ١١ التهت اخرج لسانه تعباً او عطشا او اعياء
- ١٢ الانتبأث التقليص على الارض حالة القعود وقال فى قاص قاصت الناقة تقليصا استمرت فلم يظهر لتفسير الانتبأث

﴿ افعل لللازم ﴾

- بالتقليص معنى وعبارة العباب انبت
السويق في الماء ربا وانبت قلس على
الارض في قعوده والشارح لم يتعرض له
واما قال في انبت السويق انه مثل انبت
وليس في الصحاح افعل من هذه المادة
ولا فعل من مادة قلس
١٣ الانتجا الانتفاخ وظهور السمن وحقه
ان يعبر باو بدل الواو وذكر متعبدا
١٤ انتقت اسرع وقيده غيره بالسير وذكر
في المتعدى

﴿ افعل للمطاوعة ﴾

- ١٥ احت مطاوع حث وذكر في المتعدى
١٦ انتكت الحبل مطاوع نكته اي تقضه
وانتكت المهزول وانتكت من حاجة الى
اخرى انصرف وذكر في المتعدى

﴿ افعل المتعدى ﴾

- لغة فيه ويأتى ايضا لازما
١٥ اغتث الخيل اصابت من الربيع ومثله
اغتبت واغتفت وقد تقدم
١٦ اغتث مثل اعتث ويأتى ايضا لازما
١٧ اقتحت مثل ابتحت يقال اقتحت ما عند
فلان اي ابتحت كما في الشارح وهذا
الحرف ليس في اللسان
١٨ اقتث اجتث اي قلع وقطع مثل قث
١٩ اقتعت الحافر استخرج ترابا كثيرا
من البرء واقتعت له العطية اكثرها افاده
الشارح
٢٠ الاتيات الحبس وعبارة العباب والتاثير
عن كذا حبسني ويأتى ايضا لازما
٢١ امتائه خلطه مثل مائه
٢٢ انبت نبش مثل نبت والانتبات التناول
ويأتى ايضا لازما
٢٣ انتجت استخرج ويأتى ايضا لازما
٢٤ انتعثه اخذه مثل نعته
٢٥ انتقت العظم استخرج مخه والشئ حفر
عنه والطعام خلطه والمعنى الاول يقرب
من معنى انتقت وانتكش ويأتى ايضا
لازما
٢٦ انتكت ورد في حديث عمر رضي الله عنه
متعبدا بقوله وانترع من اكبادها
عصيتها وانتكت رشها كما في المسامرات
لمحي الدين ويأتى ايضا لازما

﴿ باب الجيم ﴾

﴿ افعل المتعدى ﴾

- | | |
|--|--|
| <p>١ في اجم ايتجت النار اضطربت كتأججت
واتج النهار اشده حره</p> <p>٢ ابتاج البرق تكشف مثل باج وتبوج</p> <p>٣ اخبج بالشيء اتخذه حجة كما في المحكم
والمصنف اهمله تبعاً للجوهري وكذلك
صاحب المصباح وهو غريب جدا</p> <p>٤ احتاج الى الشيء مثل حاج واحوج ثم
قال واحتاج اليه انعاج ولم يذكر انعاج
في مادتها استغناء عنها بذكر منافع
العاج وذكر في المتعدى</p> <p>٥ اخبج البعير في سيره اتوى في سرعة
كما في مفاخر المقال وعبارة ديوان الادب
اخبج الجمل في سيره اذا لم يستقم</p> <p>٦ اخرج لم يذكره بخصوصه وانما ذكر
ناقة مخترجة خرجت على خلة الجمل
وهي عبارة الصحاح وذكر في المتعدى</p> <p>٧ اخبج ذكر في المتعدى مبسوطا</p> <p>٨ ادج بالتشديد سار من آخر النهار</p> <p>٩ ادج في الشيء دخل مثل دمج</p> <p>١٠ ارتج الشيء استغلق كما في ديوان الادب
للفارابي</p> <p>١١ ارتج ارتعد وله نظائر وارتعج المال
كث والوادي امتلاء</p> <p>١٢ ازدوج ذكر المصنف مصدره مفسرا به
الزاوجة فكأنه لم يقل شيئا وكذلك
الجوهري لم يزد على ان قال التراج</p> | <p>١ احتاج استعماله العلامة الصبان متعديا
في كتابه اسعاف الراجين حيث قال
وكانت اسماء بنت ابي بكر تاتيهما ليلا
بما يحتاجانه من الطعام والشرب
والظاهر انه على الحذف والابصال فان
اهل اللغة لم يذكره متعديا ونظيره قول
بعض العرب فوالله ما غدا ان فقدناها
الا اختلفناها اي اختلفنا اليها من الخلة
اي احتجنا اليها كما في العباب في مادة
سلف</p> <p>٢ اخرج استبسط كاستخرج وبأى ايضا لازما</p> <p>٣ اخبج ذكره المصنف بقوله خلبت العين
طارت كاخبلت ثم قال والخلوج ناقة
اخبج عنها ولدها ولم يفسرها وفي
نسخة قديمة بضم التاء وفي غيرها بفتحها
الى ان قال بعد عدة اسطر ووجه مخبج
(بفتح اللام) قليل اللحم وعبارة الصحاح
خلجه واخبجه اذا جذبته وانترعه وعليه
يكون اخبج عنها ولدها مبنيا للعجوهول
ويحتمل انه مطاوع خلب بمعنى جذب حكا
ابن سيده في المحكم ونص عبارته اخبج
جذب وانجذب وناقة خلوج جذب عنها
ولدها بذبح او موت وقد يكون في غير
الناقة واخبج الضامر والعين تخبج اي
تضطرب وعبارة الشارح اخبج الشيء</p> |
|--|--|

﴿ افعل المتعدى ﴾

اذا اضطرب وتحرك ومنه اختلاج العين
وفي اللسان والعين تختلج اى تضطرب
وكذلك سائر الاعضاء واختلج ايضا
نكح اه ومن الغريب انه ذكر هذا المعنى
قبل اختلج الذى بمعنى اضطرب بنحو
سنة وخسين سطرًا ولم يجعله من
المستدرك على المصنف ومثله غرابة تعبير

الجوهري والمصنف عن اختلاج العين
بالطيران ولم يذكر هذا المعنى في طار

٤ استلج الشراب الخ في شربه كأنه ملاه به
سلبانه بكسر السين وتشديد اللام اى

حلقومه وهذا الحرف ليس في الصحاح
٥ التجه اليه الجأه والمتهج المجأ ومثله

المتحد ولكن لم يذكر التحده بمعنى الجأه
واما ذكره لازما وعبارة الصحاح وقد

التجه الى ذلك الامر اى الجأه والتحصه
اليه

٦ امتلج الصبي اللبن امتصه وقال اولًا ملج
الصبي امه تناول ثديها بادن فاه وعبارة

الجوهري الملج تناول الثدي بادن الفم
يقال ملج الصبي امه اى رضعها واملج

الفصيل ما في الضرع امتصه فقيده
بالفصيل وفرق اولًا بين معنى ملج وبين

مصدره

٧ انتجج بمعنى تجم ذكره صاحب اللسان
واستشهد له بقول الكميث * لينتججوها

﴿ افعل اللازم ﴾

والمزوجة والازدواج بمعنى وعبارة
الشارح وازدوج الكلام وتزوج اشبه
بعضه بعضًا في السجع او الوزن وزاد
في اللسان او كان لاحدى القضيتين تعلق
بالاخرى اه وازدوجت الطير وتزوج
القوم وازدوجوا تزوج بعضهم بعضًا
وفيه غرابة

١٣ اعتلجوا اتخذوا صراعا وقتالا والارض
طال نباتها والامواج التظمت

١٤ اكرج الخبر فسد وعلته خضرة مثل
تكرج

١٥ التجت الاصوات اختلطت

١٦ التجع ارتعض من هم

١٧ انتجج العظم تورم

١٨ انتجت الناقة ذهبت على وجهها فولدت
حيث لا يعرف موضعها وعبارة الشارح

قال يعقوب واذا ولدت الناقة من تلقاء
نفسها ولم يل نتاجها احد قيل قد

انتجت وهذا الحرف ليس في الصحاح
وذكر في المتعدى

١٩ انتفج جنبًا البعير ارتفع كما في الصحاح
وهو مما فات المصنف وانتفج الرجل

افتخر باكثر مما عنده كما في الشارح

٢٠ المؤتجة من وثج الارض الكثيرة النبات
٢١ اتلج دخل مثل ولج اصله اوتلج

٢٢ اهتج فيه تمادى

﴿ افعل المتعدى ﴾

فئة بعد فئته * لكن الشارح قال ان المعروف من الكلام لينتجوها وبه ينكسر الوزن الا ان تكون الرواية لكي ينتجوها ٨ ويأتي ايضا لازما انتهى الطريق استبانته كما في ديوان الادب للفارابي

﴿ افعل للمطاوعة ﴾

٢٣ بعد ان ذكر ييج الكلاء الماشية اى اسمها فوسعت خواصرها قال وهى مبتجئة
٢٤ ابتهج مطاوع بهجه كعه اى سره
٢٥ احتج مال مطاوع خنجه اى اماله
٢٦ ارتج تحرك واضطرب مطاوع رجه
٢٧ امترج مطاوع مزج اهمله المصنف تبعاً للجوهري
٢٨ انتسج الثوب مطاوع نسجه كما في المحكم
٢٩ اهتاج ثار مطاع هاج المتعدى ولك ان تقول انه مثل هاج اللازم

﴿ باب الحاء ﴾

﴿ افعل المتعدى ﴾

١ اجتدح السويق لته مثل جدحه
٢ اجترح كسب مثل جرح
٣ اجتاح اهلك واستأصل مثل جاح
٤ اذبح اتخذ ذبيحا اصله اذبح
٥ ارتاح ورد متعديا في قول بعض الاعراب * لاخير في الحب وقفا لا تحركه *
* عوارض اليأس او يرتاحه الطمع * وهما يرتوحان عملا اى يتعاقبانها واورده الجوهري على فاعل ويأتي ايضا لازما
٦ اصطحب شرب الصبوح وهو ما حلب بالغداة من اللبن وعبارة الصباح والصبوح الشرب بالغداة فجعله عين

﴿ افعل اللازم ﴾

١ ابتجع بالشيء فرح واقتخر كنتبجج كما في اللسان وهو مما فات المصنف
٢ هم في ابتجاح اى سعة وخصب
٣ اجنح مال مثل جنح
٤ ارتجج مال وارنججت الابل اذا اهترت في رتكانها وارنججت روادفها تذبذبت ولم يذكر الروادف في مادتها بهذا المعنى
٥ لك عنه مرتدح اى سعة
٦ ارتضخ من كذا اعتذر
٧ ارتكح استند وجفنة مرتكحة مكشورة بالثريد وماله عنه مرتكح مثل مرتدح كما

﴿ افعل المتعدى ﴾

- الاصطباح ولا ادري لتعيرهما بالغداة
دون الصباح وجهها وقولهما اصطبح
شرب الصبوح لا يفيد فائدة قطعية انه
متعد ولكن غيرهما صرح به قال ابن
سيده في المحكم الصبوح ما اصطبح
وقال الازهرى في التهذيب قال ابو الهيثم
الصبوح اللبن يصطبح اه وقال الشاعر
* وأصطبح الماء القراح وأكتفى *
* اذا الزاد امسى للمزج ذا طعم *
اه والمزج الملقق بالقوم وليس منهم كما
في الصحاح ويأتى ايضا لازما
٧ اضطرح ذكر منه اسم المفعول بقوله
وشئ مضطرح اى مرمى فى ناحية وهو
قريب من معنى مطرح
٨ اطرحه بالتشديد مثل طرحه
٩ اطفح طفاحة القدر وهى زبدها اخذها
١٠ افتح مثل قح
١١ اقتدح الزند رام الاىء به واقتدح المرق
غرفه والامر دبره
١٢ اقترح الكلام ارتجله والشئ استبطه
من غير سماع واقترح ايضا اختار
واجتبى وابتدع وركب البعير قبل ان
يركب وعبارة الجوهري اقترحت عليه
شيئا اذا سأله اياه من غير روية
١٣ اقمح البر استفه مثل قمحه ثم قال فى آخر
المادة واقممع النبيذ شربه ولدى البر
والنبيذ مثال ويأتى ايضا لازما

﴿ افعل اللازم ﴾

- فى الشارح
٨ ارتخ تمايل سكر او غيره مثل ترخ
٩ ارتاح للشئ نشط وارتاح الله له انقذه
من البلية وعبارة الجوهري ارتاح الله
لفلان اى رحه والمرتاح الخامس من
خيل الحلبة وذكر فى المتعدى
١٠ لك عنه مشتدح مثل لك عنه مرتدح
١١ اصطبح اسرج وذكر فى المتعدى
١٢ اصطلحوا بمعنى تصالحو ويقال ايضا
اصتلحوا على الاصل واصطلحوا على
الشئ تواطوا عليه وهو مما فات المصنف
والجوهري وصاحب المصباح
١٣ افتضح مطاوع فضح
١٤ اقمح البر صار قمحا نضيجا ولو قال
اقمصح القمح نضج لكان اولى وذكر فى
المتعدى
١٥ اكتدح لعياله مثل كدح
١٦ اتاح عطش والمنتاح المتغير ولو قال
التاح عطش وتغير لكان اولى
١٧ امتدحت الارض والخاصرة اتسعنا
وذكر فى المتعدى
١٨ امتطح الوادى ارتفع واكثر ماؤه
١٩ لى عن هذا الامر متدح اى سعة ولو
قال اتدح اتسع مثل امتدح لكان اولى
وفى المحكم اتدحت الغنم انتشرت
٢٠ هو بمنترح من كذا بعد وعبارة
الجوهري وتقول انت بمنترح من كذا اى

اقتل المتعدى

- ١٤ اكتسحوهم اخذوا مالهم كله ومثله ما
في الصحاح وعبارة ديوان الادب اكتسح
ما على الخوان اذا اتى عليه
- ١٥ التمه ابعره بنظر خفيف مثل لمحه كما
في نسختي من الصحاح ونقله صاحب
اللسان والشارح وهو ساقط من نسخة
مصر ويأتي ايضا للمجهول
- ١٦ امتحه انترعه مثل تمحه
- ١٧ امتدحه مثل مدحه ويأتي ايضا لازما
- ١٨ امتسح السيف سله
- ١٩ امتلح خلط كذبا بحق وعبارة الشارح
فلان يمتدق اذا كان كذوبا ويمتلح اذا
كان لا يخلص انصدق
- ٢٠ امتح اخذ العطاء وهو محمول على
ارتزق وامتخ مالا بالبناء للمجهول رزقه
وهو عندي تكرر وهذا الحرف ليس
في الصحاح ولا في المحكم وذكر الازهرى
امتخ في قول الشاعر * اذا امتخته من
معد عصابة * وفسره باستعارة المنبح
للقدح ومثله ما في اللسان
- ٢١ امتاح اعطى وامتاحت الشمس ذفرى
البعير استدرت عرقه وفي اللسان امتاح
فلان فلانا اذا اتاه يطلب فضله وامتاح
من المهواة اى استقى
- ٢٢ امتاح ذكره الجوهري متعديا في تمخ
حيث قال * رقصاء تمناح اللغام المزبدا *
فقال المصنف مخطئا له امتاح ما له معنى

اقتل اللازم

- يعد فابدل انت بهو وحذف اى التفسيرية
على عانته
- ٢١ انتصح قبل التصيحة كما في الصحاح
وذكر في المتعدى
- ٢٢ انتضح عليهم الماء ترشش كما في الصحاح
وعبارة المصنف انتضح واستنضح نضح
الماء على فرجه بعد الوضوء وانتضحت
العين فارت بالدمع وانتضح من الامر
اتنى وتنصل كذا في نسخة الشارح وفي
غيرها تنضح وفي اللسان وانتضح من
الامر اظهر البرم منه وذكر في المتعدى
- ٢٣ انتطحت الكباش تناطحت ومثلها عبارة
الصحاح ولعل الكباش مثال
- ٢٤ انتفخ به اعترض له والى موضع كذا
انقلب وهذا الحرف ليس في الصحاح
- ٢٥ اتشحت المرأة لبست الوشاح وهو
كرسان من لؤلؤ وجوهر منظومان يخالف
بينهما معطوف احدهما على الآخر
واديم عريض يرصع بالجواهر تشده
المرأة بين عاتقها وكشحتها ويقال فيه
ايضا اشاح وفي الصحاح بين عاتقها
وكشحتها ووشحتها توشحها فتوشحت
هى اى لبسته وربما قالوا توشح الرجل
بثوبه وبسيفه
- ٢٦ انضح الامر بان مثل وضح ولك ان
تقول انه مطاوع اوضحه
- (انتهى افعال اللازم)

﴿ افعل المتعدى ﴾

وغلط الجوهري ثلاث غلطات احدها ان التركيب صحيح فالانتبايح فيه مدخل ثانيها ان الانتبايح ماله معنى ثالثها ان الرواية في الرجز رقصاء تمتاح اللغام المزبدا اي تليق اللغام وهنا ملاحظة من عدة اوجه احدها ان حق التعبير ان يقال احداها لان غلطات جمع غلطة الثاني انه لم يذكر امتاح في مادتها بمعنى تليق الثالث انه يفهم من عبارة المحشى ان ابن بري لم يتعقب الجوهري في هذه وشارح الشواهد لم يتعرض للرجز الرابع ان صاحب اللسان نقل عبارة الجوهري كما هي من دون اعتراض ثم قال وامتحت الشيء وانتخته وانترعته بمعنى واحد

٢٣ انتصحه ضد اغتشه ذكرها المصنف في غشش وفي ديوان الادب انتصح كتاب الله اي قبل نصيحته وفي الصحاح يقال * انتصحنى اننى لك ناصح * وفي العباب * فقال انتصحنى اننى لك ناصح * * وما انا ان خبرته بامين * وفي اللسان * بعجت اليه البطن حتى انتصحته * وما كل من يفشى اليه بناصح * ويذكر في اللزوم مجازاة لمن قال انتصح قبل النصيحة وهو كقولهم اعتدل قبل العذل اما المصنف فانه لم يزد على ان قال واتصح قبله على ان الضمير في قبله

﴿ افعل اللازم ﴾

* تنبيه * قد اشتهر على السنة الناس اتقح الرجل بمعنى وقع ولم اجده في كتب اللغة

﴿ تابع افعل المتعدى ﴾

لا يرجع الى شئ فهو تقصير في حرف واحد من وجهين فالعجب ممن لا يتعجب وهنا ملاحظة وهي ان الجوهري ذكر انتصح لازما ومتعديا ولم ينبه عليه ومعنى انتصحه ضد اغتشه غير معنى انتصحنى اننى لك ناصح فتأمله

٢٤ انتضح نضح الماء على فرجه بعد الوضوء كاستنضح وهذا المعنى ليس في الصحاح وانما ذكرته هنا جلا على نضح وعلى ابرد الماء واصطبه وافترغه واقتضه

٢٥ اتقح العظم استخرج محه والشئ قشره والجذع شذبه عن ابنه

﴿ باب الخاء ﴾

﴿ افعل المتعدى ﴾

- ١ هو يرتضخ لكنة مجمية اذا نشأ معهم ثم صار الى العرب فهو ينزع الى العجم في الفاظ ولو اجتهد وهي عبارة ارتضاخية اذ حق التعبير ان يقول اذا نشأ في العجم ثم سار الى العرب فظل ينزع الى العجمة وعبارة التهذيب قال ابو العباس المبرد فلان يرتضخ لكنة مجمية اذا نشأ في العجم صغيرا ثم صار مع العرب فتكلم بكلامهم فهو ينزع الى العجم في الفاظ من الفاظهم لا يستمر لسانه على غيرها ولو اجتهد قال وكان صهيب يرتضخ لكنة رومية وكان عبد بنى الحساس يرتضخ لكنة حبشية مع جودة شعره وكان سلمان الفارسي يرتضخ لكنة فارسية اه واصل المعنى من قولهم رضخ الحصى والنوى اذا كسرها فكأنه قيل يكسر الكلام وهو مفعول ارتضخ ولكنة تميز والعجب ان الجوهري اهل هذا الحرف مع غرابته
- ٢ اطنخ مثل طبخ واطبخ ايضا اتخذ طبخا ويأتي ايضا لازما
- ٣ افتضخ شدخ مثل فضخ
- ٤ امتاخ انتزع مثل متخ والعجب انه ذكره في الصحيح مع انه تعقب الجوهري في ايراده اناح في تخ فن اين جاءت الف امتاخ
- ١ في الخ ابتلخ الامر عليهم اختلط والعشب عظم وطال وما في البطن تحرك واللبن حض
- ٢ سكران مرتخ طافح ومثله ملتخ وفي الشارح ارتخ العجين ارتخا اذا استرخى والارتخاخ اضطراب الزأى وقد ارتخ رأيه اضطرخوا تضارخوا وعبارة الصحاح صرخ صرخة واضطرخ بمعنى فجعله للواحد خلافا لعبارة المصنف
- ٤ اضطمخ بالطيب مثل تضمخ
- ٥ اطبخ الطبخ مطاوع طبخ مثل انطبخ وذكر في المتعدى
- ٦ سكران ملتخ مثل مرتخ والتخ الامر اختلط والعشب التف وتقدم نظيره في الخ
- ٧ التاخ اختلط مطاوع لآخه اى خلطه والتاخ العجين اختر
- ٨ امتضخ الشئ من الشئ انفصل كما في المحكم
- انتبخ هذه اللفظة الشائعة ليست في المحكم ولا في الصحاح
- ٩ انتضخ الماء ترشش وقد سبق عن الجوهري انتضخ بالخاء جمعناه وذكر في المتعدى
- ١٠ انتفخ مطاوع نفخ والمتفخ السمين وفي

﴿ افعل المتعدى ﴾

- ٥ امتخ العظم اخرج منه
 ٦ امتدخ بغى اى جار
 ٧ امتسخ السيف استله
 ٨ امتسخ الشئ انزعجه واخذه مثل مصغه
 وعبارة العباب مصغ الشئ وامتصغه
 وتمصغه جذبه من جوف شئ آخر ويأتى
 ايضا لازما
 ٩ امتلخه انزعجه وسيفه استله وجمامه
 اخرجه من رأس الدابة وحق التعبير ان
 يقال وجمام الدابة اخرجه من رأسها كما
 هى عبارة المحكم وقدمر فى المقدمة وفى
 الصحاح فلان ممتلخ العقل اى منزع العقل
 ١٠ اتسخ الكتاب كتبه عن معارضة مثل
 نسخته وفى المصباح قال ابن فارس وكل
 شئ خلف شيئا فقد اتسخه فيقال
 اتسخت الشمس الظل والشيب الشباب
 اى ازاله
 ١١ الانتضاح الامتضاح كما فى مفاخر المقال
 ويأتى ايضا لازما
 ١٢ انتقخ المخ استخرجه
 ١٢

﴿ افعل اللازم ﴾

- الصحاح وربما قالوا انتفخ النهار اى علا
 ١١ اتسخ الثوب مثل وسخ
 * تنبيه * اتسخ مطاوع نسخ لم
 اجده فى كتب اللغة

﴿ باب الدال ﴾

﴿ افعل المتعدى ﴾

- ١ ابتدأه ابتداءا اخذاه من جانبه او اتياه
منهما وعبارة الصحاح وتقول السبعان
يتندان الرجل ابتداءا اذا اتياه من جانبه
وكذلك الرضيعان يتدان امهما ولا يقال
يتدها ابناها ولكن يتدها ابناها وقد
لقي الرجلان زيدا فابتداه بالضرب اى
اخذاه من جانبه وبه تعلم ما فى عبارة
المصنف من القصور
- ٢ ابرد الماء صبه عليه باردا او شربه ليبرد
كعبده وعبارة الصحاح وابتردت اى
غسلت بالماء البارد وكذلك اذا شربته
باردا لتبرد به كبذلك وعبارة المصنف
احسن فانها صرحت بان ابرد متعد
٣ اترد الخبر واثرده بالثناء والثناء على افعله
مثل ثرده اى فته
- ٤ اتمد و اتمد بتشديد التاء على افعل ورد
التمد وهو الماء القليل
- ٥ اجتلد ما فى الاناء شربه وعبارة التهذيب
اجتلدت ما فى الاناء اذا شربته كله
كأن اصله اجتلت فقلبت احدى التائين
دالا وهى غريب فان هذا المعنى
كان فى اجتلد قبل اتصاله بالضمير وتمام
الغرابية انه جاء اجتلته بمعنى ضربه
وعسدى انه فى الاصل اجتلده ويأتى
اجتلد ايضا لازما

﴿ افعل اللازم ﴾

- ١ اتحد ذكره المصنف فى احد وفسره
بانفرد كاستأحد واقتصر ابن سيده على
الثانى ولم يذكر اتحد الشيطان اى صار
واحدا وكذلك الجوهرى والفيومى
والشارح
- ٢ ابتعد ضد اقتراب لم اره سوى فى الاساس
- ٣ اجتلدوا بالسيوف مجالدوا كما فى الصحاح
وهو مما فات المصنف وذكر ايضا متعديا
- ٤ اجتهد فى الامر جد وذكر ايضا متعديا
- ٥ احتد عليه غضب واحتدت السكين
مطاول حدها وما له عنه متحد اى بد
- ٦ احتشدوا اجتمعوا مثل حشدوا والمحتشد
من لا يدع عند نفسه شيئا من الجهد
والنصرة
- ٧ احتقد خف فى العمل واسرع مثل حقد
وسيف محتقد سريع القطع وهو يقربه
من المتعدى
- ٨ احتقد المطر احتبس مثل حقد كفرح
وكأنه اصل معنى الحقد والسماء لم تمطر
والمعدن انقطع فلم يخرج شيئا
- ٩ ارتأد اهتر نعمة
- ١٠ ارتد رجوع كأنه مطاوع رد وذكر
فى المتعدى
- ١١ ارتضد المتاع مطاوع رضده بمعنى رثده
وهو غريب فان ارتشد جاء متعديا وهذا

﴿ افعل اللازم ﴾

- جاء لازما
١٢ ارتعد اضطرب ومثله ارتعج وارتعش
وله نظائر
١٣ المزبد صاحب الزبد واورده الشارح
كأنه من زيادته
١٤ ازداد مطاوع زاد وذكر ايضا متعبدا
١٥ استند استقام واستندت عيون الخرز
انسدت ذكرها في آخر المادة ولم يذكر
انسد من قبل وتخصيص الاستداد بالخرز
غير سديد فكان الاولى ان يقول عيون
الخرز وغيره
١٦ استند الى الشيء اعتمد عليه
١٧ اشتد ضد ضعف ولعله في الاصل
مطاوع شد واشتد ايضا عدا
١٨ اصطدت المرأة بالصداد وهو الستر
استرت فكأنه قيل صدت غيرها عن
النظر اليها
١٩ الاصطعاد الصعود وذكر في المتعدى
٢٠ اطرد الامر تبع بعضه بعضا وجرى
والامر استقام ولو ذكر هذا المعنى بعد
المعنى الاول دون الفصل بجري لكان
اولى وذكر في المتعدى
٢١ اعتد بالشيء ادخله في العد والحساب
كما في المصباح وذكر في المتعدى
٢٢ اعتضد به استعان وذكر في المتعدى
٢٣ اعتقد اغلق بابه على نفسه فلا يسأل
احدا حتى يموت جوعا وكانوا يفعلون

﴿ افعل المتعدى ﴾

- ٦ اجتهد قال في ديوان الادب اجتهد بمعنى
جهد هذا اذا لم يعد ويقال ايضا اجتهد
رأيه وفي مفاخر المقال اجتهد جهد وهذا
لازم ورأيه طلب الرأي الحق وهذا متعد
وفي بعض الحواشي اجتهد رأيه حمل
نفسه على المشقة في بلوغ الصواب وفي
اللسان واجتهدت رأبي ونفسي حتى بلغت
مجهودي ويذكر في اللازم
٧ احتصد الزرع مثل حصده
٨ اختصد البعير خطمه لينزل وركبه
٩ ارتند المتاع نضده مثل رثده وتركته
مرتدين ما تحملوا بعد اي ناضدين
متاعهم وهي عبارة الصحاح
١٠ ارتد فسرره صاحب المحكم بكرر الرد
وانشد
* بعزم كوقع السيف لا يستقله *
* ضعيف ولا يرتده الدهر عاذل *
ويأتي ايضا لازما
١١ ارتصده ترقبه مثل رصده كما في اللسان
١٢ ارتقد كسب
١٣ ارتاد طلب مثل راد
١٤ ازرد اللقمة بلعها مثل زردها ونحوه
استرطها وسرطها
١٥ ازدهده عده زهيدا اي قليلا
١٦ ازددت مالا زدته لنفسى زيادة على ما
كان كما في المصباح ويأتي ايضا لازما
فأشبهه بذلك تقيضه انتقص فانه جاء

﴿ افعال متعدية ﴾

- ايضا بالمعنيين وصاحب اللسان ذكر
ازداد فلتة وفسره بطلب الزيادة
- ١٧ استادوا بني فلان قتلوا سيدهم او اسروه
او خطبوا اليه وفي اللسان استاد فلان
في بني فلان اذا تزوج سيدة من عقائلهم
- ١٨ الاصطعاد الصعود وعدى ابن سيده
صعد بنفسه وبني ولهذا اثبت في
الموضعين وكذلك ارتقى يتعدى بنفسه
وبالحرف
- ١٩ اصطاده مثل صاده والمصطاد من اسماء
الاسد
- ٢٠ اضطهده ظلمه وقهره مثل ضهده كما في
الشارح فان المصنف اورده على افعال
والمضطهد الاسد
- ٢١ اطرده بالتشديد مثل طرده كما في الشارح
ونص عبارته طرده وطرده وكذلك اطرده
قال طريح * امست تصفقا الجنوب
واصبحت * زرقاء تطرد القذى بحباب *
وهو مما فات المصنف والجوهرى وفي
المحكم في خرز واختر البعير اطرده من
بين الابل ويأتى ايضا لازما
- ٢٢ اعتبه اتخذه عبدا
- ٢٣ اعتد قال في اللسان واعداد الشيء
واعتداده واستعداده وتعداده احضاره
ومثله في المحكم وقال ايضا قال ابن دريد

﴿ افعال لازمة ﴾

- ذلك في الجذب ولقي رجل جارية تبكي
فقال لها ما لك فقالت تريد ان نعقد
- ٢٤ اعتقد الشيء صلب واشتد كما في الصحاح
وكأنه مطاوع عقد وذكر في المتعدى
- ٢٥ اعتمد عليه اتكل وذكر ايضا متعديا
بنفسه
- ٢٦ افتند فى من الفسد وهو الهرم كما في
الشارح
- ٢٧ اقتصد فى النفقة ضد اسرف مثل
قصد
- ٢٨ اقتادت الدابة مثل اقتادت وذكر ايضا
متعديا
- ٢٩ اكتند امسك مثل اكد وهل يتعدى
بالباء او بعن فيه نظر وذكر ايضا
متعديا
- ٣٠ التبد الورق تلبدت (كذا) والشجرة
كثرت اوراقها وعبارة الصحاح فى المعنى
الاول والتبد الورق اى تلبد بعضه على
بعض
- ٣١ التحد اليه مال كالحد والمتحد المتحد المجد ذكر
المعنى الاول فى اول المادة والمعنى الثانى
فى آخرها
- ٣٢ ما له عنه ملند اى بد والتد عنه زاع
وكان حقه ان يقدم الفعل على ملند
وذكر ايضا متعديا

﴿ افعل المتعدى ﴾

والعدة من السلاح ما اعتدته خص به
السلاح لفظا فلا ادري أخصه في المعنى
ام لا وقد يكون اعتد بمعنى عد الثلاثي
ففي التنزيل فما لكم عليهم من عدة
تعدونها

٢٤ اعتصد الشيء جعله في عضده ويأتي
ايضا مقترنا بالباء

٢٥ اعتقد كذا اعتقده هذه عبارته وهذه
المادة ليست في الصحاح

٢٦ اعتقد صنيعه ومالا اقتناهما والمراد
بالمال هنا الايل وعبارة الصحاح مثلها
وزاد على ان قال واعتقد كذا بقلبه
وعبارة المصباح واعتقدت كذا عقدت
عليه القلب واعتقدت مالا جمعته اه ولو
قال في المعنى الاول اعتقدت كذا
عقدته في القلب لكان حسنا وفي المحكم
واعتقد الدر والخرز وغيره اذا اتخذ منه
عقدا واعتقده كعقدته نقيض حله
قال جرير * اسيلة معقد السمطين منها *
وريا حيث تعتقد الحقابا * واعتقد ارضا
اشترها وفي اللسان عقد التاج فوق
رأسه واعتقده عصبه بالعقاد وانشد
ثعلب لابن قيس الرقيات * يعتقد التاج
فوق مفرقه * على جبين كأنه ذهب * اه
وقد تقدم هذا البيت في عصب برواية
يعتصب التاج واقتصر ابن سيده على
ايراده هنا اي في عقد ويذكر في اللازم

﴿ افعل اللازم ﴾

٣٣ جاء فلان ملتعدا اي متغيظا حنقا كما في
الصحاح والمصنف اورد هذا المعنى على
تفعل وتابعه عليه الشارح وذكر ايضا
متعديا

٣٤ امتد مطاوع مد وفي اللسان امتد النهار
تنفس وامتد بهم السير طال

٣٥ امتهد غارب البعير انبسط كما في ديوان
الادب وذكر ايضا متعديا

٣٦ انتقد الولد شب وذكر ايضا متعديا

٣٧ أتاد لزم التؤدة وهي الزبابة والتأني
وعبارة ديوان الادب أتاد في مشيته ترفق
واصله وأد وهو غريب اذ ليس لوأد
معنى سوى دفن البنت حية وعندى ان
الاولى ان يكون اصلها اليد بالقح وهو
الرفق فاصل أتاد اتاد ثم حركت الالف
كما حركت الف المشتاق وله نظائر

٣٨ اتعد قبل الوعد ويحتمل انه متعد حلا
على اتهم الهبة اي قبلها قال في الصحاح
ويقال تواعد القوم اي وعد بعضهم
بعضا هذا في الخير واما في الشر فيقال
اتعدوا والاتعاد ايضا قبول الوعد واصله
الارتعاد قلبوا الواو تاء ثم ادغموا وناس
يقولون اتعد يا تعد فهو مؤتعد بالهمز
كما قالوا يأتسر في ايسار الجزور قلت
ويفهم من كلام غير الجوهري ان
تواعدوا واتعدوا بمعنى وعبارة اللسان
وفلان يتعد اذا وثق بعدتك وهو يقربه

﴿ افعل المتعدى ﴾

٢٧ اعتكده لزمه كعكده به وهو لا يبعد عن
معنى اعتقد

٢٨ اعتمده قصده ويعدى ايضا باللام والى
واذا عدى بعلى كان معناه توكل واعتمد
ليته ركب يسرى فيها وهذا المعنى فى
اغتمد ولعل اعتمد تصحيف

٢٩ اعتاده اتياه واعتماد الشيء جعله من عاده
٣٠ اعتمده تفقده مثل تعاهده

٣١ اغتمد الليل دخل فيه وعبارة الصحاح
اغتمد الليل دخل فيه كأنه صار كالغمد له
كما يقال ادرع الليل وعبارة الاساس اغتمد
الليل جعله له غمدا

٣٢ افتاد اللحم فى النار شواه مثل فاده وافتادوا
اوقدوا نارا ولو قال وافتادوا النار
اوقدوها لكان اولى

٣٣ افتصد شق العرق مثل فصد والاولى
ان يقال افتصد العرق شقه

٣٤ افتقده طلبه عند غيبته كتفقده وعبارة
الصحاح فقدت الشيء افتقده فقدا وفقدانا
وفقدانا وكذلك الافتقار وتفقدته اى
طلبته عند غيبته وعبارة المصباح فقدته
فقدا من باب ضرب وفقدانا عدمته فهو
مفقود وفقيد وافتقده مثله وتفقدته
طلبته عند غيبته اه فظهر ان افتقد مثل
فقد لا مثل تفقد خلافا لما قاله المصنف
لكن الشارح اثبت ما رواه فانه قال فلا

﴿ افعل اللازم ﴾

من المتعدى كأن تقول مثلا فلان يتعد
ما تعده

٣٩ اتقدت النار مطاوع اوقدها مثل الهبها
فالتهدت

٣٩ (انتهى افعل اللازم)

﴿ تابع افعل المتعدى ﴾

اخت قتبكيه ولا ام ففتقده قال وفى
المفردات للراغب التفقد تعرف فقدان
الشيء والتعهد تعرف العهد المتقدم
وواقفه كثير من اهل اللغة ومنهم من
استعمل كلا منهما فى محل الآخر وفى
حديث عائشة رضى الله عنها افتقدت
رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة اى
لم اجده ويقال ما افتقدته منذ افتقدته
اى ما تفقدته منذ فقدته كذا فى البصائر
(للمصنف)

٣٥ اقتننه قطعه

٣٦ اقتده قطعه او شقه طولا مثل قده
ومنه اقتد الامور اى دبرها وميرها

٣٧ اقتعد اتخذ قعودا من الابل وعبارة
الاساس ما اقتعده الا لوم عنصره واقتعد
الدابة ابتذله بالركوب

٣٨ اقتلد عرف نقله الصغاني

٣٩ اقتاده مثل قاده ويأتى ايضا لازما

٤٠ اكتده طلب منه الكد مثل كده ولو قال
حمله على الكد لكان اولى وعبارة

﴿ افعل المتعدى ﴾

اللسان كد الشيء واكتده نزع يده
يكون ذلك في الجامدو السائل ويأتي ايضا
لازما

٤١ اکتاد افعل من الكيد وهي عبارة
العباب ولم يتعرض الشارح لتفسيرها
واهمها الجوهرى وصاحب اللسان
وعندي انه متعد مثل كاد وبؤيده مجيء
المكايده بمعنى الخائله

٤٢ التدد بلغ اللدود وهو ما يصب بالسعط
من الدواء في احد شق الفم ويأتي ايضا
لازما

٤٣ التغه اخذ على يده دون ما يريد، ويأتي
ايضا لازما عن الجوهرى

٤٤ امتاد خيرا كسبه

٤٥ امتعده اختلسه وجذبته بسرعة مثل
معهه وعبارة التهذيب امتعط السيف من
غده وامتعه استله

٤٦ امتهد كسب وعمل وامتهد الفراش مهده
ذكر ذلك في تفسير توهط ويأتي ايضا
لازما

٤٧ الممتاد المستعطى والمستعطى ولو قال
امتاد اعطى واستعطى لكان اولي والذي
يعني اعطى لا يبعد من معنى امد وعبارة
الصحاح ومادهم ييدهم لغة في مارهم
من الميرة والممتاد مفعل منه وعبارة
اللسان مدته وامدته اعطيته وامتاده

﴿ افعل المتعدى ﴾

طلب ان ييده والممتاد المطلوب منه
العطاء

﴿ فائدة ﴾ لو اشتق اسم المسألة من
مادهم بمعنى مارهم لكان احسن من
اشتقاقها من غيره

٤٨ انتفده استوفاه واللبن حلبه وقعد متفدا
متنجيا وفيه متفد عن غيره مندوحة وتجد
في البلاد متفدا اي مراغما ومضطربا

٤٩ انتقد الدراهم وغيرها ميرها ثم قال
بعد عدة اسطر وانتقد الدراهم قبضها
وعبارة بعضهم انتقد الشيء انتقاه

٥٠ اتعده بمعنى اوعده ذكره في اللسان
واورد عليه شاهدا قول الاعشى * فان
تعديني اتعدك بمثلها *

٥١ اهتبد الهبيد وهو الخنظل او حبه
كسره وطبخه وجناه مثل هبده وكان
الاولى ان يقدم جنناه على كسره وان
يعبر باو بدل الواو

﴿ تنبيه ﴾ ذكر في بعض كتب
الصرف ان اتقد بمعنى استوقد ولم اجده
في كتب اللغة الا لازما

﴿ باب الذال ﴾

﴿ في اتخذ ﴾

قد اختلف اهل اللغة في اتخذ اختلافا كثيرا ولا غرو فانه من متعلقات افعل الذي اوقع
الامام ابن الحاجب وغيره من ائمة اللغة والصرف في الاوهام كما مر في اول المقدمة فينبغي
ان اذكر هنا كل ما وقفت عليه من كلامهم • قال المصنف في مادة اخذ ويقال اتخذوا
بهمزتين اخذ بعضهم بعضا وقال قبله والمستأخذ المستكين الخاضع كالمؤتخذ ثم قال في آخر
المادة واستخذ ارضا اتخذها • وعبارة الصحاح ويقال اتخذوا في القتال بهمزتين اي اخذ
بعضهم بعضا والاتخاذ افعال ايضا من الاخذ الا انه ادغم بعد تليين الهمزة وابدال التاء
ثم لما كثر استعماله على لفظ الافعال توهموا ان التاء فيه اصلية فبنوا منه فعل يفعل قالوا
تخذ يتخذ وقرئ لتخذت عليه اجرا • ورأيت في هامش نسختي قبالة العبارة الاولى ما
نصه صوابه يتخذوا بهمزة واحدة وياء مبدلة من الهمزة ولا يصح اجتماع همزتين في كلمة
واحدة بل يجب ابدال الثانية حرفا من حروف العلة اه • وعبارة المصباح يقال اتخذوا في
الحرب اي اخذ بعضهم بعضا ثم لينوا الهمزة وادغموا فقالوا اتخذوا ويستعمل بمعنى جعل ولما
كثر استعماله توهموا اصاله التاء فبنوا منه (كذا) وقالوا اتخذت زيدا صديقا من باب تعب
اذا جعلته كذلك والمصدر اتخذنا بفتح الخاء وسكونها وتخذت مالا كسبته وهي افصح من
عبارة الصحاح واوضح ولكن كان عليه ان يقول فبنوا منه فعل كما قال الجوهري ولعله
سقط من النسخ • وعبارة الازهرى في مادة اخذ في نسخة قديمة من التهذيب قرئت عليه
ويقال اتخذ القوم يتخذون اتخذا وذلك اذا اضطرعوا فاخذ كل رجل على صاحبه
اخذه يعتقله بها وجمعه اخذ قال الليث ويقال اتخذ فلان مالا يتخذه اتخادا (وفي نسخة
اخرى اتخذ فلان مال الله دولا) ويقال تخذ يتخذ اتخذا (محركة) وتخذت مالا اي كسبته
الزمت التاء الحرف كأنها اصلية وانشدني القناني تخذها سرية تقعه (اي تخدمه) قال
واصلها افعلت وقال الليث من قرأ لاتخذت فقد ادغم الياء في التاء فاجتمع همزتان
فصيرت احدهما ياء وادغمت كراهة التقائهما • وقبالة هذه العبارة على الهامش
مانصه هذه الحكاية عن الليث مضطربة سقيمة وهكذا كتبه الازهرى بخطه • قلت
كان ينبغي لليث ان يقول اولا فاجتمع همزتان فصيرت احدهما ياء وادغمت
لا ان يتبدى بقوله فقد ادغم الياء في التاء فان الادغام انما حدث من قلب الهمزة ياء
وعلى كل فهو تصريح بان اتخذ من اخذ • وعبارة الصغاني في مجمع البحرين
عين عبارة الجوهري • وعبارة اللسان مثل عبارة التهذيب وانما اعاد تخذ في مادة

على حديثها كما سيأتي ♦ وعبارة المحكم في اخذ واتخذنا في القتال اخذ بعضنا بعضا وسيأتي كلامه في تخذ ♦ وعبارة تاج المصادر للامام البيهقي الاتخاذ تاؤه اصلية بمنزلة التاء في الاتباع وحكى بعضهم استخذ فلان ارضا بمعنى اتخذ قيل اصله افتعل فابدل السين من التاء الاولى كما ابدل التاء مكانها في ست وقيل هو استفعل من تخذ الخ ♦ وعبارة مفاخر المقال في المصادر والافعال الاتخاذ الاخذ وتاؤه اصلية كالاتباع وقيل مبدلة من الهمزة بعد تليينها ♦ وعبارة المفردات للراغب الاخذ حوز الشيء وتحصيله ونحو ذلك تارة يكون بالتناول وتارة بالقهر والاتخاذ افتعال منه ويجرى مجرى الجعل نحو قوله لا يتخذوا اليهود والنصارى اولياء ♦ وعبارة المجمل اخذت الشيء اخذا وافتعلت منه اتخذت ثم قال في تخذ تخذت الشيء واتخذته فجعل اتخذ من اخذ وتخذ ♦ واعقم العبارات قول ابن دريد في الجمهرة الاخذ مصدر اخذته اخذا وكذلك قول ابن عباد في المحيط اتخذت الشيء اتخاذا وتخذته تخذا ♦ وعبارة الاشموني في باب الابدال وقول الجوهري في اتخذ انه افتعل من الاخذ وهم وانما التاء اصل وهو من تخذ كاتبع من تبع قال ابو علي تقول العرب تخذ بمعنى اتخذ ونازع الزجاج في وجود تخذ وزعم ان اصله اتخذ وحذف وصح ما ذهب اليه الفارسي بما حكاه ابو زيد من قولهم تخذ يتخذ تخذا وذهب بعض المتأخرين الى ان تخذ مما ابدلت فاؤه تاء على اللغة الفصحى لان فيه لغة وهي وخذ بالواو وهذه اللغة وان كانت قليلة الا ان بناء عليها احسن لانهم نصوا على ان اتمن لغة رديئة ♦ وعبارة الزمخشري في سورة الكهف وقرئ لتخذت والتاء في تخذ اصلية كما في تبع واتخذ افتعل منه كاتبع من تبع وليس من الاخذ في شيء ♦ وعبارة المحكم في هذه المادة تخذ الشيء تخذا وتخذنا الاخيرة عن كراع واتخذته عمله ونحوها عبارة اللسان والكن حكي في آخر المادة عن ابن الاثير تخذ يتخذ بوزن سمع يسمع مثل اخذ ♦ وفي كتاب الافعال لابن عثمان القرطبي تخذ الشيء تخذا (بسكون الخاء) بمعنى اكتسبه ♦ وعبارة المصنف تخذ يتخذ كعلم يعلم بمعنى اخذ وقرئ لتخذت واتخذت وهو افتعل من تخذ فادغم احدى التائين في الاخرى قال ابن الاثير وليس من الاخذ في شيء فان الافتعال من الاخذ اتخذ لان فاء همزة والهمزة لا تدغم في التاء خلافا لقول الجوهري الاتخاذ افتعل من الاخذ (ثم اورد كلام الجوهري كما تقدم الى ان قال) واهل العربية على خلافه ♦ وعبارة الشارح قال شيخنا وابن الاثير ليس ممن يرد به كلام الجوهري بل واكثر ائمة اللغة بل كلامه حجة لانه اعرف ودعوى تليين الهمزة كما اختاره هو وغيره اولى واصوب من مادة غير ثابتة في الدواوين المشهورة وانكرها الزجاجي (كذا) بالكلية وان اثبتها ابو علي الفارسي بما استدل بقرآته تخذت وغير ذلك فقد نازعوه وكلام ابن مالك صريح في ان مثله شاذ واثبتوا منه اترز من الازار

واتن من الامن واتهل من الاهل وغير ذلك مما هو مبسوط في شروح التسهيل و اشار اليه ابن ام قاسم في الخلاصة * ثم قال وبعد صحة ثبوته وتسليم دعوى ابي على الفارسي وحده وقبول استدلاله بالآية وقول الشاعر

* وقد أخذت رجلى الى جنب غرزا * نسيها كالحوص القطاة المطوق *

فلا يلزم الجوهري ومن وافقه اتباعه بل يجرى على قاعدته التي حررها من التلين بل صرحوا بأنه وارد في هذا اللفظ نفسه كاترز وما ذكر معه وان كان شاذاً فلا يقدر ذلك في ثبوته واستعماله والله اعلم * ثم قال شيخنا نقلاً عن بعض حواشيه اصل اتخذ بهمزتين فابدلت الهمزة الثانية تاء كما قالوا في اثمن واثتر والقياس ابدالها ياء وورد هذا مع الفاظ شذوذا وقيل ابدت واوا ثم تاء على القياس وقيل الاصل او اتخذ ابدلت الواو تاء على اللغة الفصحى لان فيه لغة قليلة انه يقال وخذ بالواو كما حكاه ابن ام قاسم وغيره تبعاً لابي حيان وقد اغفله صاحب القاموس مع انه وارد مذکور مشهور اعرف من اتخذ انتهى * وهنا ملاحظة من عدة اوجه * احدها قول المحشى انه يقال في لغة قليلة وخذ ثم قال انه اعرف من اتخذ تناقض فان قرأته لتخذت صحت عن ابن عباس وبها قرأ عمرو بن العلاء وقال ابو زيد وكذلك هو مكتوب في الامام وبه يقرأ القراء ومن قرأ لا اتخذ بالالف وقبح الخاء فانه يخالف الكتاب كذا في اللسان فكيف يقال ان اتخذ غير ثابتة في الدواوين المشهورة وكيف صحح للزجاج ان ينازع فيها اما قوله ان المصنف اغفلها فهو محض تحامل فان ابن سيده والازهرى والجوهري والصغاني وصاحب اللسان والقرطبي وغيرهم اقتصروا على ذكر اتخذ دون وخذ * وقوله اولاً ان ابن الاثير ليس ممن يرد به كلام الجوهري بل وأكثر ائمة اللغة بل كلامه حجة لانه اعرف غير جار على اصول الجدل فانه مجرد دعوى فكان ينبغي له ان يقول لان القاعدة التي مشى عليها الجوهري اكثر اطراداً او نحو ذلك * وقوله اخيراً وقيل الاصل او اتخذ كان الاظهر ان يقول اذ الاصل او اتخذ * الثاني ان الشارح بعد ان اورد كلام اللسان في اتخذ وهو كلام الازهرى الى قوله اخذة يعتقله بها قال قال شيخنا ونسبها الجوهري للعامة وقيدها بالقتال وزاد في المصباح انه تلين (كذا) وتدغم كما سيأتي وهو ذهل غريب منه ومن المحشى فان الجوهري لم ينسب اتخذ للعامة بل واخذ ونص عبارته آخذة بذنبه مؤخذة والعامة تقول واخذة وزاد المصنف ان قال ولا تقل واخذة مع انها لغة اليمن وقرأ بعض السبعة لا يواخذكم الله بالواو كما في المصباح فكيف تنكر او ينهى عنها وهل يقاس عليها واساء واخوانها فيه نظر والظاهر الجواز * ومما يجب منه ايضاً قول المحشى وزاد في المصباح انه تلين وتدغم فان السابق الى هذه القاعدة الجوهري وصاحب المصباح نسج على منواله * الثالث ان المصنف لم يذكر في مادة اخذ الا اتخذوا اي اخذ بعضهم بعضاً

ولم يقيدها بالقتال ولا بالصراع ولا بالحرب خلافا لغيره فاهماله هذا القيد قصور منه اما اتخذ فانه ذكرها فلتة في آخر المادة حيث قال واستخذ ارضا اتخذها فهو قصور ثان ولم يتصد لشرح استخذ خلافا لابن سيده وغيره فهو قصور ثالث ولما ذكر اتخذ وزنه على علم ومقتضاه ان مصدره اتخذ بالكسر مع ان ابن الاثير الذي احتج بكلامه على الجوهري وزنه على سماع كما تقدم عن اللسان وابن سيده وصاحب المصباح نصا على انه بالفتح ويحرك والقرطبي اقتصر على الفتح فا احد ذكر الكسر غيره وهو قصور رابع • والعجب ان الشارح لم ينتقد عليه ذلك وانما انتقد عليه قوله اتخذ يتخذ كعلم يعلم فقال ولو قال اتخذ كعلم لكان اخصر وادل على المراد • وتام العجب ان صاحب المحكم فسر تخذه بعمله والازهرى وصاحب المصباح والقرطبي فسروه باكتسبه والمصنف فسره باخذه وصاحب اللسان فسره بالمعنيين جريا على عادته فانه نقله اولا عن ابن سيده وفسره بعمله ثم نقله عن ابن الاثير وفسره باخذه • الرابع انه ظهر لى بعد التروى في عبارة هؤلاء الأئمة ان لا تفعل من الاخذ معنيين مستقلين • احدهما ما اخص بالقتال وهو ما ثبتت فيه الهمزة • والثاني ما لينت فيه ومعناه اعم وهو ظاهر من عبارة الازهرى فانه بعد ان حكى اتخذ القوم يأخذون اتخذوا وذلك اذا اصطرعوا قال عن الليث ويقال اتخذ فلان ما لا يتخذ اتخذوا وكذلك صاحب اللسان فانه بعد ان حكى واتخذنا في القتال قال والاتخاذ افتعال ايضا من الاخذ ومثله صاحب المصباح فانه بعد ان حكى اتخذ في الحرب ذكر اتخذ وقال انه يستعمل بمعنى جعل وهو صريح في ان المعنى الاول مع ظهور الهمزة باق على حاله واصل وضعه وعلى هذا يقال قد اتخذ القوم بالامس وهم يأخذون اليوم فما يكفون عن الاتخاذ فانهم اتخذوا الاتخاذ دأبا لهم وبذلك يسقط اعتراض ابن الاثير في قوله لان الافتعال من الاخذ اتخذ لان فاء همزة الخ فان من حكى اتخذ بعد اتخذ لم يقل بقتض المعنى الاول كيف لا وقد حكى عنه صاحب اللسان في مادة زقف انه قال لما اصطف الصقان يوم الجمل كان الاشر زقفتي منهم فاتخذنا فوقعنا الى الارض الاتخذ افتعال من الاخذ بمعنى التفاعل اى اخذ كل واحد منا صاحبه اى غاية ما في الباب ان الهمزة لينت وصار للفعل معنى آخر فهما صيغتان ومعنيان فهو عندي مثل قولهم احتلوه اى احتاشوا عليه ثم اعلوا احتول فقالوا احتال وخصوه لمعنى آخر ويرد على ابن الاثير ايضا انه كان ينبغي له ان يقول لان الافتعال من الاخذ اتخذ او لان افتعل من الاخذ اتخذ • الخامس ان المصنف حكى المستأخذ المستكين الخاضع كالمؤتخذ وهو مشكل لان الصيغة صيغة اسم فاعل والمعنى يقتضى صيغة اسم مفعول على ان المؤتخذ قيدوه بالقتال فكيف جاء هنا بهذا المعنى والشارح لم يتعرض لذلك وهذا الحرف ليس في الصحاح ولا المحكم • السادس ان اشتقاق

ثلاثي تحذف من خماسي اتخذ على ما ذهب اليه الجوهري يظهر في بادي الراي مخالفا للقياس لكن أئمة اللغة حكوا مثله في اتقى اصله اوتقى قالوا فلما كثر استعماله توهموا اصاله التاء فيه فقالوا اتقى اتقى فكان ينبغي للجوهري ان يستشهد به في اخذ وعندى ان تجبه يتجه مثله فانه وارد من اتجه واصل اتجه اوتجه لانه من الوجه والجوهري اورد تجبه في وجه وعبارة المصنف في فصل التاء تجبه له لغة في اتجه ذكر على اللفظ ويعاد في موضعه ان شاء الله تعالى ثم ذكره في وجه ولم يزد على ان قال وتجهت اليك اتجه وكان حقه ايضا ان يذكر اتقى في موضعين وكذا كل كلمة ابدلت تأوها من واو كالتخمة واشباهها

﴿ افعل الالزام ﴾

- ١ المؤتخذ تقدم ذكره
- ٢ اشتاذ تعميم
- ٣ التذ بالشئ مثل التذذ وذكر في المتعدى
- ٤ الانتباز ان يتنحى كل واحد من الفريقين في الحرب وهذا المعنى ليس في الصحاح وانما ذكر الانتباز بمعنى مطلق التنحى وذكر في المتعدى
- ٥ المنتفذ السعة يقال ان في ذلك لمنتفذا اي مندوحة وذكر في الدال
- ٦ اهتذب طار مثل هبذ وهذه المادة ليست في الصحاح

﴿ افعل المتعدى ﴾

- ٢ ابتذ حقه اخذه وعبارة اللسان في النوادر
- افترزت وابتززت وابتذت غلبت
- ٣ اجتذب الشئ وجذبته لغة في اجتذبه وجذبته
- ٤ الاجتذاز الجذ كما في مفاخر المقال
- ٥ اشمذ الكبش الالية ضربها لترتفع كما في ديوان الادب
- ٦ افلذه المال اخذ منه فلذة
- ٧ اقتذ الحديث منى سمعه منى كما سمعته كما في اللسان في مادة كت
- ٨ التذ الشئ وجده لذيدا ويأتى ايضا مقترنا بالباء
- ٩ امتلذ منه كذا اخذ منه عطية ولو قال امتلذ منه عطية اخذها لكان اولى
- ١٠ انتبذ البيذ اتخذه مثل نبذه وانتبذ مكانا اتخذه بعيدا عن القوم كما في المصباح ويحتمل ان مكانا هنا منصوب على الظرفية ويعاد في الالزام
- ١١ اهتذ قطع سريعا وقرأ بسرعة مثل هذ

﴿ باب الراء ﴾

﴿ افعل المتعدى ﴾

- ١ في ابر اثبره سأل ابر نخله وزرعه والبر
احتفرها * قلت وفي قاموس مصر وأثبره
على افعله وهو خطأ فان اثبره يبنى من
تبر اما اثبر البر فتلوب من ابتأركا سيأتي
٢ في اثر اثثره تبع اثره وهذا الحرف ليس
في الصحاح
٣ في اجر اثجر قال في اللسان واثجر عليه
من الاجرة قال محمد بن بشر
* ياليت اني باثوابي وراحتي *
* عبدا لاهلك هذا العام مؤثجر *
قال معناه استؤجر على العمل ويذكر ايضا
في اللازم
٤ في ارر اثثر استجمل وقال في ارى اثرت
النحل عملت العسل كتأرته فاذا كان اثثر
مشددا كان موضعه ارر لا ارى لكن
القياس يقتضى تخفيفه لانه من الارى
وهو العسل
٥ المؤثثرة التي تدعو الى تأشير اسنانها
ويعاد في وشر
٦ اثمر شاور وعبارة العباب وقال شمر في قول
عمر رضى الله عنه الرجال ثلاثة رجل
ذو عقل ورأى اذا نزل به امر اثمر
رأيه ورجل اذا حزبه امر اتى ذا رأى
فاستشاره ورجل حائر باثر لا ياتر رشدا
ولا يطبع مرشدا واثمر الامر اى امثله

﴿ افعل اللازم ﴾

- ١ ايتجر تصدق وطلب الاجر وهذا المعنى
ليس في الصحاح وذكر ايضا في المتعدى
٢ ايتزر بالازار مثل نأزر ولا تقل ازر وقد
جاء في بعض الاحاديث ولعله من تحريف
الرواة هذه عبارته وقد استعمله هو في حشأ
بقوله المحشأ كساء غليظ يترز به وعبارة
العباب قال الازهرى يجوز ان تقول ازر
في لغة من يدغم الهمزة في التاء كما يقال اثمه
والاصل اثمه وقال الفصحاء من اهل اللغة
ازر عامى والهمزة لا تدغم في التاء *
قات هذا البحث مرآفا في اخذ وسيعاد
٣ ايتصر التبت طال وكثر والارض اتصل
بنتها والقوم كثر عديدهم
٤ ايتروا به تقدم في المتعدى
٥ ايترا انتصب منفردا عن اصحابه
٦ ايتقر مطاوع بقر اى شق كما في المحكم
٧ ايتكر اليه اتاه بكرة وذكر في المتعدى
٨ ايتهر ابتهل وانبهر وباقى معانيه في
المتعدى
٩ ايتجر مثل تجر يتجر كما في المصباح
فان المصنف ذكر الأتجار فلتة حيث
قال وارض متجرة يتجر فيها
١٠ اثغر الغلام اصله اثغر ويقال ايضا
اذغر اذا التى ثغره ونبت ثغره ضد اه
والمراد بالثغر هنا مقدم الاسنان

واثمروا

اجتبر

﴿ افعل المتعدى ﴾

- وانثروا به اذا هموا به وتشاوروا فيه
ويعاد في اللازم
- ٧ ابتأر حفر هكذا اورده المصنف مطلقا
وعندي انه بقيد حفر البئر وابتأر الشيء
ادخره او خبأه والخبير قدده او عله
مستورا ثم طالعت لسان العرب فرأيت
فيه ما نصه يأر بئرا وابتأرها حفرها
وبأر الشيء بأرا وابتأره كلاهما خبأه
وادخره وقال ابو عبيد في الابتأار لغتان
يقال ابتأرت واثبرت ابتأارا واثبارا
٨ ابتدره عاجله وفي الصحاح ابتدروا
السلاح تسارعوا الى اخذه
- ٩ ابتسر النخلة لقمحها قبل اوان التلقيح
والحاجة طلبها في غير اوانها والشيء
ابتدأه واخذه طريا وفي كتاب مفاخر
المقال ابتسر الفحل الناقة ضربها من
غير ضبعة
- ١٠ ابتكر ادرك اول الخطبة واكل باكورة
الفاكهة والمرأة ولدت ذكرا في الاول
وعبارة المصباح ابتكرت الشيء اخذت
اوله وعليه قوله عليه الصلاة والسلام
من بكر وابتكر اى من اسرع قبل
الاذان وسمع اول الخطبة وابتكرت
الفاكهة اكلت باكورتها وهى احسن
من عبارة المصنف لان ابتكار الخطبة
ليس اول المعانى ويأتى ايضا مقترنا بالى

﴿ افعل اللازم ﴾

- ١١ اجتبر مطاوع جبر فقد حكى الجوهري
اجتبر العظم مثل انجبر يقال جبر الله
فلانا فاجتبر وذكر ايضا متعديا
- ١٢ اجترزوا في التماس وتجزروا تركوهم
جزرا للسباع اى قطعوا وقدمى الكلام
على هذا التعبير في المقدمة وجاء اجترز
ايضا متعديا
- ١٣ اجفر الفعل عن الضراب انقطع
- ١٤ اجتمر بالجمرة تجمر
- ١٥ اجتوروا صاروا جيرانا مثل تجاوروا
- ١٦ اجتجر به التجأ واستعاذ والابل تشددت
بطونها ولو قال اشددت بطونها لكان
اولى وذكر في المتعدى
- ١٧ احتضر مثل حضر واحتضر الفرس
عدا كما في الصحاح وذكر ايضا متعديا
- ١٨ اخندر استتر ولو قال اخندرت الجارية
لنمت الخدر لكان اولى وهذا الحرف
ليس في الصحاح وعبارة المحكم
اخدر الجارية وخدرها فتخدرت هى
واخندرت واخندرت القارة بالسحاب
استترت والمصنف عرف القارة بالجبل
الصغير
- ١٩ اخضر انقطع وذكر ايضا متعديا وهينيا
للمجهول
- ٢٠ اختم العجين ادرك وكذلك الخمر
واختمت الجارية لبست الخمار كما في
الصحاح والختمرة الشاة البيضاء وعبارة

﴿ افعل المتعدى ﴾

١١ في بار بيور الابتصار الاختيار وتقدم
ابتأره بمعنى ادخره

١٢ ابتهر ادعى كذبا وقال فجرت ولم يفجر
ورماه بما فيه وفي الدعاء ابتهل او يدعو
كل ساعة لا يسكت ونام على ما خيل
وعبارة العباب ابتهر فلان في فلان وله
اذا لم يدع جهدا مما لفلان او عليه
وابتهر نام على ما خيل وابتهر قال
فجرت ولم يفجر ومنه حديث عمر رضى
الله عنه انه دفع اليه غلام ابتهر جارية
في شعره وعبارة ديوان الادب ابتهر
المرأة اذا قذفها بنفسه وهى بريئة وعبارة
مفاخر المقال ابتهر المرأة شهرها بنفسه
بهتاناً وهى بريئة وكل دعوى كذب
ابتهار وابتهر بها شهرها ضمر المصنف
لو قال كذلك ويعاد في اللازم

١٣ اثار من فلان ادركت ثأرى اصله
اثارت فادغم كما في الصحاح

١٤ اجتبره قبحه احسن اليه او اغناه بعد
فقر فاستجبر واجتبر هذه عبارته وكان
عليه ان يذبه على ان اجتبر لازم متعددا
قال في احتبس وغيره وقوله اجتبره قبحه
غير سديد فان تجبر مطاوع جبر المشدد
فيكان حق التعبير ان يقول جبره فانجبر
وجبره للمبالغة قبحه واجتبر يكون لازما
ومتعديا

١٥ اجتحر له جمعرا اتخذ الضمير في اجتحر

﴿ افعل اللازم ﴾

العباب اختر العجين تغيرت رائحته

٢١ ازدر مطاوع زجره وذكر ايضا متعديا

٢٢ ازدر نفس والمزدر النفس والمتنفس
هكذا في النسخ بكسر الفاء من المتنفس
وحقه القمح ثم قال بعد اسطر والمزدر
في جؤجؤ الفرس الموضع الذى يزفر منه

٢٣ ازدر الوجه تلالاً مثل زهر والازدهار
بالشئ الاحتفاظ به والفرح به او ان
تجعله من بالك وان تأمر صاحبك ان
يجد فيما امرته وعبارة اللسان واذا
امرت صاحبك ان يجد فيما امرته به
قلت ازدر به وعبارة المحكم قال
ابوعبيد هو معرب من نبطى او سريانى
وقال ثعلب ازدر بها اى احتملها قال
وهى ايضا كلمة سريانية وعبارة التهذيب
ازدر كلمة عربية فصيحة ومنه قول
جرير

* فالك قين وابن قنين فازدر *

* بكيرك ان الكير للقين نافع *

٢٤ استتر تغطى مطاوع ستر

٢٥ استعر الجرب في البعير ابتداء بمساعره
اى ارفاغه وآباطه والنار اتقدت
واللصوص تحركوا كأنهم اشتعلوا
والشر والحرب اندشرا والجوهري ابتداء
باستعرت النار وهو الصواب ويقرب
منه لفظا ومعنى اشتعلت

﴿ افعل المتعدى ﴾

- يعود الى الضب او غيره وعبارة الجوهرى
الجحر واحد الجعرة والاجحار واجحرتة
اى الجأته الى ان دخل جحره وقد اجحرت
لنفسه جحرا اى اتخذه وظاهره التعميم
قال الشارح قال شيخنا وفقهاء اللغة
كبابي منصور الثعالبي جعلوا الجحر
للضب خاصة واستعماله لغيره كالتجوز
١٦ اجتدر الجدار بناه وهذا الحرف ليس
في الصحاح
١٧ اجتر الشيء مثل جره ويقال ايضا اجدره
بقلب التاء دالاومنه اجتر البعير هكذا
قيد المصنف الاجترار بالبعير وهو غير
سديد فانه يطلق على كل ذى كرش كما
في الصحاح وغيره
١٨ اجترز الجزور نحرها كما في الصحاح
وهو مما فات المصنف وفي التهذيب
اجترز القوم جزورا اذا جزر لهم فذهب
الى معنى الاتخاذ ويأتى ايضا لازما
١٩ اجتسر المفازة عبرها والسفينة البحر
ركبته وخاضته وعندى ان هذا المعنى
مجاز عن الاول
٢٠ اجتهر الجيش استكثرهم والرجل رآه
بلا حجاب او نظر اليه فعضم في عينيه
وراعه جماله والبير نقاها او نزحها ثم
قال بعد اسطر واجتهرته رأيته عظيم

﴿ افعل اللازم ﴾

- ٢٦ استار بسيرته استن ولم يذكر استن في
بابها بهذا المعنى فراجعه وذكر ايضا
متعديا
٢٧ اشجروا تخالفوا واشجروا وضع يده تحت
ذقنه واتسكا على المرفق ثم قال بعد عدة
اسطر والاشجار تجافى النوم عن صاحبه
والنجاء ولو قال تجافى النوم عن
الانسان لكان اولى وعبارة التهذيب
وبات فلان مشجرا اذا اعتمد بشجرة
على كفه (كذا) والاشجار والاشجار
التجافى وعبارة المحكم اشجروا الرجل
وضع يده تحت شجرة (كذا) وعبارة
مفاخر المقال اشجروا وضع يده على شجرة
(كذا) وفي حواشى افعال الزمخشري
اشجروا وضع يده على ذقنه من هم
٢٨ اشترغ في الفلاة ابعده وعلينا نطاول
واقتر والابل كثرت واختلفت والعدد
كثرت واتسع والامر اخلط
٢٩ اشترى الضرع امتلاء والسماء جد
مطرها والرياح اتت بالمطر والحر والبرد
اشتدوا وفي عدوه اجتهد والمشكرة من
الرياح الشديدة
٣٠ اشترت الابل اذا سمتت بعض السمن
كما في الصحاح وهو مما فات المصنف
وذكر في التعدى
٣١ اشتر مطاوع شهر وذكر في التعدى

﴿ افعل اللازم ﴾

- ٣٢ اصطبر مثل صبر وكذلك اصبر بالشديد
ثم قال بعد سبعة عشر سطرا والاصطبار
الاقتصاص وهذا المعنى ليس في الصحاح
وذكر في المتعدى
- ٣٣ اصطقرت النار اتقدت وكذلك اصطقرت
على الاصل وهو مطاوع صقرها
- ٣٤ الاضطرار الاحتياج وذكر ايضا متعديا
- ٣٥ اضطمر هزل مثل ضمير ولوؤلؤ مضطمر
منضم
- ٣٦ اطمر على فرسه على افعل وثب عليه
من ورأه وركبه
- ٣٧ اطهر اصله تطهر ادغمت التاء في الطاء
واجتلبت الالف هذه عبارته عن الصغاني
- ٣٨ اطارت المرأة صارت ظئرا اصله اطارت
وهو مطاوع ظأرها وذكر ايضا متعديا
- ٣٩ اعتبر منه تعجب وذكر ايضا متعديا عن
المصباح
- ٤٠ الاعتجار لف العمامة دون التلحي وابسة
للرأة والمعجر كمنبر ثوب تعجر به المرأة
ولو قال واعتجرت المرأة لبست المعجر وهو
الثوب لكان اولى وعبارة الصحاح والمعجر
ما تشده المرأة على رأسها يقال اعتجرت
المرأة والاعتجار ايضا لف العمامة على
الراس يقال فلان حسن الحجرة اه وهو
مثال آخر على مجيء النوع من غير
الثلاثي ثم قال المصنف في آخر المادة

﴿ افعل المتعدى ﴾

- المرأة ورأته بلا حجاب بيننا وهو محض
تكرار
- ٢١ احتجر الارض ضرب عليها منارا واللوح
وضعه في حجره والظاهر ان اللوح مثال
وفي الصحاح احتجر حجرة اتخذها
والمصنف اورد هذا المعنى من استحجر
وتحجر ويأتي ايضا متعديا بحرف الجر
- ٢٢ احتذر حذر وحذر يتعدى بنفسه وبناء
افعل ليس في الصحاح وعبارة المصباح
حذر حذرا من باب تعب واحتذر واحترز
كلها بمعنى استعد وتأهب وحذر الشيء
بمعنى خافه ثم طالعت المحكم فرأيت فيه
ما نصه حذره حذرا واحتذره الاخيرة
عن ابن الاعرابي
- ٢٣ احتصر البعير شده بالحصار ككتاب
ثم قال بعد خمسة عشر سطرا وككتاب
وسحاب وساد يرفع مؤخرها ويحشى
مقدمها كالرحل يلقى على البعير ويركب
كالمحصرة او هي قتب صغير وبعير
محصور عليه ذلك وهو يوهم انه لا يقال
بعير مختصر وقوله يرفع مؤخرها ويحشى
مقدمها الصواب تذكر الضمير لان
الوساد مفرد مذكر وكذا قوله او هي
حقه او هو ومنشأ غلطه هذا تغيير
عبارة الجوهري على عادته فان الجوهري
عبر بالوسادة فانث الضمير في مؤخرها

﴿ اقتعل المتعدى ﴾

ومقدمها فأبدل المصنف الوسادة بالوساد
وترك الضمير مؤنثا وهذا البحث تقدم
والمختصر الاسد وعبارة العباب المختصر
الاسد الذي يختصر المواشى والناس
اى يمنعهم ان يخرجوا خوفا منه؛ فصرح
بان اختصر مثل حصر وعبارة ابن
السكيت فى اصلاح المنطق اختصره
المرض اذا منعه من السفر او من حاجة
يريدها
٢٤ اختصره الهم مثل حضره ومنه قوله
تعالى وكل شرب مختصر وعبارة الصحاح
يقال اللبن مختصر فغط اناءك ويأتى
ايضا لازما
٢٥ اختصر حظيرة علمها وفى الصحاح وقرئ
كهشيم المختصر فن كسره جعله الفاعل
ومن فتحه جعله المفعول
٢٦ احتقر مثل حفر
٢٧ احتقره اذله مثل حقره وعبارة الصحاح
وحقره واحتقره واستحقره استصغره
٢٨ احتكر الطعام جمع وحبسه يتربص به
الغلاء كما فى الصحاح وعبارة المصنف
الحكر بالحريك ما احتكر اى احتبس
انتظارا لغلائه فلم يقيده بالطعام
٢٩ اختبر الشيء علمه وبلاه مثل خبره
٣٠ اختصر الكلام اوجزه واختصر ايضا
اتخذ مخرصة ووضع يده على خاصرته
واختصر الطريق سلك اقربه وفى الحزن

﴿ اقتعل اللازم ﴾

واعتجرت بسلام او جارية ولدته بعد
ياسها ولو قال بولد لكان اولى وعبارة
العباب المجرو والمجرا ثوب تلفه المرأة على
استدارة رأسها ثم تجلبب فوقه بجلببها
واعتجرت المرأة اذا لبست المجرو واعتجرت
الرجل اذا اعتم واعتجرت فلانة بجارية
او غلام وذلك اذا ولدت بعد يأس من
الولد وهذا المعنى ليس فى الصحاح
٤١ اعتذر المكان كثر ماؤه مثل عذر ثم قال
فى آخر المادة واعتذر المكان ابتل من
المطر وهذه المادة ليست فى الصحاح
٤٢ اعتذر الرسم درس ثم قال بعد عدة
اسطر واعتذرت المياه انقطعت الى ان
قال وقوله تعالى وجاء المعذرون بتشديد
الذال المكسورة اى المعتذرون
الذين لهم عذر ولم يذكر اعتذر من قبل
بهذا المعنى وانما ذكر اعتذر شكا
والعمامة ارخى لها عذبتين من خلف
فراجعه وعبارة الصحاح الاعتذار من
الذنب واعتذر بمعنى اعذر اى صار ذا
عذر والاعتذار ايضا الدروس وعبارة
المصباح اعتذر الى طلب قبول معذرتة
واعتذر عن فعله اظهر عذره والمعتذر
يكون محقا وغير محقق واعتذرت منه
بمعنى شكوته وعبارة اللسان قال الفراء
اعتذر الرجل اذا اتى بعذر واعتذر اذا
لم يأت بعذراه وهذه الضدية اوردها

﴿ افعل المتعدى ﴾

- ما استأصله وعبارة العباب الاختصار
في الحز استئصاله وهي اوضح
٣١ اختضر الجمل احتمله والجارية افتزعها
او قبل البلوغ والكلأ جزءه وهو
اخضر وهذا المعنى هو اصل اختضر
الجارية وعبارة المحكم اختضر الشيء
اقتطعه من اصله واخذه طريا غضا
ويأتى ايضا لازما
٣٢ اختاره اصطفاه
٣٣ ادثر اقتنى دثرا من المال اصله ادثر
وفسر الدثر اولا بالمال الكثير
٣٤ ادخره اختاره او اتخذه اصله ادخره
والمدخر الفرس المبق لحضره وعبارة
المصباح ذخره من باب نفع والاسم الذخر
بالضم اذا اعدته لوقت الحاجة اليه
وادخرته على افعلت مثله وهي احسن
٣٥ اذكره واذكركه تذكره واجاز بعضهم
اذكره
٣٦ ازدرجه منعه ونهائه مثل زجره والطير
تفآل به فظير فنهرة وحقه تشآم بها
فهرها لان الطير مؤنثة وهذا البحث
مر في التدمة ويأتى ايضا لازما
٣٧ ازدر الشيء جملة مثل زفره
٣٨ ازدار مثل زار كما في الصحاح وهو مما
فات المصنف
٣٩ استبرغور الجرح وغيره امتحنه مثل سبره
٤٠ استطر كتب مثل سطر

﴿ افعل اللازم ﴾

- المصنف من اعذر الزباعى ونص عبارته
واعذر ابدى عدرا وثبت له عذر وقصر
ولم يبالغ وهو يرى انه مبالغ وبالف كانه
ضد
٤٣ اعتر به ذكر في المتعدى
٤٤ الاعتصار ان يغص انسان بالطعام
فيغتصر بالماء اى يشربه قليلا قليلا ليسيغه
واعتصر به التجأ اليه وذكر ايضا متعديا
٤٥ اعتقر الشيء تترب كما في الصحاح وذكر
ايضا متعديا
٤٦ اعتقر الظهر من الرجل والسرج وانعقر
دبر وهو مطاوع عقر وذكر ايضا
متعديا
٤٧ اعتكر كرا وانصرف وظاهره انه من
الاضداد واعتكروا اختلطوا في الحرب
والعسكر رجع بعضه على بعض فلم
يقدر على عده والليل اشتد سواده
والتبس والمطر اشتد والريح جاءت بالغبار
والشباب دام وثبت وهي عبارة العباب
٤٨ اغتر مطاوع غره ثم قال بعد عدة اسطر
واغتر غفل والاسم الغرة بالكسر وذكر
ايضا متعديا
٤٩ اغتمرت بالغمرة مثل تغمرت وفسر الغمرة
بالزعفران ثم قال بعد عدة اسطر واغتمرت
اغتمس وعبارة الصحاح والغمرة طلاء
يتخذ من الورس وقد غمرت المرأة
وجهها تغميرا اى طلت به وجهها ليصفو

﴿ افعل المتعدى ﴾

٤١ استار امتار ويذكر في اللازم وعبارة
الجوهري والسيره ايضا الميرة والاستيار
الامتيار قال الراجز

* اشكو الى الله العزيز الغفار

* ثم اليك اليوم بعد المستار *
ويقال المستار في هذا البيت مقتعل من
السير

٤٢ اشار العسل استخرجه من الوقبة مثل
شاره ويذكر في اللازم

٤٣ اشتهره مثل شهره ويأتي ايضا لازما
مطواع شهر غير ان عبارة المصنف تدل
على ان اشتهره اظهر شناعته فانه قال
في اول المادة الشهرة بالضم ظهور الشيء
في شئعة شهره كنعته وشهره واشتهره
فاشتهر ونحوها عبارة الزمخشري فانه
قال اشتهرت فلانا استخففت به وفضحته
وجعلته شهرة ولكن جعله من المجاز
والحق ان الشهرة وضوح الامر في الخير
والشر والافكيف جاء الشهير والمشهور
في المدح اما اشهره بمعنى شهره فغير منقول
كما في المصباح فكان ينبغي للمصنف ان
ينبه عليه

٤٤ اصطبره جعل له صبيرا كما في الشارح
ويأتي ايضا لازما

٤٥ اصطهر اذاب واكل الصهارة بالضم
وهي ما اذيب وكل قطعة من الشحم
والنقى الخ

﴿ افعل اللازم ﴾

لونها ثم قال في آخر المادة والانغمار
الانغماس في الماء وليس فيه اغتمر وذكر
ايضا متعديا

٥٠ اغتار انتفع وكأنه مطاوع غارهم الله
تعالى يغورهم بخير اى اصابهم بخصب
وجاء من اليأى غارهم الله تعالى ببطر
سقايم وبخير اعطاهم وفلانا نفعه وهو
قريب من قولهم خار الله لك فى الامر
اى جعل لك فيه الخير

٥١ اقتخر تمدح بالخصال الحسنة وعبارة
الجوهري فى اول المادة الفخر الاقتحار
وعد التديم وقد فخر واقتخر وعبارة
المصباح فخرت به فخرا من باب نفع
واقتخرت مثله والاسم الفخار بالقح وهو
المباهاة بالكلام والمناقب من حسب وسب
وغير ذلك اما فى المتكلم او فى آباءه

٥٢ افتر ضحك ضحكا حسنا وعندى انه فى
الاصل من فر الدابة اى كشف عن
اسنانها ويؤيده قول الجوهري وافتر
فلان ضاحكا اى ابدى اسنانه وافتر
البرق تلالأ ثم قال وهو فر القوم وفرتهم
اى من خيارهم ووجههم الذى يفترون
عنه ولم يذكر افتر عنه من قبل وحكى
صاحب اللسان افتر بمعنى فر وذكر
ايضا متعديا

٥٣ افقر صار فقيرا مثل فقر ككرم وعبارة
الجوهري وافقره الله من الفقر فافقر

﴿ افعل المتعدى ﴾

- ٤٦ اضطره الى الشيء احوجه وقال اولاً
الاضطرار الاحتياج ويذكر في اللازم
- ٤٧ اظأر لولده ظئراً اتخذها اصله اظأر
وعرف الظئر بانها العاطفة على غير
ولدها المرصعة له في الناس وغيرهم
ويأتى ايضا لازماً
- ٤٨ اظفر كافتعل مثل ظفر واظفر ايضا
اعلق ظفره والصقر الطائر اخذه ببرائته
ولم يذكر اعلق في مادته وعبارة العباب
واظفر الرجل واطفر واضظفر اذا
اعلق ظفره وهو اتعبل فاذنم واطفر
ايضا بمعنى ظفر وعبارة اللسان واطفر
الرجل واطفر اي اعلق ظفره واطفر
ايضا اذا ظفر بهم ولعل في تقديمهما
اعلاق الظفر اشارة الى انه اصل معنى
الظفر فهو على حد قولهم خلبه اي
سلب عقله وخدعه فان اصله من الحلب
بالكسر اي الظفر وعبارة الشارح بعد
قول المصنف وظفره واطفره المضبوط
في النسخ بفتح الهيمزة وسكون الظاء
والصواب اظفره بتشديد الظاء كافتعله
وكذلك اظفره بالظاء المشددة قلت هذا
وان خص بفرز الظفر في الوجه كما هي
عبارة المصنف فاظفر من الظفر محركة
محمول عليه فيكون متعدياً كما ذهب اليه
حدسي
- ٤٩ اظهر حاجته على افتعل جعلها ورآه

﴿ افعل اللازم ﴾

- فجعل افعل مطاوع افعل
- ٥٤ الاقتدار على الشيء القدرة عليه والمقتدر
الوسط من كل شيء وذكر ايضا متعدياً
- ٥٥ الاقترار استقرار ماء الفعل في رحم
الناقة وحق التعبير ان يقال واقتراً ماء
الفعل في رحم الناقة استقرار طالعت
الصحاح فوجدت عبارته كما قلت حرفاً
بحق واقترت بالقرارة اشدت بها
واقترت بالقرور اغسلت به واقترت
الناقة سميت الكل عن الصحاح وذكر
ايضا متعدياً
- ٥٦ المقشعر المعرى عن ثيابه والشخ الكبير
كما في اللسان
- ٥٧ اقتصر على الشيء لم يجاوزه وعندى انه
مطاوع قصر وعبارة الصحاح الاقتصار
على الشيء الاكتفاء به
- ٥٨ اقتار احتاج وذكر ايضا متعدياً
- ٥٩ اكثار صرع وتعمم واسرع في مشيه
وتهياً للسباب وفي العباب الاكثار في
الصراع ان يصرع بعض على بعض
وذكر في المتعدى
- ٦٠ امتأر عليه احتقد والاولى حقد
- ٦١ امتز به وعليه مثل مر
- ٦٢ امتكر اختضب وذكر ايضا متعدياً
والمتمكر المصبوغ بالسكر اي المغرة وفي
قاموس مصر بفتح الكافي والظاهر انه
خطأ لقول الجوهري وقد مكره فامتكر

﴿ افعل المتعدى ﴾

ظهره واتخذها ظهرها

٥٠ اعتبرت الدراهم مثل عبرتها كما في المصباح قال والاعتبار يكون بمعنى الاختبار والامتحان مثل اعتبرت الدراهم فوجدتها الفا ويكون بمعنى الاتعاظ نحو قوله تعالى فاعتبروا يا اولى الابصار وتكون العبرة والاعتبار بمعنى الاعتداد بالشئ في ترتب الحكم الخ وهو مما فات المصنف والجوهري وعبارة بعضهم اعتبر استدل والشئ تبعه بفكر

٥١ اعتذر العمامة ارخى لها عذبتين من خلف وفي الصحاح الاعتذار الافتضاض وهو مما فات المصنف مع حرصه على امثاله ومثله غرابية ان الجوهري لم يذكر الافتضاض بهذا المعنى في مادته وانما ذكره بمعنى اصابة الماء ساعة يخرج وعندى ان الاعتذار في الاصل مخصوص بالعدراء فكأنه قيل ازال عذرتها اي بكارتها وبالجملة فان معنى اعتذر قد تفرق في القاموس والصحاح والمصباح واللسان وما ارى اعتذر العمامة الا تصحيف اعتذب والله اعلم

٥٢ اعتر اورده المصنف متعديا بنفسه وبالباء ونص عبارته المعتر الفقير والمعترض للمعروف من غير ان يسأل عره عرا واعتره وبه وهنما ملاحظة وهي انى طالما اعتقدت انه اذا ورد فعل في المعتل

﴿ افعل اللازم ﴾

اي خضبه فاخضب فهو لازم

٦٣ انتبر الجسم ورم ثم قال بعد عدة اسطر وانتبر تفظ والخطيب ارتقى وحقه ان يقول ارتقى الى المنبر وعبارة العباب انتبر الخطيب على المنبر ارتقى فيه وعبارة اللسان وانتبر الامير ارتفع فوق المنبر فعبر بارتفع ليدل على ان انتبر في الاصل مطاوع نبر وانتبر ايضا نأ وانتفخ

٦٤ انتثر انجذب مطاوع نثره

٦٥ انتثر الشئ تبدد وتفرق مطاوع نثره

وذكر ايضا متعديا

٦٦ انتحر القوم على الامر تشاحوا عليه فكاد بعضهم ينحر بعضا وانتحر الرجل قتل نفسه والاولى نحر نفسه كما هي عبارة الصحاح والعباب واللسان ومنتحر الطريق سننه وفي الاساس انتحر السحاب انبعق بالماء

٦٧ انتشر الحبل وتنشر انتشار طرفه ونسره

هو ونسره نشره كما في المحكم

٦٨ انتشر انبسط والنهار طال وامتد والخبر

انذاع (كذا في التسخ والصواب ذاع

كما هي عبارة الجوهري) وانتشرت الابل

افترقت عن غرة من راعيها والرجل

انعظ والعصب انتفخ والنخلة انبسط

سعفها وكان حقه ان يضم هذا المعنى

الى المعنى الاول وفي المصباح نشرت

الثوب نشرا فانشر وانتشر القوم تفرقوا

﴿ افعل المتعدى ﴾

وكان معناه في المضاعف فالمضاعف اصل للمعتل وهنا ارى بالعكس فان اعتراه جاء بمعنى اعتره من العراء وهو الناحية فكأنه قيل جاء من ناحيته فهو على حد قولهم اعترضه فانه جاء من العرض وهو الناحية ايضا وله نظائر فاعتره هنا جاء من غير هذا الاصل

٥٣ اعترس الناقة اخذها ريبضا فخطمها وركبها ثم قال بعد عشرة اسطر واعترس من مال ولده اخذه منه كرها وفي العباب اعترست الناقة اذا ركبتها قبل ان تراض واعترسه مثل اقترسه ومثلها عبارة الصحاح

٥٤ اعترضه (اي العنب) عصر له وعبارة الصحاح وعصرت العنب واعتصرته فانعصر وتعصر وقد اعتصرت عصيرا اي اتخذته وهي احسن لان قول المصنف عصر له لازم الاتخاذ ثم قال بعد عدة اسطر والاعتصار اتجاع العطية وان تخرج من انسان مالا بغيره او غيره والمنع وكلاهما مجاز عن اعتصار العنب والمعنصر بفتح الصاد الهرم والعمر وفي الحديث امر بلالا ان يؤذن قبل الفجر ليعنصر معنصرهم اراد قاضي الحاجة فكنى عنه وعبارة المحكم الاعتصار اتجاع العطية واعتصر من الشيء اخذ واعتصر عليه بمخل عليه

﴿ افعل اللازم ﴾

والعجب انه لم يذكر انشعر مطاوع نشر الخشبة

٦٩ انتصر منه انتقم ومثلها عبارة الصحاح والمحكم والمصباح وعبارة اللسان انتصر الرجل اذا امتنع من ظلمه ويكون الانتصار من الظالم الانتصاف والانتقام ومنه قال الله مخبرا عن نوح ودعائه اياه بان ينصره على اعدائه فانتصر والعجب انه لم يصرح احد من هؤلاء الائمة بان انتصر يتعدى بعلى وهو عندي مطاوع نصر فيعدى تعديته

٧٠ انتار وانتور تطل بالثورة بالضم وهي الهناء

٧١ انتهر العرق لم يرقأ دمه وانتهر بطنه استطلق وذكر ايضا متعديا

٧٢ ائجر من وجر تداوى بالوجور اصله اوتجر ويحتمل ان يكون متعديا جملا على استعط ويؤيده قول صاحب مفاخر المقال ائجر استعمل الوجور

٧٣ اتفر المال من وفر كثر ولعله مطاوع وفر فانه جاء لازما ومتعديا واسم المفعول من الاول وافر ومن الثاني موفور

٧٤ اتقر من الوقار رزن

٧٥ اهتبر البعير في لجه وذكر ايضا متعديا

٧٦ اهتجر الرجلان تقاطعا مثل تهاجرا ولو قال اهتجروا تقاطعوا لكان اولي

٧٧ اهتصر مطاوع هصر وقد مر تفسيره

﴿ افعل المتعدى ﴾

بما عنده ومنعه وفي الحديث يعتصر
الوالد على ولده في ماله ويأتي ايضا
لازما

٥٥ اعتقره ضرب به الارض ذكرها
في اول المادة وحقبة معناه القاه على
العقر ثم قال في آخر المادة واعتقره
ساوره وبينهما سبعة وعشرون سطرا
وفي الصحاح ويقال اعتقره الاسد اذا
فرسه ويأتي ايضا لازما

٥٦ اعتقر الطير لم يزجرها ويأتي ايضا لازما

٥٧ اعتمره زاره والمعتمر الزائر والقاصد للشيء
وحق التعبير ان يقول اعتمر زار وقصد
واعتمر ايضا لبس العمامة وهو كل شيء
على الراس من عمامة وقلنسوة وتاج
 وغيره وفي الصحاح ومنه قول الاعشى
* فلما اتانا بعيد الكرى *

* سجدنا له ورفعنا العمارا *

قال اي وضعناها عن رؤوسنا اعظاما
له وقال غيره اي رفعنا له اصواتنا بالدعاء
قلت وعلى هذا المعنى اقتصر الازهرى
في التهذيب والمعنى الاول غريب فانه يدل
على ان العرب كانت تكشف عن رؤوسها
للتعظيم كما تفعل الافرنج الآن وبقى النظر
في سكوت الجوهري عن العمار فانه ذكر
اولا ان ما يوضع على الراس يقال له
عمارة لا عمار فهل العمار هنا جمع

٥٨ اعتوروا الشيء تداولوه مثل تعاوروه

﴿ افعل اللازم ﴾

في المتعدى

٧٨ اهتمر الفرس جرى وذكر ايضا متعديا

٧٩ اهتور هلك

* تنبيه * ذكر المصنف في متر امر امتارا
كافعل امتد وصوابه كانفعل لان الميم
لا تدغم في التاء وكذلك ذكر في مصر
امصر الغزال امصارا كافتعل تمسخ
وهو على انفعل وسياق له نظيره
(انتهى افعل اللازم)

٧٩

* تابع افعل المتعدى *

٥٩ اغتدر اتخذ غديرة وهي عبارة بههمة
فانه ذكر اولاً ان الغديرة الذؤابة ثم قال
ان الغديرة الناقة تركها الراعي لكن
الشارح اقتصر في تفسيرها على الرغبة
وهي الدقيق يصب عليه اللبن الخ

٦٠ اغتذر اتخذ غديرة وهي دقيق يجلب
عليه اللبن ثم يحمي بالرضف وعندى انها
تصيف الغديرة لان مادة غدر ليست في
الصحاح

٦١ اغتره الامر اتاه على غرة كما في الاساس
واستعمله الصغاني في العباب في مادة
هبل بمعنى غره وكلاهما مما فات
المصنف وعبارة مفاخر المقال اغتره
اخذه على غرة

٦٢ اغتفر الله ذنبه مثل غفره كما في الصحاح
وهو مما فات المصنف واصل الغفر

﴿ افعل المتعدى ﴾

- الستر والتغطية ومثله الكفر والغمر
والجر
٦٣ اغتمره الماء غطاه مثل غمره ونخل مغتمر
يشرب في الغمرة ورجل مغتمر سكران
وطعام مغتمر بقشره وكل ذلك من معنى
التغطية ويأتي ايضا لازما
٦٤ اغتار اغتار
٦٥ الاقتجار في الكلام بالجيم اختراقه من غير
ان يسمعه من احد ويتعلم وهذا الحرف
ليس في الصحاح
٦٦ اقتجر الكلام والرأى بالحاء اذا اتى به
من قصد نفسه ولم يتابعه عليه احد
وهذا ايضا ليس في الصحاح
٦٧ اقتجر الشيء استشفه ويذكر في اللزوم
٦٨ اقتطر ذكره صاحب اللسان متعديا وبيانه
في اشترع وعبارة الشارح اقتطر الامر
ابتدعه
٦٩ اقتثر الشيء اتخذها قاشا لبيته وقال اولا
القثرة محركة قاش البيت فلو قال بعدها
واقثرها اتخذها لكان اولى على انه لم
يذكر القماش في مادته بهذا المعنى
٧٠ اقتدر القوم طبخوا في قدر يقال اقتدرون
ام تشوون والقدير المطبوخ في القدر
تقول منه قدر واقندر مثل طبخ واطبخ
كما في الصحاح وعبارة العباب اقتدر الشيء
جعلها قدرا وعبارة اللسان قدر القدر
يقدرها ويقدرها قدرا طبخها واقندر

﴿ افعل المتعدى ﴾

- ايضا بمعنى قدر مثل طبخ واطبخ ويأتي
ايضا لازما
٧١ اقترب تباع ما في بطن الوادي من باقى
الربط وفي الصحاح واقتررت القرارة اذا
اخذت ما التصق بالقدر واقتر منى
الحديث سمعه منى كما سمعته افاده صاحب
اللسان في كتب ويذكر في اللزوم
٧٢ اقتسره على الامر مثل قسره
٧٣ اقتفر الاثرافتفاه مثل قفوه والعظم
تعرقه
٧٤ اقتسار الشيء واقفوره قطعه من وسطه
خرقا مستديرا مثل قوره ويأتي ايضا
لازما
٧٥ اقتار الحديث يأتي بفتح عنه
٧٦ اكتسره مثل كسره
٧٧ اكتار الفرس رفع ذنبه عند العدو
والناقة عند اللقاح وانما ذكرته هنا جملا
على اشتال ويذكر في اللزوم
٧٨ امتخره اختساره والعظم استخرج مخه
وعندى ان هذا المعنى هو الاصل وامتخر
الفرس الریح قابلها ليكون اروح
لنفسه وعبارة بعضهم امتخر الریح
استقبلها ليجد بهارو حافلم يقيد بالفرس
ومن الغريب هنا ان الجوهري ذكر
امتخرت القوم انتخبت خيارهم ونخبتهم
ولم يذكر امتخر العظم فذكر المجاز

﴿ افعل المتعدى ﴾

واهل الحقيقة وتام الغرابة ان استخز
الريح عكس معنى تخزها فانه قال
واستخزت الريح اذا استقبلتها بانفك
وفي الحديث اذا اراد احدكم البول
فليخز الريح اي فلينظر ابن مجراها
فلا يستقبلها كيلا ترد عليه البول
٧٩ امتدر المدر اخذه وهذا الحرف ليس في
الصحاح
٨٠ امتصر الناقة حلبها باطراف الاصابع
الثلاث او بالابهام والسبابة مثل مصرها
٨١ الامتقار ان تخفر الزكية اذا نزع ماؤها
وفى وهذا الحرف ليس في الصحاح
٨٢ امتكر الحب حرثه والوجه ان يقال
امتكر الارض حرثها او امتكر الحب
بذره ويأتى ايضا لازما وهذا الحرف
ليس في الصحاح ولا في اللسان
٨٣ امتاز السيف من مار يور استله
٨٤ امتاز لعياله من اليأى جلب الميرة
وعبارة الصحاح الميرة الطعام يمتاره
الانسان وعبارة بعضهم امتاز اهله
مارهم
٨٥ انثر استشق الماء ثم استخرج ذلك بنفس
الانف وعندى ان حق التعبير ان يقول
انثر الماء استشقه ثم قال وانثر الرجل
اخرج ما في انفه او اخرج نفسه من انفه
وادخل الماء في انفه كانه انثر واستنثر
ولعل الصواب او ادخل وعبارة

﴿ افعل المتعدى ﴾

الصحاح والانتثار والاستنثار بمعنى وهو
نثر ما في الانف بالنفس ويذكر في اللازم
٨٦ انذر الشيء على نفسه اوجبه مثل نذر
وهذا الحرف ليس في الصحاح
٨٧ انتظره تأنى عليه وعبارة الصحاح
وتنظره اي انتظره في مهلة وقولهم
نظار مثل قطام اي انتظره وعبارة
المصباح نظرت الشيء وانتظرته بمعنى
٨٨ انتقر الخشب والحجر مثل نقره والمصنف
اورده للمجهول وانتقره اختاره ولو
فسره بانتقاه لكان اولى كما قال في اقتصر
الاثر اقتفاء وانتقر الشيء بحث عنه
وعندى ان هذا اصل المعنى قال وما
ترك عندى نقارة الا انتقرها بالضم اي
ما ترك عندى شيئا الا كتبه والنقارة
قدر ما ينقر الطائر وحق التعبير ان
يقول وما ترك عندى نقارة بالضم الا
انتقرها وعبارة اللسان قال العقيلي
ما ترك عندى نقارة الا انتقرها اي
ما ترك عندى لفظة منتخبة منتقاة الا
اخذها اه وانه لمنتقر العين ومنتقرها
اي غارها وانتقر دعا بعضا دون بعض
وهو من المعنى الاول وانتقرت الخيل
بحوافرها نقرا احتفرت وفي العباب
انتقره اذا سماه من بين الجماعة وفي
حديث سعيد بن المسيب انه بلغه قول
عكرمة في الحين انه ستة اشهر فقال

﴿ افعل المتعدى ﴾

- انتقرها عكرمة اى استنبط هذه المقالة
باجتهاده
٨٩ انتهره زجره مثل نهره ويأتى لازما
وعبارة الصحاح ونهره وانتهره زبره
(اى زجره)
٩٠ آزر من وزر ركب الوزر اى الاثم اصله
او زر كما فى اللسان
٩١ اتشرت المرأة اى طلبت ان توشر اسنانها
اى تحدد وترقق ان همزت كانت
من الاشر لا الوشر وان لم تهمز فوجه
الكلام المتشرة هذه عبارته وانما ذكرته
هنا جلا على احتفت
٩٢ اتكر الطائر اتخذ وكرا

﴿ افعل المتعدى ﴾

- ٩٣ اهتبر قطع مثل هبر ويأتى ايضا لازما
٩٤ اهتصر الشئ جذبته واماله وعطفه مثل
هصره ثم قال واهتصر النخلة ذلل
عذوقها وسواها وفى ديوان الادب
اهتصره كسره ويأتى ايضا لازما
٩٥ اهتمر الفرس الارض ضربها بخوافره
شديدا والغرز الناقه جهدها وله من
ماله اعطاه ويأتى ايضا لازما
٩٦ اتسروا الجزور من يسر اتسارا على
افعل اجتزروها واقتسموا اعضاءها
كما فى الصحاح قال وناس يقولون
يأتسرونها اتسارا

٩٦

﴿ باب الزاى ﴾

﴿ افعل المتعدى ﴾

- ١ ايتزه من ازز استجمله ويأتى ايضا لازما
٢ ايتزه اخذه بجفاء وقهر مثل بزه ثم قال
بعد عدة اسطر وايتزه سلبه وعبارة
الصحاح وايتزت الشئ اذا استلبته
وعبارة اللسان عن النوادر ايتزته
غلبته وقد تقدم ابتذت بمعناه
٣ ابتلزه منه اخذه وقد تقدم اقلذته بما
يشبهه

﴿ افعل اللازم ﴾

- ١ ايتزت القدر اشتد غلبانها مثل ازت
وهو يأتى من كذا اى ينعص وذكر فى
المتعدى
٢ احتجز مطاوع حجز بين الشيبين واحتجز
الرجل بازاره شده فى وسطه واحتجز اتى
الحجاز واحتجزوا تزايلوا وهو يحتجز بهم
اى يتمنع كما فى اللسان وعبارة الاساس
واحترز من كذا واحتجز وذكر متعديا

﴿ افعل المتعدى ﴾

- ٤ اجتز الشعر والحشيش قطعه مثل جزه ويقال ايضا اجدزه والمجب انه جاء جذ بمعنى جز ولم يجي اجتذ بمعنى اجتز
٥ اجتاز الطريق سلكه مثل جازه كما في العباب وعبارة المصنف والمجتاز السالك ومجتاز الطريق وعبارة الصحاح الاجتياز السلوك
٦ اجتجز قال في الاساس اجتجز الشيء احتمله في جزته ويذكر في اللزوم
٧ اجتره قطعه مثل جزه
٨ اجتجزه قطعه مثل جزه
٩ اجتاز الشيء جمعه وضمه مثل حازه
١٠ اجتجز الخبر خبره لنفسه وعبارة الصحاح الخبر الذي يؤكل والخبر بالفتح المصدر وقد خبرت الخبر واخبرته وعبارة المحكم خبره يخبره خبرا واخبره عمله والاختباز اتخاذا الخبر حكاه سيبويه والمراد من الاتخاذا هنا الحصول عليه بلا مباشرة وهو الذي غر المصنف
١١ اجتره طعنه مثل جزه واخترته اثنته في جماعة فاخذته منها والبعير من الابل كذلك وهذا المعنى يقرب من اختصاصته وهو ليس في الصحاح وعبارة اللسان اجتره بالرح انتظمه واختر البعير اطرده من بين الابل وهي عبارة المحكم
١٢ ارتجز الراجز قال رجزا مثل رجز ويذكر في اللزوم

﴿ افعل اللازم ﴾

- ٣ اجترز منه توفى مثل تجرز فسكاه قيل اتخذ حرزا
٤ اجتفز استوفى وفي مشيه اجتف واجتهد وتضام في سجوده وجلوسه واستوى جالس على وركبيه وعبارة الجوهري وفي الحديث عن علي رضي الله عنه اذا صلت المرأة فلتحتفز اي تتضام اذا جلست ولا تخوى كما يخوى الرجل
٥ ارتجز تم وكل ومثله ارتجز وله معنى آخر يأتي في ارتبس
٦ ارتجز الرعد صوت وارتجزوا تعاطوا بينهم الرجز وذكر ايضا متعديا
٧ ارتز البخيل عند المسألة بقى (كذا) وبخيل والسهم في القرطاس ثبت وهي عبارة الصحاح وكأنه في الاصل مطاوع رز وعبارة بعضهم ارتز الشيء في الشيء ثبت
٨ ارتكز العرق اختلج وارتكز ثبت وعلى القوس وضع سينها على الارض ثم اعتمد عليها ونحوها عبارة الصحاح وعبارة المصباح ركزت الرمح ركزا من باب قتل اثنته بالارض فارتكز
٩ ارتجز تحرك واضطرب والقوم تحركوا في مجالسهم لتيام او خصومة وارتجز ايضا تم وكل
١٠ الارتهاز حركة الجماع ذكرها المصنف في وغف بل اهمل مادة رهن من اصلها

﴿ افعل المتعدى ﴾

- ١٣ اضطره التمه، كارها مثل ضفره
 ١٤ اعتره ذكره المصنف في حشر متعديا بنفسه وذكره في مادته متعديا بحرف الجر
 ١٥ اغترز مثل غرز وهو ان يضع رجله في الفرز وهو ركاب من جلد وهذا الحرف ليس في الصحاح وإنما يوجد فيه اغترز السير اي دنا وكذا عبارة المصنف وخطأهما صاحب طراز اللغة فان السير هنا مفعول كما في المجمل والاساس وعبارة المحكم اغترز ركب واغترز السير اذا دنا مسيره وعبارة العباب اغترز الرجل رجله في الفرز مثل غرزها واغترز السير دنا المسير
 ١٦ اغتمره طعن عليه وعبارة الصحاح فعلت شيئا فاغتمره فلان اي طعن على ووجد بذلك مغمزا وهي افصح واوضح وعبارة ديوان الادب فعل فعله اغتمرها فلان اي طعن عليه وعبارة المحكم سمع منه كلمة فاغتمرها اي استضعفها وعبارة بعضهم اغتمره عابه
 ١٧ افترز امره دون اهل بيته قطعه والظاهر ان اهله مثال وهذا الحرف ليس في الصحاح
 ١٨ افتر غلب ذكرها المصنف بعد قوله وتفرز عني ونص عبارته وتفرز عني وافتر غلب ومقتضاه ان تفرز متعد ولكن تعديته بعن لا تناسب المقام فلعله اراد

﴿ افعل اللازم ﴾

- ١١ اعتر بفلان عد نفسه عزيزا به وذكر في المتعدى
 ١٢ اعترت تحي
 ١٣ اغتر به اختصه من بين اصحابه ومثله اغترى به وهذا الحرف ليس في الصحاح
 ١٤ أكثر تقبض
 ١٥ اكنز اجتمع وامتلا
 ١٦ امتاز مطاوع مازه اي عزله وفرزه وفي الصحاح يقال امتاز القوم اذا تميز بعضهم من بعض
 ١٧ انتزت الشاة اذا اصابها النقاز بالضم وهو داء شبيه بالطاعون وذكر ايضا متعديا
 ١٨ انتهز في الضحك افطر وعبارة العباب عن ابن عباد الانتهاز في الضحك الافراط فيه وتقيحه وذكر ايضا متعديا
 ١٩ اهتر مطاوع هزه وعبارته توهم انه مطاوع هززه فانه قال هززه تهززا حركة فاهتر وتهزز فكان ينبغي له ان يقول هزه حركة فاهتر وهززه شدد للبالغة فتهزز ثم قال واهتر عرش الرحمن موت سعد اي ارتاح بروحه وفيه من الابهام ما لا ينبغي وعبارة الصحاح هزرت الشيء هزا فاهتر اي حركته فتحرك يقال هز الحادي الابل هززا فاهترت هي اذا تحركت في سيرها لحدائه واهتر الكوكب في

﴿ افعل اللّازم ﴾

انقضاضه وكوكب هاز وهو بوجه انه لا يقال مهترٌ وهذا المعنى اوردته المصنف من الثلاثي ثم قال واهترّاز الموكب ايضا صوتهم وجلبتهم يقال الريح تهزّز الشجر فيتهزّز ولم يقل انه للبالغه خلافا لعادته وعبارة المصباح هزّزته هرا من باب قتل حركته فاهترّ وعبارة اللسان اهترّت الارض تحركت وانبتت

﴿ افعل المتعدى ﴾

على فكتب عنى وقد تقدم ابترٌ بمعنى غلب وهذا الحرف ليس في الصحاح
 ١٩ اقتلز اقداما تجرعها
 ٢٠ اقتازه النمر اكله
 ٢١ اكتازه غرفه بالكوز وهو يشبه اكتبه من الكوب
 ٢٢ امترز عرضه نال منه وشريكه عزل عنه ماله
 ٢٣ امتلزه انترعه وهذا الحرف ليس في الصحاح
 ٢٤ انتمز له من ماله اعطاه خسيسه ويذكر في اللّازم وهذا ايضا ليس في الصحاح
 ٢٥ انتهز الفرصة اغنمها ويأتى ايضا لازما

١٩

٢٥

﴿ باب السين ﴾

﴿ افعل اللّازم ﴾

١ المبتئس الكاره الحزين وعبارة العباب الابطئاس الحزن وعبارة الصحاح ولا بتئس اى لا تحزن ولا تستك والمبتئس الكاره والحزين وفيه غرابه لانه فرق بين البنائين في المعنى
 ٢ احتبس مطاوع حبس وذكر ايضا متعديا
 ٣ احترس منه تحفظ ومحترس من مثله وهو حارس مثل لمن يعيب الخبيث وهو اخبث منه وذكر ايضا متعديا

﴿ افعل المتعدى ﴾

١ اجترس كسب ومثله اجترش واقترش واحترش وهذا الحرف ليس في الصحاح
 ٢ اجنست الابل الكلاء رفته بجاستها واجنس ايضا لمس باليد مثل جس
 ٣ اجنّاس مثل جاس وهو طلب الشئ بالاستتصاء والتردد خلال الدور والبيوت في الغارة وعبارة الصحاح الجوس مصدر قولك جاسوا خلال الديار اى تخللوا فطلبوا ما فيها كما يجوس

﴿ افعل المتعدى ﴾

- الرجل الاخبار اى يطلبها وكذلك
 الاجتياح فقربه من معنى الجس كالاجتياح
 من اللبس وجاء الخوس ايضا بمعنى الجوس
 واصله من الحس
 ٤ احتبسه حبسه فاحتبس لازم متعد هذه
 عبارته وهي مهمة فانها توهم ان
 احتبس الثاني مطاوع لاحتبس الاول
 وهو مطاوع لحبس مطاوعة تقديرية
 كما مررت الاشارة اليه واحتبس الاول
 مجاز لحبس على القاعدة المعروفة وعبارة
 الصحاح الحبس ضد التولية وحبسته
 واحتبسته بمعنى واحتبس ايضا بنفسه
 ٥ احترس سرق مثل حرس ويأتى ايضا
 لازما
 ٦ الاحتساس والحس فى كل شىء ان
 لا يترك فى المكان شىء يعنى استئصاله كما
 فى اللسان وفى ديوان الادب احتسسه
 وحسه اى مسه وسيأتى له معنى آخر فى
 اعنى
 ٧ احتبسه اخذه مغالبة وماله ذهب به
 والختبس الاسد
 ٨ اخلس الشىء سلبه مثل خلسه ومثلها
 عبارة الصحاح وعبارة المصباح خلست
 الشىء خلسا من باب ضرب اختطفه
 بسرعة على غفلة واخلسه كذلك
 ٩ الادراس بالتشديد الدراسة كما فى مفاخر
 المقال والمصنف اورده على افعال

﴿ افعل اللازم ﴾

- ٤ احتس الديكان هاجا ومثله احتشا
 ٥ ارتأس صار رئيسا وذكر ايضا متعديا
 ٦ الارتباس الاختلاط والاكتماز من اللجم
 وغيره وفى قاموس مصر الاكثار من
 اللحم وهو تحريف وعبارة العباب
 الارتباس والارتياز الاختلاط والاكتماز
 من اللحم وغيره
 ٧ ارتجس البناء رجف والسماء رعدت
 ولو قال ارتجس البناء ارتج او ارتجف
 لكان اولى وعبارة الصحاح ورجست
 السماء اذا رعدت وتمخضت وارتجست
 مثله
 ٨ ارتس الخبر فى الناس جرى وفشا وهذا
 الحرف ليس فى الصحاح
 ٩ ارتعس مطاوع ارعسه اى ارعشه
 وعبارة الصحاح والارتعاس مثل الارتعاش
 والارتعاد وعبارة المحكم ارتعس انتفض
 ١٠ ارتكس ارتكس ووقع وازدحم وعبارة
 الصحاح وارتكس فلان فى امر كان
 قد نجا منه ولم يفصره وعبارة اللسان
 الارتكاس الارتداد وارتكست الجارية
 طلع ثديها فاذا اجتمع وضخم فقد نهى
 وذكر فى المتعدى
 ١١ الارتعاس الاغتماس وهذا البناء ليس
 فى الصحاح
 ١٢ ارتهس الوادى امتلاء والقوم ازدحموا
 ورجلا الدابة اصطكتنا والجراد ركب

﴿ افعل المتعدى ﴾

- ١٠ ارتأس زيدا شغله واصله اخذ بالرقبة
وخفضها الى الارض وعبارة العباب
ارتأسنى فلان واعتكسنى واعترسنى
شغلنى واصله اخذ بالرقبة ومثلها عبارة
اللسان وزاد على ان قال وارتأس الشئ
ركب رأسه وهذا الحرف ليس في الصحاح
ويأتى ايضا لازما
- ١١ ارتكس قال في التهذيب اهتقعه واهتعه
واختضعه وارتكسه اذا تعقله وابعده
عن بلوغ الشرف والخير وعبارة العباب
واللسان في رأس ارتكسنى شغلنى ويأتى
ايضا لازما
- ١٢ اعترس الفحل الناقة اذا اكرهها على
البروك واعترسنى شغلنى كلاهما عن
العباب واعترس الدابة سيأتى بيانه
مفصلا في اعترش ويذكر في اللازم
- ١٣ اعنس طلب وعبارة الشارح فيما
استدركه عليه اعنس الشئ طلبه بالليل
او قصده واعنس الناقة طلب لبنا
واعنس بلد كذا وطئه فعرف خبره
كأقتسه واحتسه واهتمه واحتشه
- ١٤ اعتكس اى اتخذ العكيس وهو ان يصب
لبن على مرق كما في الصحاح واعتكسنى
شغلنى كما تقدم في رأس ويأتى ايضا لازما
- ١٥ افترسه صاده هذه عبارته وهى قاصرة
جدا فقد قال في الصحاح فرس الاسد
فريسته يفرسها فرسا وافترسها اذا

﴿ افعل اللازم ﴾

- بعضه بعضا وهذه المادة ليست في الصحاح
١٣ اعترسوا عزه تفرقوا هذه عبارة المصنف
عن الليث وانكره الازهرى كما في العباب
فا ضربه لوقال مثله وذكر ايضا متعديا
١٤ اعنفس التوم اضطرربوا وصوابه
اصطرعوا
- ١٥ اعتكس الشئ انعكس وعبارة المصنف
بالعكس وذكر في المتعدى
- ١٦ اغتمس في الماء مثل الغمس مطاوع غمسه
هكذا قيده الجوهري بالماء وعبارة
المصنف تفيد الاطلاق فانه قال الغميس
من النبات الغمير والاجبة وكل ملفف
يغمس فيه او يستخفي وحقه اى يستخفي
الى ان قال واغتمست غمسا غمست يدها
خضابا مستويا من غير تصوير
- ١٧ اقتاس بايه ذكر في المتعدى
- ١٨ التبس عليه الامر اختلط واشتبه
- ١٩ امترس بالشئ احتك به
- ٢٠ الامتعاس تمكين الاست من الارض
وتحريكها عليها كما يعمس الاديم وظاهره
انه متعد لكن صاحب المحكم ذكره لازما
ونص عبارته امتعس تحرك وامتعس
العرفج اذا امتلأت اجوافه حتى يسود
ومثلها عبارة اللسان فلم يذكر الاست
- ٢١ انتكس وقع على رأسه مطاوع نكسه
وقد مر انتكست بمعناه
- ٢٢ اتأس يئس

﴿ افعل المتعدى ﴾

- دق عنقها واصل الفرس هذا ثم كثر واستعمل حتى صير كل قتل فرسا الخ قتل الاسد مثال بدليل قوله بعده قال ابن السكيت فرس الذئب الشاة
- ١٦ اقبس شعلة من النار اخذها مثل قبسها ثم قال في آخر المادة واقبس اخذ من معظم النار وهو عندي تكرار وفي الصحاح واقبس منه علما استفاده والمصنف ذكر هذا المعنى في الثلاثي والعجب انها اهملا الاقتباس الاصطلاحي
- ١٧ اقبس بلدا تقدم في اعنس
- ١٨ قاسه واقناسه قدره على مثاله وهو يقناس بابه اى يتشبه به ويسلك سبيله واوى ويأى وهذا المعنى يعاد في اللازم
- ١٩ اكناسه ارتاسه كذا في الشارح في مادة رأس
- ٢٠ اكناسه عن حاجته من كوس حبسه
- ٢١ التمس حقه منه اخذه
- ٢٢ التمس طلب واصله من التمس باليد
- ٢٣ انتمس اللحم اخذه بمقدم استانه مثل نمسه كما في الصحاح وهو مما فات المصنف
- ٢٤ اهتلس ذكر منه مهتلس العقل بفتح اللام اى مسلوبه كذا في التسخ

﴿ افعل اللازم ﴾

- ٢٣ اتبس بالتشديد يس كما في الصحاح اصله اتبس وهو مما فات المصنف
- ﴿ تنبيه ﴾ ذكر المصنف في دكس ادكست الارض اظهرت نباتها وهو مضبوط في نسخة مصر بتشديد الدال وفي نسخة وفي العباب بفتح الهمزة وسكون حركة وفي العباب فيكون من باب الافعال وهو اوفق لهذا المعنى وذكر في ملس املس على افعل افلت وهو على انفعال وكذلك ذكر اتمس على افعل وهو على انفعال كما صرحت به عبارة الصحاح والعباب

﴿ باب الشين ﴾

﴿ افعل المتعدى ﴾

﴿ افعل اللازم ﴾

- | | |
|---|--|
| <p>١ ايترش للحماشة كما مر في التعدى ولولا قوله كاستسلم للقصاص لما عرف انه لازم</p> <p>٢ احتش اوردته مطاوعا لحتش المجهول حيث قال وحتش بالضم تحتيشا فاحتش حرش فاحتش والقياس يقتضى ان المطاوع يأتي من المعلوم ومادة حتش ليست في الصحاح</p> <p>٣ احترش ذكره في مادته متعديا وانما ذكره لازما في المادة التي تقدمت وهو من غرابه</p> <p>٤ احتمش الديكان تقاتلا وقد مر بالسين</p> <p>٥ احتوش القوم على فلان ذكر في التعدى</p> <p>٦ ارتخش اضطرب ومثله ارتعش وارتعج وارتمش وارتعد</p> <p>٧ ارتعش مثل ارتخش</p> <p>٨ ارتقشوا اختلطوا في القتال</p> <p>٩ الارتعاش الارتعاش وارتعشوا وقعت الحرب بينهم وذكر في التعدى</p> <p>١٠ ارتاش فلان حسنت حاله كما في الصحاح</p> <p>١١ افترش الشيء انبسط مطاوع فرشه وفي العباب افترشت الشجرة اذا صدعت العظم ولم تصدمه (كذا) وذكر في التعدى</p> <p>١٢ اقترشت الزماح وقع بعضها على بعض وعبارة المحكم اقترش بالرجل اخبره بعيوبه</p> | <p>١ في ارش ايترش منه نحاشتك اى خذ ارشها وقد ائرش للحماشة كاستسلم للقصاص وعبارة العباب واستسلم وظاهره ان ائرش لازم متعدد فكان ينبغي للمصنف والشارح ان يذبا عليه وهذا الحرف ليس في الصحاح ولا المصباح</p> <p>٢ اجترش لعياله كسب ومثله اجترح واجترس واقترش واحترش واجترش الشيء اختلسه</p> <p>٣ احتبش الشيء جمعه كما في المحكم واللسان ومثله اهتبش</p> <p>٤ احترش الضب صاده مثل حرشه وذلك بان يحرك يده على باب حجره فيظنه حية فيخرج ذنبه ليضربها واحترش لعياله مثل اجترش وقد فات المصنف في هذه المادة تحرش به</p> <p>٥ احتش الحشيش طلبه وجمعه وعبارة الصحاح حششت الحشيش قطعته واحتششته طلبته وجمعه وقد مر له معنى آخر في اعتمس</p> <p>٦ احتوش القوم الصيد انفره بعضهم على بعض وعلى فلان جعلوه وسطهم كتحاوشوه ونحوها عبارة الصحاح ويذكر ايضا في اللازم</p> |
|---|--|

﴿ افعل المتعدى ﴾

- ٧ اخترشه خرشه اى خدشه واخرش
لعياله كسب لهم وطلب لهم الرزق وقد
مرت نظائرُه في اجترش
- ٨ ارتهش جاء من معانيه الاصطلام
والطعن وهما متعديان لكن الشارح
انكر الاصطلام كما تراه في محله وبقى
معانيه في اللازم
- ٩ اعترش الدابة ركبها والعنب علا
على العريش وفلان اتخذ عريشا قلت
في النسخة الناصرية وفي نسختي اعترش
الدابة ركبها كاعترشها وفي عبارة
الشارح كاعترسها بالسين المهملة
قال وقد اهلها هناك واستدركنا عليه
ولكن الذى صرح به ائمة اللغة اعترس
الفعل الناقصة اذا ابركها للضراب
وقيل اكرهها للضراب ولم يذكرها
الاعتراس بمعنى الركوب فتأمل وكذا
قال الازهرى وابن سيده وغيرهما
اعترس الدابة ولم يذكرها اعترش بهذا
المعنى اصلا فقد خالف المصنف واحال
على ما لم يذكر وفي بعض النسخ
كاعترشها بالشين المعجمة وفي غالب
النسخ وهو خطأ ظاهر انتهى قلت
قوله وفي بعض النسخ وغالب النسخ
مشكل وقوله واستدركنا عليه لم اجده
في جملة ما استدركه
- ١٠ اعش الطائر اتخذ عشا واعش امتار

﴿ افعل اللازم ﴾

- ١٣ امحش احترق مطاوع محشه
- ١٤ امهش امحش وذكر ايضا متعديا
- ١٥ انتأش بغمه طعن بها وذكر في المتعدى
- ١٦ انتعش العائر نهض من عثرته وكأنه
مطاوع نعشه وان قيدوا معنى الثلاثي
فانهم فسروه برفعه وخصوه بالله تعالى
١٧ انتغش الشئ تحرك من مكانه
- ١٨ انتفشت الهرة ازبأرت كما في الصحاح
وعبارة المصنف وأمة منتفشة الشعر
شعثاء وارنية منتفشة منبسطة على الوجه
وتنفشت الهرة ازبأرت
- ١٩ انتقش مطاوع نقش ذكره المصنف في
دبب حيث قال فينتقش فيه هذا كافر
وذكر في المتعدى
- ٢٠ اهتبش ذكره المصنف هنا لازما ونص
عبارة هبشه اصابه وهبش تهبشا
وتهبش واهتبش بجمع وتجمع واجتمع
غير ان ابن سيده اقتصر على ذكره
متعديا بقوله واهتبشته وتهبشته جعلته
فجعل تهبش ايضا متعديا وكذلك
الجوهري اورده متعديا ولم يذكر اهتبش
لا لازما ولا متعديا وذكر في المتعدى
- ٢١ هتش الكلب كعنى فاهتش اى حرش
فاحترش خاص بالكلب او السباع وفي
كلامه هذا عيبان الاول انه قال كعنى
مع ان فعله المعلوم وارد قال ابن سيده
في المحكم هتش الكلب والسبع يهتشه

﴿ افعل المتعدى ﴾

ميرة قليلة

- ١١ اعتنشه اعتنقه في القتال وفلانا ظلمه
 ١٢ اغتشه واستغشه ضد انتصحه واستنصحه
 او ظن به الغش وهذا الحرف ليس
 في الصحاح
 ١٣ افترشه وطئه وذراعيه بسطهما على
 الارض وفلانا غلبه وصرعه والمال
 اغتصبه وعرضه استباحه بالوقية فيه
 واثره قفاه ولسانه تكلم كيف شاء
 قلت ذكر في مثل افترشها بمعنى جعلها
 تفترش وزاد الصغاني افترشنا السماء
 بالمطر اخذتنا به وافترش فلان فلانة
 اذا تزوجها
 ١٤ اقحش قش ذكر غير مرة
 ١٥ اقترش جمع وكسب وقيل انما ذلك
 للاهل وقد مرت نظائر وهذا الحرف
 نقلته من المحكم ورواه عنه صاحب
 اللسان والشارح وهو مما فات المصنف
 والجوهري ويأتي ايضا لازما
 ١٦ اقتمش القماش وقشه اكله من هنا وهنا
 كما في المحكم وعرف قماش كل شيء
 وقاشته بانه فتاته والمصنف ذكره على
 تفعل
 ١٧ امتدشه اخذه او اختلسه
 ١٨ امترش انترع واختمس واكتسب وجمع
 ١٩ امتش ما في الضرع اخذ جميعه ونحوه
 ٢٣ امتك والمرأة حليها قطعها عن لبثها

﴿ افعل اللازم ﴾

هتسا فاهتس حرش فاحترشه ومثلها
 عبارة التهذيب واللسان ويفهم من
 عبارة اللسان ان الليث هو الذي عبر
 بالفعل المجهول فلم عدل المصنف عن
 عبارة المحكم الذي هو اصل كتابه الى
 عبارة الليث الذي اظهر غلطه في غير
 موضع كما تقدم في مادة قيا في
 النقد الثالث والعشرين وتام الغرابة ان
 الشارح لم ينتقد عليه هنا قوله كعني كما
 انتقد عليه قوله لطخ بشر كعني الثاني
 انه جعل هنا احترش مطاوع حرش
 المضاعف مع انه ذكر الثلاثي وخصه
 بالضرب لما الداعي لجعل احترش مطاوع
 الرباعي

- ٢٢ اهترشت الكلاب مثل تهارشت
 ٢٣ اهتمشوا اختلطوا واقبلوا وادبروا
 والجراد دب ديبا ولعل الجراد مثال
 (انتهى افعل اللازم)

﴿ افعل المتعدى ﴾

وامتش ايضا استنجى والمتمش اللص
الخارب ذكره الصغاني لكن المصنف
ضبطه على وزن منبر وهو خطأ اذ لو
كان كذلك لكان من ماش لا من
مش وعبارة مفاخر المقال امتش اقتطع
واختلس وسـل السيف وفي ديوان
الادب فلان يمش من فلان اى يصيب
منه

٢٠ امتهت المرأة حفت وجهها باوسى
٢١ انتش اخرج الشوك من رجله ولو قال
انتش الشوكه من رجله اخرجها لكان
اولى وانتش ايضا امر النقاش بنقش
فصه وانتقش الشئ استخرجه واختاره
ولو قال انتقاه بدل اختاره لكان
اولى وانتقش البعير ضرب بخفه الارض
لشئ يدخل فيه وعبارة الصحاح لشيئ
يدخل في رجله وفي المحكم انتمشه غنمه

﴿ تابع افعل المتعدى ﴾

وانتقش الشوكه اخرجها وانتقش جميع
حتمه وتقشه اخذه ويأتى ايضا لازما
٢٢ انتاشه اعجله ويذكر في اللازم
٢٣ انتكش الركية اخرج ما فيها من الغين
مثل نكشها وهو يقرب من انتقش
٢٤ انتاش تناول مثل ناش وانتاشه اخرجها
٢٥ انتهت المرأة خشت وجهها في المصيبة
وهذه المادة قدمها الجوهري على نوش
خلافا لعادته وعبارة المحكم المنتهشة التي
تخمش وجهها في المصيبة وتأخذ لجم
باطقارها
٢٦ ادهت بش منه عطاء اصابه قلت واهت بش
الشيئ جمعه مثل احتبشه كما في المحكم
ويذكر في اللازم

٢٦

﴿ باب الصاد ﴾

﴿ افعل المتعدى ﴾

١ اختبص قال في الاساس واختبصوه (اى
الخبيص) اكلوه وعبر الشارح عنه
بقوله اتخذوه وعبارة المصنف هنا
مبهمة

﴿ افعل اللازم ﴾

١ ايتصوا من اصص اجتمعوا وكأنه مطاوع
اصه اى زجه
٢ اجتصوا تقاربت حلتهم
٣ احترص حرص وجهد وهذا الحرف

﴿ افعل المتعدى ﴾

- ٢ اخترص اخلق وجعل في الخرص للجراب
ما اراد
- ٣ اختصه بالشيء مثل خصه ويذكر
في اللازم
- ٤ ارتخص الشيء عده رخيصة وفي الصحاح
اشتريته رخيصة
- ٥ ارتعص ذكره في المحكم لازما ومتعديا
حيث قال ارتعصت الشجرة اهترت
ورعصتها الريح وارتعصتها حركتها لكن
الشارح اوردته على افعال ويعاد في
اللازم
- ٦ اعتقص منه حقه اخذه وهذا الحرف
ليس في الصحاح
- ٧ اعتلص منه شيئا اخذه علصة بالضم
وهي الى القلة ما هي هذه عبارته وهذا
الحرف ليس في الصحاح
- ٨ اغتمصه احتقره مثل غمصه
- ٩ افترص الفرصة اتهمها وانا مفترص
للقائك واورد الزمخشري في هذه المادة
فلان لا يفترص احسانه وبره لانه لا
يخاف فوته والمصنف والجوهري اوردوا
هذا المعنى في افترط ولكل وجه
- ١٠ افتصه فصله مثل فسه وعبارة الصحاح
وافتصته اي فصلته وانترعته فانقص
وكان الاولى ان يجعل انقص مطاوعا
لفص
- ١١ افتلصه من يده اخذه

﴿ افعل اللازم ﴾

- ليس في الصحاح وهو غريب
- ٤ الاحتياص الحزم والتحفظ وناقمة محتاصة
احتاصت رحها لا يقدر عليها الفعل
ولم يتقدم لاحتاص ذكر بهذا المعنى ولو
قال فلا يقدر عليها الفعل لكان اولى
وكذا رأيتها في العباب وزاد على ان قال
وهو ان تعقد حلقها على رحها فلا
يقدر الفعل ان يجير عليها يقال قد
احتاصت الناقمة واحتاصت رحها
فستان ما بين العبارتين
- ٥ اختصه بالشيء خصه به فاخص
وتخصص لازم متعد هذه عبارته وفيها
ان اخص اللازم مطاوع خص وتخصص
مطاوع خصص وفاته هنا اخص اي
افتقر ذكره في الاساس وذكر في المتعدى
- ٦ ارتصت الجنادل ترصصت كما في الاساس
وهو ما فات المصنف وارتصوا في الصلاة
مثل تراصوا ونحوه تراصفوا
- ٧ ارتعص تلوى وانتفض والسعر غلا
والبرق اعترض والجدى طفر نشاطا
والريح اشتد اهترازه وذكر في المتعدى
- ٨ ارتقص السعر مثل ارتعص
- ٩ اعترض لعب ومرح وجلده اختلج ومعنى
الحركة تقدم في ارتعص وهذا الحرف
ليس في الصحاح
- ١٠ اغتاص عليه الامر اشتد والتاث عليه
فلم يهتد للصواب والناقمة ضربت فلم

﴿ افعل اللازم ﴾

- تلتح (ولا علة بها كما في الصحاح)
 ١١ اقتحص عنه مثل فحص ويحتمل ان يتعدى بنفسه جلا على فحص وعلى ابحت
 ١٢ التحصت الابرة انسد سمها وذكر في المتعدى
 ١٣ النص الترق ونحوه ارتص
 ١٤ انتحص لجمه ذهب ومثله انتحص بالضم
 ١٥ انتصت العروس قعدت على المنصة مطاوع نصها واصل معنى النص الرفع وهو النصب ثم قال في آخر المادة وانتص انقبض وانتصب وارتفع وبناء افعل من هذه المادة ليس في الصحاح
 ١٦ انتعص غضب وبرد وانتعش بعد سقوط وفي اللسان نعصه فانتعص حركه فقهرك وانتعص ايضا وتر فلم يطلب ثاره
 ١٧ انتقص الشيء مطاوع نقصه وذكر في المتعدى
 ١٨ الاهتصاص العجلة والنشاط واهتبص في الضحك بالغ فيه وهذا الحرف ليس في الصحاح

١٨

﴿ افعل المتعدى ﴾

- ١٢ اقتص اثره مثل قصه وفلانا سألته ان يقصه والحديث رواه على وجهه مثل قصه
 ١٣ اقتنصه اصطاده مثل قصه
 ١٤ الالتصاص الاضطراب والحبس والتثبيط وتحسى ما في البيضة ونحوها والالتجاج والتحصه الى الامر الجأه اليه والذئب عين الشاة اقتلعها وابتلعها والتحصه الشيء اى نضب فيه ويذكر في اللازم
 ١٥ انتقصه اخذه والملتقص المتبع مداق الامور وهذه المادة ليست في الصحاح
 ١٦ امتصه شربه شربا رفيقا مثل مصه
 ١٧ انتشص الشجرة اقتلعها
 ١٨ انتقص رش الماء على الذكر من خلل الاصابع وانما ذكرته هنا جلا على رش وقد تقدم نظيره في انتضح وهذا الحرف ليس في الصحاح
 ١٩ انتقصه مثل نقصه ويذكر في اللازم
 ٢٠ اهتمصه صرعه وعلاه وقتله

٢٠

﴿ باب الضاد ﴾

﴿ افعل اللازم ﴾

- ١ ايتص اليه اضطر
 ٢ ايترض الماء خرج وهو قليل مثل برض وهذا الحرف ليس في الصحاح

﴿ افعل المتعدى ﴾

- ١ ايتضه من اضض طلبه وضربه ويأتي ايضا متعديا بالي وهو المذكور في الصحاح

اختفض

ابتض

﴿ افعل المتعدى ﴾

٢ ابتض نفسه له استرادها له وابتض القوم استأصلهم وهذا الحرف ليس في الصحاح

٣ ابتاض القوم استأصلهم فابتضوا وعبارة التهذيب ابتيض القوم اذا استباحت يديهم وهي مفعلة عن اصل المعنى وابتاض ايضا لبس البيضة ولم يذكرها من قبل بهذا المعنى ونص عبارته والبيضة واحدة بيض الطائر ج بيوض وبيضات والحديد والخصية وحوزة كل شئ وساحة القوم وبيضة النهار يياضه وهو اذل من بيضة البلد من بيضة النعام التي تتركها وهو بيضة البلد واحده الذي يجتمع اليه ويقبل قوله ضد وبيضة البلد الفقع وبيضة العقر يبيضها الديك مرة واحدة ثم لا يعود وبيضة الخدر جاريته اه فقصره الجمع على البيضة بالمعنى الاول اشرت الى خلله في التقيد الثالث وقوله ج بيوض وبيضات الاولى ان يقال جمع البيض بيوض وجمع البيضة بيضات كما هي عبارة المصباح وقوله من بيضة النعام التي تتركها حقه ان يقول اي من بيضة النعام كما هي عبارة الصحاح وقوله الحديد لا نص فيه على ان المراد

به المغفر فانه ذكره مطلقا وعبارة الجوهري هنا قاصرة ايضا فانه قال

٦ ارتعضت الفرس به وثبت وزيد من كذا اشده عليه واقفاه فقوله اشده عليه يرجع الى كذا وارتعض لفلان حذب له وارتعضت كبده فسدت وهي نحو عبارة الصحاح

٧ ارتاض المهر صار مروضا ولو قال ارتاض المهر مطاوع راضه لكان اولى وعبارة الصحاح ارتاضت الناقة ايضا اعترض صار وقت العرض راكبا وصار كالحشبة المعترضة في النهر وعن امرأته اصابه عارض من الجن او من مرض يمنعه عن آتيانها والشئ دون الشئ حال والفرس في رسنه لم يستقم لقائده وله بسهم اقبل به قبله فرماه به فقتله ولم يذكر اعترض عليه وعبارة بعضهم اعترض صار عريضا وذكر في المتعدى

٨ اشرت الى خلله في التقيد الثالث وقوله ج بيوض وبيضات الاولى ان يقال جمع البيض بيوض وجمع البيضة بيضات كما هي عبارة المصباح وقوله من بيضة النعام التي تتركها حقه ان يقول اي من بيضة النعام كما هي عبارة الصحاح وقوله الحديد لا نص فيه على ان المراد به المغفر فانه ذكره مطلقا وعبارة الجوهري هنا قاصرة ايضا فانه قال

﴿ افعل اللازم ﴾

٣ اختفض انحط مطاوع خفض والجارية خفضت اي خنت وعبارة بعضهم خنت نفسها وهو عندي الصواب وعبارة الجوهري وخفضت الجارية مثل خنت الغلام

٤ ارتحض افتضح وهذا الحرف ليس في الصحاح

٥ ارتكض اضطرب ومرتكض الماء موضع مجبه

٦ ارتعضت الفرس به وثبت وزيد من كذا اشده عليه واقفاه فقوله اشده عليه يرجع الى كذا وارتعض لفلان حذب له وارتعضت كبده فسدت وهي نحو عبارة الصحاح

٧ ارتاض المهر صار مروضا ولو قال ارتاض المهر مطاوع راضه لكان اولى وعبارة الصحاح ارتاضت الناقة ايضا

٨ اعترض صار وقت العرض راكبا وصار كالحشبة المعترضة في النهر وعن امرأته اصابه عارض من الجن او من مرض يمنعه عن آتيانها والشئ دون الشئ حال والفرس في رسنه لم يستقم لقائده وله بسهم اقبل به قبله فرماه به فقتله ولم يذكر اعترض عليه وعبارة بعضهم اعترض صار عريضا وذكر في المتعدى

٩ ما اغتمضت عيناي اي ما نامتا واتاني ذلك على اغتماض اي عفوا بلا تكلف

﴿ افعل المتعدى ﴾

- البيضة واحدة البيض من الحديد وعبرة
 التهذيب بيضة الحديد معروفة ثم ان
 الجوهرى لم يذكر بيضة النهار ولا
 بيضة البلد ولا بيضة العتر ولا بيضة
 الخدر
- ٤ احتضضت نفسى كابتضضت ولو قال
 نفسى له لكان اولى
- ٥ اختاض الماء مثل خاضه
- ٦ اعترض منع ثم قال بعد عدة اسطر
 اعترض زيد البعير ركبه وهو صعب
 بعد والشهر ابتداءه من غير اوله وفلانا
 وقع فيه والقائد الجند عرضهم واحدا
 بعد واحد وفي التهذيب اعترض الناس
 عرضهم واحدا واحدا فلم يقمده بالجند
 وقال اولاً وكل الجبن عرضاً اى اعترضه
 واشتره ممن وجدته ولا تسأل عن عمله
 وعندى ان جميع معانى اعترض من
 العرض للناحية وهذه المادة اصعب
 المواد وأكثرها تحليطاً ويذكر فى اللازم
- ٧ اعتاضه جاء طالباً للعرض وعبرة
 الصحاح والمصباح اخذ العوض وعبرة
 ديوان الادب اعتاض منه غيره من
 العوض
- ٨ افترض الله اوجب مثل فرض والجند
 اخذوا عطاياهم ولو قال اخذوا ما
 فرض لهم لكان اولى ويأتى ايضا لازماً
- ٩ اقتض الجارية افترعها والماء صبه شيئاً

﴿ افعل اللازم ﴾

- ولا مشقة
- ١٠ افترض القوم بالفاء انقرضوا وذكر
 ايضا متعدياً
- ١١ امتخض اللبن تحرك فى المخضه مطاوع
 مخضه
- ١٢ امتعض مطاوع امعضه الامر اى شق
 عليه وعبرة الصحاح معضت من ذلك
 الامر وامعضت منه اذا غضبت وشق
 عليك
- ١٣ انتفض مطاوع نفض وخصه المصنف
 بالثوب وزاد الجوهرى الشجر وانتفض
 الكرم ظهر ورقه وذكر ايضا متعدياً
- ١٤ انتقض البناء والحبل والعهد مطاوع
 نقضه
- ١٥ انتهض مطاوع انهضه كما فى الصحاح
 وهو مما فات المصنف
 (انتهى افعل اللازم)

﴿ افعل المتعدى ﴾

- ١٠ بعد شئ أو اصابه ساعة يخرج والمرأة كسرت عدتها بمس الطيب أو بغيره أو دلكت جسدها بدابة أو طير ليكون ذلك خروجاً عن العدة أو كانت من عادتهم أن تمسح قبلها بطائر وتبذ، فلا يكاد يعيش وهذا المعنى ليس في الصحاح وأغرب منه أنه ليس فيه افتض الجارية
- ١١ اقترض منه أخذ قرضاً واقترض عرضه اغتابه
- ١٢ اقتضها افتزعها وهو من معنى قض اللؤلؤة أي ثقبها وهو يقرب من معنى الفض ولك أن تقول أن اقتضها بمعنى أزال قضتها بالكسر أي عذرتها فيكون على حد قولهم اعتذرها
- ١٣ اقتاضه استأصله وهذا المعنى ليس في الصحاح
- ١٤ اقتاض اللبن شربه محضاً

﴿ تابع افعل المتعدى ﴾

- ١٤ الامتضاض مثل الامتصاص كما في ديوان الادب والمصنف اورد هذا المعنى من الشائ
- ١٥ اتحض العظم اخذ لحمه ولو قال اخذ ما عليه من اللحم لكان اولى وعبرة الصحاح نحضت ما على العظم من اللحم واتحضته أي اعترفته ويأتي ايضاً مبنياً للجهول
- ١٦ انتفض الذكر استبراه من بقية البول ويأتي ايضاً لازماً وهذا المعنى ليس في الصحاح
- ١٧ اهتضه كسره مثل هض، واهتضضت نفسى لفلان استردتها وقد تقدم ابتضه واحتضه بهذا المعنى
- ١٨ اهتاض العظم كسره بعد الجبر مثل هاضه
- ١٨

﴿ باب الطاء ﴾

﴿ افعل المتعدى ﴾

- ١ اجتلط، اختلسه وما في الاناء شربه اجمع وهذا المعنى تقدم في اجتلت وليس في الصحاح
- ٢ احتطه وضعه مثل حطه وهذا ايضاً ليس فيه
- ٣ احتلط حلف مثل حلط واحلط ويأتي

﴿ افعل اللازم ﴾

- ١ ايتبط من ابط اطمان واستوى والنفس ثقلت وخثرت والظاهر ان اطمان واستوى يرجع الى المكان والاتصال ضد وهذا الحرف ليس في الصحاح
- ٢ احتلطج وغضب وضجر واسرع في الامر وذكر في المتعدى

﴿ افعل المتعدى ﴾

- ايضا لازما وعبارة الصحاح واحلط
الرجل في اليمين اذا اجتهد
٤ اختبط البعير بيده الارض مثل خبطها
واختبط زيدا سأله المعروف من غير
اصرة مثل خبطه وعبارة اللسان اختبطت
فلانا واختبطت معروفه فاخبطني بخير
والناقفة تختبط الشوك اي تاكله
٥ اخترط سيفه استله والعنقود وضعه في
فيه واخرج عمشوشه عاريا ولم يذكر
اخترط الشيء بمعنى خرطه
٦ اختط الخطة مثل خطها وعبارة الصحاح
الخطة الارض يختطها الرجل لنفسه
وهوان يعلم عليها علامة بالخط ليعلم انه
قد احتازها لينبها دارا ويأتي ايضا لازما
٧ اختلط السيف اخترطه واختلطه بالرمح
انتظمه كما في اللسان ويأتي ايضا لازما
٨ ارتبط فرسا اتخذ للرباط وهو ملازمة
نغر العدو ويأتي ايضا لازما
٩ استرطه ابتلعه مثل سرطه
١٠ استعط قال في الاساس اسعطته الدواء
فاستعطه والمصنف اورد بعد قوله سعطه
الدواء واسعطه اياه اي ادخله في انفه
فاستعط وقد فسره بانتشع وانتشع بالعين
والغين وكلاهما متعد ايضا كما سيأتي
وعبارة الصحاح وقد اسعطت الرجل
فاسعط هو بنفسه اه واسعط ايضا شم

﴿ افعل اللازم ﴾

- ٣ احتاط لنفسه اخذ بالحزم وفي اللسان
احتاطت الخيل بفلان مثل احاطت به اذا
احدقت به وانا احوط حولك واحوص
واحوم بمعنى
٤ اختط وجهه صار فيه خطوط والغلام
نبت عذاره وذكر في المتعدى
٥ اختلط مطاوع خلط اي مزج واختلط
الفرس قصر في جريه والرجل فسد
عقله وجل مختلط وناقفة مختلطة سمنحتي
اختلط الشحم باللحم وذكر ايضا متعديا
٦ اختاط اليه مر عليه مرة واحدة او
سريرة مثل خاط اليه واختاط مقلوب
اختطى ذكرها في المعتل وهذا البناء
ليس في الصحاح
٧ ارتبط مطاوع ربط ليس في الكتب
الثلاثة وعبارة اللسان ارتبط في الحبل
نشب وذكر ايضا متعديا
٨ نحن ذوو ارتباط وذوو رهط اي مجتمعون
وفي مفاخر المقال نحن ارتباط اي فرق
مرتبطون فيستفاد منه ان ارتبطوا
صاروا رهطا وهذا الحرف ليس في
الصحاح
٩ استوط امرهم اضطرب واختل هكذا
جاء غير معل واصله من السوط بمعنى
الخلط وهذا البناء ليس في الصحاح
١٠ اشتط في السوم ابعد وفي الحكيم جار

﴿ اقتعل المتعدى ﴾

- بول الناقة فدخل في انفه وكان حقه ان يقول واستعط البعير شم بول الناقة وهذا المعنى ليس في الصحاح
- ١١ الاستفاط الاستفاف وعبارته في شقف اششف البعير الحزام كله ملاءه واستوفاه وما في الاناء كله شربه كله فانظر الى تكرير كله وهذا الحرف ليس في الصحاح
- ١٢ اشترط عليه كذا مثل شرط
- ١٣ اعتبط الكذب اقتعله والريح وجه الارض قشرته والارض حفر منها موضع لم يفر قبل والذبيحة نحرها من غير علة وهي سمينة فتية واعتبط ايضا اغتاب
- ١٤ اعترط عرضه بالغيبة اقترضه مثل عرطه وفي معناه هرده وهرطه وهرمطه وهذه المادة ليست في الصحاح ويأتى ايضا لازما
- ١٥ اعتلطه خاصمه وشاغبه ويعدى ايضا بالباء وهذا الحرف ليس في الصحاح
- ١٦ اعتمط عرضه عابه وثلبه مثل عمطه وهذه المادة ليست في الصحاح
- ١٧ اغتبطه مثل غبطه كما في التهذيب ويأتى ايضا مطاوعا لغبط وفي اللسان الاغتباط شكر الله على ما انعم وما اراه الامن قول بعض المفسرين
- ١٨ اغطط الفحل الناقة تنوخها وفلان فلانا حاضره فسبقه وهذا الحرف ليس في

﴿ اقتعل اللازم ﴾

- ١١ اشتاط احتدم كما في الصحاح وهو مما فات المصنف
- ١٢ اعترط الرجل في الارض ابعدا كما في المحكم
- ١٣ اعتلط به مثل اعتلته اى خاصمه وشتمه وذكر في المتعدى
- ١٤ اعتاطت المرأة والناقة لم تحمل سنين من غير عقر واعتاطت الناقة اذا نرزي عليها فلم تحمل واعتاط الامر اعتاص كما في الصحاح
- ١٥ اغتبط صار ذا غبطة اى حالة حسنة وذكر ايضا متعديا
- ١٦ اغتمط الشيء خرج فخاروى له عين ولا اثر فكأنه قيل دخل في الغمط وهو المظمئن من الارض ذكره بعد اغتمط ومثله الغمض وقد ذكر في المتعدى وهذا الحرف ليس في الصحاح
- ١٧ اقتعط نعمم ولم يدرك تحت الحنك
- ١٨ التبط سعى وتخير واضطرب والقوم به اطاقوا به ولزموه وذكر ايضا متعديا
- ١٩ التخط اختلط اى غضب
- ٢٠ التخط اختلط
- ٢١ التطت المرأة استرت والتط بالمسك تلتطخ وذكر في المتعدى
- ٢٢ التبط بحق ذهب به
- ٢٣ التاط بقلبي لصق وذكر في المتعدى
- ٢٤ امتحطت الايل عدت وذكر في المتعدى
- ٢٥ الامتعاط التمتع كما في مفاخر المقال وذكر

﴿ افعل اللازم ﴾

في المتعدى

٢٦ امتغط الشيء امتد واستطال مطاوع
مغطه وامتغط النهار ارتفع وذكر في

المتعدى

٢٧ انتاط من الواوى تعلق مطاوع ناط

والنيطة ككيسة البعير ترسله مع الممتارين

ليحمل لك عليه وقد استنط فلان بعيره

فلانا فانطاط هو له وهذا الحرف ليس

في الصحاح ولا في اللسان وذكر

في المتعدى

٢٨ انتاط من البأى بعد مثل ناط وهذه

المادة ليست في الصحاح

﴿ تنبيه ﴾ المصنف ذكر امرط اى

تساقط وتحات ووزنه على افتعل وهو

انفعل وكذلك ذكر امعط اى تترط

وسقط من داء يعرض له وامعط الحبل

تجرد وطال ووزن كلا منهما على

افتعل وهو خطأ فاحش فان الجوهري

والصغاني نبها على ان امعط انفعل

(انتهى افتعل اللازم)

﴿ افعل المتعدى ﴾

الصحاح

١٩ اغتمطه حاضره فسبقه بعد ما سبق وفلانا

بالكلام علاه فقهره ويأتى ايضا لازما

وهذا البناء ليس في الصحاح

٢٠ رجل لا يفترط احسانه لا يخاف فوته

وافترط ولدا اى مات ولده قبل الحلم

وعبارة الجوهري وفلان لا يفترط احسانه

وبره اى لا يفترض ولا يخاف فوته

وافترط فلان فرط اذا مات له ولد

صغير قبل ان يبلغ الحلم وعبارة اللسان

قال بعض الاعراب فلان لا يفترط احسانه

اى لا يفترض ولا يخاف فوته هكذا نقلته

وعله يفترض كما تقدم عن الزمخشري

في افترض فراجعه

٢١ الاقتساط الاقتسام وهذا الحرف ليس

في الصحاح

٢٢ اقتط قطع مثل قط

٢٣ اقتقط العثر التيس واليهما ضم مؤخره

اليها

٢٤ التبط البعير خبط يديه وهو يعدو كلبط

والفرس جمع قوائمه ويأتى ايضا لازما

٢٥ التبط الشيء ستره ويأتى ايضا لازما

٢٦ التقطه عثر عليه من غير طلب وعبارة

الصحاح لقط الشيء والتقطه اخذه من

الارض بلا تعب

٢٧ انتاط الحوض لاطه لنفسه اى طلاه

بالطين وملسه والتاط ولدا استلمحه كما

٢٨

﴿ افعل المتعدى ﴾

في المحكم فكأنه قيل ألصقه بنفسه وعبارة
مفاخر المقال في الحديث فالتاؤه اى
استتمته (كذا) ويذكر في اللازم
٢٨ امتخط السيف استله والرمح انترعه ويأتى
ايضا لازما
٢٩ امتخط السيف امتخطه مثل مخطه وامتخط
استثر وما في يده انترعه واختلسه
٣٠ اترطه اختلسه او جمعه
٣١ امتشطت المرأة ومشطت شعرها كما في
الاساس وعبارة المصباح بلا واو وانما
ذكرتها في عداد المتعدى قياسا على
احتفت ثم رأيت الشارح جعله في تاج
العروس متعديا بنفسه في تفسير ارفأ
فراجعه

٣٢ امتعط السيف استله كما تعده ويأتى ايضا ٣٩

﴿ تابع افعل المتعدى ﴾

لازما
٣٣ امتعط السيف امتعطه ويأتى ايضا لازما
٣٤ امتقطه استخرجه
٣٥ امتلطه اختلسه
٣٦ انتخط المخاط رماه والعجب ان هذا المعنى
ليس في امتخط وانتخطه اشبهه
٣٧ انتشط السمكة قشرها والمال الرعى
انترعه بالاسنان والحبل مده حتى ينحل
والشيء اختلسه ونزعه
٣٨ اتناط الشيء من ناط ينوط اقتضبه برأيه
من غير مشاورة ويأتى ايضا لازما
٣٩ اهتط الماء اخذه غصبا وعرضه تنقصه
وعبارة مفاخر المقال اهتطه شتمه وعابه

﴿ باب الطاء ﴾

﴿ افعل المتعدى ﴾

١ هذا الحرف اعتم الحروف في افعل المتعدى
اذ لم يأت منه سوى اربعة افعال وهى
٢ اليتفاظ من افظ ومعناه الاخذ ويأتى
منه ايضا معنى في اللازم وهذه المادة
ليست في الصحاح
٣ احتفظه لنفسه خصها به ويأتى ايضا
لازما والعجب ان الجوهري لم يصرح بهذا
المعنى فانه لم يذكر سوى احتفظ به

﴿ افعل اللازم ﴾

١ المؤتلف من افظ فسرته باللازم وذكر في
المتعدى وهذا الحرف ليس في اللسان
٢ احتفظ غضب مطاوع احتفظه وفي
المصباح وحفظته صنته عن الابتذال
واحتفظت به وهذا المعنى الثانى فات
المصنف
٣ اغتاظ مطاوع غاظ
٤ اكتظ من الطعام مطاوع كظنه اى

﴿ افعل اللازم ﴾

ملاءة حتى لا يطبق النفس واكتظ المسيل
بالماء ضاق به لكثرة

٥ التظ بمحقة ذهب به وبالشئ النف وبشقيه
ضم احدهما على الاخرى مع صوت
منهما وهذا الحرف ليس في الصحاح

٦ التاظت الحاجة تعذرت وهذه المادة
ليست في الصحاح

٧ اتعظت الدابة وذكره الجوهري من باب
الافعال

٨ اتعظ مطاوع وعظ وحقيقته قبل الوعظ
نحو قولهم اتعد اي قبل الوعد

٨

﴿ افعل المتعدى ﴾

وفسره بحفظه

٤ افنظ ماء الكرش عصره مثل فظنه

وعبارة الصحاح ومنه قولهم افنظ الرجل
وهو ان يسقى بعيره ثم يشد فيه ثلا يجتر
فاذا اصابه عطش شق بطنه فعصر
فرثه فشربه وعبارة بعضهم افنظ الكرش
اعتصرها

٥ التظ طرحه في فمه سريعا ويأتي ايضا
لازما وعبارة الجوهري قال ابن السكيت
التظ الشئ اكله

٥

﴿ تنبيه ﴾ قال صاحب اللسان في ترجمة حرف الظاء الظاء حرف هجاء يكون اصلا لا بدلا ولا زائدا ولا يوجد في كلام النبط فاذا وقع فيه قلبوه طاء اه وهو خلاف ما قاله الخفاجي في شفاء الغليل في تعريف الناطور ونص عبارته الناطور الحارس عن الاصمعي والبربر والنبط يجعلون الطاء ظاء فيقولون ناظور في ناظور اه وقد تقدم في صفحة ١٥٩ عن ابن الاعرابي جواز قلب الظاء ضادا في كل موضع

﴿ باب العين ﴾

﴿ افعل اللازم ﴾

١ ابتضع تبين كأنه مطاوع ابضع واصله
من بضع بمعنى شق فهو على حد قولهم
شرح وذكر ايضا متعديا

٢ ابتقع ذهب مسرعا وعبارة هنا غريبة
فانه وزنه على انصرف فان اراد اللفظ
فهو خطأ لان ابتقع على وزن افتعل
وان اراد المعنى فهو لغو لانه قال بعده

﴿ افعل المتعدى ﴾

١ ابتدعه انشاء مثل بدعه ونظيره في
الصيغة واللفظ والمعنى بدأه وابتدأه

٢ ابتضع منه اخذ كما في المحكم ويأتي ايضا
لازما

٣ ابتلعه بلعه

٤ ابتاعه اشتراه

٥ اتبعه تبعه

﴿ افعل المتعدى ﴾

- ٦ اجترع الماء مثل جرعه والعود كسره وفيه نظر
- ٧ اجترعه ككسره وقطعه ولو قال او قطعه لكان اولى وعبارة غيره اجترع من الشجرة عودا كسره
- ٨ اختدعه ختله واراد به المكروه من حيث لا يعلم مثل خدعه وهذا البناء ليس في الصحاح
- ٩ اخترعه شقه وانشأه وابتدأه وفلانا خانه واخذ من ماله واستهاكه والدابة تسخرها لغيره اياما ثم ردها
- ١٠ اخترعته عن القوم اى قطعته عنهم كما في الصحاح وهو مما فات المصنف
- ١١ اختضع النحل الناقة ساتها اى كدمها وطردها حتى ينوخها ليسفدها ولم يذكر نوخ في بابه وانما ذكر تنوخ اما سفد فعدها في بابه بعلى وقد مر لاختضع معنى آخر عن الازهرى في ارتكس فراجعه ويأتى ايضا لازما
- ١٢ اختلعه نزعته مثل خلعه كما في اللسان واختلعه ايضا سلب ماله والعجب ان المصنف لم يذكر المعنى الاول وهو الاصل ويذكر في اللازم
- ١٣ ادرع ليلا اى استعمل الحزم واتخذ الليل جملا وادرعت المرأة لبست درعها اى قيصها الكل عن الصحاح وهو مما فات المصنف فانه انما ذكر ادرع على افعال

﴿ افعل اللازم ﴾

- ذهب مسرعا
- ٣ اترع امتلا كأنه مطاوع اترع
- ٤ اجتسعت الناقة مثل جسعت وفسر جسعت بدسعت وقال في دسع الدسع الدفع والقي والماء وسد الحجر وخفأء العرق في اللحم واعطاء الدسيعة للعطية الجزيلة وعبارة الصحاح الدسع الدفع ودسع البعير بجرته اى دفعها حتى اخرجها من جوفه الى فيه فلم يتبين معنى اجتسعت الناقة والعجب ان مادة جسع ليست في الصحاح ولا في اللسان
- ٥ اجتمع مطاوع جمع وكذلك اجمع ومشى مجتمعا اى مسرعا في مشيه
- ٦ اختضع مثل خضع اى خضع
- ٧ اختضع مثل خضع اى تطامن وتواضع واختضع ايضا مر سريعا وذكر في المتعدى
- ٨ اختلعت المرأة اورده المصنف بعد قوله الخلع بالضم طلاق المرأة ببدل منها او من غيرها كالمخالعة والمخالع وقد اختلعت هى وعبارة الجوهرى وخالعت المرأة زوجها ارادته على طلاقها ببدل له منها وقد تنالعا واختلعت فهى مختلفة فانظر ما الفائدة من قوله فهى مختلفة بعد ذكر الفعل وما وجه تغيير المصنف البذل بالبدل وذكر في المتعدى
- ٩ ادرع بالدرع كما تقدم عن ابن سيده في

﴿ اقمعل المتعدى ﴾

كذا في النسخ وقول الجوهري اتخذ الليل
جلا كان الظاهر ان يقول اتخذ الليل
درعا كما قال في اغتمد فاظهار انه مثل
وعبارة العباب ادرعت المرأة على اقمعلت
اذا لبست الدرع وانشد ابو عمرو

* وادري جلباب ليل دحس *

وعبارة المحكم اذرع بالدرع وتدرع
بها واذرعها وتدرعها بسها ويذكر
في اللازم

١٤ اذرع ذراعيه من تحت الجبة على اقمعل
اخرجهما مثل اذرعهما على اقمعل روى
في الحديث بالوجهين هذه عبارته وهذا
المعنى ليس في الصحاح

١٥ ارتبع الحجر اشاله مثل ربه كما في الصحاح
وهو مما فات المصنف وعبارة المحكم
تربع القوم الموضع وبه وارتبعوه اقاموا
فيه زمن الربيع وقيل تربعوا وارتبعوا
اصابوا اربعا وقيل اصابوه فاقاموا فيه
وتربع الفرس وارتبع اكل الربيع ويذكر
في اللازم

١٦ ارتجع يقال باع فلان ابله فارتجع منها
رجعة صالحة بالكسر اذا صرف
اثمانها فيما يعود عليه بالعائدة الصالحة
ومثلها عبارة الجوهري وارتجع الهبة
واسترجعها ورجع فيها بمعنى

١٧ ارتضع قال في الصحاح ارتضعت العنز
اي شربت لبن نفسها ومثلها عبارة

﴿ اقمعل اللازم ﴾

المتعدى

١٠ ادلع اللسان خرج وكأنه مطاوع دلعه

١١ ارتبع بمكان كذا اقام به في الربيع والبعير

اكل الربيع كتربع وسمن وتربع في جلوسه
خلاف جثا واقعى والناقاة سناما طويلا
جلته والمرتبع بالقح المنزل ينزل فيه ايام

الربيع وهو مفهوم من قوله ارتبع بمكان
كذا وافته هنا انه يكون مصدرا ميميا
وقوله ارتبع بمكان كذا عداه ابن سيده

بالباء وبمنسه ايضا وقوله وتربع في
جلوسه ظاهره انه معطوف على ارتبع
البعير فكان حقه ان يقول وتربع فلان
في جلوسه وقوله والناقاة سناما طويلا

ظاهره انه معطوف على تربيع والمعنى
يقضى ان يكون معطوفا على ارتبع
بالمعنى الذى ذكره الجوهري وهو
الاشالة وحاصله انها اشالت سناما
طويلا فهكذا تكون العجمة وفي مفاخر
المقال ارتبع صار ربعة وقضى الربيع
والماشية اكلت الربيع والبعير عدا وذكر

في المتعدى

١٢ ارتدع عن الشيء ككف مطاوع رده

والمرتدع سهم اذا اصاب الهدف انفضخ
عوده والجل انتهت سنه والملطخ بالزعفران
او الطيب

١٣ ارتضع الترق ومثله ارتصق وارتصعت

اسنانه تقاربت

﴿ افعل المتعدى ﴾

العباب وعبارة الاساس رضع الصبي
ثدى امه وارتضعه وعبارة المحكم

ارتضع مثل رضع قال ابن احر

* انى رأيت بنى سهم وعزهم *

* كالعز تعطف روقها فترتضع *

يريد ترتضع نفسها والعز تفعل ذلك

بصفتهم بالآؤم ويذكر فى اللازم مجازاة

لصاحب المصباح

١٨ ارتضعه مثل رفعه ويذكر فى اللازم

١٩ ازدرع طرح البذر كزرع واصله

ازترع ابدلوا تاء لتوافق الزاى هذه

عبارته وكان ينبغى له ان يذكر هذا

التعليل فى ازدرج على ان قوله طرح

البذر قاصر ان حقه ان يقول فى الارض

وعبارة المحكم زرع الحب بذره مثل

ازدرعه وعبارة الصحاح ازدرع فلان

اى احترت وهو افعل الا ان التاء لما

لان مخزجهما لم توافق الراء لشدهما

فابدلوا منها دالا لان الدال والزاى

مجهورتان والتاء مهموسة (وفى نسخة

مصر مهموزة وهو خطأ)

٢٠ ازدعه استلبه فى ختل مثل زلعه وازدلع

حقه اقتطعه وهذا البناء ليس فى

الصحاح

٢١ استمع الشئ سرقه مثل سبعة وهذا

ايضا ليس فيه

٢٢ استفع قال فى اللسان استفع الرجل لبس

﴿ افعل اللازم ﴾

١٤ ارتضع قال فى المصباح وارضعته امه

فارتضع فجعله مطاوعا وذكر فى المتعدى

١٥ ارتقع مطاوع رفع وذكر فى المتعدى

١٦ ارتقع ذكره فى النفى بقوله ما ترتقع يا فلان

برفاع كقطام مثلثة اى ما تكترت لى ولا

تبلى لى او لا تقبل ما انصحك به شيئا

وهى عبارة الصحاح ثم قال فى آخر

المادة وما ارتقع ما اكترت وهو تكرار

وكان ينبغى له ان يقول لا يتكلم به الا

فى الجحد كما نص عليه فى المحكم

١٧ ارتاع فزع مطاوع راعه لكن الجوهرى

جعله مطاوع روعه ونص عبارته روعته

فارتاع اى افرعته ففرع وقد مر الكلام

فى اول الخاتمة مبسوطا على مثل هذا

التعبير

١٨ الاستفاح كالتهيج وهى عبارة قاصرة

ولم اجدها فى اللسان وبأتى ايضا مبنا

للحججول

١٩ استمع له واليه اصغى وذكر فى المتعدى

٢٠ اصدع تفرق مثل تصدع

٢١ اصطرع لم يذكره المصنف بالتصريح

وانما اشار اليه بقوله الصرع بالكسر

المصارع يقال هما صرعان اى مصطرعان

حتى انه لم يذكر صارعه من قبل

وقال فى اول المادة الصرع ويكسر

الطرح على الارض كالمصرع

كمتعد وهو موضعه ايضا والصرعة

﴿ افعل المتعدى ﴾

ثيابه واستفعت المرأة ثيابها اذا لبستها
واكثر ما يقال ذلك في الثياب المصبوغة
ويذكر في اللازم

٢٣ استمع مثل تسمع وعبارة الصحاح واستمعت
كذا اي اصغيت فاذا ادغمت قلت استمعت
اليه وظاهره انه متى ادغم تعدى بالي
وعبارة المصباح سمعته وسمعت له
وتسمعت واستمعت كلها يتعدى بنفسه
وبالحرف ويذكر ايضا في اللازم

٢٤ اشترع قال في اللسان ويقال فلان
يشترع شرعته ويفتطر فطرته ويمتل
ملته كل ذلك من شرعة الدين وفطرته
وملته ومن الغريب ان هذا البناء لا
يوجد في الصحاح ولا في القاموس ولا
في المصباح

٢٥ اصطنع اتخذ المصنعة وهي الدعوة
يدعى اليها الاخوان ثم قال واصطنع
عنده صنعة اتخذها وعندي انه لا فرق
بينهما ولذلك اقتصر الجوهري على
المعنى الثاني واصطنع فلانا ربا وخرجه
ثم قال في آخر المادة واصطنعتك لنفسى
اخترتك لخاصة امر استكفيكه واصطنع
خاتما امر ان يصنع له ولو قال خاتما
ونحوه لكان اولى وعبارة المحكم اصطنعه
اتخذته واختاره

٢٦ اطاع الامر علمه كتطاعه ثم قال بعد
عدة اسطر واطاع هذ، الارض بلغها

﴿ افعل اللازم ﴾

بالكسر للنوع منه فذكر المصدر
الميمى واسم المكان والنوع وهو مستغنى
عنه على ان الصرع خاص بالانسان كما
صرح به الازهرى في التهذيب فلا يقال
لمن طرح حجرا على الارض قد صرعه
وكذلك الجوهري والفيومى لم يذكر
الاصطراع ولم يفسرا معنى الصرع
وعبارة اللسان يقال رجل صرعة وقوم
صرعة وقد تصارع القوم واصطرعوا
والصرعان المصطرعان

٢٢ الاضطباع للمحرم ان يدخل الرداء من
تحت ابطه اليمين ويرد طرفه على يساره
ويبدى منكبه اليمين ويغطي اليسر
وعبارة المصباح ويعدى بالباء فيقال
اضطبع بثوبه قال الازهرى والاضطباع
والتأبط والتوشح سواء وعبارة بعضهم
اضطبع ادخل الرداء تحت ابطه اليمين
فا احد خصه بالمحرم الا المصنف

٢٣ اضطجع ويقال ايضا اضجع والطمع وضع
جنبه بالارض وكأنه مطاوع اضجعه
والاضطجاع في السجود ان يتضام
ويلصق صدره بالارض

٢٤ اضطلع ذكر منه اسم الفاعل بقوله
وهو مضلع لهذا الامر ومضطلع اي
قوى عليه وعده الجوهري بالباء

٢٥ اطاع فلان علينا مثل طلع ثم قال بعد
اسطر واطاع على باطنه كافتعل ظهر

﴿ افعال المتعدى ﴾

- وفي حواشي افعال الزمخشري اطلع الجبل
علاه ويأتي ايضا متعديا بالحرف
٢٧ افترع البكر افتضها مثل فرعها
٢٨ افتصع الصبي ككشر قلفته عن كمرته
وافتصع منه حقه اخذه كله بقهر وزاد
الجوهري ولا تلتفت الى القاف يعني
لا تقل افتصع
٢٩ اقتبع المزادة ثني فيها الى داخل فشرب
منها او ادخل خربتها في فيه فشرب
٣٠ الاقتراع الاختيار يقال اقترع فلان اي
اختر ومثله الاقتراح والاقتراع ايضا
ايقاد النار وضرب القرعة قوله اقترع
فلان لغو
٣١ اقتطع من ماله قطعة اخذ منه شيئا
هذه عبارته في آخر المادة فلو قال كعادته
بعد قوله في اولها قطعه قطعاً ومقطعا
ابانه كاقطعه لكان اولي لان تخصيص
الاقطاع بالمال لا وجه له بل تفسير
قطعه بابانه ايضا لا يخلو من الابهام
وعبارة الصحاح واقطعت من الشيء
قطعة يقال اقتطعت قطيعا من غنم
فلان
٣٢ اقتلعه انترعه من اصله مثل قلعه ثم قال
في آخر المادة واقتلعه استلبه ويأتي ايضا
لازما
٣٣ اقتمع ما في السقاء شربه شديدا مثل بقمه
ثم قال في آخر المادة واقتمع السقاء اقتبعه

﴿ افعال اللازم ﴾

- والمطلع للمفعول المأتي وموضع الاطلاع
من اشرف الى انحدار ولكل حد
مطلع اي مصعد يصعد اليه من معرفة
علمه (كذا) وبكسر اللام القوى
العالى القاهر وعبارة بعضهم اطلع عليه
اشرف واطلع على باطن امره علمه
وذكر في المتعدى
٢٦ اقتلع مطاوع قلع وذكر في المتعدى
٢٧ اقتنع بالشيء من القناعة وهي الرضى
بالقسم كما تقول اجترأ به واحتسب به
واكتفى به لم يعرج عليه المصنف في
مادته ولا الجوهري ولا الازهرى ولا
الفيومي ولا صاحب اللسان وهو غريب
فانه وارد في كلام الفصحاء وعليه قول
الزمخشري في الاساس وقنع بالشيء
واقنع وتقنع واقنعك الله بما اعطاك
وفي المحكم قنعت الابل والغنم رجعت الى
مرعاهها واقنعت لأواها واقنعتها انا
فيهما وذكر في المتعدى
٢٨ اكتسع الفعل خطر فضرب فخذيه
بذنبه والكلب بذنبه استنفر وكذا الخيل
باذنابها والمكتسعة الشاة تصيبها دابة
يقال لها البرصة والوحرة
٢٩ اكتنع اجتمع وعليه تعطف والليل
حضر ودنا
٣٠ التذع احترق وجعا وكأنه مطاوع لذعه
وعبارة المحكم التذعت القرحة قاحت

﴿ افعل المتعدى ﴾

- والشيء اختاره
 ٣٤ اقتنع الابل والغنم لما واهها رجعها كما في المحكم ويذكر ايضا في اللازم
 ٣٥ اقتاع الفعل الناقصة ضربها مثل تقوعها وقاعها وقاع عليها كما في المحكم
 ٣٦ اكتمع السقاء شرب من فيه والاولى شرب ماءه بفيه
 ٣٧ التطلع لحس مثل طلع وعبارة بعضهم التطلع ما في الاناء شربه
 ٣٨ التمع الشيء اختلسه ويقرب منه التما ويأتي ايضا مبني للمجهول ومتعديا بالباء وعلى
 ٣٩ امتشع ما في الضرع اخذه كله وثوبه اختلسه والسيف سله مسرعا وامتشع منه ما مشع لك خذ منه ما وجدت وقد خالف المصنف عادته هنا فانه لما قال في اول المادة مشع خلس كان عليه ان يقول كامتشع وقوله وثوبه اختلسه الاولى والشيء اختلسه
 ٤٠ امتقع ما في ضرعه شربه ولو قال الضرع لكان اولى ويأتي ايضا مبني للمجهول
 ٤١ امتلع اختلسه وامتلع الناقة سلخها من قبل عنقها كملعها ويأتي ايضا لازما
 ٤٢ اتجع طلب الكلاء في موضعه وفلانانا، طالبا معرفته وعندى ان حق التعبير ان يقال اتجع الكلاء طلبه في موضعه ثم قال

﴿ افعل اللازم ﴾

- وقد لذعها القمح وعبارة ديوان الادب القرحة تلتذع اذا احترقت وجعا وعبارة العباب والقرحة اذا قاحت تلتذع اي تحترق وجعا وهو غريب وعبارة مفاخر المقال الالتذاع احراق النار والجرح ونحوه فجعله متعديا
 ٣١ التفع التحف وكان ينبغي ان يقول التفعت لانه قال في تعريف اللفاح انه الملقفة او الكساء او النطع والرداء وكل ما تلتفع به المرأة وفي الصحاح
 ٣٢ التفعت الارض بالنبات اخضرت
 ٣٣ التمع البرق اصاء مثل لمع وبالشيء وعليه اختلسه وذكر في المتعدى
 ٣٤ التاع احترق من الهم مطاوع لاهه
 ٣٥ امتصع الفرس ذهب وعبارة الجوهرى مصع الرجل في الارض وامتصع اي ذهب فالتقييد بالفرس والرجل لا وجه له فان المصنف قال بعدها والبرق وغيره ذهب وولى وفي الارض ذهب كامتصع وفي معنى مصع اي ذهب مصع
 ٣٦ امتلعت الناقة مرت مسرعة وذكر في المتعدى
 ٣٧ امتنع عن الشيء ككف مطاوع منع كما تقول زجره فازدجر ونهاه فانتهى والامتنع الاسد القوى العزيز في نفسه وهو عتسدى من معنى المنعة والتمنع وعبارة الاساس منع فلان صار ممنوعا مجمعا

﴿ افعل المتعدى ﴾

والمتنجع المنزل في طلب الكلاء وهو مفهوم من الفعل فلا حاجة اليه وانما ذكره الجوهري لانه لم يذكر الفعل

٤٣ انترعه قلعه مثل نرعه ثم قال بعد عدة اسطر وانترع كف وامتنع واقتلع لازم متعد وهو جار على القاعدة المألوفة وهي ان انترع اللازم مطاوع نزع وان كان الجوهري قد جعله مطاوع انترع حيث قال وانترعت الشيء فانترع اى اقتلعته فاقتلع وهو غير الصواب فكان ينبغي له ان يقول نرعت الشيء فانترع وقد يكون انترع متعديا مثل نزع وعندى ان بين الانتراع والافتلاع فرقا فانه يقال انترع الله الملك من يد الظالم ولا يقال اقتلع ويذكر في اللازم

٤٤ انتشع انترع وانما اثبتته هنا لغلبة انترع المتعدى على اللازم وهذا المعنى ليس في الصحاح وعبارة الاساس نشع الصبي الوجور وانتشعه فانشعه وسيأتى بسط الكلام عليه في نشع

٤٥ الانتشاع نحو النشعة وهي كل جزور جزرت للضيافة وعبارة الصحاح انتشعت وانتشعت اى فحرت اه ثم قال بعد عدة اسطر وانتشع القوم نقيعة اى ذبحوا من الغنمية شيئا قبل القسم ويذكر في اللازم
٤٦ الانتشاع ان تنفض رأس البعير حتى تضع قدمك على عنقه فتركب وهي عبارة

﴿ افعل اللازم ﴾

مناعة فتمنع به وامتنع به وهو منبع وحقه ان يذكر هذا النعت بعد قوله مناعة وعلى كل فقد احسن ككل الاحسان في تصريحه بان مننع يأتي بمعنى حى والجوهري والمصنف لم يعرجا عليه وعبارة مفاخر المقال امتنع قوى

٣٨ انتخع السحاب قاء ما فيه من المطر وظاهره انه متعد وانتخع الرجل عن ارضه بعد

٣٩ انترع مطاوع نزع وذكر في المتعدى

٤٠ انتفع بالشيء كانه مطاوع نفع

٤١ انتفع مطاوع انتفع قال في المصباح انتفعت الدواء وغيره في الماء حتى انتفع وهو نقيب فعيل بمعنى مفعول وهذا البناء غير صريح في القاموس والصحاح وذكر ايضا متعديا

٤٢ اتدع سكن واستقر مثل ودع كوضع وكرم ثم قال بعد عدة اسطر ورجل متدع صاحب دعة او يشكو وعضوا وسائرهم صحيح واتدع تقار وهو عندى تكرار ومثله قوله ورجل متدع وعبارة بعضهم اتدع عاشر في دعة

٤٣ اتزع مطاوع وزعه اى كفه

٤٤ اتسع الظاهر من عبارة المصنف انه مطاوع وسع فانه قال وسعه توسيعا ضد ضيقه فانسع

٤٥ اتضع ضد ارتفع مطاوع وضعه وذكر

﴿ افعل اللّازم ﴾

ايضا متعديا

- ٤٦ اتكع كافتعل اشدد اصله اوتكع
٤٧ اهترغ اسرع والسيف ونحوه اهترغ
٤٨ اهتكع خشع وذكر في المتعدى

﴿ افعل المتعدى ﴾

- الجوهري وعبارة المصباح وانضعت
البعير خفضت رأسه الخ ويأتي ايضا
لازما
٤٧ اتلع فلانا والعة اى خفي على امره فلا
ادري أحي هو ام ميت ورجل موتلع
القلب منترعه ومثله موتله القلب
٤٨ اهنتعه مر عن الازهرى في ارتكس
٤٩ اهترع عودا كسرته وقد تقدم معنى
الكسر في اخترع واخترع وهذا
الحرف ليس في اللسان ولا في المحكم
٥٠ اهتقع عرق سوء أقعده عن بلوغ الشرف
والخير وفلانا صدته ومنعه والفعل الناقصة
ابرکها وتسداها والجمي فلانا تركته
يوما فعاودته وأختته وكل ما طوذك
فقد اهتقعك وعبارة التهذيب اهتقعته اذا
تعقله وابعده عن بلوغ الشرف والخير
٥١ اهتكعه مثل اهتقعته ويأتي ايضا لازما

٤٨

٥١

﴿ باب الغين ﴾

﴿ افعل اللّازم ﴾

- ١ ابترغ الربيع جاء اوله وهو عندي مثل
بزغ وان لم يصرح به
٢ ارتدغ وقع في الردغة وهى الماء والطين
والوحد الشديد

﴿ افعل المتعدى ﴾

- ١ ارتاغ طلب واراد مثل اراغ
٢ اصطيغ اخذ الصيغ وهو ما يصيغ به كما
في المحكم ويذكر في اللّازم
٣ افترغت لنفسى ماء صببته وهى احسن

﴿ افعل المتعدى ﴾

- من عبارة الجوهرى فانها لم تصرح بان
افترع متعد حيث قال وافترغت اى
صببت الماء على نفسى وكان حقه ان
يقول افترغت الماء على نفسى
٤ انتسغ الرجل تحرى كما فى المحكم ويأتى
ايضا لازما
٥ انتسغ قال فى اللسان نشغت الصبي
وجورا فانتسغه ومثلها عبارة الزمخشري
فى انتسغ بالعين المهملة ويأتى ايضا
لازما

﴿ افعل اللازم ﴾

- ٣ ارتسغ على عياله وسع النفقة وهذا
الحرف ليس فى الصحاح
٤ ازدلغ الجلد اصابته النار فاحترق
٥ اصطبغ بالصبغ ائتم وهذا البناء ليس
فى الصحاح وذكر فى المتعدى
٦ امتسغ تحى مثل مسغ
٧ انتدغ ضحك ضحكا خفيا وعبارة المحكم
انتدغ الرجل اخفى كلامه وهذا
التعريف يقربه الى المتعدى
٨ انتسغت الابل تفرقت فى مراعيها ولعل
امتسغ محرف عنه اذ لم يرد فى مادته
سواه وانتسغ البعير ضرب يسه الى
كركرته من الذباب والمراد منه معنى
التفريق وهو متعد
٩ انتسغ البعير انتسغ اورده بعد قوله وانسغ
تحى فيكون اصلا وذكر فى المتعدى

٩

٥

﴿ باب الفاء ﴾

﴿ افعل المتعدى ﴾

- ١ الاثناف الابتداء والمؤتف للمفعول
الذى لم يؤكل منه شئ وجارية مؤتفة
الشباب مقبلته
٢ اجتحفه استلبه والثريد حمله بالاصابع
الثلاث وماء البئر نزحه ونزفه وعبارة
المحكم وشئ جحاف يذهب بكل شئ

﴿ افعل اللازم ﴾

- ١ ايتلف القوم اجتمعوا وهى عبارة قاصرة
وقال اولا الالف بالضم الاسم من
الاثلاف ولم يفسره وعبارة الجوهرى
ايضا قاصرة وعبارة المصباح والالف
ايضا اسم من الاثلاف وهو الالتئام
والاجتماع اه وبالغنى الثانى قيل التألب

﴿ افعل المتعدى ﴾

- وقد اجتخفه ونحوه اجتعهه
 ٣ اجترف الشيء مثل جرفه
 ٤ اجترفه اشتراه جزافا وهو الحدس في البيع والشراء
 ٥ اجتغف الشجرة قلعها مثل جعفها ومن الغريب هنا انه جاء جأف الشجرة بمعنى جعفها ولم يجئ منه اجتأف
 ٦ اجتف ما في الاناء اتى عليه اي شربه ومثله اشتف
 ٧ اجتلفه استأصله مثل جلفه وقد مر اجترف بما يقاربه
 ٨ اجتافه دخل جوفه ويأتى ايضا لازما
 ٩ اجتفف الشيء اخذه اخذا كثيرا
 ١٠ اجتجفه استخلصه والشيء حازه ونفسه عن كذا ظلفها
 ١١ اجترف كسب مثل حرف كما في المصباح والمصنف اقتصر على ذكر المحترف لموضع يحترف فيه الانسان ويتقلب وعبارة الصحاح والمحترف الصانع
 ١٢ اجتفت المرأة ازالته عن وجهها الشعر مثل حفت ثم قال بعد اسطر واجتف الثبت جزء والمرأة امرت من يحف شعرها بخيطين ولو قال من تحف شعر وجهها لكان اولى وفي الصحاح الاحتفاف اكل جميع ما في التدر والاشتفاف شرب جميع ما في الاناء وقد مر اجتف ما في الاناء ويأتى ايضا لازما

﴿ افعل اللازم ﴾

- ٢ اجتافت الجيفة أنتنت مثل جافت وذكر ايضا متعديا
 ٣ اجتفوا حوله حفوا وذكر في المتعدى
 ٤ اجتلف ضد اتفق واختلف الى الخلاء صار به اسهال واختلف الوحوش مقبلة ومدبرة وذكر في المتعدى
 ٥ اجتأف نزل خيف منى
 ٦ ارتجف لم اجده الا في الاساس ونص عبارته وارتجفت بهم دفنا الشرق والغرب وكأنه اشارة الى مثل او حكاية
 ٧ ارتصف لم يذكره المصنف بخصوصه وانما قال في آخر المادة المرتصف الاسد ورجل مرتصف الاسنان متقاربها وقد مر ارتصع بمعناه
 ٨ ارتف لونه برق وتلافاً مثل رف
 ٩ ارتكف الثلج وقع فثبت في الارض وهو نحو ارتكف
 ١٠ ازدهف اليه تمشى مثل تزحف
 ١١ ازدلفوا تقدموا واقتربوا
 ١٢ ازدهف للموت دنا مثل زهف وازدهف ايضا منحرف وذكر في المتعدى
 ١٣ استاف القوم تضاربوا بالسيف وذكر في المتعدى
 ١٤ اشترف لم يذكره بخصوصه وانما قال فرس مشترف مشرف الخلق وهي عبارة الجوهري وزاد ان قال الاشتراف الانتصاب

﴿ افعل المتعدى ﴾

- ١٣ اختدفه اختطفه واختلسه والثوب قطعه
مثل خدفه
- ١٤ اخترق الثمار جناها مثل خرفها
- ١٥ اختصف النعل خرزها مثل خصفها
- ١٦ اختطفه مثل خطفه لكن المصنف
خصه باستراق الشيطان السمع مع انه
قال بعده فلنة والخطفة العضو الذي
يختطفه السبع والحادوف شبه النجل
يشد بحباله الصيد فيختطف الظبي
والخطيفة دقيق يذر عليه اللبن ثم يطبخ
فيلمق ويختطف بالملاعق وقوله فيلمق
لغو وعبارة المصباح خطفه استلبه
بسرعة واختطف مثله وفي الصحاح
واختطف ايضا اجتذب ثم قال في آخر
المادة واخطفته الجمي اقلعت عنه وهو
غريب قال الشارح والذي في الاساس
اخطفته قلت والقياس يقتضى اخطفت
عنه وسيأتى مثل هذا التركيب في نكف
ثم راجعت الاساس بعد رقى هذا
فوجدت فيه ما نصه واخطفه المرض
خف عنه فلم يضم له قال
- * وما الدهر الا صرف يوم وليلة *
- * فخطفة، ينحى ومقصعه يصمى *
- واخطفت عنه الجمي اقلعت وما من مرض
الا وله خطفة اي خفة
- ١٧ اختلف فلانا كان خليفته وصاحبه باصره
فاذا غاب دخل على زوجته ويأتى ايضا

﴿ افعل اللازم ﴾

- ١٥ اشتاف الجرح غلظ وذكر في المتعدى
- ١٦ اصطرف تصرف في طلب الكسب
وعبارة ديوان الادب اصطرف احتال
من الصرف وهو الخيلة وذكر في
المتعدى
- ١٧ اصطفوا قاموا صفوفا
- ١٨ اصطاف بمعنى تصيف ذكره فلنة ولم
يفسره وعبارة الصحاح صاف بالمكان
اي اقام به الصيف واصطاف مثله
- ١٩ اطاف على افعل ذهب ليتعوط مثل
طاف وهو من اغرب الاشتقاق
- ٢٠ اعترف ذل وانقاد ولو قال اعترف له ذل
وانقاد لكان اولى واعترف به اقر والى
اخبرني باسمه وشأنه واعترف ايضا صبر
ذكره بقوله العرف بالكسر الصبر وقد
عرف للامر واعترف وذكر ايضا متعديا
- ٢١ اعتسف عن الطريق مال وعادل مثل
عسف وذكر ايضا متعديا
- ٢٢ تعطف به ارتدى كاعتطف ولو قال
تعطف بالثوب لكان اولى وذكر ايضا
متعديا
- ٢٣ اعتف قال في اللسان واعتف من العفة
فالظاهر انه مثل عف يتعدى بعن وذكر
ايضا متعديا بنفسه
- ٢٤ اعتكف في المسجد احتبس
- ٢٥ اعتلف لم يذكره على حدة وانما قال
المعلفة القابلة كلمة مستعارة فيحتمل ان

﴿ اقتعل اللازم ﴾

تكون متعدية جملا على معنى القابلة
وعبارة الاساس علفت الدابة والذباجة
والجمام واعتلفت وعبارة المحكم والدابة
تعلف تأكل وتستعلف تطلب العلف
ومثلها عبارة التهذيب وهذا البناء
ليس في الصحاح وذكر في المتعدى
٢٦ اعتاف من العيافة تطير كما في اللسان
وذكر ايضا متعديا والمصنف
والجوهرى اقتصر على الثلاثي
٢٧ اغتفت الماشية هزلت كما في مفاخر المقال
فكانه قيل اكلت الغفة وذكر ايضا
متعديا
٢٨ اغتلف الرجل تقدم في المتعدى وهذا
الحرف ليس في الصحاح
٢٩ اقترف بالشئ مطاوع قرفه به اى اتهمه
كما في الصحاح وذكر في المتعدى
٣٠ اقتعف الجرف انهار والحائط انقلع من
اصله والشئ زال عن موضعه مطاوع
قعف وذكر ايضا متعديا
٣١ اكتهف لزم الكهف مثل كهف كما في
العباب
٣٢ التحف بالحقاف تغطى وذكر ايضا متعديا
٣٣ التفف فى ثوبه تلفف ولم يذكر تلفف من
قبل وهو مطاوع لفف وقال فى اول
المادة اللف بالكسر الصنف من الناس
واروضة الملتفة النبات وعبارة الصحاح
وتلفف فى ثوبه والتفف بثوبه فعداه

﴿ اقتعل المتعدى ﴾

لازما
١٨ ارتدفه تبعه مثل ردفه والعدو اخذه من
ورائه وعبارة المحكم ارتدفه جعله خلفه
على الدابة
١٩ ارتشفه مصه مثل رشفه
٢٠ ارتعف الفرس سبق مثل رعف
٢١ ازدعفه قتله مكانه مثل زعفه وازعفه
٢٢ ازدغف اخذ كثيرا
٢٣ ازدف العروس الى زوجها هداها مثل
زفها وازفها وازدف الجمال احتمله
٢٤ ازدقفه استلبه بسرعة مثل تزقفه وقال
فى اول المادة الزقفة بالضم اللقمة وما
ازدقفتها يدك اى اخذتها وحقه وما
ازدقفته وهذه المادة ليست فى الصحاح
وعبارة المحكم التزقف كاللتلف وهو
اخذ الكرة باليد او بالفم والزقفة ما تزقفته
وعبارة العباب هذه زقفتى اى لفتى التى
التفتتها يدي
٢٥ ازدهف احتمل واستجمل واستخف وتحمم
فى الدخول وصد والشئ ذهب به
واهلكه وتزيد فى الكلام وتشدد فى
القول ورفع صوته وفلانا بالقول ابطل
قوله والعداوة اكتسبها وازدهفته الدابة
صرعته ويذكر فى اللازم
٢٦ استف الدواء مثل سفه ولو قال الدواء
ونحوه لكان اولى
٢٧ استلف الدراهم ونحوها لم اجده فى

﴿ افعل المعتدى ﴾

كتب اللغة وانما وجدته في كتاب الشفاء
للقاضي عياض المطبوع بمصر في فصل
الجود صفحة ١٤٣ ونص عبارته وعن
ابي هريرة رضي الله عنه اتى رجل النبي
صلى الله تعالى عليه وسلم يسأله فاستلف
له نصف وسق قال شارحه الملا على
القارى وفي نسخة فاستلف له والمعنى
اخذ السلف واستقرض من رجل لاجله
والوسق ستون صاعا

٢٨ استاف من الواوى اشتم والموضع مستاف

٢٩ استهفه من سهف استخفه

٣٠ استاف من سيف اشار اليه بقوله استيف
القوم وقد تقدم عن المحكم واللسان
استافوا السيوف تناولوها ويأتى لازما

٣١ اشف ما فى الاناء كله شربه والبعير
الحزام ملاء وهذا المعنى ليس فى الصحاح

٣٢ اشاف نظر وتناول وعبارة الجوهري

اشاف الرجل اى تناول ونظر يقال

اشاف البرق اى شامه اه ومن غريب

الاتفاق ان هذا الفعل يشبه اجتلى

صيغة ومعنى فان شاف الثلاثى بمعنى جلا

ثم بنى منه اشاف كما بنى من جلا اجتلى

وكلاهما بمعنى نظر ويأتى اشاف ايضا

لازما

٣٣ اصطرف قال فى الاساس صرف الدراهم

باعها بدرهم او دنائير واصطرفها

اشترها تقول لصاحبك بكم اصطرفت

﴿ افعل اللازم ﴾

بالباء والتفاف التبت كثرته

٣٤ التهف التهب

٣٥ انتف شعره مطاوع نته، وذكر ايضا

متعديا

٣٦ انتصف النهار بلغ نصفه وانتصف

فلان من فلان استوفى حقه منه كاملا

حتى صار كل على النصف سواء الجارية

اختمت ولو قال لبست النصف لكان

اولى وانتصف سهمه فى الصيد دخل

ومنتصف كل شئ بفتح الصاد وسطه

وهو اشعار بان انتصف لا يختص بالنهار

وفى المصباح نصفت الشئ تنصيفا

جعلته نصفين فانتصف هو وذكر

ايضا متعديا

٣٧ انتف الراكب ظهر ووضع ولعل

الراكب مثال وذكر فى المعتدى

٣٨ الانتكاف الخروج من ارض الى ارض

والميل والانتكاث وعبارة المحكم

انتكف تبرأ وعبارة الصحاح ويقال

ضرب هذا فانكف فضرب هذا وذكر

ايضا متعديا

٣٩ انتصف كأنه مطاوع وصف وذكر

ايضا متعديا

٤٠ الاهتفاف بريق السراب والدوى فى

المسامع

(انتهى افعل اللازم)

﴿ افعل المتعدى ﴾

- هذه الدراهم فيقول اصطرفتها بدينار
ويذكر ايضا في اللازم
- ٣٤ اطخف على افعل اتخذ الطخيفة وهي
الخزيرة والمصنف اورده على افعل وهو
خطأ
- ٣٥ اطرفت الشيء كاتفعت اشتريته حديثا
وهي عبارة الصحاح ولو قال طريفيا لكان
اولى وعندى ان الاشتراء مثال
- ٣٦ اعترف فلانا سألته عن خبر يعرفه والشيء
عرفه ويذكر في اللازم
- ٣٧ اعتسف استخدمه ويأتي ايضا متعديا
بالحرف
- ٣٨ اعتصف كسب مثل عصف كما في
الصحاح والمصنف اقتصر على الثلاثي
- ٣٩ اعتطف ذكره في المحكم متعديا
ونص عبارته اعتطف العطف وهو
الرداء ارتدى واعتطف الرداء والسيف
والقوس الاخيرة عن ابن الاعرابي وانشد
* ومن يعتطفه على مئزر *
* فنعم الرداء على المئزر *
- ويذكر ايضا متعديا بالحرف
- ٤٠ اعتفت الابل اليبس اخذته بلسانها فوق
النراب مستصفية له ولو قال بألستها
لكان اولى ويفهم من عبارة اللسان
ان اعتف اخذ العفافة وهي بقية اللبن
في الضرع ويعاد في اللازم
- ٤١ اعتفت الامر اخذه بعنف وابتدأه واثنته

﴿ تابع افعل المتعدى ﴾

- وجهله او اتاه ولم يكن له به علم
والطعام والارض كرههما والارض لم
توافقني واعتفت المجلس تحول عنه وهو
من معنى اعتنف الارض واعتنف الراعى
رعى انفها وطريق معتنف غير قاصد
وعبارة الصحاح اعتنفت الامر اذا اخذته
بعنف واعتنفت الارض اي كرهتها
وهذه ابل معتنفة اذا كانت في بلد
لا يوافقها
- ٤٢ الدابة تعلف اي تأكل علفها ويعاد
في اللازم
- ٤٣ اعتاف تزود للسفر ذكره في آخر مادة
عاف الطعام والشراب وهو غريب
وعندى انه واوى من قولهم عوافه
الطالب ما اصابه من اى شيء كان
- ٤٤ اغتدف الثوب قطعه واغتدف منه اخذ
منه شيئا كثيرا
- ٤٥ اغترف الماء اخذه بيده مثل غرفه
- ٤٦ اغتفت الدابة اصابت غفة من الربيع
او سمت بعض السمن واغتف اعطاه شيئا
يسيرا وعبارة مفاخر المقال اغتف اكل
قليلا ويذكر في اللازم
- ٤٧ اغتلف الرجل حصل له غلاف وعندى
ان الاولى ان يقال اتخذ غلافا غير انى
لم اجدهذا المعنى في المحكم ولا في
العباب ولا في اللسان وانما وجدت فيها
اغتلف الرجل بالغالية وبسائر الطيب

﴿ افتعل المتمدى ﴾

- وزاد صاحب العباب ان قال قال الليث تغلف الرجل واختلف من الغالية فهذا على قول ابن دريد خطأ انما هو تغلى وتغلل اه وبقى النظر في تعيين الغلاف ٤٨
 اقتحف الشيء ذهب به وما في الاناء شر به كله
 ٤٩ اقرتف اكتسب والذنب اتاه وفعله وبغير مقترف للفعول اشترى حديثا واقرتف المرأة وقارفها كناية عن الجماع كافي المصباح والمصنف والجوهرى اقتصر ا على الفعل الاول ويأتى ايضا لازما
 ٥٠ اقتطف بمعنى قطف لم اجده في الكتب مع كثرة استعماله واغرب من ذلك خلو الاساس عن مادة قطف بالكلمية ثم وجدت في الشارح ان ابا جعفر الرعيني صنف كتابا سماه اقتطاف الازاهر
 ٥١ اقتطفه اخذه اخذار غيبا ولو قال اخذ رغب لكان اولى وقد تقدم اقتحف بمعناه ويأتى ايضا لازما
 ٥٢ اقتلفت منه اربع قلفات اخذتها منه بلا كيل وفسر القلفة بانها الجلال البحرانية المملوءة ج قلف وملوفات وبقى النظر في تعيين العدد
 ٥٣ اقتاف اثره تبعه مثل قافه وكأنه متلوب اقتفاه
 ٥٤ اكتشفت لزوجها بالغت في التكشف له

﴿ تابع افتعل المتمدى ﴾

- وعندي ان المفعول هنا محذوف تقديره نفسها وان الزوج مثال وهذا الحرف ليس في الصحاح ولا التهذيب ولا المحكم ٥٥
 اكتشفوا اتخذوا كنيفا وفلانا احادوا به كتكتنفوه
 ٥٦ التحف ورد متعديا في قول الرباب كما تقدم في اول الخاتمة ويذكر ايضا في اللازم ٥٧
 التقف ذكوره صاحب اللسان بقوله والتقف وتلقفه اخذه بسرعة
 ٥٨ انتف ذكره المصنف متعديا في مرق نقلا عن الصحاح والعباب ونص عبارته وكنهامة ما انتفته من الصوف ويأتى ايضا لازما
 ٥٩ انتجفه استخراجه وغنمه استخراج اقصى ما في ضرعها من اللبن والزيج السحاب استفرغته ولو قال ما في ضروعها لكان اولى
 ٦٠ انتسف البناء قلعه من اصله مثل نسفه والبعر البت كذلك ثم قال بعد عدة اسطر والنسفة ويثث ويحرك وكسفية حجارة سود ذات نخاريب يحك بها الرجل سمى به لانتسافه الوسخ من الرجل ولو قال تحك بها وسميت بذلك لكان اولى ويأتى ايضا لازما وهنا ملاحظة وهي ان الزمخشري اورد النسفة وانتسف في الاساس في مادة نشف بالشين المعجمة وصاحب اللسان اوردتها في الموضوعين

﴿ تابع افعال المتعدى ﴾

- ٦٣ انتصف الفصيل ما في ضرع امه امتكه
وعبارة غيره الولد بدل الفصيل
- ٦٤ انتصف الشيء تركه الى غيره والنعف
ارتقاه وهو ما انحدر من حزونة الجبل
وارتفع عن منحدر الوادي والنعف
للمفعول الحد بين الحزن والجبل ويأتي لازما
- ٦٥ انتقف البيضة ثقبها والحنظل عن
الهيبد شتمه والشيء استخرجه وقد تقدم
انتجف بمعناه
- ٦٦ انتكفت الغيث اقتطعته مثل نكفته اي
انقطع عني ونحوها عبارة الجوهري وهو
غريب وانتكف اثره اعترضه في مكان
سهل ويأتي ايضا لازما
- ٦٧ انصف الشيء وصفه كما في مفاخر المقال
فهو نظير انتعت فانه جاء لازما ومتعديا

٦٧

﴿ افعال المتعدى ﴾

- وعبارة المحكم انتسف الطائر الشيء من
الارض بمخلبه وانتسفه نحاه وانتسفوه
بينهم اخفوه وقللوه ونسف الجبل ظهر
البعير وانتسفه حص ما عليه من الوبر
والنسفة حجارة ينسف بها الوسخ
حكاهما صاحب العين والمعروف بالشين
والجوهري اوردها بالشين وقال في
نسف عن الاصمعي هم ينسفون الكلام
انتسافا اي لا يتمونه من الفرق وهو مما
فات المصنف ويأتي ايضا للمجهول
- ٦١ انتشف شرب اللشافة وهي الرغوة تعلقو
الحليب ويأتي ايضا للمجهول
- ٦٢ انتصف الشيء مثل نصفه وتنصفه
جعله نصفين كما في المحكم وانتصف
الطريق بلغ نصفه كذا في بعض كتب
الادب ويأتي ايضا لازما

﴿ باب القاف ﴾

﴿ افعال اللازم ﴾

- ١ ايترق سهر بالليل مثل ارق
- ٢ ايتلق البرق لمع مثل تألق
- ٣ ايتعق في الكلام اندفع مثل تبعق
- ٤ احترق بالنار مطاوع حرقه فان الثلاثي
وارد
- ٥ الاحتقاق الاختصام واحتق الفرس

﴿ افعال المتعدى ﴾

- ١ احتق بعض الصيد قتله كما في الصحاح
وفي التهذيب واما قول ابي كبير
* فحقت وقد شرع الاسنة نحوها *
* من بين محتق بها ومشرم *
فانه اراد من بين طعن نافذ في جوفها
وآخر قد شرم جلدها ولم ينفذ الى

﴿ افعل المتعدى ﴾

- الجوف ويأتى ايضا لازما
 ٢ اخلق رأسه مثل حلمته
 ٣ اخترق الكذب اختلقه واخترق ايضا
 مر وعندى ان اصله من اخترق المكان
 بمعنى خرقة ومن هنا قيل اخترق الريح
 اى مرورها والعجب ان المعنى الاول
 اهمله الجوهري وانما ذكر التخرق لغة
 فى التخلق من الكذب
 ٤ اختلق الافك افتراه والمخلوق للمفعول
 التام الخلق المعتدله وهو يشعر بان اختلق
 مثل خلق
 ٥ ارتبقة ربقه مثل ارتبطه وربطه كما فى
 ديوان الادب ومفاخر المقال ويأتى ايضا
 لازما
 ٦ ارتزق الجند اخذوا ارزاقهم والمرزق
 كل ما ينفع به وعبارة المحكم ارتزقه
 واسترزقه طلب منه الرزق
 ٧ استبق ورد فى التنزيل متعديا على وجه
 عمومى وهو قوله تعالى فاستبقوا الخيرات
 وخصه المصنف بالصراط ونص عبارته
 واستبقا تسابقا والصراط جاوزه وتركاه
 حتى ضلا ونحوها عبارة العباب وعبارة
 الزمخشري واستبقوا الصراط ابتدروه
 وعبارة الجوهري هنا قاصرة فانه لم يزد
 على ان قال واستبقنا فى العدو اى تسابقنا
 وعبارة المصباح وتسبقوا الى كذا
 واستبقوا اليه ويعاد فى اللازم
 ٨ استرق الشئ جاء مستترا الى حرز فاخذ

﴿ افعل اللازم ﴾

- ضمير وطعنة محققة اى لا زيف فيها وقد
 نفذت هذه عبارة الصحاح وعبارة الاساس
 احتقت طعنتك اى لم تخطىء المقتل
 وعبارة المصنف احتقا اختصما والمال
 سمن وبه الطعنة قتلته او اصابت حق
 وركه والفرس ضمير وفيه غرابة فانه
 خص السمن بالمال والضمير بالفرس وذكر
 فى المتعدى
 ٦ اخفق السراب والراية مثل خفق
 ٧ اخنق مطاوع خنق وعبارة الاساس
 خنقه فاخنق واخنق فعل الخنق بنفسه
 قلت وهو على حد قولهم انتحر والمصنف
 اورد هذا المعنى من انخنق وقيد بالشاة
 ٨ ادهقت الحجارة كافتعلت تلازمت ودخل
 بعضها فى بعض
 ٩ ارتبق مطاوع ربقه فى الامر اى اوقعه
 ثم قال فى آخر المادة وارتبق الطيبى فى
 حبالتى علق والمعنى واحد وذكر
 فى المتعدى
 ١٠ ارتبق التأم مطاوع رتق وعبارة بعضهم
 الارتباق التأم الرتق
 ١١ ارتصق التصق وقد تقدم ارتصع بمعناه
 وجوز مرتصق متعذر خروج له
 ١٢ ارتفق اتكأ على مرفق يده او على الخدة
 وامتلاء والمرفق الثابت الدائم ولو قال
 وارتفق الشئ امتلاء لكان اولى وعبارة
 الصحاح وكذلك المرفق والمرفق من

﴿ افعل اللازم ﴾

- الامر وهو ما ارتفعت به وانتفعت به
وعبارة المصباح وارتفعت بالشيء انتفعت
به
- ١٣ استبقا تسابقا وعبارة المصباح وتسابقوا
الى كذا واستبقوا اليه وذكر ايضا
متعديا بنفسه
- ١٤ المسترق من سرق الناقص الضعيف
العقل ومسترق العنق قصيرها وهذا
المعنى ليس في الصحاح وذكر في المتعدى
- ١٥ اشتاق اليه وتشوق بمعنى وعندي ان
اشاق مطاوع شاق وتشوق مطاوع
شوق وذكر في المتعدى
- ١٦ اصطفقت الاشجار اهترت بالريح والعود
تحركت اوتاره وعبارة الصحاح والريح
تصفق الاشجار فتصفق اي تضطرب
وفي مختصر العين اصطفق القوم
اضطربوا اه والعجب من المحشى حيث قال
في مادة صخب بعد قول المصنف وعين
صخبه مصطفقة عند الجيشان ما نصه
اي مصوتة من الصفق وهو التصويت
باليد ونحوها ولم يذكر المصنف الافعال
في مادته على انه من الامور المقيسة فلا
حاجة الى الاعتراض عليه بانه ذكره هنا
واغفله في مادته فانه اصل تصرفاته كما
قيل اه فقوله لم يذكر الاصطفاق في مادته
وانه من الامور المقيسة غريب ما بعده
غرابة

﴿ افعل المتعدى ﴾

- مالا لغيره مثل سرقه ولو قال الى حرز
لغيره فأخذ ما فيه من المال لكان اولى
وعبارة الصحاح واسترق السمع اي استمع
مستخفيا وهو مجاز عن الاول ويعاد
في اللازم
- ٩ استاقه مثل ساقه
- ١٠ الاشتقاق اخذ شق الشيء والاخذ في
الكلام وفي الخصومة يمينا وشمالا واخذ
الكلمة من الكلمة ونحوها عبارة الصحاح
وكان الاولى عدم الفصل بين قوله
والاخذ في الكلام واخذ الكلمة من
الكلمة وفي ديوان الادب الاشتقاق الاخذ
في الكلام يمينا وشمالا مع ترك القصد
- ١١ اشتاقه مثل اشتاق اليه ويذكر في اللازم
- ١٢ اعتذق فلانا بكذا اختصه به وبكرة من
ابله اعلم عليها ليةبضها واسبل لعمامته
عذبتين من خلف اه وهو من معنى
العذق لقنو النخلة ونظيره اعتذب من
العذبة وهي الفصن وهذا البناء ليس
في الصحاح
- ١٣ اعترق العظم لم يذكره المصنف على
حدته وانما ذكر في آخر المادة
رجل معترق بكسر الراء قليل اللحم
والقياس يقتضى فتحها لما سيأتى
وكذلك الجوهرى وصاحب المصباح
اهملا الفعل غير ان الجوهرى ذكر
العت وهو ما ذكره المصنف وهو

﴿ افعل المتعدى ﴾

- ١٣ في نسختي بفتح الزاء وعبارة اللسان اعترق
العظم اكل ما عليه من اللحم مثل عرقه
وتعرقه
- ١٤ اعتفق الاسد فريسته عطف عليها
ويأتي ايضا لازما
- ١٥ اعتق السيف استله ويأتي ايضا لازما
- ١٦ اعتلق ذكره الجوهري متعديا بقوله
اعتنقه اي احبه وذكره المصنف بهما
على عادته فانه قال وعلق فلان امرأة
احبها وتعلقها وبها بمعنى كاعتلق اه
وقول لبيد * او يعلق بعض النفوس
جامها * فسروه بعلق بها
- ١٧ اعتق البئر جعلها عميقة
- ١٨ اعتنق ذكره المصنف لازما بقوله اعتنقا
في الحرب ونحوها عبارة الصحاح وذكره
متعديا في عنش فانه فسر اعتنشه باعتنقه
وعبارة المصباح عانقت المرأة واعتنقتها
وتعانقتا وهو الضم والالتزام واعتنقت
الامر اخذته بجهد ويعاد في اللازم
- ١٩ اعتاقه حبسه وثبطه مثل عاقه
- ٢٠ اغتبق قال الازهرى يقال هذه الناقة
غبوقى وغبوقى اذا اغتبق لبها قال
* وأغتبق الماء القراح فأنتهى *
- * اذا الماء امسى للمزج ذا طعم *
- وقال ابن سيده تغبق الناقة واغتبقها اذا
حلبها بعد المغرب عن المحياني وهي غبوق
وغبوقة وقال الزنخسرى في الاساس

﴿ افعل اللازم ﴾

- ١٧ اصطلق لم يذكره المصنف بخصوصه
وانما قال والمصطلق لقب جندية بن سعد
ابن عمرو سمي لحسن صوته وقوله سمي
لغو وعبارة الصحاح وبنو المصطلق حى
من خزاعة والفعل يصطلق بناه وهو
صريفه
- ١٨ اطرق الابل كافتعلت ذهب بعضها في
اثر بعض وتفرقت على الطرق وتركت
الجواد وطرق عليه الليل ركب بعضه
بعضا كما في السارح والمصنف اورده على
افعل وعبارة الصحاح اطرق جناح الطائر
على افعل اي التف وهي عبارة خاله
- ١٩ ما تعلق نفسه كتفتعل تشرح وعبارة
الصحاح ويقال ما تطلق نفسى لهذا
الامر اي لا تشرح وهو تفتعل وشتان
ما بين العبارتين
- ٢٠ اعتفق القوم بالسيوف اجتلسدوا وذكر
ايضا متعديا
- ٢١ اعتق السحاب انشق وكأنه مطاوع عق
وذكر ايضا متعديا
- ٢٢ اعتنقوا في الحرب ونحوها والمعتنق مخرج
اعتناق الجبال من السراب وذكر في
المتعدى
- ٢٣ اغتبق جعله الازهرى لازما حيث قال
وقد غبتمه اغبتمه غبق غبتما فاغتبق
اغتباقا وذكر في المتعدى
- ٢٤ اغتفق به احاط

﴿ افعل اللازم ﴾

- ٢٥ افترق نقيض اجتمع ثم قال وانفرد انفصل
والمنفرد يكون موضعاً ومصدراً وهو
مستغنى عنه والالزمه ان يذكر ذلك ايضاً
في المفترق
- ٢٦ افلق الشاعر اتي بالعجيب مثل افلق
- ٢٧ افتاق افتقر او مات بكثرة الفواق
- ٢٨ الشق مطاوع الثقة اي بالله ونداه
- ٢٩ التحق لم اجده في الكتب مع وروده
في كلام البلغاء كالحريى وابن مطروح
وغيرهما ثم راجعت العباب فرأيت فيه
ما نصه وقول بعض الناس التحق فلان
بكذا اي لحق لم اجده فيما دون من كتب
اللغة فليجتنب ذلك
- ٣٠ الترق به مثل لزق به
- ٣١ التسق به مثل لسق به
- ٣٢ التصق به مثل لصق به وتام الغرابية
ان المصنف لم يذكر هذا البناء في مادته
وانما قال في لسق ولسق البعير كفرح
والزاي والصاد لغة ومعنى لسق البعير
لصقت رثته بالجنب عطشا
- ٣٣ التناق به صافاه حتى كأنه لزق به وبه
لزمه وفلان استغنى
- ٣٤ امناق غضبه اشتد
- ٣٥ امحق مطاوع محقه اي ابطله ومحاه
وكذلك امحق كافتعل هذه عبارته وهو
انفعل كما تقدم في انمس وامعط وذكر
في المتعدى

﴿ افعل المتعدى ﴾

- وتقول ان عرب ان كنت كاذبا فشربت
غبوقا باردا اي عدمت اللبن حتى تغتبق
الماء ويذكر ايضاً في اللازم
- ٢١ اغترق الفرس الخيل خالطها ثم سبها
واغترق النفس استيعابه في الزفير هذه
عبارة الجوهري وعبارة المصنف في هذا
المعنى مختلة ثم قال واغترق البعير التصدير
ضخم بطنه فاستوعب الحزام حتى ضاق
عنه وفلان تغترق نظره اي تشغلهم
بالنظر اليها عن النظر الى غيرها لحستها
وعبارة العباب ويقال للبعير اذا اجفر
جنباه وضخم بطنه فاستوعب الحزام حتى
ضاقت قد اغترق التصدير والبطنان
واستعرقه وروى ابن دريد المرأة تغترق
بالعين المهملة ونسب الى التصحيف اه وفي
الاساس وتجارينا فاغترق فرسى حلقة
فرسه اي سبته وخاصمى فاغترقت
حلقتة اذا خصمته اه واغترق المرأة
والبعير ليس في الصحاح
- ٢٢ امحق الحر الشئ احرقه مثل محقه ويأتى
ايضاً لازماً
- ٢٣ امندق تقدم عن الشارح في امتلح ويأتى لازماً
- ٢٤ امترق السيف استله كما في اللسان
- ٢٥ امتشقه اختلسه والشئ قطعته وما في
الضرع استوفاه حلبا وحق التعبير ان
يقول امتشق الشئ اختلسه وامتشقه
ايضاً قطعته كما يقول سائر المؤلفين لكنه

﴿ افعل اللّازم ﴾

- ٣٦ امتدق مطاوع مذاق وهو خلط اللبن
بالماء
- ٣٧ الامتراق سرعة المرور وخص الثلاثي
منه بالسهم
- ٣٨ انتسقت الاشياء صارت على نسق والعجب
ان الجوهري اهل هذا البناء مع ذكره
الاتساق بمعناه
- ٣٩ انتطقت المرأة لبست النطاق والرجل
شد وسطه بمنطقة والانتطاق ايضا
التقوى بالشيء ولعله اصل المعنى ومنه
المنتطق بمعنى العزيز وذكر في المتعدى
- ٤٠ اتفق اليربوع خرج من جمعه وذكر في
المتعدى
- ٤١ اتسق انتظم اصله اوتسق وعبرة ديوان
الادب اتسق الامراى تم وتكامل
- ٤٢ اتفقا توافقا وتقاربا واتفق ان جرى
كذا اى وقع عرضا لم اجده في كتب
اللغة
- (انتهى افعل اللّازم)

﴿ افعل المتعدى ﴾

- يتجرى الایجاز فيخرج عن اصول المنطق
وعبرة العباب وامتشتت الشيء من يده
اختلسته وامتشقتة اقتطعته وامتشتت ما
في الضرع اذا لم تدع فيه شيئا والعجب
ان اخذ ما في الضرع قد ورد قرين
الاختلاس غير مرة
- ٢٦ امتق الفصيل ما في الضرع شربه كله
ومثله امتك
- ٢٧ امتلقه اخرجته وهذا البناء ليس في الصحاح
- ٢٨ انتبق الكلام استخرجه وهذا ايضا ليس
فيه
- ٢٩ انتشق اورده ابن سيده والزنجشمري متعديا
مثل نشق
- ٣٠ انتطق فرسه اذا جنبه ولم يركبه وهي
عبرة الصحاح وزاد الجوهري على ان قال
بعد استشهاده بقول الشاعر
- * وابرح ما ادام الله قومي *
- * على الاعداء منتطقا مجيدا *
- يقول لا ازال اجنب فرسي جوادا ويقال
انه اراد قولاً يستجاد في الثناء على قومي
اه فاعاد معنى انتطق الى نطق وعبرة
الاساس وانتطق فرسه فاده وبه فسر
قول خداس بن زهير
- * وابرح ما ادام الله قومي *
- * رخي البال منتطقا مجيدا *
- اه وعبرة المصباح انتطق فلان تكلم

﴿ تابع افعال المتعدى ﴾

المصنف فسر تنوق بتجود مع انه لم يذكر تجود في مادته وانما عادته ان يفسر الفعل بما يشبهه في الوزن وان خلا من المعنى

٣٣ اتسق اللحم قدده مثل وشقه

٣٣

﴿ افعال المتعدى ﴾

ويأتى ايضا متعديا بالحرف

٣١ انتفق قال في اللسان نفق البربوع وانتفق ونفق خرج من نافقائه وتنفقه الحارث وانتفقه استخرجه منها ويعاد في اللازم

٣٢ اتناق من نوق انتقى وهو اما على القلب او انه من تنوق الرجل في مطعمه ومشربه اى تأنق كما قال الجوهري ولكن

﴿ باب الكاف ﴾

﴿ افعال اللازم ﴾

١ ابترك الاراك استحكمت وضخم او ادرك
٢ ايتفك لم يذكر المصنف هذا الفعل بخصوصه وانما ذكر المؤتفكات صفة للرياح وعبارة الصحاح واؤتفكت البلدة باهلها اى انقلبت والمؤتفكات الرياح تختلف مهابها تقول العرب اذا كثرت المؤتفكات زكت الارض

٣ ايتك اليوم سكن ريحه وعبارة غيره اشتد حره واؤتتك الورد ازدحم ومن الامر عظم عليه وانف منه ورجلاه اصصكتا وقوله ومن الظاهر انه لغو

٤ ابتركوا جثوا للركب فاقتلوا وفي العدو اسرعوا مجتهدين والصيقل مال على المدوس والسحابة اشتد انه لالهها والسماء دام مطرها وفي عرضه وعلية

﴿ افعال المتعدى ﴾

١ ابتركته اذا سرعته وجعلته تحت بركك كما في الصحاح وهو مما فات المصنف وكان الاولى ان يذكره بخصوصه ويقصر عن ذكر بركة الخيرزان بفلسطين وبركة زلز ببغداد وبركة الحبش وبركة الفيل وبركة رميس وبركة جب عميرة كلها بمصر وغير ذلك من الاسهاب الذي لا طائل تحته فان وظيفة اللغوى ان يروى الالفاظ التي تكلمت بها العرب وينبذ على الفصيح منها وعلى غير الفصيح كما فعل الازهرى والجوهري وابن سيده والصغاني لان يتبع اسماء الاماكن والبساتع المجهولة فان استقصاء هذه الاسماء ضرب من الخيال نعم ان الائمة الذين اشرت اليهم

﴿ افعل المتعدى ﴾

قد ذكروا شيئا من تلك الاسماء ولكن لم يذكروها بقصد الاستيعاب بل ذكروا منها ما ورد في كلام العرب بخلاف المصنف فانه جعل كتابه عبارة عن مرصد الاطلاع فحرف فيها وصحف كانه عليه الشارح وهو وان كان معذورا على تصحيحها لاختلاف الرواة فيها الا انه غير معذور على ايرادها وايقارها على كلام العرب وقد يأتي اترك لازما

٢ ابتشك عرضه وقع فيه واصل معناه من البشك بمعنى القطع ومثله البتك وفي ديوان الادب وابتشك الكلام كذب فيه قلت وهو ينظر الى معنى اختلق ويأتي ايضا لازما

٣ اتركه على افعله مثل تركه

٤ احتبكه مثل حبكه وفسر الحبك بانه الشد والاحكام وتحسين اثر الصنعة في الثوب وعبارة الصحاح حبك الثوب يخبكه بالكسر حبكا اي اجاد نسجه قال ابن الاعرابي كل شيء احكمته واحسنت عمله فقد احتبكته وفي الحديث ان عائشة رضى الله عنها كانت تحتك تحت الدرع في الصلاة اي تشد الازار وتحكمه ومن غريب ما قاله الازهرى في هذه المادة نسبة التصحيف الى ابي عبيد في قوله ان الاحتباك بمعنى الاحتباء ونص عبارته احتاك احتياكا احتبي والذي

﴿ افعل اللازم ﴾

تنقصه وشمته وقال اولا ورجل مبرك معتمد على شيء ملح وعبارة الاساس ابرك الفرس في عدوه اعتمد فيه واجتهد وعبارة المصباح ابرك الرجل اي القى بركه (اي صدره) وذكر في المتعدى

٥ ابرشك سلكه انقطع وذكر في المتعدى

٦ احتبك بازاره احتبي وفيه نظر مر في المتعدى والا-تباك البديعي دلالة الفقرة الاولى على المحذوف المقدر في الفقرة الثانية وبالعكس ولم اراه في كتب اللغة ولا في كتب البديع وذكر في المتعدى

٧ احترك بالثوب احتزم

٨ احتك رأسي وحكني واحكني واستحكني دعاني الى حكه فم يصل احتك بالضمير المنصوب كما وصل غيره وظاهره انه لازم واحتك به حك نفسه عليه ثم قال في آخر المادة وحك في صدرى واحك واحتك بمعنى عمل وعبارة اللسان واذا جعلت الفعل للرأس قلت احتك رأسي احتكالا وحك الشيء في صدرى واحك واحتك عمل والاول اجود وفي الاساس وهذا امر تحاكت فيه الركب واحتكت وتصاكت واصططكت

٩ احتاك بالثوب احتبي به

١٠ ارتبك مطاوع ربه اي خلطه والقاه في وحل ثم قال بعد اسطر واربتك اختلط

﴿ افعل المتعدى ﴾

- رواه ابو عبيد عن الاصمعي في الاحتباك
انه الاحتباء غلط والصواب الاحتباك
هكذا رواه ابن السكيت وغيره عن
الاصمعي قال والذي يسبق الى وهمي ان
ابا عبيد كتب هذا الحرف عن الاصمعي
بالياء فزل في النقط وتوهمه باء ويأتي لازما
٥ احتك الفرس جعل في فيه الرسن مثل
حكته واحتكت السن الرجل احكته
مثل حكته واحتكه ايضا استولى
عليه والجراد الارض اكل ما عليها
وعبارة الاساس احتك الطعام اكله
واحتك مالي اخذه واحتك الجرب على
الناقة غلب عليها
٦ ادرك ذكره في اللسان متعديا واستشهد
بقول الطرمح * فلما ادركناهن ابدن
للهورى * فهو مثل تداركه واداركه
٧ ادلكه مثل دلكه ذكره المصنف في مادة
رهور بقوله وارتهوا اختلطوا واخذوا
السنبل فادلكوه بايديهم الخ
٨ افك الزهن خلاصه مثل فكه
٩ امته امتصه وقد تقدم امتق الفصيل
ما في الضرع وعندي انهما بمعنى
١٠ امتلكه بمعنى ملكه كما في الاساس وهو
مما فات المصنف والجوهري والفيومي
وهو غريب
١١ اتهمه قيده المصنف بالجمي حيث قال نهكه
كمنعته غلبه والثوب لبسه حتى

﴿ افعل اللازم ﴾

- عليه امره وفي كلامه تتنعع والصيد في
الخبالة اضطرب
١١ ارتك ذكره بقوله والمرتك من تراه بليغا
واذا خاصم عبي وقد ارتك ومن الجمال
الرخو المذوق النقي ثم قال وارتك ارتج
وفي امره شك
١٢ الارتهاك استرخاء المفاصل في المشي
١٣ ازك الزرع ارتوى
١٤ استك البت التف والمسامحمت وضافت
١٥ استاك استعمل المساوك
١٦ اشتبك مطاوع شبكه اي انشب بعضه
في بعض واشتبكت الامور اختلطت
والتبست مثل تشابكت
١٧ اشترك في الشيء من الشركة ورجل
مشارك مبنيا للمفعول اذا كان يتحدث
نفسه كالمهموم
١٨ اصطك لم يذكره ولا شيئا من مشتقاته
وانما ذكر صككت يارجل وفي ديوان
الادب ويقال فلان تصطك ركبته
في المشي اذا كانتا تلتقيان
١٩ اضطوكوا عليه من ضاك يضوك
تنازعه بشدة
٢٠ اعتركوا اعترجوا ذكره بعد قوله المعترك
موضع العراك وحقه ان يقول موضع
الاعترك واعتركت الابل في الورد
ازدجت والمرأة احتشت بخرقة وعبارة

﴿ افعل المتعدى ﴾

خلق ومن الطعام بالغ في اكله وعرضه
بالغ في شتمه والضرع استوفى جميع ما فيه
والجمي اضنته وهزلته وجهدهته كنهكته
كفرح وانتهكته وعبارة الصحاح
في آخر المادة وانتهك الحرمة تناولها
بما لا يحل ونحوها عبارة العباب والمصباح
وعبارة الاساس نهكته الجمي ونهكه
السلطان عقوبة وانتهكت حرمة
تنولت بما لا يحل وعبارة المحكم نهك
الشيء وانتهكه جهده وانتهك حرمة
تناولها بما لا يحل فما ادري لاي سبب
خص المصنف هذا الفعل بالجمي فالظاهر
انه من قبيل قولهم خالف تعرف

﴿ افعل اللازم ﴾

الجوهري والمعتك موضع الحرب ثم قال
واعتركوا اي ازدحوا في المعتك
٢١ اعنتك البعير سار في الرمل فلم يك
يتخلص منه
٢٢ اعتوكوا ازدحوا
٢٣ التبك الامر اختلط وقد تقدم ارتبك بمعناه
٢٤ التك الورد ازدحم والعسكر تضام وتداخل
وفي كلامه اخطأ وفي حجة ابطأ وهو
نحو ارتك وسكران ملك يابس سكر
٢٥ امسك بالشيء مثل تمسك به كما في الصحاح
وهو مما فات المصنف
٢٦ امتهك لم يذكره بخصوصه وانما قال
شاب متهك ممتلى شبابا وهذه المادة ليست
في الصحاح
٢٧ انتبك ارتفع والقوم انطوا على شر
٢٨ الاهتلاك رمى الانسان نفسه في تهلكة
والمهتلك من لاهم له الا ان يتضيفه
الناس ثم قال والهلاك الذين يتسابون
الناس ابتغاء معروفهم والمتجعون الذين
ضلوا الطريق كالمهتلكين وهذا المعنى
ليس في الصحاح

﴿ باب اللام ﴾

﴿ افعل اللام ﴾

- ١ فلان لا يأبل اى لا يثبت على رعية الابل ولا يحسن مهنتها او لا يثبت عليها راكبا وهو عكس ترتيب عبارة الصحاح
- ٢ ايتكل العود والعضو اكل بعضه بعضا مثل اكل كرفح وتأكل والاكلة كفرحة داء، في العضو يأكل منه وتعتبه الخفاجى بان صوابه الاكلة بالمد واشكل ايضا غضب مثل تأكل ويعدى بمن ثم قال واشكل غضبا احترق وتوهج وعبارة المحكم ايتكل هاج غضبا وكاد يأكل بعضه بعضا
- ٣ ابتقل القوم رعت ماشيتهم البقل مثل ابقلوا وذكر في المتعدى
- ٤ ابتل مطاوع به وابتل من مرضه حسنت حاله
- ٥ الابتهاج الاجتهاد في الدعاء واخلاصه وعبارة الجوهرى الابتهاج التضرع وعبارة المصباح وابتهل الى الله تعالى تضرع اليه
- ٦ اجتدل ابتهج كما في الصحاح وديوان الادب وعبارة المصنف تفيد انه مطاوع اجذله
- ٧ اجتال في الحرب والطواف مثل جال وذكر ايضا متعديا

﴿ افعل المتعدى ﴾

- ١ ايتاله يأتاله اصلحه وساسه مثل آله يؤوله
- ٢ اتهل اتخذ اهلا والظاهر ان المراد بالاهل هنا الزوجة ولم يذكره في مادته بهذا المعنى
- ٣ ابتذله ضد صانته والابتذل لابس الثوب الخلق ومن يعمل عمل نفسه وسيف صدق الابتذل ماضى الضريبة وفرس له ابتذل اى له حضر يصونه لوقت الحاجة
- ٤ ابتزل الخمر وغيرها شق اناءها مثل بزلهما وعندى ان حق التعبير ان يقال ابتزل اناء الخمر وغيرها شقه وهذا البناء ليس في الصحاح
- ٥ ابتسل الراقى اخذ البسلة وهى اجرتة
- ٦ ابتقلت المشية رعت البقل وانما اعتبرته متعديا قياسا على ارتعت المشية ويأتى ايضا لازما
- ٧ اجتعله صنعته ثم قال فى آخر المادة الجامع المعطى والمجتعل الآخذ وعبارة الصحاح اجتعل وجعل بمعنى وعبارة المحكم جعل الشئ واجتعله كلاهما وضعه وعبارة المصباح واجعلت له بالالف اعطيته جعله فاجتعله هو اذا اخذه اه وهذا احد الافعال التى توهم ان افعل المطاوعة يأتى متعديا كقول المصنف الزمته الشئ

﴿ افعل المتعدى ﴾

- ٨ فالترمه فالوجه عندي ان يقال اجعل
اخذ الجعل وقد اجعلته له او ان الفاء
هنا بمعنى الواو فلا يلزم منها المطاوعة
وقد سبقت الاشارة اليه
- ٨ اجتل البحر القطه للوقود ثم قال بعد
خسة عشر سطرًا واجتلتته اخذت
جلاله والضمير في جلالة عائد الى غير
مذكور وعبارة الصحاح وتجليل الفرس
ان تلبسه الجل وتجلله اي علاه وتجله
اي اخذ جلالة
- ٩ اجتمل الشحم اذابه كاجله وجله وعبارة
الاساس اجتمل اكل الجليل وهو الودك
واجتمل اذا سلا اهالة الشحم على النار
- ١٠ اجتالهم حولهم عن قصدهم واجتال
منهم اختار وفي المحكم اجتالهم الشيطان
حولهم عن القصد وعبارة بعضهم
اجتال الشيء ذهب به ويأتي ايضا لازما
- ١١ اجتبل الصيد اخذه بالحبالة ككتابة
وهي المصيدة كلاحبول والاحبولة
ومجتبل الفرس ارساغه ويأتي ايضا لازما
- ١٢ اجتسل ذكره المصنف في قوله الجسل
بالكسر ولد الضب حين يخرج من
بيضته واجتسل اصطادها ولو قال
اصطاده لكان اولي وعبارة العباب
اجتسل اذا اصطاد الجسول وهذا
الحرف ليس في الصحاح ويأتي ايضا لازما
- ١٣ اجتل المكان مثل حله ويأتي ايضا متعديا

﴿ افعل اللازم ﴾

- ٨ اجتبل وقع في الحبالة لكن المصنف
اجترأ عن ذكر الفعل بذكر المجتل على
عادته وذكر في المتعدى
- ٩ اجترل اجترم بالثوب او الصواب بالكاف
هذه عبارته وكان الاولى ان يقول
اجترل بالثوب اجترم كما قال في اجترك
- ١٠ اجتفل الماء واللبن اجتمع مطاوع حفل
واجتفل الوادي بالسيل جاء بمل جنبيه
مثل حفل واجتفل القوم اجتمعوا وهو
مفهوم من المعنى الاول فهو تكرر ثم قال
والاجتفال الوضوح والمبالغة كالحفيل
وحسن القيام بالامور ثم قال وما اجتفل
به ما بالي والتمثيل هنا بالنفي في غير محله
ثم قال واجتفل الطريق بان وظهر
والفرس ظهر لفارسه انه بلغ اقصى
حضره وعبارة الصحاح وحفله اي
جاوته قحفل واجتفل ويقال اجتفل
الوادي بالسيل اي امتلا ومنه تعلم عجمة
عبارة المصنف
- ١١ اجتكل اشتكل وتعلم العجمية ولم يذكر
اشتكل في مادته وقد سبق له نظائر
ذلك
- ١٢ اجتل بالمكان مثل حل به وذكر في
المتعدى
- ١٣ اجتمل لونه للفعول غضب وامتقع وكان
الاولي ان يقول اجتمل للفعول غضب
ولونه امتقع وفي الصحاح اجتملوا ارتحلوا

﴿ افعل المتعدى ﴾

بالحرف وعبارة الجوهري هنا قاصرة جدا
فانه لم يزد على ان قال احتل نزل
١٤ احتمله مثل حمله ذكره في اول المادة ثم قال
بعد عدة اسطر واحتمل الصنيعة تقلدها
وشكرها ثم قال في آخر المسادة واحتمل
اشترى الجميل للشيء المحمول من بلد الى
بلد وفي الصحاح وحلت ادلاله واحتملت
بمعنى وفي المصباح واحتملت ما كان منه
بمعنى العفو والاغضاء ويأتي ايضا لازما
١٥ احتلوه احتاشوا عليه اى جعلوه وسطهم
ويذكر في اللزوم معلا
١٦ اختبله الحزن جنده او افسد عضوه او
عقله مثل خبله ولو قال الحزن والعشق
ونحوهما اكان اولى وفي الاساس
واختبلته فلانة افسدته بحبها
١٧ اختبلت سمع لسر القوم وهذا الحرف ليس
في الصحاح ويذكر في اللزوم
١٨ الاختزال الحذف والاقطاع وعبارة
المحكم الاختزال الحذف استعماله سبويه
كثيرا ولا اعلم ذلك عن غيره وعبارة
الصحاح والاختزال الاقطاع يقال
اختزله عن القوم مثل اخترعه ويأتي لازما
١٩ اختله بالرمح نفذه وانتظمه واختل اتخذ
الخل وهو على مثال انتبذ التبيذ فكان
الاولى ان يقال اختل الخل اتخذه وبقي
النظر في قوله نفذه فانه قال في هذه المادة
نفذ الامر قضاه والقوم صار منهم او

﴿ افعل اللازم ﴾

وعبارة المصباح والاحتمال في اصطلاح
الفقهاء والمتكلمين يجوز استعماله بمعنى
الوهم والجواز فيكون لازما وبمعنى
الاقضاء والتضمن فيكون متعديا
مثل احتمل ان يكون كذا واحتمل الحال
وجوها كثيرة وفي شفاء الغليل حل
واحتمل ظاهر وقولهم احتمل بمعنى جاز
لازما وبمعنى اقتضى متعديا مما اخترعه
المصنفون ولا اصل له في حقيقة اللغة كما
في المصباح وذكر في المتعدى
١٤ احتال الشيء اتي عليه حول مثل احتال
والاحتيال القدرة على التصرف وعبارة
الصحاح واحتال عليه بالدين من الحوالة
وعبارة المصباح واحتال طلب الحيلة
وهي قلب الفكر حتى يهتدى الى
المقصود واصلها الواو وذكر متعديا
١٥ احتل تسمع لسر القوم وهذا الحرف
ليس في الصحاح وذكر في المتعدى
١٦ الاختزال الانفراد وحقيقة معناه الانقطاع
وذكر في المتعدى
١٧ اختلت الابل احتبست في الخلة بالضم
وهي شجرة شاكة وقال قبلها وابل مختلة
ترعاها واختل العصير صار خلا ثم قال
بعد ستة عشر سطرا وامر مختل واه ثم
قال بعد اسطر واختل اليه احتاج ثم
قال بعد سبعة اسطر واختل نقص وهزل
ثم قال والمختل الشديد العطش وهكذا

﴿ افعل المتعدى ﴾

خرقهم ومشى في وسطهم ونفذهم جازهم
وتخلفهم كأنفذهم وليس من هذه المعاني
ما يناسب الرمح فكان الاولى ان يقول
انفذه وقد كرر ذلك في قوله وتخلاه
ثقبه ونقذه وعلله بخطه مشدد لكن
تقييده الاختلال بالرمح غير سديد فكان
حقه ان يقول بالرمح ونحوه
٢٠ اخبلى رعى الخمائل بينهم وهي عبارة مبهمه
وهذا الحرف ليس في الصحاح ولا في
المحكم ولا في التهذيب
٢١ ارتجى الزند وضعه تحت رجله وارتجى
الشاء عقلها برجليه او علقها برجليها
ثم قال بعده بعدة سطور وارتجى الكلام
تكلم به من غير ان يهينه والفرس راوح
بين العنق والهملجة ثم قال بعد خمسة عشر
سطرا وارتجى طبخ فيه اى فى الرجل
وهو القدر من نحاس او حجارة وهذا
المعنى عدده فى المتعدى حلا على اقتدر
قدرا والمرجى من يقع برجل من جراد
فيشوى منها ومن يمسك الزند بيديه
ورجليه وعبارة الصحاح وارتجى الخطبة
والشعر ابتداءً من غير تهئية قبل ذلك
وارتجى الفرس اذا خلط العنق بالهملجة
وارتجى فلان اى جمع قطعة من الجراد
ليشويها وعبارة المصباح وارتجى
الكلام آتيت به من غير روية ولا فكر
ويأتى ايضا لازما

﴿ افعل اللازم ﴾

ارتكب الاختلال فى هذه المادة وفى
المصباح اختل الشئ اذا تغير واضطرب
١٨ اختال تكبر لم يذكره المصنف بخصوصه
وانما قال ورجل خال وخائل ومختال
متكبر ثم قال الخيل جاعة الافراس
لا واحده او واحده خائل لانه يختال
وكان حقه ان يقول لا واحد لها او
واحدة
١٩ ادخل على افعل مثل دخل واندخل
وعندى ان ادخل واندخل مطاوع
ادخل على افعال وعبارة الصحاح وقد جاء
فى الشعر اندخل وليس بالفصح
٢٠ ارتيل ماله كثر
٢١ ارتجى برأيه انفرده وفى التهذيب ارتجى
الرجل اذا ركب برجليه فى حاجته
وارتجى جاء من ارض بعيدة فاقتدح نارا
وامسك الزند بيديه ورجليه لانه وحده
وذكر فى المتعدى
٢٢ ارتجى البعير سار ومضى والقوم عن
المكان انتقلوا وذكر فى المتعدى
٢٣ ارتجى بالدم تلتخ كما فى الصحاح وهو مما
فات المصنف
٢٤ استل القوم خرجوا متابعين واحدا بعد
واحد مثل ستلوا
٢٥ استفل سفلى كما فى مفاخر المقال
٢٦ اشتعلت النار مطاوع شعلها
٢٧ اشتغل بالشئ وعندى انه مطاوع شغله

﴿ افعل اللزم ﴾

- وذكر ايضا متعديا بنفسه
 ٢٨ اشتمل بالثوب اذاره على جسده كله حتى
 لا تخرج منه يده وعليه الامر احاط به
 وعبارة الصحاح واشتمل بثوبه اذا تلفف
 وعبارة المصباح اشتمل اشتمالا اسرع
 وعبارة الاساس اشتمل عليه وقاه بنفسه
 ٢٩ اشتمل له تعرض له وسببه وهذا الحرف
 ليس في الصحاح وذكر ايضا متعديا
 ٣٠ الاعتدال توسط حال بين حالين في كم او
 كيف وكل ما تناسب فقد اعتدل وعندى
 انه في الاصل مطاوع الثلاثي فانه قال
 بعدها وكل ما اقمته فقد عدلته وعدلته
 لكن الجوهري جعله مطاوع المشدد
 ونص عبارته وتعديل الشيء تقويمه يقال
 عدلته فاعتدل اى قومته فاستقام وكل
 مشرف معتدل
 ٣١ اعتدل قبل الملامة ولو قال قبل العذل
 لكان اولى وعبارة الصحاح يقال عدلت
 فلانا فاعتدل وعبارة المصباح عدلته
 عدلا من بابي ضرب وقتل لئنه فاعتدل
 اى لام نفسه ورجع وعبارة ديوان الادب
 اعتدل لام نفسه واعتب
 ٣٢ اعتزل مطاوع عزله اى نحاه كأنعزل
 لكن نص في المصباح على انه لا يقال
 عزله فانعزل وانما يقال انعزل عن
 الناس اذا تنحى عنهم جانبا وعبارة المحكم
 اعتزل عنه تنحى عنه وذكر في المتعدى

﴿ افعل المتعدى ﴾

- ٢٢ ارتحل البعير حط عليه الرحل مثل رحله
 ويأتى ايضا لازما
 ٢٣ ازدمله حله بكرة واحدة
 ٢٤ الازديال الازالة وكذا عبارة الجوهري
 ٢٥ استل الشيء انتزعه واخرجه برفق مثل
 سله وعبارة الجوهري يقال سلات السيف
 واستلته بمعنى ولم يفسره
 ٢٦ استمل عينه فتأها مثل سملها
 ٢٧ اشتمل ذكره صاحب المحكم لازما ومتعديا
 وقال المصنف ان فتح العين في مشتغل
 نادر وقد سبق الكلام عليه ويذكر
 في اللزم
 ٢٨ اشالت الناقة ذنبها رفعتها كما في مفاخر
 المقال وعبارة ديوان الادب اشالت
 الناقة رفعت ذنبها ويذكر في اللزم
 ٢٩ اعتزل المرأة لم يرد ولدها مثل عزل عنها
 وهو يوهم انه اعتزلها بسبب ولد لها
 معها فالاولى ان يقال اعتزلها تنحى
 عنها خيفة ان تلده ولدا على ان
 التخصيص بالمرأة لا وجه له فانه عام بدليل
 قوله بعد ذلك والمعتزلة من القدرية زعموا
 انهم اعتزلوا فئتى الضلالة الخ وعبارة
 الصحاح اعتزله وتعزله بمعنى ولم يفسره
 ومثلهما عبارة المصباح وعبارة المحكم
 اعتزل الشيء وتعزله ويتعديان بعن
 تنحى عنه ويأتى ايضا متعديا بحرف الجر
 ٣٠ اعتقل البعير شد وظبفه الى ذراعه مثل
 عقله ثم قال وعقل فلانا صرعه الشغزية

﴿ افعل المتعدى ﴾

كاعتقله ثم قال واعتقل رحمه جعله بين
ركابه وساقه والشاة وضع رجلها بين
ساقه وفخذها فخلها والرجل ثناها فوضعها
على الورك ومن دم فلان اخذ العقل ثم
قال في آخر المادة اعتقل الرجل (بالضم)
حبس واعتقل لسانه اذا لم يقدر على
الكلام وصارعه فاعتله الشغزية وهو
ان يلوى رجله على رجله

٣١ اعتكل اعتزل ويأتي ايضا لازما والعجب
انه لم يأت بمعنى اعتقل كما جاء عكل بمعنى
عقل

٣٢ اعتله اعتاقه عن امر او تجنى عليه وكان
حقه ان يقول واعتله ايضا تجنى عليه
وعبارة المحكم اعتله بالشيء كعله ويأتي
ايضا لازما

٣٣ اعتمل عمل بنفسه ثم قال والبعملة الناقفة
التجبية المعتملة وقال في مادة اول والآلة
الحالة وما اعتملت به من اداة فقوله عمل
بنفسه اشارة الى قول الشاعر
* ان الكريم وايبك يعتمل *

* ان لم يجد يوما على من يتكل *
والجوهري والصفحاني فسرا اعتمل
باضطرب في العمل واوردا البيت المذكور
شاهدا له بجعله لازما وعندى ان تعريف
المصنف اصح فانه لم يخرج اعتمل عن
ان يكون متعديا ووضح منه قول صاحب
اللسان وفي حديث جبير دفع اليهم

﴿ افعل اللازم ﴾

٣٣ الاعتضال الملازمة في السفاد من الكلاب
والجراد وغيره مما ينشب كالمعاظلة

٣٤ اعتكل عليه الامر التبس واعتكل النوران
تناطحا وذكر ايضا متعديا

٣٥ اعتل بالامر تشاغل او تجزأ مثل تعال ثم
قال والعلة بالكسر المرض على يعل
واعتل ثم قال ومنه لا تعدم الخرقاء علة
يقال لكل معتذر مقتدر وقد اعتل
واعله الله تعالى فهو معل وعليل ولا تقل
معلول والمتكلمون يقولونها ولست منه
على ثلج وعبارة المحكم واعتل بالامر تشاغل
والمكلمون يستعملون لفظة المعلول مثل
هذا كثيرا وبالجملة فلست منها على
ثقة وثلج لان المعروف انما هو اعله الله
فهو معل اللهم الا ان يكون على ما ذهب
اليه سبويه من قولهم مجنون ومسلول اه
فقد رأيت ان المصنف اتحل لنفسه هنا
كلام ابن سيده وعبارة الصحاح واعتل
عليه بعلة واعتل اي مرض وعندى انه
مطاويع اعله وذكر في المتعدى

٣٦ اعتول بكى مثل اعول

٣٧ اغتسل عبارة المصنف هنا تضحك التكلي
فانه قال المغتسل موضع غسل الميت وقد
اغتسل بالماء ومقتضاه ان فاعل اغتسل
الميت على ان تخصيص الغتسل بالميت لا
وجه له ثم قال في آخر المادة غسل الفرس
واغتسل عرق وعبارة الجوهري والمغتسل

﴿ افعل اللازم ﴾

ايضا الذي يغتسل فيه وعبارة الاساس
وتستر في مغتسلك ومغتسلك
٣٨ اغتل ذكره بعد قوله وقد غل يغل واغتل
اي عطش عطشا شديدا ثم قال وتغلل
بالغالية واغتل تطيب واغتل الغنم اخذته
الغلل والغلالة وهما داء للغنم وحق
التعبير ان يقول واخذت الغنم واخذها
وهما داءان لها وعبارة العباب اغتلت
الغنم اصابها الغلل ثم قال وانا مغتل
اليه مشتاق وهو من معنى العطش وذكر
ايضا متعبدا
٣٩ اغتال الغلام سمن وغلظ يائي وذكر في
المتعدى واويا
٤٠ افعل في فعله احتفل
٤١ افعل مطاوع فله اي ثله
٤٢ اقتلوا مثل تقاتلوا وذكر ايضا متعبدا
٤٣ اقتصل انقطع مطاوع قصله وذكر متعبدا
٤٤ اقتفل الباب مطاوع قفله مثل انقل
ورجل مقفل اليدين للفاعل لئيم اولا
يكاد يخرج من يده خير وعبارة الصحاح
ويقال للخيول هو مقفل اليدين
٤٥ اكتحل بالكحل لم يذكره بخصوصه وانما
قال وكثير ومفتاح ما يكتحل به فقلد
الجوهري في ذلك واكتحلت الارض
بالنبات وذلك اول ما تبدو خضرة نباتها
الى ان قال في آخر المادة واكتحل وقع
في شدة وذكر ايضا متعبدا
٤٦ اكتفل بكذا ولاه كفله وعبارة الصحاح

﴿ افعل المتعدى ﴾

ارضهم على ان يعملوها من اموالهم
الاعتمال افتعال من العمل اه فالجب ان
الجوهري والصغاني لم يفتننا الى ان
اعمل متعد مثل افعل واجتعل واصطنع
واشغل
٣٤ اغترلت المرأة القطن مثل غزلته
٣٥ اغفله اعتقده غافلا كما في مفاخر المقال
٣٦ اغتل الشراب شربه والثوب لبسه تحت
السياب وحقه ان يقول اغتل الغلالة
لبسها فانه عرفها بانها شعار تحت الثوب
والجوهري لم يحك من معاني الاغتيال
سوى المغتل للشديد العطش فيكون من
الاضداد ويذكر في اللازم
٣٧ اغتاله اهلكه مثل غاله واوى ويذكر
في اللازم يائيا
٣٨ افنأل من الفأل تقدم بسط الكلام عليه
في اول الخاتمة وعبارة العباب الفراء
افنأل الرأي بالهمز واصله غير الهمز
٣٩ افجبل امر اختلفه وعندى ان اللام
مبدلة من الراء وقد سبق الكلام عليه
٤٠ افجحل ذكره بعد قوله وغفل ابله فخلا كريما
كنع اختار لها كافتحل ولو قال وغفل
ابله اختار لها فخلا كريما لكان اولى بل
الاولى ان يقال فحل ناقته او نياقه وعبارة
بعضهم افجحل لدوابه فخلا اختار لها
فخلا
٤١ افقتلت المرأة وضعت تحتها الفشل بالكسر

﴿ افعل المتعدى ﴾

وهو شئ يجعله تحتها كذا اورده صاحب المحكم وصاحب العباب على افعل والمصنف اورده على افعل

٤٢ افصل المولود فطمه ونحوها عبارة الصحاح وعبارة بعضهم افصل الرضيع

٤٣ افعل عليه كذبا اختلقه وجاء بالفتعل بامر عظيم وعبارة الصحاح وافعل عليه كذبا وزورا اى اختلق وعبارة المصباح وافعل الكذب اختلقه * وقد طالما تعجبت من تقييد هذا الفعل بالكذب والزور اذ كنت ارى التعميم اولى حتى طالعت المحكم والتهذيب واللسان فرأيت فيها ما ايد رأيتى قال فى المحكم والعرب تفتعل ذلك اى تفعل وعبارة التهذيب فى مادة قول سمعت عبد العزيز بن عمر يقول فى رقية التملة العروس تحتفل وتقتال وتكتحل وكل شئ تفتعل غير ان لا تعصى الرجل قال تقتال اى تحكم على زوجها وعبارة اللسان ويقال شعر مقتعل اذا ابتدعه فأنه وام يحذره على مثال تقدمه فيه من قبله وكان يقال اعذب الاغانى ما افعل واطرف الشعر ما افعل قال ذوالرمة

* غرائب قد عرفن بكل افق *

* من الآفاق تفتعل افتعالا *

اى يتدع بها غناء بديع وصوت محدث ويقال لكل شئ يسوى على غير مثال

﴿ افعل اللازم ﴾

والكفل بالتحريك للدابة وغيرها يقال اكتفلت بكذا اذا وليته كفلك

٤٧ اكل السحاب عن البرق تبسم وعبارة الصحاح واكل الغمام بالبرق اى لمع وعبارة مفاخر المقال اكل تبسم والغيم بالبرق لمع

٤٨ اكمل بمعنى كمل نص عليه فى المصباح واهمله المصنف والجوهري تقصيرا غير ان المصنف اجترأ عنه بقوله الكملول نبات يعرف بالقنابرى فارسيتها برغست ويسمى شجرة البهق يكثر فى اول الربيع فى الاراضى الطيبة المنتبة للشوك والعوسج لطيف جلاء انفع شئ للبهق اكلا وضمادا يذهبه فى ايام يسيرة وصالح للمعدة والكبد ملائم للمحورور والمبرود وملحم مشهاه وذكره فى الرأء باسم الغملول فالظاهر انه معرب فانظر ان كان هذا الكلام كلام لغوى او طبىب

٤٩ اكهتل صار كهتلا ونبت مكتهل متناه ونجمة مكتهلة مختمرة الرأس بالبياض واكهتلت الروضة عمها نورها وقد مر اكهتلت الارض بالنبات

٥٠ امثل منه اقتص وحقيقة معناه طلب المماثلة وذكر فى المتعدى

٥١ امطل النبات التف وذكر فى المتعدى

٥٢ امقل خاص مرارا

٥٣ امثل دخل فى الملة اى الشريعة او الدين

﴿ افعل المتعدى ﴾

- تقدمه مقتعل الى ان قال وقال ابن الاعرابي
سئل الديري عن جرحه فقال ارفنى
وجاء بالمقتعل اى جاء بامر عظيم فقيل له
أقوله في كل شئ قال نعم اقول جاء فلان
بالمقتعل من الخطأ ثم اورد افعل فلان
حديثا اذا اختلقه وافعل عليه كذبا
وزورا
- ٤٤ اقبل امره استأنفه والخطبة ارجلها
وهو مقبل الشباب بالفتح لم يظهر فيه
اثر كبر ونحوها عبارة الصحاح
- ٤٥ اقتله العشق قتله كما في الصحاح فان
المصنف اقتصر على ذكر المجهول
منه ويأتى ايضا لازما
- ٤٦ اقتضه قطعه مثل قصله ويأتى ايضا
لازما
- ٤٧ الاقتعال تحية القفال بالضم واستئصاله
وفسره بانه نور العنب وشبهه او ما تآثر
منه واقتل السهم اذا لم يبره جيدا وهذا
الحرف ليس في الصحاح
- ٤٨ اقاتل الشئ واوى اختاره وعليهم حكم
وعبارة الصحاح واقاتل عليه تحكم وعناه
بنفسه في اول حيث قال والائتيال
الاصلاح والسياسة قال لبيد
* بصوح صافية وجذب كرينة *
* بوتر تآتله ابهامها *
وهو تفتله من الت كما تقول تقاتله من
قات اى تصلحه ابهامها وعبارة المحكم

﴿ افعل اللازم ﴾

- وفي ديوان الادب مر وهو يميل امتلا لا
اى يعدو عدوا سهلا وذكر في المتعدى
- ٥٤ اتبل مات وهو في الصحاح تبل وذكر
في المتعدى
- ٥٥ اتجل الامر استبان ومضى وذكر ايضا
متعديا
- ٥٦ اتصل خرج نصله ولو قال اتصل
السهم خرج نصله لكان اولي
- ٥٧ اتضلت الابل رمت بايديها في السير
والقوم تفاخروا وعبارة التهذيب خرج
القوم يتضلون اذا استبقوا في رمى
الاغراض وعبارة الصحاح واتضل
القوم وتناضلوا اى رموا للسبق ومنه
قيل اتضلوا بالكلام والاشعار وذكر
ايضا متعديا
- ٥٨ اتفل منه تبرأ واتقى وعبارة الصحاح
اتفل من الشئ اى اتقى منه كأنه ابدال
منه اه واطيره اتقروا واتقى واقتر واقتنى
وامثاله كثيرة واتفل ايضا صلى النوافل
وهذا الحرف ليس في الصحاح وذكر
في المتعدى
- ٥٩ اتقل مطاوع نقله اى حوله من موضع
الى موضع ومن الغريب ان الجوهري
لم يذكره وانما قال والنقلة الاسم من
الانتقال وذكر ايضا متعديا
- ٦٠ اتحل تحلل واستثنى اصله او تحل وهذا
الحرف لم اجده في الصحاح ولا التهذيب
ولا المحكم ولا الاساس ولا اللسان لكن

﴿ افعل المتعدى ﴾

- اقتال قولاً اجتره الى نفسه
 ٤٩ الاقتبال الاستبدال يأتي غير ان صاحب
 اللسان اورده في قول ونص عبارته ابن
 برى واقتال بالبعير بعيرا وبالثوب ثوبا اي
 استبدله به
 ٥٠ اكتحل ورد متعديا في قول الشعبي
 للحجاج استحلنا الخوف واكتحلنا السهر
 ويأتي ايضا مقترنا بحرف الجر
 ٥١ اکتان الطعام مثل كاله وعبارة الصحاح
 واكتلت عليه اخذت منه يقال ككالك
 المعطى واكتال الآخذ وقد تقدم الجاعل
 والمجتعل نظيره وعبارة المصباح واكتلت
 منه وعليه اذا اخذت وتوليت الكيل
 بنفسك
 ٥٢ امثل طريقته تبعها فلم بعدها ومنه اقتص
 والمثل محركة الحجمة والحديث وقد مثل
 به وامثله وامثل عندهم مثلا حسنا وتمثل
 انشد بيتا ثم آخر ثم قال بعد اسطر وامثله
 تصوره وفي الصحاح امثل امره اي احتذاه
 وفي المصباح وامثلت امره اي اطعته
 وفي الاساس وامثلت الامر احتذيته
 وامثل منه اقتص ويذكر في اللازم
 ٥٣ امسل السيف استله
 ٥٤ امشل السيف مثل امسله
 ٥٥ امظله حقه مثل مظهله كما في المحكم
 وعبارة المصنف مبهمه ويأتي ايضا

﴿ افعل اللازم ﴾

- الصغاني حكاه في العباب عن ابن عباد
 وهو بناء غريب فان حقه ان يكون
 في مائة حلال لا وحل
 ٦١ اتصل مطاوع وصل وفي ديوان الادب
 اتصل اي دعا دعوى الجاهلية وهو ان
 يقول يا فلان
 ٦٢ اتكل على الله توكل
 ٦٣ اهتبل على ولد، اتكل وفي بعض النسخ
 اتكل وهو خطأ وعبارة العباب واهتبل
 اذا تكل على ولده وهي احسن وباقى
 معانيه في المتعدى
 ٦٤ اهتل الوجه والسحاب تلاءم مثل تهمل
 ثم قال بعد ستة عشر سطرا تهملها
 الهلها والهلها وهال وهال اهتل افتر عن
 اسنانه
 ٦٥ اهتال مطاوع هاله اي افزعه
 (انتهى افعل اللازم)

﴿ افعل المتعدى ﴾

لازما

٥٦ امتعل دارك الطعان في اختلاس وهذا

الحرف ليس في الصحاح

٥٧ امتل ملته تقدم في اشترع وعبارة مفاخر

المقال الامتلال الشئ والخبر في الرماد

وعبارة ديوان الادب امتل الخبرة وملها

بمعنى ويذكر في اللازم

٥٨ انتبل الشئ احتمله بمره جملا سريعا

وانتبل ايضا قتل وما انتبل نبله الا باخرة

اي لم ينبله له ولم يشعر به ولا تهيا له

ويأتي ايضا لازما

٥٩ انتجل صفي ماء النجل من اصل حائطه

ومعنى النجل هنا النز يخرج من الارض

وهذا الحرف ليس في الصحاح ويأتي

ايضا لازما

٦٠ انتحله ادعاه لنفسه وهو لغيره وعبارة

الصحاح وانتحل فلان شعر غيره او قول

غيره ادعاه لنفسه وفلان ينتحل مذهب

كذا وقبيلة كذا اذا انتسب اليه والحج

ان صاحب المصباح ذكر التحلة بمعنى

الدعوى ولم يذكر لها فعلا

٦١ انتحله صفاه واختاره وعبارة الجوهري

وانتحلت الشئ اذا استقصيت افضله

وتنخلته تخيرته

٦٢ انتشل اللحم اخرجته من القدر بيده بلا

معرفة مثل نسله ولو قال انتشل اللحم

من القدر اخرجته الخ لكان اولي

﴿ تابع افعل المتعدى ﴾

وهكذا رأيتها في الصحاح ولكن عبر

بعن بدل من ولم يذكر قيد اليد

٦٣ انتضله اخرجته وانتضل منه اختار وعبارة

الصحاح وانتضلت رجلا من القوم

وانتضلت سهما من الكنانة اي اخترت

ويأتي ايضا لازما

٦٤ انتطل من الزق صب منه يسيرا وهذا

الحرف ليس في الصحاح

٦٥ اتعل الارض سافر راجلا فكأنه قيل

اتخذها له نعلا وهو على حد قولهم

ادرع الليل واتعل ايضا زرع في الارض

الغليظة اوركبها واتعل لبس فعلا

وعبارة الصحاح ونعت واتعلت اذا

احتذيت ولم يذكر غيره وفي شفاء الغليل

اتعل الظل وافترشه اي دخل في وقت

الزوال

٦٦ انتفل طلب ويأتي ايضا متعديا بالحرف

٦٧ انتقل قال في الاساس نقلت الشئ فانتقل

وانتقلته نقلته لنفسى ويعاد في اللازم

٦٨ اهتبل الصيد بغاه ولاهله تكسب واهتبل

ايضا كذب كثيرا واهتبل كلمة حكمة

اغتمها واهتبل هبلك محركة عليك

بشائك وعبارة الصحاح والاهتبال الاغتمام

والاحتتيال والاقتصاص يقال اهتبلت

خفته وهو يرجع الى المعنى الاول وعبارة

العباب الاهتبال الاغتمام والاحتتيال

فقول الجوهري والاحتتيال اقرب الى

﴿ افعل المتعدى ﴾

المعنى وقول الصغاني والاختبال اقرب
الى اللفظ ويأتي ايضا لازما
٦٩ الاهتجال الابتداع وهذا الحرف ليس

﴿ تابع افعل المتعدى ﴾

في الصحاح
٧٠ اهتشل الدابة ركبتها من غير اذن
صاحبها وهذا ايضا ليس فيه

٧٠

﴿ باب الميم ﴾

﴿ افعل المتعدى ﴾

١ ايتمه قصده مثل امه وجاء اب ابه وحج
جه بمعنى ام امه ويأتي ايضا متعديا
بالحرف
٢ التئمة بالكسر الشاة تكون للمرأة تحلبها
وانامها ذبحها لكن المصنف ضبطها
بالقلم على افعال وهي على وزن افعل كما
افاده الشارح
٣ ابرتم اليوم كذا سبق به وهذا الحرف
ليس في الصحاح
٤ اجترم النخل خرصه مثل جرمه واجترم
لاهله كسب فكانه قيل اقتطع لهم وله
نظائر وعبرة الصحاح وقد جرم النخل
واجترمه اي صرمه والفرق واضح وفي
عبرة المصنف هنا ايضا تكرار مغاير
للايجاز الذي وعد به في الخطبة فانه قال
في اول المادة جرمه يجرمه قطعه والنخل
جرما وجراما ويكسر صرمه والنخل
جرما خرصه كاجترمه فكان عليه ان

﴿ افعل اللازم ﴾

١ ايتدم لم يذكره المصنف بخصوصه وانما
قال وككتاب ما يؤتدم به ونحوها عبارة
الجوهري لكنه قال بعد ذلك ادم الخبر
باللحم وعبرة المصباح وادمت الخبر
وآدمته اذا اصلحته بالادام والادام ما
يؤتدم به مائعا كان او جامدا اه واؤتدم
العود جرى فيه الماء
ايتظم بطنه احتبس كما في ديوان الادب
والجوهري والمصنف اوردها مبنيا
للجهول
٢ ايتم به ذكره المصنف مرتين ولم يفسره
فقال اول الامام ما ائتم به من رئيس
وغيره ثم قال في آخر المادة وائتم بالشئ
وائتمى به على البدل وذكر ايضا متعديا
٣ ائسم مثل بسم وهو اقل الضحك واحسنه
اجتهم دخل في الجهمة لبتية الليل
٤ اجتجم طلب الحجامة وعبرة الاساس
٥ حجم البعير شددفه بالحجامة واجتجم

﴿ افعل المتعدى ﴾

يقول جرمه يجرمه قطعته والنخل خرصه
وجرما وجراما صرمة وبقى النظر في
تخصيص هذا المعنى بالنخل

٥ اجترم النخل خرصه مثل جزمه وهى
ايضا عبارة الجوهري وهو غريب فان
معنى الجزم فى الاصل القطع مثل الجرم
فكيف عرفه الجوهري هنا بانه الخرص
الا ان يقال انه قطع معنوى ثم راجعت
المحكم فوجدت فيه ما نصه جزم النخل
واجترمه خرصه وجزره وفى اللسان
حرزه وعندى ان جزره اصح لانها تفيد
معنى غير معنى خرصه بخلاف حرزه وقد
جاء فى جزر الجزار صرام النخل وقد
جزره يجزره ويجزره جزرا وجزارا وفى
اللسان اجترم فلان حظيرة فلان اذا
اشتراها

٦ اجتم الجزور اخذ ما على عظامها من
اللحم مثل جالها فقارب اجترم واقتصر
الجوهري على هذا المعنى من الثلاثى

٧ احترمه راعى حرمة وهى ما لا يحل
انتهاكها لم اجد فى الجمهرة ولا فى التهذيب
ولا فى المجمل ولا فى ديوان الادب ولا
فى الصحاح ولا فى مختصره ولا فى المحكم
ولا فى الاساس ولا فى مختصر العين ولا
فى التكملة ولا فى اللسان ولا فى القاموس
ولا فى الرموز مع ان صاحب اللسان

﴿ افعل اللازم ﴾

وجمه الحجام والمصنف لم يذكر حجم
بهذا المعنى وانما ذكر الحجام ككتاب
شئ يجعل فى فم البعير او خطمه لسلا
يعض مع ان الجوهري صرح به

٦ احتدمت النار التهمت واحتدم عليه
غيطا تحرق والدم اشتدت حرته حتى
يسود

٧ احترم اى شد حزامه

٨ احتشم عداه المصنف بمن وعن ونص
عبارة الحشمة بالكسر الحياء والانقباض
احتشم منه وعنه وهو قصور تمامه فى
قوله بعد اسطر والحشم المحتشم وعبارة
المحكم احتشم بامرهم اهتم به والاحتشام
التغضب وذكر فى التعدى

٩ احتكم الظاهر من كلام المصنف انه
مطاوع حكم المشدد فانه قال وحكمه فى
الامر تحكما امره ان يحكم فاحتكم
وتحكم ولو قال رغب اليه ان يحكم لكان
اولى وعبارة الصحاح ويقال ايضا
حكمته فى مالى اذا جعلت اليه الحكم فيه
فاحتكم على فى ذلك واحتكموا الى
الحاكم وتحاكموا بمعنى

١٠ احتلم فى نومه مثل حلم وقول الجوهري
حلمت بكذا وحلمته ايضا يشير الى ان
احتلم متعد ايضا وعبارة المصباح وحلم
الصبي واحتلم ادرك وبلغ مبالغ الرجال
وعبارة المصنف والحلم بالضم والاحتلام

﴿ افعل المتعدى ﴾

- ملاً من مادة حرم خمس صفحات طويلة
عريضة غير ان صاحب المصباح اشار
اليه بقوله والحرمة المهابة وهذه اسم
من الاحترام مثل الفرقة من الافتراق
فكيف اهل هؤلاء الأئمة هذا اللفظ
الذي يحسب من قبيل الالفاظ التي لا
مرادف لها مثل النصيحة والحكمة
والحق واسهوا في استحرمت الكلبة
والبقرة واول من يعاب على هذا الاسهاب
الجوهري فانه قال والحرمة بالتحريك ايضاً
في الشاء كالضبعة في النوق والحناء
في النعاج وهو شهوة الجماع يقال
استحرمت الشاة وكل انثى من ذوات
الظلف خاصة اذا اشتهت الفعل وهي
شاة حرمى وشياه حرام وحرامى مثال
بجاء وبجالي كأنه لو قيل لمذكرة لقيل
حرمان وقال الاموي استحرمت الذببة
والكلبة اذا ارادت الفعل فيا للجب من
لا يتعجب
- ٨ احتشم قال في الصحاح واحتشمته واحتشمت
منه بمعنى ولم يفسره وهي عبارة ديوان
الادب وعبارة الاساس انا احتشمك
واحتشم منك اي استحي وعبارة المصباح
واحتشم اذا غضب واذا استحي ايضاً
فجعله لازماً ولذا يذكر فيه
- ٩ الاحتطام الكسر كما في مفاخر المقال
- ١٠ اختتم اهمله المصنف رأساً وعبارة

﴿ افعل اللازم ﴾

- الجماع في النوم
- ١١ احتم اهتم بالليل او لم ينم من الهم والعين
ارقت من غير وجع وفيه غرابة وعبارة
الصحاح واحتمت مثل اهتمت فلم يقيد
بالليل
- ١٢ اختصم القوم مثل تخاصموا
- ١٣ ادعم كافتعل اتكأ على الدعامة
- ١٤ ادغم الحرف صار مدغماً كما في مفاخر
المقال وذكر في المتعدى
- ١٥ ارتتم ذكره بعد قوله وارتمه عقدها
في اصبعه فارتمم والضمير في عقدها
يرجع الى الرتمة لكن عبارة الاساس
تفيد ان ارتتم ليس مطاوعاً لارتتم ونصها
وارتمم شد الرتمة على اصبعه فيحتمل ان
يقال ارتتم الرتمة فيكون متعدياً
- ١٦ ارتجم الشيء ركب بعضه بعضاً ومثله
ارتكم
- ١٧ ارتزم لم يذكره بخصوصه وانما قال
وتركته بالمرتزم اي الزقته بالارض
- ١٨ ارتسم مطاوع رسم استعملته الحكماء
كابن سينا وغيره وذكر في المتعدى
- ١٩ ارتطم مطاوع رطمه في امر اي اوقعه
فيه ثم قال وارطم عليه الامر لم يقدر
على الخروج منه والشيء ازدحم وتراكم
ولو قال وارتكم لكان اولى وذكر ايضاً
متعدياً
- ٢٠ ارتككم الشيء مطاوع ركه اي جمع

﴿ افعل المتعدى ﴾

- الصحاح واختتمت الشيء نقيض افتتحته
 ١١ اخدم خدّم نفسه واستخدمه واخدمه
 فأخدمه استوهبه خادما فوهبه له وعبارة
 اللسان حكى العبياني لا بد لمن له خادم
 ان يتخدم اى يتخدم نفسه ويقال
 اخدمته واستخدمته اى سأله ان يتخدمنى
 قلت هكذا نقلت هذا الحرف وفي
 الاساس ولا بد لمن ليس له خادم ان
 يتخدم اى يتخدم نفسه وكلا المعنيين
 صحيح
 ١٢ اخترته المنية اخذته والقوم استأصلتهم
 واقتطعتهم ولا وجه للفرق بين المفرد
 والجمع لان مدار المعنى على القطع وعبارة
 الصحاح واخترمهم الدهر وتخرمهم اى
 اقتطعهم واستأصلهم ويأتى ايضا مبني
 للجھول بمعنى مات وعندى انه مستغنى
 عنه فانه مستفاد من المعنى الاول ولذلك
 أهمله الجوهري
 ١٣ اختضه قطعه مثل خضه ثم قال فى آخر
 المادة واخضم الطريق قطعه والسيف
 يخضم جفته اى يقطعه ويأكله ورواه
 الجوهري بالصاد تقلا عن ديوان الادب
 فقاطه المصنف
 ١٤ اختله اختاره وعندى ان حق التعبير
 ان يقال اختله اختاره خلا له اى صديقا
 ١٥ اختم البيت والبركنسهما مثل خهما
 واختم ايضا قطع مثل خم

﴿ افعل اللازم ﴾

- بعضه فوق بعض ومرتكب الطريق جادته
 ٢١ ارتم الفضيل وهو اول ما تجد لسنامه
 مسا وهذا المعنى ليس فى الصحاح وذكر
 ايضا متعديا
 ٢٢ ازدأمت اشد ذعره مثل زمت
 ٢٣ ازدحم القوم مثل تراحموا
 ٢٤ ازدم تكبر وذكر ايضا متعديا
 ٢٥ استلم الزرع خرج سبله وذكر ايضا
 متعديا
 ٢٦ استام بالسلة وعليها غالى وذكر ايضا
 متعديا
 ٢٧ استهموا اى اقرعوا كما فى الصحاح وهو
 مما فات المصنف وكذلك فانه ساهمته اى
 قارعه وتساهموا اى تقارعوا فاجترأ
 عنها بالسهم ككتاب واد باليمن وساهم
 فرس كان لكسندة
 ٢٨ اشتام فى الشيء دخل مثل شام واشام
 ٢٩ اصطحم انتصب قائما
 ٣٠ اصطحم مثل اصطحم
 ٣١ اصطدم قال فى الصحاح صدمه صدما
 ضربه بجسده وصادمه فتصادما
 واصطدما
 ٣٢ اصطام مثل صام
 ٣٣ اضطرم النار كأنه مطاوع اضرمها
 ٣٤ اضطم عليه اشتمل وعبارة الصحاح واضطمت
 عليه الضلوع اشتمت وذكر فى المتعدى

﴿ افعال متعدى ﴾

- ١٦ ادغم الحرف في الحرف على افعال ادخله
وفلان بادرقوم مخافة ان يسبقوه فاكل
بلا مضغ وعندى ان حق التعبير ان
يقول وادغم اللقمة في فيه لم يمضغها
مخافة ان يسبقه القوم وهذا المعنى ليس
في الصحاح ويأتى ايضا لازما
- ١٧ ارتتم يذكر في اللازم
- ١٨ ارتسم قال الجوهري رسمت له كذا
فارتسمه اذا امتثله وفي اللسان ارتسم ختم
اناء الخزفة بالروسم وعبارة الاساس
ورسمت له ان يفعل كذا فارتسمه وانا
ارتسم مراسمك لا اتخطاها ومنه ارتسم
اذا دعا كانه اخذ بما رسم الله له من
الالتجاء اليه ويأتى ايضا لازما
- ١٩ ارتشم ختم اناءه بالروشم والمصنف اوردته
على افعال فاصلحه الشارح على افعال
وعبارة بعضهم ارتشم الغلة ختمها
- ٢٠ ارتطم السطح حبسه ويأتى ايضا لازما
- ٢١ ارتمت البهيمة تناولت العيدان مثل رمت
وعندى ان حق التعبير ان يقال ارتمت
البهيمة العيدان تناولتها وعبارة الصحاح
ارتمت الشاة من الارض اى رمت ويأتى
ايضا لازما
- ٢٢ الازدرام الابتلاع ذكره المصنف قبل
زرم ثم اعاده في زردم وهو غريب وكذلك
الجوهري اوردته في زردم بتقديم الدال
على الراء ثم قال في زردم الازدومة موضع

﴿ افعال اللازم ﴾

- ٣٥ اطعم البسر كافتعل صار له طعم وناقاة
مطعم لها نقي ثم قال ولا يطعم كيف فعل
لا يتأذب ولا ينجم فيه ما يصلحه وهذا
المعنى ليس في الصحاح وذكر في المتعدى
- ٣٦ اظلم كافتعل احتمل الظلم مثل انظلم وعبارة
اللسان ويقال انه احتمل الظلم بطيب
نفسه وهو قادر على الامتناع منه وعبارة
الصحاح تشير الى ان اظلم تكلف الظلم
- ٣٧ اعتشم به استعان وتقوى وعندى انه لثغة
في اعتصم مثل الموثول لثغة في الموصول
واعتشم بيده اهوى بها وذكر ايضا متعديا
- ٣٨ اعترنم على الامر مثل عزم عليه واعترنم
ايضا لزم القصد في الحضر والمشى
وغيره والفرس مر جاحما وذكر ايضا
متعديا
- ٣٩ اعتصم بالله امتنع بلطفه من المعصية
ونحوها عبارة الصحاح وعبارة المصباح
واعتصمت بالله امتنعت به وعندى ان
الاعتصام مطلق بدليل قول المصنف
نفسه واعصم فلانا هيا له ما يعتصم به
وقال اولا في اول المادة عصم اليه
اعتصم به فالاعتصام اذا مطلق الامتناع
وقال الجوهري ايضا واعصمت فلانا اذا
هيأت له في الرجل او السرج ما يعتصم
به لثلا يسقط واعصم اذا تشدد واستمسك
بشيء من ان يصصره فرسه او راحلته
وكذلك اعتصم به واستعصم به فلم

﴿ افعل المتعدى ﴾

الازدرام والابتلاع ولا ارى لذلك وجهها
 وصاحب اللسان اورد الازدرام في زردم
 مقتصرا عليه
 ٢٣ ازدقه ابتلعه اوردته في زقم في صورة
 المطاوعة ونص عبارته الزقم اللقم
 والترقم التلقم وازقه فازدقه ابلعه فابتلعه
 وعندى ان حق التعبير ان يقال زقه
 وازدقه ابتلعه وازقته اياه كما بينته في اول
 الخاتمة وعبارة الجوهري مثل عبارة
 المصنف
 ٢٤ ازدم انفه استأصله ورأسه قطعه وعندى
 ان الانف والرأس مثال ونحوه اصطلح
 ٢٥ ازدم الذنب السخلة اخذها رافعا رأسها
 ويأتى ايضا لازما
 ٢٦ استلم الحجر اسه اما بالقبلة او باليد وهى
 عبارة الجوهري وهو لا يستلم على سخطه
 اى لا يصطلح على ما يكرهه فجعل
 يصطلح مكان يصالح ويأتى ايضا لازما
 ٢٧ استام السلعة وعليها سأله سومها وعبارة
 الصحاح والسوم في المبايعه تقول منه
 ساومته سواما واستام على وتساوونا
 وعبارة المصباح واستامها (اى السلعة)
 طلب بيعها واستام على السلعة اى استام
 على سومي وكتنهما مخالفة لعبارة
 المصنف وعبارة الاساس سام البائع
 السلعة اذا عرضها للبيع وذكر ثمنها
 وسامها المشتري واستامها وتساواما

﴿ افعل اللازم ﴾

يخصه بالله
 ٤٠ اعتكم الشئ ارتكم وذكركم في المتعدى
 ٤١ اعلم الماء سال وذكركم ايضا متعديا
 ٤٢ اعتم لف العمامة على رأسه واعتم اللبن
 ارغى والنبت اكتهل
 ٤٣ اغتم انخم
 ٤٤ اغتم غلب شهوة كغلم كفرح ثم قال والغلة
 شهوة الضراب غلم البعير كفرح واغتم
 هاج من ذلك وهو تكرار وفيه ايضا
 انه اطلق الشهوة في التعريف الاول وهى
 مختصة بالجماع والجوهري قيد الاغلام
 بالبعير لكنه قال بعد ذلك والعلم الجارية
 المغتلة وفي المحكم الاغلام مجاوزة
 الانسان حد ما امر به من خير او شر
 وفي حديث عمر رضى الله عنه اذا اغتمت
 عليكم هذه الاشربة فاكسروها بالماء
 ٤٥ اغتم مطاوع غمه اى كربه واحزنه واغتم
 النبت طال وكثر وقد تقدم اعتم بمعناه
 ولكل وجه
 ٤٦ افترمت المرأة تقدم في المتعدى
 ٤٧ اقمم النجم غاب وقال في اول المادة
 وقممه تقمما واقممه فانقمم واقمهم
 وهو يشعر بان اقمم مطاوع ققمم واقمهم
 مطاوع اقمم وكان الاولى ان يقول
 وقممه تقمما واقممه او وقممه واقممه
 ثم قال التهمة بالضم الاقمام في الشئ
 فعدها بفي وذكر ايضا متعديا بنفسه

﴿ افعل المتعدى ﴾

- وهي المقابلة في المباينة ويذكر في اللازم
 ٢٨ اشتم مثل شم
 ٢٩ اصطرم النخل والشجر جزه مثل صرمه
 ولو قال الشجر وحده من دون النخل
 لكفى وعبارة الصحاح واصطرام النخل
 اجترامه فقوله اجترامه احسن من قول
 المصنف جزه
 ٣٠ اصطلمه استأصله وعندى انه مثل صلته
 وان كان فسر صلته بقطعه
 ٣١ اضطم الشيء جمعه الى نفسه مثل ضمه
 ويأتى ايضا لازما وهو الذى اقتصر عليه
 الجوهري
 ٣٢ اطعم الشيء ذاقه كما في مفاخر المقال وعبارة
 ديوان الادب اطعم وجد الطعم وعبارة
 الصحاح هنا مبهمه ويأتى ايضا لازما
 ٣٣ اعتثت المرأة المزادة خرزتها غير محكمة
 كعثتها كما في تصحيح الشارح فان المصنف
 اوردته على افعال ويأتى ايضا مقترنا بحرف
 الجبر
 ٣٤ اعترم قال في اللسان اعترم ثديها
 مصه مأخوذ من عرم العظم اذا تعرفه
 ونزع ما عليه من اللحم والعرام والعراق
 واحد واعترمت هي بغت من يعرمها قال
 * لا تلتين كأم الغلام ان لم تجد عارما تعترم*
 يقول ان لم تجد من ترضعه درت هي
 فلبت ثديها وربما وضعت ثم مجتسه من
 فيها والمصنف والجوهري اوردتا تعرم

﴿ افعل اللازم ﴾

- ٤٨ الاكتمام الاصفرار وذكر في المتعدى
 ٤٩ الاكتمام القعود على اطراف الاصابع
 ولو قال اصابع الرجل لكان اولى
 ٥٠ التام الشيء مطاوع لأمه كما تشير اليه
 عبارة الصحاح
 ٥١ التمت المرأة شدت اللثام وفسره بانه ما
 على الفم من الثقاب
 ٥٢ التخم الجرح للبرء التام والحرب اشتدت
 ٥٣ التدم اضطرب وذكر ايضا في المتعدى
 ٥٤ التظمت الامواج ضرب بعضها بعضها
 ولو قال لطم بعضها بعضها لكان اولى
 ٥٥ التفتت المرأة شدت ثقابها والاولى شدت
 لقامها وهو التام
 ٥٦ التم به نزل مثل التم ولم ثم قال في آخر
 المادة والتم زار وهو اخرى ان يكون
 متعديا ولذلك ذكرته مع المتعدى
 ٥٧ التام من اللام ذكره بقوله والامه ولومه
 للبالغة فالتمام هو وعندى انه مطاوع
 لامه وحقيقة معناه قبل اللوم كما قيل في
 اعتدل انه قبل العذل
 ٥٨ انتم فلان بقول سوء اى انفجر بالقول
 التبيح كأنه افعل من تم هذه عبارته
 وتفسيره القول بالسوء بالقول التبيح لغو
 وهذه المادة ليست في الصحاح
 ٥٩ انتم مثل انتم ومادته ليست في الصحاح
 ٦٠ اتجيم المطر وغيره اقلع كأنجم
 ٦١ الاتحام الاعتزام وقد اتجمت على كذا

﴿ افعل المتعدى ﴾

العظم على تفعل

٣٥ اعترزم الامر مثل عزمه وعزم عليه والمعترزم الاسد ويذكر في اللازم

٣٦ الاعتسام ان يأخذ النعل او الخف الخلق ويلبسه وان تضع الشاء ويأتي الراعي

فيلقى الى كل واحدة ولدها وهي عبارة الصحاح والعجب ان الجوهري ذكر

قبلها اعتسمته اذا اعطيته ما يطعم منك ولعله في الاصل ما يطعم فيه منك وهو

في المحكم اعسمته على افعلانه ولذا اهمله المصنف لكونه اهل اعتسمه ايضا

واجترأ عنه بأخذ النعل كما ان الجوهري اهل العشم بمعنى الطمع وهو غريب فان

ابن سيده نص عليه

٣٧ الاعتقام ان تحفر البئر فاذا قربت من الماء احتفرت بئرا صغيرة بقدر ما تجدد

طعم الماء فان كان عذبا حفرت بقيتها وهي عبارة الصحاح

٣٨ اعتكموا سووا بين الاحمال ليحملوها وعندى ان الاصل اعتكموا الاعكام

شدها ليحملوها وهذا البناء اهمله الجوهري وانما ذكر عكمت المتاع شدته

ويذكر في اللازم

٣٩ اعتلمه علمه وهذا البناء ليس في الصحاح ويذكر في اللازم

٤٠ اعتم الاميل اخذ خيارها والظاهر ان الابل مثال بدليل انه جاء اعتماه اختاره

﴿ افعل اللازم ﴾

وكذا وهذا ايضا ليس في الصحاح

٦٢ انتدم يقال خذ ما انتدم اي تيسر ومثله انتدب

٦٣ انتظم مطاوع نظمه وذكر ايضا متعبدا

٦٤ انتقم منه عاقبه وعبارة الصحاح انتقم الله منه عاقبه وعبارة المصنف احسن لان

الانتقام غير خاص بالله تعالى وعبارة المصباح قمت منه وانتقم عاقبه وذكر

في التعدى

٦٥ الانتهام الانزجار وهو في الحديث كما في مفاخر المقال

٦٦ اتخم مثل تخم واصله الواو وعبارة الصحاح وقد اتخمت من الطعام وعن

الطعام

٦٧ ايتزم لم يذكره بخصوصه وانما ذكر المتوزم بفتح الزاي وفسره بالارض وهو

في نسختي ونسخة مصر مهموز وحقه ان لا يهمن لانه من وزم وهذا الحرف ليس

في الصحاح

٦٨ اتسم مطاوع وسمه واصل الوسم اثر الكي وعبارة الصحاح واتسم الرجل اذا

جعل لنفسه سمة يعرف بها واصل التاء الواو

٦٩ اتشم ذكره في هذا المثل وهو اعظم من نفسه من التشممة قال وهي امرأة وشمت

اسمها ليكون احسن لها والاصل المتشممة وهذا المثل ليس في الصحاح وعبارة

﴿ افعل المتعدى ﴾

- ٤١ اغتذم اكل بنهمة او بجفاء وشدة مثل غذم واغتذم الفصيل ما في ضرع امه شربه كله واستغنى الجوهري عن المعنى الاول باراده له من الثلاثي
- ٤٢ اغتبه عده غنية وهي عبارة الصحاح
- ٤٣ الاقتحام الاعتناق وهذا الحرف ليس في الصحاح
- ٤٤ افترمت المرأة استعملت الفرام ويحتمل انه لازم ولذا اثبتته في الموضعين وهذا المعنى اورده الجوهري على استفعل
- ٤٥ افتم انفه جدعه
- ٤٦ اقتبمه استأصله ومالا كثيرا اخذه واجترفه وجعه
- ٤٧ اقتحمه احتقره ثم قال واقحم المنزل هجمه وحقه هجم عليه والفعل الشول هجمها من غير ان يرسل فيها وعبارة بعضهم اقتحم الشيء دخله بعنف وعبارة الصحاح واقحم النهر ايضا دخله واقحمته عيني ازدرته والعجب ان الجوهري مثل بالنهر ولم يمثل بالعقبة وهي وارده في التنزيل وعبارة المصباح واقحم عقبة او هدة رمى بنفسه فيها وكأنه مأخوذ من اقتحم الفرس النهر اذا دخل فيه وهذا ايضا مما يتعجب منه ويعاد في اللازم
- ٤٨ اقتسما المال مثل تقاسما ولو قال المال وغيره لكان اولي
- ٤٩ اقم ذكره بقوله قت الشاة اكلت والرجل

﴿ افعل اللازم ﴾

- مفاخر المقال الموشمة هي التي يفعل بها الوشم وكان قياسه المشمة لكن جاء على الاصل فقوله التي يفعل بها جعلها مفعولة فقرب اتشم من المتعدى وفي ديوان الادب اتشم اي جعل لنفسه سمة يعرف بها
- ٧٠ اتهم ذكره بقوله واوهمه ادخل عليه التهمة فانهم هو وهذا المعنى غير صريح في الصحاح فانه قال واتهمت فلانا بكذا والاسم التهمة ابو زيد يقال للرجل اذا اتهمته اتهمت انها ما مثل ادوات ادواء يقال قد اتهم الرجل على افعال اذا صارت به الرية وعبارة المصباح واتهمته بكذا ظننت به فهو تهيم واتهمته في قوله شككت في صدقه والاسم التهمة وزان رطبة والسكون لغة حكاة الفارابي فقوله فهو تهيم يوهم انه لا يقال متهم وليس كذلك وذكر في المتعدى
- ٧١ اهترم الفرس سمع صوت جريه والسحابة بالماء تشقت مع صوت وذكر في المتعدى
- ٧٢ اهتم به ذهب به وهذا الحرف ليس في الصحاح
- ٧٣ اهتم بالشيء مطاوع همه وعبارة الصحاح والاهتمام الاغتمام واهتم له بامر وعبارة المصباح واهتم الرجل بالامر قام به وذكر في المتعدى
- (انتهى افعل اللازم)

﴿ افعل المتعدى ﴾

- اكل ما على الخوان كاقتمه ثم قال واقتم
عالج واعتمد الشيء فلم يخطئه والعدل
انفسه قبل ان يستقر بالارض وعبارة
المحكم قم الفحل الابل وتممها واقتمها
ضربها وعبارة الصحاح وقت الشاة من
الارض واقتمت اذا اكلت من القمصة ثم
يستعار فيقال اقم الرجل ما على الخوان
اذا اكله كله فقد وضع الفرق بين
العبارتين غير ان قول الجوهري من
الارض لغو
٥٠ اقسام انفه من قام جدعه وهذا الحرف
ليس في الصحاح
٥١ اكنتم ذكره بقوله كنتم اكنما وكنمنا وكنتم
واكنتم وكنتم اياه وكنتمه ولم يفسره تبعا
لعبارة الصحاح ويذكر في اللزوم
٥٢ اكشم انفه استأصله مثل كشمه وقدمر
اقتمه بمعناه
٥٣ التدمت المرأة ضربت صدرها في النياحة
ويذكر في اللزوم
٥٤ الترمه ذكره بقوله ولازمه ملازمة ولزاما
والترمه والزمه اياه فالترمه فقوله
فالترمه يوهم انه للمطاوعة وليس كذلك
فانه عين الترمه الاول فلا فائدة من
اعادته فكان الاولى ان يقتصر على قوله
والزمه اياه وعبارة الجوهري والمصباح
ايضا غير سديدة ثم قال في آخر المادة
والترمه اعتنقه

﴿ تابع افعل المتعدى ﴾

- ٥٥ التقمه ابتلعه
٥٦ اتم زار ويذكر في اللزوم وهذا المعنى
ليس في الصحاح
٥٧ التهمه ابتلعه بمره مثل لهمه ثم قال واتهم
ما في الضرع استوفاه
٥٨ انتظمه بالرح اختله ولو قال بالرح ونحوه
لكان اولي ويذكر في اللزوم
٥٩ انتقم الامر كرهه ويأتي ايضا مقترنا بمن
٦٠ اتهمه بكذا ادخل عليه التهمة كههزة
اي ما يتهم عليه ويأتي ايضا لازما ومن
الغريب هنا ابدال الواو تاء ولا مجانسة
بينهما كما في هذا الفعل وفي اتخم ولهما
نظائر
٦١ اهتدمه هدمه كما في مفاخر المقال
٦٢ اهترمه ذبحه وابتدره واسرع اليه ومنه
المثل اهترموا ذبحتكم اي بادروا الى
ذبحها قبل ان تهزل وعبارة الجوهري
واهترمت الشاة ذبحتها ولم يحك المثل
ويأتي ايضا لازما
٦٣ اهتشم الناقة حلبها واهتشت له نفسى
اهتضمتها
٦٤ اهتضمه ظلمه وغضبه مثل هضمه لكن
تفسيره اهتشت له نفسى باهتضمتها يدل
على ان الاهتضام هنا بمعنى الاذلال
وعبارة الصحاح يقال هضمه حقه
واهتضمه اذا ظلمه وكسر عليه حقه

﴿ افعل المتعدى ﴾

٦٥ اهتم بلد كذا اذا وطئه فعرف خبره ذكره الشارح في عسس ويأتى ايضا مقترنا
بمحرّف الجبر

٦٥

﴿ باب النون ﴾

﴿ افعل المتعدى ﴾

﴿ افعل اللازم ﴾

- | | | | |
|---|--|---|---|
| ١ | اتبن لبس التبان كرمان وهو سراويل صغير يستر العورة | ١ | ايمته على كذا مثل استأمنه وفي المحكم ائتمه عن ثعلب مثل ائتمه وهي نادرة |
| ٢ | احتقن لم يذكره بخصوصه وانما ذكر المحتقن المستوى الذى لا يخالف بعضه بعضا | ٢ | ابتطنت الناقة عشرة ابطن اى تجتهدا عشر مرات كما فى الصحاح وهو مما فات المصنف |
| ٣ | احترن مثل حزن ولك ان تقول انه مطاوع حزنه | ٣ | اجتبته حسبه جبانا او وجده كذلك |
| ٤ | احتقن المريض احتبس بوله فاستعمل الحقنة وقال اولا الحقنة بالضم كل دواء يحقن به المريض المحتقن فلم يبين معنى حقن ولا معنى المحتقن وكذلك عبارة الجوهري مبهمه والصريح ما قاله صاحب المصباح حقنت المريض اذا اوصلت الدواء الى باطنه من مخرجه وعبارة الاساس وحقن المريض داواه بالحقنة واحتقن المريض واحتقن الدم فى جوفه وذكر فى المتعدى | ٤ | اجترن اتخذ جرينا وفسره بعد ذلك بقوله والجريين ما طمئنته وقال فى اول المادة والجرن بالضم وكثير وامير البيدر وعبارة الجوهري والجرن والجريين موضع التمر الذى يجفف فيه ولم يذكر اجترن |
| ٥ | اختن الصبي ختن واختن نفسه وصبي مختن بفتح التاء الثانية وهو كقولهم اختفضت الجارية اى خنت نفسها | ٥ | احتجنه جذبته بالحقن مثل حجنه واحتجن المال ضمه واحتواه |
| | | ٦ | احتضن الصبي جعله فى حضنه او رباه مثل حضنه واحتضنه ايضا حسبه ومنعه وكذا الثلاثى وعبارة الصحاح واحتضنت الشئ جعلته فى حضنى وعبارة ديوان الادب واحتضنته عن حاجته وحضنته اى منعته منها |
| | | ٧ | احتفنه جعل يديه تحت ركبتيه واخذه |

﴿ افعل اللازم ﴾

- ٦ ادخت النار بالتشديد ارتفع دخانها
٧ ادفن العبد كافتعل ابق قبل وصول
المصر الذي يباع فيه وذكر في المتعدى
٨ ادهن على افعل استعمال الدهن ولا يبعد
ان يكون متعديا مثل دهن
٩ ارتبن لم يذكره بخصوصه وانما ذكر
المرتبن للترفع فوق مكان ومثله المرتبى
وهذا المعنى يكون في كثير من الالفاظ
متعديا ولازما ولهذا اثبتته في الموضوعين
ومادة ربن ليست في الصحاح
١٠ ارتجن امرهم اختلطوا وازبدطبخ فلم يصف
وفسد وارتكم واقام وحق التعبير ان
يقول وارتجن الشيء ارتكم وارتجن
ايضا اقام
١١ ارتقن تضح بالزعفران كأرقن ذكره في
آخر المادة وقال في اولها الرقون كصبور
وكتاب الحنساء والزعفران وترقت
اختضبت بهما فكان حقه ان يقول
ارتقت كما هي عبارة الاساس
١٢ ازدان مطاوع زانه يزينه
١٣ استقن استاك والفرس قص والسراب
اضطرب والمستن الاسد
١٤ اضطبن انصرف مطاوع صبنه ومثله
انصبن وهذا الحرف ليس في الصحاح
١٥ اضطغنوا انظروا على الاحقاد وذكر في
المتعدى

﴿ افعل المتعدى ﴾

- بأبضه ثم احتمله والشجر اقتلعه من
الارض والشيء اخذه لنفسه وكان حقه
ان يقول احتفن الشيء اخذه لنفسه او
اخذه بأبضه ثم احتمله وهو جاعل يديه
تحت ركبتيه وعبارة الصحاح واحتفت
الشيء لنفسى اخذته ابو زيد احتفت
الرجل احتفانا قلعه من الاصل وفيه
غرابة ولعل الصواب الشيء بدل الرجل
٨ احتقنه حبسه مثل حقنه ويأتى ايضا لازما
٩ اخترن المال احزته مثل خزنه وعبارة
الصحاح خزنت المال واخترنته جعلته
في الخزانة وخزنت السر واخترنته كتمته
١٠ اختانه مثل خانه
١١ ادفنه على افعله دفنه ويأتى ايضا لازما
١٢ اذان بالتشديد استدان
١٣ المرتبن يذكر في اللازم مبسوطا
١٤ ارتدنت المرأة اتخذت مردنا اى مغزلا
١٥ ارتهن الرهن اخذه وعبارة الصحاح
والمرتهن الذى يأخذ الرهن
١٦ اشتأن شأنه مثل شأن شأنه اى قصد
قصده وهذا الحرف ليس في الصحاح
١٧ اصطانه حفظه مثل صانه وهذا ايضا
ليس في الصحاح
١٨ اضطبن الشيء جعله في صبنه وهو ما بين
الكشع والابط
١٩ اضطغنه اخذه تحت حضنه وهي عبارة
الصحاح ويأتى ايضا لازما

﴿ افعل المتعدى ﴾

- ٢٠ اضطفن ضرب بقدمه مؤخر نفسه ونحوها عبارة الصحاح
- ٢١ اظن ركب الهودج وعبارة الصحاح وهذا بعير تطعنه المرأة اى تركبه وهو تفعله فكان ينبغى للمصنف ان يقول اظنعت المرأة البعير او الهودج ركبته
- ٢٢ اظن ذكره في قوله وقول ابن سيرين لم يكن على يظن في قتل عثمان يفعله من تظن فادغم قال الشارح قوله يفعله من تظن كذا في النسخ والصواب من الظن اصله يظن فقلبت الظاء مع التاء فقلبت ظاء مشددة حتى ادغمت ويروى بالطاء المهملة اى لم يكن يتهم وعبارة الجوهري وهو يفعله من يظن فادغم وعبارة ديوان الادب اظنه اى اتهمه واصله اضطنه فادغم (كذا)
- ٢٣ اعجنه اعتمد عليه بجمع كفه يفمره مثل عجنه وهى عبارة المحكم وعبارة الصحاح وعجنت المرأة واعجنت اى اتخذت عجينا
- ٢٤ اعشن قال برأيه وخن واعشن النخلة تقبع كرابتها وفلانا وايبه بغير حق
- ٢٥ اعن ما عندهم اعلم بخبرهم وبأنى ايضا لازما
- ٢٦ اعنان الابل استشرفها ليعينها ثم قال بعد عدة اسطر والمعنان رائد القوم

﴿ افعل اللازم ﴾

- ١٦ اضطن بجل مثل ضن وهذا الحرف ليس في الصحاح
- ١٧ اطعنوا تطاعنوا
- ١٨ اعتن الامر ظهر مثل علن وهذا ايضا ليس في الصحاح
- ١٩ اعن ظهر مثل عن وذكر ايضا متعديا وفي الصحاح الاعتنان الاعتراض
- ٢٠ اعتنوا اعان بعضهم بعضا مثل تعاونوا واعتان لنا فلان اى صار عينا اى ربيثة كما في الصحاح واعتان له اذا اتاه بالخبر كما في اللسان وذكر ايضا متعديا
- ٢١ افتن مطاوع فتن وذكر ايضا في المتعدى
- ٢٢ افتن اخذ في فنون من القول وعبارة الصحاح وافتن الرجل في حديثه وخطبته اذا جاء بالافانين وهو مثل اشق
- ٢٣ اقترن الشيء بغيره مطاوع قرنه كما في الصحاح وهو مما فات المصنف
- ٢٤ افتن انتصب وسكت وعبارة الجوهري افتن الوعل اذا انتصب على القنة ويحتمل ان يقال افتن القنة فيكون متعديا
- ٢٥ اكتمن اختمنى
- ٢٦ اكتن استتر ثم قال والكمنة بالكسر البياض كالاكتنان وذكر ايضا متعديا
- ٢٧ اكتنان مثل كان ترفع الاسم وتنتصب

﴿ افعل اللازم ﴾

- الخبر وعبارة الصحاح وكنت على فلان
 آكون كونا اى تكفلت به واكثنت
 به اكتيانا مثله والمصنف ذكر المكتنان
 وفسره بالكفيل
 ٢٨ اكنان من البائى حزن وهو يسره اى
 يسر الحزن ولا يظهره
 ٢٩ التعن انصف فى الدعاء على نفسه والتعنا
 وتلاعنا لعن بعضهم بعضا وكان الاولى
 ان يقول والتعنوا وتلاعنوا والجوهري
 لم يذكر سوى الملاعة
 ٣٠ امتن عليه مثل من عليه فى معنيته اعنى
 الانعام وتعيد ما انعمت به على المنعم
 عليه
 ٣١ امتن ذكر فى المتعدى مبسوطا
 ٣٢ اتن انتع مطاوع ودنه وذكر ايضا
 متعديا
 ٣٣ اتزن الشعر مطاوع وزنه واتزن العدل
 اعتدل واتزنا توازنا وذكر ايضا فى
 المتعدى
 ٣٤ اتضن اتصل وهذا الحرف ليس فى
 الصحاح
 (انتهى افعل اللازم)

﴿ افعل المتعدى ﴾

- وعبارة الصحاح واعتان الرجل اذا
 اشترى الشئ بنسيئة واعتان فلان الشئ
 اذا اخذ عينه وخياره (مثل اعتمام)
 ويقال اذهب فاعتن لى منزلا اى ارتده
 ويأتى ايضا لازما
 ٢٧ اغتنبه اغتباؤه فى المغبن وفسره بالابط
 والرفع وهذا الحرف ليس فى الصحاح
 ٢٨ افتنته مثل فنته ويأتى ايضا لازما
 ٢٩ اقتفن الشاة ذبحها من قفاها مثل قفنها
 واقتصر الجوهري على الثلاثى
 ٣٠ اقتن اتخذ قنا اى عبدا وهذا الحرف
 ليس فى الصحاح ويأتى ايضا لازما
 ٣١ اكتفن المرأة جامعها وهذا ايضا ايس
 فى الصحاح
 ٣٢ اكنه ستره مثل كنهه ويأتى ايضا لازما
 والجوهري اقتصر على الثلاثى
 ٣٣ الاتبان الارتضاع وهذا الحرف ليس
 فى الصحاح
 ٣٤ امتحنه اختبره مثل محننه وامتن القول
 نظر فيه ودبره والله قلوبهم شرحها
 ووسعها
 ٣٥ امتشنه اقتطعه واخلسه والسيف استله
 وحلب ما فى الضرع وامتشن منه ما
 مشن لك اى خذ ما وجدت ولو قال
 ما انض لك لكان اولى
 ٣٦ امتهنه استعمله للمهينة اى الخدمة والعمل
 وعبارة الصحاح وامتهنت الشئ ابتذله

﴿ افعل المتعدى ﴾

ومثلها عبارة الاساس والمصباح وعبارة المحكم المهنة الخبز بالخدمة وامتتهن استعمله للخدمة وامتتهن هو قبل ذلك وامتتهن نفسه ابتذله ويذكر في اللازم ٣٧ اتدنه نفعه مثل ودنه وعبارة مفاخر المقال الاتدان البل والابتلال ويأتي

﴿ تابع افعل المتعدى ﴾

ايضا لازما
٣٨ اترن ذكره بقوله وزنت له الدراهم
فاترنها ويذكر في اللازم
٣٩ اطن الارض مثل استوطنها كما في
الصحاح وهو مما فات المصنف

٣٩

﴿ باب الهاء ﴾

﴿ افعل المتعدى ﴾

١ اجته المء وغيره انكره ولم يسترته
وهذا الحرف ليس في الصحاح
٢ اطله على افعل يأتي تفصيله في اللازم
٣ اكنته بلغ كنهه اى غايته ووجهه قال
المحشى الكنه انكر قوم انه عربى
والصواب انه عربى وورد في كلام
العرب وان اختلف الناس في معناه فقال
بعضهم كنه النعمة حقيقتها او غايتها
او وجهها والمشهور الاول الا ابن هلال
فانه قال في كتاب الفروق كنه
الشيء على قول الخليل غايته ويقال في
كنهه اى وجهه وقال ابن دريد كنه
الشيء وقته يقال اتته في غير كنهه اى
في غير وقته ويكون الكنه للقدر ايضا
يقال فعل فوق كنه استحقاقه فليس
الكنه من الحقيقة في شيء والناس

﴿ افعل اللازم ﴾

١ اشبهها اشبه كل منهما الآخر وامور
مشبهة وعبارة المصباح اشبهت
الامور وتشابهت التبتت فلم تتميز ولم
تظهر ومنه اشبهت القبلة ونحوها
٢ اشده مثل شده وشده مثل دهش
٣ اطله على افعل اطلع وقد تقدم ان اطلع
ورد متعديا بنفسه وبالخرف ولذا اثبتته
في الموضوعين
٤ رجل ممتله العقل ذاهبه وهذه المادة
ليست في الصحاح
٥ اتبه من نومه كأنه مطاوع انبه
٦ اتده الامر اتلاب كاستنده وهذا
الحرف ليس في الصحاح
٧ اتقه من الحديث اشق وهذا ايضا
ليس فيه والعجب تقيده بالحديث دون
المرض

﴿ افعل اللّازم ﴾

- ٨ اتجه وعد المصنف في تجه بأنه يذكره في موضعه ونسبه هنا وعبارة الجوهري اتجه له رأى اى سنج وهو افعل صارت الواو ياءً وابدلت منها التاء وادغمت ثم بنى عليه قولك قعدت تجاهك وتجاهك اى تلقائك اه وهو نظير ما قاله في استعمال تخذ في مادة اخذ
- ٩ اتقه كاتخذ انتهى وله اطاع وسمع منه وهذا الحرف ليس في الصحاح
- ١٠ اتله مثل وله وتوله وعبارة بعضهم اتله اشتد جزعه من الواله وذكر ايضا متعديا

﴿ افعل المتعدى ﴾

- يظنونهما سواء قلت وأقره الجماهير ولكنهم استعملوه في الحقيقة حتى صار اشهر من هذه المعاني التي ذكرها ابن هلال وقوله واكتنه بلغ كنهه صرح في شرح المفتاح بأنه مولد غير عربى وتعبوه وصحوا انه وارد انتهى قلت ممن صرح بأنه مولد الجوهري وعبارة ديوان الادب ويقال عندي من السرور بمكانك ما لا يكتنه الوصف اى لا يبلغ كنهه (اى قدره وغايته) وهذه لفظة يستعملها الكتاب
- ٤ اتجهه زجره وردعه كما في الصحاح وهو مما فات المصنف
- ٥ اتلهه النبيذ كافتعله ذهب بعقله ويأتى ايضا لازما

١٠

٥

﴿ باب الواو والياء ﴾

﴿ افعل اللّازم ﴾

- ١ ايتى ذكر المصنف منه المؤتى وهو من يأكل فيكثر ثم يعطش فلا يروى وهذا الحرف ليس في الصحاح
- ٢ ايترى بالمكان من ارى احتبس والجوهري اورد هذا المعنى على تفعل
- ٣ اتسى به جعله اسوة و الاولى اتخذه اسوة له وعبارة الصحاح واتسى به اقتدى يقال لا تانس بمن ليس لك باسوة اى

﴿ افعل المتعدى ﴾

- ١ ايتلى اقسام مثل آك وتأل ولا ادريت ولا اثليت او ولا البت اتباع وقيل ولا اتليت اى لا اتلت ابلك وعبارة المحكم وقالوا لا دريت ولا اثليت وبعضهم يقول ولا البت اتباع وبعضهم يقول ولا اتليت اى لا اتلت ابلك فانظر الى الفرق بين العبارتين وعبارة اللسان في حديث منكر ونكير لا دريت ولا اثليت من

﴿ افعل المتعدى ﴾

قولك ما الوت هذا اي ما استطعته ويقال
الوته واثنائه وآيته بمعنى استطعته ويذكر
في اللزم
٢ اتويت منزلي واثنويت نزلته بنفسى
وسكنته ويعدى ايضا بالى وهذا الحرف
ليس فى الصحاح
٣ ابترى السهم نخته مثل براه
٤ ابغى الشئ طلبه مثل بغاه ويأتى ايضا
لازما
٥ ابتلاه اختبره وابتليت الرجل فابلانى
استخبرته فاخبرنى وابتلى للمفعول استخلف
واستعرف وهو من معنى الاختيار فلا
حاجة الى ذكره
٦ ابنى مثل بنى وبنى الرجل اصطنعه
وعلى اهله وبها زفها كابتنى وهى عبارة
مجمية عربيتها ما قاله صاحب المصباح
وبنى على اهله دخل بها واصله ان
الرجل كان اذا تزوج بنى للعرس خبءا
جديدا وعمره بما يحتاج اليه تكريرا ثم
كثر حتى كنى به عن الجماع وقال ابن
دريد بنى عليها وبنى بها والاول افصح
هكذا نقله جماعة ولفظ التهذيب
والعامية تقول بنى باهله وليس من كلام
العرب قال ابن السكيت بنى على اهله
اذا زفت اليه اه فظهر ان قول المصنف
زفها فاسد لان الرجل لا يزف اهله الى
نفسه بل يزفها اليه آخر وقد سبقت

﴿ افعل اللزم ﴾

لا تقتد بمن ليس لك بقدوة
٤ اينشى من اشا قال فى الصحاح وقد ائشى
العظم اذا برئ من كسر كان به هكذا
اقرايسه ابو سعيد فى المصنف وقال
ابن السكيت هذا قول الاصمعى وروى
ابو عمرو والفراء ائشى العظم بالنون
والمصنف اورده من وشى ولم يخطئ
الجوهري
٥ ايتلى من الا بالوقصر وابطأ وقد مر
فى المتعدى
٦ ايتويت الى منزلى تقدم ذكره فى المتعدى
واثنوى له رق مثل اوى له
٧ ما ابغى لك ان تفعل كذا مثل ما ابغى
لك وما يبتغى ما يبتغى وهذا المعنى ليس
فى الصحاح وذكر فى المتعدى
٨ اثنى كافتعل ثنى قلت هذه عبارته فى
آخر المادة وهى خطأ فان معنى اثنى
ثنى به كما يفهم من عبارة المحكم ونصها
اثنى افتعل اصله اثنى فقلت التاء
تاء لان التاء اخت التاء فى الهمس ثم
ادغمت فيها قال
* بدا باى ثم اثنى باى ابى *
* وثلت بالادين ثقف المخالب *
قال هذا هو المنشهور فى الاستعمال
والقوى فى القياس وقد تقدم فى النقد
الاخير
٩ احتبى بالثوب اشتل او جمع بين ظهره

﴿ افعل المتعدى ﴾

- الإشارة إليه
٧ اجتهاء اختاره
٨ اجتهاء استأصله مثل جماعه ومثله اجتاحه
٩ اجتهاء طلب جدواه مثل جداه
١٠ اجترأه طلب منه الجزاء
١١ اجتهافه ازاله عن مكانه
١٢ اجتهاله الجذب مثل جلاه واجتهاله ايضا
نظر اليه واجتلبى العروس على بعلمها
عرضها عليه مجلوة وعبارة الصحاح
وجلوت العروس واجتلبتها بمعنى اذا
نظرت اليها مجلوة واجتلبت العمامة عن
رأسى اذا رفعتهما مع طيئها عن جبينك
وعبارة المصباح جلوت العروس جلوة
بالكسر والفتح لغة وجلاء مثل كتاب
واجتلبتها مثله فظهر ان لاجتلى ثلاثة
معان غير اجتهال العمامة والكل من معنى
الكشف
١٣ اجتنى الشجرة مثل جناها ثم قال واجتنيينا
ماء مطر وردناه فشر بناه
١٤ اجتواه كرهه وعبارة الصحاح واجتويت
البلد اذا كرهت المقام به وان كنت في
نعمة
١٥ اجتهاء قلب اجتاحه كما في مفاخر المقال
وديوان الادب
١٦ احتدى الليل النهار تبعه مثل حداه
١٧ احتدى مثاله اقتدى به واحتدى انشغل
اهمله المصنف وذكره الجوهري وانشد

﴿ افعل اللازم ﴾

- وساقيه بعمامة ونحوها وزاد الجوهري
قوله وقد يحنى بيديه
١٠ احتشت المرأة بالخشبية والشيء امتلاء
والاستحاضة حشت نفسها بالمفارم وذكر
ايضا متعديا
١١ احتظى من الخطوة مثل حظى وعبارة
الصحاح وقد حظى عند الامير واحتظى
به
١٢ احتنى مشى حافيا ثم قال واحتنى بالغ في
في اكرامه واطهر السرور والفرح
واكثر السؤال عن حاله وكان حقه
ان يقول واحتنى يزيد بالغ في اكرامه الخ
وقد مر احتفل به والعجب ان الجوهري
اهمل احتنى بجميع معانيه وانما ذكر تحنى
به اى بالغ في اكرامه والطاقفه وصاحب
المصباح اهمل الفعلين وذكر في المتعدى
١٣ احتنى امرى استحكم وعبارة المحكم ما
احتنى ذلك في صدرى اى ما وقع
١٤ احتلى قال في اللسان ويقال احتلى فلان
لنفقة امرأته ومهرها وهو ان يتحمل
لها ويمتثل اخذ من الحلوان يقال احتل
فترنوح بكسر اللام قلت احتلى عندي
ليس من الحلوان بل هو قلب احتال كما
يقال اعتم واعتمى وله نظائر
١٥ احتنى المريض امتنع مما يضره مطاوع
خاه
١٦ احتوى على الشيء مثل احتواه وعبارة

﴿ افعل المتعدى ﴾

- * كل الخذاء يحتذى الحافى الوقع *
- ١٨ احتسى زيد المرق من الواوى شربه مثل حساه واحتسى حسي من اليبأى احتفقه مثل حساه واحتسى ما فى نفسه اختبره كحسيه والاولى واحتسى ما فى نفس غيره او ما عند غيره وعبارة الصحاح حسيت الخبر بالكسر مثل حسست واحتسيت الخبر مثله
- ١٩ احتشت المرأة الحشية لبستها لتكبر بها عجيرتها وعبارة المحكم احتشت المرأة الحشية واحتشت بها عن ابن الاعرابى وانشد
- * لا تحشى الا العميم الصادقا *
- يعنى ان عظم عجيرتها يغنيها عن الحشية والاحتشاء الامتلاء والجوهري ذكر هذا الفعل ثلثة ويذكر ايضا فى اللازم
- ٢٠ احتنى البقل اقتلعه من الارض لغة فى المهموز وعبارة مفاخر المقال احتقأ به بالغ فى الطافه ويذكر فى اللازم
- ٢١ احتواه جمعه واحرزه ويذكر فى اللازم
- ٢٢ اختصى يذكر مبسوطا فى اللازم
- ٢٣ اختطى الناس ركبهم وجاوزهم ويذكر فى اللازم
- ٢٤ اختفاه اظهره مثل خفاه يخفيه وفى المصباح اختنى الرجل البئر اذا احتفها وفى المحكم الختنى النبش واختنى دمه

﴿ افعل اللازم ﴾

- الصحاح حواه يحويه حيا اى جمعه واحتواه مثله واحتوى على الشئ المأ عليه وذكر فى المتعدى
- ١٧ اختنى تخشع تقدم فى الهمزة والختنى الناقص واختنى لونه تغير من مخافة سلطان وهذا ايضا تقدم فى المهموز
- ١٨ اختصى ذكره فى مادة رهب بقوله لا رهبانية فى الاسلام هى كالاختصاء وعبارة ديوان الادب اختصى اذا خصى نفسه وهو غريب اذ المتبادر انه مطاوع خصى حتى يعم جميع الحيوانات وهذا الحرف ليس فى الصحاح ولا اللسان وذكر فى المتعدى
- ١٩ اختطى مشى مثل خطا وذكر فى المتعدى
- ٢٠ اختنى استتر مثل خفى حكاها ابن سيده والمصنف وانكرها الجوهري وذكر ايضا متعبدا
- ٢١ اختوى الرجل ذهب عقله وذكر فى المتعدى
- ٢٢ ادرى الماء علاه ما تسفيه الريح وذكر فى المتعدى
- ٢٣ الادناء الدنوكا فى مفاخر المقال
- ٢٤ ارتدت الجارية لبست الرداء وعبارة الصحاح وتردى وارتدى بمعنى اى ايس الرداء فلم يقيد بالجارية وكذلك قوله من قبل ردى الغلام اذا رفع احدى رجله وقفز بالاخرى والمصنف قصره على الجارية

﴿ افعل اللازم ﴾

- ٢٥ ارتأينا في الامر نظرنا وذكر في المتعدى
 ٢٦ ارتشى اخذ الرشوة مطاوع رشاه
 ٢٧ ارتقى مثل رقى والثلاثى عدوه بالى وبفى
 وذكر ايضا متعديا بنفسه
 ٢٨ ارتكى ذكر المصنف منه المرتكى وفسره
 بالدائم الثابت ثم قال بعده وانا مرتك
 عليه معول وما له مرتكى الا عليك معتمد
 ولو قال ارتكى دام وثبت وعليه اعتمد
 وعول لكان اولى
 ٢٩ ارتقى مطاوع رمى وارتموا وتراموا بمعنى
 وذكر ايضا متعديا
 ٣٠ ارتوى من الماء واللبن مثل روى وارتوى
 الحبل ايضا مطاوع رواه اى قتله وعبارة
 الصحاح وارتوى الحبل غلظت قواه
 واروت مفاصل الرجل اعتدلت وغلظت
 وذكر ايضا متعديا
 ٣١ ارتهوا اخطوا واخذوا السبل فادلكوه
 بايديهم ثم دقوه فالتقوا عليه لبنا فطبخ
 فتلك الرهية ولعل الاولى ان يقال ارتهوا
 الرهية اتخذوها وهم مختلطون وهى ان
 يأخذوا السبل الخ وقوله فطبخ الاولى
 فطبخوه وهذا الحرف ليس فى الصحاح
 ٣٢ استدى الفرس من سدى عرق وهذا ايضا
 ليس فى الصحاح
 ٣٣ استرى مثل سرى واسرى والمسترى
 والسارى الاسد وهذا ايضا ليس فيه

﴿ افعل المتعدى ﴾

- قتله من غير ان يعلم به ويأتى ايضا لازما
 ٢٥ اختلاه من الياى جزه اونزعه مثل خلاه
 وكان الضمير فى اختلاه يرجع الى الخلى
 مقصورا وهو الرطب من النباتات وان
 كانت عبارة المصنف مطلقة والمختلى
 الاسد وعبارة الصحاح واختليته اى
 جزرته وقطعته فانخلى والسيف يختلى اى
 يقطع والمختلون والخالون الذين يختلون
 الخلى ويقطعونوه وهو تحصيل الحاصل
 وفيه ايضا ان قوله والخالون صريح
 فى ان الفعل ثلاثى فيكون انخلى مطاوعا
 له لا لاختلى
 ٢٦ اختوى البلد اقتطعه ولو قال جابه لكان
 اولى والفرس طعنه فى خوائه اى بين
 رجليه ويديه وما عند فلان اخذ كل
 شئ منه والسمع ولد البقرة استرقه
 واكله وهذا الحرف ليس فى الصحاح
 ويأتى ايضا لازما
 ٢٧ ادرى الصيد كافتعله ختله مثل دراه
 وتدره وهذا المعنى مر فى المهموز وادرت
 المرأة سرحت شعرها وعبارة الصحاح
 وقولهم ان بنى فلان ادروا مكانا كأنهم
 اعتمدوه بالغزو والغارة وتدره وادراه
 بمعنى اى ختله فلم يقبده بالصيد ويأتى
 ايضا لازما
 ٢٨ ادعى كذا زعم ان له حقا او باطلا وادعاه
 صيره يدعى الى غير ابيه وعبارة الصحاح

﴿ افعل المتعدى ﴾

وادعيت على فلان كذا والاسم الدعوى والادعاء في الحرب الاعتراء وهو ان يقول انا فلان بن فلان وعبارة المصباح وادعيت الشيء تمنيتسه وادعيتسه طلبته لنفسى

٢٩ ادوى الدواية كتمامة اكلها وهي

ما يعلو الهريسة واللبن ونحوه اذا ضربتها الريح كعرقى البيض وعبارة الصحاح والدواية الجليدة التى تعلقو اللبن والمرق وقد ادويت اى اكلت الدواية وهو افعلت

٣٠ اذرى ذكرها الجوهري في درى في قول

الراجز * كيف ترانى اذرى وادرى * قال فالاول انما هو بالذال المعجمة وهو افعل من ذريت تراب المعدن والثانى بدال غير معجمة وهو افعل من ادراه اى ختله يقول كيف ترانى اذرى تراب المعدن واختل مع ذلك هذه المرأة بالنظر اليها اذا غفلت وهو مما فات المصنف

٣١ ارتآه مثل رآه وعبارة الصحاح وارتآه

افعل من الرأى والتدبير ويذكر ايضا فى اللازم

٣٢ ارتبى ذكره المصنف فى اول المادة بقوله ربا ربوا كعلو زاد ونما وارتبته وهذا الحرف ليس فى الصحاح

٣٣ ارتجاه مثل رجاه وارتجاه ايضا خافه

٣٤ ارتضاه مثل رضيه كما فى الصحاح وعبارة

﴿ افعل اللازم ﴾

٣٤ استقى سمن وعبارة الصحاح وسقى بطنه واستسقى (وفى نسخة مصر واستسقى) بمعنى اى اجتمع فيه ماء اصفر وعبارة المصباح واستسقى البطن لازما والسقى ماء اصفر يقع فيه ولا يكاد يبرأ وذكر ايضا متعديا

٣٥ استلت الشاة سميت وهذا ايضا ليس فى الصحاح

٣٦ استموا للصيد خرجوا مثل سموا كما فى الصحاح وعبارة المصنف واستمى الصائد ليس السمامة للمجرب او استعارها لصيد الأطباء فى الحر وهو معنى غريب وذكر فى المتعدى

٣٧ استويا تماثلا ثم قال واستوى اعتدل

والرجل بلغ اشده والى السماء صعد او عمد او قصد او اقبل عليها او استولى واستوت به الارض هلك فيها مثل تسوت به وعبارة الصحاح استوى من اعوجاج واستوى على ظهر دابته علا واستقر واستوى الى السماء اى قصد واستوى اى استولى وظهر واستوى الرجل اذا انتهى شبابه وعبارة المصباح واستوى الطعام اى نضج وهو مما فات المصنف والجوهري واستوى القوم فى المال اذا لم يفضل احد منهم على غيره واستوى جالسا على الفرس استقر واستوى المكان اعتدل وسويته عدلته واستوى

﴿ افعل المتعدى ﴾

المصنف وارتضاه لصحبته وخدمته وهو
تخصيص بلا مخصص وكذلك قوله في
اول المادة رضى عنه وعليه ضد سخط
غير مرضى اذ لم يعده بنفسه وبالباء
وعبارة المصباح رضى الشيء ورضيت
به رضى اخترته وارتضيته مثله ورضيت
عن زيد ورضيت عليه لغة لاهل الحجاز
٣٥ ارتعت الماشية مثل رعت كما صرحت به
عبارة الجوهري حيث قال ورعى البعير
الكلاء وارتعى مثله

٣٦ ارتعى الرغوة اخذها واحتساها

٣٧ ارتقى قال في الاساس رقى السطح والجبل

وارتقاء وترقاء والمصنف ذكره متعديا في
مادة نغف ويأتى ايضا متعديا بالحرف

٣٨ ارتقى قال في الصحاح خرجت ارتقى اذا
رमित القنص وقول عنتره

* والشاة مكنة لمن هو مرتقى *

فسروه يرمى وعبارة مفاخر المقال ارتقى
الصيد رماه ويأتى ايضا لازما

٣٩ ارتوى قال في الصحاح يقال من اين ريتكم
مفتوحة الزاء اى من اين ترتوون الماء

وعبارة مفاخر المقال ارتوى استقى ويأتى
ايضا لازما

٤٠ ازدي الشيء حمله ونحوها عبارة الصحاح

٤١ ازدرته احقرته كما في الصحاح والمصنف
اقتصر على ذكر اسم الفاعل منه

٤٢ ازدهاه استخفه مثل زهاه وعبارة الصحاح

﴿ افعل اللازم ﴾

الى العراق قصد واستوى على سرير
الملاك كناية عن التملك وان لم يجلس
عليه

٣٨ اشتى بكذا وتشقى من غيظه وهي
عبارة الجوهري وفي صحاح مصر واشفت
بكذا وتشفت من غيظي والاولى تصحيف
صوابه واشتفت وعبارة المصباح
واشتفت بالعدو وتشفت به من ذلك
(اى من الشفاء) لان الغضب الكامن
كالداء الخ وفي ديوان الادب شفاه الله
من مرضه فاشتقى

٣٩ شوى اللحم شيا فاشتوى وانشوى ونص
عبارة الجوهري وقد انشوى اللحم ولا
تقل اشتوى والعجب ان المصنف لم يخطئه
هنا وذكر ايضا متعديا

٤٠ اصطلى استدفأ وعبارة الصحاح واصطلت
بالنار وتصلت بها وفلان لا يصطلى

بناره اذا كان شجاعا لا يطاق وهو مما
فات المصنف كما فات الجوهري تعسدية

اصطلى بنفسه قال الشنفرى

* وليلة نحس يصطلى القوس ربهما *

وذكر في التعدى

٤١ اضطجى لم يذكره بخصوصه وانما قال
في آخر المادة ورجل ضحيان يأكل في

الضحى وهي بهاء ومتضخ ومستضخ
ومضطخ اذا اضحى وقوله وهي بهاء

يوهم ان الهاء لا تلحق النعوت التى بعد

﴿ افعل المتعدى ﴾

- وزهاه وازدهاه استخفه وتهاون به
 ٤٣ استباه اسره مثل سباه
 ٤٤ استحى الشعر حلقه مثل سحاء وهذا
 الحرف ليس في الصحاح
 ٤٥ استراه اختاره واوى والموت الحى اختار
 سراتهم وعبارة الصحاح واستريت الابل
 والغنم والناس اى اخترتهم فاخرج الخيل
 وعبارة بعضهم استريت الجارية اى
 اخترتها سرية
 ٤٦ استقى طلب منه سقيا وتقيا وكان الاولى
 ان يقول واستقى ايضا تقيا وعبارة ديوان
 الادب واستقى من البرء دلوا او دلوين
 ويأتى ايضا لازما
 ٤٧ استمته من سما نعمته بالزيارة او توسمت
 فيه الخير والظباء طلبها في غير آنها
 ويذكر في اللازم
 ٤٨ استنى استقى كما في ديوان الادب ومفاخر
 المقال ولكن ذكر في صحاح مصر
 والقاموس من الثلاثى وفي اللسان في
 مادة ومض
 * ومستنج يعوى الصدى لعوائه *
 * رأى ضوء نار فاستناها واومضا *
 استناها نظر الى سناها
 ٤٩ استأى استمع وسبق
 ٥٠ اشترى مثل شرى وكل من ترك شيئا
 وتمسك بغيره فقد اشتراه والمشتري طائر
 ونجم م

﴿ افعل اللازم ﴾

- ضحيان وهذا الحرف ليس في الصحاح
 ٤٢ الاضفاء والاطفاء الضنى كما في مفاخر
 المقال
 ٤٣ اطلى به تلوخ مطاوع طلاه وعبارة
 الصحاح طليته بالدهن وغيره وتطليت
 به واطليت به على افعلت
 ٤٤ اطوى مطاوع طوى مثل انطوى وهذا
 الحرف ليس في الصحاح
 ٤٥ اعتدى عليه ظلمه وذكر ايضا متعديا
 بنفسه
 ٤٦ اعترى انتسب صدقا او كذبا ثم قال في
 اليائى الاعترأء الادعاء والشعار
 ٤٧ اعشى بالنار مثل اعشاهها واعشى
 ايضا سار وقت العشاء وعبارة بعضهم
 نام بدل سار وذكر في المتعدى
 ٤٨ اعتصت النواة اشتدت ذكرها في اليائى
 وعندى انها واوية من معنى العصا
 واعتصى على العصا توكا عليها كما في
 الاساس وذكر ايضا متعديا
 ٤٩ اعتقى زيد اخذ في شعب الكلام كما في
 مفاخر المقال
 ٥٠ اعتلى النهار ارتفع مثل علا وذكر ايضا
 متعديا
 ٥١ اعتنى به اهتم مطاوع عناه
 ٥٢ اعتوى مثل عوى وذكر ايضا متعديا
 ٥٣ اغتدى بكر
 ٥٤ اغتذى كأنه مطاوع غذاه

﴿ افعل المتعدى ﴾

- ٥١ اشتكته مثل شكوته واشتكى عضوا من
اعضائه وتشكى بمعنى واشتكى اى اتخذ
شكوة وهى جلد الرضيع اللبن كما فى
الصحاح
- ٥٢ اشتلى ذكره المصنف بقوله استشلى
غضب وغيره دعاء لنجيه من ضيق او
هلاك كاشتلاه وهى مبهمة وعبارة الصحاح
واستشلاه واشتلاه اى استنقذه وكل من
دعوته حتى تخرجه وتجيئه من موضع
هلكة فقد استشليته واشتليته وفى صحاح
مصر واشليته وهو خطأ
- ٥٣ اشتوى قال فى المصباح شويت اللحم
اشويه شيا فانشوى واشتويته على
افعلت مثل شويته قالوا ولا يقال فى
المطواع فاشتوى على افعل فان الافعال
فعل الفاعل وعبارة الجوهري شويت
اللحم شيا والاسم الشواء واشتويت
اتخذت شواء وقد انشوى اللحم ولا تقل
اشتوى وعبارة الاساس شويت اللحم
واشوتيه لنفسى وعبارة مختصر العين
شويت اللحم شيا واشتويته فانشوى
ويأتى ايضا لازما مجازاة للمصنف
- ٥٤ اشتهاه احبه ورغب فيه مثل شبهه وشهاه
وفى هذا الاطلاق نظر وعبارة الصحاح
وشهيت الشئ بالكسر شهوة اذا
اشتهته وعبارة المصباح الشهوة اشتياق
النفس الى الشئ واشتهته فهو مشتهى

﴿ افعل اللازم ﴾

- ٥٥ اغترى بفلان اختص به من بين اصحابه
وقد تقدم اغتر به بمعناه وهذا الحرف
ليس فى الصحاح
- ٥٦ اغتطى تعطى وهذا ايضا ليس فيه
- ٥٧ اغتلى اسرع وعبارة الصحاح وناقاة
مغلاة الوهق تغتلى اذا تواهقت اخفاها
- ٥٨ اغتنى مثل استغنى وهذا الحرف ليس فى
الصحاح وهو غريب
- ٥٩ اقتدى به تسنن به
- ٦٠ الاقتذاء نظر الطير ثم اغماضه وهو
تركيب غريب اهمله الجوهري وعبارة
اللسان اقتدى الطائر اذا قمع عينه ثم
اغماضها
- ٦١ اقتنى به اختص وعبارة الصحاح ويقال
هو مقتنى به اذا كان مؤثرا مكرما وقد
تقدم محتنى به بمعناه وذكر ايضا متعديا
- ٦٢ اقتوى من قوى مثل تقوى وهذا الحرف
ليس فى الصحاح وذكر ايضا متعديا
- ٦٣ اكتنى على المجرة اكب
- ٦٤ اكتسى عباره الصحاح تشير الى انه
مطواع كسا ونصها كسوته ثوبا فاكتسى
ونحوها عباره المصباح غير انه عبر بالواو
بدل الفاء وعبارة المصنف وغيره تشير
الى انه متعد ولذا اثبتته فى الموضوعين
- ٦٥ اكتنى بالشئ كأنه مطواع كفاء
- ٦٦ اكتلى الظاهر من عباره المصنف انه
مطواع كلاء مثل رماه اى اصاب كايته

﴿ افعل المتعدى ﴾

- وشئ شهى مثل لذيد وزنا ومعنى ذكره
قبل قوله وشهيت الشئ وشهوت من
باب تعب وعلا مثل شهيته وكان حقه
ان يقدم الفعل الثلاثى على الخماسى
ويقول بعده وشئ شهى وعبارة الاساس
طعام شهى وقد شهيته
٥٥ اصطفاه اختاره
٥٦ اصطفى النار وبها ويذكر فى اللازم
٥٧ اطباء اليه دعاه مثل طباه واوى ويأى
٥٨ اطنى الطنأة بالضم اشتراها على افعل
كما فى تصحيح الشارح عن المحكم
والمصنف ذكره على افعل وبقى النظر
فى معنى الطنأة فانه فسرها بالزنأة ولم
يذكر هذه فى محلها
٥٩ اعتمدى ورد فى التنزيل متعديا وذلك
قوله تعالى تلك حدود الله فلا تعتدوها
ويذكر فى اللازم
٦٠ اعتراه غشيه طالبا معروفه ولم يذكر
غيره وعبارة الصحاح وعراتى هذا الامر
واعترأتى اذا غشيك
٦١ اعشى النار رآها ليلا من بعيد فتصدها
مستضياً ويذكر فى اللازم والجوهري
اورد هذا المعنى من الثلاثى
٦٢ اعصى الشجرة قطع منها عصا والشئ
اتخذه عصا كما فى الاساس ويذكر فى اللازم
٦٣ اعتفت الابل اليبس اخذته بمشافرها
واعتفاه طلب معروفه مثل عفاه كما فى
الصحاح

﴿ افعل اللازم ﴾

- وهذا الحرف ليس فى الصحاح
٦٧ اكنى فلان بكذا من الكنية كما فى
الصحاح وهو مما فات المصنف
٦٨ اكنوى استعمل الكنى فى بدنه وتمدح بما
ليس فيه وعبارة الجوهري تدل على ان
اكنوى مطاوع كوى
٦٩ التاى افلس وابطأ
٧٠ التجبى الى غير قومه ادعى وهذا الحرف
ليس فى الصحاح وعندى ان اصله الهمز
٧١ التبحى الرجل صار ذا لحية كما اشار اليه
الجوهري وهو مما فات المصنف وذكر
ايضا متعديا
٧٢ اتظت النار تلهبت مثل تلاظت
٧٣ اتقوا مثل تلاقوا وذكر فى المتعدى
٧٤ اتوى مطاوع لواه اى قبله والتوى عن
الامر تشاقل والتوى اعوج وانعطف
وفى هذه المادة قدم المصنف الياء على
الواو سهوا وذكر فى المتعدى
٧٥ اتهى لعب مثل لها وهذا الحرف ليس
فى الصحاح
٧٦ اتمحى مطاوع محاه ولكنها قليلة وفى
المحكم وكره بعضهم اتمحى ويقال ايضا
امحى ووزنه المصنف على ادعى وليس
بصواب فان وزن ادعى افعل ووزن
اتمحى انفعل وقد تقدم له نظير ذلك
٧٧ اتمحى منه تبرأ كما فى مفاخر المقال
٧٨ اتمرى فيه شك مثل مارى وذكر متعديا

﴿ افعل المتعدى ﴾

- ٦٤ اعتقى حفر بئرا فانبط من جوانبها مثل
عقا وعبارة الصحاح الاعتقاء الاحتباس
وهو قلب الاعتياق والاعتقاء ان يأخذ
الحافر في البئر مينة ويسره اذا لم يمكنه
ان يذبط الماء من قعرها وكذلك الاخذ
في شعب الكلام ويأتي ايضا لازما
- ٦٥ اعتلاه مثل علاه كما في الصحاح ويأتي
ايضا لازما
- ٦٦ اعتماه اختاره وقد مر اعتماه بمعناه
واعتماه ايضا قصده والمعتمى الاسد
- ٦٧ اعتوى الشيء عطفه مثل عواه ويأتي
ايضا لازما
- ٦٨ اغتراه اراده وطلبه وقصده مثل غراه
ويأتي ايضا لازما
- ٦٩ افتدى قال في المصباح فدت المرأة نفسها
من زوجها وافتدت اعطته مالا حتى
تخلصت منه بالطلاق وهي اوضح من
عبارة المصنف والجوهري غير انه قيده
بالطلاق وهو اعم
- ٧٠ افترى فروا واوى لبسه وافترى الكذب
اختلقه مثل فراه
- ٧١ افغى الصبي والمهر واوى عزله عن الرضاع
او فطمه مثل فلاه وافغى المصان رعاه
وعبارة الصحاح ويقال ايضا فلوته اى
ربيته وكذلك افغيته
- ٧٢ اقتباه عباه مثل قباه ومن الغريب مجيء
هذا المعنى من القباء كجئ عباه من
العباءة

﴿ افعل اللازم ﴾

- ٧٩ امتسى عطش وهذا الحرف ليس في
الصحاح وذكر في المتعدى
- ٨٠ امتشى القوم كثرت ماشيتهم مثل امشوا
واقصر الجوهري على الرباعى وهو
القياس
- ٨١ امتنى اتي منى او نزلها
- ٨٢ انتأى بعد كانه مطاوع اناه والمنأى
الموضع البعيد وهو مفهوم من الفعل
وذكر ايضا متعديا
- ٨٣ انتجى قعد على نجوة من الارض وانتجى
القوم تساروا مثل تاجوا وذكر متعديا
- ٨٤ انتجى ذكره بقوله وتنجى له اعتمد كالتنجى
ثم قال والانتحاء اعتماد الابل في سيرها
على ايسرها وعبارة الجوهري وانجى
في سيره اى اعتمد على الجانب الايسر
والانتحاء مثله هذا هو الاصل ثم صار
الانتحاء الاعتماد والميل في كل وجه
وانتجيت لفلان اى عرضت له اه فوافق
انتجى هنا اعترض معنى وماخذا فان
انتجى من النحو وهو الجهة واعترض
من العرض بمعناه وله نظائر وذكر ايضا
متعديا
- ٨٥ انتجى من اليأس جد وفي الشيء اعتمد
والاظهر على الشيء وذكر في المتعدى
- ٨٦ انتجى افتخر وتعظم
- ٨٧ انتدى القوم اجتمعوا مطاوع نداهم فان
الجوهري حكى ندوت القوم اى

﴿ افعل المتعدى ﴾

- ٧٣ اقتنى المال جمعه مثل قناه وهذه المادة ليست في الصحاح
- ٧٤ اقتناه اخذه مثل قناه والمصنف قيده بالمال وعندى ان اصله اقتحف وهذا الحرف ليس في الصحاح
- ٧٥ اقتري الضيف اضافه مثل قراه واقتري الارض تتبعها مثل قراها واستقراها واقتري ايضا طلب الضيافة مثل قري واستقري ولو قال طلب القري لكان اوضح وهنا قدم المصنف اليائى على الواوى سهوا
- ٧٦ اقتري قصد وتبع واوى وبأى
- ٧٧ اقتضى دينه وتقاضاه بمعنى كما في الصحاح وهو مما فات المصنف وعبارة المصباح واقتضيت منه حتى اتخذته واقتضى الامر الوجوب دل عليه وهذا مما فات المصنف والجوهري معا وعبارة مفاخر المقال اقتضى الدين وغيره طلبه
- ٧٨ اقتعى الفعل الناقصة ارسل نفسه عليها ضرب ام لا مثل قعاها
- ٧٩ اقتناه تبعه مثل قناه ثم قال وفلانا بامر آثرته به ثم قال في آخر المادة اقتنى به اختص والشئ اختاره وهو من المعنى الاول ويذكر في اللازم
- ٨٠ اقتناه كسبه مثل قناه واوتى الحياء لزمه مثل قنيه وعبارة الصحاح قنوت الغنم وغيرها اذا اقتنيتها لنفسك لا

﴿ افعل اللازم ﴾

- جمعتهم في الندى والمصنف انما ذكر ندا لازما والمنتدى مجلس القوم نهارا وعبارة الصحاح والندى على فعيل مجلس القوم ومحدثهم وكذلك الندوة والنادى والمنتدى فان تفرق القوم فليس بندى
- ٨٨ انتزى ذكر المصنف منه اسم الفاعل بقوله واته لنزى الى الشر ومنتز سوار اليه
- ٨٩ انتشى سكر مثل نشا وتلشى وذكر في المتعدى
- ٩٠ انتصى الواوى لم يذكره بخصوصه وانما ذكر المنتصى وفسره باعلى الواديين وانتصى الجبل والارض من اليائى طالبا وارتفعوا وكان حق المنتصى ان يذكر هنا وعبارة الصحاح وانتصى الشعر اى طال وعندى ان هذا اصل المعنى وذكر ايضا متعديا
- ٩١ انتفى مطاوع نفي
- ٩٢ انتمى اليه انتسب والبازى ارتفع من موضعه الى آخر
- ٩٣ انتهى مطاوع نهاه وانتهى الشئ بلغ نهايته مثل تهاى واليك انتهى المثل وهو مبهم وعبارة الصحاح وانتهت اليه الخبر فانهى
- ٩٤ انأى اتعد مطاوع وأى وهذا الحرف ليس في الصحاح
- ٩٥ اتدى من ودى ذكر في المتعدى

﴿ افعل اللازم ﴾

٩٦ اهتجى ذكر المصنف منه اسم الفاعل بقوله في آخر المادة والمهتجون المهاجون ولو قال المهاجون لكان اولى وهذا ايضا ليس في الصحاح
٩٧ اهتدى مطاوع هدها وذكر في المتعدى (انتهى افعل اللازم)

﴿ افعل المتعدى ﴾

للتجارة ثم قال واقتناء المال وغيره اتخاذه وفي المثل لا تقتن من كلب سوء جروا وهي احسن من عبارة المصنف وعبارة المصباح وقوت الشيء جمعته واقتنيه اتخذته لنفسه قنية لا للتجارة هكذا قيدوه
٨١ اقتواه من قوى اختصه لنفسه وقد تقدم اقتناه بهذا المعنى وفي الصحاح وتقول اشترى الشركاء شيئا ثم اقتواه اى تزايدوه حتى بلغ غاية ثمنه وهذا المعنى ليس في القاموس كما ان اقتوى بمعنى تقوى ليس في الصحاح والذي يظهر لى في عبارة الجوهري ان حق التعبير ان يقال اقتوت الشركاء شيئا اذا ارادوا شراؤه فزادوا في ثمنه حتى بلغ غايته على انه لم يذكر تزايد في بابه وعبارة الاساس وقاوى شريكه المتاع وتقاووه بينهم وهو ان يشتروا رخيصا ثم يتزايدوا حتى يبلغوه غاية ثمنه فاذا استخلصه احد لنفسه قيل قد اقتواه واقتوى شيئا بشيء تبده به اه قلت وهو تركيب غريب اذ حق الضمير في اقتواه ان يرجع الى الشريك لا الى الشيء وحقيقة المعنى اظهر قوته عليه في شراء الشيء وعبارة مفاخر المقال اقتواوا المبيع تزايدوا فيه حتى انتهى ثمنه وعبارة التهذيب اقتوت منه الغلام الذي كان يبنسا اى اشترت نصيبه ويأتى ايضا لازما

﴿ افعل المتعدى ﴾

- ٨٢ أكثره مثل استكراه وعبارة المصباح وأكربته الدار وغيرها أكرآء فأكتره بمعنى أجرته فاستأجره والفاعل مكتر ومكر
- ٨٣ اكسى يسانه في اللازم نقلا عن الصحاح والمصباح وعبارة المصنف تشير الى انه متعد فانه قال الكسوة الثوب وكسى كرضى لبسها كاكسى اه وعليه قول ابى بكر الخوارزمى واكتسأه ثوب عافيته وفي شفاء الغليل
- * والذئب اخبث ما يكون اذا اكتسى *
- * من جلد اولاد النعاج ثيابا *
- ٨٤ اكتهاه بمسألة شافهه بها وهذا الحرف ليس في الصحاح وعبارة مفاخر المقال في الحديث وانا اكتهيك اى اجلك
- ٨٥ التئى ذكره المصنف بقوله اللئى كاللعا شئ يسقط من شجر السموم وما رقى من العلوك حتى يسيل لثيت الشجرة وخرجنا نلئى نأخذها
- ٨٦ التهى الشجرة قشرها مثل لحاها ويأتى ايضا لازما
- ٨٧ التهى صدر البعير قد منه سيرا ثم قال والتهى الصبى اكل خبزا مبلولا وهى عبارة الصحاح
- ٨٨ التقاه مثل لقيه وتلقاه ويذكر ايضا في اللازم
- ٨٩ التوى الطعام من لوى خبأه لغيره كما في مفاخر المقال ويأتى ايضا لازما

﴿ تابع افعل المتعدى ﴾

- ٩٠ امترى الشئ استخرجه وعبارة مفاخر المقال امترى الفرس استخرج جريه والضرع استدره والريح السحاب استخرجت ماءه ويأتى ايضا لازما
- ٩١ امتسى ما عنده اخذه كله ويأتى ايضا لازما
- ٩٢ امتطى الدابة جعلها مطية والاولى ان يقال ركب مطاها
- ٩٣ امتهى الشفرة رققها مثل مهاها وامهاها
- ٩٤ انتأى التوى عمله مثل نأه ويذكر ايضا في اللازم
- ٩٥ انتجى منه حاجة تخلصها مثل استنجى منه واتجاء خصه بمناجاته ويأتى ايضا لازما
- ٩٦ انتجاه قصده مثل نجاه ويأتى ايضا لازما
- ٩٧ انتشى الرائحة شمها مثل نشاها ويأتى ايضا لازما
- ٩٨ انتصاه اختاره ويأتى ايضا لازما
- ٩٩ انتضى السيف استله مثل نضاه والثوب ابلاه واوى ويأتى
- ١٠٠ انتقاه اختاره مثل انقاه وتلقاه وعبارة الصحاح ونقوت العظم ونقيته اذا استخرجت نقيه (اى مخه) وانتقيت العظم مثله وعندى انه اصل المعنى مع ان المصنف اهمله
- ١٠١ انتوى الشئ قصده مثل نواه وتنواه وعبارة الصحاح نويت نية ونواة اى عزمت وانتويت مثله ثم قال وانتوى

﴿ تابع افعال المتعدى ﴾

وادغمت فلما كثر استعماله على لفظ
الافتعال توهموا ان التاء من نفس الحرف
فجعلوه اتقى يتقى بفتح التاء فيها ثم لم
يجدوا له مثالا في كلامهم يلحقونه به
فقالوا اتقى يتقى مثل قضى يقضى وتقول
في الامر تق والمرأة اتقى
١٠٤ اهتدى المرأة الى بعلمها مثل هداها
واهداها وهداها ثم قال واهتدى الفرس
الحيل صار في اوائلها وعبارة الصحاح
وهدى واهتدى بمعنى وقوله تعالى فان الله
لا يهدي من ضل قال الفراء يريد لا يهتدى
ويذكر في اللزوم

١٠٤

﴿ افعال المتعدى ﴾

القوم منزلا بموضع كذا وكذا (اى
قصدوه)
١٠٢ ادى من الدية اهمله المصنف وصرح
به الجوهري بقوله وديت القتل اديه دية
اذا اعطيت دية واتديت اى اخذت
ديته اه وهو نظير قولهم اتهب الهبة
اى قبلها وعبارة المصباح واتدى الولي
على افعال اذا اخذ الدية ولم يشار
بقوله اه وعبارة بعضهم اتداه اخذ ديته
ويعاد في اللزوم
١٠٣ اتقت الشئ حذرته وعبارة مفاخر المقال
اتقاء بحقه سد السبيل الى نفسه بتوقيته
ايه واتقاء حذره وعبارة الصحاح اتقى يتقى
اصله اوتقى على افعال فقلت الواو بآء
لانكسار ما قبلها وابدلت منها التاء

وانما جاء افعال في باب المعتل اكثر من غيره من الابواب لان بعضه من قبيل القطعة مثل
اتقى وانتقر واحتنى واحتفل ومن غريب الاتفاق ان هذه الخاتمة افتحت بالابتداء وختمت
بالابتداء وهو قال ان شاء الله تعالى على تلقى العلماء لهذا الكتاب بالرضى والثناء

﴿ مجموع افعال المتعدى ﴾

باب الهمزة	٢٥	٢٦
باب الباء	٤٥	٦٥
باب التاء	١٢	١٩
باب الثاء	١٦	٢٦
باب الجيم	٢٩	٠٨
باب الحاء	٢٦	٢٥
باب الخاء	١١	١٢
باب الدال	٣٩	٥١

﴿ مجموع افعل المتعدى ﴾

﴿ مجموع افعل المتعدى ﴾	﴿ مجموع افعل اللازم ﴾	
١١	٠٦	باب الذال
٩٦	٧٩	باب الراء
٢٥	١٩	باب الزاي
٢٤	٢٣	باب السين
٢٦	٢٣	باب الشين
٢٠	١٨	باب الصاد
١٨	١٥	باب الضاد
٣٩	٢٨	باب الطاء
٠٥	٠٨	باب الظاء
٥١	٤٨	باب العين
٠٥	٠٩	باب الغين
٦٧	٤٠	باب الفاء
٣٣	٤٢	باب القاف
١١	٢٨	باب الكاف
٧٠	٦٥	باب اللام
٦٥	٧٣	باب الميم
٣٩	٣٤	باب النون
٠٥	١٠	باب الهاء
١٠٤	٩٧	باب الواو والياء
<u>٩٤٦</u>	<u>٨٦٨</u>	

فتكون زيادة افعل المتعدى على افعل اللازم ٧٨

﴿ افعل المبني للمجهول ﴾

١	التمى لونه تغير ومثله التى من المعتل والتمع	فوجئ به قبل ان يستعد له وافلتت
٢	وهذا الاخير مما فات المصنف	نفسه مات فلته وافلتت عليه قضى الامر
٣	افنت مات فجأة	دونه
٤	افلت مثل افنت وافلتت بامر كذا	ارتث حمل من المعركة رثيثا اى جريحا

﴿ افعل المبني للمجهول ﴾

- | | | |
|----|--|---|
| ٢١ | النفق لونه تغير ومثله التقع بالقاف | وبه رفق |
| ٢٢ | امتقع تغير لونه من حزن او فزع والوجه ان يقال امتقع لونه تغير وقد مر ابتقع بمعناه | ٥ ارتجج عليه مثل ارتجج عليه |
| ٢٣ | انتقع لونه مثل امتقع كما في الصحاح | ٦ امتهج انتزعت مهجته |
| ٢٤ | اهتقع لونه تغير | ٧ التمع بصره ذهب به وفي نسخة مصر بفتح التاء وهو خطأ |
| ٢٥ | اهتمع لونه مثل اهتقع | ٨ امتنح اخذ العطاء وامتنح مالا رزقه وحق التعبير ان يقول امتنح اعطى منحة |
| ٢٦ | انتشف لونه تغير ومثله انتشف بالشين | ٩ ابسّر لونه تغير |
| ٢٧ | التعق لونه تغير | ١٠ ابتهر بقلانة شهر بها |
| ٢٨ | احتمل لونه امتقع | ١١ احتشّر في رأسه مثل حشّر |
| ٢٩ | اطمل ما في الحوض اخرج فلم يترك فيه قطرة | ١٢ احتضّر حضره الموت |
| ٣٠ | اعتقل لسانه لم يقدر على الكلام | ١٣ اختضّر اخذ طريا غضا والشاب مات قنبا وعندى انه لا فرق بين البنائين |
| ٣١ | اخترّم فلان عنا مات وفيه نظر | ١٤ انتقر مثل نقر وفيه نظر |
| ٣٢ | اطم عليه وأتطم اصابه حصر البول | ١٥ امتلس بصره اختطف |
| ٣٣ | التهم لونه تغير | ١٦ انتخص لجه نقص وذهب |
| ٣٤ | اهتجت الجارية وطئت صغيرة وهذا الحرف ليس في المحكم | ١٧ افلظ بالامر فوجئ به |
| ٣٥ | اعتقى اتى يقال من اين اعتقت اي اتيت | ١٨ ابتقع لونه تغير مثل امتقع |
| ٣٦ | التمى لونه تقدم في المهجوز | ١٩ استقع لونه تغير من خوف ونحوه |
| | | ٢٠ استقع بالقاف مثل استقع |

واقول مجازاة لمن زعم ان افعل يأتي للطاوعة غالبا انه لو حسب افعل المجهول لازما لبقيت زيادة المتعدى على اللازم ظاهرة



﴿ الحمد لله عالم الغيب * المنزه عن كل عيب * المنفرد بجلاله وكلامه * الذى ﴾
 ﴿ لم ينحل عن النقد غير اسمائه وصفاته وافعاله * والصلاة والسلام على حبيبه ﴾
 ﴿ محمد الذى ماساء قط * ومن له الحسنى فقط * افضل الرسل واعلاهم ﴾
 ﴿ مقاما * وافصح العرب واحلاهم كلاما * وعلى آله بدور المجامع * واصحابه ﴾
 ﴿ اللسن المصاقع * ما خط قلم فى كتاب * وخطأ منصف فأصاب * واعترض ﴾
 ﴿ مصنف او اجاب * ﴿ وبعد ﴾ فيقول العبد الفقير الى ربه مولى المواهب * ﴿
 ﴿ وماهم الرأى الصائب * احمد فارس محرر الجوائب * ومؤلف هذا الكتاب ﴾
 ﴿ المسمى ﴿ الجاسوس على القاموس ﴾ الى هنا وقف القلم عن التمدادى فى نقد ﴾
 ﴿ القاموس رضى الله عن مؤلفه وارضاه * وضاعف له من الاجر اكثر مما رجاه * ﴿
 ﴿ غير متعمد فى هذا النقد سوى اظهار الحق عن صدق نية * واخلاص طوية * ﴿
 ﴿ كما قلته فى اول مقدمه * وحث اهل العربية على تأليف كتاب فى اللغة يبنى ﴾
 ﴿ عن مطالعة غيره مما تقدمه * فان فرأى اللغة مشتتة فى عدة اسفار * يصعب ﴾
 ﴿ استيعابها كلها ولو بحث عنها اثناء الليل واطراف النهار * وجل هذه الاسفار ﴾
 ﴿ بل كلها موجود الآن بالاستتانه * زادها الله رفعة ومكانه * مع اعترانى ﴾
 ﴿ بان كلامى ايضا يحتمل النقد * ولو كنت قد بذلت فيه الجهد * فانى ﴾
 ﴿ لست ادعى العصمة * ولا ابرى نفسى من الوصمة * فربما تصحف على ﴾
 ﴿ بعض ما نقلته * او ذهلت عما تعمدته وعقلته * فذهب وهمى الى غير ﴾
 ﴿ ما اردته * وسبق فكرى الى غير ما قصدته * فان الكمال من صفة ﴾
 ﴿ الخالق لا المخلوق * والتأليف على الخصوص مزلة للاقدام ومضلة للافهام ﴾
 ﴿ ولولم تثبت صدوق * فيجتزئ عن البلاغ بالباغة وعن اللحاق بالحقوق * ﴿
 ﴿ وكان الفراغ من طبع هذا الكتاب فى غرة شهر جمادى الآخرة من ﴾

﴿ سنة ١٢٩٩ في أيام خلافة سيدنا ومولانا المعظم * وسلطاننا ﴾
﴿ الاعظم * امام الموحدين * الذي اتمج الكون بدولته ﴾
﴿ وعز الدين * السلطان ابن السلطان * السلطان الغازي ﴾
﴿ عبد الحميد خان * لا زال في عز وتأييد * وملكه ﴾
﴿ الجليل في توطيد * والحمد لله رب العالمين ﴾
﴿ والصلاة والسلام على سيد المرسلين ﴾
﴿ وخاتم النبيين * وعلى ﴾
﴿ آله وصحبه ﴾
﴿ والتابعين ﴾

٢٢

٢

* تحريت في الجاسوس نصحا لكل من * يؤلف ارجو الاجر من عالم الغيب *
* فان كان فيه بعض شيء يعيبه * فكل كتاب خط لم يخل من عيب *



— الحمد لله —

﴿ بيان ما اشتمل عليه هذا الكتاب من القوائد اللغوية والقوائد الادبية على وجه ﴾
﴿ الاختصار لان موضوع النقد ومواضعه تجل عن الانحصار ﴾

	صفحة
مزية القاموس واختلاف القراءت ونوادير من صحفوا وحرفوا	٢
مدح جناب ملك بهوپال المعظم	٤
خلط كل من الف في اللغة للافعال ومشتقاتها وغض الشراح والمحشين نظرهم عنه	١٠
تقديمهم المجاز على الحقيقة	١١
تعريفهم لفظة بلفظة اخرى من دون ذكر الفرق بينهما في التعديدية وفيه شاق اليه بمعنى اشتاق	١٢
ايرادهم الفعل الرباعي من دون الثلاثي وتفسيرهم الالفاظ بلازم معناها	١٣
ابتدأؤهم المادة باسم الفاعل او المفعول الخ	١٤
اصعب شئ من ابواب اللغة معرفة ما يأتي من الافعال متعديا بنفسه وبالخرف ربما ذكروا الفعل متعديا بنفسه في مادته ومتعديا بالخرف في موضع آخر	٢٠
معرفة تعديدية الافعال بالهمزة والتشديد وتقييدها واطلاقها	٢١
اول من الف في اللغة ونبذة من ترجمة الخليل بن احمد ووفاة ابن دريد والازهرى وغرابة عبارة الامام السبوطى في المختصرات وفيه ملاحظة	٢٢
ترتيب التهذيب والمحكم وغيرهما	٢٣
وهم المحشى في وصف ترتيب كتب اللغة	٢٤
الاب والام وذكر نبذة من شذوذ اللغة وغلط ابى عبيد والجوهري في اشتقاق المندوحة من اداح	٢٥
تفضيل ترتيب المجمل والاساس والمصباح على غيرها من كتب اللغة	٢٦
اعتبار زيادة الحروف في الالفاظ العجمية وذكر النرجس والترجمان	٢٨
مطلب في الاندلس	٢٩
اعتبار المصنف الهمزة في ابجد زائدة وذكر ما اورده في موضعين من جملة ذلك المكان مزلفة الهمزة	٣٢
رسم الهمزة في مائة وفيه ملاحظة	٣٣

	صفحة
مزلة النون وفيه ذكر الطحان	٣٨
ملاحظة غريبة في قلة المواد في باب النون وكثرة في باب الراء واختلاف اهل اللغة في وضع الفعل الثلاثي والرابع	٣٩
اختلافهم في عدد حروف الهجاء ومخالفة المغاربة للمشاركة فيها ومعاني هذه الحروف	٤٠
ترتيب الحروف على الجحد واختلافهم في هذا اللفظ	٤٢
اختلافهم في القلب وهو بحث مهم	٤٣
اختلافهم في الاشتقاق	٤٥
اختلاف النحويين في الضمائر	٤٧
تحمل صاحب القاموس للاشتقاق واوهامه فيه	٤٨
تهافتة على الالفاظ التي اختلف فيها المفسرون وذكره منها لما لم تعرفه العرب	٥٠
نبذة مما نقله فابهمه ورواه فاجمعه وفيه فوائد شتى	٥٤
حس الثلاثي بمعنى احس وغطا المصنف في وزن افتعل	٥٨
خاصه فخصمه وفيه ملاحظة	٦٣
اتجال المصنف كلام ابن سيده وعكسه كلامه	٦٤
وهم المصنف في وزن المحي وانتقاد العلماء له وخصوصا المحشي	٦٥
ذكر المجمل لابن فارس والخلاف في خطبة كتابه فان الخطبة التي رواها الامام السيوطي رأيتها بعد تحرير الجاسوس في بعض نسخ المجمل بعد حرف الجيم	٦٦
عود الى انتقاد المحشي	٦٧
تعريف الحديث	٦٨
ترجمة المصنف	٧١
وهم البرهان ان المصنف تتبع في القاموس اوهام ابن فارس في المجمل	٧٢
وهم المصنف في اقتحش ومزاحة افتعل المتعدى لاقتعل اللازم وغرابة اختل وانتظم	٧٣
وهم الشارح والصغاني في افتعل	٧٤
وهم المصنف في اقتوى وغلطه في مقت	٧٥
وهم في افعال اخرى وذكر التكملة للصغاني وترجمة الجوهري	٧٦
ترجمة ابن سيده صاحب المحكم	٧٧
ترجمة الصغاني صاحب العباب	٧٨
ترجمة ابن منظور صاحب لسان العرب	٧٩

صفحة	
٨٠	المطابقة بين المصنف والجوهري واهمال الاول للرحمن والرحيم واجترأؤه عنهما
	بذكر اسماء اعلام
٨٢	عيب الصحاح
٨٤	مطلب في ان فعل يأتي لازما ومتعديا ثم يعدى ايضا بالهمزة
٨٥	مطلب في الفرسخ
٨٦	في سر اللغة ومجىء فعل المكسور العين مطاوعا لفعل المفتوحها
٩٠	الجد والشكر واهمال المصنف عدة الفاظ في مادة نطق
٩١	رد اعتراض المحشى على المصنف واهمال المصنف عدة الفاظ في مادة لغا
٩٣	نسخة القاموس التي قرئت على المصنف
٩٥	ناح الحمام الشادي
٩٨	تفعال المفتوح واختلاف العلماء فيه وغلط الشارح وقد اعاد هذا الغلط في مادة نحر
١٠١	اصل القاموس اعني اللامع المعلم المجاب وذكر البارع لابي علي القالي وغيره
١٠٣	اقتداء المصنف بالجوهري وعدوله عن المحكم وهو سر نخفي على المحشى والشارح
١٠٤	معنى اسم القاموس عند ائمة اللغة ما عدا المصنف ورد اعتراض المحشى عليه
١٠٥	تفضيل الصحاح على القاموس تقلا عن المحشى والقراقي
١٠٦	عدد مواد اللغة في الصحاح والقاموس ولسان العرب
١٠٧	رد من اعترض على المصنف لقوله ان الجوهري فته نصف اللغة وذكر التكملة
١٩	تقصير المصنف عن ابن سيده في تخلص الواو من الياء وتفوقه على الجوهري في ذلك
١١٢	ترجمة ابي تمام ولومه وتبرئته
١١٥	ترجمة ابي العلاء المعري ورواية القائل والفائل في قول المبرد
١١٦	ترجمة المبرد ومعنى التدريس كما هو مشهور الآن خلافا لما فهمه المحشى
١١٨	اولع بالشيء وتولع وتفسير الشارح تتولع بدستشق
١٢٠	ايبات للمصنف بها مبالغة وضرورات
١٢٢	ها انا وفيه ان ابن هشام كان شيخا للمصنف
١٢٣	ترجمة ابي علي القالي
١٢٤	الالفاظ التي ذكرها المصنف في الخطبة ولم يذكرها في مظانها وذكر ملاحظة
	في نسخ القاموس

صفحة	
١٢٧	مقالات نقلت من خط المصنف وعدد اسماء الكتب التي اعتمد عليها الصغاني عند تأليفه التكملة
١٣٠	ما اطلقه المصنف على انه من كلام العرب وغيره نبه عليه
١٣٤	ما اطلقه وهو خاص لبعض العرب
١٣٦	في الابدال
١٥٩	ابدال الظاء ضادا في كل موضع عن ابن الاعرابي
١٧١	تفسير المدح
١٧٣	ابدال الجيم ياء
١٧٤	في القلب
١٧٢	زعم ابن جنى ان العرب لا تقلب الحماسي
١٨٣	عيوب الكلام
١٨٤	ملاحظة في هذه العيوب وفي ذهول أئمة اللغة عن تصحيف بعض الفاظ
١٨٨	ابهام المصنف في المصادر
١٩٢	الهوثة والتباسها على المحشى وفيه فوائد
١٩٣	الذهن
١٩٤	الذان
١٩٥	خلط المصنف المصدر باسم المصدر وذكر الفرق بينهما وملاحظة في القدس
١٩٦	مصدر فاعل الثاني والتباسه بانه اسم من الثلاثي
١٩٨	مذهب صاحب المصباح في هذا المصدر والتباسه بفعال المفتوح مصدر فعل المشدد وفيه رد على المحشى
١٩٩	ذكر المصنف الفعل مستقلا بالمعنى من دون تعلقه بجموله
٢٠٠	تعبيره بالواو بدل او
٢٠١	تفسيره الكلمة بكلمة اخرى لها معان مختلفة وذكره معنى واحدا من معانيها
٢٠٣	عدم ايراد ذكره لفعيل وفعول ولاستفعل وغيره وذكر اسماء المبالغة عن ابن خالويه وتخليطه في فعلانة وفعلي
٢٠٤	ابهامه في الجمع من عدة اوجه
٢٠٧	ما جاء من الجموع على فعل بضمين

صفحة	
٢١٠	ما ذكر مفردة من دون جمع
٢١١	في المعرب من الفارسية وغيرها
٢١٢	ملاحظة في المعرب ووهم من زعم ان هيت لك معربة
٢١٣	وهمهم الفاضح في الرجن الرحيم ولفظة سائر في قولهم سائر الناس وما قيل فيها و تصحيح صيغتها
٢١٥	البلد وما قيل في تعريفه
٢١٧	تعريف الاصل
٢١٨	وهم صاحب الكليات في ثم وتعريف قاومه وفيه ملاحظة في فاعل
٢١٩	آذنى ايداء والسبع الطول
٢٢٠	تعريف الادب
٢٢٢	الزرش وانتحال المصنف فيه كلام ابن سيده
٢٢٤	مطلب مهم في الالماس وغلط المصنف فيه
٢٢٦	غبط واغبط وفيه ملاحظة
٢٢٨	الحاجة وجمعها واعتماد المصنف فيها على الصحاح مع اجمافه بعبارة
٢٢٩	وهيه في قوله هراً ابله بالبرد اي قتلها وفيه ايضا حب واحب وحبوب
٢٣٠	عقاب دارب وقد دربته الشوائب
٢٣١	اضطرب اي سأل ان يضرب له سهو، في غلب
٢٣٣	الخانوت مصدر استمت
٢٣٤	المرجان الونج الجناح
٢٣٥	التبجح الصرد اي البرد
٢٣٦	تصغير بحر ووهم المصنف فيه حشر في رأسه ووهم الشارح فيه
٢٣٨	جاء ولكن لم يحنئ لعصر الوشوشة
٢٤٠	مطلب مهم في الفعل المبني للجهول مع وجود معلومه وفيه خطأ ثعلب صاحب الفصيح
٢٤٢	وقف واوقف
٢٤٣	المنك
٢٤٤	المذال

صفحة	
٢٤٥	تقاضاه الدين وتخطئة المقدسى فيه عن المحشى
٢٤٦	مدن وفيه ذكر الافعال التى اميتت
٢٤٨	الراكب
٢٤٩	اطلق وانطلق اساء سمعا فاساء اجابة ووهم المصنف فيه
٢٥٠	التوقيع وما قيل فيه
٢٥١	الساعة
٢٥٢	هم متساندون وتعريف العجب والشهرة
٢٥٣	يد بسط التعترف
٢٥٤	الطعسفة عرق النساء
٢٥٦	القمماش
٢٥٧	الانس الفرس
٢٥٨	شالت نعماتهم بغت الامة
٢٦٠	الشفاعة بعجت بطنها
٢٦١	غلق الباب العلوش
٢٦٢	الغزاة الجلفق
٢٦٣	الفى
٢٦٥	الحرث
٢٦٦	الجاموس عبر الرؤيا
٢٦٧	الحجر الحاصل
٢٦٨	الرجم
٢٦٩	الصاعقة
٢٧٦	حبا وكرامة
٢٨٨	العبية والعلبية والكبريت
٢٨٩	اختصاص حروف الهجاء ووهم ابى حيان فيها
٢٩١	اشتقاق استكان التمية
٢٩٢	السارية بمعنى الاسطوانة المدينة بمعنى الامة
٢٩٣	تخليط المصنف فى ايراد الرباعى المضاعف

صفحة	
٢٩٩	فائدة في الاضداد
٣٠٥	اسماء اهل الكهف
٣٠٦	تهافت المصنف على اسماء الاعلام واهماله الالفاظ اللغوية
٣٠٩	شحيثا كلمة سريرية تنفتح بها الاغاليق بلامفاتح
٣١٠	اسماء فارسية
٣١٣	مجدم
٣١٤	قطع لسانه وذكر عبود
٣١٥	قاف جبل محيط بالارض الجزائر الخالدات الزبيري
٣١٦	الكركدن الرخ عوج بن عنق نهر هند مند السمندل الفقنس
٣١٧	دير الخنافس اللوف اليروح
٣١٨	الترياق الجلد غاسق اذا وقب
٣٢٤	افتات
٣٢٥	وهم صاحب الكليات في اشتقاق هدنا
٣٢٧	الرقين والرقون الخانوت
٣٢٩	القم
٣٣٠	قوس قزح غلط المصنف في وزن انس الافعوان تحامله على الجوهري
٣٣١	زكن بمعنى علم
٣٣٢	ترتيب المواد
٣٣٣	المرهم
٣٣٤	عبارة المصنف المضحكة في جمع الكتاب بمعنى المكتب
٣٣٥	قد وهل البيت الذي اشتمل على تسعة اغلاط
٣٣٧	ما تفرده الجوهري من ايضاح العبارة وافصاح الرواية ووصف الشارح المصنف بالتصور في علم الصرف
٣٤٠	اضافة ذو الى الضمير
٣٤٤	نبذة فيما فات المصنف وذكره الجوهري وخصوصا وزن افتعل
٣٥٥	الباذنجان الحيزبون
٣٥٦	الوضع الغرض

صفحة	
٣٥٨	قاعدة البلاد الرقيق بمعنى الرقيق و غرابة عبارة الخفاجي فيه
٣٥٩	اتج
٣٦١	اقتضى
٣٦٢	التليذ وما قيل فيه
٣٦٤	الاحبار
٣٦٥	اعرف افعال التفضيل على غير بابيه
٣٦٦	مبايعة السلطان
٣٧٠	صححة استعمال المناخ للناس قياسا على قولهم ضيق العطن يضيق الفطن والعطن في الاصل وطن الابل وكذلك لفظة الوطن فانها استعملت للناس والبقر والغنم
٣٧١	الجراصل الجبل زيادة التاء في ثم اثمر متعديا
٣٧٢	الاول وفيه بحث مفيد
٣٧٣	المملك
٣٧٤	است الدهر
٣٨٤	اللدة والترب
٣٨٥	اوهد واهود ليوم الاثنين المهرودة
٣٨٦	الكعسوم
٣٨٧	بعض وكل
٣٨٨	قوس قزح وفيه ملاحظة
٣٩٠	شقائق النعمان
٣٩١	افقت السهم وفيه ملاحظة
٣٩٢	الاسكاف
٣٩٣	التوأم الكيمياء
٣٩٤	الكرم الحمام المرهم
٣٩٥	عرق النسا
٣٩٦	اهيه اشراهيه التوليد بمعنى التربية وفيهما بحث
٣٩٨	البطريق شمعون الصفا وفيهما بحث
٣٩٩	موسى جيسور الذبيح وفيه ملاحظة

صفحة	
٤٠٠	الهيكل الصقالية وفيه بحث
٤٠١	جزيرة رودس وفيه بحث
٤٠٢	دكنكص نهر بالهند وفيه بحث
٤٠٣	الاقنوم العقل ملاحظة في الجزيرة
٤٠٧	السندأو وما هو على وزنه
٤١٠	تقيات المرأة لبعلمها وفيه بحث طويل
٤١١	تصنيف الليث
٤١٤	نبذة فيما وقع من التصنيف في الفاء والقاف
٤١٧	ما ذكره المصنف من التصنيف وفيه بحث
٤١٨	ذكر الازهرى وترجمته
٤٢٠	اللؤلؤ
٤٢١	لاتبر باسمى
٤٢٢	الوثء وفيه ملاحظة
٤٢٥	خطأ المصنف في اثتب وذهول المحشى والشارح عنه وذكر فائدة ادبسة في بب
	عن المحشى
٤٢٦	اعتراض المحشى على المصنف
٤٢٧	استتب واستتم
٤٢٨	اعتراض المحشى على المصنف لقوله ان التاء لا تزداد اولا
٤٢٩	اعتراضه عليه في الترب وتهكمه به واعتراض الشارح عليه
٤٣٠	التابوت
٤٣١	رد المحشى اعتراض المصنف على الجوهري في ثعلب
٤٣٢	المراقبة في العروض
٤٣٤	منبج والناجحة وفيه ملاحظة النموذج وما قيل فيه
٤٣٦	سمح وفيه ملاحظة
٤٣٧	صلح وفيه ملاحظة
٤٣٨	وهم المصنف في امتاخ وقبله ملاحظة في الملحمة
٤٣٩	اسعد ام سعيد

	صفحة
رد كلام الشارح حيث نسب الى الزمخشري ما لم يقله	٤٤٠
اخطأ المصنف فهم عبارة الازهرى كما اخطأ صاحب الكليات فهم عبارة المصنف	٤٤١
القدر نقر الطائر	٤٤٣
الحجزة وفيه بحث مفيد في قولهم اذا عن اخوك فهن	٤٤٤
امس	٤٤٥
ملاحظة في المداس وفي السندس	٤٤٦
الكراسة والكراس وغلط المصنف في انمس وفي خششت فلانا	٤٤٧
لو وجدت اليه فأكرش	٤٤٨
رد كلام الشارح في المتراهصة	٤٤٩
اقتص ونكص وورص	٤٥٠
وهم الجوهري في قوله عضضت باللقمة والصواب غصصت بالصاد	٤٥١
قبض وورض	٤٥٢
خطأ المصنف في وزن البلنط وفي تفسير الثطاء والرداء	٤٥٣
الضعيفة	٤٥٤
شاعكم السلام	٤٥٥
ملاحظة في قول المصنف فرع كل شئ اعلاه وفي الخاتم	٤٥٦
كيت محلف ورد اعتراض المصنف على الجوهري	٤٥٩
خطأ المصنف في تعريفه بال ما لا يعرف	٤٦٣
استعراب الشارح لضبط المصنف مهياي على مشتاق ووهمه فيه	٤٦٤
البطاقة وما قيل فيها	٤٦٥
مطلب في دفع	٤٦٦
القيق اسم جبل محيط بالدنيا	٤٦٨
الابل وفيه ملاحظة	٤٧٠
الدجال وفيه ملاحظة	٤٧٢
ملاحظة في الشحنة والشلل	٤٧٤
غرابية عبارة المحشى في جعله محمودا من احد وغرابية عبارة المصنف في قدر قنبلاني	٤٧٦
جمع التليل	٤٧٧

صفحة	
٤٧٩	رد اعتراض الشارح على المصنف في قوله غدير بحرم وفيه ذكر النجوم
٤٨٢	السلم
٤٨٤	اللهموم
٤٨٦	عشاوز
٤٨٧	ملاحظة في مجلس لبن
٤٨٨	ملاحظة في الالاهة
٤٩٠	اعتراض على قول المصنف التوالف من الخيل
٤٩٢	رد اعتراض الشارح على المصنف في تفسيره الرضى بالضامر وفيه مطلب مفيد في اسوى
٤٩٣	رد اعتراض الشارح ايضا في قوله اعده صفيا
٤٩٤	بحث مهم في التصلية بمعنى الصلاة ورد اعتراض النواجي والخفاجي على ابن حجة لاستعماله صالى بمعنى صابر مترقب
٤٩٥	رد تخطئة الشارح للمصنف لذكره التعزوة
٤٩٦	وهم المصنف في مقت
٥٠٠	البخار والجوار
٥٠١	المحبرة كعب الاحبار جبقر حجير
٥٠٢	الاخضر هي خورى نساؤها الدهرى
٥٠٣	زور زهر زير
٥٠٤	الصبار طوطر المظفر التعزيز
٥٠٥	استفتر الفتكرون
٥٠٦	الفائور الفائزة القنسر
٥٠٧	الاقورار المزر المشارة امارت الريح التراب تناشير الصبيان
٥٠٨	مطلب في انقرة وعمورية النور استوفر عليه حقه
٥٠٩	افز تبريز الحجزة
٥١٠	المراز الشعبر اغترز
٥١١	المجز الاس الماس
٥١٢	اياس المجانسة جاس استجلس

صفحة	
٥١٤	مطلب في عكاد
٥٢٠	ملاحظة في المولدين ولوم من لم يقصدوا العرب في البادية الخ
٥٢١	افراط من الف في اللغة وتفريطهم
٥٢٢	بعض امثلة على قصورهم واهمالهم الفاظ القرآن وتسامحهم في التعريف عن ابن جنى
٥٢٣	ايرادهم افعل لازما في مادته وفي غيرها متعديا
٥٢٤	نبذة مما اختلفوا فيه في تعريفه
٥٢٦	اهمالهم ايراد ما اشتهر منه
٥٢٨	الصعوبة في تمييز متعديه من لازمه وفيه ملاحظة في اشتوى
٥٢٩	اوهام اللغويين فيه
٥٣٠	اوهام الصرفيين
٥٣٢	نص سيبويه على ان باب المطاوعة انفعل وافتعل قليل
٥٣٣	فوائد شتى فيه عن الاشموني
٥٣٣	ايهام اللغويين ان ما جاء منه للمطاوعة يكون متعديا وتأويل ما اوهموه
٥٣٤	بناءؤه من الفعل المجهول خلاف القياس وبناء ما جاء منه للمجهول والتباسه اذا بنى من فعل مبدوء بالهمزة او التاء او الواو
٥٣٥	ملاحظات فيه
٥٣٦	وهم الشارح في ادفاً
٥٣٨	وهم المصنف في استظاً من وطئ
٥٣٩	خطأ الشارح وبعض نسخ القاموس في اثبت الماء وفي اثبتت المرأة وخطأ الشارح في اتأب بمعنى آب اي رجع
٥٤٠	ملاحظة في احتطب المطر
٥٤٢	بناء افعل من افعل قليل عن الزهر ويأتى ايضا من فعل المشدد
٥٤٧	تعدية افعل الى مفعولين
٥٤٨	جعل تاء الافعال بعد الجيم دالا كما في فقه اللغة لابن فارس
٥٥١	الحذف والايصال في احتاج واختل
٥٥٥	ملاحظة في انتاح

صفحة	
٥٥٦	في انتصح
٥٥٧	ارتضح لكينة امتاخ ذكره في الصحيح
٥٥٩	فأئدة في استعمال ابتداء وخرابة عبارة الازهرى
٥٦٣	فأئدة في افتقد
٥٦٥	اتخذ واتخذ واتخذ واختلاف العلماء فيها وانتقاد كلام ابن الاثير
٥٧٠	ذكر المصنف اثرت النحل عملت العسل في ارى وحقه اذا كان مشددا ان يذكر في ارر
٥٧١	تقصير المصنف في تعريف ابتكر واختدر
٥٧٢	اختلاف العلماء في ازدهر
٥٧٣	اختلافهم في اشجر
٥٧٤	لحن المصنف في احتصر
٥٧٧	اخلاه بمعنى الشهرة
٥٧٨	مطلب في اظفر على افعل
٥٧٩	ملاحظة في اعتذر العمامة وفي اعتر
٥٨٠	ملاحظة في انتصر
٥٨١	غلط المصنف في امر وامصر على وزن افعل
٥٨٢	ملاحظة في امتخر
٥٨٣	في امتكر الحب وانتقر
٥٨٥	في اختبر الخبر
٥٨٦	في اعتر فانه ذكره في مادته مقترنا بحرف الجر وذكره في حشر متعديا بنفسه ثم بعد طبع الجاسوس وجدت انه ذكره ايضا متعديا في جمع ونص عبارته جمع الفرس اعتر فارسه وغلبه وكذلك الجوهري وصاحب اللسان ذكره في هذه المادة متعديا ولم يذكره كذلك في مادته ملاحظة في قوله تفرز عنى
٥٨٨	في احتبس
٥٨٩	في امتعس
٥٩٠	في ادكست الارض وغلطه في امس وانس فانه وزنها على افعل

صفحة	
٥٩٢	في اعترش الدابة وفي اهتبش واهترش
٥٩٤	في وزن الممتش
٥٩٥	في احتاص واختص وافترص
٥٩٧	في البيضة
٦٠٠	في استعط
٦٠٢	رجل لا يفترط احسانه اى لا يخاف فوته ورواه الزمخشري يفترص وفي آخر افتعل اللازم تنبيه على ان المصنف وزن امرط وامعط على افتعل وهو خطأ
٦٠٤	فيما قاله صاحب اللسان والحفاجي في حرف الظاء
٦٠٥	في ادرع واجتسع واختلع
٦٠٦	في ارتبع
٦٠٧	في استفع واصطرع
٦٠٨	في اصطنع
٦٠٩	في اقتطع واقنع
٦١٠	في التذع وامتصع
٦١١	في انتزع وامتنع
٦١٣	في انتسع
٦١٥	في اختطف
٦١٦	في استلف
٦١٧	في اشتاف
٦١٨	في اطخف واغتلف
٦١٩	في افنطف واقتلف واكتشف وانتسف
٦٢١	في استبق واصطفق
٦٢٣	في اصطلق واطرق
٦٢٤	في اغترق وانكار الصغاني لالتحق وغلط المصنف في وزنه امحق على افتعل
٦٢٥	في اتفق
٦٢٦	في ابترك
٦٢٧	نسبة الازهرى التصحيف الى ابي عبيد في الاحتباء

	صفحة
في انتك	٦٢٩
اختلاف اللغوين في تعريف اجتعل واستعمال صاحب المصباح له في صورة المطاوعة	٦٣٠
في احتفل واحتمل	٦٣١
في اعتزل واعتدل	٦٣٤
في اعتل وانحمال المصنف كلام ابن سيده في اعتل واجحافه بعبارة وتعبيره المضحك في اغتسل	٦٣٥
في افأل	٦٣٦
قصور اكثر اللغويين في تعريف افتعل وملاحظة في اكتمل	٦٣٧
في انحل بمعنى تحلل من وحل	٦٣٨
في اهتبل	٦٣٩
ملاحظة اخرى فيه	٦٤٠
في انأم واجترم وانتم وانتم	٦٤١
في اجترم واهمال جميع اللغويين احترم مع ذكرهم اشياء خسيصة من هذه المادة	٦٤٢
في ارتم وارتم	٦٤٣
في اختم واختم	٦٤٤
في ارتم وازدرم واعثم واعتصم	٦٤٥
في استلم واغتم واقهم	٦٤٦
في اعثم واعترم وانتم	٦٤٧
في اعتم وانتم	٦٤٨
في اقهم	٦٤٩
في الترم وانتم واهتم	٦٥٠
في احتفن واحتفن	٦٥١
في ادهن	٦٥٢
في اطعن واظن	٦٥٣
في التعن	٦٥٤
كنه الشيء وما قيل فيه وانتم من الحديث	٦٥٥

	صفحة
في أثلى	٦٥٦
في ابني وايشي واثنى	٦٥٧
في احتفى	٦٥٨
في اختصى وارتنى	٦٥٩
في اختلى وادرى وارتهى	٦٦٠
في استقى	٦٦١
في ارتضى واشتنى	٦٦٢
في استقى واستنى واعتصى	٦٦٣
في اشتلى واشتوى واشتهى	٦٦٤
في اطنى واعتدى والتجى والتوى وامحى	٦٦٥
في اقرب	٦٦٦
في اقصى واقضى	٦٦٧
في اقنوى	٦٦٨
في انتقى	٦٦٩



﴿ طبعت برخصة نظارة المعارف الجليلة ﴾

﴿ معارف نظارت جليلة سنك رخصتيله طبع قنمشدر ﴾



Library of



Princeton University.

Princeton University Library



32101 073581249